الأعلام الشرقية

في

المائة الرابعة عشرة الهجرية

تأليف

زكي محمد مجاهد





في
المائة الرابعة عشرة الهجرية

تأليف
زكي محمّد مجاهد

الجزء الأوّل



بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير الطبعة الثانية

هذه الطبعة الثانية مصححة ومزيدة ، حيث ترك المؤلف رحمة الله عليه قبل وفاته نسختين من الطبعة الأولى الصادرة في أربعة أجزاء ، وعلى هامش كل منها زيادات وتصحيحات مع جذاذات أخرى فيها إضافات مهمة .

ووقع إلحاق كل التصحيحات في أماكنها في هذه الطبعة التي تصدر بعد وفاة المؤلف .

والجزء الخامس يصدر لأول مرة مع العلم أن الأجزاء الأربعة في الطبعة الأولى صدرت في التواريخ التالية :

الجزء الأول سنة ١٩٤٩م

الجزء الثاني سنة ١٩٥٠م

الجزء الثالث سنة ١٩٥٥م

الجزء الرابع سنة ١٩٦٣م

والناشر يشكر ابناء المؤلف على تعاونهم ومساعدتهم القيمة في انجاز هذا العمل ، وتقديراً منهم لعلاقة المرحوم والدهم بالناشر وكذلك أسدي شكري وتقديري الى المساعدة القيمة التي قدّمها الدكتور محمد اليعلاوي (الجامعة التونسية) بتكرمه مراجعة الطبعة واجراء التصحيحات القيمة .

الناشر

الطبعة الأولى

1963 - 1949

الطبعة الثانية

1994

دار الغرب الإسلامي
ص.ب : 113/5787
بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير الطبعة الأولى

بقلم الشيخ محمد زاهد الكوثري*

الأمة الناهضة تقدر رجالها أحياءً وأمواتاً ، فلا تهمل تراجمهم بعد وفاتهم ، عرفاناً لجميلهم ، وإسداء إليهم ما يستحقونه من حسن الأحدوثة على أعمالهم ، وحضاً للأحياء على اتخاذ هؤلاء أسوة حسنة في خدمة الأمة من شتى النواحي .

بل دراسة تراجم رجال كل أمة في كل عصر ، حق الدراسة ، هي المرآة الصادقة في تحديد مركز تلك الأمة في ذلك العصر نهوضاً ، وخموداً ، وتدهوراً . ففي تراجم الرجال تتمثل حضارة الأمة وثقافتها ، وتقدُّمها وتأخرها . فإذن هي معيار صادق العيار ، يرجو الصادقون في خدمة الأمة إنصافها لهم ، ويخاف المقصرون حكمها عليهم . فإذا لم يترجم لهؤلاء وهؤلاء تضيع مواضع الأسوة الحسنة وسوء الأحدوثة من التاريخ ، فيصبح الخادم والهادم على حد سواء .

* * *

ومنذ عهد الجبرتي ، ليس بين أيدي الباحثين كتب تشفي غلة الباحثين في التراجم ولو بقدر ما عمله هو ، مع ذيوع الطباعة والنشر على أتم وجه .

ولعل كثرة وسائل النشر هي التي حالت دون العناية بتأليف كتاب جامع مانع في التراجم كما يجب حيث رأى أرباب الأقلام ذكر تراجم مشاهير الرجال من كل فريق ، في الصحف السيّارة ، وفي المجلات ، فرأوا جمع التراجم في صعيد واحد قليل الجدوى .

وهم غالطون في ذلك ، كل الغلط ، لأن ترك الأمر إلى الجرائد والمجلات (التي

* الكلمة القيمة التي تصدرت االطبعة الأولى بقلم فضيلة الشيخ محمد زاهد الكوثري وكيل المشيخة الاسلامية في الخلافة العثمانية سابقاً .

تطوى على غرها ، بعد انقضاء أيامها) ، تركٌ للتراجم في مجاهل لا يمكن للباحث ارتيادها إلا بجهد جهيد وليس بالأمر الهين تقليب صفحات جرائد ومجلات لا تحصى ، لأجل الظفر بترجمة رجل يراد ترجمته .

فلا بد من جمع التراجم في صعيد واحد ليسهل الإلمام بحالات الأمة السياسية والاجتماعية ، والأدبية والمدنية ، ليصيب الباحث في الحكم على كل شعب ـ من شعوب عصره ـ بالنهوض أو الهبوط ، عن علم بمراتب رجاله في الثقافة والرجولة والقيام بالواجب ، وعن اقتناع في الحكم ، متجرداً عن كل هوى وشنآن . وأما التراجم ، الموصى عليها ، فتكون ـ في الغالب ـ عبارة عن رص مدائح ، بالإغضاء عن قبائح ، بعيدة عن الحقيقة فوجودها مع عدمها سواء .

فالقائم بتراجم أناس (قد انطوت صفحات حياتهم ، وفاتَهم إمكان الدفاع عن أنفسهم ، لدخولهم في ذمة التاريخ) ، يكون نائباً عنهم في إنصافهم بدون استرسال في مدح أو قدح يبعد عن الاتجاه الأسمى في تدوين التاريخ . والمؤرخ ملزم بحكاية الواقع كما هو من غير أن يسعى في إبراز السيئة بمظهر الحسنة ، أو بخس حق الجميل ، بحمله على غرض غير مقبول . ومثل من يفعل ذلك كمثل مصور يرسم الهرم المتهدم في صورة الشاب القوي البنية ، أو يصور القبيحة الشوهاء كأنها غادة حسناء لهوى في نفسه . وإنما المطلوب في التاريخ تسجيل الحقيقة . ومن فعل خلاف هذا يكون مجرماً أثيماً أمام الأمة ، حيث حاول تعمية طرق الوصول إلى الحقائق .

* * *

فمن الواجب على الأمم الناهضة أن لا يهملوا تراجم رجالهم ، بل عليهم أن يعنوا بتراجمهم عناية خاصة ، مع بيان ما لهم وما عليهم بكل صدق ، لا عن هوى ، لاتخاذ أرباب الكمال منهم ـ من أي عنصر كانوا ـ قدوة في القيام بالواجب والنهوض ، مع استنكار صنع المتقاعسين منهم عن أداء الواجب إيصالاً لموضع العبر من أحوالهم إلى الخلف .

والقيام بتأليف كتاب جامع مانع ، في تراجم الرجال هكذا من أصعب الأمور ، إلا على من سهل الله له طرق السداد .

وصناعة بيع الكتب متجر رابح ربحاً مزدوجاً ، يمد بالمال والعلم في آن واحد ، إذا طال أمد اشتغال المرء بهذه الصناعة الشريفة ، وعرف انتهاز الفرص عند مطالعته الكتب ، في

جمع ما تفرق في بطونها ـ من شتى الفوائد ـ في صعيد واحد ، فيخلد لنفسه بذلك ذكراً جميلاً في عداد المؤلفين . وكم لنا ، من أصحاب المؤلفات ، بين الوارقين الكتبيين [1] .

وها هو صديقنا الشاب النشيط ، الأستاذ الأديب ، السيد زكي محمد مجاهد ، صاحب (مكتبة مجاهد) بالصنادقية بالأزهر الشريف ، شعر بذلك الفراغ الملموس في تراجم رجال الشرق في هذا العصر ، فعزم على تأليف كتاب مستوف في هذا الباب ، متوكلاً على الله سبحانه ، وأخذ ـ طول اشتغاله بصناعة بيع الكتب ـ يقلب صفحات الكتب والرسائل والمجاميع ، والمجلات والجرائد ، ويتتبع نصوص تلك المصادر في تراجم أعيان المائة الرابعة عشرية الهجرية (من وفيات سنة 1301 هـ إلى وفيات سنة 1365 هـ) بصبر عظيم ، ومثابرة دائمة ، حتى تمكن من جمع هذا الأثر الخالد ، فأجاد وأفاد . وفقه الله سبحانه لموالاة هذا العمل في باقي السنين .

* * *

وقد جعل كتابه على فصول وأقسام :

(**القسم الأول**) : في الملوك والأمراء .

(**والثاني**) : في الوزراء والسفراء .

---

(1) الوارقون الذين اشتغلوا بالتجارة والتأليف قديماً وحديثاً كثيرون منهم :
ابن النديم المتوفى سنة 385 هـ مؤلف كتاب الفهرس .
ياقوت الرومي الحموي المتوفى سنة 626 هـ مؤلف معجم الأدباء .
محمد بن شاكر الكتبي المتوفى سنة 764 هـ مؤلف فوات الوفيات .
الشيخ أحمد البابي الحلبي ثم المصري المتوفى سنة 1316 هـ .
الشيخ رشيد رضا المتوفى سنة 1354 هـ منشىء مجلة المنار .
يوسف إلياس سركيس المتوفى سنة 1932 م مؤلف معجم سركيس .
نخلة قلفاط المتوفى سنة 1905 م مؤلف تاريخ روسيا .
السيد نجيب متري المتوفى سنة 1928 م مؤسس دار المعارف بالقاهرة .
الشيخ منير عبده اغا الدمشقي المتوفى سنة 1948 م .
السيد محمد أمين الخانجي المتوفى سنة 1358 هـ مؤسس مكتبة الخانجي بالقاهرة .
السيد أحمد عبيد مؤلف مشاهير شعراء العصر وذكرى الشاعرين حافظ وشوقي .
السيد محب الدين الخطيب منشىء مجلة الزهراء والفتح .
السيد حسام الدين القدسي له تعليقات على الضوء اللامع وتاريخ الإسلام للذهبي .
الشيخ راغب الطباخ الحلبي مؤلف أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء .
الشيخ أحمد عارف الزين منشىء مجلة العرفان .
الشيخ يوسف توما البستاني صاحب مكتبة العرب .

(والثالث) : في زعماء الحركة القومية .
(والرابع) : في أعلام الجيش البري والبحري .
(والخامس) : في علماء الإسلام .
(والسادس) : في القضاة والمحامين .
(والسابع) : في طوائف الصوفية .
(والثامن) : في مشاهير النحل غير الإسلامية .
(والتاسع) : في الأدباء (الكتاب والشعراء) .
(والعاشر) : في المؤرخين والرحالة .
(والحادي عشر) : في رجال الصحافة .
وفي الآخر : فهرس شامل لجميع الأقسام .

* * *

والذي أراه : أن هذا الكتاب أجمع كتاب ظهر للوجود في تراجم الشرقيين ، في تلك المدة . فنشكر مؤلفه الأديب على هذا العمل النافع ، وندعو له بالتوفيق والتسديد .

* * *

وهذا الكتاب خاص بتراجم أعيان القرن الرابع عشر الهجري : كحلية البشر في القرن الثالث عشر لعبد الرازق البيطار ، وسلك الدرر للقرن الثاني عشر للمرادي ، وخلاصة الأثر للقرن الحادي عشر للمحبي ، والكواكب السائرة للمائة العاشرة للنجم الغزي ؛ والضوء اللامع للقرن التاسع للسخاوي ؛ والدرر الكامنة ، للمائة الثامنة لابن حجر ، إلى غير ذلك : من الكتب التي لا تحصى .

* * *

وقد تابع الأستاذ المؤلف ، في هذا الكتاب ، مصادره ، في النصوص ، من غير تصرف منه في التراجم ، والمحافظة على النصوص من أهم الأمور في التاريخ .

وقد ذكر عقب كل ترجمة ، مصادر تلك الترجمة : من كتب ورسائل ومجاميع ، وجرائد ومجلات ، وهذا يبرىء ذمته من النقد لرده الأمر إلى مصدره ؛ فإن كان خطأ وقع في الاستنتاج ، أو التخريج ، أو البيان ، فذلك عائد إلى مصدره المذكور عقب كل ترجمة ، وإلى القارىء الكريم المقارنة بين الروايات عند اختلافها ؛ والشخصيات السياسية قد تصطنع لها هالات فخر أو مآخذ ، بحسب أهواء الأحباب والأضداد ؛ والمحاكمة بينها إلى بصيرة الباحث والكتاب يتبع مصدره ؛ لكن التحفظ من كلام من يبدو عليه الغرض هو المتحتم . ثم

الأحداث المتصلة بشتى الجهات ، لا تتضح الحقيقة فيها قبل دراسة جميع ما عند تلك الجهات من الآراء في تلك الأحداث . وهذه الدراسة ربما لا تتيسر في ظروف خاصة ، فيكون إبقاء مثل تلك المسائل تحت النظر ، أقرب إلى الصواب قبل البت بعاطفة مجردة فيها .

* * *

وذكر جنسيات المترجم لهم مهم من ناحية التاريخ ؛ وإغفال ذلك يكون تقصيراً . ووصف كل مستقدم للتجنيد « بأنه مملوك فلان » تعجُّل معيب عند من يعلم طرق استخدام المجنَّدين في ذلك العهد . والمؤلف (حفظه الله) كثيراً ما يذكر في تراجم الرجال أجناسهم ، وقد لا يذكرها أو يتردد في جنسيتهم تبعاً للمصادر . فما نقله من (الفصول) ، محض فضول لتضافر الوثائق على ضد ما فيها . ولو راجع المؤلف (حكم مصر في السودان) للأستاذ أحمد شكري بك لوجد هناك جنسيات كثير من المترجمين .

* * *

ولا يستغرب أن يقع لبعض الشخصيات ترجمتان فيه وهما لشخص واحد ؛ تبعاً لمصادره التي ليست على درجة واحدة في البحث ، وتوخي الحقيقة ، والبعد عن الغرض . ويطول بنا الكلام لو ضربنا لكل ذلك مثلاً .

* * *

وصفوة القول ، إن الأستاذ زكي مجاهد خدم الشرق الإسلامي خدمة عظيمة ، بهذا التأليف النافع حيث ترجم فيه لمشاهير رجال الدولة العربية ، والدولة التركية ، والأفغانية وغيرها من الأقطار الإسلامية ، حتى أصبح به خالداً ذكره ، واجباً شكره .

وما شط به قلم بعض مصادره ـ في بعض المواضع ـ ممكن الاستدراك في الآثار التي ينشرها فيما بعد . فأرجو له الذيوع والنفع والتوفيق .

في 29 من شوال سنة 1367 هـ/ 1948 م

محمد زاهد الكوثري

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

أما بعد حمد الله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وأصحابه البررة الأطهار ، وأتباعه وأحبابه الكملة الأخيار ،

فهذا كتاب في تراجم أعلام القرن الرابع عشر الهجري الشرقية ، على اختلاف ديارهم وأوطانهم ، وتباين عقائدهم وأديانهم ، وتغاير مشاربهم واتجاهاتهم ، وتناقض طبائعهم وعاداتهم وتفاوت مداركهم ومؤهلاتهم .

على إني قد قسمته إلى طبقات مختلفة ، ووزعته جماعات متنوعة ؛ أدرجت تحت كل طبقة وجماعة الأفرادَ الذين يشتركون في عنوانها ويتحقق فيهم وصفها ، منعاً للخلط ، وتسهيلاً للبحث .

بيد أن بعض الأفراد يصلح للاندراج تحت أكثر من طبقة ، لتعدد صفاته ، وتنوع مميزاته . غير أن بعض هاتيك الصفات تكون فيه أبرز من غيرها أو أشهر منها ، فاكتفيت بوضعه في الطبقة التي تتفق تلك الصفة معها .

وقد حاولت بتأليف هذا الكتاب أن أشبع رغبة ، وأحقق حاجة ، وأسد نقصاً ، وأؤدي فرضاً ؛ يعترف بعدم القيام به من قبلُ كلٌّ من له عناية واهتمام بمثل هذا النوع من التأليف ، وذلك الصنف من التصنيف . وإنه لنوع جدير بكل من يهمه الوقوف من كثب على حقيقة الحياة الأدبية ، والتطورات الفكرية ، والاتجاهات العلمية ، والاختراعات الفنية ، والأحداث التاريخية ، والحركات الوطنية ، والانقلابات الثورية ، والمشاكل السياسية والاقتصادية والمبادىء الاجتماعية والخلقية ؛ في قرن من القرون ، وعصر من العصور ، أن يبحث عنه ، ويهتم به .

ولست بحاجة إلى التدليل على أن ذلك النوع كان ـ منذ ابتداء تدوين السنّة النبوية ،

وسائر العلوم الشرعية واللغوية والأدبية والتاريخية والعقلية في أوائل القرن الثاني الهجري إلى هذا القرن الحالي ـ محل عناية بالغة ، وموضع دراسة واسعة ، لدى جمهور المحدِّثين والمفسرين ، والفقهاء والمؤرخين ، حتى لا تجد طائفة خاصة ، أو جماعة عامة من عصر النبي (ﷺ) وأصحابه (رضي الله عنهم) وما تلاه من عصور إلى آخر القرن الثالث عشر الهجري ، إلا وقد وضع فيها أولئك العلماء والأفاضل ، مؤلفاً يخصها أو يعمها هي وغيرها . لست بحاجة إلى التدليل على ذلك والاحتجاج له أو تبيينه وشرحه ، فذلك أمر أشهر من أن يذكر ، وأعرف من أن ينكر ؛ وليس المقام مقام ذكره وتفصيله ، وشرحه وتوضيحه .

ولم أقصد بهذا الكتاب أن أحلل كل شخصية ترجمت لها وتعرضت لذكرها ، فذلك أمر يطول ذكره ، ويتسع شرحه ، ويفتقر إلى أزمنة واسعة ، ومعرفة شاملة ، وآلات متعددة وليس عندي من القدرة والمعرفة ، ولا من فراغ الوقت ما يسمح لي بطرق بابه ، أو النزول في ميدانه ، ورحم الله امرأً عرف قدره ، ولم يتعد طوره .

وإنما قصدت أن يكون جامعاً لجمهرة أعيان هذا القرن الذين تُوفُّوا فيه ، واختارهم الله لجواره فيما قبل العام السادس والستين منه ؛ والتزمت أن أنص على أزمنة ميلادهم ووفاتهم مقتصراً على ذكر السنة في الأكثر ؛ وعلى الأماكن التي ولدوا أو نشأوا فيها ، وتربوا وتعلموا في بيئتها ومعاهدها ورحلوا إليها وتوفّوا ودفنوا بها ؛ وعلى المناصب التي تقلدوها وتقلبوا فيها ؛ وعلى أهم الأحداث التي جرت لهم أو تحققت بسببهم ؛ وعلى أبرز الصفات والعادات ، والأخلاق والآداب التي توفرت فيهم أو عرفت عنهم ؛ وعلى أهم آثارهم ومؤلفاتهم، مقتصراً على إثبات المطبوع منها في الأغلب . كما التزمت أن أنص على نسبهم وتحقيقه إن أسعفتني المصادر بذلك .

وقد ذيلت كل ترجمة بذكر المصادر التي أخذت منها وكتبت على ضوئها ، ليرجع إليها من أراد التأكد والتثبت ، أو الزيادة والتوسعة .

فإن تكن تلك المحاولة قد نجحت ، أو قاربت ، فذلك من فضل الله تعالى وتوفيقه ، وهدايته وتسديده . وإن تكن قد فشلت وأخفقت فهي خطوة تتبعها خطوات مني أو من غيري تحقق الغرض المقصود ، والأمل المنشود إن شاء الله .

وسأخرج هذا الكتاب ـ إن شاء الله ـ في خمسة أجزاء : كل جزء يحتوي على جمع من الطبقات . وقد فرغت ـ ولله الحمد ـ من طبع الجزء الأول وهو يشتمل على ثلاثة أقسام :

(القسم الأول) : الملوك والأمراء .

(**القسم الثاني**) : الوزراء والسفراء .

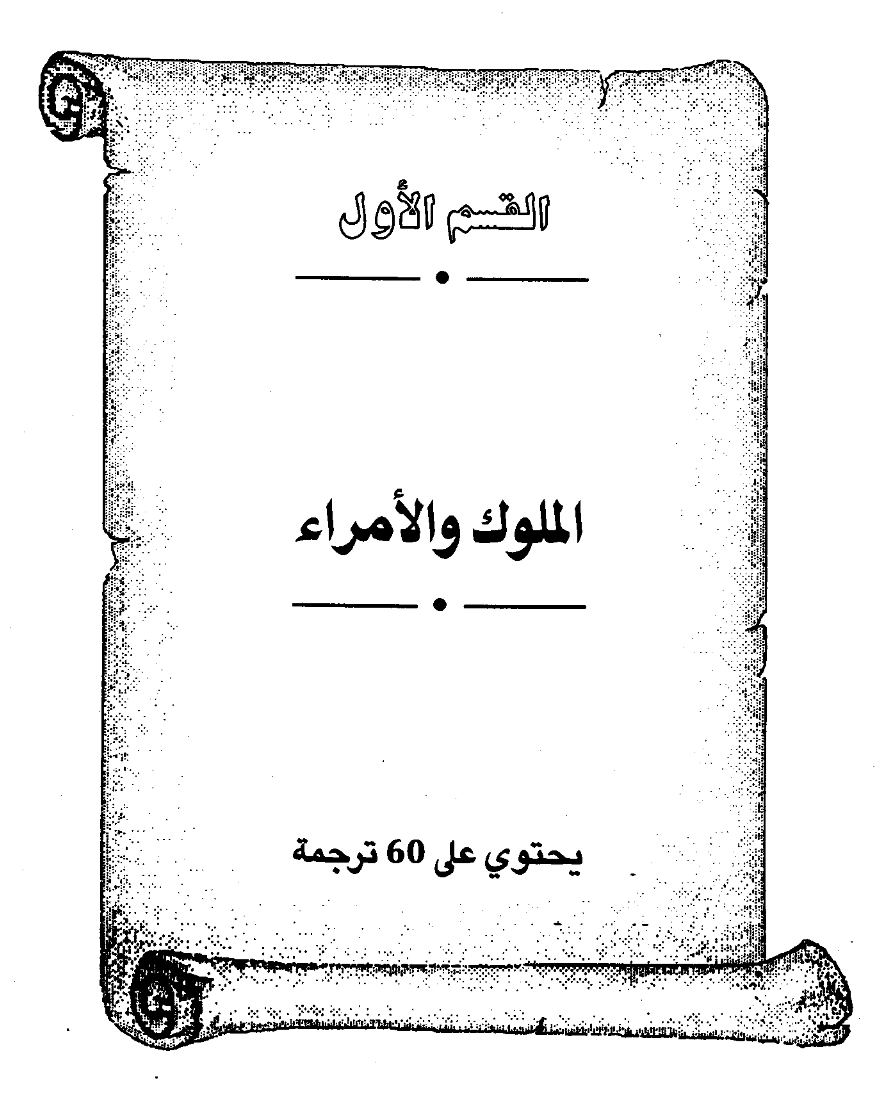
(**القسم الثالث**) : زعماء الحركة القومية .

والله سبحانه أسأل أن يكتب القبول والنفع به ، وأن يعينني على إخراج بقية أجزائه . إنه على ما يشاء قدير ، وبالإجابة جدير .

في 6 من يناير سنة 1948 م

و 6 من ربيع الأول سنة 1368 هـ

زكي محمد مجاهد


القسم الأول
الملوك والأمراء
يحتوي على 60 ترجمة



1 ـ جلالة الملك أحمد فؤاد الأول

جلالة الملك أحمد فؤاد الأول ابن الخديوي إسماعيل باشا ،
وهو التاسع ممن تولى الأريكة المصرية من سلالة محمد علي باشا الكبير .
ولد في قصر والده بالجيزة (من ضواحي القاهرة)[1] سنة 1284 هـ ـ 1868م، وعني والده بتربيته ، وتثقيف عقليته . ولما بلغ السابعة دخل المدرسة الخاصة التي أنشأها والده في رحبة عابدين لتعليم أنجاله ، وتعلم فيها مبادىء العلوم واللغات . وفي سنة 1878 م سافر إلى جنيف بسويسرا لتلقي العلوم ، ودخل معهد توديكوم ، وفي سنة 1880 م سافر إلى إيطاليا ، ودخل المدرسة الإعدادية الملكية بتورينو ، ولما أتم دروسه فيها نقل إلى المدرسة الحربية سنة 1885 م ، وتخرج منها برتبة ملازم ثان وعين ملازماً في حامية روما ، وفي سنة 1890 م اتصل بالسلطان عبد الحميد ، فعينه ياوراً فخرياً لجلالته ، وانتدبه ملحقاً عسكرياً بالسفارة العثمانية بفيينا .
ولما عاد إلى مصر سنة 1892 م، أسندت إليه رتبة فريق في الجيش المصري ، ثم عين « سرياور » للخديوي .
وعمل في خلال تقلده ذلك المنصب على رفع شأن العسكرية وترقية الحرس المصري ، حتى صار يضارع أعظم حرس أوروبي . وفي سنة 1908 م ، أسند إليه القائمون بأمر الجامعة المصرية رعايتها ، فكان روحها المدبر ، وعقلها المفكر ، حتى ازدهرت وأثمرت وضمت إلى وزارة المعارف ، وصارت تضارع جامعات أوروبا في الرقي والتقدم ، وأصبح لها مكتبة تحتوي على عدد كبير من أثمن الكتب والمؤلفات . وله أعمال كثيرة لإصلاح المجتمع المصري وهو لا يزال أميراً ، منها إنشاء الجمعية الملكية للاقتصاد السياسي والإحصاء

(1) وقيل في جريدة الأهرام شهر أكتوبر سنة 1928 م ، إن جلالته ولد في الإسكندرية في سراي رأس التين العامرة سنة 1868 م .

والتشريع ، والجمعية الملكية الطبية المصرية ، وجمعية تنشيط السياحة بمصر ، وجمعية الإسعاف الأهلية ، وكثير من المشروعات الأخرى .

وبلغ عدد الجمعيات والهيئات العلمية والاقتصادية والخيرية التي كان يرأسها ويديرها أو يساهم فيها قبل ارتقائه العرش اثنتي عشرة جمعية وهيئة ، وكان يمدها بالمساعدات ويعطف عليها .

وفي سنة 1917 م توفي السلطان حسين كامل باشا ، وتولى الحكم الملك فؤاد الأول باسم السلطان فؤاد الأول ، ثم لقب بالملك فؤاد الأول ، وهو أول من لقب بملك من الأسرة العلوية .

قال الأستاذ أمين محمد سعيد :

« يمتاز عهد جلالة الملك فؤاد بظهور هذه النهضة الوطنية العظيمة في مصر ، وقد اهتز لها الشرق ، وأعجب بها الغرب ، وكانت فاتحة هذا التحول العظيم في نظامها السياسي والاجتماعي والصحي ، ولا يتسع المقام للإحاطة بتاريخ النهضة الوطنية المصرية في عهده » .

وكان يجيد اللغة العربية ، واللغات التركية والإيطالية والفرنسية ويقرأ الإنجليزية والألمانية ، وكان له شغف كبير بالألعاب الرياضية ، وإليه يعود الفضل في إنشاء ملعب الإسكندرية ويعد من أجمل الملاعب في العالم ، ويسع (25) ألف شخص .

قال الأستاذ عباس محمود العقاد :

(والملك فؤاد أقوى شخصية ملكية ظهرت على عرش مصر بعد جده محمد علي الكبير ، وهو واسع الاطلاع عظيم الخبرة ، نافذ التفكير في شؤون السياسة) .

عن سعد زغلول ص (467) .

ومن أبرز صفاته : التواضع واللين وحب الديموقراطية ، وكان قليل الكلام ، يكره المظاهر الكاذبة ، ويميل إلى البساطة ، وقد عرف بالوفاء وحفظ العهد للذين يخدمونه .

وكان متمسكاً بالدين أشد التمسك ، محباً للعلماء ، مقرباً لهم ، وقد نالوا في عهده من التكريم والعناية ما لم ينالوه في أي عهد من العهود الماضية ، وكان شديد التمسك بالتقاليد الإسلامية والشرقية .

توفي في 7 صفر سنة 1355 هـ ـ 28 من إبريل سنة 1936 م واحتفل بجنازته في

9 من صفر احتفالاً كبيراً ، ودفن في مقابر الأسرة المالكة بمسجد الرفاعي .
أولاده : الملك فاروق الأول ، الأميرة فوقية ، الأمير إسماعيل ، الأميرة فوزية ، الأميرة فائزة ، الأميرة فائقة ، الأميرة فتحية .

المصادر : ملوك المسلمين المعاصرين ودولهم .
مجلة الأزهر ، الجزء الثاني من المجلد السابع .
صفوة العصر ومرآة العصر ، المجلد الأول والثاني .
الكنز الثمين لعظماء المصريين .
مجلة الكتاب الجزء السابع من السنة الأولى .
تقويم الهلال سنة 1937 م .
مجلة المقتطف المجلد الحادي والخمسون .
الرحلة السلطانية تأليف عبد الحليم المصري - جزءان .
الأيام الملكية بصعيد مصر .
الرحلة الملكية لافتتاح بور فؤاد .
جلالة الملك بين مصر وأوروبا بقلم كريم ثابت بك .
الملك فؤاد الأول بقلم عبد الحميد سالم .
فؤاد الأول بقلم سردار إقبال شاه ترجمة محمد عبد الحميد .
على فراش الموت .
أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

2 - الأمير إبراهيم حلمي



الأمير إبراهيم حلمي شقيق الملك فؤاد الأول ملك مصر ،
ولد بمصر ، ونشأ بها وتلقى العلم ، ثم سافر إلى لندن سنة 1877 م والتحق بمدرسة ولوتس الحربية ، ونال شهادتها وعيّن ياوراً للسلطان عبد الحميد الثاني وأنعم عليه برتبة المشير التركية .
وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ ، ونبغ نبوغاً فائقاً في علم التاريخ ، وكان يتقن عدة لغات شرقية وغربية ، وجمع مكتبة فريدة في قصره بنيس في فرنسا ، وقد ضمت هذه المكتبة بعد وفاته إلى مكتبة جامعة فؤاد الأول .
توفي سنة 1345 هـ - 1927 م في نيس ، ونقلت جثته إلى مصر ، ودفن في مقابر العائلة المالكة .
وله فهرس عن أسماء الكتب الخاصة بمصر والسودان في جزئين .

المصادر : المصور سنة 1927 . الهلال السنة (35) .
أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

3 - الأمير أحمد سيف الدين

الأمير أحمد سيف الدين ابن الأمير إبراهيم فهمي أحمد ابن الأمير أحمد رفعت باشا ابن إبراهيم باشا ابن محمد علي باشا رأس العائلة المالكة بمصر ،

ولد بمصر ونشأ بها وتلقى العلم .

وفي سنة 1898 م ، اعتدى على الأمير أحمد فؤاد وقبض عليه ، وحكمت عليه المحكمة بالسجن ، وبعد مدة تدخل بعض ذوي المكانة بحجة أن الأمير مختل العقل والإرادة ، وأخرج من السجن ، وأقام في مصحة « تايسهورست » بانجلترا ، وفي سنة 1929 م تمكن فريدون باشا (زوج أمه) أن يهيىء له سبيل الفرار ، فتم له ما أراد ، وسافر الأمير إلى تركيا .

وكان من أغنى أغنياء البيت المالك بمصر ، وتقدر أملاكه بما يقرب من خمسة ملايين جنيه و (22) ألف فدان من أحسن الأراضي المصرية .

توفي سنة 1356 هـ - 1937 م .

المصادر : تقويم الهلال سنة 1939م .

فؤاد الأول ترجمة محمد عبد الحميد .

المصور العدد (227) . وطرائف تاريخية .

* * *

4 - السلطان أحمد فضل العبدلي ،

السلطان أحمد سلطان لحج ابن فضل بن محسن بن فضل بن أحمد العبدلي .

ولد في لحج ونشأ بها وتلقى العلم وتولى الحكم .

وكان من المشتغلين بالحركة العربية ، ودعا أمراء العرب إلى مؤتمر عام ينعقد في إحدى عواصم الجزيرة للنظر في مصير الأمة العربية وتوحيد كلمتها وسياستها ولكن لم ينعقد هذا المؤتمر .

ولما نشبت الحرب التركية - الإيطالية عطف على الترك وصافاهم ودعوه إلى مصر ، فجاءها والتقى بمندوبهم رؤوف باشا .

وفي أيامه سن قوانين عديدة لمالية لحج وجمركها ونهضت زراعتها ، وكان ذكياً محباً للعلم والعلماء .

توفي سنة 1332 هـ - 1914 م في لحج .

المصادر : الأعلام للزركلي الجزء الأول .

ملوك العرب للريحاني الجزء الأول .

* * *

5 - الخديوي إسماعيل باشا



الخديوي إسماعيل باشا ابن إبراهيم باشا ابن محمد علي باشا وهو الخامس ممن تولى الحكم من العائلة المالكة ، وأول من لقب بالخديوي .

ولد سنة 1246 هـ - 1830 م ، في دار المسافر خانة بالجمالية بالقاهرة ونشأ بها ، وتلقى العلم في المدرسة التي أنشأها جده في القصر العيني ، ثم سافر إلى فرنسا ، ولما أتم علومه سافر إلى الآستانة ، وعين عضواً في مجلس الأحكام ثم عاد إلى مصر ، وتولى رئاسة مجلس الأحكام ، وفي سنة 1863 م توفي سعيد باشا وتولى إسماعيل باشا الحكم ، وأراد أن يرفع مصر إلى ذرى العظمة والمجد ، فشيد الأبنية ، وأنشأ المشروعات النافعة ، ومن أهمها افتتاح قناة السويس سنة 1869 م ، وجعل القاهرة تضاهي مدينة باريس ، وشيد دار الأوبرا والقصور الباذخة ، والمتحف المصري ، ودار الكتب المصرية ، ونظم فروع الإدارة ، وقسم القطر المصري إلى أربع عشرة مديرية ، وأسس مجلس النواب ، ونظم مجالس القضاء الأهلي والشرعي ، ووضع نظام المجالس الحسبية وأنشأ مصلحة البريد ، وكثرت في عهده المطابع والجرائد ، ومد الخطوط الحديدية والأسلاك التلغرافية وأنشأ كثيراً من المدارس العالية والابتدائية وكان يأمل من الوجهة السياسة أن يكمل الاستقلال الذي وطد محمد علي باشا دعائمه ويصل به إلى مرحلة التمام ، فألغى معظم القيود التي قيدته بها الفرمانات السابقة وأكمل فتح السودان ، وضمه إلى حظيرة الوطن وتحقق أمله في هذا الصدد إلى أبعد مدى ، إذ وصل بحدود مصر إلى منابع النيل وشواطىء المحيط الهندي .

وفي سنة 1879 م ، تنازل عن الحكم لابنه توفيق باشا ، وسافر إلى إيطاليا ثم إلى الآستانة .

قال الزركلي في الأعلام :

(وكان مسرفاً في الإنفاق على نفسه وعلى مشروعاته ، ولي مصر وعليها من الدين ثلاثة ملايين من الجنيهات ، واعتزلها وعليها نحو مائة مليون جنيه) .

توفي سنة 1312 هـ - 1895 م في الآستانة ، ونقلت جثته إلى القاهرة ودفن في مدفن العائلة بمسجد الرفاعي ، وقيل : إنه توفي بالسرطان في أمعائه ومعدته وقلبه .

أولاده : الخديوي توفيق ، السلطان حسين ، الملك فؤاد ، حسن باشا ، إبراهيم حلمي ، محمود حمدي ، علي جمال باشا ، الأميرة توحيدة (أو تفيدة) ، الأميرة فاطمة ، الأمير رشيد ، الأميرة أمينة ، الأميرة نازلي ، الأميرة جميلة فاضلة ، الأميرة زينب ، الأميرة نعمت .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين ، والمقتطف مجلد 19 .
مرآة العصر المجلد الأول .
تراجم مصرية وغربية .
إسماعيل : أصدرته وزارة المعارف .
مصر في عهد الخديوي إسماعيل بقلم إلياس الأيوبي - جزءان .
على فراش الموت ديوان إسماعيل صبري باشا .
إسماعيل : بقلم عبد الرحمن الرافعي بك .
أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .
إسماعيل كما تصوره الوثائق الرسمية بقلم جورجي جندي بك .
مجلة المصور عدد (25) ، الأعلام للزركلي الجزء الأول .

* * *

6 - الأمير جابر الصباح

الأمير جابر بن مبارك آل صباح أمير الكويت ،
وهو الثامن ممن تولى الحكم من آل صباح .

ولد سنة 1290 هـ - 1873 م في الكويت ، ونشأ بها وتلقى العلم ، وتولى في عهد والده قيادة الجيش ، وخاض الحروب بنفسه ، ولما توفي والده تولى الحكم .

وفي أيامه تحسنت حال التجارة ، وربح التجار الأرباح الطائلة ، وسيروا تجارتهم إلى نجد والحجاز والشام والعراق ، ولكنه لم يهتم بإصلاح البلاد ولا بنشر العلم .

وكان كريم الأخلاق سخي اليد .

توفي في شهر ربيع الأول سنة 1335 هـ - 1917 م ، وتولى الحكم بعده أخوه الأمير الشيخ سالم بن مبارك آل صباح .

أولاده : الأمير الشيخ أحمد آل جابر الصباح الذي تولى الحكم بعد عمه ، والشيخ الأمير حمود .

المصادر : الأعلام للزركلي الجزء الأول .
تاريخ الكويت الجزء الثاني .

* * *

7 ـ السلطان الحسن أبو علي

السلطان الحسن أبو علي سلطان مراكش ،
ابن السلطان محمد بن السلطان عبد الرحمن بن السلطان هشام ، وينتهي نسبه إلى الشريف الحسني الينبوعي السلجلماسي دفين مكناسة الزيتون .
نشأ نشاة حسنة في حجر جده السلطان أبي زيد عبد الرحمن ، وكان له بتأديبه وتهذيبه اهتمام واعتناء زائد . وتلقى العلوم الدينية والأدبية والرياضية . ولما تولى الحكم والد المترجم له ولاه رئاسة الجيش وسافر لتأديب القبائل الثائرة في بلاد كثيرة ، وكان يعود ظافراً . وفي سنة 1290 هـ توفي والده ، وتولى الحكم ، وزار البلاد ، ونظر في أحوال الرعية ، ووطد الأمن ، وقطع جرثومة البغي والتمرد ، وأزيلت المكوس التي كانت مفروضة على الأبواب والأسواق وساد الأمن وعم البلاد .
توفي في شهر ذي الحجة 1311 هـ ـ 1893 م ، ودفن في رباط الفتح بضريح جده السلطان محمد بن عبد الرحمن .
المصادر : إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس الجزء الثاني .

* * *

8 ـ الأمير حسن باشا إسماعيل

الأمير حسن باشا ابن الخديوي إسماعيل ،
ولد سنة 1271 هـ ـ 1854 م بمصر ، وتلقى العلم بها ، ثم سافر إلى لندن سنة 1869 م . والتحق بجامعة أكسفورد ، وتخرج من معهد (كريست تشرتش كوليج) ثم عاد إلى مصر ، والتحق بالجيش المصري ، وتولى قيادة الجيش المصري بالحبشة . ولما قامت الحرب بين الدولة العلية وروسيا ، أرسل الخديوي إسماعيل بعثة عسكرية وتولى الأمير رئاستها . ولما عاد إلى مصر قوبل باحتفال عسكري عظيم ، ثم سافر مع والده إلى أوروبا ، وفي عهد الخديوي توفيق سافر إلى السودان ، ثم سافر إلى الآستانة .
توفي سنة 1305 هـ ـ 1887 م بالآستانة ، ونقلت جثته إلى مصر ، ودفن في مشهد النبي دانيال بالإسكندرية .
المصادر : دليل مصر ليوسف آصاف .
مرآة العصر المجلد الأول .

النخبة الدرية في مآثر العائلة المحمدية العلوية .
أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

9 - النبيل حسن طوسون

النبيل حسن طوسون ابن الأمير عمر طوسون ،
ولد في مدينة الإسكندرية ونشأ بها وتلقى العلم ، وكان رئيساً لنادي السيارات الملكي .
ولد سنة 1318 هـ - 1901 م ، وتوفي في شهر ذي الحجة سنة 1365 هـ - 1946 م على إثر حادث تصادم سيارة في فرنسا ونقلت جثته إلى مدينة الإسكندرية ، وله من العمر 45 سنة ، ويملك حوالي 15 ألف فدان .
المصادر : الشخصيات البارزة بالقطر المصري .

* * *

10 - الملك حسين بن علي

الملك حسين بن علي بن محمد عون القرشي الهاشمي ،
ينتهي نسبه إلى الحسن بن علي . وهو آخر من تولى الإمارة بمكة في حكم الدولة العلية ، وأول من سمي ملك الحجاز . ولد سنة 1270 هـ - 1853 م في مدينة القسطنطينية ، ثم انتقل مع أبيه إلى مكة ، ونشأ بها وتلقى العلم . وفي سنة 1916 م أعلن الثورة على الدولة العلية العثمانية ، وأخذ عهداً على بريطانيا (باسم الحلفاء) بأن يعترفوا باستقلال البلاد العربية الداخلة في نطاق السلطنة ، وقد كان العرب عاملاً قوياً من العوامل التي أدت إلى انهيار الدولة العثمانية .
ولما انتهت الحرب طالبهم الملك حسين بتنفيذ العهود التي وعدوه بها ، ولكن بريطانيا أخلفت الوعد ، ثم أعلن الملك ابن السعود الحرب على الملك حسين ، وتنازل هذا لابنه الملك علي .
وفي سنة 1925 م رحل عن بلاده ، واتخذ جزيرة قبرص مقاماً له ، ثم أصيب بمرض ، وسافر إلى شرق الأردن وأقام بها إلى أن توفاه الله .
وكان يدير مملكته على الطريقة الدكتاتورية .
وقال عنه الشيخ رشيد رضا :
(كان الملك حسين ذا مواهب فطرية ووراثية عظيمة ، صار بها من رجال التاريخ العام وتاريخ العرب الخاص ، وكان شجاعاً حازماً قوي الإرادة ، ماضي

العزيمة كبير الهمة ، نزيه النفس ، شديد البأس ، عفيفاً عن الشهوات ، عزوفاً عن الدنايا ، محافظاً على الفرائض الدينية) اهـ وقد أنعم عليه ملك الإنجليز بوسام الحمام .

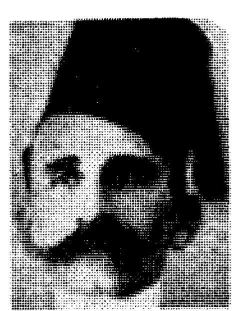
توفي سنة 1350 هـ ـ 1931 م ، ودفن في القدس في الصخرة الشريفة بالمسجد الأقصى .

أولاده : الملك علي ، الملك فيصل الأول ملك العراق ، الملك عبد الله ملك شرق الأردن ، الأمير زيد .

المصادر : مجلة المعرفة السنة الأولى .
المجلة السلفية السنة الأولى .
مجلة الهلال السنة (39) ، مجلة المنار المجلد (29) .
مجلة الاثنين والدنيا عدد (639) .
خطاب عام للشيخ رشيد رضا .
تقويم الهلال سنة 1932 م .
مذكراتي للملك عبد الله الحسين .
مذكراتي في نصف قرن للعلامة أحمد شفيق باشا .
الرحلة اليمانية بقلم شرف عبد المحسن البركاني .
تاريخ نجد الحديث وملحقاته لأمين الريحاني .

* * *

11 ـ السلطان حسين كامل



السلطان حسين كامل ،

سلطان مصر ، ابن الخديوي إسماعيل . ولد في القاهرة سنة 1270 هـ ـ 1853 م ، ونشأ بها ولما بلغ الثامنة من العمر أنشأ والده مدرسة بسراي المنيل ، وتلقى فيها مبادىء العلم واللغات مع أخويه وتلاميذ من أعيان مصر ، وفي سنة 1867 م سافر إلى أوربا وتلقى العلم في فرنسا ، ولما أتم علومه عاد إلى مصر وعينه والده مفتشاً لأقاليم الوجهين البحري والقبلي ثم عيِّن ناظراً للمعارف والأوقاف والأشغال والحربية والداخلية والمالية . وفي أثناء تقلده نظارة الأشغال أنشأ سكة حديد حلوان من ميدان محمد علي إلى حلوان ، ولما سافر والده خرج معه وأقام مدة ثلاث سنوات ولما عاد إلى مصر اشتغل بالزراعة ، واستأجر أطياناً من مصلحة الدومين ، ورأس عدة جمعيات أجنبية مصرية ، كشركة سكة حديد الدلتا ، والشركة البلجيكية وغيرها ، وأسس الجمعية الزراعية الملكية ، وكانت في أول الأمر شركة زراعية وأنشأ المعارض الزراعية

وافتتح أول معرض للأزهار في حديقة الأزبكية سنة 1896 م ، وفي سنة 1909 م عيِّن رئيساً لمجلس شورى القوانين والجمعية العمومية ولما أقيل الخديوي عباس الثاني من الحكم تولى هو الحكم سنة 1914 م ودعي بالسلطان حسين كامل الأول وعاجلته الوفاة فلم يتح له أن يقوم بعمل كبير مدة سلطنته ، وفي سنة 1333 هـ رماه بعض الأشقياء بقنبلة فلم تصبه وحكم على المجرم بالإعدام . وكان يقال له (أبو الفلاّح) وذلك لما كان يظهره من العناية بالفلاحين والنظر فيما يعود عليهم بالرفاهية والخصب .

توفي في 22 ذو الحجة سنة 1335 هـ ـ 1917 م ورثاه حافظ إبراهيم وإسماعيل صبري باشا .

أولاده : الأمير كمال الدين حسين ، الأمير أحمد كاظم ، الأميرة كاظمة ، الأميرة قدرية ، الأميرة سميحة ، الأميرة كاملة ، الأميرة بديهة .

المصادر : مجلة رمسيس المجلد الرابع .
مجلة المقتطف المجلد (51) . الأعلام للزركلي جزء أول .
الكنز الثمين لعظماء المصريين . صفوة العصر .
تقويم مسعود سنة (1334) هـ .
اللآلىء السنية في التهاني السلطانية بقلم سليم قبعين .
مجلة كل شيء والعالم عدد (227) . على فراش الموت .
مرآة العصر المجلد الأول والثاني . ديوان إسماعيل صبري .

* * *

12 ـ البرنس حليم باشا

البرنس حليم باشا ابن محمد علي باشا ،

ولد سنة 1246 هـ ـ 1830 م ، وتلقى العلم بمدرسة الخانقاه ثم سافر إلى فرنسا ، والتحق بالمدرسة العسكرية ولما عاد إلى مصر عيِّن في الحكومة ، وصار يترقى إلى أن نال رتبة فريق . وعيِّن سرداراً للجيش المصري ثم تولى نظارة الجهادية ، ثم حكمدارية السودان ، ثم عيِّن عضواً في مجلس شورى الدولة بالآستانة .

توفي بالآستانة 1311 هـ ـ 1894 م .

المصادر : مجلة الهلال السنة الثانية .

* * *

13 - السلطان حمود محمد سعيد

السلطان السيد حمود سلطان زنجبار ابن محمد بن سعيد ،

تولى الحكم سنة 1896 م .
وكان محباً للعدل والعلم والعلماء وكان ينشط أهل العلم ويساعدهم مادياً وأدبياً وفي عهده طبع كثير من الكتب العلمية .
توفي سنة 1319 هـ - 1902 م ، وخلفه في الحكم ابنه السيد علي حمود .
وزنجبار جزيرة من جزائر شرق إفريقيا تحت حماية انجلترا .

المصادر : مجلة الهلال السنة الحادية عشرة .

* * *

14 - الأمير حيدر فاضل

الأمير حيدر فاضل ابن الأمير رشدي فاضل ،

المدفون في جامع درب الجماميز ابن الأمير مصطفى فاضل باشا ابن إبراهيم باشا تلقى علومه في الكلية الفرنسية بالآستانة ولما تخرج اشتغل بالعلم والأدب والنظم وهو أول من ترجم سوراً من القرآن الكريم نظماً باللغة الفرنسية .
وكانت له معرفة وعلاقات صداقة شخصية وطيدة مع كثيرين من كتاب فرنسا المشاهير ، أمثال أناتول فرانس وهنري بوردو وبول بورجيه وغيرهم وزار كثيراً من بلاد أوروبا والولايات المتحدة الأميركية والشرق وكان له معرفة في العلوم التاريخية والجغرافية والفلكية والرياضية والتصوف وأخذ العهد على الطريقة البكتاشية وعيِّن خليفة وجمع مكتبة كبيرة تحتوي على أحد عشر ألف مجلد .
توفي سنة 1348 هـ - 1929 م . وله كتاب عن أحوال مصر وشؤونها في عهد محمد علي باشا لم يطبع . وترجم قصص نصر الدين خوجة التركية الشهيرة ونشرها في الديوان الذي طبعه سنة 1919 م باللغة الفرنسية .

المصادر : مجلة المصور العدد (268) الهلال السنة (37) .
مجلة كل شيء والعالم العدد (213) ، (239) .
الرسالة الأحمدية في تاريخ الطريقة العلية البكتاشية .

* * *

15 - الأمير سعيد حليم

الأمير سعيد حليم ،

حفيد محمد علي باشا الكبير رأس العائلة المالكة بمصر .
تولى الصدارة العظمى في الآستانة بعد وفاة محمود شوكت باشا ، في أول

الحرب الكبرى الأولى .

ولما انتهت الحرب واحتل الحلفاء الآستانة أبعدوا الأمير وأخاه « عباساً » إلى مالطة ، ثم أفرج عنه وسافر إلى إيطاليا .

توفي سنة 1240 هـ- 1921 م مقتولاً من رجل مجهول بإيطاليا ، ونقلت جثته إلى الآستانة ، ودفن في ضريح السلطان محمود .

المصادر : مجلة اللطائف المصورة العدد (358 ، 367) .

دليل الآستانة تأليف محمد صفا .

خمس سنين في مغاور الأسر .

* * *

16 - الدكتور سون يات سين منشىء الجمهورية الصينية

الدكتور سون يات سين ،

منشىء الجمهورية الصينية ، وكان والده من عائلة متوسطة ومن المشتغلين بفن الخياطة .

ولد سنة 1283 هـ- 1866 م في قرية تسوتهنج من أعمال مقاطعة (كونتان) ونشأ بها وتلقى العلم بالمدارس ، ولما بلغ الرابعة عشرة من العمر رحل إلى جزيرة هاواي واشتغل مع أخيه بالتجارة ، ولكنه كان محباً للعلم فدخل مدرسة الإرسالية بالجزيرة ، وكان متفوقاً على زملائه في كل العلوم خصوصاً اللغة الإنجليزية ، ولما تخرج كافأه ملك هاواي ، وظل يساعد أخاه في شؤون التجارة مدة ، ثم التحق بمدرسة لويس الرسول ، وبعد سنة عاد إلى مسقط رأسه ، ولما بلغ الثامنة عشرة أبعد عن مسقط رأسه مقهوراً ، ودخل المدرسة الملكية التي أقامها الإنجليز بهونج كونج ، ثم ترك هذه المدرسة واختار علم الطب ، ودخل كلية الطب (باي تزي) (بكونج جاو) .

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية في بلاده ، وسافر إلى لندن سنة 1896 م ، ثم سنة 1905 م لنشر الحركة الوطنية بين الطلبة وتدعيم حركة الثورة الصينية وتنظيم حزبه ، وعقد دعوة لمؤتمر الحزب واستدعاء رفقائه ، وقد عقد جلسته الأولى في عاصمة بلجيكا ، والثانية في برلين ، والثالثة في باريس وأسس الجمهورية الصينية سنة 1912 م ، وتولى رياستها إلى أن توفاه الله .

توفي سنة 1344 هـ- 1925 م .

مؤلفاته : 1 المبادىء الشعبية الثلاثة 2 دساتير الحقوق الخمسة .

المصادر : حياة الدكتور سون يات سين تعريب نور ناهبن .

المصور عدد (15) ، الهلال السنة (35) .

* * *

17 ـ الملك شولا لو نجكورن

الملك شولا لو نجكورن ملك سيام ،

وهو خامس ملك من أسرة (شراكري) .

ولد في سيام ونشأ بها وتلقى العلم ، وفي سنة 1868 م تولى الحكم وكان عمره خمسة عشر سنة ، وقام بحركة إصلاح كبيرة في بلاده على النظم الحديثة واستخدم كثيراً من الأجانب الألمانيين والدانماركيين والإيطاليين والبلجيكيين والفرنسيين كمستشارين له ، وعهد إليهم أمر إصلاح البلاد .

وزار مصر وأوروبا وبلاد الهند .

توفي سنة 1328 هـ ـ 1910 م عن 57 عاماً من العمر وكان عدد أبنائه 117 .

المصادر : تقويم مسعود السنة الثانية 1334 هـ .

* * *

18 ـ الخديوي عباس الثاني

الخديوي عباس حلمي الثاني ،

ابن الخديوي توفيق ابن الخديوي إسماعيل ابن إبراهيم باشا والي مصر ، ابن محمد علي باشا مؤسس العائلة المالكة بمصر وهو السابع ممن تولى الحكم من العائلة المالكة بمصر .

ولد سنة 1291 هـ ـ 1874 م في مدينة الإسكندرية ولما بلغ أشده دخل مدرسة عابدين التي شادها والده ثم سافر إلى النمسا والتحق بالمدرسة الملكية العليا بفيينا ، وتجول في أنحاء أوروبا ، فزار ألمانيا وروسيا وإيطاليا وفرنسا .

وفي سنة 1882 م توفي والده ، وتولى الحكم بفرمان من سلطان تركيا وفي عهده أعيد فتح السودان ، وعقدت اتفاقية السودان بين الحكومتين التشريعية مشروع يقضي بمد أجل شركة قناة السويس ، فرفضته الجمعية المصرية والبريطانية ، وتم توقيعها سنة 1899 م ، وأيضاً عرض على الجمعية .

وفي سنة 1914 م سافر إلى أوروبا فالآستانة للاصطياف فاعتدى عليه مصري في الآستانة ، وقتل الجاني ، ثم أعلنت الحرب الكبرى الأولى ، وطلبت بريطانيا من الخديوي أن يبرح الآستانة إلى إيطاليا . فلم يذعن لأوامرها ، فبسطت حمايتها على مصر ، وأمرت بخلعه .

وفي سنة 1931 م تنازل عن حقوقه في العرش للملك فؤاد الأول ، وكان يناصر

الحركة الوطنية في مستهلها حتى تمت واتسع نطاقها .
وقال عنه دولة إسماعيل صدقي باشا :
(كان متوقد الذكاء ، مخلصاً لوطنه ، محباً لبلاده كل الحب ، وكانت الحركة الدستورية ، والحركة الاستقلالية في عهده دائمة الانتعاش ، ولكنه لم يكن حائزاً لارتياح السلطات المحتلة ، وهذا هو السبب المباشر لخلعه حينما ابتدأت الحرب) .
توفي في شهر محرم 1364 هـ ـ 1944 م في جنيف ، ونقلت جثته إلى مصر واحتفل بها احتفالاً كبيراً ، ودفن في قرافة المجاورين بالعفيفي بمدفن والده الخديوي توفيق .
أولاده : الأمير محمد عبد المنعم ، الأمير محمد عبد القادر، الأميرة عطية الله ، الأميرة لطيفة شوكت ، الأميرة أمينة ، الأميرة فتحية .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1944 هـ . الكنز الثمين لعظماء المصريين . صفوة العصر . مرآة العصر المجلد الأول . تقويم الهلال سنة 1932 م . مجلة المجلات العربية السنة الثامنة . الدول العربية المتحدة الجزء الثالث . تاريخ رسمي لشطر من حياتنا الماضية بقلم الأمير محمد علي . الزيارة الخديوية لسلطان تركيا بقلم محمود عزمي . عباس الثاني بقلم اللورد كرومر . أيام الخديوي عباس بقلم علي يوسف باشا . مصطفى كامل بقلم الأستاذ عبد الرحمن الرافعي بك . سياحة الجناب الخديوي في أقاليم مصر البحرية والقبلية . ديوان إسماعيل صبري باشا . الرحلة الحجازية للبتانوني . مذكراتي في نصف قرن بقلم أحمد شفيق باشا . صفحات مطوية من تاريخ الحركة الاستقلالية في مصر للأستاذ أحمد لطفي السيد باشا .

* * *

19 ـ الأمير عبد الأحد خان

الأمير عبد الأحد بهادر خان ،

أمير بخارى ، ابن الأمير مظفر الدين وينتهي نسبه إلى أسرة مايبخت .
ولد سنة 1276 هـ ـ 1859 م في بخارى ونشأ بها وتلقى العلم في مدارس الروس ، ولما توفي والده سنة 1885 م تولى الحكم وأدخل في البلاد إصلاحات جمة ، منها قانون جباية الأموال ، وتسهيل التجارة في البلاد ، وأبطل السجون التي كانت موجودة تحت الأرض ، وأمر بمنع تجارة الرقيق ، وكان من المشتغلين بالعلم ونشره في بلاده .

توفي سنة 1328 هـ شهر ديسمبر 1910 م ، بالغاً من العمر (51) عاماً . وبخارى إمارة إسلامية في بلاد تركستان تحت حماية روسيا .

المصادر : تقويم المؤيد السنة الرابعة عشرة . الهلال السنة الحادية عشرة .

* * *

20 - السلطان عبد الحميد الثاني

السلطان عبد الحميد الثاني سلطان تركيا ،

ابن السلطان عبد المجيد ، ابن السلطان محمود المصلح الكبير وهو الرابع والثلاثون من سلاطين آل عثمان.

ولد سنة 1258 هـ - 1842 م في تركيا وتولى تربيته وتأديبه كمال باشا ، وعمر أفندي ، وشريف أفندي ، وأدهم باشا ، ونامق باشا ، والمسيو نماردت .

وفي سنة 1876 م ، أصيب السلطان مراد بمرض وخلع عن العرش وتولى الحكم السلطان عبد الحميد ، وكان مدحت باشا من أكبر الساعين في تنصيب المترجم له ، وعيِّن صدراً أعظم ، ثم اتهم السلطان عبد الحميد مدحت باشا بقتل السلطان عبد العزيز وحكم عليه بالإعدام ، ثم أبدل السلطان الحكم بنفيه إلى الطائف في بلاد الحجاز .

وفي عهده قامت الحرب بين الدولة العلية وروسيا ، وحوادث سياسية أخرى ، وأنشئت سكة حديد الحجاز ، وكلها مبسوطة في كتب التاريخ .

وفي سنة 1909 م خلع المترجم له عن العرش وكانت لشوكت ونيازى وأنور ، من أبطال جمعية الاتحاد والترقي التركية ، يد في ذلك الأمر وإعادة الدستور إلى الأمة التركية ، وسافر السلطان إلى مدينة سالونيك ، وأقام في سراي اللاتيني تحت الخفارة مع أربع من نسائه .

وكان عصبي المزاج ، قوي العارضة متوقد الذهن وكان يتخذ الحذر على نفسه من أعدائه ، حتى إنه قد صنعت لمخابئه وخزائن أمواله أقفال إذا حاول غيره فتحها أصابه ما يقتله .

وقالت مجلة الهلال عن سياسة المترجم له :

« كانت سياسته في مجموعها مضرة ، وقد أدت إلى انقسام العناصر التي كانت تتألف منها السلطنة ، وإلى هجرة الكثير من أبناء البلاد إلى الخارج ، على أن عبد الحميد استطاع بدهائه أن يحفظ هيبة الدولة وكيانها بإزاء مطامع الدول الأوروبية مدة طويلة » توفي سنة 1336 هـ - 1918 .

المصادر : تاريخ سلاطين آل عثمان : خلع السلطان عبد الحميد . الهلال السنة (17) ، (41) . ديوان حافظ إبراهيم طبع الوزارة . تاريخ الدولة العلية العثمانية . المقتطف المجلد (40) . مجلة كل شيء والعالم عدد (201) . كتاب سر مملكة سلاطين بني عثمان الخمس .

* * *

21 ـ الأمير عبد الرحمن خان

الأمير عبد الرحمن خان أمير أفغانستان ،

ابن أفضل خان ، ابن دوست محمد خان .

ولد سنة 1246 هـ ـ 1830 م ، في بلاد الأفغان ، ونشأ بها وتلقى العلم ، وتولى الحكم بمساعدة الإنجليز ، وجهزوه بكثير من الأسلحة والمدافع ، وأنشأوا له في كابول ترسانة للأسلحة ، وحارب حروباً كثيرة إلى أن استتب له الأمر .

وحكم البلاد بيد من حديد فنفر الوجهاء منه ، فأساء الظن بهم ، وخيِّل إليه أنهم يتآمرون على خلعه ، فأمر بقتل كل من ظنه من أعدائه .

وكان شديد الإعجاب بنفسه ، كثير التحدث بما أوتيه من النصر ، حتى جعل نفسه قريناً للإسكندر الأكبر .

توفي سنة 1319 هـ ـ 1901 م .

المصادر : مجلة الهلال السنة الثامنة والسنة العاشرة . تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول . تقويم المؤيد السنة الخامسة .

* * *

22 ـ الأمير عبد العزيز الرشيد

الأمير عبد العزيز بن متعب بن عبد الله الرشيد ،

من أمراء آل الرشيد أصحاب حائل وما حولها بنجد .

تولى الإمارة بعد وفاة محمد بن عبد الله الرشيد سنة 1315 هـ ، كان أشجع العرب في عصره ، وأصلبهم عوداً ، له وقائع وغارات كثيرة ، تألب عليه ابن صباح صاحب الكويت ، وابن سعود ، وأمير المنتفق ، وقاتلوه قتالاً شديداً .

توفي سنة 1124 هـ ـ 1906 م مقتولاً في روضة المهنا أثناء غارة فاجأه بها ابن سعود .

المصادر : الأعلام للزركلي الجزء الثاني . تاريخ نجد لأمين الريحاني .

* * *

23 - السلطان عبد المجيد

السلطان عبد المجيد الثاني ابن السلطان عبد العزيز ،
وهو السابع والثلاثون من سلاطين آل عثمان وآخر من تولى الحكم منهم .
ولد سنة 1286 هـ - 1889 م في الآستانة ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وتعلم اللغة الفرنسية والفارسية ، ثم التحق بالجيش العثماني .
ولما سافر السلطان محمد وحيد الدين تولى الحكم في 19 نوفمبر سنة 1922 م .
وفي سنة 1924 م ألغت الحكومة الوطنية الخلافة ، وأعلنت الجمهورية التركية ، وأمرت السلطان عبد المجيد بأن يسافر هو وعائلته ، فغادر وطنه في 4 مارس سنة 1925 م ، وأقام بمدينة باريس ، وترك السياسة ومشاغلها .
وكان قبل أن يتولى الحكم متهماً باشتراكه مع العثمانيين الأحرار وكان الجواسيس يراقبون حركاته وسكناته . وكان على جانب عظيم من الثقافة وحرية الفكر وصراحة القول ، وقد قضى معظم وقته في المنفى في الاطلاع ودراسة الفنون الجميلة والموسيقى ، وجمع مكتبة تحوي آلاف الكتب القيمة في مختلف العلوم والفنون .
توفي سنة 1363 هـ - 1944 م في باريس ، ودفن في مسجد باريس ، وله مذكرات تاريخية لم تطبع .

المصادر : جريدة الأهرام سنة (1944 م) . مجلة الهلال السنة السابعة عشرة .

* * *

24 - الشريف عدنان يحيى باشا

الشريف عدنان يحيى باشا ،
ولد سنة 1281 هـ - 1894 م ، في القاهرة في سراي الأمير مصطفى باشا ونشأ بها وتلقى العلم .
وكان من المتشيعين لسلاطين آل عثمان ، ثم تقرب إلى السلطان وحيد الدين وأسس جمعية سياسية تعضد السلطان .
وكان كريم الأخلاق محباً للخير .
توفي في شهر ذي القعدة سنة 1345 هـ - 1926 م ، في مكة المكرمة .

المصادر : جريدة الأهرام سنة (1926 م) .

* * *

25 - الأمير عزيز حسن

الأمير عزيز حسن ابن البرنس حسن ابن الخديوي إسماعيل ،
ولد بمصر ونشأ بها وتلقى العلم ، ثم سافر إلى الخارج والتحق بالمدرسة الإعدادية في (ليشترفلد) بألمانيا ، ثم التحق بمدرسة بوتسدام ، ولما تخرج التحق بالآلاي بالحرس الامبراطوري ، ثم انتقل إلى الجيش الهندي ، وفي سنة 1896 م ، التحق بالجيش المصري ومنح رتبة اللواء ، ولما نشبت الحرب البلقانية قاد لواء الفرسان في واقعة « فرقليا » .

وقد اشترك في الحركة الوطنية المصرية سنة 1919 م ، ورأس بعض اللجان والاحتفالات السياسية ، وسافر إلى أوروبا حيث قام بمساع تذكر في تأييد الحركة الوطنية المصرية .

توفي سنة 1344 هـ - 1925 م بمصر ودفن في مدفن الأسرة المالكة بالإمام الشافعي .

المصادر : مجلة المصور عدد (62) . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

26 - الباي علي باشا



أبو الحسن علي باشا باي تونس ابن حسين باشا ابن محمود بن حسين بن علي ،
ولد سنة 1233 هـ - 1817 م ، في سراي باردو ، وبها نشأ ، وتلقى علم الفقه على الشيخ مصطفى بو غازلي .

وفي سنة 1299 هـ توفي أخوه الباي محمد الصادق ، وتولى الحكم ، وبايعه العلماء والأعيان في الدولة التونسية ، وأنعمت عليه الحكومة الفرنسية بوسام اللجيون ديونور . وقد بدأ حكمه بالعفو عن جميع العصاة ورد أملاكهم إليهم ، وساعد على إجراء التنظيمات ، وكان في كل أحواله مسالماً للفرنسيين ، كما كان من المشتغلين بالعلم .

توفي سنة 1320 هـ - 1902 م .

وله كتاب « مناهج التعريف ، بأصول التكليف » في الفقه والأصول .

المصادر : تقويم المؤيد السنة السادسة 1321 هـ والسنة الثامنة .

* * *

27 ـ الشريف عون الرفيق باشا

الشريف عون الرفيق باشا أمير مكة ،

ابن محمد ابن عبد المعين عون ، شريف حسني .

ولد سنة 1256 هـ ـ 1840 م في مكة ونشأ بها وأقام مدة في الآستانة ، وفي سنة 1299 هـ عيِّن أميراً على مكة .

وكان ينزع إلى مذهب الوهابية أو ما يقرب منه فهدم كثيراً من قباب المزارات ، ولكن الوهابيين ينكرون انتماءه إليهم ، وكان يميل إلى الرفاهية بجميع أنواعها ، فكان عنده على الدوام المطربون بالآلات والفرايحية (الطبالون) وأنشأ بستاناً جميلاً ، وجلب إليه أشجاراً كثيرة من مصر والهند والشام وغيرها ، وساق إليه الماء من عين زبيدة ، ويقال إنه كان في مدته جنة من الجنات ، لم يسبق له نظير في مكة .

وكانت معاملته للناس بالظلم والاستبداد .

توفي سنة 1323 هـ ـ 1905 م بالطائف واختلف الناس في أسباب موته .

المصادر : تقويم المؤيد السنة التاسعة (1324 هـ) . الرحلة الحجازية للبتانوني . الأعلام للزركلي الجزء الثاني .

* * *

28 ـ الملك غازي الأول

الملك غازي الأول ملك العراق ابن الملك فيصل الأول ابن الملك الحسين بن علي ملك الحجاز ،

وقيل : إنه سمي « غازي » لأن والده كان يغزو حين ولادته .

ولد سنة 1331 هـ ـ 1912 م في مكة ونشأ بها وتلقى العلم في قصر والده على الشيخ ياسين البسيوني والسيد حسين العلوي ، وتولت المسز فلي الإنجليزية مهمة تربيته وتعليمه اللغة الإنجليزية ، وفي سنة 1926 م سافر إلى انجلترا ، والتحق بكلية هارو ، وفي سنة 1928 م عاد إلى بغداد ، والتحق بالمدرسة الحربية ، وتخرج برتبة ملازم ثاني في الجيش العراقي ، وفي سنة 1932 م ، ألحقه والده بهيئة المرافقين العسكريين (الياوران) في البلاط الملكي .

وفي سنة 1933 م توفي والده ، وتولى الحكم .

وقد زار سويسرا وفرنسا ، وإيطاليا وأسبانيا ، ومصر والشام .

وكان ملكاً محبوباً ، دستورياً ، يحترم القوانين ، كريم اليد وكان في حياته

الخاصة رياضياً محبًّا للفروسية والصيد « وله معرفة بالآلات الميكانيكية » .

توفي في شهر صفر سنة 1358 هـ إبريل 1939 م في حادث تصادم سيارته الخاصة التي كان يقودها بسرعة فائقة بعامود للتلغراف .

المصادر : ملوك المسلمين المعاصرون ودولهم . مجلة الثقافة السنة الأولى .

* * *

29 - الأمير فضل باشا

الأمير فضل باشا المليباري العلوي المكي ،

ولد سنة 1240 هـ - 1824 م (في مالابار) بالهند ، ونشأ بها وتلقى العلم ثم هاجر إلى مكة المكرمة مسقط رأس جده ، ثم سافر إلى تركيا في عهد السلطان عبد العزيز . واختاره أهل (ظفار) أميراً عليهم ، فتولى أمرهم ، ولما أراد أن يعاملهم بالاستبداد قاموا عليه ، وأعانهم الإنجليز على إخراجه فسافر إلى تركيا ، وأقام بها إلى أن توفاه الله ، وكان من المشتغلين بالعلم .

توفي في أواخر جمادى الثانية سنة 1318 هـ - 1900 م . وله مؤلفات كثيرة نافعة .

المصادر : تقويم المؤيد سنة 1319 هـ . طوالع الملوك السنة الثانية . الهلال سنة (17) . ما هنالك للمويلحي . القول الصحيح في فجور فضل القبيح بقلم محمد أمين المكي .

* * *

30 - السلطان فيصل بن تركي

السلطان فيصل بن تركي سلطان مسقط ،

تولى في شبابه قيادة الجيش في عهد والده ، ولما توفي والده تولى الحكم وكان حسن السيرة .

توفي سنة 1331 هـ - 1913 م في نحو الخمسين من العمر .

المصادر : الهلال السنة الثانية والعشرين .

* * *

31 - الملك فيصل الأول

الملك فيصل الأول ملك العراق ابن الحسين بن علي ملك الحجاز ووالد الملك غازي الأول ملك العراق ،

ولد سنة 1302 هـ - 1883 م في مكة ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن .

ولما بلغ السادسة من العمر أرسله والده إلى قرية رحاب ، فتعلم الفروسية ثم

عاد إلى مكة ، فأحضر له والده معلمين تلقى عليهم العلم ، ثم سافر مع والده إلى الآستانة سنة 1896 م . وعيِّن والده عضواً في مجلس شورى الدولة . وفي سنة 1908 م عيِّن والده شريفاً لمكة . وعاد الملك فيصل مع والده ، وولاه قيادة السرايا لإخضاع القبائل وتأديبها .

وفي سنة 1909 م انتخب الملك فيصل نائباً عن لواء جدة في مجلس النواب العثماني ، وفي سنة 1913 م تولى قيادة الحملة العسكرية إلى عسير ، واشترك في الثورة العربية ، وكان من كبار زعمائها .

وفي سنة 1920 م نادى به المؤتمر السوري ملكاً على سوريا ، ولكن ذلك لم يوافق دولة فرنسا ، وطلبت انتدابها على سوريا ، ثم سافر الملك فيصل بعد معركة ميسلون إلى إيطاليا ، وأقام فيها حتى دعي إلى زيارة لندن ، فزارها وقابل رجالها وأقطابها ، وتم الاتفاق على ترشيحه لعرش العراق . ثم سافر إلى العراق ، واستقبل استقبالاً عظيماً من كافة طبقات الشعب وزعماء العراق .

ونودي به ملكاً للدولة العراقية الجديدة في 23 أغسطس سنة 1921 م .

وكان خبيراً بشؤون الجزيرة وآلامها بقدر ما تسمح به الظروف ، وكانت فكرة الوحدة العربية تلقى في شخص الملك فيصل عضداً قوياً وزعيماً مخلصاً ، ولكن لم يكن ميدان عمله دائماً بعيداً عن مؤثرات السياسة الإنجليزية .

توفي سنة 1352 هـ - 1933 م في سويسرا ودفن في بغداد ، واحتفل بجنازته احتفالاً عظيماً .

المصادر : ملوك المسلمين المعاصرون ودولهم . الأبطال الثلاثة بقلم محمد الهاشمي . فيصل الأول بقلم محمد صبيح . الهلال السنة (28) . تقويم الهلال (1934 م) . مذكراتي في نصف قرن الجزء الثالث ، فيصل بن الحسين من المهد إلى اللحد الجزء الأول ، فيصل ملك العراق ترجمة عمر أبو النصر ، فيصل بقلم كريم ثابت ، الوزارات العراقية ، فيصل الأول بقلم أمين الريحاني .

* * *

32 - الأمير كمال الدين حسين

الأمير كمال الدين حسين ابن السلطان حسين كامل ،

ولد سنة 1292 هـ - 1875 م ، وعني والده بتثقيفه وتعليمه تعليماً راقياً ، وكان يجيد اللغات العربية والتركية والفرنسية والإنجليزية وكان من المحبين للسفر والسياحة ، يرحل كل عام إلى أوروبا والآستانة وغيرهما ، ولا سيما إفريقيا ، للتنزه والصيد واكتشف في الصحراء الكبرى واحة دقهلة وينبوعاً حاراً ، وعثر



على الزجاجة التي تركها الرحالة « جرهارد روهلفس » سنة 1874 م .

ولما قامت الحركة الوطنية سنة 1919 م ، كان الأمير في مقدمة أمراء البيت المالك تأييداً لها .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ ، وجمع مكتبة كبيرة في العلوم التاريخية .

وكان دمث الأخلاق جم التواضع ، رفيقاً بالضعفاء ، يميل إلى العزلة والبعد عن المجتمعات ، ورئيساً للجمعية الزراعية الملكية وهو شقيق الأميرة قدرية حسين والأميرة سميحة .

توفي سنة 1351 هـ ـ 1932 م في مدينة تولوز بفرنسا ، ونقلت جثته إلى مصر .

المصادر : جريدة الأهرام 1932 م . صفوة العصر . المقتطف المجلد (81) .

* * *

33 ـ الأمير مبارك الصباح

الأمير مبارك بن صباح بن جابر بن عبد الله بن صباح من عنزة أمير الكويت ببلاد العرب ،

ولد سنة 1254 هـ ـ 1838 م في الكويت ونشأ بها ، وكان له نفوذ الكلمة في البلاد لأخويه (محمد وجراح) فقتلهما سنة 1313 هـ وتولى الحكم بعد قتلهما ، واستقام له أمر البلاد ، وكان للدولة العثمانية شيء من النفوذ في الكويت ، فحرضوا ابن الرشيد على المترجم له ولكنه لم ينجح ، وانتصر عليه ابن الصباح وصار حاكماً مستقلاً على بلاد الكويت .

وكان عالي الهمة ، طموحاً كبير النفس ، جباراً مهيباً ، فيه حلم وكرم .

وقد ساد الأمن وتقدمت الكويت في أيامه . وأخباره مع الترك والإنجليز وآل الرشيد وآل سعود كثيرة مذكورة في كتب التاريخ .

ولم يكن له ميل إلى العلم ولا رغبة في المعارف ، ومع ذلك أنشأ بالكويت (المدرسة المباركية) .

وقال الأستاذ أمين الريحاني عن مبارك الصباح :

(كان حاد المزاج ، شديد البأس ، كثير التقلب ، فيه شيء من الأسد وأشياء من الحرباء ، بدوي الطبع ، حضري الذوق ، تارة يحبه الخصم وطوراً يجامله ، وكان كريماً جواداً بل كان مسرفاً) .

توفي سنة 1334 هـ ـ 1915 م .

المصادر : الأعلام للزركلي الجزء الثالث . وتاريخ الكويت الجزء الثاني . تاريخ نجد الحديث وملحقاته للريحاني .

* * *

34 - مير محبوب علي خان

مير محبوب علي خان ملك حيدر آباد وينتهي نسبه إلى سيدنا أبي بكر الصديق ،

ولد سنة 1283 هـ - 1866 م بالهند ونشأ بها وتلقى العلم ، وتوفي والده سنة 1869 م وهو صغير ، وكان يقوم بأمور الحكومة مجلس وصاية ، حتى رشد وتولى الحكم ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، وكان أستاذه في الشعر الشاعر الشهير داغ الدهلوي ، وكان يحسن التكلم باللغة الإنجليزية والأردو والهندية والفارسية ، ويعرف قليلاً من العربية ، وكان عنده من النساء أربعمائة جارية ، ولكل واحدة منهن خدم وكان لانجلترا ثقة كبيرة به ، كما كانت لأبيه من قبله .

توفي سنة 1328 هـ - 1910 م ، في حيدر أباد .

المصادر : الهلال السنة الحادية عشرة وبيت الصديق للبكري .

* * *

35 - محمد أحمد المهدي

محمد أحمد المهدي ابن عبد الله وينتهي نسبه إلى الشيخ القرافي ، مؤلف كتاب الفروق الفقهية ،

ولد سنة 1260 هـ - 1844 م ، في جزيرة لبب تبع دنقلة بالسودان ، وقيل في جزيرة ضرار سنة 1843 م والصحيح ما ذكرناه ، ونشأ بها ، وتوفي والده وهو صغير ، وتولى عمه تربيته ، وقد اشتغل معه في صنع السفن ، ثم حبب إليه العلم ، فهرب من عمه ، والتحق بأحد معاهد التعليم ، ودرس بها علوم الدين مدة إلى أن صار شيخاً ، وأخذ العهد على الشيخ محمد شريف شيخ الطريقة السمانية ، وتتلمذ لهذا الشيخ حتى تعمق في الدين وأصول التصوف ثم اختلف مع أستاذه وأخذ عن الشيخ القرشي .

وفي سنة 1286 هـ استوطن جزيرة أبا واشتغل بنشر العلم ، وادعى أنه المهدي المنتظر ، وكثر دعاته وأنصاره ، وانتشروا في كل أنحاء السودان ، وذاعت شهرته بسرعة ، وانتشرت تعاليمه ، وأصبح حديث الناس في تصوفه وتقواه ،

وصار يكتب الرسائل إلى فقهاء السودان ورؤساء القبائل يخبرهم أنه المهدي المنتظر ، ثم تنقل في كردفان ، ورأى سخط الناس من ظلم الحكام ومساوىء الحكم ، فتهافت عليه المظلومون من كل الطبقات .

ثم عاد إلى جزيرة أبا ، واعتزل الناس ، وتنسك وحرم نفسه من أطايب الحياة ، وكرس وقته للدرس والتدريس فاشتهر بتقواه ، وذاع عنه أنه يعمل العجائب ، وبدعواته الصالحة يشفي المرضى ، وغير ذلك .

ولما بلغ أمره مسامع الحاكم العام رؤوف باشا استدعاه إلى الخرطوم ليحضر في مجمع من العلماء ويقيم الحجة على دعواه فأبى الحضور . فأرسل رؤوف باشا قوة لتقبض عليه فانقض عليهم أتباعه في الطريق وفتكوا بهم وقتلوهم . ثم جردت الحكومة المصرية جيشاً تحت قيادة « جيقلر باشا » البافاري ، فهاجمه نحو (50) ألف سوداني وأبادوه .

ودخل المهدي مدينة الأبيّض سنة 1883 م وجعلها كرسي حكمه فجردت الحكومة المصرية جيشاً آخر بقيادة هيكس باشا ، فأباده السودانيون أيضاً ثم حاصر السودانيون قوة غوردون باشا في الخرطوم ، وقتل غوردون باشا ، وحملت رأسه على حربة واستولى المهدي على السودان كله ، وبعد موت المهدي خلفه عبد الله التعايشي ، واستفحل أمره ، فأشار الإنجليز على مصر أن تتخلى عن السودان ، ثم أعيد فتحه بعد ذلك بالجيش المصري والإنجليزي سنة 1897 م ، وحوادث الحروب مذكورة في كتب التاريخ . وكان المهدي قوي الذاكرة ، حسن الأسلوب ، لين العريكة ، فطناً ، حاد الذهن ، فصيحاً ، قوي الحجة إذا خطب أثر في السامعين .

توفي سنة 1302 هـ ـ 1885 م ، ودفن في الحجرة التي توفي فيها وأقيمت عليها قبة ، وصار الناس يزورونها تبركاً بها .

المصادر : تاريخ السودان لنعوم شقير بك . وتراجم مشاهير الشرق الجزء الأول . مصر والسودان في أوائل عهد الاحتلال . السودان بين يدي غردون وكتشنر . محمد أحمد المهدي بقلم الأستاذ توفيق أحمد البكري . حاضر العالم الإسلامي الجزء الثاني . غوردون باشا ترجمة عزيز يوسف عبد المسيح . منشورات سيدنا الإمام المهدي المنتظر جزءان طبع السودان . السودان الجزء الأول لعبد الله حسين . في شأن الله أو تاريخ السودان كما يرويه أهله بقلم أحمد الجابري . أعلام الزركلي 245/6 (م . ي .) .

* * *

36 ـ الخديوي محمد توفيق باشا

الخديوي محمد توفيق باشا ابن الخديوي إسماعيل باشا ابن إبراهيم باشا ابن محمد علي باشا ،

رأس العائلة المالكة بمصر .

وهو السادس ممن تولى الحكم .

ولد سنة 1269 هـ ـ 1852 م بمصر ونشأ بها وتلقى العلم . ولما بلغ التاسعة من عمره دخل مدرسة المنيل ، ثم المدرسة التجهيزية ، وتعلم فيهما اللغات العربية والتركية والفرنسية والإنجليزية ، وعلم الجغرافيا والتاريخ والطبيعيات وفن الإدارة والسياسة ، وكان نابغة .

ولما بلغ التاسعة عشرة من عمره أخذ يتقلب في وظائف عدة أهمها رياسة المجلس المخصوص ، ونظارة الداخلية ، والأشغال ورئاسة مجلس النظار ، ولما بلغ الحادية والعشرين تزوج الأميرة أمينة ، ابنة إلهامي باشا ، ابن عباس باشا الأول ، وفي سنة 1296 هـ تنازل والده عن العرش ، وتولى الحكم بموجب فرمان من سلطان آل عثمان .

وفي أيامه تشكلت لجنة التصفية ، ثم زار بلاد القطر المصري لتفقد حال الرعية ، وقد درس في أثناء تلك الرحلة ما يحتاج إليه القطر من الإصلاحات ثم وجه عنايته إلى إصلاح شؤون المعارف ، فأمر بإنشاء المدارس العالية والابتدائية ، وجعل للبلاد أنظمة شورية ، وشكل مدارس المديريات ومجلس شورى القوانين ، والجمعية العمومية ، وأنشئت في عهده المحاكم الأهلية وتحسنت حال الري بإنشاء الترع وبناء القناطر ، وقد ألغى السخرة وأمر بإصلاح المساجد والأوقاف الخيرية .

وفي أيامه حدثت الثورة العرابية المشهورة ، وأيضاً الثورة المهدية ، وحوادثهما مفصلة في كتب التاريخ .

وكان مشهوراً بحبه للوطن المصري ، شفيقاً على رعاياه كثير الرفق بهم . وقد أكثر من تنشيط أهل الاجتهاد والعمل بمنحهم الرتب والنياشين .

توفي في 6 جمادى الثاني سنة 1309 هـ في يناير 1892 م في مدينة حلوان وقد حزن عليه الشعب ، ودفن في قرافة العفيفي بمدفنه الخصوصي .

أولاده : الخديوي عباس حلمي الثاني ، الأمير محمد علي باشا ، الأميرة خديجة هانم ، الأميرة نعمت الله هانم ، الأميرة نازلي .

المصادر : الكنز الثمين . صفوة العصر . مرآة العصر المجلد الأول . تاريخ رسمي من حياتنا

الماضية بقلم الأمير محمد علي . تراجم مصرية وغربية . مصر والسودان للرافعي بك . الكافي لشاروبيم الجزء الرابع . تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول . الأثر بقلم جرجس ميخائيل نحاس . على فراش الموت . ديوان إسماعيل باشا صبري . الأعلام للزركلي الجزء الثالث .

* * *

37 - مولاي محمد الحبيب ، باي تونس

مولاي محمد الحبيب باشا باي تونس ابن سيدي محمد المأمون ، سليل مولاي حسن بن علي مؤسس الأسرة الحسينية بتونس سنة 1117 هـ وهو الباي السادس عشر من ملوك هذه الأسرة ، وهو رابع باي حسيني تلقى التقليد من الدولة الفرنسية .

ولد سنة 1275 هـ - 1858 م ، وتوفي والده وهو صغير فكفله عمه المشير سيدي محمد الصادق ، وعني بتربيته فحفظ القرآن الكريم وتعلم العلوم الدينية الإسلامية ، وتعلم اللغتين الفرنسية والإيطالية .

وفي سنة 1922 م تولى الحكم ، ثم زار فرنسا .

وكان محباً لعمل الخير ، ويعطف على الفقراء والبائسين ، وكان يجيد فن الرسم باليد ، وله معرفة بالآلات الميكانيكية والكهربائية ، وفن الموسيقى .

توفي سنة 1346 هـ - 1929 م في باريس .

المصادر : جريدة الأهرام سنة (1929 م) . مجلة المصور العدد (228) .

* * *

38 - السلطان محمد رشاد

السلطان محمد رشاد الخامس ابن السلطان الغازي عبد المجيد ، ولد سنة 1260 هـ - 1844 م في تركيا ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ودرس اللغة العربية والتركية ، وقد قضى حياته محجوراً عليه ، عملاً بالعادة المتبعة في معاملة ولاة العهد ، ولما تولى الحكم أخوه السلطان عبد الحميد الثاني أسكنه في سراي طولمه بغجه وأقام عليه الحرس .

وفي سنة 1909 م اجتمع مجلسا الأعيان والمبعوثان ، وقررا خلع السلطان عبد الحميد وتولية السلطان رشاد ، وكان نصيراً للحرية ، ومحباً للإصلاح ، ديموقراطياً .

وكان يجيد اللغة الفارسية ، وقد نبغ فيها ، وألف فيها قصائد غراء .

توفي سنة 1236 هـ - 1918 م .

أولاده : الأمير ضياء الدين ، الأمير نجم الدين ، الأمير عمر حلمي ، الأميرة رفيعة سلطان .

المصادر : الهلال السنة السابعة عشرة . سلاطين بني عثمان الخمس . تاريخ الحرب البلقانية الجزء الأول بقلم سليم العقاد .

* * *

39 - الأمير محمد بن الرشيد

الأمير محمد بن عبد الله بن علي الرشيد ،
أكبر أمراء آل الرشيد ، أصحاب حائل وما حولها .
انفرد بالإمارة سنة 1286 هـ .
وامتد حكمه إلى أطراف العراق ومشارف الشام ، ونواحي المدينة واليمامة ، وما يلي اليمن ، وغلب على نجد كلها ، وأدخل ابن سعود في طاعته بعد أن كان آل الرشيد تبعاً لآل سعود .
وقد أمنت الممالك في أيامه ، واستمر يحكم إلى أن توفي .
وكان حازماً ، سديد الرأي بعيد الهمة ، حسن السياسة .
توفي سنة 1315 هـ - 1897 م .

المصادر : الأعلام للزركلي الجزء الثالث . حاضر العالم الإسلامي الجزء الثاني .

* * *

40 - الأمبراطور محمد رضا بهلوي

الأمبراطور محمد رضا بهلوي امبراطور إيران ابن عباس علي خان ،
منشىء أسرة بهلوي الامبراطورية الإيرانية الحالية .
ولد سنة 1295 هـ - 1878 م ، في قرية (سوادكوه) من أعمال مازندان ونشأ بها ، وتوفي والده في عام ميلاده ، فكفله عمه الجنرال نصر الله خان وتولى تربيته وتثقيفه ، ثم التحق بالجيش الإيراني سنة (1900 م) فلم يلبث أن صار من فرسانه ، وظل يترقى إلى أن عيِّن سنة 1921 م قائداً عاماً للجيش ثم عيِّن وزيراً للحربية ، ثم رئيساً للوزارة .
وفي سنة 1925 م تخلى عن العرش أحمد قاجار عقب ثورة الشعب ضده وسافر إلى فرنسا ، وأقام بها إلى أن توفي . واختير محمد رضا على العرش ثم اجتمع البرلمان الإيراني ، وأصدر قراراً ينادي فيه بالرئيس رضا خان أمبراطوراً على إيران ، باسم بهلوي ، فاعتلى جلالته العرش بين مظاهر الفرح

والسرور الذي عمّ أنحاء البلاد .
واحتفل بتتويجه في يوم 25 إبريل سنة 1926 م .
وكان يطوف أنحاء بلاده بلا انقطاع ، لا يصحبه في طوافه أحد ، ويمشي في أسواق المدينة وحيداً .
وكان مشهوراً بالتدين والابتعاد عن المحرمات ولا يدخن ولا يتعاطى المسكرات ، ويؤدي الصلاة في أوقاتها .
وكان يتكلم (عدا الفارسية) اللغة الروسية والتركية ، ويفهم العربية فهماً جيداً .
وكان محبوباً من الشعب ، وعهده عهد يمن وبركة ، ونهض بالأمة الإيرانية نهضة جعلتها تتبوأ مركزاً لائقاً بها بين الأمم الحية .
وفي 16 أغسطس سنة 1941 م تخلى عن العرش لولي عهده ، عقب دخول قوات الحلفاء البلاد ، وسافر إلى جزيرة موريس وبها توفي .
توفي سنة 1363 هـ - 1944 م ، ونقل جثمانه إلى مصر ، ودفن بمسجد الرفاعي بالقاهرة ، وفي سنة 1947 م نقل جثمانه إلى طهران ، ودفن في قصر الرخام .
وفي 26 جمادى الآخرة سنة 1369 هـ - 14 إبريل سنة 1950 م أعلنت الحكومة الإيرانية ، بصفة رسمية أنه سيتم نقل رفات المغفور له رضا شاه بهلوي ، مؤسس البيت المالك الحالي في إيران ، من القاهرة خلال مدة قصيرة ، لأن الضريح الذي أنشىء للأمبراطور الراحل قد تم بناؤه وستنقل رفات الامبراطور من جنوب إيران إلى طهران طبقاً لبرنامج موضوع ، وستتخذ الاحتفالات طابعاً وطنياً من الإجلال لمنشىء الأسرة المالكة .
ويقوم ضريح رضا شاه بهلوي ، الذي منحه البرلمان الإيراني لقب رضا شاه الكبير ، في مدينة « راي » المقدسة التي تقع على نحو عشرين كيلومتراً جنوبي طهران .
الشاه رضا بهلوي منشىء أسرة بهلوي الأمبراطورية الإيرانية الحالية ، تنازل عن العرش لابنه الشاه الامبراطور محمد رضا .
توفي في مدينة جوهانسبورغ بجنوب إفريقيا ونقل جثمانه مؤقتاً إلى القاهرة ثم نقل إلى طهران ودفن (في قصر الرخام) في شهر مارس سنة 1947 .

المصادر : تقويم الهلال سنة 1939 م . مجلة الرسالة سنة 1939 م . الأبطال الثلاثة بقلم محمد الهاشمي .. رضا شاه بهلوي بقلم أحمد محمود الساداتي . الأهرام 1947/2/26 .

* * *

41 - الأمير محمد عبد القادر

الأمير محمد عبد القادر ابن الخديوي عباس حلمي الثاني ،

ولد في سراي عابدين بالقاهرة سنة 1320 هـ - 1902 م ، ونشأ بها ، وتلقى مع أخيه الأمير عبد المنعم العلوم الابتدائية واللغة العربية والتركية والفرنسية والإنجليزية ، ثم سافر مع أخيه إلى سويسرا سنة 1912 م ، وأقام بمدينة نيوشاتل ، وكان كريم الأخلاق .

توفي سنة 1338 هـ - 1919 م في مدينة أوشي بسويسرا ونقلت جثته إلى مصر ، ودفن في مدفن الخديوي توفيق في قرافة العفيفي .

المصادر : اللطائف المصورة العدد (453) .

* * *

42 - الأمير السيد محمد علي الإدريسي

الأمير السيد محمد بن علي أحمد بن إدريس أمير عسير ،

وكان جده السيد أحمد بن إدريس من أهل العلم والصلاح ، هاجر من المغرب ، وأقام بمكة برهة ، ثم ذهب إلى تهامة اليمن سنة 1246 هـ - 1830 م وأقام في صبيا إلى أن توفاه الله .

ولد السيد محمد سنة 1293 هـ - 1876 م في صبيا وجاء إلى مكة مجاوراً سنة 1313 هـ ، ثم سافر إلى مصر ودخل الأزهر ثم ذهب إلى واحة الكفرة مركز السنوسية ، وزار دنقله بالسودان ثم عاد إلى صبيا لنشر دعوته الدينية ، ولكن الحكومة العثمانية أرسلت إليه وفداً خلفه جيش كبير يقوده القائد سعيد باشا ، وقابل الوفد السيد محمد الإدريسي ، فقال لهم : ليس لنا غاية إلا الإصلاح الديني في البلاد ، ثم عيَّنته الحكومة قائمقاماً لصبيا وأبو عريش وبعد ذلك ببرهة قصيرة تألب على الحكومة العثمانية واحتل كثيراً من البلاد ، وفي الحرب الكبرى الأولى انضم إلى الحلفاء ضد الأتراك ، وعقد معاهدة مع القيم في عدن سنة1915 م، وبعد إمضاء الهدنة ترك له الإنجليز الحديدة اعترافاً بخدماته لهم ، وتعهدت له بحمايته من أي تعد خارجي .

وفي سنة 1921 م عقد محالفة مع الملك عبد العزيز بن السعود سلطان نجد لتأمين مصالح الجانبين ، وظلت صلاتهما حسنة إلى أن توفاه الله .

توفي في شهر شعبان سنة 1341 هـ - مارس 1923 م ، وولي الأمر بعده ولده السيد علي الإدريسي ، فوقعت البلاد في فوضى ، ولجأ السيد علي إلى جلالة الملك عبد العزيز ، وأصبح ذلك القسم من عسير ملحقاً بمملكة نجد والحجاز

التي يطلق عليها الآن اسم المملكة العربية السعودية .

المصادر : جزيرة العرب في القرن العشرين . مجلة المقتطف المجلد (82) الجزء الخامس . تاريخ اليمن للشيخ عبد الواسع اليماني . الرحلة اليمانية بقلم شرف عبد المحسن البركاني . بيان عن العلاقات بين المملكة العربية السعودية والإمام يحيى (عن مقاطعة عسير) . ملوك العرب لأمين الريحاني . الأعلام الجزء الثاني .

* * *

43 ـ محمد علي العابد

محمد علي العابد أوّل رئيس للجمهورية السورية .
وهو أبن أحمد عزت باشا ابن هولو باشا العابد ،
وينتهي نسبه بعشيرة الموالي البدوية . ولد سنة 1284 هـ ـ 1867 م في دمشق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس الابتدائية ، ثم بالمدرسة الإعدادية في بيروت ونال شهادتها ، ثم سافر إلى الآستانة ، والتحق بمدرسة غلطة سراي ، ثم سافر إلى باريس ، والتحق بمدرسة الحقوق ، ونال شهادتها ، ثم عاد إلى الآستانة . وعيِّن في قلم المستشار القضائي بوزارة الخارجية ، وظل يتدرج في مناصب وزارة الخارجية ، إلى أن عيِّن سنة 1908 م وزيراً مفوضاً للدولة العثمانية في واشنطن ، ولما أعلن الدستور العثماني ، سافر مع والده إلى أوروبا ومصر ، وفي سنة 1920 م سافر إلى دمشق ، ثم عيِّن وزيراً للمالية في عهد الانتداب الفرنسيّ ، وفي سنة 1932 م انتخب نائباً عن دمشق ، ثم انتخب رئيساً للجمهورية السورية .

وكان يعرف اللغة التركية والفرنسية ، ويفهم الإنجليزية والفارسية وكان محباً للعلم والأدب ، وكان أستاذاً في تاريخ الأدب الفرنسي والعلوم الاقتصادية .

وكانت له ذاكرة قوية ، وكان محباً للاقتصاد ، ومن أغنى الأغنياء في بلاده ومن كبار المشتغلين بالبورصة والأوراق المالية .

توفي سنة1939 .

المصادر : ملوك المسلمين المعاصرون ودولهم . أعلام الزركلي 197/7 .

* * *

44 ـ السلطان محمد عماد الدين

السلطان الحاج محمد عماد الدين سلطان جزائر ملديف أو محلديب ابن الأمير حسن عز الدين ابن السلطان محمد عماد الدين الهروي ،
وينتهي نسبه إلى السلطان الغازي حسن عز الدين رأس العائلة الهروية المالكة

المتوفى سنة 1280 هـ والهروي نسبة إلى جزيرة هري في محلديب .

ولد المترجم له في جزائر محلديب ، ونشأ بها وتلقى العلم ، وتولى الحكم بعد عزل ابن عمه السلطان محمد شمس الدين . وفي سنة 1903 م سافر إلى بلاد الحجاز للحج ، وبعد أن قضى فرائضه الدينية زار مصر ، وأقام في دار عبد الرحمن بك كامي وكيل شركة البواخر العثمانية بالسويس وتوطدت عرى الصداقة والمودة بينهما ، وتزوج السلطان محمد عماد الدين بإحدى كريمات عبد الرحمن بك ، ودفع مهراً خمسة آلاف جنيه ذهباً ، وفستاناً محلى بالجوهر والأحجار الكريمة والسلوك الذهبية ، ولما علمت أهالي البلاد بزواج السلطان قامت بثورة تطالب بخلعه عن العرش لمخالفته قوانين بلاده لزواجه بأجنبية ، ولما أقيل من الحكم نودي بالسلطان محمد شمس الدين إسكندر سلطاناً على البلاد سنة 1320 هـ وأقام السلطان المترجم له بمصر ، وكان يتقاضى من حكومة محلديب مرتباً شهرياً قدره ألف روبيه إنكليزية .

توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1351 هـ - 1932 م في القاهرة ودفن فيها .

وجزائر ملديف أو محلديب هي مجموعة جزر متقاربة صغيرة واقعة في المحيط الهندي في الجنوب الغربي من جزيرة سيلان ، وهذه الجزائر مستقلة استقلالاً داخلياً تحت الحماية الإنجليزية وأكثر أهلها متعلمون ، وجميعهم مسلمون شافعيو المذهب .

المصادر : الهلال السنة الحادية عشرة . الأهرام نوفمبر 1934 م . تحفة الأديب بأسماء سلاطين محلديب .

* * *

45 - الأمير عمر طوسون



الأمير محمد عمر طوسون ابن الأمير محمد طوسون ابن محمد سعيد باشا ابن محمد علي باشا الكبير رأس الأسرة المالكة في مصر ،

ولد سنة 1291 هـ - 1872 م في مدينة الإسكندرية ، ونشأ بها ، ولما بلغ من العمر أربع سنوات توفي والده ، فكفلته جدته لأبيه ، وعنيت بتربيته أجل عناية . درس مبادىء العلوم على أساتذة مختارين في قصر والده ، ثم سافر إلى أوروبا واستكمل دراسته في سويسرا ، ولما تخرج قام بسياحة في فرنسا وانجلترا ، ثم عاد إلى مصر ، وتولى إدارة دائرته بنفسه وكان يجيد اللغات التركية والعربية والفرنسية والإنجليزية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والمطالعة في مختلف العلوم ، وكان له ولع شديد بالاطلاع على كل ما له علاقة بتاريخ مصر والسودان وجغرافيتهما ، واشتهر بحبه لمصر والسودان ودفاعه عنهما في كل مناسبة ، وهو أول من دعا إلى إرسال وفد من مصر إلى مؤتمر فرساي سنة 1918 م للمطالبة باستقلالها وقيل عنه في مجلة المجمع العلمي العربي :

« جمع إلى كرم المحتد ، سعة العلم ، وكرم الأخلاق ، وعمل الخير ، ولم تصرفه كثرة أعماله عن الاشتغال بالعلم والتأليف ، بل كان من أكثر العلماء إنتاجاً ، ومؤلفاته تبلغ نحواً من أربعين كتاباً » . وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق .

توفي سنة 1363 هـ - 1944 م بالإسكندرية ، ودفن بمدافن العائلة بالنبي دانيال .

مؤلفاته باللغة العربية المطبوعة :

1 - مديرية خط الاستواء (ثلاثة أجزاء) .
2 - البعثات العلمية في عهد محمد علي وفي عهد سعيد وعباس .
3 - الصنائع والمدارس الحربية في عهد محمد علي باشا .
4 - 11 يوليو سنة 1882 م .
5 - صفحة من تاريخ مصر البري والبحري من عهد محمد علي باشا .
6 - أعمال الجيش المصري في المكسيك .
7 - مذكرة عن الوقف .
8 - كلمات في سبيل مصر .
9 - مذكرة بما صدر عنا منذ فجر النهضة الوطنية .
10 - تاريخ خليج الإسكندرية وترعة المحمودية .
11 - المسألة السودانية .
12 - وادي النطرون ورهبانه وأديرته وتاريخ البطاركة .
13 - الأطلس التاريخي الجغرافي لمصر السفلى منذ الفتح الإسلامي للآن .
14 - فتح دارفور .
15 - مصر والسودان .
16 - مالية مصر من عهد الفراعنة إلى الآن وغير ذلك .

المصادر : الأمير عمر طوسون بقلم قليني فهمي باشا . جريدة الأهرام سنة 1944 م . صفوة

العصر مرآة العصر المجلد الأول والثاني . مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق المجلد 19 .
ذكرى المغفور له الأمير عمر طوسون (مجموعة مراثي جمعتها الجمعية الزراعية الملكية) .
ديوان إسماعيل صبري باشا .

* * *

46 - الشاه محمد نادر خان

الشاه محمد نادر خان ملك أفغانستان ابن محمد يوسف بن محمد يحيى ابن سلطان أحمد ابن بايندە محمد ،

ولد سنة 1301 هـ - 1883 م في كابول ، ونشأ بها ، وتلقى العلم على أساتذة في منزل والده ، ثم التحق بالجيش برتبة أميرالاي ثم رقي إلى رتبة جنرال ، ثم نائب سالاري .

وفي سنة 1913 م عيِّن وزيراً للحربية في عهد الأمير حبيب الله .

ولما تولى الحكم الملك أمان الله سنة 1919 م ، استبقاه في منصبه ، ولما أعلن الحرب على الإنجليز ، عيِّن قائداً عاماً للجيش الزاحف على الهند في حرب الاستقلال ، وانتصر في المعارك الحربية ، ولما عاد استقبل استقبال القادة العظماء ، وأمر الملك بإقامة أثر تذكاري لتلك الحرب .

وفي سنة 1920 م عيِّن رئيساً للجنة الإصلاحية في قطفين وبدمشان ، وفي سنة 1924 م عيِّن سفيراً في باريس ، وفي سنة 1926 م استقال وأقام في مدينة نيس .

وفي سنة 1928 م قامت ثورة في بلاده ، وخلع الملك أمان الله وسافر الشاه محمد نادر إلى البلاد ، ونودي به ملكاً لأفغانستان وكان محباً للإصلاح في بلاده بما يوافق أخلاقها وعاداتها ، ومحافظاً على أحكام الدين وكان كريم الأخلاق ، محباً للعدل .

توفي سنة 1352 هـ - 1933 م ، مقتولاً برصاصة أطلقها عليه طالب أفغاني في حفلة أقيمت للطلبة في القصر الملكي .

المصادر : ملوك المسلمين المعاصرون ودولهم . جريدة الأهرام سنة 1932 م . تقويم الهلال سنة 1934 م . الرابطة الشرقية السنة الثانية . مجلة كل شيء والعالم عدد (208) .

* * *

47 - مولاي محمد الهادي باشا باي تونس

مولاي محمد الهادي باشا باي تونس ابن علي باشا الباي ،

وينتهي نسبه إلى المولى حسين الباي ، ابن علي مؤسس الدولة الحسينية بتونس .

ولد سنة 1271 هـ ـ 1855 م في تونس ، ونشأ بها ، وتلقى علم الفقه وأصول الدين واللغة العربية ، وأخذ منها بأوفر قسط ، وتعلم الفروسية والرماية والرياضة البدنية ، وسافر إلى أوروبا مراراً ، وزار بعض ممالكها للنزهة ومشاهدة معاهد العلم .

وفي سنة 1902 م تولى الحكم وكانت سياسته في أيام حكمه مبنية على الحكمة والروية ، وتعضيد الزراعة والصناعة ، وزار البلاد التونسية في عهده رئيس الجمهورية الفرنسية ورد له المترجم له الزيارة في باريس .

توفي سنة 1324 هـ ـ 1907 م .

المصادر : تقويم المؤيد السنة العاشرة والثامنة .

* * *

48 ـ محمد وحيد الدين

السلطان محمد وحيد الدين السادس ابن السلطان عبد المجيد ،

ولد سنة 1278 هـ ـ 1861 م في تركيا ، ونشأ بها وتلقى العلم وتولى الحكم سنة 1918 م ، وأقاله من الحكم مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية سنة 1922 م وتولى الحكم بعده السلطان عبد المجيد .

توفي سنة 1345 هـ ـ 1926 م في سويسرا ، ودفن في دمشق في جامع السلطان سليم ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً .

المصادر : مجلة المصور عدد (91) .

* * *

49 ـ الأمير سيف الإسلام محمد بن يحيـى

الأمير سيف الإسلام محمد ابن الإمام يحيـى ملك اليمن ويتصل نسبه إلى الإمام علي بن أبي طالب ،

ولد في القفلة سنة 1316 هـ ـ 1898 م ونشأ بها ، وتربى في حجر جلالة والده الإمام ، وتلقى دروسه على علماء أعلام فبرع في العلوم الدينية والحديث والشعر ، وكان على جانب عظيم من الذكاء والدهاء .

وولاه والده عاملاً على مدينة الحديدة ، فاهتم بالتعليم والزراعة ، وأقام عدة حدائق في الحديدة والزيدية وغيرها من البلاد .

وكان شفوقاً رحيماً ، يخاطب الناس على قدر عقولهم ، واجتذب إليه قلوب

جميع الرعية بهذه الأخلاق والطباع الحميدة .
توفي في شهر ذي الحجة سنة 1350 هـ - 1931 م غرقاً وهو يحاول إنقاذ أحد رفقائه في خليج عدن ، ودفن في مسجد بمدينة (حجة) ، وقد رثاه والده وشوقي بك .

المصادر : ملوك المسلمين المعاصرون ودولهم . رحلة في البلاد العربية السعيدة من مصر إلى صنعاء بقلم نزيه العظم . تحفة الأضوان في سيرة الحسين علي بن العمري .

* * *

50 - الأمير محمود حمدي

الأمير محمود حمدي شقيق جلالة الملك فؤاد الأول ملك مصر ،

ولد بمصر ، ونشأ بها وتلقى العلم بالمدرسة الحربية المصرية بالعباسية ثم سافر إلى لندن سنة 1870 م ، والتحق بجامعة أكسفورد ، تحت رقابة المستر لاركنج ، وتخرج منها سنة 1873 م ، وعيِّن ياوراً لأخيه الخديوي توفيق برتبة أميرالاي .
توفي سنة 1340 هـ - 1921 م بمصر ، ودفن في مدافن الأسرة المالكة بالقاهرة .

المصادر : مجلة اللطائف المصورة عدد (346) . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

51 - الأمير محيـي الدين باشا الجزائري

الأمير محيـي الدين باشا ابن الأمير عبد القادر الجزائري ،

وينتهي نسبه إلى مولاي إدريس الحسني .
ولد سنة 1259 هـ - 1843 م بالجزائر ونشأ في حجر والده ، وحفظ القرآن ، وقرأ على الشيخ محمد عبد الله المغربي الخالدي ، والشيخ محمد الجوخدار الدمشقي ، والشيخ محمد الطنطاوي ، وحضر على والده الحديث والتوحيد .
وسافر إلى أوروبا وتركيا والشام ، وأنعم عليه السلطان عبد العزيز والسلطان عبد الحميد برتب سامية ، كما أنعم عليه بنيشان الأمبراطور نابليون الثالث ، وفي سنة 1870 م اشترك في حركة الجزائريين ضد فرنسا .
وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

توفي سنة 1336 هـ - 1917 م في دمشق ، ودفن بمقبرة الشيخ محيي الدين ابن العربي .

المصادر : رسالة خاصة في ترجمته بقلم الشيخ عبد الرزاق البيطار في مكتبة نجله الأمير عبد القوي مخطوطة . تعليقات حاضر العالم الإسلامي للأمير شكيب أرسلان .

* * *

52 - السلطان مراد الخامس

السلطان مراد الخامس ابن السلطان عبد المجيد ،
وهو الثالث والثلاثون من سلاطين آل عثمان .

ولد سنة 1256 هـ - 1840 م في تركيا ، ونشأ بها وتلقى العلم . وفي سنة 1293 هـ تولى الحكم ، وبعد شهور خلع متهماً بالخلل العقلي ، وتولى بعده الحكم السلطان عبد الحميد الثاني ، وأقام في سراي جراغان .

توفي سنة 1322 هـ - 1914 م ، ودفن في جانب والدته بمقبرة يكي جامع .

المصادر : دليل الآستانة لمحمد بك صفا . تقويم المؤيد (1323 هـ) . تاريخ الدولة العلية العثمانية .

* * *

53 - الغازي مصطفى كمال باشا أتاتورك

الغازي مصطفى كمال باشا أتاتورك (أبو الترك) رئيس الجمهورية التركية ابن علي رضا ،
وكان أبوه موظفاً صغيراً في مصلحة الجمارك ، ثم اعتزل خدمة الحكومة واشتغل بتجارة الأخشاب ، وأصل أسرته من لاريسا باليونان ، هاجرت إلى تركيا بعد الحرب العثمانية ، واستوطنت سلانيك .

ولد سنة 1298 هـ - 1880 م في مدينة سلانيك ، ونشأ بها وحفظ القرآن ، وتلقى العلم بالمدارس ثم توفي والده وهو صغير بدون ثروة تذكر فلجأت أمه إلى أخيها وكان مزارعاً ، واشتغل مصطفى مع خاله في الحقل ورعى السائمة ، ولكنه كان محباً للعلم ، وبعد مدة التحق بالمدرسة الحربية الإعدادية في موناستير ، ثم انتقل إلى المدرسة الحربية باستامبول ، وتخرج منها سنة 1901 م برتبة ملازم ثاني ، والتحق بالجيش وصار يترقى إلى أن ألحق بهيئة أركان الجيش الثالث المرابط في سلانيك ، وفي سنة 1909 م عيِّن رئيساً لهيئة أركان حرب القوة التي زحفت من أدرنة على الآستانة لإخماد الفتنة ، ثم اشترك في الحرب الإيطالية الطرابلسية سنة 1911 م ، ثم في البلقانية الثانية ضد

البلغاريين . ولما أعلنت الحرب الكبرى الأولى سنة 1914 م اشترك فيها ، وأظهر مقدرة فائقة في إجلاء جنود الحلفاء عن المناطق التي احتلتها .

ثم قام بالحركة الوطنية ، وألغى الخلافة ، وفصل بين الدولة والدين وأبطل العمل بقواعد الشريعة في الأحكام ، إلى غير ذلك من المشروعات وهي مبسوطة في كتب التاريخ .

وكان قوي الإرادة ، ثابت العزيمة ، ديموقراطي النزعة ، ذا ذهن وقاد وبصيرة نافذة ، وذكاء خارق ، وذاكرة قوية وخطيباً بارعاً .

توفي سنة 1357 هـ - 1938 م .

المصادر : ملوك المسلمين المعاصرون ودولهم . ترك وأتاتورك . تقرير عن تركيا بقلم محمد المفتي الجزايرلي . مذكرات الغازي مصطفى كمال . الجمعيات الوطنية للرافعي بك . كمال أتاتورك . والرسالة السنة الثانية .

* * *

54 - الشاه مظفر الدين

مظفر الدين شاه ابن ناصر الدين شاه ملك العجم ،

وهو خامس شاه من شاهات الدولة القاجارية ، التي أسسها أول ملوكها أقا محمد بن حسين ، وينتهي نسبه إلى قبيلة تركية الأصل كانت تقيم فيما وراء بلاد القوقاز ، ثم هاجرت بطن منهم إلى جنوبي الشاطىء الشرقي من بحر قزوين وأقاموا بجوار استراباد .

ولد سنة 1269 هـ - 1803 م في إيران ، ولما شب عهدت إليه ولاية آذربيجان فأقام في عاصمتها تبريز ، وتلقى العلم على كبار علماء عصره ، وأتقن العلوم الرياضية والعقلية والحربية ، ولا سيما فن المدفعية ، وشغف بعلم الجغرافيا والتاريخ ، وتعلم اللغات الفارسية والعربية والتركية والفرنسية، وفي سنة 1896م قتل والده وتولى هو الحكم ، وكانت أول حسناته أنه تنازل عن الراتب الذي كان يستولي عليه أسلافه ، وقدره خمسة ملايين فرنك في العام . وجعله (75) ألف فرنك ، وابتدأ بالإصلاح ، فألغى ضريبتي الخبز واللحم ، وتولى نظارة الحربية ، وأنشأ كثيراً من المدارس وكان ينفق عليها من جيبه الخاص ، ومنح بلاده الحكم الدستوري وزار أوروبا وتركيا .

وكان ورعاً ، شديد الحرص على واجبات الدين ، عظيم الرأفة بالناس ، محباً للعلم والعلماء ، ويعرف آداب اللغة العربية .

توفي سنة 1324 هـ ـ شهر يناير 1907 م وهو في الرابعة والخمسين من عمره ، وقد أعقب (18) ولداً ، ستة ذكور ، واثنتي عشرة أنثى ، وخلف ثروة تقدر بستة ملايين من الجنيهات ، أكثرها من المجوهرات وأعظم جواهره الماسة الشهيرة المسماة (دريانور) (تاج ماه) .

المصادر : تقويم المؤيد السنة العاشرة . تاريخ إيران . رضا شاه بهلوي . مجلة الهلال الجزء الخامس السنة الخامسة عشرة .

* * *

55 ـ النجاشي منليك الثاني

اسمه سجالة مريم ،

الأمبراطور منليك الثاني ملك الحبشة وابوه هيلي مليكوث ملك شوي لعهد الأمبراطور تيودروس وجده ساهل سلاسي من سلالة منليك الأول ابن سليمان ابن داود مؤسس العائلة الملوكية في تلك البلاد .

ولد سنة 1290 هـ ـ 18 اغسطس 1844 م وقيل في مجلة الهلال : ولد سنة 1842 م ولما بلغ الثانية عشرة من العمر ، أخذه الأمبراطور تيودروس بعد أن قتل والده فأقام في قصر الأمبراطور ثم أحب بوفانا ابنة الأمبراطور ووجد أن الفرصة ملائمة للمطالبة بعرش أبيه وجده فهرب مع بوفانا إلى شوا سنة 1866 م مع فريق من الأحباش وحارب ملكها أبيتو بتساب ، حتى سلم عرشه إليه ، ونودي بمنليك مليكاً على شوا ، وكان في الثانية والعشرين من العمر ، وتمكن بدهائه وبسالته من الاستقلال بمملكته بعد وفاة تيودروس . ثم حصلت بينه وبين الأمبراطور يوحنا وقائع كثيرة إلى أن تم الصلح على استقلال منليك بمملكته ووراثته لعرش الأحباش بعد يوحنا .

وفي سنة 1881 م طلّق بوفانا . وتزوج بأميرة من أميرات بلاد الفالا ، ثم طلّقها وتزوج بالأميرة طاطيو .

وفي سنة 1888 م آل إليه عرش آبائه وأجداده ، فأحسن إلى الناس وبسط فيهم العدل ، فلقبوه : (آبا آنو) أي أبو العدل .

ولما تولى الحكم طمعت دول أوروبا على عهده في السيطرة على مملكته ، فحاربته إيطاليا ، وهددته فرنسا ، وصادقته انجلترا ، وانتهت المنازعات في هذا

السبيل سنة 1906 م باتفاق دولي بين انجلترا وفرنسا وإيطاليا باعتبار الحبشة دولة محايدة ولا يجوز التعدي عليها .

وكان في أواسط حكمه يطلق بعض الأسود في حديقة قصره ويأنس بالأفيال ويتركها تجول في المدينة .

وكان مشهوراً بعلو الهمة ، وشهامة النفس ، وطهارة السريرة ، وحب الاطلاع ، والاعتماد على نفسه في كل الأعمال ، وقد أدخل التمدن العصري إلى بلاده .

ولما أصيب بالمرض تنازل عن الملك لحفيده الأمير ذاوزان زاجاد (لوج ياسو) سنة 1908 م .

توفي سنة 1332 هـ - 1913 م .

المصادر : مجلة رعمسيس السنة الثالثة . مجلة الهلال السنة (18) الجزء الثامن . المقتطف يناير 1914 م مجلد (44) . جريدة الأهرام شهر ديسمبر سنة 1935 م . تقويم مسعود السنة الأولى . مجلة المجمع العلمي العربي جزء 3 مجلد 8 . الجواهر الحسان في تاريخ الحبشان .

* * *

56 - الميكادو موتسو هيتو

الميكادو موتسو هيتو ابن (كومي تنو) أمبراطور اليابان ،

وقيل : إنهم متسلسلون من جد اسمه (جيمو تنواي) أي ابن السماء ، وأن مملكتهم تأسست سنة 660 ق. م. ، وأن هذا الأمبراطور هو الحلقة المئة والحادية والعشرون من سلسلة أعقابه .

ولد سنة 1269 هـ - 1852 م في كيوتو ، ونشأ بها وتلقى العلم ، وفي سنة 1867 م توفي والده وتولى هو الحكم وهو في الخامسة عشرة من العمر ، وأخذ في تعلم اللغات الإفرنجية ، فرأى ذلك شاقاً عليه ، فعدل عنه ، وكان يتداول مع السفراء والسياح من الإفرنج ، بواسطة التراجمة .

وكانت مدة حكمه خمسة وأربعين سنة ، تغير في أثنائها نظام دولة اليابان ، من الحكم الاستبدادي المطلق ، إلى الحكم الدستوري المقيد .

وكان محبوباً من أمته ، طويل القامة ، ليس في رعيته رجل أطول منه .

وفي عهده قامت الحرب الروسية اليابانية المشهورة ، وخرجت اليابان من هذه الحرب ظافرة براً وبحراً ، وعقدت معاهدة بليموث للصلح ، واتخذ الأمبراطور مدينة (يدو) عاصمة لبلاده وسماها طوكيو .

وقد اهتم بشأن النساء ، ومنحهن امتيازات المرأة الغربية .

توفي سنة 1331 هـ ـ 1912 م .

المصادر : مجلة الهلال السنة الحادية والعشرين الجزء الأول . تقويم مسعود السنة الأولى . دليل المؤيد .

* * *

57 ـ السلطان ناصر الدين شاه

السلطان ناصر الدين شاه ملك العجم ، ابن محمد شاه ، ثالث ملوك الدولة القاجارية ،

ولد سنة 1247 هـ ـ 1831 م ، في إيران ، وتلقى العلم بها ، وتولى في صباه ولاية أذربيجان ، وفي سنة 1848 م توفي والده ، وتولى هو الحكم .

وقد نشأ محباً للإصلاح ، ومجاراة التمدن الحديث ، وكان كثير الاعتماد على مشورة وزيره الأمير مرزا طاغي زوج أخت الشاه ، ثم وشى أصحاب الوزير به للشاه ، فنفاه ، وقيل : بل قتله . واستمر الشاه في أعمال الإصلاح والأحكام بثبات وروية ، ولكن موقع بلاده الجغرافي جعلها عرضة لمطامع دولتين هما روسيا من الشمال ، وانجلترا من الشرق ، فملافاة لما يخشاه تقرب من فرنسا سنة 1855 م وعقد معها معاهدة صداقة وتجارة .

وفي سنة 1871 م أصاب البلاد قحط من الهواء الأصفر والحمى فأصيب السكان ، وبلغ عدد الذين ماتوا في أصبهان (16000) نفس .

وفي سنة 1873 م سافر إلى أوروبا ، وزار أكثر بلادها .

وفي عهده غيَّر نظام الجند : وأدخل الأسلاك التلغرافية ، وأنشأ المدارس ونشط المشروعات الأدبية والعلمية .

وفي سنة 1856 م احتلت جنوده هرات ، فشق ذلك على حكومة إنجلترا ، واشتعلت نار الحرب بينهما بضعة أشهر وانتهت بإخلاء هرات وعقدت بينهما معاهدة يعود النفع منها لإنجلترا ، ثم ثارت عليه بعض الولايات فأرسل حملة على التركمان ، وعادت ظافرة غانمة .

توفي في شهر ذي الحجة سنة 1313 هـ ـ 1896 م مقتولاً برصاصة أطلقها عليه معتوه في أثناء دخوله مسجد عبد العظيم ليصلي ، وقد قبض على القاتل .

المصادر : مجلة الهلال السنة الرابعة . رضا شاه بهلوي . تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول . تاريخ إيران .

* * *

58 - الملك نورودوم

الملك نورودوم ملك قمبودج آسيا ،
وأصل اسمه (نوروتاما) . ومعناه بلغة السنسكريت ، أرفع البشر ابن انج دونج .
ولد سنة 1250 هـ - 1834 م ، ولما توفي والده تولى الحكم سنة 1859 م ، وحكم البلاد بالاستبداد ، فثار عليه أخوه . وكاشفه بالعداوة جاره ملك أنام فاضطر المترجم له إلى الالتجاء إلى ملك سيام ، وعقد معه محالفة ، وعاد إلى (بنوم بنه) عاصمة ملكه بقوة عسكرية .
وفي سنة 1863 م عقد معاهدة مع فرنسا بقصد التخلص من سيام ، ولكنه وقع في استعمار فرنسا للبلاد ، وصار مسالماً للفرنسيين .
توفي سنة 1322 هـ - 1904 م ، وتولى بعده الحكم أخوه (أورباشي) .
المصادر : تقويم المؤيد السنة الثامنة .

* * *

59 - النجاشي يوحنا كاسا

النجاشي يوحنا كاسا ملك الحبشة ،
كان معاصراً لعهد الخديوي إسماعيل ، وقد أرسل الخديوي في عهد هذا الملك جيشاً مصرياً بقيادة نجله الأمير حسن ليغزو الحبشة وتدعيم أملاك الأمبراطورية المصرية ، ولكن الملك يوحنا انتصر على خصومه من إنجليز ومصريين وإفريقيين وسودانيين ، وذلك بفضل بسالته .
توفي سنة 1307 هـ - 1889 م ، حيث قتل غيلة أثناء حربه مع السودانيين .
المصادر : جريدة الأهرام سنة (1930 م) .

* * *

60 - الأمير يوسف عز الدين

الأمير يوسف عز الدين ابن السلطان عبد العزيز خان ،
ولد سنة 1274 هـ - 1859 م ، في تركيا ، ونشأ بها وتلقى العلوم الشرعية والعصرية على أساتذة خصوصيين ، وتعلم كثيراً من اللغات الأجنبية ونبغ فيها وفي الفنون الحربية ، وترقى إلى رتبة المشير ، وتولى قيادة الفيلق الخامس من الجيش ، وعيِّن رئيساً لمجلس الشورى العسكري .

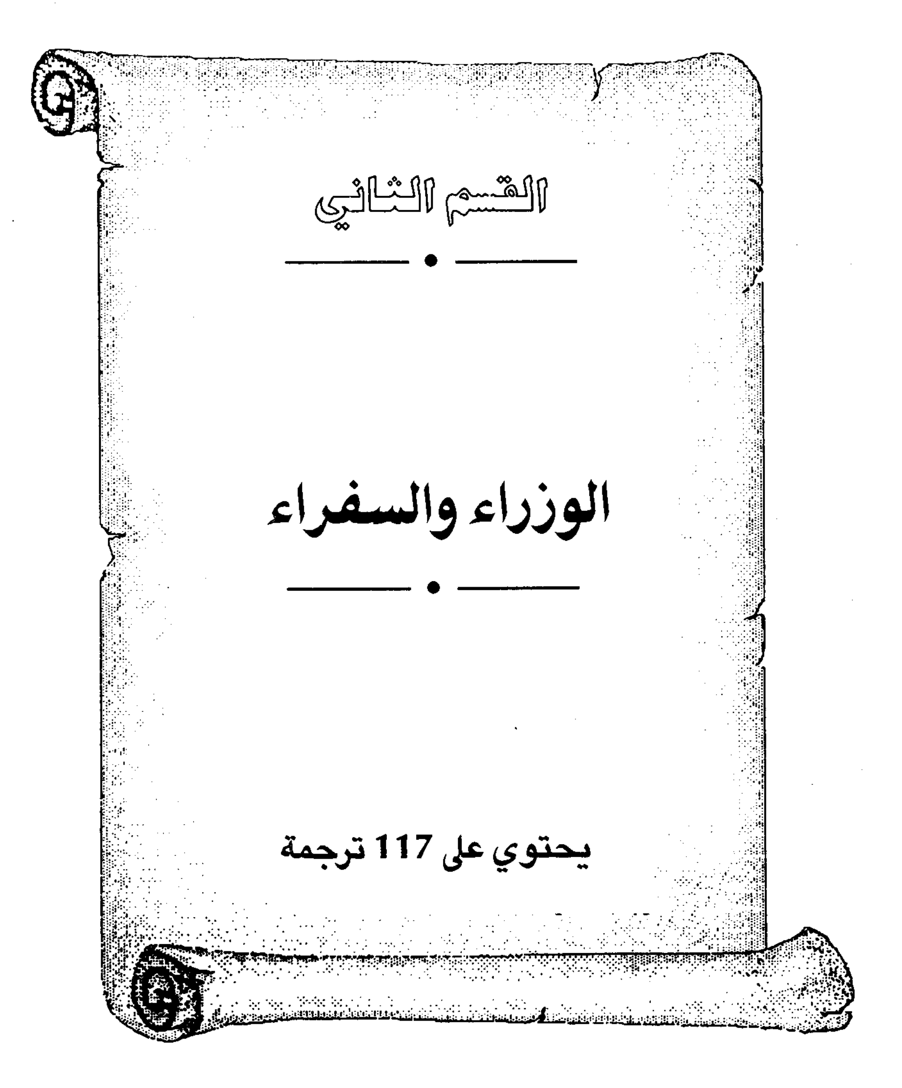
ولما تولى الحكم السلطان محمد الخامس ، آلت إليه ولاية العهد ، وقد زار كثيراً من بلاد أوروبا .

وكان من المشتغلين بالعلم ، وله تآليف كثيرة مخطوطة .

توفي سنة 1335 هـ - 1916 م مقتولاً لأسباب سياسية في مزرعته في أعالي (أرنوتكي) .

المصادر : دليل الآستانة لمحمد بك صفا . سلاطين بني عثمان الخمسة بقلم ماري ملز باتريك . تاريخ الحرب البلقانية الجزء الأول بقلم سليم العقاد .

* * *


القسم الثاني
الوزراء والسفراء
يحتوي على 117 ترجمة



61 - إبراهيم الحيدري

إبراهيم الحيدري أفندي ،

ينتسب إلى الأسرة الحيدرية المعروفة ، وقد هاجر جده الأكبر محمد بن الشيخ حيدر من إيران ، واستوطن قرية حرير من لواء أربل .

ولد سنة 1282 هـ - 1865 م في مدينة أربل ، ونشأ بها وتلقى العلم ، ثم التحق بالوظائف الحكومية ، وصار يترقى إلى أن عيِّن قاضي لواء ، ثم قاضي ولاية ، وفي سنة 1316 هـ عيِّن رئيساً للجنة دار الخير العالي في الآستانة ، ثم تقلد منصب المدير العام ، ثم رئيساً للشؤون الشرعية بالآستانة وقد أسندت إليه بعض وظائف تدريسية أخرى ، وفي سنة 1333 هـ عيِّن عضواً في دار الحكمة الإسلامية ، وبعد عام عيِّن شيخاً للإسلام بالموصل .

وفي سنة 1923 م ، عيِّن عضواً في المجلس التأسيسي في بغداد ، ثم وزيراً للأوقاف في الوزارة الهاشمية الأولى ، وعيِّن عضواً في مجلس الأعيان .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، ويحسن اللغة الكردية والعربية والفارسية والتركية ، وله بعض المؤلفات في الفلسفة وتاريخ الأديان .

توفي سنة 1349 هـ - 1931 م .

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان الجزء الأول . تاريخ الوزارات العراقية الجزء الأول .

* * *

62 - إبراهيم فتحي باشا

إبراهيم فتحي باشا ،

تخرج في المدرسة الحربية المصرية واشترك في حروب السودان .

وكان اللورد كتشنر يعتمد عليه ، ويشهد له بالمقدرة والكفاءة العسكرية والإدارية .

وقد تولى كثيراً من المناصب الإدارية ، وعيِّن مديراً لأسيوط ، والغربية ، ثم اختير وزيراً للأوقاف في وزارة حسين رشدي باشا ، ووزيراً للحربية والبحرية في وزارة ثروت باشا

وكان كريم النفس ، حسن العشرة ، ومن مشاهير رجال الجيش المصري .

توفي سنة 1344 هـ - 1925 م بمصر .

المصادر : مرآة العصر المجلد الثاني . مجلة اللطائف المصورة العدد (520) . الوزارات المصرية الجزء الأول .

* * *

63 - إبراهيم باشا فؤاد

إبراهيم باشا فؤاد ،

تلقى العلوم الابتدائية بمصر ، ثم سافر إلى أوروبا ، والتحق بأشهر مدارسها ، ودرس العلوم العالية ، واعتنى بدرس الشريعة والقانون .

ولما نال الشهادة عاد إلى مصر ، وعيِّن قاضياً للمخالفات فرئيساً لمحكمة مصر الابتدائية ، فوكيلاً لمحكمة الاستئناف الأهلية ، فرئيساً عليها ، ثم ناظراً للحقانية لمدة 12 سنة وكان أديباً فاضلاً ، حسن السيرة ، نقي السريرة .

توفي سنة 1329 هـ - 1911 م .

المصادر : مرآة العصر المجلد الثاني .

* * *

64 - أحمد جمال باشا

أحمد جمال باشا ،

ولد من أسرة إسلامية ، هاجرت من بلاد البلغار إلى الآستانة ، ونزلت بحي يدعى (آق سراي) .

ولما أتم علومه الأولية التحق بالمدرسة العسكرية بالآستانة وتخرج منها رئيساً في سلك أركان الحرب . وعيِّن عقب خروجه من المدرسة في الفيلق الثالث في سلانيك مع المشير حسين فوزي باشا ، ثم نقل إلى (سيروز) وارتقى إلى رتبة (قول أغاسي) ، وعيِّن مفتشاً للطرق العسكرية في (جمعه بالا) و (سترومجه) وغيرها من المحلات القريبة من (مناستر) .

وقد تعرف بالعصابات البلغارية ، كعصابة (صانداسكي) المشهورة ، واقتبس منها الجرأة وأعمال الإرهاب بصورة منظمة ، جعلته (كومتجياً) من الطراز الأول ، وفي مناستر أيضاً تعرف بطاهر بك مدير المكتب الإعدادي العسكري ، وأحد مؤسسي جمعية الاتحاد والترقي ، وكانت هذه المعرفة سبب اتصاله بفتيان الترك ، وبعد مدة عاد إلى سلانيك وتعرف (بالدونمة) ، وهم فرقة من اليهود ادعوا الإسلام ، ودخل جمعية الماسون . ولما بدأت ثورة سنة 1908 م انضم

المترجم له إلى نيازي وأنور وفتحي وقرة صو (كراسو) وغيرهم ، ثم عيِّن متصرفاً على (اسكدار) ، وفي سنة 1909 م عيِّن والياً على (أطنة) .

ولما حمل الاتحاديون على ناظم باشا وعزلوه من ولاية بغداد انتدبوا جمال باشا ليحل محله ، ثم صار يترقى في وظائف الجيش ، إلى أن عيِّن وزيراً للبحرية العثمانية وقائداً للجيش الرابع في الحرب الكبرى الأولى .

ولما عقدت الهدنة في أكتوبر سنة 1918 م ، غادر الآستانة على ظهر نسافة ألمانية ، فنزل بأودسا ، ثم قصد ألمانيا ، ولكن الحكومة العثمانية احتجت على ألمانيا لإيوائها الاتحاديين ، فسافر إلى سويسرا ، وأقام في إحدى قراها باسم المهندس خالد بك ، وفيها دوَّن مذكراته ، ثم سافر إلى روسيا فأفغانستان ، وهناك تولى تنظيم الجيش الأفغاني .

وقد قيل عنه في كتاب « ثورة العرب » طبع المقطم بمصر :

« اشتهر جمال باشا بتفننه في طرق القتل والاغتيال ، وجرأته على سفك دماء الأبرياء ، فهو مدبر مذابح الأرمن في أطنة بعد الدستور ، ومنظم مؤامرات الاتحاديين ، ومدبر فرع الجواسيس والفدائيين في جمعيتهم . وهو الذي قتل مئات الأبرياء في الآستانة عقب اغتيال محمود شوكت باشا وفي بلاد الشام في الحرب الكبرى الأولى » .

توفي سنة 1340 هـ - 21 يوليو 1922 م ، مقتولاً بيد عصابة من الأرمن هو وكاتبه وصاحبه في مدينة تفليس .

المصادر : مجلة الهلال السنة (42) . ثورة العرب طبع المقطم بمصر . مذكرات جمال باشا تعريب علي أحمد شكري .

* * *

65 - أحمد جودت باشا

أحمد جودت باشا ابن الحاج إسماعيل ابن الحاج علي بن أحمد آغا ابن إسماعيل مفتي مدينة لوفجة ابن أحمد أغا ،

ولد سنة 1238 هـ - 1822 م في مدينة لوفجة التابعة لولاية الطونة ، ونشأ بها وتلقى مبادىء العلوم ، ثم سافر إلى الآستانة ، وتلقى العلوم الدينية والتاريخية والأدبية واللغة الفارسية والتركية والعربية على أحسن علمائها . ثم درس القضاء ، وحاز قصب السبق على أقرانه ونال شهادة العالمية (رؤوس تدريس) .

ثم اشتغل بالتأليف ، وذاع صيته ، وعينته الحكومة عضواً في مجلس المعارف وعضواً في المجمع العلمي العثماني (الأكاديمية) وتقلد كتابة وقائع البلاد ، وعيِّن قاضياً في غلَطة ، ثم تولى كثيراً من مناصب الدولة إلى أن اختير وزيراً .

وفي سنة 1296 هـ تولى منصب الصدارة مؤقتاً بسبب استعفاء خير الدين باشا ، ثم عيِّن ناظراً للعدلية .

وكان عالماً فاضلاً ، اشتهر في كثير من العلوم ، وخصوصاً العلوم الإسلامية ، الدينية والتاريخية .

توفي في شهر ذي الحجة سنة 1312 هـ ـ 1895 م ، ودفن في مقبرة السلطان محمد الفاتح بالآستانة .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ جودت .

2 ـ خلاصة البيان في القرآن .

3 ـ تعليقات على أوائل المطول .

4 ـ تعليقات على الشافية .

5 ـ تعليقات على البناء .

6 ـ تعليقات على نتائج الأفكار شرح الإظهار .

7 ـ تقويم الأدوار .

المصادر : مجلة الهلال السنة الثالثة . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . معجم سركيس . تاريخ جودت للمترجم له لجزء الأول .

* * *

66 ـ أحمد حشمت باشا



أحمد حشمت باشا ابن الشيخ حجازي حسين عمر ،

ولد سنة 1275 هـ ـ 1858 م في كفر المصيلحة بالمنوفية ، وتلقى مبادىء العلم في مكتب القرية ، وحفظ القرآن الكريم ، ثم دخل مدرسة بنها الابتدائية ، والمدرسة التجهيزية بأبي زعبل ، وتخرج في مدرسة الحقوق وسافر في بعثة إلى فرنسا ، ونال دكتوراه الحقوق من جامعة مونبليه .

ولما عاد إلى مصر عيِّن رئيساً لمجلس الأحكام بضبطية مصر ، وعهد إليه أمر تشكيل المحاكم الأهلية مع أحد زملائه ، وكان له الأثر الجميل في نهضة المحاكم وترقيتها وتعميمها بالقطر المصري .

ثم تقلب في وظائف قضائية ، إلى أن عيِّن مديراً لجرجا ، وأسيوط ، والدقهلية ، وأحيل إلى المعاش سنة 1903 م ، ثم اختير وزيراً للمالية ، والمعارف ، والخارجية ، والأوقاف ، وفي عهده بوزارة المعارف نشطت حركة الترجمة والتأليف وقد أغدق المال على حافظ بك إبراهيم وعيَّنه في دار الكتب المصرية .

وكان محباً للإصلاح في مختلف المناصب التي تولاها ، سواء منها القضائية أو الإدارية أو الوزارية .

وتولى رياسة لجنة الثلاثين التي سنت الدستور المصري .

وكان كريم الأخلاق سخي اليد ، محباً للعلم والعلماء .

توفي سنة 1343 هـ ـ 1924 م .

المصادر : مجلة المقتطف المجلد (68) . الكنز الثمين لعظماء المصريين . مرآة العصر المجلد الأول والثاني . دليل مصر السنة الأولى ليوسف آصاف . مجلة المساعي المشكورة سنة 1942 م . مجلة المصور العدد (84) .

* * *

67 ـ أحمد خيري باشا

أحمد خيري باشا ابن حسين بن سيف الله بن إسلام بن سيف العتيق بن عبد الكريم التركي الأصل ،

ولد سنة 1240 هـ ـ 1824 م في بلاد القرم ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة أنشأها جده . وفي سنة 1260 هـ حدثت في قبائل الشركس فتنة ألجأت والد المترجم له إلى الهجرة إلى تركيا ، وهناك تعلم اللغة التركية والفارسية ، ثم سافر مع والده إلى مصر في عهد محمد علي باشا ، ودخل مدرسة الخانقاه ، ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ السقا والشيخ الأشموني وغيرهما ، ثم اختاره أحمد باشا يَكَنْ معلماً لأنجاله منصور باشا وحيدر باشا ، ثم التحق المترجم له بالمدرسة الحربية ، ولما تخرج عيِّن مترجماً في الديوان الكتخدائي . وفي سنة 1268 هـ اختاره سعيد باشا والي مصر معلماً لولده طوسون باشا ، وأهداه سعيد باشا دواة من الذهب الإبريز زنتها (800) مثقالاً ، أمر بصنعها في الآستانة العلية برسم المترجم له . وفي عهد الخديوي إسماعيل عيِّن في وظيفة مكتوبجي ، واصطحبه الخديوي معه عند سفره إلى الآستانة ، ثم عيِّن مهرداراً . وفي سنة 1299 هـ عيِّن ناظراً للمعارف ثم للداخلية ، ثم رئيساً لديوان الخديوي .

وفي آخر عمره تعلم الفرنسية ، وكان يحسنها قراءة وكتابة .
توفي سنة 1304 هـ - 1886 م بمصر ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .
المصادر : مجلة الفرائد السنة الثانية . الوزارات المصرية .

* * *

68 - أحمد ذو الفقار باشا

أحمد ذو الفقار باشا ابن أحمد علي ذو الفقار باشا ،
ولد سنة 1277 هـ - 1862 م في الإسكندرية ، ونشأ بها وتلقى علومه الأولية في الشام ونال شهادة الحقوق من فرنسا بتفوق عظيم ولما عاد إلى مصر عيِّن مساعداً بالنيابة المختلطة ثم قاضياً بمحكمة أسيوط الأهلية وصار يترقى إلى أن عيِّن مستشاراً بمحكمة الاستئناف الأهلية ثم عيِّن وزيراً للحقانية عدة مرات في وزارات مختلفة ، ثم عيِّن وزيراً مفوضاً في روما وكان يتقن اللغات العربية والفرنسية والتركية وكان مثال الجد والذكاء والعدل بعيداً عن المحاباة والتحيز .
توفي سنة؟؟؟؟ .
المصادر : صفوة العصر . الدليل المصري السنة (28) : (1944 م) .

* * *

69 - أحمد زيور باشا



أحمد زيور باشا ابن زيور رحمي أغا الجركسي الأصل ،
ناظر المسافة خانه في عهد والي مصر سعيد باشا .
ولد سنة 1281 هـ - 1864 م في الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة العازاريين ، ثم في الكلية اليسوعية ببيروت ، وكلية أكس بفرنسا ، ولما نال شهادة الحقوق عاد إلى مصر ، وعيِّن قاضياً ، ثم صار يترقى في سلك القضاء إلى أن عيِّن مستشاراً بمحكمة الاستئناف ، ثم محافظاً لمدينة الإسكندرية ، ولما حول ديوان الأوقاف إلى وزارة ، كان المترجم له أول وزير تولاها وقد اختير في وزارات أخرى كثيرة ، ثم تولى رئاسة الوزارة ثم رئاسة الديوان الملكي .
وكان واسع الاطلاع ، يجيد مع العربية ، اللغات التركية والفرنسية والإنجليزية والإيطالية .
وكان كريم النفس واليد ، وواسع الصدر ، وقد اشتهر ببره لوالديه .
قالت مجلة الفصول ، عدد (29) سنة 1946 م :

« وزيور باشا ينحدر من أسرة يونانية الجنسية ، تركية الأصل ، أتت إلى مدينة الإسكندرية من زمن طويل ، بعد أن كانت تقيم بإقليم قوله التابع لليونان الآن».
توفي سنة 1364 هـ ـ شهر أغسطس سنة 1945 م في الإسكندرية ودفن فيها .
المصادر : جريدة الأهرام 1945 م . مرآة العصر المجلد الثاني . الشخصيات البارزة بالقطر المصري . الكنز الثمين لعظماء المصريين . مجلة كل شيء والعالم عدد (120) . في المرآة للبشري .

* * *

70 ـ أحمد عبد الوهاب باشا

أحمد عبد الوهاب باشا ،

ولد سنة 1312 هـ ـ 1894 م ، في بلدة بني محمد الشهابية ، تبع مركز أبنوب ، بمديرية أسيوط ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم التحق بمدرسة المعلمين العليا ، ونال شهادتها . وفي سنة 1911 م سافر في بعثة إلى لندن للتخصص في العلوم التجارية والاقتصادية . وفي أثناء إقامته في لندن انتهز العطلة الصيفية ودخل محل (فيليب وتيسي) وهو من أشهر المحال التجارية الإنجليزية لبيع الأثاث والأدوات الكتابية ، وقد انتظم المترجم له في سلك المحل كمستخدم بسيط ، وقضى خمسة أشهر ، اكتسب في أثنائها دراية عظيمة بالمعاملات التجارية ، ويقول هو في ذلك : « إن الخبرة التي اكتسبها في خلال اشتغاله في ذلك المحل خير من دراسة سنتين ، يمضيهما طالب في إحدى المدارس العالية » .
ولما عاد إلى مصر سنة 1914 م عيِّن مدرساً في مدرسة التجارة العليا ، وصار يترقى إلى أن اختير وزيراً للمالية في وزارة نسيم باشا ، ووزارة علي ماهر باشا .
وكان محباً للعلم ، كثير المطالعة مشتركاً في كثير من المجلات الأوروبية الاقتصادية ومن مشاهير رجال مصر في المسائل المالية والاقتصادية .
توفي سنة 1357 هـ ـ 1938 م .
مؤلفاته :
1 ـ تقرير لجنة القطن الدولية لسنة 1928 م .
2 ـ طرق التجارة مع الأستاذ سليدن .
3 ـ مسك الدفاتر مع الأستاذ سليدن .
المصادر : تقويم الهلال سنة 1939 م . مجلة كل شيء والعالم عدد (214) .

* * *

71 ـ أحمد مختار الغازي باشا

أحمد مختار باشا الغازي ،

ولد سنة 1253 هـ ـ 1837 م ، في مدينة بورصة ، ونشأ بها وتلقى مبادىء العلوم فيها ، ثم أتم دروسه في الآستانة ، وبعد تخرجه عهد إليه بالتدريس للبرنس يوسف عز الدين ابن السلطان عبد العزيز ، ثم التحق بالجيش التركي ، وعيِّن يوزباشياً سنة 1860 م ، وصار يترقى إلى أن نال رتبة فريق ثم مشير وعيِّن والياً لجزيرة كريت .

وقد اشترك في حروب الدولة العلية ، في القرم ، واليمن ، وروسيا ، وكان يتحدث بوقائعه الحربية في مناسبتها .

وفي سنة 1878 م عيِّن ناظراً عاماً للطوبجية ، ثم قومنداناً لموقع يانينا ، وفي سنة 1883 م عيِّن سفيراً فوق العادة في ألمانيا ، ثم ممثلاً للدولة العلية بمصر ، وأقام بها مدة ، ثم عيِّن صدراً أعظم بالآستانة (أي رئيس وزراء) .

وقد اشتهر بالفوز في الوقائع الحربية مع الروسيا في جهة قرص وألكسندر بويول وغيرها سنة 1877 م حتى استحق عن جدارة لقب (الغازي) .

وكان محباً للعلم والعلماء ، وكان له شغف خاص بالأبحاث الروحية والنفسية ، وقد أخذ الطريقة الشاذلية وعلم التصوف عن الأستاذ السيد علي أبو النور الجربي .

وكان قصره بالقاهرة محط رحال الكثيرين من العلماء وكانت له صلة وثيقة بعلماء مصر ، كالشيخ محمد عبده والشيخ الشربيني ، والشيخ سليم البشري وغيرهم .

وكان يجيد اللغة العربية ، وأما التركية والفارسية فقد تبحر فيهما ، وله مؤلفات كثيرة فلكية وحربية وهندسية وله رسالة قيِّمة عن مناوراته في خط الرجعة في حرب الروس ، لا تزال تدرس في المدارس الحربية الفرنسية .

توفي سنة 1337 هـ ـ 1918 م ودفن في مقبرة الفاتح بالآستانة .

مؤلفاته :

1 ـ رياض المختار .

2 ـ مرآة الميقات والأدوار .

3 ـ ذيل رياض المختار .

4 ـ أشكال رياض المختار .

5 ـ إصلاح التقويم .
6 ـ تقويم السنين .
7 ـ المجلد الثاني من مجريات حياتي ، وهذا الجزء في محاربة الروس في الأناضول .
8 ـ التقويم المالي .

المصادر : مرآة العصر المجلد الأول . تاريخ الحرب البلقانية . مجلة الاثنين والدنيا عدد (233) . كتاب المؤلفين العثمانيين باللغة التركية . تراجم أعيان القرن الثالث عشر والرابع عشر .

* * *

72 ـ أحمد مدحت يكن باشا

أحمد مدحت يكن باشا ابن علي حيدر يكن باشا ،
تخرج من المدرسة العلية ، التي أسسها الخديوي توفيق باشا لأنجاله ، وسافر إلى جنيف مع الخديوي عباس ، والأمير محمد علي ، والأمير كمال ، والتحق بكليتها ، وتخرج منها بتفوق عظيم ، ثم عاد إلى مصر ، ونال الشهادة الثانوية ، ثم سافر إلى فرنسا ، ونال شهادة الحقوق ثم عيِّن مساعداً للنيابة في المحاكم المختلطة ، واختاره بطرس غالي باشا سكرتيراً خاصاً له ، بوزارة الخارجية ، ولما توفي والده استقال ، وتفرغ لأعمال دائرته .
ثم اختير محافظاً للإسكندرية ، ثم وزيراً للزراعة سنة 1919 م ، ثم وزيراً للأوقاف سنة 1921 م ، ثم وزيراً للخارجية سنة 1929 م .
وكان رئيساً لمجلس إدارة بنك مصر وشركاته ، وعضواً بمجلس الشيوخ .
توفي سنة 1363 هـ ـ 1944 م .

المصادر : الشخصيات البارزة . مرآة العصر المجلد الثاني . البرلمان في الميزان . المجلة الجديدة السنة الأولى . مجلة كل شيء والعالم العدد (207) .

* * *

73 ـ أحمد مظلوم باشا

أحمد مظلوم باشا ابن محمد مظلوم باشا ،
لما أتم علومه العربية والإفرنجية عيِّن تشريفاتياً في معية الخديوي إسماعيل ثم قاضياً بالمحاكم المختلطة ، ثم مستشاراً بمحكمة الاستئناف الأهلية ، فمحافظاً للقنال ، فسر تشريفاتي الخديوي ، ثم اختير وزيراً للحقانية والمالية . ولما قامت الحركة الوطنية اختير وزيراً للأوقاف في وزارة سعيد باشا الثانية .

وفي سنة 1913 م عيِّن رئيساً للجمعية التشريعية وانتخب رئيساً لمجلس النواب في الدورة الأولى ، ورئيساً في المدة القصيرة ، ثم عضواً في مجلس الشيوخ .
ويقال : إنه كان من واضعي أسس الاتفاق بين انجلترا وفرنسا الذي أطلقت بمقتضاه يد الحكومة المصرية في الأموال الاحتياطية التي كانت مودعة في صندوق الدين .
وقد اشتهر بالبراعة والحذق وحسن التدبير في إدارة أمواله ، حتى كوَّن ثروة طائلة ، وصار من كبار أغنياء البلاد ، وقد ظل طول حياته أعزب ، وقسَّم ثروته قبل وفاته على ذوي قرباه توزيعاً عادلاً .
توفي سنة 1346 هـ شهر مايو سنة 1928 م بالقاهرة .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1928 م . مجلة المصور العدد (188) . البلاغ الأسبوعي عدد (78) . مرآة العصر المجلد الثاني . في المرآة للبشري .

* * *

74 - إدريس الطيب بو عشرين

إدريس بن الطيب بن اليماني بن أحمد بو عشرين ،

ولد سنة 1260 هـ - 1845 م في مكناس ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم استوزره السلطان محمد بن عبد الرحمن بعد وفاة والده سنة 1286 هـ ، ذلك بالحضرة المراكشية . وقد سافر إلى الحجاز وأدى فريضة الحج ، وزار قبر النبي ﷺ ، وتاقت نفسه إلى الجوار ، فاشترى داراً بالمدينة المنورة ، وزار مصر وتركيا .
وكان من المشتغلين بالعلم والأدب .
توفي في شهر رجب سنة 1305 هـ - 1887 م بالمدينة المنورة ، ودفن في بقيع الفرقد .

المصادر : إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس الجزء الثاني .

* * *

75 - أدهم باشا فرهاد

المشير أدهم باشا ابن فرهاد أفندي الجركسي الأصل ووالدته جركسية من قبيلة أجيجي ،

ولد سنة 1260 هـ - 1844 م في الآستانة ، ونشأ بها ، وتخرج من المدرسة الحربية وهو في الثامنة عشرة من عمره ، ثم عيِّن ياوراً بمعية المشير صفوت



باشا والي الحجاز ، وترقى في معيته إلى رتبة يوزباشي ، ثم نقل إلى (طاش قشله) الهمايوني برتبة بكباشي ، وما زال بها حتى ترقى إلى رتبة قائمقام .
ولما قامت الحرب الروسية ، اشترك فيها ، وشهد حروب الصرب والجبل الأسود ، ثم ألحق بجيش الغازي مختار باشا في وقائع (بلفنة) ، وقد أصيب بشظية ، وكان آخر قومندان سلم نفسه للعدو ، فمنح رتبة اللواء ، ثم عيِّن قومنداناً في المركز في نظارة (السر عسكرية) ، ثم رقي إلى رتبة فريق ، وعيِّن قومنداناً للفرقة التاسعة في يلدز ، ثم مأموراً عسكرياً لجزيرة كريت ، ثم عيِّن والياً لقصوه في مقدونيا الشمالية ، ثم قومنداناً للرديف في حلب .
ولما حصلت حوادث سنتي 1895/1894 م في جبل الزيتون بسبب الفتن الأرمنية ، عيِّن المترجم له حاكماً عسكرياً على جبل الزيتون ، وفي سنة 1896 م منح رتبة المشير ، وفي سنة 1897 م تولى القيادة العامة في مقدونيا ، ثم عيِّن عضواً في مجلس التفتيش العسكري الذي كان يرأسه السلطان ، ثم وزيراً للحربية في وزارة توفيق باشا .
وكان من المطالبين بالدستور ، وعوناً لجنود شوكت باشا في الاستيلاء على يلدز ، وقد شهد له شوكت بالإخلاص والبسالة .
وكان من أكبر سواس الدولة العثمانية في عصره وأكثرهم حنكة وتجربة .
وقد أصيب في آخر عمره بمرض الصدر ، وسافر إلى مصر للاستشفاء .
توفي سنة 1327 هـ في شهر ذي الحجة ـ شهر ديسمبر سنة 1909 م بالقاهرة ، ونقلت جثته إلى الآستانة ، ورثاه الشعراء والكتاب .
وقد قال شوقي بك قصيدة يرثيه بها :

مصاب بني الدنيا عظيم بأدهم وأعظم منه حيرة الشعر في فمي
أأنطق والأنباء تترى بطيب وأسكت والأنباء تترى بمؤلم

المصادر : تقويم المؤيد السنة الرابعة عشر . مجلة الهلال الجزء الرابع من السنة الثامنة عشر .

* * *

76 - إسكندر عمون

إسكندر بن أنطون عمون اللبناني ،

ولد سنة 1284 هـ - 1857 م في دير القمر ، وتخرج من مدرسة الحقوق ، وسافر إلى مصر ، وعيِّن في الحكومة المصرية ، وترقى إلى أن عيِّن وكيلاً لمحكمة مصر الأهلية ، ثم استقال ، واشتغل بالمحاماة ، ودعي إلى دمشق في

عهد حكومتها العربية سنة 1337 هـ ، وعيِّن وزيراً للعدلية ، ثم أصيب بمرض واستقال ، وعاد إلى القاهرة .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

وكان يحسن اللغة الفرنسية .

توفي سنة 1339 هـ - 1920 م في القاهرة .

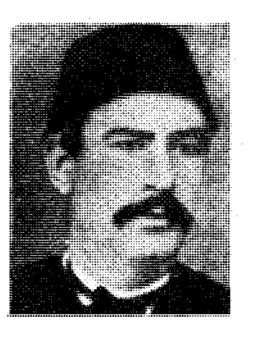
وله ترجمة الرحلة العلمية في قلب الكرة الأرضية .

واشترك في ترجمة تاريخ الجبرتي إلى اللغة الفرنسية .

المصادر : مرآة العصر المجلد الثاني . الأعلام للزركلي الجزء الأول .

* * *

77 - إسماعيل باشا أيوب



إسماعيل باشا أيوب ،

التحق بوظائف الحكومة المصرية ، وصار يترقى إلى أن عيِّن حكمداراً للسودان في عهد الخديوي إسماعيل .

وفي عهده اتسعت فتوح مصر اتساعاً عظيماً ، وفتحت سلطنة دارفور على يد الزبير باشا رحمت ، وضمت زيلع وبربرة ، وفتحت سلطنة هرر .

ثم انتقل إلى مصر بسبب تدخل السياسة الإنجليزية ، وعيِّن عضواً بالمجلس المخصوص العالي (مجلس الوزراء) ، ثم ترقى في المناصب إلى أن صار وزيراً للأشغال عقب الاحتلال الإنجليزي في وزارة محمد شريف باشا الثالثة سنة 1881 م .

توفي سنة 1302 هـ - 1884 م .

المصادر : عصر إسماعيل للرافعي بك الجزء الأول . الوزارات المصرية الجزء الأول .

* * *

78 - إسماعيل حقي بك بابان

إسماعيل حقي بك بابان ابن مصطفى ذهني باشا بابان ،

تولى منصب وزارة المعارف في الدولة العثمانية مدة من الزمن ، وكان من أركان جمعية الاتحاد والترقي .

وله عدة مؤلفات .

توفي في الآستانة . ودفن في جامع بايزيد .

مؤلفاته باللغة التركية :

1 ـ حياة بسمارك السياسية ، بالاشتراك مع علي رشاد بك التركي .
2 ـ قضية دريفوس .
3 ـ الحقوق الأساسية .
4 ـ رسائل العراق .

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان في الدور الإسلامي الجزء الأول .

* * *

79 ـ إسماعيل راغب باشا

إسماعيل راغب باشا ،

ولد سنة 1235 هـ ـ 1819 م في بلاد المورة . من أعمال اليونان ، ونشأ بها ودرس مبادىء العلوم واللغات ، ثم سافر إلى بلاد الأناضول .

وفي سنة 1846 هـ هاجر إلى مصر ، وتلقى العلم بالمكتب الأميري ، ونال الشهادة العليا سنة 1250 هـ ، وعيِّن مساعد ترجمة بمجلس الملكية . وصار يترقى في مناصب الدولة إلى أن اختير ناظراً للمالية سنة 1275 هـ . واختير في وزارات أخرى .

وفي سنة 1299 هـ تولى رئاسة مجلس النظار في مدة عرابي في عهد الخديوي توفيق باشا .

وكان في جميع المناصب التي تقلدها رجلاً سياسياً إدارياً ، واقتصادياً ، ومن أعماله إحداث الميزانية في مصر ، وقانون إدارة الكتابة ، وقانون الرواتب ، واللائحة السعيدية ، وقوانين الزراعة ، وعدة قوانين أخرى .

وقد اشتهر بسمو الأفكار ، وعلو الهمة ، وحسن السياسة .

توفي في شهر رمضان سنة 1302 هـ ـ يونيو 1884 م ، وهو والد إدريس راغب بك .

المصادر : مرآة العصر المجلد الأول ، الحقائق الأصلية في تاريخ الماسونية العملية ، الوزارات المصرية الجزء الأول .

* * *

80 ـ إسماعيل سري باشا

إسماعيل سري باشا ابن محفوظ سري ، المغربي الأصل

أحد أعيان مديفة المنيا .

ولد في 28 يناير سنة 1278 هـ ـ 1861 م في قرية (ريدة) من أعمال مديرية المنيا ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلوم في أحد مكاتب المنيا ، ثم التحق

بالمدرسة الأميرية ، وأتم دراسته في مدرسة الهندسة بالقاهرة ، ثم اختارته الحكومة المصرية لبعثتها الهندسية في فرنسا ، والتحق بمدرستي (سان باولر) ، (السنترال) . وكان أول مصري يتخرج من مدرسة السنترال ، ثم سافر إلى انجلترا لدراسة هندسة الموانىء ، ثم عاد إلى فرنسا ودرس الهندسة الميكانيكية عملياً في مصنع (كاي) ، ثم عاد إلى مصر سنة 1886 م وعيِّن معاون هندسة القناطر الخيرية ، ثم صار يترقى في الوظائف الفنية المختلفة إلى أن عيِّن وزيراً للأشغال والحربية في وزارة بطرس غالي باشا ومحمد سعيد باشا ، وحسين رشدي باشا ، ويوسف وهبه باشا ، ومحمد توفيق نسيم باشا ، وزيور باشا .

وله أعمال بارزة في الشؤون الهندسية بمصر ، وهو صاحب مشروعات تحسين طرق الري والصرف بتفتيش ري القسمين الأول والثاني ، وتحويل ري الحياض بالإقليم الوسطى إلى ري صيفي دائم ، ومشروعات جبل الأولياء ونجع حمادي وتقوية قناطر أسيوط ، ومحمد علي ، ونفق الأحايوة بمديرية جرجا .

وقد قام بدراسة طرق الري والصرف في إحدى مقاطعات إيطاليا ، ووضع مشروع تجفيف إحدى المستنفعات لمدينة روما .

وكان قليل الكلام ، كثير العمل ، صادق العزم ، واسع الاطلاع ، وقد نال نياشين كثيرة من مختلف الدول .

توفي سنة 1356 هـ - 1937 م .

وله ترجمة لكتاب الكيمياء غير العضوية تأليف الأستاذ (متللون) ، الذي طبع في (مطبعة حجر) بباريس ، وفي المطبعة الأميرية ببولاق بالقاهرة وهو والد دولة حسين سري باشا ، محمود سري بك ، حامد سري بك ، الدكتور أحمد سري بك .

المصادر : تقويم الهلال سنة 1938 م . جريدة الأهرام سنة 1937 م . مرآة العصر المجلد الأول والثاني . في المرآة للبشري . النجوم الزهر في رسوم أعيان مصر . صفحات بقلم زكي التهامي .

* * *

81 - امين السلطاني

أمين السلطان الإيراني ،

عيِّن صدراً أعظم في عهد الشاه ناصر الدين ، ولما قتل ناصر الدين سنة 1896 م وتولى الحكم ابنه مظفر الدين شاه عزل المترجم له . وعيِّن مرة ثانية سنة1898م

ثم أقيل ، وكان ينافسه الوزير حكيم الملك ، ولما توفي حكيم الملك اتهم المترجم له بتسميمه ، وقام العلماء والفقهاء في النجف وكربلاء يتهمون المترجم له بالكفر ، فاضطر إلى الفرار من وطنه إلى الخارج ، وزار روسيا والصين وسويسرا ، ثم عاد إلى وطنه بأمر الشاه ، وعيَّنه صدراً أعظم ولكن الأمة لم تكن راغبة في عودته إلى البلاد أو الحكم .

وكان قوي العزيمة ، وفيه ذكاء ودهاء ، ولكنه لم يستخدمهما في مصلحة وطنه وبلاده .

توفي سنة 1225 هـ - أغسطس 1907 م مقتولاً بسبب عقد الاتفاق الروسي - الإنجليزي ، وقاتله صيرفي صغير اسمه (عباس أقا التبريزي) ، وقد صار قبر القاتل مزاراً للشعب الإيراني ، وموقفاً للخطباء ، ومنشداً للشعراء ولكن الشاه أمر بنسف ذلك القبر .

المصادر : مجلة الهلال الجزء السابع من السنة السابعة عشرة .

* * *

82 - أمين عثمان باشا

أمين عثمان باشا المصري ،

ولد سنة 1318 هـ - 1900 م .

تخرج في كلية فيكتوريا بالإسكندرية ، ثم سافر إلى انجلترا والتحق بجامعة أكسفورد ، وحصل على درجة بكالوريوس في الآداب ، ثم سافر إلى باريس ونال دكتوراه القانون ، وعاد إلى مصر ، واشتغل بالتدريس في كلية فيكتوريا ، ثم عيِّن محامياً في قلم قضايا الحكومة ، فمفتشاً للمالية ومديراً للإيرادات في بلدية الإسكندرية ، ثم مديراً لمصلحة الأموال المقررة ، فوكيلاً لوزارة المالية .

وفي سنة 1942 م عيِّن رئيساً لديوان المحاسبة ، وفي سنة 1943 م عيِّن وزيراً للمالية في الوزارة النحاسية ، وفي عهده تم وضع مشروع القرض الوطني ، ومشروع إنصاف الموظفين .

ولما اعتزل منصب الوزارة ، انصرف إلى أعماله الاقتصادية ، ثم ألَّف (رابطة النهضة) .

وكان عضواً في مجلس الشيوخ ، وعضواً في عدد من مجالس إدارات الشركات والبنوك .

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية المصرية ، ومن رجال الوفد المصري البارزين .
توفي في شهر يناير سنة 1365 هـ - 1946 م مقتولاً في نادي فيكتوريا بالقاهرة ، وقد احتفل بجنازته احتفالاً كبيراً ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .
المصادر : جريدة الأهرام وجريدة المصري سنة 1946 م . مجلة المصور العدد (1109) . مجلة مسامرات الجيب العدد (27) .

* * *

83 - أوغست اديب باشا

أوغست أديب باشا ،

التحق بوظائف الحكومة المصرية ، وتدرج في وزارة المالية ، حتى صار مديراً عاماً للحسابات وكان حجة في أمور الميزانية ، والشؤون المالية .
وفي سنة 1924 م سافر إلى لبنان ، وعيِّن سكرتيراً عاماً ، ثم رئيساً لمجلس الشورى .
ولما أعلن الدستور سنة 1926 م ، عهد إليه بتأليف أول وزارة ، ولكن وزارته استقالت وهو في باريس يفاوض في ما يصيب لبنان من الديون العثمانية .
وكان رئيساً للجمعية الخيرية المارونية ، وجمعية الاتحاد اللبناني .
توفي سنة 1355 هـ - يوليو سنة 1926 م في باريس .
وله كتاب عن لبنان وأحواله الاقتصادية باللغتين العربية والفرنسية ، وله مذكرات وتقارير عن الميزانية ومالية الدولة في مصر ولبنان .
المصادر : جريدة الأهرام سنة 1936 م .

* * *

84 - المركيز أوياما الياباني

المركيز أوياما الياباني ،

ولد سنة 1259 هـ - 1843 م ، وتربى تربية عالية ، وكانت له اليد الطولى في توطيد (الميكادو موتسو هيتو) على عرش اليابان ، ثم صار يترقى في الوظائف العسكرية والمدنية إلى أن عيِّن وكيلاً لوزارة الداخلية ، ثم حاكماً لمدينة طوكيو سنة 1879 م ، ثم وزيراً للحربية سنة 1880 م .
وفي أثناء حرب السبعين بين فرنسا وألمانيا قام بوظيفة مندوب عسكري وعيِّن قائداً للفيلق الثاني في الحرب بين الصين واليابان ، وانتصر في واقعة (بور

آرثر) انتصاراً مبيناً ، ومنح لقب مارشال ، ولقب ماركيز ، مكافأة له على أعماله .

وهو أول من وضع نظاماً للجيش الياباني على مثال نظم الممالك المتمدنة .

توفي سنة؟؟؟ .

المصادر : دليل المؤيد عن الحرب بين الروسيا واليابان .

* * *

85 - بطرس غالي باشا

بطرس غالي باشا ابن غالي بك نيروز المصري ،

ولد سنة 1263 هـ - 1846 م في بلدة الميمون ، بمديرية بني سويف ، وقيل في مجلة الهلال والمقتطف : إنه ولد بالقاهرة ، والصحيح ما ذكرنا ، وتلقى مبادىء العلوم في أحد الكتاتيب ببني سويف ، ثم بمدرسة الأقباط الكبرى بالقاهرة ، ومدرسة البرنس فاضل باشا (أبي الأحرار العثمانيين) وأتقن فيها اللغتين العربية والفرنسية .

وقد أتم دراسته في أوروبا ، ولما عاد إلى مصر عيِّن كاتباً بإحدى الدوائر الخاصة ، ثم التحق بوظائف الحكومة وعيِّن كاتباً بمجلس التجارة ، فسكرتيراً له ، فرئيساً للقلم الإفرنجي بنظارة الحقانية ، فباشكاتباً لهذه النظارة ثم سكرتير اللجنة الدولية التي سنت قانون التصفية ، ثم وكيلاً للحقانية ، وأسندت إليه في الوقت نفسه وظيفة سكرتير مجلس النظار .

وفي سنة 1893 م عيِّن ناظراً للمالية ، ثم ناظراً للخارجية .

وفي سنة 1908 م تولى رئاسة الوزارة .

وكان من أعضاء الوفد الذي أرسله أحمد عرابي باشا إلى الخديوي توفيق للاستعطاف بعد الحوادث العرابية .

وكان واسع الاطلاع في أهم مناهج الحكومة المصرية في المالية ، والقضاء ، والسياسة ، وفي أحكام الشريعة الإسلامية وقد شهد له أئمتها بالتبحر فيها .

وكان للخديوي عباس حلمي الثاني ثقة في المترجم له ، وكان يعوِّل عليه في الأمور الهامة .

وكان عالي الهمة ، كبير المطامع ، قوي الحافظة شديد العارضة ، وقد ارتقى إلى أسمى المناصب المصرية بجده وقوة عقله .

وكان يميل إلى المطالعة في ساعات الفراغ ، وقد جمع مكتبة كبيرة ، وكان يعرف اللغة الفارسية والتركية والقبطية والإنجليزية والإيطالية .

توفي سنة 1328 هـ - شهر فبراير سنة 1910 م مقتولاً لأسباب سياسية في ساحة نظارة الخارجية ، وقد حكم على القاتل إبراهيم ناصف الورداني بالإعدام شنقاً .

ودفن المترجم له في كنيسته الخصوصية المعروفة باسمه بدير أنبارويس بالقاهرة ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً ورثاه شوقي بك .

المصادر : تقويم المؤيد السنة الرابعة عشرة . تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول . الكنز الثمين . صفوة العصر . المرافعات في أشهر القضايا الجزء الأول . مرآة العصر المجلد الأول والثاني . تراجم مصرية وغربية . الأقباط في القرن العشرين الجزء الثاني . مجلة الهلال الجزء السادس من السنة الثامنة عشرة . مجلة المقتطف جزء (4) مجلد (36) . المجلة القبطية العدد العاشر السنة الثالثة .

* * *

86 - بلاتن جويتا الحبشي

بلاتن جويتا بلاتشو بإديتي الحبشي ،

كان من كبار رجال دولة أثيوبيا (الحبشة) .

وتولى في بلاده منصب وزير الأشغال والمواصلات ، ثم تولى رئاسة مجلس النواب .

وفي سنة 1944 م عيِّن وزيراً مفوضاً لبلاده في مصر .

وقد سافر إلى أوروبا أكثر من مرة ، وقام بمهام سياسية ، ولما احتلت إيطاليا الحبشة اعتقلته وأبعدته إلى إيطاليا .

توفي سنة 1365 هـ - 1945 م وهو في الخامسة والخمسين من العمر في القاهرة ودفن فيها .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1945 م .

* * *

87 - تيكران باشا

تيكران باشا ،

من عائلة أرمنية عريقة الأصل ، ويقال : إن أجداده حكموا بلاد أرمينيا في الأيام السابقة .

ولد سنة 1265 هـ - 1848 م في القاهرة ونشأ بها وتلقى العلم في إيطاليا ، ولما عاد إلى مصر عيِّن كاتب سر لنوبار باشا ثم صار يترقى إلى أن عيِّن سكرتيراً لمجلس النظار ، ثم وكيلاً للخارجية ثم ناظراً للخارجية في وزارة مصطفى باشا فهمي الأولى ، وحسين فخري باشا ، ومصطفى رياض باشا الثالثة .
وقد نال وسامات عديدة من الحكومات الأجنبية .
توفي سنة 1322 هـ - شهر أغسطس 1904 م ، بالغاً من العمر ستة وخمسين عاماً .

المصادر : تقويم المؤيد السنة الثامنة .

* * *

88 - جبرائيل خباز

جبرائيل خباز ،
ولد في بلاد الشام ، ونشأ بها وتلقى العلم .
ثم اشتغل بالصحافة والأدب ، وأنشأ جريدة تسمى الأوريان ، واختير وزيراً في لبنان .
توفي سنة 1363 هـ - 1944 م في بيروت .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1944 م .

* * *

89 - جعفر والي باشا



جعفر والي باشا ابن والي بك حلمي ،
معاون تشريفات الخديوي الجركسي الأصل .
ولد سنة 1298 هـ - 1880 م في القاهرة ، ونشأ بها وتلقى العلم بالمدرسة الناصرية والمدرسة الخديوية ، وتخرج في مدرسة الحقوق سنة 1903 م ، ثم عيِّن في النيابة .
وفي سنة 1907 م عيِّن سكرتيراً بوزارة المالية ، ثم مفتشاً ، وفي سنة 1908 م عيِّن سكرتيراً للمستشار الداخلي ، ثم لقسم الإدارة بالداخلية ، فوكيلاً للداخلية سنة 1918 م ثم اختير وزيراً للأوقاف ، فالمعارف ، فالحربية .
وكان محباً للعلم والعلماء ، وقد جمع مكتبة كبيرة .
وكان من المولعين بحب الرياضة ، ومن أكبر رجالها بمصر .
وكان رئيساً للنادي الأهلي ، ووكيلاً للجنة الأهلية للرياضة البدنية ، ورئيساً

لاتحاد الملاكمة ، وعضواً بمجلس الشيوخ .

توفي سنة 1364 هـ ـ 1944 م بالقاهرة .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1944 م . الشخصيات البارزة بالقطر المصري . البرلمان في الميزان . الوزارات المصرية . القضاء والمحافظون الجزء الأول .

* * *

90 ـ أحمد جواد ابن مصطفى باشا

جواد مصطفى باشا ابن مصطفى عاصم بك ،

المعروف (بقبا أغا جلي) وأصله من بلدة (قرا حصار) .

ولد سنة 1267 هـ ـ 1850 م في دمشق ، وتلقى العلم في مدارس بورصة والآستانة ، ونال الشهادة العسكرية وأتقن اللغة التركية والفرنسية ومبادىء اللغة العربية ، ثم اشتغل بالعلم والتأليف والصحافة ، وقد ألَّف كتابين : أحدهما : (المعلومات الكافية) ، وثانيهما : (تاريخ عسكري) ، وأنشأ مجلة (بادكار) أي تذكار .

ثم انتظم في خدمة الحضرة الشاهانية ، وارتقى في الوظائف إلى أن عيِّن أستاذاً للرياضيات في المكتب الهندسي الملكي ، ثم مأموراً في الفيلق الخامس ، ثم رئيساً لأركان حرب الفريق عزيز باشا ، ثم ارتقى إلى رتبة أميرالاي ، ثم إلى رتبة فريق ، وعيِّن والياً على جزيرة كريت ، ثم ارتقى إلى رتبة المشير ، وتولى الصدارة العظمى ، وتقلب في مناصب أخرى مختلفة ، وانتدب سنة 1314 هـ لاستقبال امبراطور ألمانيا ، ثم عيِّن مشيراً للفيلق الهمايوني الخامس بدمشق .

توفي سنة1318هـ ـ 1900م في الآستانة، ودفن في مدفن والده بمقبرة الأمير البخاري.

مؤلفاته :

1 ـ المعلومات الكافية في الممالك العثمانية .

2 ـ تاريخ عسكري عثماني .

3 ـ سماء في علم الهيئة .

4 ـ رسالة في تطبيق الصناعة على الكيمياء .

5 ـ رسالة فيَ المباحث الرياضية الدقيقة .

6 ـ تاريخ مطول للدولة العثمانية ؛ ولكنه توفي قبل إتمامه .

المصادر : مجلة الهلال السنة الثامنة . تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول . تقويم مسعود سنة 1319 هـ . دائرة المعارف الإسلامية عدد (4) مجلد (7) . في الطبعة الجديدة مجلّد 2 ص 502 اسمه : أحمد جواد باشا ابن الأميرلاي مصطفى عاصم (م. ي.) .

* * *

91 - حافظ حسن باشا



حافظ باشا ابن حسن داود

صاحب مطحن غلال بالدقي .

ولد بحي (فم الخليج) بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم في كتاب (الشيخ مصطفى سليمان) ، ثم التحق بالمدارس الابتدائية ثم بمدرسة المعلمين بالتوفيقية (النورمال) ، ولما نال شهادتها عيَّنته المدرسة مدرساً بها ، ولكنه كان طموحاً إلى العلا والمجد ، فالتحق بمدرسة الحقوق ونال شهادة الليسانس ، فأعجب أولو الأمر بذكائه ونباهته ، وعيِّن مأموراً لبندر الجيزة ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن سكرتيراً لمستشار الداخلية ، ثم اختير وزيراً للأوقاف في وزارة يحيى باشا إبراهيم ، ووزيراً للمعارف في وزارة عدلي باشا ، ثم وزيراً للأشغال والزراعة ، وكان عضواً في مجلس الشيوخ ، ورئيساً لاتحاد جمعيات الإسعاف وجمعية ذكرى كتشنر .

وكان كريم الشمائل ، عف اللسان ، وفياً لأصدقائه .

توفي سنة 1364 هـ - شهر مايو سنة 1945 م بمصر .

المصادر : الشخصيات البارزة بالقطر المصري . البرلمان في الميزان . مجلة كل شيء والعالم العدد (208) .

* * *

92 - حافظ عامر بك

حافظ عامر بك ،

ولد في مدينة شبين الكوم ، ونشأ بها وتلقى العلم بالمدارس وتخرج من مدرسة الحقوق ، ثم اشتغل بالمحاماة مدة ، ثم عيِّن قاضياً بالمحاكم الأهلية ثم نقل إلى السلك السياسي وعيِّن في الحجاز ، ثم في العراق ، ثم في طهران ، ثم في اليونان وإسلامبول ، ثم وكيلا للمجالس الحسبية في مصر .

توفي بمصر .

وله رسالة أسرار الحج . وقيل : إن هذه الرسالة هي من تأليف الشيخ

عبد الوهاب الدهلوي بالأردية وحافظ ترجمها عن الإنجليزية .

المصادر : مجلة الرسالة عدد (460) بقلم حسين محمد نصيف .

* * *

93 ـ حسن أفلاطون باشا

اللواء حسن أفلاطون باشا ،

تلقى علومه الأولى بمصر بالمكتب العالي بالخانقاه ومدرسة المدفعية المصرية ، وسافر في بعثة سنة 1844 م ، والتحق بالمدرسة الحربية المصرية بباريس ، ولما تخرج التحق بمدرسة متز للمدفعية ، وعاد إلى مصر في عهد عباس الأول ، وعيِّن ضابطاً بمدفعية الجيش المصري ، وظل يتدرج في الرتب إلى أن صار أميرالاي ، وتولى رئاسة المعامل الحربية بالحوض المرصود ، ثم عيِّن وكيلا لنظارة الحربية على عهد الخديوي توفيق ، ثم ناظراً للحربية في نظارة شريف باشا الثانية سنة 1882 م وبقي في هذا المنصب إلى أن أحيل إلى المعاش سنة 1884 م .

توفي سنة 1323 هـ ـ 1905 م عن خمس وثمانين سنة .

وهو والد محمد أفلاطون باشا وزير الحربية والبحرية في وزارة عدلي باشا سنة 1929 م ، وأحمد بك أفلاطون .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول . البعثات العلمية للأمير عمر طوسون .

* * *

94 ـ حسن حسيب باشا

حسن حسيب باشا ،

لما أتم علومه ، التحق بديوان الدائرة السنية سنة 1892 م ، بقلم القضايا ، ثم ملّ العمل بها ، فدخل مدرسة البوليس ، ولم يكن يشترط للدخول فيها الحصول على شهادة دراسية معينة ، بل كانت الأفضلية للذين يحرزون الكفاءة في كشف الهيئة ، وكانت مدة الدراسة ستة أشهر . ولما أتم الدراسة تخرج برتبة ملازم ثاني المحلية ، وألحق بقسم سواري البوليس وبعد مدة استقال ثم عيِّن بأمر اللورد كرومر سكرتيراً للسير ألوين بالمر بوزارة المالية ، وصار يترقى إلى أن عيِّن مديراً للشرقية ثم وزيراً للحربية .

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية ، ومن الشخصيات البارزة في الوفد المصري .

توفي سنة 1352 هـ - 1933 م .

المصادر : هوامش الصحافي العجوز لبرسوم العريان وآخرين . تقويم الهلال سنة 1934 م . المصور عدد (477) .

* * *

95 - حسني باشا التركي

حسني باشا التركي ،

ولد سنة 1248 هـ - 1832 م في دار السعادة ، ونشأ بها ، ولما بلغ الحادية عشرة من العمر دخل المكتب البحري الشاهاني ، ولما تخرج التحق بالجيش وسافر إلى سواحل الجبل الأسود ، ثم إلى القرم ، ثم عيِّن قائداً للباخرة (زينة دريا) ثم صار يترقى إلى رتبة أميرالاي وعيِّن رئيساً لميناء دار السعادة ، ثم مديراً لدار الصناعة العامرة ، ثم رئيساً للمجلس البحري ، ثم ناظراً للبحرية ، ثم ياوراً خصوصياً للسلطان ، ثم قائداً عمومياً للأساطيل العثمانية ، ثم مديراً عمومياً لإدارة بواخر الشركة الخصوصية .

وكان حائزاً لكثير من الأوسمة .

توفي سنة 1321 هـ - 1903 م .

المصادر : تقويم المؤيد سنة 1322 هـ (السنة السابعة) .

* * *

96 - حسين درويش باشا

حسين درويش باشا ،

عميد أسرة درويش بمديرية البحيرة .

تخرج من مدرسة الحقوق سنة 1890 م ، ثم عيِّن كاتباً للظهورات بالنيابة وصار يترقى في مناصب النيابة والقضاء إلى أن عيِّن مستشاراً في المحاكم المختلطة سنة 1914 م ، ثم مستشاراً في محكمة الاستئناف ، ثم مديراً للأوقاف . وفي سنة 1928 م تولى رئاسة الدائرة التي نظرت قضية (وثائق سيف الدين) المشهورة وحكم فيها ببراءة المتهمين وهم صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وويصا واصف بك وجعفر فخري بك .

وقد اختير وزيراً للأوقاف في وزارة نسيم باشا الأولى ، ثم وزيراً للحقانية في وزارة عدلي باشا .

وكان مثلاً أعلى للقاضي العادل ، والوزير الحازم .

توفي سنة 1355 هـ - 1936 م عن سبع وستين سنة تقريباً .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1936 م . مجلة كل شيء والعالم العدد (209) .

* * *

97 - حسين رشدي باشا



حسين رشدي باشا ابن محمود حمدي باشا ابن حسين بك طبوزاده ، وهو ينحدر من إحدى الأسر الألبانية التي وفدت إلى مصر مع محمد علي باشا رأس الأسرة المالكة .

ولد سنة 1280 هـ - 1863 م في القاهرة ونشأ بها وتلقى العلوم العالية في مدارس جنيف ولوزان ونال دبلوم كلية العلوم السياسية في باريس .

وفي سنة 1892 م عاد إلى مصر وعيِّن في قلم قضايا المالية ثم مفتشاً بالمعارف وصار يترقى إلى أن عيِّن مديراً لديوان الأوقاف فوزيراً للحقانية .

وفي عهد الخديوي عباس الثاني تولى رئاسة الوزارة سنة 1914 م وقد استمرت وزارته بعد إعلان الحرب وانفصال مصر عن تركيا وانضمامها إلى دول الحلفاء وخلع الخديوي عن العرش وتولى السلطان حسين كامل الحكم خلفاً له .

وفي سنة 1921 م عيِّن وكيل رئاسة الوزارة بلا وزارة في الوزارة العدلية وعضواً في الوفد الرسمي لمفاوضة الإنجليز . وفي سنة 1922 م عيِّن رئيساً للجنة الدستور . وفي سنة 1926 م عيِّن رئيساً لمجلس الشيوخ .

وقد اتهم رشدي باشا بأنه خان الخديوي عباساً لأنه كان القائم مقامه في الحكم فلم يكن له أن يظل في دست الوزارة بعد خلع الخديوي . ولكن رشدي باشا أثبت في مذكراته التي نشرها في جريدة الأهرام أنه أشار على الخديوي بالعودة فلم يقبل العودة وأرسل إليه تلغرافاً بالاتفاق مع الإنجليز على أن يعود ، فأخفي هذا التلغراف عن الخديوي مدة اثني عشر يوماً ، وكان الذين أخفوه من دعاة الألمان والترك .

توفي سنة 1346 هـ - 1928 م بالقاهرة واحتفل بجنازته احتفالاً عسكرياً .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1938 م . الكنز الثمين لعظماء المصريين . صفوة العصر . مرآة العصر المجلد الثاني . مجلة المقتطف سنة 1928 م . المختار للبشري الجزء الأول . فؤاد الأول بقلم إقبال علي شاة . مجلة كل شيء العدد (33) .

* * *

98 ـ حسين علي حيدر يكن باشا

حسين علي حيدر يكن باشا ابن إبراهيم يكن باشا ابن أخت محمد علي باشا رأس العائلة المالكة بمصر ،

ولد سنة 1256 هـ ـ 1840 م في بلاد اليمن حيث كان والده متقلداً وظيفة السر عسكرية ، وبعد ثلاث سنوات سافر المترجم له مع والده إلى القاهرة ، وتلقى العلم في مدرسة الخانقاه والخرنفش والقلعة والعباسية ، وتخرج سنة 1270 هـ ثم اشتغل في دائرة والده ، وبعد مدة التحق بوظائف الحكومة ، وعيِّن مديراً للقليوبية والدقهلية والبحيرة ، وتقلب في وظائف أخرى إلى أن عيِّن ناظراً للمالية في نظارة الخديوي توفيق ونظارة شريف باشا ، وكان مشهوراً بكفاءته ومقدرته في إدارة الأعمال المالية ولا سيما الاقتصادية منها .

وكان حسن السيرة ، محباً للخير ، شغوفاً بالعلم ومجالسة العلماء ومباحثة الأدباء .

وكان رئيساً للبنك العقاري المصري ، وعضواً في البنك الأهلي والجمعية الجغرافية الخديوية ومجلس الأحكام .

توفي سنة 1310 هـ ـ أغسطس سنة 1897 م في الإسكندرية ودفن في القاهرة .

وهو والد أحمد مدحت يكن باشا المتوفى سنة 1363 هـ ـ صفر سنة 1968 م .

المصادر : مجلة الهلال السنة السادسة . المجلة الجديدة السنة الأولى . مرآة العصر المجلد الأول . مجلة كل شيء والعالم العدد (207) .

* * *

99 ـ حسين فخري باشا

حسين فخري باشا ابن الفريق جعفر صادق باشا الجركسي ،

ولد سنة 1259 هـ ـ 1843 م في القاهرة ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم واللغة العربية والفرنسية والتركية في قصر والده وبالمدارس الأميرية .

وفي سنة 1863 م عيِّن معاوناً بالمحافظة ، ثم نقل إلى نظارة الخارجية .

وفي سنة 1867 م انتدبته الحكومة لتأدية مهمة في عرض باريس ، ثم أرسل إلى والده يطلب البقاء لدراسة العلوم القانونية وسعى له والده واندمج في سلك الإرسالية المصرية ، ولما أتم علومه عاد إلى مصر سنة 1874 م في عهد الخديوي إسماعيل وعيِّن في نظارة الحقانية ثم ترقى (وكيلاً للأهالي) لدى النائب العمومي بالمحاكم المختلطة ثم ناظراً للحقانية في وزارة رياض باشا ،

وشريف باشا ثم ناظراً للأشغال في وزارة مصطفى فهمي باشا وفي عهده أنشئت كثير من المباني المهمة للحكومة .

وكان عضواً في المجمع العلمي المصري ، والجمعية الجغرافية الخديوية ، ولجنة العاديات المصرية ، ولجنة حفظ الآثار العربية .

وكان محباً للعلم ، كريم الأخلاق .

توفي سنة 1340 هـ ـ ديسمبر سنة 1920 م .

وهو والد محمود فخري باشا وزير مصر المفوض في باريس سابقاً وزوج الأميرة فوقية كريمة جلالة الملك فؤاد الأول .

المصادر : صفوة العصر . ديوان صبري باشا . مرآة العصر المجلد الأول والثاني . تقويم المؤيد السنة الرابعة عشرة . دليل مصر السنة الأولى ليوسف آصاف .

* * *

100 ـ حسين واصف باشا

حسين واصف باشا شقيق زعيم الشباب مصطفى كامل باشا مؤسس الحزب الوطني ،

اختير وزيراً للأشغال سنة 1922 م في وزارة عبد الخالق ثروت باشا .

وكانت له اليد الطولى في تنشئة أخيه .

وقد خدم وطنه خدمات جليلة .

توفي سنة 1359 هـ ـ شهر ديسمبر سنة 1940 م في القاهرة ودفن بجوار شقيقه مصطفى باشا .

المصادر : الوزارات المصرية .

* * *

101 ـ خليل رفعت باشا

خليل رفعت باشا ابن إبراهيم أغا المشهور ببلوك باشي ،

ولد سنة 1244 هـ ـ 1828 م في قرية ليفة من ولاية سيروز ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة سيروز ، وفي سنة 1267 هـ عيِّن في ولايتي ودين ويانيه ، ثم كاتباً في مجلس الأحكام .

وفي سنة 1284 هـ عيِّن متصرفاً لوارنة ، ثم لترخالة ، ثم في ودين .

وفي سنة 1292 م عيِّن والياً للطونة ، وقوصوه وسلانيك وسيواس وأدين وبغداد ومناستر وأزمير ، ثم اختير ناظراً للداخلية .

وفي سنة 1311 هـ عيِّن صدراً أعظم (أي رئيس وزارة) وكان قدوة حسنة في الإخلاص والحق ، والصداقة التامة لجلالة السلطان ، حتى حاز ثقته .
توفي سنة 1319 هـ ـ شهر نوفمبر سنة 1901 م .

المصادر : تقويم المؤيد السنة الخامسة 1320 هـ . مجلة الهلال السنة العاشرة . مجلة المنار السنة الرابعة . مجلة الجامعة السنة الثالثة .

* * *

102 ـ خير الدين باشا التونسي

خير الدين باشا التونسي الجركسي الأصل ،
ولد سنة 1225 هـ ـ 1810 م في تونس ، ونشأ بها وتلقى العلم ، ثم تقرب من المشير أحمد باشا ، فأعانه على إتمام دروسه ، فأتقن العلوم الدينية واللغات التركية والفارسية والعربية ، ثم التحق بوظائف الحكومة وتقلب في كثير من المناصب السامية العسكرية والسياسية ، وانتدب لمهمات سياسية في فرنسا ، واختير وزيراً للحربية في تونس ، ثم حدث ما بعثه على اعتزال الأعمال السياسية والاشتغال بالعلم والتأليف .
وبعد مدة عاد إلى الوزارة ، وتقلد رئاستها .
وفي سنة 1878 م استقدمه السلطان عبد الحميد سلطان تركيا وولاه الصدارة (رئاسة الوزارة) .
وفي سنة 1879 م ، استقال وعيِّن عضواً في مجلس الأعيان ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف .
وكان مصلحاً اجتماعياً ، وسياسياً كبيراً .
توفي سنة 1307 هـ ـ 1879 م في الآستانة ، ودفن في جامع سيدي أبي أيوب الأنصاري ، وله كتاب « أقوم المسالك في أحوال الممالك » .
وهو والد : الداماد صالح باشا صهر البيت السلطاني العثماني ، والذي قتل عقب اغتيال محمود شوكت باشا سنة 1913 م بأمر جمال باشا .

المصادر : شجرة النور التركية في طبقات المالكيّة . معجم سركيس . فيض الخاطر الجزء السادس . مجلة الثقافة السنة السابعة . الأعلام للزركلي الجزء الأول .

* * *

103 - رؤوف باشا عبدي

رؤوف باشا ابن عبدي باشا الجركسي ،

تلقى العلم في الأكاديمية الحربية باستانبول ، ثم في مدرسة سانت سير ولما تخرج التحق بأركان حرب الجيش التركي ثم ترقى ياوراً للسلطان عبد العزيز وقد رافق جلالته في رحلته بأوروبا ومصر في عهد الخديوي إسماعيل وفي سنة 1869 م ترقى إلى رتبة الماريشال وتولى قيادة الجيوش العثمانية ولما صدر الدستور عيِّن وزيراً للحربية وقد جمع بين الوزارة وقيادة الجيوش العثمانية في حرب البلقان سنة 1877 م وأصيب في إحدى المعارك فاضطر الأطباء إلى بتر ساقه ولكنه استمر يقود المعركة فأنعم عليه السلطان بلقب (سر عسكر) وهو من أكبر ألقاب الدولة .

وقد عهد إليه السلطان بمهمة خاصة لدى الامبراطور ألكسندر الثاني قبل انعقاد مؤتمر برلين وسافر بصفته سفيراً مؤقتاً فوق العادة .

وقد تولى قيادة الجيش مرة أخرى وظل في هذا المنصب إلى أن توفاه الله .

توفي سنة 1326 هـ - 1908 م عن اثنَتَيْن وثمانين سنة تقريباً .

وهو جد الوجيه محمد علي رؤوف زوج الأميرة فائزة شقيقة جلالة الملك فاروق الأول .

المصادر : جريدة أخبار اليوم بالقاهرة العدد (15) . السجل العثماني الجزء الثالث باللغة التركية .

* * *

104 - رجائي زاده أكرم بك التركي

رجائي زاده أكرم بك التركي ،

عيَّنه الاتحاديون ناظراً للمعارف التركية بعد إعلان الدستور ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ومن مشاهير رجالات تركيا ، ومن أكبر شعرائها .

وكان كاتباً من أعظم كتاب تركيا وناشريها ، وعضواً في مجلس الأعيان العثماني .

توفي سنة 1332 هـ - 1914 م في نحو الخامسة والستين من العمر .

وله كتاب تعليم أدبيات .

المصادر : مجلة رعمسيس الجزء السادس السنة الثالثة .

* * *

105 - رستم باشا

رستم باشا ،
الإيطالي الأصل ، اللاتيني المذهب من عائلة كونية عريقة في الحسب والنسب.
ولد سنة 1221 هـ - 1806 م وتربى في الآستانة . ولما أتم علومه التحق بوظائف الحكومة العثمانية وتخلق بأخلاق رجالها وأتقن لغتهم وأتقن عدة لغات أخرى ، ولم يعتنق الإسلام بل بقي على مذهب آبائه ، وصار يترقى إلى أن عيِّن سفيراً للدولة في إيطاليا ثم في لندن ثم متصرفاً على لبنان من سنة 1872 م إلى سنة 1883 م ، وفي عهده اضطهد المطران بطرس البستاني رئيس أساقفة صور وصيدا ، وأبعده إلى القدس وأمر بقفل مدارس الحكومة .
وكان حاد المزاج ، سريع الغضب ، طويل القامة ، نحيف الجسم .
توفي سنة 1313 هـ - 1895 م .

المصادر : مجلة الهلال السنة الرابعة عشرة . مشاهير الشرق الجزء الأول . تاريخ لبنان العام الجزء الأول . مجمع المسرات .

* * *

106 - رشيد بك طليع السوري

رشيد بك طليع السوري ،
ولد في سوريا ، ونشأ بها ، وتلقى العلم .
وقد تولى مناصب كبيرة في زمن الحكم العثماني منها حاكم مقاطعتي حوران وجبل الدروز ، ثم عيِّن والياً على حلب ثم وزيراً للداخلية السورية قبل الاحتلال الفرنسي . وكان من مؤسسي حكومة شرقي الأردن وتولى رئاسة الوزارة بها لغاية سنة 1922 م .
وقد اشتغل بالحركة الوطنية ، وكان من زعمائها .
توفي سنة 1345 هـ - شهر ديسمبر سنة 1926 م في قرية شيكا بجبل الدروز .

المصادر : مجلة المصور سنة 1926 م .

* * *

107 - زهدي باشا

زهدي باشا ،
ولد سنة 1249 هـ - 1833 م في الآستانة ونشأ بها ، وتلقى العلم في مكتب معارف العدلية ، والعلوم الشرعية في جامع بايزيد على العلامة محمد القبرصلي

والعلامة أياشلي مصطفى ، ونال منه الإجازة .
وفي سنة 1263 هـ عيِّن في نظارة المالية ، وصار يترقى إلى أن عيِّن ناظراً وقد جمع بين المالية ، ثم ناظراً للمعارف ، النظارتين ، ومن مآثره في المعارف تسهيله على الأطفال اقتناء الكتب بنصف القيمة .
وكان من المشتغلين بالعلم ، متضلعاً في اللغة العربية والفارسية .
وقد أسس في قاضي كوى جامعاً لطيفاً أوقف عليه جملة من أراضيه وعقاراته .
توفي سنة 1320 هـ - شهر إبريل سنة 1902 م ، ودفن في مقبرته التي أعدها لنفسه في جامعه الذي بناه .
وله : الرسالة الزهدية في الفقه (كتاب كبير) .
المصادر : تقويم المؤيد السنة السادسة 1321 هـ .

* * *

108 - سعيد حسين باشا

سعيد باشا ابن حسين باشا الكردي من آل خندان ،
ولد سنة 1250 هـ - 1834 م في السليمانية ، ونشأ بها ، وقرأ مبادىء العلوم ، ثم أتم دروسه في مدارس الآستانة ، ثم عكف على درس اللغات ، فتعلم اللغة الفرنسية والعربية والفارسية والألمانية ، وعيِّن ملازماً في الباب العالي بقلم الترجمة ، وصار يترقى إلى أن عيِّن سنة 1284 هـ متصرفاً للواء يانيه ، ثم مدللي (متلينا) في قبرص ، وفي سنة 1299 هـ عيِّن ناظراً للخارجية ، ثم سفيراً لتركيا في برلين سنة 1300 هـ ، ثم ناظراً للخارجية والصحة في سنة 1302 هـ .
وكان عالماً فاضلاً ، محباً لأبناء بلدته ، معيناً للفقراء والأصدقاء ، وقد نال وسامات من دول كثيرة .
توفي سنة 1324 هـ - 1906 م في روما .
المصادر : مجلة الهلال السنة الخامسة . دائرة المعارف للبستاني المجلد التاسع . مشاهير الكرد الجزء الأول .

* * *

109 - سعيد ذي الفقار باشا

سعيد ذي الفقار باشا ابن علي ذي الفقار باشا ،
سر تشريفاتي في عهد الخديوي توفيق باشا .
ولد سنة 1280 هـ - 1863 م ، وتلقى علومه الأولية بمصر ، ثم سافر إلى أوروبا

والتحق بمدارسها ، وحاز أهم الشهادات وبرع في اللغات العربية والفرنسية والتركية والإيطالية ، ولما عاد إلى مصر عيِّن في قلم الترجمة بسراي عابدين ، وأخذ يتدرج في الوظائف حتى رقي إلى أسماها .

وعيِّن في سنة 1892 م سر تشريفاتي ، ثم مديراً للدقهلية سنة 1912 م .

واختير وزيراً للمالية ، ثم وكيلاً للجمعية التشريعية سنة 1914 م .

وفي عهد السلطان حسين عيِّن كبيراً للأمناء ، وقد ظل في هذا المنصب إلى أن توفاه لله .

وكان كريم الطباع ، ومن كبار الرجال العاملين لخير البلاد .

توفي سنة ؟؟؟ .

المصادر : الشخصيات البارزة بالقطر المصري . صفوة العصر . مرآة العصر المجلد الثاني .

* * *

110 - سعيد علي باشا كوجك

سعيد كوجك باشا ابن علي نامق أفندي سبعه زاده ويعرف بكوجك الصغير لصغر قامته ،

ولد سنة 1270 هـ - 1853 م في أرضروم ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدارسها ثم سافر إلى الآستانة في مقتبل العمر والتحق بوظائف الحكومة وعيِّن في المحاسبة الحربية ثم صار يترقى إلى أن عيِّن مديراً للمطبعة العامرة وتقويم الوقائع ثم رئيساً لمجلس شورى الدولة ، وتولى الصدارة العظمى تسع مرات (أي رياسة الوزراء) .

وفي سنة 1886 م أقيل من منصب الصدارة على أثر ثورة الروملي الشرقية وحوادث الأرمن وكان رأي المترجم له في هذه الحوادث التشديد في منعها ، وطعن في بعض المقربين من ألمانيين فوشوا به إلى السلطان ، فخاف المترجم له على حياته والتجأ إلى سفارة إنجلترا ولم يخرج منها إلا بكفالة حفظ حياته وتعهد له الباب العالي بأربعمائة جنيه كل شهر .

وكان من أقدر رجال الدولة العثمانية على العمل ومن أمهر كتابها في الأدب ، ولكنه كان شديد الحرص على جمع المال وقد خلّف ثروة طائلة تقدر بنحو نصف مليون جنيه ، وكان صديقاً لدولتي فرنسا وإنجلترا .

وكان محباً لنشر العلم وإنشاء المدارس وتنشيط المعارف .

توفي سنة 1232 هـ - 1914 م .

المصادر : مجلة الهلال السنة العاشرة والثانية والعشرون .

* * *

111 - سليمان باشا أباظة



سليمان باشا أباظة عميد الأسرة الأباظية (في عصره) الشهيرة بمديرية الشرقية ،

تولى حكم الأقاليم ثم عيِّن ناظراً للمعارف العمومية المصرية سنة 1882 م في نظارة إسماعيل راغب باشا ثم عيِّن عضواً في مجلس شورى القوانين وانتخب الوكيل الأول لمجلس النواب ، وألقى خطبة الافتتاح ممثلاً للشعب فكانت من أكثر الخطب تطرفاً ونصح الخديوي توفيق باشا نصحاً خالصاً فلم تقبل النصيحة واضطهد في عهد الخديوي إسماعيل اضطهاداً عنيفاً وكاد ينفذ فيه حكم الدنيا ولكن رحمة الله أنقذته في آخر اللحظات .

عرف بجبروته وشدته ، وكان شاعراً له في الوقائع المصرية آثار تشهد باطلاعه ومحباً للعلم والعلماء ، كثير المطالعة وقد جمع مكتبة كبيرة نفيسة .

توفي سنة 1314 هـ - 1896 م عن سبعين عاماً من العمر ، ورثاه شوقي بك .

المصادر : مجلة الهلال السنة الخامسة . الوزارات المصرية الجزء الأول . السودان للأستاذ عبد الله حسن الجزء الثالث . صحيفة النشأة الأباظية العدد الأول سنة 1920 م .

* * *

112 - سليمان البستاني اللبناني

سليمان بن خطار بن سلوم نادر البستاني اللبناني ،

ولد سنة 1273 هـ - 1856 م في قرية أبكشتين من قرى الشوف بلبنان ، ونشأ بها ، ودرس مبادىء اللغتين العربية والسريانية على نسيبه المطران عبد الله اللبناني ، وتخرَّج من المدرسة الوطنية في بيروت واشتغل بالتدريس فيها ، ثم اشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة الجنة والجنينة ومجلة الجنان ، وانتخب عضواً في جمعية زهرة الآداب ، ثم انتخب رئيساً لها مرتين ، وظل يتابع الدرس والتحصيل والتبحر في العلوم والآداب والتزيد من اللغات حتى نال شهرة في الأقطار العربية وقد دعاه قاسم باشا زهير أحد وجهاء العراق للذهاب إلى البصرة لإنشاء مدرسة فيها ، وكانت سنه إذ ذاك لا تتجاوز العشرين ، فسافر إلى العراق وأنشأ مدرسة وتولى إدارتها سنة واحدة ، وأقام في بغداد ، وعيِّن عضواً في محكمتها التجارية ، ومديراً لبواخر عمان البصرة ، وبعد مدة سافر إلى بيروت ، ثم إلى الآستانة ، فأرسلته الحكومة التركية إلى أميركا مديراً للقسم

العثماني في معرض شيكاغو سنة 1892 م ، وقد أنشأ مجلة تركية في المعرض.
ثم سافر إلى مصر ، وساهم في وضع جزئين من دائرة المعارف ، ونشر ترجمة الإلياذة ، وانتخب رئيساً لجمعية الكتّاب ، وعضواً في عمادة الجامعة المصرية ، وأقام في مصر يشتغل بالتحرير والتأليف ، ويضارب بالأطيان والأسهم المالية .
ولما أعلن الدستور العثماني ، انتخب نائباً عن بيروت في مجلس المبعوثان ثم عيِّن وزيراً للتجارة والزراعة في وزارة الأمير سعيد حليم ، وظل يخدم الدولة العثمانية في مهام ومناصب كثيرة إلى أن أعلنت الحرب الكبرى الأولى ، فاستقال من منصب الوزارة احتجاجاً على دخول تركيا الحرب وأقام مدة الحرب في سويسرا ، ثم سافر إلى مصر وأقام بها .
وفي سنة 1924 م سافر إلى أمريكا بسبب مرض عينيه .
وكان واسع الاطلاع والثقافة، متضلعاً في العلوم التاريخية والجغرافية والطبيعية والرياضية والسياسية، ويحسن اللغات العربية واليونانية والفارسية واللاتينية والإنجليزية والفرنسية والإيطالية والتركية، ويلم بالعبرية والألمانية والروسية والهندية.
وكان من مشاهير رجال عصره في العلم والأدب والسياسة .
توفي سنة 1344 هـ ـ 1925 م في نيويورك بأمريكا ونقل إلى مسقط رأسه أبكشتين ودفن بها .

مؤلفاته :

1 ـ ترجمة إلياذة هوميروس .
2 ـ عبرة وذكرى .
3 ـ الداء والشفاء .
4 ـ بحث في الاختزال .
5 ـ ديوان شعر .
6 ـ رحلاته .
7 ـ مذكراته .
8 ـ العرب ، في ألفي صفحة لم يطبع .

المصادر : النبوغ اللبناني الجزء الأول . تاريخ الآداب للأب لويس شيخو . معجم سركيس . مجلة المقتطف المجلد (67) . مجلة المصور العدد (35) . سليمان البستاني وإلياذة هوميروس . الأعلام الجزء الأول . مجلة سركيس سنة (14) .

* * *

113 - سليم تقلا

السيد سليم تقلا ،
ولد في مدينة الزوق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة عينطورا ، وتخرج سنة 1911 م ، ثم سافر إلى مصر ، والتحق بمدرسة الحقوق الفرنسية ولما تخرَّج عاد إلى لبنان ، وعيِّن محافظاً للبقاع ، ثم لمدينة بيروت وطرابلس الشام ، وصار يترقى إلى أن اختير وزيراً للخارجية والعدل في الجمهورية اللبنانية . وقد انتخب عضواً في البرلمان ، وكان معروفاً بالغيرة على بلاده وحرصه على استقلاله .

توفي سنة 1364 هـ - يناير سنة 1945 م في العقد الخامس من عمره .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1945 م .

* * *

114 - شاهين باشا كنج

شاهين باشا كنج ابن علي أغا الكردي ،
ولد في كردستان ، ونشأ بها ، ثم سافر مع والده إلى مصر في عهد محمد علي باشا ، ودخل المدرسة العسكرية ، ثم سافر في بعثة إلى فرنسا ، والتحق بمدرسة (سان سير) في باريس ، ولما أتم علومه عاد إلى مصر ، والتحق بالقوة العسكرية لتأديب الوهابيين بالحجاز ، ثم صار يترقى في مناصب الجيش إلى أن عيِّن قائداً للإقليم الثاني ، واشتهر بسعيه لإسقاط وزارة نوبار باشا ، ثم عيِّن وزيراً للحربية في وزارة شريف باشا الأولى .

ولما عزل الخديوي إسماعيل سافر معه المترجم له إلى إيطاليا .

توفي سنة 1302 هـ - 1884 م في نابولي ، ونقلت جثته إلى مصر .

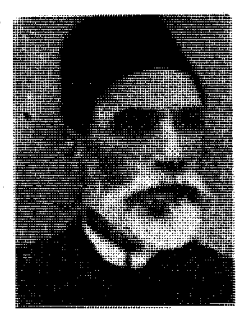
المصادر : مشاهير الكرد الجزء الأول . الوزارات المصرية .

* * *

115 - عبد الله باشا فكري

عبد الله باشا فكري بن محمد زكي بن مصطفى الرملي الحسيني ،
ولد سنة 1250 هـ - 1834 م في مكة المكرمة أثناء إقامة والده بها ، وكان والده من رجال الجيش المصري .

وقد عاد المترجم له مع والده إلى القاهرة ، ونشأ بها ، وتوفي والده وهو في الحادية عشرة من العمر ، فنشأ في حجر بعض أقاربه ، وحفظ القرآن وجوَّده ،



ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره ، كالشيخ إبراهيم السقا ، والشيخ محمد عليش ، والشيخ حسن البلتاني ، وغيرهم ؛ وتعلم اللغة التركية حتى أتقنها ، ثم عيِّن في الديوان الكتخدائي سنة 1267 هـ وهو لا يزال يطلب العلم بالأزهر ، ثم نقل إلى المحافظة والداخلية والمعية السنية ، ولما تولى الخديوي إسماعيل الحكم ، عيِّن المترجم له في معيته وسافر معه إلى الآستانة ، وفي سنة 1284 هـ قلَّده الخديويُ ملاحظة الدروس الشرقية وهي العربية والتركية والفارسية بمعية أنجاله توفيق باشا وحسن باشا وحسين باشا وغيرهم من أمراء العائلة الخديوية ، ثم تقلب في وظائف أخرى إلى أن عيِّن ناظراً للمعارف سنة 1299 هـ ، ثم أُقيل من منصبه بسبب الثورة العرابية ، وقبض عليه ، ولما ظهرت براءته أفرج عنه ، ولكنهم قطعوا عنه معاشه فشق ذلك عليه ، والتمس المثول بين يدي الخديوي توفيق ، ونظم قصيدة يمدح فيها الخديوي ، فعفا عنه وأطلق له معاشه .

وفي سنة 1302 هـ سافر إلى الحجاز لأداء فريضة الحج ، وزار بلاد الشام .

وفي سنة 1306 هـ انتدبته الحكومة المصرية لرئاسة الوفد العلمي المصري في المؤتمر الذي عقد في مدينة استوكهلم عاصمة السويد والنرويج (يومئذ) ، وقد انتهز هذه الفرصة وزار كثيراً من عواصم أوروبا .

وكان شاعراً مطبوعاً ، وكاتباً فصيحاً ، وكان يذهب في أسلوبه الإنشائي إلى مذهب القرون الوسطى من أبناء العربية ، مع ميل إلى السجع .

توفي سنة 1307 هـ - 1889 م ، ودفن في قرافة المجاورين وقد رثاه إسماعيل صبري باشا .

مؤلفاته :

1 - الآثار الفكرية .

2 - تعريب المملكة الباطنية .

3 - الرحلة الملكية .

4 - رسالة في مقارنة بعض مباحث الهيئة بالوارد في النصوص الشرعية .

5 - الفوائد الفكرية .

6 - الفصول الفكرية .

7 - نظم اللآلىء في الحكم والأمثال .

المصادر : من رواية النها بعد العنا لعبد الله باشا فكري . مجلة الهلال السنة الثالثة . عصر

إسماعيل الجزء الأول . معجم سركيس . الخطط التوفيقية الجزء الثاني . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . مقدمة الآثار الفكرية للمترجم له بقلم الشيخ محمد عبده . منتخبات المؤيد السنة الأولى . شعراء مصر للأستاذ العقاد . عبد الله باشا فكري بقلم السيد العنابي . دليل مصر السنة الأولى ليوسف آصاف . الأعلام للزركلي الجزء الثاني .

* * *

116 - عبد الحميد سليمان باشا

عبد الحميد سليمان باشا ،

ولد سنة 1300 هـ - 1882 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من مدرسة المهندسخانة ، والتحق بوظائف الحكومة المصرية ، وصار يترقى إلى أن عيِّن مديراً لأعمال الري بتفتيش الجيزة ، ثم مديراً للسكك الحديدية ثم وزيراً للمالية .

وكان عضواً في المجلس الاقتصادي ، ونادي محمد علي ، ونادي ألعاب الجزيرة كما كان عضواً بمجلس الشيوخ .

توفي سنة 1264 هـ - 1945 م .

المصادر : الشخصيات البارزة بالقطر المصري . البرلمان في الميزان . مجلة كل شيء والعالم العدد (168) .

* * *

117 - عبد الخالق ثروت باشا



عبد الخالق ثروت باشا ابن إسماعيل عبد الخالق باشا ابن عبد الخالق سر خليفة الزرقة في عهد محمد علي باشا وقيل إن أصله مغربي عربي ،

ولد سنة 1290 هـ - 1873 م وتلقى العلم بمدرسة عابدين ومدرسة المعلمين (النورمال) ، وتخرج من مدرسة الحقوق سنة 1889 م ، وعيِّن في قلم قضايا الدائرة السنية ، ثم صار يترقى في الوظائف القضائية ، وعيِّن مستشاراً بمحكمة الاستئناف الأهلية .

وفي سنة 1907 م عيِّن مديراً لأسيوط ، ثم نائباً عمومياً ، وهو أول مصري تولى منصب النائب العمومي .

وفي سنة 1914 م اختير وزيراً للحقانية في وزارة رشدي باشا ، ثم وزيراً للداخلية في وزارة عدلي باشا .

وفي سنة 1928 م تولى رئاسة الوزارة ، وقد تم في عهد وزارته حصول البلاد

على تصريح 28 فبراير ، المعترف فيه من بريطانيا باستقلال مصر وسيادتها ، ونودي بجلالة الملك فؤاد الأول ملكاً على مصر ، وتألفت لجنة تولت وضع الدستور المصري .

ولما دعي سعد زغلول إلى الائتلاف لإنقاذ الدستور المعطل كان ثروت باشا في مقدمة الذين لبّوا نداء الوطن .

وقد قال الأستاذ طه حسين بك عن المترجم له :

« إنه كان عظيم مصر ، رجاحة حلم ، ونفاذ بصيرة ، وذكاء فؤاد ، وسعة حيلة ، وتفوقاً في السياسة » . فقد اجتمعت له هذه الخلال وخلال أخرى .

ثم اعتزل السياسة ، وسافر إلى باريس للاستشفاء ، ولكنه توفي .

وكان من ساسة مصر المعترف بحذقهم وبصرهم بشؤون السياسة والحكم .

توفي سنة 1347 هـ - 1928 م فجأة بمرض السكر في باريس ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .

المصادر : الكنز الثمين . جريدة الأهرام سنة 1928 م . تراجم مصرية وغربية . مرآة العصر المجلد الثاني . المرآة للبشري . مجلة المقتطف المجلد (73) . أبطال مصر للسباعي . مجلة كل شيء العدد (36) ، (203) . نهضة مصر بقلم عباس حافظ . مجلة الحارس تصدر في بيروت (لبنان) عدد أول وثاني السنة السادسة .

* * *

118 - عبد الرحيم صبري باشا

عبد الرحيم صبري باشا ،

والد جلالة الملكة نازلي ملكة مصر الوالدة .

نشأ وتربى وتلقى العلم بمصر ، ثم تزوج من كريمة شريف باشا ، حفيد سليمان باشا الفرنساوي ، الذي حضر إلى مصر مع حملة نابليون .

وقد تقلب في كثير من المناصب الإدارية ، فكان مديراً للمنوفية ، ثم محافظاً للقاهرة ، واختير وزيراً للزراعة والمواصلات .

توفي سنة 1346 هـ - شهر أغسطس سنة 1930 م بمصر .

المصادر : كل شيء والعالم العدد (251) ، (204) .

* * *

119 - عبد العظيم راشد باشا

عبد العظيم راشد باشا ،

تقلب في كثير من مناصب القضاء والسياسة حتى وصل إلى أسماها ، وامتاز بين زملائه برجحان الرأي وسعة الصدر ، وقوة الحجة ، وكان وكيلاً للنائب العام

بالمحاكم المختلطة ، ثم رئيساً للنيابة بها ، ثم نقل إلى السلك السياسي ، وعيِّن سكرتيراً أول في مفوضية مصر بروما ، ثم مستشاراً بالقضاء الأهلي ، فوزيراً مفوضاً لمصر في طهران ، ثم في أنقرة ، ثم مستشاراً ملكياً ، فرئيساً لمحكمة الاستئناف بأسيوط ، ثم اختير وزيراً للأشغال في وزارة عبد الفتاح يحيى باشا .

توفي سنة 1354 هـ ـ 1935 م .

المصادر : جريدة الأهرام . القضاء والمحافظون الجزء الأول .

* * *

120 ـ عبد القادر حلمي باشا

الفريق عبد القادر حلمي باشا ابن عثمان أفندي سمعي الطوقاني ، التركي الأصل ، أحد رجال الجيش المصري الذين اشتركوا في فتح الشام .

ولد سنة 1253 هـ ـ 1837 م في مدينة حمص من أعمال سوريا ، وتلقى العلم بمصر ، ثم بالمدرسة الحربية السلطانية بدمشق ، ثم سافر في بعثة إلى فيينا في عهد عباس باشا الأول ، وعاد إلى مصر بعد ثلاث سنوات قبل أن يتم علومه ، وألحق تلميذاً بأورطة المهندسين بالقلعة السعيدية ، ولما تخرَّج ألحق بالجيش ، وصار يترقى إلى أن عيِّن ياوراً للخديوي إسماعيل ثم عيِّن أميرالاياً لمدرسة الضباط ، ثم تشريفاتياً وياوراً خديوياً بالمعية ، ونال رتبة اللواء .

وفي سنة 1876 م انتدب للسفر إلى الحبشة لإنقاذ القوات المصرية ، ثم عيِّن محافظاً لبور سعيد والقنال ، فمحافظاً للإسكندرية .

وفي سنة 1880 م أحيل إلى المعاش ، ثم أعيد ثانياً للخدمة .

وفي سنة 1882 م عيِّن ناظراً لديوان السودان ، وحاكماً عاماً ، واشترك في الحرب السودانية ، وكاد يتغلب على جيش المهدي ، ولكن الحكومة استدعته ، وأحيل إلى المعاش ثانية سنة 1883 م .

وفي سنة 1884 م اختير ناظراً للحربية والبحرية في نظارة نوبار باشا الثانية .

وكان من كبار رجال الجيش المصري ، ونال كثيراً من الأوسمة ، وكان يحسن اللغات العربية والتركية والفرنسية والنمساوية .

توفي سنة 1326 هـ ـ شهر يوليو سنة 1908 م بالقاهرة وهو والد إسحاق حلمي أفندي السباح المصري المشهور .

المصادر : البعثات العلمية للأمير عمر طوسون . أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول . تقويم

المؤيد السنة الثانية عشرة . تاريخ السودان لنعوم شقير بك . الوزارات المصرية . مرآة العصر المجلد الأول . دليل مصر السنة الأولى ليوسف آصاف .

* * *

121 - عبد الواحد الوكيل بك

الدكتور عبد الواحد الوكيل بك المصري ،

ولد سنة 1313 هـ - 1895 م في سمخراط التابعة لمركز المحمودية بمديرية البحيرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة العروة الوثقى بالإسكندرية ، وبمدرسة العباسية الثانوية ثم بكلية الطب بالقصر العيني ، وتخرج سنة 1918 م ، وعيِّن في صحة بلدية الإسكندرية ، ثم سافر في بعثة إلى إنجلترا ، والتحق بجامعة كمبردج ونال دبلوم الطب والصحة في أمراض المناطق الحارة ولما عاد إلى مصر عيِّن وكيلاً لقسم الأوبئة ، ثم وكيلاً لقسم المسائل الصحية بها ، وفي سنة 1930 م عيِّن مدرساً في كلية الطب ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن سنة 1936 م مفتش صحة مدينة القاهرة ، وهو أول مصري يتولى ذلك المنصب بعد أن كان وقفا على الأجانب نحواً من 50 سنة ، ثم عيِّن أستاذاً لعلم الصحة في كلية الطب ، ثم وزيراً للصحة في وزارة النحاس باشا . وقام برحلةٍ إلى أمريكا . وله مؤلفات ورسائل وأبحاث صحية واجتماعية عديدة .

توفي سنة 1364 هـ - 1944 م في القاهرة .

مؤلفاته :

1 - علم الصحة .

2 - تقرير المستشار الصحي لوفد مصر في عصبة الأمم سنة 1937 م) .

المصادر : الشخصيات البارزة بالقطر المصري . الدليل المصري السنة (28) . جريدة الأهرام سنة (1944) م) . البرلمان في الميزان .

* * *

122 - عثمان رفقي باشا

الفريق عثمان رفقي باشا الجركسي ،

من قبيلة إبزاخ .

ولد سنة 1255 هـ - 1839 م في القوقاز والتحق سنة 1851 م بمدرسة أورطة المفروزة ونقل معلماً بمدرسة المشاة بالإسكندرية سنة 1854 م وصار يترقى في المناصب العسكرية إلى أن منح رتبة القائمقام سنة 1861 م ، ثم عيِّن محافظاً لسواحل البحر الأحمر فقائداً للآي الحادي عشر للمشاة سنة 1867 م ، واشترك

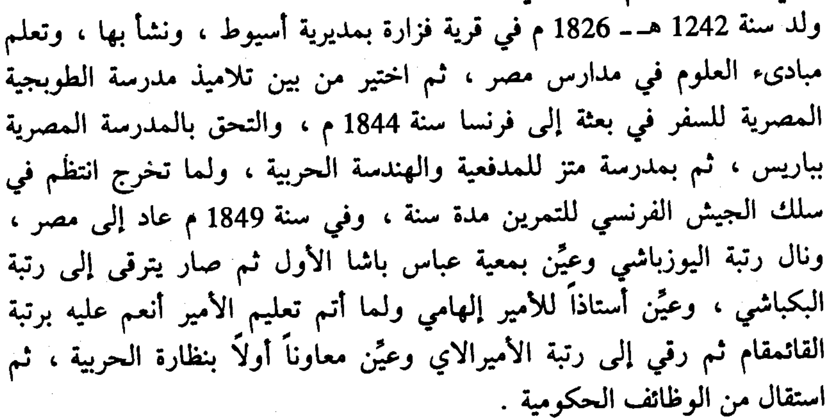
في الحملة المصرية في حرب كريت ، ورقي أميرالاياً .
وكان من القواد الكبار في الحرب الحبشية المصرية ، وقد أنعم عليه برتبة الفريق سنة 1887 م ، ثم عيِّن محافظاً لمصوع وسواكن ، وقائداً للقوات المصرية في شرق السودان ، ونائباً لغوردون .
وفي سنة 1879 م عيِّن وكيلاً لنظارة الحربية ثم ناظراً للحربية في وزارة رياض باشا ، وعزل سنة 1881 م وأمر الخديوي بنفيه إلى استامبول ، ثم عاد إلى مصر سنة 1882 م .
وكان من المغرمين بركوب الخيل ، ويقتني الخيول الأصيلة .
توفي سنة 1302 هـ ـ شهر يناير سنة 1886 م بمصر ، وهو لم يتجاوز الخمسين من العمر .
وله مذكرات عن حرب الحبشة ، وعن مصوع وسواكن وشرق السودان ورسالة عن الجندية وآدابها ، وتقرير مطول عن حالة الجيش المصري رفعه إلى الخديوي توفيق سنة 1879 م .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول . الثورة العرابية للرافعي . الوزارات المصرية الجزء الأول .

* * *

123 ـ علي باشا إبراهيم





علي باشا إبراهيم المصري ،
ولد سنة 1242 هـ ـ 1826 م في قرية فزارة بمديرية أسيوط ، ونشأ بها ، وتعلم مبادىء العلوم في مدارس مصر ، ثم اختير من بين تلاميذ مدرسة الطوبجية المصرية للسفر في بعثة إلى فرنسا سنة 1844 م ، والتحق بالمدرسة المصرية بباريس ، ثم بمدرسة متز للمدفعية والهندسة الحربية ، ولما تخرج انتظم في سلك الجيش الفرنسي للتمرين مدة سنة ، وفي سنة 1849 م عاد إلى مصر ، ونال رتبة اليوزباشي وعيِّن بمعية عباس باشا الأول ثم صار يترقى إلى رتبة البكباشي ، وعيِّن أستاذاً للأمير إلهامي ولما أتم تعليم الأمير أنعم عليه برتبة القائمقام ثم رقي إلى رتبة الأميرالاي وعيِّن معاوناً أولاً بنظارة الحربية ، ثم استقال من الوظائف الحكومية .
ثم عاد ثانية إلى خدمة الحكومة في عهد الخديوي سعيد باشا وعيِّن في وظائف كثيرة ، ومن أهمها رئاسة مجلس التجارة بالقاهرة ، ثم عيِّن ناظراً للمدرسة

التجهيزية ثم مأموراً لمصلحة التنظيم (الأرناطو) بالقاهرة ، وقد نظم كثيراً من شوارع العاصمة ، ومن بينها شارع محمد علي ، ثم عيِّن قاضياً بالمحاكم المختلطة فمستشاراً بمحكمة الاستئناف المختلطة .

ولما تولى الحكم الخديوي توفيق باشا ، عيِّن ناظراً للمعارف وهو أول من قرر إعطاء الشهادات الدراسية لمتخرجي المدارس . وفي سنة 1882 م عيِّن ناظراً للحقانية . ولما قامت الثورة العرابية استعفى وانصرف للدرس والمطالعة وكان يعنى كثيراً باقتناء الكتب العلمية القديمة والحديثة حتى جمع مكتبة كبيرة .

وكان من أفضل رجالات مصر الذين خدموها أجلّ الخدمات . وأعلوْا مكانتها بشرفهم وإخلاصهم ونزاهتهم وكان كريم الأخلاق ، محباً لعمل الخير للناس جميعاً .

توفي سنة 1317 هـ ـ شهر أغسطس سنة 1899 م .

وله مؤلفات باللغة التركية لم تطبع وكان قد وضعها لتعليم الأمير إلهامي نجل عباس باشا الأول ، وهي في علوم الحساب والهندسة والجبرَ والمساحة واستعمال الآلات الهندسية .

المصادر : مرآة العصر المجلد الأول . البعثات العلمية للأمير عمر طوسون . الخطط التوفيقية لعلي باشا مبارك . مجلة الهلال السنة السابعة . أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول . دليل مصر السنة الأولى لآصاف .

* * *

124 ـ علي باشا ذو الفقار

علي ذو الفقار باشا ،

ولد سنة 1220 هـ ـ 1814 م ، ثم هاجر إلى القطر المصري شاباً وانتظم في خدمة الحكومة سنة 1835 م في عهد محمد علي باشا ، وفي سنة 1845 م عيِّن وكيلاً لدائرة سعيد باشا ، وفي سنة 1855 م عيِّن خازنداراً للخديوي بالمالية فوطد علائق المعاملات بين مصر والدول الأجنبية .

وقد منح أوسمة الشرف من كثير من الدول ، ثم عيِّن محافظاً لمدينة الإسكندرية ، فمحافظاً لمدينة القاهرة ، وفي سنة 1879 م اختير ناظراً للخارجية ، ثم ناظراً للحقانية ، ثم رئيساً للمجلس المختلط ثم اختير ناظراً للداخلية فالحقانية ثانية ثم عيِّن سر تشريفاتي للخديوي ، وفي سنة 1888 م عيِّن ناظراً للخارجية في وزارة رياض باشا .

وكان يحسن اللغات اليونانية والتركية والعربية والفرنسية .

توفي سنة 1317 هـ - 1900 م .
وهو والد سعيد ذو الفقار باشا .

المصادر : مرآة العصر المجلد الأول والثاني . دليل مصر السنة الأولى ليوسف آصاف .

* * *

125 - علي غالب باشا

الفريق علي غالب باشا ،

لما أتم علومه العسكرية التحق بأورطة المفروزة في أيام عباس باشا الأول ، ورقي إلى رتبة الملازم الأول عام 1850 م ، وصار يترقى إلى أن نال رتبة اللواء سنة 1863 م ، وتولى قيادة اللوائين الخامس والسادس .

وقد اشترك في حرب كريت عام 1866 م ، وتولى قيادة الآلايين الأول والثاني .

وفي سنة 1872 م اضطلع بمأمورية هامة في سواكن ومصوع ولما عاد إلى مصر عيِّن مديراً للجيزة ، ثم مديراً للدقهلية ، ثم محافظاً لمدينة دمياط ثم مديراً لبلدية القاهرة ، ثم مديراً لحسابات التصفية بوزارة المالية ثم مديراً للشرقية ، ورقي إلى رتبة الفريق سنة 1876 م ، وفي سنة 1879 م تولى نظارة الجهادية ، ثم تقلد فيما بعد وكالة هذه النظارة سنة 1894 م .

ولم يعرف تاريخ وفاته .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول . الوزارات المصرية الجزء الأول .

* * *

126 - علي باشا مبارك



علي باشا مبارك ابن الشيخ مبارك بن مبارك بن سليمان بن إبراهيم الروجي المصري ،

ولد سنة 1239 هـ - 1823 م في قرية برنبال الجديدة بمديرية الدقهلية ، ونشأ بها ، وتعلم مبادىء القراءة والكتابة على رجل أعمى من أهل القرية ، ثم هاجرت عائلة المترجم له إلى ناحية الحمادين ، ولكن لم يطب لهم المقام فانتقلوا إلى عرب السماعنة بالشرقية ، وحفظ القرآن على معلم اسمه الشيخ أبو خضر ، وفي سنة 1258 هـ دخل مدرسة القصر العيني ، وكان عمره 12 سنة ، ثم نقل إلى مدرسة أبي زعبل ، ثم إلى مدرسة المهندسخانة ، وفي سنة 1260 هـ سافر في بعثة إلى أوروبا مع أنجال محمد علي باشا ، ولما تولى الحكم عباس باشا الأول عاد المترجم له وألحق بالجيش المصري ، وصار

يترقى إلى أن حاز رتبة أميرالاي ، وعيِّن ناظراً للمدارس الملكية .
ولما تولى الحكم سعيد باشا ، وشي به ففصل ، ثم اشترك في الحملة العسكرية في حرب تركيا مع روسيا سنة 1270 هـ ، ولما عاد إلى مصر أخلى سبيله من العسكرية ، فسكن في منزل صغير ، وكان لا يملك شيئاً ، وهجرة أصدقاؤه ، ومكث سنين على هذه الحالة بعيداً عن الناس ، وبعد مدة صدر أمر بفرز ضباط الجهادية لانتقاء الصالحين منهم للخدمة ، فكان المترجم له من المختارين وعيِّن مُعيناً في نظارة الجهادية ، ثم وكيلاً لمجلس التجار ، ثم مفتشاً لنصف الوجه القبلي ، ثم أقيل ، فاشتغل بتجارة الكتب وربح منها ربحاً حسناً .
ولما تولى الخديوي إسماعيل الحكم ، ألحق المترجم له بمعيته ثم صار يتقلب في المناصب الحكومية العالية ، إلى أن عيِّن وزيراً للحربية والمعارف والأشغال والأوقاف .
وفي أيامه أُنشئَت دار الكتب المصرية ، ومدرسة دار العلوم ، وكان ذا نشاط وحركة قوية ، « لا يني ولا يكل في معالجة الإصلاح وبعث النهضة العلمية والأدبية وكان عالماً فاضلاً ومن المشتغلين بالتأليف كما كانت داره ندوة للعلم والأدب » .
وكان طويل القامة ، أسمر اللون ، تلوح على وجهه ملامح الوطنية المصرية .
وقال الأستاذ علي بك الجارم عن المترجم له :
(كان بعيد الآمال ، قوي الإرادة ، شديد الثقة بنفسه ومواهبه ، راسخ الإيمان بالله ، رضي النفس مطمئنها ، وثاباً إلى الإصلاح لا تفتر همته ولا تني عزيمته ، قوي الملاحظة ، واسع الفكر ، خصيب الإنتاج ، متفوقاً بالتجديد وكان شعاره الدقة وحسن النظام ، مجداً مشمراً ، فهو حركة دائمة وقوة دائبة ، وكان بصيراً بأقدار الرجال ، باراً بأهله ، شفيقاً بالضعفاء والفقراء وكانت داره ندوة علم وأدب للمعلمين والطلاب يطارحهم العلم ويوضح لهم السبيل) .
توفي سنة 1311 هـ ـ 1893 م بمصر ، وقد احتفل بتشييع جنازته رسمياً بأمر الخديوي ، وأقفلت المدارس في جميع أنحاء القطر المصري حداداً على وفاته .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ تذكرة المهندسين وتبصرة الراغبين .
2 ـ تقريب الهندسة .

3 - تنوير الأفهام في تغذي الأجسام .
4 - جغرافية مصر .
5 - حقائق الأخبار في أوصاف البحار .
6 - الخطط التوفيقية الجديدة ، في عشرين جزءاً .
7 - خواص الأعداد .
8 - شرح حديث : اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً .
9 - طريق الهجاء والتمرين ، جزءان .
10 - علم الدين ، أربعة أجزاء .
11 - الميزان في الأقيسة والمكاييل والأوزان .
12 - نخبة الفكر في تدبير نيل مصر .

المصادر : تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . معجم سركيس . الخطط التوفيقية الجزء التاسع . البعثات العلمية للأمير عمر طوسون . مرآة العصر المجلد الأول . أعلام المقتطف القسم الأول . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول . عصر إسماعيل الجزء الأول . مصر الإسلامية وتاريخ الخطط والوزارات المصرية . دليل السنة الأولى لآصاف . الأعلام للزركلي الجزء الثاني . صحيفة دار العلوم عدد (3) السنة الأولى .

* * *

127 - غلام محمد خان

السردار غلام محمد خان ،

ولد سنة 1245 هـ - 1829 م في قندهار ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ومهر في الأدب والفنون الجميلة .

وفي سنة 1277 هـ وُلّي ولاية دلهي من ملحقات قندهار ، وتولى كثيراً من المناصب الحربية والملكية في عهد عمه جد أمير الأفغان ، وتولى منصب الصدارة في بلاده .

وفي سنة 1299 هـ سافر إلى كراجي بالهند ، وأقام بها ثلاث سنوات ، ثم سافر إلى بغداد والآستانة والشام ثم أقام بمدينة دمشق .

توفي في شهر شعبان سنة 1318 هـ - 1900 م .

وله مؤلفات كثيرة بالفارسية ، منها ديوان شعر فيه (سبعون) ألف بيت .

المصادر : تقويم المؤيد سنة 1319 هـ .

* * *

128 - ميرزا فرج الله خان

ميرزا فرج الله خان مستنصر السلطنة ،

وهو ينتسب إلى بيت من البيوت الشريفة النسب في تبريز ، وينتهي نسبه إلى الإمام الحسين بن علي عليه السّلام .

تلقى علوم الفقه والأصول واللغة العربية ، ثم رحل إلى الآستانة وأوروبا ، ونال شهادات عالية في الفلسفة والعلوم الطبيعية ، ثم انتظم في سلك السياسة ، وتقلد مناصب سياسية ، فعيِّن قنصلاً عاماً في البصرة .

وفي سنة 1316 هـ انتدبته حكومته معتمداً لها في مصر .

وفي سنة 1323 هـ عيِّن قنصلاً جنرالاً في تفليس ، ثم سفيراً في الآستانة ، وبعد مدة استقال ، وعاد إلى مصر ، وأقام بها ، واشتغل بالعلم والأدب والتاريخ ، ونشر ثمار أبحاثه في جريدة (جهارنما) الفارسية بالقاهرة .

وكان يجيد عدا لغته اللغات العربية والتركية والفرنسية ، واشتهر بدماثة أخلاقه ، وسمو أفكاره ، ونبالة نفسه .

توفي سنة 1345 هـ ـ 1927 م في القاهرة .

المصادر : مجلة السيدات والرجال الجزء الرابع السنة الثامنة .

* * *

129 - فوزي المطيعي باشا

فوزي جورجي المطيعي باشا شقيق نخلة المطيعي باشا ،

تخرج من مدرسة الحقوق ، ثم التحق بوظائف الحكومة ، وصار يترقى إلى أن عيِّن رئيساً لمحكمة المنصورة ، ثم مستشاراً بمحكمة الاستئناف الأهلية ، واختير وزيراً للزراعة في وزارة يحيى إبراهيم باشا ، ولما استقالت الوزارة انتدبته الحكومة عضواً في لجنة الموظفين العليا .

توفي سنة 1348 هـ ـ شهر يونيو سنة 1929 م .

وله :

1 ـ كتاب كنز الإصلاح في شرح قانون المتشردين وحمل السلاح .

2 ـ شرح قانون العقوبات الجديد .

المصادر : مجلة كل شيء والعالم العدد (188) . تقويم الهلال سنة 1929 م .

* * *

130 - كامل باشا القبرصي

كامل باشا القبرصي ،

وكان والده من رجال الجيش .

ولد سنة 1832 م ، وقيل : سنة 1826 م في مدينة لفقوشة بقبرص ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم .

وفي سنة 1847 م هاجر إلى مصر ، وتلقى العلم في المدرسة العسكرية بالإسكندرية ، ولما نال شهادتها عيِّن في منصب الترجمة في الجيش ، وكان يحسن اللغات التركية والعربية والفارسية واليونانية والفرنسية والإنجليزية ، وارتقى في العسكرية بجده واجتهاده ، ولكنه كان يحنّ إلى وطنه ، فاغتنم فرصة سفر إلهامي باشا نجل عباس باشا الأول إلى الآستانة سنة 1851 م وسافر معه ، وعيِّن بواسطته مديراً للأوقاف بقبرص ، وتقلب في وظائف كثيرة في الجزيرة ، إلى أن عيِّن رئيساً لمحاسبة الجزيرة .

وفي سنة 1855 م عيِّن متصرفاً على بيروت ، ثم نقل إلى طرابلس والقدس وغيرهما ، ثم عيِّن والياً على قوصوه وحلب ، وعيِّن وزيراً للأوقاف ، ثم تولى رئاسة الوزارة أيام تمرد البلغاريين ، وأصلح في عهده حال الجيش. ثم استقال ، ثم أعيد ثانية ، ثم خلع ، ثم تولى الرئاسة مرة ثالثة أيام حوادث الأرمن ومذابحهم المشهورة ، وقد أراد أن ينصفهم ، ولكن السلطان عبد الحميد أمر بعزله وعيَّنه والياً على حلب ، ثم أمر بعزله ونفيه إلى رودس ، ولكن المترجم له خاف على حياته ، فالتجأ إلى وكالة إنجلترا ، ونجا من الخطر ، ثم عاد إلى الآستانة ، وتولى رئاسة الوزارة بعد ذلك مرات .

وكان ينتقد أعمال الاتحاديين في مجالسه الخاصة والعامة ، وقد زار مصر وغيرها من البلاد .

توفي سنة 1331 هـ - 1913 م في قبرص .

المصادر : مجلة الهلال السنة الثانية والعشرين . تقويم مسعود السنة الأولى .

* * *

131 - لطيف باشا

لطيف باشا ،

من رجال محمد علي باشا الكبير مؤسس العائلة المالكة بمصر .

نشأ بمصر ، ولما بلغ التاسعة عشرة من عمره تلقى العلم بالمدارس الأميرية ،

ثم بالمدرسة البحرية ، ولما تخرج عيِّن قبوداناً في إحدى البوارج الحربية ، وقد حضر موقعة عكا سنة 1246 هـ ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن مفتشاً على دار صناعة الإسكندرية ، ثم ناظراً لدار الصناعة ببولاق ، ثم مفتشاً على الأقاليم الوسطى ، وفي سنة 1265 هـ عيِّن حكمداراً للسودان ، وفي سنة 1280 هـ عيِّن ناظراً للبحرية ، ثم فصل ، ثم أعيد ثانية سنة 1288 هـ ، وفي سنة 1290 هـ عيِّن عضواً في المجلس الخصوصي ، ثم اعتزل الأعمال طلباً للراحة .

توفي سنة 1302 هـ - 1884 م .

المصادر : حقائق الأخبار عن دول البحار الجزء الثاني .

* * *

132 - لي هنغ تشنغ

لي هنغ تشنغ الصيني ،

ولد سنة 1239 هـ - 1283 م في بلدة هدفاي بإقليم آن هوى ، وتخرج من مدرسة هاتلين العليا .

وفي سنة 1862 م عيِّن حاكماً لإقليم (كيانغ سو) ، ثم والياً لإقليم (هو كوانغ) ، ثم رقي إلى رتبة الوزارة ، وفي سنة 1870 م ولي إقليم (بتشيلي) ، ثم عيِّن ناظراً لدار صناعة (تيان تسين) ، ومن هذا العهد قبض على زمام المملكة ، وانفرد بالمفاوضة مع وكلاء الدول ، وهو الذي جلب لبلاده الأسلحة الحديثة من الخارج ، وأسس المعامل والترسانات .

وقد ترك ثروة عظيمة تنيف على ثلاثة مليارات من الفرنكات ، وكان له خط سكة حديدية طوله (180) ميلاً .

توفي سنة 1319 هـ - 1901 م .

المصادر : تقويم المؤيد السنة الخامسة . مجلة الهلال السنة التاسعة والسنة العاشرة . تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول .

* * *

133 - محمد توفيق رفعت باشا

محمد توفيق رفعت باشا ابن محمد رفعت باشا ،

ولد سنة 1283 هـ - 1866 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة القربية الابتدائية ثم بمدرسة الأميركان ، وتخرج من مدرسة الألسن وعيِّن في قلم الترجمة بالمعارف ، ثم مدرساً بمدرسة المعلمين ، ولما كانت نفسه ترغب

في مركز أرقى سافر إلى فرنسا ، والتحق بكلية إكس ، ولما نال ليسانس الحقوق عاد إلى مصر ، وعيِّن مساعداً في النيابة ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن مستشاراً بمحكمة الاستئناف الأهلية ، ثم عيِّن وزيراً للمعارف ، والمواصلات ، والخارجية ، والأوقاف والحربية .

وكان رئيساً لمجلس النواب ، ثم مجمع فؤاد الأول للغة العربية ، وعضواً في لجنة الدستور ومجلس الشيوخ . وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

توفي سنة 1363 هـ - 1944 م بمصر .

المصادر : الشخصيات البارزة . البرلمان في الميزان . الدليل المصري سنة (28) . كل شيء والعالم عدد (255) .

* * *

134 - محمد توفيق نسيم باشا

محمد توفيق باشا نسيم بن محمد باشا نسيم بن حسين بك تحسين لاظ ،

من أعيان بلدة (قره ذره) في الأناضول .

ونشأ وتربى وتعلم بمصر ، وتخرج من مدرسة الحقوق ثم عيِّن في النيابة ، وتقلب في كثير من الوظائف ، إلى أن عيِّن وزيراً للأوقاف في وزارة سعيد باشا ، ووزيراً للمالية في وزارة سعد زغلول باشا ، وتولى رئاسة الوزارة مرتين ، وفي عهده سعى في إعادة سعد باشا وصحبه من (سيشل) ، وكانت وزارته الثانية صديقة للوفد .

وتولى رئاسة الديوان العالي الملكي ، ثم رئاسة مجلس الشيوخ .

وكان موضع ثقة الملك فؤاد الأول وقد سافر إلى الحبشة نائباً عن جلالة الملك فؤاد الأول لحضور حفلة تتويج (هيلا سيلاسي) إمبراطور الحبشة ، وسافر إلى أوروبا ، وزار كثيراً من بلادها .

ولما اعتدى عليه أحد المصريين زاره جلالة الملك فؤاد الأول في داره فكانت أول مرة يزور فيها المليك وزيراً في بيته .

وكان من المحبين للعلم ، ويحفظ كثيراً من الأبيات الشعرية عن ظهر قلب ، وقد جمع مكتبة كبيرة حافلة بالكتب العربية والإفرنجية .

وكان رجل صلاح وتقوى ، فكان جلساؤه كلهم من رجال العلم والدين .

توفي في شهر المحرم 1357 هـ - 1938 م بمصر ، عن 68 سنة من العمر . وله كتاب « طلبة الراغبين في بيان حقوق الدائنين » ألفه مع عبد العزيز محمد باشا .

المصادر : مجلة الهلال السنة (38) . تقويم الهلال سنة 1939 م . الوزارات المصرية . كل شيء والعالم عدد (236) .

* * *

135 - محمد ثابت باشا

محمد ثابت باشا الجركسي الأصل ،

من رجال محمد علي باشا الكبير ، رأس العائلة المالكة بمصر .

ولد سنة 1236 هـ - 1820 م ، وتربى وتعلم مع أنجال محمد علي باشا ، وقد تلقى العلم معهم في مدرسة الخانقاه ، وقد أدناه محمد علي باشا منه بنسب المصاهرة ، إذ زوجه من كريمة نجل شقيقته ، وأنعم عليه برتبة الأميرالاي ولما سافر محمد علي باشا إلى الآستانة أخذه معه ، وأدخله بصحبة الأمير مصطفى فاضل باشا في قلم الباب العالي ؛ وبعد ثلاث سنوات عاد المترجم له إلى مصر ، وعيِّن مديراً للجيزة ، ثم للقليوبية ، ثم وكيلاً لتفتيش الوجه القبلي .

وفي عهد سعيد باشا عيِّن رئيساً لمجلس تجارة القاهرة ومجلس الاستئناف ومجلس الأحكام ، ثم محافظاً للقاهرة والإسكندرية ، وتقلب في وظائف أخرى ، إلى أن اختير ناظراً للمعارف والأوقاف في وزارة شريف باشا .

وفي عهد الخديوي توفيق قام المترجم له بمهمة عالية في الآستانة أيام الثورة العرابية ، ولما عاد عيِّن مهرداراً ثم ناظراً للداخلية في وزارة نوبار باشا ، ثم رئيساً للديوان الخديوي في عهد الخديوي توفيق وأول عهد الخديوي عباس الثاني ، وقد سافر مع الخديوي إلى الآستانة ، ولما عاد انقطع للعبادة وعمل المبرات .

توفي في شهر شوال سنة 1319 هـ - 1901 م بمصر .

المصادر : تقويم المؤيد السنة الخامسة . مجلة الهلال السنة العاشرة .

* * *

136 - محمد حافظ باشا

محمد حافظ باشا ابن متولي أغا ابن محمد أغا البشناق البسنوي ،

ولد سنة 1233 هـ - 1817 م في البصرات تبع الدقهلية ونشأ بها ، وتلقى العلم في بلده وفي المدارس على نفقة الحكومة ، ولما أتم علومه ونبغ في اللغتين

العربية والتركية والحساب عيِّن كاتباً ثانياً في قلم الحسابات ، ثم انتدب للسفر إلى سوريا ، وحضر أكثر المواقع الحربية ، ولما عاد إلى مصر أمر إبراهيم باشا بتعيينه معلماً للغتين العربية والتركية لنجله إسماعيل باشا .

وفي سنة 1279 هـ أنعم عليه برتبة الأميرالاي الملكية ، وعيِّن ناظراً لدائرة إبراهيم باشا .

ولما تولى الخديوي إسماعيل الحكم ، عيَّنه ناظراً للمالية ، ثم عزل ، وعيِّن ناظراً لدائرة توفيق باشا ، وفي سنة 1291 هـ عيِّن ناظراً للدائرة السنية ، ثم ناظراً لدائرة والدة الخديوي إسماعيل ، وأحيل إلى المعاش سنة 1298 هـ .

وكان وصياً على كثير من القصَّر ، مثل أنجال محمد شاكر باشا وإسماعيل صديق باشا ، ومحمد شكيب بك ، وغيرهم .

ولما تنازل الخديوي إسماعيل عن العرش عيَّنه وصياً على كريماته ، وعهد إليه بإدارة أملاكهن .

توفي سنة 1306 هـ - شهر أغسطس سنة 1889 م .

المصادر : مرآة العصر المجلد الأول .

* * *

137 - محمد رياض بك

محمد رياض بك المصري ،

تلقى العلم بالمدارس ، ولما تخرج التحق بوظائف الحكومة المصرية ، وتدرج في المناصب إلى أن عيِّن وزيراً للأشغال وكان عضواً بمجلس الشيوخ .

توفي سنة 1362 هـ - 1943 م .

المصادر : الشخصيات البارزة في القطر المصري .

* * *

138 - محمد سعيد باشا



محمد سعيد باشا ،

ولد سنة 1280 هـ - 1863 م في الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من مدرسة الحقوق وعيِّن وكيلاً للنيابة المختلطة سنة 1882 م ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن مستشاراً في محكمة الاستئناف الأهلية ، وفي سنة 1908 م عيِّن وزيراً للداخلية في وزارة بطرس غالي باشا ، وتولى رئاسة الوزارة مرتين .

وقد اشترك في الحركة الوطنية ، وكان من أنصار زعيم الشباب مصطفى كامل باشا .
وكان من أكبر أنصار السراي الخديوي أيام عباس الثاني ، ولكن السراي نقمت عليه في آخر عهدها لمؤازرته للورد كتشنر ضدها ، وأقال الخديوي المترجم له من منصبه .
وكان سياسياً معروفاً بالعقل والدهاء .
توفي سنة 1347 هـ - 1928 م .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1928 م . الكنز الثمين لعظماء المصريين . صفوة العصر . مرآة العصر المجلد الثاني المصور عدد (198) .

* * *

139 - محمد شريف باشا

محمد شريف باشا ، التركي الأصل ،
ولد سنة 1238 هـ - 1823 م في القاهرة ، وقيل : في الآستانة ، وكان والده قاضي قضاة مصر ثم سافر والده إلى الآستانة وعيِّن قاضياً بمكة ، وأثناء سفره زار مصر ، وكانت له بمحمد علي باشا صحبة فاستبقى ولده المترجم له بمصر ، وتلقى العلم بمدرسة الخانقاه ثم سافر في بعثة إلى فرنسا ، والتحق بمدرسة أركان الحرب الفرنسية ، ولما أتم علومه عاد إلى مصر سنة 1849 م وتزوج ابنة سليمان باشا الفرنساوي ، وبسبب هذه المصاهرة صار المترجم له يلقب بشريف باشا الفرنساوي ، وأنعم عليه والي مصر سعيد باشا برتبة الأميرالاي ، ثم برتبة لواء ، وتقلب في وظائف كثيرة إلى أن عيِّن ناظراً للخارجية والداخلية والمعارف ، ثم رئاسة المجلس المخصوص .
وفي سنة 1865 م ولاه الخديوي إسماعيل النيابة الخديوية أثناء غيابه في الآستانة .
وتولى رئاسة النظار أربع مرات ، واستقال في المرة الرابعة سنة 1883 م احتجاجاً على إشارة الحكومة الإنجليزية على مصر بالتخلي عن السودان .
وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، وخصوصاً علم الفلك ، وكان واسع الاطلاع ، ملماً بعلوم أوروبا وأحوالها .
وكان دمث الأخلاق ، كريم الطباع ، شريفاً نزيهاً صادق الوطنية ، على حقوق مصر ، محباً للحرية .
وكان في عصره رجل الدولة الوحيد الذي ارتضى معاصروه رئاسته .

توفي سنة 1304 هـ ـ 1887 م في مدينته (جراتز) بالنمسا ودفن في القاهرة .
وقد أعقب شريف باشا ولداً وابنتين ، أما ابنه فهو محمد شريف باشا وأما كريمتاه فإحداهما تزوجت من محرم شاهين باشا والثانية من عبد الرحيم صبري باشا والد صاحبة الجلالة الملكة نازلي والدة صاحب الجلالة فاروق الأول ملك مصر .

المصادر : مجلة الهلال السنة الثانية . عصر إسماعيل بقلم الأستاذ عبد الرحمن الرافعي بك . تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول . مرآة العصر المجلد الأول . البعثات العلمية . مجلة الرسالة السنة السابعة . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول . مجلة المقتطف المجلد (11) .

* * *

140 ـ محمد صفوت باشا

محمد صفوت باشا ،

وكان والده من ضباط الجيش وينتمي إلى أسرة كريمة بمديرية الدقهلية .
تلقى العلم بالمدارس الابتدائية والثانوية ، ولما نال شهادة البكالوريا عيِّن بدار الكتب مساعداً لملاحظ قاعة المطالعة ، ولكنه كان طموحاً إلى العلا والمجد طامعاً في الرقي ، فكان في أوقات الفراغ يشتغل بالعلم ويحضر دروس الإمام محمد عبده بالأزهر ، إلى أن حاز شهادة ليسانس الحقوق بتفوق ، وعيِّن في النيابة وصار يترقى في مناصب النيابة والقضاء والإدارة ، وعيِّن مستشاراً ، ثم مديراً لإدارة البلديات ، فمديراً عاماً لبلدية الإسكندرية ، وعيِّن وزيراً للزراعة في وزارة النحاس باشا ، وتولى رئاسة الوزارة بالنيابة فترة في وزارة النحاس باشا وكان وزيراً في وزارات أخرى ، وكان عضواً في الوفد المصري ثم استقال وانضم للسعديين ثم ترك الأحزاب وصار مستقلاً .
وقد أصيب بمرض السكر ، ثم بمرض الحمرة وبها توفي .
توفي سنة 1363 هـ ـ 1944 م .

المصادر : مجلة المصور العدد (1036) . مجلة كل شيء والعالم العدد (183) .

* * *

141 ـ محمد عباني باشا

محمد عباني باشا ،

من عائلة شريفة شهيرة يدعى أفرادها بلقب السيد محمد والسيد سليمان .
ولد في مدينة الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس الأميرية ،

والمدارس الإفرنجية ، ولما أتم علومه عيِّن مترجماً بمحافظة الإسكندرية ، ثم نقل إلى قلم كتاب المحكمة المختلطة الابتدائية ، ثم إلى محافظة بور سعيد بوظيفة مترجم ، ثم ترقى إلى منصب وكيل محافظة بور سعيد ، ومنها إلى وظيفة تشريفاتي أول خديوي ، في عهد عباس الثاني ، ثم سر تشريفاتي واختير وزيراً للحربية والبحرية في وزارة مصطفى فهمي باشا الثالثة سنة 1895 م .

وكان يعرف اللغتين العربية والفرنسية ، ويحسن التكلم باللغة الإيطالية وله إلمام باللغتين الإنكليزية والتركية .

توفي سنة؟؟؟؟ .

المصادر : مقدمة أساس التاريخ العصري لمشاهير القطر المصري بقلم إسماعيل أباظة باشا .

* * *

142 - محمد عبد الهادي باشا

محمد عبد الهادي الجندي باشا ابن السيد أحمد الجندي ،

ولد في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ولما تخرج من مدرسة الحقوق عيِّن كاتباً بالنيابة ، ثم معاوناً فوكيلاً فقاضياً ، ثم تقلب في كثير من مناصب القضاء إلى أن اختير وزيراً للأوقاف في وزارة النحاس باشا .

وقد انتخب عضواً بمجلس النواب ، وأسندت إليه وكالة المجلس ، وكان محباً للعلم والعلماء ، كثير المطالعة ، وكان منزله في المطرية ندوة عامرة يتردد عليها كثير من الأدباء والعلماء .

توفي سنة 1363 هـ - شهر أكتوبر سنة 1944 م .

مؤلفاته :

1 - التشريع وواجب المشرع .

2 - التعليقات الجديدة على قانون العقوبات الأهلي .

المصادر : الشخصيات البارزة بالقطر المصري . جريدة المصري سنة 1944 م .

* * *

143 - محمد العزيز بوعتور

الشيخ محمد العزيز ابن محمد الحبيب ابن محمد الطيب ابن الوزير محمد بوعتور ،

ويتصل نسبه بالشيخ عبد الكافي العثماني القرشي دفين صفاقص من ذرية الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه .

ولد سنة 1240 هـ - 1824 م في تونس ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن على والده ثم التحق بجامع الزيتونة سنة 1254 هـ ، وتلقى العلوم الدينية والعربية وغيرها على كبار الأساتذة كالشيخ إبراهيم الرياحيّ ، ومحمد بن الخوجة ، ومحمد النيفر ، ومحمد سلامة ، والطاهر بن عاشور ، وبرع المترجم له في العلم والأدب ، حتى بلغ صيته أحمد باشا أمير تونس ، فاستدعاه وولاه خطة الكتابة بديوان الإنشاء سنة 1262 هـ ، وصار يترقى إلى أن بلغ رتبة أمير الأمراء . وعيِّن وزيراً للمالية ، وفي سنة 1299 هـ تولى الوزارة الكبرى في عهد الأمير محمد الصادق باي .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، وكان مولعاً بمطالعة أمهات كتب العلوم الدينية والأدبية وغيرها وخصوصاً علوم الشريعة .

توفي في شهر محرم سنة 1352 هـ - فبراير سنة 1907 م ، ودفن بالتربة الخاصة بالأسرة الملكية الحسينية بتونس .

المصادر : الهداية الإسلامية الجز (6 ، 7) المجلد السابع . شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

144 - محمد عفت

محمد عفت بك ،

نشأ وتربى يتيماً ، وكفله خاله إسماعيل باشا أيوب حكمدار السودان ، ولما نال الشهادة الثانوية عيِّن سكرتيراً لمحب باشا مدير الفيوم سنة 1896 م ثم ترك هذه الوظيفة واشتغل بالتجارة ثم اشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة (الجريدة) وقد نال شهادة الليسانس من مدرسة الحقوق الفرنسية ، ثم عيِّن في سكرتارية مجلس شورى القوانين والجمعية التشريعية .

ولما تولى السلطان حسين الحكم اختار المترجم له سكرتيراً خاصاً له .

ثم التحق بالسلك السياسي ، وعيِّن في فرنسا ثم بلجيكا ثم في هولاندا ، ثم وزيراً مفوضاً في طهران .

وكان كريم الأخلاق ، محسناً للفقراء .

توفي سنة 1350 هـ - 1931 م بمرض الفالج في طهران ، ودفن بمصر .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1931 م . برسوم العريان وآخرون . هوامش الصحافي العجوز .

* * *

145 ـ محمد علي المغربي باشا

محمد علي المغربي باشا ،
تخرج من مدرسة المعلمين العليا سنة 1892 م ، ثم سافر في بعثة إلى انجلترا ، ولما عاد إلى مصر عيِّن مدرساً للغة الإنجليزية في المدرسة الناصرية ثم تقلب في كثير من الوظائف إلى أن عيِّن سكرتيراً عاماً لوزارة المعارف ، ثم وزيراً مفوضاً لمصر في البرازيل .
وكان شريف النفس ، عالي الهمة ، نقي القلب ، واسع الصدر ، جم البر بأهله وذي قرباه ، كثير الخير إلى أصدقائه ، سريعاً إلى المكرمات ، معيناً في الملمات .
توفي سنة 1349 هـ ـ 1930 م .
المصادر : الأهرام سنة 1930 م .

* * *

146 ـ محمد فتح الله بركات باشا

محمد فتح الله بركات باشا ابن عبد الله بركات ،
وينتهي نسبه إلى أبي بكر الصديق ، رضي الله عنه .
ولد سنة 1284 هـ ـ 1867 م في منية المرشد بالغربية ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم في كتّاب القرية ، ثم في مدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية بالإسكندرية والمدرسة الثانوية بدرب الجماميز بالقاهرة ، وخرج وهو في السنة الثالثة ، وعيِّن عمدة لبلدة منية المرشد .
وفي سنة 1924 م اختير وزيراً للزراعة في وزارة سعد زغلول باشا ، ثم وزيراً للداخلية ، وكان له مقام رفيع في مجلس شورى القوانين ، وهو من الأعضاء القليلين الذين جرؤوا على الدفاع عن الحرية وعارضوا السياسة السرية التي كانت رائجة في عهد الخديوي السابق . وكان من أنصار الصحافة ، وقد كافح سياسة الخديوي بطرق شتى ، واقترح ذات يوم أن يحظر المجلس من الإنعام بالرتب والنياشين على أعضائه ما داموا في العضوية ، وأشار مرة أخرى أن يكون تعيين شيخ الأزهر في منصبه بالانتخاب ، لكي لا يكون للسراي نفوذ عليه .
وكان من أعلام النهضة السياسية ، وقد ساهم في القضية المصرية بنصيب وافر ، ونفي مع سعد زغلول في سيشل ، وكان عضواً في الوفد المصري ومجلس الشيوخ .

توفي سنة 1351 هـ - 1933 م بمرض الدوسنطاريا ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .

المصادر : مجلة كل شيء العدد (49) . مجلة الهلال السنة (41) . صفوة العصر . مجلة البيان السنة الثالثة . تقويم الهلال سنة 1934 م . مرآة العصر المجلد الثاني .

* * *

147 - محمد قدري باشا

محمد باشا ابن قدري أغا كوبرولي ،
نسبة إلى بلدة كوبرولي بالأناضول ، وكان جد المترجم له والياً لتلك الولاية .
ولد سنة 1237 هـ - 1821 م في مدينة ملوى بصعيد مصر ، وكان والده حاكماً بجهة ملوى ، ونشأ بها ، ولما ترعرع تلقى العلم في مدرسة أهلية صغيرة بملوى ، ثم سافر إلى القاهرة والتحق بمدرسة الألسن المشهورة في أبي زعبل ، وكان يدرس فيها اللغات التركية والفارسية والفرنسية والإيطالية والإنجليزية ، وكان يتردد على الجامع الأزهر لدراسة اللغة العربية ، ولما تخرج عيِّن مترجماً بوزارة المالية .

ولما احتل المصريون بلاد الشام ، وعيِّن شريف باشا والياً عليها ، اختار المترجم له وأخذه معه ، وزار الآستانة ومعه المترجم له ، وبعد مدة عاد إلى مصر ، وعيِّن مدرساً لتعليم الأمير إبراهيم أحمد ، ثم مدرساً بمدرسة الأمير مصطفى فاضل باشا ، واختاره الخديوي إسماعيل مربياً لولي عهده ، ومدرساً في مدرسة ولي العهد ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن مستشاراً بالمحكمة المختلطة ، ثم ناظراً للحقانية ثم ناظراً للمعارف .

وفي عهد السلطان عبد العزيز سلطان تركيا طلب من الخديوي تكليف قدري باشا ومصطفى أفندي رسمي تنقيح الدستور العثماني ، وقد أتماه بمهمة فائقة باللغات التركية والعربية والفرنسية .

وكان دمث الأخلاق ، كريم الطباع ، حسن المعاشرة ، حلو الحديث ، محسناً للفقراء .

وكان محباً للموسيقى ، يحسن الضرب على العود ، وقد ألف في علم الموسيقى رسالة (جعل النغمات أبراجاً) .

توفي في شهر ربيع الأول سنة 1306 هـ - شهر نوفمبر سنة 1888 م عن (65) عاماً من العمر في القاهرة .

مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة :

1 ـ لمحة تاريخية لمصر .
2 ـ معلومات جغرافية لأهم مدن مصر .
3 ـ مختصر الأجرومية الفرنسية .
4 ـ الدر المنتخب من لغات الفرنسيس والعثمانيين والعرب .
5 ـ أجرومية في اللغة العربية وقواعدها (مخطوط) .
6 ـ الدر النفيس في الفتى العربي والفرنسيس .
7 ـ اللآلىء السنية ، في ثلاثة أجزاء ، في المفردات والجمل والأمثال .
8 ـ مفردات في علم النباتات .
9 ـ المترادفات باللغة الفرنسية والعربية .
10 ـ سيرة الخديوي محمد توفيق باشا .
11 ـ رسالة في علم الصرف ، مخطوطة بدار الكتب المصرية .
12 ـ قصر إنداء الديم في النصائح والحكم .
13 ـ ديوان أشعار جمعه نجله محمود بك (مخطوط) .
14 ـ ترجمة قانون الحدود والجنايات .
15 ـ أحاسن الاحتياطات لما يتعلق بتقليل الجنايات .
16 ـ تنقيح القوانين المصرية الأهلية .
17 ـ مرشد الحيران إلى معرفة أحوال الإنسان .
18 ـ قانون العدل والإنصاف .
19 ـ الأحكام الشرعية في الأحوال الشخصية .
20 ـ تطبيق ما وجد في القانون المدني موافقاً لمذهب أبي حنيفة (مخطوط) بدار الكتب المصرية .

المصادر : مجلة المقتطف الجزء الثالث المجلد (48) . معجم سركيس . عصر إسماعيل الجزء الأول . تراجم مصرية وغربية . الأعلام الجزء الثالث .

* * *

148 ـ محمد محب باشا

محمد محب باشا ،

تلقى العلم بالمدارس الابتدائية والثانوية ، وتخرج من مدرسة الحقوق ، ثم عيِّن وكيلاً لنيابة بنها وشبين الكوم ثم وكيلاً بمحافظة الإسكندرية ، ثم مديراً

للشرقية ، ثم محافظاً لمدينة بور سعيد ، فمديراً للغربية .
وفي سنة 1914 م أُبعد عن مصر ، وسافر إلى فيينا عاصمة النمسا ، وأقام بها مدة الحرب الكبرى ثم عاد إلى مصر بعد سبع سنوات ، وعيِّن وزيراً للمالية ، ثم للزراعة ثم للأوقاف .
وكان عضواً بمجلس الشيوخ ، وتولى رئاسة جمعية الهلال الأحمر المصرية .
وكان أرستقراطياً ، قوي الإرادة .
توفي سنة 1354 هـ - 1935 م بمصر ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .
المصادر : جريدة الأهرام سنة 1935 م . الدليل المصري السنة (28) .

* * *

149 - محمد المختار عبد الله

محمد المختار ابن عبد الله بن أحمد السوسي الفاسي المكناسي ، الفقيه الكاتب الوزير .
كان جده أحمد من موالي السلطان العلامة أبي الربيع سليمان ، أخذ عن علماء فاس وغيرها كالشيخ أبي عبد الله محمد المدني جنُّون ، والمحدث أبي محمد عبد القادر ابن أبي القاسم وأبي إسحاق إبراهيم التادلي الرباطي ، وأبي العباس بن سودة ، والمفضل السوسي المكناسي ، وسمية بن عزوز المكناسي ، والمختار الكراوي ، ومحمد بن الجلالي السقاط وغيرهم ، وأجاز كثير من العلماء ، وأخذ الطريقة الكتانية عن الشيخ أبي عبد الله بن دح الشهير .
تولى الكتابة بالحضرتين الحسنية والعزيزية ، ثم عيِّن صدراً للوزارة في عهد مولاي عبد العزيز .
وقد سار المترجم له سيراً حسناً ، ولكنه لم يحترس من منافسيه في الرياسة فدسُّوا له ، وأصدر السلطان أمره بعزله .
توفي في شهر شعبان سنة 1335 هـ - 1917 م في مكناسة الزيتون .
المصادر : رياض الجنة الجزء الثاني للشيخ عبد الحفيظ الفاسي .

* * *

150 - محمود أكرم بك

محمود أكرم بك ابن رجائي أفندي التركي ،
ولد سنة 1265 هـ - 1949 م في الآستانة ، وتلقى العلم بالمدارس ، وأتقن اللغات العربية والتركية والفارسية والفرنسية ، ثم التحق بوظائف الحكومة

العثمانية في نظارة الخارجية والمالية ومجلس شورى الدولة ، ثم عيِّن ناظراً للأوقاف والمعارف .

وكان عالماً في اللغة التركية ويعد من كبار علمائها ، وقد امتاز بالشاعرية وشعره مشهور بالرقة والسهولة ، وهو شائع على ألسنة أدباء الأتراك وكان قليل الكلام كثير التفكير .

وكان عضواً في مجلس شورى الدولة ، ومجلس الأعيان .

توفي سنة 1332 هـ - 1914 م .

مؤلفاته : تعليم أدبيات ونفحة سحر وآطالا وتفكر وتقدير ألحان وشمسا ، ومحسن بك ، وتقريضات ، وعربة سوداس وغيرها وكلها باللغة التركية .

المصادر : مجلة الهلال السنة (22) .

* * *

151 - محمود بسيوني بك



محمود بسيوني بك ابن إبراهيم بك بسيوني باشمهندس ري أسيوط ، ولد سنة 1291 هـ - 1874 م في مدينة أسيوط ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من مدرسة الحقوق سنة 1897 م ، ثم اشتغل بالمحاماة في أسيوط مدة ، ثم عيِّن وكيلاً لوزارة الأوقاف ، ثم وزيراً للأوقاف غير مرة ، وانتخب نقيباً للمحامين سبع مرات ، وعضواً بمجلس الشيوخ ، وتولى رئاسته مرتين .

وقد اشترك في الحركة الوطنية ، وكان عضواً في الوفد المصري ، ومن كبار رجاله .

وتولى رئاسة كثير من الجمعيات الخيرية والاجتماعية ، وكان كريم الأخلاق محباً لعمل الخير .

وكان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر .

توفي سنة 1362 هـ - 1943 م .

المصادر : الدليل المصري السنة (28) . الكنز الثمين لعظماء المصريين . مجلة كل شيء والعالم العدد (163) .

* * *

152 - محمود جلال الدين باشا

محمود جلال الدين باشا ابن عزيز أفندي التركي ،

ولد سنة 1254 هـ - 1839 م في الآستانة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مكتب « رشديه بايزيد » ودار المعارف ، وقد فاق أقرانه في إحراز العلوم ، وخصوصاً علم المنطق واللغة العربية والفارسية ، ونال الشهادة وهو في الخامسة عشرة من العمر ، ثم عيِّن كاتباً بمجلس العدلية ، ثم باشكاتب مجلس المالية العالي ، وصار يترقى في مناصب الدولة إلى أن عيِّن مستشاراً لنظارة الداخلية ، ثم رئيساً للنافعة والتجارة ، ورئيساً للقومسيون العالي .

وكان من أشهر كتّاب اللغة التركية .

توفي سنة 1316 هـ - 1899 م .

المصادر : مجلة الهلال السنة السابعة .

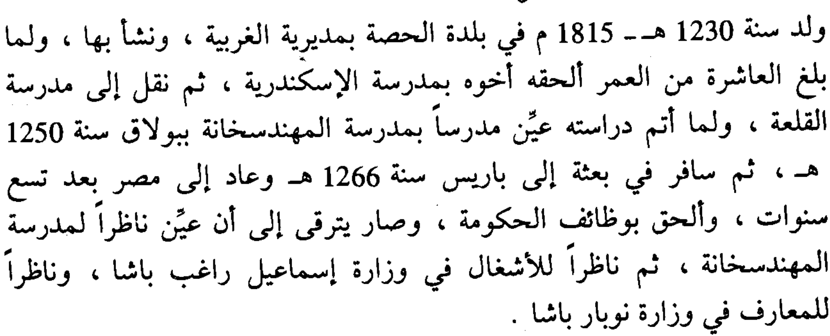
* * *

153 - محمود حمدي الفلكي باشا



محمود حمدي الفلكي باشا ،

وكان اسمه وقت ميلاده محمود أحمد .



ولد سنة 1230 هـ - 1815 م في بلدة الحصة بمديرية الغربية ، ونشأ بها ، ولما بلغ العاشرة من العمر ألحقه أخوه بمدرسة الإسكندرية ، ثم نقل إلى مدرسة القلعة ، ولما أتم دراسته عيِّن مدرساً بمدرسة المهندسخانة ببولاق سنة 1250 هـ ، ثم سافر في بعثة إلى باريس سنة 1266 هـ وعاد إلى مصر بعد تسع سنوات ، وألحق بوظائف الحكومة ، وصار يترقى إلى أن عيِّن ناظراً لمدرسة المهندسخانة ، ثم ناظراً للأشغال في وزارة إسماعيل راغب باشا ، وناظراً للمعارف في وزارة نوبار باشا .

وفي عهد سعيد باشا كلف المترجم له بعمل خريطة فلكية للقطر المصري ، وسافر إلى دنقلة لمشاهدة الكسوف الكلي للشمس الذي حصل في 18 يوليو سنة 1860 م ، وقدم تقريراً وافياً عنه لسعيد باشا .

وقد ناب عن الحكومة المصرية في المجمع الجغرافي بأوروبا سنة 1875 م و 1881 م .

وهو أول واضع لمدفع الظهر بالقلعة في اتجاه خطر الزوال ، وقد أنشأ على سطح بيته مزولة على مجسم القطع الزائد تبين ساعات النهار وأنصاف وأرباع

الساعات ووقتي الظهر والعصر وقد أزيلت بعد وفاته .

وله رسالة عن مدينة الإسكندرية القديمة وكفورها وضواحيها ، أثبت فيها أن الإسكندرية التي بناها الإسكندر هي تحت الإسكندرية الحالية ، وكان دليله الأعمدة والقصور الموجودة بالميناء الشرقية ، وطبعت هذه الرسالة في كوبنهاجن سنة 1872 م .

وقد أثبت المترجم له أيضاً أن العرب قبل الإسلام كانوا يعملون بالحساب القمري الصرف ، ولم يكونوا يعرفون الساعات التي ينقسم إليها اليوم .

ومن رأيه أن الأهرام إنما بنيت لغرض فلكي ، وله مباحث علمية كثيرة نشرت في المجلات .

وكان رئيساً للجمعية الجغرافية ، وكانت له مكتبة كبيرة أهدتها كريمته إلى الأمة المصرية سنة 1929 م .

توفي سنة 1302 هـ - 1885 م بمصر فجأة .

مؤلفاته :

1 - حساب التفاضل والتكامل .

2 - رسالة في المقاييس والمكاييل بمصر .

3 - نتائج الأفهام في تقويم العرب قبل الإسلام وتحقيق مولد النبي ﷺ .

4 - نخبة إجمالية في الجغرافية المصرية .

5 - الإسكندرية القديمة .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1929 م . المجلة الجغرافية بباريس سنة 1886 م . مجلة الهلال السنة (37) . مجلة الهندسة سنة 1934 م . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . ترجمة حياة المترجم له بقلم إسماعيل بك مصطفى ومحمد مختار بك . معجم سركيس . مرآة العصر المجلد الثاني . كتاب عن الخديوي إسماعيل طبع وزارة المعارف المصرية . مجلة كل شيء والعالم العدد (158) . الأعلام الجزء الثالث . مقدمة الإسكندرية القديمة . رسالة العلم عدد (4) سنة (32) . المجلة ديسمبر سنة 1965 م . مقال بقلم الأستاذ أحمد سعيد الدمرداش .

* * *

154 - محمود شوكت باشا

محمود شوكت باشا ابن سليمان بك متصرف المنتفك ،

وينتمي ولاءه إلى الإمام عمر بن الخطاب ، وتعرف عائلته في العراق اليوم ببيت العمري أو الفاروقي الشركسي الأصل .

ولد سنة 1273 هـ - 1859 م في بغداد ، ونشأ بها ، وتلقى دروسه الأولية في

المنتفك ، ثم التحق بالمدرسة الحربية بالآستانة ، وتخرج سنة 1298 هـ برتبة يوزباشي أركان حرب ، ثم تولى التدريس في مدرسة أركان حرب بالآستانة ، وقد رافق الجنرال فون درغولتز إلى ألمانيا سنة 1303 هـ ، ثم صار يترقى في المناصب العسكرية إلى أن عيِّن والياً لقصوة ، ثم قائداً لقوات الدولة في سلانيك فمفتشاً في الروملي ، ثم قاد الحملة العسكرية التي جاءت من سلانيك لتأييد الدستور وخلع السلطان عبد الحميد ، ثم عيِّن ناظراً للحربية في وزارة حقي باشا ، ولما سقط الاتحاديون عيِّن صدراً أعظم (رئيس الوزارة).

آثاره العلمية :

1 - اللوغرتمات وأصول الهندسة المجسمة وفن الأسلحة وحركات الضباط أثناء الحرب .

2 - الأزياء العسكرية والتشكيلات العثمانية لزماننا هذا .

وكان يحسن التركية والعربية والفرنسية والألمانية ، وقد نال شوكت باشا جملة من الأوسمة الفخيمة من الدولة العثمانية ودول إيطاليا والنمسا والصرب .

توفي سنة 1321 هـ - 1913 م مقتولاً بالآستانة لأسباب سياسية ، أمام نظارة الحربية .

المصادر : مجلة الهلال السنة (17) ؛ (21) . مجلة المقتطف المجلد (40) . مجلة رعمسيس السنة الثانية . شخصيات عراقية تأليف خيري أمين العمري . الهداية الجزء السابع السنة الرابعة 1331 هـ لمنشئها الشيخ عبد العزيز جاويش .

* * *

155 - محمود صدقي باشا

محمود صدقي باشا ،

وكان والده من المزارعين . تلقى العلم في المكاتب الأولية ، ثم في مدرسة العمليات (الفنون والصنائع الآن) ، ولما تخرج عيِّن في إحدى وظائف الحكومة ، ثم سافر في بعثة إلى إنجلترا لدراسة الهندسة ، ولما عاد إلى مصر تقلب في كثير من وظائف الدولة ، إلى أن عيِّن وزيراً للأشغال في وزارة زيور باشا ، وكان عضواً في مجلس المواصلات الأعلى . وكان من كبار المهندسين المصريين الذين يشار إليهم بالبنان ، محباً للعلم والاطلاع .

توفي سنة 1349 هـ - 1930 م .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1930 م .

* * *

156 - اللواء محمود فهمي باشا

اللواء محمود فهمي باشا ،

ولد سنة 1255 هـ - 1839 م في بلدة الشنطور بمركز ببا التابع لمديرية بني سويف ، من أسرة فقيرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلوم الأولية في مكتب (بوش) ، وقرأ القرآن وعمره خمس سنوات ، وتخرج في مدرسة المهندسخانة ببولاق ، وقد مهر في الفنون الهندسية والحربية ، وانتظم في سلك الجيش ، ثم صار أستاذاً لعلم الاستحكامات والفنون العسكرية في المدارس الحربية على عهد سعيد وإسماعيل ، وعهد إليه الخديوي إسماعيل تحصين شواطىء مصر الشمالية من (أبو قير) إلى (البرلس) ، وارتقى في الرتب العسكرية ، واشترك في حرب البلقان سنة 1876 م وكان رئيس الفرقة المصرية بها ، ولما ظهرت الحركة العرابية أيّدها وناصرها .

وقد تولى وزارة الأشغال في وزارة محمود سامي باشا البارودي سنة 1882م.

ثم نفي مع الزعماء إلى سيلان عقب إخفاق الثورة العرابية ، وفي منفاه كتب كتابه المشهور : (البحر الزاخر في تاريخ العالم وأخبار الأوائل والأواخر) في أربعة أجزاء .

وكان مهندساً حربياً قديراً .

توفي في شهر ذي الحجة سنة 1311 هـ - يوليو سنة 1894 م .

المصادر : الثورة العرابية لعبد الرحمن الرافعي بك . الوزارات المصرية . أعلام الجيش والبحرية في مصر . الأعلام الجزء الثالث .

* * *

157 - محمود فهمي القيسي باشا

محمود فهمي القيسي باشا ابن الشيخ حسن القيسي ،

رئيس محكمة المنيا الشرعية .

ولد في بلدة القيس ببني مزار بمديرية المنيا ، ونشأ بها ، وتلقى علومه الأولية ، ثم الثانوية بالمدرسة الخديوية ثم التحق بمدرسة الحقوق المصرية ، وتخرج فيها سنة 1904 م ، ثم عيِّن وكيلا لنيابة طنطا ، ثم صار يترقى في الوظائف النيابية ، وعيِّن مفتشاً للنيابة ، فوكيلاً للأمن العام ، فمديراً له ، فوكيلاً للخارجية ، فوزيراً لها في عهد وزارة صدقي باشا ، وعبد الفتاح يحيى باشا ، ثم وزيراً للدفاع في وزارة حسن صبري باشا .

وقد مثَّل الحكومة المصرية في مؤتمر السلاح المنعقد بجنيف سنة 1925 م .
وقد نال نياشين من عدة ممالك كانجلترا وبلجيكا وإيطاليا والأفغانستان .
وكان عضواً بمجلس النواب عن دائرة منشأة مطاي .
توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1365 هـ ـ 1946 م بمصر .
المصادر : جريدة الأهرام سنة 1946 م . الشخصيات البارزة بالقطر المصري .

* * *

158 - مراد حلمي باشا

مراد حلمي باشا ،

نشأ وتربى وتلقى العلم بمصر ، ودخل مدرسة المدفعية العسكرية ، ثم سافر في بعثة إلى فرنسا سنة 1844 م .
ولما عاد إلى مصر عيِّن في هيئة أركان الحرب ، وصار يترقى إلى أن نال رتبة اللواء ، ثم عيِّن مديراً للفيوم في عهد الخديوي إسماعيل ، وناظراً للحقانية سنة 1296 هـ في نظارة شريف باشا الثانية ، ثم رئيساً لمحكمة الاستئناف المختلطة .
توفي سنة 1303 هـ ـ شهر أغسطس سنة 1885 م بمصر .
المصادر : أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول . الوزارات الرسمية . البعثات العلمية .

* * *

159 - مرقص حنا باشا

مرقص حنا باشا ابن القمص يوحنا ،

ولد سنة 1289 هـ ـ 1872 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتوفي والده وهو في السادسة من العمر ، وتولى تربيته وتهذيبه والدته وجده جبران واصف ، وتلقى العلم بمدرسة الأقباط الكبرى ، والمدرسة التوفيقية ، ثم أرسلته والدته إلى أوروبا ، والتحق بكلية مونبليه بفرنسا ، وحاز شهادة الليسانس في علم الحقوق بتفوق عظيم ، وفي سنة 1892 م عاد إلى مصر وعيِّن في وزارة الحقانية وبعد مدة اختلف مع رؤسائه على مسألة واستقال ، وسافر إلى مدينة أسيوط واشتغل بالمحاماة ، وبعد مدة عاد إلى القاهرة وفتح مكتباً واشتهر حتى صار من كبار المحامين بمصر .
ولما تولى الرئاسة سعد زغلول باشا اختار المترجم له وزيراً للأشغال ، ثم

عيِّن وزيراً للمالية في وزارة عدلي باشا ، ووزيراً للخارجية في وزارة ثروت باشا .

وقد اشترك في الحركة الوطنية منذ أيام مصطفى كامل باشا ، ولما قام سعد باشا بحركته انضم المترجم له إليه وعيِّن عضواً في الوفد المصري ، ولما نفي سعد باشا إلى سيشل ، اعتقل في قصر النيل ، ثم نقل إلى سجن قره ميدان وألماظة .

وقد انتخب نقيباً للمحامين أربع مرات ، وكان عضواً في لجنة مقارنة الشرائع في باريس ، وفي مجلس إدارة الجامعة المصرية ، ولجنة التشريع السياسي ، كما كان عضواً عاملاً بارزاً في المجلس الملي القبطي ، إلى غير ذلك من الجمعيات واللجان العلمية الكبرى .

وكان من المشتغلين بالعلم ، وله مقالات في الجرائد والمجلات .

توفي سنة 1353 هـ - شهر يونيو سنة 1934 م بالقاهرة ، ودفن فيها ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً .

وله كتاب في نظام الحكومة المصرية وكتاب في التحقيق الجنائي باللغة الفرنسية .

المصادر : مجلة الهلال السنة (42) . صفوة العصر . أبو جلدة وآخرون . هوامش الصحافي العجوز . رابطة خريجي التوفيقية سنة 1935 م .

* * *

160 - مصطفى رياض باشا

مصطفى رياض باشا ابن إسماعيل بن أحمد بن حسن الوزان ،

كبير كتبة الحكومة المصرية ، من أسرة مصرية - إسرائيلية دخلت في الإسلام ، والوزان نسبة إلى وزن النقود .

وقد قال الأستاذ عبد الرحمن الرافعي بك في كتابه « الثورة العرابية » :

« لا صحة لما يزعمه بعض المؤلفين من أن المترجم له من أصل إسرائيلي أو أناضولي » .

ولد سنة 1250 هـ - 1834 م في القاهرة ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من مدرسة المفروزة العسكرية ، والتحق منذ صباه بالوظائف الأميرية ، وعيِّن كاتباً بديوان المالية سنة 1848 م ، وأخذ يتدرج في الوظائف حتى التحق كاتباً بالمعية ، ثم دخل في سلك فرقة الموسيقى برتبة ملازم ، وفي سنة 1852 م عيِّن ياوراً بمعية عباس الأول ، ونال الحظوة عنده فرقّاه إلى رتبة أميرالاي ،

وجعله مهرداراً له (حامل الختم) ثم عيَّنه مديراً للجيزة وأطفيح ، وأخذ يترقى في المناصب العالية حتى صار في عهد الخديوي إسماعيل عضواً في المجلس المخصوص الذي كان بمثابة مجلس الوزراء ، ثم عيِّن رئيساً للديوان الخديوي ، ثم رئيساً للمجلس المخصوص ومراقباً لنظارة المعارف .

وفي سنة 1878 م عهدت إليه نيابة الرئاسة لتصفية الديون ، ثم عيِّن وزيراً في وزارة نوبار باشا ، وتولى رئاسة الوزارة ثلاث مرات .

وقد وقف في المسألة السودانية ضد رأي اللورد كرومر ، وكانت إنجلترا ترى تخلي مصر عن السودان ، فكتب رياض باشا مذكرة سنة 1888 م بيَّن فيها حاجة مصر إلى السودان وعدم استغنائها عنه ، وقد أحيا الصحافة المصرية ونصرها ، وهو أول من رفع شأنها وأخذ بأيدي أصحابها ببذل المال والتشجيع .

وكان حر الضمير ، صادق الوطنية ، جريئاً في نصرة الحق ولما أراد الخديوي إسماعيل نفي إسماعيل باشا صديق الشهير (بالمفتش) ناظر المالية في ذلك العهد لم يستطع أحد أن يتفوه بكلمة واحدة ضد ذلك إلا رياض باشا الذي قال : (إن إسماعيل صديق مهما كان مجرماً فلا ينبغي أن يخطف كالزنوج الأرقاء ، بل الواجب أن يحاكم علناً ، ليعلم الناس ما هو الجرم الذي يجازى عليه) .

وقد اعترض المترجم له أيضاً بكل جرأة على سوء الإدارة وأقام الحجة على فساد الأحكام الذي كان متغلباً على مصر في تلك الأيام .

وكان شعاره : (الحكم بالعدل واستئصال الرشوة) .

توفي سنة 1329 هـ ـ شهر يونيو سنة 1911 م في الإسكندرية ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي رضي الله عنه .

وله رسالة : (مظاهر الرجال ، ظواهر الأعمال) ، وهي خطبة ألقاها بمجلس شورى القوانين .

المصادر : مجلة الهلال السنة (19) . مرآة العصر المجلد الأول . مجلة المنار السنة (14) . دليل مصر السنة الأولى ليوسف آصاف . الوزارات المصرية . تقويم مسعود السنة الأولى . الأعلام الجزء الثالث . الثورة العرابية للرافعي بك .

* * *

161 - مصطفى فهمي باشا

مصطفى باشا فهمي بن حسين أفندي البكباشي التركي الأصل ،
من عائلة تركية كانت تسكن بلاد الجزائر ، ولما احتلت فرنسا الجزائر سنة 1830 م واشتدت وطأة الفرنسيين على أكابر عائلات الأتراك هاجر والد المترجم له إلى مصر ، والتحق بالجيش المصري ، وسافر مع الحملة المصرية لمحاربة كريت ، وولد المترجم له مصطفى باشا سنة 1256 هـ - 1840 م في كريت أثناء إقامة والده بها ، وتوفي والد المترجم له في مأمورية بالقرم .

ولما توفي والده تكفَّل بتربيته خاله محمد زكي باشا ناظر ديوان الأشغال المصرية .

وفي سنة 1272 هـ دخل المترجم له مدرسة الحوض المرصود وكان عمره حوالي 16 سنة ، ثم نقل إلى المدرسة الحربية بالقلعة ، ولما تخرج التحق بالجيش ، وصار يترقى في المناصب العسكرية إلى أن نال رتبة فريق ، ثم عيِّن مديراً للمنوفية ، ثم محافظاً للقاهرة وبور سعيد وناظراً للخاصة الخديوية وسر تشريفاتي خديوي ، ثم ناظراً للأشغال والخارجية والحربية والداخلية والمالية ، وتولى رئاسة النظار ثلاث مرات في عهد الخديوي توفيق باشا والخديوي عباس الثاني .

وفي عهده أوقف العمل بقانون المطبوعات ، فأصبحت الصحافة حرة وأصبح لكل امرىء الحق في إصدار جريدة أو مجلة بدون رخصة .

ولما سافر اللورد كرومر مدح المترجم له وأثنى عليه في الخطبة التي ألقاها قبيل رحيله عن مصر .

وكان يحسن كثيراً من اللغات الغربية ، ونال أوسمة من دول كثيرة .

توفي في مدينة الإسكندرية سنة 1332 هـ - شهر سبتمبر سنة 1914 م ودفن في قرافة الإمام الشافعي بالقاهرة .

ولم يرزق مصطفى باشا ذكوراً ، بل خلَّف ثلاث بنات هن قرينات الدكتور محمود صدقي باشا محافظ القاهرة (سابقاً) ، وإسماعيل سرهنك باشا مؤلف كتاب « حقائق الأخبار عن دول البحار » ، وأم المصريين صفية هانم حرم الزعيم الخالد سعد زغلول باشا .

المصادر : مقدمة التاريخ العصري لمشاهير القطر المصري . الكنز الثمين لعظماء

المصريين . مرآة العصر المجلد الأول . تاريخ العصر الحديث بقلم الأستاذ عباس الخردلي . ديوان شوقي بك . ديوان صبري باشا . أبو جلدة وآخرون . هوامش الصحافي العجوز .

* * *

162 - مصطفى زين الدين الآلوسي

السيد مصطفى زين الدين ابن السيد عبد الله الألوسي ،

ولد سنة 1266 هـ - 1859 م ، وتخرج على أبيه ، وولي القضاء في الكاظمية و (سر من رأى - سامرا) ، والعمارة ، والأحساء ، وعكا ، وطرابلس الشام ، والقدس ، وطرابلس الغرب . ومكة المكرمة .

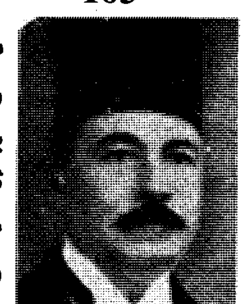
ولما عاد إلى بغداد سنة 1329 هـ عيِّن وزيراً للعدلية في العراق في الوزارة النقيبية الأولى .

توفي في شهر ذي القعدة سنة 1334 هـ - 1925 م .

المصادر : أعلام العراق . تاريخ الوزارات العراقية الجزء الأول .

* * *

163 - مصطفى ماهر باشا



مصطفى ماهر باشا ،

ولد سنة 1282 هـ - 1865 م في الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج في مدرسة الحقوق الفرنسية ، ثم عيِّن معاوناً للإدارة ، ثم مترجماً في وزارة الحربية ، فسكرتيراً لوزيرها ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن مديراً في بني سويف ، ثم في المنيا والدقهلية والغربية .

وفي سنة 1922 م عيِّن وزيراً للمعارف في وزارة ثروت باشا ، ثم وزيراً للمالية في وزارة عدلي باشا .

وكان رئيساً للنقابة الزراعية ، وعضواً في مجلس المعارف الأعلى ، وسافر إلى أوروبا ، وزار كثيراً من بلادها ، وكان محباً للعلم ، يحسن اللغة الإنجليزية والفرنسية والإيطالية والألمانية والتركية .

توفي سنة 1347 هـ - شهر مارس سنة 1929 م .

المصادر : مرآة العصر المجلد الثاني . ديوان إسماعيل صبري باشا .

* * *

164 ـ منصور يكن باشا

منصور يكن باشا ابن أحمد يكن باشا ،

ولد سنة 1253 هـ ـ 1837 م في مدينة الطائف بالحجاز ، حيث كان والده سر عسكر ، وعهد بأمر إرضاعه وتربيته إلى شيخ قبيلة الكشمة ، وتلقى مبادىء العلم بالطائف .

وفي سنة 1262 هـ سافر إلى مصر مع والده ، ودخل مدرسة الخانقاه والمفروزة ، وتعلم اللغات العربية والتركية والفرنسية والآداب والعلوم العسكرية ، ولما أتم علومه وتخرج تولى إدارة دائرة والده ، وكانت مساحتها نحو (30) ألف فدان ، فأحسن إدارتها واستغلالها .

ولما تولى الخديوي إسماعيل الحكم سنة 1279 هـ أنعم على المترجم له برتبة (ميرميران) الرفيعة ، وعيَّنه عضواً في مجلس الأحكام ، فرئيساً لمجلس المنصورة ، فوكيلاً للمالية ، فوكيلاً لمجلس الأحكام ، ثم عضواً في المجلس المخصوص ورئيساً لمجلس الأحكام ، فناظراً للمعارف والأوقاف والداخلية .

وفي سنة 1285 هـ تزوج كريمة الخديوي إسماعيل البرنسيس توحيدة أو (تفيدة) ، واحتفل بزفافها احتفالاً لم يسبق له مثيل في مصر ، وقد رزق منها بثلاث بنات : تفيدة هانم حرم مدحت يكن باشا ، وسنية هانم حرم الأمير محمد داود باشا ، وبهية هانم حرم عزيز عزت باشا ، ووالد شفيق بك منصور من زوجته الأولى .

وكانت سراي محافظة القاهرة والسراي التي تشغلها الآن وزارة الحربية ، والتي سمي الشارع الموصل إليها (بشارع منصور) ملكاً للمترجم له .

توفي سنة؟؟؟ .

المصادر : مرآة العصر المجلد الأول . المجلة الجديدة العدد الأول السنة الأولى . الوزارات المصرية . دليل مصر السنة الأولى لآصاف .

* * *

165 ـ منير باشا نجيب

منير باشا ابن نجيب أفندي التركي ،

ولد سنة 1260 هـ ـ 1844 م في الآستانة ، وتلقى العلم في مدارس الآستانة ، ولما بلغ الثالثة عشرة من العمر عيِّن مأموراً في قلم (مكتوبجي) نظارة

المالية ، ثم سافر إلى باريس لإتمام دروسه العالية ، وأقام فيها خمس سنوات ، وكان في أثناء إقامته في باريس يتردد على سفارة الدولة العلية يخدمها بلا راتب ، ولما عاد إلى الآستانة عيِّن في قلم التحريرات الأجنبية ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن سفيراً للدولة العلية في باريس سنة 1289 م ونال رتبة (بالا) ، ثم رتبة الوزارة ، ثم عيِّن ترجماناً للديوان الهمايوني ، وناظراً للتشريفات العمومية .

توفي سنة 1317 هـ - 1899 م في الآستانة عن (57) عاماً .

المصادر : مجلة الهلال السنة الثامنة .

* * *

166 - موسى نمور

موسى نمور ،

رئيس مجلس النواب اللبناني ، عيِّن وزيراً للداخلية في عهد حكومة الأستاذ شارل دباس .

وانتخب نائباً عن البقاع مدة (15) سنة .

وكان إدارياً ممتازاً ، وأديباً كبيراً .

وكان من كبار رجال بلاده .

توفي في شهر شعبان سنة 1365 هـ - 1946 م في بيروت .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1946 م .

* * *

167 - ميشيل زكور

ميشيل زكور اللبناني ،

ولد في لبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ثم اشتغل بالصحافة ، وأنشأ جريدة المعرض ، فكانت مسرحاً لكل ما يجول في خاطره من آراء للدفاع عن استقلال بلاده .

ولما نظمت الحياة الدستورية في لبنان رشح نفسه لعضوية البرلمان ، وانتخب عضواً .

وقد اختير وزيراً للداخلية والخارجية في لبنان .

وكان مثال الوطني الصميم الذي يؤثر مصلحة بلاده على كل شيء عداها .

توفي سنة 1356 هـ - 1937 م .

المصادر : تقويم الهلال سنة 1938 م .

* * *

168 - ناظم باشا

ناظم باشا ابن أحد الصدور العظام وصهر عالي باشا الصدر الأسبق ،

ولد حوالي سنة 1266 هـ - 1849 م في الآستانة ، وتلقى الدروس العسكرية والفنون الحربية في مدرسة سان سِير الحربية الفرنسية ، ولما أتم علومه التحق بالجيش العثماني ، ولما بلغ السادسة والعشرين من عمره عيِّن رئيساً لأركان حرب في الحرب الروسية - العثمانية ، ثم اتهم وسجن في إحدى القلاع خمس سنوات ونفي في أرضروم إلى أن حدث انقلاب سنة 1908 م وعفي عن المجرمين السياسيين ، وعاد إلى الآستانة وعيِّن قائداً عاماً للفيلق الثاني في أدرنة في وزارة كامل باشا الأولى بعد الدستور .

وفي سنة 1910 م عيِّن والياً على بغداد ، ثم عيِّن وزيراً للحربية في وزارة الغازي مختار باشا .

توفي سنة 1332 هـ - 1913 م مقتولاً في الآستانة بيد فريق من الاتحاديين لأسباب سياسية ، وهي حقد الاتحاديين عليه .

المصادر : تقويم مسعود السنة الأولى سنة 1333 هـ .

* * *

169 - نعمان الخوري

نعمان الخوري اللبناني ،

ولد سنة 1273 هـ - 1856 م في بكاسين بلبنان من عائلة وجيهة ، وتلقى العلم في المدرسة الوطنية ، وأتقن فيها اللغات العربية والتركية والفرنسية والإنجليزية ثم اشتغل بعلم الأدب ، وكتب مقالات في الجنان وغيرها ، واشتغل في تحرير جريدة البصير في فرنسا ، وبعد مدة عطلت ، والتحق بوظائف الحكومة الفرنسية ، وعيِّن في حكومة تونس ، ثم رقي إلى مترجم أول بالقنصلية ثم نقل إلى قنصلية القاهرة سنة 1894 م ، ثم رقي إلى (فيس-نائب قنصل) فيها سنة 1896 م ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن قنصلاً من الدرجة الأولى في مراكش سنة 1910 م وأنعم عليه بوسام اللجيون دينور .

وكان من الأذكياء النشطين الضاربين في الأرض في سبيل الرزق من طريق السياسة ، فنال منها حظاً ، وأحرز عند الفرنسيين مقاماً رفيعاً .

توفي سنة 1328 هـ - 1910 م ورثاه كثيرون من أدباء الفرنسيين في الصحف وغيرها ، ودفن في مسقط رأسه بكاسين ، وقيل في (النبوغ اللبناني) : توفي سنة 1911 م .

المصادر : مجلة الهلال الجزء السادس السنة العشرون . النبوغ اللبناني في القرن العشرين الجزء الأول .

* * *

170 - نوبار باشا



نوبار باشا الأرمني الأصل ،

ولد سنة 1241 هـ - 1825 م في مدينة أزمير ، وأرسل منذ نعومة أظفاره إلى أوروبا ، فتعلم وتثقف في مدارس سويسرا وباريس ، ثم سافر إلى مصر في عهد محمد علي باشا ، وتعرف إلى بوغوص بك ، فعيَّنه سكرتيراً للأمور الأجنبية ثم عيِّن مترجماً لمجلس محمد علي باشا ، فأعجبه ذكاؤه ونجابته وبراعته في الفرنسية والتركية ، وكان محمد علي كثير الإعجاب بنابليون ، فجعل نوبار يقرأ له تاريخ الثورة الفرنسية والحكومة القنصلية والأمبراطورية .

ثم سافر مع إبراهيم باشا إلى سوريا والآستانة كاتماً لأسراره ، ولما تولى عباس الأول الحكم أنعم عليه برتبة بك وأرسله إلى لندن في مهمة .

وفي سنة 1853 م عيَّنه وزيراً مفوضاً في فيينا .

ولما تولى سعيد باشا الحكم قرَّبه إليه ، وعيَّنه مديراً للسكك الحديدية سنة 1854 م ، ثم غضب عليه سعيد باشا فاعتزل العمل ، حتى تولى إسماعيل باشا ، فعاد إلى مناصب الحكومة وارتقى فيها ، وعظم شأنه ثم انتدبه الخديوي إسماعيل للسفر إلى الآستانة لتذليل العقبات السياسية التي كانت تحول دون إتمام ترعة السويس ، ثم سافر إلى باريس لحل المشاكل التي وقعت بين الخديوي وشركة ترعة السويس (قنال السويس) ، ولما عاد أنعم عليه الخديوي ، ونال رتبة اللواء من السلطان عبد العزيز ، ثم تولى نظارة التجارة وإدارة السكة الحديد ، وعظمت مكانته عند الخديوي إسماعيل فعيَّنه ناظراً للخارجية ، وكان يده اليمنى في الحصول على لقب الخديوي وحصر الوراثة في أعقابه ومنح مصر استقلالها الداخلي .

وأعظم عمل عمله في عهد إسماعيل باشا ، وكان يشير إليه طول أيامه بالافتخار هو إنشاء المحاكم المختلطة بمصر ، ثم اعتزل الوظائف مدة بسبب خلاف وقع بينه وبين الخديوي .
ولما حصلت الأزمة المالية بسبب الديون تولى المترجم له رئاسة الوزارة ولكنه مع اقتداره على تدبير المهام لم يستطع الثبوت في منصبه طويلاً ، لأن المالية المصرية كانت قد بلغت أسوأ حال من الاختلال ثم حدثت حادثة الضباط المشهورة، فألقى إسماعيل باشا تبعتها عليه، وأسقطه مخذولاً مرذولاً .
وقد أدرك نوبار باشا ببعد نظره في الأمور أن إسماعيل باشا أمسى على شفا جرف هاوٍ ، وأن أوروبا تروم خلعه ، فانقلب عليه آخذاً بثأره منه وكانت له اليد الطولى في قلب حكمه .
وقد بقي نوبار باشا معتزلاً الوظائف إلى ما بعد الاحتلال وسقوط الوزارة الشريفية بسبب المسألة السودانية سنة 1884 م ، وعهد إلى نوبار باشا تشكيل الوزارة ووافق إنجلترا على إخلاء السودان ، ثم استقال وسافر إلى أوروبا للاستشفاء .
وقد اتهمه الناس بالتآمر على حياة الأمير أحمد في حادثة كفر الزيات .
وكان ذكياً حازماً ، حسن السياسة ، لين العريكة ، وقد جمع ثروة طائلة ، وكان محباً لأبناء جلدته ، فنال الأرمن في أيام حكمه مساعدات كثيرة ، وكان محباً للعلم والعلماء ، كثير المطالعة يعرف (11) لغة .
توفي سنة 1316 هـ - 1899 م ، ودفن في مدينة الإسكندرية .

المصادر : نوبار باشا ، بقلم نجيب مخلوف . تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول . مرآة العصر المجلد الأول والثاني . نفحات تاريخية . المحاكم المختلطة والمحاكم الأهلية بقلم الأستاذ عزيز بك خانكي . مجلة المقتطف المجلد (23) . تاريخ مصر الحديث ، بقلم عباس الخردلي . مقدمة أساس التاريخ العصري لمشاهير القطر المصري .

* * *

171 - هيروبومي إيتو

المركيز هيروبومي إيتو الياباني ،
ولد سنة 1257 هـ - 1841 م في ولاية (تشوشو) باليابان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ولما بلغ العشرين من العمر سافر إلى إنجلترا لدراسة العلوم العالية ، ولما أتم علومه عاد إلى بلاده والتحق بوظائف الحكومة وصار يتدرج في المناصب إلى أن عيِّن حكمداراً (هيوجو) ، ثم وكيل نظارة المالية ، وسافر إلى أمريكا لدراسة المسائل المالية ، ثم عيِّن ناظراً للأشغال العمومية ، وتولى

رئاسة الوزارة ثلاث مرات وفي أيامه أدخل الشورى في الحكومة اليابانية ، وأصلح الجندية في البر والبحر .

توفي سنة 1327 هـ ـ 1909 م حيث قتل غيلة بيد كوري سفاك .

المصادر : مجلة الهلال السنة العاشرة . تقويم المؤيد السنة الرابعة عشرة . تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول . مجلة المقتطف المجلد (36) .

* * *

172 ـ يوسف أحمد التونسي

الشيخ أبو المحاسن يوسف أحمد بن عثمان حفيظ التونسي ،

ولد سنة 1247 هـ ـ 1831 م ، وأخذ العلم عن أئمة منهم محمد النيفر الأكبر ، وعلي العفيف ، ومحمد الطاهر ابن عاشور .

وقد تصدرَ للتدريس ، وأفاد وأجاد ، ثم انتظم في سلك الوزارة ، وتدرج في الخطط السامية حتى بلغ الصدارة .

وكان كريم الأخلاق ، طيب الأعلاق ، عالي الهمة .

توفي سنة 1333 هـ ـ 1914 م .

مؤلفاته :

1 ـ شرح ما دار بين الخليفتين سيدنا أبي بكر وعمر وبين سيدنا أبي عبيدة .

2 ـ رسالة في حكم القاضي المالكي بتأييد حرمة المتزوجة .

المصادر : شجرة النور الزَّكية في طبقات المالكية .

* * *

173 ـ يوسف أصلان باشا

يوسف باشا ابن أصلان يعقوب بك قطاوي ،

زعيم الطائفة الإسرائيلية بمصر .

ولد سنة 1261 هـ ـ 1845 م بمصر ، ونشأ بها وتلقى العلم بالمدارس ، وشب على حب الإقدام والاعتماد على النفس .

ولما توفي والده انتخب رئيساً لطائفته .

وقد عيِّن وزيراً للمالية والمواصلات المصرية في عهد جلالة الملك فؤاد الأول .

وكان من المشتغلين بالأعمال المالية والتجارية ، وتولى رئاسة كثير من الشركات والبيوت المالية بمصر .

وقد عيِّن عضواً في مجلس الشيوخ ، وانتخب رئيساً للغرفة التجارية المصرية .

توفي سنة 1361 هـ - 1942 م .

وله كتاب « لمحة إلى تاريخ الأمة المصرية » باللغة الفرنسية نشرته مكتبة « بلون » في باريس .

وهو والد رينيه قطاوي بك عضو البرلمان المصري ورئيس الطائفة الإسرائيلية بمصر ، وأصلان قطاوي بك .

المصادر : مرآة العصر المجلد الأول . تاريخ الإسرائيليين بمصر . الشخصيات البارزة بالقطر المصري .

* * *

174 - يوسف سابا باشا

يوسف سابا باشا ،

من عائلة سورية هاجرت إلى مصر في عهد محمد علي باشا الكبير .

ولد سنة 1269 هـ - 1852 م في القاهرة ، ونشأ بها ، ولما أتم علومه التحق بوظائف الحكومة المصرية ، وعيِّن سنة 1872 م في مصلحة البوستة ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن مديراً للبوستة سنة 1887 م ، ثم اختير وزيراً للمالية في وزارة محمد سعيد باشا الأولى سنة 1910 م .

وناب عن الحكومة المصرية في مؤتمرات واشنطن وفيينا وروما ، وتولى إدارة كثير من الشركات والبنوك المالية ، وعيِّن عضواً بمجلس الشيوخ .

وكان يحسن التكلم باللغة الإيطالية والتركية والفرنسية والإنجليزية ، ومن العصاميين الذين امتازوا بالهمة والحزم وحسن الإدارة .

توفي سنة 1342 هـ - شهر إبريل سنة 1924 م .

المصادر : مجلة المقتطف المجلد (64) . مجلة اللطائف المصورة العدد (478) . النجوم الزهر . ديوان إسماعيل صبري باشا ، مرآة العصر المجلد الثاني .

* * *

175 - يوسف سليمان باشا

يوسف سليمان باشا ،

ولد سنة 1287 هـ - 1862 م في بلدة سندبيس بالقليوبيّة ونشأ بها ، وتوفي والده وهو صغير ، وتولى تربيته شقيقه عطاء الله أفندي سليمان ، وتلقى

علومه الابتدائية والثانوية بمدارس الأقباط ، وتخرج من مدرسة الحقوق .
وفي سنة 1884 م عيِّن مساعداً في النيابة ، ثم وكيلاً لها فرئيساً ، ثم مستشاراً بمحكمة الاستئناف الأهلية ، وفي سنة 1920 م عيِّن وزيراً للزراعة ثم وزيراً للمالية .
ولما زارت مصر الأميرة « منن » الحبشية نزلت في دار المترجم له ، وقد زارها الملك فؤاد الأول هناك ، وكان عضواً في المجلس الملي العام للأقباط الأرثوذكس .
توفي سنة ؟؟؟؟ .

المصادر : يوسف سليمان باشا ، ترجمة حياته بقلم محمد محمد عرابي وشاكر غطاس المعصراني . صفوة العصر .

* * *

176 - يوسف شهدي باشا

يوسف شهدي باشا الجركسي الأصل ،

نشأ ، وتربى ، وتعلم بمصر ، ثم سافر في بعثة إلى برلين في عهد عباس باشا الأول لتعلُّم الطب ، وكان عمره أربع عشرة سنة ، ولكنه عدل عن تعلُّم الطب إلى دراسة الفنون الحربية ، ولما أتم علومه وعاد إلى مصر التحق بالجيش المصري في عهد سعيد باشا ، ثم صار يترقى إلى أن نال رتبة القائمقام سنة 1875 م ، واشترك في حرب الحبشة وفي حرب تركيا مع العرب وروسيا ، ولما انتصرت الجنود المصرية في الحرب أنعم الخديوي إسماعيل على المترجم له برتبة اللواء ، ثم تقلب في وظائف أخرى كثيرة إلى أن عيِّن مديراً للدقهلية ، ومحافظاً للقاهرة ، ثم عيِّن ناظراً للحربية في وزارة مصطفى فهمي باشا ورياض باشا .
توفي سنة 1317 هـ - شهر يوليو سنة 1899 م بمصر .

المصادر : مجلة الهلال السنة (7) ، السنة (48) . البعثات العلمية ، أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول .

* * *

177 - يوسف وهبة باشا

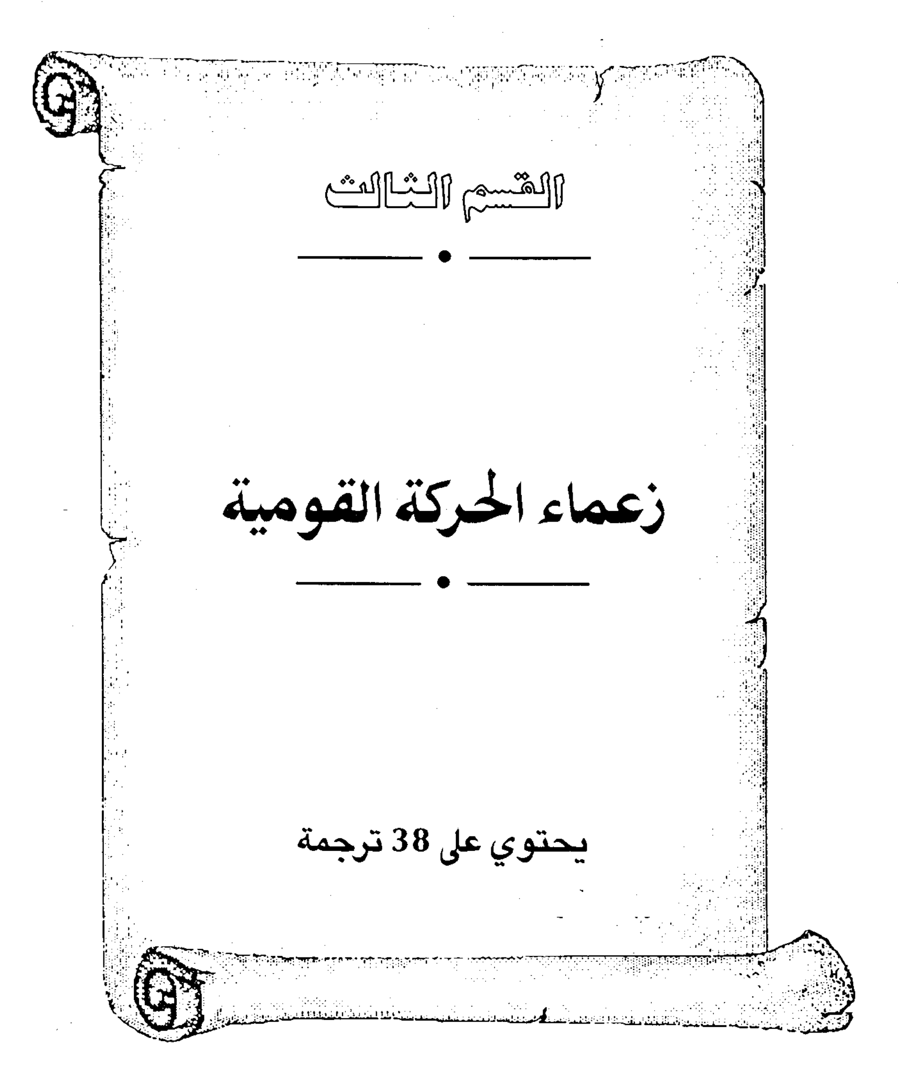
يوسف وهبة باشا المصري ،

ولد سنة 1269 هـ - 1852 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدرسة

البطريركية القبطية ، وأتقن اللغتين الإنجليزية والفرنسية والعلوم الرياضية ثم عيِّن كاتباً في نظارة المالية ، وبعد مدة نقل إلى الحقانية بقلم الترجمة .
وفي سنة 1883 م عيِّن كاتب سر اللجنة التي تألفت لتحقيق مسألة عصيان العُرابيين ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن مستشاراً في محكمة الاستئناف المختلطة بالإسكندرية ، وفي سنة 1914 م عيِّن وزيراً للمالية وهو أول وزير مصري وقع أوراقاً مالية صدرت كعملة للتداول من فئة خمسة قروش وعشرة قروش أيام الحرب الكبرى سنة 1914 م ، وفي سنة 1919 م تولى رئاسة الوزارة ، وفي عهده زارت مصر لجنة ملنر ، وكانت الوزارة الوهبية التزمت أمام لجنة ملنر الحياد التام وتساهلت في إرجاع المحاكم العسكرية إلى الانعقاد لمحاكمة الوطنيين ، وأعادت الرقابة ثانياً على الجرائد ، وقد اعتدي على المترجم له وألقيت عليه قنبلة ، ألقاها عريان يوسف بسبب الحوادث السياسية .
توفي في شهر ذي القعدة سنة 1353 هـ ـ شهر فبراير سنة 1934 م .
وله : شرح القانون المدني بالاشتراك مع شفيق بك منصور . وشرح قانون التجارة مع عزيز باشا كحيل ، واشترك في ترجمة كود ، أي قانون نابليون .
المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين . الوزارات المصرية . مرآة العصر المجلد الأول والثاني . دليل مصر سنة 1889 م . تقديم الهلال سنة 1935 م .

* * *





القسم الثالث

زعماء الحركة القومية

يحتوي على 38 ترجمة



178 - إبراهيم هنانو بك

إبراهيم هنانو بك ،

الزعيم السوري ، الكردي الأصل .

ولد سنة 1286 هـ - 1869 م في كفر حارم بحلب ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في المدرسة الملكية (الحقوق والإدارة) في الآستانة ، وتقلب في عدة مناصب في العهد العثماني .

ولما انتهت الحرب الكبرى الأولى وقامت حكومة سوريا العربية على أنقاض الحكم العثماني اختارته جمعية الفتاة عضواً عاملاً فيها ، وانتخب عضواً في المؤتمر السوري .

ولما احتل الجيش الفرنسي سوريا قام هنانو بالثورة ، وهو أول من قام بالحركة الوطنية في بلاده ، (وكان يلقبه الكثيرون بالمتوكل على الله بإبراهيم هنانو) ، وصار يقاتل ويجمع حوله الجموع الكثيرة التي قيل إنها بلغت ثلاثين ألفاً فيها الضباط والجند المدرب على النظام العسكري الذي لا يتطرق إليه الخلل ، ودامت ثورة (المتوكل على الله) عشرين شهراً ، ولما تغلبت عليه الجيوش الفرنسية سافر إلى عمان ، ثم إلى القدس ، وفيها قبض عليه ، وقدم للمحاكمة في مدينة حلب ، وقام بالدفاع عن نفسه ، وقد قضت محكمة حلب العرفية العسكرية ببراءته .

وكان خطيباً مجيداً ، وشجاعاً مقداماً ، لا يعرف الجزع سبيلاً إلى نفسه ، مخلصاً لقضية بلاده وأمته وكان يجيد اللغة الفرنسية .

توفي سنة 1354 هـ - شهر نوفمبر سنة 1935 م بمرض السل بحلب ، وقبره معروف يزار .

المصادر : الأهرام سنة 1935 م . اللطائف المصورة العدد (378) . تقويم الهلال سنة 1937م. مقام إبراهيم بقلم محمد إسعاف النشاشيبي .

* * *

179 ـ أحمد عرابي باشا

أحمد عرابي باشا ابن محمد عرابي ابن محمد وافي بن محمد غنيم بن إبراهيم ابن عبد الله ،

وينتهي نسبه إلى العارف بالله السيد صالح البلاسي البطائحي ، المدفون في فاقوس ، وهو أول من قدم مصر من بلاد البطائح بالعراق في أواسط القرن السابع للهجرة ، وهو من ذرية الإمام علي الرضا ، ابن الإمام موسى الكاظم ، من سلالة الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب .

جاء في خبر نشرته « الأهرام » 29 سبتمبر سنة 1975 م ، عن مرور 64 عاماً على وفاة الزعيم أحمد عرابي أن اسمه كاملاً هو :

« أحمد عرابي الحسيني المصري »

ويسعدني أن أرسل إيضاحاً تاريخياً أو الإشارة إليه في بريد « الأهرام » :

لقد جاء في مقال عن سيرة حياته وأسباب الثورة كتبه عرابي في مجلة « الهلال » العدد الثاني من السنة العاشرة ص 33 عام 1901 م بعد عوته من المنفى : أن اسمه الكامل : « أحمد بن محمد عرابي بن محمد وافي بن إبراهيم بن عبد الله » .

ثم أثبت تفصيلاً أن نسبه ينتهي إلى الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب وابن فاطمة الزهراء بنت الرسول الأكرم .

وهكذا كان يقرن لقباً بذرية الحسين الشريفة ، بينما « المصري » ترجع إلى أنه كان شديد الاعتزاز بمصريته [في وقت كان الأتراك والشراكسة هم المتسلطون على مقادير الجيش المصري فضلاً عن الحكم العثماني] .

ولقد رأيت مخطوطاً بيده سجل فيه أنه « أحمد عرابي ، الهراوي ، الشرقاوي » ، اعتزازاً منه أيضاً بالقرية : « هرية رزنة » والإقليم « الشرقية » شأنه شأن كل ابن بار لمصر الحبيبة .

سلاماً على عرابي يوم ذكراه . . . في الخالدين .

محمود السعيد عبد الحليم

قسم التاريخ ـ عين شمس

ولد المترجم له في سنة 1257 هـ ـ 1841 م بقرية هرية رزنة بمديرية الشرقية ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ومبادىء العلوم في كتَّاب القرية ، وكان عمره ثماني سنين ، ثم توفي والده وكفله أخوه السيد محمد عرابي ، ثم التحق

بالأزهر ، وتلقى العلم على كبار علماء عصره ، وبعد أربع سنوات عاد إلى بلدته والتحق بالعسكرية في عهد سعيد باشا سنة 1271 هـ ، ونظراً لمعرفته بالقراءة والكتابة رقي إلى رتبة بلوك أمين ، وقد عرف بالشيخ أحمد عرابي لصلاحه وتفقهه في الدين ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن قائمقاماً في سنة 1277 هـ ، وبعدها اعتزل الخدمة العسكرية ، ثم عاد إليها في أوائل حكم الخديوي إسماعيل سنة 1279 هـ ، واستمر في خدمة الجيش إلى أن وقعت بينه وبين خسرو باشا الجركسي خصومة أدت إلى محاكمته في مجلس عسكري ، وقد حكم عليه بالسجن بضعة أيام ولكنه رفض الحكم ، وطعن في أعضاء المجلس ، فأمر الخديوي بإبعاد المترجم له من الخدمة العسكرية .

ومن هذا الوقت صار عرابي باشا يبغض الجراكسة والترك الذين كانوا السبب في تأخير ترقية الضباط المصريين ومنهم عرابي الذي ظل تسعة عشر عاماً برتبة قائمقام .

وبعد مدة توسط له أصحاب الخير فعيِّن في دائرة الحلمية ، وفي أثناء اشتغاله بالدائرة تزوج بابنة مرضعة إلهامي باشا ، وكانت أخت حرم الخديوي توفيق باشا من الرضاعة ، وبذلك توصل لأن يعفو الخديوي عنه ، وعيِّن بأحد الآلايات العسكرية سنة 1292 هـ ، وصار يترقى إلى رتبة الأميرالاي ، ثم عيِّن ناظراً للجهادية والبحرية في نظارة محمود سامي باشا ، وإسماعيل راغب باشا .

ثم حدثت الثورة المشهورة باسم المترجم له ، وهي معروفة ومذكورة في أكثر كتب التاريخ .

ولما انتهت الثورة واحتل الجيش الإنجليزي البلاد ألقي القبض على عرابي باشا ورفقائه وحوكموا في مجلس حربي ، وحكم عليهم بالقتل .

ولكن الخديوي أبدل هذا الحكم بالنفي إلى جزيرة سيلان ، وفي سنة 1901 م عاد المترجم له إلى مصر بعد غيابه تسعة عشر عاماً .

وقد قال المستر بلنت عن عرابي باشا :

(إنه رجل غير عادي ، فهو قوي الحجة ، واسع العلم ، كبير النفس والقلب ، عالم بشريعة دينه كأكبر علماء الشرع الشريف ، وأفكاره وما يجول فيها من آراء مبتكرة حديثة ، ليست قديمة مقتبسة ، ولعل ذلك أكبر دليل على ما لعقله من قوة وسلطان على فهم التاريخ العالمي وبخاصة تاريخ العرب حينما كانت للإسلام حكومة دستورية) .

توفي سنة 1329 هـ ـ سبتمبر سنة 1911 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .

مؤلفات المترجم له :

1 ـ تقرير أحمد عرابي باشا عن الثورة العرابية .

2 ـ كشف الستار عن سر الأسرار ، طبع منه الجزء الأول ، والجزء الثاني مخطوط بدار الكتب المصرية .

المصادر : الثورة العرابية والاحتلال الإنجليزي ، بقلم عبد الرحمن الرافعي . تاريخ الثورة العرابية ، بقلم فخري أبو السعود . تاريخ العائلة الخديوية والثورة العرابية ، بقلم محمد البارودي . مصر للمصريين ، لسليم خليل النقاش . حقائق الأخبار عن دول البحار ، بقلم إسماعيل سرهنك باشا ، مرآة العصر ، المجلد الأول . تاريخ مصر الحديث ، لجورجي زيدان بك . البحر الزاخر ، بقلم محمود باشا فهمي . تراجم مشاهير الشرق ، الجزء الأول . مذكرات الشيخ محمد عبده عن الثورة العرابية ، مخطوط بدار الكتب المصرية . معجم سركيس . البلاغ الأسبوعي عدد (29) . مجلة الرسالة السنة السابعة . على فراش الموت . مجلة الفصول عدد (17) . أعلام الجيش والبحرية في مصر ، الجزء الأول . كل شيء والعالم عدد (173) . الأعلام للزركلي . الثورة العرابية ، بقلم أنور زقلمة . الهلال الجزء الأول السنة العشرين . مجلتي السنة الثالثة المجلد الخامس . الثورات في مصر من عهد سعيد إلى توفيق ، بقلم عبد الهادي محمد مسعود .

* * *

180 ـ أحمد ماهر باشا



ولد سنة 1306 هـ ـ 1888 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من مدرسة الحقوق سنة 1908 م ، ثم سافر إلى فرنسا ، ونال الدكتوراه من جامعة مونبلييه ، ولما عاد إلى مصر عيِّن أستاذاً بمدرسة التجارة العليا وكان من أساطين القانون والاقتصاد ، ثم عيِّن وزيراً للمعارف والمالية ، وتولى رئاسة الوزراء .

وكان من كبار الزعماء الذين ساهموا في الحركة القومية المصرية ، وهو من منظمي الحركة الوفدية ، وقد استقال وأسس الحزب السعدي .

وقد اتهم في حادثة السردار المشهورة ، واعتقل مدة تحت التحقيق ، إلى أن ظهرت براءته .

وكان سياسياً قديراً ، عالي الهمة ، كريم الأخلاق ، محسناً للفقراء .

وقال الأستاذ مكرم عبيد باشا في المكرميات :

(كان أحمد ماهر من أكثر الناس اعتدالاً في تفكيره السياسي أو العلمي ولو أنه

بفضل ناحيته العاطفية كان أكثر الناس حماسة في تفكيره الوطني . إن أحمد ماهر كان بين السياسيين المصريين واقعياً أكثر منه خيالياً وفي ذلك ما يعلل أنه كان في معاملته لأصدقائه ولخصومه طبيعياً لا يصانع ولا يتصنع ولا يترفع ولا يتواضع) .

توفي سنة 1364 هـ - فبراير سنة 1945 م مقتولاً لأسباب سياسية في البرلمان ، قتله محمود العيسوي المحامي ، وقد حكمت عليه المحكمة بالإعدام شنقاً ونفذ فيه هذا الحكم .

واحتفل بجنازة المترجم له احتفالاً كبيراً عسكرياً ، واشترك جنود الحلفاء بمصر في سير الجنازة .

المصادر : الشخصيات البارزة . جريدة الأهرام سنة 1945 م . جريدة المصري سنة 1945 م . الشهيد أحمد ماهر ، بقلم محمد إبراهيم أبو رواع ، جزءان . المكرميات .

* * *

181 - السيد جنان طيب

ولد في بلدة (فادنج) بأندونيسيا (المعروفة بجزيرة جاوة) ، ونشأ بها ، وتعلم ، ثم سافر إلى مصر والتحق بالجامع الأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره ، ونال الشهادة العالمية ، وهو أول أندونيسي نال هذه الشهادة من الأزهر .

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية في أندونيسيا ومن زعمائها ، وأول من أسس جمعية استقلال أندونيسيا في مصر .

توفي سنة 1365 هـ - 1946 م في مكة المكرمة ، وله من العمر ستون عاماً تقريباً .

المصادر : جريدة المصري سنة 1946 م .

* * *

182 - جيتر نجن داس

جيتر نجن داس الهندي ،

ولد سنة 1287 هـ - 1870 م في كلكتا بالهند ، ونشأ بها ، وتخرج من جامعة كلكتا ثم سافر إلى إنجلترا ، ونال شهادة الحقوق .

ولما عاد إلى بلاده اشتغل بالمحاماة ، وصار من كبار رجالها .

وقد اشترك في الحركة الوطنية في بلاده ، وأسس حزب (السواراج) أي حزب

الاستقلال بالاشتراك مع « موتي لال نهرو » و « حكيم أجمل خان » .
وساعد غاندي سنة 1918 م في حركة عدم التعاون مع الإنجليز .
وانتخب رئيساً للمؤتمر الوطني الهندي مرتين ، وكان خطيباً مجيداً ، وكاتباً بليغاً .
توفي سنة 1344 هـ - 1925 م بالهند ، وله من العمر خمسة وخمسون عاماً .
وله مؤلفات كثيرة منها :
مجموعة خطبه السياسية ، كتاب (الطريق إلى الاستقلال) باللغة الإنجليزية .

* * *

183 - حمد الباسل باشا

حمد الباسل باشا ابن شيخ العرب محمود بن محمد الباسل ،
باني القصر المعروف باسمه في الجبل .
ولد سنة 1288 هـ - 1871 م ، ونشأ نشأة بدوية ، وتعلم القراءة والكتابة .
ولما توفي والده سنة 1298 هـ عيِّن عمدة لقبيلة الرماح .
وقد اشترك في الحركة الوطنية المصرية واعتقل ، وسافر وتجول في أكثر بلاد أوروبا وآسيا وإفريقيا ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، وله أزجال وأشعار .
وكان يحسن اللغة الفرنسية والإنجليزية ، واسع الفكر ، شديد الغيرة ، مناصراً للحرية ، جواداً كريماً .
وانتخب عضواً في لجان كثيرة ، وفي الجمعية التشريعية ومجلس النواب المصري .
توفي سنة 1358 هـ - 1940 م .
وله كتاب اسمه : (نهج البداوة) لم يطبع .
وهو والد محمد بك حمد الباسل ، عضو مجلس النواب . المتوفى سنة 1364 هـ - 1945 م بالفيوم .

المصادر : مرآة العصر . مجلة الهلال الجزء الخامس السنة (48) . جريدة الأهرام سنة1945م . مجلة كل شيء والعالم العدد (200) .

* * *

184 - سعد زغلول باشا

سعد زغلول باشا ابن الشيخ إبراهيم زغلول المصري ،
ولد سنة 1274 هـ - 1857 م ، وقيل : بل سنة 1277 هـ - 1860 م في بلدة إبيانة التابعة لمركز فوه بمديرية الغربية .

وإبيانة هذه بلدة صغيرة ، ولكنها كانت كبيرة أيام المماليك ، حتى قيل : إنها كانت مركزاً لقناصل الدول ، وقد نشأ بها في عائلة مصرية بحتة ، وهذا هو علة انضمامه إلى عرابي باشا سنة 1882 م في مكافحة الخديوي توفيق والأتراك والشركس الموالين له .

وتوفي والده وهو في نحو السادسة من عمره فكفله شقيقه وزوج خالته الشناوي .

وتلقى مبادىء القراءة والكتابة في كتّاب القرية ثم ذهب إلى دسوق لتجويد القرآن على الشيخ عبد الله عبد العظيم ، ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلم على كبار شيوخ عصره ، وحضر درس السيد جمال الدين الأفغاني ، والشيخ محمد عبده في علم التوحيد ، والشيخ محمد أبو النجا الشرقاوي الشافعي .

وكان في أيام الدراسة يكتب في الصحف السيّارة كجريدة مصر ، والبرهان ، والمحروسة ، والتجارة ، داعياً للصلاح ، منددًا بالاستبداد والاستعباد حتى اشتهر اسمه .

ثم عيِّن محرراً بالوقائع المصرية سنة 1880 م ، ثم نقل معاوناً في الداخلية ، ثم ناظراً لقلم قضايا الجيزة ولكنه لم يلبث في هذا المنصب مدة حتى قامت العرابية ، واتهم بأنه من أشياع الشيخ محمد عبده والبارودي ، ورفت من هذه الوظيفة ، ثم اتهم بأنه ألَّف جمعية سياسية باسم (جمعية الانتقام) واعتقل ، ثم ظهرت براءته ، وأطلق سراحه ، فاشتغل بالمحاماة الشرعية .

ولما انتظمت المحاكم الأهلية قيد اسمه سنة 1884 م محامياً ، فكان المحامي الفريد ، الذي يشار إليه بالبنان ، وتعلم اللغة الفرنسية ، ودرس القانون الفرنسي ، ونال شهادة من فرنسا سنة 1892 م ، ثم عيِّن نائب قاضٍ بمحكمة الاستئناف الأهلية ، وفي سنة 1899 م أنعم عليه برتبة البكوية وعيِّن مستشاراً .

وفي سنة 1906 م عيِّن ناظراً للمعارف ، ثم ناظراً للحقانية .

وفي سنة 1911 م استقال ، وكانت الحكومة قد وضعت مشروعاً للجمعية ليحل محل مجلس الشورى والجمعية العمومية ، فانتقد سعد هذا المشروع

انتقاداً مراً على صفحات الأهرام ، فتلقته الأمة بالموافقة والتأييد وانتخب عضواً في الجمعية التشريعية عن دائرة السيدة زينب ، ثم انتخب وكيلاً وكان له فيها مواقف مشهورة ، وكلمات مأثورة ، مع تمسكه بحقوق بلاده وأمته .

وفي سنة 1914 م قامت الحرب العالمية الأولى ، فعطلت الجمعية التشريعية .

حتى إذا كان يوم 13 نوفمبر سنة 1918 م عقدت الهدنة ، فذهب سعد باشا وزميلاه عبد العزيز فهمي باشا وعلي شعراوي باشا إلى المندوب السامي للمطالبة بحقوق مصر فكان هذا اليوم بدءاً للنهضة المصرية الأخيرة .

وقد سمي هذا اليوم عيد الجهاد الوطني ، وأصبحت البلاد تحتفل بذكراه في كل عام .

وكان من جراء هذا أن نُفي سعد وبعض أصحابه في مالطة في يوم 8 مارس سنة 1919 م ، ثم أفرج عنه في إبريل من السنة نفسها ، وسافر إلى باريس وعاد سعد بعد مفاوضاته مع (ملنر) إلى مصر سنة 1921 م .

ثم حصل خلاف بين سعد وعدلي باشا .

ثم نُفي سعد وأعضاء الوفد إلى جزيرة (سيشل) ثم أفرج عنه .

وتقلد رئاسة الوزارة سنة 1924 م ، وتفاوض مع مكدونالد ، ثم استقال بسبب حادثة السردار المشهورة في سنة 1925 م ثمَّ انتخب رئيساً لمجلس النواب وظل في رئاسته وزعامة الأمة إلى أن توفاه الله .

وكان يحسن التكلم باللغات الفرنسية والإنجليزية والألمانية .

وكان قوي العارضة ، عظيم الذكاء ، جريء المخاطبة ، صادق النية ، خالص الطوية ، كريم الأخلاق ، محبوباً من جميع طبقات الأمة المصرية والأمم الشرقية على اختلاف أنواعها ومذاهبها .

قال الأستاذ السيد محمد رشيد رضا :

(إن سعداً قد رُبِّيَ تربية إيمان وعقل ، واستدلال واستقلال ، وحب للحق والعدل ، وعزيمة قوية ، وشجاعة أدبية ، فكانت هذه التربية سبب نجاحه في كل عمل تولى أمره ، وكانت أعماله في الكتابة والتحرير ، ثم في المحاماة ، ثم في القضاء ، ثم في وزارة المعارف والحقانية ، ثم في الجمعية التشريعية هي المكملة لاستعداده الفطري لزعامة الأمة) انتهى باختصار .

وقد عرف بيت المترجم له باسم (بيت الأمة) .

توفي سنة 1346 هـ ـ شهر أغسطس سنة 1927 م ، واحتفلت الحكومة والأمة

بجنازته احتفالاً كبيراً ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي ، ثم نقلت جثته إلى مدفنه الخاص بجوار بيت الأمة .

وقد رثاه شوقي وكثير من شعراء العصر والخطباء في مصر وسائر البلاد الشرقية .

المصادر : جريدة الأهرام . مجلة الهلال السنة (36) . مجلة المقتطف . جريدة البلاغ الأسبوعي سنة 1927 م . صفوة العصر . المنظومة الشكرية . مرآة العصر المجلد الثاني . في المرآة للبشري . الدول العربية المتحدة الجزء الثالث . مجلة البيان السنة الثالثة . المنار المجلد (28) . دليل مصر ليوسف آصاف . على فراش الموت . كل شيء والعالم العدد (250) .

* * *

أسماء كتب في تاريخ سعد باشا والوفد المصري

1 ـ مجموعة خطب وأحاديث سعد باشا .
2 ـ اذكروا سعداً وصحبه المعتقلين ، بقلم عبد القادر حمزة باشا .
3 ـ تاريخ سعد باشا وكلماته ، بقلم عباس حافظ .
4 ـ سعد زغلول ، بقلم مصطفى فهمي الحكيم .
5 ـ مجموعة خطب وأحاديث سعد ، بقلم محمود كامل فريد .
6 ـ ذكرى سعد باشا ، بقلم أحمد حسنين القرني .
7 ـ عظمة سعد ، بقلم محمد الزين القاضي .
8 ـ سعد زغلول ، مجموعة أزجال لمحمود رمزي نظيم .
9 ـ آثار الزعيم سعد زغلول عهد وزارة الشعب ، بقلم محمد إبراهيم الجزيري .
10 ـ سر عظمة سعد ، بقلم عبد الرحمن البرقوقي .
11 ـ صوت مصر في أوروبا وأميركا ، بقلم ميخائيل بشارة .
12 ـ ذكرى سعد زغلول في العراق ، لخلف شوقي أمين الداودي .
13 ـ معلقات الكاظمي في سعد ، بقلم عبد المحسن الكاظمي .
14 ـ مع الرئيس في المنفى ، بقلم عبد الله محمود .
15 ـ سعد زغلول التعاوني ، بقلم إبراهيم رشاد بك .
16 ـ مجموعة مقالات حلمي عيسى باشا ، عن تصرف سعد زغلول .
17 ـ حول القضية المصرية مقالات في حق سعد ، بقلم (ح . ج) .
18 ـ المسألة المصرية والوفد ، بقلم محمود أبو الفتح .

19 ـ مع الوفد المصري ، بقلم محمود أبو الفتح .
20 ـ عبرات الشرق على الزعيم سعد ، بقلم محمد إسماعيل البحيري .
21 ـ سعد زغلول في حياته النيابية ، بقلم أحمد فهمي حافظ .
22 ـ سعد ، بقلم عباس محمود العقاد .
23 ـ ربع قرن في مفاوضات ، بقلم محمد زكي عمر .
24 ـ وحـي الرسالة للزيات ، الجزء الأول .

* * *

185 ـ سعيد محمود

الشيخ سعيد بن الشيخ محمود ،
من قرية كلدار .
ولد سنة 1285 هـ ـ 1868 م ، ثم أخذ في الإرشاد في بالو ، وأخذ طريقته النقشبندية عن مولانا خالد الشهرزوري .
ثم اشتغل بالحركة الوطنية في بلاده ، وبدأ الثورة سنة 1925 م ، وحاربته الحكومة التركية وانتصرت عليه وقدم إلى المحاكمة ، وحكم عليه بالإعدام شنقاً مع أتباعه في ديار بكر .
وكان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر باللغة الكردية والفارسية والعربية .
توفي سنة 1344 ـ 1925 م .

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان . اللطائف المصورة العدد (544) .

* * *

186 ـ سليمان الباروني باشا

سليمان الباروني باشا ابن عبد الله بن يحيـى ،
من عائلة تعرف بالبارونية بطرابلس الغرب ، وأصل عائلته من قبيلة البارونيين بعمان .
ولد سنة 1287 هـ ـ 1870 م في مديرية (كباو) من أعمال طرابلس الغرب ، ونشأ بها ، وتلقى علومه الدينية والعربية في تونس والجزائر ، ثم في مصر في الأزهر الشريف ، ثم عاد إلى وطنه ، وكانت له آراء خاصة في سياسة الدولة العثمانية .
وقد هاجر إلى مصر وأقام فيها وأسس جريدة الأسد الإسلامي سنة 1907 م .

ولما أعلن الدستور العثماني سنة 1908 م ، اختير نائباً عن الجبل الغربي بطرابلس في مجلس المبعوثان التركي ، ولما نشبت الحرب في طرابلس ، انتدبته الدولة العثمانية لتنظيم الحركة الحربية مع الضباط العثمانيين ، واشترك في الحرب وأبلى فيها بلاءً حسناً ، ولما سلمت الدولة العثمانية ومنحت طرابلس استقلالها نظم في داخل البلاد حكومة وطنية ، وكوّن فرقاً عسكرية على أحدث طراز لمقاومة الاستعمار .

ولما قامت الحرب الكبرى الأولى سافر إلى الآستانة ، وعاد في غواصة ألمانية ، وجدد تنظيم الحركة الحربية ، وعيَّنته الدولة العثمانية والياً على طرابلس .

ولما قررت تركيا الانسحاب من طرابلس بعد هدنة سنة 1918 م هاجر من وطنه إلى أوروبا ، ثم سافر إلى الحجاز لقضاء فريضة الحج ؛ وصار يدافع عن وطنه بلسانه وقلمه ، وفي سنة 1938 م دعاه سلطان مسقط وأسند إليه منصب مستشار الحكومة .

توفي سنة 1359 هـ - 1940 م في بومباي بالهند .

المصادر : سليمان الباروني باشا بقلم أبو القاسم سعيد يحيى الباروني . مجلة الإخاء السنة الثالثة . ديوان أبي اليقظان .

* * *

187 - سينورت حنا بك

سينورت حنا بك ابن الخواجة حنا ميخائيل ،

أحد سراة مدينة أسيوط .

ولد سنة 1298 هـ - 1880 م في أسيوط ، ونشأ بها ، ولما بلغ السابعة من العمر دخل مدرسة الأليانس الفرنسية بأسيوط ، ثم سافر إلى الإسكندرية والتحق بكلية الفرير .

وقد اشترك في الحركة الوطنية منذ عهد مصطفى كامل باشا ، وعيِّن عضواً في الجمعية التشريعية سنة 1913 م ولما قامت الحركة الوطنية في سنة 1918 م انضم إلى أعضاء الوفد المصري ، وصار يكتب مقالات بعنوان : (الوطنية ديننا والاستقلال حياتنا) ، واشتهر بلقب (النائب الحر الجريء) ونفي مع الزعيم الخالد سعد زغلول في عدن وسيشل .

وقد انتخب عضواً في مجلس النواب عن دائرة أسيوط (بندر أسيوط) في دوريه

الأول والثاني ، وهو من الأعضاء المؤسسين في الوفد المصري .
وهو أول من تبرع بمائة جنيه اكتتاباً لعمل تمثال الزعيم الأول .
توفي سنة 1352 هـ ـ 1933 م بالقاهرة .

المصادر : صفوة العصر . تقويم الهلال سنة 1934 م . أسيوط بقلم عثمان فيض الله .

* * *

188 ـ طالب النقيب باشا

طالب النقيب باشا ،

ينتهي نسبه إلى آل بيت الرسول ﷺ ، وقد تولى آباؤه وأجداده نقابة الأشراف في البصرة حيناً من الدهر .

ولد سنة 1279 هـ ـ 1862 م في البصرة ، ونشأ بها ، وعني والده بتعليمه وتثقيفه عناية تامة ، حتى أتقن اللغات العربية والتركية والفارسية والإنجليزية ، وكان شغوفاً بالاستقصاء التاريخي حتى أصبح حجة فيه ، ثم اشتغل بالحركة الوطنية بالعراق في عهد الحكم العثماني واحتلال الإنجليز ، وكان يطالب باستقلال العراق استقلالاً تاماً ، ولما علم الإنجليز بنفوذه الواسع أوجسوا منه خيفة ، فنفوه إلى الهند عقيب انتهاء الحرب الكبرى الأولى ، ثم سمح له بالحضور إلى مصر وأقام فيها عامين ، ثم عاد إلى العراق ، وعيِّن وزيراً للداخلية ، ولكن شدة تمسكه بمبدئه الاستقلالي أدت إلى نفيه ثانية إلى الهند ، ثم سافر إلى ميونيخ لعمل عملية جراحية ، ولكنه لم يحتملها فمات متأثراً بها .

وكان زعيماً ماهراً ، لطيف المعشر ، ساحر الحديث ، باسم الثغر ، كريماً إلى حد التفريط ، ثابت العقيدة ، راسخ المبدأ ، قوي الحجة ، شديد المراس ، باراً بوطنه وأمته وأسرته ، عصبي المزاج ، سريع الغضب ، محباً للانتقام ، جريئاً إلى حد المخاطرة ، مثالاً للتضحية القومية ، شريف المبادىء ، وقور الطلعة ، عظيم الشخصية ، إذا وعد أنجز ، وإن عزم نفذ .

توفي سنة 1348 هـ ـ شهر يونيو سنة 1929 م في ميونيخ بألمانيا ، ودفن في العراق .

المصادر : جريدة الأهرام شهر يونيو سنة 1929 م . مجلة اللطائف المصورة سنة 1929 م . مجلة المصور العدد (255) . الوزارات العراقية . عرف الطيب في مدائح السيد طالب النقيب بقلم عبد المسيح أنطاكي بك . شخصيات عراقية تأليف خيري أمين العمري .

* * *

189 - عبد الرحمن شهبندر

الدكتور عبد الرحمن شهبندر ابن السيد صالح شهبندر ،

وسبب تلقيب أسرة المترجم له بشهبندر هو اشتغال أجداده بالتجارة .

ولد سنة 1298 هـ - 1880 م في دمشق ، ونشأ بها ، وكانت تلوح على محياه في صغره علامات الذكاء والنباهة ، واللطف والوداعة ، ودماثة الأخلاق ، وقد تلقى العلم بالمدارس الابتدائية ، ولما بلغ الثامنة من العمر توفي والده ثم التحق بالمكتب الرشدي العسكري .

وفي سنة 1896 م دخل الجامعة الأميركية ، ونال شهادة البكالوريا سنة 1901م، ثم اتهمته الحكومة بالاشتغال بالسياسة ، ولكنه نجا بسبب صغر سنه ، وفي سنة 1906 م نال شهادته الطبية ، واشتغل بالتدريس في الجامعة .

وكان في المدرسة مثال التلميذ النجيب بجده واجتهاده وذكائه ونباهته ، وحدة ذهنه ، ومثابرته على الدرس والمطالعة ، وانصرافه بكليته إلى واجباته المدرسية .

وفي سنة 1907 م انتقل إلى دمشق ، واشترك في حركة (تركيا الفتاة) وانضم إلى الهيئة المركزية للاتحاد والترقي ، وبعد ثلاث سنوات انفصل من الهيئة بسبب سوء نية الاتحاديين تجاه العرب ، وسافر إلى أوروبا ، ثم عاد إلى سوريا بعد إعلان الحرب الكبرى الأولى ، وأراد جمال باشا أن يعيِّنه طبيباً خاصاً له ليتمكن من تخدير أعصابه والفتك به ، ولكنه شعر بالدسيسة وسافر إلى مصر ، ثم عاد إلى سوريا في نهاية الحرب ، واشترك في تأليف الحكومة الوطنية .

وفي سنة 1920 م عيِّن وزيراً للخارجية في حكومة الملك فيصل .

ولما اعتدى الفرنسيون على سوريا وسافر الملك فيصل إلى أوروبا ، سافر المترجم له إلى مصر ، وبعد عام عاد إلى بلاده لتجديد الحركة للثورة ، فقبضت عليه الحكومة واعتقلته .

وفي سنة 1922 م أطلق سراحه ، وسافر إلى أوروبا وأميركا ، وقام بحملة على الدولة المحتلة لبلاده ، ثم عاد إلى دمشق ، وأسس حزب الشعب ولما رأى كثرة المظالم من الدولة المحتلة عاد ثانية إلى الجهاد ، وأعلن الثورة وسافر إلى بغداد ومصر واتفقت الدولتان الفرنسية والإنجليزية على إخراجه ولكن سعد زغلول باشا وكثيراً من الوطنيين في مصر اتفقوا على الدفاع عنه ، وسمح له في البقاء بمصر لخدمة بلاده .

وفي أثناء وجوده بمصر اشتغل بالتحرير في جريدة كوكب الشرق مدة ، وكان

واسع الاطلاع في اللغة العربية ، ملماً بتاريخ آدابها وأعلامها ، كما كان خطيباً بليغاً .

وقد قال سعادة عبد الرحمن عزام باشا عن المترجم له : « الزعيم السوري الدكتور عبد الرحمن شهبندر ، واضع تصميم النهضة العربية ، وقد جاهد في ميادين الثورة الفكرية والاجتماعية والسياسية زهاء ثلث قرن » .

توفي سنة 1359 هـ - 1940 م مقتولاً في دمشق لأسباب سياسية .

مؤلفاته المطبوعة :

1 - الثورة السورية الوطنية .

2 - سلسلة السجون حلقة الزندان في السياسة الدولية ، ترجمة .

3 - القضايا الاجتماعية الكبرى في العالم العربي :

المصادر : صفحة من الأيام الحمراء بقلم محمد سعيد العاصي . مجلة المقتطف الجزء الثالث المجلد (97) . مجلة اللطائف المصورة العدد (377) . مجلة كل شيء والعالم العدد (197) . نظرات الشورى بقلم محمد علي الطاهر .

* * *

190 - عبد الرحمن فهمي

عبد الرحمن فهمي بك المصري ،

تلقى العلم بالمدارس ، ثم التحق بالمدرسة الحربية ، ولما تخرج تقلد عدة وظائف إدارية ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن مديراً للجيزة ، ثم وكيلاً لديوان الأوقاف .

ولما تم تأليف الوفد المصري اختير سكرتيراً عاماً للجنة الوفد المركزية واشترك في الحركة الوطنية ، وكان من كبار رجالها .

وقد اتهم في قضية المؤامرة الكبرى ، وحكم عليه بالإعدام ، ثم خفف الحكم عليه بالسجن ، ثم أفرج عنه سنة 1924 م في عهد وزارة سعد زغلول باشا .

وكان عضواً بمجلس النواب عن دائرة كرداسة .

توفي في شهر شعبان سنة 1265 هـ - 1946 م وهو عم صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا ، والمرحوم أحمد ماهر باشا .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1946 م .

* * *

191 - عبد العزيز الثعالبي

السيد عبد العزيز الثعالبي ابن إبراهيم بن عبد الرحمن، الثعالبي التونسي ،

ولد سنة 1291 هـ - 1874 م في تونس الخضراء ، ونشأ بها في كنف جده ، وحفظ القرآن ، وأتم الدراسة الأولية في البيت على يد مدرس خاص فدرس النحو والعقائد وشيئاً قليلاً من الأدب ، ثم دخل مدرسة « باب سويقة » الابتدائية في تونس ، ثم التحق بجامع الزيتونة ، وتخرج سنة 1896 م ، وفي سنة 1895 م تألف في تونس أول حزب سياسي لتحريرها ومقاومة الاستعمار الفرنسي ، فانضم الثعالبي إليه ، ودخل في عدد أعضائه ، ثم أسس الحزب الوطني الإسلامي ، وكان يكتب ويحرر في صحيفتي المنتظر والمبشر ، فعطلتهما الحكومة ، ثم أصدر جريدة الرشاد ، وبعد سنة عطلتها الحكومة وأصدرت قانوناً قيدت به الصحافة .

ثم سافر إلى الخارج لنشر الدعوة ضد الاستعمار والدعاية للقضية التونسية وتجول في كثير من البلاد العربية وأوروبا ، ثم عاد إلى بلاده .

ولما أعلنت إيطاليا الحرب على تركيا وأغارت على طرابلس سنة 1911 م كان في مقدمة العاملين لمساعدة المجاهدين ، وإرسال البعثات الطبية ، فنقم عليه الفرنسيون ، وقبضوا عليه ، وأخرجوه من بلاده ، فسافر إلى مرسيليا وباريس ، وتجول في بلاد أوروبا ، ثم رحل رحلة في بلاد الشرق ، وأقام بمصر مدة ، ثم عاد إلى تونس وطنه .

ولما عاد إلى بلاده عقب المنفى أسس جريدة الإرادة وهي جريدة سياسية أسبوعية ، ثم ظل مدة من الزمن معتزلاً السياسة ، ولكن أبناء وطنه دعوه للعودة إلى ميدان الجهاد السياسي ، فلبى النداء ولكن صحته ساءت في المدة الأخيرة ، فعاد إلى عزلته حتى أدركته المنية .

وكان على جانب عظيم من الثقافة وسعة الاطلاع ، وكان له آراء سديدة في الشؤون السياسية والاجتماعية والدينية والفلسفية ، وهو من الذين جاهدوا في سبيل الوحدة الإسلامية أولاً ، ثم في سبيل الوحدة العربية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والبحث والتأليف .

توفي في شهر شوال سنة 1363 هـ - 1944 م في تونس ، ودفن بمقبرة الجلاز .

مؤلفاته :

1 ـ حياة سيدنا محمد،معجز محمد صلعم .

2 ـ روح القرآن .

3 ـ تونس الشهيدة .

المصادر : جريدة الأهرام وجريدة المصري سنة 1944 م . الدول العربية المتحدة الجزء الثالث . مجلة الإخاء السنة الثالثة . ديوان أبي اليقظان .

* * *

192 ـ عبد المحسن السعدون بك

عبد المحسن السعدون بك ابن نهاد السعدون باشا ابن عبد المحسن السعدون ،

من أشهر العائلات العراقية في المنتفك .

ولد في العراق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ولما أتم دراسته عيِّن يوزباشياً في القصر الملكي ، وظل يترقى إلى أن تولى رئاسة الوزارة في العراق أربع مرات .

وقد اشترك في الحركة الوطنية في بلاده ، وكان رئيساً لحزب التقدم .

وكانت سياسته ، في جميع أدوار حياته السياسية ، جامعة بين اللين والشدة .

توفي سنة 1348 هـ ـ 1929 م منتحراً ، وقال في خطاب تركه لابنه : (إنه أقدم على هذه التضحية الخطيرة في سبيل وطنه) .

المصادر: كل شيء والعالم العدد (213). مجلة المصور العدد(267). تاريخ الوزارات العراقية.

* * *

193 ـ عبيد حاج الأمين

عبيد حاج الأمين السوداني ،

أحد زعماء اللواء الأبيض .

كان من المشتغلين بالحركة الوطنية السودانية ، وقد قام هو وشيعته في وجه الاستعمار الإنجليزي في السودان قومة حكيمة صادقة .

ثم صدر قرار بنفي المترجم له وأصحابه : علي عبد اللطيف ، ومحمد المهدي ، الخليفة عبد الله ، نجل الخليفة عبد الله التعايشي ، ومحمد عبد الفضيل ، ومحمد عمر البنا إلى المنفى ببحر الغزال .

توفي سنة 1351 هـ ـ يوليو سنة 1932 م بالحمى السوداء ، ودفن في بحر الغزال .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1933 م .

* * *

194 ـ عبيد الله النهري الكردي

الشيخ عبيد الله النهري ابن السيد طه ابن الشيخ أحمد شهاب الدين ،
من أسرة سيدان الساكنة في (نهرى : نه رى) الواقعة في منطقة شمدينان .
ولد سنة 1247 هـ ـ 1831 م بنهرى ، ولما أتم علومه التحق بالجيش العثماني ، واشترك في الحرب التركية ضد روسيا سنة 1877 م ، ثم طالب بالاستقلال الداخلي لكردستان ، ولكن الحكومة العثمانية لم تصغ إلى طلبه ، فأعلن الثورة سنة (1880 م) ، واستولى على مقاطعة (شمدينان) و (حكاري) و (صاوج بولاق) في إيران ، وألقى الرعب والخوف في مناطق (المراغة) و (تبريز) ، ولما اشتدت الحالة اتفقت الحكومتان العثمانية والإيرانية على إخماد الثورة ، وانسحب المترجم له إلى (شمدينان) وسلم نفسه إلى العثمانيين وسافر إلى استانبول ، ثم هرب منها بعد مدة ، وسافر إلى (شمدينان) ، ثم قبضت عليه الحكومة التركية ، وسافر إلى الحجاز ، وسكن مدينة الطائف وكان خليفة مولانا خالد النقشبندي .
توفي سنة 1318 هـ ـ 1900 م بالطائف .
المصادر : مشاهير الكرد الجزء الثاني .

* * *

195 ـ عدلي يكن باشا

عدلي يكن باشا ابن خليل باشا ابن إبراهيم باشا ابن أخت محمد علي باشا ، رأس العائلة المالكة بمصر ، وكلمة يكن التركية تعني : (ابن الأخت) .
ولد سنة 1280 هـ ـ 1864 م بمصر ، ولما بلغ الثامنة من العمر سافر مع والده إلى الآستانة ، وأقام بها ثلاث سنوات ، درس فيها مبادىء العلوم ، ولما عاد إلى مصر دخل مدرسة اليسوعيين ومدرسة مارسيل ، وفي سنة 1880 م عيِّن في قلم الترجمة بوزارة الداخلية ، ثم نقل إلى قلم المطبوعات ، ثم عيِّن سكرتيراً لوزير الخارجية ، وفي سنة 1891 م عيِّن وكيلاً لمديرية المنوفية ، ثم مديراً للفيوم ، فالمنيا ، فالشرقية ، فالدقهلية ، فالغربية ، ثم محافظاً لمصر ، ثم مديراً للأوقاف ، ثم ارتقى لمنصب الوزارة ، وعيِّن وزيراً للخارجية ، ثم للمعارف ، ثم رئيساً لمجلس الوزراء سنة 1921 م وسنة 1926 م .
وقد رأس الوفد الرسمي الذي سافر إلى إنجلترا لمفاوضة الإنجليز ، ولكنه لم

يوفق إلى نيل ما عرضه من المطالب فاستعفى .
وكان من مؤسسي حزب الأحرار الدستوريين ، وتولى رئاسته ، وكان عضواً بمجلس الشيوخ ، وتولى رئاسة الجمعية الخيرية الإسلامية مدة .
ولما كان مديراً للشرقية أمر بتغيير اسم بلدة الزريبة تبع مركز بلبيس إلى اسم (العدالية) .
وكان محباً للعلم ، وتعلم وهو كبير اللغة الإنجليزية ، ودرس علم السياسة والاقتصاد على مدرِّس خاص ، وقد جمع مكتبة كبيرة .
وكان عزيز النفس ، مهذب الأخلاق ، واسع الحلم ، نزيه النفس واللسان .
توفي سنة 1352 هـ - 1933 م في فرنسا ، ونقلت جثته إلى مصر ، ودفن في مقبرة الإمام الشافعي .

المصادر : مجلة الهلال الجزء الأول السنة (30) . المجلة الجديدة السنة الأولى . مرآة العصر المجلد الأول . صفوة العصر . الكنز الثمين لعظماء المصريين . عدلي باشا بقلم البيلي ، في المرآة للبشري . مجلة كل شيء العدد (31) . ربع قرن في مفاوضات . مجلة البيان السنة الثالثة .

* * *

196 - اللواء علي باشا الروبي

اللواء علي باشا الروبي المصري ،

ولد في بلدة (دفنو) بمركز إطسا التابع لمديرية الفيوم ، وتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن بمكتب القرية ، ثم التحق بالأزهر ، وبعد عدة سنوات التحق بالجيش في عهد سعيد باشا ، وصار يتدرج في المراتب حتى نال رتبة بكباشي في عهد إسماعيل ، واشترك في الحملة المصرية لمحاربة الحبشة سنة 1875 م ونال رتبة قائمقام ، ثم رتبة أميرالاي ، ثم تنقل في المناصب الحربية والملكية ، فعيِّن كبير معاوني وزارة الداخلية ، ثم رئيساً لمحكمة المنصورة ، ثم عاد إلى صفوف الجيش ، وصار من أشد زعماء الثورة العرابية ، ونال رتبة اللواء في عهد وزارة البارودي . ولما أنشئت نظارة السودان عيِّن وكيلاً لها ، ولما نشبت الحرب في الثورة العرابية كان يتولى قيادة موقعة مريوط ، ثم قيادة الجيش في معركة التل الكبير .
ولما انتهت الثورة حكم عليه بالنفي عشرين سنة في مصوع ، ثم نقل إلى سواكن .
توفي في شهر صفر سنة 1309 هـ - سبتمبر سنة 1891 م في سواكن ،

ودفن بها ، ولا يزال قبره هناك معروفاً ، وهو والد سعيد بك فهمي الروبي .

المصادر : الثورة العرابية للرافعي بك . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

197 - علي شعراوي باشا

علي شعراوي باشا المصري ،

من أعيان مصر ، انتظم في سلك مجالس مصر السياسية فكان عضواً في مجلس شورى القوانين ، والجمعية التشريعية ، واشترك في الحركة الوطنية عقب انتهاء الحرب الكبرى الأولى ، وذهب مع سعد زغلول وعبد العزيز فهمي باشا لمقابلة « السير ريجنلدونجت » نائب الملك ، وانضم إلى الوفد المصري .

وكان اقتصادياً خبيراً ، وإدارياً حازماً ، مخلصاً لبلاده ، غيوراً على مصلحة وطنه .

توفي سنة 1340 هـ - 1922 م بالقاهرة .

وفي شهر شعبان سنة 1347 هـ نقلت جثته إلى مدينة المنيا ، ودفن في مسجده .

المصادر : مجلة اللطائف المصورة العدد (372) .

* * *

198 - علي بك فهمي كامل



علي بك فهمي كامل شقيق مصطفى كامل باشا ،

ولد سنة 1287 هـ - 1870 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس . ومنها مدرسة الألسن والمدرسة الحربية ، ولما تخرج التحق بالجيش ، وسافر إلى سواكن ، وحضر واقعة « طوكر » ولما اشتهر اسم أخيه في السياسة صار الإنجليز يضطهدونه إلى أن حكم عليه بالإعدام ، ثم عدل الحكم إلى إنزاله نفراً ، وسعى له شقيقه في العفو عنه ، فعفي عنه وأعيدت له رتبه ونياشينه ، وفي سنة 1898 م استقال من الجيش وعاد إلى مصر ، واشترك مع أخيه في الحركة الوطنية وتأسيس الحزب الوطني ، ولما توفي شقيقه انتخب المترجم له وكيلاً للحزب الوطني .

وفي سنة 1910 م رأس وفداً من كبار أعضاء الحزب الوطني وأعيان البلاد للاشتراك في مؤتمر (بروكسل) الذي عقده محمد فريد بك فيها .

وفي سنة 1912 م حكم عليه بالسجن ثلاثة شهور بسبب تعليقه على خطاب فريد بك .

ولما قامت الحرب الكبرى الأولى اعتقلته السلطة العسكرية في طرة .

وفي سنة 1925 م أصدر جريدة « العلم المصري » ، ثم جريدة (العلم) ، واستمر يجاهد في خدمة بلاده إلى أن توفاه الله ، وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1345 هـ ـ شهر ديسمبر سنة 1926 م بالسكتة القلبية ، ودفن بجوار أخيه مصطفى كامل باشا في قرافة الإمام الشافعي .

مؤلفاته :

1 ـ الاقتصاد السياسي .

2 ـ تاريخ مصطفى كامل باشا ، تسعة أجزاء .

3 ـ المسألة المصرية .

4 ـ ترجمة كتاب إنجلترا في مصر ، تأليف مدام جولييت آدم .

المصادر : ذكرى فقيد الوطن بقلم لبيبة أحمد . تكريم الوطنية في شخص علي فهمي كامل بك .

* * *

199 ـ عمر المختار

السيد عمر بن المختار ،

من قبيلة المنفة العربية .

ولد سنة 1277 هـ ـ 1860 م في البطنان ببرقة ، ونشأ بها ، ولما بلغ السادسة عشرة من عمره بعث به والده إلى جغبوب مركز الدعوة السنوسية ، وقرأ القرآن على الشيخ السيد الزروالي المغربي الجواني ، والعلوم على الأستاذ الأديب السيد فالح محمد عبد الله الظاهري المدني ، ولما حفظ القرآن الكريم وأتم دراسة علومه عيَّنه السيد محمد المهدي شيخاً على زاوية القصور بالجبل الأخضر ، ثم اختاره السيد المهدي للسفر معه إلى السودان سنة 1312 هـ وعيَّنه شيخاً لزاوية (كلك) بالسودان ، واستمر نائباً عن السيد المهدي إلى أن عاد إلى برقة سنة 1321 هـ ، وعيِّن ثانياً شيخاً لزاوية القصور ، واستمريدير شؤونها إلى سنة 1339 هـ حيث احتل الإيطاليون بنغازي ، فكان أول من لبى نداء الوطن ، وأصبحت له مكانة ممتازة بين القبائل .

ثم تولى قيادة الحركة الوطنية ، وباشر الجهاد بالسيف والمدفع ، ولما اشتد

عليه الحصار ومنع عنه الزاد لم يفكر في التسليم أو التهاون في حقوق البلاد ، وإنما صبر الصبر الجميل حتى نفد القوت ، وصار رجاله يقتاتون بالحشائش والثمار حتى تغلب عليه الإيطاليون ، وتمكنوا من أسره وحققوا معه تحقيقاً صورياً أسلموه بعده إلى حبل الجلاد في جمع رهيب ، ومات شهيداً فداء للوطن .
وبعد إعدام السيد عمر انسحب المجاهدون من الجبل الأخضر ودخلوا أرض مصر .
توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1350 هـ ـ 1931 م ، وقد رثاه شوقي بك .

المصادر : عمر المختار بقلم أحمد محمود . مجلة الشرق الجديد العدد (5) السنة الأولى . الدول العربية المتحدة الجزء الثالث . مجلة الرسالة العدد (400) . تاريخ حرب طرابلس بقلم اليوزباشي محمد إبراهيم لطفي المصري .

* * *

200 ـ محمد جعفر ابو التمن

محمد جعفر جلبي أبو التمن ،
الزعيم العراقي ، من عائلة معروفة بالفضل والاشتغال بالتجارة .
ولد سنة 1298 هـ ـ 1881 م في مدينة بغداد ، ونشأ بها ، ولما أتم علومه اشتغل بالتجارة ، ثم بالسياسة ، واشترك في الحركة الوطنية العراقية منذ بدءِها .
ولما احتل الإنجليز بلاد العراق اشترك في الثورة سنة 1920 م ، وكان من زعمائها ، ولما خمدت الثورة لجأ إلى بلاد الحجاز وأقام فيها مدة .
ولما تولى جلالة الملك فيصل الأول الحكم عاد المترجم له إلى بغداد سنة 1922 م وعيِّن وزيراً للتجارة في الوزارة النقيبية الأولى ، ثم استقال وأسس الحزب الوطني الذي قاوم الاستعمار وحمل لواء المعارضة ، ثم نفاه الإنجليز إلى جزيرة « هنكام » في خليج فارس ، وبعد أشهر أطلق سراحه وعاد إلى بلاده وظل بعيداً عن الحكم ، ثم عيِّن وزيراً للمالية في الوزارة السليمانية .
وقد اشتغل بالصحافة ، وأصدر صحفاً عدة كانت لسان حزبه ، وانتخب عضواً في مجلس النواب العراقي ورئيساً للغرفة التجارية في بغداد .
وكان مثال الوزير العادل المكافح من أجل الحريات .
توفي سنة 1364 هـ ـ شهر نوفمبر سنة 1945 م .

المصادر: جريدة الأهرام سنة 1945 م . العراق الجديد الدليل العراقي الرسمي سنة 1936 م.

* * *

201 - محمد جعفر باشا العسكري

محمد جعفر باشا العسكري ابن مصطفى الكردي ،
ولد سنة 1302 هـ - 1885 م في بغداد ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ودخل المدرسة العسكرية التحضيرية ببغداد ، وتخرج من المدرسة الحربية بالآستانة برتبة ملازم ثان سنة 1904 م ، ثم انتخب عضواً في البعثة العسكرية التي أوفدتها تركيا إلى ألمانيا .

ولما أعلنت الحرب البلقانية عاد إلى تركيا ، واشترك في الحرب حتى نهايتها ، ثم انضم إلى حزب العهد العربي في الأستانة ، وكان من اكبر العاملين فيه ، وعيِّن مديراً لمعهد تدريب الضباط في حلب وانشأ فرعاً لحزب العهد .

ولما أعلنت الحرب الكبرى الأولى عيِّن مرافقاً للأميرال الألماني (فون سوش) ثم عيِّن قائداً عاماً في جبهة برقة ، ومنح لقب (باشا) .

ولما استولى الجيش العربي وجيوش الحلفاء على سوريا ونودي بالأمير فيصل ملكاً ، عيِّن جعفر باشا حاكماً لمنطقة عمان ، ثم نقل لحلب ، ثم عيِّن كبيراً لمرافقي جلالة الملك فيصل .

ولما قامت الثورة بالعراق اشترك فيها ، واشترك أيضاً في تأليف حكومة وطنية مع السيد عبد الرحمن النقيب ، وتولى وزارة الدفاع فيها ، وكانت هذه الحكومة هي أول حكومة وطنية قامت ببغداد ، وقد أشرفت على الاستفتاء الذي أسفر عن انتخاب الملك فيصل الأول ملكاً على العراق ، ثم تولى رئاسة الوزارة مرتين سنة 1924 م ، وسنة 1926 م ، واشترك في وضع المعاهدة التي نظمت العلاقات بين العراق وإنجلترا ، وعيِّن وزيراً مفوضاً للعراق في لندن ثلاث مرات ، وكان عضواً في مجلس الأعيان ، وأنشأ في بغداد مسجداً ومدرستين أوليتين ومدرسة في قرية العسكري ، وكل ذلك على نفقته الخاصة .

وكان يجيد العربية والإنجليزية والألمانية والفرنسية والتركية والكردية ويعرف القليل من اللغة الفارسية وكان محباً للخير ، شديد العطف على الفقراء ، عف القلب واليد واللسان .

توفي سنة 1355 هـ - شهر أكتوبر سنة 1936 م مقتولاً في جوار المشيرية ببغداد .

المصادر : جعفر العسكري بقلم محب الدين الخطيب . تاريخ الوزارات العراقية جزءان . ملوك العرب الجزء الثاني لأمين الريحاني . مشاهير الكرد وكردستان الجزء الأول . الدليل العراقي الرسمي سنة 1936 م . شخصيات عراقية تأليف خيري أمين العمري .

* * *

202 - محمد سعدون السويحلي

كان من المشتغلين بالحركة الوطنية في طرابلس الغرب ، وتولى قيادة الجيش الوطني في طرابلس ، وقتل في معركة حامية الوطيس في المشرك (مكان بأراضي مصراته) .

توفي في شهر رمضان سنة 1342 هـ - 1924 م ، ودفن (بالسدادة) عند منتهى وادي (نفذ) بأراضي (أورفلة) .

المصادر : كتاب عمر المختار بقلم أحمد محمود .

* * *

203 - محمد باشا سلطان

محمد باشا ابن الحاج سلطان ابن أحمد المصري ،

من أهالي حجازة .

ولد سنة 1240 هـ أو 1241 هـ - 1824 م في قرية زاوية الأموات بصعيد مصر ، وعلمه أبوه القراءة والكتابة على معلم القرآن في القرية ، وحفظ ما تيسر من القرآن ، واتصل بالشيخ خالد وتلقى عليه العهد ، وصار من أولاده وأتباع طريقته .

ولما بلغ أشده عيِّن عمدة لبلدته (زاوية الأموات) ، وكانت له صداقة بحسن باشا الشريعي كبير أعيان المنيا وناظر قسم (أي مأمور مركز) قلوصنا وقتئذ ، فقربه إلى الوالي سعيد باشا ، وأثنى عليه ، فعيِّن المترجم له ناظراً لهذا القسم بدلاً من حسن باشا الشريعي الذي عيّن وكيلاً لمديرية بني سويف ثم رُقي المترجم له في المناصب الإدارية ، حتى عيِّن وكيلاً لمديرية بني سويف ، ثم مديراً لها . ولما تولى الخديوي عباس الحكم نقل مديراً للغربية ، ثم مديرا لأسيوط ، ثم وكيلاً لإدارة تفتيش الوجه القبلي .

ولما ظهرت الحركة العرابية انضم المترجم له إليها ، واعتمد عليه عرابي باشا في مرحلتها الأولى . ثم انقلب عليها وانضم إلى الخديوي ، وكان من أهم العوامل في إخفاقها وخذلانها .

وقد اتصل المترجم له بالإنجليز عقب ضرب الإسكندرية ، واتخذوه أداة

لرشوة رؤساء القبائل البدوية وإفساد طائفة من العمد والأعيان والضباط لينضموا إلى الإنجليز .

واستولى الإنجليز على مصر ، ودخلوا القاهرة يوم الخميس مستهل ذي القعدة سنة 1299 هـ ، فأرسله الخديوي نائباً عنه ، وأطلق يده في التصرف في الأعمال ، فاستبد بالأمور أربعة أيام حتى حضر النظار ، وقد تاه المترجم له ، وتجبر في هذه الأيام الأربعة ، وظهر بمظهر الجبروت ، والطغيان ، وعدم الوفاء ، ووشى بحسن باشا الشريعي الذي قربه إلى سعيد باشا .

وقد أنعم الإنجليز على المترجم له بوسام (سان جورج) ووسام (سان ميشيل) جزاء إخلاصه لهم مدة الحرب ، وكافأه الخديوي توفيق باشا بعشرة آلاف جنيه .

وقد تولى رئاسة مجلس النواب ، ثم مجلس شورى القوانين سنة 1883 م .

وقيل : إنه ندم على موقفه من الحركة العرابية ، وشعر بنقمة الناس عليه وأصيب بمرض ، وسافر إلى بلاد النمسا للاستشفاء ، وأقام في مدينة (جراتس) ، وقد بنى ثلاثة مساجد : أولها في (زاوية الأموات) ، والثاني في (النزلة) ، والثالث في بندر المنيا ، وأنشأ مدرسة خيرية في النزلة ، وأوقف على المساجد والمدرسة وعلى أقاربه وذويه مساحة واسعة من الأراضي ، وكان يوزع على الفقراء كل يوم مائة أقة خبز ، وحج إلى بيت الله الحرام .

وكان للمترجم له إلمام بالأدب وقرض الشعر ، وقد اشتهر عنه نظم النوع المسمى في الصعيد بالواو .

توفي في شهر شوال سنة 1301 هـ - شهر أغسطس سنة 1884 م في مدينة (جراتس) ونقلت جثته إلى مصر ، ودفن بمقبرة بلدته .

وهو والد المرحومة السيدة هدى هانم شعراوي زعيمة النهضة النسوية بمصر ، وسبط الدكتور فؤاد سلطان .

المصادر : الثورة العرابية بقلم الأستاذ عبد الرحمن الرافعي بك . تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر . أبو جلدة وآخرون . هوامش الصحافي العجوز .

* * *

204 - محمد سوف المحمودي

ولد سنة 1274 - 1857 م في سوف التابعة للجزائر . وقد اشترك في الحركة الوطنية في طرابلس الغرب ، وتولى قيادة كثير من الجيوش الوطنية في

طرابلس ، وكانت له مواقف في البطولة يندر وجودها لغيره من أبطال العرب .
ولما تغلبت الجيوش الإيطالية على الجيوش العربية واحتلت طرابلس ، هاجر المترجم له إلى القطر المصري .
توفي في شهر صفر سنة 1349 هـ - 1930 م في قرية المتراس قرب مدينة الإسكندرية .
المصادر : كتاب عمر المختار بقلم أحمد محمود .

* * *

205 - مولانا محمد علي الهندي

مولانا محمد علي الهندي ،

ولد في رامبور بالهند سنة 1296 هـ - 1878 م ، ونشأ بها وتوفي والده وهو صغير فكفلته أمه وأخوه الأكبر مولاي شوكت علي ، ثم التحق بالكلية الإسلامية في « علي قره » ولما تخرج سافر إلى لندن ، والتحق بجامعة (أكسفورد) ، ونال شهادة الجامعة العليا ، ثم عاد إلى الهند ، وعيِّن في وظيفة سامية ، ولكن نفسه الأبية التي لم تكن تطمح إلا إلى الحرية ، جعلته يترك الوظائف فاستقال واشتغل بالصحافة ، وكتب مقالات عديدة في جريدة « تيمس أوف إنديا » ومجلة « هندوستان » وجريدة « سبكتاتور » وغيرها ، ثم أنشأ جريدة الرفيق باللغة الإنجليزية ، ثم جريدة « هم ذرد » واشتغل بالحركة الوطنية في بلاده وكان من كبار رجالها ، وانضم إلى المهاتما غاندي سنة 1920 م ، واشترك معه في عدم التعاون مع الإنجليز وفي مقاطعة البضائع الإنجليزية واستبدالها بالمصنوعات الوطنية .
ثم اعتقل هو وأخوه مولاي شوكت علي ، في الحرب الكبرى الأولى وحوكما في كراتشي ، وحكم عليهما بالسجن مع الأشغال الشاقة سنتين .
وقد انتخب رئيساً للمؤتمر الوطني ، وسافر وتجول في بلاد كثيرة لخدمة الإسلام وبلاده في شتى الأقطار ، ثم سافر إلى لندن للدفاع عن حقوق الهند في مؤتمر المائدة المستديرة سنة 1931 م .
وكان دمث الأخلاق ، لين العريكة ، كثير العطف على مواطنيه ، عظيم الإحسان للبائسين . (ومولانا لقب شعبي) .
توفي في شهر شعبان سنة 1349 هـ - 1931 م في لندن ، ونقلت جثته إلى

فلسطين ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً ، ودفن في القدس الشريف بالمسجد الأقصى ، وقد رثاه شوقي بك بقصيدة .

المصادر : مجلة الهلال الجزء الرابع لسنة (39) . مجلة اللطائف المصورة سنة 1931 م . الرابطة الشرقية السنة الثالثة العدد الرابع . مجلة المنار المجلد (30) الجزء الأول .

* * *

206 ـ محمد بك فريد

محمد بك فريد بن أحمد باشا فريد ،

ناظر الدائرة السنية .

ولد سنة 1285 هـ ـ 1868 م في القاهرة بحي السيدة زينب ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة خليل آغا ، ومدرسة الفرير ، ومدرسة الألسن (الحقوق) ولما تخرج عيِّن في قلم قضايا الدائرة السنية ، ثم صار رئيساً له ، وتدرج في مناصب القضاء إلى أن عيِّن وكيل نيابة محكمة الاستئناف الأهلية ، واستقال من القضاء بسبب حادثة التلغراف المشهورة ، واشتغل بالمحاماة .

وقد اشترك في الحركة الوطنية ، وكان من أقوى دعاة النهضة الوطنية ، والآخذين بيد الوطنيين من الكتّاب وأصحاب الجرائد ، وكان خير عون لمصطفى كامل باشا ، وقد صحبه في كثير من رحلاته إلى أوروبا ، واختاره مصطفى باشا لرئاسة الحزب الوطني سنة 1908 م .

وفي سنة 1911 م انتخب رئيساً دائماً للحزب الوطني وحكم عليه بالسجن ستة أشهر بسبب كتابة مقدمة كتاب « وطنيتي » .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، وله مقالات في مجلة الموسوعات وغيرها من الجرائد .

توفي سنة 1318 هـ ـ 1919 م في برلين بألمانيا ، ودفن في قرافة السيدة نفيسة بمصر ، وقد رثاه حافظ بك إبراهيم ، وغيره من الشعراء والكتاب .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ الدولة العلية .
2 ـ البهجة التوفيقية في تاريخ محمد علي باشا .
3 ـ تاريخ الرومانيين .
4 ـ من مصر إلى مصر وهو رحلة للمترجم له سنة 1901 م في الأندلس ومراكش .

5- من مصر إلى مصر رحلة للمترجم له سنة 1902 م في إيطاليا وتونس والجزائر وطرابلس الغرب ومالطة .

المصادر : ذكرى محمد فريد بقلم مصطفى الشوربجي . ذكرى محمد فريد بقلم زكي مبارك . ذكرى محمد فريد بقلم فرج سليمان فؤاد . على فراش الموت . مجلة الهلال السنة (28) ، (38) . محمد فريد بقلم عبد الرحمن الرافعي بك . الأعلام الجزء الثالث . وحي الرسالة للزيات الجزء الأول .

* * *

207 - محمد محمود باشا

محمد محمود باشا ابن محمود سليمان باشا ابن الشيخ عبد العال بن عثمان بن نصر بن حسب النبي بن طائع بن حسن بن محمد بن جامع ،

وينتهي نسبه إلى قبيلة بني سليم المشهورة في الحجاز .

ولد سنة 1294 هـ - 1877 م في بلدة ساحل سليم التابعة لمديرية أسيوط ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة أسيوط الأميرية ، والمدرسة التوفيقية بالقاهرة .

ثم سافر إلى إنجلترا ، والتحق بجامعة أكسفورد ، ولما نال شهادتها العالية عاد إلى مصر ، وعيِّن مساعد مفتش بالمالية ، ثم وكيل مفتش في الداخلية ، ثم سكرتير مستشار الداخلية ، ثم مديراً للفيوم ، ثم محافظاً للقنال ، ثم مديراً للبحيرة ، ثم اعتزل الخدمة مدة ، ثم اختير وزيراً في وزارات مختلفة ، ثم تولى رئاسة الوزارة في عهد جلالة الملك فؤاد ، ثم في عهد جلالة الملك فاروق وأنعم عليه بلقب (صاحب المقام الرفيع) .

وقد اشترك في الحركة الوطنية سنة 1919 م ونفي إلى مالطة ، وسافر إلى أميركا للدعاية للقضية الوطنية ، وقام بحركة الائتلاف بين الأحزاب سنة 1926 م ، 1936 م .

وفي سنة 1929 م تولى رئاسة وفد مفاوضة الإنجليز في لندن ، وتولى رياسة حزب الأحرار الدستوريين وكان عضواً في مجلس النواب عن دائرة البربا .

وكان من المحبين لنشر العلم ، وقد ساعد شاعر النيل حافظ بك إبراهيم على طبع قصيدته « العمرية » بأربعمائة جنيه مصري .

وقد قال الأستاذ الكبير أحمد لطفي السيد باشا عن المترجم له :

« إنه كان منذ شبابه في مقدمة الرعيل الأول من المواطنين العاملين لتمهيد سبل الساعين بوطنهم إلى الاستقلال التام ، وما زال كذلك حتى صار زعيماً من زعماء الحركة الوطنية والأحزاب السياسية » .

توفي سنة 1360 هـ - فبراير سنة 1941 م بمصر ، وله كتاب « اليد القوية » وأحاديث سياسية .

المصادر : الشخصيات البارزة . الكنز الثمين . مرآة العصر المجلد الثاني . مجلة الهلال السنة (49) . صفحات بقلم زكي التهامي . جريدة الأهرام سنة 1947 م . ربع قرن في مفاوضات . محمد محمود بقلم صبري أبو المجد .

* * *

208 - محمود سامي باشا البارودي

محمود سامي باشا البارودي ابن حسن بك حسني ابن عبد الله بك الجركسي ،

وينتهي نسبه إلى المقام السيفي نوروز الأتابكي الملكي الأشرفي أحد رجال الملك الأشرف قايتباي المحمودي المتوفى سنة 901 هـ ، وكان المترجم له شديد العناية والحرص على معرفة نسبه ، ويقال : إنه أنفق نحو ثلاثة آلاف جنيه في تحقيق نسبه ، والبارودي نسبة إلى بلدة إيتاي البارود بالبحيرة ، وكان أحد أجداده الأمير مراد البارودي بن يوسف جاويش ملتزماً لها فنسب إليها .

ولد المترجم له سنة 1255 هـ - 1840 م في سراي والده بباب الخلق بشارع غيط العدة بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتوفي والده وكان عمره سبع سنين ، فكفله ذوو قرابته ، وتلقى مبادىء العلوم على أساتذة في منزله ، ثم التحق بالمدرسة الحربية ، وتخرج منها برتبة (باشجاويش) في عهد سعيد باشا ، ثم سافر إلى الآستانة ، وتقلد بها إحدى الوظائف لمعرفته التركية ، ودرس الفارسية وآدابها . وفي أوائل حكم الخديوي إسماعيل عاد إلى مصر ، والتحق بالجيش ، وصار يترقى إلى رتبة (القائمقام) فرتبة (الأميرالاي) ، واشترك في حرب كريت سنة 1866 م ، وفي الحرب بين تركيا وروسيا سنة 1877 م ، ولما عاد إلى مصر رقي إلى رتبة اللواء ، وعيِّن مديراً للشرقية ، ثم محافظاً للقاهرة ، ثم عيِّن وزيراً للمعارف والأوقاف في وزارة شريف باشا .

ثم تولى رئاسة الوزارة في أيام الحركة العرابية ، واشترك فيها ، ولما انتهت الثورة ودخل الإنجليز القاهرة قبض على المترجم له وحكم عليه بالإعدام ثم استبدل بالنفي إلى جزيرة سيلان ، وسافر في 27 ديسمبر سنة 1882 م ، ولما

استقر في سيلان أو (سرنديب) علَّم أهلها اللغة العربية ، وهو شاعر مفلق ، وكان عصامياً في الشعر ، ولم يتعلق شاعر من معاصريه بغباره .

وقد أصيب في المنفى بارتشاح في القرنيتين أفقده نور عينيه ، وقرر الأطباء عودته إلى مصر ، فعاد إلى مصر في سبتمبر سنة 1900 م ، وعفى عنه الخديوي عباس حلمي الثاني ومنحه حقوقه المدنية ورد إليه أملاكه الموقوفة ، وحصل على متجمد ريعها من ديوان الأوقاف ، فقال يمدح الخديوي ويشكره على هذه التعطفات :

عباس يا خير الملـــوك عـدالة ... وأجل من نطق امــرؤ بثنائه

أوليتني منك الرضا وجلـوت لي ... وجهاً قرأت البشر في أثنائه

فاسلم لملك أنت بــدر سـريره ... وعماد قوته ونصر لوائـــه

يأيها الصادي إلى نيــل المــنى ... رد بحر سدته تفز بولائـــه

هو ذلك الملك الذي ورث العلى ... عن نفسه شرفاً وعن آبائــه

العدل من أخلاقه، والـعلـم من ... أوصافه والحلم من أسمائه

لا غرو أن جمع المـحامـد يافعاً ... وسما بهمته على نظرائه

فالعين وهي صغيرة فـي حجمها ... تسع الفضاء بأرضه وسمائه

وقد قال الأستاذ عبد الرحمن الرافعي بك عن المترجم له : « للبارودي شخصيتان : شخصية أدبية ، وشخصية سياسية . أما شخصيته الأدبية فهي شخصية خالدة ، إذ هو إمام الشعراء المحدثين قاطبة ، وباكورة الأعلام في دولة الشعر الحديث ، وهو أول من نهض به ، وجارى في نظمه فحول الشعراء القدامى ، فبعث النهضة الشعرية من مرقدها بعد طول الخمود . وأما شخصيته السياسية ، فهو رجل الدولة ، ولكن كانت تنقصه الكفاءة السياسية والإلمام بأسرار السياسة الدولية ، وحقائق المسألة المصرية » . انتهى باختصار .

وكان رحب الصدر ، طلق المحيا ، رقيق الشمائل ، جزل المروءة ، لا يسأم جليسه ، ولا يمل حديثه ، لما وهبه الله من جزالة اللفظ ، وحسن التعبير ، لا يحب الفحش ، ولا ينطق به ، ولا يرضى أن يذكر أحد في مجلسه بنقيصة ، ولا يذكر من أحوال من عاشرهم إلا المحاسن والفضائل ويقول :

(لا أجد بقلبي بغضاً لأحد ولو أساء إليّ ، وكان ميالاً لفعل الخير ، ومساعدة المحتاج) .

توفي سنة 1322 هـ شهر شوال ـ ديسمبر سنة 1904 م ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي ، وقد رثاه الشعراء يوم الأربعين على قبره رثاء لم يسبق له مثيل ، إلا ما يقال عن توافد الشعراء لرثاء المعري على قبره .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان البارودي ، جزءان .

2 ـ مختارات البارودي ، أربعة أجزاء .

المصادر : تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . مراثي الشعراء بقلم خليل بك مطران . شعراء مصر للأستاذ العقاد . معجم سركيس . الثورة العرابية للأستاذ عبد الرحمن بك الرافعي . أدب وتاريخ للدكتور محمد صبري . شعراؤنا الضباط . مجلة الهلال السنة (38) . ديوان صبري باشا . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول . الأعلام للزركلي الجزء الثالث .

* * *

209 ـ محمود سليمان باشا

عميد الأسرة السليمانية بالصعيد ، ابن الشيخ عبد العال ابن عثمان بن نصر بن حسب النبي بن طائع بن حسن بن محمد بن جامع ، الذي أتى من البلاد الحجازية إلى الديار المصرية ، وهو من قبيلة بني سليم المشهورة في بلاد الحجاز .

ولد سنة 1257 هـ ـ 1841 م في بلدة ساحل سليم مركز البداري التابع لمديرية أسيوط ، ولما بلغ السابعة من عمره أحضر له والده العلماء في المنزل ، فأخذ عنهم علم النحو والحساب والعلوم العربية والفقهية واللغة التركية ، ثم حضر إلى القاهرة وتلقى العلم في منزل عمه ، ثم التحق بالأزهر الشريف ، ثم عاد إلى بلدته وكان عمره اثنتين وعشرين سنة ، وعيِّن عمدة لبلده .

وفي سنة 1284 هـ عيِّن ناظراً لقسم (أبو تيج) ، ثم رقي وكيلاً لمديرية جرجا ومديرية أسيوط .

وفي سنة 1907 م ألف شركة من كبار أعيان القطر المصري لتأسيس جريدة سميت (الجريدة) وترأس المترجم له (حزب الأمة) مدة .

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية من مبدئها ، ورئيساً للجنة الوفد

المركزية ، وقد انتخب عضواً في مجلس شورى القوانين ومجالس المديريات ، ثم وكيلاً لمجلس شورى القوانين مدة خمس وعشرين سنة .

وقد أسس مسجداً في بلدته ، وأدى فريضة الحج ، وفتح مدرسة صناعية في أبي تيج سميت باسمه ، ووقف عليها (275) فداناً .

وقد زاره في داره ثلاثة من حكام الأسرة المالكة في مصر ، وهم : توفيق باشا ، وعباس باشا الثاني ، والسلطان حسين .

وكان محسناً ، كريم الأخلاق ، وقد ربى أولاده تربية حسنة صالحة .

وقد قال الأستاذ الأكبر الشيخ مصطفى عبد الرازق شيخ الجامع الأزهر عن المترجم له :

« كان محمود باشا سليمان رجلاً وجيهاً في قومه ، جمع بين جلال السن ، وجلال المجد القديم والغنى الموروث ، من بيت حكام إداريين في إقليم الصعيد في ذلك العهد الذي لم يكن يصل فيه إلى مناصب الحكم من المصريين إلا قليل » .

« وكان محمود سليمان رجلاً ذكي الفؤاد ، موفور التجارب ، واسع السياسة ، رحب الصدر ، قوي الإرادة ، قوي الشكيمة ، في رزانة وحلم وتدين » .

توفي في شهر فبراير سنة 1929 م - 1346 هـ في بلدته وقد نيف على التسعين من العمر ، وقد رثاه حافظ بقصيدة .

وهو والد صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا ، وحفني محمود باشا ، وعبد الرحمن محمود بك ، وعلي محمود بك .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين . ومجلة المصور العدد (266) . تراجم شرقية وغربية . مرآة العصر المجلد الثاني . مجلة الهلال الجزء الثالث السنة (49) .

* * *

210 - مصطفى كامل باشا

مصطفى كامل باشا ابن علي محمد المهندس المصري ،

ولد سنة 1291 هـ - 1874 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلوم في منزل والده ومدرسة عباس باشا الأول ومدرسة القربية ، والمدرسة التجهيزية ، والمدرسة الخديوية ، ثم التحق بمدرسة الحقوق الفرنسية ، ونال شهادتها وعمره تسعة عشر عاماً .

وقد بدأ اتجاهه الوطني وهو في السادسة عشرة وكان طالباً بالمدارس ، وقد عرف فيه ذلك علي باشا مبارك ، وتنبأ له بأنه سيكون رجلاً عظيماً ، وكان يكتب في الصحف ، وأنشأ مجلة المدرسة ، ولما تخرج اشتغل محامياً عن الأمة يدافع عن حقوقها وحريتها واستقلالها ، وقد سافر إلى أوروبا مرات كثيرة يدعو لمصر ، وخصوصاً فرنسا ، حتى اشتهر وأصبح اسمه مرادفاً لاحتجاج مصر على إنجلترا ، وكان لا يضيع فرصة لا يحتج فيها ، ومن أشهر موضوعات احتجاجه حادثة دنشواي سنة 1906 م . وقد أنشأ جريدة (اللواء) بالعربية ، فاللواءين الإنجليزي والفرنسي ، وأسس الحزب الوطني ، وتولى رئاسته ، وكانت سياسته حيال تركيا ترمي إلى توثيق الروابط الودية بينها وبين مصر ، لكي يتخذ من ذلك وسيلة لمقاومة الاحتلال الإنجليزي .

وكان واسع الآمال ، طموحاً للعلى ، مستقل الفكر ، صريح القول ، عصبي المزاج ، نزيه النفس ، لا يلذ له شيء في الحياة غير خدمة بلاده ، وكان خطيباً بليغاً . وهو أول من أحيا الشعور الوطني عقب الثورة العرابية ، وقد جاءه الموت السريع في إبان جهاده ، فذهب شهيداً وهو في الرابعة والثلاثين من عمره .

وعرف المصريون له ذلك ، فاتحدوا في البكاء عليه وتعظيمه ، ومشى في جنازته عشرات الألوف .

وقال صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا :

(كان مصطفى أول من حمل لواء الحرية بعد أن طُوِى زماناً ، وكان أول من صاح تلك الصيحة في طول البلاد وعرضها ، صيحة التضحية ، صيحة الحرية ، صيحة الحب ، صيحة الحياة :

« بلادي بلادي ، لك حبي وفؤادي ، لك حياتي ووجودي ، لك دمي ونفسي ، لك عقلي ولساني ، لك حبي وجناني ، أنت أنت الحياة ، ولا حياة إلا بك يا مصر » .

كان مصطفى مقداماً ، يخلق الحماسة ويتعهدها ، لأنه يعلم أن الحماسة في حياة الأمم تنزل منها منزلة الروح من البدن ، وأن الشعب إذا غابت عنه الحماسة غابت عنه الحياة ، فكان يعمل ليله ونهاره ، كاتباً وخطيباً ، على تغذية العاطفة الوطنية وإيقاظ الجماهير التي كان يجذبها بشخصه وإيمانه وشجاعته) .

توفي سنة 1326 هـ - 1908 م بالقاهرة ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي ، ورثاه شوقي بك وحافظ بك ، وكثير من الشعراء والأدباء .

مؤلفاته :

1 - دفاع المصري عن بلاده .
2 - رسائل مصرية - فرنسية .
3 - الشمس المشرقة (اليابان) .
4 - المسألة الشرقية .
5 - مصر والاحتلال الإنجليزي .
6 - أعجب ما كان في الرق عند الرومان .

المصادر : مصطفى كامل باشا سيرته بقلم علي بك فهمي كامل شقيقه ، في تسعة أجزاء . تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول . معجم سركيس . نوابغ الشباب . جريدة الأهرام شهر مايو سنة 1940 م. تراجم مصرية غربية . مجلة المجلات العربية (عدد خاص) سنة 1908 م. مجلة الفصول العدد (9) . مصطفى كامل بقلم عبد الرحمن الرافعي بك . مصطفى كامل بقلم فتحي رضوان . الأعلام للزركلي الجزء الثالث . مجلة العلوم السنة السابعة .

* * *

211 - البنديت موتي لال نهرو

من طبقة البراهمة بالهند من بلاد كشمير .

ولد سنة 1278 هـ - 1861 م ، ثم توطن في مدينة « الله أباد » ، وتخرج من جامعتها ، واشتغل بالمحاماة والصحافة وأنشأ جريدة سياسية اسمها « المستقل » باللغة الإنجليزية ، وقد اشترك في الحركة الوطنية في بلاده ، وساعد غاندي في حركة عدم الموالاة في سنة 1919 م ، وفي حركة العصيان المدني سنة 1930 م ، وساعد الزعيم (جترنجن داس) في إنشاء حزب سياسي باسم (حزب الاستقلال) أي (سوارج) ، وانتخب رئيساً للمؤتمر الوطني في سنة 1920 م ، وكان عضواً في المجلس التشريعي في مقاطعة أودة .

توفي سنة 1350 هـ - 1931 م .

وهو والد الزعيم الشهير جواهر لال نهرو الهندي .

* * *

212 - موسى كاظم باشا

موسى كاظم باشا الحسيني ،

ولد سنة 1276 هـ - 1859 م في القدس الشريف ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدرسة الرشيدية بالقدس ، ومدارس الآستانة ، ونشأ نشأة عصامية ، ثم تقلد مناصب كثيرة أيام الدولة العثمانية ، منها وظيفة قائمقام مدينة يافا وصفد وحارم ، ثم عيِّن متصرفاً لعسير فنجد وحوران ، وتولى رئاسة بلدية القدس أيام الاحتلال .

ولما قامت الحركة الوطنية في بلاده اشترك في الجهاد الوطني ، وسار في طليعة المتظاهرين ضد الحكومة المنتدبة ، ورفع راية الجهاد الوطني عالياً ، واستقال من رئاسة البلدية ، وقد انتخب رئيساً للمؤتمر الفلسطيني العربي ، ورئيساً للوفد الفلسطيني .

وكان قوي الحجة ، حاضر البديهة ، شديد الشكيمة ، يتقد غيرة ووطنية على بلاده .

توفي سنة 1352 هـ - 1934 م في فلسطين .

المصادر : اللطائف المصورة العدد (338) . مجلة الإخاء السنة الثالثة . مجلة الهلال السنة (42) .

* * *

213 - يسّ باشا الهاشمي

ولد سنة 1301 هـ - 1883 م في بغداد ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ثم سافر إلى الآستانة ، والتحق بالمدرسة الحربية ، وتخرج فيها سنة 1320 هـ برتبة ملازم ثان ، ثم سافر في بعثة إلى ألمانيا ، ولما عاد إلى الآستانة عيِّن برتبة يوزباشي أركان حرب في شرق الأناضول ، ثم نقل إلى شمالي العراق ، واشترك في الحرب البلقانية ، وقام فيها بأعمال باهرة .

ولما أعلنت الحرب الكبرى الأولى عيِّن قائداً للجيش التركي في أثناء الهجوم على رومانيا ، ثم في ميدان فلسطين ، ولما انهزم الجيش التركي في سوريا انضم إلى الجيش العربي وإلى حزب العهد العربي ، واتصل بحزب تركيا الفتاة ؛ وعيِّن رئيس أركان حرب حاكم سوريا العسكري ، ورقي إلى رتبة أمير لواء وعيِّن رئيساً لديوان الشورى ، ونفي بعد ذلك ، ولما رجع من المنفى استقبل استقبالاً فخماً ، ولما احتل الفرنسيون سوريا عاد إلى بغداد سنة 1340

هـ ، وعيِّن متصرفاً للمنتفق ، ثم وزيراً للأشغال والمواصلات في وزارة عبد المحسن بك السعدون ؛ وانتخب نائباً عن لواء بغداد في المجلس التأسيسي ، وكان فيه نائباً ثانياً لرئيس المجلس ، وكان رئيساً للجنة تدقيق المعاهدة العراقية ـ البريطانية ولجنة قانون الانتخاب ، ثم تولى رئاسة الوزارة سنة 1924 م وسنة 1935 م .

وكان من كبار رجال النهضة العربية الحديثة ، وساهم في خدمة قضية العرب بكل جهده .

توفي سنة 1355 هـ ـ 1937 م في مدينة بيروت، وهو شقيق طه باشا الهاشمي .

المصادر : تقويم الهلال سنة 1938 م . تاريخ الوزارات العراقية الجزء الأول . جريدة الأهرام سنة 1937 م . ملوك العرب الجزء الثاني . العراق الجديد . الدليل العراقي الرسمي سنة 1936 م .

* * *

214 - يحيـى إبراهيم باشا المصري

ولد سنة 1287 هـ ـ 1861 م في بلدة بهبشين بمديرية بني سويف ، وتلقى العلم بمدرسة الأقباط الكبرى بالقاهرة ، وتخرج من مدرسة الحقوق سنة 1880 م وعيِّن بها معيداً ثم رقي أستاذاً .

ولما أنشئت المحاكم الأهلية عيِّن نائب قاضٍ بالإسكندرية ، ثم رقي إلى أن عيِّن رئيساً لمحكمة الاستئناف الأهلية ، ثم عيِّن وزيراً للمعارف ، وتولى رئاسة الوزارة سنة 1923 م ، وعيِّن وزيراً للمالية في وزارة زيور باشا ، فنائباً للرئيس فيها .

واشترك في الحركة الوطنية ، وكان عضواً في اللجنة الوطنية التي اجتمعت في قصر الأمير محمد علي سنة 1921 م ، وفي عهده أزال سوء التفاهم الذي كان قائماً بين مصر وإنجلترا ، ورفع الأحكام العرفية ، وأصدر الدستور ، وسن قانون الانتخاب ، وأرجع المنفيين السياسيين وفي طليعتهم الزعيم الكبير سعد زغلول باشا .

وقد أسس حزب الاتحاد ، وعيِّن عضواً في مجلس الشيوخ وهو أول من لقب بشيخ القضاة ، وكان مثلاً أعلى في الوداعة ومكارم الأخلاق .

توفي سنة 1355 هـ ـ 1936 م ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1936 م . صفوة العصر . مرآة العصر المجلد الثاني . القضاة والمحافظون الجزء الأول .

* * *

215 - يوسف السويدي

السيد يوسف السويدي ،

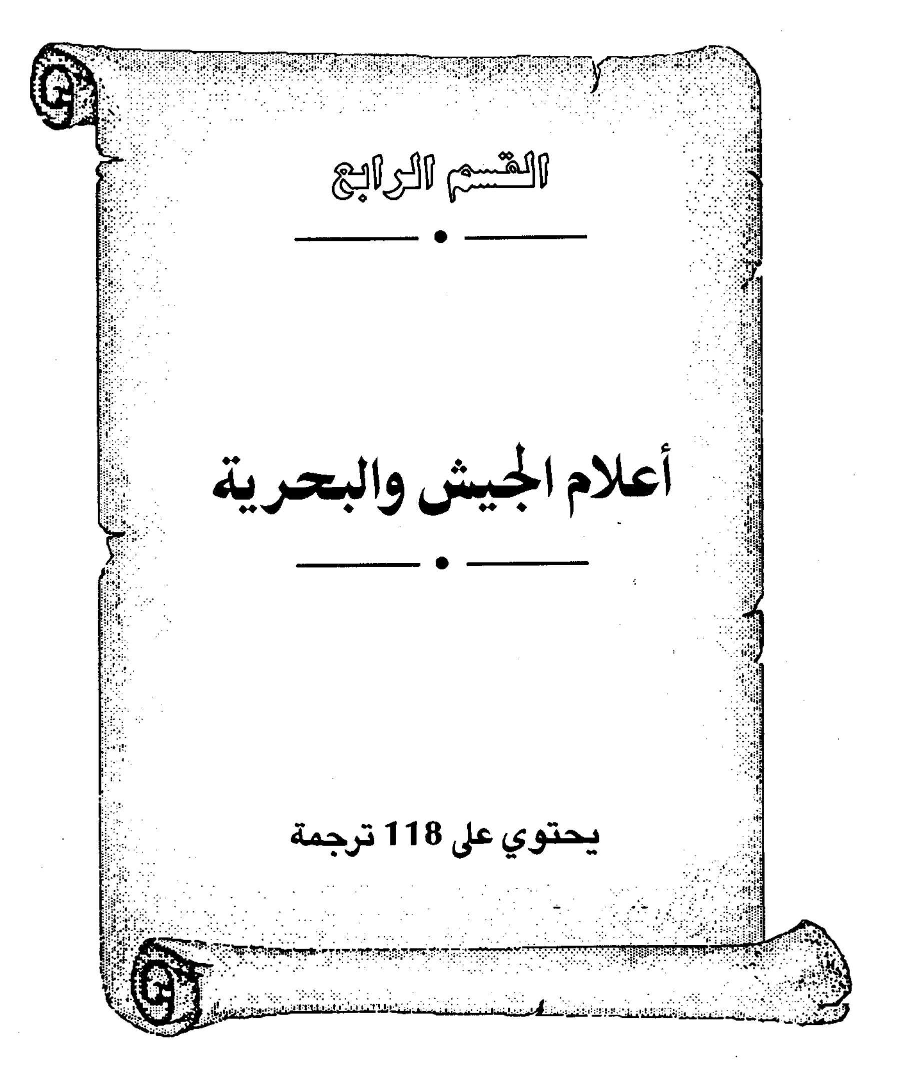
ولد في العراق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم .

وقد اشترك في الحركة الوطنية في بلاده ، واشتهر في أثناء الحرب الكبرى الأولى بجهاده في سبيل استقلال العرب ، وحاكمه جمال باشا ونفاه إلى الأناضول . وفي عهد الاحتلال البريطاني بالعراق قاوم السياسة الإنجليزية ولما قامت الثورة سنة 1920 م اشترك فيها ، وكان من كبار الزعماء ، وطاردته السلطة الإنجليزية ، ثم سافر إلى سوريا ، وفي عهد الملك فيصل الأول عاد إلى العراق ، وعيِّن رئيساً لمجلس الأعيان العراقي .

توفي سنة 1348 هـ - 1929 م .

المصادر : مجلة المصور العدد (257) . تاريخ الثورة العراقية .

* * *



القسم الرابع

أعلام الجيش والبحرية

يحتوي على 118 ترجمة

216 - إبراحيم حليم باشا

إبراهيم حليم باشا ابن اللواء محمد خورشيد باشا الكرجي ،
نسبته إلى الكرج من الشعوب القوقاسية .
ولد سنة 1247 هـ - 1841 م ، ثم تلقى العلم على أساتذة خصوصيين ، ثم دخل مدرسة الخانكاه ، ثم المدرسة التي أنشأها عباس باشا لنجله إلهامي باشا ، ثم التحق بمدرسة البيادة بالعباسية ، ونال رتبة يوزباشي وما زال يترقى إلى أن نال رتبة أميرالاي ، ثم عيِّن في مجلس الأحكام ، ولما تولى سعيد باشا الحكم عيَّنه ياوراً ، ثم سافر إلى بلاد السودان لتنظيم أحوالها ، ولما عاد عيِّن معاوناً أول لمجلس الأحكام ، ثم ياوراً للخديوي إسماعيل ، ثم عضواً لمجلس مصر التجاري .
ولما تولى الخديوي توفيق الحكم ، وتشكلت المجالس الأهلية عيِّن قاضياً بمحكمة الاستئناف ، ثم استقال بعد ثلاثة أشهر ، وأنعم عليه برتبة « ميرميران » الرفيعة ، وعيِّن عضواً بمجلس شورى القوانين .
وكان كريماً حليماً ، محباً لعمل الخير ، ومحباً للعلم والعلماء ، وقد جمع مكتبة كبيرة تحتوي على أربعة آلاف مجلد ، فيها نوادر .
توفي سنة 1315 هـ - 1897 م .
المصادر : مرآة العصر المجلد الأول . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول بقلم القائمقام عبد الرحمن زكي .

* * *

217 - إبراهيم رفعت باشا

اللواء إبراهيم رفعت باشا ابن الشريف سويفي التاجر ابن عبد الجواد ابن مصطفى بن المليجي ،
ولد سنة 1273 هـ - 1857 م في مدينة أسيوط ، وتوفي والده قبل أن يولد ،

وتلقى العلم في مكتب بحمراء أسيوط ومكتب الشيخ إسماعيل السراج ، ولما أتم حفظ القرآن والقراءة والكتابة وبلغ الرابعة عشرة من العمر أدخله خليل سري بك مدرسة أسيوط الأميرية التي كانت تعلم بالمجان ، ولما أتم علومه التحق بالمدرسة التجهيزية بدرب الجماميز بالقاهرة سنة 1290 هـ ، ولم يكد يتم بها نصف عام حتى اختارته نظارة الحربية ، وتخرج برتبة ملازم ثان سنة 1293 هـ وعيِّن في حرس الخديوي بالإسكندرية ، وفي سنة 1297 هـ أحيل إلى الاستيداع بسبب تخفيض عدد الجيش المصري ، وفي مدة الاستيداع كان يتردد على الأزهر الشريف يومياً ليتلقى العلوم الدينية على علماء العصر كالشيخ الإنبابي شيخ الأزهر ومحمد البسيوني البيباني والمنصوري .

وفي سنة 1880 م ألحق بفصيلة الفرسان في مدينة سوهاج ثم صار يترقى إلى أن عيِّن سنة 1899 م ياوراً للخديوي عباس الثاني ، وانتدبه الخديوي لكشف الطريق بين الإسكندرية وواحة سيوة ، وقد رافق الخديوي في رحلته إلى السلوم ثم عيِّن رئيساً لحرس المحمل ، ثم أميراً للحج سنة (1320 هـ ، 1321 هـ ، 1325 هـ) وكتب رحلته المشهورة « مرآة الحرمين » .

ثم أحيل إلى المعاش ، وعيِّن عضواً في المجلس الحسبي ، ومحلفاً في المحكمة المختلطة ، وعضواً بمجلس التنظيم ، ورئيساً لشركة التعاون ، وعضواً في لجنة العوائد بالمحافظة .

وقد عرف بالجد والدأب من صغره ، وكان يعرف من الدين وأحكامه ما لا يعرفه أمثاله ، ويساعد أرباب الحاجات بجاهه ، فيسعى لهم في الخير ما استطاع إلى ذلك سبيلاً .

توفي سنة 1354 هـ ـ 1935 م بالقاهرة .

وله كتاب « مرآة الحرمين » ، أو الرحلات الحجازية والحج ومشاعره الدينية وهو يحتوي على وصف بلاد الحجاز وطرقها وأمرائها وولاتها ، وهو دائرة معارف عن الحجاز في جزءين ، وفي آخر الجزء الثاني ترجمة المؤلف .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين . مرآة الحرمين الجزء الثاني .

* * *

218 - إبراهيم باشا الشريعي

من عائلة الشريعي الشهيرة بسمالوط .

ولد سنة 1255 هـ ـ 1839 م ، ولما شب التحق بالعسكرية ، وعيِّن في الحرس

الخديوي في عهد سعيد باشا ، وبعد مدة عيِّن وكيلاً لمديرية الفيوم والجيزة وأسيوط ، ثم استقال .

ولكن الخديوي إسماعيل استدعاه ، وعيَّنه مفتشاً على سمالوط سنة 1290 هـ .

وقد اتهم بموالاته للعرابيين ، ولكن ظهرت براءته ثم اعتزل الأعمال واشتغل بالزراعة .

توفي سنة 1317 هـ - 1899 م .

المصادر : مرآة العصر المجلد الثاني .

* * *

219 - اللواء إبراهيم صبري باشا

تخرج من المدرسة الحربية بالعباسية سنة 1881 م ، واشترك في الدفاع عن سواكن ، ورقي إلى رتبة اليوزباشي وظل يتدرج في الرتب العسكرية حتى بلغ رتبة اللواء ، ثم عيِّن في سنة 1909 م مديراً لأسيوط .

توفي سنة 1346 هـ - 1927 م .

المصادر : مجلة المصور العدد (170) .

* * *

220 - إبراهيم فوزي باشا

اللواء إبراهيم فوزي باشا المصري ،

ولد في القاهرة ، وتخرج من المدرسة الحربية ، والتحق بالجيش المصري ، وعيِّن في حكمدارية السودان ، ورافق غوردون باشا في الحملة العسكرية المصرية لبسط النفوذ المصري على جميع الجهات الاستوائية ، ثم عيِّن مديراً لبحر الغزال ثم مديراً للمقاطعات الاستوائية الجديدة .

ولما قامت الثورة العرابية اشترك فيها ، وعيِّن قائداً للفرقة التي عسكرت في أبي قير لمقاومة نزول الإنجليز .

ولما عيِّن غوردون باشا حاكماً على السودان ، وسافر لاسترداده ، طلب المترجم له والتمس من الخديوي توفيق العفو عنه ، فعفا عنه ، وردت إليه رتبه ونياشينه وسافر صحبة غوردون إلى الخرطوم ، وتولى قيادة حاميتها وانتصر على الدراويش في وقائع كثيرة ، أهمها موقعة الحلفاية التي جرح فيها ، وظل مع غوردون إلى أن سقطت المدينة سنة 1885 م وأسر الدراويش المترجم له مدة

أربعة عشر عاماً ، إلى أن أنقذه الجيش المصري سنة 1898 م .
توفي سنة؟؟؟؟؟ .
وله تاريخ حافل لحوادث السودان مطبوع ، سماه « السودان بين يدي غوردون وكتشنر » جزءان .

المصادر : مرآة العصر المجلد الثاني . مصر والسودان في أوائل عهد الاحتلال . أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول . النيل لمحمد صبيح . الأهرام سنة 1935 م .

* * *

221 - أحمد بك حسن

الأميرالاي أحمد بك ابن الشيخ حسن بدر ،

ولد سنة 1274 هـ - 1857 م في القاهرة ، وتلقى مبادىء القراءة والكتابة ، ثم عمل بالجيش كأمين بلوك ، وترقى إلى رتبة صول ، ثم إلى رتبة أسبران وصار يترقى إلى أن عيِّن حكمداراً لمديرية الغربية ، ثم للدقهلية ، ثم للشرقية ، ثم مفتشاً لبوليس مديريتي المنيا وأسيوط .
وفي سنة 1892 م أنعم عليه برتبة الأميرالاي .
وفي سنة 1895 م عيِّن مفتشاً في نظارة الداخلية .
وقد اشترك في الحملة المصرية في حروب الدولة العلية في البوسنة والهرسك وثورة كريت ، والحرب الحبشية المصرية ، وحرب تركيا وروسيا وبلاد الرومللي .
توفي سنة ؟؟؟ .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول للقائمقام عبد الرحمن زكي .

* * *

222 - أحمد حسنين باشا



الفريق البحري أحمد حسنين باشا ،

نشأ في قرية « منية حبيب » من أعمال مديرية الغربية ، وتلقى العلم في مدرسة رأس التين الأميرية سنة 1833 م ، وفي المدرسة البحرية التي كانت قائمة بإحدى سفن الأسطول سنة 1838 م ، ونال رتبة الملازم الثاني ، وفي سنة 1849 م عيِّن في السفينة النيلية « فيروز » الخاصة بعباس باشا الأول ، وفي عهد سعيد باشا نال رتبة الصاغ وعيِّن « قبطاناً » للسفينة الخاصة بالوالي ، ثم قبطاناً للسفينة الخاصة بالخديوي إسماعيل .

وقد أضيفت إليه تبعاً لجده ونشاطه أشغال سفن الانجرارية سنة 1888 م ، ثم اشتغل بأعمال السفن النيلية إلى أن رقي إلى رتبة الفريق وأحيل إلى المعاش سنة 1889 م .

توفي سنة 1309 هـ - 1891 م ودفن بالقاهرة .

والمترجم له جد المرحوم أحمد حسنين باشا .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول للقائمقام عبد الرحمٰن زكي .

* * *

223 - احمد حمدي باشا

الفريق أحمد حمدي باشا الكردي ،

هاجر والده من بلاد الأكراد إلى مصر في عهد محمد علي باشا .

ولد المترجم له بمصر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وتخرج من المدرسة الحربية برتبة ملازم ، وصار يترقى إلى أن نال رتبة فريق .

وقد انتدب في عهد الخديوي إسماعيل لوضع خرائط السودان .

توفي سنة 1341 - شهر سبتمبر سنة 1922 م بمصر .

المصادر : اللطائف المصورة العدد (396) .

* * *

224 - احمد حمودة

اليوزباشي أحمد حمودة المصري ،

ولد في القاهرة بقسم الجمالية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ومدرسة المبتديان والمدرسة الحربية سنة 1886 م ، ولما تخرج اختير مع بعض زملائه الذين يحسنون اللغة الإنجليزية للسفر إلى السودان في حملة استرداده .

ولما عاد إلى مصر عُيِّن في سلاح المدفعية ، ثم اختلف مع رئيسه بسبب عدم إنصافه ، فطلب إحالته إلى الاستيداع ، وسافر إلى أميركا وأصدر فيها مجلة باللغة الإنجليزية لنشر فضائل الإسلام ، وبعد مدة عاد إلى مصر .

واشترك في الحرب البلقانية وطرابلس . وفي سنة 1914 م اعتقل في مالطة ، ولما انتهت الحرب عاد إلى مصر واشترك في الحركة الوطنية وقد اشتغل بالتجارة وبعض أعمال المقاولة ، ولما تيسر له المال أصدر مجلة الجيش والبحرية بالعربية في مدينة الإسكندرية ، وكانت أول مجلة عسكرية راقية صدرت في مصر ، وفي سنة 1932 م أمر جلالة الملك فؤاد الأول أن يعيِّن في

وزارة الدفاع ، وعهد إليه في ترجمة بعض الكتب العسكرية النفيسة . وفي سنة 1935 م سافر إلى الحبشة ، واشترك في الحرب الحبشية الإيطالية في جيش الجنرال وهيب باشا الألباني ، ثم مديراً لمكتب وزير الدفاع ثم مديراً لمجلّة الجيش .

وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف ، ويحسن اللغة الألمانية والإنجليزية والفرنسية والتركية .

توفي في شهر صفر سنة 1362 هـ ـ مارس سنة 1943 م ودفن في قرافة الإمام الشافعي .

مؤلفاته :

1 ـ قيادة الصف في الهجوم والدفاع .
2 ـ تعليمات خاصة ببندقية الشهاب الراصد .
3 ـ تقرير المناورة عن سنة 1930 م .
4 ـ أوامر مستديمة لسائقي سيارات الحملة الميكانيكية .
5 ـ قانون لسلاح الطيران .
6 ـ أوامر خاصة بالطيران ليلاً .
7 ـ الحملة العسكرية المصرية الفلسطينية .
8 ـ كتاب الأحوال والأحكام .
9 ـ محاضرات في الحروب البرية .
10 ـ حروب التاريخ الحاسمة .
11 ـ الحرب الحقيقي .
12 ـ مبادىء الحرب .
13 ـ الاستراتيجية الألمانية في الحرب العظمى .
14 ـ دراسة الاستراتيجية والتكتيك .
15 ـ الحملة المصرية في العراق من سنة 1914 م إلى سنة 1918 م .
16 ـ صيانة المركبات الميكانيكية .
17 ـ تعليمات ومستخرجات من قانون الطوبجية .
18 ـ تعليم الحِروب من 13 ، جزءاً .
19 ـ تعليم البيادة من 6 ، أجزاء .

20 ـ النخبة الفاروقية في الفنون الحربية .
المصادر : جريدة المقطم سنة 1943 م . شهر وفاته والثقافة العسكرية عدد (29) بقلم البكباشي عبد الرحمن زكي .

* * *

225 ـ أحمد راشد حسني باشا

الفريق أحمد راشد حسني باشا الجركسي ،
ولد سنة 1250 هـ ـ 1834 م في إحدى مدن القوقاس ، ونشأ بها ، ثم سافر إلى الآستانة وعمره تسع سنوات ، ومكث بها سنتين ، ثم هاجر إلى مصر سنة 1269 هـ ، وأقام بها ، والتحق بمدرسة المفروزة المشاة سنة 1849 م ، وكان معروفاً (بأبي شنب فضة) وذلك لمناسبة اصفرار شاربيه .
ولما أتم علومه سافر في بعثة إلى فرنسا سنة 1854 م ، في عهد سعيد باشا ، وعاد إلى مصر بعد عامين برتبة الملازم الأول ، وألحق بالبلوك الثالث في أورطة الششخانة بالقلعة ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن في سنة 1860 م أميرالاياً ، وعيِّن قائداً للآلاي السعيدي الثاني ، ثم استُغنيَ عن خدماته في الجيش وعُيِّن في تفتيش أقاليم الوجه القبلي .
ثم أعيد إلى الجيش سنة 1863 م ، وتولى قيادة الآلاي الرابع في كسلا ، ثم تقلد قيادة الآلاي الأول في الخرطوم ، فالآلاي السابع في الحجاز ، وفي أخريات عام 1863 م رجع ثانية إلى السودان ليتولى قيادة الآلاي التاسع فالسابع ، ثم تولى قيادة العساكر السودانية النازلة في بربرة .
وفي سنة 1865 م عيِّن قائداً للواء السابع الذي سافر إلى كريت مساعدة للدولة العلية لإخماد الثورة التي قامت بهذه الجزيرة ، ونال في هذه الحرب رتبة اللواء سنة 1867 م لبسالته وانتصاره على الثوار . وفي نفس العام منح رتبة الفريق ، وعيِّن قائداً لآلايات الحرس ، وفي سنة 1876 م عيِّن ياوراً للخديوي إسماعيل علاوة على قيادته تلك الآلايات .
ولما ظهرت الثورة بشبه جزيرة البلقان تولى المترجم له قيادة الحملة المصرية ، وقد أحرزت القوات المصرية النصر الباهر ، وأبدى المترجم له في هذه الحرب من ضروب الشجاعة والإقدام ما جعل الخديوي إسماعيل يخصه بالثناء والمدح .
وفي سنة 1879 م عيِّن « سرياوراً » للخديوي توفيق ولما بدأ تذمر الضباط المصريين سنة 1881 م عيِّن عضواً في اللجنة العسكرية التي ألفت للنظر في

تعديل النظم والقوانين المتعلقة بالجيش .

ولما قامت الثورة العرابية ، وجدّ الجد ، ورأى الوطن مهدداً بالغزو ، دفعه حبه للذود عن البلاد إلى الانضمام إلى العرابيين في محاربة الإنجليز ، واشترك في معركة المسخوطة ، ومعركة القصاصين ، وأبلى فيهما البلاء الحسن ، وأصيب برصاصة في قدمه في موقعة القصاصين ، وبعد انهزام العرابيين ألقي القبض عليه بتهمة اشتراكه في الثورة .

وكان من رجال الحرب المعدودين الذين تفتخر بهم البلاد ، مخلصاً لمصر أشد إخلاص ، صريحاً في أقواله عظيماً في صفاته وخلاله .

توفي سنة 1323 هـ - شهر يونيو سنة 1905 م .

وقد أعقب من الذرية ولده أحمد بك إحسان من أمناء الحضرة الملكية .

المصادر : البعثات العلمية للأمير عمر طوسون . أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول . صفوة العصر الجزء الأول . الثورة العرابية للأستاذ عبد الرحمن الرافعي بك . حقائق الأخبار عن دول البحار .

* * *

226 - أحمد رجب باشا

اللواء أحمد رجب باشا ،

ولد سنة 1299 هـ - 1882 م ، وتخرج في المدرسة الحربية سنة 1901 م ، ثم سافر إلى السودان ، وعيِّن في الوحدات المصرية السودانية ، في بحر الغزال ودنقلة والنوبة وأقاصي السودان .

ولما عاد إلى مصر شغل وظائف هامة ممتازة هي اللواء البيادة الأول ، ثم أركان حرب العمليات الحربية ، ونال رتبة اللواء الرفيعة سنة 1937 م .

وكان يجيد أكثر اللغات السودانية ويتكلمها كأبناء السودان ، وقد وضع كتاباً في لغة الدنكة والنوبة .

وكان أيضاً ضليعاً في اللغة الإنجليزية ، ومن المشتغلين بالعلم ، وكان أديباً وشاعراً غريباً .

وكان خبيراً في الأعمال العسكرية ، صبوراً قوي العزيمة ، تتمثل فيه صفات القائد الحكيم .

وسافر إلى أوروبا للاستشفاء مرات عديدة .

توفي في شهر ديسمبر سنة 1357 هـ - 1938 م بمصر .

المصادر : مجلة الجيش المصري العدد الثالث السنة الأولى . السودان بين عهدين .

* * *

227 ـ احمد عزت باشا

المشير أحمد عزت باشا ابن حيدر بك الألباني الأصل ،

ولد سنة 1281 هـ ـ 1864 م بمدينة ناسليج التابعة لولاية مناستر بالروميلي من أعمال الدولة العثمانية ، وتلقى العلم بالمدارس وبالمدرسة الحربية وتخرج ضابطاً برتبة ملازم ثم التحق بمدرسة أركان حرب وتخرج منها برتبة يوزباشي أركان حرب سنة 1887 م ، ثم رقي إلى رتبة (قول آغاسي) ، وفي سنة 1890 م سافر بعثة إلى ألمانيا ، وكان في أثناء تحصيله العلم بألمانيا موضع إعجاب كل من يتصل به من أصغر رؤسائه إلى الأمبراطور ويلهم الثاني .

وفي سنة 1894 م عاد إلى وطنه والتحق بأركان الحربية العامة ورقي إلى رتبة بكباشي ، ثم عيِّن ملحقاً عسكرياً في بلغاريا .

ولما قامت الحرب التركية اليونانية سنة 1897 م عيِّن في أركان الحربية العليا لجيش تساليا ووضع الخطة الحربية لموقعة دوميكة وقد أدت هذه الخطة إلى انتصار الدولة العثمانية في تلك الموقعة انتصاراً أدهش العالم .

ثم تولى وظائف عسكرية مختلفة في الشام واليمن ، وفي سنة 1913 م عيِّن وزيراً للحربية .

واشترك في مؤتمر الصلح الذي انعقد في برست لتوفسكي وبخارست في سنتي 1917 و 1918 م مندوباً عسكرياً ، وفي سنة 1918 م منح رتبتي المشيرية والوزارة ونصب صدراً أعظم ووزيراً للحربية ثم استقال بعد (45) يوماً لإصرار السلطان على تغيير بعض أعضاء الوزارة ومكث بعد ذلك مدة من الزمن مغضوباً عليه ، ثم تقلد وزارات مختلفة وساعد الحركة الوطنية التي قامت في الأناضول مساعدات جليلة . ولم يكن واسع العلم بالفنون العسكرية وحدها بل كان واسع الاطلاع في فنون أخرى شتى .

وكان جم الأدب ديناً شديداً جداً حين تجب الشدة وليناً حين يحسن اللين وكان على حدة مزاجه طاهراً رقيقاً مستقيماً محباً للخير .

ولم تعرف سنة وفاته على التحديد إلا أنها حوالي سنة 1348 هـ .

وله كتاب الدين والعلم ترجمه من اللغة التركية الأستاذ حمزة طاهر بمراجعة الدكتور عبد الوهاب عزام وفي أول الكتاب ترجمة للمترجم له .

* * *

228 - أحمد علي باشا

اللواء أحمد علي باشا ،

تخرج من المدرسة الحربية ، ثم التحق بالجيش ، وسافر إلى السودان ، ثم تدرج في الرتب العسكرية إلى أن نال رتبة اللواء ، وأحيل إلى المعاش سنة 1925 م ، ثم عيِّن حارساً قضائياً على أموال الرعايا الإيطاليين ، وكان رئيساً لجمعية المواساة الإسلامية بالعباسية ، وعضواً بمجلس الشيوخ ، وكان محسناً ، كريم الأخلاق .

توفي سنة 1361 هـ - 1942 م .

المصادر : الدليل المصدري السنة (28) .

* * *

229 - أحمد فضلي باشا

اللواء أحمد فضلي باشا المصري ،

ولد سنة 1269 هـ - 1852 م في بلدة منية نما بالقليوبية ، ونشأ بها ، ولما بلغ السابعة من العمر سافر إلى القاهرة مع والده ، وتلقى العلم في المكاتب الأهلية ومدرسة المبتديان والمدرسة التجهيزية ومدرسة المهندسخانة ، ولما تخرج التحق بالجيش المصري ، وحضر ضرب مدينة الإسكندرية سنة 1882 م ومعركة الجميزة سنة 1888 م ، وقد ذكر اسمه في تقارير الجنرال « جرنفيل باشا » ، وعيِّن رئيساً للمجلس العسكري سنة 1890 م ، ثم مديراً للقرعة العسكرية سنة 1894 م وتقلب في مناصب أخرى عسكرية ومدنية حتى حاز رتبة اللواء ولم تعرف سنة وفاته .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول . كتاب (11) يوليو للأمير عمر طوسون . مرآة العصر المجلد الأول .

* * *

230 - أحمد مختار حجازي باشا

أحمد مختار حجازي باشا ،

ولد بمدينة القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس الابتدائية ، ثم التحق بمدرسة الفرير سنة 1899 م ثم مدرسة البوليس ، وتخرج فيها برتبة ملازم ثان ، وعيِّن ببوليس القاهرة ، ورقي إلى وظيفة معاون بوليس سنة 1904 م ، ثم عيِّن مأموراً بالإسكندرية ، ثم بالمراكز ، ثم وكيلاً لمديرية القليوبية سنة 1915 م ،

ثم مديراً للمنيا والشرقية والدقهلية ، ثم مديراً لقسم الإدارة بالداخلية ، ثم وكيلاً لوزارة الداخلية ، ثم محافظاً للقاهرة سنة 1936 م ، وأحيل إلى المعاش سنة 1938 م وعيِّن عضواً بمجلس الشيوخ وكان مشهوراً بالتقى والصلاح وحب الخير والإصلاح والعمل للمصلحة العامة .

توفي سنة 1362 هـ - 1943 م .

المصادر : الشخصيات البارزة بالقطر المصري . الدليل المصري السنة (28) .

* * *

231 - أحمد وصفي بك

القائمقام أحمد وصفي بك ،

من قبيلة بني واصل العربية .

ولد حوالي سنة 1272 هـ - 1855 م بناحية بني سليمان الشرقية ، ببني سويف بصعيد مصر ، وتلقى العلم في مدرسة بني سويف الابتدائية ، ومدرسة المساحة بالقاهرة ، وتخرج من المدرسة الحربية برتبة الملازم الثاني ، والتحق بوظائف الحكومة ، وصار يترقى إلى أن بلغ رتبة القائمقام .

ولما قامت الثورة العرابية لم يشترك فيها ولزم حدود عمله ، واشترك في الحرب السودانية وحضر وقائع استرداده .

توفي سنة 1350 هـ - 1931 م .

المصادر : الأهرام سنة 1931 م .

* * *

232 - إدريس بن أحمد بن محمد البخاري ،

المدعو بالبرنوصي ، المكناسي النشأة والوفاة ، تولى الأمانة على دفع مؤن الجيوش السلطانية ، وحضر مع السلطان المولى الحسن في موقعة فاس الشهيرة وكانت له مهارة كبيرة في الهندسة والرماية بالمدفع والمهراس .

توفي سنة 1323 هـ - 1905 م ، ودفن بضريح سيدي محمد عيسى المعروف بالشيخ الكامل .

المصادر : إتحاف أعلام الناس، الجزء الثاني .

* * *

233 - إسماعيل حقي باشا

المشير إسماعيل حقي باشا ،

اشتهر باسم قورد إسماعيل باشا ، وينتسب إلى أسرة كردية شهيرة في بتليس .
التحق بالجيش برتبة كبيرة ، وتقلد وظائف إدارية كثيرة منها ولاية كردستان « ديار بكر » ، « خربوط » ، « أرضروم » ؛ وعند نشوب الحرب الروسية سنة 1291 هـ عهدت إليه قيادة جبهة بايزيد تحت إمرة المشير أحمد مختار باشا ، ثم عهد إليه قيادة قوات الشرق كله ، ثم عيِّن رئيساً لهيئة التفتيش العسكري .
وفي سنة 1305- رومية عيِّن قائد القوة الإصلاحية في العراق ، وكان مشهوراً بصلابته الدينية وأخلاقه السامية .
توفي سنة 1315 .
وهو والد المشير أحمد ذو الكفل باشا زوج الأميرة صالحة بنت السلطان عبد العزيز سلطان تركيا .

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان في الدور الإسلامي الجزء الأول .

* * *

234 - إسماعيل سرهنك باشا

الفريق إسماعيل باشا ابن سرهنك بك ابن عبد الله أفندي ،

وأصل والده من جزيرة كريت .
ولد سنة 1269 هـ - 1852 م بمصر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ثم ألحق بالمدرسة البحرية ، ولما أتم تعليمه فيها سافر إلى إنجلترا ، والتحق بالبحرية الإنجليزية ، ولما أتم الدراسة عاد إلى مصر ، وعيِّن في المناصب العسكرية ، وصار يترقى إلى أن عيِّن ناظراً للمدارس الحربية ، ثم مديراً للقرعة العسكرية ، وفي عهده وضع قانون العسكرية ، ثم عيِّن وكيل وزارة الحربية ، ولبث في هذا المنصب حتى أحيل إلى المعاش ، ونال رتبة الفريق .
وكان رجلاً عظيم التواضع ، جم الحياء وقد اشتغل بالعلم ، ودراسة التاريخ ، فحذقه وألف فيه كتاباً جليلاً كبيراً ، وكان يحسن كثيراً من اللغات الغربية .
توفي سنة 1343 هـ - 1924 م .
وله كتاب « حقائق الأخبار عن دول البحار » وهو ثلاثة أجزاء . والجزء الثاني خاص بتاريخ مصر .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول للقائمقام عبد الرحمن زكي .

* * *

235 - إسماعيل صبري باشا



الفريق إسماعيل صبري باشا ابن السيد علي ابن السيد إسماعيل الحسيني ،
ولد سنة 1251 هـ - 1835 م ، وتلقى العلم بالمدرسة التجهيزية ومدرسة الطب البشري ، وتخرج من المدرسة الطوبجية برتبة ملازم ثان ، وفي سنة 1868 م عيِّن ياوراً للخديوي إسماعيل ، واشترك في الحرب المصرية الحبشية سنة 1876 م ، وحرب تركيا مع روسيا سنة 1877 م ، واشترك أيضاً في واقعة عابدين وضرب مدينة الإسكندرية سنة 1882 م ، وتولى وظائف أخرى إلى أن أحيل إلى المعاش .
وفي سنة 1900 م أنعم عليه برتبة الفريق « الميرميران » ، وعيِّن أميراً للحج .
ولم تعرف سنة وفاته .
المصادر : أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول . كتاب (11) يوليو للأمير عمر طوسون .

* * *

236 - إسماعيل كامل باشا

الفريق إسماعيل كامل باشا ابن إبراهيم إسماعيل الشركسي الأصل ،
من قبيلة جركسية تدعى شابغ « شب صغ » .
ولد في بلاد الجركس ، وهاجر به والده إلى مصر ثم تركه وسافر إلى الحجاز وتوفي هناك .
ونشأ المترجم له بمصر ، وتلقى العلم بالمدارس ، وفي عهد عباس الأول سافر في بعثة لتعلم الطب في فينا ، ثم انتقل منها إلى فرنسا لتعلم الفنون الحربية ، وعاد إلى مصر في عهد سعيد باشا وعيِّن في حرسه ، ولما تولى الخديوي إسماعيل الحكم عيِّن ياوراً له ، وقد اشترك في حرب كريت سنة 1866 م وأنعم عليه برتبة اللواء واشترك في الحرب الحبشية سنة 1875 م ثم في حرب الصرب والروسيا ، وأنعم عليه سلطان تركيا برتبة الفريق .
وفي سنة 1881 م عيِّن عضواً في الجيش العسكري لمحاكمة أحمد عرابي وزملائه .
وفي سنة 1882 م عيِّن قائداً لحامية الإسكندرية ثم « سرياوراً » للخديوي توفيق ، إلى أن أحيل إلى المعاش .

توفي سنة 1310 هـ - شهر مايو سنة 1893 م بالقاهرة بمنزله بحارة السادات بحي درب الجماميز ولم يترك ذرية .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول للقائمقام عبد الرحمن زكي . البعثات العلمية للأمير عمر طوسون .

* * *

237 - إسماعيل باشا مختار

اللواء إسماعيل باشا مختار ،

تخرج من المدرسة الحربية المصرية سنة 1884 م ، والتحق بالجيش المصري ، وصار يترقى إلى أن عيِّن كبير الياوران في عهد السلطان حسين كامل .

توفي سنة 1345 هـ - شهر أكتوبر سنة 1926 م في الثانية والستين من عمره .

المصادر : مجلة المصور العدد (109) .

* * *

238 - أمين فيضي بك

من أهالي السليمانية ، التحق بالجيش العثماني ، وصار يترقى إلى أن عيِّن زعيماً للمدفعية بالجيش .

وكان أديباً فاضلاً ، ومن المشتغلين بالعلم ، ومتضلعاً في العلوم الرياضية بوجه خاص .

وكان يعيش عيشة بسيطة من غير تكلف بالرغم من مركزه الكبير ورتبته في الجيش .

توفي سنة 1347 هـ - 1928 م بالآستانة العلية .

مؤلفاته :

1 - إجمال النتائج ، وهو خلاصة موجزة لعشرة فروع من العلوم الرياضية والطبيعية .

2 - هواي نسيمي ، يبحث عن الجو من الناحيتين الفيزياوية والكيماوية .

3 - تفرقي ، رياضة في علم الجبر .

4 - شفاعات ، ديوان شعر .

5 - أنجمن أدبياني كورد في تراجم شعراء الأكراد .

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان في الدور الإسلامي .

* * *

239 ـ جبرائيل حداد باشا

الجنرال جبرائيل حداد باشا ،
ولد في سوريا ، ونشأ بها ، وتخرج من المدرسة الكلية في بيروت ، ثم سافر إلى مصر ، وعيِّن في وزارة الحربية وسافر مع الحملة الأولى على السودان وألف كتابه « تاريخ الحملة السودانية » ثم نقل إلى الداخلية ثم تدرج في المناصب حتى عيِّن مديراً للمطبوعات في الإسكندرية ، ثم اعتزل خدمة الحكومة وعيِّن مساعداً في أركان حرب اللورد اللنبي عند الزحف على فلسطين ودخول القدس ، ولما تولى الملك فيصل الحكم عيَّنه سفيراً في لندن وانتدب من حكومة العراق لمفاوضة الحكومة البريطانية .
توفي في شهر مايو سنة 1342 هـ ـ 1923 م في مدينة نيس فجأة على أثر عملية جراحية .

المصادر : مجلة اللطائف المصورة العدد (431) .

* * *

240 ـ جعفر صادق باشا

اللواء جعفر صادق باشا ،
وكان اسمه في الأصل جركس جعفر أغا الجركسي الأصل .
تخرج من المدرسة الحربية ، والتحق بالجيش المصري ، وصار يترقى إلى أن نال رتبة اللواء .
وفي سنة 1850 م عيِّن مديراً للشرقية ، ثم القليوبية ، وفي سنة 1851 م عيِّن مديراً للدقهلية ، ثم محافظاً للسويس سنة 1852 م ، ثم أميراً للحج ، فرئيساً لمجلس طنطا ، ورئيساً لمجلس استئناف قبلي .
وفي سنة 1865 م عيِّن حكمداراً للسودان ، وفي عهده فتحت الجنود المصرية فاشودة وأخمدت ثورة شبت بين الجنود السودانيين الرابطين في كسلا .
وفي سنة 1866 م عاد إلى مصر بسبب مرضه ، وعيِّن رئيساً لمجلس استئناف قبلي في أسيوط ، ثم وكيلاً لمجلس الأحكام ، فرئيساً لمجلس أول تفتيش زراعة الوجه البحري .
وفي سنة 1879 م تولى رئاسة مجلس الأحكام ، وفي سنة 1884 م استقال بسبب تقدمه في السن .
وكان المترجم له عضواً في جمعية المعارف التي أسسها محمد عارف باشا سنة

1868 م لنشر الثقافة بواسطة التأليف والطباعة والنشر .
توفي سنة؟؟؟؟؟
وهو والد المرحوم حسين فخري باشا ، والد محمود فخري باشا .
المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول . مرآة العصر الجزء الأول .

* * *

241 - حامد أمين بك

الأميرالاي حامد أمين بك المصري ،

تلقى العلم في المدارس بمصر ، وسافر في بعثة إلى برلين لتعلم الصيدلة ، وكان عمره خمسَ عشرة سنة ، ثم تحول إلى تعلم الفنون الحربية ، ولما عاد إلى مصر التحق بالجيش المصري وترقى إلى رتبة قائمقام سنة 1876 م .
ولما قامت الثورة العرابية انضم إلى عرابي باشا ، وحارب الجيوش الإنجليزية ، ولما انتهت الثورة قبض عليه وحكم عليه بالحبس ستين يوماً ثم عفي عنه وأحيل إلى المعاش فاستبدل به أطياناً من الحكومة بجهة أبي كبير مقدارها ثمانون فداناً وكان يعرف من اللغات التركية والفرنسية والألمانية وقليلاً من الرومية والحبشية والجركسية ، وقد اشتهر بالتقوى والشجاعة والأخلاق الحسنة .
توفي سنة 1334 هـ - 1916 م في ضيعته بأبي كبير ودفن هناك .
المصادر : البعثات العلمية للأمير عمر طوسون . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول . مجلة الهلال السنة (48) .

* * *

242 - حسن توفيق بدر باشا

اللواء حسن توفيق بدر باشا ،

ولد في سنة 1291 هـ - 1874 م في القاهرة ، وتلقى العلم في مدارس الآباء اليسوعيين والمدرسة الخديوية . وتخرج من المدرسة الحربية سنة 1893 م ، والتحق بالجيش المصري ، وفي سنة 1896 م اشترك في حملة دنقلة وعيِّن أركان حرب اللواء الأول وحضر جميع وقائع الفتح ، ثم عيِّن مأموراً لدار فونج على حدود الحبشة .
وفي سنة 1901 م رقي إلى رتبة اليوزباشي وعيِّن في قسم المحروسة بمصر .
وفي سنة 1908 م أمر بالسفر على رأس بلوك سوداني لمقاتلة « واد حبوبة » الثائر ، ثم عيِّن حكمداراً بمديرية الغربية ، ثم ياوراً وقائداً عاماً لحرس السلطان حسين كامل .

وفي سنة 1930 م عيِّن قومنداناً للقرطة السابعة البيادة ، فنائباً لمساعد « الأدجونانت جنرال » بوزارة الحربية ، ثم مديراً عاماً لمصلحة خفر السواحل ومصايد الأسماك .

توفي في سنة 1347 هـ - 1928 م .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1928 م .

* * *

243 - حسن حلمي السماع بك

الأميرالاي حسن حلمي السماع بك ابن الأميرالاي علي بك السماع ، كبير المهندسين العسكريين .

ولد سنة 1282 هـ - 1865 م ، ولما أتم علومه التحق بالكتيبة الرابعة المشاة برتبة الملازم الثاني وكان في الثامنة عشرة من عمره ، وصار يترقى إلى رتبة القائمقام ، وعيِّن قومندان للأورطة السابعة في سواكن سنة 1907 م ، ثم عيِّن مساعداً (للأدجونانت جنرال) في القاهرة ورقي إلى رتبة الأميرالاي .

واشترك في الحرب السودانية ، وحضر موقعة الجميزة وأرجين وطوشكي ، وفي تجريدة سواكن سنة 1866 م التي هزم فيها عثمان دقنة في طاروي .

ولم يعرف تاريخ وفاته .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول للقائمقام عبد الرحمن زكي بك .

* * *

244 - حسن رضوان باشا

الفريق حسن رضوان باشا ابن الشيخ أحمد فائد أحد قضاة المحاكم الشرعية ابن علي فائد أحد علماء الشافعية بالأزهر ،

ولد سنة 1261 هـ - 1845 م بمصر ، ونشأ بها ، وتلقى علومه الأولية في مكتب أهلي ، درس فيه اللغات العربية والتركية ، ثم التحق بمدرسة المبتديان التجهيزية بالعباسية ومدرسة المدفعية والتحق بالجيش المصري واشترك في حملة التل الكبير مدافعاً عن بلاده حتى سقط جريحاً . ولما انتهت الثورة العرابية عفي عنه ، واشترك في حملتي السودان الأولى والثانية وأبلى بلاءً حسناً في وقائع توشكي وأم درمان .

وعيِّن مديراً للجيزة وبني سويف والمنيا والغربية ثم أحيل على المعاش وأنعم عليه برتبة (فريق) .

وكانت له آثار كبرى في المؤتمر المصري وحرب طرابلس والحركة الوطنية المصرية ، بتقاريره الفنية النافعة .

توفي سنة 1344 هـ ـ شهر فبراير سنة 1926 م بمصر .

المصادر : مجلة المصور العدد (76) . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول . مرآة العصر المجلد الأول .

* * *

245 ـ حسين شريف باشا

اللواء حسين شريف باشا ،

ولد سنة 1265 هـ ـ 1848 م ، وتلقى العلم بمصر ، وتخرج من المدرسة الحربية سنة 1878 م ، والتحق بسلك ضباط السواري ، واشترك في الثورة العرابية ، وأسر في واقعة التل الكبير ، ثم أفرج عنه وعيِّن قومنداناً لأورطة السواري ، وحضر فتح السودان ، وأبلى بلاءً حسناً في واقعة العطبرة الشهيرة ، وعيِّن نائباً لمديرية بربر ، وعهد للمترجم له بتنظيم المديرية ، وعيِّن مديراً لقرعة الإسكندرية ، ثم رقي إلى رتبة اللواء ، وفي سنة 1908 م أحيل إلى المعاش .

وكان ميالاً إلى الألعاب الرياضية ، وصياداً ماهراً .

وقد انتخب عضواً للدائرة الأولى لمحافظة القاهرة من أوائل افتتاح البرلمان .

توفي سنة 1349 هـ ـ 1930 م بمصر .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1930 م . أعلام الجيش والبحرية في مصر .

* * *

246 ـ حسين فهمي باشا

الأميرالاي حسين فهمي باشا ،

وكان اسمه في الأصل كوجك حسين فهمي باشا المعمار ، ابن عبد الكريم بك ، ابن أخي محرم بك محافظ مدينة الإسكندرية وصهر محمد علي الكبير رأس الأسرة المالكة بمصر ، وجد المترجم له هو الذي كفل محمد علي الكبير في قوله بعد وفاة والده ، بمناسبة أنه كان خاله .

تعلم في مكاتب مصر ، وفي مدرسة السواري ، وسافر في بعثة إلى فرنسا

سنة 1844 م ، والتحق بالمدرسة الحربية المصرية بباريس ، ثم نقل إلى مدرسة الهندسة العليا بباريس ، ولما أتم علومه عاد إلى مصر في عهد عباس الأول ، وسنه إذ ذاك اثنتان وعشرون سنة ، وأنعم عليه برتبة أميرالاي وقد أشرف على كثير من مباني الحكومة ، ومنها هندسة بناء مسجد الرفاعي ، وأقسام بوليس القاهرة والمدرسة (والسبيل) المعروفة بمدرسة والدة محمد علي باشا بميدان (باب الحديد) تجاه مسجد أولاد عنان ، وله أعمال هندسة كثيرة في ديوان الأوقاف ، وله منزل في شارع اللبودية يعتبر آية من الآيات في الهندسة الغربية والرسوم المدهشة وبه فسقية من وضعه ليس لها نظير ، وكانت محط المشاهدة (فرجة) لأهل عصره ، وكان المترجم له له منزوياً عن الناس مع شهرته الواسعة في العلوم وتفننه في الفن المعماري ، وإحاطته باللغة الفرنسية .

توفي سنة 1309 هـ - 1891 م .

وله من الذرية حفيد من ابنته اسمه أصلان بك فهمي ومنزله في شارع اللبودية وفي حيازته مجموعة من الرسوم العربية من صنع يد المترجم له له ملونة بالألوان المختلفة تشهد له بالتفوق العظيم والنبوغ في هذا النوع من الرسوم الهندسية .

المصادر : البعثات العلمية للأمير عمر طوسون . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول للقائمقام عبد الرحمن زكي .

* * *

247 - حسين فهمي باشا محمد

الفريق حسين فهمي باشا ابن الأميرالاي محمد بك صدقي القبرصلي ،

ولد سنة 1254 هـ - 1838 م في الفيوم ، ونشأ بها ، وتلقى علومه الابتدائية ، ثم التحق بمدرسة الجهادية بالقلعة ، ومنها انتقل إلى المدرسة البحرية بالإسكندرية ، ثم رقي إلى رتبة ملازم ثان ، وألحق بالدونانمة المصرية ، وسافر إلى إنجلترا لاستلام اليخت المحروسة ، وعيِّن في اليخت ؛ ورقي إلى أن صار قومنداناً لليخت مدة ثلاث وثلاثين سنة ، وهي أطول مدة قضاها ضابط على ظهر هذه السفينة .

ولما وقعت الحوادث العرابية سنة 1882 م عيِّن وكيلاً لنظارة البحرية ، وفي

سنة 1886 م نال رتبة اللواء العسكرية ، ثم رتبة الفريق ، وأحيل إلى المعاش وبعث له الخديوي أمراً تناول فيه بالمدح والثناء خدماته الصادقة .
وكان من المقربين إلى الخديوي توفيق ، الحائزين على ثقته وعطفه .
وفي سنة 1897 م سافر بمعية والدة الخديوي عباس الثاني إلى الآستانة بصفة (مهمندار) .
وفي سنة 1902 م عيَّنه مجلس حسبي مصر قيماً على الأمير سيف الدين .
توفي سنة 1339 هـ - شهر يوليو سنة 1921 م بمصر .
المصادر : اللطائف المصورة العدد (348) . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

248 - حسين فهيم باشا

اللواء حسين فهيم باشا ،

ولد سنة 1289 هـ - 1873 م في سدمنت الجبل بمديرية بني سويف ، ونشأ بها ، وتلقى التعليم الابتدائي والتجهيزي في المدارس الأميرية ، ودخل المدرسة الحربية ، وتخرج فيها برتبة ملازم ثان بالمدفعية المصرية سنة 1891 م ، ثم تدرج في الرقي إلى رتبة قائمقام ، ثم نقل إلى ديوان الحربية بوظيفة مساعد (أدجونانت جنرال) ، ثم عيِّن ياوراً لصاحب الجلالة الملك فؤاد ومنح رتبة أميرالاي .
وفي سنة 1925 م رقي إلى رتبة لواء ، وعيِّن وكيلاً عاماً لمصلحة أقسام الحدود .
وقد اشترك في وقائع حربية ، الأولى منها تجريدة دنقلة ، والثانية احتلال بربر وأم درمان ، والثالثة تجريدة كاكا ، والرابعة تجريدة جديد .
توفي في شهر ذي الحجة سنة 1345 هـ - شهر يونيو سنة 1927 م .
المصادر : مجلة الجيش والبحرية العدد (2) السنة الأولى .

* * *

249 - حسين كنعان باشا

حسين كنعان باشا ابن الأمير بدرخان باشا حاكم الجزيرة ،

ولد سنة 1275 هـ - 1858 م ، ثم التحق بالمدرسة الإعدادية العسكرية بالشام ، ولما أعلنت الحرب بين الحكومة العثمانية وروسيا اشترك فيها ، ثم عيِّن متصرفاً على لمنى ثم (أنطاكيا) ثم على (يوزغاد) ، واتهم هو وباقي

أعضاء أسرة بدرخان باشا بقتل رضوان باشا ونفي الجميع إلى نابلس ، ثم أرسل إلى الطائف ، ولما أعلن الدستور العثماني صدر العفو عنه وعاد إلى بلاده .

توفي سنة 1331 هـ - 1912 م .

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان في الدور الإسلامي .

* * *

250 - حسين محرم باشا

الفريق حسين محرم باشا ،

تخرج من المدرسة الحربية في عهد الخديوي إسماعيل والتحق بالجيش المصري ، وصار يترقى إلى أن نال رتبة الفريق ، وعيِّن وكيلاً لوزارة الحربية .

وقد سافر مع الخديوي عباس الثاني إلى الآستانة قبل نشوب الحرب الكبرى الأولى .

واتهم هو وآخرون معه في تبديد مائة وستين ألفاً من الجنيهات من أموال دائرة سيف الدين ولكن القضاء أظهر براءته .

وكان كريم الأخلاق محسناً إلى الفقراء .

توفي سنة 1347 هـ - شهر أغسطس سنة 1928 م ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي بشارع أبي البقاء .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1928 م . مجلة المصور العدد(201) .

* * *

251 - حماد عبد العاطي باشا

الأميرالاي حماد عبد العاطي باشا المصري ،

ولد سنة 1240 هـ - 1824 م في قرية (دير الجنادلة) بمركز (أبو تيج) بأسيوط ، وتوفي والده وهو صغير ، وتولى تربيته خاله الشيخ عبد اللطيف ، وتلقى العلم في مكتب القرية .

وفي سنة 1833 م التحق بمكتب الحكومة بأبي تيج ونال رتبة (باشجاويش) وكان أول تلاميذ هذا المكتب ، ثم نقل إلى مدرسة القصر العيني التجهيزية المتوسطة بالقاهرة وبعد مدة نقل إلى مدرسة المهندسخانة ببولاق ، ولما أتم علومه سافر في بعثة إلى فرنسا سنة 1844 م ، ودخل المدرسة المصرية

باريس ولما أتم علومه بهذه المدرسة دخل سنة 1847 م مدرسة (متز) الحربية للمدفعية والهندسة الحربية ، ولما تخرج عيِّن بالجيش الفرنسي برتبة الملازم الأول للتمرن فيه سنة ، وفي سنة 1849 م عاد إلى مصر ، وعيِّن بفرقة المدفعية بطرة وأنعم عليه برتبة اليوزباشي ثم صار يتقلب في الوظائف الحكومية العسكرية والقضائية وغيرها ، ومنها وظيفة ناظر قلم الهندسة وقد تعلم وهو بهذه الوظيفة اللغتين التركية والإنجليزية زيادة على الفرنسية والألمانية اللتين تعلمهما وهو بفرنسا .

وفي سنة 1853 م أنعم عليه برتبة أميرالاي .

وفي سنة 1854 م عيِّن مديراً لمصنع المدفعية بالحوض المرصود وقام بإعداد ما يلزم للحملة المصرية المرسلة من مصر لنجدة الدولة العلية في حرب القرم .

وفي سنة 1855 م وشي بالمترجم له عند سعيد باشا والي مصر ، فعزله من منصبه مع تجريده من رتبته ثم توسط له بعض الأمراء زملائه ، فعاد إلى عمله ، وعيِّن في حاشية سعيد باشا ، وسافر معه إلى المدينة المنورة والآستانة لتهنئة السلطان عبد العزيز بجلوسه ثم سافر الركب إلى أوروبا لزيارة الأمبراطور نابليون الثالث .

وفي سنة 1864 م عيِّن معلماً لولي العهد محمد توفيق باشا هو وإخوته .

ولما أنشئت المحاكم المختلطة اختير قاضياً بمحكمة مصر الابتدائية ، ثم نقل مستشاراً بمحكمة الاستئناف المختلطة بالإسكندرية .

وكان عضواً في لجنة تحقيق مذبحة الإسكندرية أيام الثورة العرابية وعضواً في اللجنة الدولية للنظر في تعويض من أصابهم ضرر في حوادث الإسكندرية ، وعضواً في لجنة الإسكندرية لمحاكمة العصاة والمتهمين .

توفي سنة 1322 هـ ـ شهر مارس سنة 1904 م .

ولم يعرف له من الآثار المكتوبة غير مقالات في جريدة أركان حرب .

وهو والد صالح حمدي حماد .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول . البعثات العلمية في عهد محمد علي للأمير عمر طوسون .

* * *

252 ـ حميد محمد المرجي

حميد بن محمد بن جمعة المرجي فاتح الكونغو المعروف (بتيبو تيب) ،

وينتهي نسبه إلى قبيلة المراجية العربية .

ولد سنة 1248 هـ ـ 1831 م في قرية (مبوماجي) بجنوب دار السلام ، ونشأ بها ، ولما بلغ الخامسة من العمر تعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم وكانت نفسه تصبو للمعالي فيقعده الفقر .

ثم اتفق أن سافر والده لطلب الرزق فلم يهدأ له بال حتى إذا بلغ الثانية عشرة اقترض (12) اثني عشر ريالاً واشترى بها ملحاً وأوغل في البلاد للإتجار به ، وكانت جولاته في أول الأمر لا تزيد على مسيرة يومين أو ثلاثة ثم طال سفره شيئاً فشيئاً ، ولما اطمأن التجار إليه ووثقوا به تناولت تجارته الأقمشة وسلع الغذاء والكاوتشوك وغيرها ؛ وفي هذه الأثناء اتصل به أن والده تزوج بابنة سلطان الأنيموز فعول على اللحاق به فوصل بعد مسيرة ثمانين يوماً إلى مدينة (تبورة) عاصمة ملك هذا السلطان الذي أكرمه وقربه منه وأهداه مقداراً وافراً من العاج فأخذ يتجر هناك زمناً ، ثم اتفق حصول خلاف بين السلطان صهر والده وسلطان آخر فتحاربا وخرج المترجم له لنجدته بأتباعه فدخل بلاد العدو وأحرقها واستباحها قتلاً وسلباً وأصبحت البلاد ملكاً له وأطاع أهلها أمره ، وكان حميد في جولاته يطأ بلاداً لم يسبقه إليها أحد قبله ، وفي سنة 1279 هـ سافر من زنجبار ومعه بضاعة تبلغ قيمتها 90 ألف ريال فهاجمه قطاع الطريق ونهبوا نصف ماله وأصيب رجاله بمرض الطاعون وتوفي منهم (500) رجل وسار مجداً حتى بلغ (تبورة) ثم سافر إلى البلاد التي كان قد استولى عليها قبلاً فوجد سلطانها السابق قد استنجد بآخر فحاربهما ولكنه خذل وانهزم وتشتت أصحابه وعاد إلى مدينة تبورة ثم سافر إلى (أوجيجي) فربح منها أموالاً طائلة .

وبعد عام سافر لمحاربة السلطان المغتصب للبلاد التي فتحها ، وحاصره ستة أشهر فلم يقدر عليه فجمع رجاله وحفروا قناة حولوا إليها النهر الذي يشرب منه أهل تلك المدينة ، فانقطع الماء عن المحصورين وسلم السلطان نفسه بشرط أن يسلم ماله لحميد ويكون خاضعاً لأمره ، وهابه الأهالي ، وعاد إلى تبورة .

وفي سنة 1287 هـ جهز جيشاً من (30) ألفاً لمحاربة أحد سلاطين الزنوج الذي قطع عليه السبيل والتقى بالعدو ، فانكسر حميد أولاً ولكنه جمع شتات جيشه وهجم عليه ، فتحارب الفريقان ثلاثة أشهر انجلت عن قتل السلطان واستيلاء حميد على بلاده ولما استتب له الأمر عاد إلى زنجبار وباع ما كان معه من العاج وربح (30) ألف جنيه .

وفي سنة 1302 هـ عاد إلى البلاد ، ورأى لبلجيكا قنصلاً هناك ، وعلم أن البلجيكيين قد استمالوا إليهم الزنوج ، ووعدوهم بأن ينقذوهم من استعباد العرب الذين كانوا يسترقونهم ، ثم باع تجارته وعاد إلى زنجبار سنة 1304 هـ فوجد الإنجليز له بالمرصاد ، وأخبره قنصل انجلترا فيها أنه قد تم الاتفاق مع البلجيك على احتلال الكونغو للاتجار بها ، وأن الحكومة البلجيكية ستدفع له مقابل ذلك (65) جنيهاً شهرياً ، وهدده بالمنع من السفر مرة أخرى إذا أبى ، فلم يسعه إلا القبول .

وكان النصر حليفه والشهرة تتقدمه في جميع الحروب ، فترتعد الملوك خوفاً منه ، ولم يشغله هذا عن البيع والشراء والاتجار بالعاج والثياب .

توفي في شهر ذي القعدة سنة 1322 هـ - يناير سنة 1905 م بمرض الاستسقاء .

المصادر : تقويم المؤيد السنة العاشرة . مجلة الهلال الجزء العاشر السنة الرابعة عشرة .

* * *

253 - خالد باشا الشركسي

اللواء خالد باشا الشركسي ،

من رجال محمد علي باشا الكبير ، رأس العائلة المالكة المصرية ، وكان إسماعيل زهدي باشا أخو المترجم له من وكلاء نظارة المعارف المصرية .

تلقى العلم بمدرسة الخانقاه ومدرسة المفروزة ، وفي سنة 1849 م ألحق بالآلاي السابع المشاة بالإسكندرية برتبة الملازم الأول ، وكان اسمه خالد نديم ، وصار يترقى إلى رتبة لواء على اللوائين الأول والثاني .

واشترك في حرب ثورة كريت سنة 1865 م - 1866 م تولى بعد ذلك وظائف مدنية كثيرة منها وظيفة محافظ مدينة رشيد ، ثم عيِّن مديراً للشرقية ثم للدقهلية ثم للبحيرة ثم لجرجا .

وعيِّن عضواً في اللجنة التي أنشئت للنظر في القوانين والنظم العسكرية .

ولما شكل الجيش المصري الجديد سنة 1883 م انتدب لانتخاب الجنود الجدد في مديريتي الغربية والمنوفية ولم تعرف سنة وفاته .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

254 ـ خشم الموس باشا

الفريق خشم الموس باشا ابن الشيخ محمد ابن الشيخ صبير ابن الشيخ بشير ،

شيخ قبائل الشايقية العباسيين .

ولد سنة 1244 هـ ـ 1828 م في مدينة دنقلة ، ولما بلغ الحادية عشرة عيِّن سنجقاً لقبيلته الآيلة إليه بالإرث .

وفي سنة 1870 م اشترك على رأس فرسانه الشجعان مع الحملة التي أوفدت لفتح دارفور ونازل الملك سعد أحد سلاطينها وطعنه بالرمح فقتله .

وفي سنة 1875 م عيَّنه حاكم السودان قائداً لقوات الخيالة بمديرية فاشودة .

وفي أوائل ظهور الثورة السودانية قاوم المهدي مع قبيلته في ناحية أبي حرس فقتل وزيره (محمد طه) وأتى برأسه إلى الخرطوم ، ولما امتدت الثورة أصدر المترجم له أمره إلى قبيلته البالغة زهاء المائة وعشرين ألفاً بمقاومة المهدي ، واستمر يحارب العصاة في عدة ميادين كان يخرج منها فائزاً عليهم ، وبعث المهدي للمترجم له جملة رسائل يدعوه فيها للانضمام إليه فلم ينخدع .

ولما بلغت خدماته مسامع الخديوي وجلالة ملكة الإنجليز أنعم عليه الخديوي برتبة (مير ميران) وأرسلت له ملكة الإنجليز كتاباً تشكره فيه ومعه نيشان سلمهما له اللورد (ولسي) .

وفي سنة 1887 م جاء إلى مصر ، فحظي بمقابلة الخديوي وأنعم عليه بالنيشان المجيدي الرابع ، وأحيل إلى المعاش الكامل ، وأنعم عليه بخمسمائة فدان من أراضي الحكومة بالجيزة ، وأقام في قصره بالمعادي .

توفي سنة ؟؟؟؟ .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول . دليل مصر ليوسف آصاف سنة 1890 م .

* * *

255 - خليل خالد بك

خليل خالد بك ابن أحمد باشا ،

آخر حكام مدينة (به به) .

ولد سنة 1256 هـ - 1840 م في السليمانية ، وتلقى العلم بالمدرسة الحربية في استامبول ، وتخرج ضابطاً سنة 1277 هـ ، ثم عيِّن مدرساً في المدرسة الإعدادية العسكرية ، ثم عضواً في لجنة التحكيم لقلعة (أرضروم) ، وفي سنة 1285 هـ عيِّن في شعبة الترجمة للباب العالي ، ثم صار يترقى في وظائف الحكومة العثمانية إلى أن عيِّن والياً على (بيروت) ثم على (قسطموني) ثم استقال ونفي إلى مدينة قيصرى سنة 1311 هـ ، وكان من المشتغلين بالعلم .

توفي سنة 1317 هـ - 1899 م بالسكتة القلبية ودفن في القيصرى .

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان في الدور الإسلامي .

* * *

256 - خورشيد باشا

اللواء خورشيد باشا ،

تولى في عهد السلطان وحيد الدين قيادة الجيشين السادس والخامس .

وعارض حركة التحرير التي كان يتولاها كمال أتاتورك ووضع اسمه في القائمة السوداء ومنع من دخول تركيا فأقام في مدينة بيروت منذ سنة 1930 م .

وكان يقضي أيامه الأخيرة في فاقة شديدة .

توفي سنة 1365 هـ - 1946 م في مدينة بيروت .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1946 م .

* * *

257 - رشيد بقدونس

رشيد بقدونس ،

تلقى العلم بالمدرسة الحربية ، ودرس اللغات الفرنسية واليونانية والفارسية ، وأجاد العربية والتركية ، ولما تخرج من المدرسة الحربية التحق بالجيش العثماني ، وعيِّن ضابطاً ولكن الصفة العلمية غلبت على صفته العسكرية .

وكان ذا صبر على التحقيق في المسائل العلمية ، وقد اشترك في وضع مصطلحات الجيش العربي في عهد الملك فيصل وكتب أبحاثاً في اللغة

والخط العربي وألف في علم التاريخ ، واشتغل بتدريس العربية والتاريخ في مدارس دمشق ، وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق .

توفي سنة 1362 هـ - 1943 م .

المصادر : مجلة المجمع العلمي العربي الجزء التاسع والجزء العاشر المجلد (19) .

* * *

258 - رضوان باشا

أمير البحر اللواء رضوان باشا الكريتلي ،

تخرج من المدرسة البحرية المصرية ، وعيِّن بإحدى سفن الأسطول ، ثم نقل إلى سفينة نيلية في عهد سعيد باشا ، وصار يترقى إلى أن عيِّن قبطاناً للجعفرية ونال رتبة القائمقام ، ثم رتبة الأميرالاي ، وعيِّن قبطاناً للقرويت الصاعقة ، وسافر به إلى البحر الأحمر .

ولما تنازلت تركيا لمصر عن زيلع وبربرة عيِّن المترجم له مأموراً لبربرة .

وقد رافق الأمير ميكلوب باشا في رحلته إلى نهر جوبا وبلدة كيسيمويو ، ثم رقي إلى رتبة اللواء وأحيل إلى المعاش .

ولما تخلت الحكومة عن هرر سنة 1885 م استدعته وناطت إليه مهمة إخلائها .

ولم أعلم سنة وفاته .

المصادر : حقائق الأخبار الجزء الثاني . أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول .

* * *

259 - الزبير رحمت باشا

الفريق الزبير باشا ابن رحمت بن منصور بن علي بن محمد بن سليمان بن ناعم بن سليمان بن بكر بن شاهين بن جميع بن جموع بن غانم العباسي ،

وينتهي نسبه إلى العباسيين الذين هاجروا إلى السودان .

ولد سنة 1246 هـ - 1831 م في جزيرة (واواسي) ، ونشأ في حجر والده ، ولما بلغ السابعة من العمر دخل مكتب الخرطوم وتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الشريف على رواية عمر البصري ، وتفقه على مذهب الإمام مالك .

ثم اشتغل بالتجارة وسافر إلى جنوب السودان ، ومكث في مناطق بحر الغزال وتخومها ثلاث عشرة سنة يتاجر حتى أثرى من تجارته واكتسب صداقة

الزعماء وأهل البلاد ، وصاهر ملك نيام نيام ، واتخذ له جيشاً يغزو به البلاد في سبيل التجارة والكسب ، وحالف عرب الزريقات وأصبح رئيس حكومة مستقلة ، وسارت بذكره الركبان واستتب بفضله الأمن .

ولكن تصرفات الزبير أثارت الشكوك عند الحكومة فصارت تنظر إليه بعين الريبة والحذر ، وحسده التجار لاحتكاره التجارة فوشوا به ، فجردت الحكومة حملة بقيادة (محمد بلالي) لإخضاع جميع التجار ظاهراً وإخضاعه هو بنوع خاص باطناً ، ولكن الزبير باشا تغلب على هذه القوة وأفناها عن آخرها وصار بذلك الحاكم الفعلي على المديريات الجنوبية .

وفي سنة 1873 م زحف على دارفور بعد أن كان تغلب على كل قبائل النيام نيام والزريقات ، ولما أتم فتح البلاد كتب إلى إسماعيل باشا أيوب حاكم السودان العام يخبره بفتوحاته ويطلب منه مندوباً رسمياً لتسلم مقاليد الحكم ، وأنعم الخديوي على الزبير برتبة البكوية وعيَّنه حاكماً لذلك الإقليم على أن يدفع جزية سنوية مقدارها (15) ألف جنيه .

وأراد الزبير أن يتمم ما بدأ به من إخضاع مديرية دارفور ، ولكن الحكومة رأت أن لا ينفرد بالنصر ، وأرسلت قوة عسكرية لمساعدته تحت قيادة إسماعيل باشا ، ولكن الزبير سبق القوة المصرية ، وأخضع بلاد تاما ومزاليت وجمر وسولا حتى وصل إلى وداي ، ثم اختلف مع إسماعيل أيوب باشا لأنه أراد أن يحرمه من ثمار النصر ، وسافر الزبير إلى مصر ليعرض قضيته على الخديوي إسماعيل باشا سنة 1875 م ، فقوبل بأبهة الملوك وعظمة الإقبال وقدم هديته إلى الخديوي وهي : ألف جندي سوداني مدججون بالسلاح ، ومائة مثقال من الذهب ، وأربعة أسود ، وأربعة نمور ، ومائة جواد عربي ، وخمسة وستون ومائة قنطار من سن الفيل ، وستة عشر ببغاء .

ثم انتظر أمر الخديوي بالعودة إلى السودان ، ولكن الخديوي قال له : « يا زبير باشا ، أنا استصوبت بقاءك في القاهرة حتى أنظر في أمرك » .

ولما قامت الحرب بين روسيا وتركيا انتدب الزبير ضمن ضباط الحملة المصرية وأبلى في هذه الحرب بلاءً جميلاً ، وأنعم عليه برتبة فريق ، وببعض الأوسمة الرفيعة وقد أقام بمصر في حلوان ، وكانت داره مورد ذوي الحاجة ، وكان سمحاً متلافاً ، لا يبقي على شيء ، وكان محباً للعلم ، طبع بعض الكتب الدينية على نفقته الخاصة في مصر ولندن ، وكان يجزل العطاء

للشعراء الذين يمدحونه في مصر والسودان .
وفي أواخر عمره سمح له بالسفر إلى السودان ، وابتنى له داراً في أم درمان وأخرى بالجيلي ، ومكث هناك إلى أن توفاه الله .
توفي في شهر صفر سنة 1331 هـ ـ يناير سنة 1913 م في عزبته بالجيلي شمالي الخرطوم ، وقيل : توفي سنة 1912 م .
المصادر : أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول . غوردون باشا ترجمة عزيز يوسف عبد المسيح . مجلة كل شيء والعالم العدد (197) . عصر إسماعيل الجزء الأول . السودان لنعوم شقير بك . السودان لفوزي باشا . تقويم مسعود السنة الأولى 1333 هـ .

* * *

260 ـ سامي الفاروقي باشا

سامي الفاروقي باشا ،
وينتهي نسبه إلى الأسرة العمرية الفاروقية المعروفة في العراق .
ولد سنة 1278 هـ ـ 1862 م في مدينة بغداد ، وقرأ العلوم البدائية فيها وأكمل دروسه في مدارسها الإعدادية العسكرية ، ثم نقل إلى المدرسة الحربية في الآستانة ، وتخرج سنة 1302 هـ برتبة يوزباشي ، وخدم سنة واحدة في دائرة الأركان حرب العمومية ، ثم عيِّن معلماً في المدرسة الحربية ، ثم رقي إلى رتبة بكباشي ، وعيِّن ملحقاً عسكرياً للسفارة العثمانية في برلين بألمانيا ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن متصرفاً وقائداً لموقع القصيم في بلاد نجد ، ثم ناظراً للضابطة أي محافظاً في الآستانة ، وأمر بإخماد ثورة الدروز .
وكان عضواً في مجلس إدارة المدفعية (طوبخانة) ومجلس الأعيان وعضواً أيضاً في الوفد الذي أرسل لتبليغ جلوس جلالة السلطان محمد الخامس رسمياً لدول فرنسا وانجلترا وإيطاليا وبلجيكا والجبل الأسود واليونان ، وقد نال وسامات أكثر تلك الدول من الدرجة الأولى ، وكان فصيح اللسان بالعربية على لهجة أهل العراق ، خفيف الحركة ، لطيف العشرة .
توفي سنة 1329 هـ ـ 1911 م .
المصادر : مجلة الهلال الجزء الثالث السنة العشرين .

* * *

261 - سرهنك بك الكبير

الأميرالاي سرهنك بك الكبير ابن عبد الله الكريدي ابن علي أغا ،
ولد في قضاء ريتمو من أعمال كريد ، وقد أحضره إلى مصر إبراهيم باشا مع كثيرين من شبان الجزيرة ، وكان عمره إذ ذاك لا يتجاوز السادسة .

تلقى العلم بمدرسة الجهادية بقصر العيني سنة 1825 م ، ثم نقل إلى المدرسة البحرية برتبة مساعد ثان بفرقاطة الجعفرية سنة 1830 م ، ثم نقل مع المدرسة إلى فرقاطة البحيرة سنة 1831 م برتبة مساعد أول في حرب الشام وصار يترقى إلى أن عيِّن سنة 1847 م قبطاناً أول وأنعم عليه برتبة الصاغقول أغاسي وسافر بمعية إبراهيم باشا لاستلام فرمان الولاية من الآستانة ، ولما عاد إلى مصر تقلب في وظائف كثيرة إلى أن عيِّن باشمعاوناً لنظارة البحرية ، ثم ناظراً لدار صناعة بولاق والإنجرارية وقد اشترك في حرب القرم وثورة كريت ، وكان قبوداناً للباخرة الدقهلية التي ساهمت في نجدة تركيا .

وسافر بمعية الخديوي إسماعيل باشا إلى تريستة وطولون وغيرها من موانىء البحر الأبيض المتوسط .

توفي في شهر ذي القعدة سنة 1314 هـ - 1897 م ، وشيعت جنازته باحتفال رسمي ، سارت فيه العساكر البرية والبحرية وهو والد الفريق إسماعيل سرهنك باشا مؤلف كتاب حقائق الأخبار عن دول البحار .

المصادر : حقائق الأخبار عن دول البحار الجزء الثاني . أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول .

* * *

262 - سعيد نصر باشا الهوريني

القائمقام سعيد باشا ابن الشيخ نصر أبو الوفا الهوريني إمام البعثة الرابعة ،
سافر إلى فرنسا سنة 1847 م وسنه لا يتجاوز ثماني سنوات فدخل مدرسة سان لويس وبعدها التحق بمدرسة سان سير الحربية ، ولما تخرج التحق بالجيش الفرنسي وعاد إلى مصر سنة 1861 م وعيِّن باشمعاون المدرسة الحربية بنظارة الجهادية ، ثم تنقل في جملة مناصب فعيِّن ناظراً لقلم الترجمة بنظارة المالية برتبة القائمقام ثم سكرتيراً (إفرنجياً) لمحافظة سواحل البحر الأحمر ، ثم قاضياً بمحكمة مصر الابتدائية المختلطة فرئيس شرف للمحاكم المختلطة .

توفي سنة 1323 هـ - 1905 م بمنزله بالعباسية بالقاهرة .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول .

* * *

263 - سليمان حلاوة

القبودان سليمان حلاوة المصري ،

ولد سنة 1230 هـ - 1819 م في بلدة قصر بغداد بالمنوفية ، ونشأ بها ، ولما بلغ العاشرة من العمر تلقى العلم بالمدارس ثم بمدرسة المدفعية بالإسكندرية ، ونظراً لبراعته في العلم اختير معلماً لفرقة من التلاميذ مع استمراره في تلقي العلوم ومنح رتبة باشجاويش ، ثم عيِّن مدرساً بالمدرسة البحرية وقد انتدبته الحكومة لاكتشاف حدود مصر الغربية وعمل خريطة متقنة نالت الإعجاب والتقدير ، وانتدب أيضاً لاكتشاف الموانىء ثم صار يترقى إلى أن عيِّن قبطاناً للباخرة (سمنود) .

وهو أول مصري طاف بسفينة مصرية حول القارة الإفريقية وكان من مشاهير رجال عصره في فنون الملاحة .

توفي سنة 1303 هـ - 1885 م .

وله كتاب (الكوكب الزاهر في فن البحر الزاخر) .

المصادر : حقائق الأخبار عن دول البحار الجزء الثاني . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

264 - سليمان نجاتي بك

الأميرالاي سليمان نجاتي بك ،

تلقى مبادىء العلوم في مدارس مصر ، ودخل مدرسة الفرسان المصرية ، ثم اختير للسفر إلى فرنسا في بعثة سنة 1844 م ، والتحق بالمدرسة الحربية المصرية بباريس ، ثم بمدرسة أركان الحرب الفرنسية ، وعاد إلى مصر سنة 1849 م ، والتحق بأركان حرب سليمان باشا الفرنساوي سردار الجيش المصري ، ثم عيِّن ناظراً للمدرسة الحربية في الإسكندرية ، ثم مأموراً لإدارة المدارس الحربية بالعباسية ، ولما قامت الثورة العرابية ألقي القبض عليه وأودع السجن ، ثم ظهرت براءته وأطلق سراحه وألزم بالإقامة في بيته وعدم الخروج ، ثم عفي عنه وعيِّن قاضياً بالمحاكم المختلطة.

توفي ولم تعرف سنة وفاته .

المصادر : البعثات العلمية للأمير عمر طوسون ، أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول .

* * *

265 - سليمان بك محمد الجزائري

القائمقام سليم بك ابن محمد بن سعيد الخشني الجزائري الأصل ،
ولد سنة 1296 هـ - 1879 م في دمشق ، ونشأ بها ، وتعلم في المدرسة الحربية ومدرسة الهندسة البرية في الآستانة ، وعيِّن أستاذاً في المدرسة الحربية بالآستانة وقد اشترك في حروب كثيرة للدولة العلية ، وفي قمع معظم الثورات الداخلية وأسر في اليمن فنجا من مخالب الموت وأنقذ رفاقاً له من الأسر وخاض غمار الحرب البلقانية الأولى والثانية ، وكانت له مواقف مشهورة .

ولما أعلنت الحرب الكبرى الأولى تولى قيادة اللواء السابع عشر ثم الثامن عشر ، وكان أحد الذين رسموا للجنرال فون ساندرس الخطة الدفاعية التي أنقذت الآستانة وعيِّن في أركان حرب الفيلق العثماني في أزمير وبلغ رتبة قائمقام أركان حرب ، واشترك في الحرب القومية العربية وطلب مساواة العرب بالترك في الحقوق فنقم عليه غلاة الترك وحكم عليه بالإعدام .

وهو من مؤسسي جمعية « فتيان العرب » ، « الجمعية القحطانية » ، « جمعية العهد » .

وكان يحسن اللغات العربية والتركية والفارسية ويتكلم الفرنسية والإنجليزية والألمانية والروسيّة .

وكان حاذق اللهجة ، صريحاً ، لا يعرف الجزع ، وله أناشيد وطنية لا تزال تنشد في سوريا والعراق .

وقد اخترع (بركاراً) يحمل في الجيب لرسم الخطوط المستقيمة والمتوازية والدوائر وغيرها .

توفي سنة 1234 هـ - 1916 م شنقاً في بيروت أيام جمال باشا ، وقد ألف كتاباً في المنطق خرج به عن الطريقة القديمة .

المصادر : ثورة العرب طبع المقطم . الأعلام الجزء الأول .

* * *

266 - الاميرالاي شافعي رحمي يعقوب بك

الأميرالاي شافعي رحمي بك بن يعقوب بن أحمد بن سالم ،

وينتهي نسبه إلى السيد موسى الذي حضر من تونس إلى مصر سنة 1080 هـ وأقام بناحية ميدوم ، وله بها مزار إلى الآن .

ولد سنة 1244 هـ - 1828 م بناحية ميدوم بمديرية بني سويف ، وتلقى العلم بمكتب بوش ، ثم بمدرسة أبي زعبل ، ثم بمدرسة المهندسخانة ببولاق سنة 1840 م ، وسافر في بعثة إلى فرنسا سنة 1844 م ، والتحق بالمدرسة الحربية المصرية بباريس .

وفي سنة 1846 م أدى امتحانها النهائي بنجاح ، ونال رتبة الملازم الثاني ، والتحق بمدرسة سومير للفرسان ، فلبث بها سنتين ، ثم تخرج منها والتحق بالجيش الفرنسي للتمرين فيه مدة ، وقد منحه ملك فرنسا رتبة اليوزباشي الفرنسية مع وسام ليجيون دي نور على إثر انتصاره في مناورة حربية عملت بالجيش على سبيل الاختبار والتجربة .

وعاد إلى مصر سنة 1848 م في ولاية إبراهيم باشا ، وأنعم عليه برتبة الملازم الأول ، والتحق ببرنجي آلاي سواري غارديا .

وفي سنة 1851 م أبعد المترجم له عن هذا الآلاي بسبب المحسوبية ، وكلف بكشف الجبل والصحراء الشرقية من أسوان إلى السويس ، وفرغ من عمله هذا سنة 1852 م وقدم تقريراً ضمنه نتيجة أبحاثه ، وكانت ذات فوائد جليلة ، ثم عيِّن معلم حساب وهندسة لضباط آلاي « خمسجي سواري » .

ثم تقلب في وظائف كثيرة أهمها في سنة 1855 م ، إذ عيِّن مهندساً في مشروع فتح قنال السويس ، وفي سنة 1861 م انتدب لمناظرة الأعمال الجارية بترعة السويس ، ثم رسم خريطة شاملة لشطوط ساحل دمياط ، ولما بلغ الخديوي إسماعيل رسم خريطة دمياط أنعم عليه برتبة (صاغقول أغاسي) ومنحته شركة القنال خمسة عشر ألف فرنك مكافأة له على هذه العملية الهندسية ، وعيِّن مهندس الخاصة الخديوية ، واضطلع بتخطيط حديقة الأزبكية وإنشائها بالقاهرة ، وعيِّن عضواً في لجنة قنال السويس .

وفي سنة 1870 م عيِّن محافظاً لمدينة الإسماعيلية ، وفي سنة 1879 م عيِّن محافظاً لمدينة رشيد ، وفي سنة 1888 م أحيل إلى المعاش بعد أن خدم الحكومة أربعين سنة كاملة كان فيها مثالاً أعلى للموظف المخلص

المجد في خدمة حكومته ووطنه .
توفي سنة 1320 هـ - شهر ديسمبر سنة 1902 م .
وقد خلف المترجم له من الآثار المكتوبة مذكراته التي لا تزال بخط يده وهي محفوظة عند نجله محمد باشا صدقي وزير الأوقاف الأسبق .
وقد اشتهر المترجم له في أيام خدمته بالحكومة باسم شافعي رحمي .
المصادر : البعثات العلمية للأمير عمر طوسون . أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول .

* * *

267 - شحاتة كامل باشا

الفريق شحاتة كامل باشا ،

ولد سنة 1287 هـ - 1870 م في بلدة القيس التابعة لمركز بني مزار بالصعيد ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من المدرسة الحربية سنة 1885 م ، وعيِّن « ملازم ثان » بالسواري سنة 1888 م ، واشترك في حرب السودان ، وكان أصغر القواد المصريين سناً ؛ وفي سنة 1912 م عيِّن مديراً للقرعة العسكرية ، ورقي إلى رتبة اللواء ، ثم عيِّن كبير الياوران في عهد السلطان حسين ، وفي سنة 1918 م ، رقي إلى رتبة الفريق في عهد الملك فؤاد الأول .
توفي سنة 1348 هـ - 1929 م .
المصادر : جريدة الأهرام سنة 1929 م . مجلة المصور العدد (246) .

* * *

268 - شكري الأيوبي السوري

شكري باشا الأيوبي السوري ،

كان حاكماً لمدينة دمشق في أيام الاحتلال الأول ، وهو من مشاهير رجال سوريا الذين خدموا بلادهم بوطنية وإخلاص .
توفي سنة 1340 هـ - 1921 م في بيروت .
المصادر : مجلة اللطائف المصورة العدد (362) .

* * *

269 - صادق باشا العظم

صادق باشا العظم ،

تلقى العلوم في بلدة دمشق ، ثم درس مدة في كلية الآباء اليسوعيين ، وخدم

الدولة العثمانية ، فترقى في مناصبها العسكرية من ضابط إلى إمارة لواء وقول أغاسي ، وانتدبته الحكومة العثمانية لمهمات عند الشيخ السنوسي وملك الحبشة « منليك » ، وكتب وصف رحلته إلى الحبشة ، وعيِّن معتمداً عثمانياً في بلغاريا ، واشتغل بالتحرير مع ابن عمه رفيق بك العظم في جريدة الشورى العثمانية ، ثم فر من الآستانة بسبب مقالاته في جريدة الشورى ، وسافر إلى مصر ، واشتغل بالتدريس في المدرسة التوفيقية ، ولما أعلن الدستور العثماني عاد إلى الوطن ، وله أدبيات شتى في اللغتين التركية والعربية .

توفي سنة 1328 هـ ـ 1910 م .

مؤلفاته :

1 ـ رحلة الحبشة ، ترجمها رفيق بك العظم .

2 ـ تاريخ دفاع بلفنا .

3 ـ رحلة إلى الصحراء .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو .

* * *

270 ـ صالح زكي بك

القائمقام صالح زكي بك ابن حسين بك ابن داود بك ابن محمود بك صاصيقران الكردي ،

ولد سنة 1304 هـ ـ 1886 م في حلبجة ، وتوفي والده وهو صغير ، وأقام مع عمه في السليمانية ، ودرس في المدرسة الرشيدية ، ثم انتقل إلى الإعداد العسكري في بغداد ، وتخرج من المدرسة الحربية بالآستانة سنة 1906 م ، واشترك في الحرب العظمى مع مقر الجيش العراقي ، وعيِّن مرافقاً لقائد حملة الشعبية ، ثم عيِّن قائمقاماً لعقره ولما قام الشيخ محمود بالثورة اشترك المترجم معه واشتغل بالصحافة ، وأنشأ مجلة (دياري كردستان) بثلاث لغات العربية والكردية والتركية ، ثم عاد إلى خدمة الحكومة وتقلب في وظائف مختلفة إلى أن عيِّن مفتشاً إدارياً في بغداد .

وكان ذا أخلاق سامية ، ليِّن العريكة ، معروفاً بالسخاء المفرط ، له حظ وافر في الشعر والأدب ، يحسن اللغة التركية والفارسية والعربية والفرنسية والكردية .

توفي سنة 1314 هـ - 1944 م في بغداد .

المصادر : مشاهير الكرد الجزء الثاني .

* * *

271 - صالح فريد باشا

اللواء صالح فريد باشا ،

ولد سنة 1286 هـ - 1869 م بالشرقية ، وتلقى العلم بالمدارس والمدرسة الحربية ، وتخرج فيها سنة 1887 م والتحق بالجيش ، وصار يترقى إلى أن عيِّن قومنداناً لحرس البيادة الخديوي ، ثم ياوراً للخديوي وقد حضر جميع فتوحات الجيش المصري بالسودان .

وفي سنة 1920 م أحيل إلى المعاش ، وأنعم عليه برتبة اللواء .

وكان عضواً بمجلس الجيش الأعلى .

توفي سنة 1349 هـ - شهر سبتمبر سنة 1930 م .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1930 م .

* * *

272 - اللواء طلبة عصمت باشا

اللواء طلبة عصمت باشا ،

التحق بوظائف الدائرة السنية ، وعيِّن مفتش مزروعات ولم تكن له دراية العامة بالقراءة والكتابة ، ولم يتعلم شيئاً من فنون القتال .

ولما شبت الثورة العرابية صار من أنصارها ، وأخذ يداوم الاتصال بعرابي وعبد العال حلمي وأحمد عبد الغفار ، ولما تألفت وزارة شريف باشا ألحقه البارودي بصفوف ضباط الجيش العامل ثم رقي إلى رتبة لواء في عهد وزارة البارودي .

وقد كان من الزعماء البارزين في الحركة العرابية ، وتولى قيادة موقعة الإسكندرية أثناء ضربها ، وعهد إليه عرابي بقيادة فرقة كفر الدوار ، وكان هو وعرابي أول من سلما إلى الإنجليز .

ولما انتهت الثورة حكم عليه بالنفي إلى سيلان ، وعاد إلى مصر في فبراير سنة 1900 م .

توفي سنة 1318 هـ - 1900 م بمصر ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .

المصادر : الثورة العرابية للرافعي بك .

* * *

273 - عبد الحليم عاصم باشا

الفريق عبد الحليم عاصم باشا ،

نشأ في أسرة قديمة بمقدونية ، وهاجر إلى مصر وهو في العاشرة من العمر ، وأقام مع عمه (عبد المقصود بك) ، وتلقى العلم بمدرسة المبتديان بالعباسية ، ثم التحق بقسم الخيالة بالمدرسة الحربية ، ثم نقل إلى سلاح الفرسان ، واشترك في الحرب العثمانية الصربية والروسية ، ولما عاد إلى مصر أنعم عليه برتبة (صاغ) .

وانتخب قائداً لحرس الخديوي توفيق ، ثم عيِّن ياوراً أول ثم كبير الياوران .

وفي سنة 1900 م عيِّن مديراً لمصلحة الأوقاف ، ولم تعرف سنة وفاته .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

274 - عبد الحميد حافظ باشا

اللواء عبد الحميد حافظ باشا ،

ولد سنة 1306 هـ - 1888 م ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من المدرسة الحربية بمصر سنة 1906 م ، والتحق بالجيش المصري ، وصار يترقى إلى أن تولى قيادة كتيبة المشاة الثانية وقيادة الحرس الملكي وقيادة لواء المشاة ورئاسة إدارة الجيش ورئاسة الإمدادات والتموين ، ثم عيِّن مفتش الجيش العام ، ثم الوكيل العسكري لوزارة الدفاع .

توفي سنة 1363 هـ - 1944 م متأثراً برفسة أحد الخيول .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1944 م . مجلة الاثنين العدد (528) .

* * *

275 - عبد الحكيم بك

عبد الحكيم بك الكردي ،

ولد سنة 1256 هـ - 1840 م في السليمانية ، وتلقى العلم بالمدارس ، ثم التحق بالجيش العثماني وأحرز رتبة ضابط ، وعيِّن مرفقاً لمدحت باشا الشهير ، وكان أديباً لبيباً .

توفي سنة 1358 هـ - 1939 م في بغداد .

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان في الدور الإسلامي .

* * *

276 ـ عبد الرازق نظمي بك

الأميرالاي عبد الرازق نظمي بك المصري ،

التحق بالجيش المصري ، وصار يترقى إلى أن نال رتبة (أميرالاي) .

اشترك في الحوادث السودانية في سواكن وطوكر وسنكات وغيرها ، وأبلى فيها بلاءً حسناً ، ودافع بسيفه وهو على ظهر جواده .

توفي شهيداً مع نفر من الضباط الأوروبيين ، ولم تعرف سنة وفاته .

وهو والد الدكتور المؤرخ عبد العزيز نظمي بك .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

277 ـ عبد العال حلمي باشا

عبد العال حلمي باشا المصري ،

أحد زعماء الثورة العرابية الثلاثة .

التحق بالجيش المصري ، واشترك في الثورة العرابية ، ولما انتهت الثورة قبض عليه ، وحكم عليه بالنفي مع الزعماء المنفيين .

توفي سنة 1308 هـ ـ شهر مارس سنة 1891 م في كولومبو ميناء سيلان .

المصادر : الثورة العرابية للأستاذ الرافعي بك .

* * *

278 ـ عبد العزيز إبراهيم

عبد العزيز بن إبراهيم ،

من قبيلة الفضول من طي ، أحد رجال ابن السعود البارزين .

ولد في نجد ، ونشأ بها ، وكان من مشاهير رجال الجيش الذين وطدوا الحكم السعودي في بلاد العرب . تولى سنة 1341 هـ إمارة العسيرة وأبها وبواديها ، وفي سنة 1343 هـ تولى إمارة الطائف ، ثم نقل إلى المدينة المنورة فتولى إمارتها ، وأمن الطريق بينها وبين مكة ، وقد عيِّن عضواً بمجلس الوكلاء بمكة ، وكان من الرجال الدهاة الكرماء .

توفي سنة 1355 هـ ـ 1946 م في القاهرة .

المصادر : صقر الجزيرة الجزء الثاني بقلم أحمد عبد الغفور عطار .

* * *

279 ـ عبد الله التعايشي

السيد عبد الله بن محمد التقي التعايشي ،

ويتصل نسبه بعشيرة الجبيرات من قبيلة التعايشة من قبائل البقارة ، وكان والده مشهوراً بالصلاح والتقوى يؤمه المرضى وذوو الأسقام يلتمسون الشفاء بما يتلوه عليهم من الآيات أو يكتبه من الأحجبة والعقود .

ولد سنة 1266 هـ ـ 1850 م في دارفور ، ونشأ عبد الله ولم تكن له رغبة في التعلُّم ، ولم يحفظ القرآن إلا بعد الجهد الشديد ، وكان يميل إلى تجارة الرقيق .

ولما قام محمد أحمد المهدي بدعوته ، وصار الناس يتحدثون به ذهب إليه المترجم له وطلب الانضمام إليه ، واشترك مع المهدي في دعوته ، وصار من أكبر أنصاره وعيِّن عبد الله خليفة له .

واشترك في الحرب السودانية واشتهر بما قام به من الأعمال العسكرية وكان يقود جيشاً يبلغ عدده (64) ألفاً ، وسيرة حروبه معروفة في كتب التاريخ .

وكان حاد الطباع ، مقحاماً غضوباً ، إذا غضب سارع في حكمه ، وأصر على عناده ، لا يسمع نصحاً ولا يصغي إلى مشورة ، وكان كثير الشكوك ، سيء الظن ، لا يثق بأحد ولو كان من أقرب أقربائه أو من أهل منزله وقد اشتهر بالاستبداد والظلم .

وكان له خلاف زوجاته الأربع ما يزيد على الأربعمائة من الجواري .

وكان أمياً لا يحسن القراءة ولا الكتابة .

توفي مقتولاً في موقعة أم بركات سنة 1318 هـ ـ 1900 م ، وقيل : في شهر نوفمبر سنة 1899 م .

المصادر : مجلة الهلال السنة الرابعة والسنة الثامنة . تاريخ السودان لشقير . مجلة كل شيء والعالم العدد (109) . دائرة معارف البستاني الجزء (11) .

* * *

280 ـ عبد الله شكري باشا

اللواء عبد الله شكري باشا ،

شقيق الفريق إسماعيل باشا كامل الجركسي .

نشأ بمصر ، وتلقى العلم بالمدارس ، ثم سافر في بعثة إلى برلين ، لتعلم الطب وكان عمره (14) سنة ، ثم تحول إلى تعلم الفنون العسكرية ، وبعد

سنين عاد إلى مصر في عهد سعيد باشا ، وألحق تلميذاً بمدرسة الخطرية بالقلعة ولما تخرج ألحق بالجيش المصري بالحرس الخديوي ، واشترك في حرب الحبشة بقيادة الأمير حسن باشا ، ثم عيِّن ياوراً للأمير محمود حمدي ، ثم عيِّن مفتشاً لبوليس القاهرة ، ثم حكمداراً لمحافظة السويس ، ثم أحيل إلى المعاش .

توفي سنة 1313 هـ ـ شهر نوفمبر سنة 1895 م عن نحو إحدى وستين سنة .

وهو والد محمد كامل شكري من أعيان القاهرة .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول . مجلة الهلال السنة (48) . البعثات العلمية للأمير عمر طوسون .

* * *

281 ـ عبد الله نصرت باشا

اللواء عبد الله نصرت باشا المصري ،

ولد سنة 1269 هـ ـ 1852 م بمصر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدارس الحكومة ثم بالمدرسة الحربية ، وتخرج برتبة الملازم وألحق بالآلاي الطوبجية ، ثم انتقل إلى المدرسة الحربية لتعليم الرياضيات وهو يوالي الدرس والبحث .

وفي سنة 1882 م اكتشف حجر الإسمنت الطبيعي وعرض اكتشافه على الخديوي توفيق فكافأه برتبة يوزباشي وعهد إليه بالتدريس في مدرسة المهندسخانة الخديوية ، ثم صار يترقى ويتنقل في مناصب مختلفة بمصر والسودان إلى أن ارتقى إلى رتبة اللواء سنة 1908 م وأحيل إلى المعاش ، وكان دائم البحث والتنقيب ، واكتشف سنة 1894 م منجماً للذهب في جبال العباسية ، واكتشف هناك أيضاً الجير المائي وحجر الكوبلت واستنبط طريقة لاستخراج الماء للقشلاقات بأربع سواق ، واخترع سنة 1899 م ساقية تحمل (150) قادوساً يديرها رجل واحد نصف يوم بلا تعب ، واكتشف في السودان حجر الرخام المرمري الأسود المعرق على اختلاف ألوانه ، وله أعمال كثيرة غير ذلك .

وقد شهد بعض المواقع الحربية بالسودان ونال وسامين وخمس مشابك .

توفي سنة 1330 هـ ـ شهر ديسمبر سنة 1911 م .

المصادر : مجلة الهلال الجزء الثامن السنة العشرين . أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول .

* * *

282 ـ عثمان دقنة

عثمان دقنة التركي الأصل ،

وقيل : إن نسبه يتصل بجماعة من الأتراك الذين حضروا إلى مصر في فتح السلطان سليم سنة 1517 م ويمّموا إلى السودان الشرقي وأقاموا بسواكن .

ولد سنة 1253 هـ ـ 1837 م في سواكن ، ونشأ بها ، وشب راغباً في التجارة ، حتى أصبح من أشهر تجار الرقيق والأصناف الأخرى من حاصلات السودان ، وصار صاحب ثروة عظيمة .

ولما منعت الحكومة تجارة الرقيق ساءت حال المترجم له ، ثم سمع بظهور محمد أحمد المهدي ، فسافر إلى الأبيض وقابل المهدي وانضم إليه واعتقد صدق دعوته لإيمانه بأن عمل الحكومة ظلم ، وبايعه وهنأه بما أوتيه من النصر وتبرع بمساعدته فسر المهدي به سروراً فائقاً وعيَّنه عاملاً عاماً على السودان الشرقي وجهزه بكتب إلى مشايخ عرب الهدندوة والبشاريين وغيرهم يدعوهم إلى القيام بنصرة الدين تحت راية عامله (عثمان دقنة) ، وسافر المترجم له إلى أهله في أركويت سنة 1873 م لنشر الدعوة وتوزيع الكتب على مشايخ العرب واشترك في الحرب السودانية في مواقع سنكات وطوكر وسواكن وغيرها وهو مشهور في كتب التاريخ ، ولما انتهت الحرب قبض عليه وسجن في مدينة رشيد بمصر .

وكان قائداً من كبار قواد المهدي ، ثم في جيش التعايشي وقد حارب المصريين والإنجليز مدة طويلة ، ووقع في الأسر بسبب خيانة أحد أقاربه الذي أسلمه إلى أعدائه سنة 1900 م .

ويعترف الإنجليز للمترجم له بالمقدرة والدهاء ، ويقولون : إنه كان من أعظم القواد ، وقد أبلى في الحروب بلاءً حسناً ، وكان يهاجم القوات النظامية الإنجليزية بجيش صغير وشجاعة نادرة ، ويبدي من ضروب الفروسية ، ومن المقدرة في تسيير حركات جنوده ما أثار إعجاب أعدائه .

وكان ربع القامة ، مائلاً إلى الطول ، عريض الجسم ، واسع العينين ، معتدل الأنف ، واسع الفم ، سريع الحركة ، صبوراً على المشي ، نهماً كثير الأكل ، حتى أنه قد يأكل خروفاً صغيراً دفعة واحدة ، متعصباً في الدين ، سريع البكاء ، غزير الدمع ، يحسن القراءة والكتابة في العربية والتركية والبجاوية لغة السودان وكان من المشتغلين بالعلم ، عالماً في التفسير والحديث .

توفي سنة 1345 هـ ـ شهر ديسمبر سنة 1926 م في وادي حلفا .

المصادر : مجلة الهلال السنة السادسة . السودان بين عهدين . دائرة المعارف للبستاني الجزء (11) .

* * *

283 ـ عثمان رافت باشا

الفريق عثمان رأفت باشا ابن إبراهيم رأفت بك الكبير ،

تعلم في مدارس مصر مبادىء العلوم ، وسافر في بعثة إلى فرنسا وهو في الثالثة عشرة من عمره في عهد سعيد باشا ، فتعلم هناك ثم التحق بمدرسة سان سيير الحربية ، ودرس هندسة أركان حرب ، ولما عاد إلى مصر عيِّن ضابطاً بمدرسة الحقوق ثم ألحق بأركان حرب الجيش المصري وصار يترقى إلى أن نال رتبة (فريق) ولما تولى الخديوي عباس الثاني الحكم كان المترجم له (سرياوراً) له وظل في خدمته سنة ثم خلفه في هذا المنصب الأمير أحمد فؤاد « جلالة ملك مصر بعدئذ » وأحيل المترجم له إلى المعاش .

توفي سنة 1313 هـ ـ شهر ديسمبر سنة 1898 م .

المصادر : البعثات العلمية للأمير عمر طوسون . أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول .

* * *

284 ـ عثمان سليمان باشا

عثمان باشا ابن سليمان بك المعروف بـ (غواص) ،

أحد الرجال البارزين في إمارة البابان .

ولد في السليمانية ثم تدرج في وظائف الحكومة العثمانية إلى أن عيِّن قائد الدرك (زاندارمة) في ولاية الموصل ثم في رودس وبغداد .

توفي سنة 1314 هـ ـ 1896 م في بغداد .

المصادر : مشاهير الكرد الجزء الثاني .

* * *

285 ـ عثمان باشا الغازي

المشير عثمان نوري باشا الغازي ،

ولد سنة 1248 هـ ـ 1832 م في طوقان إحدى مدن سيواس بشمال آسيا الصغرى وقدم الآستانة صغيراً وكان شقيقه حسين أستاذاً في المدرسة الإعدادية

هناك ، فأدخله تلك المدرسة ثم التحق بالمدرسة الحربية وتخرج منها سنة 1853 م ضابطاً ، ولما نشبت حرب القرم ألحق بأركان حرب عمر باشا ولما عاد من الحرب ترقى إلى رتبة يوزباشي في الحرس الشاهاني واشترك سنة 1866 م في إخماد ثورة كريد وارتقى على أثر ذلك إلى رتبة قائمقام ولما عاد إلى الآستانة ارتقى إلى رتبة أميرالاي ، وفي سنة 1874 م أحرز رتبة لواء ، وفي السنة التالية صار فريقاً ، وتولى قيادة الفيلق الخامس في محاربة الصرب والبلقان ففاز في كل المواقع وعاد وقد حمل المصريين على التماس الصلح وترقى إلى رتبة المشيرية مكافأة له .

وفي سنة 1877 م نشبت الحرب بين الدولة العلية والروس ، فتولى قيادة (68) طابوراً ، (17) كوكبة ، (174) مدفعاً ، وحارب جند الروس في مواقع كثيرة ونال شهرة كبرى ، وبعد انقضاء تلك الحرب قال له قيصر الروس :

« هذا سيفك أرده إليك إقراراً ببسالتك ، ولك أن تتقلده في بلادي ، وهذه مركبتي وهؤلاء حراسي تحت أمرك » .

ثم عيِّن سنة 1878 م قائداً للحرس الشاهاني ، ثم مشيراً للمابين ، ثم والياً على جزيرة كريت ، وقد تقرب من الحضرة الشاهانية ، ونال كل التفات ورعاية ، وتزوج اثنان من أولاده بكريمتي جلالة السلطان .

توفي سنة 1317 هـ - 1900 م في شهر إبريل بالآستانة ولم تتجاوز سنه الثامنة والستين ، واحتفلوا بجنازته احتفالاً عسكرياً ، ودفن في مقبرة السلطان محمد الفاتح .

أولاده : نور الدين باشا ، كمال الدين باشا ، جمال بك ، حسيب بك .

* * *

286 - عثمان غالب باشا

الفريق عثمان غالب باشا ابن الحاج علي الجركسي ،

وينتمي إلى قبيلة (فبارتايا) .

ولد سنة 1246 هـ - 1830 م في بلدة توازبا من أعمال الجركس ، ونشأ بها ، ثم هاجر به والده إلى مصر في أيام والي مصر سعيد باشا ، وتلقى العلم بالمدارس الابتدائية بالإسكندرية ومدرسة المفروزة بالقاهرة ، ثم سافر في بعثة إلى النمسا ، وتعلم الفنون العسكرية .

وفي عهد الخديوي إسماعيل سافر إلى فرنسا ، ثم عاد إلى مصر وانتظم في

سلك العسكرية برتبة يوزباشي ، وصار يترقى إلى أن عيِّن مديراً للمنيا وجرجا والجيزة وأسيوط ، ثم مأموراً للضبطية بمصر ، ثم رئيساً لمجلس الجيش ثم مديراً للأوقاف ، وفي سنة 1291 هـ عيِّن أميرالاياً للآلاي الأول في الحملة المصرية لافتتاح الحبشة ، وقد أعجب الخديوي ببسالته وأنعم عليه برتبة لواء .

وكان مخلصاً للعائلة المالكة بمصر ، ويرى الطاعة لولي الأمر فرضاً يجب أداؤه ، ولم يشترك في الثورة العرابية ، وقد عرف له الخديوي ذلك ، وأنعم عليه بالوسام المجيدي من الدرجة الثالثة .

ولم ينس غالب باشا بني جنسه الجراكسة ، فقد عمل على إسعادهم وأمد جماعاتهم وساعدهم مساعدات يذكرونها له بالخير والشكر .

وقد عاش طول حياته عسكرياً حتى في الوظائف المدنية وكانت ثقافته العسكرية مزيجاً من النظم الشرقية والغربية .

توفي سنة 1311 هـ - 1893 م .

المصادر : مرآة العصر المجلد الأول . الدليل المصري السنة (28) . الكنز الثمين لعظماء المصريين . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

287 - عثمان باشا فريد

الفريق عثمان باشا فريد الجركسي الأصل ،

من رجال الدولة العثمانية .

كان محافظ المدينة المنورة ، وشيخ المسجد النبوي .

ولما أعلن الدستور العثماني سنة 1908 م عزل ، ومن آثاره في المدينة باب العنبرية ، وقلعة وادي العقيق وقد غرس أشجاراً بالمناخة تظل النازلين .

وكان رجل عمل وشدة ، ودهاء وسياسة .

توفي سنة ؟؟؟ .

المصادر : مرآة الحرمين الجزء الأول .

* * *

288 - علاء الدين باشا

الفريق علاء الدين باشا المصري ،

لما أتم علومه التحق بالجيش المصري ، وتولى مناصب كثيرة ، وعيِّن محافظاً لمصوع سنة 1881 م ، ثم مديراً لعموم شرق السودان وسواحل البحر الأحمر .

ولما استدعى الفريق عبد القادر حلمي حكمدار السودان عيَّن المترجم له مكانه وصار يترقى إلى أن بلغ رتبة الفريق .
توفي سنة 1301 هـ - شهر نوفمبر سنة 1883 م بالسودان شهيداً في حملة عسكرية في (شيكان) .
المصادر : إعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

289 - علي رضا الطوبجي باشا

اللواء علي رضا الطوبجي باشا التركي ،

ويمتد نسبه إلى (كاماخلي) .
ولد سنة 1244 هـ - 1828 م في بلدة (ريتمو) من أعمال كريت من أسرة تركية ، وهاجر مع والده إلى مصر في عهد محمد علي الكبير ، وتلقى العلم في مدرسة القصر العالي بالخانكة ، ومدرسة طرة .
وفي سنة 1864 م أرسلته الحكومة المصرية مع بعثة خصوصية إلى أوروبا لحضور المناورة الحربية التي أجريت في (كان دي شالون) ولدى عودته قدم تقريراً بمشاهداته .
وقد تولى كثيراً من الوظائف العسكرية والإدارية ، منها وظيفة مدير جرجا ، وفي أيامه زار المديرية ولي عهد النمسا ، ولما عاد ولي العهد إلى بلاده أنعم على المترجم له بنيشان الكومندور من الدرجة الثالثة ، وأهدي إليه من قبل البلاط الملكي علبة للسعوط مرصعة بالماس النادر ، ومرقوماً عليها بالألماس الخالص اسم المترجم له ، وفي سنة 1884 م عيِّن حكمداراً على هرر وملحقاتها ، ثم مأموراً لتعديل ضرائب الأطيان .
وفي سنة 1771 م اشترك في الحملة المصرية لمساعدة تركيا في حرب روسيا ، وكان يتولى قيادتها الأمير حسن وعيِّن المترجم له ياوراً لسمو الأمير ولما استقرت الحملة في وراتة عيِّن رئيساً للمجلس العسكري المصري العثماني ، وخدم الدوائر العثمانية خدمات جليلة ، وأنعم عليه سلطان تركيا بالنيشان المجيدي ، ولما عاد إلى مصر سنة 1878 م أنعم عليه الخديوي برتبة اللواء .
لم تعرف سنة وفاته .
المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول .

* * *

290 - علي غالب بابان باشا

أمير اللواء علي غالب بابان باشا ابن سليمان باشا ،

درس في المدرسة العسكرية العثمانية في شعبة المدفعية في الآستانة وارتقى في المناصب العسكرية إلى رتبة أمير اللواء .

توفي سنة 1307 هـ - 1889 م بعد أن تجاوز الستين من العمر .

المصادر : مشاهير الكرد الجزء الثاني .

* * *

291 - علي فهمي الديب باشا

اللواء علي فهمي الديب باشا المصري ،

ولد بناحية صفط لحام بمديرية المنوفية ، والتحق بالجيش المصري سنة 1855 م ، وصار يترقى إلى أن عيِّن ياوراً للخديوي إسماعيل سنة 1872 م ثم ترقى إلى رتبة لواء .

وقد اشترك في الثورة العرابية ، وتولى القيادة في واقعة القصاصين الثانية ، وأبلى فيها بلاءً حسناً ، وصمد لجهاد الإنكليز وأصيب في هذه الموقعة بجرح بليغ نقل على أثره إلى القاهرة ، وظل جريحاً حتى انتهت الثورة بهزيمة التل الكبير ، ثم نفي إلى جزيرة سيلان .

وفي سنة 1901 م صدر عفو الخديوي عباس الثاني عنه .

توفي سنة 1329 هـ - شهر نوفمبر سنة 1911 م بمصر .

المصادر : الثورة العرابية للرافعي بك . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

292 - فؤاد سليم بك

فؤاد بك بن يوسف بن حسن بن سليم ،

ولد سنة 1311 هـ - 1893 م في بعقلين من أعمال لبنان ، وتعلم في الجامعة الأميركية ، وعلم في المدرسة العباسية ببيروت .

واشترك في الحركة القومية العربية ، وعيِّن في جيش الثورة في الحجاز سنة 1916 م ، واشتهر بوقائعه الحربية ، واشترك أيضاً في واقعة ميسلون ونجا بأعجوبة ، وقد انتدب لتنظيم جيش شرق الأردن ، وأيضاً الجيش السعودي

في الحجاز ، ولما قامت الثورة اشترك فيها .
توفي سنة 1344 هـ - 1925 م شهيداً في موقعة مجدل شمس .
المصادر : الأعلام الجزء الثاني للزركلي .

* * *

293 - لطيف باشا سليم

لطيف باشا سليم ابن سليم باشا الحجازي ،

أحد قواد الجيش المصري في عهد محمد علي وهو جركسي الأصل .
تخرج من مدرسة أركان الحرب ، ثم اشتغل بالتدريس في المدارس الحربية ، ثم مفتشاً بوزارة المعارف ، ثم مديراً للفيوم ، ثم رئيساً فخرياً للمحكمة المختلطة ، وكان من زعماء الضباط الذين ثاروا بوزارة نوبار باشا على عهد الخديوي إسماعيل في شهر فبراير سنة 1879 م ، وكان وقتئذ أستاذاً بالمدرسة الحربية ، وقد انتهت هذه الثورة بسقوط وزارة نوبار باشا الأولى .
وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية ، ومن أكبر أنصار الزعيم الكبير مصطفى كامل باشا رئيس الحزب الوطني وكان من المشتغلين بالعلم ، واسع الاطلاع ، شغوفاً بالأدب ، ترك مكتبة حوت نفائس الكتب قديمها وحديثها .
توفي سنة 1325 هـ - 1907 م ، ولم يبلغ الخامسة والخمسين من العمر .
المصادر : تاريخ مصطفى كامل بقلم الأستاذ عبد الرحمن الرافعي بك . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

294 - الرأس ماكونين الحبشي

الرأس ماكونين الحبشي ،

كان من أنصار النجاشي منليك ملك الحبشة ورئيساً لقواد الجيش الحبشي ، وفي سنة 1896 م تولى قيادة الجيش في موقعة (عدوة) التي دحر فيها الإيطاليون وكافأه النجاشي يومئذ بولاية (التجرة) ، وفي سنة 1902 م انتدبه النجاشي في حفلة تتويج الملك إدوارد السابع ملك انجلترا .
وكان من مشاهير رجال بلاده في الحرب والسياسة .
توفي سنة 1324 هـ - شهر مارس سنة 1906 م .
المصادر : تقويم المؤيد السنة العاشرة 1325 هـ .

* * *

295 ـ مبروك باشا فهمي

اللواء مبروك باشا فهمي ،

من كبار قواد الجيش المصري ، اشترك في الحملة السودانية وظل يتقلد منصب مأمور مدينة الخرطوم زماناً طويلاً ، وتولى إمارة الحج .
وكان عضواً في مجلس الجيش الأعلى وكان اللورد كتشنر يحبه ويقدره حق قدره .
توفي سنة 1348 هـ ـ شهر فبراير سنة 1930 م .
المصادر : مجلة المصور العدد (280) .

* * *

296 ـ محمد آغا المكناسي

الحاج محمد آغا ابن أحمد آغا ابن الحاج ناصر آغا سويدان المكناسي ،

وينتهي نسبه إلى الإمام زين العابدين .
ولد سنة 1198 هـ ـ 1783 م في مدينة حلب ، ولما بلغ من العمر تسعة عشر عاماً أدخله والده في سلك اليكجرية « يعني العسكر الجديد » ، وصار يترقى إلى أن عيِّن « بيج أغاس » يعني « آغة الداخلية » ، ثم تقلد كثيراً من الوظائف العسكرية والمدنية في الحكومة العثمانية إلى أن عيِّن سنة 1303 هـ رئيساً لمجلس تحصيل الأموال الأميرية ، وكان عمر المترجم له يومئذ مائة وخمس سنين ثم ترك المناصب ولزم بيته وهو متمتع بصحته وعقله لم تقلع له سن ولا حني له ظهر .
وصار الوزراء والكبراء وذوو الوجاهة يزورونه في منزله ، ويستمدون من آرائه ، وكان شجاعاً مقداماً وقوراً مهاباً سخياً محباً لأهل العلم مكرماً لهم متواضعاً ، حسن المعاشرة ، لطيف المذاكرة .
توفي سنة 1308 هـ ـ 1890 م ، ودفن في تربة الشيخ جاكير ، وقد بلغ من العمر مائة وعشر سنين .
المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

297 - محمد آغا الوانلي السنجق

محمد آغا الوانلي الشهير بالسنجق ابن الشيخ عبيد الله من أكراد (دان) إحدى مدن كردستان ،

ولد سنة 1222 هـ - 1807 م في مدينة (وان) ، ونشأ بها وترعرع ، ثم سافرت به أمه إلى مصر سنة 1234 هـ لاجئة إلى أخيها « حجو بك » أحد قواد محمد علي باشا ، وأقام المترجم له عند شيخ قبيلة البقارة ، وتعلم الفروسية وصار من الرجال الأشداء المهرة في ضرب النبال واللعب بالسيف والرمح ولما أتم علومه التحق بالجيش المصري وعيِّن وكيلاً لخاله « حجو بك » ، واشترك في حرب المورة وإخماد ثورة اليونان ومعركة « نصيب : نزيب » ، والسودان ، كما اشترك أيضاً في معارك كثيرة أخرى .

ثم اعتزل الخدمة وعكف على إدارة أملاكه .

توفي سنة 1314 هـ - 1896 م .

وهو جد سيف إسماعيل وانلي وإبراهيم إسماعيل وانلي الرسامين المشهورين .

المصادر : مشاهير الكرد الجزء الثاني .

* * *

298 - محمد امين توفيق باشا

اللواء البحري محمد أمين باشا ابن محمود أفندي توفيق معاون ديوان محمد علي باشا الكبير ،

ولد سنة 1259 هـ - 1843 م في مصر ، وتلقى العلم في المكاتب الأهلية ، ولما أتم الدراسة الابتدائية عيِّن كاتباً في محافظة القاهرة .

ولما فتح سعيد باشا المدرسة الحربية بالقلعة التحق بها المترجم له ، ودرس العلوم العسكرية ، ثم نقل إلى المدرسة البحرية بالإسكندرية ، وأمضى فترة التمرين بفرقاطة سياح البحر ، ثم نقل إلى الباخرة (فيض جهاد) برتبة الملازم .

ولما أهدى الخديوي إسماعيل الباخرة المذكورة إلى السلطان عبد العزيز عيِّن المترجم له ببواخر الشركة العزيزية سنة 1864 م ومنح رتبة الملازم الأول .

وفي سنة 1865 م نقل إلى فرقاطة محمد علي ، ثم إلى المحروسة ، وحظي بالسفر بمعية إسماعيل إلى فرنسا لحضور معرض سنة 1868 م ، ولما عاد إلى

مصر نقل إلى قرويت لطيف ، وسافر فيه صحبة ناظر البحرية عبد اللطيف باشا إلى سلانيك وبعض ثغور الأناضول للبحث عن الفحم الحجري .

ثم سافر إلى إنجلترا تحت قيادة سليمان بك أبو داود ، وفي سنة 1870 م رقي إلى رتبة الصاغ ، وعيِّن قبوداناً ثانياً للقرويت ثم قبوداناً ثانياً لباخرة الغربية ، ثم قبوداناً لإحدى بواخر البوستة الخديوية بالبحر الأحمر .

وقد اشترك في الحملة الحبشية في نقل وحدات الجيش المصري ، وفي الحرب الروسية عيِّن قبوداناً لفرقاطة محمد علي .

وفي سنة 1880 م رقي إلى رتبة القائمقام ، وتولى نظارة دار الصناعة بالإسكندرية ، ثم عيِّن قائداً للباخرة الجعفرية ، ومأموراً على سفائن البحر الأحمر ، ثم عيِّن قائداً لفرقاطة محمد علي .

وفي سنة 1887 م نال رتبة اللواء وأحيل على ا لمعاش .

توفي سنة 1315 هـ - 1898 م .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول .

* * *

299 - محمد توفيق باشا

القائمقام محمد توفيق بك بطل سنكات ،

ولد من أب مصري وأم سورية ، وتعلم في المدرسة الحربية في عهد إسماعيل باشا ، وأتم دراسته في المدارس الفرنسية بمصر ، والتحق بالجيش المصري وتدرج في الرقي إلى أن عيِّن محافظاً لمدينة سواكن سنة 1883 م في عهد الخديوي توفيق .

ولما استتب الأمر للمهدي في السودان الغربي بعد إبادته لحملة هكس أرسل عثمان دقنة أحد أمرائه إلى سواكن ليدعو أهل السودان الشرقي لمبايعته ونصرته ولما بلغ أمره المترجم له قام على رأس ستين جندياً ولما وصل إلى هذه الجهة طلب من عثمان دقنة الحضور إليه ، فلم يحضر بل فاجأه بالهجوم عليه بغتة ، فتحصن توفيق بك ومن معه داخل سنكات ، وكان ذلك في أكتوبر سنة 1883 م ولما زاد عدد الثوار تحت إمرة زعيمهم حتى بلغوا عشرين ألفاً من المقاتلين واشتد الحصار على طوكر وسنكات التي استبسل المترجم له في الدفاع عنها رأت الحكومة المصرية تجهيز حملة بقيادة محمود باشا طاهر لإنقاذ المحصورين فهزمت شر هزيمة في نوفمبر سنة 1883 م ثم عادت ،

وسيرت حملة أخرى بقيادة بيكر باشا فدحرها الدراويش في فبراير سنة 1884م، ولما رأى المترجم له ما حل بالحملتين من هزيمة منكرة خرج بجنوده وهو شاهر سيفه مخترقاً صفوف محاصريه وهم يبلغون عشرين ألفاً ، وظل يقاتل مستبسلاً على رأس جنوده إلى أن وقع أسيراً وطلب منه تسليم سلاحه ليؤمنه على حياته فرفض مفضلاً الموت في ساحة الوغى على الخضوع والتسليم بعد أن قاوم أعداءه مقاومة دلت على بسالة وشجاعة نادرة وأمر عثمان دقنة بقتله بعد أن عذبه كثيراً .

والمعارك التي اشترك فيها المترجم له هي معركة سنكات الأولى والثانية ، ومعركة الجباب وأبنت وطماوي وهي مذكورة في كتاب أعلام الجيش والبحرية في مصر في الجزء الأول للبكباشي عبد الرحمن زكي .

توفي سنة 1301 هـ - 1884 م .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1935 م . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

300 - محمد خليل نايل باشا

محمد خليل نايل بك ،

تلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من المدرسة الحربية ، وعيِّن في الجيش برتبة ملازم ثان ، ثم اختير للعمل في البوليس ، وتدرج في وظائف البوليس إلى أن عيِّن مديراً لبني سويف ثم قنا ، ثم جرجا ، وأحيل إلى المعاش بناءً على طلبه ولم يتجاوز من العمر . . .

توفي سنة 1361 هـ - 1942 م بمصر .

وهو والد إلهامي بك نايل وزكي بك نايل وحسن بك نايل .

المصادر : الدليل المصري السنة (28) .

* * *

301 - محمد خورشيد باشا

اللواء محمد خورشيد باشا الجركسي الأصل ،

وفد إلى مصر صبياً حدث السن في عصر محمد علي باشا مؤسس الأسرة المالكة وتلقى العلم في القاهرة ، ثم أدخل بأمر الوالي مدرسة المشاة ، ثم التحق بالجيش المصري واشترك في حرب الحجاز واليونان وترقى إلى أن نال رتبة اللواء .

وعيِّن محافظاً لمكة وكان له الفضل في إصلاح عين زبيدة .
توفي سنة 1332 هـ - 1884 م .
وهو والد إبراهيم حليم باشا المتوفى سنة 1315 هـ .
المصادر : مجلة المشاة العدد الرابع المجلد الأول .

* * *

302 - محمد راتب باشا

الفريق محمد راتب باشا الجركسي الأصل ،
من رجال سعيد باشا والي مصر .
تلقى العلم بمصر بمدرسة المفروزة الحربية ، وسافر منها في بعثة إلى فرنسا ، لتعلم الفنون العسكرية ، وعاد إلى مصر بعد عامين ، والتحق بإحدى الكتائب السعيدية ثم سافر إلى الآستانة وبعد مدة عاد إلى مصر ، والتحق بالجيش ، وصار يترقى إلى أن نال رتبة اللواء سنة 1864 م ، ثم عيِّن سرداراً للجيش المصري ، وفي سنة 1878 م عيِّن ناظراً للجهادية والبحرية في نظارة نوبار باشا .
واشترك في حرب الحبشة سنة 1875 م وكان على رأس الحملة المصرية .
وكان من أقرب المقربين إلى السلطان حسين كامل الذي أنعم عليه بالوشاح الأكبر من نيشان النيل .
توفي سنة 1338 هـ - شهر مارس سنة 1920 م وأوصى بتركته إلى زوجه ، ومن بعدها إلى أبناء الخديوي إسماعيل لأنه عاش ومات عقيماً .
المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول . الوزارات المصرية الجزء الأول .

* * *

303 - محمد راسخ بك

محمد راسخ بك التركي الأصل ،
تلقى العلم بالمدارس المصرية ، ثم اختير للسفر في البعثة المصرية إلى برلين وعمره ستة عشر عاماً لتعلم الفنون الحربية في عهد عباس باشا الأول ، ولما عاد التحق بالجيش المصري وترقى فيه .
وفي سنة 1861 م عيِّن مديراً لمديرتي الخرطوم وسنار .
وفي سنة 1877 م عيِّن وكيلاً للسكك الحديدية السودانية ، ثم مديراً لسنار ومحافظاً لسواكن إلى أن أحيل إلى المعاش سنة 1883 م .

توفي حوالي سنة 1318 هـ - 1900 م .

المصادر : البعثات العلمية للأمير عمر طوسون . مجلة الهلال الجزء الثاني السنة (48) .

* * *

304 - محمد بك راشد

الأميرالاي محمد بك راشد ،

تخرج من المدرسة الحربية والتحق بالجيش المصري ، وصار يترقى إلى أن عيِّن مساعداً لمدير عموم القرعة وكان حائزاً لأعلى النياشين .

توفي سنة 1346 هـ - 1927 م .

المصادر : المصور العدد (138) .

* * *

305 - محمد رؤوف باشا

اللواء محمد رؤوف باشا ،

التحق بالجيش المصري ، وترقى إلى رتبة البكباشي سنة 1869 م ، وكان من أعوان الفريق صمويل بيكر باشا الذي عهد إليه الخديوي إسماعيل بمطاردة تجارة الرقيق في مديرية خط الاستواء وبسط نفوذه في الأصقاع الكائنة جنوبي غندكرو .

وصار يترقى إلى أن بلغ رتبة اللواء سنة 1874 م ، وفي سنة 1875 م صدر فرمان سلطان تركيا للخديوي بالتنازل عن زيلع وملحقاتها « بربرة وبولها ردتاجورة » ، وتحول إدارة هذه البلاد إلى محافظتين عرفتا باسم (محافظة زيلع ، محافظة بربرة) ثم أرسلت الحكومة المصرية الحاميات إليها بقيادة المترجم له ، وعيِّن محافظاً لزيلع ، وعيِّن أمير البحر رضوان باشا محافظاً لبربرة وقد بقيت المحافظتان ملكاً لمصر إلى أن أكرهت الحكومة على إخلائهما في مايو سنة 1885 م ، وعيِّن المترجم له أيضاً حاكماً لإقليم هرر .

وفي سنة 1879 م عيِّن حاكماً عاماً في السودان ، وفي عهده ظهرت بوادر الثورة المهدية وقد أخفق في القضاء عليها .

ولما انتهت الثورة العرابية وقدم زعماؤها للمحاكمة عيِّن المترجم له رئيساً للمحكمة العسكرية .

وفي سنة 1884 م عيِّن ناظراً لديوان عموم الأوقاف وانتخب عضواً دائماً في مجلس شورى القوانين .

توفي سنة 1306 هـ - شهر ديسمبر سنة 1888 م .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول . تاريخ السودان لنعوم شقير بك .

* * *

306 - محمد زهري باشا

اللواء محمد زهري باشا ابن محمد زهري مفتش زراعات والدة عباس باشا ،

ولد سنة 1272 هـ - 1855 م في القاهرة ، وتلقى العلم بمدرسة المبتديان ومدرسة المهندسخانة بدرب الجماميز ، ثم سافر إلى باريس لتلقي العلوم العالية واللغات الأجنبية ، ولما عاد إلى مصر عيِّن في هيئة أركان حرب الجيش بالعباسية ولما نشبت الحرب التركية - الروسية سنة 1873 م اشترك فيها ، ولما عاد إلى مصر عيِّن في مصلحة الأراضي مفتشاً ، ولما خمدت الثورة العرابية عيِّن أركان حرب اللواء الثاني وأنعم عليه بالنجمة المصرية .

وفي سنة 1884 م منح رتبة البكباشي وأرفق ضمن أورطة قوات حملة النيل سنة 1885 م ، وفي سنة 1887 م عيِّن أركان حرب الحدود ورقي إلى رتبة القائمقام ، ثم عيِّن قائداً للأورطة الخامسة المشاة فقائداً للأورطة السادسة ، ثم عيِّن مساعداً للأدجودانت وأنعم عليه برتبة اللواء المحلية .

ثم تقلب في وظائف شتى كان آخرها وظيفة مدير أسيوط .

ولم يعرف تاريخ وفاته .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

307 - محمد بك سليمان اباظة

محمد بك ابن سليمان باشا أباظة ،

ولد سنة 1289 هـ - 1872 م ، وتلقى العلم في مدرسة الفرير ومدرسة الشرطة (البوليس) ، ولما تخرج عيِّن ضابطاً في بوليس القاهرة ، وتقلد وظائف أخرى ثم تولى قسم الإدارة والزراعة في وزارة الأوقاف ، ثم عيِّن وكيلاً عاماً لمصلحة الأملاك الأميرية .

وقد اشتهر بالهمة والإقدام والذكاء وسمو الأخلاق ، وكان محسناً كريماً .

توفي سنة 1341 هـ - شهر يوليو سنة 1923 م ، ورثاه حافظ بك إبراهيم .

المصادر : مجلة اللطائف المصورة سنة 1923 م . ديوان حافظ طبع الوزارة .

* * *

308 - محمد صادق باشا

محمد صادق باشا ،

ولد سنة 1238 هـ - 1822 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة الخانكاه الحربية ، ثم سافر في بعثة إلى فرنسا سنة 1844 م ، ولما عاد إلى مصر عيِّن معلماً للرسم بالمدرسة الحربية بالقلعة ، واشترك في حروب تركيا وحرب الحبشة وامتاز بالشهامة والبسالة . وعيِّن رئيساً لقلم الرسم بمصلحة التاريخ ، ثم تقلب في مناصب عسكرية ومدنية حتى حاز رتبة اللواء .

وفي سنة 1860 م رافق المترجم له والي مصر محمد سعيد باشا إلى الأقطار الحجازية ، وزار المدينة المنورة .

وفي سنة 1880 م عيِّن أمين صرة المحمل ، وهو أول من أتى بالصور الفوتوغرافية لمكة والمدينة ، وعرض تلك الصور على مؤتمر البندقية فقلد الوسام الذهبي ، وهو أول من نبه الحكومة إلى الأخطار التي تهدد الحجاج في السفر بالبر ، ومن هذا الوقت تقرر تسفير المحمل في البحر من السويس إلى جده .

وكان من أعضاء الجمعية الجغرافية العاملين ، وله مقالات في مجلة الجمعية الجغرافية الخديوية ، وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1320 هـ - 1902 م .

مؤلفاته :

1 - دليل الحج .
2 - كوكب الحج .
3 - مشعل المحمل .
4 - نبذة سياحية إلى الآستانة .

المصادر : تقويم المؤيد السنة السادسة . معجم سركيس . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

309 - محمد صبري بك

الأميرالاي محمد صبري بك ،

تخرج من المدرسة الحربية بمصر سنة 1896 م ، والتحق بالجيش المصري واشترك في وقائع السودان المعروفة بالتجريدة ، فأبلى فيها بلاءً حسناً

وتقلب في مراتب الجيش فكان فيها مثال الضابط الشهم المستقيم ، وصار يترقى إلى أن عيِّن مفتشاً ببوليس مصر .
توفي سنة 1349 هـ - شهر أكتوبر سنة 1930 م .
المصادر : جريدة الأهرام سنة 1930 م .

* * *

310 - الطيار محمد صدقي

الطيار محمد صدقي المصري ،
تخرج من المدرسة السعيدية سنة 1919 م ولم يمتحن بسبب الثورة المصرية ، ثم سافر إلى أوروبا والتحق بمدرسة الكميا الصناعية وانتسب إلى مدرسة التجارة ونال شهادتيهما ثم تعلم فن الطيران (عن مجلة الفيوم سنة 1933 م) .
هو أول طيار مصري أقدم على رحلة جوية من أوروبا إلى مصر على طائرة صغيرة كانت تعد من طائرات الرياضة والتنزه ، حتى أن الفنيين نصحوا له بالعدول عن هذه الرحلة الطويلة لما يكتنفها من مشاق وأخطار ، ولكنه أتم رحلته ، وجاء إلى وطنه سنة 1930 م طائراً فاستقبل خير استقبال ، وأنعم عليه الملك فؤاد الأول بنوط الجدارة الذهبي ، ونظم أمير الشعراء شوقي بك قصيدة فريدة في التنويه بشجاعته وجرأته .
ولما أنشئت شركة مصر للطيران ألحقت الطيار صدقي بها للانتفاع بكفايته وخبرته ، وظل يعمل فيها إلى أن أصبح كبير طياريها ، ثم اختارته مصلحة الطيران المدني مفتشاً عاماً لها .
توفي سنة 1363 هـ - 1944 م .
واحتفل بتشييع جنازته كثير من الكبراء ومندوب عن جلالة الملك فاروق الأول .
وقد رثاه الأستاذ عبد الغني سلامة بقوله :

أين شوقي ينشر الورود على ... قبر (صدقي) في عويل ونواح
لم أجد غيرك يا (شوقي) له ... شاعراً أهلاً لتصوير الطماح
قد هوى النسر إلى الأرض ولم ... يهو من عليائه يوم الكفاح

أيـــقظ الشـعب ولمـا شامه يعتلي مقصورة المجد استراح

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1944 م . الشوقيات الجزء الثاني . مجلة مدرسة الفيوم سنة 1933 م .

* * *

311 ـ محمد بك عبد العاطي

محمد بك عبد العاطي المصري

التحق بالجيش المصري ، وصار يترقى إلى أن عيِّن مديراً لعموم مصلحة خفر السواحل والأسماك .

توفي سنة 1343 هـ ـ 1924 م ، وله من العمر (46) عاماً .

المصادر : مجلة اللطائف المصورة العدد (483) .

* * *

312 ـ محمد فاضل باشا

اللواء محمد فاضل باشا ابن الصاغ يوسف صفوت من رجال الحركة العرابية ،

ولد في القاهرة ، قسم السيدة زينب سنة 1288 هـ ـ 1871 م ، ونشأ في صعيد مصر ، وتلقى العلم ، وحفظ القرآن ، وتلقى مبادىء العلم في كتاب القرية ، ثم عاد إلى القاهرة ، وتلقى العلم بالمدارس ثم دخل مدرسة الفرير ، ودرس علم البيان والبلاغة في الأزهر ، ثم التحق بمدرسة الأميركان ، فمدرستي الأقباط الصغرى والكبرى ، ثم المدرسة الحربية ، وتخرج فيها سنة 1891 م برتبة ملازم ، والتحق بحامية الجيش المصري بشلال أسوان ، ثم سافر إلى السودان ، وقضى فيه حوالي ثلاثين سنة ، وصار يترقى إلى أن نال رتبة اللواء ، وانتدب للتدريس بالمدرسة الحربية ، وأحيل إلى المعاش سنة 1924 م .

وقد اشترك في الحركة السياسية ، وساهم في إنشاء نقابات العمال .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر وترجمة القصص ، وكان شاعراً حسن الديباجة جيد الحفظ في عباراته .

وكان عضواً في الماسونية ، ومن مشاهير رجال العسكرية المصرية .

توفي سنة 1359 هـ ـ 1940 م بمصر ، ودفن في قرافة الخفير .

وهو والد القائمقام عبد الرحمن فاضل مدير سلاح

خدمة الجيش ، المتوفى في شهر مايو سنة 1945 م .

المصادر : الشخصيات البارزة بالقطر المصري . وشعراؤنا الضباط . السودان بين عهدين . تاريخ عظماء الشرق بقلم إبراهيم زهدي .

* * *

313 - محمد فؤاد السيوفي بك

الأميرالاي محمد فؤاد السيوفي بك ،

ولد سنة 1289 هـ - 1872 م ، وتلقى العلم بمدارس الحكومة ، ثم التحق بالمدرسة الحربية سنة 1891 م ، ولما تخرج التحق بالجيش المصري ، وتقلب في الوظائف العسكرية والمدنية ، وسافر إلى الشام في الحرب الكبرى وعيِّن في السودان ، ولما عاد إلى مصر عيِّن في سنة 1925 م قومنداناً للأورطة السابعة البيادة ، ثم نقل مساعداً لكاتم الأسرار الحربية بالوزارة ، ثم ترقى لرتبة أميرالاي وعيِّن مساعداً لمدير القرعة العسكرية ، وفي سنة 1930 م أحيل إلى المعاش وكان محسناً ، كريم الأخلاق ، صالحاً وفياً لإخوانه .

توفي سنة 1362 هـ - 1943 م بمصر ، ودفن بمدافن عائلته بالخفير .

المصادر : الدليل المصري السنة (28) .

* * *

314 - محمد لبيب الشاهد باشا

اللواء محمد لبيب الشاهد باشا ،

ولد في مدينة الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ثم تخرج من المدرسة الحربية سنة 1894 م ، والتحق بالجيش ، وسافر إلى السودان ، وصار يترقى إلى أن نال رتبة القائمقام ، وفي سنة 1925 م عيِّن مديراً عاماً لقسم الأشغال العسكرية ، وترقى إلى رتبة الأميرالاي ، وفي سنة 1930 م أحيل إلى المعاش وأنعم عليه برتبة اللواء واشترك في فتوحات السودان في موقعة عطبرة وأم درمان والخرطوم . وفي أيامه تم بناء سراي الحاكم العام وجامع الخرطوم ودور الحكومة وكان محسناً كريماً ، اشتهر بالكمال ودماثة الأخلاق .

توفي سنة 1351 هـ - شهر إبريل سنة 1932 م بالقاهرة .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1932 م . الدليل المصري السنة الثالثة والعشرين . السودان بين عهدين .

* * *

315 ـ محمد ماهر باشا

محمد ماهر باشا ،

ولد سنة 1271 هـ ـ 1854 م ، وتلقى العلم بالمدارس ومدرسة المهندسخانة ومدرسة أركان الحرب ، وفي سنة 1874 م عيِّن ضابطاً في أركان حرب الجيش ، وفي سنة 1875 م انتدب ضمن رجال حملة الكولونيل كولستن لاستكشاف بلاد كردفان وخط الاستواء ثم عيِّن مديراً لدارفور وكردفان .

وفي سنة 1844 م رافق حملة الكولونيل بار إلى سواكن ، وفي أثنار إقامته بالسودان اشترك في موقعة تل طماوي ، ثم انتدب وكيلاً لمحافظة سواكن سنة 1885 م فوطد أركان الأمن بها ، وأصلح حالها ، ونظم شؤونها ، ثم صار يترقى إلى أن رقي إلى رتبة اللواء .

وفي سنة 1893 م عيِّن وكيلاً لوزارة الحربية والبحرية ورافق الخديوي عباس الثاني في زيارته لمديريات الوجه القبلي والحدود ، وكان سنداً قوياً للخديوي عندما وقعت حادثة الحدود المشهورة ، وكان يعارض الإنجليز وكتشنر ولذلك أقصي عن وكالة الحربية وعيِّن محافظاً للقنال ثم محافظاً للعاصمة .

وكان قدوة حسنة في الجد والاجتهاد وحسن المعاشرة ولين العريكة ودماثة الأخلاق .

توفي سنة 1320 هـ ـ 1902 م .

وهو والد صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا ودولة المرحوم أحمد ماهر باشا ، ومصطفى ماهر بك ، ومحمود ماهر بك ، وأمين ماهر بك .

المصادر : الصحافة والأدب في مائة يوم . الأيام المائة . مرآة العصر المجلد الأول . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

316 ـ محمد مختار باشا

اللواء محمد مختار باشا المصري ،

ولد سنة 1251 هـ ـ 1835 م في بولاق مصر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ومنها مدرسة عباس الأول ومدرسة (البوليتكنيك) ، ثم التحق بالجيش المصري واشترك في الحملة المصرية على هرر سنة 1875 م ، وصار

يترقى إلى أن نال رتبة اللواء سنة 1886 م ، وعيِّن رئيس عموم أركان حرب السودان ، ثم مأموراً للخاصة الخديوية في عهد عباس الثاني .
وناب عن الحكومة في مؤتمر جنوا العلمي ، وله اختراع دليل القبلة الإسلامية وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف ، وله تآليف مهمة باللغة العربية والفرنسية .
توفي سنة 1315 هـ - شهر نوفمبر سنة 1897 م .
مؤلفاته :
1 - التوفيقات الإلهامية .
2 - جدول لتحويل المسطحات المترية .
3 - رسالة في تحديد أطوال المقاييس والموازين .
4 - المجموعة الشافية ، في علم الجغرافية .
5 - ترجمة محمود الفلكي .
6 - جدول رسم خطوط الأطوال والعروض .
7 - رسالة في سيرة الجنرال ستون الأميركي .
8 - الطريقة العلمية لاستعمال المسطرة المصرية .
9 - مختصر في بيان كيفية حساب التقويم (أوقات الصلاة) .
10 - نبذة تتضمن إقامة البرهان على معرفة قدماء المصريين لحقيقة شكل الأرض .

المصادر : معجم سركيس . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول . الأعلام الجزء الثالث .

* * *

317 - محمد نسيم باشا

اللواء محمد نسيم باشا ابن حسن بك تحسين لاظ ،
من بلدة قرة درة في الأناضول .
ولد سنة 1262 هـ - 1845 م في الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء القراءة والكتابة في منزل والده ، وفي أحد المكاتب الأهلية ، ثم التحق بالمدرسة الحربية بالإسكندرية وتخرج منها برتبة ملازم ثان سنة 1860 م ، وعيِّن في مدفعية الحرس الراكبة ، وصار يترقى إلى رتبة الصاغ في آلاي المدفعية الأولى ، ثم عيِّن في الحرب المصرية الحبشية ياوراً للواء محمد

راتب باشا ، وأنعم عليه برتبة البكباشي سنة 1876 م ، واشترك في الحرب التركية الروسية سنة 1887 م ، ولما عاد إلى مصر سافر مع الأمير حسن لزيارة أوروبا ، وفي الثورة العرابية انضم إلى الخديوي توفيق ، ولما انتهت الثورة عيِّن في معيته ، ثم نقل إلى وظيفة معاون بالحربية ، ثم إلى القرعة ، ورقي إلى رتبة الأميرالاي سنة 1885 م ثم إلى رتبة اللواء ، وأحيل إلى المعاش .

توفي سنة ؟؟؟ .

وهو والد دولة المرحوم محمد توفيق نسيم باشا .

المصادر : مرآة العصر المجلد الأول . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول . 11 يوليو للأمير عمر طوسون .

* * *

318 - محمد نصحي باشا

اللواء محمد نصحي باشا التركي الأصل ،

تعلم في مدارس مصر ، ثم اختير للسفر إلى برلين لتعلم الفنون الحربية ، وكانت سنه 15 سنة ، ونال رتبة الملازم الثاني ، ولما عاد إلى مصر التحق بالجيش المصري برتبة الملازم الأول .

وفي سنة 1877 م سافر في النجدة التي أرسلتها مصر إلى الدولة العلية في حرب الروسيا ، واشترك في حرب السودان ضد المهدية ، وشهد حصار الخرطوم مع غردون باشا .

وترقى في المناصب العسكرية إلى أن نال رتبة اللواء ، وأحيل إلى المعاش سنة 1885 م ، وفي سنة 1893 م عيِّن أميراً للحج .

وكان جندياً باسلاً ، كريم الطباع والخلق .

توفي سنة 1321 هـ - شهر يوليو سنة 1903 م .

المصادر : البعثات العلمية للأمير عمر طوسون . مجلة الهلال السنة (48) . الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

319 - محمد نور الدين بك عبادي

محمد نور الدين بك عبادي ابن مصطفى عبادي باشا محافظ الإسكندرية ،

نبغ في البحرية ، ثم عيِّن ضابطاً في اليخت الخديوي ، ثم نقل إلى مصلحة

الفنارات ، ثم عيِّن قبوداناً لميناء مدينة دمياط ، ثم مفتشاً في مصلحة الجمارك .
توفي سنة 1341 هـ - 1923 م .
المصادر : مجلة اللطائف المصورة العدد (338) .

* * *

320 - محمد يحيى باشا

اللواء محمد يحيى باشا ،
ولد سنة 1292 هـ - 1875 م بالقاهرة ، وتخرج من المدرسة الحربية سنة 1891 م ، والتحق بالجيش وسافر إلى السودان ، ثم عاد إلى مصر ، وعيِّن في إدارة القرعة العسكرية ، ثم عيِّن قائداً للفرقة الرابعة المصرية التي كانت بالسودان سنة 1924 م أثناء حادثة قتل السردار ، وقد اختير عضواً في مجلس الجيش الأعلى .
توفي سنة 1355 هـ - 1936 م .
المصادر : الدليل المصري السنة الثالثة والعشرون .

* * *

321 - محمود حافظ رمضان باشا

اللواء محمود حافظ رمضان باشا ،
شقيق الأستاذ محمد حافظ رمضان باشا .
رئيس الحزب الوطني .
تخرج في المدرسة الحربية سنة 1895 م ، والتحق بالجيش ، ثم عيِّن قائداً لحرس السردار سنة 1903 م ، ثم رقي إلى رتبة اليوزباشي وعيِّن ياوراً للسردار ، وفي سنة 1917 م اختاره السلطان حسين ياوراً عسكرياً ، ثم تولى قيادة القوات المصرية ، ثم عيِّن مساعد أدجونانت جنرال قسم ثالث ، ثم كاتماً لأسرار الحربية ، وفي سنة 1930 م رقي إلى رتبة اللواء ، وعيِّن مديراً لإدارة القرعة ، وفي سنة 1932 م طلب إحالته إلى المعاش .
وقد اشترك في معارك دنقلة سنة 1896 م ، وبربر سنة 1897 م ، وأم درمان سنة 1898 م ، وداورية جبال مري سنة 1915 م ، واشترك بعد ذلك في وقائع دارفور .
وقد حاز في جميع المراكز الهامة التي شغلها إعجاب رؤسائه وتقديرهم .

توفي سنة 1358 هـ - 1939 م .

المصادر : مجلة الجيش المصري العدد الرابع السنة الأولى .

* * *

322 - محمود حسني باشا

اللواء محمود حسني باشا ،

نشأ في مدينة القاهرة ، وتلقى العلم بالمدارس الابتدائية والثانوية ، ومدرسة الهندسة ومدرسة الفرسان بالعباسية والمدرسة الحربية ، وتخرج فيها سنة 1874 م برتبة الملازم الثاني ، وانتدب للتدريس بالمدرسة الحربية ، ثم عيِّن ضابط ياوران اللواء محمود سامي باشا ، واشترك في الحرب السودانية مع الجنرال اللورد جرانفل في موقعة دنقلة وأم درمان وكردفان ، وأنعم عليه بنياشين مصرية وإنجليزية .

وفي سنة 1900 م عيِّن قومنداناً للأورطة الثامنة ، ثم أحيل إلى المعاش برتبة أميرالاي . وانتدب لإمارة الحج سنة 1905 م وأنعم عليه برتبة اللواء ، وكان يجيد اللغة الأنجليزية وله إلمام بالفرنسية والألمانية ، وكان يهوى البحوث العلمية والاطلاع ومتابعة الجرائد الأجنبية وجمعها .

توفي في حوالي الثمانين من عمره في منزله بالعباسية ، وله نجلان من ضباط الجيش ، ولم تعرف سنة وفاته .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول .

* * *

323 - محمود علي شوقي

اليوزباشي محمود علي شوقي ،

ولد سنة 1319 هـ - 1901 م ، والتحق بالمدرسة الحربية سنة 1920 م وتخرج فيها برتبة الملازم الثاني سنة 1922 م ثم عيِّن في الجيش ، ورقي إلى رتبة اليوزباشي وانتدب للعمل في السودان ثم شغل منصب أركان حرب القوة المصرية على الحدود الغربية ، ثم عيِّن مساعداً للأدجودانت جنرال في وزارة الحربية .

وكان سكرتيراً لنادي ضباط الجيش المصري منذ أول إنشائه .

توفي سنة 1358 هـ - 1939 م .

المصادر : مجلة الجيش المصري العدد الرابع السنة الأولى .

* * *

324 - محمود كامل باشا

محمود كامل باشا ابن محمد ناجي أفندي العينتابي ،

وكان والده من العائلات المعروفة في عينتاب قديماً وهاجر إلى مدينة حلب وأقام بها .

ولد سنة 1297 هـ - 1879 م في حلب ، ولما ترعرع ختم القرآن الكريم في المدارس المحلية ثم دخل إلى المدرسة الرشيدية العسكرية في حلب ، ولما تخرج دخل المكتب الإعدادي العسكري في دمشق وكان موضع إعجاب معلميه لذكائه الفطري وحسن مداركه ، وبعد أن أكمل التحصيل سافر إلى الآستانة ودخل المدرسة الحربية ووضع في صف الأركان الحربية ، وامتاز بين أقرانه بإتقان العلوم الحربية والحركات العسكرية ، وكان هو وأنور باشا الشهير في صفٍ واحد ، وتخرج من هذه المدرسة برتبة (يوزباشي) وعيِّن في منطقة حلب العسكرية ليخدم في الصفوف الثلاثة (بيادة سواري طوبجي) وصار يترقى في الرتب العسكرية في الدولة العثمانية إلى أن نال رتبة (مير لواء) وعيِّن مستشاراً في نظارة الحربية .

واشترك في حرب اليمن والبلقان ، وعيِّن قائداً في حرب أشقودرة . وانتصر في حرب أشقودرة وصار يلقب ببطل أشقودرة واشترك في الحرب العالمية الكبرى الأولى سنة 1914 م ، ولما احتل الحلفاء الآستانة نفي المترجم له إلى جزيرة مالطة .

وكان غاية في الشجاعة والإقدام ، لا يعرف الكلل في أعماله ، ولا الملل في أشغا'له ذا وقار وهيبة ، ورأي ثاقب ، مفرط الذكاء ، سخي اليد ، يجيد اللغة التركية ، وقد أخذ من اللغة العربية وآدابها بحظ وافر ، ويتكلم الفرنسية والألمانية ويجيد الكتابة بهما ويفهم الكلام بالفارسية .

توفي سنة 1341 هـ - 1922 م ، ودفن في جامع السليمانية بالآستانة .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

325 - مصطفى بك رمزي

الأميرالاي مصطفى بك رمزي ،

المهندس بأركان حرب الجيش المصري ، اشترك في جميع معارك حرب فتح السودان والحبشة وروسيا ، ونال مداليات الدولتين المصرية والعثمانية

ونيشان تاج إيطاليا .
وكان من علماء مصر المعدودين في علم الفلك ، واشترك في المسابقة الدولية لبناء دار المتحف المصري وحاز الجائزة الأولى بين مهندسي أوروبا وأميركا .
وكان يجيد الفرنسية والإنجليزية والألمانية والتركية .
توفي في شهر أغسطس سنة 1348 هـ - 1929 م .
المصادر : مجلة المصور العدد (253) .

* * *

326 - مصطفى العرب باشا

الفريق أمير البحر مصطفى العرب باشا ابن السيد علي المصري ،
ولد سنة 1229 هـ - 1813 م في بلدة (ديركي) من أعمال المنوفية ، وتلقى العلم في مدارس الحكومة ، وتخرج من المدرسة البحرية سنة 1829 م وصار أسبراناً سنة 1830 م وأُلحق بفرقاطة فوة ، ثم نقل إلى فرقاطة رشيد ، ورقي ملازماً ثانياً بقرويت التمساح سنة 1832 م ، وصار يترقى إلى أن نال رتبة القائمقام سنة 1862 م ، وعيِّن قبطاناً للدراعة الإبراهيمية التي سميت شيرجهاد ، وسافر بها إلى سواحل فرنسا ، ومر بعدة ثغور في البحر المتوسط ، ثم سافر مرة ثانية وزار رأس الرجاء الصالح وثغور المغرب الأقصى وإنجلترا ، ودار حول القارة الإفريقية ماراً على جزائر الكناري وسانت هيلانة وزنجبار ، وأهداه سلطانها السيد ماجد سيفاً نفيساً ، وأعطاه خطاباً وبعض الهدايا للخديوي .
وفي سنة 1872 م عيِّن مديراً لإدارة البواخر الخديوية ، ثم أحيلت عليه وكالة البحرية ، ثم أحيل على المعاش ، ثم تولى مرة ثانية وكالة البحرية ، ثم أحيل إلى المعاش سنة 1884 م بعد أن أحرز رتبة الفريق .
توفي سنة 1303 هـ - 1885 م .
المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول .

* * *

327 - مصطفى بك فهمي

مصطفى بك فهمي ابن الشيخ محمود درويش الجمل ،
ولد سنة 1272 هـ - 1855 م في طهطا التابعة لمديرية جرجا (سوهاج حالياً) ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلوم في مكتب طهطا ، ودرس مبادىء

اللغة على الشيخ هارون عبد الرازق وبالمدارس الابتدائية والثانوية ، وتخرج من مدرسة الإدارة والألسن ، ثم التحق بالجيش المصري ، واشترك في حروب الحبشة والدولة العلية وروسيا والسودان ، وفي سنة 1886 م عيِّن ملاحظاً بالبوليس ، وصار يترقى إلى أن عيِّن وكيلاً لمديرية الجيزة والبحيرة .

وكان يحسن اللغة التركية والفرنسية ، كما كان كريم الأخلاق .

توفي سنة 1342 هـ - 1924 م .

المصادر : مذكرة تاريخية عن المترجم ، بقلم نجله . مجلة اللطائف المصورة العدد (491) .

* * *

328 - مصطفى ياور باشا

مصطفى ياور باشا ،

التحق بالجيش المصري ، وصار يترقى إلى أن عيِّن بالسودان ، ثم تولى تنظيم مديريات دنقلة وبربر من سنة 1879 م إلى سنة 1885 م أثناء الثورة العرابية بمصر ، والثورة المهدية بالسودان .

ثم دعي إلى مصر بحجة مشاورته في السياسة المصرية بالسودان وكانت سياسيه ترمي إلى المحافظة على السودان وعدم إخلائه ، ولكن الإنجليز سعوا في عودته إلى مصر ، وأحيل إلى المعاش .

وكان قائداً من كبار قواد الجيش المصري ، وبطلاً من أبطال السودان ، وإدارياً وطنياً من الطراز الأول .

توفي سنة ؟؟؟؟ .

المصادر : مجلة المصور العدد (1251) .

* * *

329 - مظفر باشا

الفريق مظفر باشا البولوني الأصل ،

تخرج من مدرسة (سان سيير) الحربية ، والتحق بوظائف الحكومة العثمانية وصار يترقى إلى أن نال رتبة الفريق ، وعيِّن ياوراً للسلطان عبد الحميد الثاني ، وفي سنة 1902 م عيِّن متصرفاً على لبنان ، وفي أيامه انتشرت الرشوة ، واستبد بأمره ، وأنشئت سرايات الشويفان وغيرها .

وكان مقداماً جسوراً ، عادلاً طيب القلب ، طاهر الذيل ، كثير التقلب ، سريع الحكم قبل التروي .

توفي سنة 1325 هـ - 1907 م فجأة ، ونقلت جثته إلى الآستانة .

المصادر : تاريخ لبنان العام الجزء الأول بقلم أدمون بليبل . تاريخ لبنان بقلم لحد صعب خاطر .

* * *

330 - ميشال حداد

الجنرال ميشال حداد واسمه الأصلي نخلة بن فضل الله يوسف الحداد اللبناني ،

ولد سنة 1257 هـ - 1841 م في بيت شباب ، وتوفي والده وعمره سبع سنين ، وتلقى مبادىء القراءة والكتابة العربية ، ثم عيِّن في خدمة القنصلية الإيطالية وتعلم اللغة الإيطالية .

وفي سنة 1856 م زار دمشق القائد النمساوي الهنغاري التبعة (رودلف برودمان) مستصحباً معه خيولاً عربية أصيلة ، فذهب أهالي المدينة لرؤيتها فجمح حصان أدهم منها وأخذ ينهش حصاناً آخر مطهماً نهشاً شديداً دون أن يتجرأ أحد من السياس على منعه فغضب القائد وطلب المعونة من المتفرجين ، فتقدم المترجم له ، وأعجب به القائد وعرض عليه السفر إلى مدينة فيينا فقبل ، ولما سافر القائد والمترجم له إلى فيينا سعى القائد في دخوله المدرسة الحربية وأبدل اسمه باسم (ميشال) ، فدرس في المدرسة اللغة الألمانية والهنغارية والبولندية والبوهيمية والروسية والبلغارية والإيطالية والصربية وأتقن الجغرافية والتاريخ والهندسة والفنون الحربية ، وبرع في فن الخطابة . ولما تخرج عيِّن ضابطاً في مدينة فيينا ، ثم حاجباً خاصاً في قصر الأمبراطور فرانسوا جوزيف ، ثم ترقى إلى رتبة قائد وعيِّن حاكماً على (فيينا) ، ثم عيِّن أستاذاً أعلى للمدرسة الحربية في (بوذو) ، ثم مفتشاً عاماً للجيوش ، ثم محافظاً على بودابست ومراقباً على جيوش (أراد) ، ثم قائداً للفيلق السادس في (كبيسير) ، ثم مفتشاً في معمل (سكودا) (ببوهيميا) .

ولما كان في (أراد) اخترع آلة تمكن الخيول من السباحة وتقيها شر الغرق .

وفي سنة 1911 م اشتعلت نار الثورة في (التيرول) ، فأخمدها وقضى على الثائرين ، فكافأه الأمبراطور وبعث إليه برسالة ملكية ، ثم اشتعلت ثورات عديدة غيرها فأخمدها كلها ونال بذلك شهرة واسعة .

وقد اشترك في الحرب الكبرى الأولى سنة 1914 م وقام بسياحات

عديدة في أوروبا والشرق .

توفي سنة 1343 هـ - 1924 م في بابولنا ، ورثاه الحكام والأمراء والكتاب في النمسا وأوروبا .

المصادر : النبوغ اللبناني في القرن العشرين الجزء الأول .

* * *

331 - يعقوب سامي باشا

اللواء يعقوب سامي باشا ،

التحق بالجيش المصري ، واشترك في حرب الروسيا مع الدولة العلية سنة 1290 هـ ، ثم عيِّن ياوراً للأمير حسين باشا في عهد الخديوي إسماعيل ، ثم عيِّن ناظراً لقلم إدارة العسكرية .

ولما تولى عرابي باشا وزارة الحربية عيَّنه وكيلاً لها ، وكان من أخلص المخلصين له ، ثم انقلب عليه أثناء المحاكمة ونفي إلى سيلان .

توفي سنة 1318 هـ - شهر أكتوبر سنة 1900 م بكندا ، ودفن بها بجوار قبر محمود باشا فهمي .

المصادر : الثورة العرابية للرافعي بك . أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول .

* * *

332 - يوسف سرور باشا

اللواء يوسف باشا ابن السيد سرور يوسف ،

ولد سنة 1235 هـ - 1819 م بناحية كفر المياسرة مركز فارسكور (الدقهلية) ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن وتخرج من المدرسة الحربية ، ومنح رتبة الملازم الثاني سنة 1853 م ، وألحق بقوة البلوك الخامس بالأورطة الثانية من الآلاي الرابع للمشاة .

وفي عهد سعيد باشا سار في مدارج الرقي حتى بلغ رتبة الصاغ ، وعيِّن قومنداناً لأورطة العلم التي كانت مؤلفة من الفرسان والمشاة والمدفعية .

ولما تأسست مدرسة الأسبرانات الحربية ، تولى إدارتها وعهد إليه بتعليم تلاميذها البالغ عددهم (180) .

وفي سنة 1859 م رقي إلى رتبة الأميرالاي ، وتقلد منصبه الرفيع في حرس سعيد باشا ، ثم نقل لإدارة مديرية أسيوط والمنيا ، ثم إلى ضابطية مصر (القاهرة) .

وفي سنة 1871 م عيَّنه الخديوي إسماعيل للتفتيش والنظر في الحالة العسكرية في السودان الشرقي والأقاليم التي تعرف اليوم بأريتريا والصومال الفرنسي ، فسافر المترجم له على رأس أورطة من المشاة وبطارية مدفعية وفتح سنهيت ، وأخضع للنفوذ المصري ثماني عشرة قبيلة ، وشيد هناك قلعة ولما عاد إلى مصر عيِّن مديراً للجيزة وأطفيح ، ثم مديراً لمخازن الإسكندرية ومصانعها وبيوعاتها ومشترواتها ، ثم نقل إلى مديرية الجيزة ، فتفتيش أوقاف الوجه البحري ، وأحيل إلى المعاش سنة 1878 م .

توفي سنة 1320 هـ ـ شهر يوليو سنة 1902 م في منزله ببركة الفيل بالقاهرة .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول .

* * *

333 ـ يوسف بك العظمة

يوسف بك ابن إبراهيم بن عبد الرحمن العظمة ،

وآل العظمة من الأسر المعروفة في سوريا ، استوطنت دمشق في أوائل القرن الحادي عشر للهجرة .

ولد سنة 1301 هـ ـ 1884 م في دمشق ، وتلقى العلم ، وتخرج من المدرسة الحربية بالآستانة سنة 1906 م برتبة يوزباشي أركان حرب ، وتنقل في الأعمال العسكرية بين دمشق ولبنان والآستانة ، وأرسل إلى ألمانيا للتمرن عملياً على الفنون العسكرية ، ثم عيِّن كاتباً للمفوضية العثمانية في مصر .

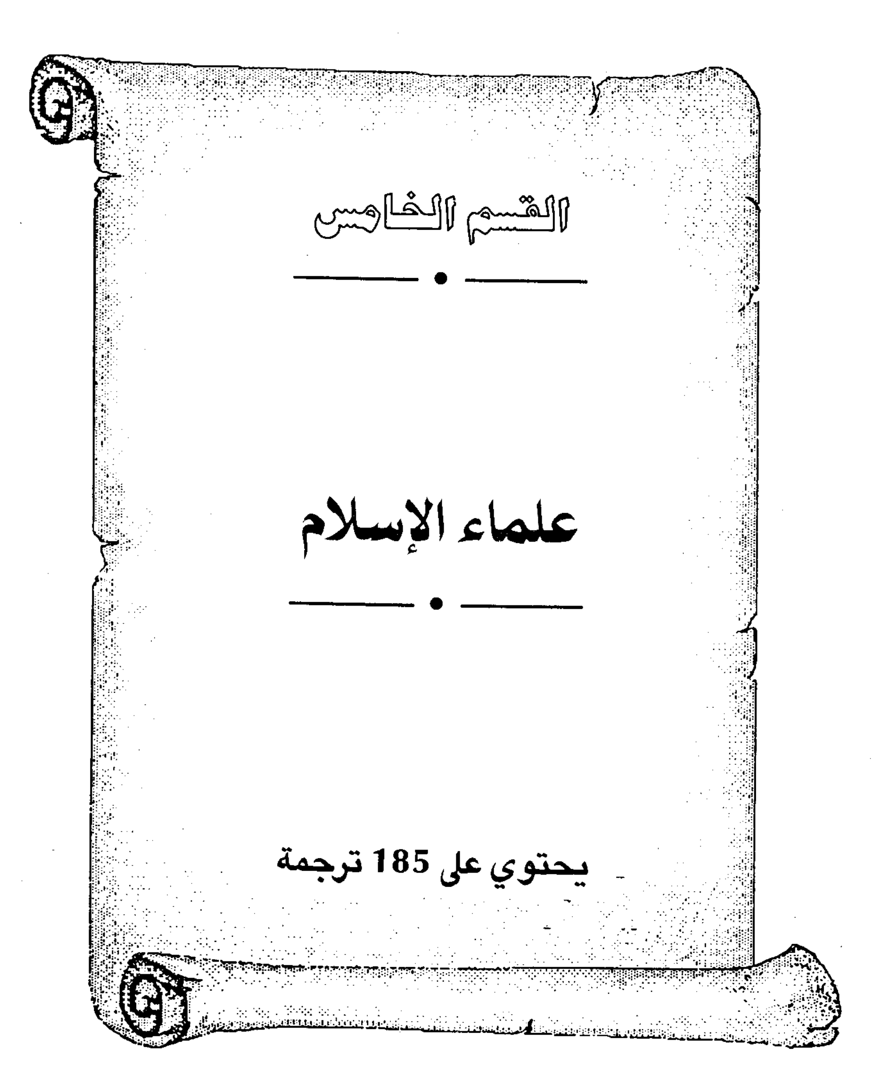
ولما قامت الحرب الكبرى الأولى سنة 1914 م عيِّن رئيساً لأركان حرب الفرقة العشرين ثم الخامسة والعشرين ، ولما عاد إلى الآستانة رافق أنور باشا في رحلاته إلى الأناضول وسوريا والعراق ، ثم عيِّن رئيساً لأركان حرب الجيش العثماني المرابط في قفقاسية فرئيساً لأركان حرب الجيش الأول بالآستانة .

ولما وضعت الحرب أوزارها عاد إلى دمشق واختاره الأمير فيصل (الملك) مرافقاً له ، ثم عيَّنه معتمداً عربياً في بيروت ، فرئيساً لأركان الحرب العامة برتبة قائمقام في سوريا ، ثم ولي وزارة الحربية سنة 1920 م بعد إعلان تمليك الأمير فيصل بدمشق .

ولما احتلت الجنود الفرنسية سوريا اشترك المترجم له في موقعة ميسلون ، وتوفي شهيداً .

وكان يجيد اللغات العربية والتركية والفرنسية والألمانية وبعض الإنجليزية .
توفي سنة 1238 هـ - 1920 م ، ودفن في المكان الذي استشهد فيه .
المصادر : الأعلام الجزء الثالث .

* * *


القسم الخامس
علماء الإسلام
يحتوي على 185 ترجمة



334 - إبراهيم الأحدب

الشيخ إبراهيم بن علي الأحدب الطرابلسي البيروتي الحنفي ،
ولد سنة 1243 هـ - 1826 م في طرابلس الشام ، ونشأ بها ، وقرأ القرآن على الشيخ عرابي والشيخ عبد الغني الرفاعي ، وتعلم التفسير والحديث والأصول والكلام واللغة والفرائض والنحو وسائر علوم اللغة .
وفي سنة 1264 هـ اشتغل بالتدريس وأخذ عنه جماعة من أفاضل علماء طرابلس .
وفي سنة 1268 هـ استدعاه سعيد بك جنبلاط حاكم مقاطعة الشوف ، واتخذه مستشاراً في الأحكام الشرعية والأمور العقلية .
وفي سنة 1276 هـ عيِّن نائباً في محكمة بيروت الشرعية ، ثم ولي رئاسة كتّاب المحكمة نحو ثلاثين سنة .
وكانت محاكم لبنان تعتمد على فتاويه وتحكم بمقتضاها ، وتولى تحرير جريدة ثمرات الفنون في بيروت ، وله فيها مقامات ورسائل أدبية وفنون حكمية .
ولما تشكلت ولاية بيروت انتخب عضواً في مجلس المعارف مع اشتغاله بالتدريس والتأليف ونقل الكتب ، وقد قيل : إنه نقل ألف كتاب بخطه .
وزار الآستانة ومصر ، واجتمع بأجلّ علماء الأزهر ورحبوا به ، ومنهم الشيخ عبد الهادي نجا الأبياري المصري ، وفي كتاب (الوسائل الأدبية في الرسائل الأحدبية) خلاصة ما دار بينهما من المراسلة الأدبية ، وراسل العلماء والأدباء في أنحاء العالم العربي .
وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، وكان ذا قريحة شعرية ، مع سرعة الخاطر وبلغ ما نظمه نحو ثمانين ألف بيت ، وندر من بلغ هذا القدر من النظم وكان حسن المجاملة لين الجانب ، بشوش الوجه ، واسع الاطلاع في الفقه واللغة ، وقد وعى كثيراً من أشعار المتقدمين وأقوالهم وأدبهم ونوادرهم .
توفي سنة 1308 هـ - 1891 م في بيروت ، ودفن في مقبرة الباشورة .
مؤلفاته :
1 - إبداع الإبداء ، لفتح باب البناء .

2 - أمثال عربية ، نظم شعر .
3 - تحفة الرشيدية في علوم العربية .
4 - تفصيل اللؤلؤ والمرجان ، في فصول الحكم والبيان .
5 - تفصيل الياقوت والمرجان في إجمال تاريخ دولة بني عثمان .
6 - ذيل على ثمرات الأوراق .
7 - رد السهم عن التصويب ، وإبعاده عن مرمى الصواب بالتقريب .
8 - فرائد اللآل ، نظم مجمع الأمثال للميدانيّ .
9 - فرائد الأطواق ، في أجياد محاسن الأخلاق .
10 - كشف الأرب عن سر الأدب .
11 - كشف المعاني والبيان من رسائل بديع الزمان .
12 - مقامات أملاها على لسان أبي عمر الدمشقي ، وأسند روايتها إلى أبي المحاسن حسان الطرابلسي وهي ثمانون مقامة جارى فيها مقامات الحريري .
13 - النفح المسكي ، في الشعر البيروتي .
14 - الوسائل الأدبية في الرسائل الأحدبية .
15 - وشي اليراعة ، في علوم البلاغة والبراعة .

المصادر : تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . الآداب العربية للأب شيخو . معجم سركيس . الصحافة العربية الجزء الثاني . الأعلام 48/1 ومولده فيها سنة 1824/1240. دائرة المعارف الإسلامية ج 3 ص 1016 .

* * *

335 - إبراهيم حقي الاكيني

الشيخ إبراهيم حقي ابن إسماعيل بن عمر الأكيني ،

نسبة إلى بلدة معروفة بالأناضول .

تخرج في العلوم على أحمد شاكر الكبير وأجازه السيد علاء الدين عابدين .

ثم اشتغل بالعلم والتدريس ، وتخرج عليه نحو مائتي عالم في الطبقة الأولى .

وكانت له يد بيضاء في علوم القراءة والأدب العربي ، وكان بارعاً في الأصلين والمنطق والحكمة والفقه .

توفي في شهر شوال سنة 1318 هـ - 1901 م في الآستانة عن (57) سنة من العمر ، ودفن جنوبي قبر شيخه .

المصادر : التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز .

* * *

336 - إبراهيم الدباغ

برهان الدين إبراهيم الدباغ ابن محمد المدعو بوطربوش ابن عبد الحفيظ بن عبد الرحمن ،

(وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسن السبط بن الإمام علي) ، الإدريسي الشهير بالدباغ ، أخذ العلم عن جماعة من مشيخة فاس وعن والده .

وكان عالماً جليلاً ، محدثاً صوفياً ، دؤوباً لسرد كتب الحديث والسير وتراجم الرجال وكان ممتع المجالسة ، لطيف المحاضرة ، غزير الفائدة ، كثير الذكر والعبادة ، معظماً عند الخاصة والعامة ، كثير التواضع ، لين الجانب ، محباً لأهل الخير .

توفي في شهر ذي القعدة سنة 1329 هـ - 1911 م ، ودفن بروضة أولاد ابن البشير .

المصادر : رياض الجنة الجزء الأول للشيخ عبد الحفيظ الفاسي .

* * *

337 - إبراهيم سلامة البحراوي

الشيخ إبراهيم سلامة البحراوي ابن محمد بن أحمد بن محمود بن أحمد ،

ولد في بلدة (فوه) ، ونزح أهله إلى دمياط ، ثم إلى بور سعيد وبها أقام أهله وترعرع هو فيها ، وتلقى مبادىء العلم على الشيخ عبد الرحمن أبي الحسن من رجال التصوف المشهورين .

ثم سافر إلى القاهرة ، والتحق بالأزهر ، وبه تخرج واشتغل بالعلم والتدريس في مدينة بور سعيد ، وكان ورعاً صالحاً ، ثبتاً ، حجة ، يرجع إليه أهل بلده في كثير من المسائل العلمية والفتاوى .

وقد اشتغل بالتجارة بجانب توفره على العلم ، فكان ناجحاً وموفقاً ، وترك ثروة لا بأس بها .

توفي في سنة 1342 هـ - شهر يوليو سنة 1924 م في مدينة بور سعيد ، ودفن بها ، عن ثمانين عاماً تقريباً ، وهو والد محمد التاجر ، وعلي من كبار رجال وزارة المعارف ، وأحمد المزارع .

ومن أحفاده الشيخ عبد الحميد البحراوي بوزارة الشؤون الاجتماعية .

* * *

338 - إبراهيم محمد اللبابيدي

الشيخ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم اللبابيدي الحلبي الأعزازي الأصل ،

ولد سنة 1234 هـ - 1818 م ، وقرأ بعد أن جاوز العشرين من العمر على الشيخ أحمد الحجار ، وهو الذي شوّق إليه تحصيل العلم ، ثم على الشيخ أحمد الترمانيني ، وقد حضر عليه عشر سنوات في علوم شتى ، وكان مقرباً لديه ، وكان يخدمه في قضاء حوائج بيته ، وأخذ الطريقة على الشيخ محمد اليماني الجسري ، وأخذ الطريقة الشاذلية على الشيخ بهاء الدين الرفاعي والدسوقية والبدوية على الشيخ بكري الزيري مفتي حلب ، ثم اشتغل بالتدريس في الجامع الأموي .

وكان عالماً فاضلاً صالحاً ، قليل الاختلاط بالناس ، مؤثراً للعزلة ، وكان لا يتعاطى شرب الدخان ويذهب إلى تحريمه .

توفي في شهر صفر سنة 1314 هـ - 1896 م ، ودفن في رتبة الشيخ جاكير خارج باب المقام .

مؤلفاته :

1 - القول المتين في اختيار مسائل من إحياء علوم الدين ، نظم في أربعة آلاف بيت ، وشرحه في أربعة أجزاء وسمى الشرح الضياء المبين شرح القول المتين .

2 - التحفة المرضية الحاوية للمسائل الفقهية ، منظومة اختصرها من كتاب التنوير للعلامة التمرتاشي وشرحها .

3 - المدد المجدد والقول المسدد شرح البرهان المؤيد .

المصادر : إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

339 - إبراهيم بن محمود العطار

الشيخ إبراهيم بن محمود بن الشهاب أحمد الشهير بالعطار الشافعي الدمشقي ،

ولد سنة 1232 هـ - 1816 م تقريباً ، ونشأ في حجر والده ، وأخذ عنه وعن عمه الشيخ حامد وعن علماء دمشق كالشيخ عبد الرحمن الكزبري وعبد الرحمن الطيبي وسعيد الحلبي وعمر الآمدي وحسن الشطي والملا أبو بكر الكردي

ومحمد الرومي وهاشم التاجي البعلي وعبد الرحمن الحفار ، وأخذ التصوف عن الشيخ خالد النقشبندي المجددي والشيخ صالح السفرجلاني الدمشقي شيخ الطريقة الشاذلية .

ثم اشتغل بالتدريس في الجامع الأموي في محراب الحنابلة ، وسافر إلى الحجاز ومصر سنة 1276 هـ ، واجتمع بكبار علماء القطرين .

وكان إماماً نحريراً ، عالماً معمراً مباركاً تعتقد فيه الناس ، بعيداً عن الظهور ومخالطة الأمراء والحكام .

توفي سنة 1314 هـ ـ 1897 م ، ورثاه الشاعر السيد سليم بهجت تقي الدين الحصني .

وهو والد الشيخ محيـي الدين المتوفى سنة 1330 هـ .

مؤلفاته :

1 ـ تكملة تفسير شيخه الملا أبي بكر الكردي .

2 ـ تعليقات على حاشية الباجوري على شرح الإنبابي على السلم .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . تراجم أعيان دمشق للشيخ محمد الشطي .

* * *

340 ـ أبو جيدة عبد الكبير الفاسي

الشيخ أبو جيدة بن عبد الكبير الفاسي ،

الفقيه ، المحدث ، المسند الراوية .

ولد سنة 1270 هـ ـ 1853 م .

أخذ العلم عن والده وشيخ الجماعة محمد عبد الرحمن وأبي العباس المرنيسي وعبد السلام أبو غالب وأبي العباس بناني وأبي عبد الله جنون وأبي القاسم القادري وعمر بن سودة وغيرهم .

وحج سنة 1294 هـ ولقي أعلاماً ، وأجازه الشيخ دحلان وعبد الغني الدهلوي وابن أخيه محمد مصطفى وغيرهم ، وسمع منه جماعة منهم عبد الحفيظ محمد الطاهر وأبو العباس الخياط ومحمد جعفر الكتاني ، تولى خطابة القرويين بعد والده .

كان جليل القدر ، واسع الصدر ، سالكاً سبيل الأخيار ، معمراً أوقاته بالتلاوة والأذكار .

توفي سنة 1328 هـ ـ 1910 م .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

341 ـ أبو الخير عابدين

الشيخ أبو الخير بن أحمد بن عبد الغني بن عمر الشهير بعابدين ،

ولد سنة 1264 هـ ـ 1847 م ، وأخذ العلم عن والده وكثير من علماء عصره ، وتولى بعد أبيه التدريس والخطابة والإمامة في جامع الورد ، ثم تقلد القضاء في بعض أنحاء دمشق ، ونال من الرتب العالمية أعلاها ، وخدم أمانة الفتوى مدة ، وتولى إفتاء مدينة دمشق ، وعيِّن في مجلس التمييز ، ثم اعتزل الأعمال ، ولازم داره ، وتصدى في آخر أمره لنفع الخاص والعام .

توفي سنة 1344 هـ ـ 1925 م .

وهو والد العالم الطبيب الحاذق السيد أبي اليسر .

مؤلفاته :

1 ـ رسالة التقرير في التكرير ، يذكر حكمة تكرار القصص الواردة في القرآن .

2 ـ تحرير الأقوال في أخذ الحقوق من سائر الأعمال .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

342 ـ أبو الخير عبد القادر الخطيب

أبو الخير بن الشيخ عبد القادر الخطيب الشافعي الدمشقي ،

ولد سنة 1247 هـ ـ 1831 م ، نشأ في حجر والده ، وكان أكثر انتفاعه منه ، وأخذ قسماً من العلوم والفنون عن بعض علماء دمشق ، ثم اشتغل بالتدريس والوعظ والإفادة في الجامع الأموي وفي مدرسة القلبقجية ، وتولى أيضاً خطابة جامع دمشق .

وكان من المشتغلين بالعلم والتصوف ، واشتهر فضله بين الناس ، واعتقد به الخاص والعام ، وله احترام خاص عند العلماء والحكام .

توفي سنة 1308 هـ ـ 1889 م ، ودفن في مقبرة الدحداح .

وهو والد الشيخ جمال الدين والشيخ كمال ، وزكي بك المحامي والطبيب محمد توفيق أفندي .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

343 ـ أبو الفتح عبد القادر الخطيب

أبو الفتح بن الشيخ عبد القادر الخطيب الشافعي ،

ولد سنة 1250 هـ ـ 1834 م في دمشق ، ونشأ بها في حجر والده ، وكان أكثر انتفاعه منه ، وأخذ العلم عن بعض علماء دمشق ، وتصدر للتدريس والوعظ في الجامع الأموي بين العشائين . وانتفع به خلق كثيرون وعيِّن أميناً لدار الكتب العامة الظاهرية وكان عالماً تقياً ورعاً ألوفاً صابراً على أمر دنياه راضياً بما قسم له مولاه حسن السيرة والسريرة ، يميل إلى التقشف والتصوف والزهد وقد اشتهر فضله بين الناس ، واعتقد فيه العام والخاص وكان يكره معاشرة الحكام .

توفي سنة 1315 هـ ـ 1897 م .

وهو والد الأديب الأستاذ محب الدين الخطيب صاحب المطبعة والمكتبة السلفية بالقاهرة .

مؤلفاته : له مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر مخطوط ، منه خمسة أجزاء بخطه في خزانة المرحوم أحمد تيمور باشا بدار الكتب المصرية .

وله مؤلفات في الفقه والنحو على الطريقة الأزهرية ، ودواوين خطبر منبرية .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . نموذج الأعمال الخيرية . ومذكرات ابنه الأستاذ محب الدين الخطيب .

* * *

344 ـ أبو الفرج عبد القادر الخطيب

أبو الفرج ابن الشيخ عبد القادر الدمشقي الشهير بالخطيب ،

ولد سنة 1244 هـ ـ 1858 م ، ونشأ في حجر والده ، وكان أكثر انتفاعه منه ، وأخذ بعض العلوم على بعض علماء دمشق ، وأجيز من بعض علماء الحجاز ومصر ، تصدر للتدريس في الجامع الأموي ، وكان يلازم درسه كثير من أهل الفضل ، وانتفع به خلق كثير ، وكانت تقصده الناس من كل مكان في دار الحديث النورية في العصرونية لحل مشاكلهم الزوجية ومسائلهم الدينية .

توفي في شهر صفر سنة 1311 هـ ـ 1893 م ، ودفن في الدحداح .

مؤلفاته :

1 ـ التنزيل وأسرار التأويل في ثلاثين مجلداً .

2 ـ الفيوضات الحسان بنصائح الولدان في أربعة مجلدات .

3 ـ حاشية على القطر .

4، 5 ـ شرحان للأجرومية .
6 ـ تعليقات على مؤلفات والده في علم الفراسة .
7 ـ تعليقات على ألفية جده لأمه الشيخ خليل الخشنة الشهير بالشافعي الصغير .
8 ـ مختصر مسند الإمام أحمد بن حنبل .
9 ـ رسائل في فضل زيارات دمشق .
10 ـ رفع العدل والإنصاف بحرمان الورثة الضعاف .
11 ـ مولد النبي ﷺ .
12 ـ المعراج .
13 ـ ثلاث دواوين خطب وهو والد الشيخ حسن المتوفى سنة 1341 هـ ـ 1922 م ومحمد سعيد ، والشيخ عبد القادر وصلاح الدين أفندي .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

345 ـ أحمد بك أبو الفتح

الشيخ أحمد بك أبو الفتح المصري أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق بالجامعة المصرية ،

ولد في بلدة الشهداء بالمنوفية ، ونشأ بها من عائلة كريمة مصرية ، وتخرج من مدرسة دار العلوم سنة 1891 م ثم التحق بوزارة المعارف واشتغل بالتدريس في المدارس الأميرية ثم بالتفتيش .

وفي سنة 1908 م عيِّن أستاذاً للشريعة الإسلامية بكلية الحقوق وأخذ عنه كثير من علماء العصر من مشاهير رجال القانون ، والمحاماة ورجال السياسة بمصر ، وفي سنة 1930 م أحيل على المعاش ، وكان من كبار الكتاب والأدباء والعلماء الذين اشتغلوا بالعلم والأدب والفقه الإسلامي والتأليف فيه . وكان إلى جانب ذلك كريم الأخلاق حميد السجايا كثير الإحسان شديد العناية والتربية لأبنائه النجباء الذين يفخر بهم الشرق على العموم ومصر على الخصوص ، وتعتز الصحافة بشخصيتهم الفذة ، وكان كذلك ممن لهم قدم راسخة في الاهتمام بالقضية الوطنية المصرية ، وقد انتخب عضواً بمجلس النواب ، وتبرع بألفي جنيه وقطعة أرض لإنشاء مجموعة صحية في بلدة الشهداء .

توفي سنة 1365 هـ ـ شهر مارس سنة 1949 م بالقاهرة ، ودفن في مقابر الخفير بالعباسية .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ المعاملات في الشريعة الإسلامية .

2 ـ مختصر المعاملات .

3 ـ المختارات الفتحية في أصول الفقه وتاريخ التشريع الإسلامي .

4 ـ ملخص محاضرات الوقف .

5 ـ الخلاصة في نظرية المرافعات .

وهو والد الأستاذ الأديب الصحافي الكبير محمود بك أبو الفتح صاحب جريدة المصري . والأستاذ حسين أبو الفتح والأستاذ محمد أبو الفتح والأستاذ أحمد أبو الفتح رئيس تحرير المصري .

المصادر : الأهرام . المصري سنة 1946 م . تقويم دار العلوم . معجم سركيس .

* * *

346 ـ أحمد أحمد البناني

الشيخ أبو العباس أحمد بن أحمد البناني المالكي المذهب ،

أخذ عن عدة من الشيوخ كسيدي الوليد العراقي وعبد السلام أبو غالب وغيرهما ، وتخرج عليه هو وجماعة من الأعيان ، وفقهاء الزمان ، ومنهم محمد جعفري الكتاني ، وقد قال عنه المؤرخ الكتاني :

« كان علامة عصره ، وفريد دهره تفسيراً وحديثاً وأصولاً ومنطقاً وبياناً مواظباً على التدريس والإفادة والتحقيق والإجادة » .

وكان كثير الذكر والتلاوة ، ويقوم طرفاً من الليل ، وحج وزار ، وطال عمره حتى كبر سنه ، ووهن عظمه وأصيب في بصره .

توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1306 هـ ـ 1889 م ، وكانت جنازته غاية في الاحتفال .

المصادر : اليواقيت الثمينة الجزء الأول . شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

347 ـ أحمد أحمد الحلواني (أبو عبد الرحيم)

الشيخ أحمد بن أحمد بن إسماعيل الخليجي الشافعي الخلوتي الحلواني ،

ولد سنة 1249 هـ ـ 1833 م على ما حققه نجله في بلدة رأس الخليج من أعمال

الغربية ، وحفظ القرآن بها ، ثم سافر إلى طنطا وأخذ عن السيد القصبي وبعد مدة سافر إلى القاهرة ، والتحق بالأزهر وأخذ عن كبار علمائه كالشيخ الباجوري والشيخ عبده البلتاني والشمس الإنبابي ، والخضري ، والدمياطي ، وأبي المعالي السقا وأجازه الجميع ، وأخذ الطريقة الخلوتية والشاذلية عن العارف بالله أبي عبد السلام عمر جعفر الشبراوي ، ثم اشتغل بالعلم والتأليف والتدريس وكان يتفرغ لقراءة الشريف في شهر رمضان فيختم فيه القرآن خمسين مرة .

وقد حج ثلاث مرات ، وزرا المدينة المنورة ، وكانت له اليد الطولى في العلوم العقلية والنقلية والباع المديد في سائر الفنون الأدبية ، والراية البيضاء في المحاضرات الشعرية .

وكان متفانياً في محبة حضرة المصطفى ﷺ ويطيل الدرس تلذذاً بذكره عند ما يقرأ قصة الإسراء والمعراج .

توفي سنة 1308 هـ - في شهر ذي حجة الحرام - سنة 1891 م ، وقبره ببلدهِ شهير بجوار مسجدها الكبير .

وهو والد السيد عبد السلام الحلواني .

مؤلفاته :

1 ـ الإشارة الآصفية فيما لا يستحيل بالانعكاس في صورته الرسمية ، وفي بعض المحاسن الدمياطية وما يتبع ذلك من فوائد علمية .

2 ـ البشرى بأخبار الإسراء والمعراج .

3 ـ الجمال المبين على الجوهر المتين .

4 ـ الحكم المبرم في أن أم التي تزوجت بلا ولي بتقليد أبي حنيفة محرم .

5 ـ حلاوة الرز في حل اللغز .

6 ـ شذا العطر في زكاة الفطر .

7 ـ صفوة البشرى في الأسرى .

8 ـ العلم الأحمدي في المولد الأحمدي .

9 ـ قصيدة الحلواء في مدح بني الزهراء .

10 ـ القطر الشهدي في أوصاف المهدي .

11 ـ قطع اللجاج في الأجاج .

12 ـ مواكب الربيع في موالد الشفيع .

13 ـ الناغم من الصادح والباعم .

14 ـ كتاب الأريجة على النتيجة في الفرائض .
15 ـ كتاب رفع الارتباك عن الناظر في الشباك .
16 ـ رسالة الشذر في أنواع الكسر .
17 ـ النبذة السنية في أصول الطريقة الخلوتية وآدابها وأورادها البهية ، وله كتب مخطوطة غير ذلك .

المصادر : مقدمة النبذة السنية للمترجم . مقدمة كتاب الأريجة للمترجم . معجم سركيس . الأعلام للزركلي الجزء الأول . السمو الروحي في الأدب الصوفي .

* * *

348 ـ أحمد أحمد السياغي

الشيخ أحمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد السياغي الحسيمي الصنعاني ،

ولد سنة 1303 هـ ـ 1885 م ، ونشأ في حجر والده ، وقرأ عليه وعلى القاضي علي حسين المغربي ، وشيخ الإسلام الحسين علي العمري .

واشتغل بالتدريس في جامع صنعاء ، وأخذ عنه كثير من العلماء كالشيخ محمد أحمد ، وصفي الدين أحمد بن سعد مهدي ، وعبد الخالق بن حسين الأمير ، وعبد الله محمد السرحي وفخر الدين عبد الله بن عبد الكريم الجرافي .

وكان زاهداً فاضلاً مقبلاً على الطاعة ، لا يجاوز بصره في صلاته موضع سجوده .

توفي سنة 1341 هـ ـ 1922 م شهيداً بوادي تنومة عند مسيره لقضاء فريضة الحج .

المصادر : تحفة الإخوان في سيرة الحسين بن علي العمري .

* * *

348 (مكرر) ـ أحمد امين الشنقيطي

ولد سنة 1289 هـ ـ 1872 م .

توفي بمرض السل الرئوي صبيحة الأربعاء 18 رمضان سنة 1331 هـ ـ 20 أغسطس سنة 1913 م ، وقد ناهز الاثنتين والأربعين ، وله تأليفات عديدة وتحقيقات كتب فالمطبوع منها :

1 ـ الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع .

2 ـ شرح أمالي الزجاجي .
3 ـ شرح الأعلام بمثلث الكلام .
4 ـ شرح ديوان الشماخ .
5 ـ شرح ديوان طرفة .
6 ـ شرح ليس .
7 ـ شرح ملاحن ابن دريد .
8 ـ شرح المعلقات العشر .
9 ـ طهارة العرب .
10 ـ الوسيط في تراجم أدباء شنقيط .
11 ـ شرح المضنون به على غير أهله ، شرح الشيخ عبد الله بن عبد الكافي بن عبد المجيد العبيدي .

المصادر : مقدمة شرح المضنون به على غير أهله . معجم المؤلفين الجزء الأول ص 171 . معجم سركيس .

* * *

349 ـ أحمد الأكتب التونسي

الشيخ أبو العباس أحمد الأكتب بن الشيخ محمود بو خريص التونسي ،

من أحفاد الشيخ أحمد بو خريص وأخذ عن الشيخ حمده الشاهد والشيخ الشاذلي صالح وابن ملوكة وغيرهم .

أقرأ العلوم ، وتخرج عليه جماعة ، تولى الفتيا وتوفي وهو عليها .

وكان مبرزاً متفنناً ذكياً مع الجد والاجتهاد في طاعة رب العباد .

توفي سنة 1314 هـ ـ 1896 م .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

350 ـ أحمد حسن العطاس

الشيخ أحمد بن حسن عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد بن محسن بن حسين بن عمر بن عبد الرحمن العطاس (الضرير) ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين رضي الله عنه .

ولد سنة 1257 هـ ـ 1841 م في مدينة حريضة ، ونشأ بها ، وتولى جده إقراءه

القرآن بنفسه ، وتلقى العلم على علماء عصره ، ثم اشتغل بالعلم والتدريس وكانت دروسه ومجالسه العلمية وروحاته مقصورة على التفسير والحديث والتصوف والسير والشمائل ، وأخذ عنه كثير من علماء الحضرميين وغيرهم ، من متفقهة ومتصوفة ، وراسل أيضاً الأئمة والعلماء والملوك والأمراء والرؤساء وذوي الحيثيات الكبيرة في مختلف الشعوب والأقطار .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، وقد اهتم باقتناء الكتب فكانت له مكتبة كبيرة بمدينة حضرموت .

توفي في شهر رجب سنة 1234 هـ ـ 1916 م ، ودفن في تربة جده سيدنا عمر ، ورثاه كثير من تلاميذه العلماء .

مؤلفاته :

1 ـ رسالة في القبائل الحضرمية .

2 ـ مجموع وصايا وإجازات .

3 ـ مجموع مكاتبات .

4 ـ أدعية وصلوات .

5 ـ رحلاته إلى القطر المصري والحجاز .

المصادر : تاريخ الشعراء الحضرمين الجزء الرابع .

* * *

351 ـ السيد أحمد الحسني الجزائري

أحمد بن محيـي الدين بن مصطفى بن محمد بن المختار ،

ولد سنة 1249 هـ ـ 1833 م في قيطنة من أعمال معسكر بالجزائر .

حفظ القرآن وتلقى مبادىء العلوم على أخيه السيد محمد السعيد وعلى أخيه الأمير عبد القادر ، ومحمد بن عبد الله الخالدي ، ولما أخذت فرنسا الأمير عبد القادر إلى الجزائر ـ مخالفة شروطه معها ـ كان في صحبته ولبثوا هناك خمس سنوات ، ثم قدم دمشق سنة 1273 هـ ، وحضر فيها على الشيخ محمد الطنطاوي وعلى السيد مصطفى التهامي ، والشيخ يوسف المغربي ، والشيخ قاسم الحلاق ، ومحمد علي الكيلاني .

وكان يقرىء بعض الدروس في داره ، محافظاً على صلاة الجماعة وقيام الليل وحل مشاكل الناس ، ألف كتاباً في تاريخ حروب أخيه الأمير عبد القادر مع فرنسا في الجزائر ، فيه حقائق لا توجد في « تحفة الزائر » .

توفي بدمشق سنة 1320 هـ ـ 1902 م ، ودفن في مقبرة الباب الصغير بقرب المرقد المنسوب إلى بلال الحبشي رضي الله عنهم أجمعين .

المصادر : هذه الترجمة مأخوذة عن نجل المترجم الوحيد السيد بدر الدين الحسني .

* * *

352 ـ أحمد رافع الطهطاوي

السيد أحمد رافع ابن السيد محمد ابن السيد عبد العزيز رافع الحسيني القاسمي الحنفي الطهطاوي ،

ولد سنة 1275 هـ ـ 1859 م في مدينة طهطا بمديرية جرجا ، ونشأ بها ، وتعلم القراءة والكتابة ، وحفظ القرآن الكريم وهو ابن عشرة أعوام .

وفي سنة 1287 هـ سافر إلى القاهرة والتحق بالأزهر الشريف وتلقى العلوم الشرعية والعربية على علماء عصره كالشيخ محمد عليش ، والشيخ محمد الخضري ، والشيخ الدمياطي ، والشيخ محمد الإنبابي شيخ الأزهر ، والشربيني وحسن الطويل وعبد القادر الرافعي ، ومحمد أبي النجا الشرقاوي ، ومحمد البسيوني البيباني .

وفي سنة 1299 هـ أذن الإنبابي شيخ الأزهر للمترجم بالتدريس ، وأجاز له أن يروي عنه ما يجوز له رواية ، وما يصح عنه دراية ، وقد قال في الإجازة :

« فلما لاح لي كوكب صلاحه وفاح لي مسك فلاحه ، ورأيته أهلاً لتلك الصناعة وجديراً بتعاطي هاتيك البضاعة ، حيث أخذ من الفنون بأقوى طرف ، وأراد الاقتداء في أخذ الأسانيد بمن سلف بادرت إلى طلبه لإعطائه بلوغ أربه ، فلم أثن عنه عنان العناية بل أجزت له بما يجوز لي رواية ، ويصح عني دراية ، من فروع ، وأصول ، ومنقول ومعقول ، وأذنت له بالتدريس ، وأن يتخذ العلم خير جليس » .

وأجازه أيضاً السيد علي خليل الأسيوطي الذي تلقى عن الشيخ علي بن عبد الحق القوصي عن الشيخ محمد الأمير الكبير .

وكذا أجازه والده الذي تلقى عن الشيخ علي بن محمد الفرغلي الأنصاري عن الشيخ محمد الأمير الكبير ، وقد تلقى مسلسل عاشوراء عن الشيخ إبراهيم السقا ، وسمع الحديث المسلسل بالأولية عن الأستاذ الشيخ محمد الأشموني الشافعي كما سمعه عن الشيخ النجاري عن الشيخ الأمير الكبير ، وأخذ عنه

وأجازه الشيخ أبو الفضل السيد عبد الله الصديق الغماري .
ثم سافر إلى بلده ، واشتغل بالعلم والتأليف والتدريس .
وفي سنة 1326 هـ عاد إلى القاهرة ، وأقام بها إلى أن توفاه الله .
وقد أنشأ في بلدة طهطا سنة 1898 م مدرسة خيرية إسلامية سماها مدرسة « فيض المنعم » .
وفي سنة 1912 م أهداها إلى مجلس مديرية جرجا لإدارتها بمعرفته .
توفي سنة 1355 هـ ـ 1936 م بالقاهرة .
وهو والد السيد محمد أبي القاسم رافع ، والسيد محمود رافع .

مؤلفاته :

1 ـ بلوغ السول ، بتفسير لقد جاءكم رسول .
2 ـ كمال العناية بتوجيه ما في « ليس كمثله » من الكتابة .
3 ـ القول الإيجابي ، في ترجمة الإنبابي .
4 ـ رفع الغواشي ، عن معضلات المطول والحواشي .
5 ـ الثغر الباسم ، في مناقب سيدي أبي القاسم .
6 ـ نفحات الطيب ، على تفسير الخطيب .
7 ـ شرح الصدر ، بتفسير سورة القدر .
8 ـ نظم الدرر الحسان ، في تفسير آية شهر رمضان .
9 ـ المسعى الرجيح ، إلى فهم شرح غرامي صحيح .
10 ـ النسيم السحري ، على مولد الخضري .
11 ـ منصة الابتهاج ، بقصة الإسراء والمعراج .
12 ـ فرائد الفوائد الوفية ، بمقاصد خطبة الألفية .
13 ـ هداية المجتاز ، إلى نهاية الإيجاز .
14 ـ الرياض الندية ، في الرسالة السمرقندية .
15 ـ الطراز المعلم ، على حواشي السلم .
16 ـ وسائل المحاضرة ، بمسائل المناظرة .
17 ـ تعليقات على هوامش متن المغني وشرح الدماميني عليه .
18 ـ تعليقات على هوامش حواشي الأزهرية .
19 ـ تعليقات عَلى كتاب بغية المقاصد ، في خلاصة المراصد للسنوسي .

20 ـ رسالة رايات الأفراح ، بآيات الانشراح .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين . معجم سركيس . الأهرام سنة وفاته .

* * *

353 ـ الشيخ أحمد الرفاعي

الشيخ أحمد بن محجوب الفيومي الرفاعي ـ وبه اشتهر ـ المالكي المذهب ،

ولد في قرية الصوافنة بمديرية الفيوم ، وبها نشأ ، ثم سافر مع عمته إلى القاهرة وهو صغير ، وقرأ القرآن بجامع المؤيد ، ثم التحق بالجامع الأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ محمد عليش ، ومحمد العلماوي ، وإبراهيم السقا ، ومصطفى المبلط ، وأحمد الإسماعيلي ، وأحمد منة الله ، ومحمد الأشموني ، ومحمد الدمنهوري ، ومنصور كساب العدوي ، وأحمد كابوه العدوي ، وغيرهم . حتى برع في غالب الفنون ، واشتغل بالتدريس في الجامع الأزهر ، ومن تلاميذه كثيرون من كبار علمائه كالشيخ محمد عبده والشيخ محمد بخيت ، والشيخ أبي الفضل الجيزاوي ، ومحمد حسنين العدوي ، ومحمد النجدي الشرقاوي وغيرهم ، وأتقن فن التجويد وعيِّن شيخاً على المقارىء ، وكان مولعاً بختم القرآن ، وكان عالماً بارعاً ، إماماً محققاً ، تقياً صالحاً ، مواظباً على الصلاة مع الجماعة ، دؤوباً على التدريس ونضح الخلق ، لا يعرف الكسل ولا الملل .

وكان شيخاً على رواق الفيومية ، وعضواً في مجلس إدارة الأزهر .

توفي في شهر صفر سنة 1325 هـ ـ 1907 م عن نحو خمس وسبعين سنة من العمر ، وكان قصيراً دحداحاً ، خفيف الحركة .

مؤلفاته :

1 ـ حاشية على شرح بحرق على لامية الأفعال لابن مالك .

2 ـ تقرير على المطول .

3 ـ تقرير على السعد .

4 ـ تقرير على الأشموني .

5 ـ تقرير على جمع الجوامع .

6 ـ حاشية على منظومة الصبان في العروض .

7 ـ تقرير على المقولات .

المصادر : اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة . تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر . شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

***

354 ـ احمد زيني دحلان

الشيخ أحمد بن زيني بن أحمد دحلان المكي الشافعي ،

ولد سنة 1232 هـ ـ 1816 م في مكة المشرفة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم وتولى الإفتاء للشافعيين ، واشتغل بالعلوم والتدريس .

وفي أيامه أنشئت أول مطبعة بمكة ، فكان المترجم متولياً نظارتها ونشر فيها تآليف من قلمه .

وكان يشجع الناس على تعلم العلم ، ويحث طلبة العلم على تعليم أهل البراري والقفار من أرض الشام والحجاز واليمن ، وصار يذهب إليهم ، ويتردد عليهم ، ويرسل إليهم الرسل .

توفي سنة 1304 هـ ـ 1886 م في المدينة المنورة .

مؤلفاته :

1 ـ الأزهار الزينية ، في شرح الألفية .
2 ـ أسنى المطالب ، في نجاة أبي طالب .
3 ـ تاريخ الدول الإسلامية ، بالجداول المرضية .
4 ـ تقريب الأصول لتسهيل الوصول لمعرفة الرب والرسول .
5 ـ تنبيه الغافلين مختصر منهاج العابدين .
6 ـ خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام .
7 ـ الدرر السنية في الرد على الوهابية .
8 ـ رسالة جواز التوسل .
9 ـ رسالة في ذكر ما ورد في وعد الصلاة ووعيدها .
10 ـ رسالة في الرد على الشيخ سليمان أفندي في الفقه الشافعي .
11 ـ رسالة في كيفية المناظرة مع الشيعة والرد عليهم .
12 ـ رسالة في معنى قوله تعالى : **﴿ ما أصابك من حسنة فمن الله ﴾** .
13 ـ رسالة النصر في ذكر وقت صلاة العصر .
14 ـ السيرة النبوية والآثار المحمدية جزءان .
15 ـ شرح الأجرومية .
16 ـ فتح الجواد على العقيدة المسماة بفيض الرحمن .

17 ـ الفتح المبين في فضائل الخلفاء الراشدين وأهل البيت الطاهرين .
18 ـ الفتوحات الإسلامية بعد مضي الفتوحات النبوية .
19 ـ مجموع يشتمل على ثلاث رسائل :
1 ـ رسالة في الجبر والمقابلة .
2 ـ رسالة في الوضع .
3 ـ رسالة في المقولات .
20 ـ منهل العطشان على فتح الرحمن في تجويد القرآن .

المصادر : معجم سركيس . تحفة الرحمن في مناقب السيد أحمد زيني دحلان لأبي بكر البكري ابن محمد شطا الدمياطي . الأعلام الجزء الأول .

* * *

355 ـ احمد سعيد المنير الدمشقي

أحمد بن سعيد بن محمد أمين الشهير بالمنير الشافعي الدمشقي ،
وكان يعرف بالشافعي الصغير ، أخذ العلم عن الشيخ عبد الرحمن الطيبي ، والشيخ عبد الرحمن الكزبري ، والشيخ سعيد الحلبي ، ورحل إلى مصر ، وقرأ على الباجوري ، والشيخ القويسني البصير ، وأخذ عنه من بيروت الشيخ عبد الرحمن الحوت ، والشيخ رجب جمال الدين .

ثم سافر إلى مكة ، وأقام بها أربع حجج ، وقرأ بها درساً ، وحفظ الشاطبية في القراءات . وفي سنة 1281 هـ استخلص مدرسة الإِختائية من مختلسها ، وأعادها لدرس العلم .

وكان يستفتى من سائر الأقطار ، واشتغل بالطريق والذكر .

توفي سنة 1306 هـ ـ 1888 م ، ودفن في الإختائية ، ورثاه الهلالي بمرثية طويلة ، وهو والد الشيخ صالح ، والشيخ عارف .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

356 ـ احمد السلاوي

الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حامد بن حماد محمد الكبير ابن أحمد بن محمد الصغير ابن محمد بن ناصر الدرعي السلاوي ،
من بيت من البيوت الشهيرة بالمغرب التي عرفت بالعلم والولاية والعدالة ،

والسؤدد والجلالة ، والسلاوي نسبة إلى مدينة سلا بالمغرب الأقصى .
ولد سنة 1250 هـ - 1834 م في مدينة سلا بالمغرب الأقصى ، أخذ عن أعلام ، منهم محمد محبوبة ، وأبو بكر محمد بن عواد ، ختم عليه البخاري عشر مرات ، ومسلماً ثلاث مرات ، وغير ذلك من الكتب والفنون .
وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ ، واشتهر بكتابه المشهور في التاريخ (الاستقصاء) وله تآليف غيره ، دلت على فضل ونبل ، وكان آية بالغة في الذكاء .
توفي سنة 1313 هـ - 1895 م في سلا . وقيل : توفي سنة 1315 هـ .
مؤلفاته :
1 - الاستقصاء في أخبار دول المغرب الأقصى في أربعة أجزاء .
2 - زهر الأفنان من حديقة ابن الونان شرح قصيدة في جزءين .
3 - طلعة المشتري في النسب الجعفري جزءان .
المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية . معجم سركيس . الأعلام الجزء الأول .

* * *

357 - أحمد شاكر الكبير

الحافظ أحمد شاكر الكبير الإسلامبولي ابن خليل الزعفرانبولي الجولاني الحسيني ،
تخرج في العلوم على الحافظ محمد غالب ، وعلى الوزير العالم محمد الرشدي بن سراج الدين إسماعيل الشرواني المتوفى في الطائف سنة 1291 هـ ، وعلى الشيخ مصطفى الروسجفي ، وسمع صحيح البخاري وقطعة من صحيح مسلم على المحدث أبي القاسم محمد الأزهري الطرابلسي المتوفى بها سنة 1298 هـ .
وكان المترجم من الموفقين جداً لنشر العلم ، وقد تخرج عليه ثلاث طبقات من العلماء يبلغ عددهم حوالي الخمسمائة عالم ، كالشيخ الأكيني والألصوني ، والحافظ محمد سعيد بن محمد شاكر الباطومي المعروف بكرجي حاجي حافظ المتوفى سنة 1330 هـ ، وأخيه الحافظ عبد اللطيف المتوفى سنة 1346 هـ ، والحاج أحمد الجايرلي وعبد الفتاح الداغستاني ، وأحمد حمدي الجهار شنبوي ، والحاج أيوب السيروزي ومحمد شاكر

التوقادي ، وموسى الكاظم الأرضرومي شيخ الإسلام ، ومحمد نوري شيخ الإسلام ، ومحمود أسعد الوزير ، والحاج حسين القارلوي الفلكي وإسماعيل حقي الأزميري وغيرهم . وكان آية في سعة العلم والغوص على المعاني ، وكانت له يد بيضاء في الأدب العربي .

وكان شهماً أبي النفس ، لا يعرف الملق والتزلف إلى أرباب الحكم ، وقد شارك في حرب السرب سنة 1291 هـ ، وكان يقود جيشاً جراراً من متطوعي العلماء ، وكان حين يخرج إلى السوق تجد الناس صفوفاً في ممر سبيله احتراماً له ، ومهابة منه ، مع أنه كان يحمل حوائجه إلى بيته بزنبيل في يده ، ولا يسمح لأحد أن ينوب عنه في ذلك ولا أن يقبل يده ، ولم تكن مهابة الناس منه إلا لما حواه من العلم الجم ، وكان يديم لبس العِمامة الخضراء لنسبه ، وكان أغلب البارعين من مشايخ جامع الفاتح (وهو أزهر العاصمة) من تلاميذه أو تلاميذ تلاميذه .

توفي في شهر رمضان سنة 1315 هـ - 1898 م عن نحو ثمانين سنة ، ودفن في مقبرة السلطان محمد الفاتح ، وله تقارير على العلوم الجاري تدريسها في تلك الربوع .

المصادر : التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز لشيخنا الكوثري .

* * *

358 - أحمد شهيد

الشيخ أحمد بن شهيد بن محمد شلوح الدارعزاني ،

ولد سنة 1263 هـ - 1846 م في قرية دارة عزة من قرى حلب ، وقرأ على والده ، وقرأ في حلب على الشيخ أحمد الترمانيني والشيخ عبد السلام الترمانيني . وفي سنة 1281 هـ سافر إلى مصر والتحق بالأزهر ، وأخذ عن الشيخ حسين البربري والشيخ حسين الطرابلسي الشهير بمنقاره ، وغيرهم .

وفي سنة 1290 هـ عاد إلى حلب ، واشتغل بالتدريس في الجامع الأموي ، وفي المدرسة العثمانية ، ثم عيِّن مفتياً لقضاء حارم سنة 1298 هـ .

وكان حسن المحاضرة ، ومن المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، ويحفظ جملة وافرة من الشعر والآداب العربية .

توفي في شهر ربيع الأول سنة 1345 هـ - 1926 م ، ودفن في قرية دارة عزة .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان شعر كبير .
2 ـ حاشية على مغني الطلاب في المنطق .
3 ـ شرح منظومة ابن وهبان في الفقه الحنفي وزاد فيها ثلاثمائة بيت من نظمه .
4 ـ منظومة في علم الفراسة في سبعمائة بيت وشرحها .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

359 ـ احمد ضياد الدين الكمشخانوي

الشيخ أحمد ضياء الدين بن مصطفى بن عبد الرحمن الكمشخانوي ،

ولد سنة 1227 هـ ـ 1812 م في كمشخانة بولاية طربزون ، ثم رحل إلى الآستانة ، وتلقى العلم من الحافظ محمد أمين بن مصطفى الشهري المتوفى سنة 1283 هـ ، وعبد الرحمن الكردي الخربوتي المتوفى سنة 1270 هـ ، والسيد أحمد بن سليمان الأروادي المتوفى سنة 1275 هـ ، وأجازه مصطفى المبلط المتوفى سنة 1284 هـ في حجته الأولى ، وحج مرتين ، وزار مصر وأقام بها ثلاث سنوات في حجته الثانية ، وختم في خلالها راموز الأحاديث في جامع سيدنا الحسين سبع مرات واستجازه من علماء مصر الشيخ محمد بخيت ، ومحمد سالم طموم المنوفي ، والعارف الشيخ جودة ، ومحمد عبد الرحيم الطنطاوي ، ومصطفى بن يوسف الصعيدي وغيرهم ؛ بعد أن حضروا مجلس إقرائه لراموز الأحاديث في جامع سيدنا الحسين .
وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف والتصوف ، ومن الموفقين لنشر العلم ، وكانت له ثلاث مكتبات مرصدة لمطالعة الجماهير في ريزة وأوف وبايبور ، ووقف مبلغاً من الدنانير في الخانقاه لإقراض إخوانه في الطوارىء برهن ، حفظاً لهم من شر البنوك .
وكانت له مطبعة تطبع فيها كتب السنة ، وتوزع هدية على فقراء العلماء .
وله من المؤلفات نحو الخمسين .
توفي سنة 1311 هـ ـ 1893 م بالآستانة ، ودفن في مقبرة السلطان سليمان قبلي باب ضريحة .

مؤلفاته المطبوعة :

1 - جامع الأصول في الأولياء وأنواعهم .
2 - راموز الأحاديث .
3 - روح العارفين ، ورشاد الطالبين .
4 - العابر ، في الأنصاري والمهاجر .
5 - لوامع العقول شرح راموز الأحاديث في خمسة مجلدات .
6 - نجاة الغافلين ، وتحفة الطالبين .
7 - مجموعة تحتوي على :
   1 - أربعين حديثاً في قواعد الدين .
   2 - رسالة في ضرر المعاصي .
   3 - نتائج الإخلاص في حق الدعاء ومعرفته وأركانه وشروطه وآدابه .

المصادر : التحرير الوجيز . فيما يتبغيه المستجيز . معجم سركيس .

* * *

360 - أحمد عاصم الكملجنوي

الشيخ أحمد عاصم بن محمد الكملجنوي ،

ولد سنة 1252 هـ في قرية (ترزي ويران) في لواء (كملنجة) ، وتخرج في العلوم على العلامة عبد الرحمن بن الحسين القرين آبادي المتوفى سنة 1279 هـ ، وحضر دروس الحافظ محمد التميمي والحافظ محمد غالب وغيرهما .

وعيِّن وكيل الدرس بالمشيخة الإسلامية بتركيا .

توفي في شهر رجب سنة 1329 هـ - 1911 م .

المصادر : التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز للكوثري .

* * *

361 - أحمد عباس الأزهري

الشيخ أحمد عباس الأزهري البيروتي ابن سليمان من جند إبراهيم باشا ،

المصري الشافعي المذهب .

ولد سنة 1270 هـ - 1853 م في بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، وقرأ القرآن الكريم ، ثم دخل المدرسة الرشيدية ، وقرأ على الأستاذ السيد

عمر أنسي ، ويوسف الأسير .
وفي سنة 1285 هـ سافر إلى مصر والتحق بالأزهر وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ المرصفي ، والشيخ الإشراقي ، والشيخ الإبياري والبابي الحلبي وغيرهم .
وفي سنة 1291 هـ نال إجازة التدريس ، وعاد إلى بيروت واشتغل بالتدريس في المدرسة الوطنية التي أنشأها المعلم بطرس البستاني ، ثم في المدرسة الداودية في عبية ، ثم تولى إدارة مدرسة المقاصد الخيرية .
وظل يجاهد في سبيل نشر العلم ، بالتعليم مدة نصف قرن .
توفي سنة 1345 هـ ـ 1927 م في مدينة بيروت ، ودفن في مقبرة الباشورة باحتفال كبير .

المصادر : المنار الجزء الخامس المجلد 28 .

* * *

362 ـ أحمد عبد الغني عابدين

أحمد بن عبد الغني بن عمر الشهير بعابدين الحنفي الدمشقي ،
ولد سنة 1239 هـ ـ 1824 م وحضر على عمه صاحب الحاشية ، والشيخ سعيد الحلبي وأجازه الشيخ يوسف المغربي ، وتلقى التصوف عن الملا أبي بكر الكردي الكلالي ، ثم تولى خطابة جامع الورد وإمامته ، وتولى إفتاء قطيا ووادي العجم وإقليم البلان ، مدة طويل .
ثم استقال وعيِّن أميناً للفتوى عند السيد محمود الحمزاوي مفتي دمشق .
وكان عارفاً بالفقه خبيراً بأحكامه وقواعده ، مطلعاً على نصوصه ، حافظاً لسانه من الوقيعة في الناس ، لا يخرج من بيته إلا لضرورة ، مقتصداً في ملبسه وعيشه .
توفي في شهر ربيع الثاني سنة 1307 هـ ـ 1889 م ، ودفن بجوار قبر عمه صاحب الحاشية بباب الصغير .
وهو والد الشيخ راغب المتوفى سنة 1323 هـ ، والشيخ أبي الخير أفندي مفتي دمشق المتوفى سنة 1344 هـ .

مؤلفاته :

1 ـ كتاب الطهارة والأنجاس .
2 ـ شرح علم الحال .

3 - شرح العقيدة الإسلامية للحمزاوي مفتي دمشق .
4 - شرح قصة المولد النبوي لابن حجر .
5 - رسالة في الجزء الاختياري .
6 - رسالة في إهداء ثواب الأعمال للنبي والآل .
7 - شرح حديث ابن عباس : « احفظ الله يحفظك » .
8 - رسالة في تبرئة شيخ الصوفية محيي الدين ابن العربي من القول بالاتحاد والحلول .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

363 - احمد عقيلي الزويتيني

الشيخ أحمد بن عقيل بن مصطفى بن أحمد بن عبد الله بن مصطفى العمري الشهير بالزويتيني ،

يتنهي نسبه إلى أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

ولد سنة 1264 هـ - 1847 م ، وقرأ على والده وعلى الشيخ أحمد الترمانيني والشيخ صالح الصيجلي ، وأجازه والده إجازة عامة ، صادق عليها الأستاذ الترمانيني ، واشتغل بتدريس الفقه الحنفي في المدرسة الأحمدية ثم في البهائية ، ثم في الجامع الكبير ، وتولى أمانة الإفتاء تسع سنوات ، وتولى وقف المدرسة الشعبانية سنة 1281 هـ .

وكانت له اليد الطولى في سائر العلوم المنقولة والمعقولة ، وأما الفقه الحنفي وعلم التفسير فكان إليه فيهما المنتهى ، وقد أقبل على العبادة في الجامع الكبير وفي بيته وكان يحفظ دلائل الخيرات ويقرأها في كل يوم مرة أو عدة مرات ويصلي التراويح بجزء من القرآن في الحجازية التي فيها الجامع الكبير ، ولم يكن فيه ما يعاب به سوى حدة في مزاجه حصلت له عندما آثر العزلة على الاجتماع .

توفي في شهر شعبان سنة 1316 هـ - 1898 م ، ودفن في تربة السفيري خارج باب المقام .

مؤلفاته :

1 - شرح الطريقة المحمدية .
2 - حاشية على نزهة الناظرين .

3 ـ شرح دلائل الخيرات .
4 ـ شرح بداية الهداية للغزالي .
5 ـ شرح المراح والأمثلة .
6 ـ رسالة في التوحيد .
7 ـ مجموعة الفتاوى .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

364 ـ احمد قاسم عبد الله

المولى سيف الإسلام أحمد بن قاسم بن عبد الله بن يحيى حميد الدين ابن محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين بن القاسم ،

ولد سنة 1277 هـ ـ 1860 م ، ونشأ بحجر والده ، ثم توفي عنه وهو صغير ، وأخذ عن الإمام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين ، والسيد عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب وأجازه إجازة عامة ، والسيد محمد أحمد الكبسي ، والسيد زيد أحمد الكبسي ، والمهدي محمد بن قاسم الحوتي ، والسيد قاسم حسين المنصور ، والقاضي محمد أحمد العراسي وكثير غيرهم ، وفاق الأقران ، وبلغ درجة الاجتهاد المطلق ، وكان حسن المحاضرة قوي الحجة .

وله في مصاولة الأتراك مواقف مشهورة .

توفي سنة 1353 هـ ـ 1934 م بقرية القابل شمال صنعاء الغرب .

المصادر : تحفة الإخوان في سيرة الحسين بن علي العمري .

* * *

365 ـ الشيخ احمد الحلواني

الشيخ أحمد بن محمد علي بن علي الحلواني الرفاعي الحسيني الشافعي المقرىء الدمشقي ،

شيخ مشايخ القراء بدمشق .

ولد بدمشق سنة 1228 هـ ـ 1813 م ، وحفظ القرآن صغيراً ثم أكب على تحصيل العلوم العقلية والنقلية ، وتخرج على الشيخ عبد الرحمن الكزبري المحدث المشهور ، وعلى شافعي وقته الشيخ عبد الرحمن الطيبي ، والشيخ سعيد الحلبي والمفسر الشيخ حامد وأذنوا له بالتدريس سنة 1253 هـ ، وكان

معيداً لدرس شيخه الحلبي ، ورحل إلى الحج سنة 1254 هـ ، فتلقى شيخ القراء الشيخ أحمد المرزوقي المصري ، فلم يأذن له بالرجوع ، بل أمره بحفظ الشاطبية ، ثم الدرة وحذق عليه القراءات العشر ، ثم حفظ الطيبة وقرأ عليه ختمة من طريقها ، وأجازه بالإقراء ، ثم عاد إلى دمشق وأحيا علم القراءات في الشام ، وكان يغلب عليه الزهد والصلاح ، ثم حج سنة 1263 هـ ، وكان شيخه قد توفي فجلس للإقراء مكانه ، فتخرج عليه جمع من مختلف الأقطار .

ورجع إلى دمشق بعد خمس عشرة سنة .

توفي سنة 1307 هـ ـ 1889 م ، ودفن بمقبرة الدحداح ، رضي الله عنه .

وهو والد الشيخ محمد علي الذي انتهت له الرئاسة في علم القراءات ، والشيخ علي شيخ الطريقة الرفاعية المتوفى سنة 1312 هـ .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

366 ـ أحمد محمد الزكاري الفاسي

الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد عمر الزكاري المعروف بابن الخياط ،

الفاسي العلامة الصوفي الفرضي الأصولي ، من وعاة الفقه المالكي .

ولد سنة 1252 هـ ـ 1836 م .

أدرك شيوخ القرن المنصرم ، وأخذ عنهم قراءة وسماعاً ، ومنهم محمد عبد الرحمن الحجرتي ، والمرنيسي وأبو غالب ، والحاج الداودي ، وعبد الرحمن السوادي ، والوليد العراقي ، وأخذ إجازة من قاضي سجلماسة محمد الصادق الهاشمي المدغري ، وأحمد أحمد بناني ، ومحمد الطيب البناني ، وعبد الملك محمد العلوي الضرير ، وأحمد محمد حمدون ، والقاضي حميد محمد بناني ، وجعفر الكتاني ، وماء العينين ، وأبو جيدة الفاسي ، وعبد الله إدريس السنوسي ، وغيرهم ؛ وعنه أخذ كثيرون ، منهم عبد الحفيظ محمد الطاهر الفاسي ، ومحمد عبد الحي الكتاني وأجازه ، وأجاز الشيخ المفتي بلحسن النجار .

وكان محمود السريرة ، مع دماثة الأخلاق ، وطيب أعلاق عمر فألحق الأحفاد بالأجداد .

توفي سنة 1243 هـ ـ 1924 م بفاس ، ودفن بالرملية .

مؤلفاته :

1 ـ فهارس ثلاث .

2 ـ حاشية على المطرب في المصطلح .

3 ـ شرح على أبيات الشيخ الرهوني في الأحاديث الأربعة التي في الموطأ .

المصادر : شجرة النور الزكية . في طبقات المالكية .

* * *

367 ـ أحمد محمد السياغي

الشيخ أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد السياغي الحيمي اليمني ،

ولد سنة 1256 هـ ـ 1840 م في صنعاء ، وأخذ عن القاضي أحمد بنعبد الرحمن المجاهد ، والقاضي عبد الملك حسين الأنسي والسيد قاسم حسين ، والفقيه محمد محمد عبد الله الثور ، والإمام المهدي محمد قاسم الحوثي .

وأخذ عنه كثير من أهل العلم ، ومنهم العلامة محمد أحمد الجرافي وكان زاهداً فاضلاً ، اشتغل بالعلم وإفادة الطالبين ، وخدم كثيراً من الكتب النافعة ، وكان يرشد الطالب إلى العمل بالدليل ، ويقول : « الدين النصيحة وإن الله عند لسان كل قائل » .

توفي في شهر ربيع الآخر سنة 1323 هـ ـ 1905 م وله تتمة للروض النضير شرح مسند الإمام زيد بن علي .

المصادر : تحفة الإخوان في سيرة الحسين بن علي العمري .

* * *

368 ـ أحمد محمد عبد الكبير

الشيخ أبو العباس أحمد ابن الشيخ محمد بن محمد بن عبد الكبير نقيب الأشراف بتونس ،

ولد سنة 1251 هـ ـ 1835 م .

أخذ عن الشيخ علي العفيف ، وحمدة الشاهد ، والشاذلي صالح .

تولى الفتيا سنة 1292 هـ ، ثم رئاستها سنة 1302 هـ ، ثم الإمامة الكبرى بجامع الزيتونة سنة 1307 هـ ، كان من الفقهاء الأعلام ، عالي الهمة ، مع

جاه لم يشاركه فيه أحد ، غير أنه بخيل به .
توفي سنة 1337 هـ - 1918 م ، ورثاه الشيخ حمودة تاج .
المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

369 - احمد محمد الكبسي اليمني

السيد الحافظ أحمد بن محمد بن عبد الله بن حسن الكبسي اليمني ، ولد سنة 1239 هـ - 1823 م .
ونشأ بصنعاء ، وقرأ بها على والده ، والسيد أحمد زيد الكبسي ، والسيد يحيى مظهر إسماعيل ، والسيد علي أحمد الظفري ، والقاضي عبد الله الغالبي ، والفقيه محسن حسين الطويل وغيرهم ، وحقق جميع الفنون وأخذ عنه العلماء على طبقاتهم ومن أكابرهم السيد قاسم حسين المنصور ، والسيد حسن قاسم أبو طالب ، والقاضي أحمد محمد العراسي ، والإمام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين والقاضي عبد الملك حسين الأنسي ، والقاضي علي حسين المغربي ، وشيخ الإسلام القاضي علي اليماني وغيرهم ، وكان أيام المتوكل على الله المحسن بن أحمد بصنعاء في رتب سيف الخلافة .
توفي في شهر ذي القعدة سنة 1316 هـ - 1899 م .
المصادر : تحفة الإخوان في سيرة الحسين بن علي العمري .

* * *

370 - احمد محيي الدين الجزائري

أحمد ابن السيد محيي الدين بن مصطفى الجزائري ثم الدمشقي المالكي الأثري ،
ولد سنة 1249 هـ - 1833 م في القيطينية من ضواحي وهران ، وتربى في حجر أخيه السيد محمد سعيد لوفاة والده قبل فطامه ، وحفظ القرآن وطلب العلم على أخيه وعلى ابن أخيه ، وحضر علم الكلام على أخيه الثاني السيد عبد القادر وأخذ عن علماء دمشق كالشيخ محمد عبد الله الخاني ، ومحمد الطنطاوي ، ومصطفى التهامي إمام المالكية بجامع دمشق ، وغيرهم ، وتلقن ذكر الطريقة القادرية .
وكان عالماً زاهداً شديد المحافظة على صلاة الجماعة أول الوقت ، حسن

السيرة والسريرة ، محبوباً عند الخاص والعام ، ألوفاً متواضعاً ، مقصوداً لحل المشكلات وقضاء حوائج الناس ، وله آثار ورسائل كثيرة في أصول الصوفية ومسائل فقهية . وله تاريخ في سيرة حياة أخيه الأمير عبد القادر .

توفي سنة 1320 هـ - 1902 م .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

371 - أحمد مصطفى العمري

الشيخ أحمد بن مصطفى العمري الحلبي ،
أصله من حلب ، ثم سافر إلى طرابلس الشام ، والآستانة ، وأقام بها ، وعيِّن مفتياً في الجيش العثماني ، ثم ولي مشيخة الخانقاه الشاذلي في قرية علي بك باصطنبول وكان من المشتغلين بالعلم والتصوف .

توفي سنة 1234 هـ - 1915 م عن سبعة وثمانين عاماً .

وله شرح قواعد التصوف لزروق .

المصادر : التحرير الوجيز . فيما يبتغيه المستجيز .

* * *

372 - أحمد المكتبي

الشيخ أحمد بن مصطفى بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد الشهير بالمكتبي الحلبي الشافعي المذهب ،
ولد سنة 1263 هـ - 1846 م ، وتلقى العلم على الشيخ أحمد الترمانيني ، والشيخ شهيد الترمانيني ، والشيخ إسماعيل اللبابيدي ، والشيخ عبد القادر الحبال .

وفي سنة 1280 هـ سافر إلى مصر ، والتحق بالأزهر ، وأخذ عن الشيخ الإنبابي ، والشيخ محمد الخضري ، والشيخ أحمد الرفاعي ، والشيخ أحمد الجيزاوي ، والشيخ أحمد الأجوري ، والشيخ إبراهيم السقا ، وأجازه الشيخ محمد الخضري ، والشيخ عبد اللطيف الخليلي .

وفي سنة 1290 هـ عاد إلى حلب ودخل المدرسة العثمانية ثم سافر إلى الشام ودخل المدرسة المرادية .

وفي سنة 1299 هـ سافر ثانية إلى مصر ، وكان يقرأ دروساً في الجامع الأزهر واشتغل بتصحيح كتب كثيرة في مطبعة الشيخ أحمد البابي المشهور ، وفي

سنة 1305 هـ عاد إلى حلب ، واشتغل بالعلم والتدريس في الحجازية التي في الجامع الكبير ، ثم في المدرسة الصاحبية ، وكان يحضر دروسه المئات من طلبة العلم والعوام وكان ذا همة عالية في التدريس ، مواظباً على ذلك حق المواظبة ، لا يعرف الكلل ولا الملل ، لا يقطع درسه إلا لمرض يعتريه .

وكان في علم الحديث بارعاً ، إليه المنتهى وأما الفقه الشافعي فقد تفرد في الشهباء فيه ، وصار إليه المرجع وأما النحو فقد كان فيه إماماً .

توفي في شهر صفر سنة 1342 هـ - 1923 م ، ودفن في تربة السفيري .

مؤلفاته :

1 - حاشية على شرح الخضري على شرح ابن عقيل .
2 - حاشية على السخاوية في الحساب .
3 - رسالة في الحيض على مذهب أبي حنيفة .
4 - رسالة الحيض على مذهب الشافعي .
5 - رسالة في فضل عاشوراء .
6 - رسالة في ذوي الأرحام .
7 - رسالة في علم الخط .
8 - رسالة في الإخلاص .
9 - رسالة في الرؤيا .
10 - رسالة في علم التجويد .
11 - رسالة في الأزبار .
12 - رسالة في السلوك في الطريق .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

373 - احمد مكي

الشيخ أحمد مكي الشافعي المذهب ،

ولد في بلدة (أبو طوالة) بمركز منيا القمح بالشرقية ، تخرج من الأزهر ، واشتغل بالتدريس فيه ، واشتهر بالعلم والفضل حتى اندمج في سلك جماعة كبار العلماء ، وتولى مناصب عدة ، آخرها مشيخة معهد الزقازيق .

توفي سنة ؟؟؟ .

مؤلفاته :

1 ـ رسالة بحوث في معضلات علم الميراث التي نال بها عضوية جماعة كبار العلماء بالأزهر .

2 ـ رسالة في آداب البحث والمناظرة .

* * *

374 ـ احمد موسى قاسم

الشيخ أبو العباس أحمد بن الحاج موسى بن الحاج قاسم بن عبد الرحمن موسى مخلوف الشريف ،

يرجع نسبه إلى الشيخ عمر مخلوف .

أخذ عن أعلام منهم الشيخ محمد سلامة ، والمحدث جار الله ، الشيخ عبد الله الدراجي ، والشيخ محمد البنا وتولى الإشهاد سنة 1266 هـ ، ثم الفتيا بالمنستير سنة 1284 هـ وامتحن بالإبعاد لطرابلس ، ثم أفرج عنه وعاد إلى المنستير مسقط رأسه .

وفي سنة 1298 هـ تولى أمر الفتيا ، وتصدر للتدريس بالمدرسة الخليفية ، وانتفع به جماعة منهم الشيخ حسن الخيري المفتي بالمنستير .

وكان علامة عصره متفنناً في العلوم ، جامعاً لشوارد المنطوق والمفهوم ، بارعاً في المنثور والمنظوم ، وله ملكة تامة في علم التوحيد والحديث والفقه واللغة والنحو وعلم الأدب ، ويكاد يكون حافظاً لعمدة ابن رشيق وديوان المتبني إلى براعة في الخط والرسم .

توفي سنة 1323 هـ ـ 1905 م عن سن يناهز الثمانين .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

375 ـ الشيخ احمد الورتاني

الشيخ أبو العباس أحمد الورتاني ،

أخذ عن الشيخ ابن ملوكة وغيره ، وأقرأ العلوم وحصل النفع به .

وكان متفنناً في العلوم ، وأمتنُها اللغة والنحو وكان من شيوخ الطبقة الأولى ورئيساً لجمعيةَ الأوقاف ، ثم انفصل عنها .

توفي سنة 1302 هـ - 1884 م .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

376 - أحمد ندا

الشيخ أحمد ندا المصري ،

المقرىء . الشهير ابن الشيخ أحمد ندا مؤذن مسجد السيدة زينب رضي الله عنها .

ولد في جهة البقالة بالقاهرة ، ونشأ بها ، وأصل والده من بلدة المحلة الكبرى وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسن .

حفظ القرآن الكريم في صغره ، واشتغل بترتيله في مهام الناس ، من المآتم والأعراس ونحوها ، على سنة « الفقهاء المقرئين » في مصر ، حتى أصبح علماً في فنه ، بل أشهر قراء عصره .

قال عنه الأستاذ الأديب الشيخ عبد العزيز البشري :

« كان حسن السمت ، حسن الدل ، متأنق الهندام ، يكور عمامته على نسق خاص ؛ يترسمه فيه كثير من المعممين وخاصة جماعة القراء ، وكان كأمثاله العظماء بالحق ، جم التواضع ، وافر الأدب .

وقد أبدع في فن ترتيل القرآن إبداعاً لا عهد للناس به من أول الزمان ، وكان صوته قوياً شديد القوة يرتفع إلى ما تنقطع دونه علائق غيره من الأصوات وكان مع هذا عريضاً بعيد العرض ، حتى إذا جلجل وانصقل صار أشبه في وضوحه وبعد عرضه بصفحة الأفق ساعة يتصدع عمود الصباح .

توفي سنة 1351 هـ - 1932 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1932 م . المختار للبشرى الجزء الأول .

* * *

377 - إدريس الامراني

إدريس الأمراني بن عبد السلام بن محمد فتحا ،

وينتهي نسبه إلى سيدي محمد بن الحسن القادم من ينبيع النخيل إلى تافيلالت . وأمه السيدة نفيسة بنت السلطان عبد الرحمن بن هشام ومن شرفاء زاوية الأمراني بسجلماسة .

ولد سنة 1288 هـ - 1871 م ، ونشأ نشأة حسنة بين أبويه ، فتأدب وتهذب

وقرأ القرآن الكريم وجوده في مكناس ، وحفظ أمهات الفنون وأشعار العرب ووقائعها ، وأكب على تلقي العلوم بجد واجتهاد حتى نبغ وبرع وفاق أقرانه ثم رحل لفاس ولازم مجلس دروس عظماء أعلامها مدة ، ثم عاد لبلاده واشتغل بالفلاحة ، ولكنه لم ينس نصيبه من العلم والمطالعة .

وصاهر المترجم السلطان عبد الحفيظ ، فتزوج بأخته السيدة حفصة ورشحه السلطان لإخماد ثورة البربر .

توفي سنة 1343 هـ - 1924 م ، ودفن بالضريح الإسماعيلي أمام المحراب .

المصادر : إتحاف الأعلام الناس الجزء الثاني .

* * *

378 - إدريس بو عزة الميسوري

الشيخ إدريس ابن الحاج بو عزة الميسوري ،

أخذ عن شيخ جماعة المقرئين السيد العربي شمسي والسيد فضول السوسي وابن عبد الله القصيري وغيرهم ، ثم اشتغل بالتدريس لأبناء العائلة السلطانية في مكناسة . وكان يحفظ القراءات السبع حفظاً جيداً ، وعارفاً بمخارج الحروف .

توفي سنة 1329 هـ - 1911 م ، ودفن بمقبرة الحريشي .

المصادر : إتحاف أعلام الناس الجزء الثاني .

* * *

379 - إدريس عبد الهادي

أبو العلا إدريس ابن القاضي أبي محمد عبد الهادي ابن الفقيه أبي سالم عبد الله ابن القاضي أبي محمد التهامي ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسن السبط بن الإمام علي أخذ العلم بفاس عن شيخ الجماعة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن ووالده وأبي العباس المرنيسي ، وأبي محمد الحفيد العلوي ومحمد بن الخضر المهاجي .

وأجازه من علماء الشرق أحمد دحلان ، وإبراهيم السقا ، وحسن العدوي ، والشيخ عليش ثم اشتغل بالتدريس بالقرويين ، كان المترجم عالماً مشاركاً في كثير من الفنون العلمية ماهراً في علم السيرة النبوية وقد جمع مكتبة عظيمة وكان كريم الأخلاق ، محسناً للفقراء .

توفي في شهر محرم سنة 1331 هـ -1912 م بالمدينة المنورة ، ودفن بالبقيع .

المصادر : رياض الجنة الجزء الأول للشيخ عبد الحفيظ الفاسي .

* * *

380 - إسماعيل صائب سنجر

إسماعيل صائب سنجر ،

ولد في الآستانة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم فيها .

تولى وظائف كبيرة علمية ، وكان من أفذاذ شيوخ العلم في جامع أبي يزيد ومن كبار أساتذة معهد التخصص في علم أصول الدين والعلوم الفلسفية ، ثم عيِّن مديراً عاماً لخزانات الكتب العامة في اسطنبول وكان هو الملجأ الوحيد والمرجع الأخير في تعرف أحوال الكتب النادرة يؤمه الشرقي والغربي والمصري والهندي وكان رحب الصدر ، سهل العريكة ، لين الجانب ، كريم الخلق سمحاً ، دمث الأخلاق ، صبوراً ، بحاثة ، منقباً ، قوي الذاكرة ، منصرفاً بكلية إلى مطالعة الكتب وتحقيقها ليل نهار ، واقتنى كثيراً من نوادر المخطوطات .

وقد اشترك في اللجنة القائمة بتنسيق وتحقيق كتاب (كشف الظنون) .

توفي سنة 1358 هـ - 1940 م في الآستانة .

المصادر : مجلة الأسلام العدد (49) السنة العاشرة .

* * *

381 - إسماعيل محسن اليمني

السيد إسماعيل بن محسن بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن إسحاق ابن المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم اليمني ،

أخذ عن شيخ الإسلام محمد علي الشوكاني ، والقاضي عبد الله علي الغالبي ، والسيد زيد الكسبي ، والقاضي عبد الرحمن عبد الله المجاهد ، وعن والده ، وأخذ عنه كثير من أهل العلم ، ومنهم السيد علي محسن المتوفى سنة 1316 هـ ، وشيخ الإسلام علي اليماني وغيرهما .

وقد حج سنة 1266 هـ أيام والده ، ومدحه والده بقصيدة .

توفي سنة 1301 هـ في شهر شعبان - سنة 1884 م عن نيف وثمانين سنة .

المصادر : تحفة الإخوان في سيرة الحسين بن علي العمري .

* * *

382 - إسماعيل موسى الحامدي

الشيخ أبو الفداء إسماعيل بن موسى بن عثمان بن محمد بن جودة الحامدي المالكي الأزهري الأحمدي ،
والحامدي نسبة إلى الحامدية .
ولد سنة 1226 هـ - 1811 م في بلدة الحامدية بمديرية قنا ، ونشأ بها ، وقرأ القرآن الشريف بمدينة منفلوط ، وحفظ بها متوناً كثيرة .
قال نجل المؤلف عبد العزيز الحامدي : ولد سنة 1245 هـ ، والتحق بالأزهر سنة 1255 هـ وكان عمره اثني عشر عاماً ، وتوفي يوم الأحد 21 رجب سنة 1316 هـ - 4 ديسمبر سنة 1898 م .
عن مقدمة كتاب شرح إسماعيل موسى الحامدي على العقيدة الصغرى لسيدي أحمد الدردير ، مطبعة الحلبي مصطفى سنة 1358 هـ - 1939 م .
تلقى العلوم النقلية والعقلية على علماء عصره كالشيخ محمد عليش ، وإبراهيم السقا الشافعي ، وأحمد منة الله المالكي ، وأحمد أبو السعود الإسماعيلي ، ومنصور كساب العدوي ، وعلي المرعي المالكي ، وعيسى الغزولي المالكي العدوي ، ومحمد الدمنهوري الشافعي ، ومحمد المبلط الشافعي ، وعبده البلتاني الشافعي ، وإبراهيم الباجوري ، ويونس البوهي الشافعي ، وعبد القادر المغربي ، وابن سودة المغربي وغيرهم ؛ وقد حصل وبرع في العلوم ، وشارك وتصدر للتدريس بالأزهر ، وعيِّن شيخاً لرواق الصعايدة ، وعضواً في لجنة امتحان القرعة العسكرية ، ولجنة امتحان التدريس بالأزهر وامتحان دار العلوم .
وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف .
توفي في شهر رجب سنة 1316 هـ - شهر ديسمبر سنة 1898 م .
مؤلفاته :
1 - شرح مسألة الحمالة .
2 - تقرير على حاشية الأمير .
3 - حاشية على الشرح الصغير .
4 - الرحلة الحامدية في مناسك الحج .
5 - حاشية على شرح الكفراوي .
6 - حاشية على حاشية أبي النجا .

7 ـ حاشية على العطار .
8 ـ حاشية على السجاعي .
9 ـ حاشية على القطر .
10 ـ حاشية على الأمير على الشذور .
11 ـ حاشية على حاشية الصبان .
12 ـ تقرير على شرح السعد .
13 ـ تقرير على عبد الحكيم على المطول .
14 ـ تقرير علي البناني على جمع الجوامع .
15 ـ حاشية على كبرى السنوسية .
16 ـ حاشية على حاشية الخيالي .
17 ـ حاشية على شرح العقائد النسفِيّة .
18 ـ حاشية على شرح القطب على الشمسية .
19 ـ حاشية على مختصر السنوسي في المنطق .
20 ـ حاشية على متن الكافي في علمي العروض والقوافي .
21 ـ الكوكب المنير على البسملة .
22 ـ حاشية على شرح الأمير على غرامي صحيح في مصطلح الحديث .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية . مقدمة شرح مسألة الحمالة للمترجم . معجم سركيس . اليواقيت الثمينة الجزء الأول .

* * *

383 ـ أمين خليل السفرجلاني

الشيخ أمين بن محمد خليل الشهير بالسفرجلاني الحنفي إمام ومدرس جامع السنجقدار ،
كان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر والتأليف .
توفي سنة 1335 هـ ـ 1916 م .
مؤلفاته :
1 ـ عقود الأسانيد .
2 ـ القطوف الدانية في العلوم الثمانية .
3 ـ الكوكب الحثيث في مصطلح الحديث .
4 ـ العقد الفريد في فن التوحيد .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

384 - أمين عبد الغني البيطار

الشيخ أمين بن عبد الغني الشهير بالبيطار الدمشقي الحنفي ،
إمام جامع السنانية بدمشق .
أدرك الطبقة الأولى من علماء عصره ، وأخذ عنهم وتفرد بعلم الفقه والأصول وبرع في المنقول والمعقول وكان صالحاً ورعاً يعتقد فيه الناس ويحترمونه .
توفي سنة 1325 هـ في شهر ذي القعدة - سنة 1907 م ، ودفن بمقبرة الباب الصغير .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . تراجم أعيان دمشق للشيخ محمد الشطي .

* * *

385 - الأمين محمد الضرير

الشيخ الأمين الضرير المحسني الأنصاري السوداني ،
ولد سنة 1231 هـ - 1815 م في جزيرة توتي تجاه الخرطوم ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن ، وأخذ عن الشيخ إبراهيم أحمد ولد عيسى ، والقاضي السلاوي وعن بعض العلماء الوافدين من مصر ، ثم اشتغل بالتدريس والعلم ، حتى أمّ داره رواد العلم من كل صوب .
وفي سنة 1882 م عيِّن رئيس علماء السودان ، وكان سيداً مطاعاً في عشيرته مهاباً ، نافذ الكلمة عند الحكام ، شجاعاً مناصراً للحق ، لا تأخذه في الله لومة لائم .
وكان شاعراً من الشعراء الفطاحل ، واسع الاطلاع والتبحر في اللغة والأدب .
توفي سنة 1302 هـ - 1884 م .

المصادر : شعراء السودان الجزء الأول بقلم سعد ميخائيل .

* * *

386 - انيس محمد عبد الغني

أنيس بن محمد بن عبد الغني الشهير بالطالوي الحنفي الدمشقي ،
ولد سنة 1243 هـ - 1827 م ، وأخذ العلم عن الشيخ التاجي ، والشيخ الحلبي ، والشيخ عبد القادر الخطيب وغيرهم ، وبرع في الفقه والفرائض وعلم الحساب والأصول ، وأتقن فن الحديث والتفسير ، واشتغل بالتدريس في الجامع الأموي وجامع السليمانية ، وكان يقيم في مدرسة نور الدين

الشهيد ، ويقصده الطلبة والناس للاستفادة ، ويستفتونه في عقد نكاحهم الشرعي والبيع والشراء وإجازة الوقف .
وكان له ولع بالتردد على الحكام والأمراء ، ويميل إلى مسلك الزهد .
توفي سنة 1327 هـ - 1909 م .
وله شرح الهداية الطالوية في العقيدة الإسلامية ، مجلد كبير مخطوط .
وله رسائل ومولد شريف .
المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

386 (مكرر) - بسيوني عسل

بسيوني بن بسيوني بن حسن عسل ،
الحسني الحسيني الإدريسي نسباً ، الشافعي مذهباً ، البيومي طريقة ، القرشي .
ولد ونشأ في مديرية المنوفية .
تخرج من الأزهر الشريف واستقلّ بالتدريس فيه ، ومن تلاميذه الشيخ مصطفى عبد الرازق شيخ الجامع الأزهر وكان من العلماء المشتغلين بالعلم والتصوف وجمع مكتبة كبيرة بيعت بعد وفاته .
توفي سنة ؟؟؟ .
وهو والد محمد عسل بك المتوفى سنة 1353 هـ .
المصادر : من آثار مصطفى عبد الرازق بقلم علي عبد الرازق .

* * *

387 - بكري حامد العطار

بكري بن حامد بن الشهاب أحمد الشهير بالعطار الشافعي الدمشقي ،
ولد سنة 1251 هـ - 1835 م ، ونشأ في حجر والده وكان أكثر انتفاعه منه ، وأخذ عن علماء عصره كالشيخ عبد الرحمن بايزيد الدمشقي وبكر الكردي ومحمد الجوخدار وأحمد المنير وسليم ، واجتمع بكثير من علماء الهند ومصر والعراق وبرقة واليمن وأجازهم وأجازوه بكثير من العلوم والفنون ، وكان ذلك وهو في طريقه إلى الحجاز ومصر .
ثم اشتغل بالتدريس في الجامع الأموي وجامع السليمانية وكان بيته مفتوحاً من

الصباح إلى المساء لإفادة الناس وكان إماماً في المنطوق والمفهوم ، وتميز على أقرانه ومعاصريه في سائر العلوم وقد غلب عليه الزهد والصلاح .
ولما فتح إبراهيم باشا بلاد الشام اشترى داراً وأهداها لوالد المترجم له ، وهي سكن ورثته إلى اليوم .
توفي سنة 1320 هـ - 1902 م .
المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

388 - بكري الزبري

الشيخ بكري بن أحمد بن الحاج عبيد البابلي الشهير بالزبري الحنفي ،

ولد سنة 1240 هـ - 1824 م في حلب ، وفي مبدأ أمره تعاطى صنعة العطارة ، فلم ينجح فيها ، فتركها ، ودخل المدرسة القرناصية وسنه 17 عاماً وأخذ في التحصيل ، وتلقى العلم عن الأحمدين الترمانيني والحجار ثم ذهب إلى مصر في حدود سنة 1260 هـ وجاور في الأزهر مدة مع الضنك وضيق اليد ، وقرأ على الشيخ الأشموني والخضري ، وكان شافعياً ثم تحنف ، وطبع بعض الكتب فارتزق منها ، ثم اشتغل بالتدريس في الأزهر ، ثم عيِّن مفتياً لطنطا ، وهناك تعاطى مع الإفتاء صنعة الزراعة ، فأثرى منها ، وفي سنة 1291 هـ عاد إلى حلب ، ثم عيِّن مفتياً لحلب ، واشتغل بتدريس الفقه الحنفي وغيره في المدرسة القرناصية ثم في الجامع الأموي .
ومن تلامذته الشيخ علي العالم قاضي حلب ، والشيخ نجيب سراج واعظ الديار الحلبية ، والشيخ راجي مكناسي ، والشيخ وحيد حمزة ، والشيخ أحمد الشماع ، والشيخ بهاء الكاتب وغيرهم .
وكان من المشتغلين بالعلم ، كثير اللطف بالطلبة عظيم الرأفة بهم .
توفي في شهر شوال سنة 1312 هـ - 1895 م ، ودفن في مقبرة الكليباتي خارج باب قنسرين .
مؤلفاته :
1 - رسالة في علم الفرائض .
2 - تعليقات على دلائل الخيرات .

3 ـ كشف الران عن وجه البيان ، شرح منظومة الشيخ الأكبر في علم الزايرجة .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

389 ـ توفيق الايوبي

الشيخ توفيق الأيوبي ،
تخرج في المدارس الحكومية بدمشق ، فحذق اللغة العربية والتركية ، وكان له إلمام بالفارسية .

ومن مشايخه الشيخ عمر العطار ، والشيخ محمد الطيب الجزائري .

كان أديباً فصيح اللسان ، حسن الإلقاء ، جميل الخط ينظم الشعر ، له ميل إلى التصوف وتذوقه ، مشاركاً في العلوم ، شغوفاً بمناقشة علماء النصارى واليهود وله اطلاع على كتبهم ، وكان قوي الجدل .

وقد درس بعض العلوم الدينية في معهد الحقوق بدمشق ، وكان مديراً للمدرسة السميساطية ومدرساً في الجامع الأموي ، وله شرح قواعد مجلة الأحكام ، وتولى تدريس علم الخلاف مرة في دار الخلافة ، وكان عوناً لأبي الهدى في تأليف ما يعزى إليه من المؤلفات ، ومن تلاميذه السيد رشيد رضا ، ورفيق بك العظم ، وأجاز السيد عبد الله الصديق الغماري .

توفي بدمشق حوالي سنة 1351 هـ ـ 1932 م .

المصادر : هذه الترجمة مأخوذة عن تلميذ المترجم له عمر أفندي الكحالة .

* * *

390 ـ جعفر إدريس الكتاني الفاسي

الشيخ أبو الفضل جعفر بن إدريس الكتاني الفاسي ،
نشأ وتلقى العلم بمدينة فاس ، وقرأ القرآن برواية ورش وقالون وابن كثير على الأستاذ الصالح أبي عبد الله محمد بن عمر الريفي وغيره ، وأخذ العلم عن الإمام الحافظ أبي محمد عبد الله المدعو بالوليد ، والعراقي ، وشيخ الجماعة ابن عبد الرحمن ، وأبي محمد عبد السلام ، وأبي غالب الجوطي الحسني والعلامة المحدث أبي عبد الله محمد بن أبي الفيض حمدون بن الحاج ، والعلامة أبي العباس أحمد المرنيسي ، وأبي عبد الله محمد بن سعيد التلمساني ، والقاضي أبي محمد عبد الهادي بن عبد الله العلوي السجلماسي ،

وغيرهم كثير ؛ وعنه أخذ أئمة منهم ابنه محمد وابن أخته عبد الحي الكتاني ، وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف ، ومشهوراً بالصلاح والتقوى .

مؤلفاته :

1 - الرياض الربانية في الشعبة الكتانية .
2 - الشرب المختصر والورد المنتظر من معين أهل القرن الثالث عشر .
3 - حقيقة الحقائق في مولد الشفيع المشفع .
4 - خير الخلائق .
5 - نزهة النسرين .
6 - الحيق في امتداد مختار المغرب إلى الشفق .
7 - منية العارف وغاية رغبته في مشاهدة الحق ورؤيته .
8 - حلّ العقال عن مسألة الطي والوصال .
9 - إتحاف نجباء العصر بالجواب عن المسائل العشر .
10 - تفسير الفاتحة .
11 - تأليف في الجواب عن المقالات المنسوبة للشيخ مظهر المجددي الدهلوي المدني .
12 - كتاب في حرمة التبغ والدخان وبيان مفاسدهما والتحذير منهما .
13 - شرح بيتين لابن العربي .
14 - كتاب في وجوب المواساة زمن المجاعة .
15 - كتاب في حرمة التقليد في العقائد .
16 - كتاب في النهي عما يفعل في المساجد ليلة سبع وعشرين من رمضان .
17 - كتاب في انعقاد النكاح بالفاتحة .
18 - كتاب في الجمع بين العشاءين .
19 - مجموع الأجوبة .
20 - مجموع الخطب .
21 - ختم درس صحيح البخاري وصحيح مسلم والموطأ وسنن أبي داود .
22 - حاشية على صحيح البخاري لم تتم .
23 - حاشية على جامع الترمذي .
24 - حاشية على شرح الشيخ التاودي بن سودة على الزقاقية .
25 - كتاب فيما يتعلق بسدنة الكعبة .

26 ـ كتاب في أن الحكم بثبوت شهر رمضان يعم بشرط عدم البعد جداً وأنه لا يثبت بقول المنجم .

له كتب غير ذلك أثبتها كلها بآخر الفهرست المسمى بإعلام الأئمة الأعلام .

توفي في شهر شعبان سنة 1323 هـ ـ 1905 م ، ودفن داخل قبة الشيخ أبي ميمونة دراس بن إسماعيل خارج باب الفتوح .

المصادر : رياض الجنة للشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

391 ـ جمال الدين القاسمي

السيد جمال الدين محمد بن أبي الخير محمد سعيد بن قاسم بن صالح بن إسماعيل الحلاق ،

الشهير بالقاسمي الدمشقي ، ووالدته علوية يتصل نسبها بنسب الشيخ سيدي إبراهيم الدسوقي ، بمدينة دسوق بمصر .

ولد سنة 1283 هـ ـ 1866 م ، ونشأ في حجر والده ، وتلقى مبادىء العلوم العربية والشرعية عن والده ، ثم تلقى سائر العلوم عن الشيخ بكري العطار .

وكان يحضر مجالس الشيخ عبد الرزاق البيطار .

اشتغل بالتدريس في حياة والده ، وتولى مكانه في خدمة إمامه الشافعي في جامع السنانية بدمشق .

وكان من أشهر علماء عصره ، وأكبر الأئمة المصلحين في وقته ، وذوي القدم الراسخ والتبحر في كافة العلوم ، خصوصاً التفسير والحديث والأصول والفقه والكلام وكان سيال القلم ، سيال القريحة ، سريع الذاكرة ، سريع المراجعة وقد اتهم في بلاده بتأسيس مذهب جديد في الدين سمي المذهب الجمالي ، فقبضت عليه الحكومة سنة 1313 هـ ، وحققت معه ، فرد التهمة عن نفسه وأخلي سبيله .

وزار مصر والمدينة المنورة ، وله أبحاث كثيرة في المجلات والصحف .

توفي سنة 1332 هـ ـ 1914 م في دمشق ، ورثاه جورجي أفندي الحداد .

مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة :

1 ـ الاستئناس في تصحيح أنكحة الناس .

2 ـ الأنوار القدسية على متن الشمسية في علم المنطق .

3 - إيضاح الفطرة في أهل الفترة .
4 - الارتفاق بمسائل الطلاق .
5 - إزالة الأوهام بما يستشكل من ترك سيدنا عمر لكتابة الكتاب الذي هم به عليه الصلاة والسلام .
6 - إفادة من صحافي تفسير سورة ﴿ الضُّحَى ﴾ .
7 - إعلام الجاحد ، عن قتل الجماعة المتمالئة بالواحد .
8 - الأقوال المروية ، في من حلف بالطلاق الثلاث في قضية .
9 - الأوراد المأثورة .
10 - الأجوبة المرضية .
11 - إصلاح المساجد ، من البدع والعوائد .
12 - بذل الهمم ، لموعظة أهل وادي العجم .
13 - بديع المكنون في أهم مسائل الفنون .
14 - بيت القصيد في ديوان الإمام الوالد السعيد .
15 - بحث في جمع القراءات المتعارف عليها .
16 - تعطير المشام ، في مآثر دمشق الشام .
17 - تعليقات على حصول المأمول الصديق حسن خان .
18 - تنوير اللب في معرفة القلب .
19 - تاريخ الجهمية والمعتزلة .
20 - تنبيه الطالب إلى معرفة الفرض والواجب .
21 - ثمرة التسارع إلى الحب في الله وعدم التقاطع .
22 - الجواب السني عن سؤال السيد أحمد الحسيني .
23 - الجوهر الصاف ، في نقابة الأشراف .
24 - جواب المسألة الحوارنية .
25 - جوامع الآداب في أخلاق الإنجاب .
26 - جدول في مخارج الحروف وصفاتها .
27 - جواب الشيخ السناني في مسألة العقل والنقل .
28 - حسني السبك في الرحلة لوعظ قضاء النبك .
29 - حياة البخاري .
30 - حاشية على الروضة الندية .

31 ـ درء الموهوم من دعوى جواز المرور بين يدي المأموم .
32 ـ دلائل التوحيد .
33 ـ ديوان خطب .
34 ـ رفع المناقضات بين ما يزيد في العمر وبين المقدرات .
35 ـ رسالة في الشاي والقهوة والدخان .
36 ـ رسالة في أوامر من مشايخ الإسلام بالحكم بغير المذهب الحنفي .
37 ـ رسالة في المسح على الجوربين .
38 ـ رسالة في المسح على الرجلين .
39 ـ زوال الغشاء عن وقت العشاء .
40 ـ زبدة الأخبار عن أولاد الكفار .
41 ـ السطوات في الرد على منع العشا قبل الصلوات .
42 ـ شمس الجمال على منتخب كنز العمال .
43 ـ الشذرة البهية في حل ألفاظ نحوية .
44 ـ شذرة من السيرة المحمدية .
45 ـ شرح لقطة العجلان .
46 ـ شرح مجموعة أربع رسائل في الأصول .
47 ـ شرح مجموعة أربع رسائل في الأصول أيضاً .
48 ـ شرح مجموعة ثلاث رسائل في أصول التفسير وأصول الفقه .
49 ـ شرح مختصر المستصفى لابن رشيق .
50 ـ الطائر الميمون في حل لغز الكنز المدفون .
51 ـ طراز الخلعة فيما نقل من قول للرملي وأقسام القسم تسعة .
52 ـ الطالع المسعود على تفسير أبي السعود .
53 ـ الطالع السعيد في مهمات الأسانيد .
54 ـ العقود النظيمة في ذكر مولد النبي ﷺ .
55 ـ غنيمة الهمة على كشف الغمة .
56 ـ فصل الكلام في حقيقة عود الروح إلى الميت حين الكلام .
57 ـ الفضل المبين على عقد الجوهر الثمين ، ويعرف بشرح الأربعين العجلونية .
58 ـ فتاوى الأشراف في العمل بالتلغراف .

59 ـ قواعد التحديث من فن مصطلح الحديث .
60 ـ الكواكب السيارة في مدح الفوارة .
61 ـ الفتوى في الإسلام .
62 ـ إرشاد الخلق إلى العمل بخبر البرق .
63 ـ الإسراء والمعراج .
64 ـ شرف الأسباط .
65 ـ شرح العقائد .
66 ـ اللف والنشر في طبقات المدرسين تحت قبة النسر .
67 ـ لزوم المراتب في الأدب مع الإمام الراتب .
68 ـ المسند الأحمد على مسند الإمام أحمد .
69 ـ منتخب التوسلات .
70 ـ مذاهب الأعراب وفلاسفة الإسلام في الجن .
71 ـ ميزان الجرح والتعديل .
72 ـ موعظة المؤمنين من إحياء علوم الدين .
73 ـ محاسن التأويل في تفسير القرآن ، في اثني عشر مجلداً .
74 ـ النفحة الرحمانية على متن الميدانية .
75 ـ نقد النصائح الكافية .
76 ـ هداية الألباب لتفسير آية ﴿ **وطعام الذين أوتوا الكتاب** ﴾ .
77 ـ الوعظ المطلوب من قوت القلوب .
78 ـ وفاء الحبيب وحده في إيضاح جهة الوحدة .
79 ـ ينابيع العرفان في مسائل الأرواح بعد مفارقة الأبدان .

المصادر : مجلة المنار المجلد السابع عشر . منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . معجم سركيس . رياض الجنة الجزء الأول للشيخ عبد الحفيظ الفاسي . الأعلام الجزء الأول للزركلي .

* * *

392 ـ حسن احمد الرفاعي

الشيخ أبو محمد حسن بن أحمد الرفاعي ابن أحمد الشهير بالهواري العدوي ،

ولد سنة 1257 هـ ـ 1841 م ، ونشأ ببني عدي ، وقرأ بالروايات العشر على الشيخ حسن خلف الله الحسيني ، وأتقن علم القراءات وتفنن فيه ثم رحل إلى

مصر وأخذ على علماء عصره كالشيخ محمد عليش ، والشيخ محمد الحداد ، والشيخ أحمد الأجهوري وغيرهم ، ولازم بأسيوط درس الشيخ عبد الحق القوصي ، وأخذ الطريقة الخلوتية على الشيخ محمد الحداد العدوي ، ثم عكف على إفادة الطالبين فنجب على يده كثير من العلماء ، ومن تلامذته الشيخ محمد حسنين العدوي ، والشيخ أحمد نصر ، والشيخ علي يوسف صاحب جريدة المؤيد وكثير غيرهم .

توفي سنة ؟؟؟ .

له فتح الجليل بذكر طرف فيما يتعلق بالتنزيل .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

393 - حسن السقا

الشيخ حسن بن محمد بن حسن السقا المصري الشافعي ،

ولد سنة 1262 هـ - 1846 م في مصر ، ونشأ بها ، وتخرج من الأزهر . واشتغل بالتدريس فيه ، ثم تولى منصب الخطابة بالأزهر ، ومن الذين أخذوا عنه السيد محمد عبد الخالق شيخ مسجد السيدة نفيسة المتوفى سنة 1367 هـ وابنه الشيخ عبد المعطي وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1328 هـ - 1908 م .

وهو والد الشيخ عبد المعطي السقا .

مؤلفاته :

1 - ديوان خطب مثلث السجعات سماه البغية السنية في الخطب المنبرية .

2 - المنهل العذب لكل وارد في بيان فضل عمارة المساجد .

3 - فتح الجواد فيما يتعلق ببسم الله الرحمن الرحيم .

4 - مجموع ثلاث رسائل :

الأولى : الإفاضة في الاستحاضة .

الثانية : فتح الإلّه في بيان الاستخلاف في الصلاة .

الثالثة : الإسعاف بتوضيح ما ذكره شيخ الإسلام في منهجه من مسائل الحمل في الطواف .

5 - شرح على منظومته التي حل بها فائدة الوصية من شرح الخطيب على أبي شجاع .

6 ـ شرح على مناسك الحج لجده الشيخ إبراهيم السقا .
7 ـ الروضة البهية في فضل الطريقة السعدية .
8 ـ خطب سنية .

المصادر : مقدمة شرح الأم مخطوط بدار الكتب . الأعلام للزركلي الجزء الأول . معجم سركيس . كنز الجوهر في تاريخ الأزهر .

* * *

394 ـ الشيخ حسن الطويل

الشيخ أبو محمد حسن الطويل ابن أحمد بن علي ،

ولد سنة 1250 هـ ـ 1834 م في منية شهالة بالمنوفية ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن وعمره ثمان سنوات ، وتلقى العلم بمدينة طنطا مدة ، ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره ، كالشيخ حسن العدوي الحمزاوي ، والبرهان السقا ، ومحمد الأشموني ، وأحمد شرف المرصفي ، وعبد الهادي نجا الأبياري والإنبابي وعليش ، ثم دخل في الجهادية أيام سعيد باشا ، وكان في أيام خدمته في العسكرية مشتغلاً بالعلم ومواظباً على الصلوات والأذكار المفروضة والمندوبة ، ولكنهم وجدوا عنده خطاباً من أستاذه يأمره فيه بالمواظبة على قراءة آية من آيات القرآن ليفرج الله عنه فاتهموه بالسحر ، وأمر ناظر الحربية بحبسه ، فحبس في سجن الإسكندرية مدة ، ثم أرسلوه إلى مدينة أسيوط ماشياً ، ولما خرج من العسكرية عاد إلى الاشتغال بالعلم والتدريس بمدرسة دار العلوم ، ودرس العلوم الفلسفية وهو أول من اشتغل بعلوم العرب الرياضية والفلسفية .

وقد تخرج عليه كثير من طلبة دار العلوم ، ومن العلماء الأستاذ الكبير أحمد تيمور باشا والشيخ أحمد أبي خطوة ، وكان آخذاً بمذهب الإمام ابن تيمية في مسألة الاستغاثة بالقبور والاستشفاء بالموتى ، منكراً على المبتدعة أشد الإنكار .

توفي في شهر صفر سنة 1317 هـ ـ 1899 م .

وله تفسير سماه (عنوان البيان) لم يطبع منه غير المقدمة سنة 1316 هـ .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية . تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر . والمقتطف المجلد (23) . واليواقيت الثمينة الجزء الأول كتاب من خلاق العلماء للشيخ محمد سليمان . مجلة الضياء السنة الأولى .

* * *

395 ـ حسن عبد الله القسطموني

الشيخ حسن بن عبد الله بن الحسن القسطموني ،
ولد سنة 1240 هـ ـ 1824 م في بلدة طاطاي التابعة لولاية قسطموني ، وتخرج في العلوم على العلامة أحمد حازم الصغير النوشهري ، وأخذ الحديث والتصوف عن الضياء الكمشخانوي ، وعن الشيخ عبد الفتاح العقري أحد أوصياء مولانا خالد البغدادي دفين صالحية الشام ، وناب عن شيخه في خانقاهه في إقراء الحديث مدة طويلة ، وكان من الموفقين في الإرشاد ونشر الحديث ، واستجازه الشيخ الألصوني بعد أن تلقى منه .
وأجاز المترجم له شيخنا الشيخ زاهد الكوثري سنة 1318 هـ .
توفي في شهر صفر سنة 1329 هـ ـ 1911 م عن (89) سنة ، ودفن قرب شيخه في مقبرة السلطان سليمان .
المصادر : التحرير الوجيز ، فيما يبتغيه المستجيز .

* * *

396 ـ حسن العدوي الحمزاوي

الشيخ حسن العدوي الحمزاوي ،
ولد سنة 1221 هـ ـ 1806 م بعدوة من قرى مصر ، وحفظ بها القرآن ، ثم التحق بالأزهر ، وأخذ العلم عن الشيخ الأمير الصغير ، والشيخ أحمد المعروف بمنة الله ، والشيخ القويسني شيخ الأزهر ، والشيخ مصطفى البولاقي ، وجلس للتدريس سنة 1242 هـ ، وانتفع به الطلبة ، وله تآليف رزق فيها القبول .
واشتهر بحفظ السنة وسير الصالحين ، مع كرم زائد ، وأخلاق زكية ، وكان يسعى في مصالح الطلبة وتنفيس الكربات عنهم ، وكان الأمراء يكرمونه ويقبلون شفاعته ، وبنى مسجدين : الأول ببلده ، والثاني بجوار مسجد سيدنا الحسين . وقال الأستاذ إلياس الأيوبي في كتابه تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل الجزء الأول رواية عن سبط ولد الشيخ حسن العدوي ، السيد محمد عاشور الصدفي القاضي بالمحاكم الشرعية : ولما زار مصر السلطان عبد العزيز سلطان تركيا طلب الخديوي إسماعيل أربعة من كبار علماء الأزهر الشريف لتحية السلطان ـ وهم السيد العروسي شيخ الأزهر ، والشيخ السقا ، والشيخ عليش ، والشيخ حسن العدوي ، ثم وكل إلى قاضي القضاة التركي

أمر تعليمهم آداب المثول بين يديْ السلطان ، ثم دخل العلماء الثلاثة وأدوا التحية كما علمهم القاضي ، ولكن الشيخ العدوي المترجم له خالف ما أمر به وحيا السلطان بتحية الإسلام ، وقال له كلمات فيما يجب على السلطان نحو رعاياه بصفته كبير الحكام ، لأن الحكام خلفاء الأنبياء وخرج الشيخ بوجهه لا بظهره وسبحته بيده ، فغضب الخديوي من تصرف الشيخ ، واعتذر عنه للسلطان ولكن السلطان قال : إنه مسرور منه ومعجب به وأمر له بخلعه سنية وألف جنيه ذهباً .

توفي في شهر رمضان سنة 1303 هـ ـ 1885 م ، ودفن في مسجده بجوار المشهد الحسيني بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ مشارق الأنوار .
2 ـ إرشاد المريد .
3 ـ النفحات النبوية .
4 ـ النفحات الشاذلية ، في شرح البردة .
5 ـ النور الساري على البخاري .
6 ـ المدد الفياض على الشفاء .
7 ـ حاشية على شرح عبد الباقي على العزية .
8 ـ بلوغ المسرات على دلائل الخيرات .
9 ـ تبصرة القضاة .
10 ـ كنز المطالب في مناسك الحج .
11 ـ الجوهر الفريد على إرشاد المريد .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية . معجم سركيس . خطط علي باشا مبارك جزء (14) . اليواقيت الثمينة الجزء الأول . تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل الجزء الأول .

* * *

397 ـ حسن علي الكوثري

الشيخ حسن بن علي بن خضوع بن باي بن قنبت بن قانصو الكوثري الجركسي ،

ولد سنة 1245 هـ ـ 1829 م في قوقاسيا ، ونشأ بها ، وتلقى العلم على كثير من علماء عصره ، ومنهم الشيخ سليمان الشرلي الأزهري المقرىء ، والشيخ

موسى الصوبوصي ، والشيخ موسى الاسترخائي المكي ، والشيخ المحدث الضياء الكمشخانوي وغيرهم ؛ ثم هاجر إلى البلاد العثمانية مع طلبته سنة 1280 هـ ، وبنى قرية جنوبي (دوزجة) بنحو ثلاثة أميال ، وتدعى باسمه إلى اليوم ، وبني أيضاً بها مدرسة كثيرة الغرف لطلبة العلم سنة 1284 هـ ، واجتمع فيها الطلبة فاستمر على التدريس لهم إلى أن بنى أشراف مركز (دوزجة) سنة 1302 هـ مدرسة ، فاشتغل بالتدريس للطلبة إلى أن بنى خانقاهاً جنب المدرسة ، فانتقل إليه متخلياً عن شؤون المدرسة لأنجب تلاميذه الشيخ يعقوب الوبخي شارح خطبة الدرر .

ثم تفرغ المترجم له لإقراء الفقه والحديث وإرشاد السالكين وقد كانت له يد بيضاء في علم الفقه والحديث ، وقد أقرأ أمهات كتب الفقه مرات ، والراموز مرات ، وكان له شغف عظيم بصحيح البخاري يختم مطالعته مع شرحي ابن حجر والبدر العيني .

وأخذ عن المترجم له كثير من العلماء ، منهم : الشيخ إسماعيل كمال الدين بن علي الخاص الدوزجوي ، والشيخ صالح صلاح الدين بن حسن الدوزجوي ، والشيخ يعقوب الونحني ، وابن المترجم له صاحب الفضيلة الشيخ محمد زاهد الكوثري ؛ وقد أجازه والده بمروياته ومنها دعاء الفرج المسلسل المجرب في دفع الكروب المفاجئة عن سيدي جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه وهو :

« اللهم احرسني بعينك التي لا تنام ، واكنفني بركنك الذي لا يرام ، وارحمني بقدرتك عليّ ، أنت ثقتي ورجائي ، فكم من نعمة أنعمت بها عليّ قل لك بها شكري ، وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري ، فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ، ويا من قل عند بلائه صبري فلم يخذلني ، ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني ، أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم أعني على ديني بدنياي ، وعلى آخرتي بالتقوى واحفظني فيما غبت عنه ، ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرت ، يا من لا تضره الذنوب ، ولا تنقصه المغفرة ، هب لي ما لا ينقصك ، واغفر لي ما لا يضرك ، إلّهي أسألك فرجاً قريباً ، وصبراً جميلاً ، وأسألك العافية من كل بلية ، وأسألك الشكر على العافية ، وأسألك دوام العافية ، وأسألك الغنى عن الناس ،

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .
وكان كريم الأخلاق ، محسناً للفقراء والمساكين .
توفي سنة 1345 هـ - 1926 م عن مائة سنة من العمر بدوزجة .
المصادر : التحرير الوجيز ، فيما يبتغيه المستجيز لابن المترجم شيخنا وأستاذنا صاحب الفضيلة الشيخ محمد زاهد الكوثري .

* * *

398 - حسن محمد داود

الشيخ حسن بن محمد بن داود شيخ رواق الصعايدة بالأزهر ،
ولد في بني عدي ، وحضر إلى الأزهر ، وحفظ المتون وأخذ على علماء عصره كالشيخ أحمد كابوة ، ومحمد عليش ، ومنصور كساب ، ومحمد الأشموني ، وإبراهيم جاد الله المالكي ، والمرصفي ، ومصطفى المبلط الشافعي ، والمهدي ابن سوده ، وإبراهيم السقا ، ومحمد قطة العدوي وغيرهم ، ثم اشتغل بالتدريس بالأزهر ، وتخرج عليه من علماء الأزهر كثيرون منهم : البشير ظافر وكان فقيهاً عالماً محققاً مدققاً ، حسن الإلقاء والتعليم ، كاملاً متواضعاً ، حسن السيرة والسريرة ، سائراً في ما يعنيه ، مداوماً على الصلاة بالجماعة .
توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1320 هـ - 1902 م .
المصادر : اليواقيت الثمينة الجزء الأول . شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

399 - حسن المدور

الشيخ حسن المدور ،
من بيت معروف في بيروت .
اشتغل من أول نشأته بطلب العلوم العربية والشرعية ، وصحب الشيخ محمد عبده أيام هجرته في بيروت وتلقى عنه ، واشتغل بالتدريس ، وفي آخر حياته عيِّن أميناً للفتوى في بيروت .
وكان من المشتغلين بالعلم ، كريم الأخلاق ، حسن المعاشرة ، واسع الحلم ، شديد الاحتياط في أموره .
توفي سنة 1332 هـ - 1914 م .
المصادر : المنار الجزء السابع المجلد السابع عشر .

* * *

400 - حسن منصور

الشيخ حسن منصور ،

ولد في مدينة الإسكندرية ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ، وجوّد قراءته على أشهر قراء الإسكندرية : الشيخ إبراهيم إدريس ، ثم طلب العلم في جامع الشيخ إبراهيم ، والتحق بالأزهر ، وتلقى العلم فيه نحو سبع سنين ، ثم دخل دار العلوم ، ولما تخرج اشتغل بالتدريس في مدرسة البنات السنية ، ثم في مدرسة خليل أغا ، ثم نقل كاتباً في محكمة الاستئناف ، ثم مدرساً بمدرسة القضاء . ولما ألغيت مدرسة القضاء وأنشئت تجهيزية دار العلوم ، عيِّن المترجم له ناظراً لها ، ثم عيِّن وكيلاً لدار العلوم ومدرساً بها ، وأحيل إلى المعاش .

وكان من المشتغلين بالعلم ، مهذب الأخلاق ، قوي الإيمان ، محمود السيرة ، حسن البيان .

وقد اشتغل في تحرير مجلة الأزهر ، وله فيها مقالات كثيرة ، واشترك في تأليف كتاب الدين الإسلامي للمدارس .

توفي في شهر شعبان سنة 1350 هـ - 1932 م .

المصادر : الأهرام سنة 1922 م . نور الإسلام (مجلة الأزهر) السنة الثانية .

* * *

401 - الحسن المهدي

الحسن بن مولاي المهدي ابن أحمد بن المهدي ،

رحل لطلب العلم بمدينة فاس ، وتلقاه من أفواه جلة حَمَلَته ، ثم عاد لمسقط رأسه : زاوية زرهون ، وصار حامل راية دروسها ، ثم انتقل لمكناس واشتغل بالعلم ، وأخذ عنه كثير من علماء العصر . وكان يتعاطى بعض أسباب المعاش من بيع وشراء ، إذا ضاق به الأمر في تحصيل ضروريات عياله ، وكان قنوعاً باليسير مكتفياً بأدنى بلغة .

توفي سنة 1330 هـ - 1911 م في مكناس ، ودفن بضريح سيدي عبد الله الدراوي المدعو بالمضاوي .

المصادر : إتحاف أعلام الناس بجمل أخبار حاضرة مكناس الجزء الثالث .

* * *

402 ـ حسونة النواوي

الشيخ حسونة بن عبد الله النواوي الحنفي ،

شيخ الجامع الأزهر ، وهو الشيخ الثاني والعشرون من شيوخ الأزهر .

ولد سنة 1255 هـ ـ 1839 م في قرية نواي بمركز ملوى التابع لمديرية أسيوط ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلم على شيوخ عصره ، كالشيخ عبد الرحمن البحراوي ، ومحمد الإنبابي شيخ الأزهر ، وعلي بن خليل الأسيوطي ، وغيرهم ؛ ولما تخرج درّس فيه وأحيل عليه تدريس الفقه بمسجد محمد علي الكبير بالقلعة ، ثم عيِّن مدرساً بدار العلوم ، ثم بمدرسة الإدارة التي سميت بعد ذلك بمدرسة الحقوق .

وفي سنة 1321 هـ عيِّن وكيلاً للجامع الأزهر ، ثم شيخاً للأزهر ، وقد عارض في تعيينه كثير من العلماء وقدموا العرائض للخديوي ، ولكنه لم يصغ إليهم ، وأقره على وظيفته .

وفي عهده وضع للجامع الأزهر نظامات ولوائح ، ورتب شؤون رواتبه ، وأدخل بعض العلوم كالحساب والهندسة والجبر وتقويم البلدان ، وحدد أوقات الدروس والإجازات والامتحانات ، وحدثت حادثة الأزهر المشهورة سنة 1896 م بسبب وباء الكوليرا .

وفي سنة 1315 هـ عيِّن مفتياً لعموم الديار المصرية مع إبقاء مشيخة الأزهر .

وفي سنة 1317 هـ أراد رئيس الوزارة بطرس غالي باشا تعيين اثنين من المستشارين القضائيين في المحكمة الشرعية فأبى الشيخ حسونة ، فاشتد بطرس باشا في رغبته ، وقال له الشيخ حسونة أثناء المناقشة بالجلسة : (اخرس يا بطرس لكم دينكم ولي دين) ، وكان الموقف سبباً في إقالة المترجم له من منصبه .

وفي سنة 1324 هـ عاد إلى منصب الرئاسة ثانياً ، ثم استقال في سنة 1327 هـ بسبب فتنة حدثت بالأزهر ، وأقام بداره بالقبة في ضواحي القاهرة معتزلاً الناس إلى آخر حياته ، وقد أصيب بأمراض ووهن في القوى وضعف في النظر .

وكان عضواً بمجلس شورى القوانين .

توفي سنة 1343 هـ ـ 1924 م ، ودفن في قرافة المجاورين .

وله كتاب سلم المسترشدين لأحكام الشريعة والدين في ثلاثة أجزاء .

وهو جد صاحب السعادة عبد الخالق حسونة باشا .

المصادر : كنز الجوهر في تاريخ الأزهر . معجم سركيس . الخطط الجديدة المشهورة بخطط علي باشا مبارك الجزء (17) . مجلة الزهراء المجلد الثاني . كل شيء والعالم العدد (206) . الأعلام الجزء الأول . مرآة العصر المجلد الأول .

* * *

403 - حسين احمد حسين التونسي

الشيخ أبو محمد حسين ابن رئيس المفتين الشيخ أحمد بن حسين التونسي ،

أخذ عن والده ، وانتفع به ، وأجازه وعن الشيخ العفيف ، والشيخ الشاذلي صالح وغيرهم ، وتصدى للتدريس وتخرج عليه كثيرون ، ومنهم : حمودة تاج وأخوه الشيخ عبد العزيز ، والشيخ محمد يوسف وشيخ الإسلام أحمد بيرم ، والشيخ صالح الشريف ، والشيخ محمد الصادق النيفر وأجازه وغيرهم كثير .

وتولى الفتيا ، وتوفي وهو عليها .

كان آية الله تعالى في التفسير ، والمعجزة الظاهرة في التحرير والتقرير ، كريم الأخلاق ، عالي الهمة .

توفي سنة 1323 هـ - 1905 م .

وقد رثاه تلميذه حمودة تاج بقصيدة غراء .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

404 - حسين الجسر الطرابلسي

الشيخ حسين الجسر الطرابلسي ابن الشيخ محمد الجسر ،

وينتهي نسبه إلى السيد محمد المائي الصيادي المدفون في قبة السيد عثمان الصيادي بدمياط .

ولد سنة 1261 هـ - 1845 م في حي الحدادين بمدينة طرابلس الشام ، ونشأ بها نشأة طيبة صالحة ، وقرأ القرآن الكريم على الشيخ عبد الجليل ، ولازم حلقة الدروس اللغوية والدينية على الشيخ عبد القادر الرافعي وعبد الرازق الرافعي وأحمدِ عرابي ، فحصل على قسط وافر من العلم والأدب ، ثم سافر إلى مصر سنة 1279 هـ والتحق بالأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره

كالشيخ حسين المرصفي ، وسليمان الخاني ، وعبد القادر الرافعي الكبير ، وعبد الرحمن البحراوي ، ومصطفى المبلط ، وأحمد الرافعي ، وحسين منقارة .

وفي سنة 1284 هـ عاد إلى بلاده طرابلس ، واشتغل بالعلم والتدريس والتأليف ، ثم ترأس المدرسة السلطانية في بيروت مدة ، وأخذ عنه كثير من علماء العصر ، ومن تلاميذه الشيخ رشيد رضا منشىء المنار وكان من أخص خصائصه العلمية تبحره في علم التوحيد .

وكان ذكياً فطناً ، حسن الفراسة ، فصيح اللسان .

توفي في شهر رجب سنة 1327 هـ ـ 1909 م .

وهو والد الأستاذ الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس نواب لبنان .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ الرسالة الحميدية في حقيقة الديانة الإسلامية ، وفي أولها ترجمة حياة المترجم له .

2 ـ الحصون الحميدية لمحافظة العقائد الإسلامية .

3 ـ العلوم الحكمية في نظر الشريعة الإسلامية .

4 ـ البدر التمام في مولد سيد الأنام .

5 ـ مهذب الدين .

6 ـ هدية الألباب في جواهر الآداب .

7 ـ تربية المصونة .

8 ـ التوفير والاقتصاد .

9 ـ حكمة الشعر .

10 ـ إشارة الطاعة في صلاة الجماعة .

11 ـ علم تربية الأطفال سعادة الرجال والنساء .

12 ـ تعدد الزوجات .

13 ـ الأدبيات .

14 ـ كلمات لغوية .

15 ـ مختارات طرابلس .

16 ـ رياض طرابلس الشام (مجموعة مقالات) في عشرة أجزاء .

17 ـ نزهة الفكر في مناقب الشيخ محمد الجسر .

مؤلفاته المخطوطة :

1 ـ العقيدة الإسلامية ، والعقيدة النصرانية .
2 ـ القرآن الكريم وعدم اقتباسه شيئاً من التوراة والإنجيل ، وعصمة الأنبياء .
3 ـ بنات الأفكار في كشف حقيقة الكيمياء ومشارق الأنوار .
4 ـ الذخائر في الفلسفة الإسلامية .
5 ـ خديجة وبثينة .
6 ـ الكواكب الدرية في العلوم الأدبية .
7 ـ رسالة في صدقة الفطر .
8 ـ ذخيرة الميعاد في فضائل الجهاد .
9 ـ رسالة في آداب البحث والمناظرة .
10 ـ مجموعة في خطب الجمعة .
11 ـ مجموعة من الشعر في (700) صفحة .

المصادر : الرسالة الحميدية بالمطبعة المنيرية . الأعلام الجزء الأول للزركلي .

* * *

405 ـ حسين سامي بدوي

الشيخ حسين بن سامي بن بدوي ،

الشافعي المذهب .

تخرج من الأزهر ، ونال الدكتوراه من التخصص القديم ، واشتغل بالتدريس في معهد القاهرة .

وقد اشتغل بالمحاماة الشرعية مدة قبل التدريس ، وكان من المشتغلين بتحقيق المسائل العلمية والدينية ، وأخرج بعض المؤلفات فيها ، وله مقالات دينية قيمة ، نشرت في مجلات إسلامية .

وكان رحمه الله يحاضر بانتظام في الموضوعات الدينية بقاعة المحاضرات في جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالجيزة .

وتولى رئاسة تحرير مجلة نشر الفضائل والآداب الإسلامية .

مؤلفاته :

1 ـ قصة سيدنا داود .
2 ـ هداية القرآن .
3 ـ حقوق المرأة وواجباتها .

وكانت له مكتبة نفيسة ، بيعت بعد وفاته لمكتبة الأزهر .
توفي سنة 1360 هـ - 1941 م تقريباً في القاهرة .

* * *

406 - الحسين بن علي العمري

الشيخ الحسين بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله العمري ،
ويتصل نسبه بمحمد بن أسعد المرادي داعي الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة في الجبل والديلم ، وكان أحد أعلام الشيعة في ذلك العصر ، اليمني مولداً ووفاةً .

ولد سنة 1265 هـ - 1848 م ، وتوفي والده وهو صغير ، ثم ماتت والدته فكفله عماه : قاسم وإسماعيل ، ونشأ في طلب العلم بجد ونشاط ، وكان يدرُس على عمّه الفقيه قاسم القرآن بعد إكمال حفظه ، ثم أخذ في حفظ المختصرات كالأزهار والكافية ، وتخرج في بداية طلبه العلم على شيخه القاضي جمال الدين علي بن حسين المغربي ، ثم توسع في الأخذ عن كثير من المشايخ ، ومنهم العلامة القاسم بن حسين ، والقاضي عبد الملك بن حسين ، والقاضي محمد بن أحمد العراسي ، والعلامة أحمد بن محمد السياغي ، والسيد أحمد بن محمد الكبسي ، وإسماعيل بن محسن ، والإمام المنصور بالله ، ومحمد بن إسماعيل عشيش ، وغيرهم من علماء اليمن ، وأخذ عن المترجم له بالقراءة أو الإجازة أو بهما معاً كثير من العلماء .

ثم اشتغل بالتدريس ، وتولى نظارة الأوقاف ، ورئاسة الاستئناف ، ومن مساعيه الحميدة توسطه في الصلح بين الإمام يحيى والأتراك الذين كانوا محصورين بصنعاء سنة 1323 هـ ، والإصلاح بين الدولة العثمانية والإمام سنة 1329 هـ .

وكان من المشتغلين بالعلم ، كثير المحفوظات ، واسع الاطلاع ، ونسخ بخط يده كثيراً من الكتب القيمة المفيدة . وكان كريم الخلق ، سليم الصدر ، يحب الجميل وأهله ، طويل الصمت ، يحب أصدقاءه وأقاربه ، ويبش في وجوههم ويتودد إليهم ، ولا يحابي أحداً فيما يتعلق بالأمور الشرعية ، وينتصر من القوي للضعيف ، ولا تأخذه في الله لومة لائم ، وكان إذا أحزنه أمر لا يظهر الشكوى لأحد ، وإنما يقول : الله الله .

توفي في شهر شوال سنة 1361 هـ - 1942 م ، وقبره بكبيشان من خزيمة

مجاور لكثير باليمن ، ورثاه كثير من العلماء .

المصادر : تحفة الإخوان في سيرة الحسين بن علي العمري .

* * *

407 - حسين القصبي

السيد حسين القصبي ،

عميد أسرة القصبي بطنطا ، ابن السيد محمد إمام ابن السيد حسن بن السيد محمد بن السيد عيسى القصبي .

ولد سنة 1284 هـ - 1867 م في طنطا ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في بيته على علماء الجامع الأحمدي ، واشتهر في صغره بالذكاء والقوة على تحصيل العلم .

ولما توفي والده تولى رئاسة العائلة ، وأدار في حداثته أملاكه العقارية فأحسن إدارتها ، ووسع نطاقها ، ونال الميدالية الزراعية سنة 1925 م .

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية ، واشترك في الوفد الذي سافر إلى لندن مع إسماعيل أباظة باشا للمطالبة بالدستور والاستقلال .

وكان عضواً في مجلس طنطا البلدي ، ومجلس المديرية ، وانتخب عضواً عن مديرية الغربية في مجلس الشيوخ .

توفي سنة 1346 هـ - شهر أغسطس سنة 1927 م بالآستانة ، ودفن في طنطا .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1927 م . صفوة العصر . مرآة العصر المجلد الأول .

* * *

408 - حسين والي

الشيخ حسين والي ابن الشيخ حسين بن إبراهيم بن إسماعيل بن وهدان والي ،

ووهدان والي (الجد الثالث للمترجم له) ، ينتسب إلى السلطان عامر ابن مروان الحسيني الذي ينتهي نسبه إلى الإمام علي كرّم الله وجهه ، وكان والده من علماء الأزهر ومدرسيه ، ومن المقربين إلى الخديوي توفيق باشا ، وهو شافعي المذهب .

ولد سنة 1285 هـ - 1869 م ببلدة ميت أبي علي الملحقة بمركز الزقازيق ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ، وتعلم القراءة والكتابة ومبادىء الحساب وهو لم يبلغ التاسعة من عمره ، ثم سافر مع والده إلى القاهرة ، وأقام في

قصر عمه مصطفى بهجت باشا في حي السيدة زينب ، ودخل مدرسة ابتدائية ، ولما أتم بها الدراسة التحق بالأزهر الشريف ، وكان في الثالثة عشرة من العمر ، وأول ما درس فيه فن التجويد والقراءات ، ثم أخذ العلوم الشرعية والعقلية على علماء عصره كالشيخ الشربيني والأشموني والإنبابي والنشوي والبرديني والبشري ووالده . وكان أيام طلبه العلم يهتم بالبحث والتدقيق ، ونال شهادة العالمية سنة 1900 م ، وعيِّن مدرساً في الأزهر ، فدرس أغلب كتب العلوم العقلية والشرعية وخاصة كتاب الأم في مذهب الإمام الشافعي ، وكانت حلقة درسه حافلة بكثير من الطلاب الذين آثروا أن يتلقوا العلم منه ، وكان الإمام محمد عبده يحيل إليه استفتاءات مشكلة كثيراً ما كانت ترد عليه من مختلف الأقطار الإسلامية ، فكان المترجم له يقوم بمهمة الإفتاء على خير الوجوه ، ولما أنشئت مدرسة القضاء الشرعي ، عيِّن مدرساً بها وأخذ عنه كثير من رجال القضاء الشرعي الأحياء ، ثم عيِّن مفتشاً عاماً للأزهر والمعاهد الدينية ، ثم وكيلاً لمعهد طنطا ، ثم سكرتيراً عاماً للأزهر سنة 1920 م .

وفي سنة 1924 م رشح المترجم له نفسه لعضوية هيئة كبار العلماء بالأزهر ببعض مؤلفاته المطبوعة ، فصدرت الإرادة الملكية بتعيينه عضواً في هذه الهيئة الموقرة ، ثم اختير عضواً في مجلس الشيوخ مرتين .

ولما أنشأ جلالة الملك فؤاد مجمع اللغة العربية الملكي سنة 1932 م اختير المترجم له عضواً فيه ، وكان كاتم السر في جمعية الدعوة والإرشاد ، ولم تشغله مناصبه المختلفة التي تربع فيها عن الشؤون العامة ، فقد كان له فيها أثر كبير .

وكان عالماً قائماً بذاته ، مؤلفاً من عناصر متعددة متباينة ، فقد جمع إلى جانب التبحّر في فنون العلم وأساليب الكلام ، الجرأة والإقدام والصراحة فيما يقول وفيما يفعل ، وقد مشى في طيلسان العلماء الناصحين ، يزينه الوقار والاعتداد بالنفس حتى أثر عنه أنه كان لا يتهيب غير الله فيما يرسل من صيحات مدوية في سبيل الإصلاح وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، واللغة والفقه ، والتصوف والتأليف وكان كاتباً قديراً وشاعراً فحلاً .

توفي سنة 1355 هـ ـ شهر فبراير سنة 1936 م بالقاهرة ، ورثاه الأستاذ الشيخ إبراهيم بدوي بقصيدة .

مؤلفاته :

1 ـ الإملاء الكبير .
2 ـ تمرين الإملاء .
3 ـ كتاب التوحيد .
4 ـ كلمة التوحيد .
5 ـ الموجز في علم أدب البحث والمناظرة .
6 ـ مختصر الإملاء والتمرين .
7 ـ كتاب الاشتقاق .
8 ـ القصيدة النومية .

وله **كتب مخطوطة** أهمها : كتب في فقه الشافعية تزيد على الستين كراسة كلها تعليقات على مراجع المذاهب الأصلية ، وله في علم الحيوان كتاب يناهز الثلاثمائة صفحة ، وله كتاب في علم الكلام وتاريخه وعلم أدب البحث وتاريخه وآداب اللغة وتاريخها في ثلاثة مجلدات ، وله كتاب في اللغة ينيف على الستمائة صفحة ، وله مؤلفات أخرى غير ذلك .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1936 م . مجلة المقتطف سنة 1943 م . معجم سركيس . مجلة مجمع فؤاد الأول الجزء الرابع . مجلة الأزهر الجزء الخامس المجلد التاسع عشر .

* * *

409 ـ خفاجي سيف الله إبراهيم

الشيخ خفاجي سيف الله إبراهيم بن محمد بن عمر بن خفاجي الإسكندري المالكي ،

ولد سنة 1245 هـ ـ 1829 م ، وتلقى العلم بمعهد الإسكندرية والأزهر الشريف ، وأخذ عن مشاهير علماء عصره كالشيخ مصطفى البولاقي ، والشيخ البلتاني ، والشيخ مصطفى الذهبي ، والشيخ إبراهيم الباجوري ، والشيخ سليمان باشا ، والشيخ عبد الله نوار ، والشيخ مصطفى عابدين الشهير بالشامي ، ثم أقام بمدينة الإسكندرية واشتغل بالتدريس والعلم ، وتخرج عليه كثيرون منهم الشيخ عبد الله النديم المشهور ، والشيخ إبراهيم سليمان باشا ، وأخواه حسن ومحمد .

توفي سنة 1310 هـ ـ 1892 م ، ورثاه كثير من أعلام العلماء ، وقد أعقب

أنجالاً جهابذة أعلاماً وهم : محمود وأحمد وحسن .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

410 - سالم بو حاجب البنبليّ

الشيخ أبو النجاة سالم بن عمر بو حاجب البنبليّ ،

نسبة إلى قرية قرب المنَسْتير من ذرية الشيخ شبشوب دفين الساحل .

ولد سنة 1243 هـ - 1827 م .

نشأ في حجر أبيه ، وحفظ القرآن ، ثم جوده على الشيخ ابن رئيس ، ودخل جامع الزيتونة ، وأخذ عن أعلام منهم الشيخ أحمد عاشور ، وابن ملوكة والخضار ، وابن طاهر ، وابن سلامة ، والشاذلي بن صالح ، وغيرهم ، وتصدى للتدريس ، ونجب عليه كثير منهم الشاذلي بن القاضي ، ومحمد القصار ، ومحمد النجار ، وحسين أحمد ، ومحمود بيرم ، وابن أخيه أحمد ، ومحمد بن الخوجة وغيرهم كثير . وقد ختم الكثير من الكتب العالية ، كالبخاري ، والموطأ ، والعضد ، والمغني ، والمزهر ، والمطول ، وصحيح مسلم .

جالس الأمراء والوزراء ، والعلماء والأدباء ، واجتمع بأعلام من أهل المشرق والمغرب كالشيخ محمد عبده ، والشيخ عبد الحي الكتاني .

ورحل إلى تركيا وفرنسا وإيطاليا .

وتولى التدريس بجامع الزيتونة ، ثم الفتيا سنة 1323 هـ ، ثم عيِّن كبيراً لأهل الشورى المالكية .

توفي سنة 1342 هـ - 1923 م عن تسع وتسعين سنة من العمر ، ورثاه بعض تلامذته بقصائد .

مؤلفاته :

1 - شرح على ألفية ابن عاصم .

2 - تقريرات على البخاري .

3 - ديوان خطب .

4 - تقارير على الأشموني على الخلاصة .

وقد اشترك مع خير الدين في تحرير كتاب أقرب المسالك في معرفة أحوال

الممالك ، وله رسائل في كثير من الفنون .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

411 - سالم مفتيج البوسنوي

السيد سالم مفتيج البوسنوي ،

رئيس مجلس العلماء بيوغسلافيا .

ولد سنة 1294 هـ - 1877 م في سراي بوسنة ، وتخرج من مدرسة القضاء الشرعي (مكتب النواب) في بلاده ، ثم سافر إلى تركيا طلباً للعلم ، ولما عاد إلى بلاده عيِّن مفتياً ، ثم انتخب رئيساً لمجلس العلماء ، وعضواً في مجلس الشيوخ اليوغسلافي .

وفي أيامه أصلح حال الأوقاف والمدارس الدينية ، وأنشأ مدارس جديدة للمسلمين ، وهو أول من فكر في إيفاد البعثات العلمية إلى الأزهر الشريف على حساب الأوقاف .

وكان عضواً في المؤتمر الإسلامي العام في فلسطين سنة 1931 م ، وانتخب وكيلاً في مؤتمر مسلمي أوروبا المنعقد في جنيف سنة 1935 م .

وكان من العلماء العاملين المحبين للعلم والعمل .

توفي سنة 1357 هـ - 1938 م .

المصادر : جريدة الشباب السنة الثانية .

* * *

412 - سعيد السنكري

الشيخ سعيد ابن الحاج عمر ابن الحاج سعيد النجار ،

المكنى سابقاً بالقفال والمشهور أخيراً بالسنكري لتعاطيه هذه الصنعة ، الشافعي المذهب ،

ولد سنة 1244 هـ - 1828 م ، وأخذ العلم عن الشيخ أحمد الحجار ، والعلامة أحمد الترمانيني ، والشيخ عبد السلام الترمانيني .

وقد أخذ عنهم الفقه الشافعي والحديث وغير ذلك ، وكان مع اشتغاله بالعلم يتعاطى صناعة السنكرة (لحم التنك) ، ولما عيِّن مدرساً للحديث سنة 1280 هـ ، ترك هذه الصنعة ، وتجرد للتدريس والإفادة ، وصار مرجع المستفتين في الفقه الشافعي .

وكان بارعاً في علم الفرائض ، يرجع الناس إليه في تقسيم التركات ، وكان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر .

توفي سنة 1312 هـ ـ 1894 م ، ودفن في تربة الشعلة ظاهر باب المقام .

وهو والد العالم الفاضل الشيخ محمود السنكري .

مؤلفاته : كفاية العوام فيما يجب عليهم من الصلاة والصيام .

وله عدة رسائل في النحو والمنطق ، وفي بعض المسائل .

المصادر : إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

413 ـ سعيد قاسم الدمشقي

الشيخ سعيد بن قاسم بن صالح بن إسماعيل بن أبي بكر القاسمي الدمشقي الشافعي ،

ولد سنة 1258 هـ ـ 1842 م ، أخذ عن والده ، وحضر دروس الشيخ الطنطاوي ، واشتغل بطلب العلم ونظم ونثر ، وأكثر المطالعة في كتب الأدب ودواوين الشعر وأسفار التاريخ وقد أمّ مكان أبيه في جامع السنانية ، وثابر على الدروس العامة فيه (الليلية والنهارية) ، وقصده كثير من الطلبة لتلقي العربية في داره .

توفي سنة 1317 هـ ـ 1899 م .

مؤلفاته :

1 ـ بدائع الفرق في الصناعات والحرف ، جمع فيه الصناعات والحرف الدمشقية .
2 ـ تنقيح الحوادث اليومية .
3 ـ الثغر الباسم ، في ترجمة والده .
4 ـ سفينة الفرج فيما هب ودب ودرج (على نمط الكشكول) .
5 ـ الكنز المدفون بوجوب الطمأنينة في الصلاة .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

414 ـ الشيخ سليمان العبد

الشيخ سليمان العبد ابن مصطفى العبد ابن الأمير القره علي المشهور بالعبد ،

المهاجر من ديار بكر ، الشافعي المذهب ، الشبراوي .

ولد سنة 1257 هـ - 1841 م في بلدة شبرا النملة ، ونشأ بها .
ولما بلغ العاشرة من عمره التحق بالجامع الأحمدي بطنطا ، وتلقى العلوم العربية مع تجويد القرآن الشريف .
وبعد أربع سنوات سافر إلى القاهرة ، والتحق بالجامع الأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره ، كالشيخ إبراهيم السقا ، ومحمد الإنباني شيخ الأزهر ، ومحمد الخضري الدمياطي ، وعبده البلتاني ، والأشموني .
وقد برع في فنون المعقول والمنقول ، حتى أجازه مشايخه للتدريس بالجامع الأزهر .
واشتغل بالتدريس بالأزهرر سنة 1284 هـ ، ثم بمدرسة دار العلوم .
وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .
أبيات قالها الأستاذ الشيخ سليمان العبد في حفلة افتتاح الجامع الجديد بمريوط سنة 1319 هـ - 1901 م في عصر عباس حلمي الثاني خديوي مصر :

صفا الزمان وحسن الحظ أسعده ... وأنجز الدهر بالإقبال موعده
لله مريوط ما أحلى مشاربها ... وأعذب اليوم صافيها ومورده
سقى رباها خديوي مصر غيث ندى ... فأصبحت روضة واستمطرت يده
بنى بها مسجداً لله أخلصه ... فحق مريوط أن تثني وتحمده
وحق مصر بأن تزهو مؤرِّخة ... أنشأ الخديوي بعون الله مسجده[1]

عن مجلة الجامعة السنة الثانية ص 735 .
توفي في 20 أغسطس سنة 1919 م ، ودفن في قرافة العباسية بالقرب من حوش الخديوي توفيق .
ومن تلاميذه الشيخ حسين والي ، ودسوقي العربي جاد المولى بك ، ومحمد أبو عليان ، وعبد المطلب الشاعر ، والحضري بك المؤرخ ، وعبد الله عفيفي بك ، ومحمد بك سلطان وأولاده .

---

(1) حساب الجمّل لا يفضي الى أحد التاريخين 1901/1319 لا بالطريقة الشرقية ولا المغربيّة (م.ي.) .

له : يانع الأزهار مختصر طوالع الأنوار، في علم الكلام للبيضاوي .

المصادر : مرآة العصر المجلد الأول وابن المترجم .

* * *

415 - سليم البشري

الشيخ سليم البشري ابن السيد أبي فراج بن السيد سليم ابن السيد أبي فراج المالكي المذهب ،

شيخ الجامع الأزهر ، وهو الشيخ الرابع والعشرون ، وشيخ السادة المالكية .
ولد سنة 1248 هـ - 1832 م في محلة بشر من أعمال مركز شبرا خيت بمديرية البحيرة ، ونشأ بها ، وكان أبواه من متوسطي اليسار . ولما بلغ السابعة من العمر توفي والده ، وتلقى مبادىء العلم ، وحفظ القرآن الكريم ببلده ، وفي التاسعة من عمره سافر إلى القاهرة لطلب العلم ، ونزل على خاله ، وقرأ عليه العلوم وروايات القرآن ، ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلم على كبار علماء عصره كالشيخ الخناني ، وعليش ، والباجوري وغيرهم ، ولما تخرج عيِّن شيخاً للجامع الزينبي بالقاهرة ، ثم مدرساً بالأزهر ، وتخرج عليه كثيرون من العلماء كالشيخ محمد عرفة ، والشيخ محمد راشد ، والشيخ البسيوني البيباني ، ثم عيِّن شيخاً للأزهر مرتين سنة 1317 هـ ، وسنة 1327 هـ .
وكان واسع الاطلاع في علوم السنة ، ونبغ نبوغاً أبلغه درجة السلف الصالحين من رواة حديث رسول الله ﷺ . وكان من أكبر المناهضين والمنافسين للسيد جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده ، ولما تولى مشيخة الأزهر في المرة الثانية اشترط ألا يليها إلا إذا أرفه من حال العلماء والطلبة ووسع في أرزاقهم وردت إليهم حقوقهم ، فتقرر يومئذ زيادة مرتبات العلماء عشرة آلاف جنيه سنوياً ، وصرح لكل عالم بركوب السكة الحديدية بنصف أجرة وكذلك للطلبة في أيام حضورهم للدراسة وانصرافهم للمسامحات .
توفي في شهر ذي الحجة سنة 1235 هـ - 1917 م في القاهرة ، ودفن في مدفن السادة المالكية بقرافة السيدة نفيسة ، ورثاه حافظ بك إبراهيم ، وهو والد الأديب الشيخ عبد العزيز البشري ، والسيد عبد الله من ضباط الجيش ، والشيخ محمد طه، والشيخ أحمد، والشيخ عبد الرحيم، والشيخ عبد السلام.

مؤلفاته :

1 - تحفة الطلاب بشرح رسالة الآداب .
2 - وضع المنهج .
3 - شرح نهج البردة لشوقي بك .
4 - تقرير على السعد .
5 - حاشية على رسالة الشيخ عليش في التوحيد .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين . كنز الجوهر في تاريخ الأزهر . مرآة العصر المجلد الثاني . سبل النجاح الجزء الثاني . المنظومة الشكرية الجزء الرابع . الجامع الأزهر للشيخ محمود أبي العيون .

* * *

416 - سليم نسيب الحمزاوي

سليم ابن السيد نسيب الحمزاوي ،
وهو الأخ الأكبر للسيد محمود مفتي دمشق الشهير .
ولد سنة 1222 هـ - 1810 م .
نشأ في حجر والده ، وأخذ في طلب العلم على علماء دمشق ، ومنهم الشيخ سعيد الحلبي ، وقد حصل مبادىء أكثر العلوم ، واشتهر بالورع ، والارتزاق من عمل يده ، مع توفر ما لديه من النعم الموروثة عن آبائه .
رحل إلى الحج مع الأمير عبد القادر الجزائري ، مستصحبين جملة من العلماء والأشراف ، وفي أثناء مرورهم من الترعة ووصولهم إلى الإسماعيلية جاءتهم رسل الخديوي إسماعيل باشا مع وابور مخصوص يدعوهم إلى حفلة أنجاله ، وكانت ضيافتهما إذ ذاك سبعة أيام .
توفي في شهر ذي الحجة سنة 1301 هـ - 1884 م .
المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

417 - صالح الشريف

السيد أبو الفلاح صالح الشريف ،
أخذ عن جلة ، منهم الشيخ حسين أحمد ، والشيخ سالم بو حاجب ، والشيخ عمر بن الشيخ ، والشيخ محمد يوسف ، والشيخ محمد النجار .
وتصدى للتدريس وختم الكتب العالية ، وصار من أعيان شيوخ الطبقة

الأولى ، ونجب عليه جماعة ، منهم الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور ، والشيخ محمد الخضر حسين ، والشيخ صالح المالقي ، والشيخ محمد ابن الحاج.
ثم رحل إلى المشرق ، وطاف البلاد ، واستفاد وأفاد ، وأقام بدمشق ، وبها ظهر علمه ، واشتهر فضله ، ودخل الآستانة ومنح وظيفة مرشد .
ولما قامت الحرب بطرابلس بين تركيا وإيطاليا كان في صف المجاهدين .
ولما قامت الحرب الكبرى الأولى كان في صف المقاتلين ، وبعد أن وضعت الحرب أوزارها استقر بسويسرة .
وكانت له في العلم منزلة عالية ، وكان شديد الحرص على مصالح المسلمين .
توفي سنة 1338 هـ ـ 1919 م في إحدى مستشفيات سويسرة ، ونقل جثمانه لتونس ، ودفن بالجلاز .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

418 ـ صالح عبد القادر

السيد صالح بن عبد القادر بن أحمد بن حسن الشهير بابن تقي الدين الحصني الحنفي ،
نقيب الأشراف بدمشق .
ولد سنة 1256 هـ ـ 1840 م في دمشق ، ونشأ بها في حجر والده ، وتلقى العلم في مكاتبها وعلى علماء دمشق ، ولازم مجالسهم ، ومنهم الجوضار ، والعلامة علاء الدين ابن عابدين ، والعلامة طاهر الآمدي مفتي دمشق ، والعلامة أحمد مسلم الكزبري ، والشيخ بكري العطار ، ومن أكابر الآستانة العلامة حسن أفندي فهمي شيخ الإسلام بها ، وقد أجازوه في جميع العلوم النقلية والعقلية بالرواية والدراية .
وأخذ الطريق الرفاعي عن حسن وادي أفندي ، وتلقن بعض الأوراد والذكر من السيد فضل باشا عين أعيان السادة العلوية ، وأذنا له بالإجازة .
وقد أحسنت إليه الدولة العلية برتبة البلاد الخمس من الرتب العلمية ، وبنقابة الأشراف في بيت المقدس .
وفي سنة 1307 هـ أحسن إليه بنقابة أشراف دمشق الشام .
توفي سنة 1310 هـ ـ 1892 م في مكة بعد تأدية فريضة الحج ، ودفن في المعلا بجانب السيدة آمنة .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

419 - طاهر الجزائري

الشيخ طاهر بن صالح بن أحمد بن موهوب السمعوني الجزائري ،
ينتهي نسبه إلى الحسن السبط ابن الإمام علي .
هاجر والده من الجزائر إلى دمشق سنة 1263 هـ وكان من بيت علم وشرف ، ولد سنة 1268 هـ - 1851 م في دمشق ، ونشأ بها ، ودخل المدرسة الجقماقية الاستعدادية ، فتخرج على أستاذه الشيخ عبد الرحمن البوشناقي ، ودرس على والده ، والشيخ عبد الغني الميداني الغنيمي بعض العلوم ، ونبغ في العربية وآدابها ، وتعلم التركية والفارسية ، وحذق اللغة الليبية (لغة قبائل الجزائر المغربية) .
ونزعت نفسه إلى جمع الكتب منذ كانت سنه سبع سنوات إلى آخر حياته ثم اعتمد على نفسه في المطالعة والتنقيب وتفقد المكاتب والوقوف على نفائسها إلى أن تمكنت من نفسه ملكة التأليف ، وجمع كثيراً من الكتب النادرة والمخطوطات النفيسة إلى أن صار مرجعاً في فن وصف المخطوطات ومعرفة مظانها من مكاتب الشرق والغرب ، مع معرفة أهم الكتب الإفرنجية الباحثة عن آداب العربية ومطبوعاتها في كل قطر .
وما بلغ الثلاثين من عمره حتى غدا يتقن العربية والفارسية والتركية ، وينظم بالفارسية والعربية ، وتعل الفرنسية والسريانية والعبرانية والحبشية .
وكان علماء دمشق وأدباؤها وطلبتها يقصدونه في بيته لحضور مجلسه والاستفادة من مباحثه .
وفي عهد ولاية مدحت باشا عيِّن مفتشاً للمعارف في ولاية سورية ، وكان من أهم مساعيه ترقية المدارس في كل أنحاء الولاية ، وأنشأ بمعاونة بضعة من أصدقائه دار الكتب الظاهرية التي صارت من أكبر مكاتب الشرق ، وأنشأ في القدس المكتبة الخالدية وغيرها من مكاتب سوريا وفلسطين .
وفي سنة 1316 هـ عيِّن مفتشاً لمكاتب الشام .
وفي سنة 1324 هـ هاجر إلى مصر وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى دمشق سنة 1337 هـ وعيِّن مديراً لدار الكتب الظاهرية .
وكانت له مكتبة خاصة حوت نفائس المخطوطات ، ونوادر المطبوعات ، وقد باع أكثرها في حياته عندما هاجر إلى مصر ، وكان محباً للعلم والعلماء ، كثير الاطلاع ، كريم الأخلاق ، وكان يرفق بالضعفاء ، ويرفع من قدر

الصعاليك ، ويحمل على العظماء ، ويترفع عن ملابستهم .
وكان يكره الاستعمار كرهاً شديدا ، ويحب المدنية ، ويحث على تعلم لغات الغرب ، وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق .
توفي في شهر ربيع الثاني سنة 1338 هـ - 1920 م بمرض الربو الصدري في دمشق ، ودفن حسب وصيته في سفح قاسيون جبل دمشق .

مؤلفاته المطبوعة :

1 - بديع التلخيص وتلخيص البديع .
2 - منية الأذكياء في قصص الأنبياء (ترجمة عن التركية) .
3 - الفوائد الجسام في معرفة خواص الأجسام .
4 - العقود اللآلي في الأسانيد العوالي .
5 - مدخل الطلاب .
6 - مد الراحة إلى أخذ المساحة .
7 - تمهيد العروض إلى فن العروض .
8 - إتمام الأنس في عروض الفرس .
9 - التمرين على البيان والتبيين .
10 - تدريب اللسان على تجويد البيان .
11 - عمدة المغرب وعدة المعرب .
12 - الجواهر الكلامية في العقيدة الإسلامية .
13 - الجوهرة الوسطى .
14 - تسهيل المجاز في المعميات والألغاز .
15 - إرشاد الألباء إلى طريق تعلم ألف باء .
16 - رسائل في الخط العربي وأصوله .
17 - التقريب لأصول التعريب .
18 - توجيه النظر إلى أصول الأثر .
19 - مختصر شرح كتاب أمنية الألمعي ومنية المدعي (في عشرين علماً) لابن الزبير الأسواني .
20 - شرح ديوان خطب ابن نباتة الفارقي .
21 - شرح خطبة الكافي .
22 - تلخيص أدب الكاتب .
23 - أشهر الأمثال .

مؤلفاته المخطوطة :

1 ـ التفسير الكبير .

2 ـ المعجم العربي .

3 ـ السيرة النبوية .

4 ـ جلاء الطبع في معرفة مقاصد الشرع .

5 ـ التذكرة ، في أكثر من عشرين مجلداً .

المصادر : مجلة المجمع العلمي العربي المجلد الثامن . مجلة الهلال السنة (27) . تنوير البصائر بسيرة الشيخ طاهر . معجم سركيس . مجلة المقتطف المجلد (56) . تاريخ الآداب العربية للأب لويس شيخو . الأعلام الجزء الثاني للزركلي . منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . محاضرات الموسم الثقافي بسوريا سنة 1963-1964 م الجزء السابع .

* * *

420 ـ طنطاوي جوهري

الشيخ طنطاوي جوهري المصري ،

ولد سنة 1287 هـ ـ 1870 م في كفر عوض الله حجازي ، وقيل : ولد سنة 1862 م في كتاب الوساطة الروحية ، من أعمال مديرية الشرقية ، وعوض الله حجازي هو جد المترجم له لأمه ، وقد نشأ في هذه القرية واشتغل في مبدأ أمره بالأعمال الزراعية مع أسرته ، ثم تعلم مبادىء العلم في كتاب بلدة (الفار) بلدة جدته لأمه ، وكان مشهوراً بجودة الحفظ والذكاء المفرط ، ثم التحق بالجامع الأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره ، ثم دخل دار العلوم ، وتخرج منها سنة 1893 م ، وعيِّن مدرساً بمدرسة دمنهور ، ثم بالمدارس الابتدائية ، ثم بدار العلوم ، ثم بالمعلمين الناصرية ، ثم بالخديوية ، ثم بالجامعة المصرية ، وتعلم اللغة الإنجليزية وهو مدرس بالخديوية ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والفلسفة والتفسير والتأليف ، وتولى رئاسة جمعية المواساة الإسلامية ، ورئاسة تحرير جريدة الإخوان المسلمين الأسبوعية ، سنة 1355 هـ .

قالت مجلة « صحيفة دار العلوم » :

« إن التركستانيين لما استقلوا استقلالاً تاماً ، وأقاموا جمهورية إسلامية ، وأنشأوا المدارس والجامعات ، اتفقوا على أن يسموها باسم الشيخ طنطاوي جوهري ، فسموها (جامعة طنطاوية ومدارس جوهرية) ، وألف زعماؤهم وعلماؤهم كتباً في لغتهم للتدريس في هذه الجامعات والمدارس باسم

المترجم له مثل كتاب العقائد الجوهرية ، لأنه في عقيدتهم حجة الشرق ، وفيلسوف الإسلام .

توفي يوم الخميس أول ذي الحجة سنة 1358 هـ - 11 يناير سنة 1940 م بالقاهرة.

مؤلفاته :

1 ـ الجواهر ، تفسير القرآن في (24) جزءاً .

2 ـ الأرواح .

3 ـ أصل العالم .

4 ـ أين الإنسان ؟ .

5 ـ التاج المرصع بجواهر القرآن .

6 ـ جمال العالم .

7 ـ جواهر التقوى .

8 ـ جواهر العلوم .

9 ـ الحكمة والحكماء .

10 ـ مجموعة رسائل .

11 ـ الزهرة .

12 ـ السر العجيب في حكمة تعداد أزواج النبي ﷺ .

13 ـ سوانح الجوهري .

14 ـ الفرائد الجوهرية في الطرف النحوية .

15 ـ مذكرات في أدبيات اللغة العربية .

16 ـ ميزان الجواهر في عجائب هذا الكون الباهر .

17 ـ نظام العالم والأمم ، أو الحكمة الإسلامية العليا .

18 ـ النظام والإسلام .

19 ـ نهضة الأمة وحياتها .

20 ـ تفسير الفاتحة .

21 ـ رسالة في الهلال .

المصادر : مقدمة كتاب الأرواح للمترجم له ، الطبعة الثانية . معجم سركيس . مجلة الإسلام عدد (47) سنة (8) . صحيفة دار العلوم العدد الرابع السنة الخامسة . مجلة الرسالة عدد (298) ، دار العلوم . تقويم مرآة العصر المجلد الثاني . مجلة الأقلام بالعلق جزء (19) السنة الرابعة . الوساطة الروحية بقلم عبد اللطيف محمد الدمياطي .

* * *

421 - عارف أحمد المنير

عارف ابن الشيخ أحمد بن سعيد الشهير كأسلافه بالمنير الدمشقي الشافعي

قرأ العلوم العربية على والده وعمه الشيخ محمد وكان أكثر انتفاعه منهما .

وقرأ تشريح الأفلاك ورسالة في البروج والدقائق واللمعة في حل الكواكب السبعة على الشيخ محمد الطنطاوي ، وأجازَهُ السيد أحمد دحلان مفتي مكة ، والشيخ عبد الغني الدهلوي الحنفي ، والشيخ عبد الحميد الداغستاني الشافعي ، والشيخ خليل عبد الرحمن التميمي الحنفي ، والشيخ أسعد مفتي الشافعية .

تولى إمامة الشافعية وتدريس الشفاء في جامع دمشق ، ورحل إلى الآستانة ، وقدم مؤلفاً نفيساً بواسطة أحد أعيان جبل لبنان إلى السلطان عبد الحميد سماه : السعادة الأبدية في السكة الحجازية (الحديدية) فأحسن إليه برتبة الحرمين ، ثم عاد إلى وطنه ولازم المدرسة الإختائية لإقراء الطلبة .

توفي سنة 1342 هـ - 1923 م .

مؤلفاته :

1 - شرح عوامل البركوي .
2 - فواضل الفضائل .
3 - نظم العوامل المذكورة .
4 - حاشية على شرحهما .
5 - متن في النحو .
6 - متن في المنطق .
7 - رسالة في أفضلية الرسول الأعظم بنص القرآن .
8 - كتاب نشر الطي في حديث حبب إليّ .
9 - كتاب التدقيق في الرد على رسالة التحقيق .
10 - الحصون المنيعة في أم المؤمنين عائشة الصديقة باتفاق أهل السنة والشيعة .
11 - حسن الابتهاج في نظم المعراج .
12 - بغية المحتاج في الرد على منكري المعراج وإثبات كونه بالجسم والروح .

13 ـ كتاب في مسح الرجلين في الوضوء وعدم الاكتفاء بمسحهما .
14 ـ رسالة في الدراهم والدنانير .
15 ـ كتاب تبرئة المؤمنين من ذم المنافقين علماء المسلمين .
16 ـ سوابغ النعم في أمية أفضل رسول وأكرم .
17 ـ كتاب هدى أهل الإيمان في جمع الخلفاء ، رد فيه على مفتي الشام الشيخ أبو الخير عابدين في رسالته في حكمة التكرير في القرآن عن الشعبي من أن علياً رضي الله عنه لم يحفظ القرآن عن ظهر قلب .
18 ـ رد على جودت باشا في تأليف القرآن .
19 ـ تعليقات على تفسير محمد بن مرتضى ، المدعو بمحسن ، من غلاة الشيعة الإمامية زعم فيه مؤلفه أن جامعي القرآن من الصحابة أيام سيدنا عثمان حذفوا منه ما كان نازلاً في حق أهل البيت وهو ثلث القرآن وأن القرآن جميعه كان مكتوباً عند سيدنا علي وأنهم حين جمعهم طلبوه منه فلم يقبل أن يعطيهم إياه ، ومنعهم من الاطلاع ، وأن القرآن أخذه من بعده الحسين وهكذا حتى وصل إلى الإمام الثاني عشر من أولاده وهو محمد بن الحسن العسكري ودخل به إلى السرداب في سامراء العراق ، وهذا هو المنتظر عندهم وإذا عاد من السرداب أعاد معه القرآن .
20 ـ رسالة في الرد على غلام أحمد قاديان الهندي .
21 ـ كتاب رد فيه على القائل بأن للمطيق الصوم أن يفدي مع عدم المبيح والمانع .
22 ـ رد على أحد المعاصرين القائل باشتراط الإشهاد على الطلاق ليصح وإن لم يشهد لم يصح ، وهذا القائل كان يزعم أنه من أهل السنة والجماعة وأنه مقلد للإمام الشافعي .
23 ـ كتاب للرد على فتواه أيضاً أنه يجوز للقاضي الحكم بثبوت رمضان بالأخبار بالتلغراف .
24 ـ رسالة في الرد على فتاوى الوهابية بأنه لا يكفر تارك الصلاة عمداً كسلاً لا جحداً ولا مؤخرها عن أول وقتها ولا من يستغيث بالنبي عليه الصلاة والسلام أو غيره من الأنبياء والصالحين إذا لم يجعلهم آلهة يميتون ويحيون .
25 ـ رسالة جمع فيها الأقوال التي قيلت في تفسير الشجرة في الجنة التي

نهى الله تعالى عن الأكل منها لحكمة أرادها .

26 - رسالة بأنه يجوز للقاضي أن يمنع المسلمين من تكليم ومخالطة المدمن على اقتراف الكبائر ومن السلام عليه ومن رد السلام عليه إذا ابتدأ به وأنه إذا منع من ذلك وحكم به تحرم مخالفته .

وله غير ذلك كثير من الرسائل والكتب المفيدة .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

422 - السيد عبد الباسط فتح الله

الشيخ السيد عبد الباسط فتح الله ،

ينتهي نسبه إلى آل بيت النبي ﷺ .

ولد سنة 1288 هـ - 1871 م ، وتلقى مبادىء العلم في مدرسة الشيخ حسن البنا .

وفي سنة 1300 هـ دخل المدرسة السلطانية في بيروت وتعلم فيها العربية والتركية والفرنسية وما إلى ذلك من الفنون .

وكان من أساتذته فيها الشيخ محمد عبده المصري ، وعنه أخذ علوم البيان والمنطق والتوحيد والأحكام العدلية ومتن التهذيب في علم الكلام والسيرة النبوية .

وفي سنة 1888 م أتم علومه في الكلية البطريركية وحضر فيها دروس الشيخ إبراهيم اليازجي ، والبطريرك ديمتريوس ، ونال شهادتها العلمية مع إجازة الشرف في العلوم العربية ، وكان يختلف أثناء العطلات المدرسية ، وفي أوقات الفراغ ، إلى مجالس الشيخ عبد الباسط الفاخوري مفتي بيروت ، ثم اشتغل بالتدريس بالمدرسة العثمانية مع الشيخ أحمد عباس والمدرسة السورية الأهلية ، واشترك في تأسيس جمعية ثمرة الإحسان وجمعية مآثر التربية وانتخب عضواً في جمعية المقاصد الخيرية ، وتولى رئاسة نادي بيروت .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، وله مقالات وخطب أدبية علمية نشرت في الجرائد .

توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1348 هـ - 1929 م .

المصادر : المنار الجزء السادس المجلد (30) .

* * *

423 ـ عبد الباقي الأفغاني

عبد الباقي الأفغاني الكابلي ،

نزيل دمشق .

كان من المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف ، ونحا نحو العلامة محمد عبده ، والشيخ محمد بخيت ، والشيخ جمال الدين القاسمي .

وأقام في مدينة حمص ومدينة طرابلس كثيراً ، وانتفع به علماء البلدتين .

توفي سنة 1325 هـ ـ 1907 م .

مؤلفاته :

1 ـ الأخذ لإثبات رمضان بالأسلاك البرقية .

2 ـ الحبل الوثيق في نجاة الغريق .

وله في الأصولين والمنطق كتب مطبوعة في طرابلس الشام وهي كثيرة .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

424 ـ عبد الحق الهندي

المولوي عبد الحق ابن الشاه محمد ابن الشيخ يار محمد الهندي الألهابادي المكي المعمر ،

سمع بالمسلسل بالأولية من جعفر بن علي الهندي ، وأجازه قطب الدين الدهلوي ، ومحمد بن عبد الرحمن الأيوبي الأنصاري الهندي ، والشيخ عبد الغني الدهلوي بأسانيده .

كان علامة مشاركاً محدثاً مفسراً ، وكان جليل القدر معظماً محترماً مقصوداً .

توفي بالهند وله حاشية على تفسير النسفي .

المصادر : رياض الجنة الجزء الثاني للشيخ عبد الحفيظ الفاسي .

* * *

425 ـ عبد الحكم عطا الفالح

الشيخ عبد الحكم ابن الشيخ عطا عبد الفتاح الفالح المالكي المذهب ،

ولد سنة 1282 هـ ـ 1865 م في بلدة نواي بمركز ملوى بمديرية أسيوط ، ونشأ بها في حجر والده ، وأخذ عن والده مبادىء العلوم .

وفي سنة 1879 م التحق بالأزهر الشريف ، وأخذ عن مشاهير علماء عصره .

وفي سنة 1895 م نال شهادة العالمية الممتازة ، واشتغل بالتدريس بالأزهر .
وفي سنة 1920 م عيِّن شيخاً للقسم الثانوي والقسم العالي ، وجمع بينهما في بعض الأوقات .
وفي سنة 1928 م عيِّن شيخاً لمعهد أسيوط ، ثم نقل شيخاً لمعهد الزقازيق .
وكان من المشتغلين بالعلم ونشره ، ومن كبار علماء عصره .
وكان شيخ الشيوخ لكثرة من أخذ عنه من علماء العصر .
وكان حافظاً لكثير من العلوم الفقهية وخصوصاً متن خليل . ومن الذين أخذوا عنه الشيخ أحمد فهمي أبو سنة الأستاذ بكلية الشريعة ، والشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف الأستاذ بكلية الشريعة .
توفي في شهر ذي الحجة سنة 1351 هـ ـ 1922 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة المجاورين .

المصادر : تاريخ معهد أسيوط الديني بقلم محمد حسين النجار .

* * *

426 ـ عبد الحكيم الافغاني

عبد الحكيم الأفغاني القندهاري ،

نزيل دمشق ، كان بحراً زاخراً في المنقول والمعقول ، والفروع والأصول ، قدوة حسنة في الصلاح والتقوى والورع والزهد والتقشف ، وبرع في الفقه وأصوله وأدلته وفي مصطلح الحديث وتخريجه .
وكان طبعه يميل إلى التخشن في المأكل والملبس والمسكن ولا يقبل الطعام من أحد .
وكان يقصده الحكام والأمراء وهو لا يذهب إليهم .
وقد أقام في مدينة دمشق زهاء عشرين سنة أو أكثر في مدرسة دار الحديث الأشرفية ، وكان يقرأ الدروس الخاصة لطلاب العلوم ، وانتفع منه خلق كثير ، وكان أكثر التجار يأتونه بزكاة أموالهم .
وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف ، وكتب مصحفاً فرغ منه قبيل وفاته ، وقد أوصى بجميع كتبه وماله اليسير إلى رجل فقير كان يخدمه .
توفي سنة 1326 هـ ـ 1908 م في دمشق ، ودفن بباب الصغير بجوار العلائي وابن عابدين .

مؤلفاته :

1 ـ شرح الكنز ، في مجلدين .
2 ـ حواشي وتعليقات على الهداية .
3 ـ حواشي على حاشية ابن عابدين .
4 ـ حواشي على المنار .
5 ـ حاشية على شرح البخاري .
6 ـ حاشية على تفسير النسفي .
7 ـ حاشية على النخبة .
8 ـ شرح الشاطبية .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . الأعلام الثاني .

* * *

427 ـ عبد الحميد دده

الشيخ عبد الحميد دده ابن الشيخ حسن دده البيرامي شيخ التكية البيرامية ،
ولد سنة 1228 هـ ـ 1813 م ، وقرأ النحو والفقه على الأستاذ الترمانيني ، وسافر إلى مصر والتحق بالأزهر ، وزار مكة والآستانة ، وكان في رحلاته يجدُّ في تحصيل العلوم وتعلم علم الفلك وبرع فيه وصارت له اليد الطولى .
وفي سنة 1244 هـ عيِّن شيخاً للتكية البيرامية الكائنة خارج محلة أقيول بحلب .
وكان عالماً باللغات الثلاث العربية والتركية والفارسية وله فيها أشعار حسنة .
ومن آثاره جرن من حجر رسم فيه دائرة تُعلم منها الأوقات وهو موضوع في صحن في الجامع الأموي ، وعمل أيضاً للسلطان عبد الحميد جرن حجر وضع في سراي يلدز المشهور ، فأجزل له السلطان العطاء .
وكان من تضلعه في العلوم الفلكية له وقوف على علم الحساب والهندسة والجبر والزايرجة .
توفي سنة 1304 هـ ـ 1886 م .
وله مولدان نظما بالعربية والفارسية سماهما الحميدية ، ومولد بالفارسية سماه الابتهالات .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

428 - عبد الرحمن البحراوي

الشيخ عبد الرحمن البحراوي المصري الحنفي ،

ولد سنة 1235 هـ - 1819 م في كفر العيص بمديرية البحيرة ، ولما بلغ الرابعة من العمر توفي والده ، ونشأ ببلدته ثم سافر إلى القاهرة ، وقرأ القرآن وجوده بالأزهر .

وفي سنة 1249 هـ حضر دروس المشايخ ، فتلقى الفقه والتفسير والحديث عن الشيخ محمد الكتبي وأهل طبقته ، وتلقى علوم الأدب والمنطق والتوحيد عن الشيخ إبراهيم السقا ، والشيخ مصطفى البولاقي ، والشيخ إبراهيم البيجوري وغيرهم ، وكان يكتب بيده كل كتاب حضره فضلاً عما يكتبه للاقتيات بثمنه لأنه كان في قلة من العيش ، واشتغل بالتدريس سنة 1264 هـ ، واتصل بالوالي عباس باشا الأول وكان محترماً عنده .

وفي سنة 1271 هـ نيط به تصحيح الفتاوى الهندية ، ثم عيِّن قاضياً بمدينة الإسكندرية ، ثم تولى الفتوى بالمجلس المخصوص ، ثم عيِّن رئيساً للمجلس الأول بالمحكمة الشرعية ، ثم تولى إفتاء الحقانية ، ثم عاد إلى الاشتغال بالتدريس بالأزهر ، وتخرج عليه كثيرون من علماء عصره كالشيخ محمد عبده ، والشيخ محمد بخيت ، وعبد القادر الرافعي ، وحسونة النواوي ، وأحمد أبو خطوة ، ومحمد راضي البحراوي ، وبكري الصدفي ، وإبراهيم الحديدي ، وعبد الرحمن القطب النواوي ، ومحمد راضي البوليني .

وكان إماماً عليماً قوي الذاكرة يرجع إليه في حل المشكلات ويعول عليه في المعضلات ، وكان حسيباً كريم الأخلاق ، فاضلاً مهاباً ، موقراً محترماً ، متواضعاً شريف النسب والذات ، وله حرمة عند الأمراء والعلماء .

توفي في شهر محرم سنة 1322 هـ - 1904 م واحتفل بجنازته وعطلت الدراسة ثلاثة أيام حداداً عليه ، ودفن في قرافة المجاورين ، ودفن في جواره الشيخ محمود أبو دقيقة .

مؤلفاته :

1 - تقرير على شرح العيني .

2 - حاشية على شرح الطائي .

المصادر : خطط علي باشا مبارك . كنز الجوهر في تاريخ الأزهر .

* * *

429 ـ عبد الرحمن الشربيني

الشيخ عبد الرحمن الشربيني الشافعي المصري ،

شيخ الجامع الأزهر وهو السادس والعشرون من شيوخ الأزهر .

تلقى العلم بالأزهر ، وقرأ شرحي ابن قاسم والخطيب على الشيخ أحمد المرصفي الكبير ، ثم لازم شيخ الشيوخ الشيخ إبراهيم الباجوري حتى توفي وأخذ عن الشيخ الخضري ، والشيخ المبلط ، والشيخ إبراهيم السقا ، والشيخ حسن البلتاني وغيرهم ، وتلقى علوم الحكمة على الشيخ أكرم الأفغاني حين حضوره لمصر ومقامه بها ، ثم اشتغل بالتدريس والعلم بالأزهر وأخذ عنه كثير من علماء العصر . وفي سنة 1322 هـ تولى مشيخة الأزهر بعد أن عرضت عليه مرات عديدة ، واستقال منها سنة 1324 هـ .

وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف ومن مشاهير علماء عصره ، وكان ورعاً زاهداً متقشفاً ملازماً لبيته بعد الإفادة والاستفادة قانعاً بما عنده لم يتزلف لكبير قط سهل النفس حسن الخلق ، كان يخدم بيته بنفسه طول عمره وانتشر صيته في جميع الآفاق . وقال الأستاذ أحمد بك الحسيني المحامي في كتابه (مرشد الأنام) :

(الشيخ عبد الرحمن الشربيني علامة عصره وفريد دهره الذي لم يكن له شريك في وقته شيخ الشيوخ وقدوة الأكابر وصاحب التصانيف ورب التحقيق والتدقيق وكان فريداً في التقوى والصلاح) ، ثم قال : (والحق يقال وإن كان بيني وبينه خلاف في بعض المسائل لم نتفق عليها لكنه كان وحيد دهره بعد شيخنا العلامة الإنبابي) .

توفي ليلة 23 جمادى الثانية سنة 1326 هـ - 1908 م .

مؤلفاته :

1 ـ فيض الفتاح على حواشي شرح تلخيص المفتاح .
2 ـ تقرير على جمع الجوامع .
3 ـ حاشية البهجة (9) أجزاء .
4 ـ تقرير على المطول .
5 ـ تقرير على الأشموني .
6 ـ تقرير على السعد .

7 ـ تقييدات على شرح الجلال المحلى على المنهاج الفقهي .
8 ـ تقرير على حاشية عبد الحكيم على العقائد .
9 ـ كتابات على تفسير أبي السعود .
10 ـ تقرير على حاشية عبد الحكيم على القطب على الشمسية .
11 ـ حاشية على صحيح البخاري .
12 ـ تقييدات على شرح القسطلاني على البخاري وعلى مقدمته .
13 ـ تقرير على شرح القوشجي على رسالة العضد في الوضع .

المصادر : الأعلام الجزء الثاني . معجم سركيس . مقدمة مرشد الأنام لأحمد بك الحسيني ، المنظومة الشكرية الجزء الرابع .

* * *

430 ـ عبد الرحمن القطب

الشيخ عبد الرحمن القطب الحنفي شيخ الأزهر ،
وهو الشيخ الثالث والعشرون .

ولد سنة 1255 هـ ـ 1839 م في قرية نواي التابعة لمديرية أسيوط ، ونشأ بها ، وحفظ بعض القرآن ، ثم سافر إلى القاهرة وتمم حفظ القرآن ، والتحق بالأزهر ، وتلقى العلم على كبار علماء عصره كالشيخ عبد الرحمن البحراوي ، وإبراهيم السقا ، والإنبابي ، وعليش .

ثم تولى أمانة فتوى مجلس الأحكام مساعداً للشيخ البقلي سنة 1280 هـ ، ثم عيِّن قاضياً بمديرية الجيزة ثم بالغربية ، ثم بالمحكمة الشرعية بالقاهرة ، ثم بمدينة الإسكندرية .

وفي سنة 1313 هـ عيِّن مفتياً للحقانية ، ثم شيخاً للجامع الأزهر ، ولكنه لم يهنأ بهذا المنصب وتوفي بعد شهر ، وكان من أقطاب العلم والدين .

توفي في شهر صفر سنة 1317 هـ ـ 1899 م .

المصادر : كنز الجوهر في تاريخ الأزهر . الهلال سنة 1899 م . مجلة الضياء السنة الأولى .

* * *

431 ـ عبد الرحمن محمود قراعة

الشيخ عبد الرحمن محمود قراعة ،

وأول من لقب بهذا اللقب ولي الله محمود أبو قراعة صاحب المسجد والضريح بدرنكة ، وأصل هذه الأسرة من عرب الحمراء ببلاد الحجاز .

ولد سنة 1279 هـ ـ 1862 م ، وقيل في مجلة الإسلام : سنة 1274 هـ في مدينة أسيوط ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ، ودرس على والده الفقه والنحو والعروض وشدا في الأدب وتجلت فيه ملكة الإنشاء وقرض الشعر صغيراً ، فكان ينظم الشعر في فجر نشأته العلمية ، ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلم على مشايخ عصره كالشيخ إبراهيم السقا ، وعليش ، ومحمد الأشموني ، ومحمد المهدي العباسي ، ومحمد الإنبابي ، وعبد الرحمن البحراوي ، وعبد القادر الرافعي ، وحضر دروس السيد جمال الدين الأفغاني ، والإمام محمد عبده ، ونال شهادة العالمية في عهد الشيخ حسونة النواوي ، واشتغل بتدريس علم الأدب في الأزهر ، وهو أول مدرس رسمي للأدب ، درس مقامات الحريري ، وحضر عليه كثير من نوابغ الأدب كالشيخ مصطفى المنفلوطي .

وفي سنة 1897 م عيِّن مفتياً لمديرية جرجا ، ثم تقلب في كثير من المناصب ، وعيِّن عضواً بالمحكمة الشرعية العليا ، ثم نائباً لها ، ثم مفتياً للديار المصرية ، ثم مديراً للجامع الأزهر ، ثم وكيلاً له ، وفي سنة 1928 م أحيل إلى المعاش .

وكانت داره بحارة صائمة بالتبانة منتدى لكثير من العلماء والوجهاء ، وفي مدة الإحالة كان يشتغل بتدريس الأحاديث بجامع إبراهيم أغا .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والكتابة الفنية ، ونظم الشعر والمكثرين في ذلك ، ومن نظمه قوله من قصيدة يهنىء بها الإمام محمد عبده عند توليه منصب الإفتاء :

بهديك في الفتوى إلى الحق نهتدي ... ومن فيض هذا الفضل نجدي ونجتدي

سمت بك للعلياء نفس أبية ... وعزمة ماض كالحسام المجرد

ورأي رشيد في الخطوب وحنكة ... وتجربة في مشهد بعد مشهد

توفي في شهر شوال سنة 1358 هـ ـ شهر نوفمبر سنة 1939 م ، وله رسالة بحث في النذور وأحكامها .

المصادر : الشيخ عبد الرحمن قراعة بقلم محمد علي قراعة . الكنز الثمين لعظماء المصريين . أسيوط بقلم عثمان فيض . مجلة الإسلام العدد (30) السنة الثامنة .

* * *

432 - عبد الرازق البيطار

الشيخ عبد الرازق بن حسن بن إبراهيم الميداني الدمشقي الشهير بالبيطار ،

ولد سنة 1250 هـ - 1834 م في حي الميدان بدمشق ، ونشأ في حجر والده ، وحفظ القرآن الكريم ، وأخذ عن علماء دمشق ، وجد واجتهد حتى اشتهر فضله في الفنون والأدب والتاريخ ، وبرع في سائر العلوم وكان يلقي الدروس والوعظ في جامع الدقاق في الميدان وفي داره .

واقتصر في آخر عمره على الكتاب والسنة ، وكان من دعاة الإصلاح في الإسلام ، وقوراً ، حسن المفاكهة ، طيب النفس .

توفي سنة 1321 هـ - 1903 م في دمشق ، وله كتاب « حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر » ، ترجم به معاصريه .

المصادر : الأعلام الجزء الثاني . منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

433 - عبد السلام الترمانيني

الشيخ عبد السلام ابن الشيخ عبد الكريم ابن الشيخ الحاج أحمد ابن الشيخ نعمة الله ابن الشيخ علي المشهور بالترمانيني ،

مفتي الشافعية بحلب وشيخ الحديث ، ويروى أن نسبه متصل بسيدنا عبد الله بن مسعود أحد الصحابة المشاهير .

ولد سنة 1288 هـ - 1871 م ، وقرأ القرآن العظيم وأتقن حفظه على شيخ القراء سعيد الركبي ، وقرأ على والده ، ثم رحل معه إلى مصر سنة 1250 هـ ، وبعد وصولهما توفي والده والتحق بالأزهر وأخذ على مشاهير علماء عصره كالشيخ محمد الدمنهوري ، وأحمد المرصفي ، وإبراهيم الباجوري ، ومصطفى المبلط ، ومحمد الجناني ، وحسن البلتاني ، وعياد الطنطاوي ، وتلقى الحديث المسلسل خاصة على الشيخ أحمد البهي الشاذلي ، ولما أتم علومه عيِّن مدرساً في أحد العواميد بمعلوم ثم طلب عمه الشيخ أحمد منه أن يعود إلى وطنه ، فاستأذن مشايخه فأذنوا له وأجازوه إجازة عامة وسافر إلى وطنه حلب سنة 1266 هـ ، واشتغل بالتدريس في جامع الصروي ، ثم عيِّن

مدرساً في المدرسة الرحيمية ، ثم درس الحديث في الجامع الأموي .
وقرأ عليه كثير من العلماء والوزراء والأعيان ، وممن قرأ عليه من الوزراء جميل والي حلب ، وكان له عنده المنزلة السامية والشفاعة المقبولة ، واستجازه بالحديث الحاج محمد توفيق أفندي النوشهري ، وملا صاحب بك .
وكانت له اليد الطولى في فن النظم والنثر ونظم قواعد فقهية ونصائح حكمية ودينية .
توفي في شهر ربيع الأول سنة 1305 هـ ـ 1888 م ، ودفن في تربة السفيري .
مؤلفاته :

1 ـ ذخائر الآثار في تراجم رواة الحديث والآثار .
2 ـ تذكرة الوعاظ لجميل المعاني والألفاظ ، شرح فيه الجامع الصغير .
3 ـ لطف التعبير على شرح التحرير ، فقه شافعي لم يكمل .
4 ـ رفع الخلاف والشقاق في أحكام الطلاق .
5 ـ رسالة في شرح بيتي الشيخ محيي الدين بن العربي في معرفة الغالب والمغلوب .
6 ـ بهجة الجلاس في مذاكرة الأنفاس في الأدب .
7 ـ رسالة فكاهة الغريب بمسامرة الأديب .
8 ـ رسالة في أحكام الجامع .
9 ـ حواشي على مختصر السعد في المعاني والبيان .
10 ـ حواشي على البخاري .
11 ـ مجموع يحتوي على فتاوى له وخطب نكاح من إنشائه .
12 ـ مجموع فيه مراسلاته مع أحبابه بمصر وغيرها وفيه أيضاً إجازاته مع مشايخه ولتلاميذه ، وله غير ذلك من التحريرات الفائقة .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع . أدباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر .

* * *

434 ـ عبد السميع الكردي

الشيخ عبد السميع ابن الشيخ أحمد الكردي البرزنجي ،

أصله من أكراد ما وراء النهر من قرية جنازة التابعة لقضاء شهرزور في حلبجة بالسليمانية .

تلقى العلم على الشيخ عبد القادر البياري ، والشيخ عبد الله الولري ، والشيخ عبد الرحمن الجويني ، ودرس علم الفلك على ملا كچكة الأربلي ، ثم سافر إلى حلب سنة 1315 هـ وقد ناهز الأربعين من العمر وجاور في المدرسة الأحمدية الخاصة بالأكراد .

وبعد مدة ظهر فضله وعرف علمه وحضر دروسه كثير من طلبة العلم في حلب ، وكانت له اليد الطولى في المنطق والمعاني والبيان والتوحيد والأصول .

وفي سنة 1334 هـ عيِّن مدرساً في المدرسة الأحمدية ، ومن تلاميذه الشيخ محمد راغب الطباخ ، وكان مشهوراً بالتقوى والصلاح والزهد في الدنيا .

توفي في شهر محرم سنة 1338 هـ - 1919 م في نحو الستين من العمر ، ودفن في تربة الشيخ ثعلب بحلب .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

435 - عبد الصمد التهامي الفاسي

أبو الفضل عبد الصمد بن التهامي بن المدني كنون الحسيني الفاسي ،

ولد سنة 1290 هـ - 1873 م في مدينة فاس ، ونشأ في حجر والده ، وقرأ القرآن الكريم على الفقيه سيدي محمد فتحا بن مصطفى برواية ورش ، كما رواه برواية المكي والبصري عن سيدي أحمد بن الحاج على المساري الفاسي ، وتلقى العلم على والده ، وأجازه إجازة عامة ، وختم المختصر تدريساً في حياته وأخذ أيضاً عن مولاي عبد الملك الضرير ، وسيدي محمد التهامي الوزاني ، وسيدي محمد فتحا بن قاسم القادري الحسني ، وسيدي خليل بن صالح الخالدي التلمساني الفاسي ، وسيدي حماد الصنهاجي ، وسيدي محمد بن أحمد الصقلي الحسيني وغيرهم ، وهم مترجمون في فهرسته ، وتولى الإمامة بأحد المساجد الشهيرة بعدوة فاس والتدريس بالقرويين وبضريحي سيدي أبي الأنوار وسيدي قاسم بن رحمون ، والفتوى بترسيم من السلطان المولى

عبد الحفيظ سنة 1326 هـ ، وتولى الخطابة بجامع أبي الجنود ، وخطب بالزاوية الناصرية بطنجة وبالجامع الجديد بها .

وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف ، ونسخ بخطه كثيراً من كتب السنة والفقه وغيرهما ، ومنها البخاري والشفاء والموطأ والخرشي .

وكان كثير النكير على أهل البدع ، شديد الشكيمة عليهم لا يخلو درس من دروسه من بيان البدع الوقتية والتحذير منها ، وكان لا ينصت إلى آلات اللهو والطرب أصلاً ، وإذا سمعها بمحل قام منه بسرعة .

توفي في شهر ذي القعدة الحرام سنة 1352 هـ ـ 1934 م بمدينة طنجة .

وهو والد سيدي محمد وسيدي عبد الحفيظ وسيدي عبد الله .

مؤلفاته :

1 ـ مورد الشارعين في قراءة المرشد المعين .

2 ـ جنى زهر الآس في شرح نظم عمل فاس .

3 ـ النسق الغالي والنفس العالي في شرح نصيحة أبي العباس الهلالي ، في مجلدين .

4 ـ حاشية على الشيخ التاودي على التحفة .

5 ـ الإفصاح بمضمون ملخص تلخيص المفتاح .

6 ـ الحلل السندسية في شرح نظم السنوسية .

7 ـ شرح منظومة ابن زكري التلمساني في إصلاح الحديث .

8 ـ الجراب الحاوي لفرائد العلوم والآداب ، في نحو (15) كراساً .

9 ـ حاشية على ابن ماجه لم تكمل .

10 ـ حاشية على التصريح . وغير ذلك .

المصادر : مجلة السلام الجزء السابع السنة الأولى وهي تصدر في تطوان بالمغرب .

* * *

436 ـ عبد الغني محمود

الشيخ عبد الغني محمود المصري ،

تخرج من الأزهر ، واشتغل بالتدريس فيه ، وتقلد مناصب أخرى ، آخرها مشيخة المعهد الأحمدي بطنطا ، وكان من المشتغلين بالعلم ، وممن اشترك في طبع كتاب المخصص وتحقيقه (لابن سيده) ، ومن كبار العلماء في عصره . ومن الذين حضروا عليه الشيخ محمود علي العشماوي شيخ الطريقة

البيومية ، والشيخ أحمد إبراهيم شاهين السناري .
توفي سنة ؟؟؟ .
وله رسالة في مصطلح الحديث .

* * *

437 - عبد الفتاح الجمل

الشيخ عبد الفتاح الجمل ،
ولد في مدينة دمياط ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم في جامع البحر ، ثم سافر إلى القاهرة ، والتحق بالأزهر وبه تخرج ، واشتغل بالعلم والتدريس ، ثم اشتغل بالتجارة في مدينة بور سعيد وكان موفقاً فيها مع اشتغاله بالعلم ، وربح من التجارة ربحاً حسناً . وكان عضواً في المجالس النيابية (الجمعية العمومية والجمعية التشريعية) عن مدينة بور سعيد منذ سنة 1882 م .
توفي سنة 1341 هـ - شهر أكتوبر سنة 1922 م في بور سعيد .
وقد أنجب كثيراً من الأولاد أشهرهم الشيخ عباس الجمل عضو مجلس الشيوخ ، ويحيى أفندي ، والمرحوم حسين بك ، والشيخ إسماعيل ، وأحمد ومحمد وعبد الرحمن كلهم من علية القوم .
المصادر : مجلة اللطائف المصورة عدد (400) .

* * *

438 - عبد القادر أحمد بدران

الشيخ عبد القادر بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم الأثري الحنبلي الدومي ثم الدمشقي المعروف لقباً بابن بدران ،
وكان شافعياً ثم تحنبل .
ولد في بلدة دوما من أعمال دمشق ، وتلقى العلوم عن جهابذة المشايخ ، وأشهرهم الشيخ محمد عثمان الحنبلي ، ودرس على جده الشيخ مصطفى ، والشيخ سليم العطار ، والشيخ الطنطاوي ، والشيخ علاء الدين عابدين ، واتصل بالأمير الكبير عبد القادر الجزائري ، وعيِّن مصححاً ومحرراً بمطبعة الولاية وجريدتها ، ثم صار مدرساً ، وكتب في صحف دمشق ، ثم عكف على المطالعة لنفسه حتى برع في الكتاب والسنة والأصلين والمذهب ومعرفة الخلاف وسائر العلوم العقلية والأدبية والرياضية ، ثم اشتغل بالتدريس في

الجامع الأموي تحت قبة النسر ، ثم انتقل إلى مدرسة عبد الله باشا العظم .
وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف ، محباً لنشر العلم بين العامة وتعليمه للطلبة الذين لا يستطيعون الرحلة إلى المدن ، فكان كثير التنقل بين قرى الغوطة بالشام ، وله اختصاص تام في علم الآثار والكتب القديمة ومعرفة أسماء الرجال ومؤلفاتهم منذ صدر الإسلام إلى الآن .
وكان سلفي العقيدة يحب التقشف ، ويميل طبعه للانفراد عن الناس والانزواء والبعد عن الأمراء ، وأصيب في آخر عمره بداء الفالج حتى خدرت يمناه عن الكتابة واستعان عليها باليسرى .
توفي في شهر ربيع الثاني سنة 1346 هـ ـ 1927 م في دمشق عقيماً في مستشفى الغرباء ، وقد رثاه بعض معاصريه .

مؤلفاته :

1 ـ جواهر الأفكار ومعادن الأسرار في التفسير ، لم يكمل .
2 ـ شرح سنن النسائي ، لم يكمل .
3 ـ مورد الأفهام من سلسبيل عمدة الأحكام ، جزءان .
4 ـ شرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد .
5 ـ شرح الأربعين حديثاً المنذرية .
6 ـ شرح الشهاب القضاعي في الحديث .
7 ـ شرح النونية لابن القيم .
8 ـ شرح روضة الأصول لموفق الدين ، في مجلدين .
9 ـ المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل .
10 ـ حاشية على شرح المنتهى ، جزءان بلغ فيها إلى باب السلم .
11 ـ حاشية على شرح الزاد .
12 ـ حاشية على أخصر المختصرات .
13 ـ تعليق على مختصر الإفادات .
14 ـ درة الغواص في حكم الزكاة بالرصاص .
15 ـ حاشية على رسالة ذم الموسوسين .
16 ـ شرحان على منظومتي الفرائض .
17 ـ كتاب طبقات الحنابلة لم يكمل .
18 ـ سبيل الرشاد إلى حقيقة الوعظ والإرشاد ، جزءان .

19 ـ تهذيب تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر ، في ثلاثة عشر مجلداً .
20 ـ الآثار الدمشقية والمعاهد العلمية .
21 ـ إيضاح المعالم من شرح الألفية لابن الناظم ، جزءان .
22 ـ تلخيص الفرائد السنية في الفوائد النحوية للشيخ أحمد المنيني الدمشقي .
23 ـ رسالة آداب المطالعة .
24 ـ شرح الكافي في العروض والقوافي .
25 ـ العقود الدرية في الفتاوى الكونية .
26 ـ العقود المرجانية في جيد الأسئلة الفازانية كبرى وصغرى .
27 ـ تلخيص كتاب « الدارس في المدارس » للنعيمي .
28 ـ رسالتان في أعمال الربعين المجيب والمقنطر .
29 ـ ديوان خطب منبرية .
30 ـ تسلية الكئيب عن ذكرى حبيب ، ديوان شعر .
31 ـ النور اللامع ، في مولد من نسخت شريعته جميع الشرائع .

المصادر : مقدمة كتاب المدخل للمترجم له . منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . معجم سركيس .

* * *

439 ـ عبد القادر الجابري

الحاج عبد القادر بن مراد بن عبد القادر الجابري الشهير بحاجي ،
ولد سنة 1246 هـ ـ 1830 م ، وقرأ على الشيخ مصطفى الريحاوي ، والشيخ عبد القادر سلطان ، والشيخ هلال القسطلي ومن عاصرهم ، فحصل من الفقه وغيره مقداراً وكان في مبدأ أمره ضعيف الحال ، ثم أخذ في تعاطي الزراعة فحسنت حاله وأثرى منها وتداخل مع الحكام ، وصار عضواً في مجلس الولاية ، ثم تولى إفتاء حلب ، واشتغل بتدريس علم الحديث في الجامع الكبير .

وبنى مسجداً في وسط جادة الخندق ، وأوقف له وقفاً ، وأوقف على ذريته أملاكاً واسعة .

وكان محباً للعلم ، وقد جمع مكتبة نفيسة أوقفها على أهل بلده ، وهي موجودة بالمدرسة الشرقية بحلب ، ومن كتبها المخطوطة كتاب بدائع

الصنائع ، وكتاب العدة في شرح العمدة (عمدة الأحكام) لأبي الحسن علاء الدين علي بن إبراهيم الشافعي العطار في مجلدين ، وهو شرح العمدة للحافظ أبي محمد عبد الغني المقدسي ، وكتاب تجريد المعقول ، وخلاصة جامع الأصول لقاضي القضاة شرف الدين البارزي ، والجزء الثالث والرابع من المحيط البرهاني في الفقه الحنفي ، وفتاوى العلامة الطوري ، وفتاوى التاتارخانية ، وكتاب المدهش للإمام ابن الجوزي ، وجزء من تاريخ العلامة المحبي ، وغير ذلك .

توفي المترجم له 1325 هـ - 1907 م ، ودفن في تربة الصالحين .

المصادر : إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

440 - عبد القادر الرافعي

الشيخ عبد القادر الرافعي بن الشيخ مصطفى الرافعي ،

المتوفى سنة 1283 هـ ، ابن الشيخ عبد القادر الرافعي ،هو أول من لقب بالرافعي ، الفاروقي الحنفي شيخ السادة الحنفية ، وينتهي نسبه إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

ولد في طرابلس الشام سنة 1248 هـ - 1832 م ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، ولما ترعرع سافر إلى مصر والتحق بالأزهر ، ثم اشتغل بالتدريس فيه ، وتخرج عليه عدد كبير من أفاضل العلماء ، وتولى مشيخة رواق الشوام وإفتاء ديوان الأوقاف ، وعيِّن عضواً في مجلس الأحكام ثم رئيساً للمجلس العلمي في المحكمة الشرعية .

وفي سنة 1323 هـ عيِّن مفتياً للديار المصرية ، ولكن المنية عاجلته ، وتوفي فجأة في القاهرة .

توفي سنة 1323 هـ - 1905 م بمصر ، ودفن في قرافة المجاورين ، ورثاه كثير من الشعراء والكتاب .

المصادر : ترجمة حياة الرافعي بقلم محمد رشيد الرافعي .

* * *

441 - عبد القادر الشفشاوني

الشيخ أبو محمد عبد القادر بن عبد الكريم الورديفي الشفشاوني الخيراني البريشي ،

قرأ بالمغرب على شيوخ عديدين ، كالعلامة سيدي عبد القادر بن عجيبة

وابن سودة ومحمد المدني كنون ، وأخذ الطريقة الشاذلية على سيدي محمد العربي الرباطي وغيره ، وكان بارعاً فقيهاً نحوياً مدققاً محققاً مطلعاً له قوة على البحث والجدل ، حاضر الجواب ، حاد الذهن ، متواضعاً خيراً ، عنده اعتقاد كبير في الصوفية ، كثير المناضلة والدفاع عن المتسبين إلى الله من أهل الطرق ، وكان سيفاً صارماً على المنكرين .

توفي سنة 1313 هـ - 1895 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة المجاورين .

مؤلفاته :

1 - سعد الشموس والأقمار في الفقه على المذاهب الأربعة .
2 - بغية المشتاق لأصول الديانة والمعارف والأذواق .
3 - نهاية سير السباق إلى حضرة الملك الخلاق .
4 - سلوة الإخوان ونصرة الخلان .
5 - شرح على الصلاة المشيشية .
6 - شمس الهداية لتذكار أهل النهاية في القضاء على المذاهب الأربعة .

وله مؤلفات أخرى غير ذلك .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية . اليواقيت الثمينة الجزء الأول .

* * *

442 - عبد الكريم سليمان

الشيخ عبد الكريم بن حسين بن سليمان أغا الألباني ،

ولد سنة 1265 هـ - 1848 م بجنبواي من أعمال مركز إيتاي البارود بحيرة ، ونشأ وتربى بها ، وحفظ بها القرآن الكريم ، ثم التحق بالأزهر سنة 1283 هـ ، وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ إبراهيم السقا الشافعي ، ومحمد البسيوني ، والخضري ، وعبد القادر الرافعي وغيرهم ، وحضر دروس جمال الدين الأفغاني ، وشارك الشيخ محمد عبده في نهضته الإصلاحية ، ثم اشتغل بالكتابة والتحرير في الجرائد ، واشتهر اسمه ، ثم عيِّن محرراً في جريدة الوقائع المصرية ، ولما نفي الأستاذ الإمام إلى الشام عقب الثورة العرابية أسند إليه رئاسة التحرير بها .

وفي سنة 1897 م عيِّن عضواً بالمحكمة العليا الشرعية ، ثم رئيساً للتفتيش بالمحاكم الشرعية .

وكان كريم الأخلاق ، حسن المعاشرة ، وفياً لإخوانه كثير السعي في مساعدة المحتاجين ، وكان الساعد الأيمن لصديقه الحميم الأستاذ محمد عبده في إصلاح الأزهر والمحاكم الشرعية ، وظل عضواً بمجلس إدارة الأزهر إلى أن اضطرته الظروف السياسية هو والأستاذ الإمام إلى التنحي عنه ، وقد دوّن كل الإصلاحات التي جرت على أيديهما في الأزهر في كتابة أعمال مجلس إدارة الأزهر في عشر سنين كما ترك تقريراً إضافياً في إصلاح المحاكم الشرعية ، وله مقالات في كتاب لباب الآداب وهو مجموع مقالات جمعها الأستاذ محمد مسعود .

توفي سنة 1337 هـ ـ 1918 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة المجاورين في مدفن الإمام محمد عبده .

وهو والد حسان بك سلمان وكيل قسم البوليس بالداخلية .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين . تاريخ الآداب العربية لشيخو . دليل مصر السنة الأولى لآصاف .

* * *

443 ـ عبد الله حميد السلمي

أبو محمد عبد الله بن حميد بن سلوم السلمي الأباضي الضرير ،

ولد في عُمان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم على علماء عصره .

وكان من أعيان الأباضية ، وانتهت إليه رئاسة العلم عندهم في عصره .

توفي سنة 1332 هـ ـ 1914 م في عمان .

مؤلفاته :

1 ـ جوهر النظام في علمي الأديان والأحكام .
2 ـ أرجوزة .
3 ـ تحفة الأعيان في تاريخ عمان ، جزءان .
4 ـ شرح المسند الصحيح للربيع الفراهيدي ، أربعة أجزاء طبع الأول والثاني منها .
5 ـ طلعة الشمس .
6 ـ ألفية في أصول الفقه .
7 ـ شرح طلعة الشمس ، جزءان .
8 ـ بهجة الأنوار ، شرح أرجوزة في أصول الدين سماها أنوار العقول .
9 ـ بلوغ الأمل ، منظومة في أحكام الجمل في الإعراب وغير ذلك .

10 ـ الحجج المقنعة في أحكام صلاة الجمعة .

المصادر : الأعلام الجزء الثاني للزركلي . مقدمة جوهر النظام للمترجم له . معجم سركيس .

* * *

444 ـ عبد الله الدرستاوي

الشيخ عبد الله الدرستاوي ابن الشيخ محمد ،

ولد سنة 1232 هـ ـ 1816 م في درستا ، وهي بلدة بجبل نابلس ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، وحفظ القرآن ثم هاجر إلى مصر ، والتحق بالجامع الأزهر سنة 1258 هـ ، وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ محمد الرافعي الكبير وصالح البخاري والباجوري وغيرهم ، وأجازه العلماء سنة 1266 هـ .

واشتغل بالتدريس بالجامع الأزهر سنة 1275 هـ ، وحضر دروسه كثير من مشاهير العلماء كالشيخ حسونة النواوي ، وعبد الرحمن القطب ، ومحمد بخيت ، وأحمد أبو خطوة ، وعبد الرحمن السويسي .

وفي سنة 1285 هـ عيِّن مفتياً لمديرية الجيزة ، ثم مفتياً بنظارة الحقانية ، ثم بالضبطية ، ثم بديوان الأوقاف ، ثم بالمحكمة المختلطة سنة 1306 هـ .

توفي في شهر شعبان سنة 1315 هـ ـ 1897 م في القاهرة ، ودفن في قرافة باب النصر في حوش الحاج شاهين الخليلي .

المصادر : المرائي الموصلية في العلماء المصرية .

* * *

445 ـ عبد الله الزواوي

الشيخ عفيف الدين أبو سالم عبد الله بن محمد صالح بن عبد الرحمن الزواوي ثم الأحسائي ثم المكي الحسيني الإدريسي ،

أخذ عن والده الشيخ محمد صالح الزواوي ، وعن رحمة الله الهندي صاحب إظهار الحق ، وعبد الحميد الداغستاني وغيرهم .

وكان من المشتغلين بالعلم ، معظماً عند الخاصة والعامة .

توفي سنة 1343 هـ ـ 1924 م مقتولاً في معركة عند دخول الجيوش النجدية الطائف .

المصادر : رياض الجنة الجزء الثاني للشيخ عبد الحفيظ .

* * *

446 ـ عبد الله سلطان

الشيخ عبد الله بن عبد القادر بن محمد بن صالح الشهير بسلطان الحلبي ،

ولد سنة 1260 هـ ـ 1844 م ، وحفظ القرآن الكريم ، وتعلم الكتابة ، ثم دخل المدرسة الإسماعيلية وتلقى العلم فيها على والده ، والشيخ أحمد الترمانيني ، والشيخ عبد السلام ، والشيخ مصطفى الريحاوي ، والشيخ علي القلحجي ، والشيخ مصطفى الشريحي الفرضي الشهير ، ثم سافر إلى مصر سنة 1281 هـ والتحق بالأزهر ، وأخذ على علمائه وأجازه من مشاهير مشايخه الشيخ إبراهيم السقا ، والشيخ الدمنهوري ، والشيخ محمد الإنبابي ، والشيخ حسين الطرابلسي .

وفي سنة 1290 هـ عاد إلى حلب وعيِّن مدرساً في المدرسة الإسماعيلية ومحدثاً في جامع أموي حلب ، ثم أستاذ اللغة العربية في المكتب السلطاني .

وعيِّن عضواً في مجلس المعارف ، وفي محكمة الحقوق والجزاء وأنعمت عليه الدولة العثمانية برتبة أزمير المجردة ، ثم برتبة الموالي ، وكان فقيهاً نحوياً منطقياً أصولياً فرضياً شاعراً ، وتعلم التركية والفرنسية .

توفي في شهر رمضان سنة 1324 هـ ـ 1906 م .

مؤلفاته :

1 ـ شرح على متن الإظهار للبركوي .
2 ـ حاشيتان كبرى وصغرى على إيساغوجي .
3 ـ حاشية على متن التهذيب في المنطق .
4 ـ تقريرات على حاشية نسمات الأسحار على شرح المنار في أصول الفقه .
5 ـ مجموع في علم الحديث ، مرتب على الحروف الهجائية .
6 ـ مجموع في تعاريف الفلسفة الطبيعية والمنطق .
7 ـ رسالة في المباحات .
8 ـ رسالة في المحرمات في الفقه .

وغير ذلك من المؤلفات ولم يطبع منها شيء .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

447 ـ الشيخ عبد الله العلمي

الشيخ عبد الله بن محمد بن صلاح الدين بن مصطفى بن صلاح الدين بن مصطفى بن سعد الدين بن نور الدين العلمي الحسني الغزي ،

وينتهي نسبه إلى آل البيت .

ولد بغزة سنة 1279 هـ ـ 1862 م في بيت علم ونسب شريف شهير ، وقرأ على الشيخ سليم العلمي ، والشيخ عبد اللطيف الخازندار ، والشيخ عبد الوهاب العلمي ، وأخيه الشيخ حسن العلمي ، وعلى العلامة الشيخ راشد المظلوم .

ولما بلغ السادسة عشرة سافر إلى مصر ، والتحق بالأزهر الشريف ، ومكث يتلقى العلم هناك سبع سنوات ، فاق فيها أقرانه حتى لقبوه بالشيخ وجعلوه علماً عليه ، حضر في الأزهر على الشيخ شمس الدين الأشموني ، والشمس الإنبابي ، والشمس البحيري ، والشمس الجيزاوي شيخ الأزهر ، والشمس البجيرمي ، والشهاب الرفاعي ، والشيخ إبراهيم الظواهري والد الشيخ الأحمدي شيخ الأزهر ، ثم رجع إلى غزة فقرأ عليه كثيرون ، وكانت دروسه أشبه بالمجالس النيابية ، يطلب من كل تلميذ أن يبدي رأيه ثم يقرر هو الحق .

تخصص في التفسير ، وقرأ لذلك الإنجيل والتوراة على بعض علماء اليهود والنصارى ، ووضع تفسير سورة يوسف لم يسبق إلى مثله ، وله مؤلفات كثيرة ممتعة طريفة ، وكان جدلياً نظاراً شاعراً .

وله رسالة تشتمل على أربع منظومات :

الأولى : زورق البحور في علمي العروض والقوافي ؟ .

الثانية : باقة الرياض الغزية التي أفرغت بها الألفية في كأس مدح خير البرية ومدح الخلفاء الأربعة والإمام الحسين الأرفع .

والثالثة : الكوثرية في مدح خير البرية .

والرابعة : مدح العجوز قصيدة في الدنيا على طريق السادة الصوفية .

وكان مفتشاً للمعارف في حكومة غزة ، ثم رئيساً لها ، فرئيساً للبلدية ، وكان له أثر ظاهر فيما تولاه من الوظائف ، ثم ذهب إلى بيروت ، فعيِّن أستاذاً للغة العربية في المدرسة الحميدية ، ومدرساً للتفسير في جامع المجيدية ، واختاره

محمد علي بك القباني لتحرير باب التفسير في مجلته « الروضة » .
ولما دخل الإنجليز غزة في الحرب العالمية الأولى هاجر بنفسه وأولاده فقط إلى دمشق تاركاً مكتبته العظيمة بغزة ، فأسندت إليه الحكومة درس التفسير في الجامع الأموي .
وكان يعيش ، قبل توليه ، من التجارة ، وكان الشيخ طاهر الجزائري يقول : يجب أن يكون العلماء مثل هذا العالم .
توفي سنة 1355 هـ - 1936 م في دمشق ، ودفن في مقبرة المهاجرين وهو والد الدكتور عبد الحليم العلمي .
مؤلفاته :
1 - صبح الدجى في شواهد صور المحاسن الشبيهة بحروف الهجا .
2 - الابتهاج في قصتي الإسراء والمعراج .
3 - الحديقة في مولد خير الخليقة .
4 - البصيرة على بيتي الجبيرة .
5 - رسالة الإلماع على بيتي الرضاع .
المصادر : عن نجل المترجم وغيره .

* * *

448 - عبد الله القدومي

الشيخ عبد الله بن عودة بن عبد الله بن عيسى بن سلامة بن عبيد القدومي بلداً النابلسي نسباً الحنبلي مذهباً ،
ولد سنة 1246 هـ - 1830 م في قرية كفر قدوم بفلسطين ، وبها نشأ ، وتعلم القرآن الكريم ، وكان في صغره كثير المطالعة في الكتب الموضوعة بمسجد قريته كثير الإعراض عن اللعب مع الأولاد في قريته ، يميل لمجالسة أهل العلم والأدب ، ولما بلغ السادسة عشرة سافر إلى دمشق وسكن بالمدرسة المرادية ، وأخذ عن الشيخ عبد الرحيم التفال ، والشيخ حسن عمر الشطي ، وبعد مدة عاد إلى بلده واشتغل بالعلم والإفادة والاستفادة والبحث في مسائل العلوم مع التفهم والزيادة ، ثم هاجر إلى مدينة نابلس وأقام بها ، وسافر إلى المدينة المنورة وأقام بها سنتين وحج بيت الله الحرام ، وقابل كبار العلماء ومنهم الشيخ حبيب الرحمن العالم الهندي الزاهد ، والشيخ محمد إسحاق العالم الهندي .

توفي سنة 1331 هـ - 1912 م في مدينة نابلس .

مؤلفاته :

1 - المنهج الأحمد في درك المثالب التي تنمى لمذهب الإمام أحمد .

2 - بغية النساك والعباد في البحث عن ماهية الصلاح والفساد .

3 - هدية الراغب في ترتيب أبواب البخاري .

4 - الأجوبة الدرية في دفع الشبه والمطاعن الواردة على الملة الإسلامية .

5 - الرحلة الحجازية والرياض الأنسية في الحوادث والمسائل العلمية .

المصادر : مقدمة الرحلة الحجازية للمترجم له . الأعلام للزركلي الجزء الثاني . مختصر طبقات الحنابلة .

* * *

449 - الشيخ عبد الله المامقاني

الشيخ عبد الله المامقاني ابن الشيخ محمد حسن المامقاني ،
ولد سنة 1290 هـ - 1873 م في النجف الأشرف ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وحفظ القرآن ودرس على والده الكتب الفارسية ومقدمات العربية ، وأجازه والده بالاجتهاد والرواية ، ثم اشتغل بالعلم والدرس والتأليف .

وكان ذكياً فطناً ، شديد الذاكرة ، قوي الحافظة ، متوقد الذهن .

توفي في شهر شوال سنة 1351 هـ - 1932 م ، ودفن في جنب أبيه بالمقبرة المعروفة في النجف الأشرف بمقبرة المامقاني ، الواقعة في محلة العمارة .

مؤلفاته :

1 - تنقيح المقال في علم الرجال في مجلدين .

المصادر : أحسن الأثر فيمن أدركناه في القرن الرابع عشر ، بقلم الشيخ محمد صالح الكاظمي .

* * *

450 - عبد المجيد الشرنوبي

الشيخ أبو محمد عبد المجيد الشرنوبي المالكي الأزهري المصري ،
ولد في بلدة شرنوب التابعة لمركز دمنهور بمديرية البحيرة ، ونشأ بها ، ثم التحق بالأزهر ، وأخذ عن مشاهير علماء عصره كالشيخ إبراهيم السقا ، ومحمد عليش ، وحسن العدوي الحمزاوي ، وعبد الهادي نجا الأبياري ، والشمس محمد الإنبابي ، وعبد الرحمن الشربيني ، وأحمد ضياء الدين ،

وزين المرصفي ، وأحمد شرف الدين المرصفي ، وحسن المرصفي ، وموسى المرصفي ، وأحمد الأجهوري ، وأحمد كبوة العدوي ، وعلي مرزوق العدوي ، وحسن داود العدوي ، ومحمد البسيوني ، ومحمد الشعبوبي ، وعبد القادر المازني ؛ وقد أعرض عن دخول الامتحان على الرغم من أنه لم يكن أقل كفاية من أقرانه الذين نجحوا ، واشتغل بالتصحيح في دار الطباعة المصرية الأميرية ، ثم اشتغل بالعلم والتأليف ، ورزق في مؤلفاته القبول والرواج .

توفي سنة ؟؟؟؟ .

مؤلفاته :

1 ـ شرح مختصر البخاري .
2 ـ شرح الأربعين النووية .
3 ـ مختصر الشمائل .
4 ـ شرح دلائل الخيرات .
5 ـ شرح الجامع الصغير .
6 ـ دلالة السالك على أقرب المسالك .
7 ـ مناهج التيسير على مجموع الأمير .
8 ـ إرشاد السالك على ألفية ابن مالك .
9 ـ شرح العشماوية .
10 ـ شرح العزية .
11 ـ شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني .
12 ـ شرح حكم ابن عطاء الله .
13 ـ تائية الشرنوبي .
14 ـ ديوان خطب مثلث السجعات .
15 ـ ديوان خطب مربع السجعات .
16 ـ تحفة العصر الجديد .
17 ـ مناهج التسهيل على متن خليل .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية . رياض الجنة الجزء الثاني . معجم سركيس .

* * *

451 - عبد المجيد اللبان

الشيخ عبد المجيد بن إبراهيم اللبان ،

الشافعي المذهب ، ينتهي نسبه إلى الشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الأسعردي الدمشقي المصري الشافعي (الشهير بابن اللبان) ، المتوفى بالإسكندرية بالطاعون سنة 749 هـ - 1349 م ، ودفن في مقبرة أبي العباس ، وينتهي نسبه إلى الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب .

ولد سنة 1288 هـ - 1871 م في بلدة سنديون من أعمال مركز فوه بمديرية الغربية ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم .

وفي سنة 1305 هـ التحق بالأزهر ، وتلقى العلوم العربية والشرعية والعقلية على كبار علمائه كالشيخ سليم البشري ، والأستاذ الإمام محمد عبده ، وأحمد الرفاعي الفيومي ، ومحمد البحيري الديروطي ، ونال شهادة العالمية سنة 1318 هـ .

ومن الذين حضروا دروسه أو أخذوا عنه من العلماء الشيخ محمد الفحام ، والشيخ عبد المجيد سليم ، والشيخ إبراهيم مجاهد ، والشيخ محمد عبد اللطيف دراز ، والشيخ أحمد شريت ، والشيخ محمود شلتوت ، والشيخ محمد الجهني ، والشيخ الحسيني سلطان الشيخ عبد الآخر أبو زيد ، والشيخ أمين الشيخ ، والشيخ عبد العزيز خطاب ، والشيخ إمام حسين ، والشيخ محمد الأودن ، والشيخ حامد محيسن ، والشيخ عبد السلام العسكري وكثير غيرهم ، وأجاز السيد عبد الله الصديق الغماري بجمع مروياته .

ولما نال الشهادة عيِّن مدرساً بالجامع الأزهر ، ولما تأسس معهد الإسكندرية سنة 1324 هـ عيِّن مدرساً وعضواً بمجلس إدارة ذلك المعهد ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن مفتشاً عاماً للأزهر ، ثم مدرساً بقسم التخصص ، ثم شيخاً لكلية أصول الدين .

وقد اشترك في الحركة الوطنية مع الزعيم الخالد سعد زغلول ، واعتقلته السلطة العسكرية سنة 1919 م في الإسكندرية ، ونفته إلى عزبته قبل مجيء لجنة ملنر ، وقد انتخب عضواً في مجلس النواب عن دائرة عزب أبي مندور بمديرية الغربية .

وكان من المشتغلين بالعلم ، وواسع الاطلاع ، ومن كبار علماء عصره .

توفي في شهر ذي القعدة سنة 1361 هـ - 1942 م .

مؤلفاته :

1 - رسالة في الأخلاق الدينية الإسلامية .

2 - رسالة في السيرة النبوية .

المصادر : صفوة العصر المجلد الأول . سلسلة التراجم الأزهرية الحلقة الأولى . أبو العباس المرسي بقلم الأستاذ حسن السندوبي .

* * *

452 - عبد المجيد محمد الخاني

عبد المجيد بن محمد بن محمد الخاني الشافعي ،

ولد سنة 1263 هـ - 1846 م في دمشق ، ونشأ في حجر والده وجده ، وقرأ عليه النحو والفقه والتفسير ومصطلح الحديث والفتوحات المكية والجامع الصغير وأعطاه العهد في الطريق النقشبندي الخالدي ، وأخذ أكثر العلوم النقلية والعقلية عن شيخ والده محمد الطنطاوي ، وسمع منه في حضور الأمير عبد القادر الجزائري أكثر الفتوحات كما أنه سمع من الأمير المذكور أكثر صحيح البخاري في دار الحديث بدمشق .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

توفي سنة 1318 هـ - 1900 م .

مؤلفاته :

1 - ديوان شعر .

2 - الحدائق الوردية في تراجم أجلّاء النقشبندية ، في مجلد .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

453 - عبد الهادي نجا الإبياري

الشيخ عبد الهادي بن رضوان نجا الإبياري المصري ،

الشافعي المذهب .

ولد سنة 1236 هـ - 1821 م في قرية إبيار التابعة لمديرية الغربية ، ونشأ بها ، وتلقى مبادِىء العلم على والده ، ثم التحق بالأزهر ، وطلب العلم على علماء عصره كالشيخ الباجوري ، والدمنهوري وغيرهم ، واشتغل بالتدريس ، ثم عيَّنه الخديوي إسماعيل باشا مدرساً لأنجاله ، ثم حصل خلاف بين المترجم له وبين إسماعيل صديق باشا الشهير بالمفتش ، وسافر إلى بلده .

ولما نكب إسماعيل المفتش أرسل له الخديوي وقربه إليه وأنعم عليه .
ولما تولى الخديوي توفيق الحكم أسند إليه إمامة معيته وإفتاءها .
وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، وراسل أدباء وشعراء عصره ، وتخرج عليه كثير من العلماء كالشيخ حسن الطويل وغيره .
توفي سنة 1305 هـ - 1888 م .

مؤلفاته المطبوعة :

1 - باب الفتوح في معرفة أحوال الروح .
2 - معترك الأقران في نظم مشترك القرآن .
3 - زكاة الصيام بإرشاد العوام .
4 - سعود المطالع لسعود المطالع ، جزءان .
5 - طرفة الربيع في نظم أنواع البديع .
6 - العرائس الواضحة الغرر ، شرح منظومة البرزنجي .
7 - الفواكه الجنية (الجنوية) ، في المطلقات النحوية ، جزء أول .
8 - القصر المبني على حواشي المغني ، وهو حاشية على حاشية الأمير على المغني ، جزءان .
9 - الكواكب الدرية في نظم الضوابط العلمية ، نحو .
10 - المواكب العلمية في توضيح الكواكب .
11 - النجم الثاقب في المحاكمة بين البرجيس والجوائب .
12 - نفحة الأكمام في مثلثات الكلام .
13 - نيل الأماني في توضيح مقدمة القسطلاني .
14 - الوسائل الأدبية في الرسائل الأحدبية .
15 - شرح كشف النقاب على المنظومة الموسومة برضاب المرتشف في نظم ما ورد في الصحيحين والموطأ من المؤتلف والمختلف .
16 - ترويح النفوس على حواشي القاموس .

وله ثلاثة كتب مخطوطة ذكرها جورجي زيدان .

المصادر : أعيان البيان . معجم سركيس . مرآة العصر المجلد الأول . الخطط الجديدة الجزء الثامن . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . سبل النجاح الجزء الثاني . الأعلام الجزء الثاني للزركلي .

* * *

454 ـ عز الدين القسام

الشيخ عز الدين القسام ابن الشيخ عبد القادر القسام ،

شيخ الزاوية الشاذلية في جبلة الأدهمية من أعمال اللاذقية في شمالي سوريا .
نشأ وتلقى العلم في بلده ، ولما بلغ أشده أرسله والده لتلقي العلم بالأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ محمد عبده وغيره ، ثم عاد إلى وطنه (جبلة) واشتغل بالعلم والتدريس والوعظ والإرشاد .
ولما انتهت الحرب الكبرى الأولى سنة 1918 م ، واحتل الفرنسيون ساحل سوريا وشرعوا في تنفيذ سياستهم الاستعمارية ، نادى في تلامذته ومريديه بأن الجهاد صار واجباً ، وسافر مع طائفة من مريديه وانضم إلى الثوار ، وتقلد البندقية وحارب مع الثوار وكان يعظهم ويعلمهم ويرشدهم ، واستمرت الحرب نحو سنة ونصف ، وانتهت بفوز الفرنسيين بعد أن حشدوا قوات كبيرة ، وسافر الشيخ عز الدين إلى حيفا ، وأقام في ضيافة الحاج أمين نور الله وتعرف برجال الجمعية الإسلامية وعيِّن مدرساً في مدرستها وإماماً في جامع الاستقلال في حيفا .
ولما قامت الحركة الوطنية ضد الخطر الصهيوني اشترك في الثورة سنة 1934 م ، ومات شهيداً .
توفي سنة 1353 هـ ـ 1934 م ، ودفن في قرية الشيخ بجوار حيفا ، وقبره هناك يزار .

المصادر : الدولة العربية المتحدة الجزء الثالث . تاريخ اليقظة القومية عند العرب .

* * *

455 ـ علي محمد الببلاوي

الشيخ علي بن محمد بن أحمد بن معوض الحسيني الإدريسي الببلاوي المالكي ،

شيخ الجامع الأزهر ، وهو الشيخ الخامس والعشرون من شيوخ الأزهر .
ولد سنة 1251 هـ ـ 1835 م في بلدة ببلا وتتبع ديروط الشريف بمديرية أسيوط ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن وتعلم مبادىء العلوم ثم التحق بالأزهر سنة 1269 هـ ، وحضر على كبار شيوخه كالشيخ محمد عليش ، ومنصور كساب ، ومحمد الصاوي ، وعلي مرزوق ، وإبراهيم السنجلفي ، وأحمد الإسماعيلي ، ومحمد الإنبابي شيخ الأزهر ، وعلي خليل الأسيوطي ،

وحسونة النواوي وغيرهم .
وقد جد واجتهد حتى حاز قصب السبق في سائر العلوم واشتهر بما هو غريزة وسجية فيه من التقوى والصلاح ومكارم الأخلاق .
ثم اشتغل بالتدريس والعلم بالأزهر والمسجد الحسيني ، ثم عيِّن مغيراً بدار الكتب المصرية ، ثم ناظراً على هذه الدار في سنة 1299 هـ وذلك بمساعدة صديقه محمود سامي باشا البارودي ، ثم عيِّن خطيباً للمسجد الحسيني ، ثم شيخاً لخدمة هذا المسجد في سنة 1311 هـ .
ولما غضب الخديوي عباس الثاني على السيد توفيق البكري عيِّن المترجم له نقيباً للأشراف بمساعدة صديقه الشيخ حسونة النواوي .
وفي سنة 1320 هـ عيِّن شيخاً للجامع الأزهر ، ثم استقال سنة 1323 هـ .
توفي في شهر ذي القعدة سنة 1343 هـ - 1906 م بالقاهرة ، وصلي عليه بالمسجد الحسيني ، وطيف به حول المقام كوصيته ، ودفن في قرافة المجاورين في بستان العلماء .
وله رسالة الأنوار الحسينية على رسالة المسلسل الأميرية .
وهو والد السيد محمد الببلاوي والمرحوم السيد محمود الببلاوي .
المصادر : أعيان القرن الثالث والرابع عشر لتيمور باشا . معجم سركيس . التاريخ الحسيني . الأزهر للأستاذ محب الدين الخطيب .

* * *

456 - علي محفوظ

الشيخ علي محفوظ ،

يتصل نسبه بسيدنا الحسن ابن الإمام علي رضي الله عنهما .
ولد في محلة روح بالغربية ، ونشأ بها ، وتعلم مبادىء العلوم ، وحفظ القرآن الكريم .
وفي سنة 1306 هـ التحق بالجامع الأحمدي ، وحفظ القرآن برواية ورش ، وتلقى العلم على كبار شيوخه ، كالشيخ عبد الرحمن الدمْيَاطي ، والشيخ محمدالشبيني الكبير ، والشيخ علي المنوفي ، والشيخ قطب بكر .
وكان شافعي المذهب ، وفي سنة 1317 هـ التحق بالأزهر الشريف ، ومالت نفسه إلى مذهب أبي حنيفة ، وتلقى العلم على كبار شيوخه كالشيخ محمد الحلبي ، وبكري الصدفي ، وأحمد أبو خطوة ، ومحمد بخيت ، والأستاذ

الإمام محمد عبده ، ونال شهادة العالمية سنة 1324 هـ ، وفي العام التالي أذن له بالتدريس في الأزهر .

وفي سنة 1911 م أدخل النظام الحديث في الأزهر ، وعيِّن مدرساً ، وصار يترقى إلى أن عيِّن مدرساً في قسم الوعظ والإرشاد .

وكان عضواً في جماعة كبار العلماء ، ومن كبار الوعاظ في عصره .

توفي في شهر ذي القعدة سنة 1361 هـ ـ شهر نوفمبر سنة 1942 م .

مؤلفاته :

1 ـ الإبداع في مضار الابتداع .

2 ـ هداية المرشدين .

3 ـ رسالة في الأخلاق .

4 ـ الخطابة .

المصادر : سلسلة التراجم الأزهرية الحلقة الأولى لكلية أصول الدين .

* * *

457 ـ الشيخ علي النجار

الشيخ علي بن محمد بن عامر النجار المصري الشافعي ،

ولد في بلدة عزبة الحرمل التابعة لبلدة معنية بمركز إيتاي البارود ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ، ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلوم النقلية والعقلية على علماء عصره ، ونال شهادة العالمية ، ثم اشتغل بالتدريس بالأزهر ، وتدرج فيه إلى أن عيِّن مدرساً بكلية الشريعة وقد عرف بالنبوغ في العلوم الأزهرية ، ولا سيما علم الأصول والفقه والنحو والتفسير ، ولاشتهاره بذلك كثر إقبال الطلاب على دروسه وقد أخذ عنه وانتفع به جمهرة من علماء هذا العصر ، ومنهم الشيخ عبد الغني عبد الخالق ، والشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف ، الأستاذان بكلية الشريعة ، والشيخ يوسف شلبي ، والشيخ محمد عبد الحليم العشري ، وابن المترجم له الشيخ محمد .

توفي سنة 1351 هـ ـ شهر أكتوبر سنة 1932 م بالقاهرة بسبب صدمة سيارة إنجليزية ، ودفن بها في قرافة المجاورين .

وهو والد الأستاذ الشيخ محمد علي النجار المدرس بكلية اللغة العربية ، والدكتور عبد الحليم النجار الأستاذ بمعهد اللغات الشرقية بجامعة فؤاد الأول .

مؤلفاته :

1 ـ شرح شواهد الأشموني ، مخطوط .

2 ـ حاشية على شرح الأسنوي على المنهاج في الأصول، طبع منها الجزء الثالث.
3 ـ رسالة في علم الأخلاق.
4 ـ رسالة في علم الوضع.
5 ـ شرح البيقونية.

* * *

458 ـ الشيخ علي محمود



الشيخ علي بن محمود المقرىء المصري، الذائع الصيت.

ولد سنة 1298 هـ ـ 1880 م في حارة درب الحجازي بكفر الزغاري بقسم الجمالية بمدينة القاهرة، ولم يولد أكمه بل كان عند ميلاده مبصراً، وظل كذلك زمناً قصيراً وكان في قلة من العيش في مبدأ أمره، وحفظ القرآن الكريم على الشيخ أبي هاشم الشبراوي، ثم جود القرآن في الجامع الأزهر على الشيخ مبروك حسنين، ودرس مبادىء الفقه على الشيخ عبد القادر المازني، ثم اشتغل بتلاوة القرآن على ملأ من الناس بمسجد سيدنا الحسين، حتى اشتهر، وصار يقرأ في مهم الناس من المناحات والأعراس ونحوها.

وقد درس الموسيقى وضروب التلحين والموشحات على إبراهيم المغربي، والشيخ محمد عبد الرحيم المسلوب، والشيخ عثمان الموصلي وغيرهم، وكان يستمع ويحفظ أغاني لعدة من فحول المغنين كعبده الحمولي وغيره.

وكان شيخ القراء في عصره بمصر والشرق، واشتهر بقراءة المولد النبوي الشريف والتوشيحات الدينية، وكان كريم الأخلاق محسناً للفقراء.

توفي سنة 1363 هـ ـ شهر ديسمبر سنة 1943 م بالقاهرة.

المصادر : مجلة الراديو المصري العددان (466 و 467).

* * *

459 ـ عيسى طلحة الكردي

الشيخ عيسى بن طلحة بن عمر بن عاشور الكردي،

ولد سنة 1247 هـ ـ 1831 م في ترحم من توابع سعرد في ديار بكر وهو من عشيرة بوطان الكردية.

رحل في نحو العاشرة من عمره لطلب العلم في ديار بكر، ثم حج، ومر

بمصر فلقي الشيخ الباجوري شيخ الجامع الأزهر وطبقته .
ومن مشايخه الشيخ قاسم الهادي ، قرأ عليه اثني عشر علماً هي علوم المادة فأجازه بها ، وأخذ طريق النقشبندية عن الشيخ حسن النواراني .
وفي سنة 1294 هـ رحل بأهله إلى دمشق الشام ، فأخذ يشتغل بالعلم والوعظ والإرشاد ومثافنة كبار العلماء ومجالستهم كالشيخ محمود حمزة مفتي دمشق ، والشيخ سليم العطار ، والأمير عبد القادر الجزائري ، والشيخ محمد الطنطاوي ، والشيخ مسلم الكزبري وأضرابهم من أهل تلك الطبقة ، وانتفع به خلق كثير .
توفي بدمشق سنة 1331 هـ - 1912 م عن (84) سنة ، ودفن في شمال ضريح مولانا خالد النقشبندي بحي الأكراد بالصالحية .
المصادر : عن خليفته وصهره الشيخ العلامة أبو الخير الميداني .

* * *

460 - محمد إبراهيم السقا

بدر الدين محمد إمام بن أبي المعالي إبراهيم السقا ابن الشيخ علي ابن الشيخ حسن شلبي الشبراخومي الشهير بالسقا ،
المصري ، الشافعي .
وأصل جد المترجم له من قرية شبراخوم التابعة لمركز قويسنا بمديرية المنوفية ، ثم هاجر إلى القاهرة ، وأقام بها ، وأنجب بها أبا المعالي ثم أولاده وأحفاده .
ولد المترجم له سنة 1283 هـ - 1866 م ، وقيل : سنة 1284 هـ بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالأزهر ، وأخذ عن مشاهير علماء عصره ، ومنهم شيخ الإسلام محمد الإنبابي ، وشيخ الإسلام عبد الرحمن الشربيني ، والشيخ محمد البحيري ، والشيخ مصطفى الإشراقي ، والشيخ علي كابوه ، والشيخ خزيم ، ومصطفى الكتاوي ، وأحمد فايد الزرقاني ، والشيخ بخيت المطيعي ، وأحمد الرفاعي ، ومحمد الرفاعي ، وإبراهيم القاياتي ، وحسن رجب الشهير بالسقا ، وهو ابن أخت المترجم له ، وشيخ الإسلام محمد الأشموني وغيرهم ، وأجازه والده سنة 1297 هـ ، والسيد أحمد دحلان ، والشيخ عبد الحميد الداغستاني ، وأجاز الشيخ أبا الفضل السيد عبد الله الصديق الغماري .

وقد اشتغل المترجم له بالخطابة ، ثم بالتدريس بالجامع الأزهر .
توفي سنة 1346 هـ - 1927 م تقريباً .
المصادر : رياض الجنة الجزء الأول للشيخ عبد الحفيظ الفاسي .

* * *

461 - محمد إبراهيم السمالوطي

الشيخ محمد بن إبراهيم بن علي بن عمر السمالوطي الحميدي ، وينتهي نسبه إلى قبيلة الحمايدة ، المصري المالكي .

ولد في سمالوط بالوجه القبلي ، وقدم القاهرة وهو ابن عامين فرباه أخوه الشيخ عمر أحد علماء الأزهر .

وقد أخذ عن كثير من علماء الأزهر كالشيخ محمد الخضري الدمياطي ، والشيخ عليش ، والشيخ محمد الإنبابي وغيرهم .

وكان يدرس بالمسجد الزينبي وبالمدارس الأميرية ، ومات أخوه وهو ابن عشرين سنة ، فخلف أخاه في التدريس بمدرسة العقادين ، ثم عيِّن مدرساً للحديث في المسجد الزينبي . وفي سنة 1333 هـ نال شهادة العالمية وعيِّن مدرساً بالأزهر ، وفي سنة 1338 هـ صدر مرسوم بتعيينه في هيئة كبار العلماء .

وكان يلقي دروساً في المسجد الحسيني في الحديث والتفسير والفقه وحضرت بعض دروسه والشيخ أبي الفضل عبد الله الصديق الغماري وأجاز له .

ودفن في صحراء أبي رمانة وله ضريح يزار مكسو بالأخضر .

المصادر : تحفة الأحباب وبغية الطلاب للسخاوي . رياض الجنة الجزء الأول .

* * *

462 - الشيخ محمد الحسيني الظواهري

الشيخ محمد ابن الشيخ إبراهيم الظواهري ، شقيق الشيخ الأحمدي شيخ الجامع الأزهر .

ولد في كفر الظواهري ، وتلقى العلم بالأزهر والجامع الأحمدي بطنطا ، ونال شهادة العالمية سنة 1321 هـ ، ثم عيِّن مدرساً بالقسم الثانوي بالمعهد الأحمدي سنة 1904 م ، وصار يترقى إلى أن عيِّن مفتشاً بالمعاهد الدينية ثم مدرساً في كلية أصول الدين ، وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1365 هـ - 1946 م بالقاهرة ، ودفن بالمجاورين .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ أدب اللغة العربية .
2 ـ رسالة في علم الوضع .
3 ـ التحقيق التام في علم الكلام .
4 ـ القول السديد في تفسير آيات النسخ والطلاق والربا من القرآن المجيد .
5 ـ التحقيقات الواضحة في تفسير سورة الفاتحة .
6 ـ التحقيقات الهامة في مباحث الأمور العامة .

المصادر : سلسلة التراجم الأزهرية بقلم محمد حسين النجار . حياة مجاورة في الجامع الأحمدي .

* * *

463 ـ محمد أبو الفضل الجيزاوي

الشيخ محمد أبو الفضل الجيزاوي المالكي ،

شيخ الأزهر ، وهو الشيخ السابع والعشرون من شيوخ الجامع الأزهر .

ولد سنة 1264 هـ ـ 1847 م في بلدة وراق الحضر التابعة لمركز إمبابة بمديرية الجيزة ، ونشأ بها ، وتعلم مبادىء العلوم وحفظ القرآن الكريم ، ثم التحق بالأزهر سنة 1273 هـ ، وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ محمد عليش ، وعلى مرزوق العدوي ، وإبراهيم السقا ، والإنبابي شيخ الأزهر ، وشرف الدين المرصفي ، ومحمد العشماوي ، ومحمد الفضالي الجرواني وغيرهم ، وفي سنة 1287 هـ أمره شيخه الشيخ محمد الإنبابي بالتدريس ، وكان التدريس في هذا الزمن جارياً على الاستئذان (واستمر كذلك حتى زمن الشيخ المهدي) ، ثم اشتغل بالتدريس وأخذ عنه كثير من علماء العصر ، وكتب رسالة في البسملة وحديثها المشهور ، وقرأها بحضور كبار العلماء والطلبة في زمن الشيخ العروسي شيخ الأزهر .

وفي سنة 1326 هـ عيِّن وكيلاً للأزهر ، ثم شيخاً لعلماء الإسكندرية ، ولما توفي الشيخ سليم البشري شيخ الأزهر اختار سلطان مصر المترجم له شيخاً للأزهر لأنه كان أكبر العلماء سناً وفضلاً .

ولما تولى المترجم له مشيخة الأزهر أحدث عدة أنظمة في الأزهر لم تثبت على قرار ، بل كانت تتجاذبها الحوادث من حين إلى حين ، وفي أيامه نشبت الثورة القومية ، وكان الجامع الأزهر معقلاً للخطباء والشعراء والمتظاهرين من جميع الطبقات ،

ولما عقد مؤتمر الخلافة في القاهرة تولى المترجم له رياسته ، وكان واسع الاطلاع في العلوم العقلية والنقلية والفلسفية ، وخصوصاً فلسفة تاريخ الإسلام والتمدن الإسلامي .

توفي سنة 1346 هـ - 1927 م في القاهرة ، ودفن بها ، وبقي منصبه شاغراً مدة سنة تقريباً إلى أن تولى رئاسة الأزهر الشيخ المراغي .

مؤلفاته :

1 - الطراز الحديث في فن مصطلح الحديث .
2 - تقرير على كتاب ابن الحاجب في الأصول .
3 - رسالة في البسملة وحديثها المشهور .

وهو والد الشيخ محمد أمين أبي الفضل ، وأحمد حنفي أبي الفضل من رجال الإدارة سابقاً وعضو مجلس الشيوخ عن دائرة الجيزة .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصرين . جريدة الأهرام سنة 1927 م . في المرآة للمرحوم الشيخ عبد العزيز البشري . مجلة كل شيء والعالم العدد (206) .

* * *

464 - محمد أبو النجا

الشيخ محمد بن أبي النجا بن سليمان ،
الشافعي المذهب ، وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسن .

ولد في بلدة كفر عيسى أغا تبع مركز فاقوس بالشرقية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وحفظ القرآن الكريم في مدينة أبي كبير ، ثم سافر إلى القاهرة ، والتحق بالأزهر ، وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره كالشيخ الباجوري ، والسقا ، والإنبابي شيخ الأزهر وغيرهم ، ولما أتم دروسه ونال الإجازة بالتدريس اشتغل بالتدريس بالأزهر ، وحضر دروسه من مشاهير العلماء كثير ، منهم الشيخ محمد النجدي شيخ الشافعية ، والزعيم الخالد سعد زغلول باشا ، وأحمد بك الحسيني المحامي ، والشيخ محمد عبد الغني ، والشيخ إبراهيم بصلية ، والشيخ عبد المعطي الشرشيمي ، والشيخ محمد محمود ناجي رئيس المحكمة العليا الشرعية ، وإبراهيم بك الهلباوي المحامي المشهور ، والسيد أحمد رافع الطهطاوي .

وكان من المشتغلين بالعلم ، كريم الأخلاق ، محسناً للفقراء ، كما كان من

مشاهير علماء الشافعية في عصره .

توفي سنة 1312 هـ - 1894 م في كفر عيسى أغا عن سبعين عاماً ، ودفن في مقبرة بلدة الصوالح بالشرقية ، وقد قال تلميذ المترجم له الشيخ محمد عبد الغني قصيدة في رثائه ، جاء في ختامها :

«وقصارى الكلام والقول فيه أنه عالم بكل العلوم»

وهو والد الشيخ محمد الطيب ، والشيخ محمد الصالح ، والشيخ محمد زين الدين ، والشيخ محمد زكي ، والشيخ أحمد غريب عمدة كفر عيسى أغا ، وجد المرحوم الشيخ محمد أبي النجا وكيل كلية اللغة العربية سابقاً المتوفى في سنة 1368 هـ بالقاهرة ، والدكتور أبي النجا بمصلحة الآثار المصرية ، والأستاذ السيد بك الصادق أبي النجا مدير جريدة المصري ، والحاج عبد المعز أبي النجا من أعيان كفر عيسى أغا ، والأستاذ محيي الدين عبد الله أبي النجا .

زرتُ قبره مع حفيده الحاج عبد المعز أبو النجا في 7 أبريل سنة 1973 م ، والمقبرة بجوار حديقة أولاد عبد المعطي حسين بالصوالح وحول القبر سور مبني .

* * *

465 - محمد احمد جابر

الشيخ محمد أحمد ابن الشيخ أحمد جابر ،

المالكي المذهب ، المتوفى شهر يوليو سنة 1919 م .

ولد سنة 1280 هـ - 1863 م في بلدة شباس عمير بمركز دسوق بالغربية ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم على والده ، وحفظ القرآن الكريم في مكتب القرية ، وقرأ القراءات العشرعلى الشيخ عبد العظيم بدسوق ، وأجازه بالقراءة والإقراء ، ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ محمد عبده ، والشيخ سليم البشري ، ونال شهادة العالمية سنة 1902 م .

واشتغل بالتدريس في الأزهر ، ثم نقل إلى معهد الإسكندرية .

وكان من المشتغلين بالعلم ودراسة التاريخ ، وكان أول من درس علم

التاريخ بالأزهر بأمر الشيخ محمد عبده .

وكان قوي الحافظة ، كريم الأخلاق .

توفي سنة 1338 هـ - 1919 م ببلدته ، ودفن بها .

مؤلفاته :

1 - تاريخ مصر القديم .

2 - خلاصة تاريخ الأمويين والعباسيين .

واشترك معه في التأليف الشيخ محمد علي الطمطاوي .

وهو والد الشيخ محمد جابر من علماء الأزهر الشريف ومؤلف كتاب قوانين التشريع على طريقة أبي حنيفة وأصحابه ، وكتاب عميد القراء في القراءات العشر الكبرى .

* * *

466 - محمد أحمد متولي

الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الله الضرير ،

الشهير بالمتولي .

ولد سنة 1248 هـ ، وقيل : في 1289 هـ - 1832 م في خط الدرب الأحمر بالقاهرة ، ونشأ بها ، ولما أتم حفظ القرآن الكريم ، التحق بالأزهر الشريف ، وحصل كثيراً من العلوم الشرعية والعربية ، وحفظ المقدمة الجزرية وتحفة الأطفال ، ثم الشاطبية والدرة المضية وطيبة النشر وعقيلة أتراب القصائد والنهاية ، وتلقى القراءات العشر والأربع الزائدة عليها على أستاذ وقته السيد أحمد الدري المالكي الشاذلي الشهير بالتهامي ، واشتغل بتلقينها والتأليف فيها فأجاد وأفاد ، ثم أسندت إليه مشيخة الإقراء المصرية سنة 1293 هـ .

وممن أخذ عنه الشيخ محمد البنا ، والشيخ أحمد شلبي ، والشيخ مصطفى شلبي ، والشيخ عبد الرحمن الخطيب ، والشيخ حسن الجريسي ، والشيخ حسن عطية ، والشيخ محمد المغربي ، والشيخ عبد الفتاح هنيدي ، والشيخ خلف الحسيني ، والشيخ محمد الحسيني ، والشيخ محمد الغزولي ، والشيخ حسن يحيى الكتبي ، والشيخ خليل غنيم الجنايني وغيرهم .

توفي في شهر ربيع الأول سنة 1313 هـ - 1895 م بالقاهرة .
وله مؤلفات في القراءات عددها (38) انظرها في فتح المغني وغنية المقرىء للمترجم له .

* * *

467 - محمد الأحمدي الظواهري

الشيخ محمد الأحمدي ابن الشيخ إبراهيم بن إبراهيم الظواهري الشافعي ،
شيخ الجامع الأزهر ، وهو الشيخ التاسع والعشرون من شيوخ الأزهر الأجلاء ، وهو شيخ الظواهرية ، وهي فخذ من قبيلة النفيعات التي تنتسب إلى نافع بن ثوران بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثفل بن عمرو بن الغوث بن طيىء من العرب القحطانيين .
ولد سنة 1296 هـ - 1878 م في بلدة كفر الظواهري بمديرية الشرقية ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، وقرأ القرآن بالأزهر الشريف ، وأخذ العلوم النقلية والعقلية على علماء عصره كالشيخ محمد عبده وغيره .
ونال شهادة العالمية من الدرجة الأولى مع الامتياز وهو في الحادية والعشرين من العمر ، ثم اشتغل بالتدريس ، ثم عيِّن شيخاً لمعهد طنطا ، ثم شيخاً لمعهد أسيوط .
وفي سنة 1927 م انتدب رئيساً للوفد المصري الرسمي في المؤتمر الذي عقد بمكة لبحث العلاقات بين مصر والمملكة السعودية ، واستصدر قراراً من مؤتمر مكة بأن مصر والسودان قطر واحد لا يتجزأ .
وفي سنة 1929 م اختاره جلالة الملك فؤاد الأول شيخاً للأزهر الشريف ، ورئيساً لهيئة كبار العلماء ، وشيخاً للشافعية .
وفي سنة 1935 م اعتلت صحة ، واستقال من منصبه .
وفي عهده أنشئت الجامعة الأزهرية الحديثة بكلياتها ، وأقسام الوعظ والإرشاد ، ومِجلة الأزهر ، ومطبعة الأزهر .
وأرسلت في عهده بعوث الأزهر للصين واليابان والحبشة والسودان لدعوة أهل تلك البلاد للإسلام .

وقد حضر عليه كثير من علماء العصر ، منهم الأستاذ محمد عبد الجواد ، والشيخ عبد الوهاب بن عبد اللطيف الأستاذ بكلية الشريعة .

وكان المترجم له من خلفاء الشيخ العقاد المتوفى سنة 1933 م وهو شيخ الطريقة الشاذلية الفاسية ، وقد اتصل به في سنة 1318 هـ وسلك هذه الطريقة ، وهدى الله به على يديه كثيراً من عباده الأغنياء الضالين .

توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1363 هـ ـ 1944 م ، ورثاه الأستاذ الأسمر بقصيدة في الجامع الأزهر ، ودفن في قرافة المجاورين .

وهو والد محمد الأحمدي وفخر الدين وإبراهيم وحسين .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ العلم والعلماء (في نظام التعليم) وقد صودرت نسخه وأحرقت وقت ظهوره .

2 ـ رسالة في الأخلاق .

مؤلفاته المخطوطة :

1 ـ خواص المعقولات في أصول المنطق وسائر العقليات .

2 ـ التفاضل بالفضيلة .

3 ـ الوصايا والآداب .

4 ـ صفوة الأساليب .

5 ـ حكم الحكماء .

6 ـ براءة الإسلام من أوهام العوام .

7 ـ مقادير الأخلاق .

8 ـ الكلمة الأولى في آداب الفهم .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1944 م . السياسة والأزهر . حياة مجاور في الجامع الأحمدي . تاريخ معهد أسيوط الديني . مجلة الأنصار العدد (41) السنة الرابعة .

* * *

468 ـ محمد الأشموني

الشيخ محمد الأشموني ،

الشافعي المذهب ، وينتهي نسبه إلى سيدي أبي مدين التلمساني .

ولد في أشمون جريس ، وهي قرية من أعمال مديرية المنوفية سنة 1218 هـ - 1803 م ، ونشأ بها ، وتعلم العلم ، ثم سافر إلى مصر ، والتحق بالأزهر الشريف ، وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ القويسني ، والشيخ البولاقي ، والشيخ الفضالي ، والشيخ الأمير ، والشيخ الباجوري ، والشيخ المرصفي وغيرهم .

واشتهر بالذكاء ، وجودة التعليق وإتقان التحصيل ، إلى أن تأهل للتدريس فدرس الكتب المتداولة بالأزهر ، وعمر عمراً طويلاً ، وصار جميع من بالأزهر إما من تلاميذه أو ممن في طبقتهم ، ولم يؤلف كتباً ، وإنما كتب عنه بعض الطلبة تقييدات عند قراءته للعقائد النسفية ، وكذلك قيدوا عنه نحو ثلاثين كراسة حال قراءته لمختصر السعد .

وكان أنيس المحضر ، كثير الدعابة والمزاح مع الطلبة ، شديد الورع ، متصفاً بالزهد والتقشف .

توفي في شهر ذي القعدة سنة 1321 هـ - 1904 م عن مائة سنة وثلاث سنوات ، وقد أمر الخديوي بتجهيزه من الأوقاف الخيرية ، وأطلقوا منادين في الطريق للإنباء بوفاته ، وسار في تشييع جنازته نحو أربعين ألفاً ، ودفن في قرافة المجاورين في مقبرة الشيخ الإنبابي ، ورثاه الشيخ إبراهيم راضي بقصيدة ، ورثاه أيضاً تلميذه الشيخ عبد الحليم أنسي البيروتي بقصيدة أولها :

هوى القطب قطب العلم والله يشهد ... بأن قلوباً نارها تتوقد

وخر منار العلم بعد ثبوته ... وفاجأنا خطب من الليل أسود

ومنها قوله :

وما مثل أشموني مصر بعصرنا ... إمام عليم بالشريعة مرشد

ولم يعقب ذرية لأنه لم يتزوج .

المصادر : تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر . سبل النجاح . مرآة العصر المجلد الأول .

* * *

469 - محمد اطفيش

الشيخ محمد أطفيش بن يوسف بن عيسى الحفصي العدوي الجزائري الأباضي المجتهد ،
ولد سنة 1236 هـ - 1820 م في بلدة يسجن من وادي ميزاب بالجزائر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره .

وكان من المشتغلين بالعلم والتفسير والفقه والأدب ونظم الشعر والتأليف ، وكان مشتركاً في الحركة الوطنية في بلاده .

توفي سنة 1332 هـ - 1914 م في بلدة يسجن .

مؤلفاته :

1 - تيسير التفسير ، سبعة أجزاء .
2 - هميات الزاد إلى زاد المعاد ، في (14) جزءاً في التفسير .
3 - الذهب الخالص .
4 - نظم المغني .
5 - الشامل للأصل والفرع .
6 - تخليص المعاني من ربقة جهل المثاني .
7 - وفاء الضمانة بأداء الأمانة في الحديث ، ثلاثة أجزاء .
8 - جامع الشمل .
9 - السيرة الجامعة .
10 - شرح الدعائم .
11 - شرح العقيدة .
12 - إطالة الأجور في شرح فضائل الشهور .
13 - شرح أسماء الله الحسنى .
14 - الغسول في أسماء الرسول .
15 - ترتيب اللفظ .
16 - شرح النيل ، عشرة أجزاء .
17 - مختصر الوضع والحاشية .
18 - حي على الفلاح ، ستة أجزاء .

19 ـ حاشية على الإيضاح لعامر الشماخي .
20 ـ بيان البيان في علم البيان .
21 ـ ربيع البديع .
22 ـ إيضاح الدليل إلى علم الخليل .
23 ـ داعي العمل إلى يوم الأمل .
24 ـ شرح القلصادي .
25 ـ إيضاح المنطق .
26 ـ إزالة الاعتراض عن محقي آل إباض .
27 ـ رسالة وادي ميزاب في التاريخ .
28 ـ رسالة الإمكان في التاريخ .
29 ـ حاشية القناطر .
30 ـ الرسم في قواعد الخط العربي .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث .

* * *

470 ـ محمد الإنبابي

الشيخ محمد شمس الدين الإنبابي المصري الشافعي ابن الحاج محمد الإنبابي التاجر ابن الحاج حسين الإنبابي ،

والإنبابي نسبة إلى بلدة إنبابة في شمال مدينة الجيزة ، وهو الشيخ الحادي والعشرون من شيوخ الأزهر المعمور .

ولد سنة 1240 هـ ـ 1824 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، وحفظ القرآن ثم التحق بالأزهر سنة 1253 هـ ، وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ إبراهيم الباجوري ، ومصطفى البولاقي ، ومحمد عبد القدوس القليبي مقرىء العلامة القويسني ، وإبراهيم السقا ، وشيخ الإسلام مصطفى العروسي ، ومصطفى الذهبي ، ومصطفى المبلط ، وحسن البلتاني ، ومحمد عليش وغيرهم ؛ وأجازه الشيخ إبراهيم الباجوري إجازة بما تجوز روايته ، وأذن له فيما تصح عنه درايته ، من فروع وأصول ، ومنقول ومعقول ، حسبما تلقى عن شيخيه الإمامين شيخ الإسلام السيد

حسن القويسني ، والشيخ محمد الفضالي ، وأجازه أيضاً الشيخ إبراهيم السقا ، والشيخ مصطفى بن محمد المبلط ، والشيخ مصطفى الذهبي ، وشيخ الإسلام مصطفى العروسي .

وفي سنة 1267 هـ اشتغل بالتدريس بالأزهر ، وأخذ عنه كثير من علماء العصر كالشيخ حسونة النواوي الحنفي ، وعبد الرحمن القطب الحنفي ، والسيد علي الببلاوي المالكي ، وحسن الطويل المالكي ، وسليمان العبد الشافعي ، وهارون عبد الرزاق المالكي ، وسالم البولاقي الشافعي ، وعمر الرافعي الحنفي ، وأحمد الرافعي الحنفي ، ومحمد عبد الجواد القاياتي الشافعي ، وأحمد عبد الجواد القاياتي الشافعي ، وعبد الله عليش المالكي ، ومحمد البسيوني البيباني المالكي ، ومحمد الإسكندراني الشافعي ، وحسن خفاجي الدمياطي الشافعي ، ومحمد البنا الدمياطي الشافعي ، وأحمد ابن شرقاوي الحلفي الحفناوي المالكي ، وأحمد الحلواني الخليجي الشافعي ، وأبو زيد الوراقي المالكي ، ومحمد خاطر المالكي ، وعبد القادر الدلبشاني الحنفي ، ومصطفى محمد إسماعيل الطهطاوي ، وعلي غزال الشبيني الشافعي ، وأحمد مروان المالكي ، ومحمد أحمد الخضيري الطهطاوي المالكي ، ومحمود رضوان الجزيري الحنفي ، ومحمد عبد المتعال البهوتي الشافعي ، ومحمد حسين الإبريزي الشامي الشافعي ، وأحمد الجنبيهي الشافعي ، ومحمد الهجرسي الشافعي ، ومحمد محمد الزيني المالكي ، وعبد الرحمن المحلاوي الشافعي ، وشيخ الإسلام محمد أبي الفضل الجيزاوي الوراقي المالكي ، ومحمد فتوح البجيرمي الشافعي ، ومحمد موسى البجيرمي الشافعي ، ومحمد طموم المالكي ، والسيد مصطفى الشريف البحراوي المالكي ، ومحمد بخيت المطيعي الحنفي ، ومحمد المغربي الحنفي ، وأحمد فايد الزرقاني المالكي ، وعبد الرحمن السويسي الحنفي ، ومحمد أمين العروسي الشافعي ، ومحمد النجدي الشرقاوي الشافعي ، ومحمد إبراهيم القاياتي الشافعي ، ومحمد طاهر الشرقاوي الشافعي ، وعلي الكرداسي الجيزاوي المالكي ، وحسن رجب السقا الشافعي ، وعلي العريني الشافعي ، وحجاج الصنفيني الشافعي ، ومحمد

أحمد حسنين البولاقي الشافعي ، وسليمان النوري الشافعي ، وأمين العباسي المهدي الحنفي ، وسعيد علي الموجي الغرقي الشافعي ، وأحمد الطلاوي الشافعي ، ونصر الحويحي الشافعي ، ويوسف الشبرانجومي الشافعي ، وعبد الرحمن قراعة الأسيوطي الحنفي ، وعبد المعطي الشرشيمي الشافعي ، والسيد أحمد رافع الطهطاوي الحنفي ، وعلي الصالحي المالكي ، ومحمد البنا السبكي الشافعي ، وخطاب الدروي الشافعي ، ويوسف المليجي الشافعي ، وعبد المطلوب البوشي الشافعي ، وغيرهم من الأساتذة .

وقد تولى مشيخة الأزهر مرتين ، الأولى سنة 1299 هـ ، والثانية سنة 1304 هـ ، وتولى أيضاً رئاسة الشافعية .

وكان من المشتغلين بتجارة الأقمشة ونحوها ، وكانت له خبرة كبيرة بتجارته وله وكالة تنسب إليه في الغورية .

وكان من أوسع العلماء اطلاعاً ، وأجلّهم نفعاً للعلم والتدريس والتأليف ، وأقدرهم على تفهيم الطلاب ، ولذلك كانت منزلته بينهم لا ترام لغيره علواً وارتفاعاً .

وكان تقياً نقياً صالحاً ورعاً ، يحب الفقراء والمساكين ويسدي إليهم معروفه من ماله الواسع الكثير ، وقد ترك ثروة عظيمة ، أوقف معظمها للتصدق والإحسان وفعل المبرات .

توفي في شهر شوال سنة 1313 هـ - 1896 م بمرض الشلل ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً ، ورثاه كثير من الأدباء والشعراء ، ودفن في قرافة المجاورين .

مؤلفاته :

1 - تقرير على حاشية العطار على الأزهرية .
2 - تقرير على حاشية الأمير على شرح الشذور .
3 - تقرير على حاشية الصبان على الأشموني .
4 - تقرير على التجريد .
5 - تقرير على جمع الجوامع في الأصول .
6 - تقرير على حاشية الباجوري على متن السلم .

7 ـ تقرير على آداب البحث .

8 ـ حاشية على رسالة الصبان في علم البيان .

9 ـ حاشية على مقدمة القسطلاني .

10 ـ رسالة في الربا وأقسامه .

11 ـ تقرير على حاشية السجاعي على القطر .

12 ـ تقرير على حاشية البرماوي على شرح أبي شجاع .

13 ـ تقريرات على حاشية أبي النجا على شرح الأزهرية .

14 ـ رسالة البسملة الصغرى والكبرى .

المصادر : القول الإيجابي في ترجمة العلامة شمس الدين الإنبابي . مرآة العصر المجلد الأول . الخطط الجديدة التوفيقية الجزء الثامن . كنز الجوهر في تاريخ الأزهر . معجم سركيس . الأعلام الجزء الثالث .

* * *

471 ـ محمد بدر الدين النعساني الحلبي

الشيخ محمد بدر الدين بن مصطفى بن رسلان النعساني الحلبي ، ولد سنة 1881 م في مدينة حلب ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم سافر إلى مصر ، والتحق بالأزهر الشريف ، وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره ، ولما أتم دروسه اشتغل بالتدريس بالأزهر ، ثم اشتغل بالصحافة والتحرير في الجرائد بمصر والشام والحجاز .

وقد زار الأقطار الإسلامية في الشرق والغرب ودرس أحوالها ، واطلع على شؤونها ، فازدادت معارفه ، واتسعت خبرته .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف ، وتحقيق الكتب وتصحيحها وصحح كثيراً من الكتب التي طبعها المغفور له محمد أمين الخانجي الناشر المشهور وقد حقق عدداً كبيراً منها .

ولما عاد إلى بلاده اشتغل بالعلم ، وتعليم الأدب العربي في مدارس حلب ، وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق .

توفي سنة 1362 هـ ـ 1943 م .

مؤلفاته :

1 ـ التعليم والإنشاد .

2 ـ شرح أسماء أهل بدر .

3 ـ النصوص على كتاب الفصوص .

4 ـ نهاية الأرب من شرح معلقات العرب .

5 ـ شرح شواهد المفصل للزمخشري .

المصادر : مجلة المجمع العلمي العربي الجزء التاسع والجزء العاشر من المجلد التاسع عشر . معجم سركيس .

* * *

472 ـ محمد جعفر الكتاني

الشيخ أبو عبد الله محمد بن جعفر بن إدريس بن محمد الزمزمي بن الفضيل بن العربي بن محمد فتحا بن علي ،

الجد الجامع لكافة الكتانيين ، الكتاني الحسني العارف بالله الرباني ، خاتمة المحدثين ، والعلماء العاملين .

ولد سنة 1274 هـ ـ 1857 م بالمغرب الأقصى ، وأخذ عن والده أبي الفضل جعفر ، وأبي عبد الله محمد المدني بن جلون ، وأبي جيده الفاسي ، والطيب كيران ، وأحمد أحمد البناني ، وسمع من أبي الحسن بن ظاهر الوتري الحنفي أمهات الكتب في الحديث ، وسمع على غيرهم من مشاهير علماء فاس ، وأجيز إجازة عامة .

وقد رحل للمشرق وجاور بالمدينة المنورة ، واستجاز وأجاز ، وسافر إلى بيروت سنة 1326 هـ ، وسمع منه أستاذي الشيخ محمد زاهد بن الحسن الكوثري كتاب الشمائل للترمذي من لفظه في الجامع الأموي .

وحضر دروسه الشيخ السعيد الطيب الجزائري المدرس بقسم البعوث الإسلامية بالأزهر .

وأجاز الشيخ يوسف إسماعيل النبهاني إجازة عامة ، ثم عاد إلى مدينة فاس وأقام بها إلى أن توفاه الله .

وكان من المشتغلين بالعلم والحديث والتأليف .

واشتهر بالصلاح ، وكان آية في الورع .

توفي في شهر رمضان سنة 1345 هـ - 1926 م في فاس ، وكانت جنازته من المحافل العظيمة ، ودفن بروضة أسلافهم قرب المصلى خارج باب الفتح .

ثم نقل بعد ذلك إلى عدوة الأندلس ، وبنيت على قبره زاوية .

مؤلفاته :

1 - سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس ، في ثلاثة أجزاء .

2 - الأزهار العاطرة الأنفاس بذكر بعض محاسن قطب المغرب تاج مدينة فاس .

3 - سلوك السبيل الواضح .

4 - الرسالة المستطرفة فيما يحتاج إليه طالب الحديث من الكتب المشرفة .

5 - كتاب في تاريخ البيت الكتاني .

6 - إسعاف الراغب الشائق في المولد النبوي .

7 - الكشف والتبيان .

8 - نظم المتناثر من الحديث المتواتر .

9 - تعجيل البشارة للعامل بالاستخارة .

10 - الدعامة لمعرفة أحكام سنة العمامة .

11 - رفع الملامة ودفع الاعتساف .

12 - الأعلام .

13 - إتحاف ذوي البصائر والحجا .

14 - شفاء الأسقام .

15 - المطالب العزيزة الوفية .

وغير ذلك .

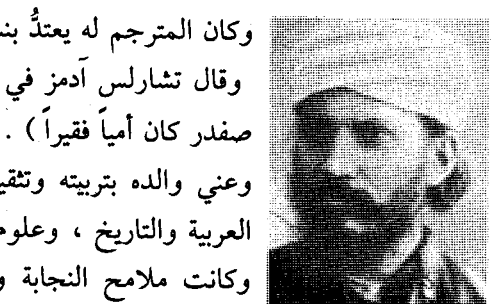
المصادر : شجرة النور الزكية في ظبقات المالكية . رياض الجنة الجزء الأول . التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز للكوثري .

* * *

473 - محمد جمال الدين الأفغاني

السيد محمد جمال الدين بن السيد صفدر ،

وينتهي نسبه إلى السيد علي الترمذي المحدث ويرتقي نسبه إلى الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب ، الحنفي المذهب .



وكان المترجم له يعتدُّ بنسبه كثيراً ، نشأ من أبوين فقيرين .

وقال تشارلس آدمز في كتابه الإسلام والتجديد في مصر : (إن والده السيد صفدر كان أمياً فقيراً) .

وعني والده بتربيته وتثقيفه ، ولما بلغ الثامنة من العمر تلقى مبادىء العلوم العربية والتاريخ ، وعلوم الشريعة ، والعلوم العقلية والرياضية .

وكانت ملامح النجابة والذكاء ظاهرة عليه منذ نعومة أظفاره ، وأتم دراسة هذه العلوم وهو في الثامنة عشرة من عمره .

ثم سافر إلى الهند ، ودرس بعض العلوم الرياضية على الطريقة الحديثة ، وسافر إلى الحجاز لأداء فريضة الحج سنة 1273 هـ ، ولما عاد إلى بلاده التحق بوظائف الحكومة على عهد الأمير دوست محمد خان ، واشترك في غزوة (هراة) .

ثم سافر إلى الآستانة ، وعيِّن عضواً في مجلس المعارف ، وكانت له آراء لتعميم المعارف ، لم يوافقه عليها الأعضاء ، وقد خطب خطبة علمية فأنكر عليه العلماء بعضاً من آرائه ، وطلب شيخ الإسلام من الدولة إبعاده .

وسافر المترجم له إلى مصر سنة 1288 هـ في عهد دولة رياض باشا ، وأجرت عليه الحكومة راتباً قدره ألف قرش شهرياً ، والتف حوله الناشئون وطلبة العلم يدرس لهم في بيته وفي الجامع الأزهر ، علوم الأدب والمنطق والتوحيد والفلسفة والتصوف وأصول الفقه ، بأسلوب فكه طريف .

وانتظم سلك الماسونية ، وتقدم في درجاتها ، حتى صار من الرؤساء ، وأنشأ محفلاً وطنياً تابعاً للشرق الفرنساوي[1] دعا إليه مريديه من العلماء والوجهاء بمصر وصار أعضاؤه نحو ثلاثمائة عضو .

وكانت حركات المترجم له مثيرة لمخاوف الإنجليز بسبب كرهه الشديد لهم ، ولمخاوف رجال العلم والدين من ناحية أخرى ، فاتهمه العلماء بالزيغ والزندقة ، ثم اشتغل بالسياسة ، فخافت الحكومة المصرية خطره ، وأمرته بالسفر من مصر هو وتابعه (أبا تراب) ، فسافر إلى الهند فأوروبا ، وأقام في

---

(1) الشرق [الكبير] الفرنسيّ : أهمّ الفِرق الماسونيّة في فرنسا (م.ي.)

اسمها جمعية « العروة الوثقى » ذات فروع في الهند ومصر وغيرهما من أقطار الشرق الإسلامي ، وكانت ممنوعة في الهند ومصر ، وأعلن في الجريدة الرسمية المصرية أن كل من توجد عنده جريدة العروة الوثقى يغرم من خمسة جنيهات مصرية إلى خمسة وعشرين جنيهاً ، وقد ظهر منها ثمانية عشر عدداً ، وقد قضى في باريس ثلاث سنوات ، نشر في أثنائها مقالات في جرائدها ، تبحث في سياسة روسيا وانجلترا وتركيا ومصر ، وجرت له أبحاث فلسفية مع الفيلسوف رينان في (العلم والإسلام) .

ثم سافر إلى إنجلترا وأنشأ مجلة ضياء الخافقين ، ثم عاد إلى فرنسا وتعرف بكثيرين من علمائها وفلاسفتها ، ثم سافر إلى طهران في عهد الشاه ناصر الدين ولكن الشاه شك في آراء المترجم له .

وقد سافر إلى روسيا وتعرف بكبار رجالها ، وانتهت به خاتمة المطاف إلى الآستانة سنة 1892 م بدعوة من السلطان عبد الحميد ، وأقام في قصر أنعم عليه به السلطان في (نشان طاش) ، وعيِّن له خمسة وسبعون ليرة عثمانية في الشهر .

ولما أُطلق سراحه في الهند سنة 1882 م سافر إلى الولايات المتحدة ، وكان يرغب أن يقوم بحملة دعائية ولكنه وجد أن الرأي العام كان بمعزل عن العالم الخارجي في ذلك الوقت ولم يجد استجابة لكتاباته وقرر نقل مركز نشاطه إلى لندن سنة 1883 م ، وبعد عام سافر إلى باريس وجعلها مقراً لنشاطه .

وزعم المستر بلنت ، أنه سافر إلى أميركا ليتجنس بالجنسية الأميركية ، وأقام بها أشهراً ، ولم ينفذ ما اعتزمه ، وقد استبعد الأستاذ أحمد أمين بك هذه الرواية .

وحضر دروسه كثير من مشاهير علماء الشرق ، منهم الشيخ محمد عبده ، والشيخ عبد الكريم سلمان ، والشيخ إبراهيم اللقاني ، وسعد زغلول باشا ، وإبراهيم بك الهلباوي ، ومحمود سامي البارودي باشا ، وعبد السلام المويلحي ، وإبراهيم المويلحي ، وعلي مظهر ، وسليم نقاش ، وأديب إسحاق ، ولطفي السيد باشا .

وقال عنه تلميذه الإمام الشيخ محمد عبده :

« أما مذهب الرجل فحنيفي حنفي ، وهو إن لم يكن في عقيدته مقلداً ، لكنه لم يفارق السنة الصحيحة مع ميل إلى مذهب السادة الصوفية رضي الله عنهم وله مثابرة شديدة على أداء الفرائض في مذهبه .

أما منزلته من العلم وغزارة المعارف فليس يحدها قلمي إلا بنوع من الإشارة إليها ، وله سلطة على دقائق المعاني وتحديدها وإبرازها في صورها اللائقة بها ، كأن كل معنى خلق له ، وله قوة في حل ما يعضل منها ، كأنه سلطان شديد البطش ، فنظرة منه تفكك عقدها » .

وقال الأستاذ عبد القادر المغربي في (ترجمته للمترجم له) :

حكي لنا عنه وهو في القاهرة : أخبره مريدوه الحريصون على تفكيهه وتسليته ، أن فتاة أوروبية لها مشرب في حي الأزبكية تسقي فيه البيرة بيدها ، وأنها غاية في الجمال والذكاء والأدب ، فقال لهم جمال الدين : هيا بنا إليها ، ودخل السيد الأفغاني ورفاقه على الفتاة وإذا هي كما وصفوها جمالاً وذكاء ، فأشار إليها بعض رفاق السيد وأعلموها بمقامه ، فأقبلت عليه بالتأنيس وعذب الكلام وأقبل هو عليها بالبحث والتفتيش عن خبايا نفسها وأسرار حياتها .

وبسبب هذه الزيارة وجلوس الأفغاني مع تلامذته في أحد مشارب الأزبكية وبعض الآراء التي نشرها قام الشيخ عليش المغربي وبعض علماء الأزهر ضد المترجم له ، واتهموه بالزندقة ونشر المبادىء الهدامة .

ولما قام المهدي بالثورة في السودان ، دعت إنجلترا السيد الأفغاني للسفر في الوفد الذي عزمت على إيفاده بقصد الصلح ، ولكن السفر تأجل بسبب موت المهدي .

وقال المترجم له في وحدة الوجود : إن القول بوحدة الوجود أصله دين قدماء اليونان ، وقد دخل في مذاهب العرب عند ترجمتهم لكتب أولئك القدماء فهو دين متداخل في دين ، من غير شعور الآخذين به .

وقال الأستاذ سليم عنجوري ـ وهو من أصدقاء الشيخ محمد عبده ـ في ديوان (سحر هاروت) عن المترجم له :

(يلبس السواد ، ويتزيّى بزي العلماء ، طلي الكلام ، ذرب اللسان ، مليح

النكتة ، سمح الكف ، طلق المحيا ، وقور السمت ، يجتنب النساء ، ويعظم نفسه عن الشهوات ، يكره الحلو ، ويحب المر ، وقلما خلت جيوبه من خشب الكينا والراوند ، يتنقل فيهما تفكهاً ، يأكل الوجبة (مرة كل يوم) ، ولا يأكل إلا منفرداً ، يكثر من شرب الشاي والتبغ ، وإذا تعاطى مسكراً فقليلاً من الكونياك ، ويكره الكتابة ، ويتثاقل عنها) .

توفي سنة 1314 هـ ـ 1897 م بمرض السرطان ، وقيل : بأن موته كان بالسم ، ودفن في الآستانة ثم نقلت جثته إلى بلاد الأفغان سنة 1944 م .

وزارة التربية والتعليم الأفغانية رأت ، تخليداً لذكرى حكيم الإسلام العظيم ، السيد جمال الدين الأفغاني ، إنشاء مكتبة تضمّ مؤلفاته ومقالاته وما كتب عنه في مختلف اللغات من المؤلفات .

والمتوقع أن تكون هذه المكتبة حافلة بالمئات من الكتب التي تحدثت عن هذا المصلح الخالد ، الذي أيقظ الإسلام من سباته ، ومسح عن عيون المسلمين سنة الخمول وغبار الذل .

والمعروف أن مئات من الكتاب والباحثين ، شرقيين وغربيين ، وعشرات من كبار المستشرقين قد كتبوا عن حركته الإسلامية وآثارها القريبة والبعيدة .

وعلى هذا فسوف تتصل وزارة التربية والتعليم بالمكتبات العالمية ، وبأسر الشخصيات الإسلامية والعربية ، التي كانت على اتصال بالفقيد العظيم ، لجمع تراثه ونفثاته .

وهذا العمل سيستغرق جهداً ووقتاً طويلين ولكنه ، ولا شك ، عمل جليل نافع ، وهو أقل ما يجب أن يُعمل في سبيل تخليد ذكرى مصلح الشرق العظيم .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ الأفغان ، أو تتمة البيان في تاريخ الأفغان .

2 ـ الرد على الدهريين .

3 ـ العروة الوثقى لا انفصام لها .

4 ـ القضاء والقدر .

المصادر : تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . معجم سركيس . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . تاريخ الأستاذ الإمام محمد عبده الجزء الأول بقلم محمد رشيد رضا صاحب

المنار . تاريخ الصحافة العربية الجزء الثاني . خاطرات جمال الدين . جمال الدين الأفغاني بقلم محمد سلام مدكور . مجلة الزهراء المجلد الأول . ذكرى الأفغاني بقلم عبد المحسن القصاب . عصر إسماعيل للرافعي بك الجزء الثاني . دائرة المعارف الإسلامية العدد (2) المجلد (7) . جمال الدين الأفغاني للأستاذ قدري حافظ طوقان . الأعلام الجزء الثالث . الإسلام والتجديد في مصر . زعماء الإصلاح في العصر الحديث . اقرأ العدد (68) . كتاب الحدود تتكلم أو تاريخ شعب مناضل في تاريخ الأفغان تأليف محمد يونس .

* * *

474 ـ محمد حامد السقاف

السيد محمد بن حامد بن عمر بن محمد بن سقاف بن محمد بن عمر بن طه بن عمر بن طه بن عمر بن عبد الرحمن ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين رضي الله عنه .

ولد سنة 1265 هـ ـ 1848 م في مدينة سيون ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم على الشيخ عبد الرحمن عبد الله الصبان ، وتلقى العلم على والده والسيد علي محمد الحبشي ، وأخيه السيد سقاف ، والسيد علوي بن عبد الرحمن ، والسيد شيخ عمر السقاف ، والسيد محسن علوي السقاف ، والسيد عبد الرحمن علي السقاف ، والسيد علوي محمد السقاف ، والسيد حسين أبي بكر السقاف ، والسيد عبد القادر السوم السقاف ، والسيد محمد إبراهيم عيدروس ، والسيد علي عبد الله شهاب الدين ، والسيد عمر حسن الحداد ، والسيد عيدروس عمر الحبشي ، وغبر ذلك كثير .

وأخذ علم الفلك عن الشيخ محمد يوسف الخياط المكي بمكة ، ثم أذن له مشايخه بالتدريس والإفتاء ونشر الرسالة المحمدية ، واشتغل بالعلم والتدريس والوعظ والإرشاد والتصوف وعلم الفلك .

وكان من مشاهير رجال علم الفلك في القطر الحضرمي .

وأخذ عنه كثير من علماء العصر من حضرموت واليمن والحجاز والصومال وجاوة .

توفي في شهر ذي الحجة سنة 1368 هـ ـ 1930 م بمكة ، ودفن في المعلاة بحوطة السادة العلويين .

مؤلفاته :

1 ـ الفتاوى الكبرى ، في مجلدين .
2 ـ الإتحاف بتقرير مسائل الازورار والانعطاف .
3 ـ القول السديد المنسوق لدى أولي النظر في كراهة الصلاة خلف المسبوق .
4 ـ أحسن الوجوه في تحريم الصلاة في الوقت المكروه .
5 ـ الإنصاف في مسألة مستقيم بدون شق القاف .
6 ـ القول الفصل الحازم في وجه تزويج مولية الحاكم .
7 ـ نصب الشبك في اقتناص ما يحتاج إليه علم الفلك .
8 ـ رسالة في الرد على الشيخ علي عمر باصبرين ، بصحة الاعتماد على الشجرة المضبوطة في العصوية .

المصادر : تاريخ الشعراء الحضرميين الجزء الرابع .

* * *

475 ـ محمد حبيب الله الشنقيطي

الشيخ محمد حبيب الله ابن الشيخ عبد الله بن مايأبي الجكني اليوسفي نسباً الشنقيطي إقليماً ،
المالكي مذهباً المدني مهجراً ، المكي موطناً .

ولد سنة 1295 هـ في شنقيط بالمغرب موريتانيا ماليّا ، وحفظ القرآن الكريم ، وتلقى العلم على كبار علماء عصره في شنقيط ، ثم سافر إلى مراكش وعيَّنه السلطان عبد الحفيظ مدرساً وخطيباً بمجسد الكينيين بمراكش.
ثم هاجر إلى المدينة المنورة ، وأقام بها مدة ، ثم انتقل إلى مكة ، واشتغل بالتدريس في الحرم المكي ، ثم سافر إلى دمشق ، وصحب شيخ القراء فيها ، وأجازه بالقراءات ، ثم سافر إلى مصر وأقام بها إلى أن توفاه الله ، واختارته مشيخة الأزهر مدرساً بتخصص كلية أصول الدين .
وكان عضواً في بعض اللجان العلمية بالقاهرة .
وكان من المشتغلين بالعلم والحديث والتأليف ، وقد جمع مكتبة كبيرة بيعت بعد وفاته .

توفي سنة 1363 هـ ـ 1944 م بالقاهرة ، ودفن بجوار الشيخ محمد الجنبيهي في مقابر الإمام الشافعي .

مؤلفاته :

1 ـ الخلاصة النافعة العلية المؤيدة بحديث الرحمة المسلسل بالأولية .

2 ـ إفحام أهل العناد بتأييد رسالة الحداد .

3 ـ زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم .

4 ـ إبراز الجوهر المكنون .

5 ـ الجواب المحرر في أخبار عيسى والمهدي المنتظر .

6 ـ شرح السلم في المنطق .

7 ـ رسالة السيف والموسى ، في الذب عن البهتان على عيسى .

8 ـ لزوم طلاق الثلاث دفعة .

9 ـ فاكهة الخوان في نظم أعلى درر علم البيان .

10 ـ إكمال المنة باتصال سند المصافحة المدخلة الجنة .

المصادر : مجلة الرسالة العدد (555) . سلسلة التراجم الأزهرية الحلقة الأولى .

* * *

476 ـ محمد حسن دلال

محمد بن حسن بن حسين دلال اليمني ،

ولد سنة 1281 هـ ـ 1864 م بروضة حاتم ، ونشأ بها ، وأخذ علم القراءات السبع عن عبد الله حسين دلال ، وعن السيد علي أحمد الشرقي ، وأخذ علم العربية وغيره عن السيد عبد الكريم عبد الله أبي طالب ، والسيد أحمد محمد الكبسي وأخذ بصنعاء عن القاضي محمد أحمد العراسي ، وأحمد محمد السياغي ، وأحمد رزوق السياني ، وأحمد علي الطير ، وغير هؤلاء ، واستجاز من الإمام المنصور محمد عبد الله الوزير ، وأخذ عن شيخ الإسلام الحسن بن علي العمري .

وعكف على التدريس بجامع صنعاء مدة ، وتولى إمامة محرابه سنة 1304 هـ ثم سار إلى الإمام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين ولزم مقامه مدة ، ثم عاد إلى صنعاء سنة 1310 هـ فكان القبض عليه من أحمد فيضي

باشا ، ونفي إلى جزيرة رودس في جماعة من أهل صنعاء منهم القضاة بنو الحرازي ، وأخذ في جزيرة رودس عن بعض علمائها ، وتعلم اللغة التركية والفارسية .
وفي سنة 1323 هـ أرسله السلطان عبد الحميد مع محمود نديم ، إلى مولانا الإمام ، بكتاب منه إلى الإمام .
ثم أطلق سراحه ومن كان معه ، وعاد إلى اليمن ، وعكف على التدريس والإرشاد ، وعيِّن خطيباً بجامع صنعاء .
توفي في شهر ربيع الأول سنة 1352 هـ - 1933 م .
المصادر : تحفة الإخوان في تاريخ شيخ الإسلام الحسين بن علي العمري .

* * *

477 - محمد حسنين مخلوف

الشيخ محمد بن حسنين بن محمد مخلوف العدوي بلداً ، المالكي مذهباً ، الأزهري تربية ، الخلوتي المصري .
ولد سنة 1277 هـ - 1860 م في بلدة بني عدي التابعة لمركز منفلوط ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلوم ، وحفظ القرآن الكريم على الشيخ حسن الهواري ، ثم التحق بالأزهر ومكث به اثنتي عشرة سنة ، وأخذ على مشاهير علماء عصره كالشيخ محمد الروجي ، وحسن العدوي ، ومحمد بن ناظر العدوي ، وأحمد أبي خطوة ، ومحمد راضي الكبير ، وعبد الرحمن الشربيني ، وحسن الطويل ، ومحمد الإنبابي ، وأجازه الشهاب الرفاعي وعرفة المالكي ، ونال الشهادة العالمية من الدرجة الأولى في عهد شمس الدين الإنبابي سنة 1305 هـ ، ثم اشتغل بالتدريس بالأزهر .
ولما أنشئت المكتبة الأزهرية عيِّن أميناً ومديراً لها فرتبها أحسن ترتيب ونظمها على أحدث طراز ، ثم انتقل إلى التفتيش فعيِّن مفتشاً أولاً للأزهر والمعاهد الدينية ثم عيِّن شيخاً للجامع الأحمدي .
وفي أيامه أنشىء معهد جديد متمم للجامع الأحمدي ، ثم عيِّن مديراً عاماً للأزهر والمعاهد الدينية ، فعضواً في مجلس الأزهر الأعلى ، ثم أضيفت إليه وكالة الأزهر فوجه عنايته إلى إصلاحه ، وتمكن من ترقية شؤونه وإحداث نهضة علمية فيه .

ومن آثاره العلمية والأدبية في الأزهر أنه لما زار المترجم له السلطان حسين كامل الأول سلطان مصر ، قال له السلطان :

(أحقاً ما يذاع عن الأزهر والأزهريين : من أن الطلاب والعلماء لا يحسنون كتابة رسالة أدبية على الرغم من أن أدمغتهم محشوة بالعلوم اللغوية ؟) .

فنفى المترجم له هذه الإشاعة ، وأراد أن يقيم الدليل على أن الأزهر هو حصن اللغة ، كما أنه حصن للدين ، فأسس جمعية أدبية تنهض بالأدب والأزهر وتتولى نشر الثقافة الأدبية ، وقد تألفت لجنة لتكوين الجمعية ، وكان من أعضائها الشيخ السرتي ، والشيخ مصطفى القاياتي ، والشيخ محمد بخيت ، والشيخ الحملاوي ، والشيخ علي مني وغيرهم من هيئة كبار العلماء في عصره وتقدم كثير من طلاب الأزهر للانتفاع بتعاليم هذه الجمعية ، وكان من تلاميذها الأستاذ زكي مبارك ، وفي سنة 1916 م ترك الوظائف الإدارية ، وآثر حياة الدراسة والإفادة واشتغل بالعلم والتدريس والتأليف ، وأخذ عنه كثيرون من العلماء منهم الشيخ محمد أحمد عليوة ، والسيد عبد الله الصديق الغماري ، والشيخ أحمد شاهين السناري .

وكان من رجال التصوف مُنْتَسِباً إلى الطريق الخلوتية منذ أخذ العهد عن العارف بالله سيدي أحمد الشرقاوي .

وكان عف اللسان ، كريم الأخلاق ، مهاباً في مجلسه ، محترماً من نظرائه ، شديد الصلابة في الحق ، لا تلين قناته فيما يعتقده ويراه ، صريح المقال ، يكره المداورة والمصانعة ، عالي الهمة ، لا يرد قاصداً ، ولا ينهر سائلاً ، يبذل غاية الجهد في إغاثة الملهوف ومعونة الضعفاء .

وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف والعلوم الفلسفية والرياضية .

توفي سنة 1355 هـ ـ 1936 م .

وهو والد صاحب الفضيلة الأستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتي الديار المصرية ، وأحمد أفندي الطاهر .

مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة :

1 ـ إتحاف الورّاد بأشعة الأوراد للسادة الخلوتية .

2 ـ الحاشية الأولى على شرح المقولات الحكمية .

3 ـ الحاشية الكبرى على شرح المقولات الحكمية .
4 ـ الإفاضة القدسية في بيان بعض الاصطلاحات الحكمية .
5 ـ التصورات الأولية في المقولات الحكمية .
6 ـ شرح الحديثين .
7 ـ تعليقات على نخبة الفكر في المصطلح والمساحة .
8 ـ تعليقات على رسالة العاملي في الحساب والجبر .
9 ـ رسالة في حكم زكاة الأوراق المالية .
10 ـ مدخل علم أصول الفقه .
11 ـ القول الجامع في الكشف عن مقدمة جمع الجوامع « في الأصول » .
12 ـ شرح المورد الرحماني في التوحيد والتصوف .
13 ـ الفصول الوفيات في أحكام المعاملات .
14 ـ شرح نصيحة الذاكرين للعارف بالله تعالى سيدي أحمد الشرقاوي .
15 ـ المطالب القدسية في الروح وأنواع تعلقاتها وآثارها الكونية .
16 ـ لباب الصبوح في سر تحريم الدم المسفوح .
17 ـ رسالة في إخراج الزكاة طعاماً وثبوت هلال رمضان بالتلغراف والاستصباح في المساجد بالشموع والشحوم الواردة من البلاد الأجنبية .
18 ـ القول المبين في حكم المعاملة بين الأجانب والمسلمين .
19 ـ الرحلة المهمة في إزاحة الرين عن قلوب الأمة .
20 ـ القول الوثيق في الرد على أدعياء الطريق .
21 ـ تعليقات على الإفاضة القدسية « في الحكمة » .
22 ـ عنوان البيان في علوم التبيان .
23 ـ المقالة الفيحاء في أولية خلق النور والهباء .
24 ـ كشف الغطاء عما ورد على ألسنة الأدعياء من كلام الأصفياء .
25 ـ رسالة في شرح الصلاة الكمالية .
26 ـ رسالة في مبادىء الفنون .
27 ـ الفرائد الحسان في الكلام حال جلوس الإمام على المنبر والترقية والأذان .

28 ـ التبيان في حكم زكاة الأثمان .
29 ـ رسالة في سكر النهر الأعظم .
30 ـ رسالة في فضائل ليلة النصف من شعبان .
31 ـ رسالة في أن الصلاة الفتحية ليست من الأحاديث القدسية .
32 ـ حكم التوسل بالأنبياء والأولياء .
33 ـ حكم ترجمة القرآن الكريم وقراءته وكتابته بغير اللغة العربية .
34 ـ دليل الحاج .
35 ـ كلمة في الرفق بالحيوان .
36 ـ المدخل المنير في مقدمة التفسير .
37 ـ منهج اليقين في بيان أن الوقف الأهلي من الدين ، ويليه كلمة حول ترجمة القرآن الكريم .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1936 م . الكنز الثمين لعظماء المصريين . مرآة العصر المجلد الثاني . رياض الجنة الجزء الأول للشيخ عبد الحفيظ الفاسي . العمران الجزء الأول المجلد السادس . صفحات بقلم زكي التهامي .

* * *

478 ـ محمد حسين عقل

الشيخ محمد بن حسين عقل ،

ولد في بلدة (أبي زعبل البلد) ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، ثم التحق بالأزهر ، وأخذ على علماء عصره ، كالشيخ محمدالنجدي الشافعي ، والشيخ البجيرمي ، والشيخ محمد بخيت ، ولم ينل شهادة من الأزهر .

وكان من المشتغلين بالعلم والتدريس ، وقد قضى حياته مشتغلاً به ، وأخذ عنه الشيخ محمد أحمد عليوة ، والشيخ مرسي يوسف الجوهري .

توفي في شهر ربيع الأول سنة 1352 هـ ـ 1933 م في بلدة (أبي زعبل) عن سبعين عاماً من العمر .

مؤلفاته :

1 ـ فتوح الخلاق فيما وقع وما لم يقع من أحكام الطلاق .
2 ـ المجموعة المنطقية .

* * *

479 - محمد الحلبي

الشيخ محمد بن محمد الحلبي الشافعي ،

قيل : إن أصل جدوده من الشام ، ثم هاجروا إلى مصر .

ولد سنة 1270 هـ - 1853 م في بلدة الصنافين بمركز منيا القمح التابع لمديرية الشرقية ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلوم ، وحفظ القرآن الكريم ، ثم سافر إلى القاهرة ، والتحق بالأزهر منتسباً برواق معمر على مذهب الإمام الشافعي ، وتلقى العلم على كبار علماء عصره ، كالشيخ محمد الأشموني ، وشمس الدين الإنبابي ، وعبد الرحمن الشربيني ، ومحمد الخضري الكبير ، وإبراهيم السقا ، وأحمد الرفاعي .

ونال شهادة العالمية من الدرجة الأولى الممتازة ، ثم اشتغل بالتدريس بالجامع الأزهر ، وحضر دروسه كثير من العلماء كالشيخ الأكبر مصطفى عبد الرازق شيخ الجامع الأزهر ، والشيخ عبد المجيد سليم ، وفتح الله سليمان ، ومروان بك ، وخيرت بك ، وأحمد حسين بك ، وأحمد شاهين السناري ، وأولاده الشيخ محمد شيخ مسجد محمد علي بالقلعة ، والمرحوم الشيخ أحمد الحلبي ، والشيخ سيد الحلبي ، ومن أحفاده الشيخ محمد توفيق الحلبي المفتش بالأوقاف ، واشتغل مع الأستاذ أحمد بك الحسيني في طبع كتاب الأم للشافعي وشرحه ، وفي كثير من مؤلفاته ، ولازم مكتبة الحسيني والاختلاف إلى مجلسه بداره مع جماعة كبار العلماء كالشيخ البجيرمي ، ومحمد حسنين العدوي ، وعلي الصالحي ، وخليفة فتح الباب الفشني ، وإمام السقا ، وغيرهم من أعيان علماء السادة الشافعية .

وكان موضع ثقة العلماء واحترامهم وتقديرهم ، ومرجع الكثير منهم في المشكلات العويصات .

وكان من المعارضين لمشروع ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الغربية .

وقد وقف على درسه في التفسير جلالة الملك فؤاد الأول ، واختير مع اثنين من العلماء للوقوف على غسل جثمان زعيم مصر الخالد سعد زغلول باشا .

وكان من المشتغلين بالعلم ، وقضى سني حياته في خدمته ، ولم ينقطع عن القراءة والتدريس حتى في أوقات مرضه وإبان شيخوخته .

وكان عضواً في جماعة كبار العلماء ، ومن مشاهير العلماء في عصره .

توفي في شهر شوال سنة 1359 هـ - 1940 م ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً ، ودفن في قرافة الخفير .

المصادر : مجلة الإسلام السنة العاشرة العدد (43) .

* * *

480 - الشيخ محمد الحلواني

الشيخ محمد سليم بن أحمد بن محمد علي بن علي الحلواني الرفاعي الحسيني الشافعي ،

شيخ القراء .

ولد بدمشق سنة 1285 هـ - 1868 م .

وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين ، وحفظ الشاطبية والدرة ، وتجرد لجمع القراءات على والده ، فأتم جمع العشر وهو في الرابعة عشرة .

وقد ابتدأ بالإقراء بإذن والده وهو في الثانية عشرة وقرأ ختمات كثيرة على والده جمعاً وإفراداً مشتركاً مع غيره .

ولما توفي والده ، خلفه في الإقراء والإفادة ونشر الفن وتعليمه لكافة الطبقات ، فتخرج عليه كثير من المقرئين والجامعين ، كما قرأ عليه جم غفير لحفص .

وقد تلقى في غضون ذلك أنواع العلوم العقلية والنقلية ، وروى الحديث على فريق من علماء عصره كالشيخ سليم العطار ، والشيخ بكري العطار ، والشيخ عمر العطار .

وأجازه كبار الشيوخ كمفتي دمشق الشيخ محمود الحمزاوي ، والشيخ محمد المنيني مفتي دمشق أيضاً ، والشيخ أحمد المنير شافعي زمانه .

وممن اشتهر من تلاميذه الجامعين للعشرة الشيخ محمود فائز الدير عطاني ، والشيخ حسن دمشقية وولده الأكبر الشيخ أحمد الحلواني ، وولده الدكتور محمد سعيد الحلواني ، والشيخ عبد العزيز عيون السود ، ومن الجامعين للسبعة الشيخ بكر الطرابيشي ، والشيخ رضا القباني .

توفي في شهر ربيع الأول سنة 1363 هـ - 1944 م .

المصادر : هذه الترجمة مأخوذة من أسرة المترجم له .

* * *

481 - محمد الخضر الشنقيطي

الشيخ محمد الخضر بن mayabi الجكني الشنقيطي ،
شقيق الشيخ المحدث محمد حبيب الله الشنقيطي .

ولد في شنقيط بالمغرب ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم هاجر إلى المدينة المنورة ، وتولى الإفتاء بها ، وكان من المشتغلين بالعلم والحديث والتأليف .

توفي في شهر ذي القعدة سنة 1353 هـ - 1935 م بالمدينة المنورة .

مؤلفاته :

1 - مشتهى الخارف الجاني في رد زلقات التيجاني .
2 - قمع أهل الزيغ والإلحاد عن الطعن في تقليد أئمة الاجتهاد .
3 - استحالة المعية بالذات وما ضاهاها من متشابه الصفات .
4 - الفتح الباطني والظاهري في نثر ونظم الورد القادري .

المصادر : مجلة الإسلام عدد (49) السنة الثالثة .

* * *

482 - محمد شاكر

الشيخ محمد شاكر ابن السيد أحمد بن عبد القادر ،
من أسرة أبي علياء ، وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين ، وكان والده من كبار تجار مدينة جرجا .

ولد سنة 1282 هـ - 1866 م في مدينة جرجا ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء القراءة والكتابة ، وحفظ القرآن ، ثم رحل إلى القاهرة لطلب العلم بالأزهر الشريف سنة 1296 هـ ، وتلقى العلم على كبار أساتذته ، كالشيخ أحمد أبي خطوة ، والشيخ حسن الطويل ، والشيخ محمد المغربي .

وقد اشتهر في أيام التحصيل بتفوقه على زملائه في علوم المنطق والفلسفة ، وسائر العلوم العقلية ، وكان يدرس بعض هذه العلوم لزملائه الطلبة وهو لم يزل تلميذاً معهم ، وزميلاً لهم .

وفي سنة 1307 هـ اختاره الشيخ محمد المهدي العباسي كاتباً لدار الإفتاء ، وكان على حداثة سنه ينوب عن المفتي في مناقشة أحكام المحاكم الشرعية ،

ويلاحظ على قضاتها ملاحظات دقيقة ، دالة على سعة الإطلاع وقوة الحجة ، ثم عيِّن نائباً للمحكمة الشرعية في مديرية القليوبية ولم يحصل بعد على شهادة العالمية .

ولما تم فتح البلاد السودانية ، وأرادت الحكومة المصرية والسودانية تنظيم القضاء الشرعي في السودان ، واختيار قاطن مصري كفء ، اختار الأستاذ الإمام المترجم له لهذا المنصب ، وأمره بالتقدم لامتحان شهادة العالمية ، فتقدم وحصل على الشهادة سنة 1899 م بتفوق كبير أثار إعجاب أعضاء اللجنة ، وصدر الأمر العالي بتعيين المترجم له قاضي القضاة في السودان ، وهو أول مصري أسندت إليه هذه الوظيفة ، وسار إلى السودان فوضع نظام المحاكم الشرعية ، وسن لها القوانين واللوائح للإجراءات القضائية الدقيقة ، وعيِّن القضاة في مراكز السودان وسافر في هذا الإصلاح بخطوات واسعة موفقة ، حتى فاق نظام المحاكم الشرعية بمصر وكانت أول جلسة للمحاكم الشرعية في السودان ، في دار الزعيم المشهور ، التعايشي .

وكان في منصبه حريصاً على استقلاله وشخصيته باعتباره موظفاً مصرياً معيناً بأمر عال من الحكومة المصرية وغير خاضع لحكومة السودان إلا بقدر ما تقضي به التقاليد الأدبية ، فكانت له مواقف دقيقة بين سلطته القضائية وسلطة حاكم السودان .

ثم أصيب برمد في عينه ، فأشار عليه الأطباء بالسفر إلى مصر للتداوي ، وفي فترة العلاج فكرت الحكومة في إنشاء معهد ديني بمدينة الإسكندرية فلم يجد سمو الخديوي عباس من يصلح لإنشاء المعهد الجديد وتولى رئاسته ووضع نظامه ، غير صاحب الترجمة ، فصدر الأمر العالي بتعيينه شيخاً لعلماء معهد مدينة الإسكندرية سنة 1304 هـ ، فوضع له النظام المحكم الذي لا يزال أنموذجاً لكل ما أقيم بعده من المعاهد الدينية في سائر المديريات .

ثم عيِّن وكيلاً للأزهر ، وفي أيامه أنشأ القسم الأول للتعليم بالأزهر ، وجعله نواة لتنظيم التعليم على نظام معهد الإسكندرية .

ثم صدر الأمر العالي للمترجم له بدرس حالة البلاد في الوجه القبلي ، فقدم المترجم له تقريراً شاملاً لسمو الخديوي عباس ، شرح فيه بعد المسافة

ومشاق الاغتراب على الطلبة المبتدئين ، ثم أشار بإنشاء معاهد دينية في أنحاء القطر المصري ، وفي مقدمتها معهد أسيوط .

وفي سنة 1911 م استصدر قانون الجامع الأزهر الخاص بالنظام الحديث وعيِّن في نفس الوقت عضواً في هيئة كبار العلماء ، ثم أنشىء القسم الأول للجامع الأزهر تنفيذاً لقانون الجامع الأزهر الذي وضع نصوصه المترجم له .

وفي سنة 1913 م عيِّن عضواً في الجمعية التشريعية ممثلاً للهيئة الإسلامية ، وأحيل إلى المعاش .

ولما قامت الحركة الوطنية الكبرى سنة 1918 م بزعامة الخالد الذكر زغلول باشا ، كان المترجم له في طليعة مناصريه ومؤيديه ، وكان لموقفه الوطني الأثر الظاهر في تطوع العلماء وطلبة الأزهر والمعاهد الدينية للمساهمة في الحركة ، وانتشارهم في قرى الريف ، داعين إلى الجهاد ، وإنقاذ الوطن وتحريره .

وقد كتب مقالات كثيرة في الشؤون السياسة المصرية ، نشرت في الجرائد .

وكان فقيهاً ضليعاً ، متبحراً في الفقه وأسراره ، عالماً بكتاب الله ، يفقهه ويعرّفه ، ويداوم مدارسته والغوص على أسراره ، وكانت له في التفسير نظرات دقيقة ، وكان في العلوم العقلية آية الآيات .

وكان كريم الأخلاق ، زاهداً في الدنيا .

ومن الذين حضروا عليه الشيخ السعيد الطيب الجزائري ، وأولاده الكرام .

توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1358 هـ - شهر يونيو سنة 1939 م بالقاهرة .

مؤلفاته المطبوعة :

1 - الإيضاح لمتن إيساغوجي .

2 - العقائد الدينية .

3 - السيرة النبوية .

4 - الأخلاق المرضية .

5 - القول الفصل في ترجمة القرآن الكريم .

6 - خلاصة الإملاء .

7 - من الحماية إلى السيادة فالكلمة الآن لمصر .

8 - الشرح التفصيلي لمذكرة الاتفاق « مذكرة اللورد ملنر » .

9 - وصايا الآباء للأبناء .

أولاده : الشيخ أحمد شاكر رئيس محكمة الزقازيق الشرعية ، الشيخ علي شاكر نائب محكمة قنا الشرعية ، الأديب الأستاذ محمود محمد شاكر ، الأستاذ محمد محمد شاكر .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين . جريدة الأهرام شهر يونيو سنة 1939 م . معجم سركيس . المقتطف المجلد (95) . مجلة الرسالة العدد (313) . مجلة الكتاب الجزء التاسع السنة الأولى . مجلة الأزهر الجزء الثالث المجلد (18) . الخطط التاريخية في تاريخ جرجا . مجلة الإسلام العدد (20) السنة الثامنة .

* * *

483 - محمد صديق حسن خان

أبو الطيب محمد بن علي بن حسن بن علي بن لطف الله الحسني ، المشهور بصديق حسن خان بهادر القنوجي البخاري زوج ملكة بهوبال الهندية .

ولد سنة 1248 هـ - 1832 م في بلدة قنوج بالهند ، ونشأ بها ، وأخذ العلم ، ثم رحل إلى مدينة دهلي وأخذ عن شيوخها في المعقول والمنقول ، لا سيما الشيخ صدر الدين الدهلوي .

ثم سافر إلى بهوبال ، ثم إلى الحجاز ، وحج ، وأخذ عن علماء اليمن ، وأقام في الحرمين مدة ثمانية أشهر ، ثم عاد إلى بهوبال طلباً للمعيشة ، ففاز بثروة وافرة ، وتزوج من ملكة بهوبال (إقليم الدكن) واستوطن واستقر هناك ، ثم اشتغل بنشر العلم والتأليف ، وجمع في خزانته كتباً كثيرة .

وكان يحسن اللغة العربية والفارسية والهندية .

وقد انتقد بعض مصنفاته أبو الحسنات عبد الحي اللكنوي في كتابين له : إبراز الغي في شفاء العي ، تذكرة الراشد لرد تبصرة الناقد .

توفي سنة 1307 هـ - 1889 م بالهند .

مؤلفاته المطبوعة :

1 - أبجدية العلوم .

2 ـ الإذاعة لما كان وما يكون بين يدي الساعة .
3 ـ العبرة مما جاء في الغزو والشهادة والهجرة .
4 ـ الإقليد لأدلة الاجتهاد والتقليد .
5 ـ إكليل الكرامة في بيان مقاصد الإمامة .
6 ـ الانتقاد الرجيح في شرح الاعتقاد الصحيح .
7 ـ البلغة في أصول اللغة .
8 ـ حسن الأسوة بما ثبت من الله ورسوله في النسوة .
9 ـ حصول المأمول من علم الأصول .
10 ـ خبئة الأكوان في افتراق الأمم على المذاهب والأديان .
11 ـ الحطة في ذكر الصحاح الستة .
12 ـ خلاصة الكشاف وهو مختصر الكشاف للزمخشري .
13 ـ الدين الخالص .
14 ـ ذخر الحي من آداب المفتي .
15 ـ رحلة الصديق إلى البيت العتيق .
16 ـ الروضة الندية شرح الدرر البهية .
17 ـ الطريقة المثلى في الإرشاد إلى ترك التقليد .
18 ـ ظفر اللاضي بما يجب في القضاء على القاضي .
19 ـ السراج الوهاج من كشف مطالب صحيح مسلم بن حجاج .
20 ـ العلم الخفاق من علم الاشتقاق .
21 ـ عون الباري لحل أدلة البخاري .
22 ـ غصن البان المورق بمحسنات البيان .
23 ـ الغنة ببشارة أهل الجنة .
24 ـ فتح البيان في مقاصد القرآن .
25 ـ فتح العلام بشرح بلوغ المرام وهو شرح على بلوغ المرام ، من أدلة الأحكام لابن حجر العسقلاني .
26 ـ الفرع النامي من الأصل السامي (فارسي) .
27 ـ قضاء الأرب في تحقيق مسألة النسب من جهة الأم والأب .

28 ـ قطف الثمر في بيان عقيدة الأثر .

29 ـ لف القماط على تصحيح بعض ما استعمله العامة من المعرب والدخيل والأغلاط .

30 ـ لقطة العجلان مما تمس إلى معرفته حاجة الإنسان .

31 ـ الموعظة الحسنة بما يخطب به في شهور السنة .

32 ـ نزل الأبرار بالعلم المأثور من الأدعية والأذكار .

33 ـ نشوة السكران من صهباء تذكار الغزلان .

34 ـ نيل المرام من تفسير آيات الأحكام .

35 ـ يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر الجنة والنار .

وقد بلغت مؤلفاته (222) كتاباً باللغات العربية ، والفارسية ، والهندية (أوردو) .

المصادر : معجم سركيس . الأعلام الجزء الثاني . قرة الأعيان ومسرة الأذهان في مآثر الملك الجليل . مقدمة نيل الأوطار للشوكاني .

* * *

484 ـ محمد عبد الحي اللكنوي

الشيخ أبو الحسنات محمد عبد الحي بن الحافظ محمد عبد الحليم بن محمد أمين اللكنوي الأنصاري الأيوبي الحنفي ،

ولد سنة 1264 هـ ـ 1848 م في بلدة باندة حسين ، وكان والده مدرساً بهذه البلدة ، وحفظ القرآن الكريم وعمره عشر سنوات ، وتلقى العلم على والده وعلم الهيئة على مولانا محمد نعمة الله المتوفى سنة 1290 هـ ، ثم اشتغل بالعلم والتأليف وحج بيت الله الحرام ، وزار قبر النبي ﷺ مرتين ، وكان من مشاهير رجال عصره .

توفي سنة 1304 هـ ـ 1887 م .

مؤلفاته :

1 ـ الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة .

2 ـ آكام النفائس في أداء الأذكار بلسان فارس .

3 ـ إبراز الغي الدافع في شفاء العي ، وهو انتقاد على مصنفات حسن الصديق القنوجي .

4 - الإفادة الخطيرة في مبحث نسبة سبع شعيرة في شرح ملخص الجغميني .
5 - إمام الكلام فيما يتعلق بالقراءة خلف الإمام .
6 - البيان العجيب في شرح ضابطة التقريب ، وهو شرح على ضابطة إنتاج الأشكال للتفتازاني .
7 - تحفة الأخيار في إحياء سنة سيد الأبرار .
8 - تدوير الفلك في حصول الجماعة بالجن والملك .
9 - تذكرة الراشد برد تبصرة الناقد ، وهو انتقاد على صديق حسن خان .
10 - ترويح الجنان بتشريح حكم شرب الدخان .
11 - التعليق العجيب على متن التهذيب .
12 - التعليق الممجد على موطأ الإمام محمد .
13 - حل المغلق في بحث المجهول المطلق .
14 - خير الخبر في أذان خير البشر .
15 - الرفع والتكميل في الجرح والتعديل .
16 - زجر الناس على إنكار أثر ابن عباس .
17 - سياحة الفكر في الجهر بالذكر .
18 - الفوائد البهية في تراجم الحنفية .
19 - القول المحيط في ما يتعلق بالجعل المؤلف والبسيط .
20 - مجموعة فيها ست رسائل :
1 - في الهسهسة بنقض الوضوء بالقهقهة .
2 - خير الخبر في أذان خير البشر .
3 - سياحة الفكر في الجهر بالذكر .
4 - النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير .
5 - دفع الستر عن كيفية إدخال الميت وتوجيهه إلى القبلة في القبر .
6 - طرب الأماثل بتراجم الأفاضل .
21 - مصباح الدجى في لواء الهدى .
22 - الهدية الندية شرح على العضدية .

وله غير ذلك كتب أخرى ، وقد بلغت مؤلفاته نحو أربعة وأربعين مؤلفاً .

المصادر : الفوائد البهية للمترجم له . معجم سركيس . الأعلام الجزء الثالث .

* * *

485 ـ محمد عبد العزيز الخولي

الشيخ محمد عبد العزيز الخولي ،

ولد سنة 1310 هـ ـ 1892 م في بلدة الحامول من أعمال مديرية المنوفية ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، وحفظ القرآن الكريم ، ثم التحق بالأزهر وبعد مدة انتقل إلى معهد الإسكندرية ، وفي سنة 1329 هـ التحق بمدرسة القضاء الشرعي ولما تخرج عيِّن مدرساً بالمعهد الذي تخرج منه سنة 1922 م ولما أُنشىء به قسم التخصص في الشريعة الإسلامية اختير مدرساً ، ثم نقل أستاذاً للشريعة الإسلامية بمدرسة دار العلوم .

وكان من المشتغلين بالعلم والوعظ والإرشاد شديد الغيرة على الدين ، شاهد مرة حفلة من الحفلات السنوية التي تقيمها الجمعية الخيرية الإسلامية بحديقة الأزبكية وقد نصبت فيها موائد للعب القمار ، قد التف كثير من الناس حولها تلتهم نقودهم من حيث يبغون الربح . فخاطب مندوب الجمعية وقال له : « كيف تحملون اسم الإسلام وتعملون به لاستدرار أكف المحسنين بهذه الجمعية ، ثم تعرضون على المسلمين في هذه الحفلة ما يحرمه الدين وينهى عنه نهياً باتاً وهو القمار ؟ » فأمر مندوب الجمعية ، صاحب هذه الموائد أن يغادر الحديقة فغادرها .

وكان باراً بأقاربه يمحضهم حبه ، ويعطيهم من خاصة نفسه ، ويمنحهم وده وكان لهم كالليث يحمي عرينه ، ويذود عن حماه .

وكان لا يرد سائلاً ، ولا يخيب راجياً ، وطالما سعى في جلب خير أو دفع شر عمن لم تربطه بهم صلة من نسب أو صداقة ، بل حتى ولا سابق عهد في المعرفة .

توفي سنة 1349 هـ ـ 1931 م .

مؤلفاته :

1 ـ مفتاح السنة أو تاريخ فنون الحديث .

2 ـ الأدب النبوي شرح أحاديث مختارة .
3 ـ تفسير سورة (قّ) .
4 ـ إصلاح الوعظ الديني .
5 ـ بحوث في الأحكام الشخصية .
6 ـ مقارنات بين المذاهب الأربعة .
7 ـ مقارنات بين المذاهب الأربعة في حقوق الأسرة .

المصادر : مجلة المنار الجزء الثامن المجلد (31) . مجلة التقوى عدد (88) .

* * *

486 ـ محمد عبد الله الصومالي

الشيخ محمد بن عبد الله منلا الصومالي ،
ولد في بلاد الصومال ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، ثم سافر إلى مصر والتحق بالأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره ، ولما تخرج سافر إلى بلاده واشتغل بالعلم والتدريس والحركة الوطنية ، وأخذ يعلم قومه أمور دينهم ويدعوهم إلى الحرية والاستقلال وطرح نير الاستعمار ، حتى استطاع أن يؤلف بين قلوب القبائل الصومالية ، ويحارب الإنجليز والإيطاليين والبلجيكيين والبرتغاليين ، وكان يستعمل الحيلة والدهاء في حروبه ، فحطم الاستعماريين وطرد جيوشهم وما زال في كفاح إلى أن توفي . وبعد وفاته دخلت جيوش الاستعمار وسقطت الصومال في أيدي الإنجليز والإيطاليين .
توفي سنة 1323 هـ ـ 1905 م في الصومال .

المصادر : مجلة الدنيا المصورة عدد (23) .

* * *

487 ـ محمد عقيل العلوي

السيد محمد بن عقيل بن عبد الله بن عمر العلوي الحسيني الحضرمي ،
ولد سنة 1279 هـ ـ 1863 م في حضرموت .
أخذ عن كثير من علماء عصره منهم السيد أبو بكر بن شهاب ، والسيد علوي بن طاهر الحداد ، والسيد عيدروس ، وسافر إلى اليمن ، وزار شيخ

الإسلام الحسين العمري ، واستجاز منه فأجازه ، وهو أول من أسس مدرسة عربية في جاوة . هاجر من وطنه إلى جاوة سنة 1296 هـ .

وكان عارفاً بفنون كثيرة ، مطلعاً على أحوال الدول والشعوب ، وزار كثيراً من البلاد العربية .

توفي سنة 1350 هـ ـ 1931 م بالحديدة .

مؤلفاته :

1 ـ النصائح الكافية لمن تولى معاوية .
2 ـ العتب الجميل على علماء الجرح والتعديل .
3 ـ ثمرات المطالعة .
4 ـ أحاديث المختار في معالي الكرار .
5 ـ تقوية الإيمان برد تزكية ابن أبي سفيان .
6 ـ الحاكم في النزاع والتخاصم بين بني أمية وبني هاشم .
7 ـ الهداية إلى الحق في الخلافة والوصاية .
8 ـ رسالة في الرد على منهاج السنة .
9 ـ رسالة في تحقيق مقام الخضرية .
10 ـ رسالة في إيمان أبوي النبي .
11 ـ مذكرات علمية في (7) أجزاء .

وله مؤلفات أخرى غير ذلك .

المصادر : تحفة الإخوان في سيرة شيخ الإسلام الحسين بن علي العمري .

* * *

488 ـ محمد علي البسيوني البيباني

الشيخ محمد علي البسيوني البيباني المالكي ،

يُنسب إلى (بيبان) قرية من قرى البحيرة ، ولد بها ونشأ ، وحفظ القرآن ، ثم سافر إلى القاهرة ، والتحق بالأزهر ومنه تخرج واشتغل بالتدريس فيه ، ثم بمدرسة الإدارة (الحقوق) التي كانت في دار البدراوي بشارع سوق الزلط على مقربة من دار آل العروسي بباب الشعرية ، ثم عيِّن مفتياً للمعية السنية أيام الخديوي توفيق .

ومن تلاميذ المترجم له بمدرسة الحقوق : عثمان مرتضى باشا ، وأبو بكر يحيى باشا ، وعلي ثاقب باشا ، وشاكر أحمد بك ، وأحمد شوقي بك ، وأحمد زكي باشا شيخ العروبة .

وكان المترجم له أول من رأى في تلميذه أحمد شوقي بك بواكير العبقرية ، وبوادر المواهب الربانية ، وتحدث بهذا النبوغ الباكر إلى الخديوي توفيق ، وأفهمه أنه يجب أن يكون تحت رعايته العالية ، فقبل الخديوي ذلك ، وفي سنة 1887 م سافر شوقي بك على نفقة الخديوي لإتمام الدراسة العلمية بباريس .

وقد قال تلميذ المترجم له الأستاذ أحمد زكي باشا شيخ العروبة :

« كان الشيخ محمد البسيوني البيباني من علماء الأزهر المعدودين ، وقد آتاه الله بسطة في الجسم والعلم ، فكان بديناً فطيناً ، وكان قصيراً فوق قصير ، لأنه كان طويلاً مكيراً ، لا تخطئه النكتة البارعة اللاذعة ، وكان يدرس لنا فنون البلاغة في كتاب من تصنيفه هو : (حسن الصنيع في المعاني والبيان والبديع) .

أما في خارج المدرسة فكان متخصصاً في نظم القصائد في مدح الخديوي توفيق كلما حل موسم أو أطل عيد ، وكان إماماً له في الصلوات إلا صلاة الفجر » .

توفي في شهر ربيع الثاني سنة 1310 هـ ـ 1892 م .

مؤلفاته :

1 ـ حسن الصنيع في علوم المعاني والبيان والبديع .

2 ـ خاتمة حسنة على شرح أبي الحسن المسمى كفاية الطالب الرباني على رسالة ابن زيد القيرواني .

المصادر : مجلة أبولو العدد الرابع من المجلد الأول . جامع التصانيف . معجم سركيس .

* * *

489 ـ محمد علي الحداد الحسيني

الشيخ محمد بن علي بن خلف الحسيني ،

المعروف بالحداد (نسبة إلى شيخه الشيخ أبي بكر الحداد الكبير) المقرىء

الفقيه ، المالكي ، شيخ القراء بالديار المصرية .

ولد سنة 1282 هـ ـ 1865 م في بلدة بني حسين من قرى صعيد مصر ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ، ثم التحق بالأزهر سنة 1294 هـ ، وأقام مع عمه الشيخ حسن خلف الحسيني ، وأخذ عنه علم التجويد ، ثم حفظ الشاطبية والدرة ، وقرأ عليه القرآن بما تضمنتاه من القراءات العشر ، في مجالسه بمسجد (خوند بركة) ، ثم قرأ عليه ختمة ثالثة بما تضمنه نظم الشيخ محمد متولي شيخ قراء مصر في الطرق المروية عن حفص الكوفي ، وأخذ علمي المعقول والمنقول عن شيوخ عصره كالشيخ سليم البشري ، ومحمد أبي الفضل الجيزاوي ، ويوسف الحواتكي ، وهارون عبد الرزاق ، وإبراهيم الظواهري ، ومحمد النجدي ، ومحمد عبد الفتاح أبي النجا ، ومحمد البحيري ، وسالم عطاء الله البولاقي ، ومحمد البجيرمي .

وفي سنة 1316 هـ نال شهادة العالمية واشتغل بالتدريس في الأزهر ، وفي سنة 1323 هـ عيِّن شيخاً للقراء بالديار المصرية .

وقد أخذ عنه كثير من العلماء والقراء ، منهم ولده الشيخ أبو بكر الحداد الصغير ، وعمران أبو زيد الأدفوي ، وهمام قطب ، ومحمد أحمد المغربي ، وسيد غريب ، وأبو الخير علي .

وكتب مصحف الحكومة الذي طبع في عهد الملك فؤاد الأول ، على الطريقة الموافقة للرسم العثماني .

وكان من المشتغلين بالعلم وحفظ القرآن الكريم ، ومن الساعين في تأسيس جمعيات المحافظة على القرآن الكريم ، وكان يرد على الأسئلة التي كانت ترد إلى الديار المصرية متعلقة بالقرآن الكريم ، ورسمه وضبطه ، وفنون قراءاته وعدِّ آياته .

توفي في شهر ذي الحجة سنة 1357 هـ ـ 1939 م .

مؤلفاته :

1 ـ الكواكب الدرية فيما يتعلق بالمصاحف العثمانية .

2 ـ سعادة الدارين في بيان وعد آي معجز الثقلين .

3 - فتح المجيد في علم التجويد .
4 - السيوف الماحقة لمنكر القراءات من الزنادقة .
5 - تحفة الراغبين في تجويد الكتاب المبين .
6 - إرشاد الحيران في رسم القرآن .
7 - إرشاد الإخوان على هداية الصبيان في تجويد القرآن .
8 - شرح بعض الشاطبية .

المصادر : مجلة الإسلام العدد الأول السنة الثامنة .

* * *

490 - محمد عليان المرزوقي

الشيخ محمد عليان المرزوقي الشافعي المذهب ،

ولد في كفر علي غالي تبع مركز منيا القمح بالشرقية ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ، ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره ، ولما تخرج اشتغل بالتدريس بالأزهر ، وكان يمتاز بتدريس علم الكلام والمنطق وكان يتسابق طلبة العلم إلى درسه والاستفادة منه ، وأخذ عنه كثير من العلماء منهم الشيخ محمود علي العشماوي شيخ الطريقة البيومية سابقاً ، والشيخ أحمد إبراهيم السناري ، والشيخ محمود ربيع ، والشيخ محمد أحمد عليوه وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1355 هـ - شهر ديسمبر سنة 1936 م ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .

مؤلفاته :

1 - اللؤلؤ المنظوم في مبادىء العلوم .
2 - رسالة في تعاريف المقولات وأقسامها مع بيان مذاهب الحكماء والمتكلمين فيها .
3 - مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف .
4 - حاشية على تفسير الكشاف .
5 - خلاصة ما يرام من علم الكلام .

* * *

491 - محمد ماضي الرخاوي

الشيخ محمد بن ماضي بن محمد الشهير بالرخاوي ،
نسبة إلى بلدة ميت رخا ، الضرير ، الشافعي المذهب .

ولد في بلدة هورين التابعة لمركز السنطة ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم في الجامع الأحمدي بطنطا ، ثم التحق بالأزهر الشريف ، وأخذ العلم على علماء عصره كالشيخ الإنبابي شيخ الأزهر ، والشيخ محمد الأشموني ، وعبد الفتاح ، خطيب مسجد الإمام الشافعي ، وأحمد الرفاعي وغيرهم .

ولما أتم علومه وتخرج اشتغل بالتدريس في الجامع الأزهر ، وأخذ عنه الشيخ محمد أحمد عليوه ، والشيخ محمد الطنيخي وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف مشهوراً بالصلاح والتقوى .

توفي سنة 1344 هـ - شهر ديسمبر سنة 1925 م عن سبعين عاماً من العمر تقريباً ، ودفن في هورين وله بها مقام يزار ، زرت قبره مع أصدقائي العلماء الأستاذ يان برخمان الهولندي ، والأستاذ محمد عبد الجواد في 24 محرم سنة 1375 هـ - 11 سبتمبر سنة 1955 م .

مؤلفاته :

1 - الفتح الداني في علوم البلاغة .
2 - كنوز البر في أحكام زكاة الفطر .
3 - الحق المتبع في معنى البدع .
4 - متن الفريدة في العقيدة ، ولها شرح للأستاذ الشيخ عبد العزيز متولي مخطوط .
5 - شرح المقولات العشر .
6 - تقرير على حاشية العطار على جمع الجوامع ، مخطوط .
7 - تقرير على حاشية الجمل على الجلالين ، مخطوط .
8 - شافي العي على مسند الإمام الشافعي ، مخطوط .

أولاده : الشيخ محمد محمد الرخاوي ، وعلي أفندي ، وأحمد أفندي .

* * *

492 - محمد محمد الخانجي

الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن صالح بن محمد خانجيج البوسنوي الأزهري الشهير بالخانجي ،

الحنفي المذهب .

ولد في مدينة سراي بوسنة التابعة لدولة يوغوسلافيا ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ثم سافر إلى مصر والتحق بالجامع الأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره ونال شهادة العالمية .

وقد تعرفت بالمترجم له أثناء طلبه العلم بالقاهرة ، وحضرت معه على الشيخ المرصفي دروس شرح كتاب الكامل في منزله بجوار منزل البكري شيخ الصوفية .

ولما نال المترجم له الشهادة سافر مع والده لتأدية فريضة الحج وزيارة المدينة المنورة ، ثم عاد إلى بلاده ، واشتغل بالعلم والتدريس ، وكان آخذاً بمذهب ابن تيمية في المسائل الفقهية ، وكان من نوابغ العلماء في عصره مع صغر سنه .

توفي سنة 1365 هـ - 1944 م تقريباً في سراي بوسنة عن خمسة وثلاثين سنة من العمر تقريباً .

مؤلفاته :

1 - الجوهر الأسنى في تراجم علماء وشعراء بوسنة .
2 - شرح وتعليقات على رسالة حياة الأنبياء لأبي بكر البيهقي الشافعي .
3 - شرح وتعليقات على الكلم الطيب لابن تيمية .

وله غير ذلك كتب مخطوطة .

* * *

493 - محمد بن محمد الطيب النيفر

الشيخ أبو عبد الله محمد ابن رئيس المفتين الشيخ محمد الطيب النيفر ،

قرأ على جماعة منهم والده وغيره .

ثم اشتغل بالتدريس إلى أن صار من شيوخ الطبقة الأولى ، وانتفع به جماعة .

وكان ذا ذهن وقاد ، وفكر نقاد ، واشتغل بالعلم والأدب والتاريخ والشعر .

توفي سنة 1330 هـ - 1911 م .

مؤلفاته :

1 - تاريخ حسن البيان فيما بلغته إفريقية في الإسلام من السطوة والعمران ، في مجلدين .

2 - أرجوزة موسومة بمرصع الزاج في سلسلة واسطة التاج فيما إليه من عيون الحكم والوصايا يحتاج .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

493 (مكرر) - محمد محمد اللبان

محمد بن محمد اللبان الشافعي المذهب الإسكندري ،

ولد سنة 1254 هـ في مدينة الإسكندرية ، وبها نشأ ، وحفظ القرآن الكريم ، وتعلم العلوم الدينية والعربية ، ثم عيِّن في مسجد إبراهيم باشا .

وكان من المشتغلين بالعلم والتصوف على الطريقة الشاذلية ، شريف النفس ورعاً عفيفاً أديبا طريفاً ناظماً ناشراً .

توفي سنة 1301 هـ بالإسكندرية ، ودفن في مقبرة عامود السواري .

مؤلفاته :

1 - باقة الريحان فيما يتعلق بليلة النصف من شعبان .

2 - العقد الثمين في قوله تعالى : ﴿ وإذا أخذ الله ميثاق النبيين ﴾ .

3 - نظم متن التهذيب في المنطق مع غاية التهذيب .

4 - ديوان خطب .

المصادر : كتاب باقة الريحان للمترجم له .

* * *

494 - محمد محمود الشنقيطي

الشيخ محمد محمود بن أحمد بن محمد التركزي الشنقيطي ،

الأموي النسب ، وقد اشتهر والده باسم التلاميذ ، فعرف بابن التلاميذ ، وتركز اسم قبيلته .

ولد في شنقيط ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم سافر إلى بلاد الشرق ، وأقام بمصر ورحل إلى مكة ، فاتصل بأميرها الشريف عبد الله فأكرمه وأحبه لعلمه ، فحسده شيوخ مكة ونقموا عليه فرحل إلى المدينة ، ثم عاد إلى مصر .

وكان علامة عصره ، في اللغة والأدب ، ومن المشتغلين بنظم الشعر ، وكان آية في الحفظ ، وقد جمع مكتبة أدبية لغوية ضمت إلى دار الكتب المصرية .

توفي سنة 1322 هـ - 1904 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 - الحماسة السنية في الرحلة العلمية .
2 - عذب المنهل .
3 - إحقاق الحق ، حاشية على شرح لامية العرب .
4 - تصحيح الأغاني .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث . الأهرام العدد (25) شهر ديسمبر سنة 1932 م .

* * *

495 - محمد المدني جلون

الشيخ أبو عبد الله محمد بن المدني جلون ،

أخذ عن الشيخ محمد عبد الرحمن الحجرتي ، وعن الشيخ محمد الصالح الرخوي والوليد العراقي ، وأبي بكر كيران ، وغيرهم .

وقد حج وزار ولقي كثيراً من الفضلاء ، وتبرك بهم واستفاد منهم ، وبه انتفع الكثير من الشيوخ ، ومنهم محمد قاسم القاري ، والمهدي الوزاني .

وقد انتهت إليه الرياسة في الفقه ، وكان معروفاً بالعدالة ، ذا مهابة وجلالة دؤوباً على الإرشاد ونصح العباد ، وكان من أعيان الصوفية وكبار الزهاد .

توفي سنة 1302 هـ - 1884 م ، وكان الاحتفال بجنازته بالغاً حد الغاية .

مؤلفاته :

1 - اختصار حاشية الرهوني .
2 - حاشية على شرح كتاب فرائض المختصر .

3 ـ الدرر المكنونة في النسبة الشريفة في آل البيت .
4 ـ الزجر والإقماع في تحريم آلات اللهو والسماع .
5 ـ نصيحة فيما يتعلق بخلطة الناس .
6 ـ رسالة في الغيبة والنميمة والبهتان .
7 ـ حاشية على الموطأ وغير ذلك .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

496 ـ محمد مصطفى الطنطاوي

الشيخ محمد بن مصطفى الشهير بالطنطاوي الشافعي نزيل دمشق ، ولد سنة 1240 هـ ـ 1824 م في مدينة طنطا ، ونشأ بها ، وأخذ عن علمائها .

وفي سنة 1255 هـ سافر إلى دمشق ، وأخذ عن علمائها ، كالشيخ سعيد الحلبي ، ثم عاد إلى مصر ، والتحق بالأزهر ، وأخذ عن علماء عصره ، كالشيخ الباجوري ، والشيخ السقا ، والخضري ، والمبلط ، والبلتاني ، وعليش وغيرهم ، حتى برع في جميع العلوم وتفرد في فهمها ، ثم عاد إلى دمشق ، وأقام بها .

وقد أتقن علم الحديث والتفسير والفقه والهيئة والحساب والميقات والحكمة وغير ذلك من العلوم الحديثة ، حتى عم نفعه بنشر تلك العلوم ، وبث في الأذهان أرواح الفهوم ، واشتهر فضله ، وصار فريد عصره ، وتخرج عليه علماء دمشق .

وله آثار كثيرة ، منها أنه لما طرأ على البسيط الذي وضعه ابن الشاطر في جامع دمشق ، خلل لتقادم عهده ، أصلحه ، ولما أراد إرجاعه لمحله انكسر نصفين فصنع بسيطاً أحسن منه . ورسم بسيطاً ثانياً عام 1305 هـ وجعل حسابه على الأفق المرئي ، ووضعه في جامع الدقاق بالميدان ، وله تعاليق وكتابات على أكثر الحواشي ، ورسائل كثيرة .

توفي سنة 1306 هـ ـ 1888 م ، ودفن بجوار بلال الحبشي .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

497 - محمد مصطفى المراغي

الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الجامع الأزهر ،
وهو الشيخ الثامن والعشرون من شيوخ الأزهر .
ولد سنة 1298 هـ - 1881 م في بلدة المراغة من أعمال مديرية جرجا ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم بمكتب القرية ، وتلقى على أبيه بعض العلوم ، ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلم على كبار علماء عصره ، وكان يحضر دروس الإمام الشيخ محمد عبده في الرواق العباسي ، ونال شهادة العالمية من الدرجة الثانية سنة 1904 م ، وكان وقتئذ لا يتجاوز الثالثة والعشرين من العمر ، ثم اشتغل بالتدريس بالأزهر ، ولكن الشيخ محمد عبده اختار المترجم له في البعثة التي سافرت إلى السودان لوضع أسس المحاكم الشرعية فيها ، وعيِّن بعد ذلك قاضياً في دنقلا ، ثم نقل لمدينة الخرطوم . وفي سنة 1907 م استقال بسبب خلاف بينه وبين الإنجليز ، وعاد إلى مصر وعيِّن مفتشاً للدروس الدينية بديوان عموم الأوقاف ، وكان في الوقت نفسه مدرساً بالأزهر .
وفي سنة 1908 م عيِّن بأمر خديوي قاضياً للقضاة بالسودان .
وفي سنة 1919 م عاد إلى مصر ، وعيِّن رئيساً للتفتيش بالمحاكم الشرعية ، ثم رئيساً لمحكمة مصر الكلية ، ثم عضواً في المحكمة العليا الشرعية ، ثم رئيساً لها .
وقد عيِّن شيخاً للأزهر مرتين ، ولما عيِّن المترجم له في المرة الأولى لم يقابل من كبار علماء الأزهر بالارتياح بسبب صغر سنه .
وكان من المشتغلين بالعلم ، وتعلم اللغة الإنجليزية أثناء إقامته بالسودان .
وكان كاتباً بليغاً ، ومحرراً نحريراً ، وخطيباً مفوهاً ، كريم الأخلاق ، محسناً إلى الفقراء .
وقد قال عن المترجم له صاحب الفضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتي الديار المصرية :
« كان للشيخ المراغي قلب نقي يفيض حناناً وعطفاً على الفقراء المعوزين ، ويدان مبسوطتان بالبر والعطاء للمحتاجين ، في خفية عن أعين الناس ابتغاء رضوان الله .

كان قوي النفس ، عالي الهمة ، كريم السجايا ، بعيد مناط الآمال ، أبت عليه فطرته إلا أن يكون في الصدر من عظماء الرجال وأعلام الإسلام ، وشاء الله أن يكون عظيماً حقاً طوال حياته ، فكان في القضاء بالسودان ومصر المثل الأعلى في النزاهة النفسية وسعة الأفق ، واستقلال الرأي ، وعدالة الحكم .

وكان في الأزهر الإمام القدوة ، والرئيس الحازم ، والمدبر الحكيم ، وكان له في مجال الحياة العامة بصر نافذ ورأي سديد ، وسياسة رشيدة ، سداها حب الدين والوطن ولحمتها الولاء والإخلاص لمليك البلاد » .

توفي في شهر رمضان سنة 1364 هـ ـ شهر أغسطس سنة 1945 م في مستشفى فؤاد الأول للمواساة بالإسكندرية ، ودفن في قرافة السيدة نفيسة بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ بحوث في التشريع الإسلامي وأسانيد قانون الزواج والطلاق رقم 25 سنة 1929 م .

2 ـ الدروس الدينية في تفسير القرآن جملة رسائل .

3 ـ رسالة لمؤتمر الأديان العالمي في موضوع الزمالة الإنسانية .

4 ـ بحث في ترجمة القرآن الكريم وأحكامها .

المصادر : الأزهر بقلم منصور علي رجب . الأهرام سنة 1945 ، و 1947 م . مجلة الأزهر الجزء التاسع والعاشر المجلد (17) . مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق عدد (7 و 8) مجلد (21) . السياسة والأزهر .

* * *

498 ـ محمد النجار

الشيخ أبو عبد الله محمد بن عثمان بن محمد النجار ،

يتصل نسبه بالشيخ عبد السلام ابن مشيش ، وأمه شقيقة الشيخ محمود قبادو النابغة الإفريقي .

ولد سنة 1255 هـ ـ 1839 م ودخل جامع الزيتونة سنة 1270 هـ ، وتلقى العلم عن والده الذي كان له مزيد اختصاص بالرياضيات ، كالهندسة والهيئة والميقات ، ثم عن خاله الشيخ قبادو ، وشيخ الإسلام محمد معاوية ،

وأحمد ابن الخوجة ، والشيخ محمد الشاذلي بن صالح ، والأستاذ محمد النيفر الأكبر ، والأستاذ محمد الطاهر ابن عاشور ، والشيخ البنا ، والشيخ علي العفيف ، والشيخ محمد الشاهد ، والشيخ سالم أبو حاجب ، والشيخ عمر بن الشيخ .

ثم عيِّن مدرساً سنة 1272 هـ ، وتولى منصب الإفتاء سنة 1312 هـ ، وكان يجمع بين الفتوى والتدريس بجامع الزيتونة ، وجمع مكتبة مهمة حوت كثيراً من المخطوطات النادرة ، وكان غزير العلم ، كريم الأخلاق ، يحب البحث ، ويتلقى مناقشة الطلاب بصدر رحب .

توفي في شهر رمضان سنة 1331 هـ ـ 1913 م ، ورثاه كثير من أهل العلم والأدب .

مؤلفاته :

1 ـ مجموعة أختام « إملاءات » على أمهات أحاديث صحيح البخاري .

2 ـ مجموعة الفتاوى ، في ثمانية مجلدات .

3 ـ بغية المشتاق في مسائل الاستحقاق .

4 ـ كتاب في رؤية الهلال .

5 ـ كتاب في شرح حديث : « لا عدوى » .

6 ـ تفسير البيضاوي .

7 ـ شرح الجلال المحلى على جمع الجوامع .

المصادر : الهداية الإسلامية الجزء الأول المجلد الثالث . شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

499 ـ محمد النجدي الشرقاوي

الشيخ محمد النجدي بن سالم الشرقاوي ،

شيخ السادة الشافعية في عصره ، وإمام المفتين في دهره ، واشتهر بالنجدي لأن أمه ولدته عند ضريح ولي يعرف بالشيخ النجدي في كفر النجدي بجوار مدينة أبو كبير بالشرقية .

ولد سنة 1820 م تقريباً ، ونشأ وتربى في بلدة هربيط التابعة لمركز كفر صقر

من عائلة أبو جبل الشرقاوي .
ولما أتم مبادىء العلم سافر إلى القاهرة ، والتحق بالأزهر الشريف ، وأخذ عن كثير من علماء عصره ، ومنهم الشيخ المبلط المتوفى سنة 1284 هـ ، والشيخ إبراهيم السقا المتوفى سنة 1298 هـ ، والشيخ محمد الإنبابي شيخ الأزهر ، والشيخ محمد الفضالي الجرواني الشافعي المتوفى سنة 1293 هـ ، والشيخ أبو النجا الشافعي .
ثم اشتغل بالتدريس بالأزهر ، وعيِّن شيخاً للشافعية وأخذ عنه كثير من مشاهير علماء العصر ، ومنهم الشيخ محمد حسين عقل ، وكان كثير الإفتاء في المسائل الفقهية ، جيد الاستحضار لنصوص المذهب الشافعي على الخصوص . وكان محباً للعلم ونشره وقد سافر إلى بلاد الحجاز لحضور المؤتمر الإسلامي الذي انعقد في مكة سنة 1916 م .
وكان من الزاهدين العاكفين على عبادة ربهم وخدمة دينهم وكان بيته بمنزلة خلوة خاصة له وكثيراً ما كان يعتكف فيه أياماً .
توفي في شهر محرم سنة 1350 هـ - 1931 م عن تسعة وثمانين عاماً تقريباً ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً ، ودفن في قرافة الخفير بالقاهرة .

* * *

500 - محمد يحيـى الشنقيطي

الشيخ محمد يحيى بن عمر المختار بن الطالب عبد الله الشنقيطي الولائي ،
ويتصل نسبه بالبضعة الطاهرة ، أخذ عن مشاهير علماء عصره منهم الشيخ محمد باشا طيحي الحنفي ، وكان آية في طلاقة اللسان وعدم التكلف ، صادق اللهجة ، مصداعاً ، يغضب للحق ، ويرضى لرضاه ، على سنن العلماء من أئمة الدين وهداتهم .
وقد زار تونس سنة 1314 هـ عند عودته من قضاء فريضة الحج ، وأقام بها مدة ، كان فيها محل العناية من سائر الطبقات ، وكان مع انتقاله بالإفادة تأليفاً وتعليماً يتجر في البزّ وغيره مع قدمه الراسخ في العلم والعمل .
توفي سنة 1330 هـ - 1911 م .

مؤلفاته :

1 ـ شرح صحيح البخاري ، وقد امتاز هذا الشرح بالتنبيه على كل حديث تمسك به إمام دار الهجرة مالك رضي الله عنه في بناء مذهبه .
2 ـ شرح منظومة ابن عاصم في الأصول .
3 ـ خلاصة الوفاء على نخبة الاصطفاء في طهارة أصول المصطفى من الشرك والعهر والجفا .
4 ـ إيصال السالك في أصول الإمام مالك .

المصادر : مقدمة إيصال السالك للمترجم له . شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

501 ـ محمد المهدي العباسي

الشيخ محمد المهدي العباسي الحنفي ابن الشيخ محمد أمين بن الشيخ محمد المهدي الكبير الشافعي ،

كان جده المذكور من الأقباط فأسلم على يد الشيخ محمد الحفني .

ولد سنة 1243 هـ ـ 1827 م في الإسكندرية ، وتوفي والده وهو ابن ثلاث سنوات ، وقرأ بعض القرآن ، ثم حضر إلى القاهرة سنة 1255 هـ ، وأتم حفظ القرآن ، ثم التحق بالأزهر سنة 1256 هـ ، وقرأ على الشيخ إبراهيم السقا ، والشيخ خليل الرشيدي ، والشيخ البلتاني وغيرهم .

وفي سنة 1264 هـ عيَّنه إبراهيم باشا مفتياً ، وكان عمره إذ ذاك إحدى وعشرين سنة .

وفي عهد الخديوي إسماعيل عيِّن شيخاً للإسلام والإفتاء ، وفي أيامه وضع قانون الامتحان للأزهر ، ولما قامت الحركة العرابية عزل عن مشيخة الإسلام لتوقفه عن التوقيع على طلب عزل الخديوي توفيق باشا ، ثم أعيدت إليه ثانياً ، ثم عزل ثانياً لمعارضته الحكومة فيما خالف الشريعة ، وكان بينه وبين سعيد باشا مودة تضرب بها الأمثال ، وتخلع عليه الخلع الجزيلة ، ويمنح المنح الجليلة .

وكان فيه حزم ودهاء ، وله أخبار مع أمراء مصر .

توفي في شهر رجب سنة 1315 هـ ـ 1897 م عن اثنتين وسبعين سنة ، بعد

أن لازمه المرض نحو أربع سنوات ، وأذن له على المآذن ، ودفن في قرافة المجاورين ، في زاوية الأستاذ الحفني ، جنب أبيه وجده ، وترك ثروة طائلة ، وولدين هما الشيخ عبد الخالق ، والشيخ أمين .

ولم يؤلف سوى مجموع فتاواه الذي سماه « الفتاوى المهدية في الوقائع المصرية » في ثمانية أجزاء .

المصادر : تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر . سبل النجاح الجزء الثاني . المراثي الموصلية في العلماء المصرية . كنز الجوهر في تاريخ الأزهر . مرآة العصر المجلد الأول . الأعلام الجزء الثالث .

* * *

502 - محمد المهدي محمد الوزاني

الشيخ أبو عبد الله محمد المهدي بن محمد بن خضر الحسني الوزاني الفاسي ،

مفتيها ، وفقيهها ، أستاذ الأساتذة ، وخاتمة العلماء المحققين .

أخذ عن أعلام منهم محمد جنون ، والطالب حمدون ابن الحاج ، وأحمد بناني ، وماء العينين وغيرهم ، وغالبهم أجازه .

وفد على تونس سنة 1323 هـ وبالغ في إكرامه الكثير من الفضلاء ، وأقرأ العلوم ، وانتفع به الكثير ، وأجاز الكثير ، بما حوته فهرسته الحافلة .

كان مفتياً مقصوداً في المهمات ، من سائر الجهات .

توفي سنة 1342 هـ - 1906 م عن سن عال .

مؤلفاته :

1 - حاشية على شرح التاودي على التحفة .

2 - نوازل في مجلدات جمع فيها فتاوى المتأخرين .

3 - معيار مجموع فتاوى في مجلدات .

4 - شرح العمل الفاسي .

وغير ذلك كثير .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

503 - محمود العالم المنزلي

الشيخ محمود العالم المنزلي ،
تخرج من الأزهر ، ثم اشتغل بالتدريس في المدارس ، ثم في مدرسة دار العلوم ، وكان من المشتغلين بالعلم ، وعضواً في اللجنة العلمية العربية بالمعارف .

توفي سنة 1310 هـ - 1892 م .

مؤلفاته :

1 - أنوار الربيع في علوم الصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع .
2 - فكاهة الأذواق من مشارع الأشواق ، في فضل الجهاد والترغيب فيه والحث عليه ، وهو مختصر مشارع الأشواق لابن النحاس .

المصادر : معجم سركيس . تاريخ آداب اللغة العربية لدياب بك الجزء الثاني .

* * *

504 - محمود محمد خطاب السبكي

الشيخ أبو محمد محمود بن محمد بن أحمد بن خطاب السبكي ،
مؤسس الجمعية الشرعية .

ولد سنة 1274 هـ - 1857 م في بلدة سبك الأحد الشهيرة بسبك العويضات من قرى مركز أشمون التابع لمديرية المنوفية ، ونشأ بها ، واتصل بعد بلوغه الحلم بالشيخ أبي محمد أحمد بن محمد جبل السبكي ، الخلوتي ، واشتغل بذكر الله والصوم بالنهار وقيام الليل ، وربما صلى في الليلة مائة ركعة ، ثم أذن له شيخه أن يرشد المريدين إلى الطريق القويم ، ولما أتم علومه الأولية سافر إلى القاهرة ، والتحق بالأزهر الشريف ، وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره ، ومنهم الشيخ الإنبابي ، والشيخ سليم البشري ، والشيخ أحمد الرفاعي ، والشيخ إبراهيم الظواهري .

وكان أثناء طلبه العلم يشتغل بالوعظ والإرشاد ، وفي سنة 1313 هـ نال شهادة العالمية بتفوق ، ثم اشتغل بالتدريس بالأزهر ، وفي سنة 1331 هـ أسس الجمعية الشرعية ، وتولى رئاستها لغاية سنة 1352 هـ ، ومن آثار الجمعية إنشاء المساجد العديدة في مختلف مدن القطر المصري وتأسيس

شركة المنسوجات الوطنية ، وقد انتشرت فروع الجمعية بمصر والشام والسودان .

وفي سنة 1350 هـ أحيل إلى المعاش ، واشتغل بالعلم والتأليف إلى أن توفاه الله .

وقد أخذ عنه كثير من علماء عصره ، ومنهم الشيخ عبد المجيد سليم ، والشيخ فتح الله سليمان ، والشيخ عبد السلام البحيري ، والشيخ علي محفوظ ، والشيخ سليمان نوار ، والشيخ محمود الغمراوي ، والشيخ أحمد إبراهيم شاهين السناري ، والشيخ السعيد الطيب الجزائري .

وكان يحضر دروسه الدينية كثير من التلاميذ والمحبين له .

توفي في شهر ربيع الأول سنة 1352 هـ ـ شهر يوليو سنة 1933 م .

ودفن في المقبرة الشرعية في قرافة باب الوزير .

أولاده : الشيخ أمين ، والشيخ شرف الدين ، والشيخ عبد الحليم ، والشيخ عبد الحكيم ، والشيخ محمد المحامي الشرعي المتوفى سنة 1335 هـ .

مؤلفاته :

1 ـ أعذب المسالك المحمودية ، أربعة أجزاء .

2 ـ حكمة البصير على مجموع الأمير ، أربعة أجزاء .

3 ـ هداية الأمة المحمدية « خطب منبرية » .

4 ـ إصابة السهام .

5 ـ تحفة الأبصار والبصائر .

6 ـ الرسالة البديعة الرفيعة في الرد على من طغى فخالف الشريعة .

7 ـ حاشية الرسالة البديعة .

8 ـ المقالة الشرعية للرئاسة الإسلامية .

9 ـ غاية البيان .

10 ـ العهد الوثيق .

11 ـ النصيحة النونية .

12 ـ تعجيل القضاء المبرم .

13 ـ فتاوى أئمة المسلمين .

14 ـ سيوف إزالة الجهالة .

15 ـ فصل القضية .

16 ـ المقامات العلية .

17 ـ السم الفعال في أمعاء فرق الضلال .

18 ـ الصارم الرنان .

19 ـ العضب المنظوم .

20 ـ الرياض القرآنية في الخطب المنبرية .

21 ـ خلاصة الزاد .

22 ـ رسالة البسملة .

23 ـ رسالة مبادىء العلوم .

24 ـ الحكم الإلَهية بالدلائل القرآنية في الخطب المنبرية .

25 ـ إتحاف الكائنات .

26 ـ المنهل العذب المورود في شرح سنن أبي داود ، عشرة أجزاء .

27 ـ الدين الخالص ، ستة أجزاء .

28 ـ محور الوصول إلى حضرة الرسول .

المصادر : مقدمة الدين الخالص الجزء الأول للمترجم له . مجلة الإسلام العدد (12) السنة الثانية .

* * *

505 ـ محمود الديناري

الشيخ محمود الديناري الشافعي المذهب ،

ولد سنة 1292 هـ ـ 1875 م في بلدة قاي التابعة لمديرية بني سويف ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن ، ثم سافر إلى مدينة طنطا ومكث سنة يجود حفظه وقراءته ، وفي سنة 1888 م التحق بالأزهر وتلقى العلم على علماء عصره ونال شهادة العالمية بدرجة ممتازة سنة 1904 م ، ثم عيِّن مدرساً في الأزهر ، ثم في معهد الإسكندرية ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن سنة 1929 م شيخاً لمعهد أسيوط ، ثم عيِّن في سنة 1931 م شيخاً لمعهد طنطا ، وعني بإنشاء جمعيات المحافظة على القرآن الكريم في مدينة طنطا وما حواليها .

وفي سنة 1934 م قدم رسالة في « البلاغة » وعيِّن على أثرها عضواً في جماعة كبار العلماء بالأزهر ، وأنعم عليه بكسوة التشريفة الأولى .

وكان معروفاً بعلو الهمة ، والدقة في إدارة الوظائف التي تولاها ، وكان من المشتغلين بالعلم ، المحبين له ، المهتمين به .

توفي في شهر رمضان سنة 1355 هـ - شهر ديسمبر سنة 1936 م في طنطا ، ودفن في قرافة المجاورين بالقاهرة .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1936 م . تاريخ معهد أسيوط الديني .

* * *

506 - محمود حمزة

الشيخ محمود ابن السيد نسيب الشهير بابن حمزة ،

مفتي دمشق ، وأصل عائلته من حران ، ثم هاجرت إلى دمشق منذ قرون .

ولد سنة 1236 هـ - 1821 م في دمشق ، في حجر والده ، وحفظ القرآن الكريم ، وأتقن الخط ، وتلقى العلم على علماء دمشق ، كالشيخ عمر الآمدي ، والشيخ سعيد الحلبي ، والشيخ عبد الرحمن الكزبري ، والشيخ حسن الشطي ، والملا أبي بكر الكلالي نزيل دمشق ، وأجيز من الجميع ، ولما اشتهر فضله عيِّن في النيابات الشرعية سنة 1260 هـ ، ثم سافر إلى الآستانة وانتظم في سلك الموالي .

ولما عاد إلى دمشق دخل في سلك مجلسها الكبير .

وفي سنة 1284 هـ تولى إفتاء دمشق .

وقد أهداه نابليون الثالث إمبراطور فرنسا على أثر حادثة الستين المشهورة بدمشق - جفتاً بطقم من الذهب ، إقراراً بجميله لما أتاه من الخير والمساعدة لمسيحيي دمشق .

وكان محباً للرياضة والصيد ، واشتهر بإجادة الرمي حتى أنه لا يخطىء فيه ، كما اشتهر أيضاً في الصناعات اليدوية ، وقد كتب الفاتحة على حبة أرز ، وبقي ثلث الحبة فارغاً والخط واضحاً ، وكان بينه وبين عباس البهائي مراسلة .

وكان مقصوداً محبوباً عند الناس على اختلاف طبقاتهم ومذاهبهم .

توفي سنة 1305 هـ - 1888 م ، ودفن في الذهبية بدمشق ، وهو والد السيد

نسيب من أعيان دمشق ورئيس بلديتها السابق .

مؤلفاته :

1 - إيضاح المقال في الدرهم والمثقال .
2 - تحفة الأسماع لمولد حسن الأخلاق والطباع .
3 - ترجيح البينات المسماة بالطريقة الواضحة .
4 - ترجمة تعلم الحال المختصر .
5 - تصحيح النقول في استماع دعوى المرأة بكل المعجل بعد الدخول .
6 - التفاوض في التناقض .
7 - تفسير الكلام المبجل المسمى در الأسرار .
8 - تنبيه الخواص على أن الإمضاء في الحدود لا في القصاص .
9 - رسالة في خلل المحاضر والسجلات .
10 - رسالة في قواعد الأوقاف .
11 - رفع الغشاوة عن أخذ الأجرة على التلاوة .
12 - الطريقة الواضحة إلى البينة الراجحة .
13 - الفتاوى النظم .
14 - فتوى الخواص في حل ما صيد بالرصاص .
15 - الفرائد البهية في القواعد الفقهية .
16 - كشف الستور عن صحة المهاياة في المأجور .
17 - مجموعة رسائل .
18 - مسائل الأوقاف .

وله غير ذلك رسائل كثيرة .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . معجم سركيس . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . الأعلام للزركلي الجزء الثالث .

* * *

507 - محمود محمد الخوجه

الشيخ أبو الثناء محمود ابن شيخ الإسلام محمد ابن باني البيت الخوجي العلامة المفتي أحمد بن الخوجه الحنفي المذهب، التونسيّ.

أخذ عن والده وأخيه أحمد ، وقبادو ، وعمر الشيخ ، وحمده الشاهد ، ومعاوية ، ومحمد النيفر الأكبر ، وأخذ عنه كثير من العلماء منهم محمد محمد مخلوف .

ختم الكتب العالية ، وتدرج في الخطط النبيهة ، ومنها التدريس من الرتبة الأولى ، والخطابة بجامع أبي الخيرات ، والفتيا ، ثم مشيخة الإسلام سنة 1318 هـ وتوفي وهو عليها .

توفي سنة 1329 هـ ـ 1911 م .

مؤلفاته :

1 ـ القول المنتقى في مسألة الشرط من كتاب أبي البقا .
2 ـ القول النفيس في مسألة تعدد التحبيس .
3 ـ روضة المقل في مسألة طلاق المختبل .
4 ـ طب العليل في مسألة ثبوت الدين في زعم الكفيل .
5 ـ القول البديع في مسألة المشتري من الشفيع .
6 ـ رسالة في المذهبين الحنفي والمالكي في الرشد والسفه .
7 ـ الحواشي التوفيقية على الألفية .
8 ـ الحصن الحصين على التبيين ، حاشية على شرح الزيلعي .

المصادر : شجرة النور الزكية في مناقب المالكية .

* * *

508 ـ محمود شكري الآلوسي

أبو المعالي السيد محمود شكري ابن عبد الله بهاء الدين ابن محمود شهاب الدين ابن عبد الله صلاح الدين ابن محمود الخطيب الآلوسي ،

وهو المعروف بجمال الدين أبي المعالي الآلوسي ، وينتهي نسبه إلى آل بيت النبي ﷺ ، والآلوسي نسبة إلى قرية (ألوس) ، وهي قرية على الفرات قرب عانات .

ولد سنة 1273 هـ ـ 1857 م في رصافة بغداد ، في بيت من بيوتات العلم والمجد ، وأخذ مبادىء العلوم اللسانية والدينية على أبيه ، وجود عليه الخط

بأنواعه المستعملة لذلك العهد في العراق .

ولما توفي والده كفله عمه السيد نعمان خير الدين ، وعني بتهذيبه وتعليمه عناية أبيه به ، وكان بعد انصرافه من دروس عمه ، يحضر درس مشايخ العلم في بغداد ، وينتاب مجالس دروسهم على سبيل التجربة ، ولم يكن يروقه منهم إلا شيخ موصلي هاجر إلى بغداد ، وهو الشيخ إسماعيل بن مصطفى مدرس جامع الصاغة ، وأخذ عنه أغلب العلوم ، ولم يكتف بما أخذه بل جد به الحرص على مواصلة الدرس ومتابعة البحث ، وكلف بالتاريخ والسير واللغة ، وتصدر في أثناء طلبه العلم للتدريس ، تارة في داره ، وأخرى في جامع عادلة خاتون ، ثم عيِّن مدرساً رسمياً في جامع الحيدرية ، ثم في جامع السيد سلطان علي ، ثم عيِّن (رئيساً للمدرسين) في مدرسة مرجان ، وقد تخرج عليه خلق كثير .

وفي أوائل القرن الرابع عشر للهجرة اقترحت (لجنة اللغات الشرقية) في (استوكهلم) بدعوة من « أوسكار الثاني ملك أسوج ونرويج » على العلماء تأليف كتاب في تاريخ العرب والإسلام في الشرق والغرب ، واشترك المترجم له في ذلك فألف كتاب (بلوغ الأرب في أحوال العرب) في ثلاثة أجزاء ، وعرض كتابه على اللجنة ، فنال الجائزة والوسام الذهبي الأخضر الجلدة .

وقد نادى المترجم له بالإصلاح ، وتطهير الدين من أوضار البدع التي طرأت عليه في عاصمة العباسيين (بغداد) ، وحمل على أهل البدع في الإسلام برسائل ، فعاداه من جراء ذلك كثيرون ، ووشوا به لدى عبد الوهاب باشا الوالي فصدر الأمر بنفي المترجم له وابن عمه السيد ثابت نعمان والحاج حمد العسافي النجدي التاجر إلى بلاد الأناضول ، فلما وصل إلى الموصل سنة 1320 هـ قام أعيانها ومنعوه من السفر ، وكتبوا إلى السلطان عبد الحميد الثاني يحتجون ، فأعيد ومن معه إلى بغداد .

ولما قامت الحرب الكبرى الأولى ، وهاجم البريطانيون العراق ، انتدبته الحكومة لمفاوضة صاحب نجد الأمير عبد العزيز آل سعود (ملك الحجاز ونجد الآن) ، ولكنه فشل في مهمته .

ولما عاد إلى بلاده ، عرض عليه بعض الوظائف الكبيرة فرفض ، وقبل عضوية مجلس المعارف ، ليتمكن من توسيع نطاق العلم في العراق .

وكان عضواً فخرياً في المجمع العلمي العربي بدمشق ، وقد تولى إنشاء القسم العربي في جريدة الزوراء ، وهي أول جريدة أنشئت في بغداد ، أنشأها مدحت باشا سنة 1288 هـ .

وكان واسع الاطلاع ، غزير المادة ، إماماً في معرفة مقالات أصحاب الملل والنحل ، سلفياً أثرياً ، يأخذ بالدليل دون التقليد ، آخذاً بمذهب الإمام ابن تيمية .

وكان شديد الثبات ، جلداً على البحث والتنقيب والنسخ والمطالعة ، لا تعرف همته الملل ولا الكسل ، لا يؤخر عمل اليوم إلى الغد ما استطاع ، ولا يفرغ من عمل حتى يشرع في آخر ، وقرأ لسان العرب (المعجم اللغوي المشهور) لابن منظور المصري ثلاث مرات .

توفي في شهر شوال سنة 1342 هـ - 1924 م متأثراً بمرض « ذات الرئة » وكتب العلم محيطة به من كل جانب ودفن في جبانة الجنيد البغدادي .

مؤلفاته :

1 - غاية الأماني في الرد على النبهاني ، جزءان .

2 - الآية الكبرى على خلال النبهاني في رائيته الصغرى .

3 - فتح المنان تتمة منهاج التأسيس رد صلح الإخوان .

4 - المنحة الإلَهية تلخيص ترجمة التحفة الاثني عشرية .

5 - السيوف المشرقة ، مختصر الصواعق المحرقة .

6 - صب العذاب ، على من سب الأصحاب .

7 - تجريد السنان في الذب عن أبي حنيفة النعمان .

8 - سعادة الدارين في شرح حديث الثقلين .

9 - فصل الخطاب في شرح مسائل الجاهلية للإمام محمد بن عبد الوهاب .

10 - كتاب ما دل عليه القرآن مما يعضد الهيئة الجديدة .

11 - الدلائل العقلية على ختم الرسالة المحمدية .

12 - عقد الدرر شرح مختصر نخبة الفكر .

13 ـ كشف الحجاب عن الشهاب في الحكم والآداب .
14 ـ منتهى العرفان والنقل المحض ، في ربط بعض الآي ببعض .
15 ـ مختصر مسند الشهاب في الحكم والآداب .
16 ـ كنز السعادة في شرح كلمتي الشهادة .
17 ـ الروضة الغناء شرح دعاء الثناء .
18 ـ إتحاف الأمجاد فيما يصح به الاستشهاد .
19 ـ القول الأنفع في الردع عن زيارة المدفع .
20 ـ الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر .
21 ـ مختصر الضرائر .
22 ـ الجوهر الثمين في بيان حقيقة التضمين .
23 ـ كتاب النحت وبيان حقيقته ونبذة من قواعده .
24 ـ كتاب تصريف الأفعال .
25 ـ شرح أرجوزة تأكيد الألوان .
26 ـ السواك .
27 ـ المسفر عن الميسر .
28 ـ لعب العرب .
29 ـ المفروض من علم العروض .
30 ـ نقد مقامات مجمع البحرين لليازجي .
31 ـ كتاب ما اشتملت عليه حروف المعجم من الدقائق والحقائق والحكم .
32 ـ الجواب عما استبهم من الأسئلة المتعلقة بحروف المعجم .
33 ـ شرح القصيدة الأحمدية .
34 ـ الأسرار الإلّهية ، شرح القصيدة الرفاعية .
35 ـ شرح خطبة المطول .
36 ـ شرح منظومة الشيخ حسن العطار .
37 ـ بدائع الإنشاء ، في جزأين .
38 ـ رياض الناظرين في مراسلات المعاصرين .
39 ـ أمثال العوام في مدينة دار السلام .

40 ـ إزالة الظما بما ورد في الماء .
41 ـ بنان البيان .
42 ـ اللؤلؤ المنثور وحلي الصدور .
43 ـ بلوغ الأرب في أحوال العرب ، ثلاثة أجزاء .
44 ـ شرح منظومة عمود النسب .
45 ـ تاريخ بغداد في ثلاثة أجزاء :
الأول : أخبار بغداد .
الثاني : المسك الأزفر في تراجم علماء القرن الثالث عشر .
الثالث : مساجد بغداد .
46 ـ أخبار الوالد .
47 ـ الدر اليتيم في شمائل ذي الخلق العظيم ﷺ .
48 ـ تاريخ نجد .
49 ـ عقوبات العرب في جاهليتها وحدود المعاصي التي يرتكبها بعضهم .
50 ـ الأجوبة المرضية عن الأسئلة المنطقية .
51 ـ شرح الرسالة السعدية في استخراج العبارات القياسية .
52 ـ ترجمة رسالة للقوشجي في الهيئة .

وله غير ذلك مقالات منشورة في كثير من المجلات كالمقتبس والمشرق وغيرهما .

المصادر : أعلام العراق . مجلة الحرية السنة الأولى . معجم سركيس . المنار جزء (5) مجلد (25) . شخصيات عراقية تأليف خيري أمين العمري .

* * *

509 ـ مصطفى بدر زيد

الشيخ مصطفى ابن الشيخ بدر زيد ،

ولد في بلدة شباس الملح بمديرية الغربية ، ثم التحق بالأزهر ، ولما خرج اشتغل بالتدريس في معاهد طنطا وأسيوط والقاهرة ، ثم بكلية الشريعة .

وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف ، وقد عيِّن مراقباً عاماً لجمعية الهداية

الإسلامية بالقاهرة .

توفي سنة 1350 هـ ـ 1931 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ البلاغة التطبيقية .

2 ـ المنتخب في تاريخ أدب العرب .

3 ـ رسالة التكسب بالشعر ، مذكرات في علوم البلاغة مع الشيخ الحسيني سلطان .

المصادر : مجلة الهداية الإسلامية المجلد الرابع .

* * *

510 ـ مصطفى القاياتي

الشيخ مصطفى القاياتي ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ عبد الجواد ابن الصالح الشيخ عبد اللطيف ،

من ذرية الشيخ أبي البقاء المدفون بقلعة الكبش ، وينتهي نسبه إلى الصحابي الجليل أبي هريرة رضي الله عنه .

ولد الشيخ مصطفى بالقايات ، التابعة لمركز مغاغة بمديرية المنيا سنة 1297 هـ ـ 1879 م ، وتلقى مبادىء العلوم ببلده ، ثم التحق بالأزهر سنة 1311 هـ .

ونال شهادة العالمية سنة 1326 هـ ، وعيِّن مدرساً بالجامع الأزهر ، ثم انتدب لتدريس آداب اللغة العربية وتاريخها بالجامعة المصرية ، وأخذ عنه الشيخ محمد أحمد عليوة ، والأستاذ زكي مبارك ، والشيخ السعيد الطيب الجزائري .

وقد اشترك في الحركة الوطنية منذ نشأتها ، واعتقل في قصر النيل سنة 1919 م ، ثم نقل إلى رفح ، ومعسكر سيدي بشر ، واعتقل بعد ذلك عدة مرات .

وقرر مجلس الأزهر الأعلى إيقافه عن التدريس وحوِّل إلى مجلس التأديب ، فقرر نقله إلى معهد دمياط ، ثم استقال مؤثراً خدمة وطنه على الوظائف .

وكان عضواً بالوفد المصري وعضواً بمجلس النواب عن دائرة « أبا الوقف » .

وكان كاتباً ، وخطيباً قديراً ، شريف النفس ، كريم الأخلاق ، عالي الهمة .

توفي سنة 1346 هـ ـ شهر سبتمبر سنة 1927 م .

المصادر : صفوة العصر . مجلة البلاغ الأسبوعي العدد (44) .

* * *

511 ـ مصطفى محمد الشوربجي

الشيخ مصطفى بن محمد بن أحمد الشوربجي الحلبي ،

كان من العلماء العاملين والصلحاء المشهورين ، وله اليد الطولى في علم الفرائض ، وانتهت إليه الرئاسة فيه وتلقاه عنه الكثيرون .

توفي في شهر ذي الحجة سنة 1301 هـ ـ 1883 م عن مائة عام من العمر .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

512 ـ مصطفى نجا

الشيخ مصطفى بن محيـي الدين بن مصطفى بن عبد القادر محمد نجا ،

الشافعي مذهباً ، الشاذلي طريقة .

ولد سنة 1269 هـ ـ 1852 م في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وقرأ القرآن على الشيخ حسين شومان وجوده على شيخ القراء بالديار الشامية الشيخ حسين موسى المصري المتوفى سنة 1327 هـ ، وأخذ علم المعقول والمنقول على علماء عصره كالشيخ عبد الباسط الفاخوري ، والشيخ عبد الله إدريس السنوسي الفارسي ، ويوسف الأسير ، وإبراهيم الأحدب ، وعمر الأنسي ، وقاسم أبي الحسن الكستي ، وعبد القادر الخليلي ، وغيرهم ؛ وأجازه من علماء دمشق الشيخ محمد بدر الدين ، والشيخ عبد الرزاق البيطار ، والشيخ محمد سليم سمارة وغيرهم ؛ وأخذ الطريقة الشاذلية عن السيد الشيخ علي نور اليشرطي الحسني التونسي .

ولما توفي والده اشتغل بالتجارة ، كأسلافه ، لعدم ميله إلى المناصب ، فكان له منها رزق كريم ، وكان محباً للعلم والعلماء ، ومؤازرة العلماء في كل ناد ومكان ، واشتغل بالتدريس مدة .

ولما توفي مفتي بيروت الشيخ عبد الباسط الفاخوري ظل منصبه شاغراً بضعة

أعوام . فلما أعلن الدستور العثماني انتخب المترجم له مفتياً لمدينة بيروت سنة 1327 هـ .

وكان دمث الأخلاق ، سخياً ، محسناً للفقراء ، واليتامى والمساكين .

توفي سنة 1350 هـ - 1932 م في بيروت .

مؤلفاته :

1 - كشف الأسرار لتنوير الأفكار « شرح صلاة سيدي عبد السلام بن مشيش » .

2 - مظهر السعود في مولد سيد الوجود .

3 - نصيحة الإيمان في التربية والتعليم .

4 - مورد الصفا في مولد المصطفى (ص) .

5 - فرائد المواهب في مولد خير البرية .

6 - أرجوزة في التربية والتعليم .

7 - رسالة بمشروعية الحجاب .

وله مؤلفات غير مطبوعة ، منها :

1 - فتواه في مجلد كبير .

2 - إرشاد المريد لأحكام التجويد .

3 - قصة المعراج .

4 - فرائد الفوائد على المقاصد ، وهو شرح لرسالة المقاصد للنووي .

5 - تفسير جزء عم .

6 - ديوان شعر .

المصادر : ذكرى الشيخ مصطفى نجا .

* * *

513 - مصطفى يونس الورداني

الشيخ مصطفى يونس الورداني منشأً ،

والورداني نسبة لقرية وردان بالجيزة ، الإسكندري قراراً ، شيخ المالكية في وقته .

ولد سنة 1240 هـ - 1824 م .

أخذ العلم عن الشيخ منصور كساب العدوي ، والشيخ حسن العدوي الحمزاوي ، والشيخ إبراهيم باشا ، والشيخ مصطفى عبدي الشهير بالشامي ، وغيرهم ؛ وتصدر للتعليم ، ومن الذين أخذوا عنه العلم الشيخ موسى سعد الله المالكي ، والشيخ عمر بن خليفة ، والشيخ يوسف أبو السعود الحنفي ، والشيخ عبد السلام اللقاني ، والشيخ محمد سعيد باشا ، والشيخ أحمد الطويل .

وكان فصيح العبارة في تقريره ، واضح الحجة ، خافضاً جناحه لكل سائل .

توفي سنة 1316 هـ ـ 1898 م .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

514 ـ نعمان خير الدين الآلوسي

الشيخ نعمان بن محمود بن عبد الله أبو البركات خير الدين الآلوسي ،

ولد في بغداد سنة 1252 هـ ـ 1836 م .

ولما أتم علومه التحق بوظائف الحكومة ، وتولى القضاء في الحلة وغيرها ، ثم ترك المناصب ، واشتغل بالعلم والتأليف والوعظ والإرشاد .

وفي سنة 1295 هـ سافر إلى الحجاز لتأدية فريضة الحج ، وزار مصر .

وفي سنة 1300 هـ سافر إلى الآستانة ، وأنعم عليه السلطان عبد الحميد الثاني بمراتب عالية ، وأصدر أمره بإعادة مدرسة مرجان إليه .

ولما عاد إلى بغداد تصدر للتدريس بعنوان رئيس المدرسين .

وكان منذ صباه شغوفاً بالمطالعة ، ميالاً إلى جمع الكتب النادرة ، فوفق لجمع مكتبة حافلة ، ثم وقفها على مدرسته .

وكان عالماً ضليعاً ، وأديباً جليلاً ، نزيه القلم ، عف النفس ، واسع الحلم ، شديد التحري للحق .

توفي في شهر محرم سنة 1317 هـ ـ 1899 م في بغداد .

مؤلفاته :

1 ـ جلاء العينين في محاكمة الأحمدين : ابن تيمية وأحمد بن حجر الهيتمي .

2 ـ الجواب الفسيح لما لفقه عبد المسيح ، رد به على الرسالة المنسوبة لعبد المسيح ابن إسحاق الكندي ، في مجلدين .
3 ـ غالية المواعظ في الوعظ .
4 ـ الأجوبة العقلية لأشرفية الشريعة المحمدية .
5 ـ صادق الفجرين في جواب البحرين في الإمام علي ومعاوية ، لم يطبع .
6 ـ شقائق النعمان في رد شقائق ابن سليمان ، لم يطبع .
7 ـ الأجوبة النعمانية عن الأسئلة الهندية في مسألة الاستواء وخاتمية النبوة المحمدية ، لم يطبع .
8 ـ الإصابة في منع النساء من الكتابة .
9 ـ الحياء في الإيصاء .
10 ـ سلس الغانيات في ذوات الطرفين من الكلمات ، في اللغة .
11 ـ مختصر ترجمة الإمام أحمد بن حنبل لابن الجوزي .
12 ـ الطارف والتالد في إكمال حاشية الوالد على شرح القطر لابن هشام .
13 ـ حور عيون الحور مجموعة من نظمه ونثره .

المصادر : أعلام العراق . الأعلام الجزء الثالث لخير الدين الزركلي .

* * *

515 ـ هارون عبد الرازق

الشيخ هارون عبد الرازق ابن حسن بن أبي زيد البنجاوي المصري المالكي المذهب ،

ولد سنة 1249 هـ ـ 1823 م في بلدة بنجا بصعيد مصر ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ، ثم التحق بالأزهر الشريف ، وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ محمد الأشموني ، ومحمد الإنبابي ، ومحمد العباسي المهدي وغيرهم ؛ ونال شهادة العالمية سنة 1298 هـ ، واشتغل بالتدريس بالأزهر ، ثم بالمدارس الأميرية الثانوية والعالية ، وأخذ عنه كثير من علماء الأزهر ورجال الحكومة .

وعيِّن شيخاً لرواق الصعايدة ، وشيخاً للسادة المالكية ، وعضواً في مجلس الأزهر الأعلى .

وساعد الوزير المؤرخ الكبير علي باشا مبارك ، في تأليف كتاب الخطط التوفيقية وكتاب علم الدين ، وغير ذلك من مؤلفاته ، فكان له الساعد الأيمن في تكوين هذه المؤلفات .
وكانت دار المترجم له ندوة لطائفة من الفضلاء والعلماء والكبراء ، وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف ، شديد الغيرة على الدين يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، كريم الأخلاق ، محسناً للفقراء .
توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1336 هـ - 1917 م بالقاهرة .
مؤلفاته :
1 - حسن الصياغة في فنون البلاغة .
2 - عنوان الظرف في علم الصرف .
3 - المبادىء النافعة في تصحيح المطالعة .
المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين . معجم سركيس .

* * *

516 - هارون المرجاني

الشيخ شهاب الدين هارون بن بهاء الدين المرجاني الحنفي ،

ولد سنة 1233 هـ - 1817 م في قرية مرجان في قزان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم على والده ، ثم رحل إلى سمرقند وبخارى سنة 1254 هـ .
وتخرج في العلوم على شيوخ تلك البلاد ففاز بنبيل المراد ، واستفاد من خزاناتها حتى تمكن من تأليف كثير من الكتب النافعة في الفقه والأصول والتوحيد والتاريخ .
وكانت له صولات وجولات في العلم وبعض شذوذ في الفهم ولا يتقيد في اللغة بالمسموع بل كان يطلق عنان قلمه كما يشاء في كل موضوع .
توفي في شهر شعبان سنة 1306 هـ - 1889 م في بلده عن ثلاث وثمانين سنة .
مؤلفاته :
1 - خزانة الحواشي لإزاحة الغواشي ، وهي حاشية على التوضيح شرح التنقيح .

2 ـ ناظورة الحق في فرضية العشاء إن لم يغب الشفق .

3 ـ عقيدة الإمام شهاب الدين .

المصادر : حسن التقاضي في سيرة الإمام أبي يوسف القاضي ، بقلم الشيخ محمد زاهد الكوثري . معجم سركيس .

* * *

517 ـ الشيخ يوسف الدجوي

الشيخ يوسف الدجوي ابن الشيخ أحمد بن نصر بن سويلم ، وينتهي نسبه إلى حبيب من بني سعد ، إحدى قبائل العرب الحجازية ، المالكي الضرير .

ولد سنة 1287 هـ ـ 1870 م في قرية دجوة من أعمال مديرية القليوبية ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم .

وفي سنة 1302 هـ التحق بالأزهر ، وتلقى العلم على كبار علماء عصره ، كالشيخ هارون عبد الرازق البنجاوي ، ورزق صقر البرقامي ، وسليم البشري شيخ الأزهر ، ومحمد البحيري ، وعطية العدوي ، وحسن الجريسي الكبير .

ونال شهادة العالمية من الدرجة الأولى الممتازة سنة 1316 هـ ، ثم اشتغل بالتدريس ، وتخرج عليه كثير من العلماء ، كالشيخ عبد الله عفيفي بك إمام جلالة الملك ، والشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف ، والشيخ محمد أحمد عليوة ، والشيخ السعيد الطيب الجزائري ، وغيرهم من كبار الأساتذة ورؤساء المحاكم الشرعية ، والمحامين .

وكان آية في الذكاء ، وسرعة الخاطر ، وجودة البيان ، وقوة الذاكرة ، وسعة العلم ، يحضر حلقات دروسه في الأزهر الشريف مئات تناهز الألف من العلماء وطلبة العلوم ، وتتوارد إليه استفتاءات من شتى الأقطار والجهات ، وله مقالات وفتاوى كثيرة نشرت في الجرائد والمجلات .

وكان سمحاً كريماً ، يعطف على الغرباء .

وكان رئيساً لجمعية النهضة الدينية الإسلامية .

توفي في شهر صفر سنة 1365 هـ ـ شهر يناير سنة 1946 م ، وأمّ الجماعة في

الصلاة عليه شيخ الجامع الأزهر في مسجد الأميرة فريال في عزبة النخل ، ودفن في مقبرة عين شمس .

مؤلفاته :

1 ـ الجواب المنيف .

2 ـ خلاصة علم الوضع .

3 ـ تنبيه المؤمنين لمحاسن الدين .

4 ـ المحاضرة الأزهرية .

5 ـ سبيل السعادة .

6 ـ رسالة في تفسير قوله تعالى : ﴿ **لا يسأل عما يفعل** ﴾ .

7 ـ رسائل السلام ورسل الإسلام .

8 ـ كتاب في الرد على « الإسلام وأصول الحكم » .

9 ـ صواعق من نار في الرد على صاحب المنار .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين . الغيث المروي في ترجمة الإمام الدجوي . مجلة الإسلام العدد (7) من السنة الخامسة عشرة بقلم الشيخ زاهد الكوثري .

* * *

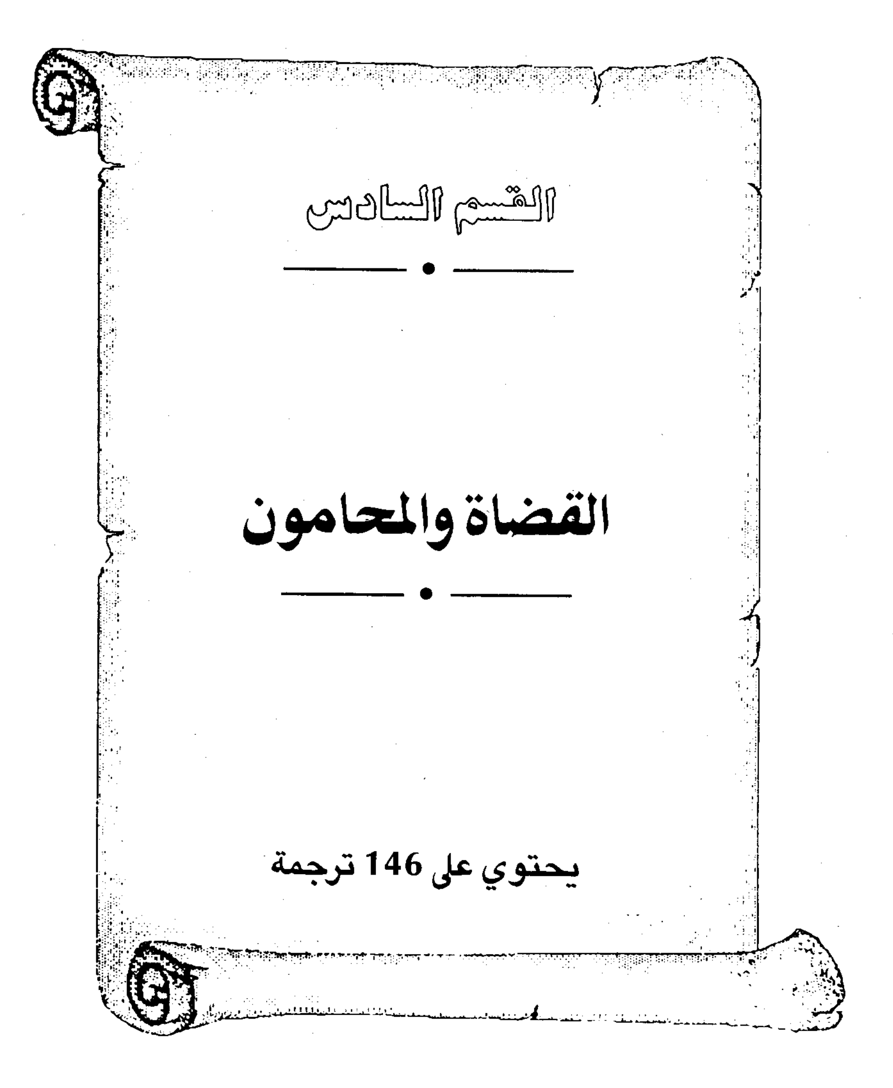
الأعلام الشرقية

في
المائة الرابعة عشرة الهجرية

تأليف
زكي محمد مجاهد

الجزء الثاني




القسم السادس
القضاة والمحامون
يحتوي على 146 ترجمة



518 - إبراهيم الهلباوي بك

ينتهي نسبه إلى أصل مغربي عربي .

ولد سنة 1274 هـ - 1858 م في بلدة العطف بمديرية البحيرة ، ولما بلغ أشده التحق بالأزهر ودرس مذهب الإمام مالك على الشيخ رزق ، كما درس علم النحو والمنطق والبلاغة على شيخ الإسلام الجيزاوي ، وعلى الشيخ المحلاوي ، وشيخ الإسلام الإنبابي ، والشيخ محمد أبي النجا الشرقاوي ، ثم اتصل بجمال الدين الأفغاني ، وحضر عليه شرح كتاب « الهداية » في الفلسفة ، وكتاب « المطالع » والعلوم الرياضية من فلك وحساب ومبادىء الهندسة والقواعد الأربع من وضع أرسطو ، وذلك في منزله ، ثم انتقل إلى دراسة المذهب الحنفي ، ودرسه على شيخ الإسلام حسونة النواوي ، وعلى الشيخ عبد القادر الرافعي .

ولما قامت الثورة العرابية اتهم الهلباوي فيها ، ثم أفرج عنه ، وسافر إلى بلده ، واشتغل بتجارة القطن .

ولما أفرج عن الشيخ محمد عبده وعيِّن في الوقائع المصرية ، اختار رياض باشا رئيس الوزراء الهلباوي محرراً بالوقائع .

وفي سنة 1883 م عيِّن سكرتيراً لمحمد سلطان باشا رئيس مجلس النواب ، فرئيساً لكتاب اللجان بالمجلس .

وفي سنة 1885 م عيِّن سكرتيراً للبرنس حسين كامل (السلطان فيما بعد) بمرتب شهري قدره أربعون جنيهاً مصرياً ، للسفر معه إلى السودان ، وسافر الهلباوي إلى حلفا ، ثم لم تتم الرحلة ، وألغيت وظيفته ، فرفع دعوى تعويض عن إلغاء الوظيفة ، ووكل محامياً يرفعها ، ثم كلفه بشطبها ، وبسبب هذه القضية درس القانون .

وفي سنة 1886 م قيد اسمه محامياً أمام المحاكم الأهلية ، وفتح مكتباً في مدينة

طنطا، ولما اشتهر اسمه انتقل إلى مدينة القاهرة، وصار مكتبه من الدرجة الأولى.
وفي سنة 1895 م سافر إلى أوروبا وزار كثيراً من بلادها .
وتعلم اللغة الفرنسية فأجادها ، كما تعلم الإنجليزية ، وقد اشترك في تأسيس الجمعية الخيرية الإسلامية سنة 1892 م ، وكان مستشارها القضائي ، ثم وكيلها بالاشتراك مع محمد محمود باشا .
وفي سنة 1892 م اختار الخديوي عباس باشا الثاني المترجم له مستشاراً للأوقاف الخصوصية وديوان عموم الأوقاف والخاصة الخديوية .
واشترك في الحركة الوطنية من مبدئها ، وكان عضواً في « حزب الأمة » ، ثم في « حزب الأحرار الدستورية » .
وفي سنة 1906 م حدثت حادثة دنشواي المشهورة ، وانتدب المترجم له ليكون مدعياً عمومياً ، فوقف موقفاً يعارض القومية ، وينافي الوطنية ، حيث طلب من المحكمة أن تتجرد من الرحمة في معاقبة المتهمين الأشرار (أدنياء النفوس ، سافلي الأخلاق) ، وامتدح مسلك الضباط الإنجليز ، وقال : إنهم كانوا يستطيعون صيد الأهالي بدل صيد الحمام ، ودافع بعض المحامين عن المتهمين ، وكانوا (59) متهماً ، وحكم بالإعدام على أربعة منهم ، وبالجلد على بعضهم .
وقد أثار هذا الحادث الرأي العام المصري ضد الهلباوي ، وأهاج نفوس الأدباء ، فنظموا القصائد وكتبوا المقالات منددين بالاحتلال وأنصاره كالهلباوي .
ومما قاله شاعر النيل حافظ إبراهيم بك :

ليت شعري أتلك محكمة التفـ ـتيش عادت أم عهد نيرون عادا

وقال عن الهلباوي :

أنـــت جلادنا فلا تنس أنا قد لبـــسنا على يديك الحدادا

وقال الأستاذ عزيز خانكي بك عن المترجم له في كتاب طرائف تاريخية :
« كان الهلباوي بك من مخضرمي عهود المحاماة (العهد القديم والعهد الحديث) وقد شغلت السياسة والمحاماة حياته الطويلة العريضة ، وقد اكتوى بالسياسة وبأفانينها وألاعيبها ، فذاق من أمرها الحلو والمر .

ومن مميزاته أنه كان مزاحاً ، كثير الميل للفكاهة ، وكان إماماً في غريب الأخبار وفي غريب الملح التاريخية .

وقد امتازت حياته بميزة غريبة ، وهي أنه كان إذا ما أراد أن يستثير عواطف القضاة يوحوح ويولول ويبكي ، وقد يبكي بعدما يضحك ، ويضحك بعدما يبكي .

ومن القضايا المشهورة التي اشترك فيها قضية دنشواي المعروفة ، وكان فيها المدعي العمومي ، وقضية سرقة التلغرافات ، وقضية اغتيال بطرس غالي باشا ، وقد تعلم اللغات الأجنبية على كبر .

وله رسالة (المحاماة) محاضرة ، مطبعة الواعظ بمصر سنة 1915 م .

توفي سنة 1359 هـ ـ شهر ديسمبر سنة 1940 م بالقاهرة .

المصادر : جرائم واغتيالات القرن العشرين بقلم الأستاذ عبد الحليم الجندي . الشخصيات البارزة في القطر المصري . جمال الدين الأفغاني بقلم محمد سلام مدكور . ديوان حافظ إبراهيم . طرائف تاريخية . تاريخ العصر الحديث بقلم الأستاذ عباس الخردلي . في المرآة للبشري .

* * *

519 ـ أبو القاسم أحمد هاشم

الشيخ أبو القاسم أحمد هاشم السوداني ،

ولد سنة 1278 هـ ـ 1861 م في بلدة بري المحس من ضواحي مدينة الخرطوم بالسودان ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم على يدي جده الشيخ محمد المبارك ، ثم سافر إلى بربر ، وكان عمره نحو العشر سنوات ، وأقام مع والده الذي كان قاضياً لمديرية بربر ، ودخل مدرسة بربر حتى ترعرع ، ثم أخذ يتلقى العلوم على الشيخ محمد الخير عبد الله ، والسيد حسين المجدي الأزهري الذي سافر معه إلى الخرطوم ، فقرأ عليه هناك النحو ، وجمع الجوامع في الأصول ، وغير ذلك ، ثم عاد إلى بربر متزوداً بالعلوم والآداب وعيِّن مدرساً بجامعها ، ثم اتصل بالمهدي فقربه إليه وجعله كاتباً له ، ولما توفي المهدي اتخذه الخليفة عبد الله كاتباً أيضاً .

ولما سقطت أم درمان واحتلتها الحكومة المصرية عيِّن قاضياً لمديرية سنار سنة 1899 م، ثم نقل منها إلى مديرية النيل الأزرق سنة 1906 م ، وفي سنة 1912م

عيِّن شيخاً لعلماء السودان ، وكانت له اليد البيضاء في ترقية المعهد العلمي بالسودان ، وتأسيس المكتبة العلمية .
توفي في شهر ذي الحجة سنة 1353 هـ - شهر إبريل سنة 1934 م بالسودان .
وله ديوان سماه : (روض الصفا في مديح المصطفى) في مدح النبي ﷺ ، وهو مطبوع . ديوان الفيض الرباني في مدح التيجاني .

المصادر : شعراء السودان بقلم سعد ميخائيل . ديوان الشاطىء الصخري بقلم حسين المنصور . مجلة معهد أم درمان عدد (5) سنة **1961** م .

* * *

520 - أبو النصر الخطيب

أبو النصر بن عبد القادر الخطيب الشافعي الدمشقي ،
ولد سنة 1253 هـ - 1837 م ، ونشأ في حجر والده ، وكان انتفاعه منه ، وقد جد واجتهد حتى تولى منصب القضاء الشرعي في أكثر أقضية دمشق .
ثم رحل إلى الآستانة ، وتعرف بعلمائها ووزرائها وكان فقيهاً شجاعاً جسوراً متكلماً .

توفي سنة 1324 هـ - 1906 م ، ودفن بالدحداح .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

521 - أحمد بك إبراهيم

الشيخ أحمد بك إبراهيم بن إبراهيم المصري ،
ولد سنة 1291 هـ - 1874 م بحي الباطنية بجوار الأزهر بالقاهرة ، وتلقى العلم بالمدارس الأميرية والأزهر ، وتخرج من دار العلوم سنة 1897 م ، وعيِّن مدرساً مساعداً بدار العلوم ثم بالمدرسة السنية ثم بمدرسة الحقوق ، ثم بمدرسة القضاء ، ثم عيِّن أستاذاً للشريعة في كلية الحقوق ثم وكيلاً للكلية ، وفي أيامه اتسعت آفاق الدراسة المقارنة ، وكان قسم الدكتوراه المكان الخصب الذي ألقى فيه غرسه ، وتخرج عليه كثير من علماء العصر ، وقد قال عنه تلميذه الأستاذ إبراهيم دسوقي أباظة باشا :
« كرس حياته لاستنباط أسرار الشريعة السمحاء والكشف عن دقائقها ومميزاتها

وذخائرها ، وما تمتاز به عن سائر الشرائع ، فكان يعنى بالمقابلات الطريفة ، والمقارنات الدقيقة بين المذاهب والآراء التي تنطوي عليها مباحث علماء الإسلام ، ثم بين هذه وغيرها في الديانات الأخرى » .

وكان من كبار علماء الشريعة الإسلامية ، ووكيلاً لجمعيات الشبان المسلمين ، وعضواً في مجمع اللغة العربية ومعهد الموسيقى العربية ومندوباً عن جامعة فؤاد الأول في مؤتمر لاهاي للقانون المقارن سنة 1932 م .

توفي في شهر ذي القعدة سنة 1364 هـ ـ شهر أكتوبر سنة 1945 م .

مؤلفاته في الشريعة الإسلامية :

1 ـ طرق القضاء في الإسلام .

2 ـ النفقات في الإسلام .

3 ـ الأحكام الشرعية للأحوال الشخصية .

4 ـ أحكام الوقف والمواريث .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1945 م . الدليل المصري السنة (27) . مجلة الرسالة العدد (642) السنة (13) . تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد . مجلة القانون والاقتصاد سنة 1945 م . مجلة دنيا القانون السنة الثانية .

* * *

522 ـ احمد ابو خطوة

الشيخ أحمد بن أحمد بن محمد بن حسب الله بن علي بن مذكور بن أبي خطوة ،

الحنفي المذهب ، والمدفون في مطوبس ، وينتهي نسبه إلى الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنهما .

ولد سنة 1268 هـ ـ 1852 م في كفر ربيع التابعة لمركز تلا من أعمال المديرية المنوفية ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم وبعض المتون ، ثم سافر إلى القاهرة ، والتحق بالجامع الأزهر سنة 1281 هـ ، وتلقى العلم على علماء عصره ، كالشيخ محمد البسيوني البيباني ، وأحمد الرفاعي الفيومي ، وعبد الرحمن البحراوي ، وعبد الله الدرستاوي ، وحسن الطويل ، وقد حضر دروس جمال الدين الأفغاني ، وكان أكثر اشتغاله في المعقول على الشيخ حسن الطويل ، ولازم صحبته ، وتخلق بأخلاقه ، وقرأ عليه بداره العلوم

الحكمية والرياضية وامتحن للعالمية سنة 1293 هـ ، واشتغل بالتدريس بالجامع الأزهر سنة 1296 هـ ، وتخرج عليه كثير من العلماء ، كالشيخ محمد شاكر ، ومحمد حسنين العدوي ، ومحمد بخاتي ، وسعيد الموجي ، ومحمد الغريني ، ومصطفى سلطان .

ثم عيِّن مفتياً لديوان الأوقاف ، ثم عضواً في المحكمة الشرعية الكبرى بالقاهرة ، ورأس المجلس العلمي ، ثم انتدب للمحكمة العليا بعد ذلك ، فكانت له اليد الطولى في إصلاحها ، ومنعِ شهادات الزور ، وإصلاحِ حال المحامين .

توفي في شهر شوال سنة 1324 هـ - 1906 م .

وله رسالة إرشاد الأمة الإسلامية إلى أقوال الأئمة في الفتوى الترنسفالية .

المصادر : تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر . مجلة المنار المجلد التاسع . مجلة المقتبس الجزء العاشر المجلد الأول .

* * *

523 - احمد إدريس

الشيخ أحمد إدريس بن حسن بن بدوي ،

ولد في بلدة الفشن بالصعيد ، ولما بلغ نحو السادسة من عمره تعلم في مكتب بلده ، وحفظ بعض القرآن الشريف ، وأتم حفظه في مدينة منية بِني خصيب ، ثم التحق بالأزهر سنة 1288 هـ وكان عمره اثنتي عشرة سنة ، وتلقى الفقه على مذهب أبي حنيفة ودرس بقية العلوم على علماء عصره كالشيخ عبد الله الدرستاوي ، والشيخ عبد القادر الرافعي ، والشيخ المهدي ، والشيخ الرفاعي ، والشيخ محمد عبده ، والشيخ الأجهوري ، والشيخ الإنبابي ، والشيخ محمد البحيري ، والشيخ عرفة الصفتي ، والشيخ سليمان العبد .

ولما نال الشهادة اشتغل بالتدريس ، وفي سنة 1299 هـ عيَّنته نظارة الحقانية نائباً في محكمة الجيزة الشرعية ، ثم نقل إلى بني سويف وعيِّن مفتياً ، ثم عيِّن قاضياً بتلك المديرية ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن عضواً بالمحكمة العليا الشرعية ، وكان محباً للعلم وعمل الخير .

توفي سنة ؟؟؟ .

مؤلفاته :

1 ـ رسالة في بيان الخصم في الوراثة .

2 ـ رسالة في الدفع « في بيان دفع الدعوى » .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين .

* * *

524 ـ أحمد بك الحسيني

أحمد بك بن إحمد بن يوسف الحسيني الشافعي ،

كان اسمه أولاً مصطفى ، ثم غيّر إلى أحمد ، كان والده شيخاً لطائفة تجار النحاس بمدينة القاهرة .

ولد سنة 1271 هـ ـ 1854 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم توفي والده وهو صغير ، واشتغل بالتجارة في محل والده ، ثم رغب ثانياً في الاشتغال بالعلم بسبب سؤاله للعلماء عن ذبح أضحية العيد ، ودرس على كبار العلماء في عصره ، كالشيخ إبراهيم السقا ، ومحمد الخضري الأزهري ، وغيرهما ، ولازم الشيخ الإنبابي ، وأجازه إجازة عامة بجميع مروياته .

ولما أنشئت المحاكم الأهلية سنة 1302 هـ اشتغل بالمحاماة ونبغ فيها ، كما اشتهر بطلاقة اللسان ، وفصاحة البيان ووفرة الذكاء ، ومتانة الحجة ، ومن أعماله الجليلة في نشر العلم جمع كتاب الأم للإمام الشافعي ، وطبعه على نفقته ، واشتغل بشرحه وقد شرح قسماً كبيراً يوجد مخطوطاً في دار الكتب المصرية وقد جمع مكتبة كبيرة تحتوي على 4780 مجلداً في الفقه والقانون والأدب والتاريخ ، ولما توفي المترجم له أهدى ولده السيد حسين الحسيني بك هذه المكتبة إلى دار الكتب المصرية ، وأنعم عليه جلالة الملك فؤاد الأول برتبة البكوية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف ، وكان يجتمع في منزله كثير من علماء الأزهر للبحث والدرس ، كما كان من كبار رجال المحاماة في عصره .

وقد قال عنه الأستاذ عزيز خانكي بك :

« أهم مميزاته سمو أخلاقه ، وصدق كلامه ، وعفة لسانه ، عرف بالإنصاف

فيما يقول وفيما يكتب ، إذا ترافع كان رصين القول ، حلو المنطق ، عف اللسان ، جزل العبارة ، عذب اللفظ ، يقرع الحجةِ بالحجة ، والبرهان بالبرهان ، لذا كان زملاؤه يحبونه ، ويبجلونه ، والقضاة يحترمونه ويهابونه ، إذا أكد أمراً أقام خلفه قرينة على صحة ما يؤكده .

وكان عين وقته وزمانه ، وكان بيته مثابة للعلماء والفقهاء والعظماء ، وكانت يده سخية ومروءته عالية » .

توفي سنة 1332 هـ ـ 1912 م ، ودفن في قرافة المجاورين ، ورثاه خليل مردم بك بقصيدة بليغة نشرت في ديوانه أولها :

لا تنكري جزعي وفرط تفجعي حلّ الذي أخشاه فانتحبي معي

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ إعلام الباحث بقبح أم الخبائث .

2 ـ بهجة المشتاق في بيان حكم زكاة أموال الأوراق .

3 ـ البيان في أصل تكوين الإنسان .

4 ـ تبيان التعليم في حكم غير المبدوء ببسم الله الرحمن الرحيم .

5 ـ تحفة الرأي السديد الأحمد لضياء التقليد والمجتهد ، في الأصول .

6 ـ الدرة في بيان حكم الجرة وحكم القيء والمرة .

7 ـ دفع الخيالات في رد ما جاء على القول الوضاح .

8 ـ دليل المسافر .

9 ـ القول الفصل في قيام الفرع مقام الأصل .

10 ـ الوضاح من أن الأكل في الأضحية المعينة بالجعل منه سنة ومباح .

11 ـ كشف الستار عن حكم صلاة القابض على المستجمر بالأحجار .

12 ـ نهاية الأحكام في بيان ما للنية من الأحكام .

13 ـ مرشد الأنام لبرء أم الإمام (وهو شرح على قسم العبادات من كتاب الأم للإمام الشافعي) في أربعة وعشرين مجلداً مخطوط بدار الكتب المصرية بالقاهرة .

المصادر : سبل النجاح الجزء الثاني . معجم سركيس . تاريخ آداب اللغة العربية الجزء الرابع . دليل مصر السنة الأولى ليوسف آصاف ، مرآة العصر المجلد الثاني . طرائف تاريخية .

* * *

525 ـ احمد خان الهندي

السيد أحمد خان بن السيد محمد تقي ،

كان أجداده من أهل المناصب الرفيعة في بلاد أباطرة المغول .

ولد سنة 1233 هـ ـ 1817 م في دهلي بالهند ، ونشأ بها ، ولما بلغ الثانية عشرة من العمر تلقى مبادىء العلوم ، وكانت والدته تستعيده كل ليلة ما تعلمه في النهار حتى نبغ .

وفي سنة 1837 م انتظم في خدمة الحكومة بإدارة الإنجليز بالرغم من امتناع أقاربه ، وبعد عام تولى منصباً قضائياً ، ثم تقلد منصب (منصف) في قضاء فتح بور ، ثم نقل إلى دهلي واشتغل بالعلم والمطالعة ، وألف كتاباً في آثار دهلي ، وانتخبته الجمعية الآسيوية الملوكية عضواً فيها .

وفي سنة 1857 م قامت ثورة في دهلي ضد الإنجليز وكان السيد أحمد يومئذ في منصب نائب قاضي ، ونصح زعماء الثورة بأنها في غير أوانها وأنها آيلة بالضرر على الوطن ، فلم يصغوا إليه ، وهددوه بالأذى إذا ساعد الإنجليز ، ولما فاز الإنجليز أكرموه براتب مستديم مقداره (200) روبية في الشهر ، يرثه (بكره) من بعده وأعطوه هدايا كثيرة ، وفي أثناء ذلك كتب كتاباً باللغة الأوردية في أسباب الثورة الهندية ، انتقد فيه كثيراً من أعمال الإنجليز ، وانتقد الهنود على هذه الثورة ، وقال : إن سببها هو جهل الشعب الهندي واحتياجه إلى العلم ، وعاهد نفسه على الانقطاع إلى تعليم الشعب الهندي بأي وسيلة كانت ، وكتب في أثناء ذلك شرحاً للتوراة في ثلاثة مجلدات ، وهو أول مسلم ألف مثل هذا الكتاب ، وقد أنشأ « جمعية الترجمة » فترجمت وطبعت كثيراً من الكتب التاريخية والعلمية .

وفي سنة 1867 م سافر إلى انجلترا ، وتعرف بجماعة كبيرة من أهل العلم والأدب والسياسة ، فأجلوه وأكرموه ، ومنح عضوية كوكب الهند وانتخب عضو شرف في نادي « الأنتيبنوم » ثم عاد إلى بلاده ، وأنشأ جريدة « مصلح الهيئة الاجتماعية الإسلامية » ، وفي سنة 1870 م أنشأ مدرسة جامعة ، وهي المدرسة الكلية في « علي كرَه » .

توفي سنة 1316 هـ ـ 1899 م .

وأنشأ مجلة علمية شهرية في مدينة بنارس بالهند .

وكان يحسن اللغة العربية والفارسية والأوردية والانجليزية .

وقال علماء المسلمين في فتوى لهم بتكفير من يتعلم اللغة الإنجليزية بسبب احتلال إنجلترا للهند .

مؤلفاته :

1 ـ جلاء القلوب في سيرة سيدنا محمد ودعوته .

2 ـ تحفة حسن ، ترجمة فصول من كتاب تحفة اثنا عشرية (ترجمة من الفارسية إلى الأوردية) .

3 ـ تسهيل في الجر الثقيل لأبي ذر اليتمني (ترجمه إلى الأوردية) .

4 ـ آثار الصنادية ، باللغة الأردية ، وترجم إلى اللغة الفرنساوية .

5 ـ جام جم وبحث عن عهد الأمبراطورية المغولية .

المصادر : مجلة الوعي تصدر بالهند عدد (32) السنة السادسة يوليو ـ أغسطس سنة 1985 م .[1] مجلة الهلال السنة السابعة . مجلة المقتطف المجلد الثالث والعشرون . زعماء الإصلاح للدكتور أحمد أمين . مجلة الوعي عدد (32) سنة (6) شهر يوليو ـ أغسطس تصدر في باكستان سنة 1958 م بالهند .

* * *

526 ـ أحمد خيري باشا

الحاج أحمد خيري باشا ابن السيد يوسف ،

ولد بقرية الحفير ، من أعمال مديرية دنقلة (المديرية الشمالية الآن) من أعمال السودان سنة 1269 هـ ـ 1852 م ، وكان والده السيد يوسف قد هاجر إليها من بلدته بهوت بمديرية الغربية ، وينتهي نسبه إلى سيدي عبد الله المقام ضريحه في وسط دار العائلة إلى يومنا هذا ببهوت ، وسيدي عبد الله من سلالة السيد المغازي الحسيني المدفون بسيدي غازي غربية . هاجر السيد يوسف من بهوت إلى الحفير لأن صهره إبراهيم آغا كان حاكماً هناك ، وإبراهيم آغا هذا هو ابن يوسف الشيش أحد الأبطال المشهورين ، وبطولته لا تزال في ذاكرة الشيوخ الذين تناقلوها عن آبائهم ، وعائلة الشيشي لا تزال من أكبر عائلات بهوت .

هاجر السيد يوسف إلى السودان واستوطنه ، وهناك ولد له أولاده ، ومنهم المترجم له ولا تزال عائلته الكثيرة العدد موجودة بجزيرة أرجو إلى يومنا هذا ،

---

(1) ما تجاوز سنة 1949 ـ تاريخ الطبعة الأولى ـ هو من إضافات المؤلف بخطّ يده على نسخة من كتابه قبل وفاته ، أثبتها الناشر في هذه الطبعة المزيدة المنقحة (م . ي .) .

وهي جزيرة بجوار الحفير .
ولد المترجم له وأمه أم ولد حبشية الأصل ، ونشأ في أكناف والده ، وكان من الأتقياء الصالحين ، وحفظ القرآن وتعلم على الحاج فرحان وهو من أهالي السودان الذين منّ الله عليهم بدرجة عالية من الصلاح والتقوى والتحق بخدمة الحكومة في السودان ، ثم نقل إلى مصر بوظيفة ناظر قسم قوص ، فمأمور أشغال عربان البحيرة فمأمور مركز أبي حمص ، فناظر قلم قضايا الإسكندرية وذلك في وقت الثورة العرابية وعقبها ، وعيِّن في المحاكم التي أُنشئت عقب الثورة العرابية وهي المحاكم الوطنية ، وترقى بها إلى وظيفة مستشار ، ثم نقل مديراً للقليوبية ، فمديراً للبحيرة حيث أحيل إلى المعاش .
وسبب إحالته إلى المعاش مع أنه كان في السابعة والأربعين من عمره أنه احتفى بمقدم المغفور له الخديوي عباس حلمي الثاني من أوروبا سنة 1898 م وأقام له الزينات ، فغضب الإنجليز الذين كانوا يحاولون النيل من سلطة الحاكم الشرعي ، وأحالوه إلى مجلس تأديب عالي قضى بإحالته إلى المعاش لهذا السبب ، ومما يذكر أن سكرتير المجلس كان عبد الخالق أفندي ثروت (باشا) ورأى سمو الخديوي أن في هذه الإحالة مساساً به ، فاستأذن السلطان في فصل أوقاف العائلة الخديوية (المالكة) عن الأوقاف العامة وجعلها إدارة ، وعيِّن المترجم له مديراً لها في أول يناير سنة 1900 م ، فهو أول مدير للأوقاف الخصوصية الخديوية (الملكية) عند إنشائها .
ولما خلت وظيفة ناظر الخاصة عيِّن المترجم له فيها ، وأصبح من ذلك الوقت يعين مدير الأوقاف الخصوصية ناظراً للخاصة كذلك .
ثم عيِّن كذلك قيماً على الأمير سيف الدين .
وللمترجم له آثار حميدة في كل ما شغل من مناصب ، كان رائده فيها الحزم والإخلاص ، فمن ذلك :

1 ـ إصلاحات ببندر المنيا كوفىء عليها بتسمية أحد شوارع البندر المذكور باسمه .
2 ـ إصلاحات ببندر دمنهور أدت إلى تسمية شارع باسمه ، وهو الشارع الموصل من شارع المديرية إلى جامع السوسي ويخترق الحي التجاري بالمدينة .

3 ـ اجتهد في أن تعمل وزارة الأشغال عدة مصارف جففت عزب مديرية البحيرة وأمكن زرعها وسمي أكبر هذه المصارف باسمه « مصرف خيري » ، ويمر عليه المسافر من مصر عقب مغادرة دمنهور في طريقه للإسكندرية .

4 ـ أنشأ بأمر سمو الخديوي المسجد الفخم الذي يضم رفات الخديوي إسماعيل ، والسلطان حسين ، والملك فؤاد أعني جامع الرفاعي ، وكافأه سمو الخديوي بأن أمر بإثبات اسمه تحت اسم سموه في لوحتي المسجد اللتين تضمنتا تاريخه .

ومما تجدر الإشارة إليه أن هرتس باشا المهندس الأجنبي كان يرى إحضار رخام من إيطاليا للمسجد فأصر المترجم له على استعمال رخام مصر على الرغم من قول هرتس باشا أنه لا يتحمل الحرارة ، إذ قال المترجم له : رخام مصر أقوى على احتمال جوها من غيره ، ونفذ الأمر ، فأمر سمو الخديوي بعمل تمثال على هيئة الهرم ينتهي بشبه مأذنة رصع بجميع أنواع الرخام التي تزين بها المسجد المذكور وعدتها (22) نوعاً ، وكتب عليه تاريخ افتتاح المسجد : المحرم سنة 1330 هـ وأنه رخام مصري مهدى إلى الحاج أحمد خيري باشا ، ولا يزال هذا التمثال موجوداً بروضة خيري ، وجامع الرفاعي لا يسهل وصفه وإنما تنبغي زيارته لرؤية زخارفه ونقوشه وبسطه والثريات الفخمة المعلقة في أنحائه .

5 ـ وأهم هذه الإصلاحات أنه اشترى أرضاً بوراً بسعر ستين قرشاً للفدان ، وما زال يعالجها حتى تركها جنة فيحاء ، وبنى بها قرية سميت باسمه[1] : روضة خيري باشا بمركز أبي حمص بمديرية البحيرة وبها حدائق جميلة تزيد على (20) فداناً ، وهي مصدر رزق لآلاف من الناس ، ولولا جهوده لظلت بوراً لا ينتفع بها .

---

(1) وقد زرت هذه الروضة مع أصدقائي العلماء الأستاذ المؤرخ السيد حسن عبد الوهاب مفتش الآثار العربية ، ومؤلف تاريخ المساجد ، والمستشرق الأستاذ يال برخمان الهولندي سكرتير عام مفوضية هولندا بمصر ، والأستاذ الأديب السيد محمد عبد الجواد مؤلف تقويم دار العلوم وغيره ، والشيخ عبد الغني عبد الخالق الأستاذ بكلية الشريعة بالأزهر ، وشيخ الأزهر الشريف الدكتور محمد الفحام عميد كلية اللغة العربية سابقاً ، والأستاذ أحمد يوسف مدير ترميم الآثار القديمة .

ولم يكتف بذلك ، بل حرَّض صديقه الهلباوي بك المحامي الكبير المتوفى سنة 1359 هـ على شراء جانب من الأرض يجاوره ، وتنافسا في الإصلاح .

توفي في 26 صفر سنة 1343 هـ ـ 24 من سبتمبر سنة 1924 م ، ودفن بمدفنه الخاص بقرافة المجاورين أمام مدفن الشيخ محمد عبده .

وهو والد الأستاذ الأديب أحمد بك خيري ، الذي هو من المشتغلين بالعلم والأدب ، وله مكتبة خاصة تحتوي على نفائس الكتب المخطوطة والمطبوعة ويبلغ عددها خمسة عشر ألف مجلد ، شاهدتها أثناء زيارتنا له في الروضة .

المصادر : نجل المترجم له السيد أحمد خيري والمدائح الحسينية . ديوان الصرفي . مقتطفات زهور محامد الجليل في ما قيل في الحاج أحمد خيري باشا ، مخطوط .

* * *

527 ـ أحمد شاكر الآلوسي

السيد أحمد شاكر بن أبي الثناء السيد محمود الآلوسي ،

ولد سنة 1264 هـ ـ 1847 م ، قرأ العلوم العربية والفقهية والرياضية ، وسمع التفسير والحديث والمصطلح ، كل ذلك على إخوته الأعلام وبعض مشايخ دار السلام ، وكان جيد الذاكرة ، قوي الحافظة ، حفظ في صباه الأجرومية والألفية في النحو والرحبية في الفرائض والأمالي في العقائد وأغلب مقامات الحريري .

ولما بلغ العشرين من العمر اشتغل بالوعظ في أشهر الجوامع ، ثم ولي القضاء في أرجاء العراق بالبصرة وكربلاء وغيرهما ، وعيِّن عضواً في مجلس الإدارة وبعض محاكم العدلية .

وسافر إلى الشام والآستانة وغيرها من البلاد الرومية ، وفي الآستانة نال شرف المثول بين يدي السلطان عبد الحميد ، ورقاه وعيَّنه مدرساً وناظراً في مسجد السيد سلطان علي ببغداد .

ولما عاد إلى مسقط رأسه اشتغل بالتدريس وخدمة العلم ونشر بعض كتب أبيه وظل مثابراً على هذه الطريقة حتى لفت نظر السلطان إليه ثانياً ، فأنعم عليه برتبة قاضي الحرمين وبالوسام المجيدي الثالث فحسده بعض الناس ووشى به إلى السلطان وسافر إلى الآستانة مخفوراً ، فلما حوكم ظهرت براءته ، وعيَّنه

السلطان عضواً في مجلس المعارف الكبير في الآستانة .

وكان لين الجانب ، لطيف المعشر ، حسن السلوك ، ذا عقل حصيف ، وحلم واسع ، وفضل غزير ، وكان شديد التأنق في الملبس والمأكل ، وقل من يدانيه في ذلك .

نوفي في شهر رمضان سنة 1330 هـ - 1912 م في الآستانة .

المصادر : أعلام العراق للأستاذ محمد بهجت الأثري .

* * *

528 - احمد حسن الشطي

الشيخ أحمد بن حسن الشطي الدمشقي مفتي الحنابلة بها ،

ولد سنة 1251 هـ - 1835 م في الشام ، ونشأ بها في حجر والده ، وكان أكثر انتفاعه منه ، وتلقى العلم على علماء عصره ، واستجاز له والده منهم ، وتصدر للتدريس بعد وفاة والده في محراب الحنابلة بجامع دمشق في شهر رمضان ، وتولى فتيا الحنابلة والقضاء الحنبلي في دمشق ، كما تولى غيرهما من الوظائف الشرعية ، وكانت له دروس خاصة في بيته ، بين حديث وفقه وفرائض وحساب ومساحة ونحو ، وكان درسه جم الفوائد ، وقد تولى النيابة الشرعية في محكمة العونية وأحسن إليه برتبة تدريس رؤوس أدرنة .

وكان من نوابغ العلماء المتفننين المحققين ، رقيق الحاشية والشمائل ، لين الجانب ، كثير التواضع ، وكان يشار إليه بالبنان في علم المواريث وتقسيم التركات والحساب .

توفي سنة 1316 هـ - 1898 م فجأة ، ودفن بمقبرة الدحداح .

وهو والد الشيخ مصطفى مفتي قضاء دوما ، وعبد اللطيف أفندي .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . عمدة التحقيق في التقليد والتلفيق . طبقات الحنابلة .

* * *

529 - احمد شكري باشا

أحمد شكري باشا ،

ولد في بلدة الغريب التابعة لمركز زفتى ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة

القلعة ، ودرس فيها علم الإدارة الملكية (الحقوق) ، ثم انتخب للسفر إلى فرنسا في أول بعثة أرسلها الأمير سعيد باشا للتخصص في العلوم السياسية ، ولما أتم دروسه في فرنسا عاد إلى مصر سنة 1861 م والتحق بخدمة الحكومة ، وتقلب في وظائفها إلى أن عيِّن محافظاً لمدينة بور سعيد (عموم القنال) ، ثم مديراً لإدارة عموم السودان وملحقاته أيام الثورة المهدية ، ثم تنقل في الوظائف إلى أن كان وكيلاً للدائرة السنية ، ثم نقل إلى المديريات ، فعيِّن مديراً للمنوفية ، ثم لأسيوط ، ثم وكيلاً لوزارة الداخلية ، ثم محافظاً للقاهرة .

وكان نزيهاً مستقيماً مقبلاً على عمله بهمة ونشاط .

توفي سنة 1313 هـ - شهر يوليو سنة 1895 م بمدينة الإسكندرية عن نحو خمس وستين سنة ، وهو والد محمد نجيب بك شكري القاضي بالمحاكم المختلطة سابقاً ، والمرحوم إبراهيم عزت بك شكري ، وصاحب الدولة إسماعيل صدقي باشا .

المصادر : البعثات العلمية للأمير عمر طوسون . مجلة المصور العدد (1221) .

* * *

530 - أحمد عزت باشا العابد

أحمد عزت باشا العابد بن محيي الدين أبي الهول (المشهور باسم هولو باشا) ابن عمر أغا بن عبد القادر أغا بن محمد أغا الأمير قانص العابد من أمراء المشارقة ،

ينتمي إلى عشيرة عربية تعرف بقبيلة (الموالي) الكردية .

ولد سنة 1872 هـ - 1855 م في دمشق ، ونشأ بها ، وقرأ مبادىء العلوم على مشاهير علماء عصره كالشيخ عبد الرحمن الأسنوي ، والشيخ أحمد الشطي ، والشيخ أحمد عابدين ، وتعلم مبادىء اللغات التركية والفرنسية والإنجليزية في مدرسة الآباء العازريين وعلى أساتذة مخصوصين في بيت أبيه ، ثم انتقل إلى المدرسة البطريركية في بيروت ، فأتقن بها اللغة الفرنسية وأخذ العلوم العربية العالية عن الشيخ ناصيف اليازجي .

ولما أتم علومه سعى له والده في وظيفة وعيِّن كاتباً في قلم المخابرات التركية ، ثم أخذ يترقى حتى صار في سنة 1873 م رئيساً لذلك القلم ولقلم المخابرات العربية أيضاً ، وعهدت إليه الحكومة بتحرير القسمين العربي والتركي في جريدة سورية الرسمية لبراعته في فنون الإنشاء، وفي سنة 1878م أصدر جريدة دمشق فدافع بها عن الدولة والوطن ونشر على صفحاتها فصولاً كثيرة نوه فيها بمآثر العرب ومفاخرهم وعلومهم وفضائلهم ثم كثرت أعماله ونقل إلى إحدى الوظائف خارج مدينة دمشق فترك الجريدة .

وفي سنة 1876 م عيِّن كاتباً لمجلس إدارة ولاية سوريا ، وفي سنة 1879 م عيِّن رئيساً لمحكمة الحقوق ، ثم مسيطراً عاماً على جميع المحاكم في ولايتي سوريا وبيروت ولواء القدس وكان رستم باشا وواصا باشا يعتمدان عليه ويستدعيانه لإصلاح شؤون محاكم جبل لبنان ، وفي سنة 1884 م عيِّن مفتشاً عاماً لمحاكم ولاية سلانيك ، ثم نقل رئيساً لمحكمة الجزاء البدائية في العاصمة ، ثم رئيساً لمحكمتها الاستئنافية ثم رئيساً عاماً على محاكم التجارة الأهلية والمختلطة ، وفي سنة 1891 م عيِّن عضواً لدائرة التنظيمات في مجلس شورى الدولة ، وفي سنة 1895 م اختاره السلطان عبد الحميد الثاني كاتباً خاصاً له وعهد إليه بعضوية اللجان المالية وغيرها وشمله بعناية خاصة فأحرز من المجد والمنزلة ما لم يحرزه أحد من أبناء العرب المسلمين وكان له النصيب الأوفر في إدارة شؤون السلطنة العثمانية وكانت كلمته النافذة فيها وجمع بعِصاميتِّه وفرط ذكائه وقدرته مالاً وافراً وثروة طائلة تقدر بالملايين ، وأنشأ سكة حديد الحجاز في عهده .

ولما حدث الانقلاب العثماني المشهور سنة 1908 م سافر المترجم له إلى أوروبا ، ثم إلى مصر ، وأقام بها في مدينة القاهرة ، واتخذ منزلاً فخماً في حي قصر الدبارة .

توفي سنة 1343 هـ ـ شهر أكتوبر سنة 1924 م بالقاهرة ، ودفن في دمشق .

مؤلفاته :

1 ـ حقوق الدوِل ، مترجمة .

2 ـ تاريخ جودت ، ترجم الجزء الأول .

3 ـ الأحكام الشرعية في الأحوال الشخصية ، ترجمه من العربي إلى التركي .

وهو والد محمد علي العابد رئيس الجمهورية السورية .

المصادر : تاريخ الصحافة العربية الجزء الثاني . اللطائف المصورة عدد (507) . مشاهير الكرد الجزء الثاني . الرابطة العربية السنة الثانية المجلد الرابع الجزء (85) . تاريخ السوريين في مصر الجزء الأول .

* * *

531 ـ احمد فتحي زغلول باشا

أحمد فتحي باشا ابن الشيخ إبراهيم زغلول وشقيق الزعيم الخالد سعد زغلول باشا ،

ولد في بلدة إبيانة التابعة لمركز قوة بمديرية الغربية سنة 1279 هـ ـ 1862 م ، وتوفي والده وهو رضيع ، وتلقى مبادىء العلوم في كتاب القرية ، ثم في مدرسة رشيد ، ثم التحق بالمدرسة التجهيزية ومدرسة الألسن ، وفي سنة 1884 م أرسلته وزارة المعارف في بعثة إلى فرنسا لدرس الحقوق ، ولما نال شهادة الليسانس عاد إلى مصر ، وعيِّن في قلم قضايا الحكومة ، ثم عيِّن رئيساً لنيابة أسيوط ، ثم رئيساً لنيابة الإسكندرية ، ثم مفتشاً بلجنة المراقبة فرئيساً لمحكمة الزقازيق ، ثم رئيساً لمحكمة مصر ، ثم وكيلاً لنظارة الحقانية سنة 1907 م .

وقال الأستاذ أحمد لطفي السيد باشا :

« كان فتحي باشا حديد الفهم ، يتوقد ذكاؤه نوراً تضرب به بيننا الأمثال ، بليغ العبارة ، فصيح اللسان . غزير المادة في علمه الخاص والعام . وكان مترجماً ممتعاً أميناً ومؤلفاً كبيراً » انتهى باختصار .

وكان من مشاهير علماء عصره في القانون والاجتماع والأخلاق ، ومن المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف .

توفي في شهر مارس سنة 1332 هـ ـ 1914 م بمصر ، ورثاه شوقي .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ شرح القانون المدني .

2 ـ كتاب المحاماة .

3 ـ أصول الشرائع .
4 ـ سر تطور الأمم .
5 ـ سر تقدم الإنجليز السكسونيين .
6 ـ روح الاجتماع .
7 ـ خواطر وسوانح في الإسلام .
8 ـ خطاب مصطفى فاضل باشا .
9 ـ الآثار الفتحية مقالات في الأدب والاجتماع.
وله غير ذلك لم يطبع .
10 ـ تقرير عن إصلاح الأزهر .

المصادر : مرآة العصر المجلد الثاني . مجلة الهلال السنة (22) . تاريخ الآداب العربية للأب لويس شيخو . تقويم مسعود السنة الثانية . تأملات بقلم لطفي السيد باشا . مجلة البيان السنة الثالثة . الأعلام الجزء الأول للزركلي . والرسالة عدد (7743) .

* * *

532 ـ احمد قادر الكردي

ملا أحمد ابن ملا قادر الكردي ،

ولد سنة 1270 هـ ـ 1853 م في السليمانية ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلوم واللغة الفارسية على والده ، والعلوم الدينية على الشيخ عبد الرحمن ، والسيد حسن ، ثم عيِّن في النيابة الشرعية في زاخو ، ثم عيِّن عضواً لمحكمة البداية في السليمانية ، واشتغل بالتدريس في مدرسته الخاصة ، ثم عيِّن في النيابة الشرعية في حلبجة وكان من المشتغلين بالعلم وله نصيب وافر من الأدب الفارسي والتركي ، وله ديوان أشعار بتلك اللغات ، ولقبه في أشعاره « صائب » .
توفي سنة 1328 هـ ـ 1910 م .

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان الجزء الأول .

* * *

533 ـ احمد كتخدا

أحمد ابن الحاج محمد ابن الحاج أبي بكر المشهور بكتخدا ،

ولد سنة 1254 هـ ـ 1838 م ، وتولى تربيته عمه مصطفى آغا ، وظهرت عليه أمارات النباهة والنجابة منذ نشأته ، ولما بلغ رشده انتخب عضواً في الإدارة

وصار يتقلب في المناصب إلى أن عيِّن عضواً في مجلس استئناف الحقوق في حلب ، ثم عيِّن وكيلاً عن الرئيس في هذا المجلس .
وفي سنة 1332 هـ عيِّن عضواً لمجلس الأعيان في الآستانة وكان حسن الاعتقاد محباً للعلم وأهله ، محترماً لحملته ، مواظباً على الصلوات الخمس ، لا يعرف الكذب ولا الخداع ، ناصحاً لمن استنصحه ، حسن الصداقة ، وافياً بما يعد به ، وقافاً عند الحق ومن خيرة الوجهاء في الشهباء (حلب) .
توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1338 هـ - 1920 م ، ودفن في تربة الصالحين شرقي مقام إبراهيم .
المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

534 - أحمد لطفي بك



أحمد لطفي بك ابن السيد يوسف عاشور المغربي الأصل ،

من أشهر تجار مصر في عصره ، وشقيق الأستاذ عمر بك لطفي .
نشأ وتربى في بيت والده ، وتلقى العلم بمدرسة الفرير ، والمدرسة التوفيقية ، ومدرسة الحقوق ، ونال شهادتها سنة 1896 م ، ثم عيِّن مندوباً قضائياً في الأوقاف ، ثم اشتغل بالمحاماة سنة 1899 م وفيها ظهرت مواهبه ظهوراً جلياً ، إذ اشتهر في القانون المدني شهرة لم يدانه فيها أحد ، وامتاز بنقض الأحكام المستأنفة .
وانتخب نقيباً للمحامين سنة 1925 م .
واشترك في الدفاع في قضية الاغتيال السياسي ، وحكمت المحكمة بالبراءة .
وكان من الرجال المخلصين للوطن ، وخطيباً مفوّهاً ومدافعاً عن حقوق الضعفاء والملهوفين والمظلومين ومن كبار رجال الحزب الوطني ، وزعيماً من زعمائه المعدودين .
وقال عن المترجم له الأستاذ عزيز خانكي بك في كتاب طرائف تاريخية :
« مهر أحمد لطفي في العلوم القانونية وفي العلوم الشرعية حتى كان أشبه شيء بموسوعة حية متحركة فكان إذا كتب أو ترافع تجد على كتابته أو كلامه

طابعاً خاصاً يدل على أن أضلاعه ملئت من كتب القانون والفقه .
كان نبيلاً في مقصده ، أنيقاً في ملبسه ، لذيذاً في أحاديثه ، يجمع بين محسنات المباني ، ومحسنات المعاني .
كان من المحامين الشم الذين إذا طلب منهم فقير المرافعة بالمجان لا يتردد ولا يتأخر .
علا بطموحه إلى صدر النقابة ، فانتخبه زملاؤه نقيباً مرتين ، مرة في سنة 1917 م ، ومرة في سنة 1925 م ، كما برز في السياسة التي كانت له فيها اليد الطولى ، وانتخبه زملاؤه أعضاء الحزب الوطني وكيلاً للحزب في زمن رئاسة فريد بك » .
توفي سنة 1345 هـ ـ شهر أغسطس سنة 1926 م في مدينة الإسكندرية ، ودفن في القاهرة .
المصادر : مجلة كل شيء العدد (43) . طرائف تاريخية .

* * *

535 - أحمد المامون البلغيثي

الشيخ أحمد ابن نقيب الأشراف بمدينة فاس الشيخ المأمون البلغيثي العلوي الحسني ،
المؤلف المطلع النحوي اللغوي الفقيه الرحالة ، أخذ عن أعلام ، منهم محمد فتون ، وأحمد الخياط ومحمد الولاتي الشنجيطي .
وعنه أخذ جماعة منهم الشيخ محمد عبد القادر سودة ، والشيخ الطاهر محمد السوسي اليفرني .
تولى قضاء الصويرة ، والدار البيضاء مرتين ومكناسة الزيتون ، ورحل للمشرق ثلاث مرات وحج وزار واستفاد وأفاد ، وزار المنستير بتونس سنة 1347 هـ وله شعر سهل المأخذ ، عذب المورد .
توفي سنة 1348 هـ ـ 1929 م في فاس .
مؤلفاته :
1 ـ رحلة إلى الحجاز (نظماً) .
2 ـ منظومة في علم التوحيد .

3 - تنسم عبير الأزهار بتبسم ثغور الأشعار (ديوان شعر في مجلدين) .
4 - شرح أرجوزة في آداب المتعلم والعالم ، في مجلد .
5 - شرح الابتهاج بنور السراج .
المصادر : شجرة النور الزكية .

* * *

536 - احمد محمد اللبابيدي

الشيخ أحمد بن محمد ، الشهير باللبابيدي ، الحنفي الدمشقي ، أخذ عن كثير من علماء دمشق ، ثم لازم مسلك القضاء الشرعي ، وتولى بعض الأقضية في بيروت والشام .

وكان يقيم في مدرسة نور الدين الشهيد ، وتخرج عليه كثير من رجال العلم ، وله بعض آثار في الفرائض والأدب واللغة ، وله شرح المجلة في مجلدين مخطوط .

توفي سنة 1325 هـ - 1907 م .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

537 - احمد هارون عبد الرازق

الشيخ أحمد ابن الشيخ هارون عبد الرازق ، ولد سنة 1289 هـ - 1872 م في بلدة بنجا التابعة لمركز طنطا ، ونشأ بها ، ولما بلغ السادسة من عمره سافر مع والده إلى القاهرة ، وتلقى بها مبادىء العلوم ، وحفظ القرآن الكريم ، ثم دخل مدرسة العقادين ، ونال منها الشهادة .

وفي سنة 1903 م التحق بالأزهر الشريف ، وتلقى العلوم الأزهرية على علماء عصره كالشيخ أحمد أبي خطوة ، والبحيري ، وعبد الرحمن قودة ، والإنبابي شيخ الأزهر ، والأشموني ، وأبي الفضل شيخ الأزهر ، وأحمد الرفاعي ، ومحمد شقير النواوي ، ووالد المترجم له وغيرهم من كبار العلماء ، ونال شهادة العالمية سنة 1315 هـ ، ثم عيِّن قاضياً لمركز الجيزة ، ثم مفتياً لإقليم الجيزة ، ثم مفتشاً بالمحاكم الشرعية ، ثم رئيساً لمحكمة

قنا ، ثم الزقازيق ، ثم محكمة مصر الابتدائية ، ثم مديراً للمعاهد الدينية ، واشترك في وضع مشروع تنظيم المحاكم الشرعية وتعديل درجات القضاة الشرعيين ، وكان عضو مجلس إدارة مدرسة القضاء الشرعي .

توفي سنة 1348 هـ - شهر يناير سنة 1930 م .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين . المصور العدد (276) .

* * *

538 - إدريس احمد الزرهوني

الشيخ إدريس بن أحمد الخطابي الزرهوني ،

كان فقيهاً ، عدلاً ، رضياً ، تولى نيابة القضاء بالزاوية الإدريسية عن قاضي مكناسة ونواحيها أحمد بن سودة المري ، إلى أن أعفي لعجزه وكبر سنه ، وأقيم مقامه ولده المترجم له .

توفي سنة 1318 هـ - 1900 م ، ودفن بمقبرة خيبر من الزاوية .

المصادر : إتحاف أعلام الناس الجزء الثالث .

* * *

539 - إدريس بك راغب

إدريس بك ابن إسماعيل راغب باشا ،

ولد سنة 1279 هـ - 1862 م في القاهرة ، ونشأ بها ، واعتنى والده بتربيته وتهذيبه وانتخب له أساتذة تلقي عليهم العلوم الابتدائية واللغة العربية ومبادىء اللغات التركية والفرنسية والإنجليزية ، وكان أثناء طلبه العلم مجتهداً في اقتباس العلوم والآداب ، ثم درس العلوم الرياضية إلى أن برع فيها ، واشتغل بمطالعة علم الشرائع .

وفي سنة 1302 هـ توفي والده فتولى إدارة دائرته وأنعم عليه الخديوي توفيق بالرتبة الثانية .

ولما تشكلت المحاكم الأهلية عيِّن في سنة 1890 م نائب قاضي محكمة مصر الابتدائية ، ثم قاضي المحكمة المذكورة .

وكان عضواً في الجمعية الماسونية ، وترقى في درجاتها إلى أن انتخب رئيساً للمحفل الأكبر الوطني المصري .

وكان من المشتغلين بالعلم ، وواسع الاطلاع في سائر العلوم ، كلفاً بالمطالعة ، وقد جمع مكتبة كبيرة نفيسة تحتوي على ألفي كتاب .

وكان حسن الخلق ، لين العريكة ، محباً لعمل الخير والإحسان .

توفي في شهر صفر سنة 1350 هـ ـ شهر يوليو سنة 1931 م .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ النخبة الراغبية في الأفعال العربية .

2 ـ طيب النفس لمعرفة الأوقات الخمس .

3 ـ القانون الماسوني للمحفل الأكبر .

المصادر : كتاب الموسيقى الشرقي ، معجم سركيس ، مرآة العصر المجلد الأول ، الحقائق الأصلية في تاريخ الماسونية العملية . المصور عدد (353) .

* * *

540 ـ إسماعيل جودت بك

إسماعيل جودت بك ابن صالح بن إبراهيم بن خليل ،
وينتهي نسبه إلى بني شيبة بمكة المكرمة .

نشأ وتعلم بمصر ، ثم سافر في بعثة إلى فرنسا على نفقة سعيد باشا والي مصر ، ولما أتم دروسه الثانوية بباريس التحق بجامعة السوربون ، ثم انتقل إلى مدرسة السياسة العالية حيث تخرج على رينان الفيلسوف ووضع كتابيه في الرئاسة والسياسة ثم في أحكام القرآن ، ولما عاد إلى مصر عيِّن في معية إسماعيل باشا ، ولما أنشئت دار الأوبرا عيِّن مديراً لها ، وفي ذلك العهد وضع روايته التمثيلية « موسى » ، ثم نقل إلى المعية وعيِّن في التشريفات .

ولما قامت الثورة العرابية اشترك فيها فحكم عليه بالنفي ثلاث سنوات خارج القطر المصري فاختار الإقامة بالآستانة ، ثم انتدبته الدولة العلية ضمن وفد لحضور اتفاقية مؤتمر لندن سنة 1885 م الخاصة بمصر ، ولما انقضت مدة النفي عاد إلى مصر ، واشتغل بالمحاماة .

توفي سنة 1315 هـ ـ 1897 م .

المصادر : صفوة العصر . مصر في القرن التاسع عشر بقلم ابن المترجم له صالح بك جودت .

* * *

541 - إسماعيل الحافظ الطرابلسي

الشيخ إسماعيل الحافظ الطرابلسي ،

تولى من المناصب الدينية أسماها بعد دراسة كثيرة وبحوث فياضة في العلوم والفنون ، وعيِّن عضواً في محكمة الاستئناف الشرعية في فلسطين .

وكان عالماً عبقرياً يرجع إلى علمه في أكثر الشؤون الدينية والدنيوية ، كما كان شاعراً بليغاً نظم كثيراً من القصائد .

توفي سنة 1359 هـ - 1940 م .

المصادر : طرابلس الفيحاء بقلم مصطفى محمود الرافعي .

* * *

542 - إسماعيل عبد القادر الكردفاني

الشيخ إسماعيل عبد القادر المفتي الكردفاني ،

سبط العارف بالله الشيخ إسماعيل الولي ابن عبد الله الكردفاني ، وينتهي نسبه إلى سيدنا العباس عم النبي ﷺ .

ولد سنة 1260 هـ - 1844 م بمدينة الأبيض عاصمة مديرية كردفان ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلوم فيها ، ثم سافر إلى مصر ، والتحق بالأزهر ونال الشهادة ، ثم عاد إلى وطنه وعيَّنته الحكومة المصرية مفتياً لديار كردفان ، ولما قامت الحركة المهدية هاجر إلى الخرطوم ولما توفي المهدي صحب خليفته عبد الله التعايشي وعيَّنه قاضياً بأم درمان ، واصطفاه لنفسه ، وأمره بتأليف سيرة المهدية تحتوي على حوادثها وتطوراتها من يوم نشأتها إلى فتوح الخرطوم ، فكتب سفراً جامعاً ، وطبعت منه آلاف النسخ بأمر الخليفة ، وأهديت للأنصار ، ثم غضب الخليفة عليه ، وقرر نفيه إلى الرجاف (بحر الجبل) وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

توفي سنة 1316 هـ - 1898 م في الرجاف بمديرية منجلا .

المصادر : شعراء السودان الجزء الأول . الأعلام الجزء الأول للزركلي .

* * *

543 - إلياس جرجس طراد

إلياس جرجس طراد ،

ولد في بيروت سنة 1276 هـ - 1859 م ، ودرس في المدرسة الوطنية

البستانية ، ثم تعاطى التعليم والمحاماة ، وصار عضواً في محكمتي البداية والاستئناف ، ودخل الجمعية العلمية السورية ـ وله آثار كتابية كتعريب عدة روايات تمثيلية وفصول عديدة في القوانين والنظامات وفي السياسة والعمران نشرها في صحف الآستانة وسورية ومصر ، وصنف ترجماناً في اللغتين الإنجليزية والعربية ، وله أرجوزتان في الفرائض والجزاء .

توفي سنة 1332 هـ - 1913 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين . تاريخ حياة المترجم له في مجلد كبير بقلم نقولا باز .

* * *

544 - إلياس فياض

إلياس فياض ،

ولد سنة 1289 هـ - 1872 م في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة الثلاثة أقمار ، ثم اشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة الرائد المصري بالقاهرة سنة 1896 م ، ودرس بمصر علم الحقوق ولما تحرج اشتغل بالمحاماة مدة ، ثم سافر إلى بيروت بعد الحرب الكبرى الأولى وعيِّن مديراً للشرطة ثم مستشاراً في محكمة التميز ثم وزيراً للزراعة ثم مديراً للمعارف فنائباً .

وكان من أدباء عصره المشتغلين بالعلم والأدب والترجمة .

توفي سنة 1349 هـ - 1930 م .

مؤلفاته :

1 - ديوان فياض طبع في بيروت .

وله عدة روايات تمثيلية .

المصادر : المختارات الجزء الثاني . المشوق الجزء الخامس .

* * *

545 - امين شميل

أمين بن إبراهيم شميل ،

شقيق الدكتور شبلي شميل .

ولد سنة 1243 هـ ـ 1828 م في كفرشيما بلبنان ، وتلقى العلم بمدرسة المرسلين الأميركان ببيروت ، وأخذ اللغة العربية والفقه عن السيد محيي الدين اليافي ، ثم سافر إلى إنجلترا سنة 1854 م، وتولى إدارة الأشغال التجارية في محل السيد عبد الله إدلبي التاجر ، ثم تعاطى التجارة لحسابه ، وربح منها ، ثم ترك التجارة بسبب خسائر ، وهاجر إلى مصر واشتغل بالمحاماة ، وأصدر سنة 1886 م جريدة الحقوق ، ونال ثقة رجال القضاء لما كان متصفاً به من الصدق وسلامة الطوية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ ونظم الشعر .

توفي سنة 1315 هـ ـ 1897 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ الوافي بالمسألة الشرقية ، المجلد الأول .

2 ـ المبتكر (مقامات وشعر) .

3 ـ السدرة الجلية في الأحكام القضائية .

4 ـ بستان النزعات في فن المخلوقات ، مخطوط .

5 ـ النظام الشورى .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . معجم سركيس . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني .

* * *

546 ـ امين عبد الله فكري باشا

أمين عبد الله فكري باشا ابن عبد الله فكري باشا ،

ولد سنة 1272 هـ ـ 1856 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلوم الابتدائية بالمدارس المصرية .

وفي سنة 1875 م سافر في بعثة إلى فرنسا والتحق بكلية الحقوق بمدينة إكس ، ولما عاد إلى مصر عيِّن في سنة 1878 م في نيابة المحكمة المختلطة ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن قاضياً بمحكمة الاستئناف الأهلية ، ثم محافظاً لمدينة الإسكندرية ، وفي سنة 1895 م عيِّن ناظراً للدائرة السنية .

وقد سافر مع والده في الوفد العلمي المصري لحضور مؤتمر استكهولم بالسويد وزار أوروبا ، وكتب رحلة والده : (إرشاد الألبا إلى محاسن أوروبا) .

توفي سنة 1316 هـ - 1899 م ورثاه إسماعيل صبري باشا ، ودفن مع والده في قرافة المجاورين .

مؤلفاته :

1 - جغرافية مصر والسودان .

2 - إرشاد الألبا إلى محاسن أوروبا .

3 - الآثار الفكرية (يحتوي على مآثر والده من نظم ونثر) .

المصادر : الآداب العربية للأب شيخو . مرآة العصر المجلد الأول . مجلة المقتطف المجلد (23) . دليل مصر السنة الأولى ليوسف آصاف . الأعلام الجزء الأول للزركلي .

* * *

547 - امين عمر الدمشقي

أمين بن عمر التاجر الشهير بالشبيب الدمشقي الحنفي ،

قرأ على الشيخ عبد القادر المالكي ، ولازم غيره من العلماء ، ثم سافر إلى الآستانة ، واستخدم نائب التزكية في محكمة القسام في باب المشيخة الإسلامية وتولى قضاء عكا وجنين ووادي العجم ودوما وصفد واللاذقية ونابلس وتقلد رتبة الموالي (من الرتب العلمية) .

توفي سنة 1323 هـ - 1905 م .

مؤلفاته :

1 - كتاب في أسباب التوقي من الزلزلة والحريق .

2 - شرح البردة .

3 - شرح على الأدعية المأثورة .

4 - قصة المولد .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

548 - محمد بشير الغزي

الشيخ محمد بشير الغزي بن محمد هلال بن السيد محمد الألاجاني الحلبي ،

ولد سنة 1274 هـ - 1857 م ، ولما ترعرع حفظ القرآن الكريم في السابعة

من عمره عند ولي الله الشيخ شريف الشهير بالأعرج ، ثم لازم القراءة والكتابة وتعلم تصليح الساعات ، ولما بلغ الثالثة عشرة من عمره دخل المدرسة السيافية ، ثم انتقل إلى الرضائية وأخذ على الشيخ شهيد الترمانيني ، والشيخ مصطفى الكردي ، والشيخ محمد الزرقا ، والشيخ محمد الصابوني ، والشيخ حسن الكردي ، وأخذ علم الميقات والتنجيم على الأستاذ إسحاق أفندي التركي .

تولى أمانة الفتوى ، ثم عيِّن مدرساً في مدرسة سعد الله الملطي في جامع الصروي ثم في مدرسة القرصانية ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن قاضي القضاة في حلب أيام حكم الدولة الفرنسية ، وكان رئيساً لجمعية الاتحاد والترقي في حلب .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، وله معرفة باللغة وأشعار العرب وأخبارهم وكان يمكنه أن يملي من حفظه كتاب الأغاني وشرح ديوان الحماسة وأمالي القالي ، وكامل المبرد ، ومختارات الشعراء الثلاثة الطائي والبحتري والمتنبي ، وشعر أبي العلاء اللزوميات ، وسقط الزند وغير ذلك من محفوظاته .

وأخذ عنه كثير من العلماء ولازمه جماعة من الأدباء الأتراك ، منهم علي كمال بك ، ومظهر بك ابن بدوي بك .

وكان عظيماً محبوباً عند الناس خاصتهم وعامتهم من جميع الملل ، وكان عذب المنطق ، حلو الحديث ، نادر الفكاهة ، كثير الصمت ، حسن التفهيم .

توفي في شهر رجب سنة 1339 هـ ـ 1921 م .

مؤلفاته :

1 ـ كتاب في اللغة .

2 ـ كتاب في الفقه الحنفي .

3 ـ عدة مجاميع في الفتوى .

4 ـ رسالة في التجويد ، مطبوعة .

5 ـ ترجمة ترجيع بند .

6 ـ نظم الشمسية في علم المنطق .

7 ـ تفسير صغير للقرآن .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

549 ـ التهامي عبد القادر المراكشي

الشيخ التهامي ابن عبد القادر المراكشي المدعو بابن الحداد ، المكناسي النشأة والدار والإقبار ، أخذ العلم عن ابن عزوز السوسي ، والسيد عبد الله الكامل الأمراني ، وماء العينين ، والحاج محمد جنون ، وسيدي محمد التهامي الوزاني ، وسيدي محمد القادري وغيرهم ، وسمع من أبي عبد الله محمد الوادنوني المسلسل بالأولية سنة 1323 هـ ومن أبي جيدة الفاسي المسلسل بالقراءة بوضع اليد على الرأس عند قراءة سورة الحشر سنة 1317 هـ .

وأخذ عنه السلطان عبد الحفيظ والسيد محمد السوسي ، وسيدي مشيش بن المختار الشبيهي نقيب الأشراف ، والسيد محمد فتحا العربي بن شمسي وغيرهم .

وقد انتخبه السلطان الحسن لتأديب إخوته في مكناس ثم رشحه لتأديب أولاده وعيَّنه السلطان المولى عبد العزيز لتعليم شقيقه السلطان سيدي محمد المهدي ، وعيِّن قاضياً لمدينة فاس الجديدة .

وفي سنة 1328 هـ سافر إلى الحجاز لتأدية فريضة الحج وزيارة قبر النبي ﷺ ، وزار مصر وكان من المشتغلين بالعلم ، كما كان أستاذاً مجوداً عالماً بالقراءات السبع .

توفي في شهر شعبان سنة 1336 هـ ـ 1917 م ، ودفن بضريح بوطيب .

مؤلفاته :

1 ـ شرح نظم المولى السلطان عبد الحفيظ .

2 ـ الياقوتة في علم القضاء ، جزءان .

3 ـ شرح على مولد الشيخ جعفر الكتاني .

4 ـ كتاب الجهاد .

المصادر : إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس الجزء الثاني .

* * *

550 ـ ثابت نعمان الالوسي

السيد ثابت بن السيد نعمان خير الدين الآلوسي ،

ولد سنة 1275 هـ ـ 1858 م ، وتلقى العلم على أبيه وغيره ، ثم عكف على مطالعة كتب الأدب والتاريخ والسير ، وكان جيد الحفظ .

ثم تقلد القضاء في أنحاء العراق كالنجف وكربلاء والسليمانية والأحساء ، ثم ترك الوظائف واشتغل بالزراعة سنين عديدة ، ولكنه لم ينجح ، واضطر إلى طرق أبواب الحكومة ، وانتخب رئيساً لبلدية بغداد ثم عزل .

وسافر إلى الآستانة بعيد الانقلاب العثماني ، وعيِّن قاضي لواء السليمانية ، وساح في كثير من الأمصار وأدى فريضة الحج .

وكان متواضعاً ، حسن السجايا ، جميل المزايا ، يود الضيف ، ويكرم الجار .

توفي في شهر ذي القعدة سنة 1329 هـ ـ 1911 م .

المصادر : أعلام العراق .

* * *

551 ـ جرجس بك حنين

جرجس بك حنين ،

ولدسنة 1276 هـ ـ 1859 م في مدينة الفيوم ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدارس المراسلين الأمريكيين ، ثم التحق بوظائف الحكومة المصرية وعيِّن في مديرية المنيا ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن مراقب الأموال المقررة بنظام المالية بالقاهرة .

وكان في أثناء العمل يهتم بتوسيع دائرة مداركه ، ومراقبة أحوال وطنه الزراعية والمالية والعمرانية ، وكان أحد الساعين إلى إصلاح ملته القبطية والمولعين بدراسة لغتها وتاريخها .

توفي سنة 1330 هـ ـ 1911 م .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ الأطيان والضرائب في القطر المصري .
2 ـ مجموعة قوانين الأموال المقررة ولوائحها .
3 ـ خطبة في الضرائب العقارية .

المصادر : المجلة القبطية العدد الثاني السنة الثالثة . تاريخ الآداب العربية لشيخو . معجم سركيس .

* * *

552 ـ جمال الدين الخطيب

الشيخ جمال الدين بن أبي الخير بن الشيخ عبد القادر الخطيب الدمشقي ،

لما أتم علومه اشتغل بالخطابة والتدريس ، وتولى قضاء البصرة ، وكان نابغة من نوابغ العصر ، ومن المشتغلين بالعلم .

توفي سنة 1329 هـ ـ 1911 م .

وله رسائل في اللغة التركية والعربية .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

553 ـ حبيب خليل ثابت

حبيب خليل ثابت ،

نقيب المحامين في بيروت .

تخرج في مدرسة الحقوق المصرية سنة 1915 م ، ثم اشتغل بالمحاماة ، ولما انتهت الحرب الكبرى الأولى نقل مكتبه إلى لبنان .

وكان من النوابغ المشهورين بكرم الخلق وطيب السيرة والسريرة .

توفي سنة 1350 هـ ـ 1932 م في بيروت .

المصادر : جريدة الأهرام ، شهر يناير سنة 1932 م .

* * *

554 ـ حسن جلال باشا

حسن جلال باشا المصري ،

ولد سنة 1272 هـ ـ 1855 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة

خليل آغا ، ومدرسة دار العلوم ، ولما تخرج عيِّن مدرساً بالمدرسة التجهيزية سنة 1875 م ، وفي سنة 1295 هـ عيِّن مدرساً لأبناء الأمير فاضل باشا ، وسافر معهم إلى سويسرة وتعلم أثناء إقامته اللغة الفرنسية وحصل على شهادة (باشيليه اسنسييه) ولما عاد إلى مصر ، توسط له رياض باشا ، فسافر في بعثة إلى أوروبا ونال شهادة الحقوق ، وفي سنة 1888 م عيِّن مساعداً للنيابة ، ثم قاضياً بمحكمة بني سويف ، ثم صار يترقى في مناصب القضاء إلى أن عيِّن سنة 1906 م مستشاراً بمحكمة الاستئناف الأهلية وكان عضواً في مجلس الأزهر الأعلى .

وكان كريم الأخلاق ، محسناً إلى أهله الفقراء .

توفي سنة 1337 هـ ـ 1918 م .

المصادر : سيرة حسن باشا جلال تأليف محمد توفيق أبو طالب تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد .

* * *

555 ـ حسن بك حمادة

حسن بك حمادة ،

ولد في بلدة بعقلين من قرى لبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في المدرسة السلطانية ببيروت في عهد كان الشيخ الإمام محمد عبده مدرساً بها ، ولما أتم دروسه سافر إلى الآستانة ، ودخل مدرسة الحقوق السلطانية ، ونال شهادة الدكتوراه في علم الحقوق ، ثم انضم إلى مكتب الكونت استروروك المحامي الشهير ، ولما أتم مدة تمرينه صار شريكاً لأستاذه الكونت ، وكان المترجم له كثير التردد على الشيخ جمال الدين الأفغاني ، فوشي به إلى الحكومة ، وسافر إلى مصر سنة 1899 م واشتغل بالمحاماة ، وأنشأ مجلة الأحكام الشرعية .

ولما أعلن الدستور العثماني سنة 1908 م عاد إلى الآستانة ، وعيِّن رئيساً لمفتشي الأوقاف ، وبعد مدة عاد إلى مصر وأقام إلى أن وافاه الأجل .

توفي سنة 1338 هـ ـ شهر إبريل سنة 1919 م عن عمر لا يتجاوز السابعة والأربعين .

المصادر : مجلة الأحكام الشرعية العدد (5) السنة الثالثة عشرة .

* * *

556 - حسني باشا الشريعي

حسن باشا الشريعي ،

من عائلة الشريعي الشهيرة بصعيد مصر ، وينتهي نسبه إلى قبيلة الهوارة التي هاجرت من بلاد المغرب إلى مصر من نحو 100 سنة .

ولد سنة 1243 هـ - 1827 م بالصعيد ، ونشأ به ، وتلقى العلم ، ثم تولى المشيخة بعد أخيه في عهد عباس باشا الأول ، وبعد مدة اتهم بأنه متفق مع البرنس حليم ، وسعيد باشا على مكيدة ضد عباس باشا ، وصدر الأمر بالتحقيق مع المترجم له ، وحليم باشا ، وسعيد باشا ، ولكن ظهرت براءتهم .

ولما تولى سعيد باشا الحكم عيَّنه ناظراً لقسم قلو الذي يسمى الآن مركز سمالوط ، ثم عيِّن مديراً للدقهلية ثم الجيزة .

ولما تولى الخديوي إسماعيل باشا الحكم أمر برفض المترجم له ، وبعد مدة أعيد وعيِّن رئيساً لمحكمة استئناف أسيوط ، ثم رئيساً لمحكمة قنا ، ثم تولى نظارة الأوقاف .

ولما قامت الحركة العرابية اتهم بموالاته للعرابيين ثم ظهرت براءته ، ولكن الخديوي توفيق أمره أن يقيم بمنزله في سمالوط ، وبعد شهر صدر العفو عنه ، واعتزل الوظائف ، واشتغل بإدارة أملاكه .

توفي سنة 1310 هـ - 1892 م .

المصادر : مرآة العصر المجلد الثاني .

* * *

557 - حسن باشا عاصم

حسن باشا عاصم ،

ولد من أبوين من الطبقة العامة ، وكان والده من حاشية محمد عاصم باشا ، ولما ولد المترجم له تبناه عاصم باشا .

ولد سنة 1275 هـ - 1858 م بالقاهرة ، ونشأ بها ، ولما بلغ السادسة من عمره أدخله عاصم باشا كتاباً بالحمراء بأسيوط ، ثم تلقى العلم بالمدارس ، وسافر في بعثة إلى فرنسا لدراسة الحقوق والعلوم السياسية ، ولما عاد إلى مصر سنة 1883 م عيِّن مساعداً لوكيل النائب العمومي بمحكمة استئناف

مصر ، وفي سنة 1887 م عيِّن رئيساً للنيابة في الإسكندرية ، ثم رئيساً لنيابة طنطا ، وفي سنة 1894 م انتدب للجْنة المراقبة القضائية بالوزارة ، ثم عيِّن « أفوكاتو عمومي » لدى المحاكم الأهلية ، ثم نائب قاض بمحكمة الاستئناف ، ثم ترك السلك القضائي ، وعيِّن « سر تشريفاتي » الخديوي ، ثم رئيساً للديوان الخديوي ، وفي سنة 1904 م أحيل إلى المعاش وهو في السادسة والأربعين .

وكان من مؤسسي الجمعية الخيرية الإسلامية ، وعيِّن وكيلاً لها ، وهو الذي وضع قانونها ، وكان مديراً للتعليم بها من يوم نشأتها سنة 1892 م إلى يوم وفاته وكان محسناً ، كريم الأخلاق .

توفي في شهر رمضان سنة 1325 هـ ـ 10 نوفمبر سنة 1907 م .

المصادر : (الكتاب الذهبي للمحاكم الأهلية) الجزء الأول . مجلة المجلات العربية العدد (9) السنة السابعة المصورة عدد (1355) بقلم لطفي السيد باشا .

* * *

558 ـ حسن البنا

الشيخ حسن البنا ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد البنا الحنفي مفتي الإسكندرية ابن الشيخ صالح البنا مفتي رشيد موطن هذه العائلة ،

ولد سنة 1271 هـ ـ 1854 م في الإسكندرية ، ولما بلغ أشده تلقى مبادىء العلم ، وحفظ القرآن الكريم في المعاهد الأولية وأتم دروسه على والده وعمه الشيخ محمد محمد البنا مفتي الديار المصرية ، وتلقى عنهما النحو والفقه والأصول والحديث والتفسير والقوانين والبيان والمنطق .

ثم اشتغل بالتدريس ، ولما عيِّن عمه مفتياً عيِّن المترجم له معه أميناً للفتوى سنة 1889 م ، واشتغل بالتدريس بالأزهر وعيِّن وكيلاً لرواق الحنفية بالأزهر .

وفي سنة 1897 م عيِّن مفتياً لمديرية المنوفية ، ثم نقل مفتياً للغربية سنة 1902 م، وصار يترقى إلى أن عيِّن سنة 1912 م رئيساً لمحكمة الإسكندرية الشرعية ، ثم عيِّن عضواً بالمحكمة العليا الشرعية ، ثم نائباً لها في سنة

1915 م ، وعضواً بالمجلس الحسبي العالي .

وكان عالي الهمة ، كبير النفس ، ذكي الفؤاد ، قوي الحافظة ، عالماً في جميع الأمور الدينية ، خلوتي الطريقة ، لم تعرف سنة وفاته[1].

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين .

* * *

559 ـ حسن نبيه المصري

حسن بك نبيه المصري ،

تخرج من مدرسة الحقوق سنة 1900 م ، ثم اشتغل بالمحاماة ، وبعد مدة التحق بوظائف الحكومة المصرية ، وعيِّن قاضياً ، ثم رقي مستشاراً ، ثم ترك الوظائف واشتغل بالمحاماة .

وقد اشتغل بالحركة السياسية في أواخر أيامه ، وكان سياسياً هادئاً لا يميل إلى النضال .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، وكتب فصولاً مختلفة عن نشأة الموسيقى وأثرها وفلسفتها في المجلة الموسيقية للمعهد المصري ، وفي كتاب الموسيقى الشرقية .

توفي سنة 1363 هـ ـ 1944 م .

مؤلفاته :

1 ـ الترتيب في علم النفس والتربية .

2 ـ مبادىء بطلان المرافعات .

المصادر : مجلة المصور العدد (1037) . الشخصيات البارزة في القطر المصري . المحاماة قديماً وحديثاً .

* * *

560 ـ حسني بك باقي زادة

حسن بك ابن أحمد بن عبد القادر آغا المعروف بباقي زادة الحلبي ،

ولد سنة 1259 هـ ـ 1843 م في حلب ، وتلقى القراءة والكتابة على الشيخ

---

(1) هو غير حسن [بن أحمد] البنّا مؤسس جمعية الإخوان المسلمين ، المقتول سنة 1949 (م.ي.) .

وفن الإنشاء واللغة التركية وألمّ بالفارسية ، ثم تلقى اللغة الفرنسية والإيطالية على معلم مخصوص إلى أن برع فيهما ، ثم عيِّن في قلم المجلس الكبير في ولاية حلب وصار يترقى إلى أن تولى رئاسة كتاب ديوان تمييز الولاية ثم صار عضواً فيها ، ثم عيِّن قائمقاماً لبيرة جك ، فألبستان ، ثم رئيساً لديوان التمييز .

وفي سنة 1293 هـ انتخب عضواً في مجلس المبعوثين الأول ، ثم أسندت إليه عضوية هيئة التحقيق بنظارة الضابطة العثمانية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، وله معرفة بسياسة الدولة العثمانية ، وكان لها اعتماد عظيم عليه ، وانتدبته لكثير من مهام أمورها .

وكان عارفاً باللغة العربية ، حسن الإنشاء فيها ، واللغة التركية ويعد في طليعة الكتاب فيها ، وكان عارفاً باللغة الفرنسية والإيطالية ، ملماً بالفارسية والعبرانية والأرمنية .

وكانت له عناية بجمع الكتب واقتنائها ، وقد جمع مكتبة نفيسة .

توفي في شهر شوال سنة 1325 هـ ـ 1907 م ، ودفن في القلعة الصغيرة بالإسكندرية .

مؤلفاته :

1 ـ منهاج الأدب في تاريخ العرب .

2 ـ « عبرت ياخود مرسيذه ايكي دوكون » بالتركية .

3 ـ رسالة في فن الاستنطاق ، بالتركية .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

561 ـ حسين زكي بك

حسين زكي بك ،

ولد سنة 1260 هـ ـ 1844 م ، وتلقى العلم بمدرسة الألسن ، ثم اشتغل بالتربية والتعليم والتدريس في المدرسة التي أنشأها الخديوي إسماعيل لأولاده في العباسية وكان معلماً خاصاً للملك فؤاد الأول .

وعيِّن قاضياً بالمحاكم الأهلية والمختلطة ، وتقلب في كثير من مناصب القضاء .

وفي سنة 1898 م حدث أن حوذي السير إيفلن بانج (اللورد كرومر) سكر وعربد وحطم الحانة ، وحقق معه وقدم إلى محكمة الجنح بعابدين ، وكان قاضيها المترجم له وحكم على الحوذي بالحبس ستة أشهر والنفاذ العاجل فغضب اللورد كرومر بسبب هذا الحكم وأرغم حسين زكي بك على الاستعفاء ، ولما استقال المترجم له ضمه الخديوي عباس الثاني إلى خاصته وزوجه من إحدى إشراقات السراي وأنعم عليه بقصر في ضواحي المطرية .

وقد لعب المترجم له دوراً في العلاقات بين عابدين ويلدز ، وبين سمو الخديوي عباس ، والسيد أبو الهدى الصيادي ، ونجح في التوفيق بين أبي الهدى وسمو الخديوي .

توفي سنة 1357 هـ ـ شهر إبريل سنة 1938 م بالقاهرة .

وله مذكرات ووثائق تعنى السيدة زوجته السويسرية بترتيبها وحفظها .

المصادر : جريدة الأهرام شهر إبريل سنة 1938 م .

* * *

562 ـ حسين باشا واصف

حسين باشا واصف ،

ولد سنة 1274 هـ ـ 1857 م في مدينة القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ثم سافر إلى فرنسا ، ونال شهادة الحقوق ، ولما عاد إلى مصر عيِّن في النيابة العمومية بالمحاكم المختلطة ، ثم رقي سكرتيراً في وزارة الحقانية ، ثم رئيساً لمحكمة الإسكندرية الأهلية ، ثم مستشاراً بمحكمة الاستئناف الأهلية ، ثم محافظاً لعموم القنال .

وكان من نوابغ رجال الإدارة والقضاء في عصره ، ومن المحبين للفنون الجميلة ، ومن المساعدين في إنشاء معهد الموسيقي المصري .

وكان عضواً في الجمعية التشريعية عن دائرة بولاق .

توفي سنة 1342 هـ ـ شهر سبتمبر سنة 1923 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .

المصادر : صفوة العصر الجزء الأول . مرآة العصر المجلد الثاني . مجلة اللطائف المصورة العدد (451) .

* * *

563 - حمودة محمد يحيـى اليمني

السيد حمودة بن محمد بن يحيـى بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عبد القادر بن الناصر بن علي بن شمس الدين بن الإمام شرف الدين عليه السّلام ،

نشأ في حجر جده أبي أمه أمير كوكبان السيد محمد بن شرف الدين بن أحمد بن محمد بن الحسين .

ثم رحل إلى صنعاء لطلب العلم وقرأ على شيخ الإسلام الحسين بن علي العمري .

ثم اشتغل بالتدريس ، وتولى الأوقاف والقضاء في بعض المحلات من جهة الأتراك ، ثم ولاه إمام العصر القضاء ببلاد الطويلة ، وكانت له محبة عند أهل كوكبان ، وأتقن كثيراً من الفنون ، وكان شاعراً فصيحاً قوالاً بالحق ، ولما دعا إمام العصر المتوكل على الله سنة 1323 هـ لبى المذكور دعوته ، وقام بمصاولة الأتراك معه .

توفي سنة 1338 هـ - 1919 م بالطويلة .

وله كتاب في علم النحو جعله شرحاً على كافية ابن الحاجب المشهورة .

وولده السيد علي بن حمودة القاضي ببلاد كوكبان من أعيان علماء العصر .

المصادر : تحفة الإخوان في سيرة الحسين بن علي العمري .

* * *

564 - خليل باشا إبراهيم

خليل باشا إبراهيم بن شحاتة بن زغلول ،

ولد في سنة 1248 هـ - 1832 م ببلدة شندويل التابعة لمديرية جرجا ، ونشأ بها فقيراً ، ثم هاجر إلى القاهرة لا يملك شيئاً ، وتعلم قليلاً مما كان الناس يتعلمونه في هاتيك الأيام ، واشتغل كاتباً بسيطاً في دائرة علي باشا شريف ، وكان يتقن عمله ، وقد ساعده جده وإقدامه على الرقي ، وكانا يدفعانه إلى الفلاح والنجاح إلى أن صار « باشكاتب الدائرة » ، وأصبح مسيطراً على جميع أعمالها ، ورأى أن المحاماة ضرورية لأشغال الدائرة وآنس من نفسه ميلاً إليها ، فصار يزاولها وشارك محامي الدائرة في تحضير القضايا وحل ما

فيها من المشكلات .

ولما أنشأت الحكومة المحاكم الأهلية اشتغل بالمحاماة ، وأحرز مكانة عالية ولكنه وجد أن المحاماة دائرة تضييق عن مطامحه إلى العلا ، فأخذ يعمل في إنشاء ثروة كبيرة بطريق الجد والاستقامة والعمل والمثابرة والدرس حتى أصبح في سنوات معدودة من كبار العصاميين المصريين .

توفي في شهر مايو سنة 1342 هـ - 1924 م .

ومن آثاره أنه أسس جمعية التوفيق القبطية ، وجمعية ثمرة التوفيق ، وأيضاً رأس الجمعية الخيرية القبطية الكبرى عدة سنوات .

المصادر : مجلة اللطائف المصورة العدد (485) . صفوة العصر . مرآة العصر المجلد الثاني .

* * *

565 - الشيخ ابو الوفا خليل الخالدي

الشيخ أبو الوفا خليل جواد بن بدر بن مصطفى بن خليل بن محمد بن صنع الله بن خليل ابن القاضي شرف الدين بن عبد القادر بن طه بن صالح بن يحيى بن قاضي القضاة محمود نجم الدين أبي البركات الديري المصري ،

وينتهي نسبه إلى الصحابي الجليل الفاتح الشهير سيف الله المسلول ليث بني مخزوم خالد بن الوليد رضي الله عنه ، المخزومي ، الخالدي ، المقدسي الحنفي .

ولد سنة 1282 هـ - 1865 م في مدينة القدس الشريف ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمسجد الأقصى ، وأخذ عن الشيخ أسعد الإمام مفتي الشافعية وعن غيره من العلماء ، ثم سافر إلى الآستانة ، وأخذ عن الأستاذ أحمد عاصم وحضر دروس الأستاذ جمال الدين الأفغاني ثم التحق بمدرسة القضاة الممتازة ، ولما تخرج عيِّن قاضياً ، وتقلد كثيراً من الوظائف في الأقضية والألوية ، ثم عيِّن رئيساً لمحكمة الاستئناف العليا الشرعية في فلسطين .

وفي سنة 1314 هـ سافر إلى مصر ، وحضر دروس الشيخ عبد الرحمن الشربيني شيخ الأزهر ، وأجازه ، وتجول في كثير من بلاد الشرق والغرب

لزيارة المكاتب والبحث عن الكتب .

وكان له اطلاع واسع على المؤلفات الإسلامية النادرة الموجودة في خزانات مكاتب العالم ، وقد دوّن مذكرات عنها لم يتيسر له نشرها .

وكان فقيهاً ضليعاً ، وعالماً عاملاً ، وكان يتعبد على مذهب الإمام مالك ورعاً ، ويقول عنه : إنه الأحوط .

وكان من المشتغلين بالعلم ونشره ، وله مقالات في مجلة الزهراء ، وأجاز أبا الفضل السيد عبد الله الصديق إجازة خاصة .

وفي أواخر أيامه أقام بمصر بالقاهرة إلى أن توفاه الله .

وكان يزورني كثيراً في مكتبتي بشارع الصنادقية لشراء كتب .

توفي في شهر رمضان سنة 1260 هـ ـ 1941 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة باب النصر .

مؤلفاته :

1 ـ كتاب الاختيارات الخالدية في ثلاثين كراسة .

2 ـ حدود أصول الفقه .

3 ـ رسالة في وضع الحروف والأفعال .

4 ـ رسالة في الجهة الجامعة .

وله غير ذلك .

المصادر : مجمع الآثار العربية رحلة . رياض الجنة أو معجم الشيوخ للشيوخ للشيخ عبد الحفيظ الفاسي الجزء الثاني . مجلة الثقافة العدد (147) . مجلة الرسالة العدد (78) .

* * *

566 ـ داود بك عمون

داود بك عمون ،

ولد سنة 1286 هـ ـ 1869 م في دير القمر بالشام ، وتلقى العلم في مدرستي عينطورة والحكمة ، ثم اشتغل بالمحاماة في مصر فنال نجاحاً باهراً وأحرز سمعة واسعة ، وسافر إلى تونس الغرب والتحق بوظائفها ، وحظي برضى أربابها ، ثم عاد إلى بلاد الشام ، وانتخب سنة 1914 م عضواً بمجلس إدارة لبنان ، ولما أعلن الانتداب الفرنسي كان من أكبر أنصاره ، ثم عيّن مديراً

للمعارف في لبنان وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

توفي سنة 1341 هـ - 1922 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . مرآة العصر المجلد الثاني .

* * *

567 - سعد الدين اللطفي

سعد الدين اللطفي بن محيـي الدين بن عبد اللطيف لطفي الشهير باليافي ،

ولد سنة 1240 هـ - 1824 م ، وقرأ على علماء عصره ، وأدرك الطبقة العالية منهم ، وله في الفنون الغربية كمال الاطلاع .

تولى القضاء الشرعي في أكثر أقضية سوريا .

توفي سنة 1312 هـ - 1894 م ، ودفن في مقبرة الدحداح .

وهو والد فريد باشا مدير الأوقاف الإسلامية المتوفى سنة 1344 هـ .

مؤلفات المترجم له :

1 - تنوير الباب في الأحكام والآداب .

2 - الرياض المكية .

3 - مرجع الرئاسة في أحكام السياسة .

4 - فتوحات الإرشاد لمن أراد الحكومة بين العباد .

5 - نتائج الأحكام للقضاة والحكام .

6 - إغاثة الملهوف باصطناع المعروف .

7 - غاية الضبط في معرفة رسم الخط .

8 - الروضة الزاهرة في السلالة الطاهرة .

9 - نيل الأجور في إدخال السرور .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

568 - سعيد الكرمي

الشيخ سعيد الكرمي ،

كان من دعاة اللامركزية في عهد الحكم التركي ، فلما نشبت الحرب العالمية

سنة 1914 م حكم عليه بالإعدام ، ولكن جمال باشا أبدل حكم الإعدام بالسجن المؤبد ، ولما احتل الإنجليز فلسطين أطلق سراحه ، وعيِّن قاضي قضاة شرق الأردن وكان خطيباً لسناً وشاعراً جواداً .

توفي سنة 1354 هـ - شهر مارس سنة 1935 م .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1935 م .

* * *

569 - سعيد محمد الاسطواني

الشيخ سعيد بن محمد أمين بن سعيد بن علي المعروف كأسلافه بالأسطواني الماتريدي الحنفي الدمشقي ،

ولد سنة 1237 هـ - 1821 م في دمشق ، وقرأ على علمائها كالشيخ هانم الناجي ، وعبد الله الحلبي ، وعبد الرحمن الكزبري ، وحامد العطار ، وعبد الرحمن الطيبي ، وتلقن الذكر عن السيد فضل باشا ، ثم عيِّن نائباً في محكمة الباب الشرعية ، ثم رئيساً في مجلس الدعاوى ، ثم قاضياً في طرابلس الشام ، ثم قاضياً في دمشق ، ثم استقال بسبب خلاف وقع بينه وبين بعض الحكام ، وبقي ملازماً داره لإلقاء الدروس ، والإفادة ، وكان كريم الأخلاق والسجايا ، واسع الصدر ، متكلماً بالصدق ، قوالاً للحق .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب واللغة .

وله تعليقات على حاشية ابن عابدين ، والطحاوي ، والأشباه والنظائر .

توفي سنة 1305 هـ - 1887 م ، ودفن في سفح قاسيون .

أولاده : أسعد أفندي من قضاة الشرع توفي سنة 1329 هـ ومحمد أفندي الشاعر توفي سنة 1308 هـ، عبد القادر ، منير .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

570 - سعيد مراد الغزي

الشيخ سعيد مراد الغزي ،

الأستاذ بمدرسة الحقوق بدمشق والعضو في المجمع العلمي العربي .

كان من المشتغلين بالعلم والتأليف .

وله مؤلفات كثيرة ، منها شرح مجلة الأحكام العدلية .

توفي سنة 1346 هـ ـ 1927 م .

المصادر : مجلة المصور العدد (221) .

* * *

571 ـ سليم رستم باز

سليم بن رستم بن إلياس بن طنوس باز ،

ولد سنة 1275 هـ ـ 1859 م في بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة الآباء اليسوعيين في غزير ، ثم اشتغل بالعلوم الفقهية ، وأخذ عن السيد يوحنا حبيب وعن غيره العلوم والفنون الشرعية القضائية ، حتى عد من كبار علمائها ، وأسندت إليه أرقى مناصبها أيام الدولة العثمانية .

ونفته الحكومة في الحرب الكبرى الأولى إلى قيرشهر وكان عضواً في مجلس الشورى .

وكان من مشاهير رجال عصره في العلوم القانونية ومن المشتغلين بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1338 هـ ـ 1920 م في حدث بيروت .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ قانون شرح المحاكمات الحقوقية .

2 ـ شرح قانون المحاكمات الجزائية المؤقت .

3 ـ شرح المجلة .

4 ـ مناجاة البلغاء في مسامرات الببغاء في الحكم ، معرب .

5 ـ مرقاة الحقوق مختصر في علم الفقه .

المصادر : الآداب العربية للأب لويس شيخو . معجم سركيس . الأعلام للزركلي الجزء الأول . مجلة المشرق سنة 1922 م .

* * *

572 ـ سيد امير علي الهندي

سليل أسرة عربية تنتمي إلى آل البيت ، هاجرت في أواسط القرن الثامن من فارس إلى الهند واستقرت في موهان من إقليم أود (أيودهيا) في شمال الهند .

ولد سنة 1265 هـ - 1849 م في موهان ، ونشأ بها من أب مسلم وأم إنجليزية ، وتلقى العلم في كلية هوجلي في كلكوتا ، ونال أعلى درجاتها في التاريخ والأدب ، ثم نال شهادة العالمية من كلية عليكرة الإسلامية وسافر إلى لندن ، ونال إجازة الحقوق سنة 1873 م ، ولما أتم علومه اشتغل بالمحاماة مدة ، ثم عيِّن أستاذاً للشريعة الإسلامية في كلية الرأسة في كلكوتا ، فمديراً لمدرسة الحقوق بها ، ثم عيِّن كبيراً للقضاة في كلكوتا .

وفي سنة 1890 م عيِّن مستشاراً في بنغالة ، وفي سنة 1909 م عيِّن مستشاراً ملكياً في المجلس المخصوص وانتدب للعمل في لجنته القضائية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف وشرح مبادىء الإسلام الروحية والشرعية والاجتماعية بأساليب الغرب العلمية ، فكان أول مسلم استطاع أن يخرج للغرب صورة صادقة عن هذه المبادىء وقد أسس جمعية الهلال الأحمر البريطانية إبان الحرب الطرابلسية .

وكان منزله في لندن داراً للسلام والمحبة والسعادة ، وكان نصيراً غيوراً للمظلومين ، وصديقاً صدوقاً للمساكين والمنقطعين ، وكان له مقامة في الزعامة السياسية في الهند ، وكان عضواً في مجلس الشيوخ الأمبراطوري .

توفي سنة 1347 هـ - 1928 م في لندن ، ودفن بمقابر بروكوود الإسلامية .

مؤلفاته :

1 - الأحكام الشخصية في الأحكام الشرعية .

2 - مختصر الشريعة للطلبة .

3 - روح الإسلام ، أو حياة محمد وتعاليمه .

4 - جلال الإسلام .

5 - مختصر تاريخ العرب في الأندلس .

المصادر : المقتطف الجزء الثالث المجلد (73) . جريدة الأهرام سنة 1928 م .

* * *

573 - شاكر اسعد الحمزاوي الدمشقي

شاكر بن أسعد بن نسيب الحمزاوي الحنفي الدمشقي ،
نشأ في حجر والده ، ولازم عمه السيد محمود مفتي دمشق ، وبرع في الفقه والأصول والمنطق والنحو والفرائض ، تقلد إحدى النيابات الشرعية في محاكم دمشق ، وبعدها تولى القضاء الشرعي في أحد أقضية دمشق ، ثم في محكمة الأيتام بدمشق .
أحسن إليه برتبة كبار المدرسين من الرتب العلمية ، وكان يحب مجالسة العلماء والمناظرة معهم وكان سديد الرأي ، عالماً في الفنون والأدب ، يميل إلى حب الصيد ولعب الشطرنج .
توفي سنة 1328 هـ - 1910 م عقيماً ، ودفن بالدحداح بمشهد عظيم .
المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

574 - شفيق بك منصور يكن

شفيق بك ابن منصور باشا يكن ،
ولد سنة 1273 هـ - 1856 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتربى في مهد العز والفخار ، وتلقى العلم بمدرسة النيل ، ثم بمدرسة العباسية ، وأتقن اللغة العربية والفرنسية والتركية على أساتذة مخصوصين .
وفي سنة 1869 م سافر إلى باريس مع البرنس حسين كامل باشا (السلطان حسين) ولكنه لم يقم إلا قليلاً بسبب الحرب بين الألمان وفرنسا سنة 1870 م ، وعاد إلى مصر ، ثم سافر إلى سويسرا سنة 1871 م وأقام ست سنوات ، ودرس العلوم الرياضية والطبيعية واشتهر بين أقرانه بحل المسائل الرياضية العويصة ، ثم سافر إلى باريس ودرس علم الحقوق ، ولما عاد إلى مصر عيِّن وكيلاً للنائب العمومي في لجنة تحقيق جنايات حريق الإسكندرية سنة 1883 م ، ولما تشكلت المحاكم الأهلية عيِّن قاضياً في محكمة الاستئناف ثم صار يترقى إلى أن عيِّن سنة 1888 م مستشاراً في محكمة الاستئناف الأهلية .
وكان منذ نعومة أظفاره واسع المحفوظ ، كبير العقل ، سريع الخاطر ، يكاد

من وفرة فراسته أن يكشف حجب الضمائر أو يهتك أسرار الحرائر ، وكان يقضي غالب أوقاته بين الموائد والمحابر في المطالعة والتصنيف واشترك مع اللجنة التي نقلت تاريخ الجبرتي إلى اللغة الفرنسية ، وله مقالات علمية في المقتطف وغيره من المجلات .

توفي سنة 1308 هـ ـ 1890 م بالقاهرة في الرابعة والثلاثين من العمر .

مؤلفاته :

1 ـ ترجمه إصلاح التقويم .
2 ـ حساب التفاضل والتكامل .
3 ـ الدروس الجبرية .
4 ـ الدروس القسموغرافية .
5 ـ الدروس الهندسية .
6 ـ ترجمة رياض المختار .
7 ـ مختصر علم الجبر .
8 ـ مختصر علم الحساب .
9 ـ تطبيق الرياضيات على القوانين ، باللغة الفرنسية .
10 ـ رسالة في تطبيق الموسيقى العربية على العلامات الإفرنجية .

المصادر : تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . مجلة المقتطف سنة 1890 م . أعلام المقتطف القسم الأول . معجم سركيس . منتخبات المؤيد السنة الأولى . مرآة العصر المجلد الأول . المجلة الجديدة السنة الأولى . دليل مصر السنة الأولى . الأعلام الجزء الثاني للزركلي .

* * *

575 ـ صالح ثابت باشا

صالح باشا ابن محمد ثابت باشا ،
الشركسي الأصل ، ووالدته الأميرة (جولسن هانم) كريمة (طوسون باشا) نجل الأميرة (زهرة) شقيقة محمد علي باشا الكبير ، ولد بمصر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة الأنجال التي أنشأها الخديوي إسماعيل لأنجاله وأبناء خاصته وتلقى فيها علومه الأولية ، ثم نقله والده إلى إحدى المدارس الراقية ، ولما أتم علومه سافر إلى فرنسا لدراسة القانون وعاد بعد مدة إلى

مصر ، والتحق بوظائف الحكومة في وزارة الداخلية ثم في الخارجية والحقانية والمالية ، ثم عيِّن رئيساً لمحكمة الاستئناف بالقاهرة ، وفي سنة 1907 م استقال من وظائف الحكومة ، وفي أيامه ارتقى القضاء الأهلي ارتقاءً كبيراً ، ونظمت أقلام الكتاب في محكمة الاستئناف الأهلية ، وأنشئت دار القضاء بباب الخلق ، وأقيمت محاكم الجنايات في القطر المصري ، وزيدت أجور المستشارين زيادة متوالية ، وكان للمترجم له يد في ذلك كله .

توفي سنة 1337 هـ - شهر يناير سنة 1918 م .

المصادر : المقتطف سنة 1918 م . سبل النجاح الجزء الثالث . ديوان إسماعيل صبري باشا .

* * *

576 - صالح عبد الله النواوي

الشيخ صالح عبد الله النواوي ،

ولد سنة 1282 هـ - 1865 م في بلدة نواي بمركز ملوى التابع لمديرية أسيوط ، وحفظ القرآن ببلده ، ولما بلغ السابعة من عمره كفله شقيقه الأكبر الشيخ حسونة النواوي شيخ الإسلام ، وأدخله الأزهر ، واشتغل بإتمام حفظ القرآن الكريم وتجويده ، ثم ألحقه بمدرسة الجمالية الابتدائية ، ولبث فيها إلى السنة الثانية ، وتعلم الحساب والخط والجغرافيا ، ثم أعاده إلى الأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ الإنبابي ، والشيخ عبد الرحمن النواوي ، والشيخ حسونة ، والشيخ الأشموني ، والشيخ الرفاعي الكبير ، والشيخ محمد النجدي ، والشيخ سالم البولاقي ، والشيخ الروبي ، والشيخ الطويل ، والشيخ أحمد أبو خطوة وغيرهم ، ونال شهادة العالمية الأزهرية سنة 1313 هـ ، ثم عيِّن مفتياً لمديرية الجيزة مع اشتغاله بالتدريس بالأزهر ، ثم عيِّن قاضياً لهذه المديرية ، وصار يترقى في القضاء الشرعي إلى أن عيِّن عضواً بالمحكمة العليا الشرعية في سنة 1917 م .

وكان المثل الأعلى للنزاهة والاستقلال وحسن الفراسة ، وتحري الحق وإقامة العدل بالقسط .

الوفاة : لم تعرف سنة وفاته .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين .

* * *

577 ـ طه مصطفى حبيب

الشيخ طه مصطفى حبيب ،
الأزهري ، الحنفي المذهب .
تخرج من الأزهر ، واشتغل بالمحاماة الشرعية مدة ثم عيِّن قاضياً ، ثم انتدب للتدريس في كلية الشريعة الإسلامية بالأزهر .
واشتغل في تحرير مجلة الأزهر ، وله بها مقالات علمية كثيرة .
وكان كاتباً مبدعاً ، وعالماً ثقة .
وكان كريم الأخلاق ، شريف الخصال ، محبوباً من الناس .
توفي سنة 1352 هـ ـ شهر مارس سنة 1933 م في القاهرة .
مؤلفاته :

1 ـ الإسلام أسس السعادة .

2 ـ مذكرات في المقارنة الفقهية .

المصادر : مجلة نور الإسلام (الأزهر) السنة الرابعة .

* * *

578 ـ الطيب أحمد هاشم

الشيخ الطيب ابن الشيخ أحمد هاشم ،
ينتهي نسبه إلى العباس بن عبد المطلب عم النبي ﷺ .
ولد سنة 1273 هـ ـ 1856 م في بربر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم على الشيخ محمد الخير بن عبد الله بن خوجلي ، وتفقه على الشيخ عبد الحي الطرابلسي ، والشيخ الحسين الزهراء ، ثم عيِّن كاتباً بمحكمة بربر ، ثم عيَّنه الخليفة عبد الله مربياً لولده الأمير عثمان ، وفي عهد الحكومة المصرية عيِّن قاضياً لمركز الخرطوم ثم مفتياً للديار السودانية .
وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .
سنة وفاته : 27 سبتمبر سنة 1924 م في أم درمان .
مؤلفاته :

1 ـ نظم الألفية .

2 ـ نظم العقائد .

المصادر : شعراء السودان الجزء الأول .

* * *

579 ـ عارف محمد الجابي

عارف بن محمد الشهير بالجابي الدمشقي ،
نشأ في حجر والده ، وحضر ولازم بعض علماء دمشق ، حتى نبغ في الفضيلة والمعارف ، وسلك مسلك الموالي من رجال العلمية ، وبرع في اللغة العربية والتركية .

وتولى عضوية التدقيقات الشرعية ، ثم تولى القضاء الشرعي في طرابلس الغرب وغيرها من الولايات وأحسن إليه من قبل الدولة العثمانية برتبة قضاء الحرمين الشريفين من الرتب العلمية .

وقد علا قدره لدى العلماء ، وكانت الناس تقصده لأنه كان يحب قضاء حوائجهم ويتردد إلى مجلسه جماعة من أهل الفضل والمفكرين .

توفي سنة 1304 هـ ـ 1886 م .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

580 ـ عبد الحكيم العذاري

الشيخ عبد الحكيم العذاري الأكودي التونسيّ الفقيه ،
تلقى العلم بالأزهر الشريف بالقاهرة ، وأخذ عن بعض أعلامه .

تولى القضاء ثم الفتيا بسوسة سنة 1319 هـ ، ثم القضاء بالمهدية سنة 1327 هـ ، وتوفي وهو عليها .

توفي سنة 1333 هـ ـ 1913 م .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

581 ـ عبد الحميد بك ابو هيف

عبد الحميد بك ابن السيد إبراهيم بك ابن السيد خليل أبو هيف ،
وينتهي نسبه إلى آل بيت النبي ﷺ .

ولد سنة 1305 هـ ـ 1888 م في مدينة الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة الأقباط ، ومدرسة جمعية العروة الوثقى ، ومدرسة رأس التين الثانوية ، وتخرج من مدرسة الحقوق الخديوية سنة 1909 م ، ثم سافر في بعثة إلى فرنسا والتحق بكلية الحقوق في تولوز ، وتعلم اللغة اللاتينية وزار ممالك أوروبا ، ولما عاد إلى مصر عيِّن مدرساً بمدرسة الحقوق ، وفي سنة 1922 م استقال ناظر المدرسة وعيِّن المترجم له ناظراً للمدرسة ، وكان أول مصري يتولى هذا المنصب وقرر التدريس في المدرسة باللغة العربية ، وفي سنة 1925 م عيِّن مديراً لدار الكتب المصرية ، وفي سنة 1920 م عرض على الأمة المصرية مشروع الاتفاق بين بريطانيا ومصر وهو المعروف بمشروع « ملنر » ، فقام المترجم له بحملة على هذا الاتفاق ووقف موقفاً قانونياً وكتب رسالة في معارضة هذا المشروع .

وكان من كبار رجال القانون بمصر ومن المشتغلين بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1344 هـ ـ شهر يناير سنة 1926 م ، ودفن في قرافة المجاورين ، ورثاه شوقي بك .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ حق اختصاص الدائن بعقارات مدينة مصر .

2 ـ المرافعات المدنية والتجارية والنظام القضائي في مصر .

3 ـ طرق التنفيذ والتحفظ في المواد المدنية والتجارية في مصر .

4 ـ القانون الدولي الخاص باللغة الإنجليزية .

5 ـ القانون الدولي الخاص في أوروبا ومصر .

6 ـ التكييف القانوني رد على مشروع ملنر .

المصادر : صفوة العصر المجلد الأول . معجم سركيس . المقتطف المجلد (68) . الأعلام للزركلي الجزء الثاني .

* * *

582 ـ عبد الغني الرافعي

الشيخ عبد الغني الرافعي الطرابلسي ،

تولى الإفتاء في مدينة طرابلس الشام ، ثم عيِّن رئيساً لمحكمة الاستئناف

بصنعاء اليمن وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتصوف والتأليف .
توفي في شهر ذي الحجة سنة 1308 هـ - 1890 م .
وله كتاب « ترصيع الجواهر المكية في تزكية الأخلاق المرضية » .
المصادر : طرابلس الفيحاء .

* * *

583 - عبد القادر عمر الحمصي

عبد القادر ابن الحاج عمر الحمصي ثم الدمشقي الشهير بنبهان ، نشأ في حب طلب العلم والأدب من بين أسرته وقرأ على علماء حمص ، ثم أتى دمشق وحضر على فحول علمائها حتى برع في أكثر العلوم والفنون ، واشتغل بالتجارة ثم بالمحاماة في المحاكم الشرعية .
وقال المترجم له كلاماً حكيماً وجده في بعض الكتب القديمة : تسع خصال في تسع رجال : الخبث في الأشقر ، واللجاجة في الأحول ، والشؤم في الأعور ، والغفلة في الطويل ، والظرافة في القصير ، والكياسة في الكوسج ، والحماقة في السمين ، والشفطانة في الأحدب ، والتكبر في الأعرج ، انتهى .
توفي سنة 1331 هـ - 1913 م في دمشق .
المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

584 - عبد الله إبراهيم اليمني

السيد عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن يوسف بن الحسين ابن المهدي أحمد بن الحسين بن القاسم اليمني ، ولد سنة 1283 هـ - 1866 م ، ونشأ في طلب العلم والكمال ، وأخذ عن القاضي علي بن حسين المغربي ، والشيخ الماسي عبد الله ، والعلامة أحمد رزق السياني ، والسيد أحمد محمد الكبسي ، والإمام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين ، وشيخ الإسلام الحسين بن علي العمري ، وأجازه وبرع في الفنون ، وقال الشعر الحسن ، وتولى القضاء بالطويلة أيام

الأتراك ، ولبى دعوة إمام العصر المتوكل على الله سنة 1322 هـ ، وقام بمصاولة الأتراك واعتمده الإمام وكان وزيره الأكبر .

وسافر إلى الآستانة وإيطاليا .

توفي سنة 1347 هـ - 1928 م في صنعاء .

وهو والد السيد الأديب جمال الدين علي بن عبد الله الحاكم في إحدى نواحي لواء الحجة .

المصادر : تحفة الإخوان في ترجمة شيخ الإسلام الحسين بن علي العمري .

* * *

585 - عبد الله جمال الدين

الشيخ عبد الله جمال الدين بن حسن شمس الدين المشهور بـ « بركت زاده » ،

ولد سنة 1260 هـ - 1844 م في مدينة جسر أركنه حيث كان جده السيد محمد هدايت قاضياً فيها ، وأخذ العلم على مشاهير علماء عصره ، ونال شهادة العالمية سنة 1280 هـ ، وعيِّن بقلم المكتبوتجي في مشيخة الإسلام بتركيا ، ثم تقلد وظائف كثيرة منها وظيفة قاضي بيروت ، ثم مشيخة الإسلام في « روم إيلي » الشرقية ، وفي سنة 1308 هـ عيِّن قاضي القضاة في مصر .

وكان عالماً عاملاً ورعاً صالحاً شريف النفس .

توفي سنة 1318 هـ - 1900 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي بمدفن علي باشا حلمي بجوار قبر عثمان باشا ماهر .

مؤلفاته المطبوعة :

1 - آثار جمال الدين .

2 - الاحتجاب ، ترجمة صالح بك رد على تحرير المرأة .

3 - السياسة الشرعية وحقوق الراعي وسعادة الرعية .

المصادر : مقدمة كتاب السياسة الشرعية للمترجم له . معجم سركيس . تقويم المؤيد سنة 1319هـ .

* * *

586 - عبد الله سميكة

عبد الله بك سِميكة ،

ولد سنة 1292 هـ - 1875 م ، وتلقى العلم بالمدارس ، ثم بمدرسة الآباء

اليسوعيين ، ثم بمدرسة الحقوق سنة 1888 م ، ونال شهادتها وكان عمره ثماني عشر سنة ، ثم سافر إلى فرنسا ، ونال شهادة الدكتوراه في الحقوق والعلوم السياسية ، وكان أول مصري نال شهادة الدكتوراه في الحقوق من جامعة باريس ، وقد دعاه مسيو كارنو رئيس الجمهورية الفرنسية إلى تناول الغداء على مائدته في قصر الجمهورية إعجاباً به ومنحه مدالية ذهبية ، وعاد إلى مصر سنة 1892 م ، وعيِّن في النيابة العسومية بمحكمة مصر ، وصار يترقى إلى أن عيِّن مستشاراً ملكياً وكان عضواً بمجلس الشيوخ .

توفي سنة 1360 هـ ـ 1941 م بالقاهرة .

مؤلفاته باللغة الفرنسية :

1 ـ اختصاص المحاكم المختلطة .

2 ـ إدارة القطر المصري ونظامه في عهد الرومان .

المصادر : الدليل المصري السنة (58) . الكنز الثمين لعظماء المصريين والأهرام .

* * *

587 ـ عبد الله بك الطوير

عبد الله بك ابن محمد الطوير بك ،

التونسي الأصل ، كان والده من المشتغلين بالتجارة ومن كبار تجار عصره .

ولد سنة 1283 هـ ـ 1866 م في مدينة القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالأزهر الشريف ، ثم بمدرسة الفرير الفرنسية ، ثم بمدرسة الحقوق ، ولما تخرج سنة 1887 م عيِّن مترجماً بقلم قضايا الدائرة السنية ، ثم صار يترقى في مناصب القضاء إلى أن عيِّن مديراً لإدارة المحاكم الأهلية .

توفي سنة 1334 هـ ـ 1915 م بالقاهرة ، ورثاه أحمد شوقي بك .

وهو والد الأستاذ عبد الرحمن الطوير ، وللمترجم له رواية « واقعة البرامكة » طبعت سنة 1307 هـ . ,

المصادر : تاريخ القضاء بقلم محمد زكي يوسف . جامع التصانيف الحديثة تأليف عبد الله الأنصاري .

* * *

588 - عبد الله كمال

عبد الله بن بكر بن علي بن عبد الحفيظ بن كمال ،

ولد سنة 1290 هـ - 1883 م .

تولى قضاء الطائف سنة 1327 هـ ، وعزل سنة 1340 هـ .

واشتغل بتأليف « تاريخ الطائف » ولم يكمله ، وله مجموعة في الأدب .

وكان عضواً بلجنة المعارف في مكة .

توفي سنة 1341 هـ - 1922 م بمكة .

المصادر : الأعلام الجزء الثاني للزركلي .

* * *

589 - عثمان مرتضى باشا

عثمان مرتضى باشا ،

ولد في نحو سنة 1865 م ، وينحدر من أسرة ألبانية مجيدة لم تزل منها بقية في ألبانيا إلى اليوم ومن تلك الأسرة المرحوم نيازي بك المدبر للانقلاب العثماني سنة 1908 م .

تلقى مبادىء العلم بالمنزل على والده ، ثم في المدرسة الناصرية الأميرية ، ثم بمدرسة الإدارة (الحقوق) وكان من أساتذة المدرسة الشيخ حسونة النواوي ، ولما تخرج من مدرسة الحقوق عيِّن وكيلاً للنائب العمومي ، وتقلب في كثير من الوظائف في القضاء والتشريع والسياسة إلى أن عيِّن رئيساً للديوان العالي الخديوي في عهد الخديوي عباس الثاني .

ولما قامت الحرب الكبرى الأولى سنة 1914 م اعتقلت السلطة العسكرية الإنجليزية المترجم له ونفته إلى قلعة فيروالة في مالطة .

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية ، والمهتمين بالعلم والأدب ، وله مقالات في الجرائد ، ومن كبار رجال الماسونية وعضو محفل الشرق الأكبر الماسوني .

له رسالة مطبوعة عنوانها (في سبيل العلم) في 8 صفحات .

توفي سنة 1353 هـ - شهر يناير سنة 1935 م ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .

المصادر : مرآة العصر المجلد الثاني . مجلة الشبان المسلمين الجزء السادس السنة السابعة .

* * *

590 ـ عطا الله المدرس

الحاج عطا الله بن عبد الرحمن بن حسن الشهير بالمدرس ،

ولد سنة 1256 هـ ـ 1840 م ، وتلقى العلم في المدرسة العثمانية ، وأخذ عن الشيخ أحمد الترمانيني ، والشيخ عبد السلام الترمانيني ، والشيخ مصطفى الريحاوي ، وتعلم اللغة التركية .

ثم تولى وظائف عديدة في الشهباء (حلب) ، وعيِّن عضواً في التمييز ، ثم رئيساً في مجلس الدعاوى ، وعضواً في مجلس الإدارة واستئناف الحقوق ، ورئيساً للجنة الأوقاف ، ورئيساً في مجلس المعارف ، وحاز عدة رتب علمية ، ثم رتبة باية الحرمين الشريفين وكان متمكناً من العلوم الفقهية ، عارفاً باللغة التركية يؤلف بها ، وقد ترجم كتابه الخراج وطبع على نفقة نظارة الأوقاف في تركيا .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، وكان واسع الجاه مقداماً جسوراً ، نافذ الكلمة لدى أمراء الدولة العثمانية ، ومجلسه مزدحم بأهل الفضل ومنزله مقصود من الآفاق .

توفي في شهر صفر سنة 1323 هـ ـ 1905 م ، ودفن في تربة الجبيلة .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع . أدباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر . الأجيال العدد (32) السنة الأولى .

* * *

591 ـ علاء الدين محمد عابدين

علاء الدين بن السيد محمد أمين بن عابدين ،

صاحب الحاشية الشهيرة .

ولد سنة 1244 هـ ـ 1828 م ، ونشأ في حجر والده وأخذ عنه وعن علماء دمشق ، وقد أجازه إجازة عامة في العلوم الشرعية والفروع بعد أن قرأ النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان والدر المختار مع حاشية والده والحديث والتفسير ، وأخذ الطريقة الخلوتية عن العارف بالله الشيخ محمد المهدي .

تقلد أمانة الفتوى في زمن أمين أفندي الجندي مفتي دمشق ، ثم رحل إلى الآستانة ، ودخل في جمعية تأليف المجلة ، ولما عاد إلى دمشق عيِّن أميناً للفتوى ، ثم تقلد النيابة الشرعية في محكمة الباب ، واشتغل بتأليف التكملة ، وساعده في الكتابة ابن عمه السيد أبو الخير عابدين ، وسماها «قرة عيون الأخيار بتكملة رد المحتار على الدر المختار» .

وقد أحسنت إليه الدولة العثمانية برتبة الحرمين الشريفين ، وتولى قضاء مدينة طرابلس الشام .

توفي سنة 1306 هـ ـ 1888 م ، ودفن ملاصقاً لقبر والده .

مؤلفاته :

1 ـ قرة عيون الأخيار .

2 ـ شرح نور الإيضاح .

3 ـ الهداية العلائية .

4 ـ رسالة في العقيدة الإسلامية .

وغير ذلك .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

592 ـ علي أبو الفتوح باشا

علي أبو الفتوح باشا ابن أحمد أبو الفتوح باشا العربي الأصل ، وينتهي نسبه إلى الإمام أبي عبد الله الحسين رضي الله عنه .

ولد سنة 1290 هـ ـ 1873 م في مدينة بلقاس من أعمال مديرية الغربية ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم في مكتب بلقاس ، ثم في مدرسة سان لويس في طنطا ، ثم سافر إلى فرنسا والتحق بكلية مونبيليه ونال شهادتها وعاد إلى مصر ، وعيِّن مساعداً بالنيابة في مدينة طنطا ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن سنة 1908 م رئيس الاستئناف ، ثم مديراً لجرجا سنة 1909 م ، ثم وكيلاً لوزارة المعارف .

وكان من المشتغلين بالعلم والمطالعة وجمع مكتبة قيِّمة في اللغتين العربية والفرنسية ، وكان يحسن اللغة الفرنسية كأحد أبنائها ، وله مقالات ومباحث

في المجلات الفرنسية والعربية .

توفي في القاهرة سنة 1331 هـ ـ 1913 م ، ورثاه شوقي بك ، وحافظ بك ، وإسماعيل صبري باشا وغيرهم من الأدباء والشعراء .

مؤلفاته :

1 ـ الاقتصاد السياسي ، مع بعض إخوانه .

2 ـ سياحة مصري في أوروبا سنة 1900 م .

3 ـ المذهب الاجتماعي في التشريع الجنائي .

4 ـ خواطر في القضاء والاقتصاد والاجتماع ، وفي أوله تاريخ حياة المترجم له بقلم الأستاذ نجيب متري صاحب مكتبة المعارف .

5 ـ الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية .

المصادر : مقدمة خواطر في القضاء للمترجم له . المقتطف سنة 1914 م . معجم سركيس . مرآة العصر المجلد الثاني . تقويم مسعود السنة الثانية . تاريخ مركز شبين . الأعلام الجزء الثاني للزركلي . مجلة سركيس السنة الثامنة .

* * *

593 ـ علي ميرزا أبي القاسم

الميرزا علي ابن القاضي ميرزا أبي القاسم ،

ولد سنة 1279 هـ ـ 1862 م في مدينة « صار جيلاق : مهآباد » ، ونشأ بها نشأة علمية وأدبية حتى فاق الأقران وتلقى علومه العالية في مسجد القاضي بمهآباد ، وأخذ عن الشيخ ملا عبد الله بيره باب ، وأخذ الطريقة الصوفية البرهانية عن العالم ملا محمد حسن البرهاني .

وتولى منصب القضاء مدة .

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية في إيران وله مواقف حميدة في سبيل الحياة الدستورية وإنشاء المجالس النيابية ، واعتقل أربع مرات وجمع مكتبة كبيرة قيّمة .

توفي سنة 1350 هـ ـ 1931 م بالغاً من العمر اثنتين وسبعين سنة ، ورثاه كثير من الشعراء .

وله شرح باللغة الفارسية لقصيدة « بانت سعاد » الشهيرة وغيرها من الكتب .

وهو والد زعيم كردستان « القاضي محمد » رئيس الجمهورية الكردية الحالية

في إيران ، وأبي القاسم حمدري قاضي النائب السابق في المجلس النيابي الإيراني ، وعضو المجلس الثقافي الإيراني اليوغسلافي المركزي بطهران الآن .

المصادر : مشاهير الكرد الجزء الثاني .

* * *

594 - علي بك جلال الحسيني

علي بك جلال الحسيني ،
تخرج من مدرسة الحقوق والتحق بوظائف الحكومة ، ثم عيِّن قاضياً ، ثم مستشاراً بمحكمة الاستئناف الأهلية بالقاهرة .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر والتاريخ ، كثير المطالعة ، وقد جمع مكتبة كبيرة نفيسة .

توفي سنة 1352 هـ - 1932 م .

مؤلفاته المطبوعة :

1 - تاريخ الحسين ، جزءان .

2 - حديث النفس ، نظم شعر .

3 - محاسن آثار الأولين فيما للنساء وما عليهن من قوانين قدماء المصريين .

* * *

595 - علي فخري بك

علي فخري بك ،
تخرج من مدرسة الحقوق ، وانتظم في سلك المناصب القضائية ، وتدرج فيها إلى أن عيِّن رئيساً لنيابة الإسكندرية الأهلية ، ثم قاضياً بالمحاكم المختلطة ، ثم مستشاراً بها .

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية ، ومن أكبر أنصار مصطفى كامل باشا رئيس الحزب الوطني .

توفي سنة 1324 هـ - 1906 م .

المصادر : تاريخ مصطفى كامل بقلم الأستاذ عبد الرحمن الرافعي .

* * *

596 - علي علاء الدين الالوسي

السيد علي علاء الدين بن السيد نعمان خير الدين الألوسي ،
ولد سنة 1277 هـ - 1860 م ، ونشأ في حجر أبيه وورث منه حب العلم والأدب ، وتلقى مبادىء العلم على أبيه وابن عمه السيد محمود شكري الألوسي وغيرهما من فضلاء بغداد .

وسافر إلى الآستانة مع أبيه ، وتعلم فيها اللغة التركية والفارسية ، وأتقن الأولى حتى نظم فيها ، وانتظم في سلك طلاب مدرسة النواب (القضاة) ، ونال منها الشهادة .

وفي سنة 1299 هـ أوفده والده إلى الإمام المجدد السيد حسن صديق خان ملك بهوبال في مصلحة طبع كتبه وكتب أبيه أبي الثناء ، وقوبل بحفاوة وتكريم ، وقرأ عليه وعلى شيخه المحدث الشيخ حسين بن محسن اليمني الأنصاري وأجازه كل منهما إجازة عامة .

ولما توفي والده سنة 1317 هـ قام مقامه وولي تدريس مدرسة مرجان في الرصافة ، والشيخ صندل في الكرخ ، فتخرج عليه كثيرون ، وتولى القضاء مدة .
وكان عضواً في المجلس النيابي في الآستانة .

توفي في شهر جمادى الثانية سنة 1340 هـ - 1922 م ، ودفن في مدرسة مرجان .

مؤلفاته :

نظم الأجرومية .

وله عدة مجاميع نفيسة تحتوي على نوادر وأخبار وفوائد وعلى طائفة كبيرة من شعره ، وعلى تراجم لكثير من الأعيان .

ووقف كتبه قبيل وفاته على « الخزانة النعمانية » في مدرسة مرجان .

له كتاب في تراجم المتأخرين سماه (الدر المنتثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر) ذكره الأستاذ خير الدين الزركلي في كتابه الأعلام الجزء الخامس .

المصادر : أعلام العراق للأستاذ محمد بهجت الأثري .

* * *

597 - علي محمد المنذري

الشيخ علي بن محمد بن علي المنذري قاضي قضاة زنجبار ،
كان من أكابر العلماء ومن الواقفين على مدارك المذاهب وأصولها .
تولى القضاء وقضى فيه من حياته نحو عشرين سنة كان فيها مثال المتحرِّي للحق بدون أن يستهويه هوى النفس ، أو ميلٍ إلا مع الحق .
اغتاله المنون في العقد السادس من عمره على أثر حمى .
توفي سنة 1344 هـ - 1925 م ، ورثاه الشعراء في زنجبار .
مؤلفاته :

1 - نور التوحيد « متن في العقائد » .
2 - اختصار الأديان في الفقه .
3 - الصراط المستقيم .

المصادر : مجلة المنهاج السنة الأولى العدد (6) سنة 1344 هـ .

* * *

598 - عمر أحمد الشيخ

الشيخ أبو حفص عمر بن الشيخ أحمد المعروف بابن الشيخ من بلد رأس الجبل ،
ولد سنة 1227 هـ - 1822 م .
ودخل الجامع الأعظم سنة 1259 هـ ، وقرأ على أئمة أعلام منهم محمد بن الخوجه ، ومحمد معاوية ، وإبراهيم الرياحي ، ومحمد الخضار ، ومحمد بن سلامة ، ومحمد البنا ، ومحمد بن ملوكه ، ومحمد الشاهد ، ومحمود قبادو وغيرهم ، وختم الكتب العالية كصحيح مسلم بشرح النووي ، وشرح الشيخ عبد الباقي الزرقاني على المختصر والمواقف .
واشتغل بالتدريس وأفاد وأجاد وحضر دروسه من لا يعد كثرة ، وتخرج عليه فحول منهم : حسين بن أحمد ، ومحمد النجار ، ومحمد القصار ، وعمار ابن سعيدان ، وأحمد بن مراد وكثير غيرهم .
وكانت له محبة في الطلبة وخاصة تلامذته ، يذب عنهم، ويقضي حوائجهم، ولما عجز عن التدريس زهد في جرايته ، وأوقف أوقاف خيرية عليهم ,

تولى الوظائف النبيهة ، ومنها النظارة العلمية ، وقضاء باردو ، والفتيا .
وله رسائل في مسائل من العلوم مفيدة .
توفي سنة 1329 هـ - 1911 م .
المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، وترجم له ولوالده الشيخ محمد النجار في مؤلف خاص .

* * *

599 - عمر لطفي بك

عمر لطفي بك ابن السيد يوسف عاشور ،
وأصله من أسرة مغربية وفدت على الديار المصرية في زمن محمد علي باشا ، وكان رئيسها من وجهاء بلاده يمثل دولة المغرب الأقصى لدى الحكومة المصرية .
ولد سنة 1284 هـ - 1867 م في الإسكندرية ، وتلقى العلم في مدرسة الجمعية الخيرية هناك ، ثم بمدرسة الفرير في القاهرة ، ومدرسة الحقوق ونال شهادتها سنة 1886 م ، وعيِّن في قلم قضايا الحكومة مدة ثم في مكتب سعد باشا زغلول وهو يتعاطى المحاماة ، واشتغل مدة أخرى في النيابة ثم انتدبته الحكومة لتدريس القانون الروماني في مدرسة الحقوق الخديوية ، ثم عيِّن وكيلاً ومدرساً لقانون العقوبات وتحقيق الجنايات ، وفي سنة 1893 م صرحت له نظارة الحقانية بالاشتغال بالمحاماة مع بقائه وكيلاً للمدرسة وكان فيها مثالاً لصدق اللهجة وقوة العارضة وطهارة الذمة .
وفي سنة 1894 م ناب عن الحكومة في مؤتمر المستشرقين في جنيف وقدم للمؤتمر كتاباً باللغة الفرنسية موضوعه : « الدعوى الجنائية في الشريعة الإسلامية » .
وأنشأ نادي المدارس العليا بمصر ، وكثيراً من النقابات الزراعية وغيرها ، وكان واسع الاطلاع في المواد القضائية مع نظر وانتقاد لا يكتفي بحفظ القواعد ، لكنه كان ينظر فيها ويستخرج النتائج النافعة وقد جعل وجهته في بحثه رفع شأن الشرع الإسلامي وإظهار ما اشتمل عليه من الأحكام الراقية في كل موضوع .

توفي سنة 1330 هـ - 1911 م ، ورثاه شوقي بك .

مؤلفاته باللغة العربية :

1 - الامتيازات الأجنبية .

2 - إنشاء الشركات .

3 - الوجيز في القانون الجنائي .

4 - محاضرة عن النقابات الزراعية .

مؤلفاته باللغة الفرنسية :

1 - الدعوى الجنائية في الشريعة الإسلامية .

2 - حرمة المساكن .

3 - حق المرأة .

4 - حق الدفاع .

المصادر : مجلة المجلات العربية السنة الثالثة . مجلة الهلال الجزء السادس من السنة العشرين .

* * *

600 - فيليب بك جلاد

فيليب بك جلاد ،

ولد سنة 1274 هـ - 1857 م في مدينة يافا من مدن فلسطين ، ونشأ بها ، من عائلة كريمة مسيحية ، وتلقى العلوم الابتدائية بمدارس يافا ، ثم بمدرسة الآباء اليسوعيين في غزير ، ونبغ في اللغة الفرنسية .

ولما تخرج سافر إلى مصر ، وأقام بها ، والتحق بوظائف الحكومة المصرية ، وتقلد بعض الوظائف ، ثم عيِّن محامياً بقلم قضايا الحكومة بالإسكندرية ، وفي سنة 1899 م نقل إلى وزارة الحقانية بالقاهرة ، وتولى تحرير المجموعة الرسمية للمحاكم الأهلية وكان من مشاهير رجال عصره في علم القانون .

توفي سنة 1332 هـ - شهر سبتمبر سنة 1914 م بالقاهرة .

وهو والد : الأستاذ الأديب إدجار جلاد صاحب جريدة الجورنال ديجييت والزمان (العربية) ، ويوسف باشا جلاد المتوفى سنة 1946 م .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ التعليقات القضائية على قوانين المحاكم المصرية ، سبعة أجزاء .

2 ـ قاموس الإدارة والقضاء باللغتين العربية والفرنسية جزء (6) ، ستة أجزاء .

المصادر : تقويم الشرق السنة الثانية .

* * *

601 ـ قاسم بك أمين

قاسم بك بن أمين بك الكردي ،

هاجرت عائلته إلى مصر في عهد محمد علي باشا من بلاد الكرد ، وكان جده حاكماً للسليمانية من أعمال بغداد .

ولد سنة 1280 هـ ـ 1863 م في بلدة طره من ضواحي القاهرة ، حيث كان يقيم والده في معسكر مرابطاً بها ، وتلقى العلم بمدرسة الإسكندرية الابتدائية ، ثم بالخديوية ، ثم بمدرسة الإدارة ، وكان يمتاز من صغره بالذكاء وحدة الذهن .

وفي سنة 1881 م سافر في بعثة حكومية إلى فرنسا ، والتحق بكلية الحقوق في مدينة مونبلييه ولما أتم علومه نال ميدالية الشرف في العلوم الجنائية ، وعاد إلى مصر سنة 1885 م فعيِّن وكيلاً للنائب العمومي في محكمة مصر المختلطة ثم صار يترقى إلى أن عيِّن مستشاراً في الاستئناف .

وهو أول من نادى في العصر الحديث بتحرير المرأة المصرية ، وكان يلقب بنصير المرأة المسلمة ، والداعي إلى إصلاح العائلة في الشرق .

واشترك في الدعوة إلى إنشاء الجامعة المصرية ، والجمعية الخيرية الإسلامية بالاشتراك مع صديقه سعد زغلول باشا .

قال الأستاذ محمد لطفي جمعة المحامي :

« لم يرق قاسم أمين إلى درجة المصلح الاجتماعي في مصر عفواً ، ولم يذع صيته ويظهر فضله مصادفة وهو في الخامسة والثلاثين ، بل كان منذ شبابه دائباً في البحث والتنقيب عن وسائل الإصلاح الاجتماعي في الشرق عامة ومصر خاصة ، فتثقف ثقافة أوروبية بعد ثقافته العربية ، ودليلنا على ذلكَ أسلوبه الكتابي والخطابي وأحكامه القضائية وخطبه في

مجلس إدارة الجامعة المصرية عند إنشائها » .

وقال عن زوجة المترجم له ، في حديث معها :

« كان يقصد من الدعوة إلى تحرير المرأة أن ينهض جيل جديد يقاوم متاعب الحياة بأخلاق وتقاليد مبنية على الكرامة والاعتداد بالنفس ، ولم يقصد أن تنزع سيدات عصره حجابهن ، وقد حرصت على بقاء الحجاب بعد وفاته .

والواضح من أقوالها أن سيدات وفتيات هذا الجيل الحاضر قد فهمن التحرير على غير حقيقته ، وأنها تنعي عليهن الخلاعة والمخاصرة واستباحة بعض الحرمات في الحفلات العامة وفي بيوتهن ، والمبالغة في الزينة والتبرج » .

توفي سنة 1326 هـ ـ 21 إبريل سنة 1908 م بمرض السكتة وهو في الخامسة والأربعين من العمر ، ورثاه حافظ وشوقي .

مؤلفاته المطبوعة والرد عليها :

1 ـ تحرير المرأة .

2 ـ كلمات في الأخلاق .

3 ـ المرأة الجديدة .

4 ـ المصريون ، وهو كتاب بالفرنسية ألفه رداً على كتاب الدوق « داركور » ، وطبع سنة 1894 م .

5 ـ فصل الخطاب أو تفليس إبليس من تحرير المرأة ورفع الحجاب ، تأليف مختار أحمد مؤيد باشا العظمى .

6 ـ فصل الخطاب في المرأة والحجاب ، تأليف طلعت حرب باشا .

7 ـ الدفع المتين في الرد على قاسم أمين بك عن تحرير المرأة ، تأليف عبد المجيد خيري .

المصادر : تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول . معجم سركيس . تراجم مصرية وغربية . في أوقات الفراغ لمحمد حسين هيكل . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . الكتاب الذهبي للمحاكم الأهلية الجزء الأول . المنتخبات لأحمد لطفي السيد باشا الجزء الأول . مشاهير الكرد الجزء الثاني . الأعلام للزركلي الجزء الثاني . مجلة الشؤون الاجتماعية العدد الرابع من السنة الثالثة .

* * *

602 ـ كامل بك الصلح

كامل بك الصلح ،
رئيس محكمة استئناف سوريا ، ولد في مدينة صيدا بالشام .
ولما أتم علومه التحق بوظائف الدولة العثمانية وتقلب في أرقى مناصب القضاء في الولايات .
توفي في شهر صفر سنة 1336 هـ ـ 1917 م .
المصادر : القديم والحديث للأستاذ محمد بك كرد علي .

* * *

603 ـ كرامة حسين الكنتوري الهندي

السيد كرامة حسين الكنتوري الهندي ،
ولد في الهند ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ثم التحق بوظائف حكومة الهند ، وتولى كثيراً من الوظائف ، ثم عيِّن قاضياً للمحكمة الأهلية وكان متضلعاً في فلسفة اللغة العربية ، ويحسن اللغات السامية واللغة الإنجليزية .
وأخذ عن الفيلسوف الإنجليزي الشهير سبنسر وزار كثيراً من البلاد الغربية (أوروبا) .
توفي سنة 1337 هـ ـ 1918 م بالهند .
وله مؤلف باللغة العربية اسمه (فقه اللسان) .

* * *

604 ـ لطفي بك عيروط

لطفي بك عيروط المحامي ،
تخرج من مدارس الآباء اليسوعيين ، ودرس الحقوق ، ولما تخرج عيِّن في أقلام الحكومة المصرية ثم ترك خدمة الحكومة ، واشتغل بالمحاماة وعيِّن حارساً قضائياً لشركة جريدة المؤيد .
وأنشأ جريدة المنعم ، وهي جريدة أسبوعية سياسية ، واشترك في تحريرها الأستاذ توفيق حبيب (الصحافي العجوز) .
وكان من المشتغلين بالمسائل المالية ، محسناً كريماً يساعد الطلبة الفقراء

الذين يدرسون في مدارس اليسوعيين .
توفي بمصر بالقاهرة .
المصادر : الأهرام .

* * *

605 - محمد بك ابو شادي

محمد بك ابن أبي شادي الدحدوح ابن أبي زيد بن محمد بن محمد ،
وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين بن الإمام علي رضي الله عنه .
ولد سنة 1281 هـ - 1863 م في ناحية قطور التابعة لمديرية الغربية ، ولما بلغ الرابعة من عمره دخل كتاب القرية ، وأجاد حفظ القرآن الكريم .
وفي سنة 1290 هـ التحق بالأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره ، كالشيخ زين المنصفي ، والشيخ الإشراقي ، والشيخ الإنبابي ، ولما توفي والده انقطع عن الدراسة بالأزهر ، وتلقى العلم بالجامع الأحمدي بطنطا ، وأخذ عن الشيخ عبد العزيز يحيى ، والشيخ محمد البهبي الحويحي وغيرهما .
وفي سنة 1885 م رغب في الاشتغال بالمحاماة ودخل مكتب الأستاذ عبد الكريم فهيم بطنطا للتمرين ، ثم فتح مكتباً خاصاً له بطنطا سنة 1886 م ، ثم انتقل إلى مدينة أسيوط واشترك مع الأستاذ إبراهيم اللقاني ، ثم انتقل إلى القاهرة ، واشتهر في عصره إلى أن صار من كبار رجال المحاماة ، وانتخب عضواً في مجلس النقابة مرتين ، ثم عيِّن وكيلاً للنقابة مرتين ، ثم عيِّن نقيباً للمحامين .
وفي سنة 1905 م اشتغل بالصحافة وأصدر صحيفة (الإمام) ، ثم جريدة (الظاهر) واستعان في تحريرها بصفوة من رجال الأدب والفن بمصر وسوريا ، وتولى مدة رئاسة تحرير المؤيد ، واشترك في الحركة القومية ، واتصل بمصطفى باشا كامل مؤسس الحركة القومية ، وسعد زغلول باشا ، وكانت له جولات في السياسة واشتهر بالخطابة ، فكان خطيب الأزهر ، وخطيب الجماهير في الشوارع والمنتديات والجوامع والكنائس ، وخطيب المحامين ، واشتهر بالخطابة إلى أن صار من أقطاب الخطباء بمصر .

وانتخب عضواً بمجلس النواب عن قسم الخليفة وكان كاتباً مجيداً ، وشاعراً رقيقاً حلو الحديث ، كريم الأخلاق ، محسناً للفقراء ، وكان متصوفاً ، وشيخاً للسجادة الأحمدية .

توفي سنة 1343 هـ ـ 1925 م ، ورثاه حافظ بك إبراهيم .

وهو والد الدكتور الأديب أحمد زكي أبو شادي .

المصادر : محمد أبو شادي بقلم عبد الحميد الكيلاني وعبد الحفيظ الروبي . مرآة العصر المجلد الأول .

* * *

606 ـ محمد ابو عز الدين

محمد أبو عز الدين ،

أحد أدباء الدروز ، كان كاتب ضبط دائرة الحقوق الاستئنافية في جبل لبنان ، ثم عيِّن رئيساً لمحكمة الشوف ، وكان يجيد الكتابة ، ويراسل الصحف السيارة وله عدة مقالات وقصائد أعرب فيها عن حسن ذوق ومعرفة بفنون الإنشاء .

توفي سنة 1336 هـ ـ 1917 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين .

* * *

607 ـ محمد اديب الجراح

محمد أديب ابن الحاج محمد المعروف بالجراح ،

وينتهي نسبه إلى السلطان صلاح الدين الأيوبي ، الحنفي المذهب ، النقشبندي الطريقة .

ولد بالشام ، ونشأ بها ، وتلقى العلم .

وكان المدعي العمومي لمركز ولاية الموصل .

توفي سنة 1336 هـ ـ 1918 م في دمشق .

مؤلفاته :

1 ـ أحاديث الأربعين القدسية من الصحف الإبراهيمية .

2 ـ رسالة الجهاد .

المصادر : معجم سَركيس .

* * *

608 - محمد أسعد باشا الجابري

محمد أسعد باشا ابن علي غالب بن سعيد بن محمد أسعد بن عبد القادر بن مصطفى الجابري ،

ولد سنة 1270 هـ - 1853 م ، ونشأ نشأة صالحة ، وأول ما تولاه من الوظائف أنه عيِّن عضواً في محكمة البداية سنة 1298 هـ ، ثم نقل إلى محكمة الاستئناف سنة 1304 هـ ، ثم عيِّن عضواً في مجلس إدارة الولاية ، ثم أعيد بعضوية مجلس الإدارة .

وفي سنة 1330 هـ استقال ولزم بيته .

وكان شهماً غيوراً ، لا يألو جهداً في قضاء حوائج الناس لدى الحكام ، محباً للعلم وأهله ، والأدب وذويه ، ويزور منزله العلماء والأدباء .

ولشدة محبته للعلم ، ورغبته في إحيائه ، رمم مسجد الدليواتي ، وعيِّن له مدرساً شافعياً لدرس الفقه على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه ، وقصد بذلك إحياء فقه الشافعية ، وعمر مسجداً في قرية صليصية وفي قرية فافين ومسجداً في قرية تل فراح .

ومن آثاره نشر كتاب بدائع الصنائع في الفقه الحنفي .

وكانت له عناية في اقتناء الكتب خصوصاً الكتب الأدبية والتاريخية .

توفي في شهر رجب سنة 1334 هـ - 1916 م ، ودفن في تربة مقام إبراهيم .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

609 - محمد إسماعيل البرديسي

الشيخ محمد بن إسماعيل البرديسي من عائلة الأنصار ،

ولد في برديس بجرجا ، ثم التحق بالأزهر الشريف ، ونال شهادة العالمية ، وحضر على الأستاذ السيد جمال الدين الأفغاني ، ثم عيِّن قاضياً شرعياً ، وصار يترقى إلى أن عيِّن نائباً لمحكمة مصر العليا الشرعية ، ثم مفتياً للديار المصرية .

وكان مشهوراً بالبعد والاعتزال عن الناس وكان يتقن اللغة الفرنسية ، كما كان حجة في المسائل الشرعية وخصوصاً مسائل الأوقاف .

توفي في شهر يناير سنة 1339 هـ - 1921 م .

المصادر : مجلة اللطائف المصورة العدد (310) .

* * *

610 - محمد امين الزندي

محمد أمين أفندي الزندي ،

ينتمي إلى عشيرة (زند) في قضاء (كفرى) من أعمال كركوك .

ولد سنة 1226 هـ - 1811 م في بغداد ، ودرس على والده ، إلى أن أصبح عالماً ، وعيِّن نائب قاض في المحكمة الشرعية ببغداد ، ثم مفتياً لمدينة بغداد .

ولما عيِّن نامق باشا والياً على بغداد عيِّن المترجم له (كهيا وكيلاً) للولاية ، واشتهر باسم : « أمين أفندي الكهيا » نسبة إلى وظيفته .

وعيِّن نائباً عن بغداد في استانبول ، كما عيِّن عضواً في مجلس شورى الدولة .

وكان من المشتغلين بالعلم ، وعيِّن عضواً في مجلة الأحكام العدلية ، وله فيها مقالات ، وكان رجلاً إدارياً حازماً ، غنياً محسناً ، وقد أسس مسجداً جميلاً في بغداد يسمى بجامع الكهيا ووقف عليه من الأملاك والعقارات ما يكفيه وكان يعرف اللغات الكردية والعربية والتركية والفارسية ، وتعرف أسرته في بغداد باسم بيت (الكهيا) .

توفي سنة 1311 هـ - 1893 م في بغداد .

المصادر : مشاهير الكرد الجزء الثاني .

* * *

611 - محمد امين المقيد

الشيخ محمد أمين بن محمد بن زكريا بن الشيخ محمد المشهور بالمقيد ،

ولد سنة 1245 هـ - 1829 م في حلب ، ونشأ بها ، وقرأ العلوم على أفاضل عصره ، فأخذ الفقه عن الشيخ مصطفى الأريحاوي ، والعلوم العربية وعلم الحديث عن الشيخ عبد القادر سلطان ، وعلم الفرائض عن الشيخ مصطفى

الشريحي ، والشيخ عبد المعطي البابي ثم الحلبي ، ثم التحق بوظائف الحكومة ، وعيِّن في المحكمة الشرعية بحلب ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن نائباً في المحكمة ، ثم في درنا قجى زاده ، ولما عاد إلى وطنه عيِّن نائباً من قبل قاضيها ، ثم رئيساً لمجلس تمييز الحقوق بها ، ثم قاضياً بالشام ، ثم في نابلس ، ونظم محكمتها الشرعية .

وفي سنة 1308 هـ عيِّن للقضاء في صنعاء ، ولكنه توفي في الطريق بمصر .

وله ترسل حسن ، ونظم كذلك ، ويعرف اللغة التركية .

توفي سنة 1308 هـ - 1890 م بمصر عن ثلاث وستين سنة ، ودفن بالقرب من مقام الشيخ العفيفي بالقاهرة .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

612 - محمد بالفتح النيفر

الشيخ محمد بالفتح النيفر ،

أخذ العلم عن أعلام ، منهم أخويه محمد وصالح ، والشيخ ابن ملوكه ، وأخذ عنه جماعة منهم ابنه حميدة ، والشيخ محمود بن محمود .

وتصدى للتدريس في العلوم كالتفسير وغيره .

وكانت أوقاته معمورة بالتدريس والإفادة والتلاوة ، تولى القضاء ، ثم الفتيا ، ثم صرف عنها .

توفي سنة 1312 هـ - 1894 م .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

613 - محمد بخاتي

الشيخ محمد بخاتي المصري ،

ولد في بلدة بسيون التابعة لمركز كفر الزيات بمديرية الغربية ، ونشأ بها ، وتعلم القرآن الكريم والحساب ، ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلوم على أكابر علمائه ، كالشيخ العباسي المهدي ، والبحراوي ، وعبد القادر الرافعي ، والرفاعي ، وأبي الفضل ، والإنبابي ، والشربيني ، والأشموني ، والعدوي .

ونال العالمية سنة 1308 هـ ، ثم اشتغل بالتدريس فيه ، ثم عيِّن قاضياً شرعياً بالبدرشين ، ثم مفتياً لمديرية البحيرة ، ثم لمديرية الجيزة ، ثم مفتياً لديوان عموم الأوقاف سنة 1902 م .

وكان مع كثرة اشتغاله مواظباً على التدريس بالأزهر ، وكان عضواً في هيئة كبار العلماء ، ومجلس إدارة الأزهر ، ووزارة الأوقاف .

لم تعرف سنة وفاته .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين .

* * *

614 - محمد بخيت المطيعي

الشيخ شمس الدين محمد بخيت بن حسين المطيعي المصري الحنفي المذهب ،

ولد سنة 1271 هـ - 1854 م في بلدة المطيعة التابعة لمديرية أسيوط ، ونشأ بها ، وتعلم مبادىء القراءة والكتابة والقرآن الكريم ، ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلوم الشرعية والعربية على كبار الشيوخ في عصره كالشيخ محمد عليش ، وعبد الرحمن الشربيني ، وأحمد الرفاعي ، وأحمد منة الله ، والسقا ، ومحمد الخضري المصري ، وحسن الطويل ، ومحمد البهوتي ، وعبد الرحمن البحراوي ، ومحمد الفضالي الجرواتي وغيرهم ، وأخذ العلوم الفلسفية عن السيد جمال الدين القاسمي ، ونال شهادة العالمية من الدرجة الأولى سنة 1297 هـ ، واشتغل بالتدريس في الأزهر ، وحضر دروسه كثيرون ، منهم الشيخ أبو الفضل السيد عبد الله الصديق الغماري وأجازه ، والشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف الأستاذ بكلية الشريعة ، والشيخ أحمد السناري .

وفي سنة 1311 هـ قاضياً في الإسكندرية ، ثم في المنيا ، ثم في بور سعيد ، ثم في السويس ، ثم في الفيوم ، ثم في أسيوط .

وفي سنة 1315 هـ عيِّن عضواً في محكمة مصر الشرعية ثم رئيساً للمجلس ، ثم مفتياً للديار المصرية سنة 1914 م ، وأحيل إلى المعاش سنة 1921 م ، وأقام في بيته يفتي كما لو كان في دار الإفتاء .

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية ، ولما جاءت لجنة « ملنر » إلى مصر ذهب اللورد ملنر لزيارته في منزله .

وكان من أشد المعارضين لحركة الإصلاح التي قام بها الشيخ محمد عبده ، وكان شيخ عصره ، عرفته مصر أستاذاً كبيراً ، وقاضياً لبقاً فطناً ، يقضي بين الناس في مختلف ضروب الخصومات فيكبره المحكوم عليه والمحكوم له ، وكان مفتياً تجري بين الناس فتواه فيكون القول ما قال ، والرأي ما رأى ، وكان أعلم أهل جيله بدقائق الفقه الحنفي وأبسطهم لساناً في وجوه الخلاف بين أصحاب الشافعي وأصحاب أبي حنيفة ، وجمع مكتبة كبيرة أهديت بعد وفاته للأزهر .

توفي في شهر رجب سنة 1354 هـ ـ 1935 م في القاهرة ، ورثاه الأديب الشاعر علي الجندي بقصيدة عصماء .

وهو والد الأستاذ أحمد مختار بخيت ، والأستاذ محمود نبيه بخيت .

مؤلفاته :

1 ـ الدرر البهية في الصيغة الكمالية .

2 ـ حاشيته على شرح خريدة الدردير .

3 ـ إرشاد الأمة إلى أحكام أهل الذمة .

4 ـ حسن البيان في دفع ما ورد من الشبه على القرآن .

5 ـ القول الجامع في الطلاق البدعي والمتتابع .

٥ ـ رسالة الفونوغراف والسوكرتاه .

7 ـ إزالة الاشتباه عن رسالتي الفونوغراف والسوكرتاه .

8 ـ الكلمات الحسان في الأحرف السبع وجمع القرآن .

9 ـ القول المفيد في علم التوحيد .

10 ـ أحسن القرا في صلاة الجمعة في القرى .

11 ـ الأجوبة المصرية عن الأسئلة التونسية .

12 ـ مقدمة شفاء السقام ، للسبكي .

13 ـ حل الرمز عن معمي اللغز .

14 ـ إرشاد أهل الملة إلى إثبات الأهلة .

15 ـ البدر الساطع على جمع الجوامع ، في أصول الفقه .
16 ـ إرشاد العباد إلى الوقف على الأولاد .
17 ـ الكلمات الطيبات في المأثور عن الإسراء والمعراج .
18 ـ إرشاد القارىء والسامع إلى أن الطلاق إذا لم يضف إلى المرأة غير واقع .
19 ـ أحسن الكلام فيما يتعلق بالسنة والبدعة من الأحكام .
20 ـ المخمسة الفردية في مدح خير البرية .
21 ـ الدراري البهية في جواز الصلاة على خير البرية .
22 ـ متناول سبيل الله مصارف الزكاة ، « فتوى » .

المصادر : الأهرام سنة 1935 م . الكنز الثمين لعظماء المصريين . صفوة العصر . معجم سركيس . كنز الجوهر في تاريخ الأزهر . رياض الجنة الجزء الأول للشيخ عبد الحفيظ الفاسي .

* * *

615 ـ محمد بيرم التونسي

السيد محمد بيرم الخامس بن مصطفى بن محمد بن محمد بن محمد بيرم الأول شيخ مشايخ الإسلام بتونس ونقيب نقباء أشرافها ،

وبيت بيرام المشتهر الآن ببيرم من أشهر الأسر العلمية الحنفية بالديار التونسية ، تداولت أفرادها مشيخة الإسلام بينهم نحو قرن ونصف ، وقد تأصلت أرومتها من جندي تركي قدم متطوعاً مع سنان باشا وزير السلطان سليم الثاني الذي فتح تونس واستخلصها من يد الأسبان سنة 381 هـ .

ولد السيد محمد سنة 1256 هـ ـ 1840 م في تونس ، ونشأ حر الضمير ، يكره الاستبداد ، وسره إنشاء مجلس الشورى في البلاد التونسية على عهد الصادق باشا .

وفي سنة 1287 هـ عيِّن مدرساً في الجامع المذكور (جامع الزيتونة) ، ثم توفي والده عنَ ثروة طائلة ، وظهرت في هذه المدة فتنة عمومية في جميع بلاد الأيالة التونسية على أثر انحلال مجلس الشورى ، وكان المترجم له من

أكبر أنصار هذا المجلس وكان صديقاً للوزير خير الدين باشا رئيس المجلس ، وفي سنة 1290 هـ عيِّن خير الدين وزيراً ، وجاهر المترجم له بنصرته ، وصرح بآرائه السياسية وأعجب الوزير بنشاطه وتعقله ، وعهد إلى بيرم بإدارة الأوقاف سنة 1291 هـ ، ثم عهدت إليه نظارة مطبعة الحكومة ، مع إدارة الأوقاف ، فنظمها وأصلح شأنها ، وأصدر الرائد التونسي (الجريدة الرسمية) في مواعيدها المعينة كل أسبوع واستعان على تحريرها بالشيخ حمزة فتح الله المصري ، والشيخ محمد السنوسي التونسي .

وفي سنة 1294 هـ استقال خير الدين باشا من الوزارة التونسية ، فشق ذلك على بيرم ، وأوشك أن يستقيل من وظائفه لو لم يأنس ترغيباً ممن خلفه ، ثم سافر إلى فرنسا للاستشفاء وحضر المعرض العام ، وقابل المرشال مكماهون رئيس الجمهورية الفرنسية ، فأكرم وفادته ، ولما عاد إلى تونس نظم المستشفى التونسي على نحو ما رآه في مستشفيات أوروبا .

ولما نهض التونسيون إلى طلب الشورى كان المترجم له في مقدمة الراغبين في الشورى ، وعاتبه أمير البلاد على تعضيد الأهالي في مطالبهم فأجابه بحرية لم يعهد مثلها وبيَّن له خطأه ، وعزم على الخروج من البلاد فلم يأذن له ، ثم طلب تأدية فريضة الحج وسافر سنة 1296 هـ ، ثم سافر إلى سوريا وتركيا ، وأحسنت الدولة العلية وفادته وطلبت حكومة تونس إلى الباب العالي إرجاع المترجم له لأنه لم يقدم حساباً عن إدارة الأوقاف التي كانت بيده ، فنصره خير الدين باشا ولم يسلمه ، ثم سافر إلى مصر وأقام بها ، وهنأه الشيخ حمزة فتح الله بهذين البيتين :

لئن أشرقت في الشرق مصر ببيرم ... وأضحت به تلك الكنانة تؤنس
فكم شاد مع آبائه من مكارم ... أضاءت به الغرب من قبل تونس

ثم قابل المترجم له الخديوي توفيق باشا وأمر أن تكون مصاريف المترجم له على نفقة الحكومة المصرية كما كان في ضيافة سلطان تركيا .

وفي هذه السنة (سنة 1884 م) أصدر جريدة الأعلام ، وفي سنة 1889 م عيَّنته الحكومة قاضياً في محكمة مصر الابتدائية .

وكان عالماً فاضلاً ، فقيهاً كاملاً ، متضلعاً في العلوم الشرعية بأنواعها ،

مطلعاً على أحوال الأمم .

توفي في شهر ربيع الثاني سنة 1307 هـ - شهر ديسمبر سنة 1889 م في حلوان ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي ، وهو والد مصطفى بك بيرم .

وقد كتب على قبر المترجم له هذه الأبيات ، وهي من إنشاء الأديب الشاعر حفني بك ناصف المصري :

يا قبـر أضنـانا البكاء وتبسم	أدريت أن الفضل فيك مخيم
أعلمت أنك قد حويت محمدا	وتركت أكباد الورى تتضـرم
هـذا الذي كانت بدائع فكره	تملي البيان على اليراع فينظم
من عترة ثوب العلوم بدارهم	فهم لطلاب الهداية أنجـم
أولاه مـولاه مـواهب فضـله	والله يعطي من يشاء ويرحـم
وأقام في دار النعيم فأرخـوا	في جنة الفردوس أسكن بيرم

مؤلفاته :

1 - تحفة الخواص في حل صيد بندق الرصاص .
2 - التحقيق في مسألة الرقيق .
3 - رسالة في واجبات كل من الراعي والرعية .
4 - جدول في الفروض .
5 - رسالة في جواز إسدال الشعر .
6 - رسالة في جواز شراء أوراق ديوان الممالك الإسلامية .
7 - صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار والأقطار ، وهي رحلة في أوروبا وآسيا وإفريقيا في خمسة أجزاء .
8 - ملاحظات سياسية عن التنظيمات اللازمة للدولة العلية .
9 - معروض في مسألة تونس .
10 - جواب عن أفكار التونسيين بشأن احتلال بلادهم .
11 - رسالة في سكنى دار الحرب .
12 - رسالة في حقوق السادة الأشراف .
13 - رسالة في تعظيم المولد النبوي الشريف .

14 ـ تجديد السنان للرد على الخطيب رينان .

المصادر : صفوة الاعتبار للمترجم له آخر الجزء الخامس . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . المقتطف سنة 1890 م . الأعلام الجزء الثالث للزركلي .

* * *

616 ـ محمد حسن الشطي

الشيخ محمد بن حسن بن عمر الشطي الحنبلي الدمشقي الفرضي ،
ولد سنة 1248 هـ ـ 1832 م ، ونشأ في حجر والده وتفقه عليه ، وأخذ عن علماء دمشق ، وبرع في الفرائض والحساب .

واشتغل بالتدريس ، وولي فرضية البلدية ، وحاز من الدولة الإسلامية رتبة أدرنة تدريس وتقلد عضوية المعارف والأوقاف بدمشق ، وعيِّن في وكالة بعض النيابات الشرعية في الأقضية وترأس الكتابة في محكمة العونية والميدان الشرعية .

توفي سنة 1307 هـ ـ 1899 م .

مؤلفاته :

1 ـ توفيق المواد النظامية للأحكام الشرعية .
2 ـ الفتح المبين في تلخيص كلام الفرضيين .
3 ـ مختصر كتاب والده : بسط الراحة في المساحة .
4 ـ تسهيل الأحكام فيما يحتاج إليه الحكام .
5 ـ المطالب الوفية فيما يحتاج إليه النواب الشرعية .
وغير ذلك .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

617 ـ محمد الحسيني العمري اليمني

القاضي محمد بن الحسين بن علي العمري اليمني ،
ولد سنة 1300 هـ ـ 1882 م ، ونشأ في حجر أبيه ، وجد في طلب العلم ، ففاق الأقران ، وأخذ عن والده وعن القاضي لطف الله محمد الزبيري ، والسيد علي أحمد السدمي ، والقاضي علي حسين المغربي ، والعلامة

عبد الكريم أحمد الطير ، وغير هؤلاء ، وأخذ عنه كثير من أهل العلم ، وجمع إجازات والده في مجموع لطيف ، وله شعر حسن بينه وبين أدباء عصره .

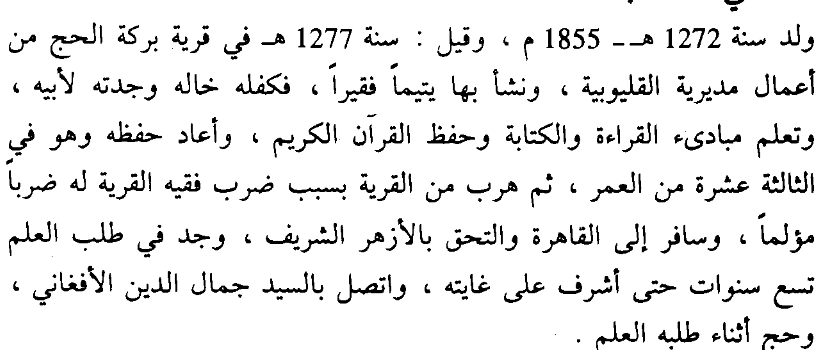
توفي في شهر رمضان سنة 1330 هـ - 1912 م .

المصادر : تحفة الإخوان في تاريخ شيخ الإسلام الحسين بن علي العمري .

* * *

618 - محمد حفني بك ناصف





محمد حفني بك ابن الشيخ محمد إسماعيل بن خليل بن ناصف الشافعي المذهب ،

ولد سنة 1272 هـ - 1855 م ، وقيل : سنة 1277 هـ في قرية بركة الحج من أعمال مديرية القليوبية ، ونشأ بها يتيماً فقيراً ، فكفله خاله وجدته لأبيه ، وتعلم مبادىء القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم ، وأعاد حفظه وهو في الثالثة عشرة من العمر ، ثم هرب من القرية بسبب ضرب فقيه القرية له ضرباً مؤلماً ، وسافر إلى القاهرة والتحق بالأزهر الشريف ، وجد في طلب العلم تسع سنوات حتى أشرف على غايته ، واتصل بالسيد جمال الدين الأفغاني ، وحج أثناء طلبه العلم .

ولما قامت الثورة العرابية ساهم فيها بقسط وافر ، وكتب خطباً منبرية مثيرة ، وزعها على خطباء المساجد .

ولما أنشئت مدرسة دار العلوم التحق بها ، وكان من أنبغ أبنائها ، ولما تخرج عيِّن مدرساً للغة العربية في المدارس الأميرية ، ثم ناظراً لمدرسة العمي والبكم ، ثم مدرساً للمنطق بمدرسة الحقوق ، وفي أثناء اشتغاله بالتدريس درس القانون ، ثم عيِّن قاضياً بالمحاكم الأهلية ، ثم رقي وكيلاً لمحكمة طنطا ، وفي أثناء اشتغاله بالقضاء اختير لتدريس الآداب العربية في الجامعة المصرية القديمة ، ثم عيِّن رئيس التفتيش للغة العربية بوزارة المعارف إلى أن أحيل إلى المعاش .

وانتدبته الحكومة المصرية ليمثل مصر في مؤتمر العلوم الشرقية الذي عقد في مدينة فيينا ، وقدم كتاب (مميزات لغة العرب) ، وحضر مؤتمراً آخر في

مدينة أثينا ، وقدم رسالتين عن « السيدة هاجر » و « مارية القبطية » .

وكان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر والتأليف وكان على جانب عظيم من فقه اللغة العربية ، يعرف دقائقها وفرائدها ، واسع العلم بفنونها وقواعدها ، وكان شعره رصيناً سهلاً ، ونثره محكماً جزلاً ، إذا تعمد السجع فيه أحكم فواصله ، وأصاب منه كلاه ومفاصله .

واشتغل بالصحافة والتحرير في الوقائع المصرية وكان يكتب في الأهرام باسم مستعار « محمد بن إدريس » وكتب في المؤيد وغيره من الصحف بالقاهرة .

توفي سنة 1338 هـ - 25 فبراير سنة 1919 م ، ومشى خلف نعشه 25 ألفاً في مقدمتهم (سعد زغلول) .

مؤلفاته :

1 - تاريخ الأدب ، أو حياة اللغة العربية .

2 - دروس البلاغة .

3 - الدروس النحوية .

4 - ذكرى الهجرة النبوية .

5 - القطار السريع لعلم البديع .

6 - مميزات لغات العرب .

مؤلفاته المخطوطة :

1 - غريب لغة الصعيد (لم يطبع) .

2 - الأمثال العامية (لم يطبع) .

3 - رسالة الربا (لم يطبع) .

4 - المسميات الحديثة (لم يطبع) .

5 - المنطق (لم يطبع) .

المصادر : شعراء مصر للأستاذ العقاد . معجم سركيس . تاريخ الأدب العربي للأستاذ الزيات . أدب الشعب الجزء الأول . على فراش الموت . الأعلام للزركلي الجزء الأول . تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد . تاريخ الأدب العربي حنا الفاخوري . المقتطف مجلد (81) . الأهرام مارس سنة 1935 م .

* * *

619 - محمد حيدر اليمني

السيد محمد بن حيدر النعمي الهامي الحسني اليمني ،
تولى القضاء بالحديدة أيام حكم السيد محمد بن علي الإدريسي وكان من معتمديه .
ولما توفي الإدريسي قبض على المترجم له وأخرج من البلاد ، ثم أقام مدة بمدينة صنعاء ، واستجاز من شيخ الإسلام الحسين بن علي العمري ، وعيَّن الإمام يحيى المترجم له على قضاء اللحية .
ولما قامت الثورة من السيد حسن الإدريسي على أمراء الملك عبد العزيز بن سعود في جازان قتل المترجم له لاتهامه بالتدخل في الثورة .
توفي سنة 1351 هـ - 1932 م شهيداً في مدينة صبيا .
وله كتاب الجواهر اللطاف في إشراف صبيا والمخلاف .
المصادر : تحفة الإخوان في سيرة الحسين بن علي العمري .

* * *

620 - محمد زكي الإبراشي باشا

محمد زكي الإبراشي باشا ،
ولد سنة 1304 هـ - 1886 م في مدينة المنصورة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من مدرسة الحقوق ، ثم التحق بوظائف الحكومة في النيابة والقضاء ، وتقلب في كثير من الوظائف في وزارة العدل والأوقاف والداخلية ، واختاره الملك فؤاد ناظراً للخاصة الملكية ، ثم عيِّن وزيراً مفوضاً في بلجيكا ، ثم اعتزل مناصب الحكومة واشتغل بالأعمال الزراعية .
ولما دخلت إيطاليا الحرب الكبرى الثانية أسندت إليه الحراسة العامة على أموال الإيطاليين بمصر وكان نشيطاً محباً للعمل ولوطنه .
وكان عضواً في مجلس الشيوخ ، ونائباً لرئيس جمعية الإسعاف ، ورئيساً لجمعية ذكرى مستشفى كتشنر .
توفي سنة 1364 هـ - شهر مايو سنة 1945 م .
المصادر : الأهرام سنة وفاته . الشخصيات البارزة بالقطر المصري .

* * *

621 - محمد زيد الإبياني بك

الشيخ محمد زيد الإبياني بك ،

عميد أسرة زيد ببلدة إبيانة .

تخرج من مدرسة دار العلوم سنة 1891 م ، ثم عيِّن مدرساً بمدرسة الحقوق الخديوية ، ولما ألحقت مدرسة الحقوق بالجامعة المصرية عيِّن أستاذ شرف للشريعة الإسلامية بكلية الحقوق .

وكان يعتبر في الدوائر العلمية أوثق حجة وأهدى مرجع في البحوث الفقهية .

توفي سنة 1354 هـ - 1936 م بمصر ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .

مؤلفاته :

1 - شرح مرشد الحيران ، بالاشتراك مع الشيخ محمد بك سلامة ، طبع منه الجزء الأول .

2 - شرح الأحوال الشخصية ، في ثلاثة أجزاء .

3 - مباحث الوقف .

4 - كتاب في المرافعات الشرعية .

5 - مختصر شرح الأحوال الشخصية .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1936 م . صحيفة الجامعة المصرية السنة الخامسة . تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد .

* * *

622 - محمد بك سلامة

محمد بك سلامة ،

تلقى العلم بالأزهر ، وتخرج من دار العلوم سنة 1891 م ، ثم اختاره الشيخ حسونة النواوي لمعاونته في تدريس الشريعة بمدرسة الحقوق وظل في خدمتها 35 عاماً .

وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف ، وله مؤلفات قيمة في القانون ، منها كتاب مباحث وصور التوثيقات والدعاوى الشرعية مع محمد بك الإبياني ، ورسالة في فقهاء الصحابة ، ورسالة في الربا والوقف الأهلي والأحوال الشخصية .

توفي سنة 1347 هـ - 1928 م .

المصادر : تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد .

* * *

623 - محمد سليمان

الشيخ محمد بن سليمان بن الشيخ إبراهيم من علماء الأزهر ،
ولد في كوم النور ، ونشأ بها ، وتخرج من مدرسة القضاء الشرعي ، وكان من أنبه طلبتها وأكثرهم ذكاء وتحصيلاً ، واشتغل بالتدريس ، ثم اختير قاضياً في المحاكم الشرعية ، وتدرج في مناصب القضاء إلى أن عيِّن نائب المحكمة الشرعية العليا .

وكان واسع الأفق ، غزير المادة ، كثير القراءة والاطلاع ، وقد أمضى شطراً كبيراً من حياته وهو يعالج الكتابة في الصحف ، ويطرق جميع الأبواب الأدبية والاجتماعية والتعليمية ، وكان يمضي مقالاته في الصحف بتوقيع « أبو كوكب الصباح » و « أبو التلاميذ » .

وكان عالماً جليلاً وقاضياً فاضلاً وأديباً بارعاً ، واشتهر في عالم السياسة والأدب .

وزار لبنان وسوريا وفلسطين وفرنسا واليونان .

توفي في شهر شوال سنة 1355 هـ - شهر ديسمبر سنة 1936 م بالقاهرة ، ودفن في بلدته كوم النور .

مؤلفاته :

1 - رسائل سائر « رحلة » .
2 - بأي شرع نحكم ؟ .
3 - من أخلاق العلماء .
4 - حدث الأحداث في الإسلام في حكم ترجمة القرآن .
5 - الأدب العصري في مصر .
6 - سنة الله في الكون ، أو طريق النجاة لمصر .

المصادر : الأهرام شهر ديسمبر سنة 1936 م . الأدب العصري في مصر .

* * *

624 ـ محمد الشاذلي عثمان

الشيخ أبو عبد الله محمد الشاذلي بن عثمان بن صالح ،
أخذ عن أعلام منهم الشيخ إبراهيم الرياحي ، والشيخ البنا ، والشيخ ابن ملوكة ، وشيخ الإسلام الثالث محمد بيرم ، وأخذ عنه جماعة منهم الشيخ عمر بن الشيخ ، وأجازه ، والشيخ الطاهر النيفر ، والشيخ سالم بوحاجب ، والشيخ محمد النجار .
تولى القضاء بباردو والفتيا سنة 1277 هـ ، ثم عيِّن رئيساً للمفتين ، ثم صرف عنها سنة 1302 هـ .
توفي سنة 1308 هـ ـ 1890 م .
وله فتاوى ورسائل محررة ، منها رسالة المجابات .
المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

625 ـ محمد صالح اغا كتخدا

محمد صالح أغا بن الحاج بكور أغا كتخدا أحد أعيان الشهباء ،
ولد سنة 1269 هـ ـ 1852 م ، وقرأ على الشيخ علي الكحيل أمين الفتوى وعلى غيره من فضلاء عصره ، ثم اشتغل بالعلم والأدب ، وجمع مكتبة نفيسة كبيرة وكان يضع في كل بيت من بيوت داره خزانة من كتبه ، وكان منزله مجمعاً للعلماء والأدباء .
تولى عدة وظائف ، فصار عضواً في محكمة بداية الحقوق ، ثم في محكمة استئناف الجزاء ، ثم عيِّن رئيساً لغرفة التجارة في حلب ، ثم رئيساً للمجلس البلدي .
وكان صادق اللهجة ، مستقيماً ، حسن الوفاء لما وعد به ، مبسوط اليد ، لا يألو جهداً في بذل المعروف لذوي الحاجة والفاقة ، وقد امتدحه عدة من شعراء الشهباء بعدة قصائد .
توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1335 هـ ـ 1917 م ، ودفن في تربة الصالحين .
المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

626 ـ محمد الطيب النيفر

الشيخ أبو عبد الله محمد الطيب بن الشيخ محمد الطيب النيفر الأكبر ،

ولد سنة 1247 هـ ـ 1831 م .

نشأ في كفالة والده ، وأخذ عنه ، وانتفع به ، وأجازه بما حواه ثبته ، وعن عمه صالح ، والشيخ البنا ، والشيخ محمد صالح ملوكة ، والشيخ إبراهيم الرياحي وغيرهم .

تصدى للتدريس ، وختم الكثير من الكتب العالية وتخرج عليه الكثير من فحول العلماء .

تولى القضاء ثم الفتيا فزانها بعلمه وفهمه ، ثم تولى رئاسة الفتيا ، وله عناية بالرواية ومنزلة سامية بالدراية .

توفي سنة 1345 هـ ـ 1926 م .

وله فتاوى وتقارير على البخاري .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

627 ـ محمد عاشور الصدفي

الشيخ محمد عاشور الصدفي ،

ولد في بلدة صدفا ، التابعة لمديرية أسيوط ، ونشأ بها ، ولما أتم علومه الأولية التحق بالأزهر وتلقى العلم على كبار علماء عصره ، ولما تخرج كان عمره 21 سنة ، واختاره الخديوي عباس الثاني مفتياً للخاصة الخديوية ، ثم عيِّن مفتياً للأوقاف ، ثم مفتشاً عاماً للأزهر ، ثم نقل إلى مناصب القضاء الشرعي ، وصار يترقى إلى أن عيِّن عضواً في المحكمة العليا الشرعية .

وكانت له جولات موفقة ، وآراء ناضجة في شؤون الإصلاح العام والدين والاجتماع ، وكان بعيد الهمة ، وافر المروءة ، واشتغل بالسياسة المصرية وكان عضواً في حزب الكتلة الوفدية ، وله مقالات اجتماعية نشرت في جريدة الأهرام .

توفي سنة 1364 هـ ـ شهر يونيو سنة 1945 م .

المصادر : الأهرام والكتلة سنة 1945 م .

* * *

628 ـ محمد عبد الجليل سعد

محمد عبد الجليل بك سعد بن محمد بن مصطفى بن محمد بن سعد ،

ولد في القاهرة سنة 1298 هـ ـ 1880 م ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس الأميرية ، ثم بالمدرسة الخديوية ، ثم التحق بمدرسة الحقوق ، وتخرج منها وعيِّن محامياً بمصلحة السكة الحديدية ، وصار يترقى إلى أن عيِّن قاضياً بالمحاكم الأهلية .

وكان من أنصار البابية ، وأحد أركانها العاملين وله مقالات كثيرة في تاريخ البابية والانتصار لها نشرها في الصحف والمجلات ، وجمع مكتبة كبيرة .

توفي بالقاهرة سنة ؟؟؟ .

مؤلفاته :

1 ـ النبذة الأنيقة في جغرافية إفريقا .

2 ـ مقدمة القوانين .

3 ـ الرسائل التشريعية ، الجزء الأول في مبادىء القياس الصحيح .

4 ـ مطالع الأنوار في تاريخ الباب والبهائية ، ترجمة عن الإنجليزية .

* * *

629 ـ عبد الرحمن عيد المحلاوي

الشيخ محمد عبد الرحمن عيد المحلاوي الحنفي ،

ولد سنة 1280 هـ ـ 1863 م في بلدة المحلة الكبرى ، وقرأ القرآن الكريم ، ولما بلغ العاشرة من عمره التحق بالأزهر سنة 1290 هـ ، وفيه تلقى العلم على مذهب أبي حنيفة ، على الشيخ مسعود النابلسي ، والشيخ عبد الرحمن البحراوي ، والعلوم العربية والتفسير والحديث والكلام والمنطق والأصول على كبار العلماء في عصره ، كالشيخ محمد الأشموني ، والشيخ حسن داود ، والشيخ إسماعيل الحامدي ، والشيخ أحمد أبو خطوة ، والشيخ

محمد عبده ، وعلى كثيرين من معاصريهم .

وفي سنة 1307 هـ نال الشهادة ، واشتغل بالتدريس بالأزهر ، وفي سنة 1308 هـ عيِّن قاضياً لمحكمة مركز شبراخيت ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن سنة 1915 م عضواً بالمحكمة العليا الشرعية .

لم تعرف سنة وفاته .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ نزهة الأرواح فيما يتعلق بالنكاح .
2 ـ بهجة المشتاق في أحكام الطلاق .
3 ـ مسلك الساعي شرح منظومة السجاعي .
4 ـ تسهيل الوصول إلى علم الأصول .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين .

* * *

630 ـ محمد عبد الملك الأنسي اليمني

القاضي محمد عبد الملك بن حسين الأنسي ،

ولد سنة 1273 هـ ـ 1856 م ، ونشأ في حجر والده ، وأخذ عنه ، وعن السيد إسماعيل محسن عبد الكريم ، والقاضي محمد محمد علي العمراني ، والسيد أحمد محمد الكبسي ، وشيخ الإسلام الحسين علي العمري وغيرهم .

وأخذ عنه جماعة من أهل العلم ، منهم مولانا الخليفة المتوكل على الله ، والقاضي لطف الله محمد الزبيري .

تولى فصل كثير من الخصومات بالتحكيم ، وقسم بعض التركة بإتقان وعفاف .

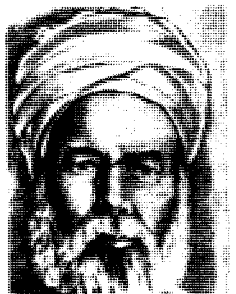
وكان حافظاً متقناً ، وأديباً شهيراً ، وبينه وبين الإمام وأدباء عصره مكاتبة علمية ، وله مباحث وأنظار ثاقبة وجمع بخطه الحسن كثيراً من الكتب النافعة .

توفي سنة 1316 هـ ـ 1898 م في مدينة صنعاء .

المصادر : تحفة الإخوان في سيرة شيخ الإسلام الحسين علي العمري .

* * *

631 ـ محمد عبده المصري



الشيخ محمد بن عبده بن حسن خير الله الغرابلي الحنفي المذهب المصري التركماني الأصل ،

ولد سنة 1266 هـ ـ 1849 م في بلدة شنرة من مركز السنطة ، ونشأ وتربى في محلة نصر من عائلة متوسطة الحال ، وتعلم مبادىء القراءة والكتابة بالقرية ، وفي سنة 1281 هـ سافر إلى طنطا لطلب العلم بالمسجد الأحمدي وكانت تمتاز الدراسة في تلك المعاهد بدقة البحث وعمقه وكثرة الجدل والمناقشة ، وكان طالب العلم لا يستفيد منها بسبب ضياع الوقت والجهد ، وعاد إلى بلده وقابل الشيخ درويش خضر وهو خال أبيه فحبب إليه طلب العلم ، وسافر إلى مصر والتحق بالأزهر الشريف ، وأخذ يتردد على حلقات التدريس يتعلم النحو والصرف والبلاغة والتفسير والحديث وفقه الإمام مالك ، ثم تحول إلى فقه الإمام أبي حنيفة ، وأخذ المنطق والفلسفة والرياضيات على الشيخ حسن الطويل ، وعلم الأدب على الشيخ محمد البسيوني .

وفي سنة 1288 هـ حضر إلى مصر الأستاذ الشيخ جمال الدين الأفغاني والتف حوله الناشئون وطلبة العلم يدرس لهم في بيته بشارع خان أبي طاقية بدار تعرف بمنزل الفوال .

وفي الأزهر علم الأدب والمنطق والتوحيد والفلسفة والتصوف وأصول الفقه والفلك بأسلوب فكه طريف ففتن به تلميذه محمد عبده وكان ألزم هؤلاء الطلبة له وأخذ عنه كل مبادئه وأغراضه .

ولما بلغ الثامنة والعشرين تقدم لامتحان العالمية فنالها سنة 1294 هـ ، وعيِّن مدرساً بالأزهر ومدرسة الألسن ودار العلوم ، وكان يدرس لهم علم التاريخ وألف لهم كتاباً في علم (الاجتماع والعمران) .

واتصل بالجرائد والمجلات وخاصة الأهرام وكان يكتب مقالات في الإصلاح الخلقي والاجتماعي .

وفي سنة 1297 هـ عيِّن محرراً في جريدة الوقائع المصرية ، ولما قامت الثورة العرابية ، وأساسها الأصلي إنما هو التدخل الأجنبي الذي أفضى إلى إنقاص الجيش وإلى الامتيازات وتعطيل الحياة النيابية وكثرة الضرائب والعبث

بالحياة السياسية والاجتماعية في مصر ومعارضة أماني البلاد ، واشترك المترجم له في الثورة العرابية ، وأفتى بخلع الخديوي توفيق وحكم عليه بالنفي ثلاث سنين وثلاثة أشهر ، وسافر إلى مدينة بيروت واشتغل بالعلم ، وعيِّن مدرساً في المدرسة السلطانية وأصلح حال المدرسة وجعلها مدرسة عالية وكان يدرس فيها التوحيد والمنطق والبلاغة والتاريخ الإسلامي والفقه على مذهب أبي حنيفة واتخذ بيته ندوة للحديث العلمي والأدبي والسمر المفيد وكان يكتب في جريدة ثمرات الفنون ووضع لائحتين في إصلاح التعليم الديني في مدارس المملكة العثمانية .

ولما اعتزم الأستاذ جمال الدين إنشاء صحيفة العروة الوثقى أرسل إلى الشيخ محمد عبده يطلب منه موافاته فسافر إلى باريس وأقام بها ، وأصدرا جريدة العروة الوثقى وكان يقوم المترجم له بتحريرها ، ودرس هناك اللغة الفرنسية . ولما تنبهت إنجلترا إلى خطر هذه الصحيفة على نفوذها في الشرق وقفت لها حتى خفت صوتها بعد ثمانية أشهر ، ثم سافر إلى إنجلترا واجتمع بالفيلسوف الإنجليزي هربرت سبنسر وكان به من المعجبين ، وزار تونس ومكث بها ستين يدرس ويتعرف أهوال البلاد المغربية ثم عاد ثانية إلى سوريا .

ولما أصدر العفو عن المترجم له وعاد إلى مصر قال اللورد كرومر في كتابه (مصر الحديثة) : إن العفو صدر عن الشيخ محمد عبده بسبب الضغط البريطاني وكان أهم غرض له من الإصلاح إصلاح العقيدة والمؤسسات الإسلامية كالأزهر والأوقاف والمحاكم الشرعية ، ثم عيِّن قاضياً أهلياً في محكمة بنها ثم بالزقازيق وعابدين ، ومستشاراً في محكمة الاستئناف ، وفي سنة 1307 هـ عيِّن مفتياً للديار المصرية وكان كثير الاتصال بالعميد الإنجليزي وبسبب كثرة اتصال المترجم له بالإنجليز طلب الخديوي عزله من الإفتاء ، ولكن اللورد كرومر صرح بأنه لا يوافق على عزله من منصب الإفتاء مهما كانت الأحوال .

وقال الدكتور أحمد أمين في (زعماء الإصلاح) عن رأي المترجم له في الحركة الوطنية أن الشيخ محمد عبده كان يناقش أيضاً دعاة الحركة الوطنية

ويرميهم بالتهور ويقنع في آماله الوطنية بالقليل كما يدل عليه كتاباه اللذان نشرا بعد موته وكان قد أرسلهما إلى صديقه مستر (بلنت) يشرح فيهما مذهبه في الإصلاح السياسي وفيهما قناعة في السياسة لا ترضي الوطنيين .

وقال عنه أيضاً اللورد كرومر : (كان رجلاً مستنير الرأي ، بعيد النظر ، خيالياً ، حالماً بعض الشيء ، ولكنه كان وطنياً صادقاً) .

ومن الفتاوى والمسائل العلمية المهمة أنه كان ينكر الوسيلة ويحلل الموقوذة ويسوغ لبس القبعة ويجيز ربح صناديق التوفير ويحاول الاجتهاد ويفسر القرآن على غير طريق السلف .

وبسبب هذه الفتاوى رد عليه كثير من مشاهير العلماء في مصر .

وكان عضواً في مجلس الأوقاف الأعلى وعضواً دائماً في مجلس شورى القوانين ومجلس الأزهر .

توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1323 هـ ـ يوم 11 يوليو سنة 1905 م بمرض السرطان ، وكان ذلك في رمل الإسكندرية في منزل صديقه محمد بك راسم ، واحتفلت الحكومة رسمياً بتشييع جنازته في الإسكندرية ومصر ، ودفن في مدفنه الخاص بقرافة المجاورين .

مؤلفاته :

1 ـ الإسلام والرد على منتقديه .

2 ـ الإسلام والنصرانية .

3 ـ تقرير في إصلاح المحاكم الشرعية .

4 ـ تفسير جزء عم .

5 ـ تفسير سورة العصر .

6 ـ تفسير القرآن الكريم .

7 ـ رسالة التوحيد ، وكان يدّعي فيها بخلق القرآن ولكن الشيخ رشيد رضا حذف الكلام الخاص بخلق القرآن .

8 ـ رسالة في الرد على موسيو هانوتو .

9 ـ شرح مقامات بديع الزمان الهمزاني .

10 ـ العروة الوثقى .

11 ـ الرد على الدهريين ، ترجمة .
12 ـ مقتبس السياسة .
13 ـ منشئات الشيخ محمد عبده .
14 ـ حاشية على البصائر النصيرية .
15 ـ حاشية على الرسالة العضدية .

المصادر : تاريخ محمد عبده بقلم الشيخ رشيد رضا محمد عبده بقلم الأستاذ أحمد الشايب . جريدة الأهرام سنة 1935 م . معجم سركيس . كنز الجوهر في تاريخ الأزهر . المقتطف سنة 1935 م . تراجم مشاهير الشرق جرجي زيدان . محمد عبده بقلم الدكتور عثمان أمين . الثورة العرابية بقلم الأستاذ عبد الرحمن الرافعي . محمد عبده بقلم الأستاذ عبد المنعم حمادة . زعماء الإصلاح بقلم الدكتور أحمد أمين . محمد عبده بقلم الأستاذ محمد صبيح . الكتاب الذهبي للمحاكم الأهلية . تاريخ الصحافة العربية . على فراش الموت . مشاهير الكرد . وحي الرسالة للزيات الجزء الأول .

* * *

632 ـ محمد بك عبد الوهاب

محمد بك عبد الوهاب ،
تخرج من مدرسة المعلمين العليا سنة 1897 م ، ثم سافر إلى فرنسا ، والتحق بجامعة باريس ، ونال إجازة الليسانس سنة 1909 م ، ونال معادلة القانون المصري ، والدكتوراه في التشريع المدني سنة 1911 م ، ثم اشتغل بالمحاماة المختلطة وبعد مدة عيِّن قاضياً بالمحاكم الأهلية .

وله شروح إضافية على فقهاء القانون الفرنسي كانت تنشر في المجلات الفرنسية ، وكان حجة في اللغة الفرنسية وعلوم الرياضة والفلك .

وله تقويم في الفلك لم يطبع .

توفي سنة 1363 هـ ـ 1944 م .

المصادر : الأهرام سنة 1945 م .

* * *

633 ـ محمد بك عثمان جلال

محمد عثمان جلال بك ابن يوسف الحسيني نسباً الجلالي لقباً ،
وكان والده كاتباً ببيت القاضي ، وهو جد الأستاذ إبراهيم بك جلال

القاضي مدير المطبوعات .

ولد سنة 1240 هـ - 1824 م في بلدة (ونا) ، التي يقال لها اليوم : (ونا القس) ، وهي من أعمال مركز الواسطي بمديرية بني سويف ، ونشأ بها ، وتوفي والده وهو في السابعة من العمر ، وكفله جده لوالدته ، وحفظ القرآن ، وتعلم الخط ومبادىء الحساب ، ثم سافر إلى القاهرة ، ودخل مدرسة القصر العيني الابتدائية التي نقلت إلى أبي زعبل ، ثم التحق بمدرسة الألسن ، ولما تخرج اشتغل بالعلم ، وقرأ كثيراً من الكتب في مختلف الفنون والعلوم ، وفي سنة 1261 هـ انتدب لتعليم اللغة الفرنسية لرجل في ديوان الخديوي اسمه « زايد أفندي » ، وعيَّنه محمد علي باشا والي مصر مترجماً لترجمة مجموع الشيخ الجزائري في مذهب أبي حنيفة إلى التركية .

وفي سنة 1262 هـ عيِّن مترجماً بقلم الكورنتينات ، ثم مترجماً لمجلس الطب ، وفي هذه الأيام أتم ترجمة كتابه « العيون اليواقظ » ، واشترى مطبعة طبعه فيها ، ثم صار يترقى في وظائف الحكومة إلى أن عيِّن قاضياً بمحكمة الإسكندرية المختلطة ، ثم نقل إلى محكمة مصر المختلطة ، ثم استوزره الخديوي توفيق باشا ، واتخذه لصحبته في رحلته إلى جهات القطر المصري .

وكان يشتغل في أوقات الفراغ بالعلم والأدب ونظم الشعر والزجل والترجمة ، وكان ميالاً للفكاهة .

توفي سنة 1316 هـ - 1898 م .

مؤلفاته :

1 - الأربع روايات من نخب التياترات .

2 - الأماني والمنة في حديث قبول وورود جنة ، وهي رواية بول وفرجيني « ترجمة » .

3 - تطبيق تعليم الأسلحة على الطريقة الجديدة « ترجمة » .

4 - حمل زجل في الأزهار والمأكولات .

5 - حمل زجل في 11 .

6 - رواية الثقلاء .

7 ـ الرواية المفيدة في علم الترجيدية ، « ترجمة » .

8 ـ السياحة الخديوية في الأقاليم البحرية ، قسمان .

9 ـ العيون اليواقظ في الأمثال والمواعظ « ترجمة » .

10 ـ نصائح عمومية في فن العسكرية « ترجمة » .

11 ـ عطار الملوك في صناعة العطريات « ترجمة » .

المصادر : تاريخ أدب الشعب . بني سويف ، بقلم محمد كمال . معجم سركيس شعراء مصر . الخطط الجديدة الجزء (17) . تاريخ آداب اللغة العربية ، الجزء الرابع .

* * *

634 ـ محمد بك عز العرب

الشيخ محمد عز العرب بك الشافعي المذهب ،

ولد سنة 1278 هـ ـ 1870 م في بلدة الجعفرية التابعة لمركز السنطة بمديرية الغربية ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ، ثم التحق بالأزهر سنة 1303 هـ ، وتلقى العلم على علماء عصره ، كالشيخ أحمد زين المرصفي ، والشيخ مروان ، والشيخ علي البولاقي ، والشيخ البحيري ، والشيخ حسونة النواوي ، والأشموني ، والرفاعي .

وفي سنة 1893 م دخل مدرسة دار العلوم ، وتخرج سنة 1897 م ، وعيِّن مدرساً بالمدرسة السنية للبنات ، ثم نقل لمدرسة والدة عباس ، وكان أثناء التدريس يشتغل في مكتب الأستاذ حسن صبري بك .

وفي سنة 1901 م سافر إلى السودان للمرافعة في قضية ، ولما عاد إلى مصر فتح مكتباً واشتغل بالمحاماة ، وترافع في قضية الشيخ علي يوسف صاحب المؤيد واشتهر ، وصار من كبار رجال المحاماة في عصره ، وانتخب نقيباً للمحامين الشرعيين ، واشترك في النهضة السياسية المصرية منذ سنة 1919 م ، وعيِّن عضواً في الوفد المصري وعضواً في مجلس الشيوخ .

توفي سنة 1353 هـ ـ شهر يوليو سنة 1934 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .

المصادر : صحيفة دار العلوم العدد الثاني من السنة الأولى . تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد .

* * *

635 - منصور محمد هيكل

أبي عثمان منصور محمد هيكل الشرقاوي الشافعي المذهب ،

ولد سنة 1259 هـ - 1843 م في قرية أبي حريز ، تبع مركز كفر صقر بالشرقية ، وحفظ القرآن الكريم في سنة واحدة ، ثم التحق بالأزهر ، وأخذ على مشاهير علماء عصره كالشيخ سيد الشرشيمي ، والخضري الأزهري ، وإبراهيم أبو الشافعي ، والشيخ أحمد راضي ، وأخذ العهد على قطب الغوث سيدي عمر الشبراوي .

وكان من المشتغلين بالعلم ونشره والتصوف ، وله كرامات كثيرة شهد له بها العلماء والأعيان والتجار وجميع الطبقات .

توفي في شهر رجب سنة 1345 هـ - 1927 م ، وقبره مشهور يزار .

مؤلفاته :

1 - الكوكب الدري .

2 - ري الظمآن .

3 - منحة المنان .

المصادر : فوح المسك الذكي في تاريخ الشيخ منصور . محمد هيكل بقلم عبد الرحمن سالم نصر الدين .

* * *

636 - محمد علي سلامة

الشيخ محمد علي سلامة ،

ولد في بلدة زرقان التابعة لمركز تلا بمديرية المنوفية ، ونشأ بها ، والتحق بالأزهر سنة 1320 هـ ، ونال شهادة العالمية سنة 1330 هـ ، وعيِّن مدرساً بالأوقاف ، ثم اشتغل بالمحاماة الشرعية مدة ، وفي سنة 1920 م عيِّن مدرساً بمعهد الإسكندرية ، ثم نقل إلى الأزهر وصار يترقى إلى أن عيِّن مدرساً في كلية أصول الدين سنة 1931 م .

توفي سنة 1362 هـ - 1941 م تقريباً .

مؤلفاته :

1 - منهج العرفان في علوم القرآن .

2 ـ آداب المسامرة في البحث والمناظرة .

3 ـ المنطق الحديث والقديم ، بالاشتراك مع بعض زملائه .

المصادر : سلسلة التراجم الأزهرية بقلم حمد حسين .

* * *

637 ـ محمد الكوبي عبد الله

الملا محمد الكوبي ابن الحاج عبد الله ،

من أسرة (جليزاده آل جلي) المشهورة في كويسنجق .

ولد سنة 1298 هـ ـ 1880 م في تلك المدينة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وأخذ إجازة التدريس من والده وهو في الثامنة عشرة من عمره ، ولما توفي والده انتقل إليه عنوان « رئيس العلماء » .

وفي سنة 1326 هـ عيِّن عضواً في مجلس الولاية بالموصل ، وتولى منصب الفتوى والقضاء في كويسنجق وانتخب عضواً في مجلس التأسيس العراقي .

وفي سنة 1928 م اعتزل الخدمة ، واشتغل بالعلم والتدريس والتأليف .

توفي سنة 1362 هـ ـ 1943 م في كويسنجق .

مؤلفاته باللغة العربية :

1 ـ المعقول في علم الأصول .

2 ـ الكلام الجديد .

3 ـ القائد في العقائد .

4 ـ أبهى المآرب في إثبات الواجب .

5 ـ كشف الأستار في مسألة الاختيار .

6 ـ ضياعان عظيمان .

7 ـ الآلة والطبيعة والعقل والنبوة .

8 ـ المشاهد .

9 ـ رسالة في حقيقة الإسلام .

10 ـ حقيقة الإيمان .

11 ـ المعجزات والكرامات .

12 ـ الأشخاص الستة .

13 ـ الحدس .

14 ـ سلم الارتقاء .

15 ـ خراب العالم .

16 ـ غايتي وأملي في علمي وعملي .

مؤلفاته باللغة الكردية :

1 ـ عقيدة ى إسلامي .

2 ـ مجدد .

3 ـ فرى فرى قه ل فرى .

4 ـ تفسير قرآن .

5 ـ ديوانيكي .

6 ـ حكايت خه ون وكرامت ، ولم يطبع من هذه التأليفات إلا قسم من أشعاره تحت عنوان : (دياري ملا محمدي كوبي) .

المصادر : مشاهير الكرد الجزء الثاني .

* * *

638 ـ محمد لطفي المسلمي

محمد لطفي المسلمي المحامي ،

ولد في المسلمية التابعة لمركز ههيا بمديرية الشرقية ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من مدرسة الحقوق السلطانية بالقاهرة ، وكان أيام طلبه العلم مندوب طلبة الحقوق وممثلهم في المجتمعات ، ثم اشتغل بالمحاماة والسياسة ، واشترك في الحركة الوطنية من سنة 1919 م وقبض عليه وحكم بالإعدام ولكنه استبدل الحكم بالسجن خمسة عشر عاماً ، وسجن فيما بعد مع عبد الرحمن بك فهمي ، وكان وطنياً مخلصاً لبلاده ، وخطيباً عبقرياً نادراً ، وعضواً بمجلس النواب عن دائرة القنايات بمديرية الشرقية .

توفي سنة 1349 هـ ـ 1931 م في مدينة الزقازيق .

المصادر : الأهرام سنة 1931 م . الرابطة العربية السنة الثانية .

* * *

639 ـ محمد مجدي باشا

محمد مجدي باشا ابن محمد بن صالح بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد الشريف مجد الدين المكي الأصل ،
ولد سنة 1275 هـ ـ 1858 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وعلمه والده مبادىء اللغة العربية والإنجليزية والفرنسية، وأتم علومه بالمدارس، وفي سنة 1870م سافر في بعثة حكومية إلى فرنسا لدراسة الحقوق ، والتحق بمدرسة « إكس » ، ولما عاد إلى مصر عيِّن مساعداً للنائب العمومي ، ثم صار يترقى في مناصب القضاء إلى أن عيِّن مستشاراً في محكمة الاستئناف الأهلية .
وكان من المشتغلين بالعلم ، واسع الاطلاع ، متضلعاً في العلوم الإلّهية والنفسية عمدة في التاريخ الإسلامي والمصري القديم ، وعضواً في مجمع العلوم النفسية بباريس ، وفي الجمعية الجغرافية والمجمع العلمي المصري .
توفي سنة 1339 هـ ـ 1920 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ الرهن العقاري في القوانين الفرنسية والرومانية .
2 ـ الفكرة المجدية في الحقيقة الوجودية .
3 ـ القول الفصل في نفي العقوبة بالقتل .
4 ـ لؤلؤة تاج الملوك .
5 ـ رسالة في الشريعة الرومانية .
6 ـ ثمانية عشر يوماً بصعيد مصر (رحلة) .
7 ـ بهجة الأطفال في أصول الدين وقواعد الإسلام .
8 ـ قول المجد في نور أهل العهد .
9 ـ مجد العدل .
10 ـ رسالة بالفرنسية ، هل عبد العرب وقدماء المصريين آلهة واحدة .

المصادر : معجم سركيس . مرآة العصر المجلد الأول والثاني . الكنز الثمين لعظماء المصريين . الأعلام للزركلي الجزء الثالث . المقتطف مجلد (57) .

* * *

640 ـ محمد محمد مخلوف

الشيخ محمد بن محمد مخلوف بن عمر بن قاسم مخلوف الشريف ،

وينتهي نسبه إلى عمر مخلوف .

ولد في المنستير ، ونشأ بها ، وتعلم ببلده ، وأخذ العلم عن كثير من العلماء في بلاده ، ومنهم الشيخ محمد حمودة تاج ، والشيخ علي بن الحاج ، والشيخ عمر أحمد بن الشيخ ، والشيخ علي الشنوفي ، وأحمد بن الأكتب ، ومحمد الصادق حمدة ، وحسين أحمد حسين التونسي ، وكثيرون غيرهم .

وفي سنة 1313 هـ عيِّن مدرساً في المنستير ، ثم تولى الفتوى بقابس ، ثم القضاء بها .

وفي سنة 1319 هـ تولى القضاء بالمنستير ، والإمامة والخطابة بجامعها الكبير .

توفي سنة ؟؟؟ .

مؤلفاته :

1 ـ مواهب الرحيم في مناقب الشيخ عبد السلام بن سليم المتوفى سنة 189هـ.

2 ـ رسالة في فضيلة الطب والمستشفيات .

3 ـ تقريرات على الأربعين الثنائيات .

4 ـ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

المصادر : شجرة النور الزكية ص (446) .

* * *

641 ـ محمد النيفر

الشيخ محمد النيفر ابن قاضي الجماعة بتونس التونسي التيجاني ،

ولد سنة 1276 هـ ـ 1860 م ، وبعد أن أتقن حفظ القرآن الكريم أدخله والده جامع الزيتونة في سنة 1290 هـ ، فتفرغ للقراءة بجد ، لا يعتريه ملل ، وحصل على شهادة التطويع في سنة 1299 هـ ، فالتدريس من الرتبة الثانية والأولى وأجازه الشيوخ الأكابر ، ومنهم عم أبيه الشيخ محمد النيفر ، ومفتي مكة الشيخ زيني دحلان ، ومفتي تونس الشيخ حسين حسين القمار ، وعالم

فارس الشيخ المهدي الوزاني ، وغيرهم من العلماء والفحول .

وفي سنة 1323 هـ انتخبته الدولة للعضوية بلجنة إصلاح فهارس الكتب بجامع الزيتونة .

وفي سنة 1325 هـ تقدم صاحب الترجمة لخطة عضو حاكم معاون ، فحاكم رسمي في العام بعده بالمجلس المختلط العقاري ثم ارتقى من هذه الخطة سنة 1329 هـ للنيابة عن الوزارة الكبرى لدى النظارة العلمية بجامع الزيتونة ، وكان في جميع الوظائف التي تقلب فيها مثال النزاهة والمواظبة والاستقامة ، وكان باراً بوالديه وأقاربه وأصحابه ومن انتمى إليه .

توفي في شهر رمضان سنة 1330 هـ - 1912 م بمرض القلب ، ودفن بمقبرة آله بالجلاز في يوم مشهود .

مؤلفاته :

1 - كتاب واسطة التاج فيما إليه من عيون الحكم والوصايا .

2 - واختصره في كتاب سماه مرصع الزاج من سلسلة واسطة التاج .

3 - كتاب اللآلىء النضيدة بتاج الياقوتة الفريدة ، وهو شرح على صلاة الفاتح .

4 - كتاب تقويم المنطق الحضري بكف اللسان المضري .

5 - جلاء العين بذكر أخبار الوزير خير الدين .

6 - عنوان الأريب عما نشأ بالمملكة التونسية من عالم أديب .

7 - التحفة السنية في الأخلاق والسيرة المدنية .

8 - جمع ديوان ذي الوزارتين ابن زمرك الأندلسي ، في جزءين .

9 - ديوان شعره .

10 - رسالة في أحكام العقلة .

11 - رسالة في أراضي الفردوس .

12 - رسالة في نشأة مقبرة الجلاز .

13 - رسالة في الرد على من ادعى تحريف القرآن .

المصادر : مجلة الهداية الإسلامية الجزء العاشر المجلد الخامس .

* * *

642 ـ محمد مصطفى الشاطر

الشيخ محمد مصطفى الشاطر الحنفي المذهب ،
تقلد كثيراً من الوظائف القضائية الشرعية ، ثم عيِّن عضواً في المحكمة العليا الشرعية .
توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1364 هـ ـ شهر إبريل سنة 1945 م في قويسنا .
وله كتاب القول السديد في حكم ترجمة القرآن المجيد .

* * *

643 ـ محمد منيب هاشم الجعفري

الشيخ محمد منيب ابن محمود بن مصطفى بن عبد الله بن محمد هاشم الجعفري ،
وينتهي نسبه إلى سيدنا جعفر بن أبي طالب ابن عم النبي ﷺ .
ولد سنة 1272 هـ ـ 1855 م في مدينة نابلس التابعة لفلسطين ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في المدارس الأهلية ، ثم سافر إلى مصر والتحق بالأزهر الشريف وأخذ عن مشاهير علماء عصره كالشيخ محمد الإنبابي ، والشيخ إبراهيم السقا ، والشيخ محمد الأشموني ، والشيخ أحمد أبي العز ، ولما نال الشهادة سافر إلى بلده ثم سافر إلى الآستانة ، وتعرف على علماء المشيخة الإسلامية ، وعيِّن عضواً في مجلس تدقيق المؤلفات .
وفي سنة 1307 هـ عيِّن قاضياً شرعياً في طرابلس الشام ، ثم لواء قره سي ، ثم في بنغازي وكيلاً للقضاء الشرعي ، ثم قاضياً فيها .
وفي سنة 1325 هـ عيِّن مفتياً في نابلس ، ثم عضواً في محكمة التميز في تركيا .
توفي سنة 1343 هـ ـ 1924 م .
مؤلفاته المطبوعة :
1 ـ حميد الآثار في نظم تنوير الأبصار .
2 ـ القول السديَد في أحكام التقليد .
3 ـ رسالة في الكلام على وحدة الوجود .

4 ـ غاية التبيان في مبادىء علم البيان .
5 ـ القسطاس المستقيم لما في تبيان التعليم .
6 ـ نظم متن السنوسية .
7 ـ أرجوزة في علم الوضع .
8 ـ رسالة في الكسب .

المصادر : مقدمة كتاب حميد الآثار للمترجم له .

* * *

644 ـ محمد المنيني الدمشقي

الشيخ محمد المنيني ،
مفتي دمشق ، بن أحمد بن إسماعيل بن الشهاب أحمد المنيني العثماني .
ولد سنة 1251 هـ ـ 1835 م ، ونشأ في حب العلم ، وعكف على طلب الفنون والمعارف ، وتخرج وقرأ بعد خروجه من المكاتب الأهلية على علماء دمشق ، ومنهم الشيخ عبد الله الحلبي ، والشيخ محمد الجوخدار وغيرهما ، ثم اشتغل بالتدريس في مدرسة الملك العادل ، ودرس البخاري الشريف تحت قبة النسر في جامع دمشق ، ثم تولى رئاسة محكمة الحقوق العدلية ، ثم انتخب مفتياً لمدينة دمشق .
توفي سنة 1316 هـ ـ 1898 م ، ودفن في مقبرة الدحداح .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

645 ـ محمد ناجي

الشيخ محمد بن محمود بن حسن ناجي ،
مفتي مديرية المنيا ، ابن علي بن محمد بن أحمد ناجي النجيمي اللمطي البندقداري ،
وهو كردي الأصل ، يتصل نسبه بالأمير نجم الدين البندقداري الحنفي المذهب .
ولد سنة 1265 هـ ـ 1849 م في مدينة المنيا ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، وحفظ القرآن الكريم وتجويده ، ولما بلغ السادسة عشرة التحق

بالأزهر الشريف ، وأخذ عن مشاهير علماء عصره ، كالشيخ الإنبابي ، وحسونة النواوي ، ومحمد أبو الفضل ، والرافعي ، وأحمد أبو العز ، والطرابلسي ، والبسيوني ، ومحمد أبو النجا الشرقاوي ، والرفاعي ، والأجهوري ، وكثيرين غيرهم ، ولما أتم الدراسة عيِّن سنة 1295 هـ مفتياً لمديرية المنيا ، ثم قاضياً لهذه المديرية .

وفي سنة 1328 هـ عيِّن عضواً أولاً بالمحكمة العليا ، ثم رئيساً للمحكمة العليا الشرعية .

وكان محباً للاستقلال والنزاهة والعفة ، ولا يخشى في الحق لومة لائم ، وكان واسع الاطلاع في مسائل الفقه ، وبحث الأحكام .

توفي سنة 1346 هـ - 1927 م .

المصادر : **الكنز الثمين لعظماء المصريين .**

* * *

646 - محمد بك النجاري

محمد بك ابن مصطفى محمد بن محمد الشابوري النجاري القاضي اللغوي المصري ،

ولد في بلدة كوم النجار بمديرية الغربية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من مدرسة الحقوق الخديوية ، ثم سافر في بعثة حكومية إلى فرنسا سنة 1882 م ، ولما أتم علومه عاد إلى مصر وعيِّن مساعد نيابة من الدرجة الأولى وتقلد كثيراً من المناصب القضائية ، ثم عيِّن رئيساً لمحكمة الزقازيق ، ثم لمحكمة مصر ، ثم عيِّن قاضياً بمحكمة الإسكندرية المختلطة .

وكان مشهوراً بالنزاهة وسعة المعرفة في القوانين وغيرها ، وله الفضل الأكبر في جمع أجزاء كتاب المخصص لابن سيده المتفرقة في مكاتب العالم ، ثم في ترتيب هذا الكتاب وتنسيقه وطبعه ونشره .

توفي سنة 1332 هـ - شهر يناير سنة 1914 م .

مؤلفاته :

1 - قاموس فرنساوي عربي في خمسة مجلدات وهو مرجع الأدباء

والمترجمين ، جمع فيه بين اللغة والمصطلحات العلمية والسياسية والطبية والأميرية .

2 ـ معجم عربي يحتوي على خلاصة المعاجم العربية الكبرى ، لم يطبع ، وعسى أن تعني وزارة المعارف بطبعه .

المصادر : الهلال السنة (22) . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . الرسالة السنة (16) العدد (770) . معجم سركيس .

* * *

647 ـ محمود بك أبو النصر

محمود بك ابن الشيخ أحمد أبو النصر ،

من عائلة « أبو النصر » الشهيرة بمديرية المنوفية ، وكان جده الأعلى قائداً بطاشاً ، خاض كثيراً من المعارك الحربية وكان النصر حليفه ، وذلك في حكم محمد علي باشا ولقب هذا القائد باسم : « أبو النصر » ، وأصبح هذا اللقب الشريف كنية لعائلة المترجم له .

ولد سنة 1285 هـ 1868 م ، وتلقى العلم بالمدارس ثم بالأزهر ، وتخرج من دار العلوم سنة 1889 م بتفوق عظيم ، وعيِّن مدرساً بدار العلوم ، ثم سافر إلى فرنسا لدرس علم الحقوق والفلسفة ، واشتغل بالتدريس في كلية اللغات الشرقية وحضر دروسه كثير من عظماء فرنسا ، منهم مسيو جايار وزير فرنسا المفوض ، ومستر إيموس المستشار القضائي ، والأستاذان « روس » و « إدوار براون » المستشرقان الإنجليزيان ، ومسيو « مارس » مؤلف كتاب « محمد ﷺ » ، والكونت دلاستور السياسي المشهور .

ولما نال شهادة الحقوق من جامعة « ليون » عاد إلى مصر واشتغل بالمحاماة ، وفتح مكتباً ، وأنشأ مجلة الموسوعات مع صديقه الأستاذ أحمد حافظ بك عوض ، واشتهر في المحاماة ، وصار من كبار رجالها ، وانتخب نقيباً للمحامين .

واشترك في الحركة القومية المصرية ، وانضم إلى محمد بك فريد ، ولما تأسس الوفد المصري عيِّن عضواً فيه ، ثم انضم إلى الأحرار الدستوريين ، وكان من أعضاء الحزب المؤسسين البارزين ، وانتخب عضواً في لجنة

الثلاثين التي وضعت الدستور المصري ، ولما تأسس حزب الاتحاد انضم إليه وانتخب سكرتيراً عاماً له ، وكان عضواً في مجلس الشيوخ .
توفي سنة 1352 هـ - 1933 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة العفيفي بالمجاورين .
وله كتاب منتخبات اجتماعية وسياسية واقتصادية .

المصادر : الأهرام سنة 1933 م . مرآة العصر المجلد الثاني . تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد .

* * *

648 - محمود بك رشاد

محمود رشاد بك ابن إبراهيم بن عبد الله النجار ،
وشقيق الأستاذ أحمد زكي باشا شيخ العروبة .
ولد سنة 1270 هـ - 1854 م في مدينة الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في بنها ، ثم في مدرسة المشاة البيادة بالقاهرة ، ولما تخرج عيِّن ضابطاً في الجيش المصري ، ثم نقل إلى وزارة المعارف ، وعيِّن مفتشاً ولما أنشئت المحاكم الأهلية في مصر كان من أعضائها وصار يترقى إلى أن عيِّن رئيساً لمحكمة مصر الأهلية ثم استقال واعتزل الأعمال ، وسافر إلى أوروبا وزار بلادها وانتدبته الحكومة المصرية لمؤتمر المستشرقين الدولي بفينة .
وكان في سيرته القضائية مثالاً للنزاهة ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، وله

مقالات كثيرة نشرت في جريدة الأهرام وغيرها من الصحف والمجلات .
توفي سنة 1343 هـ - 1925 م في القاهرة .
مؤلفاته :
1 - الدروس الجغرافية .
2 - كنوز الذهب في التربية والأدب .
3 - بحث في دار لقمان .
4 - رحلة إلى روسيا .
5 - المرسيليات ، رحلة نشرت بالأهرام .

المصادر : المصور العدد (40) . الأعلام الجزء الثالث للزركلي .

* * *

649 - مرسي محمود الإسكندري

الدكتور مرسي محمود الإسكندري ،
تلقى العلم بالأزهر الشريف ودار العلوم ، ولما تخرج سنة 1897 م عيِّن مدرساً بمدرسة أسوان الأميرية ، ثم اختلف مع ناظر المدرسة ، وفصل ، واشتغل بالتدريس في مدرسة زعزوع الأهلية في بني سويف ، ثم عيِّن مدرساً للغة العربية في باريس وأثناء إقامته بباريس درس اللغة الفرنسية والحقوق وكان يرسل لجريدة المؤيد بالقاهرة رسائل أدبية اجتماعية انتقادية تحت عنوان : (صحيفة من الكون) ممضاة باسم (م. م.) .
ولما عاد إلى مصر اشتغل بالمحاماة أمام المحاكم الأهلية والشرعية والمختلطة ، ثم بالصحافة العلمية ، وأنشأ مجلة الحكمة ، واشترك في الحزب الوطني منذ نشأته ، وساهم في النهضة الوطنية أيام سعد زغلول باشا ، ثم انقلب على الوفد واشترك في الجمعية المصرية بباريس للدفاع عن حقوق مصر ، وسافر مع الجماعة التي قصدت لندن بإيعاز من الخديوي عباس للاتصال بكبار الساسة الإنجليز ، وبسط المسألة المصرية لهم ، وتعريفهم بحقيقتها ، وكان عضواً في مجلس الشيوخ .
توفي سنة 1348 هـ - شهر مارس سنة 1930 م .

المصادر : برسوم العريان وآخرون . هوامش الصحافي العجوز . تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد .

* * *

650 - مصطفى احمد ابو الذهب

الشيخ مصطفى بن أحمد الشهير بأبي الذهب الدمشقي ،
المصري الأصل ، هاجر أجداده إلى بلاد الشام .
ولد سنة 1215 هـ - 1800 م في دمشق ، ونشأ من بين أسرته في حب طلب العلم ، وأخذ عن علماء دمشق ، منهم الكزبري ، والعطار ، والطيبي ، وأجيز منهم .
تولى قضاء الحج الشامي ، ثم قضاء الشرع في بعض أقضية دمشق .
كان يحب التردد على الحكام والأمراء ، وتحترمه العلماء ، وكان يعرف كثيراً

عن أحوال السلف وأخلاقهم ، عاش قرناً كاملاً وزاد عليه .
وأكثر أفراد أسرته يشتغلون بالصناعة والتجارة .
توفي سنة 1317 هـ ـ 1899 م .
المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

651 - مصطفى بك الدمياطي

مصطفى بك ابن علي الدمياطي ابن مصطفى بن سالم بن يونس الهياوي ،
وقيل : إن تسميته بالدمياطي أن أحد أصدقاء العائلة من دمياط كان موجوداً بالمنزل ساعة ولادة علي ، فاشتهرت عائلة المترجم له بهذا اللقب .
ولد في مدينة هيها ، ونشأ بها ، وتلقى علومه الأولية ، ثم سافر إلى القاهرة ، والتحق بالأزهر وتلقى علومه عن مشاهير علماء عصره ، ثم دخل مدرسة دار العلوم ، وتخرج فيها سنة 1892 م ، واشتغل بالتدريس في مدرسة رأس التين بالإسكندرية ، ثم سافر إلى أوروبا ، وأقام في مدينة باريس ، ونال شهادة في علم التاريخ ، ولما عاد إلى مصر اشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة المؤيد ، وأنشأ جريدة مع الأستاذ أحمد بك الأزهري ، ثم اشتغل بالمحاماة الشرعية وكان من مشاهير رجالها ، ثم انتخب وكيلاً لنقابة المحامين الشرعيين .
كان من المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف ، وله مقالات في كثير من الصحف ، وكان ولوعاً بالنقد خصوصاً الشعر .
توفي سنة 1359 هـ ـ شهر مايو سنة 1940 م بالقاهرة عن سبعين عاماً ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .
وهو والد الأستاذ الأديب محمود مصطفى الدمياطي ، والأستاذ يوسف صلاح الدين الدمياطي .
مؤلفاته المطبوعة :
1 ـ إجمال الكلام في العرب والإسلام .
2 ـ التاريخ الأثري من القرآن الشريف .
3 ـ ذكرى حافظ شرح القصيدة العمرية .

4 ـ فن القراءة والكلام والإلقاء .

المصادر : تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد وابن المترجم له الأستاذ محمود .

* * *

652 ـ مصطفى محمد الغلاييني

الشيخ مصطفى بن محمد سليم الغلاييني البيروتي ،

ولد في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم عن علماء عصره ، ثم اشتغل بالتدريس في المكتب السلطاني والكلية الإسلامية ببيروت ، ثم اشتغل بالصحافة ، وأنشأ مجلة النبراس ، وتولى تحريرها ثم التحق بوظائف الحكومة ، وعيِّن قاضياً في المحكمة الشرعية في بيروت .

واشترك في الحركة الوطنية في بلاده ، واعتقل في بيروت وجزيرة إرواد .

وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق .

توفي سنة 1364 هـ ـ 1945 م .

مؤلفاته :

1 ـ أريج الأزهر .

2 ـ الإسلام روح المدنية وهو رد على اللورد كرومر .

3 ـ الثريا المضيئة في الدروس العروضية .

4 ـ الدروس العربية ، أربعة أجزاء .

5 ـ رجال المعلقات العشر .

6 ـ عظة الناشئين .

7 ـ لباب الخيار في سيرة المختار .

8 ـ نظرات في كتاب السفور والحجاب .

9 ـ نظرات في اللغة والأدب .

10 ـ ديوان الغلاييني .

11 ـ جامع الدروس العربية .

المصادر : مجلة المجمع العلمي المجلد العشرين . معجم سركيس .

* * *

653 - مغنم المحامي العربي

مغنم مغنم المحامي العربي المسيحي ،

رئيس جمعية المحامين العرب .

ولد في فلسطين ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدارس أميركا ، ثم التحق بخدمة الجيش الأميركي في الحرب الكبرى الأولى سنة 1914 م .

واشترك في الحركة القومية والسياسية في فلسطين ، وقد لعب دوراً كبيراً في حياة العرب السياسية .

توفي سنة 1363 هـ - 1944 م في فلسطين وله من العمر خمسون سنة .

المصادر : الأهرام سنة 1914 م .

* * *

654 - نجيب بطرس البستاني

نجيب بن بطرس البستاني ،

صاحب دائرة المعارف المشهورة ، الماروني المذهب .

ولد سنة 1279 هـ - 1862 م ، وتخرج على والده ، ثم ساعد والده في تآليفه ، واشتغل بالصحافة والتحرير في الجنة والجنان ، ودرس علم الحقوق ، ولما أتم دراسته عيِّن مدعياً عمومياً ، ثم رئيساً لمحكمة المتن بالشام .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ ونظم الشعر ، وله مقالات عديدة ، منها دروس تاريخية عن « فينيقية » ، وعن « جبل النور وأخلاقهم » ، وعن « روسيا » ، وله منظومات لم ينشرها .

توفي سنة 1338 هـ - 1919 م بمصر .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب لويس شيخو .

* * *

655 - نقولا إلياس

نقولا بن إلياس بن ميخائيل النقاش ،

ولد سنة 1240 هـ - 1825 م في بيروت ، ونشأ بها ، وتعلم مبادىء اللغتين العربية والسريانية ، ودرس اللغة الإيطالية وطريقة مسك الدفاتر على شقيقه ،

ثم التحق بوظائف الحكومة التركية ، ولما عيِّن كامل باشا متصرفاً على بيروت ، عيِّن المترجم له في معيته .

واشتغل بالمحاماة والصحافة مدة ، وأنشأ جريدة المصباح ، وانتخب عضواً لمجلس ولاية سوريا في دمشق .

وفي سنة 1887 م انتخب نائباً عن سوريا في مجلس «المبعوثان» .

توفي سنة 1312 هـ ـ 1894 م في بيروت .

مؤلفاته :

1 ـ رسالة في القانون .

2 ـ ديوان شعر .

المصادر : معجم سركيس . تاريخ الصحافة العربية الجزء الثاني . الأعلام الجزء الثالث .

* * *

656 ـ نقولا بك توما

نقولا بك توما اللبناني ،

ولد سنة 1270 هـ ـ 1853 م في مدينة صيداء ، وهاجر إلى مصر وليس في يده سوى ريالين ، ونشأ بها ، وكان والده في سعة من الرزق ، ولكنه فقد ماله ، ونشأ المترجم له فقيراً ، وتلقى العلم في بعض المدارس الصغرى ، ثم في مدرسة الآباء اليسوعيين فظهر ذكاؤه ، ونبغ بين أقرانه وسبق كثيرين منهم ، ولكن والده عجز عن دفع أجر تعليمه وهو ريال مجيدي في الشهر ، فعرض على الآباء اليسوعيين أن يعلم بعض صفوف المبتدئين في مقابل أجرة تعليمه ، فأجابوه إلى طلبه ، ثم تعلم النحو ، وكان يخدم معلمه في جميع مصالحه ، ودخل مدرسة المعلم بطرس في بيروت ، وتعلم اللغة الفرنسية على مدرس خاص في بيت أخته على نفقتها .

واشتغل في جريدة التقدم ، ولم يتجاوز الثالثة عشرة من عمره ، كما اشتغل بالتدريس في مدرسة عين القش في لبنان .

وفي سنة 1874 م هاجر إلى مصر ، وأقام بمدينة الإسكندرية ، واشتغل مترجماً بمصلحة الملح ، وبالتدريس في أوقات الفراغ ، ثم رأى في تلك المصلحة فساداً فانتقده ، فعزلوه ، وسافر إلى القاهرة ، ونظم قصيدة رفعها

إلى رياض باشا أرفقها بكتاب عن مصلحة الملح ، واستحسن الوزير رأيه ، وأصدرت الحكومة أمرها باحتكار الملح سنة 1879 م ، وارتقى المترجم له إلى وظيفة مفتش في المديريات بمصلحة الملح ، ولكن نفسه ما زالت تطلب المزيد ، واستقال سنة 1885 م واشتغل بالصحافة في تحرير جريدة « مرآة الشرق » ، ثم سافر إلى باريس للسياحة ، وتعرف بالسيد جمال الدين الأفغاني ، والشيخ محمد عبده ، ورحل من باريس إلى لندن ، وتعرف على كثير من رجال الفضل ، ثم عاد إلى مصر ، واشتغل بالمحاماة ، ولكنه لقي مشقة كبرى فاز في آخرها ، وأنشأ مجلة الأحكام المصرية وكان لها شأن حسن في عالم الصحافة .

وكان كريم الأخلاق ، محسناً للفقراء ومساعدة المشروعات الخيرية على اختلاف أنواعها ، وجمع ثروة طائلة .

توفي سنة 1323 هـ ـ 25 أغسطس سنة 1905 م في مدينة إفيان ، ونقلت جثته إلى مصر ، ورثاه خليل بك مطران .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . مرآة العصر المجلد الأول . المقتطف جزء (12) مجلد (30) .

* * *

657 - نور الدين حسين الجزائري

السيد نور الدين ، نقيب الأشراف في الدولة العثمانية ابن السيد الحسين ابن السيد محيـي الدين الحسني الجزائري ثم الدمشقي ،

وهو ابن أخِ الأمير عبد القادر الشهير .

ولد المترجَم له في الجزائر ، وهاجر مع والده لدمشق ، ونشأ في حجر والده ، وشاركه في الأخذ عن بعض علماء دمشق ، وقرأ أيضاً على كثير من معاصريه ، وتقلد وظائف كثيرة في الدولة العثمانية ، منها قضاء حيفا ، ثم لواء حوران ، ثم قضاء اللاذقية ، ثم طرابلس الشام ، ثم ولاية الموصل ، ثم نقابة الأشراف في الممالك العثمانية .

وكان حسن السيرة والسريرة ، محترماً عند الحكام .

توفي سنة 1333 م 1914 م .

وهو والد الأمير مختار .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

658 - ويصا واصف بك

ويصا واصف بك ،

ولد في مدينة طهطا ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بها بمدرسة دينية إيطالية ، ثم بالمدرسة الأميركية بأسيوط ، ثم سافر إلى القاهرة والتحق بمدرسة سورية ، ثم بالمدرسة التوفيقة وبها تخرج وسافر إلى فرنسا والتحق بمدرسة كلو على نفقة الحكومية الفرنسية ، ونال شهادة أستاذ في العلوم ولما عاد إلى مصر التحق بوظائف الحكومة ولكن دنلوب الإنجليزي كان يحارب اللغة الفرنسية ، وكان المترجم له ممن أصابهم سهام دنلوب وترك الوظائف والتحق بمدرسة الحقوق الفرنسية ولما تخرج اشتغل بالمحاماة في مكتب أنطون سلامة ، ثم اشترك مع مرقص حنا باشا ، وأنطون يزبك في تأسيس مكتب ، ثم استقل بالعمل وحده واشترك في الحركة الوطنية وكان عضواً في الحزب الوطني ثم في الوفد المصري وانتخب عضواً بمجلس النواب ، وتولى رئاسته ، وكان من مشاهير رجال عصره في المحاماة . وتولى رئاسته ، وكان من مشاهير رجال عصره في المحاماة .

توفي سنة 1350 هـ - شهر مايو سنة 1931 م بالقاهرة .

المصادر : أبو جلدة وآخرون . هوامش الصحافي العجوز . الهلال مجلد (36 و 39) . رابطة التوفيقية سنة 1935 م .

* * *

659 - يوسف الجندي

يوسف أحمد الجندي المصري ،

ولد سنة 1311 هـ - 1893 م في مدينة زفتى بمديرية الغربية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ثم التحق بمدرسة الحقوق ، وتخرج سنة 1914 م ، واشتغل بالمحاماة مدة ، ثم عيِّن وكيلاً لوزارة الداخلية .

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية ، وانتخب عضواً بالوفد المصري ،

وعضواً بمجلس الشيوخ ، وكان زعيم المعارضة بالمجلس .

توفي سنة 1360 هـ ـ 1941 م .

وله مجموعة تشريعية في قانون الوقف وتعديل بعض مواد القانون بقلم المترجم له وأحمد رمزي نظيم بك .

المصادر : الشخصيات البارزة بالقطر المصري . البرلمان في الميزان . الثقافة عدد (156) .

* * *

660 ـ يوسف الأسير

الشيخ يوسف بن السيد عبد القادر الأسير الحسيني الصيادي الشافعي ،

والأسير لقب جد له كان الإفرنج قد أسروه بمالطة مدة ، ولما عاد إلى صيداء عرف بالأسير .

ولد سنة 1230 هـ ـ 1814 م في مدينة صيدا ، التابعة لسوريا ، ونشأ بها في حجر والده ، وتلقى مبادىء العلوم ، وختم القرآن وهو في السابعة ، وكان والده من المشتغلين بالتجارة ، ورغب أن يكون ولده تاجراً ، ولكنه ترك التجارة واشتغل بالعلم ، وأخذ عن الشيخ الشرمبالي ، ولما بلغ السابعة عشرة سافر إلى دمشق ، والتحق بالمدرسة المرادية ، ثم سافر إلى مصر والتحق بالأزهر الشريف ، وأخذ على علماء عصره ، كالشيخ حسن القويسني ، والشيخ محمد الدمنهوري ، والشيخ محمد الطندتاوي ، والشيخ محمد الشبيني ، وغيرهم ؛ ونبغ في جميع العلوم العقلية والنقلية ، وصار إماماً يرجع إليه ، حتى أعجب به أساتذته أثناء إقامته بمصر ، ثم عاد إلى بلاده ، وعيِّن رئيس كتبة محكمة بيروت الشرعية ، ثم تولى الفتوى في مدينة عكا ، ثم عيِّن مدعياً عمومياً في جبل لبنان ، ثم سافر إلى الآستانة وتولى رئاسة التصحيح في دائرة نظارة المعارف ، وعيِّن أستاذاً للغة العربية في دار المعلمين الكبرى بالآستانة ، وبعد مدة سافر بسبب شدة البرد في الآستانة ، وأقام في مدينة بيروت مشتغلاً بالعلم والتأليف ، وتولى رئاسة إنشاء جريدة ثمرات الفنون مدة وكان على جانب عظيم من الرقة والدعة ولين الجانب

وحسن المعاشرة ، يحب العلم والعلماء ، ويأخذ بناصرهم سالكاً مسلك الأقدمين في حب العلم والرغبة في نشره وابتغاء الفائدة العامة ، راغباً عن الدنيا ، زاهداً فيها ، وكان يحمل حاجيات بيته بنفسه وكان كثير الشغف بتلاوة القرآن الكريم أو سماعه كل يوم .

توفي سنة 1307 هـ - 1889 م في بيروت ، ودفن في مقبرة الباشورة ، ورثاه كثير من الشعراء ، وجمعت المراثي في كتاب الشيخ قاسم الكستي .

مؤلفاته :

1 - إرشاد الورى لنار القرى ، وهو انتقاد نار القرى لناصيف اليازجي .
2 - ديوان شعر .
3 - رائض الفرائض في الميراث .
4 - رد الشهم للسهم ، رداً على السهم الصائب لسعيد الشرتوني .
5 - شرح أطواق الذهب ، للزمخشري .
6 - المجلة في القوانين الشرعية .

المصادر : تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . المقتطف سنة 1890 م . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . معجم سركيس . الأعلام الجزء الثالث .

* * *

661 - يوسف جلاد باشا

يوسف جلاد باشا ابن فيليب بك جلاد ،

تلقى العلم بالمدارس الابتدائية والثانوية ، ثم بمدرسة الآباء اليسوعيين ، ثم بمدرسة الحقوق الخديوية ، ونال شهادتها ، ثم التحق بمناصب مختلفة في الحكومة المصرية ، ثم عيِّن مديراً عاماً للإدارة الأوروبية في قصر عابدين .

توفي سنة 1365 هـ - 1946 م بالإسكندرية ، ودفن في مدافن اللاتين بالشاطبي .

وهو شقيق الأستاذ إدجار جلاد بك صاحب جريدة الجورنال ديجيب .

المصادر : جريدة المصري وجريدة الأهرام سنة 1946 م .

* * *

662 - يوسف باشا صديق

يوسف باشا صديق ابن إسماعيل باشا المفتش ،

وزير مالية مصر في عهد الخديوي إسماعيل باشا .

ولد سنة 1286 هـ - 1869 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة الأنجال ، وكان أول فرقته ، ثم في مدرسة هكسيوس سنة 1884 م ، ونال منها شهادة البكالوريا ، ونال ليسانس الحقوق من باريس ، ولما عاد إلى مصر عيِّن وكيلاً للنيابة ببنها ، وصار يترقى في مناصب القضاء إلى أن عيِّن قاضياً بمحكمة المنصورة المختلطة ، ثم أقيل مع محمود سالم بك ، وإسماعيل شيمي بك بسبب اشتغالهم بالسياسة وعدائهم للإنجليز ، واشتغل بالأعمال المالية والتجارية ، وفتح وكالة لأعمال البورصة ، ثم سافر إلى الآستانة ، وعيِّن قبو كتخداي ، ثم رئيساً لمكتب الخديوي ، ولكن اللورد كتشنر طلب فصله ، وعيَّنه الخديوي عباس الثاني ناظراً للخاصة ، وسافر معه قبل قيام الحرب الكبرى الأولى إلى الآستانة ، وبقي معه إلى سنة 1916 م ، ولما انتهت الحرب عاد إلى مصر واشتغل بالأعمال المالية .

توفي سنة 1347 هـ - 1928 م في القطار بين نيس وباريس .

المصادر : الأهرام سنة 1928 م . كل شيء والعالم العدد (115) . مذكراتي في نصف قرن لأحمد شفيق باشا .

* * *

663 - يوسف بك اصاف

يوسف بك ابن همام أصاف ،

ولد سنة 1276 هـ - 1859 م في قرية الغيني وكانت معروفة قديماً بمدينة قابيل من أعمال الفتوح في جبل لبنان ، ونشأ بها ، وتعلم السريانية والعربية على أساتذة مخصوصين ولما بلغ الثامنة توفي والده فتولت والدته تربيته ، وتلقى التعليم في مدرسة (مار عابدا) التي أنشأتها عائلته ، وتعلم فيها العربية والسريانية والإيطالية واللاتينية والحساب والمنطق والفلسفة .

وفي سنة 1871 م نال الشهادة ، وعيِّن مدرساً في مدرسة عكا ، وفي أثناء اشتغاله بالتدريس درس علم الفلك والطبيعيات واللغة الفرنسية وقرأ الدر المختار على الشيخ محمد السمطي ، ثم تقرب إلى نوري باشا أحد محاسيب السلطان مراد ، وسافر المترجم له إلى الآستانة .

وفي سنة 1873 م تعرف إلى الدون كارلوس دي ماريا الأسباني أثناء تجوله

في الأراضي المقدسة وسافر المترجم له معه إلى مدينة روما ، ودخل إحدى مدارسها للتخصص في اللغة اللاتينية والتاريخ والقوانين الرومانية والفلسفة .

وفي سنة 1887 م نال الشهادة وسافر إلى تركيا والتحق بمدرسة الطب ، وبعد شهر ترك المدرسة بسبب الحرب التركية ـ الروسية ، وسافر إلى مصر ، والتحق بوظائف الحكومة المصرية ، وعيِّن في محافظة الإسكندرية ثم نقل إلى دمياط ، ثم إلى الزقازيق مدرساً ومترجماً ، ثم نقل إلى المحاكم المختلطة ، ثم عيِّن وكيلاً للبوستة في محلة أبي علي أيام الثورة العرابية ، واتهم في الثورة ، ولم ينجه من الموت إلا صديقه الشيخ عبد الرحمن الفار ، ثم ترك الوظائف واشتغل بالصحافة ، واشترى مطبعة المحروسة وجريدتها ، ثم اشترك مع سليم فارس في إصدار جريدة القاهرة الحرة ، ثم أنشأ المطبعة العمومية ، وفي سنة 1890 م أنشأ جريدة المحاكم وقيد اسمه في جدول المحامين أمام المحاكم الأهلية بعد أن أدى الامتحان وفاز فيه بتفوق ، وكان يقضي أيام الشتاء بمصر والصيف في لبنان .

توفي سنة 1357 هـ ـ 1938 م في لبنان .

مؤلفاته :

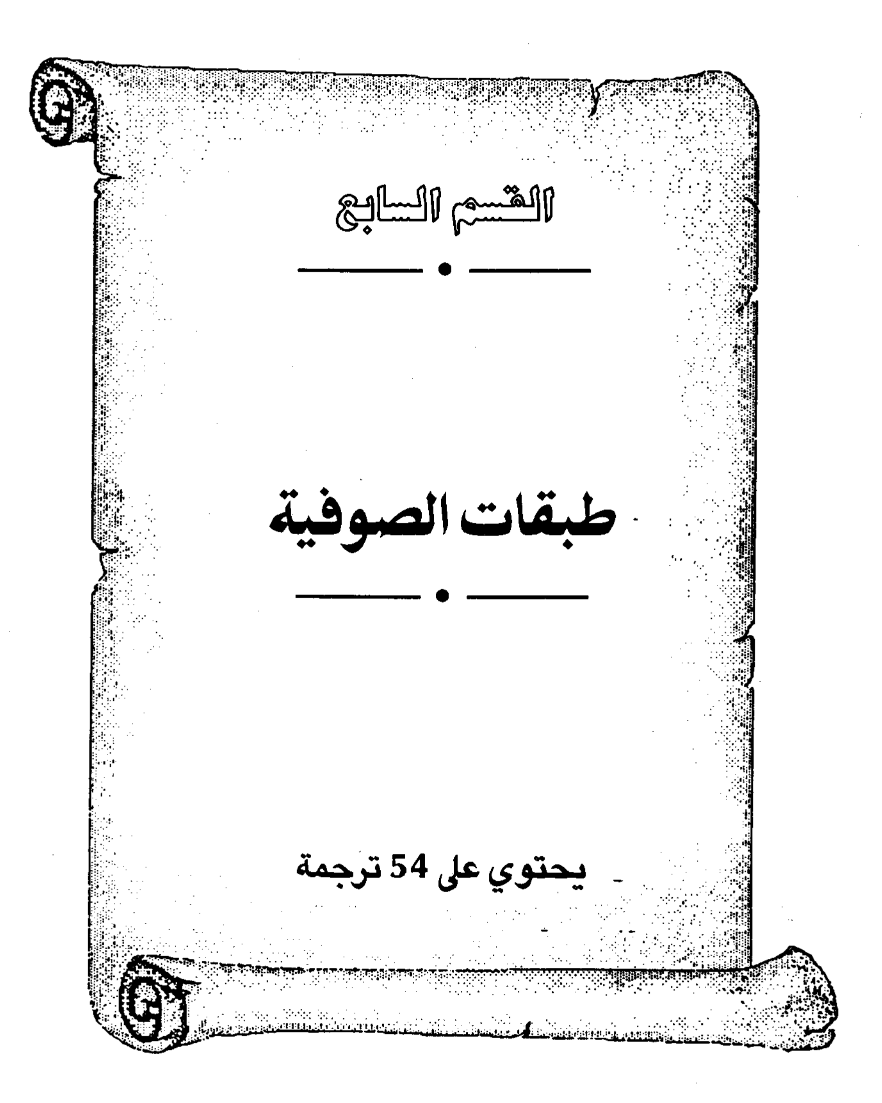
1 ـ أصول النواميس والشرائع لمونتسكيو .
2 ـ تاريخ سلاطين آل عثمان .
3 ـ تاريخ عام 1887 م .
4 ـ التعديلات القانونية التي أدخلت على القانون الأهلي .
5 ـ دليل مصر سنة 1889 م .
6 ـ روضة الإنشاء .
7 ـ شرح القانون المدني المصري .
8 ـ شرح قانون العقوبات الأهلي المصري .
9 ـ الطواف حول العالم في 80 يوماً .
10 ـ الفريدة « مجموعة منظمات » .

11 ـ لقطة العجلان في أحوال جبل لبنان .

12 ـ مجموعة مراثي أحمد فارس الشدياق .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1938 م . معجم سركيس . دليل مصر سنة 1890 م للمترجم له أبو جلدة وآخرون . هوامش الصحافي العجوز .

* * *



القسم السابع

طبقات الصوفية

يحتوي على 54 ترجمة



664 ـ أحمد عبد القادر الصديقي

الشيخ أحمد بن أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن محمد صالح بن سليمان بن محمد المشهور بالصديقي ،

ولد سنة 1260 هـ ـ 1843 م ، وفي يوم مولده توفي والده ، وتلقى مبادىء العلوم على الشيخ جوهر ، ثم على الشيخ أحمد الترمانيني ، وجاور في المدرسة ، ثم في مدرسة الخياطين بدمشق ، ثم رحل إلى مصر ومكة ، وأدى فريضة الحج ، ثم سافر إلى المدينة المنورة ، وجاور سنتين وقرأ فيها على جماعة متعددين ، أشهرهم الشيخ عبد القادر الحفار الطرابلسي ، والشيخ العزب المصري ، وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ عبد الجبار بن الشيخ علي البصري ، وأمره شيخه بالسفر إلى البصرة ، واشتغل بالتدريس .

وفي سنة 1291 هـ عاد إلى وطنه حلب ، ثم سافر إلى الهند في تجارة ثياب حريرية وكتب ، فربح ربحاً حسناً ، وعاد ببضاعة هندية إلى البصرة ، ثم سافر مرة ثانية إلى الهند والحجاز بتجارة .

وفي سنة 1302 هـ أقام ببلده ، واشتغل بالعلم والتدريس في مدرسة الجامع الأحمدي .

وكان فصيح العبارة ، حسن المعاشرة ، قوي الحافظة ، يحفظ كثيراً من الشعر ومناقب الصالحين وكلام السادة الصوفية ، ويحاضر بذلك فلا يمل منه جليسه ، مع الصلاح والتقوى والزهد .

وقد جمع مكتبة كبيرة وقفها على الزاوية التي أسسها لتدريس العلم .

توفي في شهر ربيع الثاني سنة 1343 هـ ـ 1924 م .

مؤلفاته :

1 ـ العبقة الإلّهية في الطريقة النقشبندية .

2 ـ المسك الندي في المشرب النقشبندي .

3 ـ شكمحة المسامر فيما يحتاج إليه المسافر .

4 ـ السبيكة العسجدية في الرحلة من البصرة إلى الديار الهندية .

5 ـ شرح قصيدة ابن دريد .

6 ـ نظم متن دليل الطالب في مذهب الحنابلة ، في ثلاثة آلاف بيت .

7 ـ كتاب في المواعظ .

8 ـ ديوان شعر .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

665 ـ أحمد شرقاوي الخلفي

الشيخ أبو العباس أحمد بن شرقاوي الخلفي ،

نسبه إلى الخليفة بلدة بصعيد مصر بقرب جرجا ، المالكي المذهب .

ولد سنة 1250 هـ ـ 1834 م بالدبر ، وتربى في حجر والده ، وعهد إليه وهو صغير أن لا يطعمه إلا من الحلال ، ووفق إلى العبادة والتقوى من صغره ، ونشأ في غاية الصلاح ، وحسن الأدب ، وتهذيب الأخلاق ، وصفاء السريرة ، وزهادة الدنيا ، وإيثار الآخرة ، والإقبال على الله بكليته ، وكثرة تلاوة الأوراد ، والمحافظة على السنة ، وأقبل عليه العالمون والجاهلون .

وله في العلوم العقلية والنقلية مجال كبير وسعي لا يفتر ، ولا يمل من طلب وله المدارك الدقيقة ، والمباحث الرقيقة .

توفي سنة 1316 هـ ـ 1898 م ، ورثاه الشيخ أحمد الطاهر بقصيدة .

مؤلفاته :

1 ـ تشطير بردة الإمام البوصيري .

2 ـ شمس التحقيق وعروة أهل التوفيق ، ويليه :

3 ـ نصيحة الذاكرين وإرغام المكابرين .

4 ـ المورد الرحماني ، في علم التصوف والتوحيد ، وهي أرجوزة تبلغ مائتي بيت وسبعة أبيات وفي آخرها .

5 ـ الوسيلة الحسناء نظم أسماء الله الحسنى .

المصادر : اليواقيت الثمينة الجزء الأول . شجرة النور الزكية في طبقات المالكية . معجم سركيس .

* * *

666 ـ أحمد عبد الله النوباتي

الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الله النوباتي ،

من أهل قرية المزارع ، من أعمال القدس ، وهو من سلالة سيدنا عبد القادر الجيلاني ، وآل النوباتي هؤلاء يسكنون في تلك القرية ، ولجدهم الشيخ النوباتي الكبير مزار فيها ، قال النبهاني : « والشيخ أحمد هذا هو من صلحائهم وأخيارهم ، وولي من أولياء الله تعالى ، صاحب كرامات ، وخوارق عادات . . . » ، ثم قال : « . . . واجتمعت به مراراً في بيروت ، وأخبرني كثير من الناس أنهم رأوا منه كرامات ، ومن كراماته أن طلب منه رجل بحضوري أن يدعو له بالحصول على وظيفة يتعيش منها لشدة حاجته إلى ذلك ، فقال له : قريباً تحصل لك وظيفة بمعاش ستمائة قرش في كل شهر ، فقال : لا تكفيني لكثرة عائلتي ، فقال له : ليس لك غيرها فلا تتعب ، وبعد ثلاثة أيام من ذلك الحديث أرسل الولي إلى ذلك الرجل فولاه وظيفة بمعاش ستمائة قرش من غير زيادة ولا نقص ، وكان يصف بعض العلاجات لأمراض يسأل عنها فيحصل الشفاء ، وإذا استعمل ذلك العلاج غير من وصفه لهم لا يحصل منه فائدة ، وقد شاهدت ذلك منه بالتجربة مع بعض أفراد عائلتي وأولادي فحصل الشفاء ، ثم إذا استعمله غيرهم لمثل ما استعملوه لا تحصل فائدة .

توفي سنة 1322 هـ ـ 1904 م في قرية المزارع من أعمال القدس .

المصادر : جامع كرامات الأولياء للنبهاني الجزء الأول .

* * *

667 ـ أحمد ابو القاسم الشابي

الشيخ أحمد بن أبي القاسم بن محمد الشابي ،

نسبة إلى الشابة في القيروان ، وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين رضي الله عنه ، وأصلهم من الحجاز ، وكان جده الأعلى عبد الصمد الشابي قد استقل بجنوب إفريقية إلى الزاب التونسي والجزائري وضربت باسمه سكة مشهورة ، وهو الذي أيد حملة خير الدين برباروس التي بها تم دخول الأتراك تونس .

ولد في بلدة السرس من أعمال الكاف بتونس سنة 1267 هـ وبعد أن حفظ

القرآن الكريم رحل إلى تونس ، وتلقى العلوم الإسلامية في جامع الزيتونة ، ثم تولى رئاسة بني دريد وقبائل أولاد عون وغيرهم في سليانة ، ثم عكف على التصوف علماً وعملاً .

ولما أرادت فرنسا دخول القطر التونسي نهضت القبائل وكان هو على رأسها للحرب ، وبايعت القبائل أباه على إمارة الجهاد ، وكانت بين الفريقين وقائع أشهرها واقعة حيدرة والروحية ، وثبتوا في الحرب سنتين ، فلما سلم باي تونس هاجر المترجم له إلى طرابلس وتبعته القبائل مع عمه الحارث بن محمد القائد العام ، ومنها رحلوا إلى استانبول ، ففرض لهم السلطان عبد الحميد راتباً ، وطلبوا منه أن يقيموا بالمدينة المنورة ، فانتقلوا إليها سنة 1306 هـ ، ثم اضطر المترجم له إلى الخروج منها في الحرب العالمية الأولى فهبط دمشق الشام فاحتفل به عارفو فضله من الحكام وسادة القوم .

وكان مشهوراً في علم التصوف والخلوة ، وكان العلامة المحدث الشهير السيد محمد بن جعفر الكتاني يزور المترجم له في بيته ، وانقطع في آخر حياته للخلوة والعبادة إلى أن توفي .

توفي بدمشق في أول المحرم سنة 1340 هـ - 1921 م ، عن نحو (72) سنة ، ودفن بالمقبرة المنسوبة إلى النبي ذي الكفل بصالحية دمشق ، رضي الله عنه .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . صهر المترجم له وابن عمه الشيخ مبارك بن الحارث .

* * *

668 - احمد محمد علوي

أحمد بن محمد بن علوي ،

وينتهي نسبه إلى علي زين العابدين بن الحسين .

ولد سنة 1217 هـ - 1802 م ببلدة الرشيد الدوعنية ، وحفظ القرآن الكريم ، وأخذ على مشايخ في أنحاء حضرموت كالسيد صالح بن عبد الله بن أحمد العطاس ، والسيد عمر بن أبي بكر بن علي الحداد ، والسيد عبد الله بن عيدروس ، والسيد علي بن جعفر العطاس ، والسيد هارون بن هود العطاس ، والشيخ عبد الله أحمد باسودان ، والسيد أحمد عمر سميط ، والسيد محمد

أحمد الحبشي ، والسيد الحسن صالح البحر ، والسيد علي عمر السقاف ، والسيد عبد الله طاهر ، والسيد عبد الله شهاب الدين ، وغيرهم كثير ، وأخذ عن مشايخه الوصية والإجازة والإلباس والتلقين والتشبيك والتلقيم وسماع الأحاديث المسلسلة بالأولية والإذن له بالتدريس والمشيخة والقيام بالدعوة المحمدية في الأمة الإسلامية ، ثم اشتغل بالعلم والتصوف والأدب ونظم الشعر .

توفي سنة 1304 هـ - 1886 م ، ودفن في قبر بجوار منزله ومسجده .

مؤلفاته :

1 - رسالة في المولد النبوي .

2 - رسالة في مناقب السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها .

3 - رسالة في قصة زواج النبي ﷺ بالسيدة خديجة .

4 - رسالة تضم مجموعة صلوات على خير البريات .

5 - رسالة في مناقب بحر النور الشيخ يوسف أحمد باناجه .

6 - مقامات .

7 - رسالة في شرح قصيدة الشيخ عمر عبد الله بامخرمة .

المصادر : تاريخ الشعراء الحضرميين الجزء الرابع .

* * *

669 - احمد مصطفى المستغانمي

الشيخ أبو العباس أحمد بن مصطفى بن محمد بن أحمد المعروف بالقاضي ابن محمد المعروف ببوشنتوف ابن الولي الصالح الملقب بمدبوغ الجبهة ابن علي المعروف عند العامة بعليوة وهو المنتسب إليه ابن غانم المستغانمي الجزائري ،

نشأ في طاعة الله وعبادته ، مع اجتهاد في البحث عن أهل الطرق ، وابتدأ بالطريقة العيسوية ، ثم الطريقة الدرقاوية ، ولازم سيدي البوزيدي إلى أن أطلعه على ما عنده ، ثم اشتغل بطلب العلم ودرس العلوم العربية والكتاب والسنة وأمعن في علم الفلك ، فسلك فيه مسلك المتأخرين ، وألف فيه كتاباً سماه « مفتاح الشهود في مظاهر الوجود » .

توفي سنة 1353 هـ ـ 1934 م .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ المنح القدوسية في شرح المرشد المعين .

2 ـ الأنموذج الفريد .

3 ـ لباب العلم في سورة النجم .

4 ـ القول المعروف في الرد على من أنكر التصوف .

5 ـ القول المقبول فيما تتوصل إليه العقول ، ويليه :

6 ـ إرشاد الراغبين ، ويليه :

7 ـ المناجاة العلوية .

8 ـ مفتاح علوم السر في تفسير سورة العصر .

9 ـ دوحة الأسرار .

10 ـ نور الإثمد في سنة وضع اليد على اليد .

11 ـ مبادىء التأييد فيما يحتاج إليه المريد .

13 ـ الديوان المجموع ، شعر للمترجم ، وبعض العارفين بالله .

14 ـ القول المعتمد في مشروعية الذكر بالاسم المفرد .

14 ـ رسالة الناصر معروف في الذب عن مجد التصوف .

المصادر : مقدمة كتاب المنح القدوسية للمترجم له .

* * *

670 ـ بكر المجذوب

الشيخ بكر المجذوب ،

من قرية الطيرة من قرى بني صعب من أعمال نابلس .

قال النبهاني :

سمعت من كثير من الناس عن الشيخ بكر كرامات كثيرة ، وقد اتفقوا على اعتقاد ولايته ، وقد أخبر بوفاة نفسه قبل وفاته بثلاثة أيام ، وذهب إلى قرية الحرم المدفون فيها سيدنا علي بن عليم الولي المشهور على ساحل البحر بالقرب من يافا ، فحفر قبره بنفسه هناك ، وبعد ثلاثة أيام توفي فيها ، ودفن في ذلك المكان .

توفي سنة 1310 هـ - 1892 م تقريباً .

المصادر : جامع كرامات الأولياء للنبهاني الجزء الأول .

* * *

671 - محمد توفيق البكري

السيد محمد توفيق بن علي بن محمد البكري الصديقي العمري الهاشمي التيمي ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا أبي بكر الصديق .

ولد سنة 1287 هـ - 1870 م في جزيرة الروضة بالقاهرة ، ونشأ بها ، وقرأ القرآن ومبادىء العلوم في بيت والده على أساتذة خصوصيين ، ثم التحق بمدرسة أنجال الخديوي توفيق ، وفي سنة 1885 م أقفلت المدرسة ، وأتم علومه بالمنزل .

وفي سنة 1889 م تقدم إلى امتحان شهادة البكالوريا ونالها بتفوق ، وكان أول الناجحين ، وقرأ العلوم الدينية والشرعية على الشيخ الإنبابي شيخ الأزهر ، وأجازه بشهادة .

وفي سنة 1892 م تولى رئاسة المشيخة البكرية ، ومشيخة المشايخ الصوفية ، ونقابة الأشراف .

وفي سنة 1895 م استقال من نقابة الأشراف ، وقيل : إنه أصيب بمرض في قواه العقلية ، وأرسل إلى المستشفى العصفورية في لبنان سنة 1912 م .

وفي سنة 1928 م قام سليم سركيس الصحافي المشهور بحملة صحفية عن المترجم له وقال : إنه ليس مريضاً ، بل هو مسجون في المستشفى ، فعاد إلى مصر في هذا العام .

وسافر إلى أوروبا وتركيا ، وزار عواصمها ، وتعرف بكثير من مشاهير رجالها ودعاه السلطان عبد الحميد ، وقلده بيده النيشان العثماني الأول .

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية ، وراسل جريدة التيمس سنة 1893 م ، ولما زار ولي عهد إنجلترا مصر سنة 1906 م ، أرسل إليه على صفحات جريدة المؤيد خطاباً مفتوحاً ذكر له فيه القضية المصرية .

وقال الأستاذ يوسف حمدي يكن عن المترجم له :

« كان متوقد الذكاء ، حاضر البديهة ، قوي الحجة ، حلو الفكاهة ، وكان مجلسه حافلاً برجال الأدب والسياسة ، وكان لاشتغاله بالسياسة كثير الخصوم ، وقد حاربه أهل الدسائس بما حسبوه ذاهباً بكرامته فلم يفلحوا ، وعفا عن أكثرهم » .

توفي سنة 1351 هـ - شهر أغسطس سنة 1932 م بالقاهرة ، ودفن في مدافن البكرية بجوار الإمام الشافعي .

مؤلفاته :

1 - صهاريج اللؤلؤ .
2 - أراجيز العرب .
3 - فحول البلاغة .
4 - بيت الصديق في تراجم آل بيت الصديق .
5 - بيت السادة الوفائية .
6 - المستقبل للإسلام .
7 - التعليم والإرشاد .
8 - كتاب عن أبي الطيب المتنبي .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1932 م . بيت الصديق للمترجم له . شخصيات عربية بقلم صديق شيبوب . شعراء مصر للأستاذ العقاد . معجم سركيس . مرآة العصر المجلد الأول . مشاهير شعراء العصر . على فراش الموت . مذكراتي في نصف قرن الجزء الثاني . المقتطف المجلد (72) .

* * *

672 - الجيلالي عزوز الرحالي

الجيلالي بن عزوز الرحالي ،

من ذرية الشيخ أبي محمد رحال الكوش ، دفين زمران .

أخذ عن قاضي مكناسة السيد العباس بن كيران وعن السيد محمد بن الطاهر الأحباني الفاسي ، والسيد محمد الجنان الفاسي ، وأخذ الطريقة المختارية عن أبي عبد الله بن أحمد بن دح الأزموري ، وكان يلقن أورادها ، وأخذ عنه السيد عبد الله الإجبابي موقت القرويين ، وأخوه السيد محمد الموقت ، وسيدي السعيدي المنوفي الموقت بالمسجد الأعظم .

وكان رحالة جوالاً بحاثاً عن الصالحين وأهل المقامات والأسرار ، وقوراً مهاباً ، مرجوعاً إليه في العلوم الفلكية ، وله معرفة تامة بعلم الأسماء والأوفاق وسر الحرف ، وله إلمام بالنحو والفقه .

وكان كثير الأذكار ، لا ينام الليل ، كثير التهجد ، ألوفاً للغرباء ، كثير البذل والمعروف لهم ، غريب الأحوال ، مسموع الكلمة عند رجال الدولة ، ذا همة عالية ، ونفس أبية .

وكان يشتري من صغار البائعين ما معهم بأي ثمن يطلبونه ، ولو لم يكن له فيه أرب ، ويقول هم أولى بالصدقة ، يعني الصدقة الخفية .

توفي في شهر ربيع الأول سنة 1309 هـ ـ 1891 م ، ودفن بالزاوية الكتنية بمحروسة فاس .

المصادر : إتحاف أعلام الناس الجزء الثاني .

* * *

673 ـ حسن ابو حلاوة الغزي

الشيخ حسن أبو حلاوة الغزي ،

المقيم بالقدس .

قال النبهاني : اجتمعت به في بيت المقدس سنة 1305 هـ مراراً كثيرة ، وكان مقعداً مقيماً في حجرة في مدرسة بجوار المسجد الأقصى .

وكان الشيخ حسن هذا من أولياء القدس الذين وقع الاتفاق هناك على ولايتهم وكثرة كراماتهم ، فكانت حجرته لا تخلو من الزائرين ، وكل واحد يشكو إليه حاجته ، ويسأله عن أمر من أمور دنياه وآخرته ، فيجيبه بما تظهر فائدته وصحته بعد ذلك ، من شفاء مريض ، ورجوع مسافر ، وقضاء حاجة تعسرت على صاحبها وما أشبه ذلك .

قال النبهاني أيضاً : « وقد أجازني بفائدة لتفريج الكروب وجربتها ، وهي تكرار هذه الصيغة :

(اللهم صلِّ على سيدنا محمد الحبيب المحبوب شافي العلل ومفرج الكروب) ، وأجازني بالطريقة العلية القادرية » ، ثم قال : « وكانت وفاته في

القدس بعد خروجي منها بسنوات قليلة قبل سنة 1310 هـ » .

المصادر : جامع كرامات الأولياء الجزء الأول .

* * *

674 - حسن رضوان

الشيخ حسن بن رضوان بن محمد حنفي بن عامر ،

المنتهي نسبه إلى سيدي أحمد الرفاعي ، ثم إلى الإمام الحسين ، المالكي ، الخالدي ، العمراني طريقة ، ومقام أجداده بالشام ، وهم من أكابر علمائها وأشرافها ، والذي انتقل منهم إلى مصر هو جده الثاني الشيخ عامر ، وأقام ببلدة ببا ، وبها توفي .

ولد الشيخ حسن ببلدة ببا الكبرى بمديرية بني سويف ، سنة 1239 هـ - 1822 م ، وتوفي والده وهو صغير جداً ، فتولت والدته تربيته ، ولم تتزوج بغير والده ، واستظلت بظل أخواله إذ كانوا من مشاهير البلدة ، ثم خافت عليه والدته من تفريطه ومخالفته لسنن آبائه بسكن الريف ، فهاجرت به إلى القاهرة ، والتحق بالجامع الأزهر ، واشتغل بطلب العلم بجد واجتهاد ، فبلغ مقام التدريس وهو ابن سبع عشرة سنة وأذن له مشايخه بالتدريس .

ولما حضر أستاذه إلى مصر سنة 1255 هـ ، ورآه جالساً بالأزهر ، دعاه إليه من نفسه ، ودعا له بخير وأوصاه بالاجتهاد في العلم .

وفي سنة 1259 هـ أقامه شيخه نائباً عنه لهداية العباد في البلاد ، وقال : إن جميع من أعطيته العهد فعهده غير ثابت حتى يجدده على حسن ، وقام بالدعوة إلى الله على بصيرة ، منتهجاً سبيل المتبوع الأعظم ﷺ ، وتوافد الراغبون على رحابه .

وفي سنة 1259 هـ حضر أستاذه ، وكان رأى المصطفى ﷺ ، وأمره بأن يتولى تربية الشيخ حسن ، وأن يرعاه حسب أصول سير طريق المقربين بالتدقيق ، وأخذ عليه عهد الطريق وكان عمره عشرين سنة ، وأقام بالأزهر إلى سنة 1265 هـ ، ثم أمره أستاذه بالانتقال إلى بلدة تسمى المعرقب ، وهي بلدة أستاذه ، فأقام بها مدة وجيزة ، ثم انتقلوا جميعاً إلى بلدة شرق البحر بمديرية المنيا تسمى السريرية وأقام بزاوية أستاذه فيها تسع سنين ، وولاه

أستاذه شأن مراقبة المريدين بتلك الزاوية ، وكانوا خمسمائة أو يزيدون ، والكل مشتغل ليلاً ونهاراً بطاعة الله تعالى من ذكر واستغفار وصوم وصلاة وتلاوة للقرآن الكريم ، ودام هذا الحال باجتهاد سبع سنين ، وكان رضي الله عنه مميزاً في نظر أستاذه عن سائر المريدين .

وفي سنة 1274 هـ أقامه شيخه نائباً عنه لهداية العباد في البلاد ، وقال : إن جميع من أعطيته العهد فعهده غير ثابت حتى يجدده على حسن ، وقام بالدعوة إلى الله على بصيرة ، منتهجاً سبيل المتبوع الأعظم ﷺ ، وتوافد الراغبون على رحابه ووقف العلماء العارفون على أبوابه ، وكل يطلب الانتظام في سلك حزبه وجماعته ، فكان منهم الأساتذة الشيخ حسن الطويل ، والشيخ محمد البسوني ، والشيخ محمد المغربي ، والشيخ سالم الجيزاوي ، والشيخ محمد راضي البوليني ، والشيخ محمد عبده ، والشيخ أحمد أبو خطوة ، والشيخ عبد الرحمن فودة .

وكانت محلته منبع القرب والعبادات ، وكعبه القصاد والعلماء ، ومحط رحال الأجلاء ، ثم انتقل بأهله من السريرية إلى سفط أبي جرج بمركز بني مزار بمديرية المنيا ، واشترى داراً بجوار مسجدها حباً في المسجد ، وكان أستاذه يزوره في كل سنة مرة أو مرتين ، ثم أمره بالانتقال إلى بلدة « أبا الوقف » بلد السيد العمراني إبراهيم الشلقامي أستاذ أستاذه ، وألزمه الإقامة في مسجده لمدارسة العلم ، فالتف حوله الجم الغفير من البلاد ، فرتب مدارسة العلم بالنهار وتلاوة القرآن والتهجد بالليل وكان هو المتكفل بقوت المجاورين ، ينقل إليهم من داره بسفط أبي جرج كل أسبوع ما يكفيهم ، ولا يتوجه إلى بيته إلا في كل أسبوع مرة .

وتوفي أستاذه سنة 1284 هـ وسافر إلى الديار الحجازية للحج وزيارة قبر النبي ﷺ ، وبعد عودته من الحجاز انتقل إلى بلدة إبشاق العزال القريبة من سفط أبي جريج وبنى له داراً فيها قريباً من مسجدها وتزوج فيها وأقام بها مدة ، ثم عاد بأهله إلى سفط أبي جرج وبنى منزلاً ، وبعد مدة انتقل إلى بلدة بردونة الأشراف ، وبنى مسجداً ومحلاً لقبره وزاوية لطلب العلم .

توفي سنة 1310 هـ - 1892 م في بردونة الأشراف .

مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة :

1 ـ شرح قوله ﷺ : « من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة » .
2 ـ الجوهر الملتقط في المخمس الخالي الوسط .
3 ـ الفتح المبين في أحكام النون الساكنة والتنوين .
4 ـ المفاتيح الرضوانية في الصلاة على خير البرية .
5 ـ نفحات فيض الرضوان في الدلالة على معالم سلوك طريق العرفان .
6 ـ التوجه الأفخم في التوسل بالاسم الأعظم .
7 ـ مورد النفحات الإلٓهية على شرح ابن تركي على العشماوية .
8 ـ روض القلوب المستطاب ، وهي منظومة في آداب الطريق .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية . روض القلوب المستطاب . التصوف الإسلامي الجزء الأول للأستاذ زكي مبارك .

* * *

675 ـ حسن عبد الرازق الإطوابي

الشيخ حسن عبد الرازق بن حسن الإطوابي ،

ولد سنة 1273 هـ ـ 1856 م في بلدة إطواب بصعيد مصر ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ، ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره ، منهم الشيخ مبروك الدمنهوري ، وسليمان العبد ، ومحمد إبراهيم القاياتي ، ومحمد الإنبابي .

ولما قامت الحركة العرابية سافر إلى بلده ، واشتغل بالعلم والتصوف والوعظ والإرشاد ، وله كرامات .

توفي في شهر شوال سنة 1341 هـ ـ 1922 م ، ودفن في مقبرة بني سويف في مقام خصوصي .

وله كتاب الفتوحات الربانية على الشعب الإيمانية ، وفي آخره ترجمة حياته .

* * *

676 ـ حسن فوزي

الشيخ حسن فوزي بن حسين ،

التركي الأصل ، الحنفي المذهب ، القادري الطريقة ، وينتهي نسبه إلى

سيدنا الإمام الحسين من جهة الأم .

ولد في مدينة القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ولما أتم علومه عيِّن في مصلحة الدومين .

ثم اشتغل بالعلوم الدينية والتصوف ، وأخذ العهد على الطريقة القادرية على الشيخ علي القشلان ، وعيِّن نائباً للطريقة على مديرية الشرقية وكان محباً للعلم والعلماء ، كريم الأخلاق ، صالحاً تقياً محباً للفقراء .

توفي في شهر رجب سنة 1329 هـ - 1911 م عن مائة سنة تقريباً .

ودفن في مقبرة السلطان حسن بأبي كبير بالشرقية ويعمل له مولد سنوياً .

وهو والد محمود حسني ناظر محطة بالسكك الحديدية المصرية المتوفى سنة 1377 هـ - 1957 م بالقاهرة .

* * *

677 - حسن الكيال

الشيخ حسن ابن الشيخ طه الكيال الرفاعي الحلبي ،

ولد سنة 1269 هـ - 1852 م ، وبعد أن أتم القراءة والكتابة أخذ عن الشيخ عمر الطرابيشي ، والشيخ إسماعيل اللبابيدي ، والشيخ عبد القادر المشاطي ، والشيخ محمد الزرقا .

وكان في مبدأ أمره يلبس فاخر اللباس ، ثم خلع ذلك وصار يلبس خشن الثياب وأخذ في رياضة نفسه ، وتقليل الطعام ، والانقطاع إلى العبادة ، وربما ذهب للاحتطاب ليأكل من ثمن كسبه الحلال ، وحصل له شيء من الجذب ، وصار للناس فيه اعتقاد عظيم ، وكثر مريدوه .

وفي سنة 1298 هـ حج البيت الحرام ، وذهب معه نحو عشرين من مريديه ، وكان ينفق عليهم من ماله ، ثم حج مرة ثانية وكان معه نحو ثلاثين شخصاً ، وبعد مدة صحا من جذبته ، وعاد إلى لبس فاخر الثياب ولازم زاويته للإرشاد وإقامة الذكر .

وكان له إلمام بالتاريخ ، ومعرفة تامة بالأنساب خصوصاً أنساب عائلات بلاده .

وكان كثير الصدقة ، يقوم بمؤونة كثير من البيوت وعمر مسجداً صغيراً في

أول محلة العقبة .

توفي في شهر محرم سنة 1329 هـ - 1911 م ، ودفن في تربة العبادة خارج باب الفرج .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

678 - حسين محمد البار

الشيخ حسين بن محمد بن عبد الله بن عيدروس البار ،
وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين ابن فاطمة الزهراء .

ولد سنة 1250 هـ - 1834 م في بلدة القرين الدوعنية وأخذ عن كثير من علماء عصره كالسيد صالح عبد الله العطاس ، وأحمد محمد المحضار ، وأبي بكر عبد الله العطاس ، وعبد الله أحمد باسودان ، وسعيد محمد باعشن ، وغيرهم ، ثم سافر إلى مدينة الحديدة ، وأقام بها مدة ، واشتغل بالتجارة ، ثم زار الحرمين ، وعاد إلى بلاده .

ولما توفي عمه سنة 1311 هـ خلفه في مقامه ومشيخته ودروسه .

توفي سنة 1331 هـ - 1912 م في بلدة القرين ، ودفن في قبة جده السيد عمر عبد الرحمن البار .

مؤلفاته :

1 - ترجمة عمه السيد أحمد بن عبد الله بن عيدروس البار .

2 - ديوان شعر ، وله وصايا وإجازات .

المصادر : تاريخ الشعراء الحضرميين الجزء الرابع .

* * *

679 - حسين محمد الحبشي

الشيخ حسين بن محمد بن حسين بن عبد الله الحبشي ،
وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين ابن فاطمة الزهراء .

ولد سنة 1258 هـ - 1842 م في مدينة سيون ، ونشأ بها ، ولما بلغ الثامنة سافر مع والدِه إلى مكة وأقام بها ، وتلقى العلم عن علماء عصره ، ثم اشتغل بالعلم والتدريس وهداية الناس ، وأخذ عنه كثير من علماء حضرموت

والحجاز واليمن والهند وجاوة ومصر والشام وبلاد المغرب وجميعهم تتلمذوا له مباشرة أو بوساطة عالم أو مرشد أو متصوف قدم مكة ، وأخذ عن المترجم له .

وقد جمع مكتبة تحتوي على نفائس المؤلفات في جميع العلوم والفنون ونوادر المخطوطات .

وسافر إلى بلاد اليمن ، وأقام مدة في بلدة القنفذة وقضى حياته في نشر العلوم وهداية الناس وعمارة الأوقات بالدينيات .

توفي في شهر شوال سنة 1330 هـ ـ 1912 م بمكة ، ودفن في المعلاة بجوار والده ، ورثاه كثير من تلاميذه .

مؤلفاته :

1 ـ ثبت يحتوي على أسانيده ومروياته .

2 ـ تعليقات على تحفة المحتاج ، ووصايا وإجازات .

المصادر : تاريخ الشعراء الحضرميين الجزء الرابع .

* * *

680 ـ حسنين الحصافي

السيد حسنين الشاذلي الشافعي الأزهري الحصافي بن حسين التهامي بن حسنين الصغير ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسن السبط .

ولد سنة 1265 هـ ـ 1848 م بكفر الحصافة من أعمال مديرية القليوبية ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ثم سافر إلى القاهرة وطلب العلم بالأزهر على كبار علمائه كالشيخ المرصفي وغيره ، ثم اشتغل بطريق التصوف حتى فتح الله عليه بالعلم والعمل وسطعت آيات الفلاح عليه وأخذ العهد على الطريقة الشاذلية من الشيخ عبد الله محمد الشاذلي الفاسي وأجازه بها سنة 1288 هـ .

وكانت له رسالة دينية يرشد بها الناس للعمل الصالح ونصائح ومواعظ منها ما كتبه إلى الخديوي وإلى وزارة الأوقاف ومدير القليبيوية وأنجاله وغيرهم كثير .

ومن تحريه للحق واغترافه من منهل الشريعة أنه رفع سؤالاً إلى علماء الأزهر الشريف وهو :

ما يقول العلماء المجيبون لطريقة سيد الأنام أنه هل ورد في الكتاب أو في السنة أن لفظ (أه) بكسر الهمزة أو فتحها اسم من أسماء الله تعالى يجوز الذكر به وهل ورد ألف تشبه المثنى في هاء إلّه من لا إلّه إلا الله فيجوز الذكر بإثبات تلك الألف أفيد والجواب ولكم الثواب .

فأجاب الشيخ العدوي ، ومحمد أبو النجا ، والشرقاوي ، والبناني ، والأجهوري ، والمرصفي ، والنشوي ، والسندهوري كلهم بالمنع وذم الذاكرين به .

وكان رضي الله عنه ناصراً للحق خذالاً للباطل لابساً ثوب العفاف والتقوى متمسكاً بحبل الله متخلقاً بأخلاق رسوله محباً للعلم مشتغلاً به .

توفي ليلة الخميس 17 جمادى الأولى سنة 1328 هـ - 1910 م ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً وبني على قبره قبة جميلة وبجانبها مسجد فخم ، ويحتفل بمولده كل عام .

مؤلفاته :

1 - نور البصائر والأبصار فيما يجب معرفته من التوحيد .

2 - شرح أحزاب الشاذلي الثلاث والوظائف والرسائل .

المصادر : المنهل الصافي . مجلة الإسلام السنة الأولى .

* * *

681 - رضوان العدل

أبو النعيم الشيخ رضوان بن العدل بك بن أحمد بيبرس ،

ولد في شهر ذي القعدة الحرام سنة 1264 هـ - 1847 م في بلدة جزيرة القباب بالبحر الصغير بمركز دكرنس بمديرية الدقهلية ، ونشأ بها ، وقرأ القرآن الكريم ، وفي سنة 1281 هـ سافر إلى القاهرة والتحق بالأزهر ، وتلقى العلم عن مشاهير علماء عصره كالشيخ أحمد المرصفي ، والشيخ أحمد راضي الشرقاوي ، والشيخ إبراهيم السقا ، والشيخ مصطفى عز المصري ، والشيخ محمد الإنبابي ، والشيخ محمد الخضري ، والشيخ محمد الدهشوري ، والشيخ إبراهيم أبو الشافعي الشرقاوي ، والشيخ عمر جعفر الشبراوي الشافعي الخلوتي الشاذلي النقشبندي مؤلف شرح ورد سحر ،

وأخذ المترجم له عليه العهد على طريق السادة الخلوتية .

ولما أتم علومه ونال إجازة من العلماء ، سافر إلى بلده وأقام بها لتعليم أهل بلده وغيرهم من المجاورين ما يحتاجون إليه من أمور ديتهم وحج وزار .

لم تعرف سنة وفاته .

مؤلفاته :

1 ـ الجوهر المتين في الصلاة على خاتم النبيين .

2 ـ خلاصة الكلام في مولد المصطفى عليه الصلاة والسلام .

3 ـ روضة المحتاجين لمعرفة قواعد الدين .

4 ـ صفوة الخلاصة في مولد مزيل الخصاصة .

5 ـ الوصية الرضوانية .

6 ـ الوسيلة في الصلاة على صاحب الفضيلة .

* * *

682 ـ رفاعي احمد السماني

الشيخ رفاعي بن أحمد بن عطاء الله السماني الشاذلي ،

شيخ الطريقة السمانية .

ولد في بلصفورة وبعد أن حفظ القرآن ، وتعلم العلم ، اشتاقت نفسه إلى العبادة والأنس بربه ، فكان يذهب إلى الجبل الغربي ويمكث هناك أيام الأسبوع ولا ينزل إلا لصلاة الجمعة ، ومن ذلك الوقت تبعه خلق كثير ، ولما هيأ الله له الأسباب سافر إلى بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه عليه الصلاة والسلام ، وكان معه من أتباعه ما يزيد عن السبعين ، منهم مولانا سيد أحمد سرحان ، وسيدي الحاج شيخون ، واجتمع بالمدينة المنورة بسيدي أبو الحسن السمان ، فأخذ عليه العهد وأجازه بالإرشاد والخلافة ، ثم توجه إلى الحج لأداء الفريضة ، وبعد أداء المناسك سافر إلى المدينة المنورة ، واجتمع بشيخه أبي الحسن والخلفاء السمانية في زاوية الشيخ بجوار الحرم المدني ، واجتمع بمصر مع السيد علي البكري شيخ المشايخ بمصر ، وأعطاه إذناً عاماً على عموم الطرق وأذنه بأن يكون رئيساً يرجع إليه في أمر عموم أهل الطريق .

وفي عام وفاته أخبر زوجته أنه سيتوفى في ليلة النصف من عام وفاته ، وتوفي في الشهر الذي أخبر به .

وتوفي سنة 1314 هـ ـ 1896 م ، ودفن في ضريح ولي الله سيدي محمد عبد القادر بجوار ضريح والده ، وعليه قبة معقودة ، وله مقام يزار .

المصادر : طبقات الشاذلية للأستاذ حسن محمد الكوهن .

* * *

683 ـ سلامة حسن الراضي

الشيخ سلامة بن حسن الراضي الحسني المكنى بأبي حامد الحسيني ،

وينتهي نسبه إلى جده الأدنى سيد حامد المدفون بمسجده بالمنيا وكذا سيدي أبو طاقية المدفون بمسجده بمدينة الريدة إحدى نواحي المنيا .

ولد في رجب سنة 1283 هـ ـ 1866 م ، ونشأ ببولاق مصر ، وتعلم القراءة والكتابة إلى السنة التاسعة ، ثم عيِّن في الخاصة الخديوية ، واشتغل بالعلم والتصوف ، وأسس طريقته المشهورة « الحامدية الشاذلية » ، ومن الذين انتسبوا إلى الطريقة الحامدية الشيخ حامد بدوي ، ومحمود بك نويتو ، والأميرالاي أمين بك هاشم ، وخورشيد بك توفيق ، والشيخ إبراهيم علي من علماء الأزهر ، والشيخ مصطفى الشاذلي ، والشيخ أحمد عبد ربه ، وعلي سلام صاحب جريدة الأثر ، ومحمود أفندي عبد التواب عمدة منسة ، وقد اجتمع بالكثير من أهل الولاية والعرفان ، وأخصهم سيدي الشيخ مرزوق المالكي ، ثم التحق بالوظائف الإدارية وعيِّن رئيساً لإدارة الزراعة بمصلحة الأملاك الأميرية ، وأحيل إلى المعاش سنة 1932 م .

توفي سنة 1358 هـ ـ شهر فبراير سنة 1939 م ، ودفن في مسجده بشارع سليمان الخادم ببولاق بالقاهرة ، وله مقام يزار ، وقد توفي عن ثمانين عاماً من العمر ، وهو والد محمد سلامة ، ومحمود سلامة ، وحامد سلامة ، وإبراهيم سلامة ، وأحمد سلامة .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ النفحة المحمدية في الحكمة الروحانية .

2 ـ مظهر الكمالات في مولد سيد الكائنات .
3 ـ الفيوضات الإلّهية في الحكم والمذاكرات الحامدية .
4 ـ الإنسانية .
5 ـ السلسلة الذهبية .
6 ـ حنين العشاق .
7 ـ الجوهرة الحامدية الشاذلية .
8 ـ المنح الحامدية .
9 ـ نفحات العشاق .
10 ـ دفتر الديوان .
11 ـ الكمال في الملاح صدف .
12 ـ مناظرة بين القرد والجمل .
13 ـ نظام الروابط .

المصادر : كتاب طبقات الشاذلية الكبرى وابن المترجم له .

* * *

684 ـ سليم خليل المسوتي الدمشقي

الشيخ سليم بن خليل الشهير بالمسوتي ،
الدمشقي الخلوتي الأرناؤوطي الأصل الفقيه الحنفي المحدث الصوفي .

ولد سنة 1248 هـ ـ 1832 م في محلة العقيبة ، ونشأ في حجر والده ، وقرأ مبادىء العلوم العربية على مدرسي تلك المحلة كالشيخ محمد سعيد البرهاتي ، والشيخ بكري العطار ، وأخذ الفقه عن الشيخ أحمد الحلبي حفيد الشيخ سعيد الحلبي ، وأخذ التفسير عن الشيخ سليم العطار ، والحديث عن الشيخ أحمد مسلم الكزبري ، والتصوف عن الشيخ محيي الدين العاني ، وأخذ الطريق الخلوتية عن الشيخ سعدي الخلوتي ، والشاذلية عن الشيخ أبي المحاسن القاوقجي الطرابلسي .

ودرس في جامع التوبة بدمشق خمساً وستين سنة فأفاد ، ونفع الله بعلمه خلقاً كثيراً ، وأجاز الشيخ النبهاني بدعاء تفريج الكروب ، قال الشيخ النبهاني :

« اجتمعت به سنة 1323 هـ في بيتي في بيروت ، فرأيت بوجهه من النور وسيماء الصلاح والولاية ما يقضي لمن جعل الله في قلبه شيئاً من فراسة المؤمن بأنه من أخيار العلماء العاملين ، والأولياء العارفين ، فقبلت يده مراراً ، واستجزته ، فأجازني بكل ما عنده من الأسرار والعلوم من جهة الطريقة والشريعة وأجازني لتفريج الكروب وقضاء الحاجات بقراءة هذا الدعاء : « اللهم يا من لطفت بخلق السموات والأرض ولطفت بالأجنة في بطون أمهاتهم ، الطف بي في قضائك وقدرك ، لطفاً يليق بكرمك وبرحمتك يا أرحم الراحمين آمين يا لطيف يا لطيف » يتلى ألف مرة .

وأخبرني الشيخ سليم أنه يحضر دروسه العلمية جماهير من الملائكة والجن ، فضلاً عن الإنس ، وأنه ابتدأ في تدريس البخاري وغيره سنة 1265 هـ وكان عمره سبع عشرة سنة .

وكان عالماً فقيهاً ، زاهداً عفيفاً ، ورعاً عظيم التوكل ، معتقداً فيه من أهل محلته ، كريم الأخلاق ، حسن السيرة ، طيب السريرة ، يميل إلى مجالسة الفقراء ، يكره الترسم والتردد على الحكام .

تردد إلى الحجاز مراراً ، وتعرف بكثير من أهلها ، وانتفع بفقهه وأخلاقه عوامها ، واشتهر فيهم بحسن الأمانة وكريم المعاملة .

توفي بدمشق سنة 1324 هـ - 1906 م ، ودفن بمقبرة الدحداح ، وقبره مشهور .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . جامع كرامات الأولياء الجزء الثاني .

* * *

685 - صالح الحمصي

صالح بن أسعد بن محمد الحمصي ،

ولد بدمشق سنة 1285 هـ - 1868 م ، وطلب العلم منذ طفولته ، ثم قرأ على العلامة الشيخ بكري العطار ، وتفقه على الشيخ أحمد حفيد الشيخ سعيد الحلبي ، وقرأ أيضاً على العلامة الشيخ محمد المنيني مفتي دمشق ، وعلى الشيخ الحطابي ، ثم أتم علومه على الشيخ عطاء الله الكسم ، والشيخ بدر الدين الحسني ، والسيد محمد بن جعفر الكتاني ، والشيخ عبد الحكيم

الأفغاني ، ثم أخذ في التدريس والوعظ والإرشاد بالمساجد والمدارس ، وفي داره ، وظل على ذلك نحو أربعين سنة .

وقد أتقن الفرائض والفقه الحنفي ، وكان حجة فيهما ، وشهد له بذلك الشيخ عطاء الله الكسم وغيره ، وبرع في الأصول والمصطلح والتفسير وسائر علوم الدين واللغة ، وكان أبيّ النفس عزوفاً عن المجتمعات العامة والمحافل الخاصة ولم يؤلف غير رسالة شرح رشحات الأقلام على منظومه كفاية الغلام .

توفي سنة 1362 هـ - في شهر ربيع الآخر - سنة 1943 م ، ودفن في مقبرة الدحداح .

المصادر : عن نجله الأستاذ محمود الحمصي بدمشق .

* * *

686 - عبد الباقي البكري

السيد عبد الباقي البكري ابن السيد علي البكري ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا أبي بكر الصديق .

ولد سنة 1266 هـ - 1859 م ، وتربى في حجر والده ، وتلقى العلم على بعض المشايخ بالأزهر ، ولما توفي والده تولى نقابة الأشراف والخلافة البكرية ومشيخة مشايخ الطرق الصوفية ، وأنعم عليه الخديوي توفيق باشا بالنيشان المجيدي ورتبة التشريفة الكبرى ، وعيَّنه عضواً في مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية .

توفي سنة 1309 هـ - 1892 م ، ودفن في مدفن السادة البكرية بجوار الإمام الشافعي .

المصادر : بيت الصديق .

* * *

687 - عبد الجليل الأرناؤوطي

عبد الجليل الأرناؤوطي ،

وكان يقال له الشيخ جليا .

قال النبهاني : رأيته في بيروت بلباس الأرناؤوط ويتكلم بالعربية لأنه كان

جندياً في هذه البلاد ثم حصلت له جذبة . ومن ظريف أمره أنه كان يجمع الدراهم من الناس وينفقها على النساء العجائز البغايا اللاتي كسدن وصرن بحالة لا يقبل عليهن فيها أحد من الفساق ، وكان ينام عندهن ويخدمنه وقد رويت له كرامات وكان لا يترك من الصلوات فرضاً وكان جميع الناس يحبونه حتى غير المسلمين ، وكلهم يستخفون روحه ، ويحسنون إليه ، وهذا التسخير لا شك من أعظم الكرامات .

توفي سنة 1310 هـ - 1892 م .

المصادر : جامع كرامات الأولياء الجزء الثاني .

* * *

688 - عبد الجواد حسين المنفيسي

الشيخ عبد الجواد بن حسين بن عرفات المنفيسي ،

ينتهي نسبه إلى سيدنا علي زين العابدين ابن سيدنا الحسين ، والمنفيسي نسبة إلى بلده بصعيد مصر .

ولد سنة 1254 هـ - 1838 م في بلدة ملطية من أعمال مركز مغاغة ، وتربى ونشأ على الصلاح والتقوى ، وأقام في كوم عواجة التابعة لمركز ديروط ، وبنى بها مسجداً ومنزلاً .

توفي سنة 1346 هـ - 1927 م في كوم عواجه ، وله كتاب القول المفيد في علم التوحيد وفي أوله ترجمة حياته .

* * *

689 - عبد الحميد الآلوسي

الشيخ عبد الحميد بن عبد الله صلاح الدين الآلوسي ،

ولد سنة 1232 هـ - 1816 م في بغداد ، ونشأ بها ، وأصيب بمرض الجدري وعمره عام واحد فأفقده بصره وصار ضريراً ، وحفظ القرآن وعمره ست سنين ، وقرأ علم النحو والصرف وغيرهما على أبيه ، ثم لازم أخاه الإمام أبا الثناء الآلوسي وتأدب بأدبه وتخرج عليه في المنقول والمعقول والفروع والأصول ، ثم اشتغل بالتدريس في المدرسة النجيبية في بغداد .

وأخذ الطريقة القادرية والنقشبندية والرفاعية وأجيز بها وصار له في الطرائق

الثلاثة أتباع ومريدون .

توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1324 هـ - 1906 م ، ودفن في مقبرة الجنيد في الكرخ .

وله كتاب نثر اللآلى في شرح نظم الأمالي ، في العقائد .

المصادر : أعلام العراق .

* * *

690 - عبد الحميد البكري

السيد عبد الحميد البكري ابن السيد عبد الباقي البكري ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا أبي بكر الصديق .

ولد سنة 1293 هـ - 1876 م ، وتلقى العلم عن علماء عصره ، كالشيخ محمد محمود الشنقيطي ، والشيخ حسن السقا خطيب الأزهر ، وقرأ في العلوم العقلية ، وتعلم اللغة الفرنسية .

ولما توفي السيد عبد الخالق السادات عيَّنه الخديوي شيخاً على السجادة الوفائية ولما أصيب السيد توفيق بالمرض تولى مشيخة مشايخ الطرق الصوفية بالقطر المصري .

توفي سنة 1948 م تقريباً .

المصادر : بيت الصديق . الدليل المصري لسنة 27 سنة 1943 م .

* * *

691 - عبد الخالق السادات

السيد عبد الخالق السادات ، الملقب بأبي الفتوحات ، ابن السيد أحمد أبي النصر ابن السيد أبي الإقبال ابن أبي التسهيل يوسف بن السيدة صفية ابنة أبي الإرشاد يوسف ،

وينتهي نسبه إلى القطب الأكبر ابن السيد أبي محمد وفا المتوفى سنة 765هـ.

ولد سنة 1263 هـ - 1847 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس الأميرية ، ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلم عن علماء عصره كالشيخ إبراهيم السقا ، ومصطفى المبلط ، ومحمد الشيتي وغيرهم .

وفي سنة 1280 هـ سافر مع والده إلى الحجاز لتأدية فريضة الحج ، وبعد أن

قضيا فريضة الحج فاجأ والده الحمام بمكة المكرمة ، ودفن بها .
ولما عاد إلى مصر تولى خلافة السجادة الوفائية سنة 1281 هـ بأمر من الخديوي إسماعيل باشا ، وزار بلاده الشام وتركيا .
وعيِّن عضواً بمجلس الأحكام ، وأنعم عليه برتب ونياشين من تركيا وإيران ، ومملكتي أسوج والنرويج .
وكان كريم الأخلاق ، محسناً للفقراء ، مشتغلاً بالعلم والتصوف .
لم تعرف سنة وفاته .

المصادر : مرآة العصر المجلد الأول .

* * *

692 - عبد الرحمن الحجار

الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ أحمد الحجار المعروف بأبي شنون ،
ولد سنة 1270 هـ - 1853 م في محلة الفرافرة ، وحفظ القرآن وجوده على الشيخ شريف ، وجاور في المدرسة العثمانية ، وأخذ عن الشيخ أحمد الزوتيني ، وتلقى الحديث عن تلميذ والده الشيخ عبد القادر الحبال ، وأجازه بمروياته عن شيخه والد المترجم له وأخذ أيضاً عن الشيخ أحمد الترمانيني ، والشيخ أحمد الكواكبي وغيرهم من فضلاء عصره .
وقبيل سنة 1300 هـ سافر إلى مصر والتحق بالأزهر مدة ثلاث سنوات تقريباً ، ثم سافر إلى الآستانة ونزل ضيفاً في منزل الشيخ أبي الهدى الصيادي الشهير ، ثم سافر إلى الهند بإشارة أبي الهدى لنشر الطريقة الرفاعية ولكنه لم يتمكن من ذلك لشدة تمسك أهالي الهند بالطريقة القادرية واحترامهم العظيم المجاوز للحد للشيخ عبد القادر الكيلاني ، وعاد المترجم له إلى وطنه حلب واشتغل بدرس الحديث في الجامع الكبير وعيِّن خطيباً وإماماً في جامع المدرسة الشعبانية ومدرساً عاماً في مسجد شاهين بك ، وتولى مشيخة الزاوية الهلالية .
وفي سنة 1310 هـ عيِّن مفتياً للرقة من معاملات حلب وسعى في أثناء إقامته في الرقة في بناء جامع واسع ومكتب لتعليم الأهالي .

وكان محباً للعلم ونشره ، آمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر .

توفي في شهر ذي الحجة سنة 1336 هـ ـ 1918 م .

مؤلفاته :

1 ـ النافحة المكية في الظباء الهندية .

2 ـ الإكسال في حديث الإنزال .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

693 ـ عبد الرحمن القرة داغي الكردستاني

الشيخ عبد الرحمن القره داغي ابن الشيخ ملا محمد القره داغي عالم كردستان العراق ،

ولد سنة 1253 هـ ـ 1837 م في بلدة (قره داغ) من أعمال السليمانية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم على والده ، وعلى مفتي بغداد محمد أفندي الزهاوي ، ثم اشتغل بالطرق الصوفية ، ونال إجازة من الشيخ عثمان سراج الدين الطويل النقشبندي ثم اشتغل بالتدريس في كركوك وبغداد .

توفي سنة 1335 هـ في بغداد ، ودفن في تكية بابا : (كركور : جرجر) .

مؤلفاته كثيرة ، منها :

1 ـ دقائق الحقائق في النحو .

2 ـ الإيقاظ في علم الوضع .

3 ـ مواهب الرحمن في علم البيان .

4 ـ ملخص الأقوال في خلق الأعمال .

5 ـ أسنى المطالب في علم الواجب .

6 ـ التحقيق العالي في شرح قصيدة الأمالي ، في علم الكلام .

7 ـ تحفة اللبيب في المنطق .

8 ـ فهم الوصول في شرح منهاج الأصول ، في الفقه .

9 ـ الأجوبة البهية في جواب الأسئلة الهندية ، في علوم مختلفة .

10 ـ تنبيه الأصدقاء في بيان التقليد والاجتهاد والإفتاء والاستفتاء .

وله تعليقات على تفسير البيضاوي وتحفة ابن حجر الهيثمي وعبد الحكيم السيالكوني .

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان الجزء الثاني .

* * *

694 - عبد الرحمن الحسيني المولوي

الملا عبد الرحيم الحسيني الشهير بالمولوي المتخلص بالمعدومي ، الشاعر الأديب والصوفي النقشبندي الأريب ، من فرقة (تاوكوزي تاوغ كوزي) الكردية بقضاء صليحة بلواء السليمانية .

ولد سنة 1222 هـ - 1808 م في بلاد الأكراد ، وتلقى العلم بها ، ثم اشتغل بالعلم والأدب والتصوف .

توفي أوائل القرن الرابع عشر الهجري .

وله كتاب العقيدة المرضية بالقربى وإيمان وباوري ، بالكردي .

المصادر : مشاهير الكرد الجزء الثاني .

* * *

695 - عبد الرحيم الدمرداش باشا

الشيخ عبد الرحيم باشا الدمرداشي ابن الشيخ مصطفى ، المتوفى سنة 1294 هـ ، ابن البكباشي صالح بك الجركسي الأصل ،

شيخ الطريقة الدمرداشية بمصر ،

ولد بالقاهرة ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم في أحد الكتاتيب ، ثم التحق بالأزهر الشريف ، وأخذ عن الشيخ عبد الرحمن الرافعي الحنفي ، والشيخ عبد المعطي الخليلي ، وأخذ التصوف عن والده ، وصاحب كثيراً من العلماء وجالسهم وانتفع بعلمهم كثيراً ، ومنهم الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده ، والشيخ عبد الكريم سلمان ، والشيخ مصطفى المراغي شيخ الأزهر .

وقد أولع بمطالعة الكتب ، وخاصة الكتب التاريخية والجغرافية ، حتى أصبح واسع المادة في تاريخ الأمم ومواقع البلدان .

ولما توفي والده عيِّن شيخاً للسادة الدمرداشية وكان سنه أربعاً وعشرين سنة ونهض بالطريقة نهضة لم يسبقه شيخ من قبله بمثلها ، حتى دخل في مسلكها

كثير من العلماء والوزراء والأعيان وكبار الموظفين ، وجدد الزاوية وجعلها مسجداً كبيراً ، وزاد في عدد الخلوات المعدة لاختلاء الدمرداشيين .
وللطريقة الدمرداشية نظام يختلف عن كثير من نظم الطرق الصوفية الأخرى فلها تقاليد موروثة ونظم خاصة تتبعها ، وهي وإن كانت تنتسب إلى الصوفية اسماً إلا أنها تختلف عن طرقها اختلافاً تاماً ، وهي تتبع نظمها الخاصة بدقة تامة ولا تحيد عنها قيد أنملة ، وتقاليدها هذه لا يعرف سرها إلا كل مقرب منضم تحت لوائها ، أما العهود وكيف تمنح فهي ليست سهلة المنال لكل فرد ، وعلى المريد أن يواظب على الحفلات التي تقيمها في مسجد الدمرداش مساء كل خميس حيث يذكرون الله ويقيمون شعائرهم الدينية ويبتهلون إلى السماء بدعائهم تحت قبة المسجد مدة لا تقل عن سنتين ، وبعدها ينظر أحد النقباء في أمره ، ويتأكد بنفسه من سيره ، فإن وجده طيباً مرضياً قيد اسمه ضمن لائحة المرشحين لنيل العهود من الزعيم الأكبر ، والعهود لا تمنح إلا في ليالي الخميس من شهر رمضان ، ولهم سبحة خاصة لا ينالها إلا المقربون ، ويبلغ عدد حباتها مائة حبة ، وأما الخلوة فهي عندهم مكان مقدس ، لا تزيد سعة الواحدة منها عن مترين ، ويدخلها المريد في أول يوم الاثنين من شهر رمضان ، ولا يغادرها إلا في ليلة الخميس التالية ، ولا يأكل في الخلوة إلا الأرز والسكر والقهوة ، ولهم تقاليد عند الوفاة وهي أنهم إذا فجعوا بوفاة واحد منهم يسرعون إلى بيته ويحتلون مقدمة المشهد ويقولون في سير الجنازة نغمات خاصة هي : (هوه لا إلّه إلا الله) مراراً وتكراراً حتى يصلوا إلى المقبرة .
وكان المترجم له كثير الأصحاب والخلان ، حلو الحديث والهندام ، يميل إلى الفكاهة والعمل لا يعتمد إلا على نفسه في جميع أعماله ، نمى ثروته إلى الحد الذي رفع به شأن بيته الكريم وعد من متمولي هذا الزمان .
وكان يقرأ ورده في فجر كل يوم ، وكان مواظباً على إحياء الحضرات كل أسبوع ، وعلى إقامة المولد في كل عام ، وكانت مدة مشيخته للطريقة أربعاً وخمسين سنة .
وأنشأ مستشفى الدمرداش المعروفة باسمه بجهة العباسية وأباحه لبني الإنسان

من جميع الأديان ، وقد أنشئت بها حديثاً كلية طب العباسية .
وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية المصرية وكان رأيه السياسي ومذهبه أن راحة مصر والمصريين هي في مصادقة الإنجليز الصداقة التامة .
وكان عضواً في مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية .
* **خلوة الدمرداشيين** : لزم السادة الدمرداشيون خلواتهم أمس بعد صلاة العشاء وهي 65 خلوة يلزم كل منهم واحدة منها . وهذه الخلوات مبنية حول مقام وليهم الشيخ الدمرداش وكل خلوة منها لا تتجاوز المتر والنصف اتساعاً ولا منفذ للهواء فيها غير ثقب صغير في بابها ولا شيء فيها على الإطلاق غير حصير يجلس عليه المختلي .
وعادة الدمرداشيين أن يعتكفوا للصلاة والعبادة في هذه الخلوات ثلاثة أيام متوالية ولا يغادرونها إلا لقضاء ضرورة ، وهذه في النصف الثاني من شهر شعبان من كل عام .
توفي سنة 1348 هـ - 1929 م ، ودفن في قبر أعده لنفسه بالمستشفى التي أنشأها وله من العمر ثمان وسبعون سنة ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً .
في يوم الأحد 17 رجب سنة 1376 هـ - شهر فبراير سنة 1957 م زرنا والسيد حسام الدين القدسي قبر شيخنا المرحوم الشيخ محمد زاهد الكوثري في حوش الشيخ إبراهيم سليم من علماء الأزهر في البساتين بشارع الرضوان وأمام الشارع مسجد الكحلاوي ، والشيخ محمد أمين سراج التوقادي التركي الطالب بكلية الشريعة بالأزهر الشريف .
وهو والد الكاتبة الأديبة المشهورة السيدة قوت القلوب هانم الدمرداشية .
المصادر : المجموعة الدمرداشية طبع السرجاني . المنظومة الشكرية الجزء الثالث . نيراس المهتدي في اجتلاء أبناء العارف دمرداش المحمدي لشيخنا الكبير الشيخ محمد زاهد الكوثري المتوفى مساء الأحد 19 ذي القعدة سنة 1371 هـ ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي شارع الرضوان بالبساتين قريباً من قبر أبي العباس الطوسي المشهور عند العامة بالتونسي .

* * *

696 - عبد اللطيف عبد الله الديروطي

الشيخ عبد اللطيف ابن التقي الزاهد الشيخ عبد الله المتوفى سنة 1325 هـ ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين السبط رضي الله عنه ، الخلوتي الديروطي .

ولد سنة 1300 هـ - 1882 م ، وتربى في كفالة والده ، ونشأ على العبادة والخلوة وطلب العلم ، فلما مات والده لزم منزله ، وكان لا يخرج منه أبداً ، موزعاً أوقاته على العبادة ودراسة الكتب وتعليم التوحيد والفقه المالكي والتصوف فانتفع به خلق كثير وتتلمذ له عدد لا يحصى في العلم الظاهر والباطن ، وكان له وقت يقابل فيه زواره لينتفعوا به في العلم والسلوك إلى الله .

وكان زاهداً متقشفاً ، يلبس الأبيض من الثياب ، ويلازم الهدي النبوي والشمائل المحمدية ، يصوم الدهر ويقوم أكثر الليل بالنوافل .

وكان كثير الإنفاق في وجوه الخير محباً للأعمال الخيرية ، ينفق على الفقراء ويساعد الأسر المنكوبة ويربي اليتامى ، وقد أوقف من أملاكه الزراعية على المسجد الذي بناه والده ، وبنى مسجداً خاصاً بداره وألحق به ضريح والده وضريح الولي الشهير الشيخ نصر الدين وضريح الشيخ عبد الرازق ، وبنى له فيه ضريحاً يؤمه الناس لزيارته ، وأوقف على هذا المسجد وعلى عمارة الأضرحة التي به أملاكاً ينفق من ريعها على ذلك .

وكان كثير الكرامات فكان يبرىء الأمراض المستعصية بالنظر والمسح بيده على المرضى وكان كثير الإخبار بالمغيبات ، حتى قصده الناس من جميع أنحاء القطر المصري للتبرك به ، كما كان والده كذلك ، وكان الأولياء يزورونه من أنحاء المعمورة من الهند والعراق واليمن وغيرها ، وقد اعتنى بتربية أبنائه .

توفي في مغرب يوم السبت الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة 1360 هـ - 1939 م ، ودفن بمسجده بديروط الشريف ، وأصبح ضريحه من المزارات المشهورة وورث حاله ومقامه خليفته من بعده ابنه الشيخ عبد الجواد المتوفى في يناير سنة 1954 م ، وتولى بعده ابنه الشيخ محمد عبد الجواد حفيد المترجم له .

وهو والد الشيخ عبد القادر ، والشيخ عبد الوهاب الأستاذ بكلية الشريعة بالأزهر ، والأستاذ أحمد أفندي المدرس ، والأستاذ محمد الطيب أفندي مدرس القانون بكلية البوليس ، ووالد محمد المبشر ، ومحمد قنديل .

* * *

697 ـ عبد الله علوي السقاف

السيد عبد الله بن محسن بن علوي السقاف ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين رضي الله عنه .

ولد سنة 1261 هـ ـ 1845 م في مدينة سيوون ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن على الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن سعيد الصبان ، وأخذ العلم عن مشاهير علماء عصره ومنهم السيد علوي محمد السقاف ، والسيد حسين أبي بكر السقاف ، والسيد عبد الرحمن علي السقاف ، والسيد عبد القادر السوم بن حسن السقاف ، والسيد صافي شيخ السقاف ، والسيد محمد علي السقاف ، والسيد شيخ عمر السقاف ، والسيد محمد إبراهيم بلفقيه ، والسيد عمر حسن الحداد ، ثم اشتغل بالعلم والوعظ والتصوف ، وخصص شهر رجب من كل عام لقراءة صحيح البخاري كله .

ومن تلاميذه السيد جعفر بن عبد الرحمن السقاف ، والسيد أحمد عبد الرحمن السقاف ، والسيد سالم محمد السقاف ، والسيد سقاف علوي السقاف ، والسيد محمد هادي السقاف ، والسيد سالم صافي السقاف ، والشيخ محمد محمد باكثير .

توفي سنة 1324 هـ في شهر جمادى الأولى ـ سنة 1906 م .

مؤلفاته :

1 ـ مجموع وصاياه وإجازاته ، في ثلاثة أجزاء .

2 ـ وصية لتلميذه الشيخ محمد بن محمد باكثير ، في مجلد .

3 ـ مجموع مكاتباته ، في ثلاثة أجزاء .

المصادر : تاريخ الشعراء الحضرميين الجزء الرابع .

* * *

698 - علوي عبد الرحمن العلوي

الشيخ علوي بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن علوي ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين رضي الله عنه .

ولد سنة 1263 هـ - 1846 م في مدينة تريم ، ونشأ بها ، ودرس العلوم الشرعية والصوفية وغيرها على كثير من علماء عصره ، ومنهم السيد محمد إبراهيم عيدروس ، والسيد علي عبد الله شهاب الدين ، والسيد حامد عمر بافرج ، والسيد عمر حسين الحداد ، والسيد علي حسن الحداد ، والسيد أحمد محمد الكاف ، والسيد محسن علوي السقاف ، والسيد عبد الرحمن علي السقاف ، ثم اشتغل بالعلم والتدريس والوعظ والإرشاد ، ومن الذين أخذوا عنه السيد عبد الله عمر الشاطري ، والسيد حسين أحمد الكاف ، والسيد عبد الباري شيخ العيدروس ، والسيد علوي عبد الله شهاب الدين ، والسيد حسن عبد الله الكاف ، والسيد علي زين الهادي ؛ وزار فلسطين وسوريا وبلاد الهند وجاوة وزنجبار وسيلان ، وله تلاميذ في مدينة كلمبوا وغيرها يزيدون على ثلاثة آلاف تلميذ ومن منشآته الخيرية آبار متناثرة بناحية الصغير والعوامر والتميميين والكثيريين وأسس مدرسة مكارم الأخلاق بالشحر ومسجداً كبيراً بالمكلا ، وزوايا ومدارس في الديار الإسلامية .

توفي في شهر محرم سنة 1341 هـ - 1922 م في ترميم .

المصادر : تاريخ الشعراء الحضرميين الجزء الرابع .

* * *

699 - علي ابو النور الجربي

الشيخ علي أبو النور الجربي ،

شيخ الطريقة الإدريسية الشاذلية بمصر .

ولد سنة 1270 هـ - 1853 م في مدينة الإسكندرية ، ونشأ بها ، وأخذ علوم المنقول والمعقول عن مشايخها ، وأخذ علم التصوف عن كثير من أكابر الأولياء ، ثم اشتغل بالعلم والتصوف والوعظ وعيَّنته الحكومة واعظاً عاماً ولم تقيده بزمان ولا بمكان ، فكان يعظ في المساجد وفي الخيام المضروبة فوق رمال الصحراء ، ثم عيِّن واعظاً بالسجون المصرية للرجال والنساء فكان

موضع الإعجاب والتقدير من الناس جميعاً وكان ينتهز فرصة اجتماع الناس بأسواق البلاد والموالد وساحات المديريات وعربات السكة الحديدية وفي المآتم والأفراح فيقف في الجموع العظيمة ليعظ الناس ويرشدهم ، وذاع اسمه فعرفه الناس وعرف الناس وقد آتاه الله قوة أدبية جعلته خطيباً مؤثراً وصار من مشاهير الوعاظ في عصره .

وكانت له رحلات دينية موفقة في الهند والسند والأفغانستان وتركيا والعراق والشام ، وتعرف بكثير من كبار رجال السياسة والعلم ، وكان إماماً للغازي مختار باشا ، ثم إماماً للأمير حسين كامل قبل أن يتولى السلطنة المصرية .

وكان عضواً بالمجلس الصوفي الرسمي ، ومن تلاميذه أحمد بك فوزي الطوبجي زاده .

توفي سنة 1353 هـ ـ 1934 م ، ودفن بمسجد أبي حريبة بالدرب الأحمر بالقاهرة .

وهو والد الدكتور حسن علي الجربي .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1934 م . الكنز الثمين لعظماء المصريين . مجلة كل شيء والعالم العدد (233) .

* * *

700 - علي العمري

الشيـخ علـي العمـري بـن الشيـخ مصطفـى العمـري الشـاذلـي الطرابلسي ،

ولد في دمشق وهو من سلالة سيدنا عمر بن الخطاب .

قال النبهاني : (كان الشيخ من أشهر أولياء هذا العصر وأكثرهم كرامات وخوارق عادات من جميع أصنافها ، ومن كراماته الكثيرة ما أخبرني به محمود أغا هارون قال : ركبت مع الشيخ العمري يوماً على الخيل وتوجهنا إلى جهة البحر فدخلنا فيه ونحن راكبون مسافة طويلة إلى داخل البحر حتى عامت فرسي وكدت أغرق والشيخ لم يبتل من فرسه سوى حوافرها فكأنها تمشي على الأرض ، فصرت أصرخ الرجوع الرجوع فرجعنا ، ومما أخبرني به محمود أغا المذكور أيضاً قال : كنت مع الشيخ على شاطىء البحر المالح

فعطشت فلما علم مني ذلك أخذ من ماء البحر بكفيه وقال لي : اشرب فشربت ماء عذباً حلواً ليس فيه شائبة الملوحة) .

وكان له رحمه الله من حسن الأخلاق ، وكمال الصفات ، ولين العريكة ، والتواضع للكبير والصغير ، والغني والفقير ، وتحمل الأذى من الناس أعداء الصالحين ، على جانب عظيم .

توفي سنة 1322 هـ ـ 1904 م في طرابلس الشام ، ودفن فيها ، وكان أخبر بوفاته قبل وقوعها وعيَّن محل دفنه .

المصادر : جامع كرامات الأولياء الجزء الثاني .

* * *

701 - علي محمد الحبشي

السيد علي بن محمد بن حسين بن عبد الله الحبشي ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين ابن فاطمة الزهراء .

ولد سنة 1295 هـ ـ 1878 م في بلدة قسم الشهيرة التابعة لحضرموت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في سيوون ومكة على مشاهير علماء عصره ، ومنهم والده والسيد عمر حسن الحداد ، والسيد عبد الله حسين طاهر ، وأخذ عنه كثيرون ومنهم أولاده ، والسيد جعفر ، والسيد عبد القادر ابنا عبد الرحمن السقاف ، والسيد محمد هادي السقاف ، والسيد عبد الله علوي الحبشي ، والعلامتان السيدان عمر وعبد الله أبناء عيدروس ، والسيد محمد بن علي بن أحمد بن إدريس الإدريسي صاحب صبيا ، وكان من المشتغلين بالعلم والتدريس ونظم الشعر والتأليف ، وأسس مسجد الرياض والرباط ، وكان بيته مزدحماً بالنازلين والواردين ، والرباط مشحوناً بالمهاجرين العلميين ، ومسجد الرياض مكتظاً بالعابدين والدروس العلمية ودروس الحديث الأسبوعية .

وقد قال عنه الشيخ النبهاني :

« وهو أحد العلماء الأعلام ، والأولياء الكرام وأعيان العارفين ، وسادات الصوفية ، أخبرني من أثق به أنه رضي الله عنه ممن يجتمع بالنبي ﷺ يقظة ، ولا يخفى أن هذه الكرامة هي من أعظم الكرامات » .

توفي في شهر ربيع الثاني سنة 1333 هـ ـ 1915 م ، ودفن في مسجد الرياض .

مؤلفاته :

1 ـ سمط الدرر في أخبار مولد خير البشر .

2 ـ نبذة في كرامات السيد أبي بكر عبد الله العطاس .

3 ـ مجموعات مكاتباته ومجموعات إجازاته ووصاياه .

4 ـ مجلد من منثور كلامه ، جمع تلميذه السيد حسين عبد الله حبشي .

5 ـ مجموع من كلامه المنثور ، في خمسة مجلدات ، جمع تلميذه السيد عمر محمد بن سقاف .

6 ـ الفتوحات الإلّهية في الصلاة على خير البرية ، ومعه أدعية ، مطبوع .

7 ـ ديوان القريض ، في مجلد مطبوع .

8 ـ ديوان الحميني ، في مجلدين .

المصادر : تاريخ الشعراء الحضرميين الجزء الرابع . جامع كرامات الأولياء الجزء الثاني للنبهاني .

* * *

702 ـ محمد أمين الكردي

الشيخ محمد أمين الكردي النقشبندي ابن الشيخ فتح الله زاده الإربلي الدمشقي ،

ولد في مدينة إربل في الكردستان العراقي ، ونشأ بها ، وتلقى العلم على علماء بلده وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ عمر بن الشيخ عثمان الكردي الطويل ، ثم سافر إلى مكة المكرمة للحج والتفرغ للعبادة فيها ومجاهدة النفس ، ثم قصد المدينة المنورة وانتسب إلى المدرسة المحمودية بعد أن تعلم اللغة التركية في أيام قلائل .

وبعد عشر سنوات سافر إلى مصر ، وانتسب إلى رواق الأكراد بالأزهر ، وعيِّن وكيلاً لإدارة الرواق .

ثم اشتغل بالعلم والتأليف والدعوة إلى الله والإرشاد ونشر الطريقة النقشبندية في مختلف أنحاء القطر المصري ، وانتسب إلى الطريقة على يديه كثير من مختلف المهن ، وأخذوا عليه العهد .

توفي في شهر رَبيع الأول سنة 1332 هـ ـ 1913 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة

المجاورين في صحراء الشيخ الكردي (نسبه للمترجم له) وقبره بها مشهور يزار ويتبرك به ، ويعمل له مولد كل عام .

مؤلفاته :

1 ـ تنوير القلوب في معاملة علام الغيوب .
2 ـ إرشاد المحتاج إلى حقوق الأزواج ، فقه مالك .
3 ـ خلاصة التصانيف للغزالي ، ترجمة المترجم له .
4 ـ ديوان خطب النصيحة البرية في الخطب المنيرية .
5 ـ سعادة المبتدئين في علم الدين ، فقه شافعي .
6 ـ ضوء السراج في فضل رجب وقصة المعراج .
7 ـ مرشد العوام لأحكام الصيام ، على المذاهب الأربعة .
8 ـ هداية الطالبين لأحكام الدين ، فقه مالك .
9 ـ فتح المسالك في إيضاح المناسك .
10 ـ ضوء السراج في الإسراء والمعراج .
11 ـ مرشد العوام لأحكام الصيام .
12 ـ مراصد الصلاة .
13 ـ مدارك الصيام .

المصادر : مقدمة تنوير القلوب للمترجم له . مشاهير الأكراد الجزء الثاني . معجم سركيس .

* * *

703 ـ محمد الحسن الحموي

الشيخ أبو العزم محمد بن أحمد بن محمد السمان الحموي الحسيني الحنفي المذهب ،

ولد في مدينة حماه بسوريا سنة 1294 هـ ـ 1877 م ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء الكتابة وعلم التجويد عن أم والدته .

وفي سنة 1304 هـ دخل المدرسة السعيدية بحماه ، وتلقى العلم واللغة العربية والفارسية والتركية وكثيراً من الفنون المدرسية ، ونال الشهادة سنة 1307 هـ ، وتلقى علم التاريخ عن محمد نوري باشا الكيلاني ، ثم سافر

إلى تركيا ومصر ، وأقام بها ، والتحق بالأزهر الشريف ، ثم اشتغل بالتدريس الخصوصي بالقاهرة وحلوان .

وكان من المشتغلين بالعلم ، وأخذ العهد من الطريقة القادرية والنقشبندية والشاذلية .

لم تعرف سنة وفاته .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان الحمويات وفي أوله ترجمة حياته .

2 ـ حي على الفلاح لسماع تغريد الصباح ، تخميس على أرجوزة تقي الدين ابن حجة الحموي .

3 ـ عقيدة الحموي .

4 ـ بستان الزهاد اليانع بأزهار الأوراد .

5 ـ الهدية الحموية إلى السادة الحبيبية .

* * *

704 ـ محمد اسعد المولوي

الشيخ محمد أسعد دده المولوي ،

تلميذ العارف مولانا إمداد الله الهندي ، كان من المشتغلين بالعلم ويقرىء في جامع الفاتح بعض الكتب الفارسية أمثال ديوان حافظ والمثنوي وشرح رباعيات الجامي ونحوها .

وكان كثير الحج والمجاورة بالمدينة المنورة .

وأهدى إلى دور الكتب العامة في بايزيد ألوفاً من الكتب .

المصادر : التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجير للكوثري .

* * *

705 ـ محمد ابو الهدى الصيادي

السيد أبو الهدى محمد بن حسن وادي بن علي بن خزام بن علي ،

وينتهي نسبه إلى زين العابدين ابن مولانا الحسين ، الصيادي الرفاعي ، نقيب أشراف حلب وشيخ السجادة الرفاعية .

ولد سنة 1266 هـ ـ 1859 م في خان شيخون من أعمال معرة النعمان ، وقرأ

القرآن وهو ابن سبع سنين ، وأتقن فن التجويد وعلم القراءات على الشيخ محمود طه المعري ، ثم أخذ في حفظ المتون كألفية ابن مالك والزبد وقرأ غالب كتب النحو ، ثم اشتغل بتحصيل علم الفقه والحديث والتفسير ، ثم أخذ يشتغل بكتب الأدب وقرأ كتب الحكمة النظرية وفن القيافة وفنوناً كثيرة ، وأخذ عن ابن عمه بهاء الدين محمد المهدي ، ومحمود أفندي الحمزاوي الدمشقي ، ومحمد بن عمر الأهدل اليمني ، وحسن الفخري الحسيني وغيرهم ، وتلقى طريقة أسلافهم ولبس خرقتها من ابن عمه المذكور ومن والده ومن ابن عمه علي ، ثم سافر إلى الآستانة ونشر بها علم الطريقة العلية ، وانتسب إليها أفاضل الناس ، وعاد منها بنقابة الشفور ثم تولى نقابة الأشراف بحلب ، وصار يترقى في المراتب العلية حتى بلغ خبره مسامع السلطان عبد الحميد وكانت له الكلمة العليا عند السلطان عبد الحميد في نصب القضاة والمفتين .

ولما خلعت جمعية الاتحاد والترقي السلطان عبد الحميد ، نكبوا كل من كان في بطانته لا سيما المترجم له ، ونفي إلى جزيرة الأمراء في رينكيبو ، وقد بقي المترجم له خاملاً منكسر الخاطر إلى أن توفاه الله .

وكان من المشتغلين بالعلم ، محباً لنشره ، وكان يتقن اللغة التركية ، وقيل : إنه كان يتكلم الفرنسية وكان بحراً زاخراً في العربية .

قال الأستاذ سامي الكيالي :

« كان المترجم له من الرجالات الذين لعبوا دوراً خطيراً في حياة السلطان عبد الحميد الثاني وكان له شأن يذكر في سياسة الدولة العثمانية ، وكان قصره في بشكطاش بغية الرواد من مختلف الأقطار والأمصار ، وكانت كلمته في المملكة العثمانية تجري في نفوس الحكام مجرى السحر » .

وقال أيضاً : « قد جاء في تاريخ الأستاذ الإمام محمد عبده أن أبا الهدى لم يكن يقنع بما بلغه من مقام سام عند السلطان بل كان يطمع في الخلافة » .

ومن مآثره الجليلة ، وأياديه الجميلة عنايته بالطريقة الرفاعية والذب عنها ونشره فضائلها وأجل الكتب التي كتبت عنها وترجمة رؤسائها ومريديها .

وهو والد توفيق أبو الهدى الصيادي رئيس وزراء شرقي الأردن المتوفى

سنة 1956 م مشنوقاً بيده في منزله .

توفي سنة 1327 هـ ـ 1909 م في جزيرة الأمراء .

مؤلفاته المطبوعة (وكتب تبحث عنه) :

1 ـ إبهات الجاحد في إثبات خرق العوائد .

2 ـ التاريخ الأوحد للغوث الرفاعي الأمجد .

3 ـ تشطير البردة .

4 ـ تنوير الأبصار في طبقات السادة الرفاعية الأخيار .

5 ـ حديقة المعاني في حقيقة الرحم الإنساني .

6 ـ الحقيقة الباهرة في أسرار الشريعة الطاهرة .

7 ـ الحكم المهدوية للرفاعي .

8 ـ ديوان الدر المنتظم مختصر براهين الحكم .

9 ـ ديوان روضة العرفان .

10 ـ ديوان الروض البسيم .

11 ـ ديوان فائدة الهمم من مائدة الكرم .

12 ـ ديوان مرآة الشهود في مدح سلطان الوجود .

13 ـ ذخيرة المعاد في ذكر السادة بني الصياد .

14 ـ رسالة في جواب من قال لِمَ لَمْ تكن الأحاديث كلها متواترة .

15 ـ روح الحكمة .

16 ـ الروض البسام في أشهر البطون القرشية بالشام .

17 ـ رياضة الأسماع في أحكام الذكر والسماع .

18 ـ شفاء القلوب بكلام النبي المحبوب .

19 ـ المصباح المنير ، ورد طريقة سيدي أحمد الرفاعي .

20 ـ صوت الهذار وزيق العذار .

21 ـ ضوء الشمس في شرح قوله ﷺ بني الإسلام على خمس .

22 ـ العقد النضيد في آداب الشيخ والمريد .

23 ـ الغارة الإلّهية في الانتصار للسادة الرفاعية .

24 ـ الفجر المنير في بعض ما ورد على لسان الغوث الجليل السيد أحمد الرفاعي .

25 ـ فرقان القلوب .
26 ـ فصول الحكماء .
27 ـ الفيض المحمدي والمدد الأحمدي .
28 ـ قلائد الزبرجد على حكم مولانا الغوث الشريف الرفاعي أحمد .
29 ـ قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي وأتباعه الأكابر .
30 ـ القواعد المرعية في أحوال الطريقة الرفاعية .
31 ـ الكنز المطلسم في مد اليد .
32 ـ الكوكب الدري في شرح بيت القطب الكبير .
33 ـ مرآة الشهود .
34 ـ المصباح المنير في ورد طريقة سيدي أحمد الرفاعي الكبير .
35 ـ نفحات الأمداد في نونية الصياد .
36 ـ النفحات المحمدية في الأحاديث الأربعين النووية .
37 ـ نور الإنصاف في كشف ظلمة الخلاف .
38 ـ الخافي والبادي في فضائح الصيادي ، بقلم نديم حويمل الكندي .
39 ـ المسامير في نقد أحوال أبو الهدى ، بقلم السيد عبد الله النديم .
40 ـ سهام التدمير في صدور المسامير ، وهو رد على المسامير ، بقلم أحمد شكري وعلي لطفي .

المصادر : الهلال السنة الأولى سنة 1893 م . مجلة العربي عدد (152) . معجم سركيس . الكوكب المنير في ترجمة أبي الهدى بقلم عبد القادر قدري آل القدسي . القول الفصل في تاريخ أبو الهدى بقلم حسن حسني الطويراني باشا . ما هنالك بقلم إبراهيم بك المويلحي . الأعلام الجزء الثالث . الرابطة العربية الجزء (4) السنة الثانية . رياض الجنة الجزء الثاني .

* * *

706 ـ محمد حسين مجاهد

السيد محمد بن حسين بن مُجاهد بن إبراهيم ،
وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين ابن الإمام علي رضي الله (تعالى) عنهما ، الشافعي مذهباً ، المصري وطناً ومنشأً .

ولد (رحمه الله) في قسم الجمالية[1] من أقسام (القاهرة) : من أبوين كريمين وتفرع عن أصلين عظيمين ، عرفا بالثراء وطيب المنبت وحب الوفاء ، وكانا من أسرة مصرية ، شريفة النسب ، عريقة في المجد والجاه ، وقد نشأ في ظلهما بموضع ولادته .

ولما بلغ أشده ، اشتغل مع والده بالتجارة في محل تجاربته ومخبزه بشارع العلوة .

وبعد مدة ، استقل بالعمل ، وأسس محل تجارة ومخبزاً مع شقيقه الحاج أمين حسين مجاهد ، بشارع قصر الشوق ثم في بيت القاضي القديم ، وبعد مدة انفصل من الشركة ، وفتح محل تجارة ومخبزاً بشارع الكفر ، ثم انتقل إلى حارة المبيضة ، وأصبح من مشاهير التجار وأصحاب المخابز الشهيرة ، في عصره .

وكان ـ أول اشتغاله بالتجارة ـ في سعة من المال ، ثم نكب في تجارته ، وأصابته خسارة جسيمة في حانوته وماليته ، قبل وفاته بعام واحد .

وكان متجره ، ندوة علمية صوفية ، جامعة لكثير من رجال العلم والتصوف لأنه ـ عليه الرحمة ـ كان يحبهم ويحترمهم ويعطف عليهم ويكرمهم ويؤوي في محله من لم يجد مأوى منهم .

وكان مداوماً على طاعة ربه وتأدية فرائضه ومحباً لمباشرة تجارته بنفسه فيقوم قبل أذان الفجر ، ويؤدي فريضة الصبح مع الجماعة ، في مسجد جده سيدنا الحسين بن علي (عليهما السلام) ، ثم يزور قبره الشريف وبعد أن يؤدي حقوق الله يذهب إلى متجره ، ويشرف على عمله ، ويساهم في القيام به ـ كفرد من عمال محله ـ في نشاط ومسرة .

---

(1) **نسبة إلى جمال الدين الأستادار المتوفى سنة 812 هـ** ، ومؤسس المسجد المعروف باسمه بشارع الجمالية تجاه وكالة الوش وتسمية الأقسام وتحديدها حديثة يرجع تاريخها إلى مائة وخمسين سنة وقسم الجمالية من الأحياء الوطنية القديمة الأثرية ، وفي قلب القاهرة الفاطمية وبه من الآثار العربية منها مشهد جدنا سيدنا الحسين رضي الله تعالى عنه وباب النصر وباب الفتوح وجامع الحاكم بأمر الله والمدرسة الصالحية وتربة الصالح نجم الدين ومدرسة وقبة وبيمارستان السلطان المنصور قلاون والمدرسة الناصرية وقصر بشتاك ومسجد برقوق وخان الخليلي وبيت السحيمي وغير ذلك كثير ، وهذه الرواية حدثني بها الأستاذ الجليل المؤرخ السيد حسن عبد الوهاب كبير مفتشي الآثار العربية بمصر .

وقد صاحب كثيراً ، من العلماء والقراء والتجار ، وكان محباً لهم ، وانتفع بعلمهم وفضلهم ، كالشيخ محمود أبو دقيقة ، والسيد محمود البيلاوي ، والشيخ مصلح الصوفي ، والشيخ محمود علي العشماوي ، شيخ الطريقة البيومية ، والشيخ علي محمود القارىء العظيم ، ومحمد إبراهيم بك عبد النبي ، تاجر النحاس ، والشيخ أحمد شاهين السناري ، والشيخ أحمد عاشور ، وحسن ، ومحمد الشباسي من أصحاب المخابز الشهيرة في عصرهم ، والسيد عبد المجيد الرمالي ، رئيس الغرفة التجارية وصاحب المخابز الشهيرة باسمه ، ومحمد إبراهيم عوف : من كبار تجار المنسوجات بالقاهرة ، ومحمد علي قوللي : تاجر السجاد بخان الخليلي ، والسيد أحمد أبو السعود ، والشيخ سالم بازرعه من كبار تجار القاهرة بالجمالية .

وكان (رحمه الله) ، كريم الأخلاق ، عف اللسان ، محسناً إلى الفقراء ، معيناً للضعفاء ، عالي الهمة ، عظيم المروءة ، لا ينهر سائلاً ، ولا يرد قاصداً ، يبذل غاية الجهد في إغاثة الملهوف ، وإعانة المحتاج ، يود أهله ، ويصل رحمه ، ويكرم غنيهم وفقيرهم ، ويمد بالمال المحتاج وذا الفاقة منهم .

وكان أسمر اللون ، متوسط القامة ، جذاب الطلعة ، يميل في حديثه إلى الفكاهة مع كثرة التبسم وقلة الضحك ، يلبس العمامة ، ويرتدي القفطان والجلباب الصوف .

وقد فارق دنياه ، ولبى نداء مولاه ، في الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والأربعين ، من صباح يوم الأحد الرابع والعشرين من ربيع الأول سنة 1355 هـ (14 من يونيو سنة 1936 م) ، بعد أن أدى صلاة الفجر في المسجد الحسيني . واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً ، وسار في مشهده أعيان قسم الجمالية ، وكبار تجار القاهرة ، ودفن ، بقرافة المجاورين ـ في الساعة الخامسة مساء ـ بجوار والده الحاج حسين مجاهد ، طيب الله ثراهما ، وأكرمهما برضاه .

وحارة (مجاهد) بجهة الكفر ـ التابعة بقسم الجمالية ـ تنسب إلى جد المترجم له مجاهد بن إبراهيم ، وكان السيد إبراهيم قد هاجر من بلدة بجوار

مدينة (المنصورة) بمديرية الدقهلية ، وأقام بمدينة القاهرة .

والمترجم له هو والد زكي محمد مجاهد مؤلف :

1 ـ الأعلام الشرقية ، في خمسة أجزاء طبع منه ثلاثة والباقي مخطوط تحت الطبع نسأل الله التوفيق لطبع الباقي .

2 ـ مناقب البيومي ، مؤسس الطريقة البيومية .

3 ـ مناقب الإمام الرفاعي ، مخطوط .

4 ـ فهرس الكتب الخاصة بمصر والسودان ، مخطوط .

5 ـ جولة في الريف المصري بالسيارة مع الأستاذ يان برخمان الهولندي سكرتير مفوضية هولندا بمصر ، وأحمد محمد مجاهد الموظف بالمطبعة الأميرية بالقاهرة ، وحرم الحاج عبد المعز أبو النجا من أعيان كفر عيسى أغا بمديرية الشرقية ، وحفيد الشيخ محمد أبو النجا من كبار علماء الأزهر الشريف في عصره الذي تقدمت ترجمته في الجزء الثاني وغيرهم ، وشقيق الحاج السيد أمين حسين مجاهد من كبار التجار وصاحب المخابز الشهيرة وأحد أعيان مدينة القاهرة .

توفي سنة 1966 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة الخفير .

أحفاده : مجاهد خريج جامعة القاهرة كلية التجارة ، وأستاذ بمدرسة التجارة الثانوية بالظاهر ، وسيف النصر بوزارة الري قسم الحسابات ، وثريا زوجة المهندس حسن نصر عبد القادر بوزارة الري ، وكوثر زوجة الأستاذ كمال حلمي مأمور بالضرائب وهم طلاب .

وجد مجاهد وسيف النصر وثريا وليلى وكوثر أولاد زكي محمد مجاهد وهم طلاب علم بالمدارس المصرية نسأل الله (تعالى) لهم التوفيق والنجاح والسعادة في الدارين .

المصادر : الدليل المصري السنة الثالثة عشرة سنة 1949 م ، ص 556 .

* * *

707 ـ محمد خليل القاوقجي

الشيخ أبو المحاسن محمد بن خليل بن إبراهيم ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسن ، الحنفي المذهب مؤسس الطريقة القاوقجية

الشاذلية ، وسمى بالقاوقجي لأن أحد أجداده كان صنع قاووقاً وأهداه إلى السلطان مصطفى ، فأنعم عليه وأعطاه بلدة في طرابلس الشام تسمى (ذكرون) وصار يدعى بقاوقجي باشا .

ولد سنة 1224 هـ ـ 1809 م في مدينة طرابلس الشام ، ببيت خاله الشيخ محمد بن عبد القادر الذي يتصل نسبه إلى عمر بن الخطاب ، وتوفي والده وهو صغير فربي يتيماً ، وتلقى مبادىء العلم في بلده ، ثم سافر إلى مصر سنة 1239 هـ ، والتحق بالأزهر الشريف ، وتلقى فنوناً كثيرة وعلوماً جمة على مشاهير علماء عصره ومنهم الشيخ حسن القويسني ، والشيخ إبراهيم الباجوري ، والشيخ محمد أحمد يوسف البهي ، والشيخ محمد صالح السباعي العدوي ولبس خرقة السادة الصوفية ، وأخذ عن مشاهير رجال عصره ، ومنهم الشيخ محمد عابد السندي الأنصاري ، والشيخ حسين الدجاني ، والشيخ إبراهيم الرشيد ، والشيخ محمد جان السليماني .

ثم اشتغل بالعلم والتصوف والتأليف ، وأكثر ما اشتهر به علم الحديث والرواية فإنه تفرد بعلو السند فيه والدراية ، حتى أن علماء الأمصار كانت تقصده من سائر الأقطار للأخذ منه ، والتلقي عنه ، ومثلثات صحيح البخاري هي أعلى ما وقع له من الأسانيد العالية ، فإنه بينه وبين البخاري عشرة رجال .

واشتهر في عصره بالولاية والصلاح ، وظهرت له كرامات جليلة وأسرار علمية وأسس الطريقة المشهورة باسمه : (الطريقة القاوقجية الشاذلية) وصار كعبة تطوف به أعاظم العلماء ، وقبلة تتجه إليه أكابر الفضلاء وألف نحو مائتي مصنف .

توفي سنة 1305 هـ ـ 1887 م ، ودفن بين قبر السيدة خديجة وقبر السيدة آمنة .

مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة :

1 ـ ربيع الجنان في تفسير القرآن .

2 ـ روح البيان في خواص النبات والحيوان .

3 ـ مسرة العينين حاشية على الجلالين .

4 - جمال الرقص في قراءة حفص ، وشرحه .
5 - عجالة المستفيد في أحكام التجويد ، وشرحها .
6 - شرح المعجم الوجيز للميرغني .
7 - تنوير الأبصار في الحديث .
8 - الجامع الفياح للكتب الصحاح ، الموطأ والبخاري ومسلم .
9 - رسالة في مصطلح الحديث .
10 - شرح غرامي صحيح في المصطلح .
11 - رسالة في مائتي حديث .
12 - صلوات تشمل على ألف حديث وألف صحابي وألف ولي .
13 - سفينة النجاة .
14 - حاشية على شرح العيني .
15 - حاشية على شرح الطائي .
16 - شرح متن الإسقاطي ، في الفقه الحنفي .
17 - بغية الطالبين .
18 - شرح كفاية الغلام .
19 - شرح حزب البر .
20 - شرح حزب البحر .
21 - شرح حزب النووي .
22 - شرح حزب الدر الأعلى .
23 - شرح حزب الدسوقي .
24 - شرح حزب البدوي .
25 - الفتح المبين شرح الحصن الحصين .
26 - مختصر الموطأ .
27 - شرح ورد سحر .
28 - رسالة في المنطق .
29 - شرح متن العزي .
30 - شرح متن الكافي .

31 ـ مناسك للحج كبير وصغير .
32 ـ الاعتماد في الاعتقاد .
33 ـ كفاية الصبيان .
34 ـ شرح عقائد الجزائري .
35 ـ شرح عقائد النسفي .
36 ـ شرح عقائد الدجاني .
37 ـ الكنز الأفخر .
38 ـ نظم أسماء الله الحسنى .
39 ـ استغاثة قافية .
40 ـ تحفة الملوك في السير والسلوك .
41 ـ قواعد التحقيق في أصول الطريق .
42 ـ المقاصد السنية .
43 ـ شرح منظومة البكري .
44 ـ هداية الأحباب .
45 ـ البرقة الدهشية في لبس الخرقة الصوفية .
46 ـ شرح الأجرومية .
47 ـ شرح صلوات ابن مشيش .
48 ـ شرح صلوات الشاذلي .
49 ـ شرح صلوات البكري .
50 ـ شرح صلوات الدسوقي .
51 ـ شرح وظيفة سيدي زروق .
52 ـ ثلاثة دواوين خطب .
53 ـ أربعة موالد ومعراجان وشرح لأحدهما .
54 ـ نزهة الأرواح في أسرار النكاح .
55 ـ كتاب الفوائد .
56 ـ الدر الغالي على بدء الأمالي وشرح السنوسية .
57 ـ حاشية على الأربعين النووية .

58 ـ كتاب الأربعين .
59 ـ شرح الدر الثمين .
60 ـ اللؤلؤ المرصوع فيما قيل لا أصل له أو بأصله .
61 ـ كتاب في الأصول .
62 ـ الجلوة في الخلوة .
63 ـ الهياكل .
64 ـ شرح الجلجلوتية .
65 ـ شرح اشتدي ازمة تنفرجي .
66 ـ شرح شافية ابن الحاجب .
67 ـ شرح أدب البحث .
68 ـ نسيم الشجي .
69 ـ فتح الرحمن في فضائل رمضان .
70 ـ مواهب الرحمن في فضائل القرآن .
71 ـ البهجة القدسية في الأنساب النبوية .
72 ـ كواكب الترصيف فيما للحنفية من التصنيف .
73 ـ ضوء المنازل فيما ورد من النوافل .
74 ـ ثبت الأربعين .
75 ـ شرح حزب البيومي .

المصادر : ترجمة القاوقجي بقلم السيد عبد القادر الأدهمي . مقدمة غنية الطالبين للمترجم له . جامع كرامات الأولياء الجزء الأول .

* * *

708 ـ محمد الصديق الغماري

السيد محمد بن الصديق الغماري ،
بضم الغين وتخفيف الميم ، ينتهي نسبه إلى داود بن مولاي أحمد بن إدريس فاتح المغرب وباني مدينة فاس ابن أمير المؤمنين إدريس بن عبد الله الكامل ابن الحسن المِثنى بن الحسن السبط بن علي عليه وعليهم رضوان الله ، مؤسس الطريقة الصديقية الشاذلية بالمغرب ، ويكنى بأبي عبد الله ،

ولقبه شمس الدين .

ولد سنة 1295 هـ - 1878 م في تجكان بمراكش من قبيلة بني منصور الغمارية ، ونشأ نشأة متواضعة ، وحفظ القرآن الكريم وهو صغير ، وتلقى العلم ببلده على أخيه السيد محمد القاضي وابن عمه السيد زين العابدين بن محمد المؤذن ، ثم رحل به والده إلى مدينة فاس ، وتلقى العلم عن مشاهير علماء عصره ، كالسيد محمد بن جعفر الكتاني ، والسيد محمد أحمد الخياط ، والسيد محَمد فتحًا[1] القادري ، والسيد المهدي الوزّاني ، والشيخ الخالدي ، والسيد المأمون العراقي ، والشيخ الحاج محمد فتحا جنون ، والشيخ الفاطمي الشرادي ، والسيد عبد الملك العلوي الضرير ، والشيخ عبد السلام الهواري ، والسيد الكامل الأمراني ، والسيد أحمد الجيلاني الأمغاري ، وأخذ الطريقة الشاذلية الدرقاوية عن الشيخ محمد فتحا بن إبراهيم المتوفى سنة 1326 هـ .

وفي سنة 1316 هـ قدم مدينة طنجة ، واتخذها وطناً ثانياً له ، واشتغل بالعلم والتدريس في الجامع الكبير وانتفع به خلق كثير ، ثم لازم بيته ، واعتكف في منزله ، تؤمه الوفود العديدة كل مطلع شمس ، وسافر إلى مصر سنة 1345 هـ لحضور مؤتمر الخلافة وأدى فريضة الحج سنة 1329 هـ وزار أيضاً بلاد الشام والجزائر وعدن ومصوع ، وكان من مشاهير رجال عصره وأفاضل علماء دهره ، ومن المشتغلين بالعلوم والمعارف وله اليد الطولى في كثير من الفنون الشرعية والعقلية واللغوية كالفقه والأصول والمنطق والتصوف والتفسير والحديث والنحو والتاريخ والتراجم والطب والأنساب والسياسة الشرعية وسر الحرف وخواص الأسماء مع المشاركة القوية في سائر العلوم ، وكان قوي الذاكرة ، حاضر البديهة ، كريم الأخلاق ، محسناً للفقراء والبائسين ، وكانت له العناية التامة بجمع الكتب المخطوطة والمطبوعة والتآليف النادرة .

توفي في 5 من شهر شوال سنة 1354 هـ - 1936 م في طنجة ، واحتفل

---

[1] أي بفتح الميَم الأولى من محمد .

بجنازته احتفالاً كبيراً ودفن بزاويته التي أنشأها بطنجة سنة 1319 هـ وعليه ضريح كبير يزار ويعمل له مولد كل عام ، ورثاه الأستاذ الطاهر الفاسي بقصيدة أولها :

خبروني هل غاب نجم السعود — أم تسامى إلى مقام الخلود

كان عهدي به يبز الثريا — كيف أمسى رهين هذي اللحود

أندبوه وابكوه علّه يرثي — لبكاكم فيرعوى عن صدود

وأولاده هم : شهاب الدين أبو الفيض السيد أحمد الصديق ، وأبو الفضل السيد عبد الله المقيم بمصر ، والسيد عبد العزيز ، والسيد عبد الحي ، والسيد محمد الزمزمي ، والسيد الحسن ، والسيد محمد المرتضى ، والسيد إبراهيم ، وللمترجم له مؤلفات مخطوطة ، منها مجموعة الفتاوى .

المصادر : التصوير والتصديق بأخبار سيدي محمد بن الصديق بقلم نجله السيد أحمد . سلسلة الطريقة الصديقية . جريدة السعادة برباط الفتح شهر ذي القعدة سنة 1354 هـ . مجلة الإسلام بمصر العدد (43) السنة الرابعة . مجلة هدي الإسلام سنة 1354 هـ . الرابطة العربية بمصر السنة الثانية .

* * *

709 - محمد ظافر المدني

الشيخ محمد ظافر بن حسن بن حمزة ظافر المدني ،

نسبة لبلده المدينة المنورة .

ولد بمسراتة سنة 1244 هـ - 1828 م ، وقرأ القرآن والفقه على والده ، وقد رآه الشيخ السنوسي عند والده فتفرس فيه الذكاء فطلب منه أن يسلمه إليه ليتخرج على يديه فاعتذر له ، ثم ألبسه خرقة الطريقة ، ثم أرسله والده وهو في الخامسة عشرة إلى تونس مع العارف بالله سيدي أحمد بن عبد الوارث مزوداً إياه بالوصايا والنصائح ، وقد اجتمع في وجهته بعلامة إفريقية سيدي إبراهيم الرياحي ، ولما عاد إلى والده رجلاً أمره بالمراقبة وقال له : إنها أقرب طريق ، وقال صاحب الترجمة في كتاب الأنوار القدسية : (فتمسكت بها إلى أن ظهر لي ببركته ما كشف لي عن معاني أسرار المعارف والتحقيق ، ثم لما اكتست ذاتي بحلة ذاك الجمال ، وأشرق باطني بنور العزة والجلال ،

وشهدت بعين قلبي أسرار المعاني ، وفهمت لله الحمد حقيقة السبع المثاني ، فحينئذ أطلق لي العنان في ذكر جميع الأسماء بالقلب واللسان ووظف لي كل يوم جزءان من القرآن الخ) ، وبقي ملازماً لوالده إلى أن قال له يوماً : (إن ذاتي حنت إلى لقاء الله في هذا العام) ، ثم أوصى أن يفعل به عند موته ما قاله الإمام مالك في الموطأ في باب الجنائز ، وبالفعل توفي في جمادى الأولى سنة 1263 هـ وضريحه مشهور في مسراتة ، وكان صاحب الترجمة في التاسعة عشرة فتصدى لنشر الطريق والتحريض على ذكر الله ، ثم حنّ قلبه إلى طيبة الطيبة وهي الوطن الأصلي لأصوله المنيفة ، فحج وزار وتزود مالئاً حقيبته من الأسرار ، ثم جال في المدن والبوادي داعياً إلى الله ورسوله عند كل مسجد وكل ناد ، ومن الأقطار التي جال بها برقة والجبل الأخضر وسيوة والإسكندرية والسويس والقاهرة فأخذ عنه جم غفير ، واهتدى به خلق كثير ، وخلف خلفاء فيهم ، ثم قصد تونس في عهد الأمير الصادق سنة 1288 هـ فقابله مع أعيان الخضراء بإعزاز وإكرام ، واتفق حينئذ ولاية محمود نديم باشا رئيس الصدارة العظمى وكان والياً على طرابلس الغرب قبلها ، فاستقدمه بتلغراف إلى الآستانة ، وكان وقتئذ عهد السلطان عبد العزيز سنة 1289 هـ فأخذ عنه الطريقة الشاذلية وأكرمه ثم عاد إلى المدينة ثم إلى الغرب ثم إلى الآستانة سنة 1293 هـ ، حيث حضر الجلوس الحميدي فأمسكه أمير المؤمنين إمساك إعزاز معتنياً به معتقداً فيه إلى أن بنى له التكية سنة 1305 هـ ، وكان يعظ السلطان في مجالسه الخصوصية معه بحسب المناسبات ، ويثبت فؤاده بالله كما هو شأن المذكورين .

وكان الخليفة يصغي لحديثه مسروراً منه شاكراً له ، وكان شكوراً صبوراً بشوشاً وقوراً ، مهيب المجلس ، سخي اليد ، لا يدخر شيئاً ، وكان ملقن جلالة السلطان .

توفي سنة 1325 هـ ـ 1903 م في شهر أكتوبر ، بالغاً (80) حولاً وتاركاً (14) ولداً ذكراً غير الإناث ، ودفن بأمر الذات الشاهانية في زاويته التكية الظافرية في الآستانة .

مؤلفاته :

1 ـ أقرب الوسائل لإدراك المعاني .

2 ـ منتخب الرسائل ، في مناقب والده .

3 ـ الأنوار القدسية في شرح طرق القوم العلمية في مناقب الشاذلية .

وله أدعية وأوراد .

المصادر : تقويم المؤيد السنة السابعة سنة 1322 هـ . النفحة العلية في أوراد الشاذلية بقلم عبد القادر زكي . ما هنالك بقلم إبراهيم بك المويلحي . شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

710 ـ محمد عبد السلام

الشيخ محمد بن الشيخ عبد السلام ،

من علماء تجويد القرآن ، وإمام زاوية البيدق بشارع العشماوي ، وأصل عائلته من بلاد العراق ، وهاجرت منها إلى مصر وأقامت ببلدة سرسنا إحدى بلاد مديرية المنوفية .

ولد في أواخر القرن الثالث عشر الهجري بمدينة القاهرة ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الشريف وجوده على والده ، ثم التحق بالأزهر ، وقرأ علوم اللغة والبيان وأصول الفقه والفلسفة والمنطق على علماء عصره كالشيخ راضي وغيره ، ثم اشتغل بالتصوف وتجرد من حاجات الدنيا ومطالبها ، وزهد في مشتهواتها ورغائبها ، وأعرض عن زهوها وغرورها ، وآلى على نفسه أن لا يملك شيئاً ، وكان في أول حاله يذكر الإمام الحلاج ويشبه نفسه به ، ويقول : إن الحلاج حضر العلم مثلي تسع سنين ، ثم جلس بجوار الجدار مهملاً ، لا يسأل أحداً ، فمن آمن به نجا ، وكبر شأنه ، ومن لم يؤمن لم يصبه شيء من خيره .

وكان فصيح اللسان ، بليغ العبارة ، يعطف على الفقراء والأيتام والأطفال والمرضى ، علیماً بالموسيقى والأنغام ويوقع بعضها في ترتيل القرآن أو انشاد الشعر توقيعاً متقناً يعجب به المطربون .

أما مريدوه فكانوا كثيراً من العلماء والفقراء والأعيان والتجار والطلاب والعمال .

توفي في شهر ذي القعدة سنة 1345 هـ ـ 1927 م بالقاهرة ، ودفن مع والده

في قرافة المجاورين بمدفن أسرة الجوربجي على مقربة من البقعة المعروفة بالتنجيزية .

المصادر : تذكار الأربعين لوفاة العارف بالله الشيخ محمد عبد السلام بقلم أحد مريديه .

* * *

711 - محمد عبد الكبير الكتاني

أبو الفيض الشيخ محمد ابن سيدي عبد الكبير الكتاني الفاسي ، وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسن ابن الإمام علي بن أبي طالب .

ولد سنة 1286 هـ - 1869 م ، ونشأ في حجر والده ، ولما بلغ سن التمييز حفظ القرآن فأتقن حفظه ، ثم لازم تلاوته ليلاً ونهاراً وكان على صغر سنه كثير الخلوة متباعداً عن الناس ، وتلقى العلوم عن والده ، وبرع في كل فن ، وأتقن كل علم ، ثم اشتغل بالعلم والتصوف والوعظ والإرشاد ، واشتهر اسمه وظهرت عليه آيات الجلال ، وانتشرت طريقته الكتانية في جميع بلاد المغرب الأقصى والأوسط ، وبلغ مريدوه في حياته ما ينوف على الثلثمائة ألف ثم وشوا به إلى السلطان مولاي عبد العزيز فأمر وزيره الأكبر الوزير أحمد أن يحضر المترجم له فأحضره وجمع علماء المغرب الأقصى وألّف المترجم له رسالة سماها (لقطة عجلان) ، وبعد اجتماعات كثيرة أفتى الشيخ ماء العينين بإطلاق سراحه ، ووافق السلطان على ذلك وأطلق سراح المترجم له ، وفتحت الزوايا الكتانيّة في عموم المملكة .

وقال الشيخ النبهاني عن المترجم له : « بلغني من الثّقات الصادقين أنه من أكابر أولياء الزمان وأوعية العلم والعرفان ، وأن له كرامات وخوارق عادات أعظمها أنه يجتمع بالنبي صلى الله (تعالى) عليه وسلم .

توفي سنة 1327 هـ - 1909 م .

أولاده : أبو الوقت سيدي محمد أبو الإقبال ، سيدي محمد الباقر ، سيدي محمد عبد الشكور ، سيدي علي الرضا . سيدي عبد العال .

مؤلفاته :

1 - الرقائق العزلية .

2 - البحر المسجور .

3 - روح القدس .
4 - اقتباس العقائد .
5 - لقطة عجلان .
6 - خبيئة الكون .
7 - شرح المعلقات .
8 - لسان الحجة البرهانية في الذب عن شعائر طريق الأحمدية الكتانية .
9 - فتوح الجوارح المسمى بأول الخيرات في الصلاة على سيد الكائنات .
10 - الكمال المتلألىء ، والاستدلالات العوالي .
11 - حكـم .

المصادر : مقدمة كتاب فتوح الجوارح للمترجم له . جامع كرامات الأولياء الجزء الأول . معجم سركيس .

* * *

712 - محمد الغنيمي التفتازاني



الشيخ محمد الغنيمي التفتازاني ،
شيخ الطريقة الغنيمية بالقطر المصري ، وينتهي نسبه إلى الإمامين ، الإمام أبي محمد الحسن والإمام أبي عبد الله الحسين عليهما السلام ، وإلى الشيخ غنيم الأنصاري دفين منيا القمح بالشرقية .
ولد سنة 1310 هـ - 1893 م بكفر الغنيمي بمنيا القمح ، ونشأ بها من عائلة كريمة شريفة في الحسب والنسب ، وتلقى مبادىء القراءة والكتابة في بلده ، ثم بمدرسة الزقازيق الابتدائية ومدرسة رأس التين الثانوية ، ولما نال شهادة الدراسة الثانوية التحق بالأزهر الشريف وتلقى العلم عن مشاهير علماء عصره كالشيخ المرصفي ، والشيخ الحسيني .
وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتصوف وله مقالات كثيرة في مواضع مختلفة في جريدة الأهرام وغيرها .
وكان محسناً ، كريم الأخلاق ، ودوداً ، وفياً للأصدقاء ، رفيقاً بمن تنزل بهم الشدائد والملمات ، خطيباً بارعاً يتمتع بمواهب الخطابة ، طلق اللسان ، فصيح العبارة ، واسع الاطلاع .

قال الصحافي العجوز الأستاذ توفيق حبيب : « كان ذخيرة علم وأدب ، وسجلاً تاريخياً لمصر الحاضرة والعالم العربي والإسلام ، وكاتباً لبقاً نيراً مجدداً » .

وكان عضواً في المجلس الصوفي العالي والمجمع العلمي العربي بدمشق ، ومساعد كاتم سر عربي في الرابطة الشرقية بالقاهرة .

توفي سنة 1354 هـ ـ 1936 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة الخفير .

المصادر : هدي الإسلام العدد (17) السنة الأولى . رجالات مصر بقلم محمد العطار . الأهرام سنة 1936 م . المرآة للبشري . مجلتي العدد (48) . الصوفي المجدد السيد محمد الغنيمي التفتازاني .

* * *

713 ـ محمد ماضي ابو العزائم

الشيخ محمد ماضي أبو العزائم ابن عبد الله محجوب بن أحمد بن مصطفى بن إبراهيم بن ماضي ،

نسبه إلى عين ماضي بالمغرب الأقصى ، وينتهي نسبه إلى إدريس الأكبر .

ولد بمدينة رشيد ثم انتقل به والده إلى محلة أبي علي غربية ، وبها نشأ ، وحفظ القرآن بمكتب بالقرية ، وتلقى العلم على الشيخ عبد الرحمن عبد الغفار من علماء الأزهر ، والتصوف على الشيخ غانم الخشاب الرفاعي ، وأخذ عنه العهد ، ولما بلغ السادسة عشرة من العمر سافر إلى القاهرة ، والتحق بالأزهر الشريف وأقام مع شقيقه مدير جريدة المؤيد ، وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره كالشيخ حسن الطويل ، ثم التحق بمدرسة دار العلوم وبها تخرج واشتغل بالتدريس بالمدارس في مصر والسودان ، وكان ينتهز أوقات فراغه من التدريس ويعظ العامة وأهل العلم ويقرأ دروس الفقه في مذهب الإمام مالك وغيرها من العلوم ، وحج وزار .

توفي سنة 1356 هـ ـ 1937 م بالقاهرة ، ودفن بمسجد آل العزائم بجهة الحنفي .

مؤلفاته :

1 ـ كتاب أصول الوصول لمعية الرسول .

2 ـ أساس الطرق .

3 ـ الإسراء .

4 ـ مذكرة المرشدين والمسترشدين .

5 ـ معارج المقربين .

6 ـ النور المبين .

7 ـ الطريقة العزمية .

المصادر : المواهب الإلّهية في ميلاد السيد محمد ماضي أبي العزائم بقلم أحمد سعد العقاد . معجم سركيس .

* * *

714 ـ محمد المهدي السنوسي

الشيخ محمد المهدي السنوسي، ابن الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي السنوسي الحسني الخطابي الإدريسي مؤسس الطريقة الإدريسية وزاوية جغبوب ،

يتصل نسبه إلى الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي وفاطمة الزهراء البتول ابنة رسول الله ﷺ .

ولد سنة 1260 هـ ـ 1844 م بالزاوية البيضاء ، وحفظ القرآن الكريم في الثامنة من عمره ، كما حفظ الكثير من المتون الفقهية ، وتلقى التفسير والتصوف عن والده ، وعلوم الأدب عن الشيخ محمد يوسف ، والحديث والأصول عن الشيخ أحمد الريفي ، فبرع بها ، ولما انتقل والده عام 1276 هـ خلفه في مشيخة زاوية جغبوب التي أسسها والده عام 1268 هـ ، وهي أم الزوايا السنوسية فاشتهر بورعه وعلمه وفضله ، ويحكى عنه أن والده كان يقبل كفه فرحاً به لما يرى فيه من الكمال الرباني وكان أبغض الناس إليه من يقول كلمة سوء في مخلوق ، وكان ينكر على من ينسب إليه أنه المهدي المنتظر ويوبخه ، ويقتدي بمذهب الإمام مالك ، وكان محباً للسلم ، متمسكاً بالدين ، بعيداً عن معاداة الغير . وفي سنة 1312 هـ رحل من جغبوب إلى بلدة الكفرة بالصحراء الغربيةِ ، واتخذها مقراً له وسماها غدامس ، وفي سنة 1317 هـ ارتحل من الكفرة إلى نواحي الكاتم حيث انتقل إلى الدار الآخرة ، وانتشرت الطريقة في أيام المترجم له من المغرب

الأقصى إلى الهند ومن وادي . . . إلى الآستانة .

توفي سنة 1320 هـ - 1902 م جهة كاتم وادي بالصحراء .

المصادر : تقويم المؤيد السنة السادسة 1321 هـ . المقتطف المجلد (39) . في صحراء ليبيا . الأعلام الجزء الثالث . السنوسية دين ودولة .

* * *

715 - محمد محمد الجزائري

سيدي محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سيدي إبراهيم المغربي الجزائري ،

ولد سنة 1270 هـ - 1853 م في قرية الديس قرب بلدة بو سعادة ، ونشأ بها ، وتربى في حجر والدته وجدته ، يتيماً مكفوف البصر ، وحفظ القرآن ، وأتقن أحكامه بقراءة السبع قراءات ، واشتغل بتعلم العلم على علماء قريته وفي زاوية سيدي السعيد بن أبي داود بجبل زواوة وزاوية سيدي محمد بلقاسم الشريف الهاملي ، واشتغل في الزاوية الأخيرة بنشر العلم ، فاستفاد وأفاد ، وتخرج به خلق كثير .

وكان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر ، وكان يحفظ في اليوم مائة بيت من الفنون وكان جيد النظم ، سهل العبارة ، ذكي الفهم ، غواصاً في المعاني الدقيقة ، وقد أجاز وأجيز ولم يترك التدريس في سائر الأوقات ، وكان يحب الطلبة الذين يقرؤون عليه ويعينهم على العلم ويواسيهم بما يقدر عليه ، ولا سيما في شهر رمضان ، واجتمع قبل وفاته بسيدي عبد الحي الكتاني ، وأجاز كل منهما صاحبه .

توفي في شهر ذي الحجة الحرام سنة 1340 هـ - 1922 م في زاوية الهامل ، ودفن داخل القبة التي في المسجد .

مؤلفاته :

1 - فوز الغانم في شرح ورد سيدي بلقاسم .

2 - الزهرة المقتطفة ، نظم في الجمل .

3 - القهوة المرتشفة في شرح الزهرة المقتطفة .

4 - الحديقة المزخرفة ، حاشية على القهوة المرتشفة .

5 ـ الموجز المفيد في شرح عقد الجيد ، قصيدة في التوحيد .
6 ـ العقيدة الفريدة .
7 ـ تحفة الإخوان في مدح سيدي بلقاسم .
8 ـ المشرب الراوي في شرح منظومة الشبراوي .
9 ـ سلم الوصول في نظم الورقات .
10 ـ النصح المبذول في شرح سلم الوصول .
11 ـ توهين القول المتين في الرد على الأباضية .
12 ـ مقامة في المفاخرة بين العلم والجهل .
13 ـ بذل الكرامة لقراء المقامة .
14 ـ شرح على متن الشهاب في الحديث .
15 ـ شرح كنوز الحقائق للمناوي .
16 ـ شرح على الصلاة المشيشية .
17 ـ شرح على منظومته المسعودية .
18 ـ إفحام الطاعن برد المطاعن .
19 ـ رسالة على تطهر بماء الغيب إن كنت ذا سر .
20 ـ تفضيل البادية بالأدلة الواضحة البادية .
21 ـ الكلمات الشافية شرح المنظومة الشعبية في التوحيد .
22 ـ رسالة في سيد نايل .
23 ـ الساجور للعادي العقور ، وله غير ذلك رسائل صغيرة في فنون شتى .
24 ـ نظم مختصر خليل ، لم يكمله ، ونظم تراجم أبوابه .
25 ـ ديوان شعر يبلغ نحواً من أربعة آلاف بيت .

المصادر : إيقاظ الوسنان الفاتح لمنظومة التوحيد لابن عبد الرحمن . شرح الشيخ محمد يوسف التونسي الكافي .

* * *

716 ـ محمد محوي الكردي

الملا محمد (محوي) الشاعر الشهير ابن الشيخ عثمان الكردي البالخي ،

نسبه إلى قرية بالخ في ناحية (ماوت) في لواء السليمانية ، درس العلم على

والده والمفتي الزهاوي ، وأخذ العهد على الطريقة النقشبندية وسافر إلى الحجاز والآستانة .

وكان له عدد كبير من المريدين ، وأمر السلطان عبد الحميد بتأسيس (خانقاه) للمترجم له في مدينة السليمانية ، وعيّن له راتباً خاصاً .

وكان له إلمام واسع بالآداب الفارسية والتركية والكردية ، ويجيد الكتابة فيها .

توفي في شهر رمضان سنة 1327 هـ ـ 1909 م في السليمانية ، وله ديوان شعر باللغة الكردية مطبوع سنة 1922 م .

المصادر : مشاهير الكرد الجزء الثاني .

* * *

717 ـ محمود محيـي الدين الدمشقي ،

الشيخ محمود بن محيي الدين بن مصطفى الشهير بأبي الشامات الدمشقي الحنفي ،

شيخ الطريقة الشاذلية اليشرطية بدمشق .

ولد سنة 1266 هـ ـ 1849 م ، ونشأ من بين أسرة اشتهرت في التجارة ، وكان المترجم له في بادىء أمره يشتغل بالتجارة ثم جد واجتهد في حب طلب العلم والأدب ، ولازم أكابر علماء دمشق وحضر مجالسهم وقرأ على كثير من فحول العلماء ، ومنهم الشيخ القاسمي الكبير ، والشيخ عبد الغني الميداني ، والشيخ أمين البيطار ، والشيخ محمد تلو ، ولما أتم علومه عكف على نشر الطريق وسلوك المرشدين إلى أقوم طريق بعد أن حصل له الإذن من مشيخة الصوفي الكبير الشيخ علي نور الدين اليشرطي المغربي نزيل عكا .

وكان من المشتغلين بالعلم وله اليد الطولى في النظم والنثر ، يكثر من التغزل بكلام القوم وجمع ولده الشيخ عبد الرحيم كثيراً من كلامه وسماه : (السنوحات) .

توفي سنة 1341 هـ ـ 1922 م في دمشق ، ودفن في زاويته الكائنة في حي القنوات التي وقفها عليه الوزير رضا باشا القرين الثاني للسلطان عبد الحميد .

مؤلفاته :

1 ـ رسالة المعشرات .

2 ـ رسالة الموالاة .

3 ـ رسالة عروج السالك .

4 ـ مولد .

5 ـ شرح على الوظيفة الشاذلية .

6 ـ رسالة في لبس الخرقة المصطلح عليها عند الصوفية .

7 ـ شرح الحكم .

8 ـ شرح على التائية الكبرى في أربعة مجلدات .

9 ـ السر المكتم بمعرفة الاسم الأعظم .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

718 ـ يوسف النبهاني

يوسف بن إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل بن محمد ناصر الدين النبهاني ،

نسبة لبني نبهان قوم من عرب البادية ، توطنوا منذ أزمان قرية أجزم (بصيغة الأمر) التابعة لفلسطين ، الشامي الشافعي مذهباً .

ولد سنة 1266 هـ ـ 1849 م في قرية اجزم بفلسطين ، ونشأ بها ، ثم سافر إلى مصر طالباً العلم سنة 1283 هـ ، وبعد مدة عاد إلى عكا ودرس فيها في قرية اجزم ، وتلقى العلم على كثير من العلماء كالشيخ محمد الدمنهوري ، وأبي المعالي السقا ، ومحمد الإنبابي ، وعبد الهادي نجا الإبياري .

ومحمود الحمزاوي ، والشمس محمد بن محمد بن عبد الله الخاني ، وأمين البيطار ، وأبي الخير بن عابدين ، ومحمد سعيد الحبال ، وأحمد بن حسن العطاس ، وسليم المسوتي ، وعبد الله السكري ، وحسين بن محمد الحبشي ، وعبد الله بن إدريس السنوسي ، وأبي المواهب عبد الكبير الكتاني ، وأبي الأنوار ابن جعفر ؛ وأخذ طرق الصوفية عن عدة فالإدريسية عن الشيخ إسماعيل النواب ، والشاذلية عن محمد بن مسعود الفاسي ،

وعلي نور الدين اليشرطي ، والنقشبندية عن إمداد الله الفاروقي ، وغياث الدين الإربلي ، والقادرية عن حسن بن أبي حلاوة الغزي ، والرفاعية عن عبد القادر بن أبي رباح الدجاني اليافي ، والخلوتية عن حسن رضوان الصعيدي وغيرهم .

وفي سنة 1910 م زار المترجم له القاهرة ، وقرر الخديوي عباس حلمي الثاني له عشرة جنيهات راتباً شهرياً لمناسبة سعة اطلاعه في العلوم الشرعية .

ثم التحق بوظائف الحكومة وتولى نيابة القضاء في قضية جنين من أعمال نابلس ، ثم سافر إلى الآستانة ، واشتغل بالتحرير في جريدة الجوائب وتصحيح الكتب العربية ، ثم عيِّن قاضياً في كوى ، ثم رئيساً لمحكمة الجزاء باللاذقية ، ثم محكمة الجزاء بالقدس ، ثم رقي إلى رئاسة محكمة الحقوق ببيروت ، ولما أعلن الدستور العثماني سافر إلى المدينة المنورة وأقام بها مدة ثم عاد إلى بلاده .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر والتأليف .

توفي في شهر رمضان لسنة 1350 هـ ـ 1922 م في قرية اجزم .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ إتحاف المسلم بإتحاف الترهيب والترغيب من البخاري ومسلم .

2 ـ أحاديث الأربعين في وجوب طاعة أمير المؤمنين .

3 ـ الأحاديث الأربعين في أمثال أفصح العالمين .

4 ـ الأحاديث الأربعين في فضائل سيد المرسلين .

5 ـ أحسن الوسائل في نظم أسماء النبي الكامل .

6 ـ كتاب الأربعين أربعين من أحاديث سيد المرسلين .

7 ـ إرشاد الحيارى في تحذير المسلمين من مدارس النصارى .

8 ـ الأساليب البديعة .

9 ـ الاستغاثة الكبرى .

10 ـ الأسمى فيما لسيدنا محمد من الأسما .

11 ـ أفضل الصلوات على سيد الصلوات .

12 ـ الأنوار المحمدية من المواهب الدينية .

13 ـ البرهان المسدد في إثبات نبوة سيدنا محمد .
14 ـ التحذير من اتخاذ الصور والتصوير .
15 ـ توضيح دين الإسلام .
16 ـ تنبيه الأفكار إلى حكمة إقبال الدنيا على الكفار .
17 ـ تهذيب النفوس في ترتيب الدروس ، وهو مختصر رياض الصالحين للنووي .
18 ـ جامع الصلوات .
19 ـ جامع كرامات الأولياء ، جزءان .
20 ـ جواهر البحار في فضائل النبي المختار ، أربعة أجزاء .
21 ـ حجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين .
22 ـ حزب الاستغاثات بسيد السادات .
23 ـ حسن الشرعة في مشروعية صلاة الظهر إذا تعددت الجمعة (على المذاهب الأربعة) .
24 ـ الرحمة المهداة في فضل الصلاة .
25 ـ رياض الجنة في أذكار الكتاب والسنة .
26 ـ السابقات الجياد في مدح سيد العباد .
27 ـ سبيل النجاة في الحب في الله والبغض في الله .
28 ـ سعادة الأنام في اتباع دين الإسلام .
29 ـ سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين .
30 ـ سعادة المعاد في موازنة بانت سعاد .
31 ـ الشرف المؤبد لآل محمد .
32 ـ شواهد الحق في الاستغاثة بسيد الخلق .
33 ـ صلوات الثناء على سيد الأنبياء .
34 ـ طيبة القراء في مدح الأنبياء .
35 ـ العقود اللؤلؤية في المدائح المحمدية .
36 ـ القصيدة الرائية الصغرى في ذم البدعة (الوهابية) ومدح السنة الغراء .
37 ـ القصيدة الرائية الكبرى في وصف الملة الإسلامية والملل الأخرى .

38 ـ القول الحق في مدائح خير الخلق .

39 ـ مثال فعل النبي .

40 ـ المجموعة النبهانية في المدائح النبوية ، أربعة أجزاء .

41 ـ مفرج الكروب ومفرح القلوب .

42 ـ نجوم المهدين ورجوم المعتدين في دلائل نبوة سيد المرسلين .

43 ـ النظم البديع في مولد الشفيع .

44 ـ هادي المريد إلى طريق الأسانيد .

45 ـ همزية ألفية .

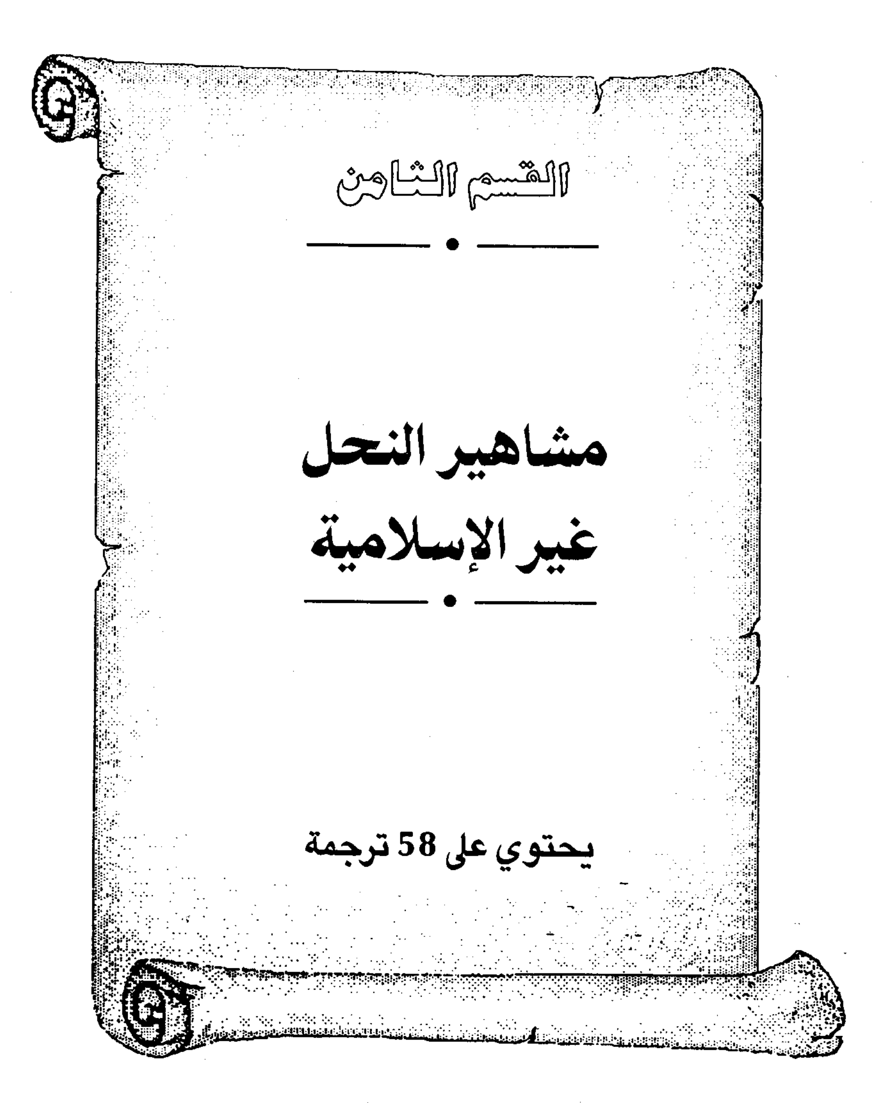
46 ـ الورد الشافي من المورد الصافي .

47 ـ وسائل الوصول إلى شمائل الرسول .

المصادر : رياض الجنة للشيخ عبد الحفيظ الفاسي الجزء الثاني . معجم سركيس . مقدمة شواهد الحق للمترجم له الطبعة الثانية . جريدة الأهرام ديسمبر سنة 1910 .

* * *





القسم الثامن

مشاهير النحل غير الإسلامية

يحتوي على 58 ترجمة



719 - إبراهيم آغا بيوس بشاي

المطران الأنبا إبراهيم آغا بيوس بشاي النحال مطران كاريو بولس والقاصد الروسلي للأقباط الكاثوليك بمصر ،

ولد سنة 1243 هـ - 1837 م في بلدة الهماص التابعة لمديرية جرجا ، ولما أتم علومه وتوسم فيه الذكاء المطران تادرس أبو كريم مطران الأقباط الكاثوليك حينذاك أوفده إلى مدرسة انتشار الإيمان في روما ، فنبغ في علوم الفلسفة واللاهوت والحقوق ، ونال شهادة الدكتور سنة 1865 م ، وعيِّن خلفاً للمطران اثناسيوس خزام ببراءة أصدرها البابا بيوس التاسع سنة 1866 م .

واتهم المترجم له بتضييق شقة الخلاف بين الكاثوليك والأرثوذوكس ، فاستدعى إلى روما وحجز بها تسع سنوات حضر خلالها المجمع الفاتيكاني سنة 1869 م ولم يسمح له الفاتيكان بالعودة إلى مصر إلا بعد أن مرض وصار شيخاً مهدماً .

وكان من المشتغلين بالعلم ، يحسن كثيراً من اللغات ، وكان حجة في اللغة المصرية القديمة ، واتصل بأكبر علماء الآثار المصرية في أنحاء العالم ، وكان يحسن علم الموسيقى ، وكانت له أذن موسيقية وصوت شجي ، ونهض بألحان الكنيسة القبطية الكاثوليكية نهضة كبيرة .

توفي سنة 1305 هـ - 1887 م بمصر القديمة .

مؤلفاته :

1 - قاموس باللغات القبطية واللاتينية والعربية ، وضمنه شيئاً كثيراً من اليونانية والعبرانية والسريانية وهو مخطوط .

2 - أجرومية باللغتين القبطية والعربية .

3 - أمثال سليمان الحكيم باللغتين العربية والقبطية .

4 - نبوة باروخ بالقبطية .

5 - مجموعة الخدمة الكنسية السنوية .

6 - قاموس باللغتين القبطية واللاتينية ، واشترك معه في تأليفه مرقس بك كايس أمين المتحف المصري .

المصادر : جريدة الأهرام في شهر مارس سنة 1937 م .

* * *

720 - أبو الفضل الجرادقاني

الميرزا أبو الفضل محمد محمد رضا الجرادقاني الجليجاني الإيراني ،

ولد سنة 1260 هـ - 1844 م في قرية جليبجان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في بلاده وأصفهان ، وأخذ من العلوم العربية بكافة فروعها ، ودرس علم الطبيعة والعلوم الرياضية والحساب والجبر والهندسة والفلك ، وألمّ بفلسفة أرسطو والفلسفة الإسلامية العقلية المؤسسة على البرهان العقلي لا على الدليل النقلي .

وفي سنة 1873 م عيِّن في جامعة « حكيم هاشم » بطهران مدرساً .

وكان بعد إلقاء دروسه في الجامعة يجلس في محل تجارة « آغا عبد الكريم الأصفهاني » ، وكان ممن يدينون بالبهائية ، ورغب المترجم له في اعتناق مذهب البهائية وصار يناظره ويحاجه بحذق بأدلة منطقية ، إلى أن اعتنق مذهب البهائية سنة 1876 م ، وصار من كبار رجالها ، ولما علمت الجامعة بعقيدته الجديدة رفض من الوظيفة وسجن ونهبت أملاكه التي ورثها عن أبيه وبعد خمسة أشهر أفرج عنه بمساعدة الحاج ميرزا حسين خان وزير الحربية وقتئذ ، ثم اشتغل بالكتابة والتأليف ونشر مبادىء البهائية ، ومن تلاميذه عبد الجليل بك سعد القاضي المصري .

توفي سنة 1332 هـ - شهر يناير سنة 1914 م بمصر ، ودفن في القاهرة .

مؤلفاته المطبوعة :

1 - الدرر البهية .

2 - الحجج البهية .

3 - كتاب الفرائد .

4 - مجموعة رسائل بالعربية والفارسية .

المصادر : عبد البهاء والبهائية بقلم سليم قبعين .

* * *

721 - ادى شير ابراهينا

المطران ادى شير ابرهينا الكلداني الآشوري رئيس أساقفة سعرت ،
اشتغل بالعلم والتأليف ونشر في المجلات الأوروبية وصف مخطوطات مكاتب ماردين وديار بكر وسعرت والموصل ونشر في مجموعة الآباء الشرقيين تاريخاً قديماً لأحد النساطرة ، وله في المشرق فصول عن طائفته الكلدان .
توفي سنة 1334 هـ - 1915 م في الثامنة والخمسين من عمره ، قتله الأتراك جوراً أثناء الحرب الكبرى .
مؤلفاته المطبوعة :
1 - الألفاظ الفارسية المعربة .
2 - تاريخ كلدو وآشور جزءان ، فقد باقيه في الحرب .
3 - تاريخ مدرسة نصيبين .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين . معجم سركيس . المشرق مجلد (23) سنة 1925 م .

* * *

722 - إقليميس يوسف داود

إقليميس يوسف داود بن بهنام من عائلة زبوني ،
ولد في العمادية من بلاد كردستان بالموصل ، وأصل عائلته من الموصل .
ولد سنة 1245 هـ - 1829 م ، وتلقى مبادىء العلوم في بعض المدارس الابتدائية بالموصل ، ثم سافر إلى رومية للتبحر في العلوم اللاهوتية ونيل رتبة الكهنوت سنة 1845 م ، وله من العمر (16) سنة ، وهناك أكب بكليته على اكتساب العلوم على أنواعها وفيها العلوم النحوية والبيانية والبديعية والمنطق والطبيعيات والكيمياء والرياضيات والجبر والهندسة والمساحة والجغرافيا والفلك والفلسفة العقلية والأدبية واللاهوت الأدبي والنظري والفقه الكنسي والتاريخ البيعي والموسيقى وعلم الكتاب المقدس ، وتعلم اللغات اللاتينية والإيطالية والعبرانية واليونانية والفرنسية والإنجليزية والألمانية ، وأكمل اللغة السريانية والعربية والكلدانية ، وذاع خبر نجاحه وذكائه واختار الطقس السرياني ، وسيم قسيساً للسريان سنة 1855 م ، واشتغل بالوعظ والعلم .

وفي سنة 1856 م أسس مدرسة بالموصل بالاتفاق مع الآباء المرسلين الدومنكيين ، واشتغل فيها بالتدريس وتأليف الكتب اللازمة للتدريس .

وفي سنة 1862 م ترقى إلى رتبة الخورفسقفس ، وعهدت إليه النيابة العامة على الأبرشية ، وفي سنة 1878 م انتخب أسقف دمشق على السريان ولقب إقليميس وصار يدعى السيد إقليميس يوسف داود ، وأخذ يدير شؤون الطائفة بهمة ونشاط وشيد بعض الكنائس ، وأنشأ كثيراً من المدارس ، وجمع مكتبة يعز وجود مثلها لما حوته من الكتب الخطية المتعلقة بالمشرق وأخذ في التأليف والتصنيف ، وأصلح الكتب الطقسية وبلغت مؤلفاته واحداً وخمسين كتاباً ، باللغة العربية والسريانية وغيرها من اللغات الشرقية والغربية .

وكان واسع العلم في سائر العلوم التاريخية واللغوية والدينية ويعرف من اللغات خمسَ عشرةَ لغة .

توفي سنة 1308 هـ - 1890 م بداء القلب ، ودفن بجوار المطران يعقوب في الخورس السرياني بدمشق .

المصادر : تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . الأعلام الجزء الثالث للأستاذ الأديب السيد خير الدين الزركلي . القلادة النفيسية في فقيد العلم والكنيسة المثلث الرحمة . السيد إقليميس يوسف داود بقلم فيليب نصر الله طرازي . معجم سركيس .

* * *

723 - أنطون رباط

الأب أنطون رباط ،

كان من المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف .

توفي سنة 1332 هـ - 1913 م .

مؤلفاته :

1 - كنائس الشرق منذ القرن السادس عشر ، في مجلدين .

2 - رحلة إلى شرق أميركا .

3 - رواية في نكبة البرامكة .

وترك مخطوطات لم يسمح له الوقت بنشرها .

المصادر : تاريخ الآداب العربية ، للأب شيخو .

* * *

724 - انطون صالحاني اليسوعي

الأب أنطون صالحاني اليسوعي ،
ولد في دمشق سنة 1264 هـ - 1847 م ، وتعلم في مدرسة اليسوعيين القديمة في غزير بلبنان ، ثم دخل في الرهبانية اليسوعية .
واشتغل بالعلم والأدب والتأليف ونشر الكتب وله مقالات عديدة في مجلة المشرق .
وتولى تحرير جريدة البشير مدة .
ومن أهم ما نشره من الكتب روايات الأغاني ، وديوان الأخطل ، ونقائض جرير والأخطل ، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ، وألف ليلة وليلة ، ومؤلفات دينية كثيرة .

المصادر : المختارات للأب روفائيل الجزء الثاني . معجم سركيس .

* * *

725 - أوسطاثيوس موسى سركيس

أوسطاثيوس موسى سركيس السرياني أسقف رستن شرفا ،
ولد في دمشق سنة 1265 هـ - 1848 م .
وتخرج من المدرسة الإكليريكية في غزير ، واشتغل بالتدريس في كلية الآباء اليسوعيين ، ثم ترأس عدة سنين على مدرسة الشرفا .
توفي سنة 1337 هـ - 1918 م في مدرسة الشرفا ، وله ترجمة كتاب التاريخ المقدس للأب شوستر .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين . معجم سركيس .

* * *

726 - باسيليوس

الأنبا باسيليوس مطران أورشليم للقبط الأرثوذكس ،
ولد في بلدة القصر والصياد من أعمال مركز فرشوط بمديرية قنا ، سنة 1224 هـ - 1809 م ، وتلقى مبادىء العلم على يد بعض المعلمين ببلده ، ومال من صغره إلى الزهد في الدنيا والانقطاع إلى العبادة ، ولما بلغ الخامسة والعشرين من عمره التجأ إلى دير مار أنطونيوس ولبس فيه ثوب الرهبنة وأكب على

الدرس والتبحر في الأمور الدينية وعمل البر والزهد .
وفي سنة 1840 م عيِّن قسيساً ثم رئيساً للدير .
وفي سنة 1847 م ترقى إلى رتبة الأسقفية وتقلد مطرانية القدس الشريف إلى أن توفاه الله سنة 1316 هـ - 1899 م في مدينة يافا .

المصادر : مجلة الهلال السنة السابعة 1899 م .

* * *

727 - بطرس الجريجيري

السيد بطرس الجريجيري ،

بطريرك طائفة الروم الكاثوليك على كرسي أنطاكية والإسكندرية وأورشليم وسائر المشرق .
ولد سنة 1257 هـ - 1841 م في مدينة زحلة من أعمال لبنان ، ومال منذ حداثته إلى التعبد فترهب وسيم قسيساً ، ثم سافر إلى بلاد العرب مع أحد المرسلين ، ثم عاد إلى زحلة سنة 1867 م ، وأنشأ بها مدرسة ، ثم سافر إلى فرنسا سنة 1874 م ، ودخل مدرسة بلوا وقضى فيها أربعة أعوام يتبحر في العلوم والمعارف ، وأتقن اللغة الفرنسية ، وفي سنة 1878 م عاد إلى سوريا ، وازداد رغبة في إنشاء المدارس وبلغ عدد ما أنشأه منها (42) مدرسة .
وفي سنة 1886 م سيم أسقفاً لبانياس ، وأنشأ فيها المدارس والكنائس والمآوي الخيرية إلى أن عيِّن بطريركاً .
توفي سنة 1320 هـ - 1902 م .

المصادر : مجلة الهلال السنة السادسة 1898 م . تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين .

* * *

728 - بطرس زغبي

السيد بطرس زغبي ،

رئيس أساقفة قبرص الموارنة .
ولد سنة 1249 هـ - 1833 م ، وتخرج من مدرسة عين ورقة ، والمدرسة الإكليريكية في غزير ، وكان خطيباً مصقعاً .

توفي سنة 1328 هـ - 1910 م .

وقد نشر مع الخوري يوسف البستاني كتاب نخب الملح وغرة المنح .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو .

* * *

729 - بطرس نصري الكلداني

القس بطرس نصري الكلداني ،
ولد في الموصل سنة 1278 هـ - 1861 م ، وتعلم ببلده على أهل ملته ومدرسة انتشار الإيمان في رومية ، ولما عاد إلى الموصل تخصص بالخدمات الكهنوتية لأهل وطنه ، واشتغل بالتعليم والتأليف ، ودرس العلوم الدينية في المدرسة البطريركية الإكليريكية وصنف كتباً عديدة في اللاهوت والفلسفة والتاريخ .

توفي سنة 1336 هـ - 1917 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين . المشرق مجلد (21) سنة 1923 م .

* * *

730 - بهاء الله

بهاء الله وكان اسمه ميرزا حسين علي بن ميرزا عباس النوري الوزير ،
ولد في مدينة طهران سنة 1232 هـ - 1817 م ، ونشأ بها ، وتلقى تعليمه البسيط في منزل والده ، ولما أعلن الباب دعوته اعتنق بهاء الله الدين الجديد ، ثم أظهر عقيدته البابية ، وألقي القبض عليه وطرح في السجن مدة أربعة أشهر ، وكان الشاه يريد قتله ، ولكن سفير دولة روسيا أشار عليه بإخراجه من المملكة ، فسافر إلى بغداد وأقام فيها وأظهر عقيدته البابية علناً ، وقال : إنه هو صاحب الشرع الذي أنبأ به الباب ومن تقدمه من الأنبياء والمكاشفين ، والتف الناس حوله ، وأخذ الإيرانيون يفدون إليه بكثرة عظيمة ثم سافر إلى الآستانة وأدرنة ، ثم سافر إلى عكا سنة 1285 هـ وأقام بها .

وصحح بهاء الله ما كتبه الباب ، وكتب كتباً عديدة جعل عبارتها مزيجاً من العربية والفارسية سماها بالألواح ، وهي مجموعة الأدعية التي كان يبعث بها إلى المصدقين بدعوتها .

قال الشيخ عبد المجيد سليم مفتي الديار المصرية سابقاً ، في فتوى عن طائفة البابية :

« إن مذهب البهائية مذهب من مذاهب الكفر فمن كان مسلماً ودخل في هذا المذهب صار مرتداً عن الإسلام ، وسواء كان مرتداً بالأصالة أم بالتبع فإن عقد الزواج يكون باطلاً شرعاً .

ولا يجوز شرعاً دفن موتاهم في مقابر المسلمين سواء منهم من كان في الأصل مسلماً ومن لم يكن كذلك » ، انتهى باختصار .

وقال الشيخ يوسف الدجوي :

« إن البهائيين لهم عقائد تخالف عقائد المسلمين على خط مستقيم ، وهي إلى عقائد المسيحيين أقرب منها إلى عقائد المسلمين ، فإنهم يعتقدون أن الله حل في البهاء ثم حل بعده في[1] عباس أفندي البهائي ، فهم يجوزون أن يحل فيمن شاء من البشر ، ويعتقدون أن باب النبوة لم يغلق ، وأن النبوة لم تختم برسول الله ﷺ ، وأن القيامة ليست حياة بعد الموت كما يعتقد المسلمون ، وإنما هي دخول العالم في دور جديد ، وقد دخل وانتهى ولهم في القرآن تأويلات سخيفة لا يقول بها مسلم ، فهم كالإسماعيلية الباطنية أو أشد » انتهى باختصار .

توفي سنة 1309 هـ - 1892 م .

أسماء كتب تبحث في عقيدة البابية وتاريخها والرد عليها :

1 - الكتاب الأقدس ، يحتوي على القواعد والتعاليم الدينية البابية .

2 - كتاب العهد ، وهو كتاب بولاية العهد لابنه عباس .

3 - كتاب الهيكل .

4 - الدرر البهية لأبي الفضائل الإيراني .

5 - الكواكب الدرية في تاريخ ظهور البابية والبهائية ، ترجمة أحمد فائق رشدي .

6 - مقالة سائح في البابية والبهائية ، ترجمة محمد حسين بيجارة .

7 - تاريخ شهداء يزد ، بقلم محمد طاهر مالميري باللغة الفارسية .

8 - منهاج الطالبين في الرد على البهائية ، للداغستاني .

---

(1) عباس البهائي له ترجمة في حرف العين .

9 الحراب .
10 ـ الرسالة المدنية ، باللغة الفارسية .
11 ـ الحكم على البهائية ، بقلم علي رشدي .
12 ـ بهاء الله والعصر الجديد ، ترجمة المحفل الروحاني للبهائيين .
13 ـ رد أوهام القاديانية الرسالة الأولى ، للسيد محمد الحافظ التيجاني .
14 ـ هذا ما وعد الرحمن موعود كل الأزمنة ، ترجمة بهية فرج الله زكي الكردي .
15 ـ المهدية في الإسلام ، بقلم سعد محمد حسن .

* * *

731 - بولس بليط

بولس بليط ،
أحد كهنة الأرمن .
ولد في حلب سنة 1243 هـ ـ 1827 م ، واشتغل بالعلم والتأليف ، وطبع بعضاً من مؤلفاته مثل كتاب الدعامة في وجود الله وخلود النفس والنبراس في خمس محاورات دينية وتاريخ أبرشية حلب الأرمنية في مجلة المشرق ، وله رحلة إلى الآستانة ورومية سنة 1869 م .
توفي سنة 1348 هـ ـ 1910 م .
المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين . المشرق 17 سنة 1914 م .

* * *

732 - بولس سباط الحلبي

القس بولس سباط السرياني الكاثوليكي الحلبي ،
ولد في مدينة حلب سنة 1305 هـ ـ 1887 م ، ونشأ بها ، وتلقى علومه الابتدائية والثانوية في مدينة حلب ، ثم درس اللاهوت في دير الشرفة بلبنان وسيم قسيساً ثم اشتغل بالتربية والتعليم ، ودرس اللغة العربية في مدارس الفرير في سوريا وفلسطين .
وقد عني بدرس المخطوطات القديمة وجمعها وانصرف إلى إلقاء المحاضرات

والبحث العلمي ومراسلة المجلات في مصر وسوريا ، وله مقالات في مجلة أصداء الشرق الباريسية وتبلغ مجموعة كتبه 1126 مخطوطاً عربياً قديماً في العلوم والآداب وأخصها في الطب والنجوم ، وطبع لها فهرساً باللغتين الفرنسية والعربية ، درس فيها كل كتاب على حدة ، ووصف الكتاب ونبذة في ترجمة المؤلف .

وكان يجيد اللغة العربية والفرنسية والإيطالية واللاتينية والسريانية .

وقد انتخب عضواً عاملاً في المجمع العلمي المصري بالقاهرة ، والمجمع العلمي الآسيوي الفرنسي بباريس ، والمجمع العلمي الآسيوي البريطاني بلندن ، ومجمع تاريخ العلوم الدولي بواشنطن .

توفي سنة 1364 هـ ـ 1945 م شهر أكتوبر .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ المشرع ، وهو مجموع محاضرات دينية .

2 ـ مخطوطات الأب سباط ، جزءان .

المصادر : الأهرام سنة 1932 م . النشرة الطائفية للسرايات الكاثوليك العدد الأول السنة الأولى .

* * *

733 ـ بولس سيور

الأب بولس سيور ،

تخرج من المدرسة الصلاحية في القدس ، واشتغل بدرس علم الآداب العربية فيها ثم انضم إلى جماعة الآباء البوليسيين في حريصا سنة 1903 م ، وله عدة آثار كتابية في مجلة المسرة ، وكان أحد محرري مقالاتها الدينية والأدبية .

وله نبذة في صناعة الشعر العربي وعوائد العرب ، وبحث جغرافي تاريخي عن حوران وغير ذلك .

توفي سنة 1341 هـ ـ 1922 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين .

* * *

734 - بولس مسعد

البطريرك بولس مسعد بن مبارك مسعود الماروني اللبناني ،

يتصل نسبه بالشدياق خاطر الحصرولي حاكم جبة بشري .

ولد سنة 1221 هـ - 1806 م في عشقوت ، وأخذ مبادىء العلم بمدرسة عينطورة ثم بعين ورقة ، وأتقن فيها اللغات السريانية والعربية والإيطالية واللاتينية ، ثم رحل إلى رومية فأتم علومه بمدرسة بروبغندا ، وعاد إلى لبنان كاهناً سنة 1830 م ، ولازم البطريرك يوسف حبيش وعيِّن كاتماً لسره ، ثم ترقى إلى أسقفية طرسوس وانتخب بطريركاً على الطائفة المارونية سنة 1854 م ، وسافر إلى تركيا وتشرف بمقابلة السلطان عبد العزيز .

توفي سنة 1308 هـ - 1890 م .

وله : الدر المنظوم رداً على الأسئلة والأجوبة الممضاة باسم السيد البطريرك مكسيموس مظلوم .

المصادر : معجم سركيس .

* * *

735 - تاوفيلوس

الأنبا تاوفيلوس ،

مطران القدس والشرقية والمحافظات ، نشأ راهباً في دير القديس أنطونيوس ، ثم عيِّن رئيساً له ، ورسم في سنة 1935 م مطراناً للقدس والشرقية والمحافظات ، وظل محتفظاً برياسة الدير ثم عيِّن ناظراً على الدير .

وكان مشهوراً بسعة العلم والاطلاع .

توفي مقتولاً سنة 1364 هـ - 1945 م في شهر أكتوبر .

المصادر : الأهرام سنة وفاته .

* * *

736 - توما أيوب السرياني

القس توما أيوب السرياني الكاثوليكي ،

ولد في حلب الشهباء سنة 1278 هـ - 1861 م ، ودرس العلوم في كلية الآباء الإكليريكية وفي دير الشرفة ، وانقطع بعد كهنوته في وطنه للتدريس والتأليف ،

وكان مولعاً بدرس العربية فجمع مكتبة حسنة وتخرج عليه كثيرون من الشبان وكان يجتمع بأدباء حلب فيتفاوضون في الفنون الأدبية واللغوية وقد عرب روايات عديدة ، بعضها للتمثيل وبعضها خيالية أدبية ، وله كتاب تحقيق الأمنية في عبادة الوردية .

توفي سنة 1329 هـ ـ 1911 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين .

* * *

737 - جبرائيل إده

الأب جبرائيل إده ،

كان رئيس كلية الآباء اليسوعيين مدة سبع سنين ، واشتغل بالآداب العربية والتدريس والتأليف .

وله كتاب القواعد الجلية في علم العربية ـ مطبوع .

توفي سنة 1333 هـ ـ 1914 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين .

* * *

738 - جراسيموس مسرة

المطران جراسيموس مسرة من طائفة الروم الأرثوذكس ،

ولد في اللاذقية سنة 1276 هـ ـ 1859 م .

ولما ترعرع أرسله مطران اللاذقية سنة 1875 م إلى خالكي اللاهوتية في استطنبول ونال شهادتها ، وفي سنة 1888 م رقي إلى درجة الكهنوت وانتخب مطراناً لأبرشية حلب في السنة الثالثة ، لكنه اعتذر عن قبول هذا المنصب ، وفي سنة 1902 م انتخب مطراناً لبيروت .

وفي سنة 1911 م سافر إلى لندن ، وحضر حفلة تتويج الملك جورج الخامس ، وسافر إلى أميركا في سنة 1923 م لحضور مؤتمر بورتلمد الديني وكان معدوداً من الخطباء المفلقين وأعلام الكتاب ، وله مؤلفات جليلة وآثار أدبية كثيرة ، ونال عدة نياشين من دول كثيرة .

لم تعرف سنة وفاته .

المصادر : جريدة الأهرام .

* * *

739 ـ جراسيموس يارد

جراسيموس يارد ،

مطران صيدنايا وتوابعها الأنطاكي الأرثوذكسي .

ولد في راشيا وادي التيم سنة 1256 هـ ـ 1840 م من والد يسمى إسبر يارد وقد تسمى في المعمودية المقدسة جرجي .

وفي سنة 1741 م دخل مدرسة دمشق الكهنوتية ودرس اللغتين العربية واليونانية على الخوري يوسف الحداد .

وفي سنة 1861 م انتخب معلماً لمدرسة حماه ، ثم سافر إلى الآستانة والتحق بإحدى مدارسها بعد أن انخرط في سلك الرهبانية ، وسمي جراسيموس ، وفي سنة 1861 م سافر إلى موسكو ودخل مدرستها الإكليريكية ولما أتم دروسها القانونية دخل كلية بطرسبرج العليا ، ودرس العلوم اللاهوتية والفلسفية وأتقن بعض اللغات الأعجمية ، ثم نال الشهادة الرسمية من الصنف الأعلى وسمي أستاذ المدرسة بسكوف ثم اختير لمدرسة ريفافي في فنلندا ، ثم عيِّن أستاذاً للتاريخ في مدرسة بطرسبرج ونشر بعض تآليف في اللغة الروسية منها تاريخ القديس قوتبوس وبسبب هذا التأليف نال رتبة عالم لاهوتي ، وفي سنة 1889 م انتخبه المجمع الأنطاكي مطراناً لأبرشية سلفاكيا .

توفي سنة 1317 هـ ـ 1899 م في قرية القرعون ، ونقلت جثته إلى زحلة .

مؤلفاته :

1 ـ ترجمة كتاب خلاص الخطاة .

2 ـ رواية إقرار بيلاطس .

3 ـ بهجة الفؤاد في عيد الميلاد .

4 ـ عقد التجلي في عيد التجلي .

5 ـ القول المصيب في عيد الصليب .

6 ـ الزهرة النضراء في عيد العذراء .

المصادر : الهلال السنة الثامنة .

* * *

740 - جرمانوس معقد

المطران جرمانوس معقد ،

ولد في دمشق ، وتلقى العلم بها وفي شرخ شبابه ترهب بدير المخلص بجوار صيدا ، وفي سنة 1889 م سيم مطراناً على بعلبك ، وفي سنة 1903 م أنشأ جمعية الآباء البوليسيين .

وقد اشتغل بالعلوم الدينية والآداب العربية ، والتأليف ، ومؤلفاته منها دينية كرحلة الفيلسوف الروماني ، والكلام الحي ، وسبيل الإصلاح ، وحسن الختام ، ومنها طقسية كرفيق العابد ، والسواعية ، والميلون ، وتفسير القداس ، وخدمة الفصح ، وأناشيد روحية ، وتحقيق الأماني لذوي الطقس اليوناني ، ومنها أدبية كذخيرة الأصفرين ، ورواية حسناء بيروت ، وله مقالات في مجلة المسرة التي أنشئت بهمته وجمع بعضها في كتاب السلوة .

توفي سنة 1331 هـ - 1912 م .

مؤلفاته :

1 - سبيل الصلاح .

2 - حسن الختام .

3 - الكلام الحي .

4 - السلوة .

5 - حسناء بيروت .

6 - ذخيرة الأصفرين .

المصادر : المختارات للأب روفائيل الجزء الأول . تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين . مجلة الشرق المجلد (25) سنة 1912 م .

* * *

741 - دون خليل مرتا

دون خليل مرتا ،

أحد كهنة الطائفة اللاتينية في القدس الشريف ، تخرج من المدرسة الإكليريكية في غزير وانتدب لتهذيب التلاميذ المرشحين للكهنوت في القدس ، وألف لتدريسهم كتاب الخلاصة الجلية في قواعد اللغة العربية ، جزءان ، واشتغل

بعلم الآثار ، فنشر بالفرنسية والإيطالية كتاباً عن دار بيلاطس وعن موقع بيت إيل ومكان وفاة مريم العذراء ، وله كتاب التحفة الكريمة في الجمعة العظيمة ، وله مقالات لغوية وتاريخية وانتقادية في مجلة المشرق .

توفي سنة 1917 م تقريباً .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين .

* * *

742 - ديمتريوس قاضي

البطريرك ديمتريوس ،

قاضي بطريرك الروم الكاثوليك ، كان له اهتمام بنشر اللغة العربية في مدارس طائفته في مصر والشام .

توفي سنة 1344 هـ - 1925 م في دمشق .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين .

* * *

734 - ساروفيم عطاء الله

الأخ ساروفيم فيكتور عطاء الله ،

كان اسمه الأصلي رشيد يوسف عطاء الله .

ولد في بلدة عبيه في لبنان سنة 1297 هـ - 1879 م ، ثم اشتغل بالتدريس بعد دخول الرهبانية في مدرستي بيت لحم والقدس .

وكان من أشهر إخوة المدارس المسيحية الشرقيين ومن المشتغلين بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1342 هـ - 1923 م .

مؤلفاته :

1 - تاريخ الآداب العربية من نشأتها إلى أوائل هذا القرن .

2 - الذكرى الخالدة ، مجموعة روايات تمثيلية .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . المشوق الجزء الخامس .

* * *

744 - كيريوس صفرونيوس

كيريوس كيريوس صفرونيوس الرابع ،

بطريرك الكرسي الإسكندري لطائفة الروم الأرثوذكس .

ولد في جزيرة برينوكس بضواحي الآستانة سنة 1219 هـ - 1799 م ، وتلقى العلوم الدينية في مدرسة كزروكريني ، واشتهر فيها بالذكاء والنباهة ، ثم عيِّن معاوناً للمطران كوزما أسقف وبكي في ساقس ، ولما توفي خلفه في الأسقفية سنة 1840 م ثم انتخب بطريركاً قسطنطينياً ، وبعد مدة اعتزل في جزيرة برينكوس بجوار الآستانة ولما توفي البطريرك الإسكندري سنة 1870 م انتخبه الإسكندريون بطريركاً عليهم ، وكان تقياً ورعاً محباً لأبناء طائفته ، وله مقام رفيع في روسيا ونال منها عدة أوسمة كما نال أيضاً أوسمة من اليونان والدولة العلية ، وكان زاهداً في الدنيا ، ولم يترك من المال والمتاع إلا شيئاً يسيرا .

توفي سنة 1317 هـ - 1899 م في شهر سبتمبر بالإسكندرية ، ونقلت جثته إلى القاهرة ، ودفن في دير ماري جرجس وقد تجاوز عمره مائة سنة .

* * *

745 - طورقوم قوشاقيان

البطريرك الأرشليمي الأرمني طورقوم قوشاقيان ،

ولد في رديساك قرب الآستانة سنة 1291 هـ - 1874 م ، وتلقى دروسه الابتدائية والعلوم والآداب بالآستانة ، وتدرج في مراتب الكهنوت حتى عيِّن سيو أس ، وفي سنة 1910 م انتخب أسقفاً لمدينة اشمياذين ، وبعد أربع سنوات عيِّن نائباً بطريركياً في القطر المصري ، وفي سنة 1916 م سافر في رحلة إلى الهند وجاوة وبعض أنحاء الشرق الأقصى . وفي سنة 1931 م انتخب بطريركاً للكرسي الأرشليمي الأرمني بمصر .

توفي سنة 1350 هـ - 1931 م .

المصادر : جريدة الأهرام .

* * *

746 - عباس البهائي

عباس البهائيَ ابن بهاء الله ،

ولد في طهران سنة 1260 هـ - 1844 م ، وبها نشأ ، وتربى وتعلم ، ثم سافر

مع والده إلى بغداد والآستانة وأدرنة وعكا ، وبها أقام ، ولما توفي والده سنة 1892 م استلم زعامة البهائيين ، وفي سنة 1908 م بعد إعلان الدستور العثماني أقام في حيفا وجعل فيها مركزه ، وفي سنة 1911 م سافر إلى أوروبا وأميركا ومصر لنشر الدعوة البهائية ، وكان يخطب في الجامعات العلمية والجمعيات الدينية على اختلافها ، داعياً إلى الاتحاد ونبذ الشقاق وإلى التوفيق بين العلم والدين .

توفي سنة 1340 هـ ـ شهر نوفمبر سنة 1921 م في مدينة حيفا .

المصادر : الهلال الجزء الرابع السنة (30) . اللطائف المصورة العدد (356) . عبد البهاء عباس بقلم جميل البحري . بهاء الله والعصر الجديد وانظر ترجمة بهاء الله في هذا الجزء .

* * *

747 ـ غلام أحمد القادياني

ميرزا غلام أحمد القدياني بن مرتضى رئيس القرية ،

ويقال إنه من أصل تتري مغولي وأن آباءه حضروا من سمرقند إلى قاديان وكانت لهم الرياسة في هذه القرية ثم ذهبت عنهم وردت لأبيه بعض القرى في عهد الدولة البريطانية وهو مؤسس الجماعة الأحمدية القاديانية .

ولد سنة 1252 هـ ـ 1836 م في قاديان من أعمال البنجاب بالهند ، ونشأ بها ، وتعلم اللغة العربية والفارسية في صغره ، وقرأ القرآن الشريف على المعلم فضل الهي والعلوم العربية على فضل أحمد وكل علي شاه ودرس على أبيه بعضاً من كتب الطب وكان والده طبيباً حاذقاً في فن الطبابة ، وقرأ العلوم الدينية في الكتب .

وفي سنة 1876 م ادعى نزول الوحي عليه وقام ضده علماء ومسلمو الهند ينكرون عليه دعواه .

وفي هذا الحين قامت بالهند الثورة الكبرى وانضم غلام أحمد المترجم له مع الحكومة البريطانية وسمى الوطنيين بالمفسدين والخارجين على الحكومة ، ونشر على اتباعه نشرات دعا فيها إلى الإخلاص للحكم الإنجليزي .

وكان كاتباً بارعاً وافر الإنتاج شرح مذهبه للمسلمين في أكثر من ستين كتاباً دينياً في الفقه والعقائد باللغتين العربية والأردية وكان محباً للعلم والعلماء

ويحث أتباعه على التزود من العلم بأكبر قدر مستطاع .
وانتشرت دعوته في كثير من البلاد وصار له فيها أنصار وأتباع كأفغانستان وإيران وشبه جزيرة العرب ومصر ولكن علماء مصر أنكروا عليه دعوته وكفروه .
وقد سافر بعض الأحمديين إلى كابل فرجمهم الأهالي وقتلوهم .
وفي سنة 1896 م عقد في الهند مؤتمر ديني مؤلف من جميع الأديان وخطب فيهم المترجم له وقال : إنه يريد تجديد الإسلام وأنه المسيح المنتظر وكان يقسم حالات النفس البشرية إلى ثلاث حالات . النفس الأمارة التي هي مبدأ الحالات الطبيعية ، والنفس اللوامة التي هي منشأ الحالات الأخلاقية ، والنفس المطمئنة التي هي مبدأ الحالات الروحانية . وعنده أن العوالم ثلاثة : عالم الدنيا وعالم البرزخ وعالم البعث وهو يستند على أن يكون دائماً على وفاق ظاهري مع ما جاء به القرآن ما عدا مسألتي (عيسى والجهاد) اللتين شذ فيهما وانفرد بآراء تناقض ما جاء به القرآن ، أما الأحاديث النبوية فقد كان يقبل منها ما يؤيد مهديته وفيما عدا ذلك كان كثير الشك في الحديث دائب النقد له .
بلغ عدد مؤلفاته (75) كتاباً باللغة العربية والفارسية والأردية .
توفي سنة 1326 هـ ـ شهر مايو سنة 1908 م في مدينة لاهور ، ثم نقل جثمانه إلى قاديان ونقشت على ضريحه :
(ميرزا غلام أحمد موعود) ومعنى موعود (المهدي المنتظر) .
وفي سنة 1974 م أجازت الجمعية الوطنية الباكستانية قانوناً جديداً حول تعريف « من هو المسلم الحقيقي » نص على حرمان أعضاء الطائفة الأحمدية القوية في باكستان من الانتماء للديانة الإسلامية .
وقد وضع هذا القانون الجديد « الأحمديين » في مصاف أعضاء الأقليات الأخرى غير الإسلامية في باكستان مثل الهندوس والمسيحيين .
أسماء كتب في عقيدة القاديانية وتاريخها والرد عليها وعلى الأتباع :
1 ـ إكفار الملحدين (رد عليهم) لمولانا أنور شاه ، طبع في الهند .
2 ـ طائفة القاديانية ، بقلم الشيخ محمد الخضر حسين .

3 ـ التعليم لأحمد المسيح ، ترجمة زين العابدين ولي الله .
4 ـ حياة المسيح من وجهاتها الثلاث المسيحية والإسلامية والتاريخية ، لزين العابدين ولي الله .
5 ـ الخطاب الجليل في الأصول الإسلامية ترجمة زين العابدين .
6 ـ إعجاز المسيح في تفسير الفاتحة .
7 ـ الخلافة حكم فيه بين الشيعة وأهل السنة .
8 ـ مواهب الرحمن .
9 ـ رسالة في الجهاد وأحكامه ، باللغة الإنجليزية .
10 ـ المهدية في الإسلام منذ أقدم العصور حتى اليوم ، للشيخ سعد محمد حسن .
11 ـ براهين أحمدية ، للمترجم له .
12 ـ حمامة البشرى إلى أهل مكة وصلحاء أم القرى .
13 ـ رد أوهام القاديانية في قوله تعالى : ﴿ خاتم النبيين ﴾ للسيد محمد الحافظ التيجاني .
14 ـ المسألة القاديانية لأبي الأعلى المودودي .
15 ـ مجلة البشارة الإسلامية الأحمدية ، كانت تصدر بالقاهرة .

* * *

748 ـ غريغوريوس يوسف الأول

البطريرك غريغوريوس يوسف الأول ابن أنطون بن ميخائيل بن يوسف سيور الأنطاكي الإسكندرية الأرشليمي ،

بطريرك طائفة الروم الكاثوليك .

ولد في مدينة رشيد بالقطر المصري سنة 1239 هـ ـ 1823 م ، وأصل عائلته من دمشق الشام ، ولما أتم سنة من عمره هاجر به والده إلى الإسكندرية وبها تربى ونشأ وتعلم ، ودخل في صباه في خدمة الحكومة المصرية ثم انقطع إلى الرهبنة والعبادة ، وسافر إلى لبنان ودخل دير المخلص وكان له من العمر سبع عشرة سنة وعكف في الدير على الرهبنة وطلب العلم ، وسمي غريغوريوس واختصه الخوري أفتيموس مشاقة كاتباً وكاتماً لأسراره ثم

دخل مدرسة غزير لليسوعيين ، ثم سافر إلى روما حيث تخرج في مدارسها ونبغ في اللاهوت الأدبي والنظري والفلسفة والتاريخ والرياضيات ودرس اللغة اليونانية واللاتينية والإيطالية ، ونال لقب دكتور في الفلسفة سنة 1852 م ، وبعد أربع سنين انتخب أسقفاً على عكا ، وفي سنة 1864 م انتخب بطريركاً وصرف عنايته إلى الاهتمام بشأن طائفته فأنشأ المدارس في الشام ومصر ، وسافر إلى الآستانة وأوروبا فلقي فيها تجلة وإكراماً وسعى فيها بما يعود بالنفع على أبناء ملته .

توفي سنة 1315 هـ - 1897 م في شهر يوليو بدمشق .

المصادر : مجلة الهلال السنة الخامسة . الثريا السنة الثامنة . مرآة العصر المجلد الأول .

* * *

749 - فردريك بوفيه

الأب فردريك بوفيه ،

كان أستاذ علم الآداب والبيان في كلية الآباء اليسوعيين .

وعني بجمع تاريخ سورية من عهد الفتح الروماني إلى الوقت الحاضر بالفرنسية ونشره في مجلة الشرق المسيحي وتاريخ الشام على عهد الدولة الطولونية .

وكان ضليعاً في علوم الأديان .

تو في سنة 1335 هـ - 1916 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين .

* * *

750 - فيلوثاوس إبراهيم

الإيغومانوس فيلوثاوس إبراهيم ،

ولد سنة 1253 هـ - 1837 م في مدينة طنطا ، ولما أتم دروسه الابتدائية اشتغل كاتباً عند أحد التجار ، ثم عيِّن كاتباً بمديرية الغربية سنة 1855 م ، ولكنه كان محباً للعلم ، فترك الوظيفة والتحق بالمدرسة البطريركية ، وتعلم اللغات القبطية والعربية والإيطالية ، ولما تخرج عيِّن ناظراً لمدرسة المنصورة القبطية ، فأستاذاً للغة القبطية بمدرسة حارة السقايين وبالمدرسة الكبرى ،

وفـي سنـة 1862 م اختيـر قسـاً لكنيسـة طنطـا ، ثـم ارتقـى إلـى رتبـة (إيغومانوس : قمص) سنة 1865 م .
وفي سنة 1874 م انتخبه المجلس الملي راعياً وواعظاً للكنيسة الكاتدرائية بالقاهرة ورئيساً لمدرسة الرهبان .
وكان من كبار رجال النهضة الإصلاحية القبطية ، ومن المشتغلين بالعلم وخطيباً قديراً ، ومحسناً للفقراء .
توفي في شهر مارس سنة 1322 هـ ـ 1904 م .
مؤلفاته المطبوعة :
1 ـ تنوير المبتدئين في تعليم الدين .
2 ـ نفح العبير في الرد على البشير .
3 ـ الخلاصة القانونية في الأحوال الشخصية .
4 ـ الحجة الأرثوذكسية ضد اللهجة الرومانية .
5 ـ كتاب خطب ومواعظ .
المصادر : تاريخ الأمة القبطية الحلقة الثانية تأليف لجنة التاريخ القبطي .

* * *

751 ـ قسطنديوس طرزي

المطران قسطنديوس طرزي الأرثوذكسي أسقف أرضروم ،
ولد في دمشق سنة 1258 هـ ـ 1842 م ، وتثقف في المدرسة الأرثوذكسية على الخوري يوسف مهنا حداد ، وانتظم في سلك الرهبنة سنة 1858 م في دير القديسة تقلا ثم تنقل في مناصب مختلفة في طرابلس وأثينا ودمشق وتلقى علوم اللاهوت في مدرسة الريزاريون في أثينا ، ثم عاد إلى بيروت ، وعيِّن شماساً سنة 1872 م وتولى رئاسة دير القديس يوحنا في دوما ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن أسقف أرضروم ثم استدعاه البطريرك للخدمة في دمشق فلم يلبث فيها إلا قليلاً حتى توفاه الله .
توفي سنة 1319 هـ ـ 1902 م في شهر يناير .
المصادر : مجلة الهلال السنة العاشرة سنة 1902 م .

* * *

752 - كيرلس الخامس الأرثوذكسي

الأنبا كيرلس الخامس بطريرك الأقباط الأرثوذكسي الثاني عشر بعد المائة وكان اسمه يوحنا ،

ولد سنة 1240 هـ - 1824 م ، وقيل : سنة 1820 م ، وقيل : سنة 1831 م في بلدة تزمنت التابعة لمديرية بني سويف ، ولما بلغ الخامسة من عمره هجر أبواه مسقط رأسهما واستوطنا كفر سليمان الصعيدي بالشرقية ، وبها نشأ ، ثم توفي أبواه ورباه أخوه الأكبر ، ولما بلغ العشرين من عمره هرب من أهله وترهب بدير السيدة بالبراموس ، وفي سنة 1845 م رسم قساً على كنيسة حارة زويلة ، ولكن رهبان الدير رغبوا في رئاسته وعاد إليهم وتولى رئاسة الدير ، وكان يقضي وقته في الصلاة والتعبد ونسخ الكتب .

وفي سنة 1874 م انتخب بطريركاً ، وعمل حفلة فخمة شرفها الأميران توفيق وحسين (الخديوي توفيق والسلطان حسين) .

وفي سنة 1892 م حصل خلاف بينه وبين المجلس الملي أدى إلى نفيه في دير البراموس ، ولكن زعماء الطائفة توسطت في الأمر وأطلق سراحه سنة 1893 م .

وفي أيامه انعقد المؤتمر القبطي في أسيوط سنة 1911 م .

وقام برحلتين ، زار الوجه القبلي سنة 1904 م ، والسودان سنة 1909 م .

وفي عهده أنشئت ثلاث عشرة كنيسة وتسع مدارس منها المدرسة الإكليريكية وانتشرت في عهدة الحرية الدينية ، وتقدم أبناء طائفته ، وكان يحسن اللغات العربية والقبطية والسريانية والحبشية ، ولما نهض المصريون في ثورة 1919 م مطالبين باستقلالهم كان غبطته في طليعة من وقعوا إقرار الثقة بالوفد المصري ، وكان في مقدمة الداعين إلى الوئام والاتحاد بين عناصر الأمة .

توفي سنة 1346 هـ - 1927 م بمصر ، ودفن في الكنيسة المرقسية الصغرى .

المصادر : بني سويف بقلم محمد كمال . الكنز الثمين لعظماء المصريين . صفوة العصر . وادي النطرون بقلم الأمير عمر طوسون . مرآة العصر المجلد الأول . مجلة الكرمة الجزء الثامن السنة (13) .

* * *

753 - كيرلس الثامن الكاثوليكي

البطريرك كيرلس الثامن بطريرك أنطاكية والإسكندرية وأورشليم وسائر المشرق كان اسمه بطرس بن حنا جحي ،

ولد سنة 1256 هـ - 1840 م في مدينة حلب ، ثم ارتقى الكرسي الأسقفي على حلب سنة 1885 م واختار اسم كيرلس وسافر إلى روما وفرنسا والآستانة وبعد وفاة البطريرك غريغوريوس انتخب نائباً بطريركياً ، وفي سنة 1902 م توفي البطريرك بطرس الجريجري فانتخب ثانية نائباً بطريركياً ثم انتخبه أساقفة الطائفة بطريركاً على أنطاكية والإسكندرية وأورشليم وسائر المشرق ولقب بالثامن وكان عالماً ورعاً غيوراً ، أنشأ في حياته معاهد دينية ومدارس عديدة بمصر وسوريا .

توفي سنة 1334 هـ - 1916 م بمدينة الإسكندرية .

المصادر : مجلة الهلال السنة (24) .

* * *

754 - كيرلس مقار

الأنبا كيرلس مقار ابن جرجس مقار ،

بطريرك الأقباط الكاثوليك .

ولد في بلدة الشناينة من أعمال مديرية أسيوط سنة 1284 هـ - 1867 م ، ولما بلغ العاشرة سافر إلى بيروت والتحق بكلية الآباء اليسوعيين ، وتعلم اللغات اليونانية واللاتينية والفرنسية والعربية والقبطية ، ولما تخرج من المدرسة انتظم في سلك الكهنوت وسيم كاهناً ، وفي سنة 1895 م سيم أسقفاً على قيصرية فيلبس ونائباً رسولياً لطائفة الأقباط الكاثوليك ، وانتدب للسفر للحبشة في الحرب الإيطالية ، ثم عيِّن بطريرك الأقباط الكاثوليك بمصر ، وفصل عن تدبير كنيسته لدواع موجبة ، وكان يشتغل بالآداب الشرقية ، وله منظومات شعرية بالفرنسية ومناشير وغيرها .

توفي سنة 1340 هـ - 1921 م في شهر مايو .

مؤلفاته :

1 - دليل المصريين .

2 - المسيح عمانويل .

3 - تاريخ الكنيسة الإسكندرية .

المصادر : الصحيفة الخالدة ترجمة الأنبا كيرلس مقار بقلم صالح ميخائيل مقار . تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين .

* * *

755 - لوكاس

الأنبا لوكاس مطران قنا ،

ولد في دمنهور سنة 1290 هـ - 1873 م ، وكان اسمه ميخائيل ، ترك المدرسة في الثانية عشرة من عمره وذهب إلى أحد الأديرة فلحقه أهله وأعادوه إلى بيته ومدرسته فعكف على الدرس والمطالعة والبحث في كتب الأدب والفلسفة .

ثم عيِّن في مدرسة دمنهور القبطية ، وفي السابعة والعشرين من عمره دخل دير البراموس بوادي النطرون ، واشتهر بين زملائه الرهبان بالتقوى والورع وبلاغة الإلقاء فاستدعاه البطريرك الأنبا يؤانس ، وكان حينذاك مطراناً للإسكندرية وأرسله في بعثة علمية إلى مدرسة اللاهوت في أثينا ، ولما عاد منها رسمه قساً فوكيلاً لمطرانية الإسكندرية ورشحه لأسقفية قنا سنة 1903 م فزكاه أعيانها لما عرفوه عنه من التقى وحب الإصلاح والاضطلاع بأمور الدين والدنيا وإتقان اللغتين العربية والفرنسية فرسمه غبطة الأنبا كيرلس أسقفاً لهذه الأبرشية ثم رقاه مطراناً .

ولما سافر البطريرك كيرلس إلى السودان كان في صحبته وسافر مع البطريرك يؤانس إلى الحبشة ولما أنشىء البرلمان انتخب عضواً في مجلس الشيوخ .

توفي سنة 1349 هـ - 1930 م في شهر مايو بمدينة قنا عن سبع وخمسين سنة قضاها في خدمة طائفته وبلاده .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1930 م .

* * *

756 - لويس دوريان

لويس دوريان الكاهن الماروني ،

ولد في بيروت سنة 1297 هـ - 1879 م ودرس العلوم في جامعة لوثان ونال

شهادة الدكتوراه في الفلسفة واللاهوت .

وله تآليف عديدة منها كتاب الفلسفة التوماوية ، والاعتقاد تجاه العقل والدين ، وترجم كتاب من أين جئنا ، وكتاب تهذيب الإرادة ، ومجلة الرسالة ، والمحاسن الروائية .

توفي سنة 1336 هـ - 1917 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين .

* * *

757 - لويس رنزفال

الأب لويس رنزفال ،

اشتغل بالتعليم والتأليف في فنون مختلفة ، وتولى إدارة مجموعة مكتب الآباء اليسوعيين الشرقي وله أبحاث متعددة عن اللغات اليونانية والتركية في مجلة باريس الآسيوية ، وله في المشرق عدة مقالات فلسفية وتاريخية وأدبية ، وترجم رسالة الدكتور مشاقة في الموسيقى العربية إلى اللغة الفرنسية ونشر رسالة عن كتب الدروز مع الأب يوسف خليل .

توفي سنة 1337 هـ - 1918 م ، مات في روما بعد نفيه من سوريا بسبب الحرب .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين .

* * *

758 - لويس شيخو اليسوعي

الأب لويس شيخو هو : رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب بن عبد المسيح واشتهر باسم الأب شيخو ،

ولد في ماردين سنة 1276 هـ - 1859 م ، وجاء صغيراً إلى لبنان ، وأقام مع أخيه وكان عمره ثماني سنوات وتعلم في مدرسة اليسوعيين بغزير ، ثم سافر إلى أوروبا والتحق بمدرسة الرهبانية اليسوعية ودرس اللغات اليونانية واللاتينية والفرنسية ولما تخرج عاد إلى بيروت واشتغل بالتدريس في مدرسة اليسوعيين سنة 1875 م ، ثم انتظم في سلك الرهبانية واليسوعية واشتغل بالعلم والتأليف ونشر الآداب العربية ، وأنشأ مجلة المشرق سنة 1898 م .

وسافر إلى أوروبا والبلاد الشرقية للاطلاع والبحث عن المخطوطات التركية والفارسية والسريانية والعربية وجمع مجموعة ، وأنشأ لها المكتبة الشرقية في كلية اليسوعيين ببيروت وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق وحقق كثيراً من الكتب العربية .

توفي سنة 1346 هـ - 1927 م في بيروت .

مؤلفاته :

1 - الآداب العربية في القرن التاسع عشر ، ثلاثة أجزاء .
2 - الأحداث الكتابية والتشابه النصرانية .
3 - الأحكام العقلية في المدارس العلمية اللادينية .
4 - أسباب الطرب في نوادر العرب .
5 - أطرب الشعر وأطيب النثر .
6 - انتقاد كتب تاريخ آداب اللغة العربية وطبقات الأمم .
7 - البلغة في شذور اللغة .
8 - تفنيد التزوير لمحمد طاهر التنير .
9 - الخلاصة الماسونية .
10 - رياض الأدب في مراثي شواعر العرب .
11 - شرح مجاني الأدب .
12 - شعراء النصرانية ، ستة أجزاء .
13 - علم الأدب ، أربعة أجزاء .
14 - قانون بني عثمان المعروف بآصف ناعة .
15 - مجاني الأدب .
16 - مرقاة المجاني ، جزءان .
17 - معرض الخطوط .
18 - نبذة في ترجمة ابن العبري .
19 - النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية .

المصادر : معجم سركيس . الهلال السنة (36) والمشرق والمقتطف سنة وفاته .

* * *

759 - لويس معلوف اليسوعي

الأب لويس معلوف اليسوعي ،
اشتغل بالتدريس في القاهرة ، ثم تولى رئاسة تحرير البشير بالشام .
وكان من المشتغلين بالعلم والأدب وله قاموس المنجد .
توفي سنة 1365 هـ - 1946 م في لبنان .

* * *

760 - مار أغناطيوس أفرام الثاني

مار أغناطيوس أفرام الثاني ،
البطريرك الأنطاكي الرابع والأربعون بعد المائة لطائفة السريان الكاثوليك وكان يدعى قبل رسامته الدينية لويس إبراهيم رحماني ، وأسرته من أقدم الأسر في بلاد الموصل التي يتصل عهدها بالقرن السادس عشر وكان وحيد والديه .
ولد سنة 1265 هـ - 1849 م في شهر نوفمبر بالموصل ، وقرأ في صغره على خال والدته ثم في مدرسة الآباء الدومينيكان في وطنه ، وأرسل إلى نشر الإيمان بروما ، وفي سنة 1863 م سيم كاهناً ، وفي سنة 1880 م ارتقى نائب أبرشية الموصل ، وكان الرهبان الدومينيكان يعولون عليه في ترجمة الكتب وهو الذي استعاد كنائس الموصل من اليعاقبة ، وفي سنة 1885 م رقاه مار أغناطيوس جرجس الخامس إلى كرسي الرها باسم رابولا أفرام .
وفي سنة 1890 م عيِّن خلفاً للمطران اثناسيوس روفائيل جرجي على كرسي بغداد وكان سنة 1893 م ، وعيِّن مطراناً على حلب في سنة 1898 م ، ونودي به في ماردين باتفاق الآراء بطريركاً أنطاكياً فدعي أغناطيوس أفرام الثاني .
ومن أعماله الإصلاحية للطائفة جمع شتات طائفته وترميم الدير القديم في الموصل وابتنى ديراً للراهبات في لبنان وأصلح مطبعة دير الشرفة ونشر جانباً من الكتب الأرامية النادرة وأنشأ الأديرة والمعابد لطائفته في كل مكان وانضم إلى طائفته جماعة من اليعاقبة .
وكان يعرف من اللغات السريانية والعربية واللاتينية والإيطالية والفرنسية والألمانية مع إلمامه بالتركية والإنجليزية واليونانية والعبرية ، وكانت له معرفة بالكوفية والمسمارية ، وله (26) مؤلفاً أهمها قاموس اللغة السريانية ، وما

أهملته القواميس من هذه اللغة ، وترجمة قصائد مار أفرام السرياني الشهير إلى اللاتينية .

توفي سنة 1348 هـ - 1929 م في شهر مايو بالقاهرة ، ونقلت جثته إلى لبنان .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1929 م . مجلة الآثار الشرقية عدد خاص (السنة الرابعة) . المصور العدد (240) .

* * *

761 - ماري إلياس الحويك

البطريرك ماري إلياس الحويك بطريرك الطائفة المارونية ،

ولد في زحلتا من أعمال لبنان سنة 1259 هـ - 1843 م ، وتلقى العلم في مدرسة الآباء اليسوعيين في غزير ، وأتم دروسه العالية في روما ، ونال شهادة الدكتوراه في الفلسفة واللاهوت ، وعاد إلى لبنان وعيِّن كاتب أسرار البطريرك بولس مسعد ، وفي سنة 1889 م ارتقى إلى رتبة الأسقفية ، وعيِّن نائباً بطريركياً في الأمور الروحية ، وفي سنة 1898 م انتخب بطريركاً للطائفة المارونية .

لم تعرف سنة وفاته .

المصادر : مجلة الهلال السنة السابعة سنة 1898 م .

* * *

762 - ماري يوحنا الحج

البطريرك ماري يوحنا الحج الأنطاكي للملة المارونية وهو السيد يوحنا بن الخوري يعقوب الحج ،

يتصل نسبه بآل عواد ، ولد في قرية دلبتا سنة 1233 هـ - 1817 م ، ودخل مدرسة عين ورقة سنة 1830 م ، وتلقى فيها العربية والسريانية والإيطالية واللاتينية ودرس العلوم السامية والرياضية والفلسفية واللاهوتية ونبغ في جميعها ، ورقي إلى درجة الكهنوت المقدس سنة 1839 م ، وبعد أن تخرج درس الفقه والشريعة الإسلامية على أكابر علماء العصر ، وتولى القضاء بمعية المطران يوحنا الحبيب سنة 1844 م ، وعيِّن قاضياً في مجلس قائمقامية

النصارى سنة 1853 م ، ثم اعتزل القضاء ورقي مطراناً على أبرشية بعلبك سنة 1861 م ورقي إلى الكرسي البطريركي سنة 1890 ، وأنجز في عهد بطريركيته كرسياً في بكركي وتجديد مدرسة للطائفة في روما ، وأنشأ مركزاً في القدس الشريف والحصول على عدة كراسي مجانية لأبناء طائفته مدرسة سان سولبيس في باريس وسواها من مدن فرنسا .

توفي سنة 1316 هـ - 1898 م في دير سيدة بكركي في لبنان ، وله من العمر (82) سنة .

المصادر : الهلال السنة السابعة سنة 1899 م .

* * *

763 - مبارك سلامة المتيني

الأب مبارك سلامة المتيني أحد رؤساء الرهبانية اللبنانية ،

ولد سنة 1269 هـ - 1852 م في المتين بلبنان ، والتحق بالرهبانية البلدية سنة 1866 م ، وتلقى العلوم الدينية العالية في كلية القديس يوسف ، ونال شهادة في علمي الفلسفة واللاهوت سنة 1883 م ، وعهدت إليه في رهبانيته أفضل المناصب وأرقاها فتولاها عدة سنين بنشاط وحكمة .

توفي سنة 1340 هـ - 1921 م .

مؤلفاته :

1 - مختصر اللاهوت الأدبي .

2 - مختصر كتاب الكمال المسيحي .

3 - كتاب دستور الرؤساء في سياسة المرؤوسين .

4 - كتاب دستور الحياة الروحية .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو .

* * *

764 - مبارك صقر الانطوني

الأب مبارك صقر الأنطوني ،

ولد في قرية الدوار قرب الشوير ، وبها نشأ ، وتعلم ودخل الرهبنة الأنطونية ودرس فيها ، وترقى إلى أن صار رئيس دير مارشقيا .

وسافر إلى البرازيل وألف كتاباً في وصف رحلته نشر بعضه في جريدة البشر .
وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، وله مقالات كثيرة في مجلة كوكب البرية وغيرها .
توفي سنة 1347 هـ - 1928 م في حوش حالا قرب رياق (بعلبك) عن بضعٍ وخمسين سنة .

المصادر : مجلة الآثار الشهرية السنة الخامسة .

* * *

765 - مكاريوس الثالث

البطريرك الأنبا مكاريوس الثالث (الرابع عشر بعد المائة) وكان اسمه عبد المسيح بن المقدس ميخائيل عبد المسيح القسيس بالمحلة الكبرى ،

ولد في المحلة الكبرى سنة 1289 هـ - 1872 م ، وبعد أن تلقى العلم انتظم في سلك الرهبنة بدير القديس الأنبا بشواي سنة 1888 م ، ثم سيم قساً بيد الأنبا يؤانس سنة 1892 م ، وفي سنة 1895 م عيِّن سكرتيراً خاصاً لغبطة الأنبا كيرلس الخامس وعهد إليه تدريس اللغتين القبطية والفرنسية بمدرسة الرهبان ، وفي سنة 1897 م عيِّن مطراناً لأسيوط وكان عمره (25) سنة ، وبعد أن قضى في هذه الرتبة سبعاً وأربعين سنة مطراناً وقع عليه الاختيار ليكون بطريركاً واحتفل برسامته في 13 فبراير سنة 1944 م واختار اسم الأنبا مكاريوس الثالث وهو المائة والرابع عشر في عداد بابوات الإسكندرية .
وقد عرف بحرية الضمير والصراحة المطلقة ولطف الحديث ولين العريكة .
وكان محباً لإصلاح شؤون الطائفة القبطية .
توفي سنة 1364 هـ - 1945 م بمصر ، ودفن في مدفن البطاركة بالكنيسة الصغرى بالأزبكية .

* * *

766 - ملاتيوس دوماني

البطريرك ملاتيوس دوماني البطريرك الأنطاكي للروم الأرثوذكس وهو ميخائيل بن موسى الدوماني الدمشقي ،

ولد سنة 1253 هـ - 1837 م في مدينة دمشق الشام ، ونشأ بها ، وتلقى العلم

في المدرسة الطائفية وتعلم مبادىء اللغات العربية واليونانية والتركية والإيطالية ، ثم التحق بالمدرسة الإكليريكية في دمشق ، وصار يترقى في درجات الكهنوت إلى أن عيِّن على أبرشية اللاذقية سنة 1865 م ، ثم انتخب مطراناً ، ولما استقال البطريرك اسبيردون انتخب المترجم له قائمقاماً للبطريرك سنة 1898 م ، وفي سنة 1899 م انتخب بطريركاً .

وفي أيامه رسم كنيسة القديسة كاترينا ، وأنشأ كثيراً من المنشآت في دمشق وغيرها ، وأخصها مدرسة البلمند الشهيرة .

توفي سنة 1324 هـ ـ شهر يناير سنة 1906 م .

المصادر : مجلة الهلال الجزء السادس السنة الرابعة عشرة .

* * *

767 ـ ملاتيوس الثاني

البطريرك السيد ملاتيوس الثاني ،

بطريرك الروم الأرثوذكس .

ولد في جزيرة كريت في سنة 1287 هـ ـ 1870 م ، وكان اسمه عمانوئيل ، تلقى مبادىء العلوم في بلدته وبعد أن تعلم العلوم اللاهوتية عيِّن شماساً في أبرشية ديار بكر ، وأخذ يترقى في سلك الكهنوت إلى أن عيِّن بطريركاً للقسطنطينية ، وفي سنة 1922 م اضطر إلى الاعتزال بسبب السياسة التركية الحديثة ، وذهب إلى أحد الأديرة في جبل أتوس وظل فيه إلى سنة 1924 م ثم انتقل إلى أثينا ، وأقام في قرية بجوارها ، ولما توفي البطريرك فوتيوس بطريرك الإسكندرية أجمع إكليروس الكنيسة الأرثوذكسية بالإسكندرية على اختيار البطريرك ملاتيوس خلفاً له ، وتم تعيينه في سنة 1926 م إلى أن توفاه الله .

توفي سنة 1354 هـ ـ 1935 م بمدينة الإسكندرية ونقلت جثته إلى القاهرة .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1935 م .

* * *

768 ـ نعمة الله ابو ناصر

القس نعمة الله أبو ناصر ،

أحد مديري الرهبانية اللبنانية البلدية ، تلقى العلوم في كلية الآباء اليسوعيين

في بيروت وكان من المتضلعين في اللغة العربية ، ثم اشتغل بالتدريس والمحاماة وحرر في روضة المعارف ، وله مقالات فقهية وأدبية في المجلات والصحف .

توفي سنة 1341 هـ - 1922 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين .

* * *

769 - يوسف حواء الحلبي

الأب يوسف حواء ،

الحلبي الأصل .

ولد سنة 1268 هـ - 1851 م وتقلب في عدة وظائف مدنية في لندن ، ثم ترهب وله معجم في اللغتين العربية والإنكليزية .

توفي سنة 1335 هـ - 1916 م في عين إبل في بلاد بشارة .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين .

* * *

770 - يؤانس البطريرك الارثوذكسي

الأنبا يؤانس البطريرك الأرثوذكسي ،

ولد سنة 1856 م في ناحية دير تاسا ، من أعمال البداري ، ولما بلغ الثامنة عشرة من عمره دخل دير البراموس راهباً فتعلم فيه ، ثم انتخب مطراناً للبحيرة والإسكندرية سنة 1887 م ، وفي سنة 1894 م ضمت إليه أبرشية المنوفية والغربية وصار يلقب بمطران البحيرة والمنوفية والغربية ووكيل الكرازة المرقسية ، ثم انتخب بطريركاً سنة 1928 م وفي أيامه اهتم بتعمير الكنائس وإنشاء دور العلوم والمعارف وأقام على الكرسي .

توفي سنة 1361 هـ - 1942 م .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين . وادي النطرون للأمير عمر طوسون . صفوة العصر . تاريخ الأمة القبطية ليوسف منقريوس .

* * *

771 - يوسف دريان الماروني

المطران يوسف بن بطرس بن الخوري أنطون دريان الماروني ،

ولد سنة 1278 هـ - 1861 م في قرية عشقوت من أعمال كسروان أحد أقاليم جبل لبنان ، وشب في مدينة بيروت ، ودخل الرهبنة الحلبية المارونية سنة 1877 م ، وتلقى العلوم في مدرسة هذه الرهبنة في روما وأولها لغة الكتاب المقدس عند النصارى أي السريانية واللاتينية ، ثم اعتلت صحته قبل أن يتم علومه وعاد إلى لبنان وأتم علومه في مدرسة الآباء اليسوعيين في بيروت ، وفي سنة 1888 م رقاه المطران يوسف الدبس إلى رتبة القاسوسية ولشهرته بالذكاء والعلم والأدب اتخذه البطريرك بولس مسعد كاتماً لأسراره ثم رقي رئيس أساقفة طرسوس ، وفي سنة 1906 م عيِّن نائباً بطريركياً في القطر المصري وكان من المشتغلين بالعلم ، قوي الحافظة يحفظ ديواناً أو بعض ديوان من الشعر القديم أو النثر وكان له ولع خاص بموشحات الأندلسيين وكان من أركان الطائفة المارونية .

توفي سنة 1338 هـ - شهر مارس سنة 1920 م .

مؤلفاته :

1 - الإتقان في صرف ونحو لغة السريان .

2 - البراهين الراهنة في أصل المردة والجراجة والموازنة .

3 - لباب البراهين الجلية عن حقيقة أمر الطائفة المارونية .

4 - نبذة تاريخية في أصول الطائفة المارونية واستقلالها بجبل لبنان من قديم الدهر حتى الآن وله غير ذلك كتب دينية مسيحية .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . معجم سركيس . المقتطف الجزء الخامس المجلد (56) .

* * *

772 - يوسف إلياس الدبس

المطران يوسف بن إلياس بن يوحنا الدبس ،

ولد سنة 1249 هـ - 1833 م في رأس كيفا إحدى قرى الجبة ، وتربى في كفر زينا من زاوية طرابلس الشام ، وتلقى مبادىء العلوم في مدرسة القرية ، ولما

بلغ الرابعة عشرة دخل مدرسة عين ورقة المارونية ، وتعلم فيها اللغة العربية والسريانية واللاتينية والإيطالية والمنطق واللاهوت الأدبي في مدة أقصر مما تقدره لها المدرسة ، واضطر مع ذلك أن يغادر المدرسة سنة 1850 م ، ولم يمكث فيها إلا ثلاث سنوات وأتم ما ينقصه من العلم بالدرس على نفسه لأنه كان عالي الهمة ، ثابتاً صبوراً ، وفي سنة 1851 م افتتح مدرسة بطرابلس يعلم فيها العربية ويغتنم الفراغ للمطالعة والدرس وعرف بين أقرانه بالنشاط وتوقد الذهن فاستقدمه مطران أبرشية طرابلس سنة 1853 م ، وكلفه ترجمة كتاب البدع ودحضها واشتغل مدرساً في مدرسة ماري يوحنا مارون ، وفي سنة 1854 م عيِّن شماساً وأخذ يترقى في رتب الكهنوت إلى أن صار مطراناً على بيروت وكان يسعى في خدمة الطائفة ويدافع عنها بلسانه وقلمه وارتقت الطائفة على عهده ، وكان مكباً على المطالعة والتأليف إلى آخر عمره مع ما اعتراه من الضعف في العينين .

مؤلفاته :

1 ـ تحفة الجليل في تفسير الأناجيل .

2 ـ معجم في الفقه ، لم يطبع .

3 ـ مغني المتعلم عن المتعلم بالنحو ، مدرس ، طبع .

4 ـ مربي الصغار ومرقى الكبار ، مدرس ، طبع .

5 ـ سفر الأخبار في سفر الأحبار ، رحلة ، طبع .

6 ـ خطبة في الفلسفة واللاهوت ، ثلاثة أجزاء .

7 ـ تاريخ سوريا مطول ومزين بالرسوم ، في تسعة أجزاء طبع .

8 ـ البدع ودحضها ، ترجمة .

9 ـ الرسوم الفلسفية ، ترجمة لم يطبع .

10 ـ اللاهوت الاعتقادي ، 4 مجلدات .

11 ـ الحق القانوني ، لم يطبع .

12 ـ الجامع المفصل في تاريخ الموارنة المؤصل ، طبع .

13 ـ الحجة القاطعة الجلية على من ينكر ثبوت الموارنة في العقيدة الكاثوليكية ، طبع .

14 ـ روح الردود ، طبع .

15 ـ شرح في تقسيم الإرث ، ويسمى الفروض ، طبع .

16 ـ الموجز في تاريخ سورية مختصر من تاريخه الكبير .

توفي سنة 1325 هـ ـ 1907 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين . معجم المطبوعات العربية والمعربة . تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر . الأعلام الجزء الثالث . ريحانة الإنس بقلم عبد الله البستاني . عرفان الجميل لصاحب اليوبيل .

* * *

773 ـ يوسف صقر

يوسف صقر ،

رئيس أساقفة حماة ، تخرج من المدرسة الإكليريكية في بيروت وله مقالات في مجلة المشرق في أخلاق اللبنانيين وعاداتهم القومية .

توفي سنة 1326 هـ ـ 1917 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين .

* * *

774 ـ يوسف العلم الماروني

يوسف العلم الماروني ،

تخرج من مدرسة عين ورقة وتولى رئاسة مدرسة الحكمة والنيابة الأسقفية في طائفته ، وله تآليف عديدة منها ترجمة تفسير رسائل مار بولس ، وقداسة الكاهن ، واعترافات مار أغسطين ، وتأملات الوردية ، ونفثات القلم على يد العلم .

توفي سنة 1336 هـ ـ 1917 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين .

* * *

775 ـ يوحنا قوزيان

المطران يوحنا قوزيان ،

مطران طائفة الأرمن الكاثوليك في القطر المصري .

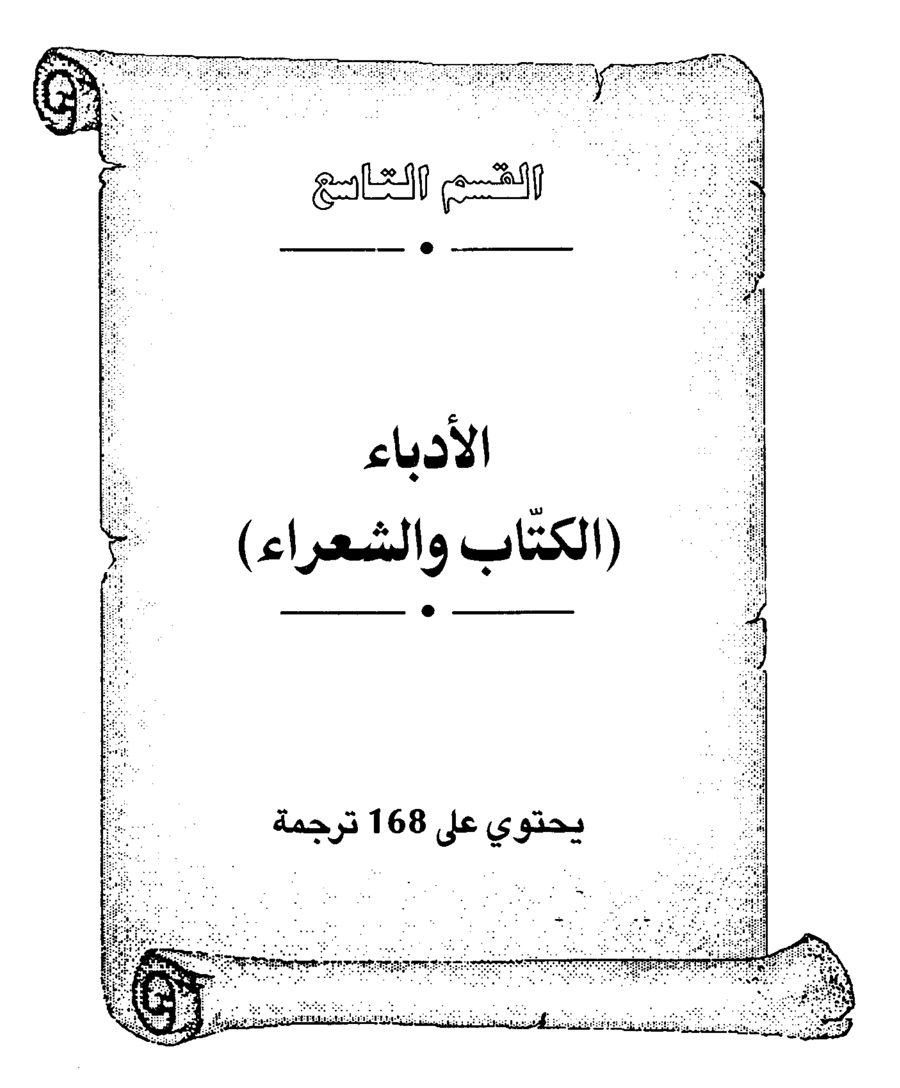
ولد في ماردين سنة 1291 هـ - 1874 م ، ونشأ بها ، وتلقى دروسه الابتدائية ، ثم دخل مدرسة دير بزمار في لبنان ثم سيم كاهناً سنة 1898 م وتولى وكالة مدرسة دير بزمار .

وفي سنة 1907 م عيِّن سكرتيراً خاصاً للبطريرك صباغيان في الآستانة ، ثم عيِّن رئيساً لدير ومدرسة بزمار ، وفي سنة 1911 م عيِّن مطراناً على مدينة الإسكندرية وتم على يده تشييد كنيسة شارع جامع جرجس بفضل تبرع ماتوسيان بك ، وكذلك كنيسة مصر الجديدة .

توفي سنة 1352 هـ - 1933 م في الثامنة والخمسين من العمر .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1933 م .

* * *


القسم التاسع
الأدباء
(الكتّاب والشعراء)
يحتوي على 168 ترجمة



776 - إبراهيم باكير الطرابلسي

إبراهيم باكير بن مصطفى بن إبراهيم بن مصطفى بن محمد بن أبي بكر الطرابلسي شيخ علمائها الحنفي المذهب ،

ولد سنة 1273 هـ - 1856 م في طرابلس ، ونشأ في رعاية والده ، وحفظ القرآن الكريم في كتَّاب الشيخ عبد الحفيظ واشتهر في صغره بالألمعية والذكاء ، وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره كالشيخ نصر القمي ، وأحمد عبد السلام ، ومحمد بن موسى ، وعبد الرحمن البوصيري ، وكامل بن مصطفى ، وقرأ كثيراً من الفنون الإسلامية ولما أتم علومه تولى مناصب كثيرة منها عضوية الاستئناف ورئاسة المحكمة الاتهامية من سنة 1306 هـ إلى سنة 1324 هـ ، ثم وكالة رئاسة مجلس الإدارة قسم المحاكمات والجنح في طرابلس ، ثم هاجر إلى دمشق وتعرف على علمائها وأدبائها ورأس بعثة أثناء الحرب العالمية إلى المدينة المنورة وقام بالمهمة خير قيام وعاد إلى طرابلس بعد الاحتلال الإيطالي وعيِّن حاكماً بالمحكمة العليا .

واشتغل بالتدريس وتخرج عليه تلاميذ أفادوا المجتمع في ليبيا ، وكان جم التواضع اشتهر بالإخلاص وسهولة الطبع والشاعرية وعدم بغضه للحياة ، وكان حجة في كل العلوم ، وثقة يرجع إليه في المشكلات .

ومن شعره يدعو طلابه وتلامذته إلى الجد والاجتهاد ، والكفاح في سبيل الحياة والوطن قال :

هلموا يا بني وطـــني هلمــوا ... إلى الأعمال تحظوا بالنـوال

وجدوا في بناء المجد واسعوا ... كما يسعى صناديد الرجـــال

فإن السعي عنوان التـــرقـي ... وخير السعي في خير الـفعال

ولا فوز لكسـلان ولـكـــن ... بقدر الجد تكتسب المــعالي

وقال في الحماسة وحب الدفاع عن الأوطان ويحث على التجنيد العام :

دعينا للتـجند والســـلاح ... ونودينا بحــي علــى الفلاح

فدعنـــــي يا غبي فنحن قوم — نرى الإعزاز في حمل السلاح
ونحـمي ديـــــننا ونذب عنه — بأطراف الأســـنة والـــرمـاح
ولا يطـوي عزائمـــــنا غرور — لعمر الله أو نصـغي لـــــلاح

توفي في شهر ربيع الثاني سنة 1362 هـ - شهرَ إبريل سنة 1943 م عن عمر بلغ تسعين عاماً ، وله مؤلفات عدة .

مؤلفاته :

1 - فتاوى على المذهب الحنفي .
2 - فتاوى في الوقف .
3 - منظومة في الحكمة والأدب .
4 - رسائل في علم البيان .
5 - منظومة في علاقات المجاز المرسل .
6 - رسالة في المنطق .
7 - منظومة في المقولات مع شرح لها .
8 - ديوان شعر .

المصادر : مجلة الرسالة عدد (549) السنة الثانية عشرة 1949 م . لمحات أدبية عن ليبيا بقلم علي المصراتي . الأعلام الجزء الأول للأستاذ خير الدين الزركلي . أعلام ليبيا تأليف طاهر أحمد الزاوي .

* * *

777 - إبراهيم حسن الأسكوبي

إبراهيم بن حسن بن حسين بن رجب الأسكوبي المدني ،
هاجر أجداده من ألبانيا إلى المدينة المنورة ، وأسكوب بلد في ألبانيا .
ولد سنة 1264 هـ - 1848 م في المدينة المنورة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وأقام بمكة ، وكان جليس أميرها الشريف عون وأحد شعرائه .
وقام برحلات كثيرة إلى اليمن ونجد ومصر والهند وتركية وكان يحسن اللغات التركية والفارسية والأردية .
توفي سنة 1331 هـ - 1913 م بالمدينة .

وله مجموعة اشتملت على أكثر منظوماته .

المصادر : الأعلام للزركلي الجزء الأول .

* * *

778 - إبراهيم حسين الطباطبائي

إبراهيم بن حسين بن رضا الطباطبائي من آل بحر العلوم القراتي ، ولد سنة 1248 هـ - 1832 م في النجف ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل بالعلم ونظم الشعر وتتلمذ عليه وأخذ عنه الشيخ عبد المحسن الكاظمي ، وكان أبي النفس لم يتكسب بشعره ولم يمدح أحداً لطلب بره ، وامتاز شعره بحسن الديباجة .

ومن شعره (يذكر أيام أنس سلفت له) قال :

يا بهجة القلب ما للقلب عنك هوى ... وسلوة النفس لو تستطيع سلوانا

نقبل الكأس ثغراً منك مبتسماً ... ونهصر الغصن قداً منك ريانا

عودتنا الوصل حتى إذ بخلت به ... لم ترض بالهجر حتى زدت هجرانا

أمير حسن قضى في الجور محتكماً ... يرى علينا له في الحب سلطاناً

من باع وداً بود فيك يصنعه ... فقد وهبتك صدق الود مجانا

نشكو إليه عليه منه مظلمة ... يا من عليه إليه منه شكوانا

هل تذكرن ليالينا التي سلفت ... أم هل نسيت وعهدي ليس تنسانا

وقال أيضاً :

لي فيك قلب كالزجاجة مشعب ... وهوى بحبك مفرط متشعب

للعاشقين مذاهب لكنما ... ما لي سواك من المذاهب مذهب

ولقد شكوت عليك عندك عاتباً ... لو كان للعشاق عندك معتب

ترنو إليك العين حتى تنتشي ... فكأن عيني من جفونك تشرب

وكأن جعدك فوق خدك مرسلاً ... ليل أحم البردتين وكوكب

إني ليطربني قوامك إن خطا ... يهتز كالخطى وهو مدرب

ينساب فوق كثيب ردفك أرقم ... وتدب فوق شقيق خدك عقرب

توفي سنة 1319 هـ - 1901 م في النجف .

له ديوان شعر .

المصادر : العراقيات الجزء الأول بقلم جامعيه رضا وظاهر وزين . الأعلام الجزء الأول للسيد خير الدين الزركلي .

* * *

779 - ابراهيم الدباغ

إبراهيم بن مصطفى بن عبد القادر الدباغ الفلسطيني ،

ولد سنة 1297 هـ - 1880 م في مدينة يافا ، ونشأ بها ، ودرس فيها القرآن والتجويد ، وفي سنة 1893 م سافر إلى القاهرة والتحق بالأزهر الشريف ، واشتغل بالعلم ونظم الشعر ، وأخذ العلم على مشاهير رجال عصره ، كالشيخ سليم البشري ، وعبد القادر القصاب ، وعبد الله وافي المنوفي ، وحسين زائد ، ومحمد راضي ، وأحمد نصر ، ومحمد السمالوطي ، وأحمد الرفاعي ، وتعرف بكثير من علماء مصر منهم توفيق البكري ، وأحمد باشا تيمور ، وابنه محمود تيمور ، وحمزة فتح الله ، والشنقيطي الكبير .

ودرس الأدب على الشيخ سيد علي المرصفي ، وكان يراسل الصحف ويكتب في الشؤون الدينية والسياسية .

وعاش حياته بائساً وكف بصره في كهولته ، وكان ذلق اللسان ، عذب الكلام ، فكه الروح ، آية في قوة الذاكرة ، وحضور البديهة وسعة الاطلاع ، وامتاز شعره بالقوة ثم بالعاطفة وصدق التصوير ، وكان يقيم في لوكاندة دار السلام بشارع خان جعفر بجوار المشهد الحسيني .

ومن شعره يصف مصر وطلعت حرب قال :

أبت إلا مواصلة الجهاد ... بلاد لا تنام على القتاد

تصداها العدو وبث فيها ... غواية راشد وضلال هادي

وكم غرست يداه نبات سوء ... له الويلات من يوم الحصاد

وكم نزل الكنانة مستبد ... فجدد بطش فرعون وعاد

أناخ رحاله فيها مقيماً ... إقامة راحل من غير زاد

وثبنا للحياة فما ارتددنا ... بماضي البيض والسمر الصعاد

فما حقت ولا صدقت علينا ... مقالة لا حياة لمن تنادي

وقال يصف نهضة الأمة بهمم أحرارها :

سلوا أمة الأحرار هــل وثــبوا بــها — وهل اتخذوا عند العلا باسـمها يدا
وهل لـــهمو عـــند القنا من صنيعة — تقابل وضع السيف في موضع الندا
وهل جددوا من دارس بـين دورهــا — فكم دارس مــنها بـها قـــد تجددا
وهل جددوا الــعهد الوثيق لصونها — وليس يصون العهد إلا مـن اهــتدى
وهل ألبسوها عـــزة بـــعد ذلـــة — كما ألبستهم ضـافي العز والجـــدى
وهل أورثوهـا يقــظة بــعد نومـة — بسعي أقام الكاشــحيــن وأقــعدا

وقال يصف الأمة في الحياة :

تقلب قلبي علـــى جـــمرهـا — حـــياة تـحيـرت فـــي أمرها
وما في يدي غيـر لأوائـــــها — فــهل غيـــب الدر في غمرها
تقاذف أمــواج طـــــوفانها — حيالــي وما أنا مـــــن درها
وكم ذا أخـــوض بيأســـائها — وكـم أتـعــوذ مـــن ضـــرها

توفي سنة 1365 هـ ـ 1946 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان الطليعة ، جزءان .
2 ـ حديث الصومعة .
3 ـ في ظلال الحرية .

المصادر : ديوان الطليعة . محاضرات في الشعر الحديث في فلسطين والأردن للدكتور ناصر الدين الأسد . الأعلام الجزء الأول للزركلي . مجلة الكتاب بمصر سنة 1947 م . مجلة الأديب بلبنان جزء (4) سنة 1914 م .

* * *

779 (مكرر) ـ إبراهيم رمزي

إبراهيم بن محمد رمزي بن علي آغا أرضروملي ،
الذي هاجر من بلاد أرضروم بتركيا أيام حكم محمد علي باشا وأقام بمصر .
ولد سنة 1284 هـ ـ 1867 م في مدينة الفيوم ، وتخرج من مدرسة مارسيل

التجهيزية الفرنساوية بمصر ، واشتغل بالصحافة والتحرير ، وأنشأ جريدة الفيوم سنة 1894 م ، وأسس جمعية النهضة الأدبية وانتخب رئيساً لها ، ومن مؤسسي محفل الفيوم الماسوني وكلوب الفيوم .

توفي سنة 1343 هـ - 1924 م بمصر .

المصادر : تاريخ الفيوم للمترجم له .

* * *

780 - إبراهيم بك المويلحي

إبراهيم بك بن عبد الخالق بن إبراهيم بك بن أحمد بن السيد الشريف الأمير مصطفى وكيل المويلح ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسن المثنى أبن سيدنا الحسن السبط ابن السيدة فاطمة الزهراء .

ولد سنة 1262 هـ - 1846 م بمصر ، ونشأ في بيت عز ومجد ، وتلقى مبادىء العلم ، ثم اشتغل بالعلم وبدأ تكوينه العلمي بنفسه ، وقرأ كثيراً من الكتب الأدبية ، ودواوين الشعر وحضر بعض دروس العلماء كالشيخ العطار ، وجمال الدين الأفغاني ، وصاحب كبار العلماء والأدباء بمصر ، وحاضرهم وذاكرهم وروى عنهم ، وتمكن من اللغة الفرنسية والتركية ، وأتقن دراسة التاريخ القِديم والحديث .

ولما توفي والده تولى تجارته ولكنه اشتغل في مضاربات البورصة حتى استنزفت ثروته وأثقلته بالديون ، ثم تقرب من الخديوي إسماعيل ونفحه بمال جليل ، فما لبث هذا المال أن ضاع أيضاً ، ثم التحق بوظائف الدولة وعيِّن في مجلس الاستئناف وتقلب في مناصب أخرى ، واشترك في جمعية المعارف لإحياء الكتب ، وأنشأ مع محمد عثمان بك جلال جريدة نزهة الأفكار ، ولما غادر الخديوي إسماعيل مصر إلى إيطاليا سافر معه وكان كاتب سره وأتقن اللغة الإيطالية ، وأنشأ في أثناء إقامته بأوروبا عدة جرائد كجريدة الاتحاد وجريدة الأنباء ، ثم سافر إلى الآستانة وعيِّن عضواً في مجلس المعارف ، ثم عاد إلى مصر ، وأنشأ جريدة مصباح الشرق ، واشترك مع جمال الدين الأفغاني في تحرير العروة الوثقى .

وكان ملتهب الذكاء ، حاضر البديهة ، واسع الحيلة ، حاد اللسان ، مجازفاً شديد المجازفة ، ومن أقدر كتاب العربية على النقد وأمّرهم وأوجعهم من غير نهش للأعراض ، ولأسباب توقع تحت طائلة القانون ، وكان نهازاً للفرص يعرف كيف ينتفع من كل فرصة تمر به .

ويمتاز أسلوبه بجزالة اللفظ وحلاوة العبارة ، ودقة الوصف ، والتفطن إلى الدقائق التي لا يتفطن إليها كثير ، والوقوع على المعاني الغريبة التي تثير النفس عجباً ، وتشيع فيها طرباً .

توفي سنة 1323 هـ ـ شهر يناير سنة 1906 م بالقاهرة .

وله كتاب اسمه (ما هنالك) لم يضف إليه اسمه ، وصف فيه بلاط السلطان وحال الحكم التركي في تلك الأيام .

المصادر : تراجم مشاهير الشرق لجرجي زيدان الجزء الثاني . الأعلام للأستاذ خير الدين الزركلي الجزء الأول . الهلال المجلد (14) . الأدب العربي المعاصر في مصر للدكتور شوقي ضيف . مذكرات في تاريخ آداب اللغة العربية لمصطفى عنان . أدب المقالة الصحفية في مصر للدكتور عبد اللطيف حمزة الجزء الثالث . المفصل في الأدب العربي الجزء الثاني . تاريخ الصحافة العربية لطرازي الجزء الثاني .

* * *

781 - إبراهيم عبد الفتاح طوقان

إبراهيم بن عبد الفتاح طوقان الفلسطيني ،

ويرجع نسب آل طوقان إلى بطن من بطون العرب الموالي يعرفون بالحياريين ، وهؤلاء بدو لا يزالون إلى اليوم ضاربين خيامهم في غرب بادية الشام بين حمص وحماه .

ولد سنة 1323 هـ ـ 1905 م في مدينة نابلس بفلسطين ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في المدرسة الرشادية ، ثم بمدرسة المطران بالقدس ، وتعرف بالأستاذ نخلة زريق واستفاد منه وشجعه على دراسة اللغة العربية والشعر القديم ، وفي سنة 1923 م التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت ونال شهادة في الآداب ، ثم اشتغل بالتدريس في كلية النجاح بنابلس ، ثم في الجامعة الأمريكية في بيروت والرشيدية في فلسطين ، وفي سنة 1936 م أشرف على القسم العربي في محطة إذاعة القدس ، ثم غضب عليه اليهود والاستعمار الإنجليزي وأعوان الاستعمار

من بني أمته بسبب إذاعته ، وأقيل من عمله وسافر إلى العراق وعيِّن في دار المعلمين الريفية ، ولكن المرض تغلب عليه واضطر إلى العودة إلى بلده نابلس واشتد به المرض إلى أن توفي .

وكان كثير المطالعة في الكتب الدينية والأدبية والتاريخية في شبابه ، وبرع في الأدبين العربي والإنجليزي ، وكان ناقداً بصيراً وامتاز بذكاء فطري كإخوته وأبناء أعمامه ، وساعد المستشرق الدكتور عبد الرحمن نيكل في تحقيق كتاب الزهرة لأبي داود الأصفهاني .

وكان شاعراً ملهماً متوثب العاطفة ، صادق الوطنية ، ومن المدافعين عن حقوق وطنه فلسطين والبلاد العربية .

ويجيد اللغة الإنجليزية ، ويعرف شيئاً من اللغة التركية واللغة الفرنسية واللغة الألمانية ، ومبادىء اللغة الأسبانية .

ومن شعره لما خرج من المستشفى يشكر الله على نعمة العافية قال :

إليك توجـــهت يا خالقـــي ... بشكر علـى نـعمة الـعافيه

إذا هي ولَّت فمـــن قـــادر ... سواك علـى ردهـا ثانيـــه

وما للطبيـــب يـد بالشـــفاء ... ولكنـها يـــدك الـــشافـــيه

تــباركـــت أنت معيد الحياة ... متى شئت في الأعظم الباليه

وأنت المفرج كرب الضعيف ... وأنت المجير من الـعاديـه

وقال بعنوان : (بائعي البلاد) :

باعوا البلاد إلى أعدائهم طمعاً ... بالمال لكنـــما أوطانهم باعوا

قد يعذرون لو أن الجوع أرغمهم ... والله ما عطشوا يوماً ولا جاعوا

وبلـغة العار عند الجوع تلفظها ... نفس لها عـن قبول العار رداع

تلك البلاد إذا قلت اسمها وطن ... لا يفهمون ودون الفهم أطماع

وقال بعنوان : (الفدائي) :

لا تسل عن سلامتـــه ... روحـه فوق راحته

بـدلـتـه هـمـومـه ... كفـناً مـن وسـادتـه

يرقب الساعــة التــي بعدها هول ساعتـه
شاغل فكـر من يـراه بإطراق هــامــتــه
بين جــنـبيه خـافـق يتلـــظى بـغايتـه
من رأى فحمة الدجى أضرمت من شرارته
حمــــلته جــهـنـم طرفاً من رســالــته
هو بالـــباب واقـف والردى منه خائف
فاهدئي يا عــواصف خجلاً من جراءتـه

توفي سنة 1360 هـ ـ شهر مايو سنة 1941 م ، ودفن في بلده نابلس ، له ديوان شعر (ديوان إبراهيم) جمعه بنفسه قبل وفاته وأكثر شعره في الغزل والوطنية .

المصادر : مقدمة ديوانه طبع في بيروت . شاعران معاصران إبراهيم طوقان وأبو القاسم الشابي . محاضرات في الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن . إبراهيم طوقان بقلم البدوي الملثم . الأعلام الجزء الأول للزركلي . أخي إبراهيم مقال بقلم أخته فدوى طوقان نشر في سلسلة الثقافة العامة في يافا . محاضرات في الشعر الحديث في فلسطين والأردن للدكتور ناصر الدين الأسد . مجلة الهلال مجلد (62) . إبراهيم طوقان للدكتور زكي المحاسني .

* * *

782 - إبراهيم محمد عبد العاطي السوداني

إبراهيم بن محمد عبد العاطي السوداني ،

ولد في السودان في كركوج ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمعهد العلمي بأم درمان ، وكان أثناء طلبه العلم ينظم الشعر ، واشتهر بـ (إبراهيم الشاعر) ثم سافر إلى مصر والتحق بالأزهر الشريف ، ولم يتم تعليمه بسبب أصابته بمرض الصدر وعاد إلى بلده .

وكان من الشباب الذين أوتوا حظاً من الأدب ، ومن شعراء السودان المشهورين ، ومن شعره قال بعنوان : (الحب شقاء) :

وما في الناس إلا مـــشرئـب ومسرور قضى وطراً وشـــانا
ولم أبصر من الأحياء فـــرداً شقياً غير من عشق الحسـانـا
ألا ويل لمن في الحب مثلي فإن الحب أفقدني الـــجنانا
وصيَّرني سعير الشوق مضني ووجدي في غصون البان بانا

أسائل كل من يـــنأى ويدنو عن الأرشاء هل علموا جوانا
وما صعب كهجر بعد وصل فيا ليت الهوى ما قبل كـانـا
فـــهل بعد التفرق يـا حبيبي وبعد النزح يمكن ملـــتقانا

توفي قبل سنة 1357 هـ في بلدته كركوج من أعمال النيل الأزرق بالسودان ، له ديوان الإبراهيميات المشهور بـ (الراؤوق) طبع بمصر .

المصادر : مقدمة ديوان المترجم له . ديوان الشاطىء الصخري للمنصوري .

* * *

783 - إبو بكر عبد الرحمن باعلوي

أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن شهاب باعلوي الحسيني الشافعي الشهير بابن شهاب من آل السقاف ،

ولد سنة 1262 هـ - 1846 م في القرية الشهيرة بحصن آل فلوقة في ضاحية تريم الشرقية في حضرموت ، وتلقى العلم على والده ، وأخيه السيد عمر وغيرهم من مشاهير علماء بلاده ، ثم سافر إلى الهند واشتغل بالتدريس ونشر العلم وتصحيح المطبوعات لمطبعة دائرة المعارف النظامية في حيدر آباد الدكن ، وزار مصر عام 1303 هـ ، وألهمه جوها المشرق بست عشرة قصيدة ، واتسعت شهرته في الهند وجاوة والملايو بمحاربته للبدع وسلوكه طريقة السلف الصالح .

وقال عنه الشيخ رشيد رضا :

(إنه هو الذي جدد الدعوة إلى موالاة آل البيت ، ومعاداة أعدائهم في القديم والحديث) .

توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1341 هـ - 1922 م في حيدر آباد الدكن بالهند .

مؤلفاته :

1 - إسعاف الطلاب ببيان مساحة السطوح وما يتوقف عليه من الحساب .
2 - إقامة الحجة على التقي ابن حجة .
3 - الترياق النافع بإيضاح وتكملة مسائل جمع الجوامع .
4 - تحفة المحقق بشرح نظام المنطق .
5 - الشهاب الثاقب على السباب الكاذب .

6 ـ فتوحات الباحث بشرح تقرير المباحث في أحكام إرث الوارث .

7 ـ نظام المنطق .

8 ـ نوافح الورد الجوري بشرح عقيدة الباجوري .

9 ـ وجوب الحمية عن مضار الرقية .

10 ـ ديوان شعر .

المصادر : مجلة المنار مجلد (24) . الأعلام الجزء الثاني للسيد خير الدين الزركلي . معجم سركيس . تاريخ الشعراء الحضرميين الجزء الرابع . مجلة الرسالة عدد (423) .

* * *

784 ـ احمد ابو علي

أحمد بن محمد أبو علي الأزهري ،

ولد في مدينة القاهرة ، ونشأ بها ، وتخرج في الأزهر الشريف ، ثم سافر إلى مدينة الإسكندرية وعهد إليه إنشاء مكتبة المجلس البلدي وعيِّن مديراً وأميناً لها مدة (37) عاماً وعمل للمكتبة فهرساً .

وكان من المشتغلين بعلم الأدب ونظم الشعر ، وأجاد التلحين والغناء ، ومن تلاميذه في الأدب شاعر النيل محمد حافظ بك إبراهيم أخذ عنه الشعر والأدب .

ومن شعره قال بعنوان : (موشحة حسناء) :

نواظر الخرد النواضر ... ملأن قلبي من الجراح
فواتك هن أم فواتر ... أم هكذا أعين الملاح
فيا إلهي من الجفون ... سلم فإن الكرى جفاني
والطف بحالي من العيون ... ففتك ألحاظها عياني
ويا لواحي الهوى دعوني ... فإن داعيه قد دعاني
وكم سبت هذه السواحر ... بكسر أجفانها الصحاح
وكم عيون بها سواهر ... سح لها مدمع وساح
تسطو عليه من كل جانب ... وإن يكن عالي الجناب
وترسل الهدب والحواجب ... ترميه من داخل الحجاب

وتدَّعي أنـها حبائـب خف بها الراح والحباب

وتترك البيض والخناجر مطلقة الشأن والسراح

لا تتقي الله في الحناجر كأن سفك الدما مباح

ياقلب ماأسعدتك سعدى ولا وفت أختها سعاد

وهند ما أنجزتك وعداً ولا سرى طيفها وعاد

أخنت للغانيات عهداً والعهد في الحب كالنهاد

وأنت يا ربة المآزر إن شئت قتلي فلا جناح

لو كان لي في الهوى مؤازر ماانهاض لي عندكم جناح

وقال في رقصة تعرف برقصة (إلبا) قصيدة منها :

رقصن رقصة إلبا حتى فضحن الألبا

بنات روما اللواتي يلعبن بالناس لعبا

فإن دعون فؤاداً لم يعرف الحب لبى

وإن أهبن بطرف وسنان للسهد هبا

هن الكواكب أمست لها المراسح قطبا

بل والشموس ولكن أضأن شرقاً وغربا

بل والغصون ولكن يحملن وشياً وعصبا

فكم تمايلن دلاً واختلن تيهاً وعجبا

وكم تخاصرن حتى أعيين بالردف جذبا

وكم تفرقن بعداً وكم تجمعن قربا

مثل العصافير طارت وغبت السماء غبا

توفي سنة 1355 هـ - 1936 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 - فهرس مكتبة بلدية الإسكندرية ، (6) أجزاء .

2 ـ المنتخل في تراجم شعراء المنتحل .

المصادر : الأعلام الجزء الأول للسيد خير الدين الزركلي . المجلة المصرية السنة الأولى سنة 1900 م . معجم سركيس .

* * *

785 ـ احمد ابو الفرج

أحمد أبو الفرج الدمنهوري ،

ولد في دمنهور ، ونشأ بها في ضنك ورقة حال ، ولازم محمد الوكيل القباني أحد أدباء دمنهور وصحب الأديب حميدة الدفراوي وقرأ الكتب الأدبية ودواوين الفحول ، واشتغل بنظم الشعر ولكنه كان قليل الإجادة كثير الخطأ واللحن ، يتكلف التجنيس والتورية وأحسن شعره ما نظمه في المجون وضمنه ألفاظ العيارين والشطار وسافر وتجول في كثير من بلاد القطر المصري ، وكان يجتمع بكثير من الكبراء ، وكان أديباً ظريفاً حاضر الجواب حلو النادرة .

توفي في شهر ربيع الثاني سنة 1310 هـ ـ 1892 م في دمنهور فجأة ، وشيع جنازته الألوف .

المصادر : تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر .

* * *

786 ـ ابو الحسن قاسم الكستي

أبو الحسن قاسم بن محمد الكستي البيروتي الأصل ،

ولد سنة 1256 هـ ـ 1840 م ، أخذ الأدب عن أئمة زمانه ، ثم اشتغل بالتدريس مدة وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

توفي سنة 1328 هـ ـ 1910 م في مدينة بيروت .

ومن شعره في الحكم :

وعـــالم لا نـــفع في علمه ... ولم تكن أعماله صالحه

فهو بحكم العقل بين الملا ... كوردة ليـس لـها رائحه

مؤلفاته :

1 ـ أرجوزة في مدح القرآن الشريف .

2 ـ ترجمان الأفكار ، ديوان شعر .

3 ـ المرأة العربية .

المصادر : الآداب العربية للأب شيخو . معجم سركيس .

* * *

787 - أحمد شوقي بك



أحمد شوقي بك بن علي بك بن أحمد ،

وينتهي أصل أسرته إلى الأكراد والعرب ، ويلقب بأمير الشعراء وشاعر الإسلام وشاعر الشرق والغرب .

ولد سنة 1285 هـ ـ 1868 م في حي الحنفي بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة الشيخ صالح والمبتديان والتجهيزية والحقوق[1] ، ولما نال شهادة الحقوق سافر إلى فرنسا على نفقة الخديوي توفيق والتحق بجامعة مونبليه ، وزار أثناء طلبه العلم الجزائر وإنجلترا ، ولما عاد إلى مصر عيِّن في معية الأمير وترقى في مناصب القصر إلى رئيس القلم الإفرنجي في عهد الخديوي عباس الثاني ، ولما نشبت الحرب الكبرى الأولى أقيل من منصبه رسافر إلى أسبانيا وعاد إلى مصر سنة 1920 م .

وفي سنة 1896 م انتدب ليمثل مصر في مؤتمر المستشرقين الذي عقد في مدينة جنيف بسويسرا .

وفي سنة 1927 م عقد مؤتمر في مصر لتكريم شوقي اشترك فيه علماء وأدباء مصر والأقطار العربية الشقيقة مدة أسبوع برعاية الملك فؤاد وسعد زغلول رئيس الشرف ، وكان في هذا الأسبوع العلمي الأدبي وحفلات التكريم إعلاء شأن مصر واعتراف الوفود العربية بزعامتها الأدبية وظهور المرأة المصرية لأول مرة في حفلات رسمية مشاركة للرجل في النشاط الأدبي الاجتماعي وزيادة الروابط والتعارف بين البلاد العربية والشرقية .

وهذه الأعياد كانت تقام في عهد قدماء المصريين والإغريق في تكريم شعرائهم وحكمائهم ، ومن الهدايات التي أهديت لشوقي في هذا المؤتمر

---

(1) مدرسة الحقوق كانت تسمى مدرسة الإدارة ، ثم صححوا الاسم باسم مدرسة الحقوق وكان مقر هذه المدرسة في دار البدراوي بشارع سوق الزلط تبع قسم باب الشعرية ، وكان أستاذ شوقي في هذه المدرسة الشيخ محمد البسيوني البياني الأزهري .

كأس من الذهب الخالص من الاتحاد النسائي المصري ، ونخلة من الذهب الخالص وجناها لؤلؤ متدل من أمير البحرين ، وقلم ذهب من النادي العربي بعدن ، وعلبة فضة وداخلها إطار من الفضة حول قصيدة :

قم ناجِ جلق وانشد رسم من بانوا

من النادي العربي ببمباي بالهند .

وشوقي هو الشاعر الوحيد الذي درس تاريخ الدول وصور طائفة من عظماء الشرق والغرب الذين سجل التاريخ أعمالهم العظيمة ، ووقف على الآثار يناجيها ، واستلهم منها صحائفه ، وجعلها مادة لكثير من شعره ، وإلى شعره يعود جانب خصيب من استنهاض الهمم ، وإثارة العزائم للحصول على الحرية والاستقلال والدفاع عن مصر وإعلاء مجد العرب .

وكان شديد الغيرة على وطنه ، عميق الإحساس بشعور الأمة المصرية والأمة العربية والعالم الإسلامي ، ويرى أن المسلمين يجب أن يكونوا أمة واحدة متحدة الكلمة ليستعيدوا مجدهم الداثر وعزهم الغابر .

وكان واسع الرواية ، واسع الخيال ، انقادت المعاني لقريحته ، من تدين وتاريخ وسياسة وحماسة وفلسفة وزهد ووصف ومدح وغزل ونسيب ، ففي كل قصيدة من قصائده معان مبتكرة ، وقضايا أثبتها الاختبار ، وأخبار حققتها الأيام ، وحكم جرت مجرى الأمثال ، وللدين نصيب كبير من شعر شوقي على خلاف ما عليه كثيرون من نوابغ الشعر كالمتنبي والمعري والزهاوي .

وكان شغوفاً بالسياحة في الغرب والشرق ، ولكنه بعد سنة 1925 م قصر سياحاته على البلاد السورية واللبنانية .

وكان عضواً في مجلس الشيوخ والمجمع العلمي العربي بدمشق .

وهذه أبيات له في ذكرى المولد النبوي ، مما لم ينشر في دواوينه :

نبي البر والتقوى ... منار الحق معلمه

معاني اللوح أشرفها ... رسالته ومقدمه

له في الأصل أكرمهم ... عريق الأصل أكرمه

خليل الله معدنه ... فكيف يزيف درهمه

أبوة سؤدد أخـــذت ... بقرن الشمس تزحـمه

(ذبيحـيون) كلـهمو ... أمير البــيت قـيمـه

تلاقـوا فـيه أطـهاراً ... بسـيماهـم تـسومه

فنـعم الغـمد آمنـة ... ونعـم السيف لهذمـه

سرى في طهر هيكلها ... كمسرى المسك يفعمه

يتيـماً في غـلالتها ... تـعالى الله مـؤتـمـه

تزف الآي محمـله ... إلى الـدنـيا وتقدمـه

ويمسي نور أحمد في ... ظلام الـجهل يـهزمـه

وفي النيران يخمدها ... وفي الإيـوان يثلمـه

وفي المعوج من دين ... ومـن دنـيا يـقومـه

فلـما تـم مـن طهر ... ومـن شرف تنسمـه

تجلى مولد الهادي ... يضيء الكون موسمـه

وقال يهنىء خليل مطران بقصيدة منها :

لـبنان مجدك في المشارق أول ... والأرض رابـية وأنـت سـنـام

وبنوك ألطف من نسيمك ظلهم ... وأشم من هـضباتك الأحـلام

أخرجتهم للعالمين جحاجحا ... عـرباً وأبنـاء الـكريـم كـرام

بين الريـاض وبـين أفق زاهر ... طلع المسيح عليه والإسلام

هذا أديبك يحـتفي بـوسامـه ... وبـيانـه للـمشرقيـن وسـام

ويحل قدر قلادة في صدره ... وله القلائـد سمطها الإلهام

صدر حواليه الجلال وماؤه ... كرم وخشـيـة مـؤمن وذمام

ومما قاله في تقريظ كتاب قصة الملك الشاب للأستاذ أحمد الصاوي محمد :

(توت عنخ أمون)

أخرجت من قبر كتاب حضارة ... الفن والإعجاز من أبوابه
نوهت في الدنيا به ورفعته ... فوق الأديم بطاحه وهضابه
أفضى إلى ختم الزمان ففضه ... وحبا إلى التاريخ في محرابه
وطوى القرون القهقري حتى أتى ... فرعون بين طعامه وشرابه

ومما قاله في (ديوان مراد) الجزء الثاني :

وجدت شعر مراد روضة آنفاً ... لم تحكمها ربوة حسناً ولا أرجا
فغص على الدر في ديوانه فإذا ... صدرت عن بحره حدث ولا حرجا
وكل أزمة هم لا يفرجها ... شعر النواسي فاقرأه تجد فرجا

ومما قاله في (ديوان العاصي) الجزء الأول :

هذا شباب الشعر يلمح ماؤه ... من جدول العاصي ومن ديوانه
من كل قافية كأن رفيفها ... من طل آذار ومن ريحانه
وكأن رنتها ونغمة شعرها ... من طيره الصداح في أغصانه
هجر التكلف بيتها فكأنما ... من قلبه بنيت ومن وجدانه
ويكاد يلمسك السرور يراعه ... وترى يد الأحزان حول بنانه
يشكو الزمان لنا فيا لك يافعاً ... ناءت بميعته هموم زمانه
ولتعلمن إذا السنون تتابعت ... أن التشكي كان قبل أوانه

توفي في 14 جمادى الثانية سنة 1351 هـ - 14 أكتوبر سنة 1932 م في القاهرة ، واحتفلت بجنازته الحكومة والأمة ، ودفن في قرافة السيدة نفيسة في مدفن حسين شاهين باشا ، وأوصى أن يكتب على قبره هذان البيتان من قصيدة نهج البردة :

يا أحمد الخير لي جاه بتسميتي	وكيف لا يتسامى بالرسول سمي
إن جل ذنبي عن الغفران لي أمل	في الله يجعلني في خير معتصم

مؤلفاته :

1 ـ الشوقيات ، أربعة أجزاء ، ومختصر للمدارس .
2 ـ أسواق الذهب .
3 ـ عظماء الإسلام .
4 ـ رواية لإدياس .
5 ـ رواية ورقة الآس .
6 ـ علي بك الكبير .
7 ـ مذكرات بنتاؤر .
8 ـ مصرع كليوباترة .
9 ـ مجنون ليلى .
10 ـ قمبيز .
11 ـ عنتر .
12 ـ أميرة الأندلس .
13 ـ السيدة هدى .
14 ـ البخيلة .
15 ـ كشكول ، جامع لقصائد لم تنشر وقصائد سهلة للأطفال وأغان في ثلاث مجلدات مخطوط .
16 ـ نهج البردة ، قصيدة مشهورة قالها في التوسل ومدح النبي صلوات الله عليه عندما قصد الخديوي عباس الثاني إلى الحج عام 1909 م وعارض بها قصيدة البردة (البرءة) للشاعر شرف الدين محمد بن سعيد

الأبوصيري ، وشرح القصيدة الشيخ سليم البشري شيخ الجامع الأزهر .

17 ـ صدى الحرب ، قصيدة شرحها الشيخ عبد الكريم سلمان .

18 ـ قصيدة في ميلاد الأمير محمد عبد المنعم .

19 ـ أعمالي في مؤتمر المستشرقين .

20 ـ كلمات شوقي ، جمعها عبد العال أحمد حمدان .

21 ـ كرمة ابن هانيء .

22 ـ المسيح في شعر شوقي ، جمعها حبيب سلامة .

23 ـ قصيدة النيل ، عربي فرنساوي ترجمة حبيب غزالة .

المصادر : الأهرام يوم وفاته سنة 1932 م . حافظ وشوقي للدكتور طه حسين . صفوة العصر . المفصل في الأدب العربي الجزء الثاني . مجلة الهلال مجلد (41) و (42) و(55) . مرآة العصر المجلد الثاني . شعراء مصر لعباس العقاد . معجم سركيس . في المرآة للبشري . مشاهير الكرد وكردستان . على فراش الموت . صحيفة دار العلوم السنة الخامسة . الدين والأخلاق في شعر شوقي . اثني عشر عاماً في صحبة أمير الشعراء . أبي أشواقي لحسين شوقي . ذكرى شوقي للعناني . شوقي وحافظ لعبد السميع المصري . أمير الشعراء شوقي لمحمد خورشيد . مجلة العالم العربي السنة الأولى سنة 1947 م . المجلة الجديدة السنة الثانية سنة 1931 م . شوقي لأنطون الجميل . العربية وشاعرها الأكبر . الشاعر الخالد أحمد شوقي لمحمد إسعاف النشاشيبي . مجلة الكتاب السنة الثانية . مجلة أبولو المجلد الأول . مجلة المقتطف مجلد (112) . تاريخ الأدب العربي حنا الفاخوري . الأدب العربي المعاصر في مصر الدكتور شوقي ضيف . شعراء الوطنية عبد الرحمن الرافعي ، في الأدب العربي الحديث لعمر الدسوقي الجزء الثاني . وحي الرسالة الجزء الأول . مجلة الدوحة مقال بقلم رجاء النقاش عدد (30) . السياسة الأسبوعية عدد (60) خاص بتكريم شوقي . شوقي على المسرح إدوار حنين . شوقي عباس حسن . مهرجان أحمد شوقي من مطبوعات المجلس الأعلى للفنون والآداب بمصر . الأعلام الجزء الأول للزركلي . أحمد شوقي لأحمد الشايب . خصائص الإسلام في شعر شوقي أحمد الحوفي . قاموس الأعلام الشرقية في المائة الثالثة والرابعة عشرة الهجرية المجلد الثالث . مجموع مقالات لزكي محمد مجاهد . بلابل من الشرق لصالح جودت . شعراء العصر الحاضر . من فنون الأدب العربي للدكتور مصطفى الشكعة .

* * *

788 ـ أحمد شاكر الكرمي

أحمد شاكر بن سعيد الكرمي ،
من أسرة علم وأدب ، وأصل عائلته من عرب اليمن الذين جاؤوا لفتح

مصر مع عمرو بن العاص .

ولد سنة 1894 م في طول كرم بفلسطين ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالأزهر الشريف بالقاهرة ، وتعلم اللغة الإنجليزية ، ثم اشتغل بالصحافة وبدأ حياته الأدبية بالكتابة في جريدة كوكب الشرق بمصر ، ثم سافر إلى الحجاز واشتغل بالتحرير في جريدة القبلة وسافر إلى دمشق وبها أقام ، واشتغل بالتحرير في جريدة الفيحاء ، وأنشأ مجلة الميزان ، وفي سنة 1921 م اشترك مع أدباء دمشق في تأسيس جمعية الرابطة الأدبية وأصدرت الجمعية مجلة الرابطة الأدبية وكان من أسرة تحريرها ، وله فيها مقالات باسم (قدامة) وكان من نوابغ أدباء بلاده المشتغلين بالصحافة والعلم والأدب والترجمة .

توفي سنة 1346 هـ ـ 1927 م في دمشق في سن الشباب .

مؤلفاته :

1 ـ الكرميات ، مجموعة مقالات وقصص مترجمة ، القسم الأول .

2 ـ من أول الخريف والربيع ، ترجمة .

3 ـ خالد ، ترجمة .

4 ـ الوردة الحمراء ، ترجمة أحمد شاكر الكرمي ، دراسة عن حياته ، جمعها عبد الكريم الكرمي (أبو سلمى) .

المصادر : محاضرات في الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن بقلم الدكتور ناصر الدين الأسد . مجلة الأديب الجزء الأول مجلد (25) . الأعلام للزركلي الجزء الأول . مجلة الزهراء جزء (3) مجلد (4) .

* * *

789 ـ احمد القوصي

أحمد القوصي بن محمد بن أحمد عبد الحق القوصي ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين وولي الله السيد أبو الحجاج الأقصري .

ولد سنة 1271 هـ ـ 1864 م في مدينة قوص بصعيد مصر ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ومبادىء العلوم ثم التحق بالأزهر ثم دار العلوم واشتغل بالتدريس في مدرسة قنا والجمالية بالقاهرة ، وبعد مدة ترك مهنة التعليم واشتغل بالصحافة والتحرير في الجرائد والمجلات وأنشأ المقالات الأدبية ونظم الأزجال وأنشأ صحيفة (السبعة وذمتها) سنة 1907 م ، واتصل بالشيخ

حسن الآلاتي عميد فن الزجل في عصره .

ولما تأسست جمعية التقدم المصري سنة 1893 م اختارته مديراً لمجلتها ، وكان من مشاهير أدباء عصره في فن الزجل .

ومن شعره (متغزلاً) :

رأيت بأقدام الجميلة حمرة تحار برؤياها العقول وتعجب
فقلت لها هذا الخضاب يدلني على أن ودي بالنوى كاد يذهب
فقالت ودادي لا يضيع وإنما بكيت دماء حين أصبحت تحجب
وفاضت دموعي أنهراً ثم خضتها وهذا من الدمع الذي كان يسكب
فلا تعتبن فالود باق كحاله وأعظم أسبابي إلى الصدق أقرب

ومن أزجاله قال (إسلام اليوم) :

يا مسلمين يا جيل اليوم ياللي في دينكم مش سائلين
واللي يقول شوفوا دينكم بده في مالطه يقيم الدين
صبح غريب الدين اليوم في الاحتضار حاله يبكي
دا فيه قليل اللي يصلي ولا يصوم ولا يزكي
واللي يحج اليوم بيهج وكل حاجج دا بيشكي
من الأمور اللي يشوفها ومن معاملة ناس ظالمين
واللي يقول شوفو دينكم بده في مالطة يقيم الدين
اللي يصلي في جيل اليوم صلى صلاة الحداية
زي الكوتشوك زي الناي يطول ويقصر للغاية
وأبو زعيزع يشبه له ودا جنون والا هدايه
مافيش خضوع مافيش تأثير ولا من المولى خايفين
واللي يقول شوفو دينكم بده في مالطة يقيم الدين

توفي سنة 1333 هـ ـ شهر مارس سنة 1915 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة المجاورين في بستان العلماء .

وله ديوان القوصي .

المصادر : أدب الشعب . مقدمة ديوان القوصي . الأعلام الجزء الأول .

* * *

790 - أحمد عاشور

أحمد بن عاشور بن سليمان الخضري الأزهري المصري ،

تلقى العلم بالأزهر الشريف على مشاهير علماء عصره ، ثم اشتغل بالصحافة الأسبوعية الفكاهية في جريدة (الأرنب) و (البابا غلّو) وغيرهما ، وبعد مدة ترك الصحافة واشتغل بنظم الأغاني الوطنية والشعبية والأزجال ، وكتب مقطعات كثيرة كانت تذكر على ألسنة المنشدين والمطربين في المسارح وليالي الأفراح .

وكان من أئمة هذا الفن الذين بلغوا فيه نهاية الإعجاب ومن مشاهير رجال عصره .

واشتهر بالنكتة البارعة وشدة العارضة والمحاجة والجدال .

وكان من أصدقاء والدي السيد محمد حسين مجاهد ، ومن الأحباب الذين لهم ذكرى جميلة في شبابي ، وذلك يوم طلبت إلى القرعة العسكرية ودفعت البدل العسكري فكان خير رفيق لي في ذلك اليوم .

ومن قوله :

دوام الحظ راحة للفؤاد ... وذل النفس يدعى للهوان

وحكم الحب لم يمنع مقدر ... أديني عشقت واللي شفته كان

إذا لامك عذول اوعى تجاوبه ... سلامة المرء في حفظ اللسان

وقال :

أنظر لحسن الجميل ... وأعشق كماله

ده كل كامل أصيل ... نادر مثاله

قبل ما تصاحب وتعشق ... شوف خصال الحب أوفق

وإن عجب والرب وفق ... نلت شيء ما حد ناله

توفي في 3 جمادى الأولى سنة 1343 هـ - 30 نوفمبر سنة 1924 م في حارة

الميضة الشهيرة بالمبيضة بشارع الجمالية بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ سلطان الأغاني والطرب ، مجموعة أغاني .

2 ـ الرحلة الحجازية ، زجل .

3 ـ القول المفيد في بدع مصر الجديد ، نوادر وأزجال .

4 ـ كتاب الاختراعات الهزلية في الحكايات والنوادر الهلسية والأزجال .

5 ـ نكت الأزهرية في تفنيط الأجرومية ، وهي مواويل بلدية في قالب إنشاء نحوية .

6 ـ ترويح الخواطر في النكت والنوادر الفكاهية .

المصادر : تاريخ أدب الشعر . المصور عدد (28) .

* * *

791 ـ احمد عبد الرحيم الطهطاوي

أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي ،

ولد سنة 1233 هـ ـ 1818 م في مدينة طهطا بصعيد مصر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالأزهر الشريف ، وعيِّن كاتباً بمحكمة طهطا ، ثم اشتغل بالتعليم والتحرير في جريدة الوقائع المصرية .

وكان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر والتأليف .

توفي سنة 1302 هـ ـ 1885 م في القاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان في المدائح النبوية رتبه على الحروف .

2 ـ رسالة في العروض والقوافي .

3 ـ نهاية القصد والتوسل في فهم قولة الدور والتسلسل في علم الكلام .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . خطط علي باشا مبارك جزء (13) .

* * *

792 ـ احمد عزت الفاروقي

أحمد عزت باشا بن محمود الفاروقي العمري ،

ولد سنة 1244 هـ ـ 1828 م في مدينة الموصل ، ونشأ بها ، ودرس العلوم

الدينية واللغة العربية ، ثم سافر إلى بغداد وأقام عند الشاعر عمر عبد الباقي ، وقرأ عليه ألفية ابن مالك ودرس على عمه علم الأدب وفنون الشعر ، ورحل إلى الآستانة وولي بعض الأعمال ، ثم عيِّن متصرفاً في شهروز ثم في الأحساء فتعز باليمن ، وأقام بالآستانة مشتغلاً بالعلم ونظم الشعر والتأليف ، وجمع شعره في ديوان كبير ، وجمع شعر الشاعر عبد الغفار الأخرس .

توفي سنة 1310 هـ - 1892 م في الآستانة .

مؤلفاته :

1 - ديوان شعر مخطوط في الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية .

2 - العقود الجوهرية ، في تراجم بعض شعراء عصره ممن مدحوا الحضرة الرفاعية .

3 - رحلة إلى نجد .

4 - رسالة في التصوير الشمسي .

5 - أحكام الأراضي ، ترجمة عن التركية .

6 - سفينة ، جمع فيها بعض شعره ورسائله .

المصادر : تاريخ الموصل الجزء الثاني . الأعلام الجزء الأول . معجم سركيس .

* * *

793 - احمد محرم

أحمد محرم بن حسن عبد الله التركي الجركسي ،

وكان والده يشتغل مشرفاً على إدارة إحدى المزارع بالريف المصري .

ولد سنة 1298 هـ - 1880 م في بلدة إبيا الحمراء تبع مركز الدلنجات ، وقيل : ولد سنة 1294 هـ بالقاهرة ، والصحيح ما ذكرناه ، ولما بلغ السادسة سافر مع والده إلى بلدة الحوشة ، ونشأ بها ، وأحضر له والده معلمين من علماء الأزهر ودرس عليهم علم النحو والعروض وسائر العلوم العربية وحفظ القرآن الكريم ، وقرأ كثيراً من كتب الأدب والجرائد والمجلات ، ثم التحق بمدرسة العقادين بالقاهرة ثم بمدرسة الجيزة ، ولما أتم علومه عكف على دراسة التراث الأدبي العربي في مختلف عصوره دارساً وحافظاً ، ونظم الشعر إلآى أن صار من مشاهير شعراء عصره ، وراسل كثيراً من الأدباء

والشعراء في مصر والشام وتركيا .

وكان يتكسب من الكتابة والتحرير في الصحف الكبرى والمجلات الأدبية بمصر ، ثم عيِّن مديراً لمكتبة بلدية دمنهور .

ونظم في أخريات أيامه ملحمته الكبرى : (الإلياذة الإسلامية) أو ديوان (مجد الإسلام) التي يعارض بها إلياذة هوميروس ، وهي تقع في عدة آلاف من أبيات الشعر العربي الرائع يعرض فيه للتاريخ الإسلامي ، غزواته وحروبه .

وكان علماً بارزاً ساهم في بناء صرح الشعر الحديث بمصر والبلاد العربية ، ويعتبر شعره سجلاً زاخراً بشتى ألوان السياسة والاجتماع ، ومن أقوى الشعراء ديباجة ، وأنصعهم بياناً .

ومن شعره قال تحت عنوان : (كبوة الشرق) يستصرخ أهله ليعيدوا إليه سالف مجده :

متى ينهض الشرق من كبوته ... وحتى متى هو في غفوته؟

كبا وكذلك يكبو الجواد ... براكبه وهو في حلبته

ونام كما نام ذو كربة ... تملكه اليأس في كربته

وهي عزمه ما يطيق الحراك ... وقد كان كالليث في وثبته

تجر عليه عوادي الخطوب ... كلاكلها وهو في غفلته

وقال يدعو إلى البذل والتضحية في سبيل مصر :

من يسعد الأوطان غير بنيها ... وينيلها الآمال غير ذويها

ليس الكريم بمن يرى أوطانه ... نهب العوادي ثم لا يحميها

ترجو بنجدته انقضاء شقائها ... وهو الذي بقعوده يشقيها

وتود جاهدة به دفع الأذى ... عن نفسها وهو الذي يؤذيها

سبل المكارم للكرام قويمة ... فعلام يخطئها الذي يبغيها

وقال بعنوان : (الملك الزائل) يندد فيها بملوك الشرق :

هوت العروش وزلزلت زلزالا ... عرش هوى وقديم ملك زالا

ريعت لمصرعه المشارق إذ مشى ... فيـها النعي وأجفلت إجفالا

سلب المغير حياته واستأصلت ... أيدي الجوائح عزه اضمحلالا

تنجو الممالك ما نجا استقلالها ... فإذا اضمحل أعارها اضمحلالا

ما قام شعب نام عنه حماته ... واستشعر التفريط والإهمالا

تأبى العناية أن تصافح أمة ... ترضى الهوان وتألف الإذلالا

وقال عن الحالة السياسية في مصر سنة 1927 م موجهاً الخطاب للشعب :

ادفع بنفسك لا تكن متهيباً ... ما اعتز في الأقوام من يتهيب

شرف الحياة وعزها لمغامر ... يمضي فلا يلوي ولا يتنكب

اشرع لأمتك الحياة ولا يكن ... لك في حياتك غير ذلك مأرب

مصر الحياة وحبها الشرف الذي ... بطرازه الغالي أدل وأعجب

نفسي وما ملكت يداي لأمتي ... وسراة آبائي ومن أنا منجب

أَبُنَيَّ إنك للبلاد وإنها ... لك بعد والدك التراث الطيب

شمر إزارك إن ندبت لنصرها ... إن الكريم لمثل ذلك يندب

ما المرء إلا قومه وبلاده ... فانظر إلى أي المواطن تنسب

وقال بعنوان : (رحلة عابسة) يصف حال الفلاح المصري ويشفق عليه من ظلم الأغنياء أبناء وطنه :

ويلي على فلاح مصر أما كفى ... ما ذاق من عنت ومن إرهاق

يغني ألوف المترفين بماله ... ويعيش في فقر وفي إملاق

سبحان من شرع السبيل لخلقه ... أكذا يكون تفاوت الأرزاق

وقال في (علو الهمة وعظمة النفس)

لا تتخذ لك في العشيرة منزلاً ... حتى تكون على العشيرة سيدا

المجد صيد فالق صيدك واثباً ... لا يلبث الضرغام أن يتصيدا

ابعث بصوتك في الممالك عالياً ... واقذف بذكرك في الشعومرددا

إن شئـت صيرت الحياة مسبة ‏ ‏ ‏ وإذا أردت جعلتها لك سؤددا

الـناس مخـلوق لأمـر رائـع ‏ ‏ ‏ يرمي به الدنيا ومخلوق سدى

توفي سنة 1364 هـ ـ شهر يونيه سنة 1945 م في دمنهور ، وأقيمت له حفلة تأبين في شهر يوليو بدار سينما بلدية دمنهور .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان محرم ، جزءان .

2 ـ الإلياذة الإسلامية .

3 ـ القصيدة الجامعة في حرب تركيا مع اليونان .

4 ـ أرجوزة محرم أو قول الراوي في حادثة المنشاوي .

المصادر : آداب العصر بقلم سعد ميخائيل . مشاهير العصر بقلم أحمد عبيد . شعراء الوطنية لعبد الرحمن الرافعي . معجم المؤلفين الجزء الأول لعمر رضا كحالة . الأهرام سنة 1945 م . مجلة الرسالة عدد (630) . في الأدب الحديث الجزء الثاني لعمر الدسوقي . شعراء العرب المعاصرون لأحمد زكي أبو شادي . الأعلام الجزء الأول . دراسات في الشعر العربي المعاصر للدكتور شوقي ضيف . الهلال مجلد (43) . مجلة الندوة بتونس عدد (8) سنة رابعة . مجلة أنيس الجليس سنة أولى وثانية . مجلة الأزهر مجلد (33) . شعراء العصر الحاضر جمعها أديب مصري .

* * *

794 ـ احمد محمد العاصي

أحمد بن محمد سعيد العاصي ، المصري

ولد سنة 1321 هـ ـ 1903 م في فارسكور تبع مديرية الدقهلية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ثم بمدرسة الطب بالقاهرة ، ولما أصيب بمرض الصدر ترك دراسة الطب ، والتحق بكلية الآداب وتخرج في قسم الفلسفة سنة 1939 م وعيِّن بمكتبة الكلية واشتغل بعلم الأدب ونظم الشعر ، وله شعر جيد النظم ولكنه كان شاعراً متشائماً من الحياة .

ومن شعره بعنوان الأصدقاء قال :

كم صديق أنا أحسنت إليه ‏ ‏ ‏ نالني شر كبير من يديه

ولكم خـل أوقيـه الأذى ‏ ‏ ‏ فإذا بالخل يلقيني عليه

ولكم أجهد في إصلاحه حيث يلقاني قذى في مقلتيه
بل لكم أسبغت من نعمي فما عـدها هذا سوى زلفى إليه
وإذا أمـعنت في حبي له ظـن فـي حبي تمليقاً لديه

وقال بعنوان : (سر الحياة) :

أنا فـي هـذه الـحياة غـريب وحياة الغريب ليست تطيب
درت والأرض دورة بعد أخرى وإلى حيث قد بدأنا نؤوب
ثم لم أدر بعد عشرين حولاً غـير أن الحياة سر عجيب

وقال بعنوان : (شكوى) :

من في الصبا يشكو الشبابا إلا فتـى ذاق الـعذابا
إنـي لفـي عـهد الـشباب وما استطبت له شرابا
قـلبي من الـهـم الـذي حملته في الدهر شابا
حـظ الـحيـاة سـبابـها مـا حظ من فقد الشبابا

وقال بعنوان : (فخر) :

أنا في العلم غلام لوذعي وإذا ما قلت فالرأي معي
أدفع القول فلا أبقي فتى سامعاً لي لم يصر من تبعي
وأرى الـحق فلا أتركه ضائـعاً ما بين قوم ضيع
تعرف الأقوام عني أنني أسـمع الأقوام مالم يسمع

توفي سنة 1349 هـ ـ 1930 م منتحراً بالمادة الكاوية ، وقال في خطاب تركه : جبان من يكره الموت ، جبان من لا يرحب بذلك الملاك الطاهر ، إنني أستعذب الموت وهو لي كالعطر .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان العاصي .
2 ـ رواية غادة لبنان .

3 ـ الأديب المنكود (قصة) .

المصادر : جريدة المساء بالقاهرة. مقال بقلم محمد لطفي جمعة شهر نوفمبر سنة 1930م. الأعلام الجزء الأول . مجلة الدوحة عدد (43) شهر يوليو سنة 1979 م .

* * *

795 ـ أحمد مفتاح العماري

أحمد بن مفتاح بن هارون بن أبي النعاس العماري ،

وينتهي نسبه إلى عمار ، أحد العرب النازلين من الصفراء إلى أرض مصر حوالي القرن العاشر .

ولد سنة 1274 هـ ـ 1857 م في نزلة عمر بصعيد مصر ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء القراءة والقرآن الكريم على الشيخ جاد المولى ، والتحق بالأزهر سنة 1289 هـ ، وتلقى على مشاهير علماء عصره كالشيخ محمد الشعبوني المغربي ، وعرفة سالم السفطي ، وعبد الله الفيومي ، ومحمد البحيري ، وسالم البولاقي ، ومحمد الإنبابي ، وعبد الرحمن السويسي ، وصالح قرقوش ، ومحمد المهدي العباسي ، ومحمد عبده ، وأحمد أبي خطوة ، وفي سنة 1298 هـ التحق بدار العلوم وتخرج سنة 1302 هـ والتحق بوظائف الحكومة واشتغل بالتدريس بالمدارس الابتدائية ودار العلوم ، وبالتدريس لبعض أفراد منهم السيد توفيق البكري ، وبالكتابة في الصحف كالأعلام والقاهرة والمؤيد .

وفي آخر حياته أصيب بمرض وأحيل على المعاش واختار السكنى بمصر الجديدة واعتزل عن الناس ، واشتغل بالمطالعة وإتمام بعض تآليفه .

وكان غريب الأطوار ، سريع الغضب ، سريع الرضا مع صفاء الباطن ، له شذوذ في أخلاقه .

ومن تلاميذه : عبد العزيز جاويش ، ومصطفى عناني ، ويوسف حمدي يكن ، وكانت طريقته في الكتابة تخضع للسجع القصير مع القصد في استعماله البديع واعتنائه بمتن اللغة والشعر والنثر .

توفي في شهر محرم سنة 1329 هـ ـ 1911 م ، وكان في بيته بمفرده ولم يعلم بوفاته أحد حتى ظهرت رائحته للجيران وأخبروا رجال البوليس ووجدوا

في سريره جزءاً من كتاب الأغاني ، وقرر الطبيب أنه مضى على وفاته ثلاثة عشر يوماً .

مؤلفاته :

1 - مفتاح الأفكار في النثر المختار .
2 - رفع اللثام عن أسماء الضرغام .
3 - مفتاح الأفكار في الشعر المختار .
4 - ديوان حماسة من شعر العرب استدرك به على أبي تمام ما فاته .
5 - مفتاح الإنشاء ، لم يكمله .
6 - ديوان شعره ونثره .

المصادر : تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر بقلم أحمد تيمور باشا . تاريخ الآداب العربية لشيخو . المقتطف مجلد (72) . تقويم دار العلوم بقلم الأستاذ محمد عبد الجواد . الأعلام للسيد خير الدين الزركلي الجزء الأول .

* * *

796 - احمد نسيم

أحمد نسيم بن عثمان بك محمد المصري ،

ولد سنة 1295 هـ - 1878 م ، وقيل : سنة 1880 م ، وتوفي والده وهو صغير ، وعني بتربيته أخوه الأكبر إبراهيم بك عصمت ناظر الرصدخانة ، وتلقى العلم في مكتب تركي ومدرسة المبتديان بالناصرية والمدرسة الخديوية ، ثم أصيب بمرض ، ولما شفي التحق بالأزهر الشريف بصفة غير رسمية ودرس به مبادىء العروض والقوافي حتى نال فيه النصيب الأوفر من المتانة والجزالة ، ثم عيِّن بدار الكتب المصرية ، وكان من المشرفين على تصحيح الدواوين الشعرية القديمة التي تولت دار الكتب نشرها .

وكان من أعلام الشعر الوطني ، ويمتاز شعره بجزالة الأسلوب وتدفق المعاني والأحاسيس الوطنية في قصائده .

ومن شعره أبيات قالها ساعة وفاته موجهة إلى زوجته أو كريمته :

فلا تذرفي دمعاً ولا تشتكي جوى ... ولا تتبعي رحلي إذا زم لي رحل
قضاء المنايا ليس يبقى على امرىء ... سلي الدهر أين الأنبياء أو الرسل

وليس ذوو القربى بباقين بعدنا ... ولو طالت الأعمار واتصل النسل

وقال في استبداد الملوك بالشعب :

إن الملوك إذا استبدوا أصبحت ... أيامهم رهن الحوادث سودا

ورأوا قلوب العاملين حقيبة ... ملئت ضغائن نحوهم وحقودا

حتى إذا شهر المضيم حسامه ... كانت له مهج الجفاة عمودا

وقال في (راقصة) :

لها قدم لا تستقر كأنها ... أحست بشوك أو بلذع ضرام

تأطر أعلاها وأسفلها معاً ... كأنهما لم يخلقا بعظام

إذا وثبت فالظبي بعد تخلف ... وإن أرنت فالمهر بعد جمام

وإن هدأت في رقصة خلت دمية ... زفت لنا بدمالج وخدام

على ضعف خصر دق حتى حسبته ... غرار دقيق الشطبتين حسام

توفي يوم الاثنين 20 من ذي الحجة سنة 1356 هـ ـ 21من فبراير سنة 1938م .

وله ديوان شعر في جزأين ، والوطنيات الجزء الثاني من الديوان .

المصادر : شعراء العصر للسيد أحمد عبيد . شعراء الوطنية للمؤرخ عبد الرحمن الرافعي . معجم المؤلفين الجزء الثاني للسيد عمر رضا كحالة . الأهرام شهر مارس سنة 1938 م . الأعلام الجزء الأول للسيد خير الدين الزركلي . آداب العصر في شعراء الشام والعراق ومصر بقلم سعد ميخائيل . مجلة أبولو المجلد الأول .

* * *

797 ـ أحمد الهاشمي

أحمد الهاشمي بك بن أحمد بن إبراهيم بن مصطفى بن محمد نافع الحسيني ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب الهاشمي .

ولد سنة 1295 هـ ـ 1878 م في محلة زياد من أعمال المحلة الكبرى ، ونشأ بها ، ثم سافر إلى القاهرة مع جده والتحق بالأزهر الشريف ، وتلقى العلوم

النقلية والعقلية على والده وشيوخ الأزهر كالشيخ الإنبابي ، والأشموني ، وجمال الدين الأفغاني ، والرافعي ، والبحراوي ، والشربيني ، والبشري ، ومحمد عبده ، ثم اشتغل بالتدريس في مدارس فكتوريا الإنجليزية (25) عاماً ، ثم مديراً لمدارس فؤاد الأول بشبرا التي أنشأها ، وله مؤلفات كثيرة انتفع بها كثير من طلبة العلم بمصر والشرق .

وكان محباً للعلم ونشره وجمع مكتبة كبيرة أدبية باعها قبل وفاته .

توفي سنة 1362 هـ ـ 1943 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ القواعد الأساسية للغة العربية .

2 ـ جواهر الأدب .

3 ـ جواهر البلاغة .

4 ـ أسلوب الحكيم .

5 ـ المفرد العلم .

6 ـ إنشاء المكاتبات .

7 ـ مختار الأحاديث النبوية .

8 ـ سلطان الغرام .

9 ـ ميزان الذهب .

10 ـ السحر الحلال .

11 ـ السعادة الأبدية .

12 ـ المطالعة الرشيدة ستة أجزاء .

13 ـ ألف حديث وحديث .

المصادر : مقدمة أسلوب الحكيم للمترجم له . الأعلام للزركلي الجزء الأول .

* * *

798 ـ اسعد إبراهيم طراد

أسعد بن إبراهيم طراد ،

من عائلة شهيرة بالثروة والتجارة ورجال الأدب والشعراء .

ولد سنة 1251 هـ ـ 1835 م في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم

بمدرسة عبيه الأميركية ، وقرأ العلوم العربية والأدبية على الشيخ ناصيف اليازجي ، وتقلب في كثير من مناصب الحكومة في عهد الدولة العثمانية ، وفي سنة 1872 م هاجر إلى مصر واشتغل بالتجارة في مدينة الإسكندرية وزفتى والمنصورة .

وكان منذ حداثته محباً للعلم والأدب ونظم الشعر .

ومن شعره قال من قصيدة أجاب بها الشيخ محمد عاقل بالإسكندرية :

هيهات يسلم من جفونك عاشق　　وهي التي بالسحر تفتن بابلا

ترى لمن أشكو الحبيب ولا أرى　　لي من قضاة الحب شخصا عادلا

يا عاذلي في حبسه مهلاً فما　　من عاشق قبلي أطاع العاذلا

إني قتيل في الغرام على رضى　　وبمهجتي أخفيت ذاك القاتلا

وقال يرثي الشيخ حسنين شيخ الزاهدين بالمنصورة :

سرى الحسنين اليوم يغتنم الأجرا　　من المسجد الأقصى فسبحان من أسرى

وعن جانب النيل ارتقى نحو جنة　　جرت تحتها الأنهار جل الذي أجرى

بكته بنو المنصورة اليوم حسرة　　فكم عمها لطفاً وأكسبها نصرا

أراهم يبكون الدما وكأنني　　أراني من آماقهم أعصر الخمرا

ينوحون شيخ الزهد والنسك والتقى　　ومن عمهم بالفضل عمهم برا

توفي سنة 1309 هـ - 1891 م في مدينة زفتى بمصر .

له ديوان شعر جمعه مع أخيه فضل الله طراد .

المصادر : تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . معجم سركيس . معجم المؤلفين الجزء الثاني للأستاذ عمر رضا كحالة . مجلة الهلال مجلد (7) . ديوان المترجم له .

* * *

799 - إسماعيل شرين بك

إسماعيل شرين بك بن حسين رمزي باشا قومندان الركايب الخديوية ،

وجده لأمه شرين باشا ناظر البحرية في عهد الخديوي إسماعيل ، وشرين

أصلها فارسي ومعناها (بشوش) .
ولد في حارة الزير المعلق بعابدين بالقاهرة ، ونشأ وتربى في بيت والده ، وتلقى العلم بالمدرسة الناصرية والتوفيقية والحقوق ، وبها تخرج والتحق بوظائف الحكومة وتقلد وظائف مختلفة ، فكان سكرتيراً خاصاً لمحمد سعيد باشا وزير الداخلية ، ورئيس الوزراء ، ثم أبعد عن خدمة الحكومة ولزم بيته ، ثم أعيد وعيِّن وكيلاً لمحافظة مصر ، ثم مديراً لإدارة المطبوعات .
وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، ومحباً لرجال العلم والأدب ، ويعنى بأمرهم ويصادقهم .
وكانت داره قبل أن تنشأ الأندية الأدبية ورابطات الأدب في مصر في أول حارة الزير المعلق بالقاهرة مجمع علماء وأدباء العصر من كتاب وشعراء وصحافيين ، يأكلون ويشربون ويتحادثون في شؤون الأدب القديم والحديث ، ويطبع لهم ما يريدون طبعه من مؤلفاتهم ومترجماتهم ونشر بعض أصدقائه رسائله (الإخوانيات) في مجلة سركيس .
وكان من رواد هذه الندوة المويلحي بك مؤلف حديث عيسى بن هشام ، وشاعر النيل حافظ إبراهيم ، والكاتب اللاذع عبد العزيز البشري ، وأحمد حافظ عوض ، ومحمد البابلي .
وساعد صاحب الفضيلة المرحوم الشيخ محمد زاهد الكوثري على الإقامة بمصر وحضور عائلته من تركيا إلى القاهرة .
توفي في شهر محرم سنة 1353 هـ - شهر إبريل سنة 1914 م بالقاهرة ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً ، وسار في جنازته الأمير عمر طوسون ونجلاه ورئيس الوزراء ، وكثير من مشاهير رجال العلم والأدب في مصر .
له رسائل (الإخوانيات) نشرت في مجلة سركيس .

المصادر : كتاب أبو جلدة وآخرون . هوامش الصحافي العجوز . مجموعة تراجم . المصور عدد (498) . مجلة دنيا القانون عدد (12) سنة ثانية .

* * *

800 - إسماعيل صبري باشا

إسماعيل صبري باشا المصري ،
شيخ الشعراء في عصره .

ولد سنة 1270 هـ - 1854 م في مدينة القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة المبتديان وبمدرستي التجهيزية والإدارة ، ولما تخرج سافر في بعثة إلى فرنسا ونال شهادة الليسانس في الحقوق من كلية مدينة إكس سنة 1878 م ، ولما عاد إلى مصر عيِّن مساعداً بمحكمة مصر الابتدائية المختلطة ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن نائباً في محكمة المنصورة ، ثم رئيساً لمحكمة بنها ثم النائب العمومي ، وفي سنة 1896 م عيِّن محافظاً للإسكندرية ، ثم وكيلاً لنظارة الحقانية ، واعتزل الخدمة سنة 1907 م وأقام بمنزله ، وأصبحت داره ندوة علمية أدبية للأدباء والشعراء ، يسمع قصائدهم فينتقدها ويدلهم على مواطن الضعف فيها .

وقد أجمع الجيل الذي عاصر صبري على أنه كان شاعراً ممتازاً ، وعلماً من أعلام الشعر ، ولم يتخذ الشعر صناعة ، وإنما كان يتخذه لوناً من ألوان الترف ، ولم يكن شاعراً مكثراً ، وإنما كان مقلاً شديد الإقلال ، ولذلك كان ديوانه صغيراً ضئيل الحجم .

وكان شعره معروفاً بالرقة ولطف الصياغة ، وجودة النسيب ، كما اشتهر بالإجادة في المقطوعات الصغيرة .

وكان ظريف الفكاهة ، حلو النادرة ، حاضر النكتة ، يرسلها مهذبة مبتكرة في لين صوت ، وحسن أداء ، وقرب مأخذ وصمت من الجلساء .

وكان صديقاً لمصطفى كامل باشا رئيس الحزب الوطني ومن أقوى المناصرين له المؤيدين لمبدئه .

ومن شعره في الزهد بعنوان (الكرامة) :

لكسرة من رغـيف خـبز ... تؤدم بالملح والكرامه

أشهى إلى الحر من طعام ... يؤدم بالشهد والملامه

وكتب بيتين إلى الآنسة مي زيادة الكاتبة المعروفة بسبب تخلفه عن زيارة ندوتها يوم الثلاثاء ، قال :

روحي على دور بعض الحي حائمة ... كظامىء الطير تواقاً إلى الماء

إن لـم أمتع بـمي ناظـريَّ غداً ... أنكرت صبحك يا يوم الثلاثاء

وقال في الزواج من اثنتين :

يا من تزوج باثنتـين ألا اتئـد ألقيت نفسك ظالماً في الهاويه

ما العدل بين الضرتين بممكن لو كنت تعدل ما أخذت الثانيه

توفي سنة 1341 هـ - شهر مارس سنة 1923م بداء القلب ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي ، ورثاه حافظ إبراهيم .

وله ديوان شعر ، وفي أوله ترجمة حياته .

المصادر : مقدمة ديوان المترجم له . الأعلام الجزء الأول للأستاذ خير الدين الزركلي . تراجم مصرية وغربية لهيكل باشا . على فراش الموت . شعراء مصر للعقاد . الصحائف لمي . تاريخ الأدب العربي تأليف حنا الفاخوري . مشاهير شعراء العصر للسيد أحمد عبيد . شيخ الشعراء بقلم محمد رفعت أبو المعالي . شعراء الوطنية تأليف عبد الرحمن الرافعي . معجم المؤلفين الجزء الثاني تأليف عمر رضا كحالة . في الأدب العربي الجزء الثاني تأليف عمر الدسوقي . مجلة الهلال مجلد (31) . مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق مجلد (18) . مجلة دنيا القانون السنة الثانية . قاموس الأعلام الشرقية المجلد الأول . إسماعيل صبري دراسة في حياته وشعره للدكتور محمد صبري . آداب العصر في شعراء الشام والعراق ومصر بقلم سعد ميخائيل . شعراء العصر الحاضر .

* * *

801 - إسكندر ابكاريوس

إسكندر أبكاريوس بن يعقوب بن أبكار الأرمني ،

ولد في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وكان من الأدباء المشتغلين بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1303 هـ - 1885 م في بيروت .

مؤلفاته :

1 - نهاية الأرب في أخبار العرب .

2 - روضة الأدب في طبقات شعراء العرب .

3 - نزهة النفوس ، منظومات أكثرها مدائح .

4 - نوادر الزمان في وقائع لبنان .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . معجم المطبوعات .

* * *

802 - إسكندر عمون

إسكندر بن عمون بن يوسف عمون ،

ولد سنة 1292 هـ - 1857 م في دير القمر بلبنان ، ثم هاجر إلى مصر وتولى وكالة المحكمة الأهلية ثم ترك الوظائف واشتغل بالمحاماة .

وفي سنة 1237 هـ دعي إلى دمشق في عهد الحكومة العربية وتولى وزارة العدلية ثم أصيب بمرض واستقال وعاد إلى القاهرة ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

توفي سنة 1338 هـ - 1920 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 - قلب الكرة الأرضية ، ترجمة .

2 - تاريخ الجبرتي ، اشترك في ترجمته من العربية إلى الفرنسية .

المصادر : الأعلام الجزء الأول للسيد خير الدين الزركلي .

* * *

803 - امين يمني بك

أمين يمني بك بن أحمد أفندي الكردي ،

ولد سنة 1261 هـ - 1845 م في مدينة السليمانية ، وكان منذ صغره يمتاز بالذكاء وحدة الطبع ، ثم اشتغل بتعليم اللغة الفارسية ، وفي سنة 1291 هـ التحق بوظائف الدولة العثمانية وعيِّن قنصلاً في إيران ثم في مدينة سفتدج ووكيلاً عمومياً لولاية (الموصل) و (وان) و (جدة) .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، وله آثار أدبية باللغات العربية والفارسية والكردية والتركية .

قيل : إنه عاش لغاية سنة 1339 هـ .

مؤلفاته :

1 - جذبة عشق ، أو تخميس أمين يمني لأشعار غزليات حافظ الشيرازي طبع في استانبول سنة 1339 هـ في 865 صفحة .

2 - نصائح الأطفال ، منتخبات أشعار فارسي .

3 - تخميس الجزء الأول من المثنوي لمولانا جلال الدين الرومي .

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان الجزء الأول .

* * *

804 - أنطون الصقال

أنطون بن ميخائيل الصقال الحلبي ،

ولد سنة 1239 هـ - 1824 م في حلب ، ونشأ بها ، وتعلم في لبنان اللغات العربية والسريانية والإنجليزية والتركية والفنون العصرية .

وسافر إلى جزيرة مالطة ، وأقام بها مدة يصحح الكتب العربية في مطبعتها ، ويشتغل بالتدريس في مدارسها ، وعيِّن مترجماً لقائد الجيوش الإنجليزية في حرب القرم سنة 1854 م .

وكان ناثراً محسناً وشاعراً مجيداً ، حسن الخط ، مليح الصوت ، فصيح الكلام ، ولوعاً بالموسيقى يضرب بمختلف آلاتها وبينه وبين فرنسيس المراش ونصر الدلال وغيرهما من فضلاء معاصريه مجالسات ومطارحات أدبية ، وله مقالات نشرت بالجرائد والمجلات باسم مستعار .

توفي سنة 1303 هـ - 1885 م .

مؤلفاته :

1 - ديوان شعر .

2 - كتاب الموسيقى .

3 - الأسهم النارية ، رواية .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع . أدباء حلب لقسطاكي بك . الأعلام الجزء الأول .

* * *

805 - إلياس صالح البيروتي

إلياس صالح البيروتي ،

ولد سنة 1287 هـ - 1870 م في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في المدرسة الكلية السورية الأمركانية ونبغ في اللغة العربية وآدابها ونال شهادة البكالورية سنة 1888 م ، ولما تخرج اشتغل بالصحافة في جريدة المقطم

بمصر ، واشتغل بنظم الشعر إلى أن صار من نوابغ الشعراء في عصره ، ويمتاز شعره بالفصاحة والسهولة والطلاوة ، وكان كاتباً أديباً تسيل عباراته سهولة وتمتزج معانيه بالنفوس رقة ، وكان يعرف اللغة الإنجليزية ويحسن الفرنسية .

ومن شعره في النكات الشعرية قوله في نحوية :

ونحوية ساءلتها اعربي لنا حبيبي عليه الحب قد جار واعتدى

فقالت حبيبي مبتدأ في كلامهم فقلت لها ضميه إن كان مبتدا

توفي سنة 1313 هـ ـ 1895 م .

المصادر : مشاهير الشرق الجزء الثاني . نزهة الألباب في تاريخ مصر وشعراء العصر بقلم محمد حسني العامري . المقتطف مجلد (19) . مجلة الثقافة بدمشق عدد (12) شهر مايو سنة 1961 م .

* * *

806 ـ إلياس عبده القدسي

إلياس عبده القدسي الدمشقي ،

ولد سنة 1266 هـ ـ 1850 م في دمشق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم وتعلم الفرنسية واليونانية القديمة والحديثة ، وعيِّن قنصلاً لليونان والبرتغال في دمشق .

وكان من المشتغلين بعلم الأدب ونظم الشعر العامي وتأليف القصص التمثيلية .

توفي سنة 1345 هـ ـ 1926 م في دمشق .

مؤلفاته :

1 ـ منظومات بالشعر العامي ، مجلد كبير .

2 ـ مسك الدفاتر .

3 ـ الأمثال الدارجة ، مجلد في نحو ثلاثة آلاف مثل وعشرين قصة ، منها قصص تمثيلية .

المصادر : الأعلام الجزء الأول .

* * *

807 - إلياس فياض

إلياس فياض اللبناني ،

ولد سنة 1872 م في بيروت ، ونشأ بها ، وتعلم في مدرسة الثلاثة أقمار ، ثم بمدرسة الحقوق بالقاهرة ، وأقام بها مدة وكتب في مجلتي الضياء والبيان لليازجي ، وتولى رئاسة التحرير في جريدة المحروسة اليومية ، ثم سافر إلى وطنه لبنان وعيِّن عضواً في مجلس النواب ثم وزيراً للزراعة .

وكان من الأدباء المشتغلين بنظم الشعر وترجم قصصاً عن اللغة الفرنسية .

توفي سنة 1349 هـ - 1930 م في بيروت عن نحو (55) عاماً .

مؤلفاته :

1 - ديوان شعر ، الجزء الأول .

2 - رواية الشهيدة ، ترجمة .

3 - عشيقة مازارين ، ترجمة .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . مجلة المقتطف الجزء الأول مجلد (78) .

* * *

808 - تامر ملاط بك

تامر ملاط بك بن يواكيم بن منصور بن سليمان طانيوس الملقب بالملاط اللبناني ،

ولد سنة 1273 هـ - 1856 م في قصبة بعبدا ، ونشأ بها في حجر والديه ، وتلقى العلم في مدرسة مار عبدا ، وتعلم فيها اللغة السريانية واللاهوت والمنطق وآداب اللغة العربية ، ودرس الفقه الإسلامي على الشيخ يوسف الأسير ، ولما تخرج اشتغل بالتدريس ثم في مدرسة الحكمة المارونية ثم في مدرسة اليهود .

وانتدبته الحكومة اللبنانية إلى خدمتها فخدمها في عدة وظائف قضائية في محاكم كسروان وزحلة والشوف ، ثم اضطربت قواه العقلية على أثر ظلم أنزله به متصرف الجبل وأقام في بيته إلى أن وافته المنية ، وكان كاتباً مجيداً وشاعراً مطبوعاً .

ومن شعره قصيدة في (وحدة الدين) منها :

من عــهد إيزيــس وإيزيريــسا قبل المسيح وقبل شرعة موسى
بل قبل ذاك الـناس دانوا بالذي دانوا وقد كان المجوس مجوسا
دان الفراعن قبل موسى وارتدى بالديـن بوذا قـبل مظهر عيسى
مذ كان خـلق الناس كان الدين في أرواحهم متأصـلاً مـغروسا
فمـضوا به شتى المذاهب شرداً يتخبــطون دجــنة أدمــوسا
كـثرت لـهم وتجنست أربابهم فلو استوت جيشاً لكان خميسا
ما زال حب الذات يعمل فيهمو حتى اقتـنوا لمـلوكهم تقديسا
فأبوا لـهـم إلا الـنبـوة مـنزلاً وأبوا لـهم إلا التـأله خـيسا

وقال في (النشيد الوطني اللبناني) منها :

هلم يا بني لـبنـان لــموطـن المجـد
هلم يا بني الأوطان شـيباً إلـى مـرد
ودافعوا عن أرزكم في الموقف الصعب
وعززوا من أمركم فـي الشرق والغرب

وفي الزهد قال :

واللبيب اللبيب من خاف يوماً واتـقى الله في جميل الفعال
وانتــخى توبة إذا ذل يرجو في زوال الحياة حسن المآل

توفي سنة 1333 هـ - 1914 م في بعبدا .

له ديوان شعر نشره شقيقه الشاعر شبلي في أول ديوانه سنة 1925 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية لشيخو . أعلام اللبنانيين في نهضة الآداب العربية بقلم فؤاد أفرام البستاني . الأعلام الجزء الثاني . مقدمة ديوان شبلي . مجلة الزهور الجزء الثاني السنة الثانية . مجلة الأديب بلبنان جزء (4) سنة 14 .

***

809 - التهامي المهدي المكناسي

التهامي ابن المهدي المزوار المكناسي ،

ولد في مدينة مكناس ، وأخذ عن القاضي المهدي بن سودة ، والقاضي

العباس بن كيران ووالده سيدي محمد المهدي وغيرهم .

تولى الوعظ بالضريح العلمي وبكرسي عنزة بالمسجد الأعظم وخطة العدالة بالحضرة المكناسية وتصدر للشهادة وكان يتعاطاها . استكتب بالديوان السلطاني مدة .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، ومعدوداً من شعراء الدولة الحسنية وأعيان كتابها .

توفي في شهر محرم سنة 1310 هـ - 1892 م في مدينة فاس .

المصادر : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس الجزء الثاني .

* * *

810 - التيجاني يوسف بشير

ينتمي إلى أسرة من كرائم الأسر السودانية ، سليلة أعرق القبائل العربية - العربي الأصل السوداني .

ولد سنة 1331 هـ - 1912 م في أم درمان في حي المسالمة ، نسبة إلى جماعة من المسيحيين ، وسموا بذلك الاسم لأنهم أرغموا على اعتناق الإسلام في زمن المهدية ، ونشأ نشأة دينية وتلقى العلم في المعهد العلمي بأم درمان ، واشتغل بالعلم والأدب ونظم الشعر ، وكان من الشعراء البارعين ، وله مقدرة في الإبداع في شعر الحب والجمال ، ويهيم بالمثل العليا من الفضائل الإنسانية .

ومن شعره في الحب والجمال في قصيدته (نعيم الحب) قال :

كم وردنا من سحر عينيك مشرع ... وأصبنا مرعى لديك ومرتع

مشرع لن يفيض كالأبد الزا ... خر يجري إلى مدى منه أوسع

ونعمنا بزاخر منك ثرا ... ء مفيض على القلوب لنكرع

الجمال الذي استقاد به الله ... وجوهاً صعب المقادة أروع

أيهذا الحبيب كم عندنا منك ... نعيم مما تجود وتمنع

إن لي من وراء عينيك هاتين ... مصلى وفيهما لي مخدع

فيهما لوعة القلوب ونعـما ها وكم فيهما حديث موقع
كم بجنبي من مفاتن ما تخـ ـفض عيناك من جلال وترفع

إلى أن يقول :

أيـهذا الحبـيب مـا بـي إلا أن دنياك من نعـيمي بلقع
أنا أشقى بالحب من حيـث ما ينـعم قلـب وكم ألذ وأمتع
والهوى نعمة الزمان ونعمى الـ ـخلد أسمى من الحياة وأرفع

وقال في الجمال :

وعبدناك يا جمـال وصغنا لك أنفاسـنا هـياماً وحبا
ووهبـنا لك الحـياة وفجَّر نا ينابيعـها لعـينيـك قربى
وسمونا بكل مافيك من ضعـ ـف جميل حتى استفاض وأربى
وحبوناك ما يزيدك ـ يالـ ـغز ـ وضوحاً وأنت تفتأ صعبا

وقال في مسيحية حسناء افتتن بحسنها وراقه منظر العيون :

لا تثأري من فـؤادي كفى بدمعي ثـأرا
حسبي افتـئاتاً تجنيـ ـك نفرة وازورارا
آمنت بالحسن بـرداً وبالـصبـابة نـارا
وبالكـنيـسة عـقداً منضداً مـن عذارى
وبالمـسيح ومن طا ف حوله واستجارا
إيمان من يعبد الحسن في عيون النصارى

توفي سنة 1356 هـ ـ 1937 م بالسودان ، وله ديوان مطبوع .

المصادر : الشاعران المتشابهان بقلم أبو القاسم محمد بدري . المقتطف الجزء الثاني مجلد (101) . الينابيع ديوان بقلم أبو طراف النميري . مجلة الأديب بلبنان جزء (6) سنة 13 .

* * *

811 - ثابت فرج الجرجاوي

الشيخ ثابت بن فرج بن عبد الرؤوف الجرجاوي ،

ولد في مدينة جرجا بصعيد مصر ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، ثم التحق بالأزهر وتلقى العلم على علماء عصره ونال شهادة العالمية الأهلية ، ثم اشتغل بالتدريس وعيِّن ناظراً في مدرسة أولية بجرجا ، ثم وكيلاً ومدرساً بالمعهد الديني بجرجا .

وكان رئيساً لرابطة التعليم الأولي الإلزامي ورئيساً لجمعيتي نهضة القرى ومنع المسكرات بجرجا .

واشترك في الحركة الوطنية الكبرى سنة 1919 م ، واعتقل ونفى إلى مالطة ، وكان عالماً أديباً ، وله النظم الحسن .

توفي في شهر شوال سنة 1364 هـ - 1945 م .

مؤلفاته :

1 - ديوان شعر .

2 - النبراس في تاريخ الخديوي عباس الثاني .

المصادر : مجلة الرسالة عدد (638) . الخطط التاريخية في تاريخ جرجا الجزء الأول .

* * *

812 - جاد علوان

جاد علوان بن محمد بن علوان ،

حفيد سيدي علوان في قرية مصطاي بمركز قويسنا ، وينتهي نسبه إلى الحسن بن الإمام علي .

ولد في مدينة دمنهور ، ونشأ بها ، وتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم ثم التحق بالأزهر الشريف ، وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ عليش ، وحضر دروساً للسيد جمال الدين الأفغاني ونال إجازة العالمية .

ثم اشتغل بالبحث في النباتات ، وفتح صيدلية في دمنهور ، واستخدم لها صيدلياً ماهراً .

وعيِّن عضواً علمياً بالمجلس الحسبي بدمنهور ، ورئيساً لإحدى الطرق الصوفية بمديرية البحيرة .

واشتغل بنظم الشعر والزجل ، وكانت أشعاره غزلية فكاهية ، وله نوادر بالغة حد الإعجاب ، أما أزجاله فكان يرتجلها للمناسبات ، ويغلب عليها النصائح الصوفية ، ومن أزجاله قوله :

بالصبر كم تبلغ أوطار	والحر يصبرع البلوى
والغدر من طبع الأشرار	وأفضل الزاد التقوى
اليسر بعد الضيق مضمون	وربنا يجرب عبده
ويرزقه مطرح ما يكون	في لحظة يرضيه من عنده
اليأس موت خليك راجي	دا السالك الصابر يوصل
وصاحب الإحسان ناجي	قدم ضمان المستقبل
أبعد عن الخمر وشربه	دي كلها سقم وخسران
من قال سروره تكون كربه	إفلاس غضب غير العصيان

لم تعرف سنة وفاته .

المصادر : أدب الشعب .

* * *

813- جبران خليل

جبران بن خليل بن ميخائيل بن سعد بن يوسف بن جبران الماروني البشعلاتي اللبناني الدمشقي الأصل ،

ولد سنة 1301 هـ - 1883 م في بشري بلبنان في عائلة فقيرة ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، وفي سنة 1895 م هاجر مع أمه وأخيه وأختيه إلى بوسطن في الولايات المتحدة الشمالية ، وكان في الثانية عشرة من عمره ، والتحق بإحدى المدارس ليتعلم اللغة الإنجليزية ، وبعد مدة عاد إلى لبنان ليدرس العربية ، فدرسها في مدرسة الحكمة مدة أربع سنوات ، ثم عاد إلى بوسطن ، وفي سنة 1908 م سافر إلى باريس على نفقة ماري هاسكل للتخصص في فن الرسم ، وتتلمذ لأشهر رسام معاصر (رودان) ، وزار أثناء إقامته في فرنسا مدينة رومة وبروكسل ولندن وغيرها ثم عاد إلى أميركا وبها أقام. وفي سنة 1920 م اشترك في تأسيس الرابطة القلمية ، واشتغل بالتأليف باللغة الإنجليزية ، وأصدر ثمانية كتب في ثمانية أعوام ، ربح منها أرباحاً طائلة ،

وكتب كتبه كلها بروح شرقية ولم يتأثر بالروح الغربية والهجرة .

إن في قصصه سلسلة من الثورات : ثورة العاطفة والحرية والروح الطماحة ، وثورة على الإقطاعيين والرأسمالية ورجال الدين ، وثورة على التقاليد العمياء ، ويخيل إلى من يقرأ كتبه وقصصه أنه ناقم على الحياة كلها .

وكان شديد الحب والإجلال للإمام علي يكاد يضعه في مرتبة واحدة مع النبي محمد ﷺ .

وكان حر الفكر ، يميل منذ حداثته إلى علم الأدب والرسم ويقضي أوقات فراغه في الدرس والمطالعة .

ومن حسنات شعره قوله في الحياة :

الأرض خمارة والدهـــر صاحبها ... وليس يرضى بها إلا الأولى سكروا

وقوله في الحق :

وفي الزرازير جبـــن وهـي طائرة ... وفي البزاة شــموخ وهي تحتضر

وقوله في الدين:

والدين في الناس حقل ليس يزرعه ... إلا الأولى لهمو فـي زرعه وطر

وقوله في الحرية :

والحر في الأرض يبني مـن منازعه ... ســجناً له وهو لا يدري فيؤتسر

وقوله في الحب :

والحب إن قادت الأجسـام موكبه ... إلى فــراش مـن اللذات ينتحر

وقوله في السعادة :

وما السعادة في الدنيا سوى شبح ... يرجى فإن صــار جسماً ملَّه البشر

توفي سنة 1349 هـ ـ 1931 م في نيويورك ، ثم نقل جثمانه إلى بيروت ، ودفن في دير مار سركيس ببشري .

مؤلفاته :

1 ـ نبذة في الموسيقى .

2 ـ عرائس المروج .

3 ـ الأرواح المتمردة .

4 ـ الأجنحة المتكسرة .

5 ـ دمعة وابتسامة .
6 ـ العواصف .
7 ـ النبي .
8 ـ النذير .
9 ـ الرمل والزبد .
10 ـ يسوع بن الإنسان .
11 ـ آلهة الأرض .
12 ـ المجنون .
13 ـ المواكب .
14 ـ السابق .
15 ـ من أعماق القلوب ، نبذة مختارة جمعها محمد زكي الدين .

المصادر : أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأميركية بقلم جورج صيدح . الشعر العربي في المهجر . أميركا الشمالية للدكتور إحسان عباس والدكتور محمد يوسف نجم . جبران خليل جبران بقلم ميخائيل نعيمة . أعلام اللبنانيين في نهضة الآداب العربية بقلم فؤاد أفرام البستاني . جبران خليل جبران بقلم الأب إلياس زغبي . محاولات في درس جبران بقلم أمين خالد . مجموعة الرابطة القلمية . رسالة المنبر إلى الشرق بقلم فليكس فارس . الشعر العربي في المهجر بقلم محمد عبد الغني حسن . الناطقون بالضاد في أمريكا ترجمة البدوي الملثم . لبنان الشاعر بقلم صلاح لبكي . المقتطف مجلد (74) . الهلال مجلد (39) . الكتاب السنة الأولى . الحديث بحلب السنة 25 . الأعلام الجزء الثاني للأستاذ السيد خير الدين الزركلي . مجلة الآداب تصدر في بيروت عدد (3) سنة (5) .

* * *

814 - جرجي الكندرجي الحلبي

جرجي الكندرجي الحلبي ،
ولد سنة 1288 هـ ـ 1871 م في مدينة حلب ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة الآباء رهبان مار فرنسيس بحلب والمكتب السلطاني بالآستانة ، وتعلم التركية والفرنسية والطليانية ، ولما عاد إلى حلب عيِّن في المصرف العثماني ، وبعد مدة سافر إلى فرنسا واشتغل في محل أورزدي بك التجاري بباريس ، وله النظم الحسن ، ومن نظمه حينما زاره السيد ألبير الحمصي :

أهلاً وسهلاً بمن تاقت جوانحنا ... إلى لقاهم فيكاد الشوق يضنينا

هل يا ترى قد حلمنا أم تعاينهم ألحاظنا ونحييهم بأيدينا

توفي سنة 1337 هـ - 1918 م في مدينة أركاشون بفرنسا ، وله ديوان شعر اسمه (الزهيرات) طبع منه مائة نسخة .

المصادر : أدباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر بقلم الأستاذ قسطاكي بك الحمصي .

* * *

815 - جميل صدقي الزهاوي

جميل صدقي ، أبن محمد فيضي الزهاوي الكبير مفتي بغداد ، أبن الملا أحمد البابان ،

ويرجع نسبه إلى أمراء السليمانية الأكراد ، وينتهي نسبه إلى الصحابي خالد بن الوليد المخزومي القرشي ، والزهاوي نسبة إلى بلدة (زهاو) من أعمال إيران ، وكان المترجم له في صباه يدعى بالمجنون ، وفي شبابه بالطائش ، وفي كهولته بالجريء ، وفي شيخوخته بالزنديق .

ولد في مدينة بغداد 29 ذي الحجة سنة 1279 هـ - 18 يونيه سنة 1863 م ، ونشأ بها ، وتلقى العلوم الإسلامية على والده وقرأ عليه ديوان المتنبي وتفسير البيضاوي وشرح المواقف ، وكان والده ينظم الشعر بالفارسية والعربية إلا أنه مقل فيهما ، وكانت دار والده ندوة علمية أدبية ، استفاد المترجم له من هذه المجالس الأدبية ، وتعلم اللغة الفارسية على والده .

ومن شعر والده :

لا تدع في حاجة بازاً ولا أسداً الله ربك لا تشرك به أحدا

يريد بالباز عبد القادر الجيلي ، وبالأسد علي بن أبي طالب كما يلقبهما الجمهور بالعراق ، ولم يدرس في مدارس ، ولم يلتحق بجامعات بل بحدة فؤاده وتوقد ذهنه وعلو همته وانكبابه على مطالعة الكتب بجلد عظيم أحرز كثيراً من العلوم والفنون وتعمق في علم التوحيد والفقه الإسلامي والمنطق والفلسفة والتصوف وأكب على دراسة المعارف الأوروبية المترجمة إلى اللغات الشرقية بحماسة لا تقل عن حماسته في دراسة العلوم الشرقية ، ودرس اللغات الشرقية العربية والفارسية والتركية والكردية ، وتأثر في شبابه

بشعر المتنبي وشاعر الترك كمال بك .
وفي سنة 1303 هـ عيِّن عضواً في مجلس المعارف ببغداد ، فمديراً لمطبعتها ، فمحرراً عربياً لمجلة الزوراء الرسمية ، فعضواً لمحكمة الاستئناف سنة 1308 هـ ، وسافر إلى الآستانة سنة 1896 م مدعواً إليها من السلطان ، وانتهز فرصة هذه الرحلة وزار مصر وتعرف فيها بالدوائر العربية الأدبية والقلمية ، ولما وصل الآستانة تعرف بكبار أدبائها منهم توفيق فكرت شاعر الترك وصفا بك وعصمت بك وسامح بك والدكتور توفيق بك رضا ، وانضم إلى جماعة تركيا الفتاة وأثار انضمامه هواجس السلطان عبد الحميد ، وأوعز إلى أبي الهدى الصيادي ألا يغفل عنه ، وأمر السلطان أن يسافر المترجم له إلى اليمن في البعثة الإصلاحية ، وعيِّن واعظاً عاماً لليمن ، وبعد عام عاد إلى الآستانة ، وأنعم عليه السلطان بالوسام المجيدي من الدرجة الثالثة ، ثم وجد نفسه محاطاً بالجواسيس في الآستانة ، وساءه ذلك التجسس وطلب العودة إلى وطنه ، فلم يسمح له ، ونظم قصيدة يذم فيها السلطان وسياسته ، فأمر بسجنه ونفيه إلى بلاده .
قال المترجم له :

أيأمر ظل الله في أرضه بما	نهى الله عنه والرسول المبجل
فيفقر ذا مال وينفي مبرأ	ويسجن مظلوماً ويسبي ويقتل
تمهل قليلاً لا تغظ أنه إذا	تحرك فيها الغيظ لا تتمهل
وأيديك إن طالت فلا تغتر بها	فإن يد الأيام منهن أطول

ولما عاد إلى وطنه بغداد اتهمه أحد رؤساء الوهابية بأنه يطعن في سياسة السلطان عبد الحميد ويرميه بالكفر والزندقة ، وبسبب هذه التهم اشتغل بتأليف كتابه : (الفجر الصادق) في الرد على الوهابية .
ولما أعلن الدستور العثماني أخذ يخطب في الناس ويعلمهم فوائده وحسناته ، وسافر إلى الآستانة سنة 1324 هـ ، وعيِّن أستاذاً للفلسفة الإسلامية في المدرسة الملكية ومدرساً للآداب العربية في دار الفنون ونشرت محاضراته في الفلسفة باللغة التركية بعنوان : (حكمت إسلامية درسلري) ثم

اضطر بعد مدة أن يعود إلى وطنه لمرض شديد أصابه .

وفي سنة 1910 م عيِّن أستاذاً للقانون المدني في كلية الحقوق ببغداد ، واشتغل بالدفاع عن المرأة ودافع عن حريتها وأيد كتّاب مصر ، وكتب مقالاً في جريدة المؤيد المصرية عن المرأة ، فثار ضده الجمهور في بغداد وكادوا يفتكون به ، وعزلته الحكومة من منصبه تهدئة للرأي العام ، وبعد مدة أعيد إلى منصبه وانتخب نائباً عن المنتفق ، ثم عن بغداد وكان يدافع في البرلمان العثماني دفاع الأحرار عن حقوق العرب في مواقف عديدة مما نمَّ على وطنيته الصادقة .

ولما قامت الحرب الكبرى الأولى واحتل الإنجليز العراق فكروا في نفيه إلى الهند ، ولكنه دافع عن نفسه وقال إني مراسل لجريدة المقطم المصرية (وكانت هذه الجريدة موالية للإنجليز) ، وبسبب ذلك عفوا عنه وعيِّن عضواً في المعارف ، ثم رئيساً للجنة تعريب القوانين وترجم للغة العربية 17 قانوناً ، ولما تولى الملك فيصل الأول طلب منه أن يكون شاعراً خاصاً للملك ولكنه اعتذر للملك بسبب شيخوخته .

وزار مصر مرة ثانية ، وإقيمت له حفلات تكريم وتحيات عظيمة من علماء وأدباء مصر .

وكان يرسل له كثير من الأدباء في مصر والسودان وتونس وسورية وغيرهما من البلدان العربية كتب ثناء ومدح في شعر المترجم له ، ويقول بعضهم : إن ديوانه (اللباب) هي توراة المحدثين وإنجيلهم وقرآنهم ، وأهدى له بعض أدباء السودان صولجان الشاعرية مصنوعاً من سن الفيل ومنقوشاً عليه اسمه .

قال المترجم له الشعر بالعربية والفارسية وهو صبي ، وأجاد فيهما بعد أن بلغ الثلاثين ، وظل ينظم الشعر ، وأكثره بموضوع فلسفي أو اجتماعي مستنهضاً به أمته العربية ، يريد إيقاظها من رقدتها ، وقد أحدثت قصائده انقلاباً في الأدب ، وذاع أمره في أقطار الضاد كلها .

أما شعره فمن أعلى طبقات الشعر العصري ، تغلب عليه الحكم والأمثال مع جزالة اللفظ ومتانة الأسلوب ، وكان كاتباً من الطبقة الأولى في الأدب

العربي الحديث ، فلم ينفرد بنظم الشعر بل جال في ميدان النثر ، وله كتب ومقالات عدة نشرت في مجلات مختلفة في مواضيع مختلفة منها دراسة العلوم الطبيعية وبسط كثيراً من النظريات مثل نظرية الكهرباء والجاذبية وتعليلها والخيل وسباقها والشطرنج .

كلمة للمترجم له عن الشعر والشاعر قال :

الشعر رسالة الطبيعة على لسان أحد بنيها إلى أبنائها ، وإذا لم تكن منزهة عن الأوهام والمبالغات فهي غير صادقة ، والشعر إذا لم يصدر عن الشعور لا يؤثر في الشعور وآيته أن يبهر نفوس سامعيه :

إذا الشعر لم يهززك عند سماعه فليس خليقاً أن يقال له شعر

والشاعر حامل هذه الرسالة ، والعالم من تعلم علوم عصره أو من اختص بأحدها والفيلسوف من يضع أقرب النظريات لتعليل الحوادث التي لم يفسرها العلم ، والأديب أعلم من الشاعر والكاتب .

ومن شعره في رسالة الشعر وقد غلبت عليه الفلسفة والتأمل والحكمة ، قال :

ما الشـــعر إلا شعوري جئت أعرضه فأنقده نـــقداً شريفاً غير ذي خلل
الشعر ما عـاش دهـــراً بعد قائـــــله وسار يجـري على الأفواه كالمثل
والشـــعــــر ما اهتز منه روح سامعه كمن تكهرب من سلك على غفل

وقال في قصائده الغرامية يحلل الحب :

أول الحب في القلوب شـراره تختفي تارة وتظـــــهر تاره
ثم يرقى حتى يكون ســـــراجاً لذويه فيه هـــــدى وإناره
ثم يرقى حتى يكون مع الأيام ناراً حمراء ذات حـــــراره
ثم يرقى حتى يكـــــون أتـوناً بحراراته تذوب الحـــجاره
ثم يرقى حتى يكون حـريقـــاً فيه هلك لأهله وخـــساره
ثم يرقى حتى يمثل بـــــركا ناً يرى الناس من بعيد ناره
ثم يرقى حتى يكون جحـيماً عن تفاصيلها تضيق العباره

وقال في قصيدة (الربيع والطيور) لما حيل بينه وبين الخروج من بغداد

يتشوق إلى مصر مهد الحرية وملجأ أحرار العرب :

أنت يا مصر ملجأ الأحرار

إن سجع الحمام في الأسحار وهبوب النسيم بعد القطار

وبريق النـــدى على الأزهار وخرير الماء الزلال الجاري

موحيات إليّ بالأشعار

فإذا ما دعا الحـمام هديلاً سحراً والنسيم هـــب بليلا

وأراني الندى محياً صقيلاً وجرى الماء حيث ألفى مسيلا

جاش شدو بالشعر في أفكاري

ثم قال :

إن مصر ريحانة الأمصار

تبلغ النفس عند مصر مناها طيَّب الله بالسلام ثراهـــا

بلدة صيب النجاح سقاها يجد الحر مأمناً في ذراها

أنت يا مصر ملجأ الأحرار

يا ربوع الهوى عليك السلام أنت للنفس مقصد ومـــرام

في حماك النزيل ليس يضام لأولي العلم في ذراك احترام

واعتبار في الجاه أي اعتبار

قد رمتني الأحداث فارحم إلٓهي بدواه ألمـمن إثر دواهي

ما لآلام روعـــها مـــن تناهي آه من روعة الحوادث آهِ

إنها أذهبت جميل اصطباري

توفي في الساعة الرابعة مساء الأحد سنة 1354 هـ ـ 23 فبراير سنة 1936 م في منزله ببغداد ، واحتفلت بجنازته الحكومة والشعب احتفالاً كبيراً ورثاه كثير من الشعراء العرب .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان الكلم المنظوم .

2 ـ ديوان بعد الدستور .

3 ـ ديوان هواجس النفس .
4 ـ ديوان بقايا الشفق .
5 ـ رباعيات الزهاوي .
6 ـ ديوان الشذرات .
7 ـ ديوان نزغات الشيطان .
8 ـ عيون الشعر .
9 ـ الكائنات .
10 ـ الفجر الصادق ، في الرد على الوهابية .
11 ـ الجاذبية وتعليلها .
12 ـ الدفع العام والظواهر الطبيعية والفلكية .
13 ـ محاضرة في الشعر .
14 ـ رسالة إشراك الداما .
15 ـ حكمت إسلامية درسلري ، تركي .
16 ـ الخيل وسباقها .
17 ـ الأوشـال .
18 ـ ليلى وسمير ، رواية .
19 ـ اللباب ، ديوان شعر .
20 ـ ثورة في الجحيم ، قصيدة عدد أبياتها (433) نشرت في مجلة الدهور والأوشال .
21 ـ ديوان جميل صدقي الزهاوي الجزء الأول ، يحتوي الكلم المنظوم والرباعيات .

المصادر : الأدب العصري في العراق العربي الجزء الأول . دائرة المعارف الإسلامية المجلد العاشر . مجلة الكاتب المصري عدد (15) و (16) . المجلة الجديدة السنة (5 و 6) . المجمع العلمي العربي بدمشق المجلد الثامن . الأهرام مقال بقلم الأستاذ السيد خير الدين الزركلي سنة 1924 م . كل شيء والدنيا عدد (541) . كوكب الشرق جريدة بمصر سنة 1928 م . ملوك العرب للريحاني الجزء الثاني . الزهاوي الشاعر بقلم الدكتور إسماعيل أحمد أدهم . مشاهير الكرد وكردستان الجزء الأول . دراسات في الشعر العربي المعاصر للدكتور شوقي ضيف . شعراء العصر الجزء الثاني للدكتور محمد صبري . تاريخ الأدب العربي بقلم الأستاذ حنا الفاخوري . جميل صدقي الزهاوي بقلم ناصر الحاني .

مجلة الكتاب الجزء السادس السنة الرابعة . وحي الرسالة الجزء الأول للأستاذ أحمد حسن الزيات . الزهاوي بقلم أنور الجندي . مجلة الأدب والفن جزء (4) السنة (3) بانجلترا . الأعلام الجزء الثاني للأستاذ خير الدين الزركلي . مجلة الرسالة عدد (139) . مجلة المجلة عدد (21) السنة الثانية . سحر الشعر بقلم رفائيل بطي . شخصيات عراقية تأليف خيري أمين العمري .

* * *

816 - جعفر الحلي العراقي

جعفر الحلي بن أبي الحسين حمد بن محمد بن حسن بن أبي محمد عيسى بن كامل بن منصور بن كمال الدين ،

وينتهي نسبه إلى الإمام سيدنا الحسين عليه السلام .

ولد سنة 1277 هـ - 1860 م في قرية السادة من أعمال الحلة الفيحاء ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدينة النجف الأشرف وأخذ عن مشاهير علمائها علم الأدب والشعر وأصول الدين ثم اشتغل بنظم الشعر ولمع نجمه في سماء الأدب العربي .

وكان شاعراً حاضر البديهة ، متوقد الذهن ، مكثراً من نظم الشعر ، مجيداً في القليل منه ، ولم يكن يعنى بتهذيب شعره وتنقيح بنات أفكاره ، فلذلك نرى تفاوتاً ظاهراً في منظومه .

وكان مداحاً للأمراء والكبراء ، مفرطاً في الثناء على بعضهم خصوصاً أمراء نجد ، ولكنه لم ينل من تلك المدائح ثروة .

وكان دمث الأخلاق ، حسن السيرة ، طاهر السريرة ، حلو المحاضرة ، حسن الجواب ، نبيه الخاطر ، متوقد القريحة .

ومن شعره راثياً جده وإمامه سيد الشهداء الحسين عليه السّلام ، قال :

الله أي دم في كربلا سفكا ... لم يجر في الأرض حتى أوقف الفلكا

وأي خيل ضلال بالطفوف عدت ... على حريم رسول الله فانتهكا

يوم بحامية الإسلام قد نهضت ... به حمية دين الله إذ تركا

رأى بأن سبيل الغي متبع ... والرشد لم يدر قوم أية سلكا

والناس عادت إليهم جاهليتهم ... كأن من شرع الإسلام قد أفكا

وقـــد تــــحكـم بالإيمان طاغية ... يـمسي ويصبح بالفحشاء منهـمكا

لـم أدر أين رجال المسلمين مضوا ... وكيف صار يزيد بيـــنهم ملـكـا

العاصر الخمر من لؤم بعنصـره ... ومن خساسة طبع يعصر لو دكـا

وقال متغزلاً :

أهلاً به جاءنا بالراح مصـــطبحاً ... يد تحيـي وأخرى تحمل قدحا

وما بدا الصبح لكن من مباسمه ... وراحه لاح وجه الصبح متضحا

فطاف فيها ينادينا مشعـــــشعة ... كأنما ماء خديه بها رشـــــحا

ساق شهدن عليه حمر أنـــمله ... بـــأن فيها سبي الروم قد ذبحا

لنا قلوب على الأسرار مقـفلة ... لكن عليها مليك الحسن قدفتحا

وقال معاتباً بعض أصدقائه من العلماء الأشراف :

سلام مثـــل طبعك والرحيق ... وشوق مثل خلقك والخلوق

ونظم مثل لفظك والدراري ... له لمعان بشرك والبـــــروق

كأني مـن بني دارين أهدي ... إليك لطائم المسك الـفتـيق

يزجـــيها إليك نسيم عتب ... يهزك هزة الغصن الوريـــــق

توفي في شهر شعبان سنة 1315 هـ ـ 1897 م في النجف ، ودفن عند قبر أبيه أبي الحسن .

له : (سحر بابل وسجع البلابل) ، ديوان شعر طبع سنة 1231 هـ .

المصادر : العراقيات الجزء الأول بقلم رضا وظاهر وزين . مجلة الرابطة العربية عدد (70) السنة الثانية . مقدمة سحر بابل .

* * *

817 - حسن توفيق العدل

حسن توفيق بن عبد الرحمن بك العدل ،

ولد سنة 1278 هـ ـ 1862 م في مدينة الإسكندرية ، ونشأ بها ، ثم التحق

بالأزهر وتلقى العلم على علماء عصره والتحق بدار العلوم وتخرج منها وعيِّن مدرساً واختير مدرساً للغة العربية في المدرسة الشرقية في مدينة برلين بألمانيا وتلقى عليه كثير من المستشرقين الذين اشتهروا في الدوائر السياسية والقنصلية والتجارية ، وأصدر في برلين مجلة التوفيق المصري ، وزار بلاد أوروبا أثناء إقامته وبعد خمس سنوات عاد إلى مصر وعيِّن مفتشاً بالمعارف ، وفي سنة 1902 م اختير أستاذاً للغة العربية في جامعة كمبردج في لندن وعيِّن عضواً في الجمعية الآسيوية الملكية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب واللغة والتأليف ويحسن بعض اللغات الغربية .

توفي في شهر ربيع الأول سنة 1322 هـ ـ شهر يونيه سنة 1904 م في لندن بمرض النزيف البنكرياسي الحاد ونقل إلى مصر واحتفلت الحكومة بجنازته احتفالاً كبيراً وسار في جنازته كثير من عظماء المصريين منهم الشيخ محمد عبده ، والزعيم الوطني مصطفى كامل باشا ، ورثاه كثير من الشعراء والأدباء في عصره منهم محمد بك دياب بقصيدة منها :

عاجلته المنون وهو غـــــريب   إثر داء قد حار فيه الـــطبيب
مات في ريعان الصبا هل رأيتم   أن شمساً وقت الزوال تغيب

مؤلفاته :

1 ـ أصول الكلمات العامية .
2 ـ البيداغوجيا ، في تربية الأطفال ، جزءان .
3 ـ الحركات الرياضية البدنية .
4 ـ سياسة الفحول في تثقيف العقول .
5 ـ مرشد العائلات إلى تربية البنين والبنات .
6 ـ المقامة العدلية والمقامة العذولية .
7 ـ رسائل البشرى في السياحة بألمانيا وسويسرا .
8 ـ تاريخ آداب اللغة العربية .
9 ـ الرحلة البرلينية .

المصادر : تقويم المؤيد السنى الثامنة . مجلة الواعظ السنة الأولى . معجم سركيس . مجلة الكتاب السنة الثانية . تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد . الأعلام الجزء الثاني .

* * *

818 - حسون الحلي

حسون (حسين) بن عبد الله بن مهدي الحلي ،

ولد سنة 1250 هـ - 1834 م في الحلة بالعراق ، ونشأ بها ، وكان من شعراء بلدة الحلة .

توفي سنة 1305 هـ - 1878 م في الحلة ، ودفن في النجف ، له ديوان شعر .

المصادر : الأعلام الجزء الثاني .

* * *

819 - حسن حسين البزاز

الملا حسن بن حسين بن علي البزاز الموصلي ،

نسبة إلى مدينة الموصل بالعراق .

ولد سنة 1261 هـ - 1845 م في الموصل ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بنظم الشعر واشتهر في وطنه ، وكانت صناعته البزازة (نسج الحرير) وفقد بصره في أواخر أيامه وساءت حالته .

توفي سنة 1305 هـ - 1887 م بالموصل .

له ديوان شعر .

المصادر : تاريخ الموصل الجزء الثاني . الأعلام الجزء الثاني .

* * *

820 - حسن عبد الباسط الحوي

حسن عبد الباسط الحوي ،

التحق بوظائف الحكومة وكان رئيس قلم في ضبطية الإسكندرية سنة 1285 هـ ، ثم معاوناً بمديرية الشرقية ثم فصل من عمله وضاق به العيش وفتح حانوتاً بمدينة الزقازيق للصيدلة القديمة المسماة في العرف بالعطارة واقتنى كتب الطب القديمة ، وصار يصف للناس العلاج من هذه الكتب مثل قانون ابن سينا ، وتذكرة داود ، وتذكرة السويدي ، وكان أديباً شاعراً هجّاء خبيث اللسان مجيداً إلا أنه مقل ، خلاسي اللون يشبه الحبش وبوجهه أثر الجدري .

ومن شعره يمدح محمد فتح الباب كبير كتاب ديوان البحر :

رأيت العلا ترتاد بعلاً لنفسها وقد خطبتها قبل ذاك الأوائـــــل
فقمنا سراعاً قاصدين لخدرها عساها بنا ترضى ويجلي التواصل
فلـما رأتنا واقفين ببابـــــها أشارت لفتح الباب منها الأنامل

توفي في أول القرن الرابع عشر الهجري بعد سنة 1300 هـ .

المصادر : تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر لأحمد تيمور باشا .

* * *

821 - حسن عبد الرحيم القفطي

حسن عبد الرحيم بن علي زين الدين بن حامد الخطيب الخزرجي القفطي الشافعي المذهب ،

ولد سنة 1253 هـ - 1837 م في مدينة القصير على ساحل البحر الأحمر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مكتب بالمدينة ثم سافر إلى ينبع بالحجاز واشتغل مع أخيه بالتجارة وأثناء اشتغاله بالتجارة تعرف بالشيخ بوسيدان من حضرموت وتعلم عليه علم العروض ثم عيِّن سكرتير والي ينبع .

وفي سنة 1288 هـ سافر إلى قفط وأقام بها وكان تقياً حجة في علم الميراث .

توفي في شهر شعبان سنة 1321 هـ - 1903 م .

له ديوان القفطي جمعه ابنه وفي أوله ترجمة حياته .

المصادر : مقدمة ديوان المترجم له .

* * *

822 - حسن عوض مخدم

حسن بن عوض بن زين بن سالم بن محمد بن عبد الله ،

وينتهي نسبه إلى جعفر مخدم البصري .

ولد سنة 1260 هـ - 1844 م في بلدة بورني أجواء ، ونشأ بها ، وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره ثم اشتغل بالتدريس وفتح مدرسة للناشئين الصغار بجوار داره .

وكان من المشتغلين بالعلم محباً لنشره ، مهتماً بالتأليف ونظم الشعر .

توفي سنة 1331 هـ ـ 1912 م .

مؤلفاته :

1 ـ شرح حكم ابن عطاء الله الإسكندري .

2 ـ شرح رشفات الأبرار ، في مجلدين .

3 ـ كتاب الدرر المنظومة في المعجزات النبوية .

4 ـ مذاهب القلوب في مشارب الغيوب بالصلاة على الحبيب المحبوب .

5 ـ شرح أبيات من التائية الكبرى للسيد الحبشي .

6 ـ مجموع وصايا وإجازات .

المصادر : تاريخ الشعراء الحضرميين الجزء الرابع .

* * *

823 ـ حسين إبراهيم الحلبي

حسين إبراهيم الحلبي ،
ولد في قسم الخليفة بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم في كتاب الشيخ عطية ثم بمدرسة أم عباس (بمباقادن) وحفظ بها القرآن الكريم وحذق اللغة العربية ثم التحق بالأزهر الشريف مدة واشتغل بالتجارة ، ولكنه خسر ماله .

وسافر إلى تركيا وتشرف بمقابلة السلطان محمد رشاد ، وقام برحلات إلى بلاد الشام وحلب .

وكان بارعاً في كل ضروب الأدب بالغاً غاية الإجادة ، حاضر البديهة ، سريع الخاطر ، وأخرج بعض الروايات التمثيلية ، وله النظم الحسن في الشعر والزجل ، وكان في بحبوحة من العيش لا يعبأ بهموم الأيام ، وقضى أيامه الأخيرة خطيباً في الجمعيات الدينية مثل مكارم الأخلاق والهداية الإسلامية ونشر الفضيلة .

ومن أزجاله التي يداعب بها صديقه الأستاذ حسين مظلوم قال :

الله أكبـــر شفت اليوم ... أخبار تـــداوي كل عليل

رفع الـحماية يا مظلوم ... وصدور جريدة قصر النيل

فسرح فؤادي بالخبرين ... والقلب قـــام حالاً هناك

وقبلت أكتب لك يا حسين	القصد أتـــسلى ويـاك
القلب يهواك من أعـــوام	مش للجمال لا سمح الله
دللي يشوفك يمشي تـمام	ويخلـــص النيـــة لله

توفي في شهر صفر سنة 1351 هـ ـ 1932 م بالقاهرة .

المصادر : أدب الشعب .

* * *

824 ـ حسين المرصفي

حسين المرصفي بن أحمد بن حسين بن حلاوة الكبير ،

والمرصفي نسبة إلى بلدة مرصفا بجوار مدينة بنها ، وهذه البلدة نبغ فيها كثير من الرجال الأعلام أمثال المشايخ زين الدين المرصفي ، وسيد علي المرصفي ، ومحمد حسن نايل المرصفي ، ومرصفا نسبة إلى قبيلة عربية نزلت في هذه البلدة .

ولد تقريباً حوالي سنة 1231 هـ ـ 1815 م في بلدة مرصفا ، ونشأ بها ، ولما بلغ الثالثة من عمره أصيب بعلة ذهبت ببصره وحفظ القرآن وهو صغير ثم التحق بالأزهر الشريف وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره وكان له حافظة قوية وعقلية ممتازة وتفكير عميق وذكاء ملحوظ أثناء طلبه العلم .

ثم اشتغل بالتدريس بالأزهر وعمره ثلاثون سنة ، وتعلم اللغة الفرنسية في ثلاثة أشهر على طريقة (برايل) ، ثم بالتدريس في دار العلوم سنة 1871 م ، ومدرسة المكفوفين (العميان) .

وتخرج على يديه عدد كبير من فطاحل علماء العصر في اللغة العربية والأدب والشعر ، منهم محمد دياب ، وحفني ناصف ، والشيخ مفتاح ، والشيخ زيد ، وسلطان محمد ، وحسن توفيق العدل ، وأدركه أمير الشعراء أحمد شوقي بك وقرأ عليه كتاب الكشكول لبهاء الدين العاملي .

وصاحب كثيراً من العلماء والشعراء والأدباء في عصره ، منهم الشاعر الكبير محمود سامي البارودي باشا ، وكانت بينهما مراسلات ومساجلات شعرية وعبد الله باشا فكري ، ومحمد عبده ، والشيخ حسونة النواوي ، وعلي باشا

مبارك ، وكان مقرباً عنده ويعتز به كثيراً ويجالسه في كثير من المجالس الخاصة والمحافل العامة .

وكان مرحاً فكه الحديث يجيد الدعابة وله اليد الطولى في كل فن .

توفي في شهر جمادى الثانية سنة 1307 هـ ـ شهر يناير سنة 1890 م ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً وسار في جنازته شيخ الأزهر ومفتي الديار المصرية وكبار العلماء ورجال التربية والتعليم ، ودفن في قرافة المجاورين بالقرب من الشيخ العفيفي .

أولاده : الشيخ عبد العزيز وكان مكفوفاً قارئاً شهيراً ، والشيخ أمين وكان يشتغل بالمطبعة الأميرية .

مؤلفاته :

1 ـ زهرة الرسائل .

2 ـ الكلم الثمان .

3 ـ الوسيلة الأدبية إلى العلوم العربية ، في علوم الأدب والبلاغة ، جزءان .

4 ـ دليل المسترشدين إلى فن الإنشاء مخطوط في ثلاثة مجلدات .

المصادر : الشيخ الحسين بن أحمد المرصفي تأليف الأستاذ محمد عبد الجواد ، جزءان . معجم سركيس . الأعلام للأستاذ خير الدين الزركلي الجزء الثاني . معجم المؤلفين للأستاذ عمر رضا كحالة . أعلام من الشرق والغرب بقلم محمد عبد الغني حسن . في عالم المكفوفين بقلم أحمد الشرباصي الجزء الثاني . المفصل الجزء الثاني . مجلة المجلة عدد (29) سنة ثالثة . خطط علي باشا مبارك .

* * *

825 ـ حنا أسعد ابو صعب

حنا أسعد بك بن جرجس المكنى بأبي صعب اللبناني ،

ويعرف بحنا بك الأسعد من أسرة المشايخ الموارنة بنواحي البترون .

ولد سنة 1236 هـ ـ 1820 م ، وتوفي والده وهو صغير واعتنت بتربيته والدته وتعلم اللغتين العربية والسريانية ، ولما بلغ الرابعة عشرة من العمر عيَّنه الأمير بشير الشهابي رئيس كتبته ، وفي سنة 1840 م سافر مع الأمير بشير إلى مالطة وتركيا ، وأثناء هذه الرحلة درس اللغات الإيطالية والفرنسية والتركية .

ودرس علم الأدب ونظم الشعر على المعلم بطرس كرامة وأتقن بعض العلوم

كالفقه والمنطق والرياضيات ، وتعلم صناعة الخط وعنه أخذ الخطاط المشهور علام بن يوحنا علام .
وفي سنة 1850 م عاد إلى وطنه ، وأنشأ في بيت الدين مطبعة حجرية نشرت بعض الكتب من أهمها شرح المعلقات للزوزني وكتبه بخط يده ، وفي سنة 1860 م عيَّنه داود باشا رئيساً للقلم العربي .
توفي سنة 1325 هـ ـ 1897 م .
وله ديوان شعر باللغة العربية والتركية وفي أوله ترجمة حياته .
المصادر : معجم سركيس . الآداب العربية للأب شيخو . مقدمة ديوان المترجم له .

* * *

826 ـ حمزة فتح الله

حمزة فتح الله بن الشيخ حسين الدبياني العلوي المغربي ،
هاجر من تونس إلى مصر وعيِّن إماماً في يخت سعيد باشا والي مصر .
ولد المترجم له سنة 1270 هـ ـ 1853 م في مدينة الإسكندرية ، وتوفي والده قبل أن يولد وكفله زوج أخته ، وتلقى العلم في كتاتيب المدينة وحفظ القرآن ولم يتجاوز العاشرة من العمر ، ثم طلب العلم بجامع الشيخ إبراهيم وأتم دراسته بالأزهر الشريف وأمعن في قراءة الأدب واللغة وقرض الشعر وتحرير الرسائل وحفظ الغريب ، ثم سافر إلى تونس سنة 1876 م ، واشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة الرائد ، ثم مديراً للمطبعة الأميرية التونسية ، وبعد مدة عاد إلى مصر في أيام الثورة العرابية وانضم إلى حزب الخديوي توفيق وكتب وخطب في تأييده ، وأنشأ جريدة البرهان والاعتدال ، وكان يحررهما ويصدرهما بنفسه مع اشتغاله بالتدريس وناظراً للمدرسة الخيرية الإسلامية بالإسكندرية ، ولما انتهت الثورة العرابية عيِّن مفتشاً للغة العربية ، ثم رئيس قلم الإنشاء والترجمة ، ثم مدرساً بدار العلوم ، ورئيساً للجنة العلمية بوزارة المعارف ، وانتدبته الحكومة المصرية عنها في مؤتمري المستشرقين السابع والثامن المنعقد أولهما بمدينة فيينا عام 1886 م ، وثانيهما بمدينة استوكهلم عام 1889 م ، وكان أول من رفع صوته عالياً في أوروبا مدافعاً عن المرأة الشرقية مثبتاً لها حقوقها وحريتها التي منحتها إياها الشريعة

الإسلامية وقدم في مؤتمر استوكهلم كتاب (باكورة الكلام في حقوق النساء في الإسلام) .

وكان واسع الاطلاع ، واستمر مشتغلاً بمدارسة العلم حتى بعد أن كف بصره ، وكان حليماً تقياً ورعاً ، لا تأخذه في الله لومة لائم ، صالحاً مهذباً يميل إلى الصالحين من المعلمين ، ويحارب من يشاع عنهم التهاون بشعائر الدين وربما سعى في فصلهم من عملهم .

توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1336 هـ - شهر فبراير سنة 1918 م بالقاهرة ، ودفن بها وعمره خمس وستون سنة .

مؤلفاته :

1 - باكورة الكلام في حقوق النساء في الإسلام .
2 - العقود الدرية في العقائد التوحيدية .
3 - هداية الفهم إلى بعض أنواع الوشم (وهو الكي المعروف الآن بالداغ) .
4 - الأصل والبيان لمعرب القرآن .
5 - المواهب الفتحية في علوم اللغة العربية ، جزءان .
6 - رسالة في الخيل .
7 - التحفة السنية في التواريخ العربية .
8 - الترجمة والتعريب .

المصادر : مراثي الشعراء جمعها محمود خاطر بك . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . الكنز الثمين لعظماء المصريين . الأعلام الجزء الثاني للسيد خير الدين الزركلي . مجلة الموظف السنة الأولى . قاموس الأعلام الشرقية في المائتين الثالثة والرابعة عشرة الهجريتين المجلد الثاني .

* * *

827 - حيدر الحلي

حيدر الحلي بن سليمان بن داود الحلي الحسني العراقي ،

وينتهي نسبه إلى الإمام سيدنا الحسن ابن الإمام علي بن أبي طالب .

ولد سنة 1246 هـ - 1831 م في الحلة بالعراق ، ونشأ بها ، وتولى تربيته عمه السيد مهدي داود ، وتلقى العلم على علماء عصره واشتغل بنظم الشعر

منذ شبابه ودعي بشاعر العراق وشاعر أهل البيت النبوي الكرام حيث انتحى في أكثر شعره مدحهم ورثاءهم ، وقد بلغ من رثائهم درجة سامية لم يدع فيها سبقاً لمستبق من متقدمي الشعراء ومتأخريهم .

وكان مترفعاً بشعره عن المدح والاستجداء ، موصوفاً بالسخاء ، وأشهر شعره حولياته في رثاء الإمام الحسين .

ومن شعره في النسيب قال :

نفحات السرور أحيت حبيباً فحبتنا من النـسيب نصيبا
وأعادت لنا صـريع الغواني يسترق الـــغرام والتشبيبا
نعمتنا بناعم الـــجيد غض قد كساه الشباب بردا قشيبا
زارنا والنسيم نـــم عليه فـــكأن النسيم كان رقيبا

وقال في رثاء سيدنا الحسين :

قد عهدنا الربوع وهي ربيــع أين؟ لا أين أنسها المجـموع
درج الـــحي أم تتبــع عنها نجع الغيث أم بدهياء ريعــوا
لا تقل شملها النوى صــدعته إنما شمل صدري المصـدوع
كيف أعدت بلسعة الهم قلبـي وثراها يرقى به الملـــــسوع
سبق الدمع حين قلت سقتـها فتركت السما وقلــت الدموع
فكأني في صحتها وهو قعـب أحلب المزن والجفون ضروع
بت ليل التمام أنشد فيـــــها هل لماض من الزمان رجوع

توفي في شهر ربيع الثاني سنة 1304 هـ ـ 1886 م في الحلة ، ودفن في النجف .

مؤلفاته :

1 ـ الدر اليتيم ، ديوان شعر .
2 ـ العقد المفصل في قبيلة المجد المؤثّل ، جزءان .
3 ـ الأشجان في مراثي خير إنسان .
4 ـ دمية القصر في شعراء العصر .

المصادر : الآداب العربية للأب شيخو . العراقيات الجزء الأول . الأعلام الجزء الثاني . مجلة الرسالة عدد (855) .

* * *

828 - خالد محمد الخطيب

خالد بن محمد الخطيب ،

ولد سنة 1318 هـ - 1900 م في مدينة حماه ، ونشأ بها ، وتلقى العلم وتعلم الطب في دمشق .

واشترك في الثورة الاستقلالية السورية وناوأ الاستعمار الفرنسي واعتقل في سجن أرواد ثمانية عشر شهراً ، ولما خرج من السجن انضم للثوار سنة 1925 م وحكم عليه الفرنسيون بالإعدام وهاجر وطنه وسافر إلى مصر والحجاز وفلسطين وعمان .

وله أناشيد حماسية ونظم حسن ، وكان شريف النفس ، أبياً ، فيه أريحية كاملة وفتوة .

توفي سنة 1351 هـ - 1933 م في عمان ، وحمل نعشه إلى بلده حماه.

له ديوان شعر .

المصادر : الأعلام الجزء الثاني .

* * *

829 - خليل اليازجي

خليل بن ناصيف اليازجي اللبناني ،

ولد سنة 1273 هـ - 1856 م في مدينة بيروت ، ونشأ بها في حجر والده ، وقال الشعر وهو صغير ، والتحق بمدرسة الأميركان فدرس فيها الطبيعيات والرياضيات وبرع في نظم الشعر .

وفي سنة 1881 م سافر إلى مصر وتعرف فيها بكثير من أهل العلم والفضل وتقرب إلى الأمراء والوزراء ، وأنشأ مجلة مرآة الشرق لم يصدر منها إلا بضعة أعداد ، ولما قامت الثورة العرابية عاد إلى بيروت واشتغل بالتدريس في المدرسة البطريركية والمدرسة الكلية لمرسلي الأميركان .

وكان ذكي الجنان ، سريع الخاطر ، يرتجل الشعر ارتجالاً ، قوي الذاكرة ، كثير الرواية ، واسع العلم ، متفنناً في أساليب الكتابة ، ومحباً للموسيقى الشرقية ، وفي ضرب العود موسيقاراً .

ومن شعره وهو في القاهرة يذكر لبنان قال :

قف فوق رابية من طـــور لبـــنان وقل سلام على أرض وسكان
أرض إذا ما سقاها الغيــث كاد بها أن يستـــحيل إلى در ومرجان
يا أهل لبنان ما لبنانكـــم جبـــل لكنه قمة الـــــعلياء والشان
فيه العشائر أصحاب المـــفاخر أر باب المآثر من مـجد وعرفان
إمارة قد سمت فيه ومشـــــيخـة نشت أصولهما من عهد أزمان
ملـجأ الوباء وملجأ الـحر يقصده مصاب هذين من قاص ومن دان
وملجأ المبتلي من كـــل ذي سقم بـــطيب ماء وأهواء وجيران
وفـــي خمائله ذات النـــضارة ما تـشاؤه من سوى نخل ورمـان
وفـي عرانينه للثلـــــج مـــختبأ برد وري لـــحران وعـطشان

وقال يمدح شريف باشا رئيس الوزارة المصرية :

أحلى الهوى للعاشقين أمـــره وأشد نفعاً للمـحب أضره
أوما ترى غنج الحبيب ودلـه يحلو لذوق محبه فيـــسره
أفدي غزالاً كالغزالة وجـــهه وكأنما زهر الثـــريا ثـغره
قتل المحب لديه في أشجانه عيد فعيد النحر يمسي نحره
ما إن نظرت إليه إلا صـابني طرف كسير ليس يجبر كسره
ما بين جفنيه مجال للـهوى يردى القتيل به ويهـلك ثاره

توفي سنة 1306 هـ ـ شهر يناير سنة 1889 م في عبية ، ودفن في بيروت .

مؤلفاته :

1 ـ نسمات الأوراق .
2 ـ الوسائل إلى إنشاء الرسائل .
3 ـ الصحيح بين العامي والفصيح .
4 ـ المروءة والوفاء ، رواية .
5 ـ الخنساء أو كيد النساء ، رواية .
6 ـ تصحيح كليلة ودمنة .

المصادر : تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . الهلال مجلد (11) . مقدمة كتاب نسمات الأوراق والمروءة والوفاء للمترجم له . الأعلام الجزء الأول . معجم سركيس .

* * *

830 - خليل نظير

خليل نظير ،

وكان والده عبداً مملوكاً لعلي باشا الطهطاوي .

ولد في مدينة طهطا في بيت علي باشا ، ونشأ بها ، وتعلم بالمدرسة الابتدائية والأزهر الشريف ، واشتغل بالتدريس في مدارس طهطا .

ودرس علم الأدب ونظم الشعر ، وكان يشجعه على الاشتغال بالعلم وقرض الشعر علي باشا ، ولما توفي علي باشا هاجر إلى القاهرة واشتغل بالأدب ، ونظم الزجل والتحرير في المجلات ويكتب أسبوعياً في جريدة السيف الفكاهية ويحرر مجلة طوالع الملوك .

وكان ذا أطوار غريبة يدمن الشراب ، قليل الكسب برغم كثرة إنتاجه خطيباً مفوهاً لسناً دائم السكوت ، ومن مشاهير رجال عصره في فن الزجل .

وكان ربعة ميالاً للقصر أحمر حبشياً ، أقنى الأنف ، واسع العينين غليظ الشفتين .

ومن شعره :

ألا من لقلب زائد الشوق واجـــب وجفن شجي دائـم السهد ساكب

أبيـــــت كما بات اللديـــغ كأنني تخذت مهادي من متون العقارب

أسر حديث الوجد عن كل صاحب وأودعه عند الـــــصبا والجنائب

ألا يا نسيم الروض بلغ تـــــحية لذي شجن عن جيرة الحي غائب

وفيها يقول :

وليس عجيباً أن نسود وإنـــــما سؤالك عنا الناس إحدى العجائب

توفي سنة 1339 هـ - 1920 م ورثاه عزت صقر .

المصادر : تاريخ أدب الشعب . ديوان أمير فن الزجل .

* * *

831 - رابيندرانات طاغور

رابيندرانات طاغور ابن المهارش دافندرانات من أعلام الدين البرهمي ابن الأمير داود كانات ،

من أسرة بنغالية عريقة في القدم والنبل شهيرة بالغنى والعلم ، وينتهي نسبه

إلى المؤلف المسرحي السنسكريتي باتا ـ نارايانا الذي عاش في القرن الثامن .

ولد سنة 1278 هـ ـ 1861 م في جوروسنكو بكلكته بالهند ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم . وكان في صغره محباً للعلم وترجم رواية مكبث للبنغالية ولم يبلغ الثالثة عشرة من العمر ، ثم سافر إلى لندن لدرس علم الحقوق ولكنه سئم الإقامة فيها وعاد إلى بلاده وانصرف إلى دراسة الدين والفلسفة والأدب بنفسه ومطالعة الكتب .

وفي سنة 1900 م عاوده الحنين لزيارة أوروبا وزار إيطاليا وفرنسا وانجلترا وتفقد أحوالها الأدبية والاجتماعية ولما عاد إلى بلاده نزل إلى معترك الحياة العلمية وكانت شهرته قد ذاعت في الأوساط الثقافية في الهند ، وعيِّن وكيل أكاديمية الآداب البنغالية .

وفي سنة 1901 م أنشأ مدرسة ثم أصبحت (جامعة شانتي نيكيتان) أي (دار السلام) .

ولما بلغ الثانية والعشرين من العمر تزوج وانصرف إلى نظم الشعر والتأليف وكان على اتصال بأدباء اللغتين البنغالية والإنجليزية وفقهاء الملة البرهمية يستفيد من مجالستهم ويتبادل معهم الآراء إلى أن صار من كبار الشعراء والأدباء في عصره وكان يعد أعظم كاتب فكاهي في الهند .

وفي سنة 1913 م منحه مجمع استوكهلم العلمي جائزة نوبل في الآداب وتبرع بقيمة الجائزة (8500) جنيه لمدرسته ونال مع الجائزة وساماً من ملك السويد ولقب سير من ملك الإنجليز .

وكان يعد من الشعراء المتصوفين ذوي النظم الجلي المعبر عن عنيف العواطف والآلام ومن أفذاذ ما أنجبته الفطرة من الشعراء المتغزلين .

وزار كثيراً من بلاد أوروبا وأميركا واليابان ومصر ، وتألفت في مصر لجنة لتكريم المترجم له يرأسها وزير المعارف وخطب فيها كثير من مشاهير علماء مصر .

قصائد مترجمة من نظمه :

إن السر الذي ظل دفيناً في قلبي

لا ينفذ إليه سوى قيثارتي
وظل ذلك السر كامناً في قلبي
فلم أبح به إلى كائن أياً كان
اللهم إلا قيثارتي التي ناجيتها به في مسامعها
ولم يغمض لي جفن في تلك الليلة الحالكة
وبت أعدد النجوم وانقضى الليل
ولم أجد من الأصدقاء أحداً سهران فيما حولي
غير قيثارتي التي تركتها مؤرقة بألحاني
ها قدمت إلى دارك
وناديتك في هذه الظلمة الحالكة
وحركت سلسلة بابك
ولكن لم ينتبه إليّ أحد وطال مكوثي
ولم أحظ برؤياك
والآن أعود وأترك ورقتي هذه
لكي تعرف بأني سواء رأيتك أم لم أرك
فقد كنت أتيت إلى دارك
وها أنا ذا أعود الآن أدراجي
في تلك الطريق التي لا نهاية لها .

توفي سنة 1356 هـ ـ شهر أغسطس سنة 1941 م بالهند .

مؤلفاته وأهم آثاره العلمية : قصائد ـ أناشيد الغسق والفجر . شترا . الولد قرابين ـ وهو الذي نال به جائزة نوبل ـ. ذكريات . قوميات قربان الأغاني . صور وأناشيد . إكليل الأهازيج . المالك الحزين الشريدة . الطفل الإله . القمر المهل . بستاني الحب . سلة الثمار مسرحيات ـ ثأر الطبيعة . تضحية . لغة الوداع . ابنة البستاني . أرجونا والأميرة شترا أنفادا . التاج . الملك والغرفة المظلمة . رسالة الملك . عيد الربيع . الدين الموفى . هجر المنازل . الملك والملكة . أفراح المزاح . الكفارة . المعلم . الجوهرة الناحلة اللون . النهر الجارف . صلاة الراقصة . أعياد الفصول . أفراح الهجاء . نادي العزاب .

أبحاث : في الأدب الشعبي . فلسفة اللغة . في الأدب الحديث والقديم . رحلة إلى اليابان .

روايات وقصص : العين الخبيثة . الملك القديس . غورا . ترويض الببغاء . باقة أقاصيص . سبع حكايات . الفرق . البيت والعالم . حكايات . رقعة الشطرنج .

المصادر : طاغور عدد اقرأ (187) بقلم الدكتور جميل جبر . تاغور بقلم محب الدين الخطيب . دكرى تاجور بقلم محمد طاهر الجبلاوي . مجلة الهلال مجلد (24) . المقتطف مجلد (70) . مجلة الحديث بحلب عدد خاص عن المترجم له بقلم محمود المنجوري (السنة 16) . مختارات من أشعار المترجم له ترجمها وديع البستاني . رابندرانات تاجور والوحدة الروحية بقلم محمود المنجوري . طاغور شاعر الحب والسلام للدكتور شكري محمد عياد . مجلة ثقافة الهند المجلد الثاني عشر سنة 1961 م .

* * *

832 - رشيد ايوب اللبناني

رشيد أيوب ،

واختار لنفسه لقب الدرويش لزهده في الغنى .

ولد سنة 1299 هـ - 1881 م في قرية بسكنتا ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة القرية ، وفي سنة 1889 م سافر إلى باريس ، وأقام فيها ثلاث سنوات ، ثم سافر إلى مانشستر ، وأقام بها مدة يشتغل بالتجارة ومصدراً للبضائع ، ثم سافر إلى أميركا وبها أقام إلى أن توفاه الله .

وكان من السابقين الأولين إلى الهجرة إلى العالم الجديد ، ومن مؤسسي الرابطة القلمية في نيويورك سنة 1920 م .

وفي شعره تلمح أماني الحرية لوطنه ، وفي أغانيه نغمات شكوى وتظلم ، ولهذا أطلقوا عليه : (الشاعر الشاكي) ، وكان مقلاً في النظم متشدداً في نقد شعره وتهذيبه ، وأولع بشرب الخمر .

ومن شعره قال :

دموع بعيني لم تجمد ونار بقلبي لم تخمد

فيا دمع هل أنت من لجة ويا نار هل أنت من موقد

أصلي لموسى وأعبد عيسى وأتلو السلام على أحمد

وقـال :

أربعة إن جمعـــت ... تجلو عن القلب الحزن

الماء والخضـرة والـ ... ـخمرة والشكل الحسن

وقـال :

وقائلـــة لـــما رأتنـي مكثراً ... مـن الخمر إن الخمر تذهب باللب

فقلت دعيني في رشادي فإنني ... أعوض عما يشرب الحزن من قلبي

وقـال :

أحب الـــشتاء لأن لـــه ... ضباباً كهـــمي ثقيلاً كثيف

وأهوى الربيـــع وأنـــفاسه ... دواء لجسمي العليل الضعيف

وأصبو إلى الصيف مستأنساً ... بوحشة ليلي الـطويل المخيف

وتشتاق نفسي الخريف وقد ... تجنى علـــيّ زمان الخريف

فيا دهر هـل فيك مثلي فتى ... يلاقي الرزايا بوجـــه لـطيف

توفي سنة 1360 هـ ـ شهر ديسمبر سنة 1941 م في بروكلن بأميركا .

مؤلفاته : ثلاثة دواوين شعر هي : الأيوبيات ، أغاني الدرويش ، هي الدنيا .

المصادر : الشعر العربي في المهجر لمحمد عبد النبي حسن . مجموعة الرابطة القلمية . الناطقون بالضاد في أميركا ترجمة البدوي الملثم . المقتطف مجلد (91) . الشعر العربي في المهجر . أميركا الشمالية للدكتور إحسان عباس والدكتور محمد يوسف نجم . أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأميركية لجورج صيدح . الأعلام الجزء الرابع .

* * *

833 ـ رضا محمد النجفي

رضا بن محمد حسين بن محمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني النجفي ،

ولد سنة 1287 هـ ـ 1870 م في النجف ، ونشأ بها وتلقى العلم .

كان من المشتغلين بالعلم والفلسفة والفقه ونظم الشعر ، وفي شعره رقة .

توفي سنة 1362 هـ ـ 1943 م في أصفهان .

مؤلفاته منها :

1 ـ نقد فلسفة داروين ، جزءان .

2 ـ الرد على البهائية .

3 ـ وقاية الأذهان في أصول الفقه .

4 ـ ديوان شعر .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث .

* * *

834 ـ رمضان حمود سليمان

رمضان حمود بن سليمان بن قاسم الجزائري ،

ولد سنة 1324 هـ ـ 1906 م في غرداية من أرض ميزاب ، ونشأ بها وتلقى العلم في تونس .

كان من المشتغلين بالعلم والأدب .

توفي سنة 1348 هـ ـ 1929 م في غرْداية .

مؤلفاته :

1 ـ بذور الحياة .

2 ـ كتاب الفتى في التربية والأخلاق .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث .

* * *

835 ـ سعيد الكرمي

سعيد الكرمي الفلسطيني ،

ولد في فلسطين ، ونشأ بها ، وكان من دعاة اللامركزية في عهد الحكم التركي ، ولما نشبت الحرب الكبرى الأولى حكم عليه بالإعدام ولكن جمال باشا أبدل الحكم بالحبس المؤبد ، ولما احتل الإنجليز فلسطين أطلق سراحه ، وفي سنة 1922 م عيِّن قاضياً للقضاة ووكيلاً للشؤون الشرعية في شرق الأردن .

ومن المؤسسين للمجمع العلمي العربي بدمشق سنة 1919 م ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر وله مقالات كثيرة متفرقة وخاصة في

مجلة المجمع العلمي العربي وأكثرها في اللغة والاجتماع والتعريف بالمخطوطات وأصحابها وكانت له مكتبة تضم نفائس المطبوعات والمخطوطات .

توفي سنة 1352 هـ ـ شهر مارس سنة 1935 م في فلسطين .

وهو والد أحمد شاكر الكرمي ومحمود وعبد الكريم (الأدباء) .

المصادر : محاضرات في الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن للدكتور ناصر الدين الأسد . الأهرام سنة 1935 م .

* * *

836 ـ سعيد حمد الراشدي

سعيد بن حمد بن عامر بن خلفان الراشدي الأباضي من علماء أباضية عمان ومن المشتغلين بالعلم ،

توفي سنة 1314 هـ ـ 1897 م في ميناء مطرح قرب مسقط .

مؤلفاته : له منظومتان إحداهما نونية في الرد على من يدعي قدم القرآن ، والثانية لامية في الدفاع والجهاد .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث . تحفة الأعيان .

* * *

837 ـ سليمان إبراهيم الصولة

سليمان إبراهيم الصولة الرومي الملكي الكاثوليكي الدمشقي ،

ولد سنة 1229 هـ ـ 1814 م في مدينة دمشق ، ونشأ بها ، ثم هاجر مع والديه إلى مصر وتلقى العلم بالمدارس المصرية والعلوم العربية على علماء الأزهر الشريف وكان في أيام الشباب يعارض قصائد أبي فراس الحمداني ويشطر منظومات المتنبي وكان شاعراً مطبوعاً .

وتقلد بعض الوظائف في الحكومة المصرية ، ولما سافر إبراهيم باشا لفتح بلاد الشام سافر المترجم له معه وأقام بدمشق ، وفي سنة 1884 م عاد إلى القاهرة .

توفي سنة 1317 هـ ـ 1899 م في القاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان الصولة .

2 - مجلي العبر في أطايب الحكايات والسمر .

3 - حصن الوجود في عقائد اليهود .

المصادر : تاريخ الآداب العربية لشيخو . معجم سركيس . مجلة الهلال مجلد (7) . منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . الأعلام الجزء الثالث . مجلة الضياء السنة الأولى .

* * *

838 - سليمان نظيف بك

سليمان نظيف بك ابن العلامة سعيد باشا الديار بكري وشقيق الشاعر الكبير فائق عالي ،

ولد سنة 1285 هـ - 1868 م في آمد (ديار بكر بن وائل) ، ونشأ تحت نظر أبيه ولم يتلق في المدارس غير التعليم الابتدائي ، لكنه تعلم خارج المدرسة العربية والفارسية والفرنسية ، والتحق بأقلام الحكومة صغيراً إلى أن صار سكرتيراً للجنة التي يرأسها المشير عبد الله باشا لإصلاح منطقة الموصل ، ثم انتقد حال الإدارة التركية وسافر إلى أوروبا ، وفي سنة 1315 هـ عاد من أوروبا وعيَّنته الحكومة مكتوبجياً (سكرتيراً) لولاية بروصة ، وكان يراسل مجلة (ثروت فنون) وغيرها بقطع أدبية بتوقيع (إبراهيم جهدي) .

وعند إعلان الدستور أنشأ أبو الضياء توفيق بك صحيفة (تصوير أفكار) ، فالتحق المترجم له بها ، ثم عيِّن والياً على البصرة ، ثم قسطموني ، ثم بغداد ، ثم طربزون .

ولما وضعت الحرب الكبرى الأولى أوزارها ، اعتقله الإنجليز في مالطة ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف ، ومن مشاهير رجال الأدب التركي .

توفي سنة 1345 هـ - 1936 م .

مؤلفاته المطبوعة :

1 - النحيب الخفي .

2 - رسائل الجزيرة .

3 - الحرب بالمدافع .

4 - فراق العراق .

5 ـ ليالي مالطة .
6 ـ في عتبة التاريخ .
7 ـ قصة الأفعى التاريخية .
8 ـ اعزف أيها الراعي اعزف .
9 ـ المملكة المسروقة .
10 ـ خطبـة .
11 ـ البنيان المقوض .
12 ـ كتاب مفتوح إلى عيسى عليه السّلام .
13 ـ الاعتداء على الإيمان .
14 ـ الشاعر فضولي .
15 ـ محمد عاكف .
16 ـ نامق كمال .
17 ـ مجموعة ضياء باشا .

المصادر : الزهراء الجزء السابع المجلد الثالث .

* * *

839 ـ سليم حسن اليعقوبي

سليم حسن اليعقوبي الفلسطيني (أبو الإقبال) ،

ولد سنة 1297 هـ ـ 1880 م في بلدة لد بفلسطين ، ونشأ بها ، ثم سافر إلى مصر والتحق بالأزهر الشريف ، وطلب العلم اثني عشر عاماً ، ولما عاد إلى وطنه عيِّن مدرساً للعلوم الشرعية وفنون الآداب في سوريا وفي جامع مدينة يافا ، وفي سنة 1322 هـ عيِّن مفتياً .

وكان من المشتغلين بعلم الفقه والأدب ونظم الشعر ، وكثير الاعتزاز بشعره لا يرى أحداً يجاريه في ميدانه ، وكثرت نعوته لنفسه ، فكان يقول (شاعر الشام) و (شاعر الشرق) و (حسان فلسطين) .

أنشأ مجلة الآيات وتولى تحريرها ، ومن شعره يعتز بنفسه ، وبشعره ، وأنه ليس له نظير في الأرض ، قال :

علمتني الآباء نظم القوافي ... بيراع يرى القريض شعارا

فنظـــمت العـــقود منه إلى أن كنت في الأرض شاعراً لا أجارى
أين مني ذوو القـــوافـــي وهل في الشرق غيري تـــملـــك الأشعارا

ثم يقول عن نفسه :

أدير بــــه عذب القريض وإنني لعذب قريضي دون غيري منبع
وهل في زماني شاعر وابن شاعر سواي إذا ما انقاد للشعر مسمع
تطـــيع لآلـــيه يراعـــي وإنـــها لمـــثل يراعـــي من بناني أطـوع
فأين المعري وامرؤ القيس من فتى لــه الشعر كالعضب المهند طيع
وأين أبو تـــمام منـــي وشعره كليل وشعري دونه الصبح يسطع
إذا قلته يـــشدو يـراعـي بآيـــه فيطرب دهري حينما الدهر يسمع

ومن شعره حين يشكو الدهر ويندب حظه ، قال :

يــحاربني دهــري ولـست أحاربـه ويوســعني عتـباً فـهلا أعاتبه
اتخذت لنفسي مطلع الشمس موطـئاً على أن لي في الأرض ما أنا طالبه
كــفانـي يــراع يعــلم الله أنـــه أمير تهز المشرقــين كتائـــبه
هو الشرف الأعلى هو المجد والهدى هو العلم الأسمى وكفى صاحبه
فيا دهـــر لا تـطمع بـفتكي فإنني حليف ثبات حنـــكته تـجاربه

توفي سنة 1359 هـ - 1941 م في مكة بعد تأدية مناسك الحج .

مؤلفاته :

1 - حسنات اليراع ، ديوان شعر .
2 - حكمة الإسلام .
3 - رسالة الاتحاد الإسلامي .
4 - المنهج الرفيع في المعاني والبيان والبديع .
5 - حسان بن ثابت .

المصادر : محاضرات في الشعر الحديث في فلسطين والأردن بقلم الدكتور ناصر الدين الأسد . الأعلام الجزء الثالث .

* * *

840 - سليم عنحوري

سليم بن روفائيل بن جرجس عنحوري الدمشقي ،

ولد سنة 1272 هـ - 1856 م في دمشق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم وتعرف

بالسيد جمال الدين الأفغاني ، والشيخ محمد عبده ، وتقلد بعض الوظائف في وطنه .

وفي سنة 1878 م زار مصر واتصل بالخديوي إسماعيل ، وأنشأ مطبعة الاتحاد وصحيفة مرآة الشرق ، وبعد مدة أقفلهما وعاد إلى دمشق وتولى أعمالاً كتابية ، وفي سنة 1890 م اشتغل بالمحاماة .

وكان يقضي أكثر أيام الشتاء في القاهرة ، وأنشأ مجلة الشتاء ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب واللغة ونظم الشعر الكثير ، وكان قليل النوم ، ينام ثلاث ساعات في اليوم .

ومن شعره في حديقة الأزبكية بالقاهرة في يوم 14 يوليو احتفالاً بعيد الجمهورية الفرنسوية ، قال :

الأزبكية جنة الـــــــ ـفردوس قل لي أم حديقه
حور حسان أم نـــسا ء فـــي جوانبـــها الأنيقه

* * *

يــمرحن تيــهاً كالظبا ء وهن أحلى من أمـل
قد نيل بعد اليأس بيـ ـن ثغورهن بدا العسل
لما بدون ليــوســف من وجده خلع الـحلل
لعبت به نار الـــغرا م فصاح يا قومي حريقه

* * *

كم بــرقع أسـدلنــه قد كان أحلى من سفور
قد شف عما تــحته من أوجه تسمو البدور
والظرف في أعطافها يــبني علالي أو قصور
والسحر أبدع محدثاً بلحاظـها أجــلى طريقه

وقال في الوصف بعنوان (حقيقة الملاذ) :

جــنة الدنــيا كتاب فـــيــه للــنفس غذاء
وحــبيب ذو ولاء وأنـــيــس ذو وفـــاء
ووجـود سالم من علـــــة فــيه ذكـــاء

ومقام فيه أمـــن طاب مـــاء وهـــــواء
وكفاف من طعام وشـــــراب وكســاء
فـــإذا مـــا تـــم هـــذا فعلى الدنيا العفاء

وقال في شوارع مصر سنة 1905 م :

تلك الشوارع عرضت أمـــــتاراً ستاً بـــــست تدهش النظارا
يجري الهواء بها رخاء مـــــطلقاً يمحو السقام ويذهب الأكدارا
تزدان بالأنوار فوق منائـــــــر فيـــــعود ليل المدلجين نهارا
تلقى الفراش يحوم حول زجاجها كالنحـل في روض رأى ازهارا
ما أبهج الأسواق في ظلماتـــــها تشجي الغريب وتطرب السمارا

توفي سنة 1353 هـ - 1934 م في دمشق .

مؤلفاته :

1 - كنز الناظم ومصباح الهائم .
2 - آية العصر ، ديوان شعر .
3 - الجوهر الفرد ، شعر .
4 - سحر هاروت ، شعر .
5 - بدائع ما روت .
6 - كتاب الجن عند غير العرب .
7 - حديقة السوسن .
8 - الانتقام العادل ، قصة .
9 - أشيل ، قصة .
10 - عكاظ ، أدب .
11 - الخالدات ، مجموعة مقالات في السياسة والأدب والاجتماع .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث ، ودواوين المترجم له .

* * *

841 - سعيد الخوري الشرتوني

سعيد بن عبد الله بن ميخائيل بن إلياس آبن الخوري شاهين الرامي الشرتوني ،
نسبة إلى بلدة شرتون بلبنان .

ولد سنة 1265 هـ ـ 1849 م في بلدة شرتون بالشوف ، وتلقى العلم في مدرستي عبيه الأميركية وسوق الغرب الإنجليزية ، ولما حصل على مبادىء اللغة والأدب اشتغل بالمطالعة والدرس الخاص ، ثم اشتغل بتدريس اللغة العربية في مدرسة عين تراز ، ومدرسة الروم الكاثوليك في دمشق ، ومدرسة الحكمة ، والمدرسة البطريركية في بيروت ، ثم أستاذاً في كلية الآباء اليسوعيين .

وكان من المشتغلين بالعلوم الأدبية واللغوية حتى برع فيها ، وله مقالات أدبية وانتقادية ، ومنظومات شتى في الجرائد والمجلات في سورية ومصر .

توفي سنة 1330 هـ ـ 1912 م في الطيونة بضواحي بيروت عن 63 سنة .

مؤلفاته :

1 ـ أقرب الموارد إلى فصيح العربية والشوارد ، ثلاثة أجزاء .

2 ـ حدائق المنثور والمنظوم .

3 ـ السهم الصائب ، في تخطئة غنية الطالب .

4 ـ الشهاب الثاقب ، في صناعة الكاتب .

5 ـ مطالع الأضواء ، في مناهج الكتاب والشعراء .

6 ـ المعين في صناعة الإنشاء .

7 ـ نجدة اليراع ، معجم ، جزء أول .

المصادر : تاريخ الآداب العربية لشيخو . معجم سركيس . المقتطف مجلد (41) . الأعلام الجزء الثالث . مجلة الهلال مجلد (21) .

* * *

842 ـ سيد علي المرصفي

الشيخ سيد بن علي بن حسن المرصفي الشافعي المذهب ،

وينتهي نسبه إلى النبي ﷺ ، والمرصفي نسبة إلى بلدة مرصفا بجوار مدينة بنها .

ولد في درب الركراكي بشارع باب البحر بالقاهرة ، ونشأ بها ، وبعد أن تعلم مبادىء العلوم التحق بالجامع الأزهر الشريف ، وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره ، ولما نال الشهادة عيِّن مدرساً بمدرسة والدة عباس ، ثم

مصححاً بدار الكتب المصرية ، ومدرساً بالأزهر للغة العربية ، ومدرسة بولاق سنة 1310 هـ .

وكان إماماً في اللغة والأدب ، وكان المظهر الكامل للأديب المسلم المتدين ، أو الصورة السليمة للعالم الأديب ، وهو الإمام الأوحد لسائر الأدباء في البلد الأمين .

ويقول عنه تلميذه الدكتور طه حسين :

(كان مذهبه في دراسة الأدب هو مذهب القدماء ، إذ كان يفسر لتلاميذه في الأزهر ديوان الحماسة لأبي تمام ، أو كتاب الكامل للمبرد ، أو كتاب الأمالي لأبي علي القالي ، ينحو في هذا التفسير مذهب اللغويين والنقاد من قدماء المسلمين في البصرة والكوفة وبغداد ، مع ميل شديد إلى النقد والغريب ، وانصراف شديد عن النحو والصرف ، وما ألف الأزهريون من علوم البلاغة) .

ومن الذين حضروا دروسه في الأزهر أو في بيته في آخر عمره :

الدكتور طه حسين ، والشيخ محمد الغنيمي التفتازاني ، والشيخ محمد محمد الخانجي البوسنوي ، والشيخ سعيد الطيب الجزائري ، والشيخ محمود علي العشماوي شيخ البيومية ، والشيخ أحمد إبراهيم شاهين السناري ، وزكي محمد مجاهد مؤلف هذا الكتاب . وكان عضواً في هيئة كبار العلماء ومجمع اللغة العربية .

وله القصيدة المرصفية في مدح حامي حمى الديار المصرية (أحمد عرابي باشا) ، وقد طبعت بمطبعة بولاق سنة 1299 هـ - 1882 م .

ومن أبياتها في مدح عرابي ودعوة أهل مصر :

يا آل مــصر تنبهوا فمن الذي	يرضى بذل في الخليقة أنكد
يا آل مصر علمتمو ما حل في	هند وتونس من بـلاء سرمد
هذا وللمولى الكريم نمد أيـ	ـدينا لنصر جيوشـــــنا بتأيد

توفي سنة 1349 هـ - شهر فبراير سنة 1931 م عن (75) عاماً من العمر ، ودفن في قرافة المجاورين قرب مدفن الخديوي توفيق .

مؤلفاته :

1 - شرح الكامل ، 8 أجزاء .

2 ـ شرح الحماسة ، طبع منه جزء أول والباقي مخطوط .

3 ـ شرح على الأمالي ، مخطوط .

4 ـ ديوان شعر ، مخطوط .

5 ـ الدر الذي انسجم ، على لامية العجم .

6 ـ تحفة العصر الجديد ، في الفقه والتوحيد .

7 ـ القصيدة المرصفية ، في مدح حامي حمى الديار المصرية عرابي باشا ، وتقع في 77 بيتاً .

المصادر : الأهرام فبراير سنة 1931 م . الشيخ الحسين بن أحمد المرصفي بقلم الأستاذ محمد عبد الجواد . كتاب الأيام ، والأدب الجاهلي ، للدكتور طه حسين . الأعلام الجزء الثالث .

* * *

843 ـ شاهين عطية اللبناني

شاهين بن منصور بن حنا بن عبد المسيح عطية اللبناني ،
وأصل أسرته من عرب الشام النصارى .

ولد سنة 1251 هـ ـ 1835 م في سوق الغرب بلبنان ، ونشأ بها ، ودرس اللغة العربية والمنطق على الشيخ ناصيف اليازجي ، والشيخ يوسف الأسير الأزهري ، ثم دخل مدرسة الثلاثة الأقمار في بيروت ، ولما نال شهادتها اشتغل بالتدريس فيها ، والمدرسة الإكليريكية الأرثوذكسية في لبنان ، ثم مدرسة الجمعية الفلسطينية الروسية في بيت جالا ، ومدارس أخرى ، وتخرج عليه تلاميذ كثيرون من كبار رجال الإكليروس الأرثوذكسي .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف ، واشتهر بمعرفة دقائق اللغة العربية ، ووقف على طبع كثير من الكتب الأدبية .

توفي في شهر ربيع الثاني سنة 1331 هـ ـ 1913 م في سوق الغرب .

وهو والد جورجي شاهين عطية صاحب جريدة المراقب البيروتية ، ومؤلف ديوان نسمات الصبا في منظومات الصبا .

مؤلفاته :

1 ـ عقود الدرر في شرح شواهد المختصر .

2 ـ شروح مختصرة لديوان أبي تمام وديوان الحماسة ، وكليلة ودمنة ،

ووقائع تلماك ، وشرح رسائل أبي العلاء المعري ، وله عدة روايات تمثيلية .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . الهلال مجلد (21) . مجلة الآثار السنة الثانية . مجلة المورد الصافي السنة الرابعة . الأعلام الجزء الثالث .

* * *

844 ـ شبلي النعماني الهندي

شبلي النعماني الهندي ،

ولد سنة 1268 هـ ـ 1849 م في الهند ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في بلاده ، ثم عيِّن مدرساً في كلية عليكرة بالهند ، وزار كثيراً من البلاد الإسلامية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف ، ومن مشاهير رجال الإصلاح ببلاده ، ويعرف اللغة الفارسية والعربية .

توفي سنة 1233 هـ ـ 1914 م .

مؤلفاته :

1 ـ سيرة النبي ﷺ ، في ستة أجزاء باللغة الهندية .

2 ـ الفاروق ، سيرة عمر بن الخطاب .

3 ـ انتقاد كتاب تاريخ التمدن الإسلامي ، لجورجي زيدان .

4 ـ كتاب الجزية ، فرائض على المذاهب الأربعة .

5 ـ سيرة الإمام أبي حنيفة .

6 ـ ديوان شعر ، باللغة الفارسية .

7 ـ شعراء العجم ، باللغة الهندية ، في خمسة أجزاء .

8 ـ رسالة في ترجمة جلال الدين الرومي ، باللغة الهندية .

9 ـ سيرة الإمام الغزالي .

10 ـ رسالة في الكلام .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . معجم سركيس .

* * *

845 ـ صالح مهدي القزويني

صالح بن مهدي بن رضى بن محمد علي الحبيني القزويني ،

ولد سنة 1208 هـ ـ 1794 م في النجف بالعراق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ،

وفي سنة 1259 هـ انتقل إلى مدينة بغداد ، وأقام بها إلى أن توفاه الله .
توفي سنة 1301 هـ - 1883 م في بغداد ، ودفن في النجف .
مؤلفاته :
1 - الدرر الغزوية في رثاء العترة المصطفوية ، ديوان شعر في نحو 3000 بيت .
2 - ديوان القزويني الكبير ، فيه سائر شعره .
المصادر : الأعلام الجزء الثالث .

* * *

846 - صالح البوسنوي

صالح البوسنوي الموقت ،
ولد في مدينة سراي بوسنة بيوغوسلافيا ، ونشأ بها ، وتلقى العلم وعيِّن مؤقِّتاً في جامع الغازي خسرو بك بالبوسنة .
اشتغل بعلم التاريخ وكتب تاريخ بلاده .
لم تعرف سنة وفاته .
له تاريخ ديار بوسنة باللغة التركية مخطوط في دار الآثار بمدينة سراي بوسنة .
المصادر : الجوهر الأسنى في تراجم شعراء وعلماء بوسنة .

* * *

847 - طاهر خالد الاتاسي الحمصي

طاهر بن خالد الأتاسي الحمصي ،
ولد سنة 1276 هـ - 1860 م في مدينة حمص ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة القضاء الشرعي بالآستانة ، وأخذ عن السيد محمود الحمزاوي ، والشيخ بدر الدين الحسني ، وفي سنة 1306 هـ عيِّن قاضياً في حوران ، ثم تنقل في مدن مختلفة منها نابلس والكرك ودنزلي وأدنة والقدس والبصرة ، وتولى الإفتاء بحمص سنة 1331 هـ ، وكان عارفاً بالأدب ، له نظم جيد وإلمام واسع بالموسيقى ، ومن المشتغلين بالعلم والتأليف .
توفي سنة 1359 هـ - 1940 م في حمص .
مؤلفاته منها :
1 - الرد على الأحمدية القاديانية .

2 - إكمال شرح مجلة الأحكام العدلية ، بدأ به والده ، وأكمله هو في عدة مجلدات .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث .

* * *

848 - ظاهر خير الله

ظاهر خير الله بن عطايا صليبا الشويري اللبناني ،

ولد سنة 1250 هـ - 1834 م في بلدة الشوير ، ونشأ بها ، وتفرغ للاشتغال بالعلم والأدب في كهولته ، فأصاب بجده ما لم ينله أساتذة زمانه .

واشتغل بالتدريس في عدة مدارس في وطنه ، وبتأليف كتب مدرسية .

توفي سنة 1335 هـ - 1916 م في بيروت .

مؤلفاته :

1 - الأمالي التمهيدية ، في مبادىء اللغة العربية .

2 - التمدن والمعارف .

3 - رسائل لغوية .

4 - لمحة الناظر في مسك الدفاتر .

5 - اللمع النواجم ، في اللغة والمعاجم .

6 - مدخل الطلاب في علم الحساب .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . معجم سركيس . الأعلام الجزء الثالث .

* * *

849 - عارف حكمت بك البوسنوي

عارف حكمت بك أبن ذو الفقار نافذ باشا بن علي باشا الهرسكي أبن رضوان بك زاده ،

ويعرف عند الأدباء بالتربهرسكلي .

ولد في بلاد هرسك التابعة ليوغوسلافيا ، وفي سنة 1270 هـ هاجرت عائلته إلى استانبول ، وتلقى العلم والآداب العربية والتركية والفارسية ، ثم تقلد عدة وظائف عالية في تركيا .

وكان شاعراً ماهراً وفيلسوفاً من دعاة التجديد في الدولة التركية ، وكان له

ديوان شعر كبير حرق ثم جمع ديواناً صغيراً .
توفي سنة 1321 هـ ـ 1903 م في استانبول ، ودفن في مقبرة قوم قابي .
مؤلفاته :
1 ـ لوائح الحكم .
2 ـ سوانح البيان .
3 ـ لوامع الأفكار .
4 ـ رسالة في نقد بعض مواد المجلة .
5 ـ مصباح الإيضاح .
6 ـ فصوص الإسلام .
7 ـ سيئات ترك ، تاريخي سياسي .
المصادر : الجوهر الأسنى في تراجم علماء وشعراء بوسنة .

* * *

850 ـ عبد اللطيف الصيرفي

عبد اللطيف الصيرفي ،
ولد سنة 1257 هـ ـ 1841 م في مدينة الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتعلم بالمدارس الأهلية واللغة العربية على نوحي أفندي ، ثم التحق بوظائف الحكومة ، وعيِّن في دواوين التحريرات ، وبعد مدة ترك الوظائف واشتغل بالمحاماة .
وكان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر ، وشعره سهل وسط لا يخلو من الرقة والتفنن ، وكذلك نثره له منه فصول ومداعبات مسجعة ، وكان في الذكاء آية وفي قوة الحجة نهاية ، وكان يحلم على من يسوؤه حتى يظن أنه جبان ، ويجود بما هو في احتياج إليه ، ومهما رزق من المال لا يبقي عليه ، ولا يفرق في عطائه بين أصحاب المذاهب والملل .
ومن شعره مادحاً أحمد خيري باشا مدير البحيرة وفيه صفة البالو والبوفيه قال :

هات اسـقني من رائق الصهباء   وانهب فديتــك غفلة الرقباء
وامزج خلاصتها بمحلول الهنا   واجعل رحيق الأنس للندماء

واقلع إزارك يا نديم وغنـــنـــي واخلع عذارك في مدى الأهواء
فالحظ قام مع المـــسرة راقصاً والصفو دار لخدمة الجلــساء
فـــي صالة ظهرت بأحسن رونق وتجملت أرجاؤها بمـــرائي
ما بيـــن غادات يتـــهن تدللاً بملاحة تسبى وحســن رواء
من كل خود بالجـــمال تبرجـــت وبظرفها استغنت عــن الأزياء
الوجه نافس زهرة فـــي ضوئها والصدر ناهد كوكـب الجوزاء
والردف دار بجرمه في محـــور خط استواه يمـــر بالأحشاء
والشهب من تلك اللحاظ تتابعت يا ويح مـــن رجمته بالإيماء
والشعر في أنـواعـــه ما بيـــن معقوص ومرسول حذاء حذاء
مسك تمسك بـعضه في بعضه والبعض سال ففاح في الأرجاء

وقـال :

أصبحـت عـن هذي المحاسن نائياً لا حظ لي فـــي ظبي أو هيفاء
ولقد نبـذت الـلهو لا أرجـو سـوى في أحمد (خيـري) ونعم رجائي
هو ذلك الخل الـوفي أخـو الـندى ذخـــر الزمان وسيـد الأكفاء

توفي سنة 1322 هـ ـ 1904 م ، وله ديوان شعر ، نشره بعد وفاته ابْنُه عبد العزيز .

المصادر : ديوان الصيرفي ، مقدمته . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . معجم سركيس .

* * *

851 - عبد الله محمد الفرج

عبد الله بن محمد الفرج ،

من عشيرة المساعرة من الدواسر من تميم .

ولد سنة 1252 هـ ـ 1836 م في الكويت ، ونشأ بالهند ، وتعلم اللغة الهندية ومهر في الموسيقى ووضع ألحاناً تداولها عازفو الكويت والبحرين ، عرفت بألحان الخليج الفارسي .

وكان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر النبطي والفصيح ، وأدخل على الشعر النبطي كثيراً من التجديد ، فأوجد أوزاناً اقتبسها من الشعر الهندي .

توفي سنة 1319 هـ - 1901 م في الكويت .

المصادر : الأعلام للأستاذ الزركلي الجزء الرابع .

* * *

852- عبد الحليم المصري

عبد الحليم المصري بن إسماعيل حسني أفندي ،

ولد سنة 1304 هـ - 1878 م بناحية فيشا تبع دمنهور ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ثم بالمدرسة الحربية ، وتخرج سنة 1906 م ، وألحق بالأورطة السادسة عشرة للمشاة في كسلا بالسودان وبعد مدة استقال من الجيش وعيِّن في الأوقاف ، ثم نقل إلى ديوان الخاصة الملكية في عهد فؤاد ، وكانت له في أواخر أيامه حظوة عند الملك فؤاد حتى دعي شاعره .

تعشق الشعر والحرية منذ صباه فجاد بقصائد رقيقة في التغني بالوطنية والحرية ، وكان من شعراء مصر المشهورين .

ومن شعره قال في قصيدة (يناجي الحرية) :

حلا لها البين فانجابت عن المقل ... ولم تودع قبيل السير من رجل

كأنما لم يضـــــفهاالقوم في بلد ... ولم يؤهل بها في منزل حـفل

ثم يقول :

عـــودي أطلـي علينا إننا نفر ... إن حلت عنا فإنا عنك لم نحل

الدهـر غيرنا حتى إذا بصرت ... بنا الديار غدت منا على دخل

ردي علينا عهوداً منك ناضرة ... يا رب عـــهد تولى ثم لم يؤل

وختمها بقوله مخاطباً بني وطنه :

أتى زمان نهوض وانقضى زمن ... كان البكاء يرى فيه من الحيل

فراقبوا الله يـــــوماً في كنانته ... إن الكنانة أضحت مطمع الدول

توفي سنة 1341 هـ - شهر يوليو سنة 1922 م في ريعان الشباب .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان ، ثلاثة أجزاء .

2 ـ محمد علي سيرته ، نظم .

3 ـ الرحلة السلطانية ، جزءان .

المصادر : شعراؤنا الضباط . شعراء الوطنية تأليف عبد الرحمن الرافعي . معجم سركيس . الآداب العربية للأب شيخو ، الأعلام للزركلي الجزء الرابع . اللطائف المصورة عدد (389) . شخصيات مشهورة ومغمورة للدكتور جمال الدين الرمادي .

* * *

853 ـ عبد الرحمن البرقوقي

عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن سيد أحمد البرقوقي المصري ،

ولد سنة 1293 هـ ـ 1876 م في بلدة ميت جناح تبع مركز دسوق ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، ثم بالأزهر الشريف ، وعلى مشاهير علماء عصره كالشيخ محمد عبده ، والمرصفي وغيرهم من كبار العلماء ، وكان في شبابه ولوعاً بالأدب ، وأنشأ مجلة البيان سنة 1911 م فنالت شهرة عظيمة إلى أن صارت المجلة الأدبية الأولى في مصر والشرق ، وكتب فيها كبار الكتاب مثل العقاد والسباعي والمازني .

واختاره سعد زغلول باشا رئيساً للمراجعة بمجلس الشيوخ تقديراً لأدبه وعلمه وخدماته الوطنية ، ولما أحيل إلى المعاش اشتغل بالعلم والتأليف ، عاكفاً على خدمة الأدب واللغة الغربية .

وزارني في مكتبتي قبل وفاته وتعرفت به ، وكان لطيف المعشر ، عالماً جليلاً ، محباً للعلم ونشره ، وواسع الاطلاع .

توفي سنة 1263 هـ ـ شهر يونيه سنة 1944 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ شرح ديوان المتنبي ، أربعة أجزاء .

2 ـ شرح ديوان حسان .

3 ـ شرح التلخيص في علوم البلاغة .

4 ـ الفردوس أو سياحة في الآخرة .

5 ـ شرح أسهل المسالك في فقه الإمام مالك .
6 ـ دولة النساء .
7 ـ حضارة العرب في الأندلس .
8 ـ البهجة البرقوقية ، شرح قصيدة سيدي علي الرضا بن موسى الكاظم وهي القصيدة الهائية .
9 ـ الذاكرة والنسيان ، معجم ثقافي .
10 ـ الذخائر والعبقريات ، جزءان .
11 ـ أبو الهول ، قصيدة لأحمد شوقي ، شرحها .

المصادر : مقدمة كتاب دولة النساء للمترجم له . حياة الرافعي لسعيد العريان . الأعلام الجزء الرابع . جريدة المصري سنة 1944 م .

* * *

854 ـ عبد الرحمن السكوتي

عبد الرحمن بن محمود بن بلال بن عيسى بن عطية السكوتي ، ويتصل نسبه إلى كعب الأحبار ، المالكي المذهب .

ولد سنة 1240 هـ ـ 1824 م في قرية تيج من قرى سكوت بدنقلة بالسودان ، ونشأ بها ، وتعلم في كتَّاب القرية القراءة والكتابة والقرآن الكريم ، وجوده على الشيخ فرحان محمد ، وقرأ عليه أيضاً علم الفقه والتوحيد والتفسير والحديث واللغة ، ثم اشتغل بالعلم والتدريس في بلده ، وصار كعبة يحج إليها مريدو الثقافة من البلاد المجاورة ، وأقام بمسجده الذي أسسه ببلده يعلم الناس .

ولما قامت الثورة المهدية هاجر المترجم له إلى حلفا ، ولما سافر الخديوي لزيارة الجيش المصري في حلفا أنشد المترجم له جملة قصائد تحية للخديوي ، فأوصى به الخديوي محافظ الجيش ، وعيِّن المترجم له إماماً في جامع توفيق باشا بحلفا .

توفي سنة 1327 هـ ـ 1909 م .

وله ديوان مطلع الفرج في أوله ترجمة حياته .

المصادر : مقدمة ديوان المترجم له .

* * *

855 - عبد الرحمن البوصيري الطرابلسي

عبد الرحمن البوصيري ابن محمد بن قاسم بن أبي القاسم بن محمد ابن عثمان ،

ويلقب بالأخضري نسبة للشيخ عبد الرحمن الأخضري .

ولد سنة 1258 هـ - 1842 م في مدينة غدامس بطرابلس ، وتلقى علومه الأولية بها ، وحفظ القرآن الكريم ومبادىء العربية والدروس الدينية على شيوخ بلده ، وفي سنة 1287 هـ سافر إلى طرابلس ودرس العلم على شيوخ عصره ، ولازم شيخه الشيخ محمد كامل مصطفى .

ثم اشتغل بالتدريس ، وتخرج عليه جماعة كثيرة من أهل العلم والفضل ، وتولى كثيراً من الوظائف العامة ، والقضاء في الزاوية الغربية سنة 1929 م ، وكان كثير الرحلات ، سافر إلى تونس ومصر والآستانة لطلب العلم والتجارة ، وقد مكنته أسفاره الكثيرة من جمع مكتبة كبيرة قيمة ، وكان من المشتغلين بالعلم والمحبين لنشره ، واعتاد أن يلقي دروساً في شهر رمضان كل يوم مدة خمسين عاماً ، وكان يحضر هذه الدروس الرمضانية الولاة وكبار رجال الدولة ، ويهتم بدراسة علم الحديث النبوي الشريف .

وكانت له جولات سياسية مدة الحكم الإيطالي ، حاول فيها الإصلاح .

توفي في شهر محرم سنة 1354 هـ - شهر إبريل سنة 1935 م بمدينة طرابلس عن (96) عاماً ، سليم البنية لم يشك فيها مرضاً ، ويقال : إنه كان يبصر النجوم بالعين المجردة في وضح النهار .

مؤلفاته : له مؤلفات كثيرة في مختلف العلوم ، منها :

1 - فاكهة اللب المصون ، على شرح الجوهر المكنون .

2 - نزهة الثقلين ، في رياض إمام الحرمين .

3 - الجواهر الزكية ، في مصطلح حديث خير البرية .

4 - شرح ألفية العراقي .

5 - مبتكرات اللآلي والدرر ، في المحاكمة بين العيني وابن حجر .

6 - الدرر المجنية ، من حديث خير البرية ، على الجامع الصغير .

المصادر : أعلام ليبيا للشيخ طاهر الزاوي . لمحات أدبية عن ليبيا بقلم علي مصطفى المصراتي .

* * *

856 - عبد الرحمن العراقي

أبو زيد عبد الرحمن بن العباس العراقي الحسيني ،

قرأ العلوم على أخيه محمد العباس ، والحاج محمد كنون وغيرهما من العلماء ، واشتغل بتدريس الفقه والنحو وغيرهما في جامع القرويين ، وكان خيِّراً فاضلاً ذا سجية في النظم والنثر .

توفي سنة 1314 هـ - 1896 م .

مؤلفاته :

1 - همزية عارض بها همزية البوصيري لم تكمل .

2 - منظومة في أدب الدعاء وشروطه .

3 - منظومة في التوحيد .

4 - منظومة في شمائل المصطفى .

5 - قصيدة تائية في مدح المصطفى .

المصادر : اليواقيت الثمينة الجزء الأول . الأعلام الجزء الرابع للسيد خير الدين الزركلي . شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

857 - عبد الرحمن القصار

عبد الرحمن بن عبد الحميد بن محيـي الدين القصار الدمشقي ،

ولد سنة 1280 هـ - 1863 م في دمشق ، ونشأ بها ، كان من الأدباء كثير النظم ، وله معرفة بالموسيقى ، ووضع (أدواراً) وتواشيح وأناشيد وطنية ولحن بعضها .

توفي سنة 1348 هـ - 1930 م في دمشق .

مؤلفاته :

1 - براهين الحكم ، في براءة المحبوب من الظلم .

2 - العذب المستحسن ، في مناظرات العزب والمحصن .

3 - البرهان الجلي ، في مناظرة الشجي والخلي .

4 - ديوان شعر ، في مجلدين .

المصادر : الأعلام للزركلي الجزء الرابع .

* * *

858 - عبد الحميد الديب

عبد الحميد بن السيد الديب الجزار المصري ،

ولد سنة 1317 هـ - 1899 م في قرية كمشيش مركز البتانون بالمنوفية ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم على فقيه القرية ، ثم سافر إلى القاهرة ، والتحق بالأزهر الشريف ، ثم بدار العلوم ، وقرأ كثيراً من جيد الشعر والنثر ، ودرس المعلقات دراسة وافية ، واشتغل بالتصحيح في المجلات ، وعيِّن في وزارة الشؤون الاجتماعية في أواخر حياته .

نشأ فقيراً ، وعاش بائساً ، واستحالت نفسه الشاعرة الثائرة إلى جحيم من الحقد على المجتمع والناس جميعاً بسبب بخل الأغنياء على الفقراء والبؤساء ، وكان بسبب فقره يهرع إلى الكأس أو المخدر (الكوكايين) حتى أشفق عليه بعض أصحابه ، فأدخله مستشفى المجاذيب للعلاج ، وما زال الإدمان يلح عليه حتى قضى على صحته .

ويمتاز شعره بالرصانة والقوة ، وروعة التصوير ، والتزام النهج القديم ، ولما دخل المستشفى قال :

رعاك الله (مارستان) مصر ... فإنك دار عقل لا جنون

حويت الصابرين على البلايا ... ومن نزلوا على حكم السنين

ومن هبطوا بهم من صرح عز ... إلى أغلال إذلال وهون

تراهم خائفين فإن أثيروا ... بمهزلة فآساد العرين

وإن سئلوا عن الأسرار كانوا ... كمن أخذوا عن الروح الأمين

وقال يصف غلاء الخبز ونقص وزن الرغيف سنة 1941 م :

صغر الرغيف كأنما هو قطعة ... من قلب تاجره وجلد البائع

هل صار وهماً أم خيالاً إنه ... قد عاد غير مؤمل أو نافع

لو كان سماً ما تخرم آكلاً ... أو كان ذا أثر بوجه البائع

قد كان شيخاً للطعام فما له ... قد صار شبه وليد شهر سابع

القمح أوفر غلة في أرضكم ... والأرض لم تنكب بمحل فاجع

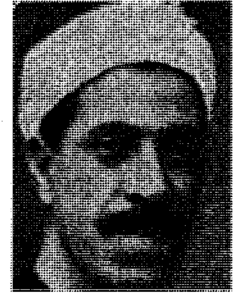
والنيل ما زال الـــــوفي بعهده	يجـــري بسلسال وفير هامع
يا للرغيـــــف ويا لهول ضموره	قد صار أمـــنية لبطن الشابع
(جوعوا تصحوا) واذكروها حكمة	فالمجد لم يكتب لغير الجائع

توفي سنة 1362 هـ ـ 1943 م بالقاهرة ، ودفن في بلدة كمشيش .

المصادر : الشاعر البائس عبد الحميد الديب . شعره ودراسة عن حياته لعبد الرحمن عثمان . مجلة الرسالة عدد (519) و (531) السنة الحادية عشرة . الأعلام الجزء الرابع . الأهرام مايو سنة 1943 م . مجلة العالم العربي سنة 1369 هـ . مجلة أبولو السنة الثانية . أدب وطرب مع الناس والظرفاء بقلم عبد العاطي جلال .

* * *

859 ـ عبد العزيز البشري



عبد العزيز البشري بن الشيخ سليم البشري شيخ الجامع الأزهر ، وكان والده ينتمي إلى أسرة متوسطة الحال ، والبشري نسبة إلى بلدة بشر بمركز شبراخيت بمديرية البحيرة .

ولد سنة 1304 هـ ـ 1886 م في حي البغالة بالقاهرة ، وتعلم مبادىء العلم في الكتّاب وحفظ القرآن الكريم ، ثم بالمدارس الابتدائية ، والتحق بالأزهر الشريف ، وفي أثناء طلبه العلم بالأزهر اشتغل بعلم الأدب وقرأ كثيراً من الكتب الأدبية ، ونشرت له مقالات في جرائد المؤيد واللواء والظاهر ، ولما تخرج من الأزهر سنة 1911 م عيِّن سكرتيراً بوزارة الأوقاف ، ثم تقلب في كثير من الوظائف ، وعيِّن قاضياً بالمحاكم الشرعية ، ثم مفتشاً بالمجالس الحسبية وسكرتيراً للجنة وضع الدستور ، ثم وكيلاً لإدارة المطبوعات ، ثم مراقباً عاماً للمجمع اللغوي .

وكان حسن العشرة ، بارع الحديث ، سريع الخاطر ، يحب الفكاهة ، ويمتاز بخفة الروح ، وعذوبة النفس والمداعبة ، ورواية النكتة الأدبية .

وكان عصبي المزاج ، يثور لأقل بادرة ، ويهدر الصداقة القديمة ، ولأجل عصبية المزاج كان كثير من أصدقائه يتقونه ، ويتحاشون ثورته .

وانتدبته وزارة المعارف للاشتراك في وضع الكتب المدرسية ، واشترك في تحرير مجلة الكشكول والثقافة والرسالة ، وتولى كتابة أحاديث رمضان في

السياسة الأسبوعية وجريدة المصري .

وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق .

توفي سنة 1362 هـ ـ شهر مارس سنة 1943 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ المختار ، جزءان .

2 ـ في المرآة .

3 ـ قطوف ، جزءان ، كتب مدرسية .

4 ـ التربية الوطنية .

5 ـ الأدب العربي .

6 ـ المنتخب في أدب العرب .

المصادر : أدب البشري تأليف جمال الدين الرمادي . مجلة الرسالة عدد (612) و (616) . الأهرام سنة 1947 م . مجلة الهدف شهر إبريل سنة 1957 م . مجلة الهلال مجلد (49) و (51) . الأعلام للزركلي الجزء الرابع .

* * *

860 ـ عبد الفتاح الطرابيشي

عبد الفتاح بن محمد أمين بن عبد الفتاح بن محمد أمين المشهور بالطرابيشي ،

نسبة إلى بيع الطرابيش الحلبية .

ولد سنة 1277 هـ ـ 1860 م في محلة السفاحية بحلب ، وكان في نشأته ملماً بالقراءة والكتابة ، ولما بلغ العشرين من العمر حفظ القرآن العظيم ودلائل الخيرات ، ولازم الشيخ محمد السراج ، وأخذ عنه بعض المقدمات النحوية ، وقرأ الكتب الأدبية والدواوين ، وحفظ مقامات الحريري ، وعني بقرض الشعر إلى أن تحسن نظمه ، وكان يستعين ببعض الأدباء على تهذيب نظمه .

وكان له حانوت (دكان) يتعاطى فيه بيع الطرابيش ، ويؤم محله عشاق الأدب ومحبوه ويحاضرونه ، ويغلب على محاضراته المجون ، وعاش عزباً .

ومن شعره قال في خمرية :

يا مـــن يلوم على صهباء صافية جهلاً ويشرب من دنياه أقـذارا
إليك عني فأذني عنك في صمم خذ الجنان ودعني أسكن النارا

توفي في شهر محرم سنة 1320 هـ ـ 1902 م ، ودفن في تربة باب المقام بحلب ، وله ديوان شعر .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع . أدباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر .

* * *

861 ـ عبد القادر القدسي

عبد القادر بن السيد تقي الدين بن محمد المشهور بالقدسي الحلبي ،

ولد سنة 1246 هـ ـ 1830 م ، وترعرع في حجر والده وتلقى علوم العربية والفقه وغيرها من علوم السنة من أفاضل حلب ، ثم أتقن اللغة التركية والفارسية وأحسن المنثور والمنظوم في اللغتين العربية والتركية ، وتقلب منذ نشأته في خدمة الدولة العثمانية حتى أحرز المراتب العلية والمناصب السنية ، وكان آخر منصب تقلده كاتباً ثانياً في البلاط الملكي .

وكان من أصدقاء الشيخ محمد أبي الهدى الصيادي ، وبينهما صحبة أكيدة ومحبة زائدة ، وأخلص كل واحد منهما الود لصاحبه ، وتقدما عند السلطان عبد الحميد وعظم جاههما عنده ، وكان ملجأ القصاد ومرجع ذوي الحاجات ، ونائباً في مجلس المبعوثين عن مدينة حلب .

توفي سنة 1309 هـ ـ 1892 م في القسطنطينية ، ودفن في بشك طاش في دركاه يحيى أفندي .

مؤلفاته باللغة التركية :

1 ـ كتاب البرهان المؤيد .
2 ـ رحيق الكوثر .
3 ـ مجالس الأحمدية .
4 ـ نظم حلية النبي ﷺ .

وله غير ذلك .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

862 - عبد الله الحداد

عبد الله بن علي بن حسن بن حسين الحداد ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين الحضرمي .

ولد في سنة 1261 هـ - 1845 م في قرية الحاوي التريمية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم على والده وجده ومحمد عيدروس ، وعمر حسن الحداد ، وعبد الرحمن السقاف ، وأحمد زيني دحلان بمكة ، ثم هاجر إلى جزيرة جاوة ، وزار سنغفورة وبتاوى وسورابايا ، وأقام في مدينة بانفيل مشتغلاً بالعلم والزهد ونظم الشعر .

ومن تلاميذه أولاده ، ومحمد أحمد علوي ، وعلي عبد الرحمن الحبشي ، وأحمد محسن الهدار .

توفي في شهر صفر سنة 1331 هـ - 1913 م في مدينة بانفيل ، وله ديوان شعر كبير .

المصادر : تاريخ الشعراء الحضرميين الجزء الرابع .

* * *

863 - عبد الله البستاني

عبد الله بن ميخائيل بن ناصيف البستاني ،

ولد سنة 1271 هـ - 1854 م في ضيعة الدبية بلبنان ، وتخرج من المدرسة الوطنية في بيروت على الشيخ ناصيف اليازجي ، ويوسف الأسير ، والمعلم بطرس البستاني .

وفي سنة 1880 م اشتغل بالتدريس في مدرسة الحكمة ، ثم في المدرسة البطريركية ، ثم في مدرسة القديس يوسف للآباء اليسوعيين .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب واللغة والتأليف ونظم الشعر ، وله مقالات علمية أدبية نشرت في الجرائد والمجلات ، وروايات تمثيلية نثرية وشعرية ، واشتغل بالتصحيح في كثير من مطبوعات المطبعتين العمومية والأدبية في بيروت .

وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق ، وجمعية المستشرقين في برلين ، والدائرة العلمية المارونية .

توفي سنة 1348 هـ - 1930 م في بيروت ، ودفن في دير القمر .

مؤلفاته :

1 - البستان ، قاموس عربي في مجلدين ، وهو مرتب على النسق الإفرنجي أي على حروف المعجم من كل مادة بعد تجريدها من المزيدات ، فاعتبر الفعل الثلاثي الماضي أصلاً ، وأردفه بالأفعال المشتقة ، فالأسماء تباعاً وأثبت الحركات اللازمة .

2 - فاكهة البستان ، مختصر البستان .

3 - تصحيح كتاب الاقتضاب للبطليوسي .

4 - ريحانة الأنس في تهنئة المطران يوسف الدبس .

5 - مناظرة لغوية أدبية بين المغربي والكرملي والبستاني .

6 - أمثال لافونتان .

7 - مقتل هيردوتس لولديه .

8 - خطاب في التاريخ العام .

9 - حرب البسوس .

المصادر : مجلة الهلال مجلد (36) . قاموس الأعلام الشرقية المجلد الثاني . المختارات للأب روفائيل الجزء الثاني . الأعلام الجزء الرابع .

* * *

864 - عبد المجيد حسن الشاوي

عبد المجيد بن حسن بن مسعود بن عبد العزيزي بن عبد الله بن شاوي العراقي ،

من أسرة كبيرة ، كان يلقب بعض رجالها بلقب الإمارة ، يتصل نسبها بآل عبيد من قضاعة .

ولد سنة 1268 هـ - 1852 م في بغداد ، والتحق بوظائف الدولة ، وكان في العهد العثماني مبعوثاً عن لواء العمارة ، وفي عهد الاحتلال البريطاني رئيساً لبلدية بغداد ، ثم نائباً عن لواء الديلم ، فمتصرفاً بالديلم ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

توفي سنة 1347 هـ - 1928 م في بيروت بمرض السرطان ودفن فيها .

له مجاميع في الأدب ، منها مجموعة في (الوقائع والتواريخ) ، وديوان شعر .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع .

* * *

865 - عبد المجيد شوقي

عبد المجيد شوقي بن عبد الرحمن الجاشنجي ، ابن حسين بن خطاب ،

ويتصل نسبه إلى السيد الشريف الحسيني بدر بن عيسى صاحب المقام بناحية اقفهص بمركز الفشن مديرية المنيا .

ولد سنة 1267 هـ - 1850 م بالصليبة بمصر بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة الإسكندرية الأميرية ، ومدرسة الطب بالقاهرة لتعلم العلوم الكيماوية ، ثم نقل إلى الضربخانة لتعلم صناعة الجاشني ، ولما توفي والده سنة 1292 هـ عيِّن في وظيفته ، وتعلم كثيراً من الفنون الجميلة ، كفن الرسم والتصوير الشمسي ، والتذهيب والتحليل ، وعمل المرآة ، وجملة لغات كالفرنسية والإنجليزية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، وطبع ديوان شعره بعد وفاته شقيقه محمد فريك بك الحكيم .

ومن شعره (مرثية في سيدنا الحسين) رضي الله عنه ، منها :

الوجد كالنار في أحشائي يلتهـب ... والدمـع كالماء من جفني ينسكب

وكيف أصبر والأحزان كامـنة ... في القلب أم كيف لا أبكي وأنتحب

أبكي على حادث جلت مصيبـته ... بدمع عيـن تحاكي سيله السحب

أبكي الدم الطاهر المسفوك مظلمة ... في كربلاء وعـنه الماء قد حجبوا

لو أن أجفاننا جادت بسكـب دم ... كان البكا بالدما من بعض ما يجب

أبكي حسيناً وأبكي سادة قتـلوا ... قلبي إذا ذكروا يا قـوم يرتعب

فلعنة الله تترى دائـماً أبـداً ... على الذين لهـم في قتلـهم أرب

وخلد الله في النيران أنفـسهم ... وصب منه عليهـم دائماً غـضب

أهل النفاق بأهل البيت قد فتكـــوا ما أفظع الغدر والبغي الذي ارتكبوا

أهل الفساد بسبط المصطفى غدروا ورأســـه فوق سن الرمح قد نصبوا

وقال في الخمر :

هات لي كأس مـدام مثل عين الديك صاف

كاحمرار العرف لوناً قبل مزج لارتشـــاف

فهي تجلي الهم عني شربها للنفـــس شافـــي

إن تقل فيها جـناح قلت ربـــــي يعافـي

توفي سنة 1324 هـ - 1906 م بمدينة الإسكندرية ، ودفن في قرافة السيدة نفيسة بالقاهرة .

وله (دلائل الأشواق) ديوان شعر في المدائح النبوية ، واستغاثات وغزليات ، وفي أوله ترجمة حياته .

* * *

866 - عبد المحسن الصحاف

عبد المحسن بن يعقوب الصحاف ،

ولد سنة 1291 هـ - 1874 م في البحرين ، ثم سافر مع والده وهو طفل إلى مدينة مكة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم واشتغل بالأدب ونظم الشعر ، ومدح بعض الملوك والأمراء وأرباب المناصب في عصره ، وكان في شعره حماسة وغزل .

توفي سنة 1350 هـ - 1931 م في مكة .

وله مجموعات من نظمه لا تزال محفوظة .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع .

* * *

867 - عبد المحسن الكاظمي

عبد المحسن الكاظمي بن محمد بن علي بن المحسن بن محمد بن صالح بن علي بن الهادي النخعي ،

وينتهي نسبه من جهة الأم إلى الإمام موسى الكاظم ، جد الشريف

الرضي ، والكاظمي نسبة إلى الكاظمية .

ولد سنة 1282 هـ - 1865 م في حي الدهانة ببغداد ، ونشأ في الكاظمية من أعمال الزوراء ، وتلقى العلم في مكتب فقيه بالمحلة ، ثم على معلم فارسي ومعلم عربي ، ثم اشتغل بالتجارة والزراعة ، ولم يلق نجاحاً ، وعاد إلى الاشتغال بالعلم ومطالعة الكتب والرسائل الأدبية ، وأولع بحفظ الشعر ، فحفظ منه اثني عشر ألف بيت من الشعر القديم ، ولما بلغ العشرين من العمر عرف فضله ، وتعرف بالسيد جمال الدين الأفغاني في بغداد ، وأخذ عنه بعض مبادئه وعلومه .

وفي سنة 1315 هـ سافر إلى إيران والهند ومصر وبها أقام ، بسبب مرض أقعده عن مبارحة وادي النيل ، وذهب ببصره ، واستفاد فائدة كبرى من وجوده بمصر ، فتسنى له أن يطلع على الحركة الفكرية والنهضة العلمية ، واشتهر وسارت شهرته إلى أطراف العالم العربي .

ولم يكن الكاظمي شاعراً عراقياً فقط ، بل هو شاعر مصري أيضاً ، لأنه قضى في مصر ستة وثلاثين عاماً ، وقال في مصر وفي أحداثها الوطنية عدة قصائد ، وفي سعد زغلول الزعيم المصري ، واشتهر بشاعر العرب ، وقد عرف شعره بالجودة والمتانة ، وحسن السبك ، ورصانة القافية ، وكان يرتجل القصيدة في غير جهد ولا تكلف فلا تلمح فيه أثر الارتجال لجودته وجزالته .

وكان على جانب عظيم من الأخلاق الفاضلة ، والمزايا الشريفة .

ومن شعره (الغرب والشرق) قال :

انظر إلى الدنـــيـا ولا — تعجب لمنظرها العجب

الغرب من يقـــــظاته — كالليث أدرك ما طـــلب

والشرق من غـــفلاته — كالطفـــل يلعب باللهب

أرأيت كيف العلم أطلـ — ـع من شموس لم تغب

لله قـــوم أدركـــوا! — ســـر الحياة وما يجب

أخذوا بآفاق الـــظنون — فلـــم تـضل ولم تخب

دأبوا فنالوا ما اشتـــهوا والمجد حصة من دأب
وسعوا فأثمر سعيـــهم والعز ســلمه التـعب
قوم شموس علومهــم بين الــورى لا تحتجب
ملكوا الظنون وحلــقوا فوق الظنـون إلى الأرب
ركبوا الهواء ومـــهدوا طرق الهـواء لمن ركب
ناجوا الطيور وغـــادروا صعد الـطيور إلى صبب
وتناولوا هام الســماء ومــزقوا شمل السحب
جـابوا البــلاد وحـولوا جدب البلاد إلى الخصب
باتوا وبــات وليدهــم فـي المهد يهزأ بالنـوب
فمن المهاد إلى النــجاد إلى الـطراد إلى الغلـب
ومن الأديم إلى الغــيوم إلى النجوم إلى القـطب
أكذا الرجــال وهكــذا شيم الرجال متى تـهب
أسد كأســد الــغاب إلا أنها أبــداً تثــب
لا تأخــذنك مريــة بل عنهم الدنيا تجــب
كسبوا الفخار وخلــفوا غرر المعالـي للعقــب
صدق المجد فليس في الـ ـدنيا محال أو عــجب

توفي سنة 1354 هـ ـ شهر مايو سنة 1935 م بمصر ، ودفن في مصر الجديدة من ضواحي القاهرة ، ثم نقل إلى قبر بنته الحكومة العراقية في مقبرة الإمام الشافعي سنة 1947 م .

مؤلفاته :

1 ـ البيان الصادق ، في كشف الحقائق .
2 ـ تنبيه الغافلين .
3 ـ ديوان الرصافي ، جزءان .

4 ـ معلقات الكاظمي في سعد زغلول الزعيم المصري .
5 ـ قصائد للكاظمي .

المصادر : الأدب العصري في العراق العربي الجزء الأول . شعراء العصر للدكتور محمد صبري . العراقيات الجزء الأول . مجلة الهلال مجلد (43) . جريدة الأهرام سنة 1936 و 1947 م . مجلة كل شيء والعالم عدد (212) . الرابطة العربية جزء (90) السنة الثانية . قاموس الأعلام الشرقية المجلد الأول . مقدمة ديوان الرصافي المجموعة الثانية . أدب المرأة العراقية للدكتور بدوي طبانة . الأعلام الجزء الرابع . مجلة الفكر بتونس عدد (5) سنة (7) . مجلة مجمع اللغة العربية بمصر سنة 1949 م .

* * *

868 ـ عبد المجيد ميرزا

عبد المجيد ميرزا الشهير بملك الكلام ابن مرزا كريم ،
ولد سنة 1268 هـ ـ 1857 م في بلدة (سقز = ساقز) في إقليم كردستان الإيراني .
وكان له مقدرة عظيمة في الأدب الكردي الفارسي ، وأنعم عليه شاه العجم بلقب ملك الكلام .
وسافر إلى بلاد الحجاز واتصل بالعالم شيخ الطريقة الحاج شكر الله .
توفي سنة 1344 هـ ـ 1926 م .
وله ديوان شعر بلغ عدد أبياته ستة آلاف .

المصادر : مشاهير الكرد الجزء الثاني .

* * *

869 ـ عبد الملك عبد الوهاب الفتني

عبد الملك بن عبد الوهاب بن صالح الفتني المكي ،
والفتني : نسبة إلى (فتن) ، من بلاد كجرات بالهند .
ولد سنة 1255 هـ ـ 1839 م في الطائف ، ونشأ بها وتعلم بمكة المكرمة ، وكان من المشتغلين بالعلم والفقه ونظم الشعر ، وكان ينظم في كل سنة قصيدة يمدح بها أمير مكة الشريف عبد الله ، ويقرؤها بين يديه ليلة عيد الفطر ، فيخلع عليه خلعة حسنة ، وسافر إلى مصر وبها توفي .
توفي سنة 1227 هـ ـ 1909 م بمصر .

مؤلفاته منها :

1 ـ التحفة السنية ، في الكلمات المبنية .

2 ـ نظم متن السراجية .

3 ـ شرح المقربة .

4 ـ فيض الرحمن ، على المطالب الحسان .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع .

* * *

870 ـ عبد الملك محمد حريب

عبد الملك بن محمد بن حريب الطائفي ،

ولد سنة 1275 هـ ـ 1858 م في الطائف بالحجاز ، ونشأ بها ، ثم سافر إلى الآستانة والتحق بمدرسة القضاء ، ولما تخرج عيِّن قاضياً لجالوا وغربان في طرابلس الغرب ، وسافر إلى السودان فاتصل بسلطان واداي ، وأنشأ له مدرسة كانت المدرسة النظامية الأولى هناك ، ثم عيِّن قاضياً للطائف ونقل إلى قضاء الليث من موانىء الحجاز ، وله شعر واطلاع على الأدب .

توفي سنة 1340 هـ ـ 1921 م في قضاء الليث .

له كتاب خيالي على نسق ألف ليلة وليلة ، وصف فيه الحياة الاجتماعية في الحجاز مخطوطاً عند عائلة المترجم له .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع .

* * *

871 ـ عثمان زناتي

عثمان بن زناتي بن سراج بن مدين ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسن بن الإمام علي .

ولد في شهر ذي القعدة سنة 1279 هـ ـ 1862 م في بلدة بني عبيد تبع محافظة المنيا ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ، وفي سنة 1292 هـ هاجر إلى القاهرة ، والتحق بالجامع الأزهر ، وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره ، وكان له ميل فطري إلى حفظ أشعار العرب ، وابتدأ بنظم الشعر وعنده ستة عشر عاماً ، ولما تخرج من الأزهر عيِّن مدرساً في مدرسة باب

الشعرية الأميرية ، ثم تنقل في مدارس مختلفة إلى أن عيِّن مدرساً بالمدرسة الحربية سنة 1898 م .

وكان من مبرزي الشعراء في عصره ، شائق اللفظ ، شريف المعنى ، يتفجر العلم والأدب من صدره وشعره ، جمع بين الأدب الرائع والحكمة العالية ، ولم يهج أحداً قط ، ومدحه قليل ، وترك الشعر بعد الثلاثين ، إلا ما دعت إليه الضرورة .

كان شاعراً مقلاً جرى في غبار البارودي وحاكاه في أسلوبه العربي الرصين وفي التشبيه بشعراء الجاهلية .

ومن شعره قال :

وفي الكأس من ماء الخدود عصارة ... أباح الهوى للعاشقين شرابها

وما كنت أدري قبلها أن وجنة ... تنفس فيها عاشق فأذابها

وقال في صورته وقد أهداها للسيد سعد ميخائيل ، وكتب تحتها :

خلقت فلا الإملاق يزري بهمتي ... ولا زهرة الدنيا تغير حالي

ولا أشتكي يوماً من الدهر لامرىء ... وشلت يميني إن شكت لشمالي

وقال في واقعة حال من قصيدة طويلة :

أرقت وأصحابي خليون نوم ... وما أنا ذو ثار ولا أنا مغرم

ولكن هماً بين جنبي هاجه ... على ذوو القربى عفا الله عنهم

فإن يك حلمي مد أعناق جهلهم ... فلا زلت فيهم يجهلون وأحلم

وما أنا ممن يغلب الجهل حلمه ... وينزو على الأعراض أو يتهجم

وقال أيضاً من قصيدة :

للمجد عندي حق لست أنكره ... وللمكارم سر لست أستره

ولي همامة نفس لو رميت بها ... جيش الحوادث لم يزحف معسكره

نفس أبت لي إغضاء الجفون على ... قذى الليالي ونفس الحر تكبره

كأنني في خميس من حميتها ... أو أن جسمي عرين وهي قسوره

يروقها كبريائي ما استطعت على ... من راح يعثر في قدري تكبره

لم تعرف سنة وفاته .

المصادر : شعراء العصر الجزء الثاني للدكتور محمد صبري . سمير الأدباء بقلم سعد ميخائيل .

* * *

872 - عثمان محمد الراضي

عثمان بن محمد بن أبي بكر بن محمد الراضي المكي ،

ولد سنة 1260 هـ - 1844 م في مكة المكرمة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، كان أديب الديار الحجازية وشاعرها في عصره ، ويكثر الإقامة في مدينة الطائف .

توفي سنة 1231 هـ - 1913 م في مكة .

مؤلفاته :

1 - ديوان شعر ، في مجلدين .

2 - الأنوار المحمدية ، شرح بديعية لأحد معاصريه .

3 - نقد الرحلة الحجازية للبتانوني .

المصادر : ما رأيت وما سمعت للأستاذ خير الدين الزركلي . الأعلام الجزء الرابع . مجلة المنهل بالحجاز جزء (6) سنة (13) .

* * *

873 - عقل الجر

عقل الجر اللبناني ،

ولد في جبيل وطن أمه ، وترعرع في يحشوش وطن أبيه ، وتلقى دروسه الأولية في مدرسة القرن ، ثم في مدرسة الحكمة والمدرسة العلمانية الأولى ، وفي سنة 1912 م سافر إلى مصر واشتغل بالتحرير في جريدة الأهرام ، ثم سافر إلى باريس ، وفي سنة 1914 م هاجر إلى البرازيل واشتغل بالتجارة والعلم والأدب ونظم الشعر ، واشترك في (العصبة الأندلسية) وتأسيس النادي الفينيقي في ريو دي جانيرو ، وكان النادي ملتقى الصفوة من كبار الجالية ورجال الفكر والسياسة ، وعمل رئيساً للنادي سنوات من عمره ، ولكنه كان يحن دائماً إلى وطنه لبنان حنيناً لهيفاً ، وكان من بلغاء المنشئين وفحول الخطباء والشعراء ، ويعزى إليه الفضل الأكبر في بعث

الأدب العربي في البلاد البرازيلية ، وامتاز شعره بصفاء الديباجة ومتانة الأسلوب ، وسلامة اللغة من كل شائبة .

ومن شعره يقول مودعاً البرازيل سنة 1928 م ، ولكنه لم يسافر :

وداعاً أيها البلد الجـــميل ... فقد أزف النوى ودنا الرحيل
وداعاً ليس يعـــقبه لـــقاء ... إذا يحشوش نادت أو جبيل
ولست أعق فضلك غير أني ... إلى وطن ربيت به أميـــل
تغلغل حبه في القـلب حتى ... تولاني من الحب النحـــول
صحابي عهد ألـــفتنا تولى ... فلا كأس تدار ولا شـــمول
أغادركم وفـــي الأحشاء نار ... أبى إطفاءها دمـــع يسيل
سأذكركم إذا الأرز احتواني ... غداً وأفاءنـــي الظل الظليل
ومـــن لبنان آوتني جنان ... يموج ربيعها الزاهي الخضيل
تغنيه الطيور على السواقي ... فترقـص في طيالسها الحقول

وقال قصيدة بعنوان (شبح الأرز) يحن فيها إلى وطنه ، ويقول فيها :

أعدني إلى الأرز يا خـــالقي ... فليست بلادي هذه البـــلاد
أعدني إلى الشـــفق المستنير ... يلف الربى ضوؤه والوهـــاد
أعدني إلى مـشرق الشمس إني ... صباحي في الغرب جم السواد
أعدني إلى مسرحي في الشباب ... ومطلع فـــجر المنى والرشاد
أعدني فإني في مهـــــجري ... غريب اللـسان غريـب الفؤاد

وقال في حب الوطن والدفاع عنه ، والفخر بحضارة الأجداد :

لا بارك الله في يـــوم نسام به ... ضيـــماً فيبرأ مـــنا مجد ماضينا
ألم نكن وعيون الشرق شاخصة ... شعباً علـــى صغره فاق الملايينا
ألم نكن وبحار الكـون مسرحنا ... نلقي علـــى أيـــها شئنا مراسينا
ألم نكن لبني الدنيا أســـاتذة ... حتى حروف الهجا من صنع أيدينا

توفي سنة 1366 هـ - 1946 م في سان باولو بمرض الكبد ، وأقامت له العصبة الأندلسية حفلة تذكارية كبرى ، وجمع أخوه شكر الله المطارحات التي اشترك فيها عقل في كتاب لم يطبع .

المصادر : مجلة الكتاب الجزء الخامس سنة 1946 م . ذكرى الهجرة لتوفيق فضل الله ضعون . أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأميركية لجورج صيدح . أدب المهجر لعيسى الناعوري .

* * *

874 - علي فهمي شاكر البوسنوي

علي فهمي بن شاكر الموستاري الشهير بجابي زاده ،
كان مفتي بلاد هرسك ثم هاجر إلى تركيا وعيِّن مدرساً للغة العربية وآدابها بالآستانة في دار الفنون .

وكان عالماً جليلاً متمكناً من اللغة العربية ، ومن المشتغلين بالعلم والتأليف ، وله في الدفاع عن الإسلام في بلاده مقام يحمد عليه ، وهو الذي كان سبب هجرته إلى تركيا .

لم تعرف سنة وفاته .

مؤلفاته :

1 - حسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة ، جمع فيه ما روي من أشعار الصحابة ، ورتبها على حروف المعجم في ثلاثة أجزاء ، طبع الجزء الأول في الآستانة .

2 - طلبة الطالب ، في شرح لامية أبي طالب .

3 - تعليقات على كتاب الكامل للمبرد ، كان يعطيه دروساً للطلبة ، مخطوط .

المصادر : الجوهر الأسنى في تراجم علماء وشعراء البوسنة .

* * *

875 - علي الليثي

علي الليثي بن حسن ذكر الله بن علي ،
ويقال : إن نسبهَ ينتهي إلى الإمام الليث بن سعد المدفون في قرافة الإمام الليثي بمصر ، الشافعي المذهب .

ولد سنة 1246 هـ ـ 1830 م ، وقيل : سنة 1261 هـ ، والصحيح ما ذكرناه ، في بولاق مصر ، وتوفي والده وهو صغير ، وبعد وفاة والده أقامت والدته في مسجد الإمام الليثي ، وبه نشأ وتربى ، ثم التحق بالأزهر الشريف وتلقى العلوم العربية والفقهية على مذهب الإمام مالك ، ثم تركه إلى فقه الإمام الشافعي ، وبعد مدة سافر إلى مدينة طرابلس الغرب ، وأخذ العلم على الشيخ السنوسي ، والشيخ القوصي الكبير ، ولما عاد إلى مصر اتصل بالخديوي إسماعيل وابنه توفيق باشا ، وكان شاعرهما الخاص ونديمهما ، ورافق الخديوي إسماعيل في بعض أسفاره ، وزار مدينة فيينا بالنمسا سنة 1875 م ، وكانت له ندوة علمية أدبية في عزبته ، وكان أدباء مصر وفضلاؤها يقصدونه في العزبة شرقي أطفيح ، فينزلهم على الرحب والسعة ، وقد يقيم الزائر عنده شهراً ، وهو يؤنسه كل يوم بحديث جديد ، وبمطالعة الكتب الأدبية والعلمية في مكتبته الخاصة ، وكانت مكتبته تحوي كثيراً من نفائس الكتب ، اجتمعت له بالإهداء والشراء والاستنساخ ، وغالى فيها ، وبذل الأثمان العالية ، فجلبت له من الآفاق ، وعرفه تجار الكتب والوراقون فخصوه بكل نفيس من الكتب المخطوطة والمطبوعة ، وكانت تحتوي على نوادر المخطوطات العربية التي لم تطبع بعد ، ومطبوعات المطبعة الأميرية ، وبعد وفاته بقيت محبوسة لا ينتفع بها إلى أن بيعت إلى أحد تجار الكتب بالقاهرة سنة 1960 م .

ومن شعره وقد زارته سائحة أمريكية في ضيعته بالصف :

وزائرة زارت علـــى غير موعد ... غريبة دار تنتحي كل مـــــورد

تبدى لنا وقــت الظهيرة نورها ... ونحن على روض زهـا بالتـورد

من اللاء لم يدخلن مصر لحاجة ... سوى رؤية الآثار فـي كل مشـهد

لها في (أميركا) انتساب ودارها ... ببستن إذ تـــعزى لمسقط مـولد

فحيت وقالت والمــترجم بيننا ... لنا فأذنـوا نحظى بروضكم النـدي

فقلنا ـ ونور البشر أزهـــر بيننا ... على الرحب والإقبال مشكورة اليد

ودارت أحاديث التساؤل بــيننا ... فجاءت بدر من حديث منـــضد

ولما رأت شمس النهار تأزرت ... بأصفر في برد الأصيل المجـــسد

دعتنا لــــــمرساها وكان ركوبـها ذرا جمل رامـــته عند التزود

عن البحر حدث إذ وردنا وقد غـدا بصفو يصافيـنا فيا طيب مورد

سفينتنا تعلو عـــلى فلك السـما بما حل فيها من شموس وفرقد

هناك مراد العين والسـمع والهـوى مع العفة العلـيا فـي كل مقصد

وقمنا وودعنا القلوب فــهـل درت بما نابنا عــند الـوداع الممهد

ولولا اللقا في مصر ما انطفأ الجوى وهـــذا الذي أبقـى تمام التجلد

وقال يصف شجاعة الجيش المصري في فتح دارفور :

سر حيث شئت مظفراً منصوراً فلواء سعدك لم يزل منشورا

رغبت بدولتك الممالك كلها فتود لو كانت لديك سريرا

ومنهـا :

بشراك ما فتكت جنودك في الـعدا فتـكاً أباد جموعهم تكسيرا

لله درهمو أسود ترهب الـــــ أعـداء في يوم الطراد زئيرا

خطت أسنتهم على صحف الثرى بدم الأعادي أحرفاً وسطورا

ويعد من أعلام الأدب في مصر الحديثة ، وقد استطاع بذكائه أن يصل إلى مركز مرموق في عالم السياسة والأدب .

وقد اشتهر بخفة الظل ، وحضور البديهة ، ولطف الفكاهة والنادرة ، حتى عد من كبار أدباء الفكاهة في عصره .

وكان حسن العشرة للملوك ، رقيق الشعر ، متوسط المنزلة بين الشعراء فيه ، وجرت بينه وبين الأدباء مراسلات أدبية علمية كثيرة .

ومن شعره الغنائي :

أنا أستحق اللي جرالي ما حد غيري اللي انظلم

طاوعت أسباب الهوى حتى غدا خصمي حكم

ومن نوادره في المهردار بقصر عابدين قوله :

لنا طحونة في البلد لكن ثقيلة ع الحمار

علقت فيها الطور عصى   علقت فيها المهردار

توفي في شعبان سنة 1313 هـ ـ شهر فبراير سنة 1896 م ، واحتفل بجنازته بأمر الخديوي وكان في مقدمة المشيعين شيخ الأزهر ، ورياض باشا ، والأعيان ، والوجهاء ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .

وله ديوان شعر مخطوط لدى صهره الأستاذ محمد سعودي الخبير .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو ، شعراء مصر لعباس العقاد . تراجم الأعيان لأحمد باشا تيمور . الأعلام الجزء الخامس . مذكرات تاريخ آداب اللغة العربية لمصطفى عناني . مجلة روضة المدارس المصرية عدد (5) السنة السادسة سنة 1292 هـ (في هذا العدد وصف زيارة علي الليثي للجمعية العلمية المشرقية بمدينة ويانا بالنمسا) . الأدب العربي من عهد الفاطميين إلى اليوم لمصطفى رزق سليم . السياسة الأسبوعية عدد (94) و (97) . نثر حفني ناصف لمحمد مهدي علام وعبد الحميد حسن . مجلة الهلال السنة الرابعة . تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل الجزء الأول . مجلة الأدب بمصر السنة الأولى . تاريخ العلاقات الثقافية بين النمسا والجمهورية العربية المتحدة بقلم أحمد عطية الله .

* * *

876 ـ عمر حمد

عمر حمد اللبناني ،

ولد في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في الكلية العباسية ببيروت .

اشترك في الحركة القومية في سوريا ، وفي طلب اللامركزية ، وله قصائد وأناشيد كان يستثير بها النفوس ، وكان أبي النفس ، متقد الذكاء .

توفي سنة 1323 هـ ـ 1915 م مشنوقاً في بيروت ، ولم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره .

له ديوان شعر مطبوع .

المصادر : الأعلام الجزء الثاني للسيد خير الدين الزركلي .

* * *

877 ـ علام سلامة

علام بن سلامة بن علام ،

ولد في بلدة العقال البحري مركز البداري بمديرية أسيوط ، ونشأ بها ، وتعلم مبادىء العلوم ، وتخرج من دار العلوم سنة 1902 م ، واشتغل بالتدريس في

المدارس ، وفي سنة 1906 م نقل مدرساً بدار العلوم للأدب العربي .
وكان يمثل وزارة المعارف في الجامعة القديمة في امتحان الطلاب .
وامتاز بالنقد الأدبي والمقدرة على معرفة المتحل من الآثار الأدبية .
توفي سنة 1356 هـ ـ شهر أغسطس سنة 1937 م .
مؤلفاته :
1 ـ معراج البيان .
2 ـ تاريخ اللغة والآداب في العصر الإسلامي والعصر الأموي .
3 ـ الأدب العربي وتاريخه .
المصادر : تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد .

* * *

878 ـ فخري ابو السعود المصري

فخري أبو السعود المصري ،
تخرج في مدرسة المعلمين العليا سنة 1931 م ، ثم اشتغل بالصحافة والتعليم ، ولما نجح في المسابقة سافر في بعثة إلى إنجلترا ، وعاد إلى مصر سنة 1932 م ، واشتغل بالتدريس في العباسية الثانوية ، ثم بالرمل الثانوية .
وكان من المشتغلين بالعلم ودراسة تاريخ مصر الحديث والأدب العربي ، ونظم الشعر ، وهو يحفظ شعر البارودي .
وكان مثلاً طيباً للجد والنشاط ووفرة الإنتاج .
وله مقالات أدبية في مجلة المقتطف والهلال والرسالة والثقافة .
وكان شاعراً حسن التصوير ، ومن شعره قال في البدر بعنوان (يا بدر) :

أحبك يا بدر السماوات ساهـــراً ... تنقل في الزرقاء وحدك ساريـــا
تردد ألحاظ الأشعة في الدجـــى ... وقد بات كل الحي يا بدر غافيا
أحبـــك ما بـــين الغمـــائم دلفاً ... تغيب وتبدو بينهن تــــــواليا
توافيك منها غيـــــمة بعد غيمة ... ترقش منها بالـــضياء الحواشيا
وأهواك من خلــف التلاع مطالعاً ... وفوق الوهاد الخضر تسطع صافيا
وأهـوى ضياء منـك ينتظم الدنى ... ويشمل مـــن شؤبوبه القلب راويا
وأهواه مبسوطاً على الزهر ساطعاً ... وأهـــــواه رقـراقاً على اليم جاريا

وأهواه ما بين الخمائل جائشاً | يدافع عن أكنافهن الدياجيا

وقال في « وستمنستر أبي » ، أفخم كنائس إنجلترا ، وفيها مدفن عظماء الإنجليز :

هنا منسك للطائفين ومعبد | ومثوى لأرباب الخلود ومرقد
تلاقي جلال الدين والملك ها هنا | سما بهما الصرح المعلى الممرد
هنا حرم الخلد الذي عم ذكره | فملحوده في عالم الذكر يولد
حوى مجد هذا الملك منذ بزوغه | وما زال ينميه قديماً ويتلد
سجل لأحقاب العصور التي مضت | تجمع فيه شملها المتبدد

توفي سنة 1359 هـ ـ شهر نوفمبر سنة 1940 م في الثلاثين من العمر منتحراً في حديقة داره بالإسكندرية برصاصة أطلقها من مسدسه على رأسه .

مؤلفاته :

1 ـ رواية تس ، ترجمة .
2 ـ الثورة العرابية .
3 ـ التربية والتعليم .
4 ـ مقارنة بين الأدبين العربي والإنجليزي .

المصادر : أعلام من الشرق والغرب لمحمد عبد الغني حسن . مجلة الرسالة والثقافة سنة 1940 م . مجلة الهلال مجلد (44) . الأعلام الجزء الخامس .

* * *

879 ـ فوزي المعلوف

فوزي بن عيسى إسكندر المعلوف اللبناني ،

وعائلة المعلوف مشهورة بالعلم والأدب والتجارة .

ولد سنة 1317 هـ ـ شهر مايو سنة 1899 م في مدينة زحلة ، ونشأ بها ، وتعلم القراءة وهو في الثالثة من عمره ، وأحسنها في الخامسة ، وراسل أباه وهو في الثامنة ، وكان في صباه كثير الحياء ويحب العزلة ، وتلقى العلم في الكلية الشرقية بزحلة ومدرسة الفرير في بيروت ، ثم اشتغل بالمطالعة والدرس والاستفادة من مكتبة والده (الخزانة المعلوفية) ، ووجد من والده البحاثة المؤرخ خير أب في العلوم الأدبية والتاريخية واللغوية .

وفي سنة 1921 م هاجر إلى البرازيل بأميركا ، واشتغل بالتجارة وصناعة الأنسجة الحريرية مع شقيقيه وأخواله ، ونجح في التجارة نجاحاً باهراً حتى حسبوه في طليعة الأثرياء ، ولم تلهه الشهرة والتجارة والأرباح الكثيرة عن الأدب ونظم الشعر ، وظل عاكفاً على الاشتغال بالعلم إلى أن توفاه الله ، وله في المجلات والجرائد مقالات أدبية وقصائد كثيرة ، وترجم بعض شعره إلى جميع اللغات الغربية ، خصوصاً قصيدته المشهورة (على بساط الريح) أو (شاعر في طيارة) ، واشتهر في عصره ، وصار من مشاهير الكتاب والشعراء مع صغر سنه .

ومن شعره في النشيد الأول (مملكة الشاعر) قال :

في عباب الفضاء فوق غيومه فوق نسره ونجمته

حيث بث الهوى بثغر نسيمه كل عطره ورقته

موطن الشاعر المحلق منذ البدء لكن بروحه لا بجسمه

أنزلته فيه عروس قوافيه بعيداً عن الوجود بظلمه

ملك قبة السماء له عرش وقلب الأثير مسرح حكمه

ضارب في الفضاء موكبه النور وأتباعه عرائس حلمه

تاجه هالة ينضد في فضتها الأفق عرائس حلمه

والدجى طيلسانه فاح كافور دراريه فوق عنبر فحمه

والثريا في كفه صولجان دره لمه الصباح بكمه

ملك طائر بغير جناحين بأمر الخيال يقضي وباسمه

وقال في النشيد الثاني (روح الشعرا) :

أنت يا روحهم من النور ذرات أضاءت في الكون عالميه

أنت من عالم بعيد عن الأرض يفيض الجلال عن جانبيه

هو فردوسك السحيق فلا الإثم ولا الشر يبلغان إليه

وفتى الشعر فيه يستنزل الوحي بياناً يجثو الخلود لديه

ما احمرار الأصيل غير لهيب   شع فـــي قلبه على شفتيه
ما ندى الفجر غير لؤلؤ دمع   رشفته الأزهار من محجريه
وبريق النجوم غـــير شظايا   كأس حب تحطمت في يديه

وكان شاعراً موهوباً ، متفتح النفس والإحساس ، مطبوعاً على رقة الفن والشعور ، بعيد الخيال في صدق ولطف .

توفي سنة 1348 هـ - شهر يناير سنة 1930 م في الحادية والثلاثين من عمره في مدينة ريو دي جانيرو عاصمة البرازيل ، وفي سنة 1927 م أقامت له لجنة من المهاجرين تمثالاً نصب على ضفة البردوني في زحلة .

مؤلفاته :

1 - على بساط الريح ، ملحمة ذات أربعة عشر نشيداً ترجمت إلى جميع اللغات الغربية .
2 - شعلة العذاب .
3 - تأوهات الروح .
4 - من قلب السماء .
5 - رواية أبي حامد في سقوط الأندلس .
6 - أغاني الأندلس .
7 - شعره الوطني .
8 - شعره الفكاهي .

المصادر : مجلة الإصلاح جزء (5) سنة 4 للمجلة سنة 1932 م تصدر في الجمهورية الفضية بأميركا ، في هذا العدد كلمة عن كتاب (على بساط الريح) . ذكرى فوزي المعلوف . حديث الأربعاء للدكتور طه حسين الجزء الثالث . شاعر الطيارة فوزي المعلوف بقلم البدوي الملثم . الشعر العربي في المهجر بقلم محمد عبد الغني حسن . تاريخ الأدب العربي بقلم حنا الفاخوري . أعلام اللبنانيين في نهضة الآداب العربية . أدبنا وأدباؤنا تأليف جورج صيدح . الأعلام الجزء الخامس للزركلي . أدب المهجر لعيسى الناعوري .

* * *

880 - قادر الكوئي الكردي

قادر الكوئي الشاعر الكردي ،

من عشيرة زنكته ، الساكنة في جنوب مدينة (كركوك) .

ولد سنة 1232 هـ - 1817 م في قرية (كورقرج) ، وترعرع في قصبة كويسنجق حيث تلقى العلم بها ، لذلك اشتهر بقلب (كوئي) ، ثم سافر إلى تركيا وتلقى العلم فيها ، وكان أستاذاً لأنجال بدرخان باشا الكبير ، وله قصائد تتضمن الشكوى المرة والألم الممض من موقف شعبه وتأخره في النواحي المختلفة .

توفي سنة 1314 هـ - 1896 م .

له ديوان شعر .

المصادر : مشاهير الكرد الجزء الثاني .

* * *

881 - أبو القاسم الشابي التونسي

أبو القاسم الشابي أبن محمد بن بلقاسم الشابي ، القاضي الشرعي ، سليل أسرة (الشابية) بتونس ، والشابي بتشديد الباء : نسبة إلى الشابية .

ولد سنة 1327 هـ - 1909 م في بلدة الشابية إحدى ضواحي مدينة توزر ببلاد الجريد من جنوبي تونس ، وبها نشأ ، ولما بلغ الخامسة من عمره تعلم مبادىء العلوم في الكتاتيب ، وصار يتنقل مع والده بسبب سفره ، وأخذ عن والده العلوم العربية ، ولما بلغ الحادية عشرة التحق بجامعة الزيتونة ، ثم بكلية الحقوق التونسية سنة 1346 هـ وفي أثناء دراسته تزوج ، ولكنه لم يكن سعيداً في حياته الزوجية ، ثم توفي والده قبل أن يتخرج ، وبسبب هذه الصدمات أصيب بأزمة مالية ، ولكنه نال شهادة الحقوق سنة 1349 هـ ، ولم تمنعه هذه الحوادث العائلية والضنك في المعيشة وقسوة الدهر من الاشتغال بالعلم ونظم الشعر ، والقيام بالنشاط الاجتماعي والثقافي ، واشترك في تأسيس جمعية الشبان المسلمين والنادي الأدبي في تونس ، وتأسيس نادي الطلاب في مدينة توزر ، وكان من أعضائها العاملين البارزين ، وبسبب هذا الجهد المتواصل في الحياة والعلم ، أصيب بمرض لم يحتمل جسمه هذه الصدمات ، ومات في شبابه لأنه لم يجدِ علاجاً مستمراً ولا راحة في الحياة .

وكان على قصر عمره متبحراً في كثير من صنوف العلوم العربية ، تبحر مطالعة

لا تبحر دراسة ، أما في اللغة والنحو ، فشعره لا يدل على أنه كان بارعاً فيهما ، أما الفقه والشرع فليس هناك ما يدل على التعمق فيهما ، ولا على اتجاهه اتجاهاً دينياً ، على الرغم من أنه درس في معهد ديني ، بل يبدو من شعره أنه قليل الاحتفال بالدين كله ، وكان في نظمه يدعو العبيد أن يثوروا لكرامتهم ، والمستعبدين أن يرفعوا رؤوسهم إلى السماء ، ويرى وطنه تونس العربية نهباً للاستعمار ، ويرسل ألحانه لينبه بني وطنه إلى الحرية والاستقلال .

واتصل بمدرسة أبولو الأدبية بمصر ، وبرائدها الدكتور أحمد زكي أبو شادي اتصالاً فكرياً وأدبياً ، وكان يرسل قصائده إلى مجلة أبولو .

ولم يكن يعرف لغة أجنبية ، ولكنه تمكن بفضل مطالعته الواسعة ، من استيعاب ما تنشره المطابع العربية عن آداب الغرب وحضارته .

واحتل جانباً كبيراً من اهتمام النقاد والدارسين والقراء لدعوته إلى الحرية ، وحلاوة أنغامه وروحه الثائرة .

وكان نحيف الجسم ، مديد القامة ، قوي البديهة ، سريع الانفعال ، حاد الذهن ، طروباً لمجالس الأدب ، محباً للفكاهة الأدبية ، محباً لبلاده ، صادق الوطنية ، يؤمن بأن لقادة الفكر رسالة إنسانية سليمة ، حاول جهده أن يحققها في أثناء حياته القصيرة قولاً وعملاً .

ومن شعره البيتان الشهيران الذائعان من قصيدته (إرادة الحياة) :

إذا الشعب يوماً أراد الحياة   فلا بد أن يستجيب القدر

ولا بد لليل أن ينـــــجلي   ولا بد للـقيد أن ينكسر

وقال من قصيدة (إلى الشعب) يدعوه إلى الطموح :

أين يا شعب قلبك الخافق الحسـ   ـاس أين الطموح والأحلام؟

أين يا شعب روحك الشاعر الفنا   ن أين الخيال والإلـــــهام؟

أين يا شعب فنك الساحر الخلا   ق أين الرســـوم والأنـغام؟

توفي في شهر جمادى الثانية سنة 1353 هـ ـ شهر أكتوبر سنة 1934 م عن ستة وعشرين عاماً ، ودفن في بلدته الشابية ، وفي سنة 1946 م ، أقام أدباء تونس على قبره ضريحاً فخماً .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان أغاني الحياة .

2 ـ ديوان الأشواق التائهة .

3 ـ الخيال الشعري عند العرب .

4 ـ المقبرة ، رواية .

5 ـ رسائل الشابي .

6 ـ يوميات الشابي .

7 ـ الهجرة المحمدية .

المصادر : شاعران معاصران إبراهيم طوقان وأبو القاسم الشابي بقلم عمر فروخ . شعراء العرب المعاصرون لأحمد زكي أبو شادي . مذاهب الأدب لمحمد عبد المنعم خفاجي . مقدمة ديوان أغاني الحياة للمترجم له . مجلة المجلة عدد (30) شهر يونيو سنة 1959 م . مجلة الفكر تصدر بتونس مجلد أول سنة 1956 م . شعب وشاعر . أبو القاسم الشابي بقلم نعمات أحمد فؤاد . دراسات في الشعر العربي المعاصر للدكتور شوقي ضيف ، أبو القاسم الشابي بقلم رجاء النقاش . اقرأ عدد (232) . الشابي حياته شعره تأليف أبو القاسم محمد كرو . الرسالة عدد (70) السنة الثانية . الشابي النبي المجهول بقلم مصطفى حبيب بحري . الأعلام الجزء السادس . وقيل : إنه ولد سنة 1906 م . مجلة الفكر العربي ببيروت عدد (4) سنة أولى . شعراء مجددون بقلم مصطفى عبد اللطيف السحرتي . مجلة الأدب عدد (9) السنة الثانية . بلابل من الشرق بقلم صالح جودت .

* * *

882 ـ قسطاكي الحمصي بك

قسطاكي بن يوسف بن بطرس بن يوسف بن ميخائيل الحمصي ، والحمصي نسبة إلى مدينة حمص ، هاجر منها أحد جدوده الخوري إبراهيم مسعد إلى مدينة حلب في القرن السادس عشر الميلادي ، ويرجع نسبه إلى (بيير ده لاماس) الفرنساوي المكنى بمسعد أحد نبلاء الصليبيين .

ولد سنة 1275 هـ ـ 1858 م في مدينة حلب ، وتوفي والده وهو في الخامسة من عمره ، وعنيت والدته بتربيته ، وتعلم في أحد كتاتيب الروم الكاثوليك ، ثم بمدرسة الرهبان الفرنسيسكان ، ثم تولى تجارة والده ، وكانت من أوسع التجارات في حلب ، وجمع ثروة كبيرة ، ولم تلهه الأعمال المالية والتجارية عن الاشتغال بالعلم والأدب ، وكان يقرأ في أوقات فراغه العلوم

العربية على بعض المعلمين .

وزار الآستانة بسبب قضية له على البنك العثماني ، واتصل بالسيد أبي الهدى وحل له الإشكال ، وأنعم عليه السلطان عبد الحميد بوسام ولقب بك ، وفي سنة 1905 م ترك التجارة وزار مصر ، وتعرف إلى أدبائها ، وشعرائها ، وصحافييها ، وصار يكثر من الرحلات ، فزار فرنسا وإنجلترا وإيطاليا ومصر مرات كثيرة ، وله كتاب في وصف رحلاته لم يطبع ، وكان منزله في حلب ندوة علمية أدبية للعلماء والعظماء والكبراء من الأتراك والفرنسيين .

وكان من الأدباء الذين اهتموا بالدراسات الأدبية وبشوارد اللغة كل الاهتمام ، وله نظم حسن تغلب عليه جودة الصنعة ، وله مجادلات لغوية مع الأب أنستاس ، وكان عضواً لمجلسي الإدارة والمعارف ، ورئيساً للمجلس البلدي في حلب ، وعضواً لمجلس الشورى والمجمع العلمي العربي بدمشق ، ولجنة العشرة التي تولت الحكم في حلب أثناء انسحاب القوة التركية منها .

وكان يحذق اللغة الإفرنسية حذقه للعربية ، واللغة الإيطالية .

ولما بلغ الثمانين من عمره احتفل أدباء حلب به ، وأصدرت مجلة الكلمة عدداً خاصاً عن حفلة التكريم سنة 1938 م .

ومن شعره في وصف حديقة صديقه :

سألنا فقالوا هذه جنة الورد ... فلما دخلناها بدت جنة الخلد

مشينا بها بين السماطين عسكراً ... فمن زنبق طلق ومن زنبق جعد

وطفنا بها والطيب رائد أمرنا ... فمن عنبر ذاك ومسك ومن ند

ولما بلغنا ساحة الورد نالنا ... من الدهش ما يلهي العطاش عن الوِرد

هنالك قد حل الجمال بأسره ... فأظفرنا بالحظ نقداً بلا وعد

فأشكال ذاك الورد معجزة النهى ... وألوانه شتى تعدت عن العد

ففي كل شكل بدعة تسلب الحجى ... وفي كل لون آية لذوي الرشد

يبيت بها طرف الخلي متيماً ... ويغدو بها قلب المتيم في وقد

يدير علينا سحرها طعم قرقف ... ويملي علينا حسنها سور الحمد

ويبعث فينا نشوة بعد نشوة وما نحن في سكر ولا نحن في وجد
ولكن سر الحسن في النفس فعله يقصر عن تعريفه كل ذي جهد
وما ذاقه إلا القليلون في الورى وقد رهقت دعوى كثير لدى النقد

توفي سنة 1360 هـ ـ شهر مارس سنة 1941 م في مدينة حلب عن (82) عاماً ، هو والد السيدة زوية الكاتبة الأديبة قرينة الأستاذ الأديب السيد إلياس الغضبان .

مؤلفاته :

1 ـ منهل الرواد في علم الانتقاد ، في ثلاثة أجزاء .
2 ـ أدباء حلب في القرن التاسع عشر .
3 ـ السحر الحلال في شعر الدلال في سيرة خاله جبرائيل الدلال .
4 ـ مجموع رسائل وخطب ومقالات في أغراض شتى .
5 ـ ديوان شعر كبير .
6 ـ مجموع أغان .
7 ـ وصف رحلاته في الشرق والغرب .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1941 م . المقتطف مجلد (99) . مجلة الكلمة تصدر بحلب عدد خاص عن حفلة التكريم سنة 1938 م وسنة 1955 م . مجلة المسرة السنة (27) . محاضرات عن الحركة الأدبية في حلب لسامي الكيالي .

* * *

883 ـ كوستا الشركسي

كوستا الشاعر الشركسي ،

ولد سنة 1280 هـ ـ 1863 م في قرية نار بالقوقاس ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ولما اشتد ساعده وشاهد اغتصاب وطنه ، اشتغل بنظم القصائد يصف فيها وطنه وما تقاسيه أمته من الاستعباد ، واتهمته الحكومة الروسية وسجنته بسبب نظم القصائد المهيجة الوطنية .

ومن شعره أغنية في حب الوطن ، نظمها للأمهات يغنينها للأطفال ، وهم في المهد ، وهذا مطلعها :

أقول لك حب وطنك

ولا تخنه ما دمت حياً
ودافع عنه ما استطعت إلى ذلك سبيلاً
فتخلد لك ذكراً مجيداً في تاريخه

وأغنية يخاطب بها الشباب الناهض :

يا شبان الجبال الأبطال لنضـع أيدينا ببعضها
كإخوة أصـــفياء نرفع الــعلم العالي
وباسم الشعـــب نسير إلـــى النور
نسير صفوفاً صـفوفاً والــحق ينصــرنا
فانهض أيها الكسول وفـــر أيها الجبان

توفي سنة 1224 هـ - 1906 م .

المصادر : مجلة الإخاء السنة الثالثة .

* * *

884 - محمد إبراهيم المويلحي بك

محمد بك بن إبراهيم بك المويلحي ،
الأديب الصحافي صاحب جريدة مصباح الشرق ، وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسن السبط ابن السيدة فاطمة الزهراء .

والمويلحي نسبة إلى مدينة المويلح وهو ثغر في شبه جزيرة العرب على شاطىء البحر الأحمر من ثغور الحجاز .

ولد سنة 1275 هـ - 1858 م في القاهرة ، ونشأ بها في حجر والديه ، وظلّ جده السيد عبد الخالق صاحب أكبر بيت تجاري بمصر ، ولما بلغ التاسعة دخل مدرسة الخرنفش وكانت تعرف بالمدرسة الكبيرة ، ولما بلغ الخامسة عشرة من العمر خرج من المدرسة ، وأكمل علومه بالمنزل ، واختار له والده أحمد إسماعيل بك ناظر مدرسة الألسن لتعليم اللغة الفرنسية ، وأحمد قطه العدوي لدراسة اللغة العربية وآدابها ، وإبراهيم اللقاني بك لعلم الأدب .

وفي سنة 1882 م التحق بوظائف الحكومة في وزارة الحقانية ، وفي هذا العام حدثت مذبحة الإسكندرية ، وانضم المترجم له مع الثوار والسيد حسن موسى

العقاد وأستاذه إبراهيم اللقاني بك ، وبسبب انضمامه إلى الثوار فصل من عمله ، وسافر إلى والده في إيطاليا ، وزار فرنسا وانجلترا ، وتعلم اللغة الفرنسية والإيطالية ، واشترك وهو في باريس مع والده ، وجمال الدين الأفغاني في تحرير مرآة الشرق ، وسافر إلى الآستانة بسبب عفو السلطان عن والده ، وزار مكتبة الفاتح ، ونسخ رسالة الغفران ورسائل الجاحظ في تربية الصبي وديوان ابن الرومي .

وفي سنة 1886 م عاد إلى مصر واشترك مع عبد الله أفندي المغيرة في تحرير جريدة المنبه ، وفي سنة 1887 م عاد إلى مصر واشترك مع عارف بك المرديني في تحرير (جريدة القاهرة الحرة) اليومية .

وفي سنة 1895 م عاد إلى وظائف الحكومة ، وعيِّن معاون إدارة بمديرية القليوبية ، ثم مأموراً لمركز البرلس ، ثم اعتزل العمل سنة 1898 م ، وعيِّن سنة 1910 م مديراً لإدارة الأوقاف واستقال سنة 1915 م .

واشتغل بالصحافة والتحرير في أكبر الجرائد المصرية كالأهرام والمؤيد والمقطم ، وكان يكتب في المقطم مقالات بعنوان (الحرية المعتدلة ملاك السعادة) بتوقيع (مصري ببلده عليم) واشترك مع والده في تحرير مصباح الشرق ، وكانت من أكبر الجرائد الأدبية في الشرق .

أما حياته الأدبية : فقد كانت عصامية بما حصل عليه من العلم والأدب وقراءة الكتب الأدبية والتاريخية ، واتصاله بأئمة العلم والأدب في عصره ، كالسيد جمال الدين الأفغاني ، ومحمد عبده ، وحسين المرصفي ، ومحمود سامي البارودي باشا ، وغيرهم ، فحذق العربية وبرع فيها ، وهيأ له جده وسفره إلى البلاد الشرقية والغربية تعلم اللغات الفرنسية والإيطالية والتركية والإنجليزية واللاتينية ، وكان كثير القراءة في كتب التاريخ والسير إلى أن توفاه الله .

وكان منزله ندوة علمية أدبية يؤمها بعد مغرب الشمس كل يوم بعض أقطاب العلم وأصحاب الرأي ، منهم عمه السيد عبد السلام المويلحي باشا أشهر تجار مصر ، والسيد محمد توفيق البكري ، والشيخ علي يوسف صاحب المؤيد ، والسيد محمد البابلي ، ومحمد بك رشاد ، وحافظ إبراهيم بك ، وعبد الرحيم بك أحمد ، وحافظ بك عوض ، والسيد عبد الحميد البنان ، وعبد العزيز البشري .

وكان من أوسع الناس علماً بطباع المصريين وأخلاقهم وعاداتهم ، ومداخل أمورهم .

توفي في شهر رمضان سنة 1348 هـ ـ شهر مارس سنة 1930 م في حلوان من ضواحي القاهرة بمرض الفالج ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي ولم يتزوج ولم يترك ولداً ، ولكنه خلف ثروة من الأدب لا تعادلها ثروة ، وترك أبناء وحفدة من الأدباء والكاتبين .

مؤلفاته :

1 ـ حديث عيسى بن هشام .

2 ـ علاج النفس .

المصادر : الأدب العربي المعاصر في مصر بقلم الدكتور شوقي ضيف . حديث عيسى وفي آخره ترجمة للمترجم له بقلم حفيده إبراهيم المويلحي . الأهرام سنة 1930 م . مجلة الرسالة سنة 1934 م . المختار للبشري الجزء الأول . المصور عدد (283) . مصر بين الاحتلال والثورة ، وفيه دراسة ونقد لأسلوب المويلحي وكتابه حديث عيسى بقلم صلاح الدين ذهني . كتابات مصرية العدد الثاني أثبت فيه أن كتاب حديث عيسى بن هشام حقيقة أولاً وخيال بعد ذلك بقلم الدكتور علي الراعي . الأعلام الجزء السادس للزركلي .

* * *

885 ـ محمد إقبال

محمد إقبال بن محمد نور بن محمد رفيق الشاعر الهندي ،
من عائلة ينحدر أصلها من أصلاب البراهمة ، وقد اعتنق أحد أسلافه الدين الإسلامي قبل حكم الامبراطور المغولي (أكبر) .

ولد سنة 1289 هـ ـ 1873 م في مدينة سيالكوت بالبنجاب بالهند ، وتلقى مبادىء العلوم على والده ، والأستاذ مير حسن ، وألحق بمكتب ببلده ليحفظ القرآن الكريم ، ثم بمدرسة البعثة الأسكتلندية في سيالكوت ، ونال منها الشهادة بدرجة ممتازة ، ثم التحق بكلية الحكومة بلاهور وتتلمذ على المستشرق سير توماس أرنولد ، ونال من هذه الكلية درجتين علميتين ، ولما تخرج اشتغل بالتدريس في الكلية الشرقية بلاهور ، ثم نقل في كلية الحكومة التي تخرج فيها .

وفي سنة 1905 م سافر إلى أوروبا والتحق بجامعة كمبردج ثم بهيدلبرج ، ثم بميونخ ، ونال الدكتوراه في الفلسفة بعد أن قدم رسالته (عن تطور الفكرة العقلية بإيران) ، وفي سنة 1908 م حصل على درجة في القانون ، ثم عاد إلى وطنه واشتغل بالمحاماة في مدينة لاهور ، واشترك في كثير من الأعمال السياسية لوطنه ، وانتخب عضواً في مؤتمر الدائرة المستديرة بلندن سنة 1931 م وسنة 1932 م ، ثم رئيس حزب مسلمي الهند ومراقباً لمؤتمر (إلّه أباد) التاريخي ، ورئيس جمعية (حماية الإسلام) .

وكان أول من نادى بانفصال المسلمين عن الهندوس ، وتكوين دولة خاصة لهم وجاهد المسلمون لتحقيق هذه الفكرة ، وتم لهم ذلك في شهر أغسطس سنة 1947 م .

وكان المترجم له علماً من أعلام الإسلام ، وقائداً من قادة الفكر في الشرق ، ورائداً من رواد الإصلاح في هذا العصر ، واسع المعرفة بمذاهب الفلسفة الإسلامية والفلسفة الغربية وله دراية بالمبادىء الأساسية في العلوم الطبيعية والبيولوجية والاجتماعية ، ونبغ في نظم الشعر إلى أن صار من أكبر شعراء الهند المسلمين .

وكان الأهالي يحفظون شعره ، ويتغنون به في مجالسهم ومحافلهم ، واشتهر في الأقطار الشقيقة من الهند كأفغانستان وإيران وتركيا وروسيا ، وعرفته أوروبا وأميركا ، وترجمت أشعاره إلى اللغة الإنجليزية والألمانية والإيطالية .

وزار كثيراً من البلدان الشرقية والغربية ، وزار مصر عدة مرات ، ألقى في خلالها محاضرات بالجمعية الجغرافية عن روحانية الشرق ، وعن الفنون الإسلامية ، وقال في الذات البشرية :

الأرض لا تخفي حقيقة جوهري ... أنا مقصدُ التقدير في الأكوان

وحقيقتي نور فما لي سابحاً ... في لجة الظلمات والأشجان

أنا أمة فيما أريد لأمتي ... وولايتي دنيا من الأجيال

وأرى بمنظار الحقيقة كل ما ... يبديه في الحق الصريح خيالي

فاخلق لروحك من زئيرك نشوة ... في المجد ترهب في العرين

أسوداواجعل نشيدك قول ربك (لا تخف) ... حتى يهاب البرق منك رعودا

رأيت الكواكب لـمحات نور وذاتك (بالعشق) رهن خلوّد
تعالى ضميرك عــن كل لون فعفت من اللون كـل القيود
وغيبة (ذاتك) ذكـــر وفكر ومحضرها شعرها والنـشيد
إذا أضـنت الـروح آلام رق ففتك عبد رهين ســـجود
وإن عرفت قدرها كنت حقاً على الإنس والجن رب الجنود

ومن شعره بعنوان (الوردة الأولى) :

لا أرى في المروج لي من شفيع أين ولت زهـور هذا الربيع
أبتــغي في الغدير صورة نفسي لا أرى وجه مـؤنس لي ميع
أمس قلبــي وغبرة اليوم عيني وغدي منيتـــي وكل بديع
وأنا النجم خلــفته الـثريـا نسج الترب ثـوب ورد عليا

وقال في (الحياة) :

قد سألـنا عن الـحياة حكيماً قـال (خمر يطيب فيها الأمر)
قلـت (بل دودة نمت في تراب) قـال (لا بل سمنـدر لا يقر)
قلــت (الشر طبعها) قال (لا بل خيرها قد جهلت والجهل شر)
قلـــت (ما شوقها يسير انزل) قال (في الشوق منزل مستسر)
قلت (في الطين خلقها) قال (فانظر شقـت الطين حبة فهي زهر)

توفي سنة 1357 هـ ـ شهر إبريل سنة 1938 م ، ودفن في لاهور .

مؤلفاته :

1 ـ تطور الفكرة العقلية بإيران .
2 ـ نشأة التفكير الديني في الإسلام ، ترجم إلى اللغة العربية .
3 ـ أسرار خودي ، ترجم إلى العربي باسم أسرار الذات .
4 ـ رسالة المشرق بيام مشرق ، ترجمة الدكتور عبد الوهاب عزام .
5 ـ رنين الجرس .
6 ـ زبور عجم .
7 ـ جاويدتامه ، وهذه الدواوين باللغة الأردية والفارسية .

المصادر : محمد إقبال بقلم كبار الكتاب في مصر ، نشرتها سفارة الباكستان بالقاهرة . مجلة العرب السنة السابعة . المقتطف المجلد (92) . الرسالة السنة الثالثة . مجلة الأزهر 14 . محمد إقبال للدكتور عبد الوهاب عزام . إقبال شاعر الإسلام . نشرة إذاعة باكستان ، قاموس الأعلام الشرقية المجلد الثالث . شاعر الإسلام الدكتور محمد إقبال لأبي الحسن الندوي . مجلة الكتاب بمصر السنة الرابعة . مجلة الوعي بالهند السنة السابعة . إقبال الفيلسوف الشاعر للسيدة دينا عبد الحميد .

* * *

886 - محمد إمام العبد

محمد إمام العبد المصري السوداني ،

وأصل أبويه من السودان ، جلبا إلى مصر وبيعا فيها لبعض البيوتات الكبيرة ، وكان والده بواباً في حرس القصر العالي .

ولد في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، وقرأ القرآن الكريم في الكتّاب ، ثم بالمدارس الابتدائية ، وكان في طفولته شيطان الأطفال ، وأذكاهم في الدرس ، ثم اشتغل بالعلم ونظم الشعر حتى أجاده ، ولكنه لم يجد سوقه نافقة كما كان يرجو ، فانصرف إلى فن الزجل ، وصاحب الشيخ النجار ، وأحمد عاشور ، وعزت صقر وغيرهم .

واشتهر بنظم الزجل إلى أن صار من كبار رجاله في عصره ، وكانت أزجاله غاية في الجودة والإتقان ، يخوض بها جميع البحور ، ويقتنص شوارد المعاني وأوابد الخيال .

وله فكاهات ونوادر كثيرة ، وكان خطيباً مفوهاً هجاء مقذعاً في زجله ، وديعاً ، دمثاً ، خفيف الروح في خلقه ، فاحم اللون ، ممتلىء الجسم ، طويل القامة ، وعاش حياته أعزب لم يتزوج ، وكان يقول عن امتناعه عن الزواج :

يا خليلاً وأنت خير خليل ... لا تلم راهباً بغير دليل

أنا ليل وكل حسناء شمس ... فاجتماعي بها من المستحيل

وكان يلقب نفسه في حياته (إمام البؤساء ورئيس حزبهم) ، وقد تطوع في هذا الحزب الكثيرون من الأدباء ، وأقروا له بالرئاسة والإمامة ، وكان بعيد الشهرة في سوريا وأميركا ، ويراسل عدة جرائد ، وقد أحرز بعض جوائز

مالية من صحف تلك البلاد .

ومن شعره في (الجمال والجلال) قال :

عذبي القلب كـــما شئت ولا	تكثري اللـــــوم فمثلي لا يلام
واسدلي الليل على بدر الدجى	فحديث الشوق يحلو في الظلام
ما رأينا قبل هـــذي قـــمراً	نوره يسطع مـــن فوق الغمام
همت بالوصل فـقالت عجباً	أيها الشاعر ما هـــذا الـهيام
أنت عبد والهـــوى أنبأني	أن وصل العبد في الحب حرام
قلت يا هذي أعـــبد الهوى	والهوى يحكم في هـذا الأنام
وإذا مـا كنـت عبداً أسوداً	فاعلمـــي أني فتى حر الكلام

توفي سنة 1329 هـ ـ 1911 م بالقاهرة غير متجاوز الخمسين عاماً ورثاه كثير من الأدباء نثراً وشعراً .

مؤلفاته :

1 ـ إمام البؤساء محمد إمام العبد في شعره وأزجاله .

2 ـ الحقائق الرياضية زجل في الرياضة ، رسالة صغيرة .

3 ـ الوقت الحالي ، نصائح زجلية .

4 ـ تاريخ شريف بك .

5 ـ حكم الزمان في سفرية حلفا وأصوان ، زجل .

المصادر : تاريخ أدب الشعب . ديوان أمير فن الزجل . مجلة الملاجىء العباسية . حياة حافظ إبراهيم بقلم الأستاذ أحمد محفوظ . المختار الجزء الثاني لعبد العزيز البشري . الأعلام الجزء السادس . مجلة الإخاء بمصر السنة الأولى سنة 1903 م . أدب وطرب بقلم عبد العاطي جلال . ديوان محمد إمام العبد الجزء الأول جمع محمد شوقي ولطيف نجيب .

* * *

887 ـ محمد البابلي

محمد البابلي بن عبده بك بن محمد البابلي الجواهرجي المصري ، وكان والده جواهرجي العائلة الخديوية في عهد إسماعيل .

ولد بالقاهرة ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من مدرسة البوليس ، والتحق بوظائف الحكومة ، وبعد مدة استقال وتفرغ لأشغاله الخاصة ،

وانصرف إلى مجالس الأنس والطرب ، ولازم كبار المغنين في عصره مثل عبده الحمولي ، ومن العازفين على آلات الطرب ، كأمين بوزي الناياتي ، والليثي العواد ، والعقاد ، وسهلون وغيرهم من رجال الفن والأدب .
واشتهر بظرفه وفكاهته الحلوة في المجالس الأدبية ، وكان يجعل من الترح طرباً ، ومن الجنازات أفراحاً ورقصاً ، وطبلاً وزمراً ، وكان في عصره رب النكتة ، كما كان أعز إنسان تتعشق النفوس مجلسه ، وله في بيته ندوة أدبية .
وكان كاتباً أديباً على إقلاله في النظم والترسل ، واسع الاطلاع في فن الأدب ونوادر الأدباء وفكاهات الظرفاء ، وحوادث التاريخ ، واشترك مع صديقه المويلحي في تحرير مصباح الشرق .
ومن نوادره : ذهب مرة لتعزية صديق له في الريف ، ولما دخل المنزل وجد المعزين جلوساً القرفصاء على حصر ، فقال لصديقه : (هو المرحوم فاتكم على الحصيرة والا إيه) .
وشاهد مرة أحد أصدقائه الباشوات خارجاً من البحر بالإسكندرية ، وكان أسمر اللون فقال : (سوداني ومملح يا باشا) .
ورأى مرة شابة مسيحية أغراه جمالها فقال : (اللهم صل على المسيح) .
توفي سنة 1343 هـ ـ شهر سبتمبر سنة 1924 م .

المصادر : كتاب البابلي لحسين البابلي . ديوان حافظ إبراهيم . مجلة الأدب بمصر العدد الخامس السنة الأولى . مجلة الهلال جزء أول مجلد (55) .

* * *

888 ـ محمد توفيق علي

محمد توفيق بن أحمد بن علي العسيري العباسي ،
والعسيري ، نسبة إلى قبيلة العسيرات النازل قسم منها بمصر العليا ، وينتهي نسبها إلى العباس بن عبد المطلب .
ولد سنة 1304 هـ ـ 1887 م في زاوية المصلوب بمديرية بني سويف ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالقاهرة بالمدرسة الحربية ، وتخرج ضابطاً وترقى إلى رتبة يوزباشي ، ثم استقال وعاد إلى قريته واشتغل بالزراعة والتجارة .
وله نظم جيد فيه جودة ، جمع بين سلاسة العبارة ، وحسن الديباجة .

ومن شعره قال (في الفخر) :

يراعي له حد وسيفـــــي له حد ... فلا بات إلا تحت أقدامي المجد
لقد علـــــم الأعـــداء أني ربهم ... كما عـــلم الأحباب أني لهم عبد
وإن يـــهد أهل الفضل نور يراعتي ... فكم بات يستهدي بصارمي الجند
ملأت يدي من مهجة الضيم في الوغى ... وأثبت رجلي حيث لا تثبت الأسد

وقال لما سافر إلى قريته (في الحرية) :

لا السيف في مصر يرضيني ولا القلم ... كلاهما فـــــي يمين الحر منثلم
جردت سيفي وأقلامي وبي أمل ... واليـــــوم أغمدها يأساً وبي ألم
سأصـــرف العمر حراً لا يقيدني ... إلا التقى والنهي والمجد والشمم
وأطلب المال لا زهواً ولا سرفاً ... فإنـــــما المال في أهل النهى ذمم
وخيـر ما يقتني المصري مزرعة ... يشقى بها الفأس والمحراث والنعم

وقال وهو في السودان يتشوق إلى مصر :

سلام على جنات مـــصر ســـلام ... ســــــلام ودمع دافق وضرام
على وطن أرضعت فـــي لبن الصبا ... هواه فكـــــــلي لوعة وغرام
على بلد للخير فــــيه مناهــــل ... وللجود فيه مســـرح ومسام
على كعبة الدنيا التي حـــول ركنها ... لــــزوار أهل الخافقين زحام
فيا وطني إن كان فـــي كل ملـــة ... لديـــــك حجيج ركع وقيـام
ففي كل مرج منك بيت مـــــقدس ... وفي كل حقل زمزم ومـــقام
وهل مصر إلا غـــادة عـــــربية ... لها الحسن عبد والدلال غلام
تغازلها شمس الأصائل في الضحى ... ويرنو إليها البدر وهو تـــمام
أحن إليها كلــــــما لاح بـــارق ... وغرد قمري وناح حـــــمام
ويا نيل أسكرت البــــلاد وأهلها ... فريقـــك في ثغر البلاد مدام

توفي سنة 1355 هـ ـ 11 يناير سنة 1937 م في بلدة زاوية المصلوب .

مؤلفاته : ديوان شعره الميمية النبوية ، وله قصيدة الهمزية في مدح خير البرية ، والدفاع عن الدين والرد على المبشرين ، قال :

ذلك النور ساطعاً والضياء وصفه عنه يقصرُ البلغاء

نشرت في مجلة المنار جزء أول مجلد (35) سنة 1935 م .

المصادر : سمير الأدباء بقلم سعد ميخائيل . الأعلام الجزء السادس . شعراؤنا الضباط بقلم محمد عبد الفتاح إبراهيم .

* * *

889 ـ محمد تيمور بك

محمد تيمور بك بن أحمد تيمور باشا ،

ولد سنة 1310 هـ ـ 1892 م في مدينة القاهرة ، وتلقى بها علومه الابتدائية والثانوية ، ثم سافر إلى فرنسا ودرس الحقوق والآداب الفرنسية ، ولما عاد إلى مصر عيِّن في قصر عابدين ، وبعد مدة استقال واشتغل بالأدب المصري وترقية فن التمثيل بمصر .

وكان منذ صباه محباً للعلم والأدب العربي ، ونظم الشعر وهو في الثانية عشرة من عمره وله في تاريخ الفن المسرحي أثر خالد لم يعرف حقه المعاصرون له .

توفي سنة 1339 هـ ـ شهر فبراير سنة 1921 م بالقاهرة ، ودفن في مدفن العائلة التيمورية بجوار مسجد الإمام الشافعي .

له كتاب في ثلاثة أجزاء في المسرح والتمثيل .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . مراثي محمد بك تيمور ، جمعها شقيقه الأستاذ محمود تيمور . اللطائف المصورة عدد (317) . الأعلام الجزء السادس . تاريخ الأسرة التيمورية .

* * *

890 ـ محمد جواد الشبيبي

محمد جواد بن محمد بن شبيب النجفي المعروف بالشبيبي العراقي ،

ولد سنة 1271 هـ ـ 1855 م في النجف ، ونشأ بها ، وتلقى العلم واشتغل

في شرح شبابه بعلم الأدب ، ثم بنظم الشعر حتى أجاده .

ومن شعره قال (في وصف القلم) :

من دونه الرمح المثقف	أمثقف القلم الـــــذي
فتعبها الأفكار قرقـــــف	تجري سلافة ريـــــقه
فغدت بثغر الدهر ترتشف	رقت مزابر لـــــــوحه
في المهارق حيث يعطف	ويمج صـــهباء البلاغة
إلا ورى الفضل قد جف	ما جـــف أسحم ريقه
لولاه بالإمــــــلاء يقطف	ورد الفصاحة لـم يكن
نفثات أرقــمه المـجوف	جوف العدو يضيق من
إن يـــجر يوماً ما تـوقف	فكأنه قلم القـــــــضا
لا في شبا الأسل المثقف	تلك الفتوح بـــــحده

توفي سنة 1363 هـ - 1944 م في بغداد ، ودفن في النجف .

مؤلفاته :

1 - الدر المنثور على صدور الدهور ، مجموع يشتمل على ثمان وثمانين رسالة ساجل بها بعض معاصريه .

2 - حياة الشيخ خزعل خان .

3 - ديوان شعر .

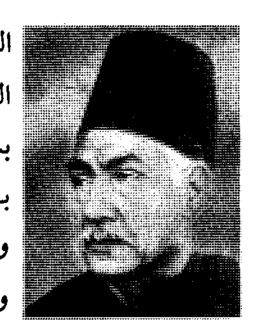
المصادر : العراقيات الجزء الأول . الأعلام الجزء السادس .

* * *

891 - محمد حافظ إبراهيم بك

محمد حافظ بك ابن إبراهيم فهمي المهندس المصري ، واشتهر باسم حافظ إبراهيم شاعر النيل .

ولد سنة 1289 هـ - 1872 م تقريباً في ذهبية (أي حراقة) بالقرب من قناطر ديروط بصعيد مِصر ، وكان والده من المهندسين المشرفين على بناء قناطر ديروط ، وتوفي والده وهو في الرابعة من العمر ، ثم سافرت والدته إلى



القاهرة ، وتولى تربيته خاله ، وتلقى العلم بمدرسة القربية ، ثم بمدرسة المبتديان ، ثم بالخديوية الثانوية ، ولكنه خرج منها ولم ينل شهادة ، وذلك بسبب انتقال خاله محمد نيازي المهندس إلى مدينة طنطا مهندساً للتنظيم بها ، وبسبب إقامته في طنطا كان يحضر دروس العلم بالجامع الأحمدي ، وقرأ كثيراً من كتب الأدب والشعر ، مثل كتاب الأغاني ، قرأه مرات ، وكليلة ودمنة ، وحفظ كثيراً من الشعر العربي ، واشتغل بالأعمال الحرة والمحاماة مدة ، ثم التحق بالمدرسة الحربية ، ولما تخرج سافر إلى السودان ، والتحق بسلاح المدفعية الطبجية في السودان الشرقي ، ثم نقل إلى البوليس ، وبعد مدة أعيد إلى الجيش ، وفي سنة 1899 م أحيل إلى الاستيداع ، وبعد ذلك عاد إلى الجيش ، وسافر إلى السودان واتهم بتحريض الضباط المصريين على رؤسائهم الإنجليز ، وبسبب هذه الفتنة والعصيان أحيل إلى الاستيداع سنة 1903 م ، وصار المترجم له عاطلاً فقيراً مدة سبع سنوات ، وكان يسميها السنين العجاف ، وفي سنة 1911 م توسط له أحمد حشمت باشا وعيِّن رئيساً للقسم الأدبي بدار الكتب المصرية ثم وكيلاً لها .

وصاحب منذ شبابه كثيراً من العلماء والأدباء والأغنياء في مصر ، وحضر مجالسهم وانتفع بعلمهم ، وظفر بالمساعدات من الأغنياء وذوي الجاه بسبب مدحه لهم بقصائده ومسامراته ونوادره الطريفة الأدبية ، منهم الأسرة الأباظية ، ومحمد محمود رئيس وزراء مصر ، وقد ساعد المترجم له على طبع قصيدته العمرية بأربعمائة جنيه مصري ، وإبراهيم بك المويلحي وولده محمد بك ، وعمه عبد السلام باشا ، ومحمد البابلي بك ، والشيخ عبد العزيز البشري ، وأحمد شوقي بك ، وخليل مطران بك ، وإمام العبد ، والشيخ محمد عبده ، والشيخ رشيد رضا ، والشيخ أحمد أبو علي المتوفى سنة 1936 م ، وقيل : إن المترجم له أخذ عنه الشعر والأدب ، وداود بركات بك ، وحمزة فتح الله ، وإبراهيم اليازجي ، وحفني ناصف ، وسامي باشا البارودي ، والشيخ عبد الوهاب النجار ، وأخذ عنه والشيخ الخضري بك وراجعه كثيراً ، وروى عنه في قوانين اللغة كثيراً وغيرهم كثير من مشاهير علماء عصره .

وكان من المفتونين بأدب اللغة العامية ، ويحفظ كثيراً من المواويل والأزجال ، وكان ينشد محفوظاته منها في حماسة وإعجاب ، ولكن اتصاله بالعلماء والأدباء في عصره حوله إلى قوة طاغية في مناصرة اللغة العربية وآدابها ، وكان من أوسع الناس صدراً بحرية الرأي .

وكان يقول : إن العرب أفصح وأبلغ الناس .

كان المترجم له الشاعر المصري العربي النابغة الذي جعل العالم العربي كله يعترف له بالشاعرية والعبقرية بسبب عنايته باللفظ الرائع ، والعبارة الرصينة الفخمة ، وكان العراقي واليمني والسوري والمغربي يتذوق في شعره هذه الفصاحة العربية التي تعيد إليه ذكرى شعراء العرب المتقدمين ، كالنابغة والمتنبي ، كما كان من أول الشعراء المصريين الذين جعلوا السياسة موضوعاً للشعر ، ويظهر ذلك بوضوح في قصيدته الدالية المشهورة في حوادث دنشواي التي يقول فيها :

ليت شعري أتلك محكمة التفتـ ـيش عادت أم عهد نيرون عادا

ومن نثره في وصف الشعر قال :

(هو ظرف الحكمة ومسرح الخيال ، ومغني الفصاحة ، وخدر البلاغة ، ووعاء الحقيقة ، فلو أنهم ساموا الحقيقة أن تختار لها مكاناً لتشرق منه على الكون لما اختارت غير بيت من الشعر) .

ومن نوادره لما ترجم رواية البؤساء ، اشترك كثير من أصدقائه ، ولم يشترك عبد الرحيم الدمرداش باشا ، وأرسل له حافظ نسخة هدية وكتب عليها بيتين من الشعر :

هدية من شاعر بائس إلى الدمرداش ولـــي النعم

يشرك بالله ولا يشترك في نسخة فيها ضروب الحكم

ومن شعره الذي لم ينشر في ديوانه قال (في كتاب المقارنات والمقابلات) تأليف محمد حافظ صبري :

أشرع العقل أم شرع الكليم أرى في ذلك السفر العظيم

قرأت سطوره فلمحت فيها برغـم القوم تنزيل الحكيم

هموا وضعوا لهم شرعاً جديداً | فعاد بهم إلى الشـــرع القديم
ولـولا هدي أحـمد بعد موسى | لما ساروا علـى النهج القويم
كذاك إذا النـــهى بلغت مداها | هدتك إلى الصـراط المستقيم
(أحافظ) وقد وضعت لنا كتاباً | جمعت بصلبه شـــمل العلوم
وأودعت النـصوص بـه فكانت | نصوص الدر في العقد النظيم
وأبرزت الشـــرائع فـــي جلاها | فمن آي ومــــــن قول كريم
ومن نص إلى التلمـــود يعزى | ومن قول لـــصولـون الحكيم
جزيت عن النهى والدين خيراً | ووقيت الـــعداء مـن الخصوم

وكان قليل الأسفار والرحلات ، ولم تتجاوز رحلاته رحلة واحدة سافر فيها إلى أوروبا سنة 1923 م وزار إيطاليا وفرنسا .

وكان جواداً سخياً ، ندي الكف ، عف اليد ، صادق المودة والولاء والإخاء ، محباً للموسيقى ، يطرب لها ويعشق سماعها ، وطربه لها بمثابة طربه للشعر ، وكان عضواً بالمجمع العلمي العربي بدمشق .

توفي سنة 1351 هـ ـ شهر يوليو سنة 1932 م ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً ، وسار في جنازته مشاهير رجال العلم والأدب والسياسة ورثاه الكتاب والشعراء ، ودفن في مقبرة السيدة نفيسة .

ورثاه أمير الشعراء أحمد شوقي بك بقصيدة قال :

قد كنت أوثر أن تقول رثائي | يا منصف الموتى من الأحياء
لكن سبقت وكل طول سلامة | قدر وكـــل منية بقـــضاء

مؤلفاته :

1 ـ ديوان حافظ إبراهيم ، طبع مرات ، آخرها طبعة وزارة المعارف ، وفي أول الجزء الأول ترجمة حياته .

2 ـ ليالي سطيح .

3 ـ رواية البؤساء ، جزءان .

4 ـ الموجز في علم الاقتصاد اشترك في ترجمته .

5 ـ التربية الأولية .

6 ـ كتيب في الاقتصاد .

8 ـ كتاب في الأخلاق الشائعة في مصر ، لم يطبع .

المصادر : حافظ إبراهيم شاعر النيل للدكتور عبد الحميد سند الجندي . حياة حافظ إبراهيم بقلم أحمد محفوظ . محاضرات عن حافظ إبراهيم بقلم أحمد الطاهر . أدب وطرب مع الناس والظرفاء بقلم عبد العاطي جلال . شعراء مصر بقلم عباس محمود العقاد . حافظ وشوقي للدكتور طه حسين . في المرآة للبشري . شعراؤنا الضباط . ذكرى الشاعرين للسيد أحمد عبيد . مشاهير شعراء العصر للسيد أحمد عبيد . حافظ إبراهيم بقلم حسين المهدي الغنام . شعراء الوطنية بقلم عبد الرحمن الرافعي . معجم المؤلفين الجزء الثاني بقلم عمر رضا كحالة . الأدب العربي المعاصر في مصر للدكتور شوقي ضيف . حافظ إبراهيم بقلم رفائيل مسيحة . الأدب العصري بقلم محمد سليمان عنارة . مقدمة ديوان المترجم له . الأهرام شهر يوليو سنة 1932 م . مجلة الهلال مجلد (36) و (41) . معجم سركيس . على فراش الموت . صحيفة دار العلوم السنة الرابعة . مجلة أبولو عدد خاص عن حياة المترجم له . السياسة الأسبوعية عدد (2894) . مجلة الكتاب عدد خاص . ذكرى حافظ وشوقي السنة الثانية . عثرات حافظ الأدبية اللغوية النحوية بقلم محمد عبد الباسط بركات . وميض الأدب بين غيوم السياسة للأستاذ إبراهيم دسوقي أباظة . حافظ وشوقي بقلم حسين كامل الصرفي . شاعر الشعب . اقرأ عدد (120) للدكتور سامي الدهان . قاموس الأعلام الشرقية في المائتين الثالثة والرابعة عشرة الهجريتين المجلد الثالث جمع وترتيب زكي محمد مجاهد . وحي الرسالة الجزء الأول للأستاذ أحمد حسن الزيات . الكلمات بقلم محمود مصطفى . كل شيء والدنيا عدد (431) . ليالي سطيح مقدمته بقلم الدكتور محمد كامل حتة . ذكرى حافظ إبراهيم للمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب . الأعلام الجزء السادس . حافظ إبراهيم للدكتور محمد كامل جمعة . حافظ إبراهيم لمحمد هارون الحلو . بلابل من الشرق لصالح جودت . شعراء العصر الحاضر .

* * *

892 ـ محمد حمزة الملا

محمد بن حمزة بن حسين بن نور علي التستري الأهوازي الحلي ، نسبة إلى الحلة بالعراق المعروف بالملا ، وأصله من تستر .

ولد سنة 1243 هـ ـ 1827 م في الحلة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بالتعليم ، ونظم الشعر ، وتكثر في شعره المقطعات المستملحة ، وذهب بصره قبل اكتهاله .

توفي سنة 1322 هـ - 1904 م .

له ديوان شعر في خمس مجلدات .

المصادر : الأعلام الجزء السادس . شعراء الحلة .

* * *

893 - محمد حميدة

الشيخ محمد المشهور بالشيخ حمد وحميدة بن عبد المجيد النيربي المعروف بالناصر الأصم ،

ولد سنة 1252 هـ - 1836 م ، وتلقى العلوم العربية وغيرها على الشيخ أحمد الحجار ، والشيخ شهيد الترمانيني ، والشيخ هاشم عيسى ، والشيخ أحمد الترمانيني ، وجاور في المدرسة القرناصية والمدرسة العثمانية ، ثم تعلم الأدب ونظم الشعر ، وكان يمدح أغوات بلاده ، وكانت له اليد الطولى في التشطير والتخميس .

وكان المترجم له أصم ، فاصطنع له مصاصة (قمجة) وضع في آخرها فنجاناً مثقوباً ، فمن أراد أن يكلمه وضع الفنجان على فمه وخاطبه .

توفي سنة 1321 هـ - 1903 م في كفر تخاريم من أعمال حلب الغربية .

مؤلفاته :

1 - ديوان شعر .

2 - تخميس البردة .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

894 - محمد خالد الحمصي

محمد بن خالد الأنصاري الحمصي ،

ولد سنة 1287 هـ - 1870 م في مدينة حمص ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم سكن دمشق ، وتتلمذ على خليل القباني ، واشتغل بالموسيقى ونظم الشعر والموشحات على الطريقة الأندلسية ، وعيِّن شيخاً للمولوية مدة قصيرة .

توفي سنة 1364 هـ - 1945 م .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان شعر في عدة أجزاء .

2 ـ نظم نور الإيضاح ، فقه حنفي .

3 ـ شرح الأشباه والنظائر .

4 ـ كتاب في الخيل .

المصادر : الأعلام الجزء السادس .

* * *

895 ـ محمد خالد الحمصي

محمد بن خالد الشلبي الحمصي ،

ولد سنة 1281 هـ ـ 1864 م في مدينة حمص بسورية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل بتعليم العربية والموسيقى في مدارس حمص ، وأصدر جريدة التنبيه سنة 1330 هـ ، وسافر إلى الحجاز للحج ، وحضور مؤتمر الخلافة بمكة ، وكان من المشتغلين بعلم الأدب ونظم الأغاني والموسيقى العربية ، وتأليف الروايات التمثيلية .

توفي سنة 1344 هـ ـ 1926 م في مكة .

مؤلفاته :

1 ـ المرشد الكامل إلى الأخلاق والفضائل .

2 ـ مجموعة أغاني تهذيبية وطنية .

3 ـ سورية بعد الحرب الكبرى .

4 ـ الصارخ المعلوم قصة ، ومجموعة روايات تمثيلية ، وهي حرب البسوس ، وربيعة بن زيد المكدم ، وسليم وسلمى ، ونجم الصباح ، وعنترة العبسي ، ووفود العرب على كسرى ، وفظائع الترك .

المصادر : الأعلام الجزء السادس .

* * *

896 ـ محمد خيري

محمد خيري بن خيري باشا تشريفاتي الخديوي عباس الثاني ،

ولد سنة 1310 هـ ـ 1892 م في مدينة القاهرة .

كان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر باللغة الفرنسية ، وله فيها خمسة دواوين ، واشتهر في دوائر الأدب الفرنسوي ، وله قصائد في مجلة (السيمين اجبسيين أي الأسبوع المصريّ) .

توفي سنة 1355 هـ ـ 1936 م في القاهرة .

له خمسة دواوين شعر باللغة الفرنسية .

المصادر : الأهرام سنة 1936 م .

* * *

897 ـ محمد خير الطباع

محمد خير المعروف بأبي الخير الطباع الدمشقي ،

ولد سنة 1298 هـ ـ 1880 م في دمشق ، ونشأ بها ، وتربى يتيماً في حجر والدته ، ولما ترعرع تعلم المبادىء الأولية ودخل المدرسة الرشدية ، وقرأ العلوم العربية والدينية على الشيخ عبد الحكيم الأفغاني ، وبدر الدين المغربي ، وسلطان الداغستاني ، ومحمود العطار وغيرهم ، ثم اشتغل بالتدريس في المدرسة الريحانية ، وأنشأ المدرسة الوطنية ، وسميت بعد وفاته (الكلية العلمية الوطنية) .

وقال الأستاذ الأديب السيد أحمد عبيد الوراق المشهور بدمشق تلميذ المترجم له :

(كان من أهل العلم والأدب المشهود لهم بالدراية الرائدة في علمي المعقول والمنقول) .

ومن شعره يحث أبناء الشرق على طلب العلم قال :

إذا رمت يا شرقي ترقى إلـــى العلا وتحظى بما قد حازه السادة الأولى

وتدرك شأو المجد والفضل فاجعلن بـــجدك أرباب الـــمكارم ميلا

بأفئدة الإقبال نحو المدارس

فليس بغير العلم يدنو مرامـــنا ويشفى إذا رمنا المعالي أوامنا

ويعلو على كل الشعوب مقامنا إذا لـم يكن نور العلوم إمامنا

فليس لنا إلا رؤوس النواكس

يضيق على الجهال رحب المسالك وترميهمو القبى بأردى المهالك

ويمشون في ليـل من الذل حالك فـلا ترتدي بالجهل يا أم مالك

فإن رداء الجهل أوهى الملابس

جهلنا لعمر الحق قدر المـعارف فخلـنا وبعض الظن ورد المتألف

بأن الفتى يكسى جديد المطارف بعام ويغدو في الورى خير عارف

فيخرج غراً ضابطاً في الحنادس

وقال في النصيحة للشباب :

إذا ما الفتى أرضى أباه وأمـــه تضيء له الآفاق من كل جانب

وإن هو لم يظفر بحسن رضاهما كسته يـــد الأيام حلة خائب

وقال في صحبة الناس :

تجنب أخا الآداب صحـــبة ناقص فإن جليس السوء يؤذي قرينه

وإن رمت أن ترجو المودة من فتى فـــلا ترجه حتى تراه ودينه

توفي في شهر شوال سنة 1329 هـ ـ 1911 م بدمشق .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان أبي الحسن ، أو منتخبات محمد أبي الخير الطباع .

2 ـ فتح العلام .

3 ـ رسالة في الانتصار للكمال بن الهمام .

4 ـ رسالة في انتقاد شرح شعر أبي تمام لمحيي الدين الخياط .

5 ـ أرجوزة في النحو .

6 ـ أرجوزة في الصرف .

7 ـ المحاورة المدرسية .

8 ـ مقامة خيالية في المفاضلة بين المتنبي والشريف الرضي .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . مقدمة ديوان المترجم له . الأعلام الجزء السادس . تراجم أعيان دمشق للشطي . معجم سركيس .

* * *

898 ـ محمد رضا الحلي

محمد رضا أبي القاسم بن فتح الله بن أغا بزرك الحلي ،
نسبة إلى مدينة الحلة بالعراق .
ولد سنة 1283 هـ ـ 1866 م في الحلة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بالعلم ونظم الشعر والتأليف .
توفي سنة 1346 هـ ـ 1927 م في الحلة ، ودفن في النجف .
مؤلفاته :
1 ـ كنز الأفراح ومراح الأرواح ، في الأدب والنوادر .
2 ـ الحدائق الزاهرة في المواعظ .
3 ـ نهاية الآمال في علم الرجال .
4 ـ ديوان شعر .
المصادر : الأعلام الجزء السادس .

* * *

899 ـ محمد السباعي

محمد بن محمد بن عبد الوهاب السباعي ،
من عائلة السباعي الشهيرة بمركز السنطة بمديرية الغربية ، ويتصل أيضاً بأسرة السباعي بدمشق .
ولد في حي باب الشعرية سنة 1882 م في مدينة القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من مدرسة المعلمين العليا ، وعيِّن بوزارة المعارف ، واشتغل بالصحافة والتحرير في الجريدة ومجلة البيان للبرقوقي ، وكتب فيها كثيراً من المقالات الأدبية والاجتماعية ، ودرس الموسيقى وأجاد العزف على القانون ، وأحب الرياضة البدنية وعكف عليها .
وكان من كتاب العصر الممتازين بالبراعة في الترجمة الإنجليزية ، وترجم عدداً وافراً من الكتب الأدبية والاجتماعية ، واشتهر بجزالة العبارة وبلاغة التعبير .
وقال الدكتور محمد حسين هيكل : السباعي (مترجم لا مؤلف) .
توفي سنة 1350 هـ ـ شهر سبتمبر سنة 1931 م بالقاهرة ، عن (55) سنة من

العمر تقريباً ، وهو والد الأستاذ الأديب السيد يوسف السباعي .

مؤلفاته والكتب المترجمة :

1 ـ الصور .

2 ـ السمر .

3 ـ قصة الفليسوف .

4 ـ رباعيات الخيام .

5 ـ الأبطال .

6 ـ التربية .

7 ـ قصة المدينتين .

8 ـ تاجر البندقية .

9 ـ يوليوس قيصر .

10 ـ رواية ذات الثوب الأزرق .

11 ـ بلاغة الإنجليز .

12 ـ رسائل النادي .

13 ـ مقالة ماكولي ، جزءان .

المصادر : كتاب الصور . معجم سركيس . المسرحية في الأدب العربي الحديث للدكتور محمد يوسف نجم . شعراء وأدباء لمحمود عيسى . الأهرام سنة 1931 م . الأعلام الجزء السابع . جريدة المصري شهر إبريل سنة 1953 م . أدب وطرب مع الناس والظرفاء بقلم عبد العاطي جلال .

* * *

900 ـ محمد سليم القصابي

محمد سليم بن أنيس بن سليم بن حسن القصابي المعروف بقصاب حسن ،

الموصلي الأصل هاجر أحد جدوده من الموصل إلى دمشق سنة 1180 هـ .

ولد سنة 1269 هـ ـ 1853 م في دمشق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بالأدب ونظم الشعر .

توفي سنة 1331 هـ ـ 1913 م بدمشق .

مؤلفاته :

1 ـ نشأة الصبا ، ديوان شعره في صباه .

2 ـ سحر البيان ، ديوانه الثاني .

3 ـ جهد المستطيع في أنواع البديع ، شرح بديعية له . مطلعها :

لولا نسيم الصبا من حي ذي سلم ... ما كان قلبي صبا للبان والعلم

المصادر : الأعلام الجزء السابع .

* * *

901 ـ محمد الصبحي المعاز

محمد الصبحي المعاز ،

كان من رجال التربية والتعليم ، تولى وظائف في الحجاز والمكلا واليمن ، وتخرج على يديه كثير من معلمي المدارس ، وله نظم جيد ، ومن شعره أبيات تدل على شاعرية قوية قال :

دع المرء مظوياً على ما ذممته ... ولا تنبــــش الداء العضال فتندما

إذا العضو لم يؤلمك إلا قطعته ... على مضض لم تبق لحماً ولا دما

توفي سنة 1354 هـ ـ 1935 م في عدن .

المصادر : الأعلام الجزء السابع .

* * *

902 ـ محمد عبد القادر الميقاتي

محمد بن عبد القادر الميقاتي ،

ولد سنة 1245 هـ ـ 1829 م في طرابلس الشام ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بنظم الشعر .

توفي سنة 1301 هـ ـ 1884 م في طرابلس الشام ، جمعت منظوماته بعد وفاته في ديوان سمي (حسن الصياغة لجوهر البلاغة) .

المصادر : تراجم علماء طرابلس . الأعلام الجزء السابع . معجم سركيس .

* * *

903 - محمد عبد المطلب

محمد عبد المطلب بن واصل بن بكر بن بخيت بن حارس بن قراع ابن علي بن أبي الخير ،

وينتهي نسبه إلى عشائر جهينة .

ولد سنة 1288 هـ - 1871 م تقريباً في بلدة باصونة إحدى قرى مديرية جرجا ، من أبوين عربيين ، وكان والده على جانب من العلم والصلاح ، صوفياً معتقداً في بلدته ، وتلقى مبادىء العلم وحفظ القرآن الكريم قبل أن يبلغ العاشرة من العمر ، والتحق بالأزهر الشريف ، ثم دار العلوم ، وأخذ العلم على مشاهير علماء عصره ، كالشيخ حسن الطويل ، ومحمود العالم ، وحسونة النواوي ، وسليمان العبد ، ولما تخرج من دار العلوم سنة 1896 م عيِّن مدرساً بالمدارس الابتدائية والمدارس الثانوية ، ثم بمدرسة القضاء الشرعي ثم دار العلوم ، إلى أن أحيل إلى المعاش .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، ونظم الشعر ، كما كان مغرماً بقراءة كتب الأدب وكان حريصاً على حفظ ما تيسر له من جيد المنظوم وبليغ المنثور ، وكان ذا حافظة قوية ، فتوافر على شعر الأقدمين يؤثره ويحافظ عليه ، ويدعو ما استطاع إليه ، فأثر ذلك في شعره ، فباراهم في منازعهم ، وأكثر من الغريب في قوله ، وكثرت فيه المعاني البدوية .

وصاحب الشيخ عبد الرحمن قراعة واكتسب كثيراً من معارفه وأدبه وطيب أخلاقه ، واشترك في الحركة القومية الوطنية وخاض غمار السياسية ، ورأى مدها وجزرها ، فأبلى بلاءً حسناً بلسانه وقلمه .

وكان عضواً في جمعية المحافظة على القرآن الكريم ، وجمعية الشبان المسلمين والهداية الإسلامية .

ومن شعره قصيدة له سنة 1290 هـ يصف (وثبة مصر) :

تكلم وادي النيل فليسمع الدهـــــر ... وأملى على الأيام فليكتب الشـــعر

فحسب العوادي نهمة النيل زاجـــراً ... وحسب الليالي أن يقال صحت مصر

صحت بعدما أزرى بها الصبر والأنى ... ويا ربما أزرى بصاحبه الصـــــبر

لعمرك ما صبر الأبي مـــــهانة ولكن صمت الليث يعقبه الزأر
فلا تحسبوا أنا ونيـــــنا عن العلا ولا زهـــــدت فينا مناقبنا الغر
ولا أنكرتنا شمس جيل ولا انطوى لنا علم بين الدهـــور ولا ذكر
وفي الناس من شابت قرون (وأعصر) وهم في بطون الغيب عرفانهم نكر
وهل مصر إلا آيـــــة أزليـــــة مقدسة والنيل فـــي لوحها سطر
تغلقت الأجبال حـــول وجودنا ونحن الجبال الشم والزهر النضر
لئن كان ماضينا فـــخاراً فإنما بحاضرنا تعلو المحامد والفخر
وقفنا لريب الدهر حتـــى تفللت مضاربه وانشق عن ليله الفجر
حرام علينا أن نعيـــــش أذلـة وذو الذل أولى ما يكون به القبر!

توفي في جمادى الثانية سنة 1350 هـ - شهر نوفمبر سنة 1931 م بالقاهرة ، وأقيمت لتأبينه حفلة في قاعة يورت بالجامعة الأميركية ، وجمعية الهداية الإسلامية .

مؤلفاته :

1 - ديوان عبد المطلب .
2 - علوية عبد المطلب ، شرحها محمد الغنيمي التفتازاني .
3 - تاريخ آداب اللغة العربية ثلاثة أجزاء .
4 - الجولتين في آداب الدولتين الأموية والعباسية .
5 - إعجاز القرآن .
6 - رواية ليلى العفيفة .
7 - رواية الزباء .
8 - رواية حياة امرىء القيس بن حجر .

المصادر : تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد . المراثي جمعها سيد يس . شعراء مصر للعقاد . صحيفة دار العلوم السنة الأولى والثانية . المفصل في تاريخ الأدب العربي جزء ثاني . شعراء الوطنية لعبد الرحمن الرافعي . في الأدب الحديث لعمر الدسوقي الجزء الثاني . مقدمة ديوان عبد المطلب . الأعلام الجزء السابع .

* * *

904 ـ محمد عبد الرحيم تره

محمد عبد الرحيم بن أحمد تره ،

المدرس بمسجد سيدي محمد الغمري بميت غمر ، الشافعي المذهب .

ولد سنة 1299 هـ ـ 1881 م بمحلة أبي على القنطرة التابعة لمركز المحلة الكبرى ، من أبوين من أواسط الناس ، إدراكاً وعلماً ، وثروة واعتباراً في الهيئة الاجتماعية ، وحفظ القرآن الكريم برواية حفص ، وتعلم النحو والفقه على والده ، ولم يبلغ الثامنة من العمر ، ولما بلغ التاسعة من العمر قرأ كتاب الشذور والخطيب ، ثم اشتغل بالتجارة مدة ، وفي سنة 1316 هـ التحق بالأزهر الشريف ، وألف أثناء دراسته المستفتي في الفقه على المذاهب الأربعة ، وكان ميالاً لتوحيد المذاهب ، كارهاً التعصب المذهبي ، وألف رسالة انتقادية سماها (عمدة الأحكام) حقق فيها مآخذ في الخلاف بين سلف الأمة ، ولكن بعض علماء الأزهر لم يوافق المترجم له ، وشنوا الغارة الشعواء عليه ، بأن ما تحويه هذه الرسالة خروج على الدين .

وكان أثناء دراسته مشتغلاً بدراسة العلوم الأدبية ، ويكتب في الصحف كاللواء والمؤيد والظاهر .

ثم اشتغل بالتدريس في مدرسة توفيق بسمنود ، والمدرسة العلوية بنكلا العنب ، ومدرسة الأميركان بالمحلة .

توفي سنة 1350 هـ ـ شهر نوفمبر سنة 1931 م .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ حديقة الأدب .

2 ـ المرأة العصرية .

3 ـ الافتخار ، بنصر أمير المؤمنين على البلغار .

4 ـ عمدة الأحكام في الطلاق في الإسلام .

5 ـ كفاية المستفتي ، عند غيبة المفتي .

6 ـ المبادىء الأولية في الدروس الدينية .

7 ـ الإسلام والمدنية .

8 ـ كليلة ودمنة ، نظم بالصور وفي أولها ترجمة المترجم له .

وله (26) كتاباً مخطوطاً .

المصادر : مقدمة كتاب كليلة ودمنة للمترجم له .

* * *

905 - محمد بن عثمين

هو محمد بن عبد الله بن عثمين النجدي ،

ولد ببلدة (السلمية) جنوب مدينة الرياض بنجد ، عام 1270 هـ - 1853 م ، وموطنه وموطن آبائه (حوطة بني تميم) .

نشأ يتيماً عند أخواله ، فتعلم مبادىء القراءة والكتابة ، ثم القرآن الكريم ، ثم طلب العلم على الشيخ عبد الله بن محمد الخرجي وغيره من علماء وقضاة السلفية ، حتى ألم إلماماً طيباً بعلوم التوحيد والفقه والحديث ، ثم بدأ يرحل من السلمية إلى حيث اتصل بملوك العرب في قطر وما جاورها ، وفي صحبة شيخه المذكور ، مثل آل ثاني في قطر ، وآل خليفة بالبحرين ، وهو في أثناء ذلك تنفتح شاعريته فيقول الشعر ، ويتعاطى التجارة ، ويشترك في الحروب القبلية مع هؤلاء الحكام .

وفي سنة 1331 هـ بدأت صلته بالملك عبد العزيز آل سعود وأنجاله ، حيث أخذ يسجل بقصائده الطويلة كل المواقع والحروب .

وكان ربعة ، أسمر اللون ، واسع العينين ، مربع الوجه ، قوي البنية ، كثير الصمت ، طلق المحيا ، وكان على جانب عظيم من التقى والصلاح والتواضع ، في علو همة ، وكرم نفس ، وأصالة رأي ، وعفة لسان .

كما كان ملماً بأخبار العرب وآثارهم ، وتدل أشعاره على اطلاعه الواسع ، وتمرسه بالشعر القديم ، فهو ينهج نهج القدماء في استهلال القصائد بالغزل التقليدي ويستعمل كثيراً من معانيهم وتشبيهاتهم ، ويعتبر في نجد كالبارودي في مصر ، حيث أعاد للشعر العربي قوته وجزالته ، ورصانته وفحولته ، بعد الضعف الذي ألم به في عصور الانحطاط الأدبي .

وقد ترك الشعر في أواخر حياته ، وتفرغ للعبادة حتى وافاه أجله .

ومن شعره الذي يدل على فحولته :

عج بي على الربع حيث الرند والبان وإن نأى عنك أحباب وجيران

فللمــنازل في شرع الهوى سنن يدري بــها من له بالحب عرفان

وقل ذاك لمغني قــد سحبن به ذيل التصابي برسم الشجو غزلان

القاتلات بلا عقــــل ولا قود سلــطانهن على الأملاك سلطان

لله أحور ساجي الـطرف مقتبل عــذب اللمى لؤلؤي الثغر فتان

كأنما البــــدر من لألاء غرته يا ليت يصحــب ذاك الحسن إحسان

يهتز مــثل اهتزاز الغصن رنحه سكر الصبا فهو ساجي القد نشوان

قد كنت أحسب أن الشمل ملتئم والـحبل متــصل والحي خلطان

فاليـوم لا وصل أرجوه فيطمعني ولا يـطيــف بهذا القلب سلوان

في ذمــة الله جيـران إذا ذكروا هاجت لذكرهمو في القلب أحزان

فارقتهم أمتــري أخلاف سائمة يسوقــها واسع المعروف منان

وفي اضطراب الفتى نجح لبغيته وللمــقادر إســعاد وخذلان

فارباً بنفســك عن دار تذل بها لــو أن حصباءها در ومرجان

ومن شعره :

إذا صحب المرء الجديدين أحدثا لـه عبراً تشجيه مرأى ومسمعا

فلاتك ولاج البيــوت مشاكياً بنـيهما ولو تلقى سماماً مقنعا

فأكثر من تلقى من الناس شامت عليـك وإن تعثر يقل لك لا لعا

توفي في شهر ذي الحجة سنة 1363 هـ ـ 1943 م ، عن خمسة وثمانين عاماً من العمر ، وله ديوان اسمه (العقد الثمين) عني بجمعه وشرحه سعد بن عبد العزيز رويشد ، وطبع في دار المعارف بمصر .

المصادر : ديوان العقد الثمين ، مقدمته . الأعلام الجزء السابع .

* * *

906- محمد علي السنوسي

محمد بن علي السنوسي ،

ولد سنة 1315 هـ ـ 1897 م في مكة ، ونشأ بها ، ثم سكن جازان ، وكان

من المشتغلين بالأدب ونظم الشعر والقضاء ، ومن شعراء تهامة على البحر الأحمر ، ومدح كثيراً من أعيان عصره .
توفي سنة 1363 هـ ـ 1945 م في جازان .
المصادر : الأعلام الجزء السابع .

* * *

907 ـ محمد بن عثمان بن عبد المعطي الهمشري

محمد بن عثمان بن عبد المعطي الهمشري المصري التركي الأصل ،
ولد في رأس البر ، ونشأ في مدينة السنبلاوين ، وتعلم في مدارس المنصورة ، ثم في كلية الآداب بالقاهرة ، واشتغل بعلم الأدب ونظم الشعر ، وترجم عن اللغة الإنجليزية بعض القصائد ومئات القصص وكثيراً من روايات الجيب ، وتولى تحرير مجلة التعاون بالقاهرة سنة 1934 م .
ومن شعره قال (عاصفة في سكون الليل) :

أشرقي كالصبح غراء الجبين — وانشري نورك يهدي العالمين
واطلعي في ليل حزني كوكباً — تعصميني من ضلال العاشقين
واطرحي قفر عمري زهرة — علها تنمو وتزكو بعد حين
وابسمي تبسم لنا بيض المنى — واضحكي تضحك لنا غر السنين
واهتفي تستيقظ الروح التي — طالما غنتك باللحن الحزين
ها هو الليل كما كان بدا — يحمل الحزن لقلبي والحنين
هيكل الأحزان في مذبحه — قرب العشاق قربان العيون
رتل الشماس فيه لحنه — وصدى ترتيله هذي الشجون
عطره أحزان أزهار الربى — ونداه عبرات البائسين
وسرى النسيم في أحشائه — مهج ذابت وأرواح فنين
كل شيء هان في شرع الهوى — يا ملاكي والهوى ليس يهون

توفي سنة 1357 هـ ـ 1938 م بالقاهرة ، وله ديوان شعر صغير .

المصادر : الأعلام الجزء السابع . مجلة التعاون بمصر سنة 1929 م . مجلة أبولو المجلد الأول سنة 1933 م . محاضرات في الشعر المصري بعد شوقي بقلم محمد مندور . مجلة الرابطة العربية بمصر عدد (131) سنة (3) . مقال بقلم محمد لطفي جمعة .

* * *

908 - محمد عبد العظيم التبريزي

محمد بن عبد العظيم التبريزي الإيراني الأصل ،

ولد سنة 1240 هـ - 1825 م في تبريز ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم سافر إلى العراق وأقام في مدينة الحلة من سنة 1276 هـ إلى أن توفي بها .

وجال في بلدان كثيرة ، واختلط بأعراب البادية محترفاً التجارة ، وهو من المشتغلين بعلم الأدب ونظم الشعر .

توفي سنة 1320 هـ - 1902 م .

له ديوان شعر جمعه ابنه عيسى بعد وفاته .

المصادر : مجلة العرفان السنة (18) . الأعلام الجزء السابع . شعراء الحلة الجزء الخامس .

* * *

909 - محمد علي المنياوي المصري

محمد علي المنياوي المصري ،

كان من المشتغلين بالتدريس ودراسة الأدب العربي بالمدارس المصرية .

توفي سنة 1335 هـ - 1917 م .

مؤلفاته :

1 - تحفة الرائي للامية الطغرائي ، في شرح لامية العجم .

2 - تاريخ الأدب العربي .

المصادر : الأعلام الجزء السابع . معجم سركيس .

* * *

910 - محمد بك عارف

محمد عارف بك الأرضرومي بن الحاج عمر بك أميرالاي مدفعية أرضروم وحفيد إبراهيم باشا المعروف بقراجهنم ،

والأرضرومي نسبة إلى مدينة أرض روم .

ولد سنة 1261 هـ - 1845 م وبعد تحصيل المعارف الإسلامية التحق بوظائف الدولة العثمانية ، وصار يترقى إلى أن عيِّن سنة 1294 هـ باشكاتباً لديوان التمييز (ديوان النقض والإبرام) ، ثم كاتباً للديوان بمعية المشير مختار باشا ، ثم نائباً عمومياً سنة 1297 هـ في المحكمة الابتدائية ، وفي سنة 1300 هـ عيِّن عضواً في محكمة الاستئناف ، ومفتشاً لعدلية قسطموني ، ثم باشكاتباً لقومسرية مصر أيام مختار باشا ممثل الدولة العثمانية بمصر .

وفي سنة 1305 هـ في شهر شعبان أصيب بمرض وسافر مع أهله إلى استنبول وأقام بها إلى أن توفاه الله .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، ومن أعلم علماء عصره في علم التصوف والعلوم الدينية ، وكان الغازي مختار باشا شديد الضن به ، يوقره ويحترمه ، ويصغي لحديثه العلمي .

توفي في يوم 11 من شهر صفر سنة 1315 هـ - 1897 م في الآستانة ، ودفن في مقبرة (مركز أفندي) .

مؤلفاته بالتركية :

1 - شرح ألف حديث وحديث .

2 - ما جرى على رؤوسنا .

المصادر : السجل العثماني مجلد (4) ص (861) باللغة التركية في طبقة الشعراء . كل شيء والعالم عدد (233) .

* * *

911 - محمد عاكف

محمد عاكف بن محمد طاهر الأيبكي التركي ،

كان والده من مدينة أيبك بألبانيا .

ولد سنة 1290 هـ - 1873 م في استانبول ، وتلقى مبادىء العلوم على والده ، وأتقن اللغتين العربية والفارسية ، ثم التحق بالمدرسة الإعدادية ومدرسة الطب البيطري ، ونال شهادتهما من الدرجة الأولى ، وكان نابغة في علوم الكيمياء والطبيعة والنبات والحيوان والتشريح ووظائف الأعضاء ، ثم التحق بوظائف الحكومة التركية في سوريا والروملي والأناضول ، وكان من

المشتغلين بنظم الشعر والأدب التركي ، وله مكانة كبيرة في الآداب التركية ، ورفع النظم التركي في أوزان العروض إلى درجة من السلاسة لم ينلها شاعر من شعراء الترك قبله ، وصارت اللغة بقلمه أيسر لغة ، وفي سنة 1326 هـ تولى رئاسة تحرير المجلة الدينية والسياسية المسماة بالصرط المستقيم التي تغيّر عنوانها باسم سبيل الرشاد ، ومن أحسن نظمه نشيد الاستقلال ، ومنظومات صوت الحق (حقك سلرى) والصفحات .

وزار مصر ، وظهر أثر زيارته لمصر في الجزء الأخير من ديوانه .

توفي سنة 1355 هـ - 1936 م في الآستانة ، ودفن في المقبرة التي أمام شهيد لك في (أدرنة قبو) ، وأخذ النحات راتب عاشر صورته في قالب من الجص ليصنع منها تمثالاً ، وله ديوان شعر بالتركي (صفحات) ، الظلال : ديوان شعر ترجمه من التركية إبراهيم صبري .

المصادر : مجلة الرسالة عدد (189) السنة الخامسة . مجلة الأدب العدد الثاني السنة الأولى . مقدمة ديوان الظلال .

* * *

912 - محمد العريبي

محمد العريبي التونسي ،

ولد سنة 1335 هـ - 1917 م في تونس .

كان من الأدباء في وطنه ، وله نظم وأغان شعبية وقصص روائية ومسرحية ، وكتابات في صحف تونس .

توفي سنة 1366 هـ - 1946 م في باريس منتحراً مختنقاً بغاز الاستصباح .

المصادر : الأعلام الجزء السابع .

* * *

913 - محمد عزت صقر

محمد عزت بن أحمد بك صقر ،

مدير أقلام السكة الحديدية المصرية .

ولد في قصر والده بشارع قصر الشوق تبع قسم الجمالية بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتوفي والده وعمره خمس سنوات ، وتلقى العلم في مدرسة النحاسين

الابتدائية ، ثم مدرسة الليسيه الفرنسية ، ولما تخرج عيِّن في مصلحة السكة الحديدية ، وبعد مدة ترك الوظائف واشتغل بالعلم والأدب ، ونظم الزجل والتحرير في الجرائد الفكاهية ، كالحمارة والأرنب وسر الليل .

وكان قصره مجلس علم وأدب ، وأنشأ في حديقة قصره كوخاً دعاه عشة اليابان ، كان ندوة علمية أدبية ، يجتمع فيها الأدباء والزجالون وأصدقاء يتناشدون الشعر والزجل .

واشتهر بفن الزجل ، وكان يلقب بأمير فن الزجل ، وأدخل على الفن كثيراً من الأوزان والتفاعيل .

ومن أزجاله زجل بعنوان (نشيد مصر) :

مصر سيدة الـــوجـــود ... فضـلها عم العـــموم

شيء ما يحتاجشي لشهود ... انظروا أصـــل العلوم

عمت العالم بخـــيرها ... وللغريـــب نعم النصير

واستنار الكون بنورهـــا ... بـــعد ليلة صار منير

نيلها م الجنة يســـيل ... والسما من صحوه فاتن

والهوا يشفي العلـــيل ... والأراضي تبــر بايــن

وقال زجل في (التوبة) :

يا بابا ليه بس بتــــسهـــر ... وبتهلك في فلوس وبتسكر

يا بابا هـــو انـــت بتصغر ... اشمعنا انا واختي بنكـــبر

(يا مديحة) ما تقولي لأبوكي ... ما يصحـــش إياك يـتنـدم

وقولـــي له خلي لنا بالك ... اشمـــــعنا إحنا بنتـعلم

توفي سنة 1351 هـ ـ 1932 م بالقاهرة .

مؤلفاته : له ديوان أمير فن الزجل ، وفي أوله ترجمة حياته .

المصادر : تاريخ أدب الشعب . ديوان أمير فن الزجل . أبو جلدة وآخرون . هوامش الصحافي العجوز ، الأهرام سنة 1932 م . الأعلام الجزء السابع .

* * *

914 - محمد كامل حجاج

محمد كامل حجاج المصري ،

كان من أهل القاهرة ، وعيِّن في المحاكم المختلطة ، واشتغل بعلم الأدب ، وترجم مختارات من الأدب الغربي إلى اللغة العربية ، وكان يجيد اللغة الفرنسية كأهلها .

توفي سنة 1362 هـ - 1943 م .

مؤلفاته :

1 - بلاغة الغرب ، ترجم فيه مختارات من الأدب الغربي ، جزءان .

2 - الموسيقى الشرقية ماضيها وحاضرها نموها في المستقبل .

المصادر : الأعلام الجزء السابع .

* * *

915 - محمد كامل الرافعي

محمد كامل الرافعي ،

من عائلة الرافعي الشهيرة بطرابلس الشام .

أخذ العلوم الدينية والأدبية عن علماء وطنه طرابلس ، ثم سافر إلى مصر واشتغل بالتدريس في الجامع الأزهر ، وبعد مدة عاد إلى وطنه ، واشتغل بالعلم والتدريس لمواطنيه ، وتخصص في العلوم الإسلامية ، وكان يعيش عيشة الزهد لا يحفل بمعاشرة الكبار والأثرياء ، ويفضل العزلة ، حتى أنه أوصد باب داره على زائره متصرف طرابلس التركي ، فلم يقبله في بيته .

توفي سنة 1336 هـ - 1917 م .

وله شرح على ديوان الشاعر الأديب مصطفى صادق الرافعي .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو .

* * *

916 - محمد المعطي المسطاري

محمد ابن الأمين السيد المعطي المسطاري المكناسي النشأة والدار ،

أخذ عن أعلام بلده مكناسة الزيتون ، كالشيخ عبد الرحمن بصري ومن في طبقته .

ثم التحق بوظائف القصر الملكي ، وكانت له المرتبة السامية والمكانة العالية في القصر ، وأعطي اسم شاعر الحضرة في عهد أمير المؤمنين أبي عبد الله سيدي محمد ونجله مولانا الحسن .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

توفي في شهر جمادى الآخرة سنة 1305 هـ - 1887 م ، ودفن بصحن روضة ولي الله عبد الله بن حمد من الحضرة المكناسية .

المصادر : إتحاف أعلام الناس الجزءالرابع .

* * *

917 - محسن محمد الخضري

محسن بن محمد بن موسى الخضري المالكي الجناجي ،

والجناجي نسبة إلى قرية جناجة في ضواحي الحلة بالعراق .

ولد سنة 1254 هـ - 1838 م في النجف ، ونشأ بها ، وتلقى العلم واشتغل بنظم الشعر ، وجمع بعضه في ديوان .

وكان حسن المفاكهة ، سريع البديهة ، ومن أعيان الشيعة الإمامية في مدينة النجف .

توفي سنة 1302 هـ - 1884 م في النجف .

له ديوان شعر مطبوع .

المصادر : الأعلام الجزء السادس .

* * *

918 - محيـي الدين الخياط

محيـي الدين بن أحمد بن إبراهيم الخياط ،

وينتهي نسبه إلى السادة العلوية .

ولد سنة 1292 هـ - 1875 م في مدينة صيدا ، ونشأ بها ، وتولت والدته تربيته ، وقيل : إن والدته ألبانية ، وتلقى العلم في مدرسة المقاصد الخيرية في بيروت ، وعلوم الأدب على الشيخ إبراهيم الأحدب ، والشيخ يوسف الأسير ، ثم اشتغل بالمطالعة والمراجعة ، وعني بالكتابة العصرية ، ونظم الشعر إلى أن صار في الرعيل الأول من كتاب العربية في وطنه .

واشتغل بالتدريس في بعض المدارس ، والتحرير في عدة جرائد بسورية ، وكان صاحب همة عالية وحب للاستقلال الفكري والحرية ، وميل شديد للسياسة ، وكان يحسن اللغة التركية .

توفي سنة 1332 هـ - 1914 م في بيروت في الأربعين من العمر .

مؤلفاته :

1 - شرح ديوان أبي تمام .

2 - شرح ديوان ابن المعتز .

3 - دروس التاريخ الإسلامي .

4 - دروس النحو والصرف .

5 - دروس القراءة .

6 - شرح نهج البلاغة .

7 - رواية الوطن ، ترجمة من التركية .

المصادر : مجلة المنار الجزء السابع المجلد (17) . الأعلام الجزء الثالث للسيد خير الدين الزركلي . مجلة الهلال مجلد (22) . تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين .

* * *

919 - محمد النجار

محمد النجار الأزهري المصري ،

نشأ بمصر ، وتلقى العلم بالأزهر الشريف ، وأصدر جريدة الأرغول ، فكانت مسرحاً للنقد والأدب .

وكان عالماً جليلاً ، واسع الاطلاع ، وكاتباً بليغاً ، سهل العبارة ، واشتغل بنظم الزجل والشعر ، وكانت أزجاله أخلاقية اجتماعية أدبية انتقادية ، ولم يتعرض للسياسة ، وأما شعره فكان في الغزل والوصف ، واشتهر في عصره بأمير فن الزجل ، واشتغل بتجارة الكتب ، وكان له دكان يبيع فيه الكتب .

ومن أزجاله زجل ينتقد فيه شبان العصر وسماه (زجل الموضة) قال :

يا موضة يا جيـــل الوز   يا حنية مـــن غير بز

يا موضة جيلك معروض   فات السنة والمفروض

يبقى صغار لسه ومقروض ويروح قال يسكر ويمز

الجامع يوم الجمعة فاضي والخمارة جامعه

والغيبة ف شهرة وسمعه تدبح في الرقبة وتحز

الموضة راكبه فيتون والعاشق منها مفتون

والعازب عقله مجنون من كدته بيفتن ويبوز

الموضة بطربوش وزكته والفلاح بالتوب البفته

قولوا له الست بستة دي اللبده من عرقه تنز

ما عليهش فلاح مش موضه على قده ساكن في أوضه

وانت يا موضة في روضة والأجرة بتحلق وتحز

تقليدك للغير يا خيه جاب رجلك بعدين في الخية

وغرقت في شبرين مية ووقعت في دين بيحز

توفي سنة 1329 هـ - 1911 م بالقاهرة .

وله كتاب الطراز الموشى في صناعة الإنشاء ، جزءان .

المصادر : تاريخ أدب الشعب . الأعلام الجزء السابع . مجلة المقتطف جزء (6) مجلد (68) . معجم سركيس . مذكراتي في نصف قرن الجزء الأول .

* * *

920 - محمد نصوح الجابري

محمد نصوح بن صديق الجابري الحلبي ،

ولد سنة 1277 هـ - 1860 م في مدينة حلب ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، كان معتدل القوام ، حسن الوجه ، أبيض اللون ، أسود الشعر ، فصيح العبارة ، يميل إلى العزلة ، وكان شاعراً ألمعياً ، أكثر شعره في الزهد .

ومن شعره قال :

كل اللذائذ والآمال زائلة وبعد عين يعود الكل في خبر

فليت شعري ما الدنيا وزينتها وما التفاخر بالأموال والدرر

وما التصدر للعليا بمد يد للثم ثم امتداد في ثرى الحفر

توفي سنة 1334 هـ - 1915 م في حلب .

المصادر : أدباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر .

* * *

921 - محمد نامق كمال بك التركي

محمد نامق كمال بك بن مصطفى عاصم بك ،
وجدّه شمس الدين بك ، القرين الأول لجلالة السلطان سليم الثالث ، ووالد جده القبطان أحمد راتب باشا من نوابغ الشعراء ، ووالده هذا طوبال عثمان باشا الصدر الأعظم .

ومن أقوال صاحب الترجمة في فضل النسب :

(إن مزايا الحسب والنسب من الأمور التي لا يستطاع القول إنها مما لا يرغب فيه أو يسعى إليه ، فإن من خالط الناس واختبر أخلاقهم ، تحقق أن المولود من نسب رفيع ، أفضل من المولود من أصل دني) .

هذه كلمة قيمة ، لا يعرف حقيقتها حقاً إلا من عاشر الناس وأنا من المؤمنين بها .

ولد المترجم له سنة 1256 هـ - 1840 م في قصبة تكفور طاغي ، وتلقى العلم في مدرسة بايزيد ، ومدرسة الوالدة ، ثم ترك المدارس وجد واجتهد من تلقاء نفسه بالاشتغال بالعلم ، وصار ينظم القصائد الحسان ، وكان أهل الآستانة يتناقلون أقواله ويتمثلون بها ، ويتحدثون عن المترجم له في المجالس الأدبية ، حتى لقبوه باسم (نامق) ، وأول شعر اشتهر به قصيدة نظمها وهو في السابعة عشرة من عمره ، واشتهر بالأشعار الحماسية والفخرية .

وفي سنة 1277 هـ تولى تحرير جريدة (تصوير أفكار) وكان مع ذلك يزاول الترجمة في الباب العالي ، ومن هذا التاريخ أخذت أفكاره وآراؤه في الظهور ، فلم يغادر موضوعاً أدبياً وفلسفياً إلا طرقه وأجاد فيه ، فلقبوه (كمال) بدلاً من (نامق) ، وكانت هذه الجريدة فاتحة النهضة الأدبية التركية الحديثة .

وكان كثير المطالعة ، قوي الذاكرة إلى حد يفوق التصديق ، حتى يكاد لا ينسى شيئاً نظره أو سمعه ، فقد يتلو عليك ألوفاً من الأشعار الفارسية والتركية والعربية والإفرنسية ، وكان متمكناً من الفقه وعلم الكلام ، وقرأ علم الحقوق على إميل أفولا الفرنساوي ، واشتغل بعلم التاريخ إلى أن صار من أكبر علمائه .

توفي سنة 1306 هـ - 1889 م وهو متصرف على جزيرة ساقز .

مؤلفاته :

1 - تراجم الأحوال .

2 - حكايات وروايات .

3 - مجموعة رسائل .

4 - مقالات متنوعة .

5 - شرائط الاجتماع .

6 - روح الشرائع .

7 - التاريخ العثماني ، يسمى عثماتلي تاريخي في (12) مجلداً .

المصادر : الهلال مجلد (5) . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . أسباب الانقلاب العثماني وتركيا الفتاة .

* * *

922 - محمد الهراوي

محمد بن حسين أبن الدكتور محمد الهراوي المصري ،

ولد سنة 1302 هـ - 1885 م في قرية هرية رزنة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة القربية بالقاهرة ، ومدرسة رأس التين الثانوية بالإسكندرية ، وترك المدرسة وهو في الثانية التجهيزية ، وعيِّن بوزارة المعارف سنة 1902 م ، ثم رئيساً للحسابات بدار الكتب المصرية ، وأنشأ وهو طالب مجلة (الرسول) .

وكان شعره مطبوعاً لا تكلف فيه ، سلس الأسلوب ، حلو الديباجة ، تمازجه صراحةِ البدوي ، ويخالطه تواضع الصوفي ، لا يشوب شعره ادعاء ، ولا يتخلله زهو ، ولا يمتزج به رياء .

وكان عضواً في لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة .

ومن شعره بعنوان (العمل لا الأمل) :

قل للذي يـــطلب العلياء بالأمل ... أقصر فليس العلا للعاجز الوكل

تقول أهلـي وأوطاني وما صنعت ... كفاك للأهل والأوطان من عمل

أمـــدرك أنت غايات تؤملـــها ... بغير ســـعي على الأيام متصل

لا تخرج الأرض نبتاً وهي مجدبة ... والصخر ينبت غب العارض الهطل

نبني مـــن القـــول آمالاً مـجوفة ... مطلية بدهـــان مـحكم الزغل

نقضي الليالي وأدنى الشيء يشغلنا ... ونقطع العمر في التأنيب والعذل

مـــجادلاً بعضنا بعـضاً على هنة ... كأننا نحـــن مـخلوقون للجدل

جدوا فما جد ذو ســـعي بهمته ... إلى بلوغ المنى يـوماً ولم يصل

وقال (في الوطن) :

يا بلادي وأنـــت قرة عيـــني ... طبت نفساً على الزمان وعينا

ستفوزين رغم أنـــف اللـــيالي ... عـجل الدهر بالـمنى أو تأنى

نحن قوم لنا الفـــخار قديـــماً ... كم رفـعنا من الحـضارة ركنا

لا نطيق الجمود والدهر يـــمشي ... حولـنا بالحياة يســرى ويمنى

فيك تفنى الشعوب يا مصر لكن ... شعبك الحي خالد ليس يفنى

حفر الدهر للمــــمالك قبراً ... وبنـــى الله للـــكنانـة حصنا

إن يكن للخلود أم فمـــصر ... هي أم الـــخلود حـساً ومعنى

وقال (في العلم) :

ربوا بنيكم علموهم هـــذبوا ... فتياتكم فالعلم خيـــر قوام

والعلم مال المعدمين إذا هم ... خرجوا إلى الدنيا بغير حطام

وأخو الجهالة في الحياة كأنه ... ساع إلى حرب بـغير حسام

والجهل يخفض أمة ويذلـها ... والعلم يرفـــعها أجل مقام

انظر إلى الأقوام كيف سمت بهم تلك العلوم إلى المحل السامي

توفي في شهر محرم سنة 1358 هـ ـ شهر مارس سنة 1939 م .

مؤلفاته :

1 ـ السمير الصغير .

2 ـ الطفل الجديد .

3 ـ أغاني الأطفال .

4 ـ مسرحيات الأطفال .

5 ـ سمير الأطفال ، أربعة أجزاء .

6 ـ أنباء الرسل .

7 ـ ديوان شعر .

8 ـ قصص الأطفال .

9 ـ أناشيد في الحركة الوطنية بمصر .

المصادر : مجلة الثقافة عدد (15) السنة الأولى . مشاهير شعراء العصر للسيد أحمد عبيد . مختار الزهور . الأعلام الجزء السادس . مجلة الإيمان عدد (4) السنة الأولى .

* * *

923 ـ محمد الهلالي

محمد بن محمد بن هلال بن محمود بن مصطفى الهلالي ،

ولد سنة 1235 هـ ـ 1820 م في حماه ، ونشأ بها ، وتلقى العلوم العربية والفقه على الشيخ إبراهيم الملكي ، وعمه الشيخ زهير ، وكان في ابتداء أمره كثير الميل للخلاعة والطرب ، ومدح المسكرات والخمور ، ثم تاب ورجع إلى الصلاح ونظم المدائح النبوية وهاجر إلى دمشق ومدح الوزراء والكبراء ، وكان ظريفاً نديماً ، وله شعر رقيق في الغزل والمدح والنسيب .

توفي سنة 1312 هـ ـ 1894 م في دمشق .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان الهلالي .

2 ـ تذكرة الغافل عن استحضار المآكل .

المصادر : الأعلام الجزء السابع . تذكرة الغافل . نفحة البشام لمحمد عبد الجواد القاياتي .

* * *

924 - محمد ولي الدين يكن بك

محمد ولي الدين يكن بن حسن سري باشا بن إبراهيم باشا يكن ، ابن أخت محمد علي باشا الكبير ، ويكن معناه بالتركية ابن الأخت .

ولد سنة 1290 هـ - 1873 م في السليمانية بالآستانة ، وقيل : ولد في مدينة البصرة ، ثم سافر مع والده إلى مصر ، وعمره ست سنوات ، وتوفي والده وتولى تربيته عمه علي حيدر باشا يكن ناظر المالية المصرية ، ونشأ وتربى بمصر ، وتعلم مبادىء العلم في بيته ، ثم في مدرسة الأنجال وتعلم العربية والتركية ومبادىء الإنجليزية والعلوم واللغة الفرنسية في مدرسة مارسيل والمدارس الأميرية المصرية ، وصار يطلب العلم بعد تخرجه ، وتعلم اليونانية ودرس الأدب العربي على الشيخ محمد النشار ، واشتغل بالكتابة ولم يبلغ العشرين من عمره ، وكتب في الجرائد كالقاهرة والنيل والمقياس مقالات أدبية علمية ، والتحق بوظائف الحكومة ، وعيِّن في نيابة مصر الأهلية ، وفي سنة 1893 م عيِّن في القسم الأجنبي بالمعية السنية .

ثم دعاه السلطان عبد الحميد لزيارة تركيا ، وعيَّنه عضواً في مجلس المعارف الأعلى ، وفي سنة 1902 م غضب عليه السلطان ونفاه إلى سيواس ، وأفرج عنه عند إعلان الدستور العثماني سنة 1908 م ، وعاد إلى مصر واشتغل بالكتابة والتحرير في كبريات الجرائد ، كالمقطم والأهرام والمؤيد ، والرائد المصري ، ومجلة الزهور ، وتولى رئاسة تحرير جريدة الإقدام ، وعيِّن في وزارة الحقانية ، وفي سنة 1914 م عيَّنه السلطان حسين كامل سكرتيراً عربياً لديوان كبير الأمناء ، ولكنه لم يعين بهذا المنصب ، وأصيب بمرض الربو إلى أن توفي .

وكان كاتباً أديباً ، ومن أعلام الشعر في عصره ، في قصائده العصماء ، يطير في العالم العلوي بجناحي الخيال ، وينظم في شعره الابتسامات والدموع درراً ، وكان ذا خيال قوي ، ولكن شعره دون نثره فناً وجمالاً .

وكان في كتابته يعطف على الشعب بسبب ظلم الملوك والأمراء والحكام ، وتعنت أصحاب النعمة وتكبر المثرين ، وأثرة العظماء وحاملي الألقاب ، ويناصر العمال والفلاحين ، ويحاول رفع مستواهم الاجتماعي والثقافي بنشر

العلم ، ويرى أن الجهل سبب آفات جمة ، ويريد للجميع الحرية والمساواة بلا تفريق ، ولأجل حبه للحرية تعرض لغضب الملوك والحكام ، فخسر منصبه ، وذاق الفقر والسجن والنفي ، والبعد عن الأهل والوطن .

وكان عصبي المزاج ، متنبه الخاطر ، يقظاً سريع الملاحظة ، لطيف المعشر ، يميل إلى التهكم ، فكه الحديث ، مبسوط اليد ، زاهداً في المعالي والمناصب ، ومن نثره نبذة ، قال في مقال بعنوان (كيف يموت الأدباء في الشرق) : يموت أدباؤنا ، وتطفأ أنوار المعاني في عقولهم ، وتبقى بيوتهم خالية ، وأجداثهم دائرة ، وليس فينا من تحدثه نفسه بأن ينقب عن آثارهم ، وينشر للأمة ما طوي من معارفهم ، إقراراً بفضلهم وتخليداً لذكرهم ، واستفادة من آثار قرائحهم ، ونحاول بعد ذلك أن نجاري الأمم ، أو نشبه عباد الله !!! ما أكبر جهلنا بأقدارنا ، وما أبعدنا عن مواضع الإنصاف !! الأمة في حاجة إلى نوابغها ، ونوابغها غرباء بينها .

ومن شعره في الزهد والإعراض عن حطام الدنيا ، قال :

تزهدت في وصل المعالي جميعها　　ومـــن يطـلبها كإطلابي يزهد

وبت تساوت في فؤادي مــناهج　　تؤدي لخفـض أو تؤدي لسؤدد

وإني في بيت صـــغير مــهدم　　كأني فـــي قـــصر كبير مشيد

تركت الغنى لا عاجزاً عن طلابه　　وأنزلت نفسي عن منازل محتدي

وهذي بحمد الله مني بـــراءة　　فيا أفق سجلها ويا أنجم اشهدي

وقال وهو في سيواس بعنوان (الحنين إلى مصر) قصيدة منها :

أهون بما يبكي عيـــون الباكي　　إن كـــان ما يبكيه غير نواك

يا مصر لا أنساك ما طال المدى　　وإخال ما في الناس من ينساك

أشتاق إخوانـــي بنيك وإنما　　يشتاق من صافاك من صافاك

قد كان لي ذكر بأرضك سالف　　لا النـــيل يجهله ولا هرماك

أيام أنطقني وإسمعـــك الصبا　　وغدوت طيرك إذ غدوت أراكي

وإذا الإله قضى بوصلك بعد ذا　　فلأمسحن وجهي ببعض ثراك

وقال بعنوان (شاعرة تهاجر شاعراً) :

تمسين ناسية وأمـــسي ذاكراً عـــجباً أشاعرة تهاجر شاعرا

فهل الملائك كالحسان هواجر إن الملائك لا تكون هواجرا

إن كنت لا أسعى لدارك زائراً فلكم سعى فكري لدارك زائرا

وأخو الوفاء يصـون منه غائباً أضعاف ما قد صان منه حاضرا

توفي سنة 1339 هـ ـ شهر مارس سنة 1921 م في حلوان ، ودفن في مدفن العائلة اليَكَنية بالإمام الشافعي .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان ولي الدين يكن ، جمعه أخوه يوسف حمدي يكن بعد وفاته .

2 ـ المَعلوم والمجهول ، جزءان .

3 ـ التجاريب .

4 ـ خواطر نيازي .

5 ـ فكاهة ذوي الفطن في شرح عينية أبي الحسن .

6 ـ الصحائف السود .

7 ـ دكران ورائف .

كتب لم تطبع :

1 ـ العصر الجديد .

2 ـ مائة برهان وبرهان على ظلم عبد الحميد .

3 ـ عفو الخاطر .

4 ـ كتاب العجائب .

5 ـ كتاب الخواطر .

6 ـ الطلاق ، رواية .

المصادر : مقدمة ديوان ولي الدين . المعلوم والمجهول . ولي الدين يكن للأستاذ فؤاد إفرام البستاني . الآداب العربية للأب شيخو . الأعلام الجزء الثامن . الصحائف لمي . ولي الدين لأحمد أبي الخضر منسي . تاريخ الأدب العربي للأستاذ حنا الفاخوري . المجلة الجديدة السنة الأولى . مجلة الكتاب السنة الرابعة . تاريخ عظماء الشرق لإبراهيم زهدي . مجلـة الهلال، مقـــال بقلم يـوسف حمدي يكـن جـزء (3) مجلـد (40). شعـــراء العصر

الحاضر . مجلة الرسالة المخلصية عدد (5) سنة (16) سنة 1949 م . صيدا لبنان . مجلة المقتطف بالقاهرة عدد (4) مجلد (58) .

* * *

925 - محمود عبد المحسن

محمود بن عبد المحسن الدمشقي الأشعري الشهير بالموقع ،
كان في المدرسة البدرانية ، وزار الآستانة مراراً ، ومدح بها بعض الأعيان .
توفي سنة 1322 هـ - 1904 م .
مؤلفاته :
1 - شرح الشمائل للترمذي .
2 - مناسك الحج .
3 - ديوان شعر .
المصادر : منتخبات تواريخ دمشق .

* * *

926 - محمود الشهال الطرابلسي

أبو عبد الله محمود الشهال الطرابلسي ،
كان له في نظم الشعر حظ وافر ، سلك فيه منهج الرقة واللطف ، وجمع ابنه عبد الله قصائده ، ومن شعره ما قاله مراسلاً بعض أصدقائه :

متى يجمع الرحمان شملي بمنيتي ... وأحظى بطيب الوصل بعد تشتتي
أأحبابنا كـــم ذا أبث شكايتي ... ولم تسمعوا دعوى حليف المحبة
قضى الله بالهجران بيني وبينكم ... فيا ليت قبل الهجر كانت منيتي
تحجبتم عن ناظري وشخصكم ... مقيم بقلبي أينما كان وجهتي
وذكركم ما زال وسط ضمائري ... يخامرني كل يوم وليلة
نأيتم فخلفتم جفوني قريحة ... فباحت بأسرار الشجون الخفية
عسى الله أن يمحو دجى البعد باللقا ... ويجمعني فيه بأحسن حالة

توفي سنة 1310 هـ - 1892 م في طرابلس الشام .
له : ديوان عقد اللآل من نظم الشهال ، طبع في طرابلس .
المصادر : الآداب العربية للأب شيخو . معجم سركيس .

* * *

927 - محمود عمر الباجوري

محمود عمر بن أحمد عمر بن عمر بن شاهين ،

وأصل عائلته هاجرت من جزيرة العرب ، ونزلت ببلدة الباجور ، مركز سبك من مديرية المنوفية بالوجه البحري ، فهو العربي الأصل الشافعي المذهب .

ولد ببلدة ملوى بصعيد مصر ، وكان والده حكيماً في العسكرية ، ثم سافر والده إلى بلدة الباجور سنة 1275 هـ ، ونشأ المترجم له في بلدة الباجور ، وتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم ، وفي سنة 1284 هـ سافر إلى القاهرة ، والتحق بالجامع الأزهر الشريف ، ودرس العلم على مشاهير علماء عصره ، ولما أتم علومه بالأزهر وتخرج التحق بدار العلوم سنة 1877 م ، وتخرج سنة 1880 م وعيِّن بها معيداً وضابطاً ، ثم مدرساً سنة 1882 م بدار العلوم ، وأحيل عليه تدريس التوحيد والفقه الحنفي في مدرسة المهندسخانة ، وقلم الترجمة المصري .

وفي سنة 1889 م انتدب للسفر إلى أوروبا مع الوفد المصري ، لحضور مؤتمر المستشرقين ، المنعقد في مدينتي استوكهلم وكرستيانيا ببلاد السويد والنرويج ، وكان ثامن مؤتمر علمي عقد في بلاد أوروبا ، وقدم إلى المؤتمر كتاب (أمثال المتكلمين من عوام المصريين) ، ثم سافر مرة ثانية لمؤتمر المستشرقين المنعقد في لندن سنة 1891 م وانتهز فرصة سفره إلى أوروبا وكتب رحلته (الدرر البهية في الرحلة الأورباوية) وصف فيها بلاد أوروبا في عصره .

وكان مديراً لمجلة التربية المدرسية سنة 1905 م .

توفي سنة 1327 هـ - 1909 م .

مؤلفاته :

1 - أدب الناشىء .

2 - أمثال المتكلمين من عوام المصريين .

3 - التذكرة في تخطيط الكرة .

4 - تنوير الأذهان في الصرف والنحو والبيان .

5 - الدرر البهية في الرحلة الأورباوية .

6 - الفصول البديعة في أصول الشريعة ، ملخص جمع الجوامع .

7 ـ القول الحق في تاريخ الشرق .

8 ـ المنتخبات الأدبية .

9 ـ شرح « إن لله خواص في الأزمنة والأمكنة والأشخاص » مخطوط .

10 ـ الدروس النحوية وقواعد اللغة العربية ، بالاشتراك مع محمد دياب بك.

وغيرهم .

المصادر : تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد . معجم سركيس . مجلة مجلتي عدد (48) . مقدمة الدرر البهية في الرحلة الأوروباوية للمترجم له . الأعلام جزء (8) .

* * *

928 ـ مسعود سماحة

مسعود سماحة اللبناني ،

ولد سنة 1301 هـ ـ 1882 م في دير القمر بلبنان ، ونشأ بها ، وفي سنة 1900 م هاجر إلى أميركا ، وفي سنة 1908 م عاد إلى وطنه ، وفي سنة 1914 م أنشأ جريدة (دير القمر) مشتركاً مع الأستاذ نعوم أفرام البستاني ، ثم عاد إلى أميركا واشتغل بتجارة البن ، ولم تشغله التجارة عن العلم والأدب ونظم الشعر ، وقدرت الولايات المتحدة علمه وأدبه وأنعمت عليه ولاية كنتكي برتبة (كولونيل) ، واشترك في تحرير جريدة البيان النيويوركية ، وله منظومات غنائية رقيقة في الإنجليزية ، ولحنت له إحدى شركات الموسيقى في شيكاغو سنة 1918 م أغنية عنوانها (عندما تكون أنت وأنا واحداً) .

وكان من فرسان الحلبة الأدبية التي تمثل فحولة الشعر العربي في المهجر .

ومن شعره قبل أن يهاجر إلى أميركا قال :

سأترك أرض الجدود ففيها ... حياة الجبان وموت البري

تقـيد أقـلام أحـرارها ... وتطلق أيدي ذوي المنسر

ومن حنينه وغضباته الوطنية قال :

يا غريباً فؤاده بين جنبـيه ... عليل والروح فـي لبنان

أطلق الفكر رائداً في هضاب ... ورياض مخـضلة وجنان

جبل خصه الإلّه بـماء ... كوثـري وورونـق فتان

نقشت كلمة الجلال على أطواده   الشم كلمة الرحـــمان
شاءه الله جنة فـي بــلاد الله   بل شامة بـخد الـزمان
وبنوه ولا تسـل عن بنـيه   بين خمر اللمى وخمر الدنان
يحسبون القيود تكتنف الأجياد   فيهم قـلائد الـعقيان
يقظة فالممات أعـذب ورداً   من ورود الشقا وعيش الهوان
لا تنوا فالسماء تحتقر الواني   ورب السـما عدو الـواني

ومن وطنياته أيضاً قوله :

ماذا جنى الشرق حتى كبلوه كما   يكبل القيد كف المجرم الجاني
يسومه الغرب ذلاً وهو محتضر   يلـفه كفنا ذل وإذعـان

توفي سنة 1365 هـ ـ 1946 م في نيويورك وله ديوان شعر مطبوع .

المصادر : الشعر العربي في المهجر محمد عبد الغني حسن . مجلة الكتاب جزء (5) السنة الأولى . الناطقون بالضاد في أميركا للبدوي الملثم . أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأميركية جورج صيدح . أدب المهجر عيسى الناعوري . الأعلام الجزء الثامن .

* * *

929 ـ مصطفى عبد الوهاب الأنطاكي

مصطفى بن عبد الوهاب بن مصطفى المعروف بالأنطاكي الحلبي ، ولد سنة 1260 هـ ـ 1844 م تقريباً في حلب ، ونشأ بها ، وتلقى العلم على علماء عصره ، واشتغل بالعلم ونظم الشعر إلى أن اشتهر بالنظم ، ثم سافر إلى مدينة بغداد ، واشتغل بالتجارة ، وأقام مدة طويلة وراجت تجارته ، وصار حانوته ندوة أدبية أو (سوق عكاظ) ، ومجمع أهل الأدب والفضل في بغداد ، ثم عاكسه الدهر وخسر ماله وتجارته ، وسافر إلى الآستانة وقابل الشيخ أبا الهدى الصيادي ومدحه بعدة قصائد .

توفي سنة 1310 هـ ـ 1892 م في الآستانة .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

930 - مصطفى صادق الرافعي

مصطفى صادق الرافعي ابن الشيخ عبد الرازق الرافعي القاضي الشرعي ابن سعيد الرافعي السوري الأصلي الطرابلسي ،
وينتهي نسبه إلى الفاروق عمر بن الخطاب ، والأسرة الرافعية كانت تسمى بآل البيساري وآخر من تسمى منهم بذلك الشيخ عبد اللطيف البيساري ، ولما نبغ ابن الشيخ عبد اللطيف الشيخ عبد القادر الرافعي وعرف بالفضل وسعة العلم ، قال له أحد مشايخه (أنت من رافعي لواء العلم) فلقب من ذلك اليوم الشيخ عبد القادر بالرافعي وكان المترجم له حنفي المذهب كسائر أسرته ولكنه درس مذهب الشافعي وكان يعتد به ، ويأخذ برأيه في كثير من مسائل العلم .

ولد سنة 1298 هـ ـ 1880 م في قرية بهتيم من قرى مديرية القليوبية ، وهي بلد والدته ، ولما بلغ السادسة من عمره بعث به والده إلى الكتّاب ، فتعلم مبادىء القراءة والكتابة ، وأخذ في حفظ القرآن ، وما جاءت سنته العاشرة حتى استظهره عن ظهر قلب حفظاً وتجويداً .

وكان في سني طفولته لا يعرف الكذب ، فسماه والده (الصادق) وبذلك سمي مصطفى الصادق .

ولما بلغ الثالثة عشرة التحق بالمدرسة الابتدائية ، وتلقى العلم في مدرسة دمنهور ، ثم المنصورة ومنها نال الشهادة الابتدائية ، وكان أثناء طلبه العلم مواظباً على دروسه حتى لازمه النجاح ، وكان يقرأ مع والده علم النحو والصرف والفقه ، إلى أن بذّ أقرانه في اللغة العربية .

ثم أصيب بمرض التيفوئيد ولازم الفراش مدة ، وفقد سمع إحدى أذنيه ، ولما بلغ الثلاثين صار أصم لا يسمع شيئاً مما حواليه .

وبسبب هذا المرض ترك المدارس واشتغل بالمطالعة في مكتبة والده ، وكانت مكتبة قيمة حافلة بأشتات الكتب القيمة في الدين واللغة والأدب وغيرها ، حتى استوعبها وأحاط بما فيها من معارف وعلوم ، وصار يطلب المزيد ، وظل دؤوباً على القراءة والاطلاع إلى آخر أيامه لا يمل ولا يسأم .

وفي شهر إبريل سنة 1899 م عيّن كاتباً في محكمة طلخا الشرعية بمرتب

شهري قدره أربعة جنيهات ، ثم نقل إلى محكمة إيتاي البارود ، ثم محكمة طنطا الشرعية ثم الأهلية .

وكان أعلم أهل العربية ، وأوسع أدبائها اطلاعاً على علوم الدين ، ويمتاز بالفصاحة والبلاغة وبحسن الديباجة ، ملماً بموضوعات كثيرة قلما تجتمع لأحد من أدب وفلسفة وشريعة واجتماع وعلم وفن وتاريخ ، وكان في كل هذه الحجة الثبت الذي يرجع إليه ، ويحتج بكلامه ، ويمتاز بدماثة الخلق ورقة الطبع .

وقد قدر الملك فؤاد الأول فضل المترجم له فطبع كتابه (إعجاز القرآن) على نفقته الخاصة .

ولما قرأ الزعيم المصري سعد زغلول باشا كتاب إعجاز القرآن قال عنه : (كأن بيانه تنزيل من التنزيل أو قبس من نور الذكر الحكيم) ، وهذه شهادة من زعيم عصره تدل على أن الرافعي بلغ درجة عظيمة في الأدب العربي ، وصار إماماً من أئمة البيان في عصره .

ومن شعره قال (في مليح تكاد وجنته تتقد) :

لا تلوموا إذا تعذبت فيه ... وقضيت الحياة وجداً عليه

ففؤادي وإن أطال عذابي ... ليس يلقى النعيم إلا لديه

وجهه جنة العيون وإن كا ... ن تلظي السعير في وجنتيه

وقال :

سحر عينيك سال في تشبيبي ... فانتشى منه عطف كل أديب

وتمشي إلى القلوب كبشرى ... يوسف إذا مشت إلى يعقوب

يستميل المشوق نحوك هز الخمـ ... ـر عطف الطروب نحو الطروب

فاعجبي كيف شاء حسنك ما التـ ... ـيه إذا شاءه الهوى بعجيب

واخضبي بالقلوب لحظك إنا ... لا نحب الحسام غير خضيب

وتجني كما بدا لك فينا ... وبدا للدلال في تعذيبي

واتركيني تراقب النجم عيني ... ودعيني وما يشاء رقيبي

وقال في (التهذيب) من قصيدة يصف عمر بن الخطاب :

لا زينة المال تعليه ولا المال ... ولا يـــــشرفه عم ولا خال

وإنما يتسامى للعلا رجـــل ... ماضي العزيمة لا تثنيه أهوال

يريك من نفسه فيما يهم به ... أن النفوس ظباً والناس أبطال

وقال في (الاعتماد على النفس) :

المرء يمنى بالرجـــا والـياس ... ويضيع بينهـما ضعيف الباس

فإذا عزمـــت فلا تكن متردداً ... فـــسد الهـوا بتردد الأنفاس

وإذا استـــعنت فبالتجارب إنها ... للنفس كالأضـراس للأضراس

وعلام ترجو الناس في الأمر الذي ... يعنيك أنت وأنت بعض الناس

النفس قوس والعزيمة سهـمها ... فارم الرجا مـــن هذه الأقواس

وأضىء حياتك بالمعارف إنما ... هي في ظـلام العمر كالنبراس

واجعل أساس النفس حب الله إذ ... لا خير في بـــيت بغير أساس

وقال في (الوطن) :

بلادي هواها في لساني وفي دمي ... يمجدها قلبي ويدعو لها فمي

ولا خير فيمن لا يحـــب بلاده ... ولا في حليف الحـــب إن لم يتيم

ومن تـؤوه دار فيجحد فـــضلها ... يكن حيواناً فـــوقه كـل أعجم

ألم تـر أن الطير إن جاء عـــشه ... فآواه في أكنافــــه يترنـــم

وليـــس من الأوطان من لم يكن لها ... فداء وإن أمسى إليـهن ينتمي

وقال في (طغيان الأغنياء) أيام حكام مصر من عائلة محمد علي :

أرى الإنسان يطغى حين يغنى ... وما أدنى الهبوط من الصعود

يظن الناس من خلق قديـــم ... ويحسبه أتاهم مـــــن جديد

كما تعمى البهائم حين ترعى ... عن الشوك الكثير لأجل عود

متى كانت جيوبـك من نضار فقد صارت جنوبك من حديد
ومن عجب يكون المال تاجاً وحب الـــمال أشبه بالقيود
فيا أسفا على الفـقراء أمسوا كمثل العود جفـــف للوقود

توفي في 29 صفر سنة 1356 هـ ـ 10 مايو سنة 1927 م في مدينة طنطا ، ودفن بجوار أبويه .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان الرافعي ، ثلاثة أجزاء .
2 ـ ديوان النظرات .
3 ـ ملكة الإنشاء .
4 ـ تاريخ آداب العرب .
5 ـ إعجاز القرآن .
6 ـ حديث القمر .
7 ـ المساكين .
8 ـ نشيد سعد زغلول .
9 ـ النشيد الوطني المصري .
10 ـ رسائل الأحزان .
11 ـ السحاب الأحمر .
12 ـ تحت راية القرآن .
13 ـ على السفود في نقد الأستاذ عباس العقاد .
14 ـ أوراق الورد .
15 ـ وحي القلم ، ثلاثة أجزاء .
16 ـ رواية حسام الدين .

المصادر : حياة الرافعي لمحمد سعيد العريان . المقتطف (91) . شعراء العصر الجزء الأول للدكتور محمد صبري . معجم سركيس . مجلة الرابطة العربية السنة الثانية . مجلة الهلال مجلد (45) . مجلة الحديث بحلب السنة (11) . الأوابد لعبد الوهاب عزام ، المجلة الجديدة السنة السادسة . مجلة الأقلام تصدر بالعراق جزء (6) سنة (3) وجزء (9) سنة (4) . قاموس الأعلام الشرقية المجلد الثاني . تاريخ الأدب العربي لحنا الفاخوري . آداب العصر في شعراء الشام والعراق ومصر لسعد ميخائيل . وحي الرسالة للزيات الجزء الأول .

* * *

931 - مصطفى لطفي المنفلوطي

مصطفى بن محمد بن محمد بن حسن بن محمد بن لطفي ،
وينتهي نسبه إلى الإمام الحسين .
ولد سنة 1293 هـ - 1876 م في مدينة منفلوط ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، وحفظ القرآن الكريم ، والتحق بالأزهر ، ثم زهد في طلب العلم بالأزهر ، وصار يقرأ ويحفظ ما تقع عليه يده من الكتب العلمية والأدبية ، واتصل بالشيخ محمد عبده وحضر دروسه ، وصاحب العلماء والأدباء وأرباب الكتابة ، ثم عيِّن محرراً عربياً ، وتنقل في الوظائف إلى أن عيِّن في مجلس الشيوخ .
وكان من المشتغلين بالعلم والنثر والنظم ، وكان نثره حلواً مسلسلاً محبوكاً ، وهو من كبار الكتاب والأدباء المجددين الذين بعثوا النهضة الأدبية في القرن الرابع عشر الهجري في مصر والشرق العربي ، واشترك في الحركة الوطنية المصرية بقلمه ، وقد نظم قصيدة يهجو فيها الخديوي عباس والاحتلال الإنجليزي ، وبسبب هذه القصيدة حكم عليه بالسجن ستة أشهر ، ولم يدافع عنه من الأدباء في هذه المحنة غير الشيخ نجيب الحداد في جريدته (لسان العرب) ، وبعد مدة عفا عنه الخديوي ، وبسبب هذا السجن كان يعطف على كل مسجون سياسي .
ولما زار مصر روزفلت رئيس جمهورية أميركا وخطب في السودان يحرض إنجلترا على عدم ترك مصر ، كتب مقالات رد فيها على روزفلت ، وكانت الحكومة تريد التعرض له ، فدافع عنه الزعيم سعد زغلول .
وكان دقيق الحس ، رقيق العاطفة ، رحيم القلب ، واسع الصدر ، لطيف الحديث ، كثير العطف على المنكوبين والمساكين الذين يكثر من ذكرهم في كتاباته ، وقد عرف بتأنقه في ملبسه وتأنقه في إنشائه .
وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق ، والمجمع اللغوي بمصر .
ومن نثره ، قال عن (نفس الشاعر) :
للشاعر ثلاث مميزات لا أستطيع أن أتصور أن الله وهبه ملكة الشعر ، وأفاض عليه روحه ، إذا تجرد من واحدة منها : (عزة النفس) و (طهارة

القلب) و (سماحة اليد) ، واجتماع هذه الصفات فيه هو السبب في بؤسه وشقائه وعدمه وإقتاره ، لأن صاحب النفس العزيزة لا يحتمل منّة لأحد ، وصاحب القلب الطاهر لا يعرف كيف يتلمس وجوه الحيل لعيشه ، والكريم لا يبقي على شيء مما في يده .

ومن كلماته قال :

ليست الحياة بأنفاس تتردد ، وزفرات تتصاعد ، إنما الحياة ذكريات حية بعد الوفاة .

ومن شعره ما قاله (على صورته) :

أيها الناظرون هذا خـيالي ... فيه رمـز بالاعتبار جدير
لا تظنوا الحياة تبقى طويلاً ... هكذا الجسم بعد حين يصير

وقال في (وصف القلم) :

يتجلى في النفس شمس نهار ... في دجى الليل تبعث الأنوارا
جمع الله فيه بين نقيـضين ... فـكان الظلام منه نهارا
فهو حيناً نار تلظى وحـيناً ... جنة الخلد تنـشر الأزهارا
وتراه ورقاء تندب شجـواً ... وتراه رقـطاء تنفث نارا
وتراه مغـنياً إن شـدا حرّ ... ك بين الجوانـح الأوتـارا
وتراه مصوراً يرسم الحسن ... ويغري برسـمه الأبـصارا
فتخال القرطاس صفحة خد ... وتخال المـداد فيه عذارا
هو جسر تمشي القلوب عليه ... لتلاقي بيـن القلوب قرارا
صامت تسمع العوالم منه ... أي صوت يناهض الأقدارا

وقال يهجو الخديوي عباس الثاني سنة 1897 م :

قدوم ولكن لا أقول سـعيد ... وملك وإن طال المدى سيبيد
رحلت ووجه الناس بالبشر باسم ... وعدت وحزن في القلوب شديد
علام التهاني هل هناك مآثـر ... فتحمد أم سعي لديك حميد

تذكـرنا رؤياك أيـام أنزلـت	علينا خطوب من جدودك سود
رمتنا بكـم مقدونيا فأصابنا	مصوب سهم بالبلاد شـديد
فلما توليتم طغـيتم وهكذا	إذا اصبح التركي وهو عـميد
فما قام منكـم بالعدالى طارف	ولا سار منكم بالسداد تليـد
كأني بقصر الملك أصبح بائداً	من الظلم والظلم المبين يبـيد
ويندب في أطلاله البوم ناعباً	له عند ترداد الرثاء نـشيد
أعباس ترجو أن تكـون خليفة	كما ود آباء ورام جـدود
فيا ليـت دنيانا تـزول وليتنا	نكون ببطن الأرض حين تعود

توفي سنة 1342 هـ ـ 12 يوليو سنة 1924 م بالقاهرة ، ودفن في مدافن الإمام الشافعي .

مؤلفاته :

1 ـ النظرات ، ثلاثة أجزاء .

2 ـ العبرات .

3 ـ مجدولين .

4 ـ في سبيل التاج .

5 ـ الشاعر .

6 ـ الفضيلة .

7 ـ مختارات المنفلوطي .

8 ـ الانتقام .

9 ـ القضية المصرية .

10 ـ الأدبيات العصرية ، مقالات جمعها محمد زكي الدين .

المصادر : المنفلوطي ، لأحمد عبد الحميد السحرتي . مشاهير شعراء العصر للسيد أحمد عبيد . مجلة الحرية ببغداد السنة الأولى . الأهرام سنة 1924 م . الكنز الثمين لعظماء المصريين . مجلة الرسالة السنة الخامسة . مجلة الهلال مجلد (38) و (39) . الأعلام الجزء الثامن . على فراش الموت . تاريخ الأدب العربي لحنا الفاخوري . الأدب العربي المعاصر في مصر للدكتور شوقي ضيف . وحي الرسالة الجزء الأول . مراجعات في الأدب والفنون لعباس محمود العقاد . مقدمة النظرات الجزء الأول لأحمد حافظ عوض .

المنفلوطي لمحمد محمد زكي الدين . مصطفى لطفي المنفلوطي لمحمد شلبي . شخصيات مشهورة ومغمورة للدكتور جمال الدين الرمادي .

* * *

932 - معروف الرصافي

معروف بن عبد الغني بن محمود الكردي الملقب بالرصافي ، وبه اشتهر ، من عشيرة كردية في نواحي كركوك تسمى (الجبارة) ، وتدَّعي بأنها علوية النسب ، ولذا يمكن اعتبارها عربية الأصل ، وأمه فاطمة بنت جاسم من عشيرة القرغول ، وهي إحدى بطون شمر ، والسيد محمود الألوسي هو الذي لقب المترجم له بالرصافي .

ولد سنة 1292 هـ - 1875 م في مدينة بغداد من أسرة متوسطة الحال ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلوم في كتاتيب بغداد ، وحفظ القرآن الكريم ، ثم التحق بالمدرسة الرشيدية العسكرية ، وخرج منها قبل أن يتم علومه بسبب رسوبه في الامتحان ، وأخذ يطلب العلم في المدارس الدينية العلمية ،وعلى مشاهير علماء عصره ، كالأستاذ محمود شكري الألوسي ، والشيخ عباس القصاب ، والسيد قاسم القيسي وغيرهم ، ثم اشتغل بالتدريس في بعض المدارس الابتدائية ، والمدرسة الإعدادية الرسمية في بغداد ، لتدريس آداب اللغة العربية .

وسافر إلى الآستانة واشتغل بالتحرير في جريدة اسمها (سبيل الرشاد) ، وعيِّن مدرساً في مدرسة الواعظين ، وانتخب نائباً في مجلس المبعوثان العثماني ، ثم مدرساً في دار المعلمين للآداب العربية بمدينة القدس ، وعيِّن نائباً لرئيس لجنة الترجمة والتعريب بالعراق ، وانتخب عضواً في مجلس النواب العراقي .

وكان من أول نشأته يحفظ الشعر ويعالج النظم ، وهو مطبوع عليه ، وينظم القصائد الحماسية والاجتماعية ، ويكشف بها سوءات الحكم ، ويبعث بقصائده إلى جرائد مصر ، ونادى بالحرية جهاراً بعد الدستور العثماني ، وصار ينشد قصائده في الحفلات الكبرى ، ويحث الأمة العربية على التقدم والفلاح ، إلى أن صار من مشاهير علماء عصره في العلم والأدب والشعر ، وله شعر جيد النظم .

ومن شعره (نشيد الاستنهاض) ، قال يستنهض وطنه والأمة العربية :

يا قـــومنا قوموا إلى ... كسب المعالي والعلى
وابنوا لنا المجد على ... أساس مجد غـــابـــر
إن شئتمو عز الوطن ... فاسعوا إلى العلم إذن
فالعلم في هذا الزمن ... للمرء أقـوى ناصـــر
علم الأوالي والأدب ... لم يحـيه إلا الـعرب
فالعلم لولاهم ذهب ... ذهاب أمـس الـدابـــر
إنا خـلــــقـنا للولا ... لا للتعادي والقـلـــى
إذ نحـــن أبناء الألى ... سادوا على الحـــواضر
كم أشرقت منا نجوم ... في كـل آفاق العـلوم
نهدي بها أهل الفهوم ... إلى ذرى المـــفاخـر
كم قــد كشفنا غمة ... وكـم فرجـنا أزمــــة
إذ نـحن أمضى عزمة ... مـــن الحـسام الـــباتر

ومن شعره بعنوان (وطني) :

وطني هو القطر الذي أنا عائش ... في ظل جنته المديد وساكن
وظلال جنته مفاخـــــــــر أمتي ... ومآثر لجــدودنا ومحاســـن
وطني الذي أحسست عند إقامتي ... في غيره أنـي غريب ظاعـن
وحسدت هبة كـل ريح نحوه ... وغبطت من هـو فيه قاطـن
وأحسُّ حين إليــه أرحـل آيباً ... أني تبطنني ســـرور بـاطـن
وأظل مبتـــهجاً إذا شارفته ... وبدت مبان منه لي وأمـاكن
وتســـرني أكواخه وقـــصوره ... بينا أشاهدها به وأعــــاين
هذا هو الوطن الذي منه الصبا ... أضحى له حب بقلبي كامن

إني أغار عليه إذ أحببته ... من أن يقارنه سواي مقارن
وإذا يهاجمه العدو فإنني ... بدمي له دفع المهاجم ضامن

وقال يصف غروب الشمس :

نزلت تجر إلى الغروب ذيولا ... صفراء تشبه عاشقاً متبولا
تهتز بين يد المغيب كأنها ... صب تململ في الفراش عليلا
ضحكت مشارقها بوجهك بكرة ... وبكت مغاربها الدماء أصيلا

وقال بعنوان (ميت الأحياء وحي الأموات) :

تيقظ فما أنت بالخالد ... ولا حادث الدهر بالراقد
فخلد بسعيك مجداً بيوم يدوم ... دوام النجوم بلا جاحد
وأبق لك الذكر بالصالحات ... وخل النزوع إلى الفاسد

وقال بعنوان (الغني غنى النفس) :

لا تشك للناس يوماً عسرة الحال ... وإن أدامتك في هم وبلبال
وجانب اليأس واسلك للرجا طرقاً ... فالدهر ما بين إدبار وإقبال
واركب على صهوات الجد مغترباً ... فيما تحاول ذا حل وترحال

توفي سنة 1364 هـ - شهر مارس سنة 1945 م في بغداد ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً ، ومات فقيراً ولم يترك شيئاً غير مخطوطاته ومؤلفاته التي أوصى ببيعها وإعطاء ثمنها إلى خادمه وبناته .

مؤلفاته المطبوعة :

1 - ديوان الرصافي ، جزءان .
2 - الأناشيد المدرسية .
3 - الرؤيا .
4 - دفع الهجنة في ارتضاخ اللكنة .
5 - نفح الطيب ، في الخطابة والخطيب .
6 - تمائم التعليم والتربية .

7 ـ دروس في تاريخ الأدب العربي .

8 ـ رسائل التعليقات .

9 ـ على باب سجن أبي العلاء .

10 ـ عالم الذاب .

مؤلفاته المخطوطة :

1 ـ الشخصية المحمدية .

2 ـ الآلة والأداة .

3 ـ آراء أبي العلاء .

4 ـ دفع المراق في كلام أهل العراق .

5 ـ الرسالة العراقية .

6 ـ خواطر ونوادر .

7 ـ الأدب الرفيع .

المصادر : الأدب العربي في العراق العربي الجزء الأول . ملوك العرب الجزء الثاني . مشاهير الكرد الجزء الثاني . معروف الرصافي للدكتور بدوي طبانة . تاريخ الأدب العربي لحنا الفاخوري . الرصافي في تاريخه لمصطفى علي . أدب الرصافي مصطفى علي . الأهرام سنة 1945 م . مجلة الرسالة عدد (614) سنة (13) . مجلة الكتاب السنة الأولى والخامسة . ذكرى الرصافي لعبد الحميد الرشودي . المنهل الصافي من أدب الرصافي . الرصافي في أعوامه الأخيرة لنعمان ماهر وسعيد البدري . مجلة الدليل بالنجف السنة الثانية . مجلة المجلة بمصر عدد (43) . معروف الرصافي لرؤوف الواعظ . دراسات في الشعر العربي المعاصر للدكتور شوقي ضيف . مجلة الفكر العربي بلبنان عدد (4) سنة أولى . مجلة الإخاء بمصر سنة ثانية .

* * *

933 ـ ميخائيل جرجس ديبو

ميخائيل جرجس ديبو ،

من الأسرة المعلوفية .

ولد في طرابلس ، وتلقى العلم بالمدارس ، والتحق بوظائف الدولة الإيرانية في أطنة وطرسوس ، ولما عاد إلى وطنه اشتغل بالعلم والأدب والتأليف .

توفي سنة 1344 هـ ـ 1925 م .

مؤلفاته :

1 ـ الشعر العصري ، ديوان شعر .
2 ـ رواية داود وشاؤل .
3 ـ رواية الشيخ الجاهل .
4 ـ الأمبراطور شرلمان .

المصادر : دواني القطوف، في بني المعلوف . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو .

* * *

934 ـ ناجي الشاعر التركي

ناجي الشاعر التركي ابن علي بك ،
ولد حوالي سنة 1265 هـ ـ 1848 م في الآستانة ، ونشأ بها ، وتوفي والده وهو في الحادية عشرة من عمره ، فكفلته أمه وأخوه الأكبر ، ولم يكونا في سعة من العيش ، وتعلم مبادىء القراءة في مكتب ابتدائي ، وقرأ على أخيه وحفظ القرآن ومبادىء العلوم اللغوية ، ومطالعة الكتب ، وأتقن اللغة التركية والعربية والفارسية ، واللغة الفرنسية ، واكتسب كل ذلك بالجهد والاجتهاد ، وسهر الليل لأن حالته المالية لم تكن تساعده .

ثم التحق بوظائف الحكومة التركية ، وعيِّن أستاذاً في مدرسة رشدية وأدنة في الروملي ، ثم كاتباً خصوصياً لدولة سعيد باشا ، وصار يترقى إلى أن عيِّن في وزارة الخارجية ، ثم اعتزل خدمة الحكومة ، واشتغل بالعلم والصحافة ، وتولى تحرير القسم الأدبي في جريدة (ترجمان حقيقت) ، ثم جريدة (سعادت) وإنشاء مجلات أدبية ، وآخر مهمة تقلدها كتابة تاريخ آل عثمان .

واشتهر بحسن البيان ، ودقة النظر ، وإصابة الرأي ، وجودة القريحة ، وحسن الذوق نظماً ونثراً ، وكان عالي الهمة ، نشيطاً حازماً وفياً ، سليم القلب ، رقيق الحديث ، حسن المعاشرة ، عالماً عاملاً ، لم يكن همه من حياته إلا الاشتغال بالعلم والتأليف ، وتقرب من التركي الشهير أحمد مدحت وأعجب بذكائه وأدبه فزوجه ابنته .

توفي في شهر رمضان سنة 1310 هـ ـ 1893 م عن خمسة وأربعين عاماً ، وأمر السلطان أن ينفق على جنازته ودفنه من جيبه الخاص ، وأن يدفن في

مدفن السلطان محمود الثاني ، مدفن العظماء والعلماء .

مؤلفاته :

1 ـ آتشتباره .
2 ـ إعجاز القرآن .
3 ـ معماري إلّهي .
4 ـ شرارة .
5 ـ موسى بن أبي الفازان .
6 ـ أمثال علي .
7 ـ مدرسة خاطرلري .
8 ـ صائده صوز .
9 ـ فروزان .
10 ـ معلـم .
11 ـ يازمش بولندم .
12 ـ دمدمه .
13 ـ مخابرات .
14 ـ مكتوبلرم .
15 ـ نوادر الأكابر .
16 ـ شويله بويله .
17 ـ هدر .
18 ـ حكم الرفاعي .
19 ـ سانحات العرب .
20 ـ مترجم .
21 ـ آفـاق .
22 ـ محمد مظفر .
23 ـ ترك شاعرلرى .
24 ـ لفت ناجي .
25 ـ إصلاحات أدبية في الآداب .

26 ـ ترجمة دون ترجمة .
27 ـ نمونة سخن ، أنموذج الكلام .
28 ـ سنبلة .
29 ـ مجموعة معلم ، مجلة .
30 ـ إمداد المداد ، مجلة .
31 ـ ذات النطاقين .
32 ـ خلاص الإخلاص .
33 ـ عبيدية .

المصادر : مجلة الهلال المجلد الخامس . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني .

* * *

935 ـ نذر الإسلام الباكستاني

نذر الإسلام الباكستاني الشاعر الأديب الوطني ،
ولد سنة 1317 هـ ـ 1899 م في قرية شولوربا بالبنغال من والدين فقيرين ، وتوفي والده وهو في الثامنة ، واشتغل بالعمل طلباً للرزق بسبب فقره ، وصار يمتهن مهناً مختلفة ، فاشتغل صانعاً في مخبز ، ثم طباخاً ، ثم مدرساً وناسكاً متصوفاً ، وعرض عليه بعض أصدقاء أهله أن يقوموا بتعليمه ، ولكنه كان ينفر من نظام المدرسة وقيود التعليم .

وفي سنة 1916 م طلب في الجندية ، والتحق بجيش البنغال وفي الجيش واصل دراسته الأدبية والمطالعة ، ودراسة اللغة الفارسية وآدابها ، وشعراء الفرس حافظاً والخيام ، وترجم شيئاً من رباعيات الخيام إلى اللغة البنغالية نثراً ، واشتغل بالكتابة ونظم الشعر ، وصار ينشر شعره ونثره على صفحات الجرائد ، ولما سرح من الجيش اشتهر بالعلم والأدب ونشرت له قصيدته المشهورة (الثائرة) .

واشترك في الحركة السياسية الوطنية في بلاده ، وبسبب نشره القصائد الوطنية الحماسية ، اتهمته السلطة الحاكمة بالتحريض على الثورة ، وحكم عليه بالسجن ، وأفرج عنه سنة 1924 م ، واعتزل الحياة السياسية والأدبية ، ولكنه كان محبوباً من بني وطنه بشعره وشخصيته ، وكان يقصده الناس من كل

حدب ويحيوه ، واعترفت حكومة باكستان بمكانته الأدبية وعمل له مرتب شهري .

ومن نظمه يقول في حرية الإنسان من الظلم والاستعباد :

أنا أنشد نشيد المساواة

فليس من شيء أجل قدراً وأنبل خلقاً من الإنسان

ويقول في قصيدة أخرى :

إن في نفسك جميع الأديان وجميع الأنبياء

ففي قلـــبك محراب فسيح لجميع الآلهة

ليـــس من مــعبد أعظم من قلب الإنسان

وكان يحارب الظلم والاستبداد بكل ما أوتي من قوة البيان ، وكانت نفحات الحرية تتأرجح من بين قصائده :

ها هم المعذبون يرفعون رؤوسهم فخراً .

ها هم العبيد يكسرون الأغلال ويحطمون السجون .

فبعد هذه الدهور الطوال تراهم اليوم أحبوا فسيح السموات وعنف الرياح .

إن الحرية أعذب من مجرد حياة .

إن العالم الحر لينشد اليوم من دون وجل .

حي النفوس المعذبة .

حي الكفاح الجديد .

حي النهضة المتعالية .

توفي سنة 1362 هـ ـ 1943 م في الثالثة والأربعين من عمره .

المصادر : مجلة الوعي تصدر في باكستان السنة السابعة عدد (45-47) شهر مارس سنة 1961 م . منبر الإسلام سنة (18) .

* * *

936 ـ الامير نسيب أرسلان

الأمير نسيب بن حمود بن حسن بن يونس أرسلان ،

من سلالة التنوخيين ملوك الحيرة ، شقيق أمير البيان الأمير شكيب أرسلان .

ولد سنة 1284 هـ ـ 1867 م في مدينة بيروت ، وتلقى مبادىء العلم في بلدة

الشويفات ، ثم بمدرسة الحكمة في بيروت ، وتخرج من المدرسة السلطانية ، ثم عيِّن مديراً لناحية الشويفات ، وبعد مدة استعفى .
ولما أعلن الدستور العثماني اشترك في الحركة الوطنية وانتخب رئيساً لنادي جمعية الاتحاد والترقي في بيروت ، ثم نقم على الاتحاديين سوء سيرتهم مع العرب ، وانضم إلى طلاب اللامركزية .
كان أديباً متمكناً ، جزل الشعر ، حلو المحاضرة ، وله مقالات كثيرة وطنية ، نشرت في جريدة المفيد ، وكان لها أثر كبير في الحركة العربية وكان يمضي مقالاته باسم (عثماني حر) .
وله قصيدة مشهورة في معارضة (يا ليل الصب متى غده) .

ومن شعره في الوطنية قال :

يا ناهضين إلى العلاء تداركوا	وطناً لكـــم من ذلة وخراب
إن الأماني الغر قد نيطت بكم	هل يحمل الأعباء غير شباب
ردوا لنا المجد الذي قد فاتنا	وكأنـــه سلب من الأسلاب
عل الديـار تعز بعد صغارها	يا ربما نهـض الجواد الكابي

وقال في وصف حال الفقراء بعنوان (زفير الفقير) :

أفي الحق أن يـــشقى الـفقير بعيشه	وذو المال في شر الغواية يسرف
عليكم بكـــشف الضر عنهم فإنما	أخو الضر يمسي ضارياً حين يهجف
فإن لـــم يـــنالوا بالـهوادة حقـهم	ينالـــوه يوماً والصوارم ترعف
لكم عبرة في الغرب مـن كل فتنة	تـــهز الجبال الراسيات وتخسف

توفي سنة 1246 هـ ـ 1927 م ، وله ديوان (روض الشقيق) نشره وحققه شقيقه الأمير شكيب أرسلان .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث . مجلة الزهراء المجلد الرابع . لبنان الشاعر تأليف صلاح لبكي .

* * *

937- نسيب عريضة

نسيب بن أسعد عريضة الحمصي ،

ولد سنة 1305 هـ - 1887 م في مدينة حمص بسوريا ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في المدرسة الروسية ، ومدرسة المعلمين الروسية بالناصرة بفلسطين ، ثم رحل إلى القاهرة حيث نال قدراً صالحاً من الثقافة ، وفي سنة 1905 م ، هاجر إلى أميركا ، وأقام في نيويورك يطلب الرزق ، واشتغل في المتاجر والمصانع ، ولكنه لم يوفق ، وترك العمل ، واشتغل بالأدب ونظم الشعر والكتابة في الصحف .

وفي سنة 1912 م أسس مطبعة (الأتلانتيك) ثم أصدر مجلة الفنون الأدبية مع نظمي نسيم ، ثم اشتغل بالتحرير في جريدة السائح ، ومرآة العرب والهدى ، وله فيهما مقالات أدبية علمية .

وفي الحرب الكبرى الثانية ، اشتغل بالتحرير والترجمة في مكتب الأنباء الأميركي ، وبسبب الصدمات المتوالية في حياته كان دائم الشكوى ، وانطبع مزاجه بطابع التشاؤم ، وكان في أدبه وشعره دائم التألم من الحياة .

وكان من أبرز أعضاء الرابطة القلمية ، وأبعدهم شهرة وتأثيراً في الأدب العربي الحديث ، ومن دعائم النهضة الأدبية الحاضرة ، ومن أبرز شعراء العالم العربي وأرقهم شعراً .

ومن شعره في الشكوى من الحياة :

لماذا التناسل والنسل يدري ... بأن الحـــياة له قاتله
أكيما نزيد المقابـــر رمساً ... ونصغي إلى رنة الثاكله
لماذا يفوت الأديب الغنى ... وتحظى بـــه فئة جاهله

وقال يتوجه إلى ربه بالاقتراح لا بالعتاب :

لو كـــنت رباً في السماء عظيما ... بجـميع أمر الكائنات عليما
لهبطت من عرشي إلى أرض الشقا ... نحو ابن آدم من خلقت قديما
ولبـــثت أغسل بالدموع كلومه ... وأزيـــــده بتذللـــي تعظيما
مستغفراً عن عيشة قسمت له ... منذ الخليقة لا تزال جحيما

توفي سنة 1365 هـ - شهر إبريل سنة 1946 م في مدينة بروكلن بأميركا .

مؤلفاته :

1 - الأرواح الحائرة ، ديوان شعر .

2 - قصة ديك الجن الحمصي .

3 - قصة الصمصامة .

4 - رواية أسرار البلاط الروسي ترجمة .

المصادر : الأهرام سنة 1946 م . مجلة الكتاب السنة الأولى والثالثة . مجلة الثقافة عدد (383) . الشعر العربي في المهجر تأليف عبد الغني حسن . مجموعة الرابطة القلمية . بلاغة العرب في القرن العشرين . مجلة الحديث بحلب مجلد (20) . الشعر العربي في المهجر أميركا الشمالية تأليف الدكتور إحسان عباس والدكتور محمد يوسف نجم . أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأميركية تأليف جورج صيدح . أدب المهجر تأليف عيسى الناعوري ، مجلة الكلمة تصدر بحلب عدد 2/1 سنة (27) . لبنان الشاعر لصلاح لبكي .

* * *

938 - نور الدين مصطفى بك

نور الدين بك بن مصطفى الألباني (الأرناؤوطيّ) ،
ولد سنة 1301 هـ - 1883 م في مدينة (أوضري) من بلاد مكدونيا ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلوم ، ثم سافر إلى مناستر ودرس العلوم الثانوية فيها والتحق بمدرسة الحقوق بالآستانة ، وفيها تخرج بدرجة الامتياز ، وفي سنة 1903 م هاجر إلى مصر وبها أقام ، وتزوج كريمة شاهين باشا خلوصي ، واشتغل بالعلم والأدب ، وتبحر في العلوم الفلسفية ، واشترك في جمعيات مصر العلمية والأدبية ، منها : الرابطة الشرقية ، والمجمع اللغوي ، وجماعة التعليم الشرقي الإسلامي .

وكان حجة في معارف الترك والفرس والعرب ، وله مقالات علمية أدبية ، وأشعار في هذه اللغات ، نشرت في الجرائد والمجلات في مصر وتركيا ، وكانت داره ندوة علمية أدبية ، وكان محباً للعلم والعلماء .

وكان كبير الهمة قوي العزيمة سليم الطوية ، غزير العلم ، كثير العمل ليلاً ونهاراً ، وجمع مكتبة كبيرة سماها (المكتبة النورية) تحتوي على 20 ألف كتاب ، وبها أكثر من مائتي مصحف لأكبر الخطاطين والنقاشين في الشرق ،

وبعض قطع مخطوطة بيد ملوك بني عثمان ، مثل : محمود الثاني ، وعبد المجيد الأول ، وأحمد الثالث ، وملوك إيران ، والأفغان ، وتركستان ، ومصر ، وغزنة ، والمغول ، والسلجوقيين ، وصورة من التوراة بالقدس الشريف التي استخرجها ملك إيطاليا (أمبرتو) ، وصورة فريدة للرسام الشهير (ماني) الذي أسس الديانة المانية ، والذي ادَّعى النبوة ، وقال : معجزتي هي صورتي .

توفي سنة 1946 هـ ـ شهر مايو سنة 1928 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ دائرة المعارف التركية ، بيّض منها (حرف ألف) في خمسة أجزاء بالصور ، والباقي مخطوط بمسودة مختصرة .

2 ـ قاموس باللغة العربية والفارسية والتركية ، في عشرة أجزاء .

3 ـ ترجمة ديوان النامي الفارسي إلى العربي .

4 ـ ترجمة رباعيات عمر الخيام إلى العربي .

5 ـ ترجمة أشعار بيدل الفارسية إلى التركية .

6 ـ ترجمة لزوم ما لا يلزم ، لأبي العلاء بالتركي .

7 ـ ديوان شعر عربي فارسي تركي .

المصادر : مرآة العصر المجلد الثاني . المقتطف المجلد (73) . الأهرام مقال بقلم صديق المترجم له المرحوم أحمد زكي باشا سنة 1928 م .

* * *

939 ـ نوح إبراهيم

نوح إبراهيم الفلسطيني ،

ولد في فلسطين ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشترك في الحركة الوطنية في بلاده ، ولما أعلنت الثورة في فلسطين التحق بالمجاهدين في الدفاع عن الوطن ، وحمل السلاح معهم ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، وشاعراً محبوباً ، ووطنياً متفانياً .

توفي سنة 1357 هـ - 1938 م شهيداً في حوادث الثورة بجوار حيفا ، وله ديوان شعر .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1938 م .

* * *

940 - يوسف حرفوش

يوسف حرفوش الماروني المذهب ،

تلقى العلم في مدرسة الآباء اليسوعيين القديمة ، ثم سافر إلى فرنسا والتحق بمدرسة فرسايل ، ولما عاد إلى وطنه اشتغل بالعلم والتدريس في كلية القديس يوسف .

توفي سنة 1340 هـ - 1921 م .

مؤلفاته : له عدة تآليف سهل فيها على الشبيبة درس اللغة الفرنسية ، وقرب درس اللغة العربية على الأجانب ، منها ترجمانه العربي ، وتمارينه للترجمة من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية ، والمراسلة التجارية ، ودليل المتكلم ، وقاموس اللغة العامية مخطوطاً .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو .

* * *

941 - يوسف حمدي يكن

يوسف حمدي يكن بن حسن سري باشا حفيد إبراهيم باشا يكن ابن أخت محمد علي باشا الكبير ،

تلقى العلم بالمدارس ، ولما أتم علومه التحق بوظائف الحكومة المصرية وتدرج في الوظائف إلى أن صار من كبار موظفي مصلحة التجارة والصناعة . واشتغل بالكتابة في أول عهده ، ونشر له مقالات أدبية في جريدة المقياس ووادي النيل .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر والتأليف .

توفي في شهر شوال سنة 1352 هـ - شهر يناير سنة 1934 م .

مؤلفاته :

1 - دقات على أوتار القلوب .

2 - الليالي العشر .

3 ـ منكر ونكير .

4 ـ ديوان شعر ، لم يطبع .

المصادر : المجلة الجديدة السنة الأولى . تقويم الهلال سنة 1935 م . المصور عدد (485) .

* * *

942 ـ يوسف الدادة البيرامي

يوسف الدادة بن حسن دادة بن عمر دادة البيرامي ،

نسبة إلى التكية البيرامية الحلبية .

ولد سنة 1242 هـ ـ 1826 م ، وتلقى العلوم الأدبية والدينية على الشيخ أحمد الترمانيني وغيره من علماء عصره ، ثم سافر إلى مصر والشام وأقام مدة بمصر .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، إلى أن برع فيه واشتهر بالنظم .

توفي سنة 1316 هـ ـ 1898 م في أرمناز .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان شعر .

2 ـ نظم الأجرومية .

3 ـ نظم السنوسية.

وغير ذلك .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

943 ـ يوسف ضياء الدين باشا الخالدي

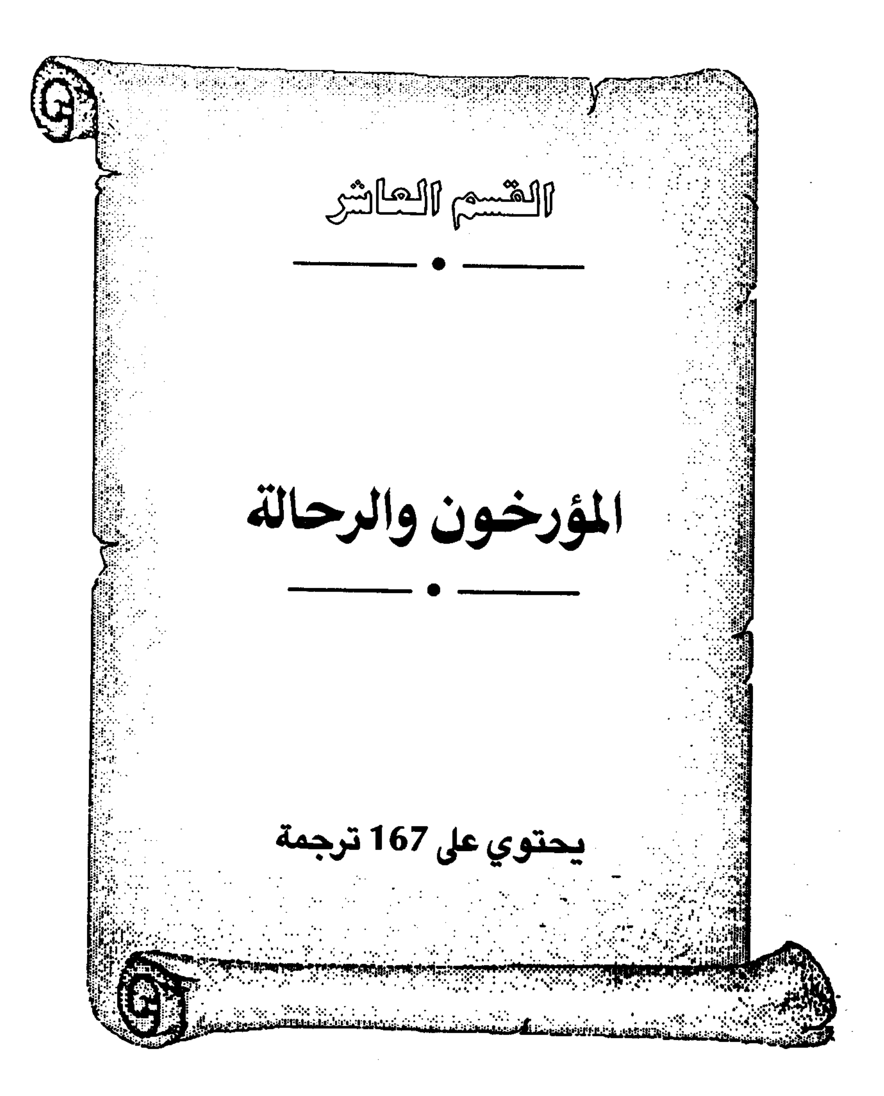
يوسف ضياء الدين باشا بن الحاج محمد علي الخالدي المقدسي ،

قاضي ولاية أرضروم في الدولة العثمانية .

ولد سنة 1255 هـ ـ 1829 م في مدينة القدس ، ونشأ بها ، وتلقى علومه في إحدى المدارس الإنجليزية ، ثم في فرنسا ، وتولى عدة مناصب كتابية وإدارية ، وكان كلما تولى عملاً في بلاد أعجمية حذق لغتها ، فتعلم اليونانية والكردية ، وألف فيها كتاب (التحفة الحميدية ، في اللغة الكردية) .

وعيِّن أستاذاً للغة العربية وآدابها في جامعة فيينا ، وجمع أشعار لبيد في ديوان




القسم العاشر
المؤرخون والرحالة
يحتوي على 167 ترجمة



944 - إبراهيم الحسين الخوئي

إبراهيم بن الحسين بن علي الدنبلي الخوئي ،
من أهل خوى بإيران .
ولد سنة 1247 هـ - 1831 م في إيران ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف ، ومن أعيان الشيعة .
توفي سنة 1325 هـ - 1907 م ، قتل بالرصاص في داره أيام الانقلاب الدستوري .
مؤلفاته :
1 - ملخص المقال في علم الرجال .
2 - الدرة النجفية ، في شرح نهج البلاغة .
3 - شرح الأربعين حديثاً .
4 - رسالة في الأصول .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . أعيان الشيعة الجزء الخامس .

* * *

945 - إبراهيم خطار سركيس

إبراهيم بن خطار سركيس اللبناني ،
ولد سنة 1250 هـ - 1834 م في عبية بلبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم وتولى إدارة المطبعة الأميركية طول حياته ، وسكن مدينة بيروت ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ والتأليف وله مقالات علمية في صحف الأميركان .
توفي سنة 1302 هـ - 1885 م في بيروت .
مؤلفاته :
1 - الأجوبة الوافية في علم الجغرافية .
2 - الدر النظيم ، في التاريخ القديم .

3 ـ الدرة في الأمثال .
4 ـ أعمال الإسكندر الكبير .
5 ـ الحساب العقلي .
6 ـ الأجوبة الوافية في الصرف .
7 ـ نزهة الأفكار في أطايب الأشعار ، أوضح الأقوال في متلف الصحة والصيت والمال .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . معجم سركيس . كتاب يوبيل لسان الحال الذهبي .

* * *

946 ـ إبراهيم ادهم بك البوسنوي

إبراهيم أدهم بك آغا زادة البوسنوي ،
ولد سنة 1256 هـ ـ 1840 م في بلدة نوسين من بلاد هرسك ، وتلقى العلم على علماء بلاده ، وتقلد عدة وظائف في وطنه ، واشتغل بعلم التاريخ ، وكان أول من أحيا ذكرى علماء وطنه بوسنة ، بكتابة تراجم لهم في التتائج السنوية تقويم (بوسنة سالنامه لرى) ، ويحسن التركية والعربية والفارسية .
توفي سنة 1320 هـ ـ 1902 م ، ورثاه ابنه صفوت بك .

المصادر : الجوهر الأسنى ، في تراجم علماء وشعراء بوسنة .

* * *

947 ـ إبراهيم رمزي

إبراهيم رمزي بك الفيومي بن محمد بن علي آغا أرضرومولي ،
ولد سنة 1284 هـ ـ 1867 م في مدينة الفيوم بمصر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وأنشأ فيها مجلة الفيوم ، تخرج من مدرسة مارسيل الفرنساوية بمصر ، وسافر إلى باريس ، ولما عاد أقام بالقاهرة ، وأصدر بها مجلة المرأة في الإسلام ، ثم جريدة التمدن ، وجريدة سياسية مصورة كانت الأولى من نوعها في مصر .
وفي سنة 1899 م أنشأ مسبك التمدن لصنع الحروف العربية ، وساعد أحمد لطفي السيد في تحرير الجريدة وإدارتها ، ثم تولى رئاسة قلم الترجمة بديوان السلطان حسين .

وكان من المشتغلين بالصحافة والعلم والتاريخ والتأليف ، ونظم الشعر ويحسن الفرنسية والتركية .

توفي سنة 1343 هـ - 1926 م في القاهرة .

مؤلفاته :

1 - تاريخ الفيوم .

2 - رواية المعتمد بن عباد .

3 - أصول الأخلاق ، ترجمة .

4 - مبادىء التعاون .

المصادر : مرآة العصر الجزء الأول . الأعلام الجزء الأول . تاريخ الفيوم للمترجم له . مجلة اللطائف المصورة عدد (599) سنة (12) .

* * *

948 - إبراهيم محمد الراوي

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن رجب الراوي ،

نسبة إلى قرية (راوة) .

ولد سنة 1276 هـ - 1860 م في قرية راوة بالعراق ، وفي سنة 1392 هـ سافر إلى مدينة بغداد وأقام فيها ودرس بها ، وكان من رجال التصوف ، وشيخ الطريقة الرفاعية ببغداد ، ومن المشتغلين بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1365 هـ - 1946 م في بغداد .

مؤلفاته ، منها :

1 - سور الشريعة في انتقاد نظريات أهل الهيئة والطبيعة .

2 - الأوراق البغدادية ، في الحوادث النجدية .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . الروض الأزهر .

* * *

949 - إبراهيم محمد اللكهنوئي

إبراهيم بن محمد تقي بن حسين النقوي النصير آبادي اللكهنوئي ،

من أعيان الشيعة ، وكان والده من المشتغلين بالعلم .

ولد سنة 1259 هـ - 1843 م ، كان حظياً عند السلطان واجد شاه ، آخر

ملوك الشيعة في لكهنوء .

توفي سنة 1307 هـ - 1890 م في لكهنوء .

مؤلفاته باللغة العربية :

1 - اليواقيت والدرر ، في أحكام التماثيل والصور .

2 - تكملة ينابيع الأنوار ، لوالده في تفسير القرآن .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . أعيان الشيعة الجزء الخامس .

* * *

950 - أحمد أمين عبد الشكور

أحمد بن أمين بن محمد سعيد من آل عبد الشكور بمكة ،

ولد سنة 1255 هـ - 1839 م في مكة المكرمة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل بالعلم والتأليف وله مدائح لأحد معاصريه من أمراء مكة .

توفي سنة 1323 هـ - 1905 م في مكة .

مؤلفاته :

1 - النخبة السنية في الحوادث المكية ، تاريخ .

2 - مجموع في الأدب والنوادر .

3 - الشاهي وشربه وكيفية اصطناعه .

المصادر : الأعلام الجزء الأول .

* * *

951 - أحمد تيمور باشا



أحمد تيمور باشا بن إسماعيل تيمور بن محمد بن كاشف بن إسماعيل بن علي كرد الكردي الموصلي ،

وأصل أسرته من كردستان هاجر جده محمد تيمور إلى مصر مع الجنود التي قدمت مصر على أثر نزوح الفرنسيين عنها ، واتصل بمحمد علي باشا واتخذه عوناً له وصار من كبار قواد الجيش المصري في عصره وتولى أعمالاً كثيرة منها الكشوفية فلقب بالكاشف .

ولد سنة 1288 هـ - 1871 م ، وتوفي والده وعمره سنة وشهران ، ونشأ يتيماً ، وتولّت تربيته أخته عائشة التيمورية والتحق بمدرسة مرسيل الإفرنسية

ودرس العلوم العربية والإسلامية على علماء عصره كالشيخ حسن الطويل ، ورضوان المخللاتي ، وأبي خطوة ، وقرأ المعلقات العشر وشرحها على الشنقيطي .
وكان له مجلس علمي أدبي يجتمع فيه كثير من مشاهير رجال العلم والأدب كالشيخ محمد عبده ، وإسماعيل صبري باشا ، ومحمود سامي البارودي باشا ، والشيخ حسن منصور ، والأستاذ السيد خير الدين الزركلي مؤلف الأعلام ، ولازم صحبة الشيخين طاهر الجزائري ، وإبراهيم اليازجي ، واستفاد من الجميع ، وأتقن اللغة العربية بجميع فروعها وكان أحب العلوم إليه اللغة والتاريخ والحديث الشريف ، وكان حجة لا يبارى إماماً لا يجارى في الغزارة والاطلاع والعرفان في جميع العلوم .
وجمع مكتبة كبيرة تحتوي كثيراً من نفائس الكتب المخطوطة لا نظير لها في مكتبات الأفراد في الشرق ، بلغ عددها ثمانية آلاف مخطوط ومطبوع ، وبعد وفاته أهديت مكتبته إلى دار الكتب المصرية ، وأفردت لها قاعة خاصة باسم (المكتبة التيمورية) ، وكان لديه مجموعة من نقود الدول العربية أهداها إلى متحف دمشق ، وله مقالات كثيرة في الجرائد والمجلات ، كالمؤيد والمقطم والأهرام والضياء والمقتطف والهلال والهندسة والزهراء والهداية الإسلامية ، وكلها مباحث ودراسات علمية تاريخية في حضارة العرب وتحقيقات لغوية .
وزار كثيراً من البلدان الأوروبية ونال الحظوة لدى الحكام ، وأنعموا عليه بالرتب العالية ، وكان عضواً في مجلس الشيوخ ولجنة حفظ الآثار العربية والمجمع العلمي العربي بدمشق ، والمجلس الأعلى لدار الكتب المصرية ، ومن مؤسسي : جمعية الشبان المسلمين ، وجمعية الهداية الإسلامية ، وجمعية نشر الكتب العلمية .
وقال الأستاذ الجليل المؤرخ الإسلامي السيد حسن عبد الوهاب ، كبير مفتشي الآثار الإسلامية بمصر سابقاً .
(كان مثلاً عالياً في الأخلاق والتقوى ، والغيرة على الإسلام ، والمحافظة على العوائد القومية ، حلو المعاشرة ، هادئاً حليماً ، على دين متين ، ولهجة صادقة ، وسمتَ حسن وعقل وافر ، ووقار ، محباً للخير ، لا يصل إلى الشر

مطلقاً ، وقضى معظم حياته في البحث والتنقيب ، وجمع نفائس الكتب) .

توفي في شهر ذي القعدة سنة 1348 هـ - شهر إبريل سنة 1930 م بالقاهرة ، ودفن في مدفن عائلته بجوار مسجد الإمام الشافعي ، ورثاه كثير من الشعراء والكتاب .

أولاده : إسماعيل تيمور باشا ، ومحمد تيمور بك ، ومحمود تيمور الكاتب المشهور .

مؤلفاته :

1 - ضبط الأعلام .
2 - لعب العرب .
3 - الأمثال العامية .
4 - الكنايات العامية .
5 - أوهام شعراء العرب في المعاني .
6 - البرقيات للرسالة والمقالة .
7 - التذكرة التيمورية .
8 - الآثار النبوية .
9 - أسرار العربية .
10 - مختارات أحمد تيمور .
11 - الرتب والألقاب .
12 - أعلام المهندسين في الإسلام .
13 - السماع والقياس .
14 - خيال الظل .
15 - علي بن أبي طالب .
16 - الموسوعة التيمورية .
17 - تصحيح القاموس .
18 - تصحيح لسان العرب .
19 - نظرة تاريخية في حدوث المذاهب الأربعة .
20 - أبو العلاء المعري .

21 ـ أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر .

22 ـ اليزيدية .

23 ـ تاريخ العلم العثماني .

24 ـ قبر الإمام السيوطي .

25 ـ تاريخ الأسرة التيمورية .

المصادر : تاريخ الأسرة التيمورية : ذكرى أحمد تيمور . مرآة العصر . مشاهير الكرد وكردستان . مجلة المجمع العلمي العربي المجلد الثاني . مجلة الهداية الإسلامية المجلد الثاني . مجلة المنار مجلد (30) . مجلة الرابطة الشرقية السنة الثانية . مجلة الرسالة الثانية . جريدة الأهرام سنة 1930 م . مجلة المستمع العربي السنة الرابعة . قاموس الأعلام الشرقية المجلد الثاني . الأعلام الجزء الأول . قصة محمود تيمور بقلم أنور الجندي . مجلة المجلة عدد (35) . معجم المؤلفين الجزء الأول ، تأليف عمر رضا كحالة . مجلة المقتطف الجزء الثاني مجلد (77) ، مقال بقلم خير الدين الزركلي .

* * *

952 ـ أحمد زكي باشا

أحمد زكي باشا بن إبراهيم عبد الله ،

وكان والده المغربي الأصل ، يشتغل بالتجارة ، وحدثني المرحوم الأستاذ محمود حسن زناتي بأن عائلته من بلاد المغرب ، وقيل : فلسطيني من عكا ، والصحيح ما ذكرناه ، واشتهر باسم شيخ العروبة .

وفي مجلة السيدات والرجال بمصر أن والده اسمه إبراهيم آغا وكان مدير مصلحة خفر السواحل ، وقيل : ولد أحمد زكي سنة 1866 م .

ولد سنة 1284 هـ ـ 1867 م في مدينة الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتولى تربيته أخوه محمد رشاد بك ، وتلقى العلم بالمدارس الأميرية بالقاهرة ، وبني سويف ، ومدرسة الحقوق ، وكانت تعرف بمدرسة الإدارة ، ولما نال شهادتها سنة 1887 م عيِّن محرراً في الوقائع المصرية ، وفي سنة 1888 م عيِّن مترجماً بمحافظة السويس ثم مدرساً بالمدرسة الخديوية ، وصار يترقى إلى أن عيِّن سكرتيراً في مجلس الوزراء .

وانتدب لينوب عن الحكومة المصرية في مؤتمرات المستشرقين الدولي أربع مرات في لندن وجنيف وهامبورج وأثينا .

وتجول في أوروبا وزار عواصمها وبلاد الشرق باحثاً منقباً عن الكتب النادرة وجمع مكتبة نفيسة بين مخطوط ومطبوع من أندر الكتب ، تحتوي أكثر من عشرين ألف كتاب في كل علم وفن ، وكانت تعرف بالمكتبة الزكية بقبة الغوري ، ثم نقلت إلى دار الكتب المصرية ، وتعد من أكبر المكتبات الكبرى للأفراد ، أنفق عليها شبابه وماله ، ووقفها على الأمة المصرية ليستفيد منها أبناء بلاده ، وكان عنده مجموعة جزازات في التاريخ والجغرافيا والأدب لا نظير لها ، وهي ثمرة مطالعاته في مدة نصف قرن .

وله مقالات علمية أدبية تاريخية لغوية نشرت في الجرائد والمجلات بمصر والشام كالأهرام والمقطم والمقتطف والهلال والمقتبس والمعرفة والبيان وغيرها ، ويبلغ عددها حوالي مائة وخمسين مقالة موجودة بمكتبتي الخاصة ، نسأل الله أن يوفقنا ، أو أي أحد من العلماء المحبين لأحمد زكي باشا في طبع هذه المجموعة أو بعض منها خدمة للعلم ، وذكرى للمترجم له ، رحمه الله لأنه خدم العرب والإسلام .

وكان عالماً باللغة العربية وقواعدها ، والتاريخ ونوادره ، والجغرافيا وشواردها ، وتراجم الرجال ، ومتضلعاً في اللغة الفرنسية ، ويقرأ الإسبانية والإنجليزية .

وكان قوي الحجة ، طلق البديهة ، حر الفكر ، كثير التحري والتثبت ، حلو الفكاهة ، لطيف المحضر ، لا يمله جلساؤه ، واسع الاطلاع ، ذا ذاكرة قوية .

وكانت داره ، المعروفة بدار العروبة بالجيزة ، نادياً وندوة علمية أدبية للعلماء والأدباء على اختلاف أجناسهم ، من الشرق والغرب .

ووقف حياته على خدمة الأمة العربية والعروبة والإسلام ، وكان حبه لهما وتفانيه في كل مرحلة من مراحل حياته ، وكتب على جدران مسجده وبيته أبياتاً من نظمه قال :

وقفت على إحياء قومي يراعتي ... وقلبـــي وهل إلا اليراعة والقلب

ولي كل يوم موقـف ومـــقالة ... أنادي ليوث العرب ويحكمو هبوا

فإما حياة تبعث الشرق ناهضاً وإما فناء وهو ما يرقب الغرب

واشتغل بالسياسة العربية ولقب نفسه بشيخ العروبة ، وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق ، والمجمع اللغوي ، والرابطة الشرقية ، وجمعيات أخرى كثيرة .

توفي في شهر ربيع الأول سنة 1353 هـ ـ شهر يوليو سنة 1934 م بداره بالجيزة ، وقد أمّ المصلين عليه في مسجد الجيزة ، الشيخ محمد رشيد رضا مؤسس مجلة المنار .

ودفن في القبر المعد له تحت منارة مسجده الذي أنشأه بالجيزة ، وفرش قبره تبركاً بكناسة غار حراء ، أحضرها له من مكة الشيخ عبد الله الشيبي ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً ، وأقيم له حفلة تأبين كبرى بدار الأوبرا تحت رعاية وزير المعارف أحمد نجيب الهلالي ، ورثاه كثير من علية القوم .

مؤلفاته :

1 ـ الأربعة عشر يوماً سعيداً في خلافة عبد الرحمن الأندلسي .

2 ـ تاريخ المشرق ، ترجمة .

3 ـ الترقيم في اللغة العربية .

4 ـ الحضارة الإسلامية .

5 ـ الدنيا في باريس .

6 ـ رسالة في المعارف العمومية بالديار المصرية ، ترجمة .

7 ـ الرق في الإسلام ، ترجمة .

8 ـ السفر إلى المؤتمر ، رحلة إلى أوروبا .

9 ـ قاموس الجغرافيا القديمة .

10 ـ مصر والجغرافيا .

11 ـ ملخص خطبة أحمد عزت ألقاها بلندن .

12 ـ موسوعات العلوم .

13 ـ عجائب الأسفار في أعماق البحار ، مخطوط .

14 ـ نتائج الإفهام في تقويم العرب قبل الإسلام ، وتحقيق مولد سيدنا محمد وعمره ﷺ ، ترجمة .

15 ـ ابن زيدون ، ترجمة حياته .

16 ـ معجم لغوي عربي مبوب على طريقة لاروس ، مخطوط .

17 ـ الخليج المصري ، ترجمة .

ومن الكتب التي حققها وعلق عليها :

1 ـ الأدب الكبير .

2 ـ الأدب الصغير .

3 ـ كتاب التاج للجاحظ .

4 ـ الأصنام للكلبي .

5 ـ مسالك الأبصار ، لابن فضل الله العمري ، جزء أول .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1934 م و 1935 م . المقتطف مجلد (85) و (89) . المنار مجلد (34) . الهلال مجلد (35) و (42) . الرسالة السنة الثانية . الكنز الثمين لعظماء المصريين . مرآة العصر . معجم سركيس . وحي الرسالة الجزء الأول . الأعلام الجزء الأول . مجلة المجلة عدد (62) . مجلة البحوث الإسلامية الفرنسية الصادرة في باريس العدد الثالث سنة 1934 م بقلم الدكتور بشر فارس . مجلة الإخاء بمصر عدد (6) السنة العاشرة . مجلة الأزهر مجلد (24) . معجم المؤلفين الجزء الأول تأليف عمر رضا كحالة . حركة الترجمة بمصر خلال القرن التاسع عشر بقلم جاك تاجر . مجلة السيدات والرجال بمصر الجزء الثالث السنة الثامنة .

* * *

953 ـ احمد الستري

أحمد بن صالح بن طعان الستري البحراني من الإمامية ،

الستري نسبة إلى سترة من قرى البحرين .

ولد سنة 1251 هـ ـ 1835 م في سترة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم سافر إلى القطيف وأقام بها زمناً مشتغلاً بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1315 هـ ـ 1898 م في المنامة بالبحرين .

له مؤلفات مختلفة منها :

1 ـ زاد المجتهدين ، في رجال الحديث .

2 ـ ملاذ العباد في أحكام التقليد والاجتهاد .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . أعيان الشيعة جزء (8) .

* * *

954 - احمد سمير

أحمد سمير المصري ،

نشأ وتربى وتعلم بمصر ، ثم التحق بوظائف الحكومة ، وكان بوزارة الحقانية .

وكان أحد أدباء مصر المشتغلين بالعلم المشهورين المجيدين نثراً ونظماً .

وزار بلاد الشام وكتب وصف رحلته في جريدة المؤيد ، وله مقالات أدبية ، وكان يمضي باسم (محمد العشماوي الأزهري) .

توفي سنة 1333 هـ - 1914 م .

له رحلة إلى الشام بعنوان (سفير السلام في بيروت والشام) ، طبعت في منتخبات المؤيد السنة الأولى .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . منتخبات المؤيد السنة الأولى .

* * *

955 - احمد شفيق باشا

أحمد شفيق باشا بن حسن موسى المصري ،

ولد سنة 1276 هـ - 1860 م في شارع اللبودية ، قرب السيدة زينب بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة المبتديان والقبة ، ولما تخرج عيِّن مدرساً بمدرسة القبة ، ثم صار يتنقل في الوظائف ، وعيِّن سنة 1880 م مبيض بقلم إفرنجي ، وفي سنة 1885 م سافر إلى فرنسا والتحق بمدرسة العلوم السياسية وكلية الحقوق ، ولما تخرج عاد إلى مصر سنة 1889 م ، وعيِّن وكيلاً للجامعة المصرية الأهلية ، ثم رئيس ديوان الخديوي في عهد عباس حلمي الثاني .

واشترك بعد الحرب الكبرى الأولى في معالجة القضايا الشرقية والعربية والسياسية ، وتأسيس الرابطة الشرقية ، ومن كبار أعضائها .

واشتغل بعلم التاريخ ، وله مؤلفات مهمة ، ومذكرات تاريخية قيمة عن مصر والحرب الكبرى الأولى ، يرجع إليها علماء التاريخ ، ولما بلغ السبعين من العمر احتفل بالعيد السبعيني ، وقال أمير الشعراء في الاحتفال قصيدة منها :

طلع الشرق علينا   من سماء المهرجان

هو في روض شفيق   معنا يهدي التهاني

وكما راق بنـــيه راقه طيب المكان

أنت يا أحمد في مصر جبرتي الأوان

توفي سنة 1359 هـ - شهر أكتوبر سنة 1940 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 - حوليات مصر السياسية ، عشرة أجزاء ، وهي موسوعة سياسية كبرى ، جمعت الحوادث والوثائق والخطب والمحادثات ، وتاريخ الأحزاب المصرية ، ورؤساء الوزارات ، ونقد أعمالهم وأقوال الصحف المصرية والأجنبية .

2 - مذكراتي في نصف قرن ، في أربعة أجزاء .

3 - أعمالي بعد مذكراتي .

4 - الرق في الإسلام ، بالفرنسية والتركية ، وترجمه إلى العربي أحمد زكي باشا .

5 - قناة السويس .

6 - مصر الحديثة ونفوذ الأجنبي فيها .

7 - نقطة الشعور القومي ، لشفيق باشا ، نشر القسم الأول في الهلال عدد (6) مجلد (48) وباقي القسم الثاني ديسمبر سنة 1930 م .

المصادر : مقدمة مذكراتي في نصف قرن الجزء الأول . جريدة الأهرام شهر أكتوبر سنة 1940 م . الأعلام الجزء الأول . معجم المؤلفين الجزء الأول .

* * *

956 - احمد طلعت بك

أحمد طلعت بك ابن أحمد طلعت باشا ،

يوناني الأصل ، كريدي مستعرب .

ولد سنة 1276 هـ - 1859 م بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وقيل : ولد في سراي والده الكائنة على ترعة المحمودية بالإسكندرية ، ثم عيِّن في ديوان الخديوي عباس باشا حلمي ، وعزل بوشاية .

وكان من أغنياء عصره ، ولما أقام في منزله حبب إليه أحمد تيمور باشا جمع مكتبة ، وجمع مكتبة كبيرة حافلة بالكتب القيمة ضمت بعد وفاته إلى دار

الكتب المصرية ، وعرفت باسم خزانة طلعت بك ، وأسس مسجداً بشارع السبتية ، ودفن فيه بعد وفاته .

توفي سنة 1346 هـ ـ 1927 م بالقاهرة ، ودفن في مسجده المعروف بمسجد طلعت بالسبتية ببولاق بالقاهرة .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . جريدة الأهرام سنة 1927 م . ومقدمة كتاب أعلام الكلام لمحمد بن شرف القيرواني .

* * *

957 ـ احمد عثمان الاحمدي

أحمد بن عثمان بن علي جمال العطار الأحمدي المكي الهندي الأصل ،

ولد سنة 1277 هـ ـ 1861 م في مكة المكرمة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل بعلم الحديث والرجال ، وقام برحلات في علم الحديث النبوي وروايته .

توفي سنة 1335 هـ ـ 1916 م في مكة تقريباً ، لأنه لم تعرف سنة وفاته .

مؤلفاته :

1 ـ در السحابة ، في صحة سماع الحسن البصري من جماعة من الصحابة .

2 ـ حصول المنى ، بأحوال الألقاب والكنى .

3 ـ إتحاف الإخوان ، في أسانيد فضل الرحمن .

4 ـ حاشية على الاسم ، للكوراني .

5 ـ النفح المسكي في شيوخ أحمد المكي ، ترجم فيه لسبعين من مشايخه .

المصادر : الأعلام الجزء الأول .

* * *

958 ـ احمد بن علي الإسكندري

أحمد علي بك بن عمر الإسكندري ،

ولد سنة 1292 هـ ـ 1870 م في مدينة الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتعهده أبوه بالتعليم وحفظ القرآن الكريم وأجاده ، ثم التحق بمعهد الإسكندرية المعروف بجامع الشيخ ، وكان يقرأ الكتب التي تقع تحت يده ، ومنها قصص عنترة

وأبو زيد ، وسيف بن ذي يزن وألف ليلة ونحوها ، وأولع بالأدب وقرض الشعر ، ثم التحق بالأزهر وقضى فيه مدة ، ودار العلوم سنة 1894 م ، وتخرج فيها سنة 1898 م ، واشتغل بالتدريس في المدارس الأميرية ، وناظراً لمدرسة المعلمين بالفيوم ، ثم المنصورة .

وفي سنة 1907 م عيِّن مدرساً في دار العلوم ، وكان أول من اقترح تدريس فقه اللغة في مدرسة دار العلوم ، وفي سنة 1934 م اختير أستاذاً للأدب العربي بقسم اللغة العربية بكلية الآداب ، وفي سنة 1935 م أحيل إلى المعاش ، واختاره وزير المعارف عضواً عاملاً في المكتب الفني بالوزارة .

وفي سنة 1911 م حضر مؤتمر المستشرقين في بلاد اليونان ، وخطب في موضوع اللغة العربية الفصحى ، وقلة انتشارها بين الغالبية العظمى من أهل الممالك الإسلامية المختلفة .

وقال عن المترجم له الأستاذ محمد أحمد براتق صهر المترجم له :

(كان يحب اللغة العربية ، ويتعصب لها تعصباً جعله يصف من يتهاون في أمر من أمورها بالزندقة والإلحاد ، وكان يعتبر التساهل وفتح الباب للغات الأجنبية لغزو اللغة العربية جريمة شنعاء) .

أما معلوماته العامة فواسعة المدى ، فهو سياسي مع الساسة ، وأثري مع علماء الآثار ، ومصور مع علماء التصوير ، واجتماعي مع رجال الاجتماع ، وهو كذلك رياضي وطبيعي وكيميائي ومؤرخ ، وكانت له في كل هذه العلوم مشاركة تامة تدل على استبحاره .

وكان حلو الفكاهة ، سريع الخاطر ، حاضر النكتة ، ميالاً إلى العزلة ، فكان يقضي في بيته أياماً لا يبرحه ، وكان كثير القراءة يقرأ في بعض الأيام خمس عشرة ساعة أو أكثر في اليوم .

وجمع مكتبة عظيمة وليس فيها كتاب لم يقرأه ولم يعلق عليه ، ولما أنشىء المجمع اللغوي المصري سنة 1936 م ، كان المترجم له عمدة في وضع نظامه ولائحته ، وعضواً من أعضائه ، وعضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق .

توفي في شهر صفر سنة 1357 هـ - شهر إبريل سنة 1938 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ الأدب العربي في العصر العباسي .

2 ـ كتاب عن اللهجات العامية قدمه لمؤتمر المستشرقين في أثينا ، مخطوط عند الأستاذ محمد برانق .

3 ـ نزهة القارىء في المطالعة ، ستة أجزاء ، طبع منه جزءان .

4 ـ كتاب في الأدب العربي في جميع عصوره ، يقع في بضعة آلاف صفحة مخطوط .

5 ـ مذكرات في فقه اللغة .

6 ـ انتقاد كتاب تاريخ التمدن الإسلامي .

7 ـ الوسيط في الأدب العربي ، مع عناني بك .

8 ـ كتب مدرسية في التاريخ العام وتاريخ الأدب والنصوص ، اشترك فيها مع غيره .

المصادر : تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد . مجلة الرسالة عدد (262) . المقتطف مجلد (93) . مجلة مجمع اللغة العربية ، جزء خامس . قاموس الأعلام الشرقية المجلد الثاني . الأعلام الجزء الأول . معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة الجزء الثاني .

* * *

959 ـ احمد زناتي بك

أحمد زناتي بك بن سراج بن مدين ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسن .

ولد سنة 1287 هـ ـ 1870 م في بلدة بني حسن بمديرية المنيا ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ، وتخرج من دار العلوم سنة 1893 م ، وعيِّن بالمعارف ، ثم ترقى ناظراً لمدرسة القبة الخديوية ، واتصل بالخديوي عباس الثاني واختاره مربياً لأنجاله ، ثم معاوناً لديوان الخديوي ، وفي سنة 1913 م عيِّن مدرساً بالمدارس الثانوية ، فمفتشاً للتعليم الأولى ، ثم مدرساً للشريعة الإسلامية فوكيلاً لها .

وكان في كل أطوار عمله مثالاً سامياً لكرم الأخلاق ، وقدوة حسنة للطلاب ، ومشتغلاً بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1348 هـ ـ 1929 م ، ورثاه بقصيدة شقيقه عثمان زناتي الشاعر .

مؤلفاته :

1 ـ الدين القويم .

2 ـ الصراط المستقيم ، في تفسير آيات من القرآن الكريم .

3 ـ الطريقة الجديدة ، في الهجاء والتمرين والمطالعة .

4 ـ الهداية إلى الصراط المستقيم ، مختصر الصراط المستقيم .

المصادر : تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد . جريدة الأهرام والمقطم سنة 1929 م . سمير الأدبا لسعد ميخائيل . معجم المؤلفين الجزء الأول تأليف عمر رضا كحالة .

* * *

960 ـ أحمد علي ضيف بك

أحمد علي بن إسماعيل ضيف بك المصري ،

ولد سنة 1298 هـ ـ 1880 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتخرج في دار العلوم سنة 1909 م ، وأرسلته الجامعة المصرية إلى فرنسا ، فنال دبلوم الآداب والدكتوراه من جامعة باريس ، وهو والد السيد نزيه ضيف وزير الخزانة المصرية .

ولما عاد إلى مصر عيِّن أستاذاً للأدب العربي بالجامعة ، ثم مدرساً بالمعلمين العليا ، ثم في دار العلوم ، فوكيلاً لها سنة 1938 م ، ولما أحيل إلى المعاش عيِّن مدرساً للأدب العربي بكلية الآداب .

وكان من المشتغلين بالعلم ، وله آراء في دراسة الأدب ، ولم يهتم بالتأليف والشهرة ، وكان يفضل الانزواء عن الناس .

توفي سنة 1364 هـ ـ شهر فبراير سنة 1945 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ مقدمة لدراسة بلاغة العرب .

2 ـ بلاغة العرب في الأندلس .

3 ـ رواية منصور ، تاريخ فتى من أبناء مصر ، باللغة الفرنسية ، واشترك في التأليف معه المسيو بونجان .

المصادر : تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد . الأعلام الجزء الأول . خواطر الخيال وإملاء الوجدان بقلم محمد كامل حجاج . معجم المؤلفين تأليف عمر رضا كحالة الجزء الأول .

* * *

961 - أحمد كمال باشا

أحمد كمال باشا بن حسن بن أحمد المصري ،

أصله من جزيرة كريت .

ولد سنة 1267 هـ - 1851 م في مدينة القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة المبتديان ، والمدرسة التجهيزية ، ثم التحق بمدرسة اللسان المصري القديم ، ودرس اللغة الهيروغليفية ، وفن الآثار على الأستاذ بروكش باشا الألماني ، ثم تقلد وظائف عدة لم تدخل في دائرة العلم الذي درسه ، وذلك بسبب تعصب الأجانب وعدم ميلهم إلى رؤية مصري ينافسهم في دراسة الآثار المصرية ، ولكنه تمكن بفضل دهائه وحنكته وعلمه من أن يعين سنة 1873 م أمين مساعد بالمتحف المصري ، وفي سنة 1910 م سعى في إنشاء قسم لتعليم فن الآثار المصرية بمدرسة المعلمين العليا ، وتولى المترجم له التدريس فيه .

وكانت أول فرقة تلقت عليه الدروس الأساتذة ، سليم حسن ، ومحمود حمزة ، وأحمد عبد الوهاب ، ومحمد فهيم ، وحسن كمال ، ورياض جندي ملطي ، ورمسيس شافعي ، وأحمد البدري ، وتخرج هؤلاء الأساتذة عام 1912 م .

وهو الذي طلب من الحكومة إنشاء متاحف في المديريات : مديرية أسوان ، وأسيوط ، والمنيا ، وطنطا .

وكان يحسن اللغة الفرنسية والألمانية والقبطية والحبشية والتركية .

وكان عضواً في مجلس المعارف المصري ، والجمعية الجغرافية ، وجمعية الرابطة العربية ، والمجمع العلمي العربي بدمشق ، والمجمع اللغوي .

وكان نابغة في علمه ، ومن المحبين لنشر علم الآثار بين أفراد الأمة المصرية .

توفي سنة 1341 هـ - 1923 م بالقاهرة ، وله من العمر (74) عاماً .

مؤلفاته باللغة العربية :

1 - العقد الثمين ، في تاريخ قدماء المصريين .

2 - بغية الطالبين ، في علوم وعوائد قدماء المصريين .

3 - ترويح النفس ، في مدينة الشمس .
4 - اللآلىء الدرية ، لتعليم اللغة الهيروغليفية .
5 - قاموس للنباتات المصرية القديمة .
6 - الدر النفيس في مدينة منفيس .
7 - الحضارة القديمة .
8 - ترجمة دليل المتحف بالقاهرة .
9 - ترجمة دليل متحف الإسكندرية .

مؤلفاته باللغة الفرنسية :

1 - صفائح القبور في العصر اليوناني والروماني في مجلدين .
2 - الموائد القديمة من الطبقة الوسطى إلى العهد الروماني ، في جزئين .
3 - الدر المكنون في الخبايا والكنوز ، في مجلدين ، الأول عربي ، والثاني فرنسي .
4 - رسالة في الملابس المصرية .
5 - رسالة في الإشارات الهيروغليفية .
6 - نبذ علمية خاصة بالحفائر نشرت في مجلة المتحف ومجلة المعهد العلمي المصري ، ونشرة الجمعية الجغرافية والمجلات العربية : كالمقتطف والهلال والمنار وغير ذلك بالعربي والإفرنجي .
7 - قاموس اللغة المصرية القديمة . في (22) مجلداً ضخماً مخطوطاً .

المصادر : أعلام المقتطف القسم الأول . صفوة العصر . معجم سركيس . الأعلام الجزء الأول للسيد خير الدين الزركلي . اللطائف المصورة عدد (445) . معجم المؤلفين الجزء الثاني . حركة الترجمة بمصر خلال القرن التاسع عشر بقلم جاك تاجر .

* * *

962 - أحمد محمد الحضراوي

أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن عبيدة الحضراوي المكي الهاشمي الإسكندري ،

ولد سنة 1252 هـ - 1836 م في مدينة الإسكندرية بمصر ، وهاجر مع والده إلى مكة ، وكان عمره سبع سنين ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بالعلم والتاريخ والتأليف ، وأقام بها إلى أن توفاه الله .

توفي سنة 1327 هـ - 1909 م في مكة .

مؤلفاته :

1 - العقد الثمين ، في فضائل البلد الأمين .

2 - تاج تواريخ البشر من ابتداء الدنيا إلى آخر القرن الثالث عشر .

3 - سراج الأمة في تخريج أحاديث كشف الغمة ، في ثلاثة مجلدات .

4 - فضائل مكة والمدينة .

5 - الجواهر المعدة ، في فضائل جدة .

6 - اللطائف ، في تاريخ الطائف .

7 - تاريخ الأعيان .

8 - مختصر حسن الصفا ، فيمن تولوا إمارة الحج .

9 - بشرى الموحدين ، في معرفة أمور الدين .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . معجم المؤلفين الجزء الثاني .

* * *

963 - احمد محمد حسنين باشا

أحمد محمد حسنين باشا بن الشيخ محمد حسنين من علماء الأزهر الشريف ابن الفريق البحري أحمد حسنين باشا ،

العربي الأصل المشهور بالرحالة المصري .

ولد سنة 1307 هـ - 1889 م في قسم بولاق بمدينة القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من مدرسة الحقوق ونال شهادتها بتفوق كبير ، ثم سافر إلى إنجلترا والتحق بوظائف الحكومة وعيِّن مفتشاً بمصلحة التموين ، وصار يترقى إلى أن تعين سكرتيراً في السفارة المصرية بواشنطن ، ثم في لندن ، ثم أميناً أول ورائداً للأمير فاروق في لندن ثم رئيس الديوان الملكي في عهد الملك فاروق .

وفي سنة 1921 م قام برحلته الأولى إلى واحات الكفرة ، ورافقته في الرحلة روزيتا فوريس الإنجليزية ، وفي سنة 1923 م قام برحلته الثانية في صحراء ليبيا ، واكتشف واحتي اركنو والعوينات ، ووضع خريطة عن صحراء ليبيا وواحاتها ، وأنعمت عليه الجمعيات الجغرافية في إنجلترا وفرنسا وألمانيا

وأميركا بمداليتها ، وعيِّن سنة 1925 م نائباً لرئيس الاتحاد الجغرافي الدولي ، وتعلم الطيران والألعاب الرياضية ، وامتاز بلعبة السيف المعروفة بالشيش ، وكان من المحبين للعلم وسياسياً بارعاً .

ونال لقب صاحب المقام الرفيع ونياشين من مصر ومن أكثر الدول الغربية ، وكان متزوجاً من السيدة لطيفة هانم كريمة الأميرة شويكار .

توفي في شهر ربيع الأول سنة 1365 هـ ـ 1946 م بالقاهرة ، بسبب حادثة سيارة عسكرية إنجليزية ، واحتفل بجنازته احتفالاً عسكرياً ، ودفن في قرافة المجاورين ، وله كتاب في صحراء ليبيا جزءان بالصور ، وترجم إلى الإنجليزية والألمانية .

المصادر : الأعلام الجزء الأول للأستاذ خير الدين الزركلي . تاريخ البحرية المصرية تأليف جميل خانكي . الشخصيات البارزة . صفوة العصر . الشوقيات . الأهرام والمصري سنة 1946 م . مجلة الرسالة عدد (390) و (665) . مجلة الاثنين والدنيا عدد (611) . أخبار اليوم عدد (68) . المصور عدد (1115) .

* * *

964 ـ أحمد محمود كريّم

أحمد بن محمود كريّم التونسي التركي الأصل ،

ولد سنة 1243 هـ ـ 1827 م في تونس ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل بالتدريس في جامع الزيتونة ، ثم رئاسة مجلس الجنايات والفتوى فمشيخة الإسلام .

كان من العلماء المشتغلين بالعلم والفقه والنحو والأدب والتاريخ .

توفي سنة 1315 هـ ـ 1897 م في تونس .

مؤلفاته منها :

مختصر في التاريخ ، وذكر فيه دولتي الحفصيين والترك من الدايات والمراديين والحسينيين إلى الأمير علي باشا ، وذكر فيه من تولوا الإفتاء من الحنفية إلى زمنه ، وله شروح وحواش في الفقه والنحو والأدب .

المصادر : الأعلام الجزء الأول .

* * *

965 - أحمد نجيب المصري

أحمد نجيب المصري ،

كان مفتش وأمين عموم الآثار بمصر ، واشتغل بتدريس التاريخ الأثري القديم في مدرسة دار العلوم والمدارس العليا ، ومن العلماء المهتمين بدراسة تاريخ مصر الفرعوني ، وله مؤلف قيم في تاريخ الفراعنة ، ورحلة لصعيد مصر .

توفي سنة 1315 هـ - 1898 م تقريباً .

له الأثر الجليل لقدماء وادي النيل .

المصادر : الأثر الجليل . معجم المؤلفين الجزء الثاني .

* * *

966 - أحمد محيي الدين الجزائري

أحمد بن محيي الدين بن مصطفى الحسني الإغريسي الجزائري ،

أخو الأمير عبد القادر الجزائري .

ولد سنة 1249 هـ - 1833 م في القيطنة من ضواحي وهران بالجزائر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وفي سنة 1273 هـ هاجر إلى دمشق وأخذ عن علمائها ، واشتغل بعلم التصوف .

توفي سنة 1320 هـ - 1902 م في دمشق .

له كتاب تاريخ الأمير عبد القادر الجزائري في جزءين .

المصادر : الأعلام الجزء الأول .

* * *

967 - أحمد مدحت التركي

أحمد مدحت التركي ،

ولد سنة 1260 هـ - 1844 م في الآستانة ، ونشأ بها من أبوين فقيرين ، وتلقى مبادىء العلم فيها ، وفي مدرسة الجمناز بالطونة ، ولما نال الدبلوما التحق بوظائف الحكومة وعيِّن في معية مدحت باشا أبو الأحرار ، وكان حاكم الطونة ، ولما نقل مدحت باشا والياً على بغداد سافر معه المترجم له .

وفي سنة 1285 هـ سافر إلى الآستانة وعيِّن رئيساً لتحرير الجريدة الرسمية

(تقويم وقائع) ، وبعد خمس سنوات اتهم بالجرائم السياسية ونفي إلى جزيرة رودس ، وأنشأ مدرسة سماها (المدرسة السليمانية) ، وفي سنة 1293 هـ عفي عنه ، وعيِّن مديراً للمطبعة الأميرية وجريدة الوقائع الرسمية ، وأنشأ جريدة يومية سماها (ترجمان حقيقت) ، ومجلة أدبية (طفار حق) أي الجراب ، ومجلة علمية ، أسماها (قرق أنبار) أي أربعين مخزناً ، وأخذت شهرة المترجم له تتسع في العلم والصحافة ونفوذه يكبر ، وفي سنة 1300 هـ تولى رئاسة الكتاب بإدارة الكرنتينات في الآستانة ، ثم رأس الإدارة نفسها ، وتولى أيضاً عدة مناصب علمية ، فكان أستاذ التاريخ في مدرسة (دار الفنون) ، وأستاذ التاريخ والأخلاق في (دار الشفعة) .

وفي سنة 1315 هـ ناب عن الحكومة العثمانية لحضور مؤتمر المستشرقين ، المنعقد في استوكلهم عاصمة أسوج .

وظل طول حياته مشتغلاً بالعلم والتأليف ، وكان فصيح اللسان ، قوي العارضة ، سريع الخاطر في الخطابة والكتابة .

توفي سنة 1331 هـ - 1913 م ، ودفن في حوش جامع السليمانية بالآستانة .

وله مؤلفات تقدر بنحو مائتين وخمسين كتاباً بين تأليف وترجمة ، أشهرها :

1 - كائنات في (14) مجلد في تاريخ الأمم المتمدنة .
2 - المفصل ، أربع مجلدات في تاريخ الدولة العثمانية .
3 - المدافعة ، ثلاث مجلدات .
4 - الجولان في أوروبا ، وصف رحلته إلى أوروبا أثناء سفره إلى مؤتمر المستشرقين .

المصادر : الهلال مجلد (721) .

* * *

968 - إدوار إلياس باشا

إدوار إلياس باشا السوري الأرثوذكسي المذهب الرحالة ،

ولد في سوريا ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم هاجر إلى مصر وأقام بها والتحق بوظائف الحكومة المصرية ، وصار يترقى في الوظائف إلى أن عيِّن مفتشاً في وزارة الداخلية .

وسافر إلى أوروبا وأميركا ، وتجول في عواصمهما ، وكتب وصف رحلته ، وتاريخ الممالك التي زارها منذ إنشائها إلى يوم زيارته لها .

توفي سنة 1341 هـ - شهر إبريل سنة 1923 م .

مؤلفاته :

1 - مشاهد أوروبا وأميركا .

2 - مشاهد الممالك .

المصادر : اللطائف المصورة عدد (429) . معجم سركيس . معجم المؤلفين الجزء الثاني . مجلة العمران بمصر جزء (6) سنة (27) .

* * *

969 - إسكندر إبكاريوس بك

إسكندر بك بن يعقوب بن إبكاريوس الأرمني ،

ولد في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بالعلم والأدب والتاريخ والتأليف ، ونظم الشعر .

توفي سنة 1303 هـ - 1885 م في بيروت .

مؤلفاته :

1 - نهاية الأرب في أخبار العرب .

2 - روضة الأدب في طبقات شعراء العرب .

3 - نزهة النفوس .

4 - نوادر الزمان في وقائع لبنان .

5 - ديوان شعر .

6 - المناقب الإبراهيمية والمآثر الخديوية .

7 - منية النفس في أشعار عنتر عبس .

8 - التحفة الغراء ، في محاسن تونس الخضراء .

9 - ديوان الدواوين .

10 - ريحانة الأفكار .

11 - كأس المدامة ، في تراكيب الدامة .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . المناقب الإبراهيمية . معجم سركيس . معجم المؤلفين الجزء الثاني .

* * *

970 - اديب محمد التقي

أديب بن محمد سعيد التقي ،

ولد سنة 1313 هـ - 1895 م في دمشق ، ونشأ بها ، وتعلم في المدارس التركية السلطانية ، واشتغل بالتدريس بالمدارس ، وبالعلم ونظم الشعر ، وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق .

توفي سنة 1364 هـ - 1945 م في دمشق .

مؤلفاته :

1 - التاريخ العام ، جزءان .

2 - مناهج التربية والتعليم .

3 - سير التاريخ الإسلامي .

4 - أغاريد التلاميذ .

5 - سير العظماء .

6 - نهضة اليابان السياسية والاجتماعية .

7 - مصطفى كمال باشا في الأناضول .

8 - غرائب العادات .

9 - المسيح الهندي .

10 - ديوان شعر .

المصادر : الأعلام الجزء الأول .

* * *

971 - إسماعيل احمد ادهم

إسماعيل بن أحمد بك أدهم أميرالاي في الجيش المصري ابن إسماعيل بك ،

أستاذ الأدب التركي بجامعة برلين ابن إبراهيم أدهم باشا ناظر المعارف المصرية في عهد محمد علي ، وأما والدته فهي السيدة إيلين فانتهوف كريمة البروفسور فانتهوف عضو أكاديمية العلوم البروسية .

ولد سنة 1329 هـ - 1911 م في مدينة الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتلقى علومه الأولية في مصر ، والإعدادية في تركيا ، وكان أول البكالوريا التركية ،

وتخرج من كلية العلوم سنة 1931 م ، وسافر في بعثة من الحكومة التركية إلى روسيا في تبادل الثقافة والصلات بين الدولتين ، ونال الدبلوم العالي من معهد الطبيعيات الروسية ، وتقدم للدكتوراه برسالة (ميكانيكية جديدة مستندة إلى حركة الغازات وحسابات الاحتمال) ، ونال في العلوم وفلسفتها إجازة مع درجة الشرف وإجازة ثانية فخرية تقديراً لبحوثه التاريخية والأدبية .

ولما تخرج اشتغل في معامل البحث الطبيعي فترة في لينغراد ، فأستاذاً مساعداً بمعهد الطبيعيات الروسي ، فأستاذاً للرياضيات العالية بجامعة سان بطرسبرج .

وكتب رسائل كثيرة إلى الجمعيات ، وخاصة إلى أكاديمية موسكو العلمية ، وأكاديمية العلوم الروسية ، وأهم رسائله : (العلم الرياضي والطبيعيات) ، (نظرية النسبية) ، (الحركات البرونية) ، و (بناء الذرة) ، و (التكافؤ الذري) ، و (ميكانيكية إينشتين) ، و (ملاحظات بان لوفيه على نسبيته) ، و (الفعل الكهرطيسي) .

وفي عام 1935 م انتخب عضواً أجنبياً لأكاديمية العلوم لجمهوريات السوفييت المتحدة .

ولما سافر إلى تركيا عيِّن أستاذاً للرياضيات العليا في معهد (كمال أتاتورك للبحث العلمي) في أنقرة .

ولما عاد إلى مصر اشتغل بوضع كتابه (العلم الرياضي والطبيعيات) ، ودراسة تاريخ العلم الرياضي ، والمباحث الشرقية ، وعهدت إليه جامعة فريبورج في ألمانيا بأن يشرف على إخراج كتاب المستشرق سبرنجر عن (سيدنا محمد) فأخرجه مع كثير من الملاحظات ، واشتغل بدراسة تاريخ العرب وحياة الرسول ، وكتب كتاباً اسمه (تاريخ الإسلام) باللغة التركية .

واشترك في الحركة العلمية والثقافية بمصر ، ونشر في مجلة الرسالة بحوثاً رياضية عن نظرية النسبية .

ونشر رسالة (حياة محمد) ، وأثارت ضجة فصادرتها الحكومة المصرية ، وكان كاتباً مستوعباً مسهباً لا يتهيب مباحثه مهما كانت عويصة ، يميل إلى النهج العلمي في التدقيق والتمحيص حتى في الأدبيات الخالصة ، ويحسن

التكلم بست لغات ، وله مقالات أدبية نقدية في كثير من المجلات المصرية ، كالمقتطف وأبولو والهلال والسياسة الأسبوعية والرسالة ، وكان يميل في بحوثه إلى الفلسفة اللادينية وعاش طول عمره أعزب ، ولم يكن له عمل أو وظيفة ، بل كان يعول في الحياة على إيراد منزل يمتلكه .

توفي سنة 1359 هـ ـ 1940 م ، منتحراً غرقاً في البحر الأبيض بمدينة الإسكندرية ، وعثر البوليس في معطفه على كتاب منه للنيابة ، يقول بأنه انتحر لزهده في الحياة وكراهته لها ، وأنه أوصى بعدم دفن جثته في مقبرة المسلمين ، ويطلب إحراقها ، وأن يشرح رأسه .

مؤلفاته :

1 ـ بحث أدبي تاريخي عن الدكتور طه حسين نشر في عدد خاص بمجلة الحديث بحلب جزء (4) السنة (12) شهر إبريل سنة 1938 م .

2 ـ بحث ودراسة تاريخية أدبية عن الشاعر خليل مطران ، نشر في مجلة المقتطف أعداد مختلفة .

3 ـ حياة سيدنا محمد .

4 ـ تاريخ الإسلام ، تركي .

5 ـ العلم الرياضي والطبيعيات .

6 ـ علم الأنساب العربية .

المصادر : مجلة أدبي بقلم الأستاذ أحمد زكي أبو شادي . مجلة الحديث بحلب سنة 1938 م و 1940 م . مجلة الرسالة عدد (369) و (372) و (378) . معجم المؤلفين الجزء الثاني للأستاذ عمر رضا كحالة . أعلام من الشرق والغرب تأليف محمد عبد الغني حسن . الأعلام الجزء الأول للأستاذ خير الدين الزركلي .

* * *

972 ـ إسماعيل باشا الباباني

إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي ،

ولد في مدينة بغداد ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم سافر إلى تركيا ، وأقام في (مقرى كوى) بقرب الآستانة .

وكان من المشتغلين بعلم الكتب وأخبار مؤلفيها ، وله فيها مؤلفات .

توفي سنة 1339 هـ ـ 1920 م .

مؤلفاته :

1 ـ إيضاح المكنون ، في الذيل على كشف الظنون ، مجلدان .

2 ـ هدية العارفين ، في أسماء المؤلفين ، وآثار المصنفين ، مجلدان .

المصادر : الأعلام الجزء الأول .

* * *

973 ـ إسماعيل رافت بك

إسماعيل رأفت بك التركي الأصل ،

نشأ وتربى وتعلم ، ثم اشتغل بالتدريس في دار العلوم والمعلمين الخديوية والجامعة ، وتخرج على يديه كثير من أساتذة التاريخ والجغرافية بمصر ، وكان حجة في علم الجغرافيا والتاريخ ، ويحسن اللغات التركية والفارسية والفرنسية والعربية ، وعلى جانب عظيم من الخلق الرضي ، والأدب الرفيع ، كثير الاطلاع ، جيد الثقافة ، واسع المعرفة .

توفي سنة 1344 هـ ـ شهر أكتوبر سنة 1925 م بمصر .

وله كتاب التبيان تخطيط البلدان ، في وصف مراكش والجزائر وتونس وطرابلس وبرقة ، مجلد كبير .

المصادر : تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد . صفوة تاريخ أدب العرب بقلم محمد مختار يونس . المصور عدد (52) . معجم المؤلفين الجزء الثاني .

* * *

974 ـ إسماعيل كمالي

إسماعيل كمالي التركي الأصل ،

ولد سنة 1300 هـ ـ 1882 م في بلدة الخمس على ساحل طرابلس ، ونشأ بها ، وتعلم اللغة الإيطالية ، ولما احتلت إيطاليا طرابلس سنة 1911 م ، هاجر إلى تركيا ، ولما خضعت إيطاليا للصلح سنة 1919 م عاد إلى وطنه واختير سكرتيراً في مفاوضات صلح بنيادم لقوته في اللغتين الإيطالية والتركية ، وأظهر كفاية وإخلاصاً وكان من أجلهما محل تقدير مواطنيه المجاهدين ، والتحق بوظائف الحكومة ، وعيِّن مستشاراً ، وتولى إدارة الأوقاف ، وأصلح الكثير من إدارة شؤونها ، وعني بتحسين المدارس

القرآنية ، وشجع حفاظها على العناية بتحفيظ النشء ، وجدد كثيراً من مساجد طرابلس .

وكان من المشتغلين بالعلم والتاريخ ، وكتب في تاريخ بلاده كتباً يستفيد منها كل دارس لتاريخها ، وعني بالمكتبة العامة ورصد لها إعانة ثابتة في ميزانية الأوقاف واشترى لها كتباً جديدة ، وله بحوث تاريخية عن عهد قراقوش وبني غانية ، نشر في مجلة ليبيا المصورة .

وكان شعلة من الحركة في تؤدة وإخلاص ، يعمل في صمت ويدأب على العمل في حذر ، لا يبوح بذات نفسه لأحد ، وعضواً في مجلس بلدية طرابلس وإدارة المدارس الإسلامية العليا .

توفي سنة 1355 هـ - 1936 م في ليبيا .

مؤلفاته باللغة الإيطالية :

1 - تاريخ وطنه ليبيا .

2 - تاريخ قبائل طرابلس .

3 - تاريخ أسرة القرة نانلي .

4 - مختصر وفيات الأعيان ، لابن خلكان ، مخطوط في مكتبة الأوقاف بخط يده .

المصادر : لمحات أدبية عن ليبيا بقلم علي مصطفى المصراتي . أعلام ليبيا بقلم طاهر أحمد الزاوي .

* * *

975 - إسماعيل مصطفى باشا الفلكي

إسماعيل مصطفى باشا الفلكي ابن مصطفى آغا سليمان بن سليمان آغا من أهالي أرضروم ،

وكان والده أحد أمراء الجيش زمن محمد علي .

ولد سنة 1240 هـ - 1825 م في مكة المكرمة أثناء إقامة والده بمكة في حرب الوهابيين ، وتلقى العلم بمصر بمدرسة القصر العيني ، ثم بمدرسة الخانقاه ، ولما تخرج عيِّن في المرصد الفلكي في السبتية ببولاق ، وفي عهد عباس سافر في بعثة إلى فرنسا لدراسة علم الفلك ، وبرع في علم

الفلك واشتهر به ، ولذلك سمي (بالفلكي) ، وعاد إلى مصر بعد (14) عاماً ، وأنعم عليه برتبة أمير اللواء ، وأمر بإنشاء مرصد العباسية ، ونظم مدرسة المهندسخانة ، وتولى نظارتها .

وفي سنة 1865 م أمر برسم إنشاء سكة حديد بين بربر وسواكن ، وفي سنة 1873 م انتدب لمؤتمر الإحصاء الدولي بموسكو ، وأنعم عليه القيصر بوسام القديسة حنة من الدرجة الثالثة ، وفي سنة 1883 م اقترح على الحكومة إنشاء مدرسة المساحة ، واشتهر في عصره ، وكان من كبار علماء مصر الرياضيين ، وله مؤلفات كثيرة وتقاويم فلكية بالعربي والفرنساوي .

توفي سنة 1319 هـ ـ 1901 م في القاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ بهجة الطالب ، في علم الكواكب .

2 ـ الآيات الباهرة في النجوم الزاهرة .

3 ـ الدرر التوفيقية في علم الفلك .

4 ـ التقاويم السنوية وكان عليها اعتماد الحكومة في ضبط الحساب .

المصادر : **تقويم المؤيد السنة الخامسة سنة 1320 هـ . الأعلام الجزء الأول للسيد خير الدين الزركلي . البعثات العلمية لعمر طوسون .**

* * *

976 ـ إلياس صالح اللاذقي

إلياس بن موسى بن سمعان صالح اللاذقي ،

ولد سنة 1252 هـ ـ 1836 م في مدينة اللاذقية ، ونشأ بها ، ثم هاجر مع والده إلى فلسطين ، وتعلم مبادىء القراءة العربية واللغة الإيطالية والإفرنسية ، واشتغل بمطالعة الكتب وتعلم الخط ، ثم عيِّن ترجماناً لقنصلية أميركا في اللاذقية ، واشتغل بالتجارة ، ولكنه لم ينل نجاحاً ، وفي سنة 1872 م تولى إدارة قنصلية أميركا في اللاذقية وعيِّن عضواً في المحكمة الابتدائية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، وعلم التاريخ ونظم الشعر ، ويحسن من اللغات الأجنبية : التركية ، الفرنسية ، والإنجليزية .

توفي سنة 1303 هـ ـ 1885 م .

مؤلفاته :

1 ـ مراثي وديوان صالح اللاذقي .

2 ـ آثار الحقب ، في لاذقية العرب ، ثلاثة أجزاء .

3 ـ نظم المزامير .

4 ـ مذابح سورية .

المصادر : مقدمة ديوان المترجم له . الأعلام الجزء الأول . معجم سركيس .

* * *

977 ـ إلياس الأيوبي بك

إلياس الأيوبي بك الفلسطيني ،

ولد سنة 1291 هـ ـ 1874 م في عكا ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدارس سورية ، وفرنسية ، وإيطالية بين سنة 1881 م وسنة 1892 م ، ونال شهادة المأذونية في الآداب والفلسفة ، ثم اشتغل بالتدريس ، وبعد مدة سافر إلى مصر والتحق بوظائف الحكومة ، وعيِّن مدير إدارة الترجمة بمجلس الشيوخ .

واشترك في المباراة العلمية التاريخية التي عملها الملك فؤاد الأول لتأليف تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل ، ونال المترجم له الجائزة الأولى ، وله مقالات علمية تاريخية نشرت في الجرائد بتوقيع باحث مصري .

توفي سنة 1346 هـ ـ شهر أغسطس سنة 1927 م عن (52) عاماً في زحلة بالشام .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل ، جزءان .

2 ـ تاريخ محمد علي .

3 ـ قطف الأزهار ، في أهم حوادث الأمصار .

4 ـ تاريخ مصر الإسلامية ، الجزء الأول .

5 ـ مصر الرومانية والمسيحية ، مخطوط .

6 ـ ضوت الحرية في الدفاع عن الأمة اليهودية .

7 ـ محاضرة أدبية تاريخية .

المصادر : المختارات للأب روفائيل الجزء الثاني . المصور عدد (15) . الأعلام الجزء الأول والعاشر . معجم المؤلفين الجزء الثاني .

* * *

978 ـ إمام شافعي أبو شنب

إمام بن شافعي أبو شنب المصري ،

ولد ونشأ وتربى وتعلم في مصر ، وتعلم الاقتصاد السياسي في جامعة فيينا ، واشتغل بالصحافة في القاهرة ، وحج مرتين ، وكتب عن رحلته إلى الحجاز .

توفي سنة 1364 هـ ـ 1945 م في الخانكة بلد قرب القاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ لمحات إلى الحياة في الأرض الطاهرة ، رحلته الأولى إلى الحجاز حاجاً .

2 ـ في بيت الله الحرام ، رحلته الثانية .

3 ـ ملوك الشرق وعظماؤه في نصف قرن .

4 ـ ويليام تل ، ترجمة عن الألمانية .

5 ـ الديموقراطية في مصر .

المصادر : الأعلام الجزء الأول .

* * *

979 ـ امين حسن الحلواني

أمين بن حسن الحلواني المدني الرحالة ،

نشأ وتربى وتعلم في المدينة المنورة ، واشتغل بالتدريس في الحرم النبوي بالمدينة ، ثم اشتغل بتجارة المخطوطات العربية ، وسافر إلى أوروبا لبيع المخطوطات ، وفي سنة 1300 هـ زار أمستردام وليدن ، وباع إلى مكتبة جامعة ليدن بعض نفائس الكتب العربية ، وزار بومباي بالهند ، وأقام بها مدة مشتغلاً بالعلم والأدب ، ونشر رسائل من تأليفه ، وزار ليبيا ، وقتل ببادية طرابلس .

توفي سنة 1316 هـ ـ 1898 م في طرابلس .

مؤلفاته :

1 ـ مختصر مطالع السعود في أخبار بغداد .

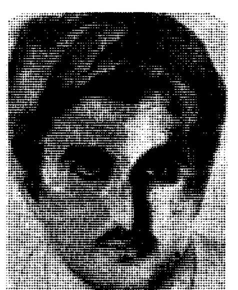
2 ـ نشر الهذيان ، من تاريخ جورجي زيدان ، نقد تاريخه .

3 ـ السيول المغرقة ، على الصواعق المحرقة ، نقد السيد أحمد أسعد اليافعي .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . معجم سركيس .

* * *

980 ـ امين الريحاني



أمين الريحاني بن فارس بن أنطون بن يوسف عبد الأحد البجاني ، نسبة إلى بجة في بلاد جبيل المكنى بالريحاني نسبة إلى الريحان (الآس) اللبناني .

ولد سنة 1293 هـ ـ 1876 م في قرية الفريكة بلبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة نعوم مكرزل وكانت مدرسة نقالة رحالة .

وفي سنة 1888 م هاجر المترجم له مع عمه إلى مدينة نيويورك وتعلم اللغة الإنجليزية ، ثم اشتغل بالتجارة ، وكان في أثنائها مثالاً للاقتصاد وبساطة المعيشة ، وطالع مؤلفات كبار شعراء الإنجليز ، وشغف بكتب شكسبير ، واشتغل بفن التمثيل ، وانضم إلى جوقة نقالة ، ثم ترك هذا الفن والتحق بمدرسة ليلية نال منها شهادة الحقوق سنة 1898 م ثم اشتغل بالكتابة والخطابة والتحرير في الصحف الأميركية إلى أن ساءت صحته وعاد إلى وطنه لبنان .

ولما تحسنت صحته واستعاد نشاطه سافر إلى أميركا سنة 1902 م واشتغل بالكتابة والتأليف والخطابة باللغتين العربية والإنجليزية ، وظل يتنقل بين أميركا ولبنان إلى أن توفاه الله في وطنه ، ورحل إلى البلاد الشرقية والغربية والمغرب الأقصى ، وزار بلاد العرب وقابل ملوكها وأمراءها وتجول في بواديها وعلى سواحلها وكتب عن رحلاته كتاب ملوك العرب والمغرب الأقصى وغيره من الكتب ، وكان المترجم له كث الشعر ، كبير الهامة ،

دقيق الملامح ، أسمر البشرة ، ربع الجسم ، قوي البدن ، أصيب في كفه اليمنى بشلل مدة خمسة وثلاثين عاماً ، وكان نزاعاً إلى الحرية ظهرت مبكرة في مقالاته ومحاضراته ، والتساهل الديني الذي سبب له مشكلات كثيرة من رجال الكنيسة وداعية للوحدة العربية ، ومن صفاته المشهورة الكرم إلى حد الخرق ، وكثيراً ما كان يعطي كل ما معه لا يفكر في الغد وكان وفياً شديد الوفاء لأصدقائه ووطنه ، وكان جم النشاط دؤوباً على العمل لا يكل منه ، يحب الكتابة والنشر ، وله مؤلفات كثيرة باللغة العربية والإنجليزية .

توفي سنة 1359 هـ ـ 1940 م في الفريكة بسبب ركوبه دراجة فسقط سقطة شجت منها رأسه ، وبها توفي .

مؤلفاته :

1 ـ موجز تاريخ الثورة الفرنسية .

2 ـ المحالفة الثلاثية .

3 ـ المكاري والكاهن .

4 ـ ثلاث خطب .

5 ـ الريحانيات مجموعة مقالات وخطب ، في أربعة أجزاء .

6 ـ زنبقة الغور .

7 ـ خارج الحريم .

8 ـ ملوك العرب .

9 ـ تاريخ نجد الحديث .

10 ـ النكبات .

11 ـ التطرف والإصلاح .

12 ـ أنتم الشعراء .

13 ـ فيصل الأول .

14 ـ وفاء الزمان .

15 ـ قلب العراق .

16 ـ المغرب الأقصى .

17 ـ قلب لبنان .

18 ـ سجل التوبة .

19 ـ رسائل أمين الريحاني .

وله باللغة الإنجليزية : رباعيات أبي العلاء المعري واللزوميات ، وغير ذلك كتب مطبوعة .

المصادر : أمين الريحاني بقلم ألبرت الريحاني . النبوغ اللبناني بقلم أنيس نصر . أعلام اللبنانيين في نهضة الآداب العربية . أمين الريحاني في العراق بقلم روفائيل بطي . أمين الريحاني بقلم توفيق الرافعي . المقتطف مجلد (97) و (98) . الرسالة عدد (377) . الهلال مجلد (30) . الأدب والنصوص تأليف جماعة من الأدباء . تاريخ الأدب العربي بقلم حنا الفاخوري . أمين الريحاني بقلم مارون عبود . الناطقون بالضاد في أمريكا . أمين الريحاني بقلم سامي الكيالي . أدبنا وأدباؤنا تأليف جورج صيدح . أدب المهجر تأليف عيسى الناعوري . مجلة الكتاب جزء (6) سنة ثالثة . العربية وشاعرها الأكبر أحمد شوقي والأستاذ الريحاني تأليف إسعاف النشاشيبي . الأعلام الجزء الأول . معجم المؤلفين الجزء الثالث .

* * *

981 ـ امين سامي باشا

أمين سامي باشا بن محمد حسن بن حسن بن حسن البرادعي المصري ،

والبرادعي نسبة إلى قرية البرادعة من قرى قليوب ، وكان والده وجده شيخين لهذه القرية يعني نائب العمدة .

ولد سنة 1274 هـ ـ 1857 م ، وتخرج من مدرسة الهندسة بالقاهرة ، واشتغل بالتعليم إلى أن عيِّن ناظراً لبعض المدارس .

وكان من العلماء المشتغلين بالتربية ، والتعليم وعلم التاريخ المصري ، وعضواً في مجلس المعارف الأعلى ومجلس الشيوخ .

توفي سنة 1360 هـ ـ 1941 م في القاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ تقويم النيل ، في تاريخ مصر والنيل ، وهو من كتب المصادر التاريخية المصرية المهمة لكل باحث في التاريخ المصري في ستة أقسام ، ثلاثة أجزاء وملحق .

2 ـ التعليم في مصر .

3 ـ النفحات العباسية ، في المبادىء الحسابية .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . معجم سركيس . خطط علي باشا مبارك الجزء التاسع . التعريف بكتاب تقويم النيل بقلم أحمد إبراهيم إبراهيم . معجم المؤلفين الجزء الثالث .

* * *

982 ـ بندلي صليبا الجوزي

بندلي صليبا الجوزي الفلسطيني ،

ولد سنة 1285 هـ ـ 1868 م في مدينة القدس ، وبها نشأ ، وتلقى علومه في كلية المصلبة اليونانية ومدارس طرابلس ، ثم سافر إلى روسيا والتحق بجامعة قازان ونال منها درجة الدكتوراه ، وعيِّن بها أستاذاً للغة العربية وآدابها ، ثم نقل إلى جامعة باكو سنة 1902 م ، وقيل : إنه يهودي ماركسي .

واهتم بالأبحاث التاريخية واللغوية المتعلقة بتاريخ العرب وآدابهم ولغتهم ، وكان له في الإسلام رأي شاذ يقول : إن الإسلام ليس فكرة دينية محضة ، وإنما هو فكرة سياسية اقتصادية استلزمتها الأحوال الاجتماعية في جزيرة العرب ، وإن ظهور الفرق الإسلامية سببه مسائل اقتصادية .

وله مؤلفات تدل على صبر وجلد على جمع النصوص والروايات وتتبعها واستقصائها ، مثل المستشرقين ، إلا أنه حين يكتب عن العرب والمسلمين كان يميل مع الهوى ، وينحو نحواً أبعد ما يكون عن التجرد للعلم ، وللمستشرق الروسي أغناطيوس كراشكفسكي دراسة عن المترجم له .

وزار أهم مدن ساحل البحر الأبيض المتوسط محاضراً وكاتباً وناشراً ، وله عدة بحوث ومقالات نشرت في المقتطف والهلال والرسالة ، وله محاضرات عن وطنه فلسطين في الشؤون الثقافية والاجتماعية .

توفي سنة 1364 هـ ـ 1944 م في روسيا .

مؤلفاته :

1 ـ الأمومة عند العرب ، ترجمة .

2 ـ من تاريخ الحركات الفكرية في الإسلام ، الجزء الأول .

3 ـ أمراء غسان ، ترجمة .

4 ـ خطبة في الإسلام والتمدن .

5 ـ علم الأصول عند الإسلام .
6 ـ أصل سكان سوريا وفلسطين المسيحيين .
7 ـ جبل لبنان تاريخه .
8 ـ تاج العروس في معرفة لغة أهل الروس ، جزءان .
9 ـ مبادىء اللغة الإنجليزية لأولاد العرب ، جزءان .
10 ـ أصل الكتابة العربية عند العرب .
11 ـ رسالة في الطاعون .
12 ـ رحلة البطريرك مكاريوس ابن الزعيم إلى بلاد الكرج .
13 ـ شيعة المعتزلة ، باللغة الروسية .

المصادر : محاضرات في الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن للدكتور ناصر الدين الأسد . مصادر الدراسة الأدبية ليوسف أسعد داغر . الأعلام الجزء الثاني والعاشر للأستاذ خير الدين الزركلي . مجلة الكتاب المجلد الأول . مجلة المعلم الجديد تصدر في بغداد المجلد الثالث والعشرون . معجم المؤلفين الجزء الثالث . التبشير والاستشراق بقلم محمد عزت إسماعيل الطهطاوي .

* * *

983 ـ بولس مسعد

بولس مسعد اللبناني عميد آل مسعد في لبنان ومصر ،
ولد في عشقوت بلبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم سافر إلى مصر وأقام بها مدة مشتغلاً بالعلم ، وله مقالات في مجلة الهلال وكان كاتباً بارعاً وباحثاً دقيقاً وضع بضعة مؤلفات في تاريخ لبنان وتاريخ الأسر الكبيرة ، وكان يكتب على بعض مؤلفاته اسم (المسعودي) اختصاراً لاسمه .

توفي سنة 1365 هـ ـ 1946 م في عشقوت .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ الأناضول .
2 ـ لبنان والدستور العثماني .
3 ـ مصر وسوريا .
4 ـ تاريخ النهضة الوطنية بمصر .
5 ـ تاريخ الأزهر .

6 ـ دليل لبنان وسوريا .
7 ـ تاريخ لبنان وسوريا .
8 ـ تاريخ آل المشروتي .
9 ـ فارس الشدياق .
10 ـ نظرة عمومية في حالة لبنان الاقتصادية .
11 ـ سورية ولبنان في اعتبار جريدة الطان .
12 ـ لبنان وارث فينيقية .
13 ـ الدولة العلية في لبنان وسوريا .
14 ـ لبنان وسوريا قبل الانتداب وبعده .
15 ـ الحبشة .
16 ـ جنابة أيزور .
17 ـ جان غراي .
18 ـ غانية الفلوريدا .

المصادر : مؤلفات المترجم له . معجم المطبوعات . الأعلام الجزء الثاني . معجم المؤلفين الجزء الثالث .

* * *

984 ـ تادرس وهبي بك

تادرس وهبي بك بن وهبة الطهطاوي المصري ،

ولد سنة 1277 هـ ـ 1860 م في حارة زويلة بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتعلم في مدرسة الأرمن والمدرسة القبطية بالأزبكية ، وحضر دروس الفقه واللغة في الأزهر الشريف ، ودرس اللغة القبطية على برسوم الراهب ، واشتغل بالتدريس في اللغة العربية والفرنسية بمدرسة حارة السقايين ، ثم ناظراً لمدرسة الأقباط الكبرى ، وأخذ عنه العلم كثير من مشاهير علماء مصر ، واشتغل بالعلم والأدب ونظم الشعر ، وله مقالات أدبية علمية نشرت في الجريدة الرسمية ، ومجلة روضة المدارس ، وتولى تحرير جريدة الوظيفة المصرية التركية .

توفي سنة 1353 هـ ـ 1934 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ مرآة الظرف في فن الصرف .
2 ـ التحفة الوهبية في اللغة الفرنسية .
3 ـ الدروس الابتدائية في اللغة القبطية .
4 ـ ديوان شعره وخطبه .
5 ـ رواية بطرس الأكبر .
6 ـ رواية يوسف الصديق .
7 ـ رواية تليماك .
8 ـ العقد الأنفس في ملخص التاريخ المقدس .
9 ـ تاريخ مصر مع فلسفة التاريخ .
10 ـ كتاب في فنون الأدب .
11 ـ الدر الثمين في تاريخ المرشال طورين .
12 ـ بهجة النفوس في سيرة ارتيينيئوس .
13 ـ رسالة الاختراعات الحديثة .
14 ـ الأثر الجليل في رثاء إسماعيل .
15 ـ الخلاصة الذهبية في اللغة العربية .

المصادر : الأقباط في القرن العشرين الجزء الثالث برسوم العريان وآخرون . هوامش الصحافي العجوز . حركة الترجمة بمصر خلال القرن التاسع عشر . معجم المؤلفين الجزء الثالث . الأدب القبطي قديماً وحديثاً بقلم محمد سيد كيلاني .

* * *

985 ـ توفيق إسكاروس

توفيق إسكاروس المصري ،

ولد سنة 1291 هـ ـ 1874 م ، وتلقى العلم بالمدارس ، وكان أول الناجحين في البكالوريا ، ثم التحق بمدرسة الحقوق ونال شهادتها ، وعيِّن في المكتبة الخديوية (دار الكتب المصرية) ، واشتغل بدراسة علم التاريخ المصري القديم والحديث وخصوصاً العصر المسيحي ، وانتهز فرصة عمله بدار الكتب وكان يقرأ في أوقات فراغه كثيراً من الكتب في اللغتين العربية والفرنسية .

واتصل بالمؤرخ ميخائيل شارويبم لأجل طبع الجزء الخامس من كتابه الكافي ولكنه لم يطبع .
وكانت له بحوث تاريخية نشرت في المقتطف والهلال والمقطم والأهرام وغيرها ، ومحاضرات في الهيئات العلمية والملية .
وأسس مع أصدقاء له جمعية النشأة القبطية ، وكان يصدر تقويمها السنوي ، واشترك في النهضات الإصلاحية القبطية ، وكان عضواً في لجنة التاريخ القبطي ، وجمعية التوفيق ، والمجلس الملي .
وانتدب لتنظيم مكتبة قصر عابدين ، ومكتبة الدار البطريركية القبطية .
توفي سنة 1361 هـ - شهر نوفمبر سنة 1942 م بالقاهرة ، وله من العمر (68) سنة .
مؤلفاته :
1 - سيرة مرقص الرسول .
2 - نوابغ الأقباط ومشاهيرهم في القرن التاسع عشر ، جزءان .
المصادر : المقتطف العدد الخامس مجلد (101) . معجم المؤلفين الجزء الثالث .

* * *

986 - جبر ضومط

جبر بن ميخائيل ضومط ،
ولد سنة 1275 هـ - 1858 م في قرية برج صافيتا ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة القرية ومدرسة عبية للمرسلين الأميركيين ، والكلية السورية الإنجيلية (الجامعة الأميركية الآن) وحاز شهادتها سنة 1876 م ، ولما تخرج اشتغل بالتدريس في مدارس شتى ، أهمها مدرسة كفتين في طرابلس .
وفي سنة 1883 م سافر في الحملة التي سافرت لإنقاذ غوردون وفك حصار الخرطوم في عهد المهدي ، واشتغل بالتحرير في جريدة المحروسة بالقاهرة ومترجماً في محاكمة عرابي .
وفي سنة 1889 م عيِّن مدرساً بالجامعة لتعليم العربية في القسم العلمي ، وتخرج عليه كثير من الكتاب السوريين المعروفين في سورية ومصر وأميركا ، وأحيل على المعاش سنة 1923 م ، وأعطي لقب أستاذ شرف للغة العربية ،

وسافرإلى لندن ، واشتغل مدة في المتحف البريطاني .
وكان علماً في تاريخ أدب اللغة العربية لا تخفى عليه خافية فيه ، وساعده في ذلك إلمامه بالعبرانية والسريانية شقيقتي العربية ، ومن أشد المعجبين بالعرب وتاريخهم وخصوصاً العهد الإسلامي ، ويحسن اللغة الإنجليزية ، وعضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق .
توفي سنة 1348 هـ - 1929 م في بيروت ، وصلى عليه رئيس الجامعة ، ودفن في قرية سوق الغرب في مقبرة أسرْ الصليبي قريباً من الدارالتي ابتناها لنفسه هناك وسماها (غمدان) .
مؤلفاته :
1 - فك التقليد في علم الصرف .
2 - الخواطر العراب في النحو والإعراب .
3 - الخواطر الحسان ، في المعاني والبيان .
4 - فلسفة البلاغة .
5 - فلسفة اللغة العربية وتطورها .
6 - سفر التكوين من كتبه ؟ ولماذا كتب ؟ .
7 - اللغة العربية مقامها بين اللغات السامية .
8 - رسالة النسبة .

المصادر : جريدة الأهرام والمقطم سنة 1929 م . مجلة الهلال مجلد (39) . معجم سركيس . المقتطف مجلد (76) . قاموس الأعلام الشرقية في المائتين الثالثة والرابعة عشر الهجريتين المجلد الثاني . الأعلام الجزء الثاني . معجم المؤلفين الجزء الثالث .

* * *

987 - جرجس حنين

جرجس بك بن حنين عبد السيد ،

كبير عائلة البغيل بالفيوم .
ولد سنة 1267 هـ - 1850 م تقريباً في مدينة الفيوم ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة الأميركان بالفيوم ، وعيِّن كاتباً في تفتيش الدائرة السنية ، ثم صار يترقى ، وعيِّن مدير الأموال المقررة بوزارة المالية ، وانتدب لتدريس القوانين المالية بمدرسة البوليس .

واشتغل بالعلم وجمع مكتبة نفيسة ، وكان يحب مجالسة أهل الأدب ، ويباحثهم ويستحثهم على التأليف والكتابة ، ويحسن اللغة الفرنسية ، وزار فرنسا وإنجلترا وسويسرا وإيطاليا .

توفي سنة 1329 هـ - 1911 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 - الأطيان والضرائب وهو من أهم الكتب المؤلفة عن الأطيان والضرائب وتاريخها بالقطر المصري .

2 - قوانين الأموال المقررة .

3 - كتاب والقوانين المالية مدرسي .

4 - خطبة في الضرائب العقارية .

المصادر : الأقباط في القرن العشرين الجزء الرابع . الأعلام الجزء الثاني . مجلة الهلال مجلد (20) . مجلة المقتطف مجلد (39) . معجم المؤلفين الجزء الثالث .

* * *

988 - جرجس موسى الخولي

جرجس بن موسى الخولي الطرابلسي ،

ولد سنة 1272 هـ - 1856 م في طرابلس الشام ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم سافر إلى مرسين واشتغل بالتجارة ، وكان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر والتأليف .

توفي سنة 1335 هـ - 1917 م .

مؤلفاته :

1 - الجمانة العثمانية .

2 - الدليل الشرقي .

المصادر : الأعلام الجزء الثاني . علماء طرابلس . معجم المطبوعات .

* * *

989 - جرجي بك دمتري سرسق

جرجي بك دمتري سرسق ،

ولد سنة 1269 هـ - 1852 م ، وتلقى العلم في المدرسة الوطنية ، والآباء

اليسوعيين واللغة العربية على الشيخ ناصيف اليازجي ، وتعلم اللغات الإفرنسية والإنجليزية والألمانية ، واشتغل بالترجمة في القنصلية الألمانية في بيروت .

وكان من المشتغلين بالعلم ، وله مقالات علمية نشرت في جرائد ومجلات مصر وبيروت ، ورئيس الأحرار الماسونيين .

توفي سنة 1332 هـ - 1913 م .

مؤلفاته :

1 - تاريخ اليونان ، ترجمة .

2 - كتاب في التعليم الأدبي .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . معجم سركيس .

* * *

990 - جميل مصطفى العظم

جميل بن مصطفى بن محمد حافظ بن عبد الله باشا العظم الدمشقي ،

ولد سنة 1290 هـ - 1873 م في الآستانة ، وتوفي والده وعمره خمس سنوات ، وسافر مع أهله إلى مدينة دمشق وبها نشأ ، وقرأ على علمائها ، وتعلم التركية والفارسية ، وكتب الخط الجميل على اختلاف أنواعه ، ونشر من نظمه ونثره في بعض الصحف ، وولي أعمالاً حكومية في المعارف بدمشق وبيروت ، وأصدر مجلة البصائر شهرية ، واقتنى كثيراً من نفائس المخطوطات وتاجر بها .

وكان من المشتغلين بالعلم والتاريخ والتأليف ، ومن أعضاء المجمع العلمي العربي .

توفي سنة 1352 هـ - 1933 م بدمشق .

مؤلفاته منها :

1 - عقود الجواهر ، في تراجم من لهم خمسون مصنفاً فمائة فأكثر ، الجزء الأول .

2 - تفريج الشدة ، في تشطير البردة .

3 ـ ترجمة عثمان باشا الغازي .

4 ـ إتحاف الحبيب ، بأوصاف الطيب .

5 ـ الإسفار ، عن العلوم والأسفار ، في مجلدين ، وهو ذيل لكشف الظنون .

6 ـ التذكرة في علوم وفنون مختلفة .

المصادر : الأعلام الجزء الثاني . معجم سركيس .

* * *

991 ـ حسن الصدر

حسن بن محمد هادي بن محمد علي ،

أخي السيد صدر الدين بن صالح بن محمد الحسيني المعروف بالسيد حسن الصدر ، من أسرة كبيرة أصلها من جبل عاملة سكنت أصفهان ، وانتقل بعضها إلى العراق .

ولد سنة 1272 هـ ـ 1856 م في الكاظمية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وكان من كبار علماء الشيعة المشتغلين بالعلم والفقه والتاريخ والتأليف ، وله مؤلفات تجاوزت المائة ، عظيم الخلق والخلق ، زاهداً متقشفاً ، تجيئه الربيات من مريديه في الهند وإيران فينفقها في سبيل البر .

توفي سنة 1354 هـ ـ 1935 م في بغداد .

وهو والد السيد محمد الصدر من كبار أعيان العراق الآن .

مؤلفاته منها :

1 ـ نهاية الدراية في الحديث .

2 ـ ذكرى المحسنين في ترجمة محسن الأعرجي .

3 ـ نزهة أهل الحرمين ، في تواريخ تعمير المشهدين ، بالنجف وكربلاء .

4 ـ رسالة في الرد على الوهابية .

5 ـ سبيل الرشاد في السلوك وبيان طريق العبودية .

6 ـ الشيعة وفنون الإسلام .

المصادر : الأعلام الجزء الثاني . معجم المطبوعات . ملوك العرب الجزء الثاني .

* * *

992 - حسن الهواري

حسن بن محمد الهواري المصري ،

تخرج من مدرسة الحقوق بمصر ، وعيِّن الأمين المساعد بدار الآثار العربية .

وكان من المشتغلين بالعلم والمباحث التاريخية والأثرية ، وله مقالات تاريخية واكتشافات هامة أثرية ، كتب عنها في المجلات والجرائد المصرية وألقى محاضرات عن بعضها في المجمع العلمي المصري باللغة الفرنسية .

وكان رضي الخلق ، طيب السريرة ، عالماً مطلعاً ، وباحثاً أثرياً قديراً ، ويحسن اللغة الفرنسية .

توفي في شعبان سنة 1354 هـ - شهر أكتوبر سنة 1935 م بالقاهرة ، وله من العمر نحو (40) عاماً .

مؤلفاته :

1 - رسالة في وصف محتويات دار الآثار العربية .

2 - ترجمة دليل الآثار العربية .

3 - محاضرة عن مدينة الفسطاط .

4 - كتاب عن الشواهد الكوفية مع حسين راشد ، الجزء الأول .

المصادر : مجلة الهندسة بمصر سنة 1935 م . المصور عدد (579) .

* * *

993 - حسين أحمد البراقي

حسين بن أحمد بن الحسين بن إسماعيل بن زيني الحسني المعروف بحسون البراقي ،

نسبة إلى محلة البراق بالنجف بالعراق .

ولد سنة 1261 هـ - 1845 م في البراق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم واشتغل بعلم التاريخ ، وكتب (23) كتاباً ورسالة في نحو (80) مجلداً .

وكان قوي الحافظة ، كثير التتبع والتنقيب .

توفي سنة 1332 هـ - 1914 م باللهيبات (من قرى الحيرة) .

مؤلفاته :

1 ـ بهجة المؤمنين ، في أحوال الأولين والآخرين ، (4) مجلدات .
2 ـ قلائد الدرر والمرجان فيما جرى في السنين من طوارق الحدثان .
3 ـ براقة السيرة ، في تحديد الحيرة .
4 ـ كتاب الجناية والثوية ، في تحقيق موضعين .
5 ـ الجوهرة الزاهرة ، في فضل كربلا .
6 ـ السيرة البراقية ، في رد صاحب التحفة العنبرية ، في الأنساب .
7 ـ عقد اللؤلؤ والمرجان ، في تحديد أرض كوفان بالكوفة .
8 ـ اليتيمة العزوية ، في الأرض المباركة الزكية ، النجف .
9 ـ النخبة الجليلة ، في أحوال الوهابية ، وتاريخ ظهورهم بالعراق .
10 ـ كتاب قريش وأحوالهم .
11 ـ كتاب بني أمية وأحوالهم .
12 ـ إكسير المقال ، في مشاهير الرجال .
13 ـ منبع الشرف ، في مشاهير علماء النجف .
14 ـ تغيير الأحكام ، فيمن عبد الأصنام .
15 ـ كشف النقاب ، في فضل السادة الأنجاب .
16 ـ الهاوية ، في تاريخ يزيد بن معاوية .
17 ـ معدن الأنوار ، في النبي وآله الأطهار .
18 ـ البقعة ، مختصر في تاريخ الكوفة .
19 ـ السر المكنون ، في الغائب المصون ، في ظهور المهدي .
20 ـ إرشاد الأمة في جواز نقل الأموات .
21 ـ كشف الأستار ، في أولاد خديجة من النبي المختار .
22 ـ رسالة في تاريخ الشيخ المفيد .
23 ـ رسالة السهو والنسيان .

المصادر : مقدمة تاريخ الكوفة الطبعة الثانية للمترجم له بقلم محمد رضا الشبيبي . الأعلام الجزء الثاني .

* * *

994 - حسين حسني باشا

حسين حسني باشا بن محمد كمورجينه لي التركي الأصل ،
تخرج من مدرسة الهندسة بالقاهرة ، واشتغل بها مدرس علم الرياضيات مدة ، ثم مدير المطبعة الأميرية ببولاق ، ونهض بها نهضة عظيمة .

توفي سنة 1303 هـ - 1886 م .

مؤلفاته :

1 - إسعاف الإسعاد ، بما حصل لشابور العواد .

2 - الدر النثير في النصيحة والتحذير ، ترجمة عن التركية .

المصادر : الأعلام الجزء الثاني . معجم المطبوعات .

* * *

995 - حسين عبد الله باسلامة

حسين بن عبد الله بن محمد بن سالم بن عمر بن عوض باسلامة من آل باداس الكندي الحضرمي المكي ،
ولد سنة 1299 هـ - 1881 م في مكة المكرمة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بالتدريس مدة ، وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف ، ومن أعضاء مجلس الشورى بمكة .

توفي سنة 1356 هـ - 1937 م في مكة .

مؤلفاته :

1 - الجوهر اللماع ، في حكم الإمام الشافعي .

2 - حياة سيد العرب ، في السيرة النبوية ، أربعة أجزاء .

3 - تاريخ عمارة المسجد الحرام .

4 - الإسلام في نظر أعلام الغرب .

5 - تاريخ الكعبة المعظمة .

المصادر : الأعلام الجزء الثاني . معجم المؤلفين الجزء الرابع .

* * *

996 ـ خطار الدحداح

خطار الدحداح ،

كان من المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ .

توفي سنة 1340 هـ ـ 1922 م في جونية بلبنان .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ فرنسا الحديث .

2 ـ رواية يوسف الحسن .

المصادر : المخطوطات العربية للأب شيخو . معجم المؤلفين الجزء الرابع تأليف عمر رضا كحالة .

* * *

997 ـ رسول مستي محمود بك

رسول مستي محمود بك الكردي ،

ولد سنة 1283 هـ ـ 1866 م في قرية سراوي كوندة ، من أعمال شهرزور ، وتلقى العلم بالمدارس والمدرسة الملكية في استانبول ، ثم اشتغل بالتدريس مدة ثم مفتشاً ، ثم مديراً لدار المعلمين ، ثم مديراً لمعارف الموصل .

واخترع ماكينة لسحب المياه تشتغل بدون هواء وبخار ، ولكن اختراعه لم ينل التقدير ، وسافر إلى مصر وعرض اختراعه على الخديوي عباس حلمي الثاني وأثبت أقواله بحضور هيئة فنية ، ولكن لبعض الأسباب لم يمنح الامتياز ، وكان يجيد الفارسية والعربية والتركية والكردية والإفرنسية ، وله في هذه اللغات آثار وأشعار بديعة ، وساح في أوروبا وكتب عن رحلته .

توفي سنة 1326 هـ ـ 1908 م في استامبول .

مؤلفاته :

1 ـ تسريح الإدراك ، في تشريح الأفلاك .

2 ـ ثباني واجب .

3 ـ كتاب في علم الفيزياء ، قدمه إلى السلطان عبد العزيز .

4 ـ سير زلزله ، رحلته إلى أوروبا .

5 ـ حوادث عناصر .

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان الجزء الأول .

* * *

998 - رشاد باشا إسكندر

رشاد باشا بن إسكندر بك متصرف باطوم ،

ولد سنة 1260 هـ - 1843 م في الآستانة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدارس الآستانة وإزمير ، وفي سنة 1863 م التحق بوظائف الحكومة التركية ، وعيِّن في قلم الترجمة ، ثم ترجماناً لمجلس الوالي ، واشتغل بالسياسة الوطنية ، وتعرف بضيا باشا وكمال بك ونوري بك ، وشكلوا جمعية سرية سموها (تركيا الفتاة) ولما هرب البرنس مصطفى فاضل باشا إلى أوروبا ، استدعى أعضاء تركيا الفتاة إلى باريس وسافر رشاد باشا مع الأعضاء وأقام في باريس ولندن ، واشترك في تحرير جريدة (حريت) ، وبعد مدة صدر عفو عن جميع السياسيين ، وعاد رشاد باشا إلى الآستانة وأنشأ جريدة (عبرت) ، ولكن الحكومة لم توافق على سياسة الجريدة ، وعيَّنته قائمقاماً لقضاء بلاجيك ، ثم تقلب في وظائف مختلفة إلى أن عيِّن سنة 1888 م متصرفاً مستقلاً للقدس .

وكان عالي الهمة ، ذا مروءة نادرة المثال ، شاعراً أديباً ، وكاتباً بليغاً ، مغرماً بمطالعة كتب التاريخ ، وجمع مكتبة كبيرة .

توفي سنة 1321 هـ - شهر سبتمبر سنة 1903 م .

المصادر : مجلة المقتطف جزء (12) مجلد (28) .

* * *

999 - رشدي الشمعة

رشدي بك بن أحمد باشا بن سليم الشمعة ،

وأصل عائلته من وادي العقيق بالحجاز ، هاجرت إلى دمشق سنة 850 هـ .

ولد سنة 1882 هـ - 1865 م في دمشق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم .

كان من المشتغلين بالحركة الوطنية في بلاده ، وانضم إلى الاتحاديين سنة 1913 م وأرسل بمهمة سرية إلى سورية ، ولما كشفت تلك المهمة عدل عن تنفيذها وترك السياسة .

وكان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر والتاريخ ، وترك آثاراً عديدة في علم الأدب ، ووضع روايات لإذكاء روح القومية العربية ، وعضواً

في مجلس النواب لعثماني .
ولما نشبت الحرب العامة الأولى اعتقل وحوكم في ديوان عاليه العرفي التركي .
توفي سنة 1334 هـ - 1916 م شنقاً مع آخرين في ساحة الشهداء بدمشق أيام حكم جمال باشا التركي .
المصادر : ثورة العرب طبع جريدة المقطم بالقاهرة . الأعلام الجزء الرابع . معجم المؤلفين الجزء الرابع .

* * *

1000 - رضا هاشم الموسوي

رضا بن هاشم الموسوي العراقي ،
ولد سنة 1311 هـ - 1893 م في طويريق بالهندية بالعراق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم وكان من المشتغلين بالتاريخ .
توفي سنة 1365 هـ - 1946 م قي طويريق .
له كتاب الخبر والعيان في أحوال الأفاضل والأعيان ، مجلدان ولم يتممه .
المصادر : الأعلام الجزء الثالث .

* * *

1001 - رفيق العظم بك

رفيق العظم بك بن محمود بك خليل العظم ،
من أسرة العظم السورية .
ولد سنة 1284 هـ - 1867 م في مدينة دمشق ، ونشأ بها ، وتعلم في كتّاب ودرس العلوم على علماء عصره ، كالشيخ توفيق الأيوبي ، وصاحب كثيراً من العلماء والأدباء والمتصوفة ، كالشيخ سليم البخاري ، وطاهر الجزائري ، واستفاد منهم وقرأ كثيراً من الكتب الأدبية ودواوين الشعراء ، وتعلم اللغة التركية ، وكان ميالاً بفطرته إلى طلب العلم والجد ومعالي الأمور .
واشتغل بالسياسة الوطنية والأمور العامة ، وانضم إلى جمعية الدستور التي أسسها أسعد بك ، وجمعية الاتحاد والترقي ، ولما اشتد السلطان

عبد الحميد في مطاردة المشتغلين بالسياسة هاجر إلى مصر سنة 1894 م ، وتعرف بكثير من علماء مصر ومشاهير رجالها ، كالشيخ علي يوسف باشا مؤسس المؤيد ، والزعيم مصطفى كامل باشا ، ومحمد فريد بك ، ومحمد عبده ، وكانت له بمصر ندوة علمية يجتمع فيها كثير من مشاهير رجال العصر .
واشتغل بالتحرير في الصحف والمجلات المصرية ، وله مقالات سياسية واجتماعية وتاريخية في الأهرام والمقطم والمؤيد واللواء والمقتطف والهلال والمنار والموسوعات .

وفي سنة 1913 م تأسس حزب اللامركزية الإدارية العثماني في القاهرة ، وتولى رئاسته ، وكان وفياً لأصدقائه ، براً بأهله ، وعضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق .

توفي سنة 1343 هـ ـ شهر يونيه سنة 1925 م في القاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ أشهر مشاهير الإسلام ، أربعة أجزاء .
2 ـ السوانح الفكرية ، في المباحث العلمية .
3 ـ الدروس الحكمية للناشئة الإسلامية .
4 ـ تنبيه الأفهام إلى مطالب الحياة الاجتماعية في الإسلام .
5 ـ البيان في كيفية انتشار الأديان .
6 ـ الجامعة الإسلامية وأوروبا .
7 ـ مجموعة آثار رفيق بك العظم في تاريخه ومقالاته .

المصادر : مجموعة آثار رفيق بك العظم . تاريخ الآداب للأب شيخو . مرآة العصر المجلد الثاني . الأعلام الجزء الثالث . مجلة الزهراء المجلد الثاني . مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق المجلد الخامس . المقتطف مجلد (67) . قدماء ومعاصرون للدكتور سامي الدهان . قاموس الأعلام الشرقية المجلد الثاني . معجم سركيس . معجم المؤلفين الجزء الرابع .

* * *

1002 ـ سالم محمد حميد الكندي

سالم بن محمد بن سالم بن حميد الكندي التريسي ،

ولد سنة 1217 هـ ـ 1802 م في تريس بحضرموت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم

على علماء عصره واتصل بخدمة السلطان غالب بن محسن الكثيري ، فكان الكاتب والأمين الكاتم لأسرار الدولة ، ولما استقال انقطع للعلم والتأليف ، وكان عارفاً بعلم الهندسة والمساحة .

توفي سنة 1316 هـ - 1898 م في تريس .

مؤلفاته : له كتاب تاريخ حضرموت وقبائلها وملوكها لغاية سنة 1308 هـ .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث . رحلة الأشواق القوية . تاريخ الشعراء الحضرميين الجزء الثالث .

* * *

1003 - سعيد باشا الكردي

سعيد باشا الكردي ،

ولد في ديار بكر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم عيِّن مكتوبجي في الولاية ثم متصرفاً في إحدى ألوية ديار بكر ، ثم في ماردين ، وكان من المشتغلين بالعلم والتاريخ .

مؤلفاته : له كتاب مرآة العبر في (12) جزء ، ومؤلفات في علم الهيئة والأنساب والجغرافيا وعلم الطبقات .

توفي في ماردين ولم تعرف سنة وفاته .

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان الجزء الأول .

* * *

1004 - سليم البخاري

سليم البخاري الدمشقي ،

كان والده من ضباط الدرك ويعرف بالداية الصغير .

ولد سنة 1268 هـ - 1851 م في دمشق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس التركية ، وقرأ علوم الدين واللغة والأدب على بعض علماء عصره ، وتولى منصب الإفتاء في الجيش العثماني .

واتهم في أواخر الحكم العثماني وقبض على ابنه (جلال الدين) وحكم عليه بالإعدام شنقاً سنة 1334 هـ ، ونفي المترجم له وأسرته إلى أقصى الأناضول ، ولما انتهت الحرب الكبرى الأولى وزال حكم العثمانيين عاد إلى وطنه ، وعيِّن في مجلس الشورى ، ثم مجلس المعارف الكبير ، وتولى

منصب رئاسة العلماء ، وكان عضواً في المجمع العلمي العربي .
وكان من طلائع الإصلاح الديني واليقظة الحديثة في سورية ، وجاهر بآرائه في الإصلاح الديني والسياسي ، واشتغل بالعلم والتأليف ، وجمع مكتبة كانت حافلة بالمخطوطات النادرة .
توفي سنة 1347 هـ - 1928 م في دمشق .
مؤلفاته :
1 - حل الرموز ، في عقائد الدروز .
2 - آداب البحث والمناظرة .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث . منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . معجم المؤلفين الجزء الرابع .

* * *

1005 - سليم دي نوفل

سليم بن عبد الله بن جرجس دي نوفل ،
ولد سنة 1243 هـ - 1828 م في طرابلس الشام ، وتلقى العلم بالمدارس ، ولما شب عيِّن وكيلاً لشركة البواخر الروسية في طرابلس .
وفي سنة 1870 م سافر إلى روسيا ، واشتغل بتدريس اللغة العربية ، وحاز ثقة أهل البلاط ورجال الحكم ، وعيِّن مستشار الدولة ، وانتدبه قيصر روسيا مرات لينوب عنه في مهمات سياسية بباريس وروما ، وانتدب في المؤتمرات الشرقية للمستشرقين ، وكان يحسن كثيراً من اللغات الشرقية والغربية ، وله مهارة في الإنشاء الفرنساوي ومؤلفات .
توفي سنة 1320 هـ - 1902 م في مدينة بطرسبورج .
له مؤلفات باللغة الفرنسية منها :
1 - كتاب الزواج والطلاق .
2 - سيرة النبي ﷺ .
3 - الملكية في الإسلام .

المصادر : تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . مجلة الهلال مجلد (11) . الأعلام الجزء الثالث . تراجم علماء طرابلس . مجلة المقتطف مجلد (28) . معجم المؤلفين الجزء الرابع .

* * *

1006 ـ سليم كساب

سليم بن إلياس كساب الدمشقي ،

ولد سنة 1257 هـ ـ 1841 م في دمشق ، ودرس على الخوري يوسف الحداد ، واشتغل بالتدريس في مدارس المرسلين الإنجليز والأميركان ، وأنشأ في بيروت المدرسة الوطنية الأرثوذكسية .

توفي سنة 1325 هـ ـ 1907 م .

مؤلفاته :

1 ـ الدرة الفريدة في الدروس المفيدة .

2 ـ الغنائم بالعزائم ، في تراجم أشهر المكتشفين والمخترعين .

3 ـ قلادة النحر ، في غرائب البر والبحر .

4 ـ منهج الطلاب في مبادىء الآداب .

5 ـ كتاب في الاقتصاد المنزلي .

6 ـ الكنوز الإبريزية في اللغتين العربية والإنجليزية .

المصادر : معجم سركيس . المقتطف مجلد (59) . معجم المؤلفين الجزء الرابع . تاريخ الآداب للأب شيخو .

* * *

1007 ـ سليم ميخائيل شحادة

سليم بن ميخائيل شحادة ،

ولد سنة 1265 هـ ـ 1848 م في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة الثلاثة أقمار ، ودرس اللغة الإنجليزية والتاريخ والجغرافيا ، واستفاد من مكتبته الغنية بالمؤلفات المخطوطة والمطبوعة ، وكان يتمرن في الكتابة بمعاونة والده .

وتقلد منصب الترجمة في قنصلية روسيا بعد والده ، وكان يترجم القسم الفرنساوي لجريدة حديقة الأخبار ، وتولى إدارة شؤون مدارس الجمعية الخيرية الأرثوذكسية ، واشتغل بالسياسة .

توفي سنة 1325 هـ ـ 1907 م في سوق الغرب ، ودفن في بيروت .

مؤلفاته :

1 ـ آثار الأدهار مع سليم جبرائيل الخوري .

2 ـ لمحة تاريخية في أخوية القبر المقدس اليونانية .

3 ـ الخلاصة ألوفية ، في انتخاب بطريرك أنطاكية .

المصادر : دواني القطوف . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . معجم سركيس . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . تاريخ سوريا للدبس . المقتطف مجلد (22) . تاريخ الصحافة العربية الجزء الأول . معجم المؤلفين الجزء الرابع .

* * *

1008 ـ سليمان رصد

سليمان رصد الحنفي الشاذلي الأزهري المصري الزياتي ،

درس العلم بالأزهر الشريف ، ومن مشايخه الشيخ مسعود النابلسي الحنفي المتوفى سنة 1311 هـ ، ثم اشتغل بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1347 هـ ـ 1928 م .

مؤلفاته :

1 ـ القول الموزون ، في كفاية المأذون .

2 ـ نور الإيمان ، في أحكام الأيمان .

3 ـ المصباح الأزهر ، شرح الفقه الأكبر .

4 ـ كنز الجوهر في تاريخ الأزهر ، ومشاهير علمائه .

المصادر : كنز الجوهر في تاريخ الأزهر . معجم المؤلفين الجزء الرابع تأليف عمر رضا كحالة .

* * *

1009 ـ سليمان صالح الدخيل

سليمان بن صالح الدخيل ،

ولد سنة 1294 هـ ـ 1877 م في القصيم بنجد ، ثم هاجر إلى العراق وأقام في بغداد ، وتتلمذ للسيد محمود شكري الألوسي ، وأنشأ في بغداد جريدة الرياض ، ومجلة الحياة ، وزار بلاد العرب والهند .

وكان واسع الاطلاع على أحوال العرب المعاصرين وعاداتهم ووقائعهم ، وكتب مقالات كثيرة في جريدته ، ومجلة لغة العرب عن شؤون العرب وبلادهم ، وله مؤلفات تاريخية .

توفي سنة 1364 هـ ـ 1945 م في بغداد .

مؤلفاته :

1 - تحفة الألباء ، في تاريخ الأحساء .
2 - البحث عن أعراب نجد وما يتعلق بهم .
3 - إمارات العرب وتاريخها ، وذكر العشائر التابعة لها .
4 - مختصر حديقة الزوراء للسويدي ، وتولى طبع كتب تاريخية منها عنوان المجد والفوز بالمراد في تاريخ بغداد ونهاية الأرب في معرفة أنساب العرب .

المصادر : معجم المؤلفين الجزء الرابع . الأعلام الجزء الثالث . مجلة لغة العرب المجلد الرابع .

* * *

1010 - سليمان بك نظيف

سليمان بك بن نظيف بن سعيد باشا الديار بكري ،

وشقيق الشاعر الكبير فائق عالي .

ولد سنة 1285 هـ - 1868 م في آمد (ديار بكر بن وائل) ، وبها نشأ في رعاية والده ، وتعلم في المدارس الابتدائية ، ثم تعلم اللغة العربية والفارسية والفرنسية ، والتحق بوظائف الحكومة صغيراً ، ثم ترقى سكرتيراً للجنة يرأسها المشير عبد الله باشا لإصلاح منطقة الموصل ، وفي هذه اللجنة كشفت الحقائق الرهيبة عن سوء الإدارة التركية ، وبسبب كشف هذه الحقائق هرب إلى أوروبا سنة 1313 هـ ، وصار يكتب في الصحف عن سوء الإدارة التركية ، وما يعانيه سكان ما بين النهرين والعراق والأناضول من الظلم ، وما هم فيه من تأخر وجهل .

وفي سنة 1315 هـ عاد إلى تركيا ، وعيِّن مكتوبجياً (سكرتيراً) لولاية بروصة ، ثم والياً على البصرة ، وصار يترقى إلى أن تولى ولاية بغداد ، ولما وضعت الحرب الكبرى الأولى أوزارها اعتقله الإنجليز في مالطة ، ولم يعدَّه الكماليون بعد ذلك من رجالهم .

وكان أثناء عمله في الوظائف يكتب في الصحف والمجلات ، ويمضي بعضها باسم (إبراهيم جهدي) ، وله مقالات نقدية وأدبية وعلمية في جريدة

القانون الأساسي ، وميزان وتصوير أفكار ، ومجلة ثروت فنون .
وكان من مشاهير رجال الأدب التركي ، ويعد ركناً من أركانه .
توفي سنة 1345 هـ ـ 1926 م .
مؤلفاته :
1 ـ النحيب الخفي .
2 ـ رسائل الجزيرة .
3 ـ الحرب بالمدفع .
4 ـ فراق العراق .
5 ـ ليالي مالطة .
6 ـ في عتبة التاريخ .
7 ـ قصة الأفعى التاريخية .
8 ـ إعزف أيها الراعي إعزف .
9 ـ المملكة المسروقة .
10 ـ خطبة .
11 ـ البنيان المقوض .
12 ـ كتاب مفتوح إلى عيسى عليه السلام .
13 ـ الاعتداء على الإيمان .
14 ـ الشاعر فضولي .
15 ـ محمد عاكف .
16 ـ نامق كمال ، مجموعة ضيا باشا .

المصادر : مجلة الزهراء جزء (6) و (7) مجلد (3) رجب سنة 1345 هـ . معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة الجزء الرابع .

* * *

1011 ـ سيدي الثاني محمد

سيدي الثاني بن محمد سيدي الأول الشنقيطي المغربي المالكي المذهب ،

ولد سنة 1278 هـ ـ 1861 م ، واشتغل بالعلم ، وكان نسيج وحده ، علماً

وديناً ، وصلاحاً وزهداً ، وورعاً وعلو همة ، وسعياً في مصالح العباد .

توفي سنة 1342 هـ ـ 1923 م ، له مؤلفات في الأصلين والفقه والتاريخ وغير ذلك ، لم يطبع منها شيء .

المصادر : رنات المثاني في ترجمة سيدي الثاني بقلم محمد حبيب الله الشنقيطي .

* * *

1012 ـ سيف الدين فهمي البوسنوي

سيف الدين فهمي علي الملقب ،

بكمورا زاده .

ولد بمدينة سراي التابعة ليوغوسلافيا ، وتعلم بها تعلماً وسطاً ، ثم تقلد عدة وظائف ، واشتغل بالتدريس في المدارس الأولية .

واشتهر بمعرفة (تاريخ بلاد البوسنة) خصوصاً تاريخ المساجد والمدارس والأبنية العلمية ، وله عدة مؤلفات في هذا الموضوع باللغة البوسنوية .

توفي سنة 1335 هـ ـ 1916 م .

مؤلفاته باللغة البوسنوية :

1 ـ تاريخ كبير لمساجد مدينة سراي ومدارسها ومكاتبها وغير ذلك من أبنيتها العمومية الشهيرة .

2 ـ تاريخ من تولى الإفتاء بالبوسنة .

3 ـ تاريخ ثورة الصرب الأولى .

4 ـ رحلة أولياجلبي ترجم منها ما يتعلق ببلاد البوسنة وله غير ذلك .

المصادر : الجوهر الأسنى ، في تراجم علماء وشعراء البوسنة .

* * *

1013 ـ شبلي النعماني الهندي

شبلي النعماني بن حبيب الله الهندي البرهمي الأصل ،

اعتنق الإسلام جدِه الثالث عشر سيوراج سنك ، وتسمى سراج الدين .

ولد المترجم له سنة 1274 هـ ـ 1858 م ، في قرية بندول من أعمال أعظم كره ، وتلقى العلوم الإسلامية في بيته عن العالم المشهور محمد فاروق ، ودرس الفقه على المولوي إرشاد حسين في رامبور ، والأدب العربي على

الأستاذ فيض الله في لاهور ، وتخصص في علم الحديث على المولوي أحمد علي من أهل بهانبور .

وفي سنة 1880 م جاز امتحان الوكيل ، واشتغل بالقانون في أعظم كره وبستي ، ثم عمل ناسخاً وأميناً في إقليم أعظم كره ، واشتغل بتجارة النيلة ، ثم ترك جميع هذه الأعمال ، وعيِّن مدرساً في المدرسة الكلية ، وفي سنة 1882 م عيِّن أستاذاً للغة العربية والفارسية .

وفي سنة 1892 م سافر في رحلة إلى الشرق الأدنى للتعرف على أحوال الأدب والتعليم ، وزار الآستانة وبيروت وبيت المقدس والقاهرة وغيرها من البلاد ، وفي سنة 1896 م عمل له نظام حيدر آباد معاشاً ليتفرغ للأدب ، فاعتزل الأستاذية سنة 1898 م .

وفي سنة 1901 م عيِّن مديراً لدائرة العلوم والفنون بحيدر آباد ، وفي سنة 1905 م سكرتيراً شرقياً لندوة العلماء في لكهنوء ، ثم سكرتيراً شرقياً لجمعية أنجمن ترقي أوردو .

وكان من كبار رجال الإصلاح الإسلامي بالهند ، وله صلة بالعالم الإسلامي ونهضاته السياسية والاجتماعية ، ومن المشتغلين بالعلم والتأليف ، ولما توفي المترجم له أنشأ تلاميذه إحياء لذكراه دار المصنفين في أعظم كره ، وبها مكتبة ودار نشر ، وجريدة شهرية تنطق بلسانها .

توفي سنة 1332 هـ ـ 1914 م في الهند .

مؤلفاته بالأوردية :

1 ـ مسلما نون كي كذشته تعليم .

2 ـ المأمون في سيرة الخليفة المأمون .

3 ـ سيرة النعمان في تاريخ أبي حنيفة .

4 ـ الجزية ، بحث في أصل هذه الكلمة .

5 ـ كتابخانه إسكندرية .

6 ـ سفر نامه .

7 ـ الفاروق في سيرة الفاروق عمر .

8 ـ الغزالي في سيرة الإمام الغزالي .

9 ـ علم الكلام .

10 ـ الكلام كانبور .

11 ـ سوانح مولانا الرومي .

12 ـ موازنة أنيس ودبير ، وهو نقد لشاعرين أورديين .

13 ـ شعر العجم ، خمسة أجزاء .

14 ـ سيرة النبي ، ثلاثة أجزاء .

15 ـ كليات أوردو أشعار .

16 ـ رسائل شلبي .

17 ـ مقالات شلبي .

18 ـ مكاتيب شلبي ، في مجلدين .

19 ـ كليات أشعار أعظم كره ، باللغة الفارسية .

20 ـ الجزية بالعربي .

21 ـ الانتقاد على التمدن الإسلامي لجورجي زيدان .

المصادر : العدد الخامس المجلد الثالث عشر من دائرة المعارف الإسلامية . الأعلام المجلد الثالث للأستاذ خير الدين الزركلي .

* * *

1014 ـ شكيب أرسلان

الأمير شكيب بن حمود بن حسن بن يونس أرسلان ،
وبيت أرسلان من أعرق بيوتات الإمارة في العرب ، وينتهي نسبه إلى الملك المنذر بن الملك النعمان الشهير بأبي قاموس ممدوح النابغة الذبياني ابن الملك المنذر بن ماء السماء اللخمي ، ملك الحيرة ، وكان ينعت (بأمير البيان) .

ولد سنة 1286 هـ ـ 1869 م في الشويفات بلبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة الحكمة ببيروت ، وكان من أساتذته الشيخ عبد الله البستاني العالم اللغوي ، وتعرف بالشيخ محمد عبده ، وحضر دروسه بالقاهرة سنة 1890 م ، ولما أتم دراسته التحق بوظائف الحكومة ، وعيِّن في مديرية الشويفات ، وتعرف بالغرب الأقصى ، ثم عيِّن قائم مقام للشوف في عهد

نعوم باشا ، وعزل في عهد مظفر باشا ، ثم أعاده يوسف باشا المتصرف السابع ، وانتخب مبعوثاً عن حوران في مجلس المبعوثان .

ثم ترك الوظائف واشتغل بالعلم والأدب ونظم الشعر والتاريخ ، وتعرف بعلماء عصره في الشام ومصر ، منهم : الأمير عمر طوسون ، والدكتور يعقوب صروف ، ومحمود سامي البارودي باشا ، وأحمد شوقي أمير الشعراء ، واقترح عليه جمع شعره ، واختار اسم ديوانه (الشوقيات) ، وجمال الدين القاسمي ، وجمال الدين الأفغاني ، ورشيد رضا وغيرهم من مشاهير العلماء والأدباء .

واشترك في حرب طرابلس الغرب سنة 1910 م ، ورافق أنور باشا وأبلى في الجهاد بلاءً حسناً ، وفي الدفاع عن سوريا ، ولبنان ، ومن مواقفه المشهورة انتدابه مع أعضاء وفد السلام بين المملكة العربية السعودية واليمن سنة 1334 هـ وكتب لهذا الوفد التوفيق وأوقفت الحرب وتم الصلح .

وفي سنة 1912 م أصدر نشرة في ورقة سماها (الجهاد) يحث فيها العرب على مداومة الجهاد في سبيل الدين والوطن .

وكان سائحاً جواباً في العالم الشرقي والغربي ، وأقام في سويسرا نحو (25) عاماً ، وزار أكثر مواطن العالم العربي الإسلامي ، وكثيراً من بلاد الغرب وأميركا وبلاد الأندلس ، وبسبب هذه السياحات ازداد خبرة فوق علمه ، واشتغل بالسياسة ، فكان بها خبيراً عرك أساليب السياسة العصرية وحذقها ، ونبغ فيها نبوغاً رائعاً ، ومن المجاهدين للشعوب الشرقية لأجل الحرية والاستقلال ، فدافع بقلمه ولسانه عن وطنه ، وأندونيسيا والهند وأفغانستان وغيرها من الأمم الإسلامية والعربية .

وتقديراً لخدماته العظيمة للعرب انتخبه المؤتمر الإسلامي الكبير المنعقد بمكة أميناً عاماً لسره ، واختارته جمعيات علمية وأدبية كثيرة عضواً في جمعيتها ، ومنحته درجاتها العلمية ، ومنها الجمعية الآسيوية الفرنسية .

وكان كاتباً مجيداً وشاعراً بليغاً ، رقيق الديباجة ، فصيح العبارة في نثره ، نفيس المعاني ، جميل التصوير في شعره ، وله آراء موفقة في النقد الأدبي ، وعن شعر شوقي ، وعني بعلم التاريخ والاجتماع ، وله في التاريخ آثار

تاريخية لامعة خصوصاً بلاد الأندلس .

وكان ربع القامة ليس بالبدين ، مزاجه يميل إلى العصبي ، سريع الخاطر ، حاضر الذهن ، ذاكرته عجيبة تفوق حد الوصف ، راوية من الطبقة الأولى ، لا يمل مجلسه ، يطرب للنكتة الأدبية .

وكان يجيد الفرنسية والتركية ، وله إلمام بالإنجليزية والألمانية .

ومن شعره وقد أهدى ديوانه (باكورة) إلى الشيخ محمد عبده المصري قال :

يا أوحد العصر الذي عقدت على ... تقديمه في الفضل خير خناصر
لا غرو أن أهدي إليك رقائقي ... وأنـــا رقيق فضائل ومآثر
ليس القريض سوى تأثر خاطر ... مما به للـــمرء قرة ناظر

وقـــال :

أهديك بعضاً من عقيق قريحتي ... يا بحر لكن لا أقول جواهري
أبيات إحـــسان وليس جميعها ... من كل بيـت بالمحاسن عامر
درجت معي أطوار عمر واصل ... ما جاش مـــن يوم بليل ساهر
قد باكـــرتني قبل صادق فجره ... مذ كنت من أعوامه في العاشر

توفي سنة 1366 هـ ـ شهر ديسمبر سنة 1946 م في بيروت .

مؤلفاته :

1 ـ الباكورة ، ديوانه الأول .
2 ـ ديوان الأمير شكيب أرسلان .
3 ـ السيد رشيد رضا ، أو أخبار أربعين سنة .
4 ـ شوقي ، أو صداقة أربعين سنة .
5 ـ أناتول فرانس في مباذله ، ترجمة .
6 ـ الارتسامات اللطاف إلى أقدس مطاف ، رحلة إلى الحجاز سنة 1354هـ.
7 ـ تاريخ غزوات العرب .
8 ـ الحلل السندسية في الأخبار الأندلسية ، ثلاثة أجزاء بالصور .
9 ـ لماذا تأخر المسلمون ، ولماذا تقدم غيرهم .

10 ـ تعليقات على ابن خلدون .
11 ـ محاسن المساعي في مناقب الأوزاعي ، تحقيق .
12 ـ روض الشقيق ، تحفيق ديوان شقيقه .
13 ـ المختار من رسائل الصابي ، تحقيق .
14 ـ حاضر العالم الإسلامي ، تعليقات عن أحوال العالم الإسلامي .
15 ـ رواية آخر بني سراج ، ترجمة .
16 ـ النهضة العربية في العصر الحديث .
17 ـ إلى العرب بيان للأمة العربية عن حزب اللامركزية .

الكتب المخطوطة :

1 ـ مذكراته .
2 ـ سيرته تاريخ حياته .
3 ـ القول الفصل ، في رد العامي إلى الأصل .
4 ـ رسائل الصابي ، الجزء الثاني .
5 ـ بيوتات العرب في لبنان .

وله غير ذلك مقالات علمية أدبية وقصائد في المجلات لم تنشر .

المصادر : ذكرى الأمير شكيب أرسلان ، جمعها محمد الطاهر . مجلة الكتاب السنة الثانية . مجلة الأزهر سنة 1346 هـ . قاموس لبنان لوديع نقولا حنا . ديوان شقيقه ، وفيه بحث في تاريخ آل أرسلان . الأعلام الجزء الثالث . مجلة العرفان مجلد (43) . الأمير شكيب أرسلان للدكتور سامي الدهان . محاضرات الموسم الثقافي بدمشق سنة 1959 م . محاضرة للدكتور سامي الدهان . معجم المؤلفين الجزء الرابع .

* * *

1015 ـ صالح حمدي حماد بك

صالح حمدي بك بن حماد عبد العاطي باشا ،

ويتنهي نسبه إلى آل البيت .

ولد سنة 1282 هـ ـ 1865 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتعلم في مكتب الشيخ الفراش بالسيدة زينب ، وحفظ شيئاً من القرآن على الشيخ أحمد أبو السعود القارىء ، ثم بمدرسة المبتديان ، ومدرسة فالو بالإسكندرية والفرير بالقاهرة ، وعيِّن في قلم الترجمة ، ثم استقال بسبب مرض في عينه ،

واشتغل بالعلم والترجمة ومطالعة الكتب العلمية والأدبية والتاريخية في مكتبة والده ، وكانت عامرة بذخائر الكتب المطبوعة والمخطوطة .

وامتاز بدماثة الأخلاق ، وطيب الأعراق ، مع التقوى والورع والكرم ، ويحسن اللغة الفرنسية .

توفي سنة 1331 هـ ـ 1913 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ أحسن القصص ، ثلاثة أجزاء .

2 ـ نحن والرقي .

3 ـ في سبيل الحياة .

4 ـ فلسفة العمر ، ترجمة .

5 ـ تربية النفس بالنفس ، ترجمة .

6 ـ أدب الإسلام .

7 ـ حياتنا الأدبية .

8 ـ تربية البنات .

9 ـ عجالة المتأدب .

المصادر : مرآة العصر المجلد الثاني . الأعلام الجزء الثالث . مجلة الملاجىء العباسية مجلد(13) . معجم المطبوعات العربية .

* * *

1016 ـ صموئيل يني الطرابلسي

صموئيل بن أنطونيوس بن جرجس يني الطرابلسي ،
ولد سنة 1282 هـ ـ 1865 م في طرابلس الشام ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بالكتابة ونظم الشعر ، وله في المجلات المصرية والشامية كالمقتطف والهلال والجامعة والمباحث ، وكان يوقع اسمه باسم مستعار (الكاتب المحجوب) .

توفي سنة 1337 هـ ـ 1919 م في طرابلس .

مؤلفاته :

1 ـ التمدن الحديث ، ترجمة .

2 ـ أعلام الأماكن .

المصادر : تراجم علماء طرابلس . الأعلام الجزء الثالث .

* * *

1017 ـ طه صالح الراوي

طه بن صالح الفضيل الراوي العراقي ،

والراوي نسبة إلى قرية (راوة) .

ولد سنة 1310 هـ ـ 1892 م في قرية راوة بالعراق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم وتخرج من مدرسة الحقوق ببغداد ، وعيِّن مديراً للمطبوعات ، فسكرتيراً لمجلس الأعيان ، فأستاذاً في دار المعلمين العالية .

توفي سنة 1365 هـ ـ 1946 م في بغداد .

مؤلفاته :

1 ـ أبو العلاء المعري في بغداد .

2 ـ تاريخ تفسير القرآن .

3 ـ تاريخ العرب قبل الإسلام .

4 ـ تاريخ علوم الأدب .

5 ـ بدائع الإيجاز .

6 ـ رسائل في مسائل .

7 ـ بغداد مدينة السلام .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث .

* * *

1018 ـ الطيب ابو بكر كيران

الطيب بن أبي بكر بن الطيب كيران المالكي المذهب ،

تلقى العلم على والده ، ومحمد بن حمدون الحاج ، ومحمد عبد الرحمن الفلاني ، وأحمد المرنيسي ، ومحمد جعفر الكتاني ، وحفظ مختصر خليل ، واشتغل بالعلم وحج وزار ، وكتب وصف رحلته ، وكان جواداً سخياً ، ذا همة عالية ، ونفس أبية .

توفي سنة 1314 هـ ـ 1896 م .

له : رحلة إلى الحجاز ضمنها مناسك الحج ، ومؤلفات أخرى عديدة .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

1019 ـ عادل غنامي بك

عادل غنامي بك ،

ولد سنة 1289 هـ ـ 1872 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم والفرنسية بالمدارس ، ومدرسة الآباء اليسوعيين ، ولما نال شهادتها اشتغل بالتدريس ، ودرس الحقوق ونال الليسانس من فرنسا سنة 1896 م ، ودرس أحكام الشريعة ، وحاز شهادة المعادلة سنة 1903 م ، والتحق بوظائف الحكومة ، وصار يترقى إلى أن عيِّن وكيل إدارة بقسم قضايا المالية .

وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف والترجمة والخطابة في المحافل والأندية ، ملماً بأصول اللغتين اللاتينية واليونانية القديمة ، والبحث في أصل اللغات واشتقاقها ومقارنتها .

توفي سنة 1327 هـ ـ شهر إبريل سنة 1909 م بالغاً من العمر (35) عاماً .

مؤلفاته :

1 ـ القول المفيد فيما هو التقليد ، في نقد العادات المستهجنة .

2 ـ وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ، في أسباب تأخر المصريين .

3 ـ شرح الأحوال الشخصية ، مخطوط .

المصادر : ذكر العزيز عادل غنامي بك بقلم حبيب غزالة .

* * *

1020 ـ عادل النكدي بك

عادل النكدي بك ،

ولد سنة 1314 هـ ـ 1896 م في بلدة عبيه بلبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في الكلية العلمانية الفرنسية في بيروت ، ونال شهادتها ، ثم بمدرسة الحقوق في بيروت ، وسافر إلى سويسرا والتحق بجامعة لوزان ونال شهادتها سنة 1925 م ، والدكتوراه سنة 1926 م ، ولما عاد إلى وطنه اشتغل بالتدريس في مدرسة عبيه ، والمدرسة التجهيزية الرسمية ، والمدرسة العلمانية الفرنسية ،

ومدرسة عين قنية في الشوف ، ثم مديراً لهذه المدرسة .
واشتغل بالحركة القومية ، وانضم إلى الجمعية السورية العربية في باريس ، ولما نشبت الثورة العامة سنة 1925 م جاهد بقلمه في سبيلها جهاداً عظيماً ، واشترك في ثورة الدروز ضد حكومة الاحتلال الفرنسية في حوران ، إلى أن قتل في ساحة القتال .
وكان كاتباً كبيراً له مقالات علمية في صحف بيروت وفلسطين وصحيفة الأومانيته الفرنسية بعضها باسمه وبعضها بتوقيع (عبيد الله بن عبد الله) .
توفي في شهر محرم سنة 1345 هـ - 1926 م شهيداً .
مؤلفاته :

1 - النظم السياسية للدول الأوروبية الحاضرة ، ترجمة .
2 - تربية الأحداث .
3 - لمحة عن الأصول الإدارية في الإسلام .

المصادر : مجلة الزهراء الجزء الرابع المجلد الثالث . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو .

* * *

1021 - عارف محمد الشهابي

عارف بن محمد سعيد بن جهجاه بن حسين الشهابي ،
من أمراء الأسرة الشهابية .
ولد سنة 1306 هـ - 1889 م في حاصبيا بسوريا ، وتلقى العلم في دمشق والآستانة ، ونال شهادتي الحقوق والملكية ، واشتغل بالأعمال الكتابية والإدارية ، ثم استقال واحترف المحاماة ، ودرس التاريخ في إحدى المدارس الأهلية متطوعاً لبث المبادىء القومية في تلاميذها ، ونشر مقالات كثيرة في جريدة المفيد البيروتية ، كان توقيعه عليها (عبد الله بن قيس) ، ثم تولى تحريرها وأصبح شريكاً فيها ، وكان من المشتغلين بالحركة القومية الوطنية ، من أعضاء (جمعية العربية الفتاة) السرية .
ولما نشبت الحرب الكبرى الأولى فر إلى البادية مع رفاقه الأحرار ، ولكنه قبض عليه وحكم عليه في (عاليه) بالإعدام ، ونفذ الحكم شنقاً في مدينة بيروت .

وكان من المشتغلين بالعلم والتاريخ ، ويجيد التركية والفرنسية .

توفي سنة 1334 هـ - 1916 م .

مؤلفاته :

1 - تاريخ الإسلام ، ثلاثة أجزاء .

2 - رواية فتح الأندلس ، ترجمة عن التركية .

المصادر : الأعلام للأستاذ خير الدين الزركلي الجزء الرابع .

* * *

1022 - عبد الباسط الفاخوري

عبد الباسط بن علي الفاخوري البيروتي ،

ولد ونشأ وتعلم في بيروت ، وتولى إفتاء مدينة بيروت ، واشتغل بالعلم والتأليف ، وكان متقشفاً زاهداً .

توفي سنة 1324 هـ - 1906 م .

مؤلفاته :

1 - ذخيرة اللبيب ، في السيرة النبوية .

2 - تحفة الأنام مختصر تاريخ الإسلام .

3 - نبذة يسيرة من أقوال النبي ﷺ .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع . معجم سركيس .

* * *

1023 - عبد الحميد عبادة

عبد الحميد عبادة العراقي ،

ولد سنة 1308 هـ - 1891 م في خانقين ، ونشأ بها ، وأقام بمدينة بغداد ، وكان من كتاب العراق المشتغلين بالعلم والتأليف ، وله مقالات علمية في مجلة (لغة العرب) .

توفي سنة 1349 هـ - 1930 م في بغداد .

مؤلفاته :

1 - العقد اللامع ، في ذكر الآثار والمساجد والجوامع .

2 - كتاب منداي أو الصابئة الأقدمين .

المصادر : الأعلام الجزء الخامس . مجلة لغة العرب المجلد التاسع .

* * *

1024 - عبد الحي فخر الدين الهندي

عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني الطالبي العربي الأصل الهندي ،

هاجر أحد جدوده (قطب الدين) من مدينة بغداد إلى غزنة في فتنة المغول ، وتولى مشيخة الإسلام في دهلي .

ولد سنة 1286 هـ - 1869 م في زاوية السيد علم الله بالهند ، ونشأ بها ، وقرأ الفقه والأدب ، وبعض كتب الطب في لكهنوء ، وتولى رياسة ندوة العلماء .

توفي سنة 1341 هـ - 1932 م ، ودفن بظاهر بلدة (رأي بريلي) .

من مؤلفاته :

1 - نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ، جعل أحدهما ذيلاً للدرر الكامنة لابن حجر .

2 - جنة المشرق ، في جغرافية الهند وأخبار ملوكها وخططها وآثارها .

3 - معارف العوارف ، في أنواع العلوم والمعارف .

4 - تلخيص الأخبار ، في الحديث .

5 - كتاب الغناء .

وله مؤلفات بلغة الأردو شعراً وأدباً وتراجم وتاريخاً .

المصادر : الأعلام للزركلي الجزء الرابع .

* * *

1025 - عبد الله أحمد ميزداد

عبد الله بن أحمد أبي الخير بن عبد الله بن محمد بن ميزداد المكي ،

ولد في مكة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وولي القضاء بمكة في عهد الشريف حسين بن علي ، وكان من خطباء المسجد الحرام .

وكان من المشتغلين بالعلم والتراجم .

توفي سنة 1343 هـ - 1924 م مقتولاً في واقعة الطائف .

مؤلفاته :

له كتاب نشر النور والزهر ، في تراجم أفاضل أهل مكة من القرن العاشر إلى

القرن الرابع عشر ، اختصره عبد الله بن محمد غازي وسماه نظم الدرر ، في اختصار نشر النور والزهر .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع .

* * *

1026 - عبد الله الباروني

عبد الله بن يحيى الباروني النفوسي الإباضي الطرابلسي ،

من أسرة الباروني المشهورة بين الأسر البربرية ، في جبل نفوسة .

ولد في كاباو بطرابلس الغرب ، ثم انتقل منها إلى فساطو من جبل نفوسة .

كان من علماء الإباضية المشتغلين بالعلم .

توفي سنة 1333 هـ - 1914 م .

له كتاب سلم العامة والمبتدئين ، إلى أئمة الدين ، في علماء الإباضيين .

وهو والد المجاهد الكبير الشيخ سليمان الباروني باشا .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع . أعلام ليبيا بقلم طاهر أحمد الزاوي .

* * *

1027 - عبد الله بكر كمال

عبد الله بن بكر بن علي بن عبد الحفيظ بن كمال ،

ولد سنة 1290 هـ - 1873 م ، من فضلاء الطائف بالحجاز ، وولي قضاء الطائف سنة 1327 هـ ، وعزل سنة 1340 هـ ، وعيّن عضواً في لجنة المعارف بمكة .

كان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر والتاريخ .

توفي سنة 1341 هـ - 1922 م بمكة .

مؤلفاته :

1 - تاريخ الطائف ، لم يكمله .

2 - مجموعة في الأدب .

3 - رسالة في العروض .

4 - رسالة في الفلك .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع .

* * *

1028 - عبد الله باش اعيان

عبد الله ضياء الدين بن عبد الواحد بن عبد اللطيف ،

من أسرة باش أعيان المعروفة في البصرة بالعراق وتنتسب إلى العباسيين ، ولد سنة 1263 هـ - 1847 م ، وتولى تربيته جده لأمه أحمد نوري الأنصاري قاضي البصرة ، وتقلد وظائف متعددة في وطنه ، وحج سنة 1290 هـ وكتب وصف رحلته .

توفي سنة 1340 هـ - 1921 م .

له رحلة إلى الحجاز طبعت في البصرة سنة 1308 هـ .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع .

* * *

1029 - عبد الله عفيفي بك

عبد الله عفيفي بك المصري ،

وشقيق الشيخ محمد الخضري المؤرخ .

تخرج في دار العلوم سنة 1912 م ، واشتغل بالتدريس في مدرسة المنصورة والسلطانية الثانوية ، ثم محرراً عربياً بديوان الملك ، ثم إمام الملك .

وكان من الكتاب المجيدين المشتغلين بالعلم ونظم الشعر والتأليف ، وعضواً في هيئات كثيرة علمية .

توفي سنة 1363 هـ - شهر مارس سنة 1944 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 - المرأة العربية في جاهليتها وإسلامها ، ثلاثة أجزاء .
2 - رواية الهادي .
3 - المولد النبوي المختار .
4 - تفسير سورة الفتح .
5 - تفسير منهج الأدب ، ثلاثة أجزاء .
6 - زهرات منثورة في الأدب العربي .
7 - محاضرات ألقاها في كلية الشريعة بالأزهر .

المصادر : تقويم دار العلوم . الأعلام الجزء الرابع . مجلة الإسلام عدد (15) سنة (13) .

* * *

1030 ـ عبد الله محمد جمل الليل

عبد الله بن محمد بن عبد الله باحسن جمل الليل ،

ولد سنة 1278 هـ ـ 1861 م في الشحر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بالعلم والأدب والتاريخ ، وكان من مشاهير رجال بلاده .

مؤلفاته :

1 ـ النفحات المسكية في أخبار الشحر المحمية ، في تراجم العلماء ، جزءان .

2 ـ مقامات .

3 ـ ديوان شعر .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع . تاريخ الشعراء الحضرميين الجزء الخامس .

* * *

1031 ـ عبد الله محمد باكثير

عبد الله بن محمد بن سالم باكثير الكندي الحضرمي الأصل الرحالة ،

ولد سنة 1276 هـ ـ 1860 م في مدينة لامو بساحل إفريقية الجنوبية ، ونشأ بها ، ورحل إلى مكة ، وأقام بضع سنين وزار حضرموت ومصر وزنجبار ، وبها أقام إلى أن توفي .

توفي سنة 1343 هـ ـ 1925 م في زنجبار .

له كتاب رحلة الأشواق القوية إلى مواطن السادة العلوية ، في تراجم مشاهير السادة العلوية بحضرموت .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع .

* * *

1032 ـ عبد الله مراش

عبد الله بن فتح الله مراش الحلبي ،

ولد سنة 1255 هـ ـ 1839 م في مدينة حلب ، ونشأ بها ، وتأدب على والده وعلماء وطنه ، ثم اشتغل بالتجارة ونبغ فيها ، وزار إنجلترا وفرنسا للتجارة والعلم .

وكان مع اشتغاله بالتجارة محباً للعلم والمطالعة ، وزار مكتبات باريس ولندن ، وعني بالمخطوطات النادرة ونسخ بعضها ، واتصل بكثير من المستشرقين .

وله باع طويل في علم التاريخ والفلسفة والأخلاق وغيرها من العلوم ، حسن الإنشاء والنقد ، بصيراً باختيار الألفاظ والتراكيب ، وله مقالات ورسائل نشرت في المجلات والجرائد العربية في لندن وباريس ومصر .

ويحسن اللغة الإنجليزية والفرنسية والطليانية .

توفي سنة 1317 هـ ـ 1899 م .

المصادر : محاضرات عن الحركة الأدبية في حلب لسامي الكيالي .

* * *

1033 - عبد الستار عبد الوهاب الدهلوي

عبد الستار بن عبد الوهاب بن عبد الوهاب بن خديار بن عظيم حسين يار بن أحمد يار المباركشاهوي البكري الصديقي الحنفي الدهلوي المكي ،

ولد سنة 1286 هـ ـ 1869 م بمكة المكرمة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل بالتدريس في الحرم المكي .

وكان من العلماء المشتغلين بالعلم ، وعلم التاريخ وتراجم الرجال ، وجمع مكتبة كبيرة وقفها قبل وفاته ، ثم نقلت مع مؤلفاته إلى مكتبة الحرم بمكة .

توفي سنة 1355 هـ ـ 1936 م بمكة .

مؤلفاته : له تآليف منها :

1 ـ فيض الملك المتعالي ، بأبناء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي .

2 ـ أعذب الموارد ، في برنامج كتب الأسانيد .

3 ـ سرد النقول ، في تراجم الفحول .

4 ـ الأزهار الطيبة النشر ، في ذكر الأعيان من كل عصر ، مرتب على الطبقات .

5 ـ بغية الأديب الماهر ، ثبته .

6 ـ نثر المآثر ، فيمن أدركته من الأكابر .

7 ـ أزهار البستان ، في طبقات الأعيان ، وهو جزء من كتابه (الأزهار الطيبة النشر) .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع .

* * *

1034 ـ عبد الرحمن زغلول

عبد الرحمن بن الشناوي زغلول ،

شقيق سعد زغلول باشا .

ولد سنة 1284 هـ ـ 1867 م في قرية إبيانة تبع مركز فوة ، ونشأ بها ، وتعلم في كتَّاب القرية ، ومدرسة الجمالية بالقاهرة ، والأزهر ، ودار العلوم ، وتخرج سنة 1894 م ، وعيِّن مدرساً بمدرسة المنصورة ، ثم بالتوفيقية بالقاهرة ، وفي سنة 1897 م سافر إلى ألمانيا مدرساً بمدرسة اللغات الشرقية ببرلين ، وتعلم اللغة الألمانية ، وبعد أربع سنوات عاد إلى مصر بسبب مرض أصاب نصفه الأيسر .

وفي سنة 1902 م عيِّن مساعد مفتش بالتعليم الأولى ، ثم مدرساً بمدرسة المعلمين الناصرية ، ثم بمدرسة القضاء الشرعي .

وكان محباً لجمع الكتب والمطالعة ، وقرأ كتاب الأغاني لأبي الفرج ، حوالي ثلاث مرات ، وكان مشتغلاً بالعلم ، واشترك بالتحرير في المؤيد .

وكان عفيف اللسان ، كريم الأخلاق ، محسناً جواداً ، ينقب عن المحتاجين فيبدؤهم بالعطاء قبل أن يبدؤوه بالسؤال .

توفي سنة 1337 هـ ـ شهر ديسمبر سنة 1918 م في إبيانة ، ودفن فيها .

مؤلفاته :

1 ـ كتاب الأخلاق .

كتب لم تطبع :

1 ـ سيرة عمر بن الخطاب .

2 ـ الجامع الأزهر .

3 ـ تحرير المرأة .

4 ـ رسالة التلمذة .

المصادر : مقدمة كتاب الأخلاق . تقويم دار العلوم .

* * *

1035 ـ عبد الرحمن الكواكبي

عبد الرحمن الكواكبي ابن الشيخ أحمد بهائي ابن السيد محمد مسعود بن عبد الرحمن آل المؤقت ،

واشتهر بالكواكبي لاتصال أحد أسلافه بآل الكواكبي من جهة النساء ، وكان يلقب (بالفراتي) ، وهو اسم مستعار كان يستتر به المترجم له في كتابه أم القرى .

ولد سنة 1265 هـ ـ 1849 م ، وقيل : سنة 1852 م ، والصحيح ما ذكرناه في مدينة حلب ، وتوفيت والدته وعمره خمس سنوات وأكملت تربيته خالته في مدينة أنطاكية ، وفيها حفظ القرآن الكريم ، وتعلم اللغة التركية .

ولما بلغ الحادية عشرة من عمره عاد إلى رعاية والده في حلب ، وتلقى العلم في المدرسة الكواكبية ، ودرس فيها العلوم العربية والشرعية ، ودرس العلوم الرياضية والطبيعية ، وبعض الفنون بالمطالعة والمراجعة في الكتب .

ولما بلغ العشرين من العمر التحق بوظائف الحكومة ، وعيِّن محرراً للجريدة الرسمية سنة 1292 هـ ، ثم تقلد وظائف أخرى ، فعيِّن رئيساً للبلدية ، ثم رئيس كتاب المحكمة الشرعية ، ثم قاضياً شرعياً لراشيا .

وفي سنة 1875 م ترك الوظائف واشتغل بالصحافة وأصدر جريدة سياسية سماها الشهباء ، حمل فيها على سياسة الحكومة العثمانية حملة دعتها إلى إلغائها ، واشترك في تحرير جريدة الاعتدال .

وفي سنة 1885 م حاول أرمني الاعتداء على جميل باشا والي حلب ، واتهم كثير من الأهالي ، وكان منهم المترجم له ، وقبض عليه ، وبعد المحاكمة ظهرت براءته .

ثم ترك الصحافة واشتغل بالمحاماة ، وفتح مكتباً وأحل لسانه محل قلمه ، واتخذ ساحة القضاء ميداناً لشن حرب شعواء على الظلم والظالمين ، ثم قبض عليه ثانياً واتهموه بإدارة جمعية سرية تناوىء الحكومة ، وتسعى إلى إحداث انقلاب وبعد المحاكمة ظهرت براءته ، وأصدرت المحكمة حكم البراءة بلوم شديد بسبب استبداد الوالي ، ونصحت الحكومة بعزله ، وأخذت الحكومة برأي المحكمة وعزلت الوالي ، وانتصر المترجم له .

وبعد هذه الحوادث قرر الهجرة إلى مصر التي كانت ملجأ للأحرار المضطهدين في كل مكان ، الذين كان يضطهدهم رجال الدولة العثمانية ، ولما وصل إلى مصر رحب به زعماء الدولة الإسلامية ، كالسيد رفيق العظم ، والسيد محمد كرد علي ، والشيخ رشيد رضا ، والشيخ طاهر الجزائري ، والشيخ عبد القادر المغربي ، وتعرف بكثير من مشاهير رجال مصر ، منهم السيد علي يوسف باشا صاحب جريدة المؤيد ، ونشر في جريدته كتاب طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد بتوقيع مستعار .

وكانت دعوته للحرية ورفع الظلم والاستعباد عن الأمم الشرقية بمصر في عهد الخديوي عباس حلمي الثاني ، وكان للخديوي ولع بالقضايا العربية ولا سيما مسألة الخلافة ، واقترح علي يوسف على المترجم له أن يقوم بهذه المهمة في العالم الإسلامي بنشر الدعوة للخديوي بالخلافة ويدفع له 50 خمسون جنيهاً شهرياً ، وقام المترجم له برحلات منفردة إلى مختلف الأقطار الإسلامية كالهند والجزيرة العربية ، وسواحل إفريقية وغيرها ، يدعو شيوخ القبائل وأمراء المحميات التسع إلى كتابة عرائض يبايعون فيها للخديوي عباس بالخلافة ويرسلها للقاهرة .

وكان قوي العزيمة ، إذا هم أمضى ، وإذا عزم نفذ ، سخي اليد ، لا قيمة للمال عنده ، ولوعاً بالتفضل على أقرانه وخلّانه ، يأنف من الكذب والتدليس ، والغيبة والنميمة .

وكان ينادي بالطفرة ، ويعتقد بنجاحها إذا قرنت بالحزم والعزم والثبات ، واسع الاطلاع في تاريخ المشرق وتاريخ الممالك العثمانية ، ويحسن اللغة التركية .

توفي في شهر ربيع أول سنة 1320 هـ - شهر إبريل سنة 1902 م بالقاهرة ، وقام بنفقات دفنه الخديوي عباس ، وأقام علي يوسف سرداقاً ورثاه كثير من الكتاب والشعراء ، وكان قبره مجهولاً حتى اكتشفته جمعية الرابطة الشرقية بالقاهرة ، وقد نقش على قبره بيتان لشاعر النيل حافظ بك إبراهيم :

هنا رجل الـدنيا هنا مهبط التقى ... هنا خير مظلوم هنا خير كاتب

قفوا واقرءوا أم الكتاب وسلموا ... عليه فهذا القبر قبر الكواكبي

مؤلفاته :

1 ـ طبائع الاستبداد ، ومصارع الاستعباد .

2 ـ أم القرى .

3 ـ صحف قريش ، مخطوط .

4 ـ سياحته في العالم الإسلامي ، مخطوط .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . تاريخ الصحافة العربية للكونت فيليب طرازي . المنار المجلد الخامس . تقويم المؤيد السنة السادسة . مجلة الفصول عدد (95) شهر أغسطس سنة 1952 م . مجلة الحديث بحلب السنة (3) و (25) . مجلة المجلات العالمية عدد (5) شهر يناير سنة 1958 م. مجلة الغد العدد الأول شهر يناير سنة 1959 م . الكواكبي حياته وآراؤه للدكتور محمد أحمد خلف الله . مجلة العربي عدد (12) سنة 1959 م . تاريخ الأدب العربي بقلم حنا الفاخوري . عبد الرحمن الكواكبي بقلم الدكتور سامي الدهان . مجلة العلوم الاجتماعية تصدر بمصر عدد (9) السنة الثالثة . محاضرات عن الحركة الأدبية في حلب للأستاذ سامي الكيالي . مهرجان عبد الرحمن الكواكبي . من مطبوعات المجلس الأعلى للفنون والآداب بالجمهورية العربية المتحدة . يقظة العرب لجورج أنطونيوس . مجموعة المحاضرات العامة بالإسكندرية سنة1960 م بقلم الدكتور عبد العزيز برهام .

* * *

1036 ـ عبد الرحمن مظهر

عبد الرحمن مظهر الأزهري ،

كان من العلماء المدرسين في الجامع الأزهر ، ومن المتضلعين في العلوم العربية ، وتقلب في وظائف كثيرة بدوائر الحكومة المصرية .

وقد ساح وزار كثيراً من البلدان الشرقية ، الهند والجزائر وتونس والآستانة وسورية .

وكان من أعضاء المحافل الماسونية بمصر .

توفي سنة 1308 هـ ـ شهر فبراير سنة 1891 م .

المصادر : مجلة اللطائف السنة الخامسة .

* * *

1037 ـ عبد العزيز الرشيد

عبد العزيز بن أحمد الرشيد البداح الكويتي الحنبلي ،

كان من المشتغلين بالعلم والتاريخ ، ثم اشتغل بالصحافة وأصدر (مجلة

الكويت) بضع سنين .

توفي سنة 1357 هـ ـ 1938 م في جاوة .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ الكويت ، جزءان .

2 ـ الدلائل البينات ، في حكم تعلم اللغات .

3 ـ تحذير المسلمين ، من اتباع غير سبيل المؤمنين .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع .

* * *

1038 ـ عبد الفتاح عباده

عبد الفتاح عباده المصري ،
ولد ونشأ بمصر ، وتعلم بالمدارس الابتدائية والثانوية والجامعة المصرية القديمة ، ولما أتم علومه وتخرج التحق بوظائف الحكومة وصار يترقى إلى أن عيِّن رئيس قلم التسجيل بمحكمة مصر الأهلية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب واللغة والتاريخ والبحث والقراءة والاطلاع ، وشديد العناية بدراسة فروع تاريخ التمدن الإسلامي ، وقدر السلطان حسين سلطان مصر مجهوده العلمي والأدبي ، وأمر بطبع كتابه (انتشار الخط العربي ، في العالم الشرقي والعالم الغربي) على نفقته الخاصة .

وله مقالات وبحوث أدبية تاريخية لغوية كثيرة ، نشرت في مجلة الهلال وغيرها من المجلات ، وجمعت من هذه المقالات مجموعة موجودة بمكتبتي الخاصة ، نسأل الله أن يوفقنا لنشرها خدمة للعلم ، وذكرى لمصري خدم تاريخ التمدن الإسلامي .

توفي سنة 1346 هـ ـ 1928 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ انتشار الخط العربي ، في العالم الشرقي والغربي ، باللغة العربية والفرنسية .

2 ـ التصوير عند العرب وتاريخ هذا الفن في الإسلام .

3 - سفن الأسطول الإسلامي .
4 - نهضة المرأة المصرية والمرأة العربية في التاريخ .
5 - فهرس عام للمواد والأعلام الواردة في بعض الكتب التاريخية والأدبية المشهورة ، مرتب ترتيباً هجائياً يشتمل على فهرس مختصر للتراجم الموجودة في الخطط التوفيقية ، وفهرس لمشكاة المصابيح ، وفهرس للمجلات الآسيوية مخطوط بدار الكتب المصرية .

المصادر : مجلة المصور عدد (171) . مجلة البيان السنة الثالثة لعبد الرحمن البرقوقي . الأعلام الجزء الرابع والعاشر . فهرس دار الكتب المصرية .

* * *

1039 - عبد القادر عبد الله الكنغراوي

عبد القادر بن عبد الله بن عبد القادر الكنغراوي الأصل ، الاستانبولي الحنفي المذهب .

ولد في الآستانة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم التحق بوظائف الحكومة ، وتولى عدة مناصب قضائية في بيروت وجدة وحصار ودمشق وبغداد وغيرها .
وكان من المشتغلين بالعلم والتاريخ والنحو والتأليف باللغة العربية والتركية .
توفي سنة 1349 هـ - 1931 م في الآستانة عن سبعين عاماً .

مؤلفاته :

1 - الموفي ، في النحو الكوفي .
2 - تاريخ دول الإسلام لغاية سنة 1349 هـ .
3 - طبقات المصنفين .
4 - كشف الغمة ، عن افتراق الأئمة .

المصادر : الأعلام للزركلي الجزء الرابع .

* * *

1040 - عبد القادر العظم بك

عبد القادر بك بن أحمد المؤيد بن نصوح باشا الشهير بالعظم الدمشقي ،

ولد سنة 1264 هـ - 1847 م ، وتلقى العلم بالمدارس الأهلية العالية ، ولازم

الشيخ عبد الله السكري ، والملا أبا بكر الكردي ، تقلد رياسة بلدية دمشق ، وعضواً في مجلس الشورى التأسيسي بدمشق ، وزار بلاد أوروبا .
وكان يميل إلى الفلسفة ، وإلى تأييد الفكر من جهة الحقائق .
وله آثار علمية تاريخية عصرية لم يطبع شيء منها .
توفي سنة 1338 هـ - 1919 م بدمشق .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو .

* * *

1041 - عبد القادر المبارك

عبد القادر بن محمد المبارك الجزائري ،

هاجر جده من الجزائر إلى دمشق سنة 1840 م .
ولد سنة 1295 هـ - 1878 م في مدينة دمشق ، ونشأ في حجر والده ، وحضر مجالس والده الأدبية والوعظية ، وتلقى عنه كثيراً من المعارف اللغوية والأدبية ، ودرس مدة قليلة في المدرسة الرشدية ، وأتم دراسته على علماء عصره ، كالشيخ أمين سويد ، وبدر الدين ، وعطا الكسم وغيرهم ، وعكف على دراسة اللغة بنفسه ، واشتهر باطلاعه الواسع عليها ، وتفوقه فيها ، حتى عرف بالقاموس السيار .
وفي سنة 1905 م افتتح مدرسة خاصة في زقاق النقيب في حي العمارة ، ثم اشتغل بالتدريس في المدرسة السلطانية والحربية ، ومدرسة الآداب العليا ، وتخرج عليه كثير ممن نبغوا في الأدب والشعر بالشام .
ومن العلوم التي اشتهر بها (السيرة وتراجم الرجال) فكان راوية حافظاً للأخبار والتراجم ، كثير الولوع بمطالعة كتب التاريخ والتراجم ، وكان يحسن اللغة التركية ، ويلم بالإنجليزية قراءة وفهماً .
توفي سنة 1364 هـ - 1945 م .

مؤلفاته :

1 - شرح المقصورة الدريدية ، في اللغة ، مخطوط .
2 - فرائد الأدبيات العربية .

3 ـ كتاب المعلومات المدنية ، ترجمة عن التركية .

المصادر : مجلة المجمع العلمي بدمشق مجلد (21) . الأعلام الجزء الرابع .

* * *

1042 ـ عبد اللطيف صبحي

عبد اللطيف صبحي باشا بن عبد الرحمن سامي باشا ،

ولد سنة 1242 هـ ـ 1836 م ، ولما أتم علومه التحق بوظائف الدولة العثمانية ، وصار يترقى إلى أن عيِّن سنة 1288 هـ والي سورية .

وكان عالماً جليلاً ، ملماً بمعرفة الآثار والمسكوكات القديمة .

توفي سنة 1303 هـ ـ 1885 م .

له كتاب تكملة العبر جزءان ، يشتمل الأول : على تاريخ دولة السلفكيين ، والثاني في تاريخ حكومة الأشكانيين ، ترجمه إلى اللغة العربية خليل الخوري .

المصادر : معجم سركيس .

* * *

1043 ـ عبد الوهاب المليحي بك

عبد الوهاب بك أبن أحمد المليحي الملقب بالإنجليزي ،

من أسرة عربية في دمشق تعرف بآل الإنجليزي تنسب إلى قرية المليحَة من الغوطة .

تلقى العلم بدمشق ، وتخرج من المدرسة الملكية بالآستانة ، وعيِّن قائمقاماً في ولاية سروج ، ثم في ولاية الباب التابعة لحلب ، ثم استقال واشتغل بالمحاماة ، ثم عاد إلى الوظائف ، وعيِّن مفتشاً في بيروت ، ثم في بروسة. واشتغل بالحركة الوطنية وانضم إلى الاتحاديين ، وخدم الدولة التركية خدمات عظيمة ، له محاضرات ومقالات في السياسة والاجتماع والتاريخ .

وكان ممتازاً برجاحة عقله ، وغزارة علمه ، وقوة حجته ، ويحسن اللغة التركية والفرنسية والإنجليزية .

توفي سنة 1334 هـ ـ 1916 م مشنوقاً في دمشق أيام جمال باشا في الحرب الكبرى الأولى ، وله كتاب في التاريخ العام طبع جزء منه .

المصادر : ثورة العرب طبع جريدة المقطم . الأعلام الجزء الرابع ص 322 .

* * *

1044 ـ عبد الوهاب النجار

عبد الوهاب بن سيد أحمد النجار المصري ،
ولد سنة 1285 هـ ـ 1868 م في القرشية ، من قرى الغربية ، وتلقى العلم في طنطا والأزهر ودار العلوم ، وتخرج سنة 1897 م ، واشتغل بالتدريس ثم بالمحاماة ، ثم عاد إلى التدريس في كلية غوردون بالسودان ، ثم بالجامعة المصرية ، ودار العلوم ، ومدرسة البوليس ، وانتدب لتدريس التاريخ في الأزهر ، وعيِّن ناظراً لمدرسة عثمان ماهر باشا ، وزار الهند ودرس حال الطوائف فيها .

وكان من المشتغلين بالعلم والتاريخ ، كثير الإنتاج ، وتعلم اللغة العبرية واستخدمها في تأليف قصص الأنبياء .

وكان عضواً في بعثة الأزهر إلى الهند ، وعضواً في جمعية الشبان المسلمين وغيرها من الجمعيات الإسلامية .

توفي في جمادى الآخرة سنة 1360 هـ ـ شهر يوليو سنة 1941 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ الخلفاء .

2 ـ قصص الأنبياء ، واعترض عليه بعض العلماء .

3 ـ زهرة التاريخ .

4 ـ تاريخ الإسلام ، جزءان .

5 ـ الأيام الحمراء في تاريخ ثورة سنة 1919 م ، نشر في جريدة البلاغ .

6 ـ مذكرات عن الهند ، رحلته .

المصادر : مجلة الإسلام عدد (25) السنة العاشرة . تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد . الأعلام الجزء الرابع ص (333) وقال : ولد سنة 1862 .

* * *

1045 ـ عبده محمد لبيب البتانوني بك

عبده محمد لبيب البتانوني بك ،
عميد أسرة البتانوني بالمنوفية ، واشتهر باسم محمد لبيب الرحالة المصري .

ولد في بلدة البتانون بالمنوفية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج

من مدرسة الألسن ، وكان أحد مدرسي فن الترجمة بالقسم الفرنساوي بالمدرسة الخديوية بالقاهرة ، ثم اشتغل بالعلم والأدب والتاريخ والرحلة ، وزار أوروبا والأندلس وأميركا ، وكتب عنها رحلات وزار البلاد الحجازية لأداء فريضة الحج ، في صحبة الخديوي عباس حلمي الثاني ، وكتب الرحلة الحجازية .

توفي سنة 1357 هـ ـ 1938 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة المجاورين .

مؤلفاته :

1 ـ رحلة الصيف في أوروبا .

2 ـ الرحلة الحجازية .

3 ـ رحلة إلى أميركا .

4 ـ رحلة الأندلس .

5 ـ تاريخ كلوت بك ، ترجمه عن الفرنسية .

المصادر : الأهرام سنة 1938 م . معجم سركيس . الأعلام الجزء السابع ص 237 وهو فيها البَتَنُونيّ . ما رأيت وما سمعت . جامع التصانيف المصرية الحديثة بقلم عبد الله الأنصاري .

* * *

1046 ـ العربي التهامي

العربي بن عبد الله بن محمد بن التهامي الوزاني الفاسي ،

ولد سنة 1252 هـ ـ 1836 م في الرباط ، ونشأ بها ، وتلقى العلم .

وكان من العلماء المشتغلين بعلم التاريخ والتراجم .

توفي سنة 1339 هـ ـ 1921 م في مدينة الرباط .

مؤلفاته منها :

1 ـ بلوغ المنى والآمال فيمن لقيت من المشايخ وأهل الفضل والكمال .

2 ـ لوائح الأنوار في الصلاة على النبي المختار ، في سبعة أجزاء .

3 ـ فيض النيل ، في الفروسية وركوب الخيل .

4 ـ النسمات المعطرة ، في أدوية الخيل وعلم البيطرة .

المصادر : الأعلام الجزء الخامس . ص 15 .

* * *

1047 ـ عطية وهبي بك

عطية وهبي بك بن عوض الله عطية المصري ،

ولد سنة 1258 هـ ـ 1868 م بناحية طليا بمركز أشمون بالمنوفية ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، ثم بالمدارس الأميركانية والوطنية والحقوق الفرنساوية بالقاهرة ، وفي سنة 1886 م تخرج والتحق بوظائف الحكومة ، وصار يترقى إلى أن عيِّن ناظراً لأقلام عموم هندسة السكة الحديدية ، وتولى رياسة مدارس الأقباط بمصر ، ومن المؤسسين لجمعية التوفيق القبطية ، وعضواً في الجمعية الآسيوية الفرنسية ، وزار أوروبا .

وكان مشهوراً بالدهاء والذكاء ، وسرعة الخاطر ، وله ولع مخصوص بالتاريخ والأدب ، ومكانة معروفة بين الكتاب .

له مقالات في الأبحاث الفقهية والاقتصادية نشرها في جرائد أوروبا ومصر .

توفي سنة 1333 هـ ـ 1914 م بمصر .

مؤلفاته : له كتاب الأثر الذهبي ، يشتمل على تاريخ حياته ومقالاته ، جمعها الأستاذ راغب إسكندر .

المصادر : الأثر الذهبي . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . الأقباط في القرن العشرين الجزء الخامس .

* * *

1048 ـ علي أحمد الشهيدي

علي بن أحمد الشهيدي المصري ،

كان موظفاً بوزارة الحربية بالقاهرة ، ومشتغلاً بالعلم والتاريخ والتأليف .

توفي سنة 1331 هـ ـ 1913 م .

مؤلفاته :

1 ـ أبو الدنيا .

2 ـ أم الدنيا .

3 ـ الكتابة والكتاب .

المصادر : معجم سركيس . الأعلام الجزء الخامس ص 67 .

* * *

1049 - علي بهجت بك

علي بهجت بك بن محمود علي آغا التركي الأصل المصري ،

ولد سنة 1276 هـ - 1858 م في بلدة باها بمديرية بني سويف ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في المدرسة الناصرية والتجهيزية والمهندسخانة والألسن .

ولما تخرج عيِّن أستاذاً معيداً بالمدرسة التجهيزية للتاريخ والجغرافيا ، ثم نقل مفتشاً لمكاتب الأوقاف الأهلية ، وصار يترقى إلى أن عيِّن سنة 1902 م وكيل دار الآثار العربية ، ثم مديراً لها في شهر يناير سنة 1924 م .

وانتدب عن الحكومة المصرية للمؤتمر الدولي للمستشرقين في روما سنة 1899 م وقدم رسالة عن كتاب صبح الأعشى للقلقشندي .

وانتدب لمأموريات أخرى في ميونيخ ، والأقطار الحجازية ، وباريس ، ومدينة بال بسويسرا ، وزار عواصم أوروبا ودور الكتب والمتاحف ، واجتمع بكثير من العلماء .

وكان حجة في علم الآثار العربية وتاريخها ، وحل كتابتها القديمة من عهد الفتح العربي ، ومرجعاً للعلماء في مصر وأوروبا .

ويرجع له الفضل في البحث والتنقيب عن آثار مدينة الفسطاط ، وتنظيم دار الآثار العربية ، ويحسن اللغات الفرنسية والألمانية والفارسية والتركية .

وكان عضواً في المجمع العلمي المصري والجمعية الجغرافية ، وعضواً في جمعيات علمية كثيرة في الغرب ومدرساً في المجمع العلمي الفرنسي بالقاهرة .

توفي سنة 1342 هـ - شهر مارس سنة 1924 م بالمطرية ضواحي القاهرة ، ودفن في قرافة السيدة نفيسة .

مؤلفاته :

1 - الآثار العربية ، ترجمة .

2 - تاريخ جامع السلطان حسن ، ترجمة .

3 - تقرير عن دار الكتب المصرية .

4 - فهرس دار الآثار العربية .

5 - قاموس الأمكنة والبقاع ، وهو معجم جغرافي لكتاب فتوح البلدان للبلاذري .

6 ـ تحقيق كتاب قانون ديوان الرسائل ، لابن منجب الصيْرفي .

7 ـ القول التام في التعليم العام ، ترجمة .

8 ـ محاضر جلسات لجنة حفظ الآثار العربية ، (26) جزءاً .

المصادر : مراثي علي بهجت بك . معجم سركيس . الأعلام الجزء الخامس . مجلة الهلال مقال بقلم توفيق إسكاروس مجلد (32) سنة 1924 م .

* * *

1050 ـ علي خيري

علي خيري بن عمر الخربوتي المصري ،

ولد ونشأ وتعلم بمصر ، وكان كاتباً في ديوان الأوقاف بالقاهرة .

توفي سنة 1337 هـ ـ 1909 م بالقاهرة .

مؤلفاته : له ضياء العيون ، على كشف الظنون .

المصادر : الأعلام الجزء الخامس .

* * *

1051 ـ علي ظاهر

علي بن ظاهر الوتري المدني الحنفي ،

الرحالة في الحديث النبوي .

ولد سنة 1261 هـ ـ 1845 م في المدينة المنورة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بالعلم وعلم الحديث ، واشتهر بالرحالة في طلب علم الحديث ، وأخذ عن مشاهير رجاله في مصر والشام وتونس والجزائر والمغرب الأقصى وبخارى وسمرقند .

توفي سنة 1322 هـ ـ 1904 م في المدينة المنورة .

مؤلفاته :

1 ـ مسلسلات .

2 ـ أوائل .

3 ـ إجازة كان يجيز بها .

المصادر : الأعلام الجزء الخامس ص 110 .

* * *

1052 - علي العناني بك

علي العناني بك المصري ،

ولد سنة 1299 هـ - 1881 م ، وتخرج من دار العلوم سنة 1910 م ، وسافر في بعثة إلى ألمانيا لدراسة اللغات السامية ، ونال الدكتوراه سنة 1917 م ، وفي الحرب الكبرى الأولى سافر إلى تركيا ، واتصل بالأتراك ، واشتغل بالسياسة بين ألمانيا وتركيا ، وعاد إلى مصر حوالي سنة 1921 م ، وعيِّن مدرساً للغة العبرية بالجامعة المصرية ، ثم بدار العلوم والمعلمين العليا ، ثم مفتشاً للفلسفة ، ومن تلاميذه الأستاذ محمد عبد الجواد .

وكان واسع الاطلاع في الفلسفة القديمة والحديثة وخاصة الفلسفة الإسلامية وتاريخ الأديان .

توفي سنة 1362 هـ - 1943 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 - مقدمة كتاب الأساس ، في اللغة العبرية .

2 - رسالة في إصلاح اللغة العربية .

المصادر : تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد .

* * *

1053 - فولاذ ولي الدين يكن

فولاذ بن الشاعر الكبير ولي الدين يكن بك ،

تلقى العلم بالمدارس الأجنبية ، ونشأ نشأة أدبية ، وبرع في اللغة الفرنسية ، وتثقف في آدابها ، وله فيها أشعار حسنة ، واشتغل بالتحرير في الجرائد والمجلات الفرنسية .

توفي سنة 1365 هـ - 1946 م ، ودفن بجوار والده .

مؤلفاته باللغة الفرنسية :

1 - تاريخ سعد زغلول .

2 - حوادث الثورة الوطنية المصرية .

3 - مصر في عهد فؤاد الأول .

14 ـ مقطوعات وقصائد فرنسية .

المصادر : المجلة الجديدة السنة الأولى . الأهرام سنة 1946 م .

* * *

1054 ـ كامل الغزي

كامل الغزي بن حسين بن محمد بن مصطفى البابي الحلبي ،
والغزي نسبة إلى مدينة غزة بفلسطين ، هاجر والده الشيخ حسين من غزة إلى حلب سنة 1846 م ، وكان والده من المشتغلين بالعلم .

ولد كامل سنة 1271 هـ ـ 1853 م في مدينة حلب ، وتوفي والده وهو طفل ، ونشأ وتربى وتعلم بحلب ، وحفظ القرآن وعمره عشر سنوات ، وتلقى علومه الابتدائية والثانوية في المدرسة القرناصية ، وحفظ أكثر من عشرين ألف بيت ، منها ألفية ابن مالك ، والشاطبية ، وعقود الجمان للسيوطي ، ودرس التفسير والحديث النبوي والفقه ، ولم يتجاوز السابعة عشرة من عمره ، وأخذ على كثير من علماء وطنه ، منهم : الشيخ محمد الكحيل ، ومصطفى الكردي .

وعرفه أصدقاء والده إلى والي حلب محمد رشدي باشا الشرواني ، وأعجب الوالي بذكائه وقربه إليه وشجعه ، ولما نقل الوالي حاكماً للحجاز سافر معه المترجم له وعيَّنه إماماً في الحجاز ، وبعد ثمانية أشهر توفي الوالي وعاد هو إلى حلب ودخل المدرسة العثمانية ، وتخرج سنة 1875 م ، وعيِّن ترجماناً لمطبعة الولاية ، ثم عضواً في محكمة التجارة ، ثم اعتزل الأعمال واشتغل بعلم التاريخ ، وألف كتاب (نهر الذهب في تاريخ حلب) أنفق في جمعه وتأليفه سنوات طويلة من عمره ، وهو من أهم الكتب التاريخية لحلب واشتغل بالصحافة ، وتولى تحرير جريدة الفرات الرسمية الأسبوعية بحلب ، نحو عشرين عاماً ، وعيِّن رئيساً للجنة الآثار بحلب ورئيساً لتحرير مجلتها .

وكان من العلماء الجامعين بين الأدب والظرف ، بصيراً بمذاهب الكلام ، حلو المعاشرة، ظريف المحاضرة، ذكي المشاعر ، سريع الخاطر، يميل إلى المزاح، وله نظم حسن، وهو من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق.

ومن شعره قصيدة طويلة في النسيب قال :

نشـر الربيـــع لآلىء الفطـر فتنظمت بمفارق الـزهـرِ
فانهض لشرب الراح مغـتنماً فالراح فيـــها راحة العمرِ
واستجلها حمـــــراء صافية مثل العقــيقة ذوبها يجري
(تـحكي لنا في لطف أكؤسها شفقاً جرى بزجاجة الفجرِ)
واحذر بأن تغريك نشـــوتها حتى تجوز بها إلى السكرِ
لولا الأولى سبقوا بـعربـدة لم يلحق التحريم بالخمرِ

وقال أيضاً :

هي الشمس لكن في الخدور تحجب على أن منها الشـمس في الأفق أقربُ
صـــبوت بها بعـد أن شاب عارضي وقال الغـواني ذلك الصب أشيبُ
(أرى الشيب صبحاً والحسان كواكباً إذا ما بـــدا لم يـبد منهن كوكبُ)
رعـــى الله نسمات لعبن بسجفها فأظـــهرن لـي غيداء باللب تلعبُ
(نظرت لها والمشط من عسجد زها بـــــغرتها كالبـرق غشاه غيهبُ)
(تــــجلت علـــى مرآتـها بحليها فـــعادت كأفق فـيه بدر وأشهبُ)
فـــقلت دعينـــي ألثم الخد مرة فـــقالت حرام فـي السعير تعذبُ

توفي سنة 1351 هـ ـ 1933 م في حلب .

مؤلفاته :

1 ـ نهر الذهب في تاريخ حلب ، ثلاثة مجلدات .
2 ـ الروضة الغناء في حقوق النساء .
3 ـ جلاء الظلمة في حقوق أهل الذمة .
4 ـ إتحاف الأخلاق في أحكام الأوفاق .
5 ـ ديوان شعر كبير .
6 ـ القول الصريح في الأدب الصحيح ، قصيدة في مائة وعشرين بيتاً ، وهي نصائح أب يودع الحياة إلى ابن في فجر الحياة .

المصادر : قدماء ومعاصرون للدكتور سامي الدهان . محاضرات عن الحركة الأدبية في

حلب لسامي الكيالي . الأعلام الجزء السادس . نزهة الألباب . أدباء حلب . نهر اللهب للمترجم له . مجلة الحديث بحلب سنة 1933 م .

* * *

1055 - محمد إبراهيم السباعي

محمد بن إبراهيم بن محمد السباعي المراكشي ،
والسباعي نسبة إلى قبيلة أبي السباع ، وهي قبيلة عربية شنقيطية الأصل .
ولد في مراكش ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وانتهت إليه رياسة الفتوى في مراكش ، وأبعده سلطان مراكش إلى فاس مدة لإنكاره على المتملقين ، وألف كتاباً في أسباب نفيه .
وكان ديناً نزيهاً يكره الرياء ، شديد الشكيمة على المبتدعين .
توفي سنة 1332 هـ - 1914 م في مراكش .
مؤلفاته :
1 - البستان في تاريخ الدولة الحسنية .
2 - الأربعين النووية ، في مجلدين .
3 - مقدمة في مصطلح الحديث .
4 - كتاب في أسباب نفيه .
المصادر : الأعلام الجزء السادس .

* * *

1056 - محمد ابو شنب الجزائري

محمد بن العربي بن محمد أبي شنب الجزائري التركي الأصل ،
وأصل عائلته من بلدة بروسة بتركيا، وأن بعض أجداده كان منهم بعض القواد بالجيش المصري، وكان والده من أهل اليسار ومن المشتغلين بالزراعة.
ولد سنة 1286 هـ - 1869 م في بلدة قرب مدينة المديَّة بالجزائر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس الابتدائية والثانوية ومدرسة المعلمين بالجزائر ، ولما تخرج عيِّن مدرساً بمدرسة فاتح ، ثم بمدرسة القسطنطينية ، ثم أستاذاً بكلية الآداب العليا الفرنسية بالجزائر ، وأثناء طلبه العلم ساعدته الحكومة الجزائرية وأعانته على إظهار مواهبه ونبوغه ولولا هذه المساعدة من الحكومة لظل مدرساً طول حياته ، وكثيراً من النوابغ ماتوا بسبب عدم المساعدة

والتشجيع كما يقول الزهاوي شاعر العراق :

ولقد يموت نبوغه   من لا تساعده الظروف

وفي سنة 1924 م نال شهادة الدكتوراه برسالتين وضعهما باللغة الفرنسية ، الأولى أبو دلامة ، والثانية الألقاب الفارسية والتركية الباقية في لغة العامة بالجزائر .

وسافر إلى أوروبا وزار عواصمها ، واتصل بكثير من كبار العلماء في الغرب ومصر والشام ، وراسل الكثير منهم ، كالأستاذ أحمد تيمور باشا ، وحسن حسني عبد الوهاب باشا ، وجماعة المجمع العلمي بدمشق والمستشرقين ، وكانت له مكانة عالية عندهم ويسمونه ابن شنب .

وكان من العلماء المشتغلين بالعلم والأدب واللغة والتأليف . وفي اللغة ، كان معجماً لغوياً يحفظ اللغة المدونة في المعاجم ، ومعنياً بجمع الكلمات الكثيرة التي تجري على ألسنة الأدباء في القديم والحديث ولم تدون في المعاجم ، ويردها إلى أصول عربية رداً صحيحاً ، وكانت أبحاثه في اللغة والأدب كلها أبحاثاً مبتكرة طريفة وله مقالات علمية نشرت في المجلات وتصحيح وتعليقات على كتب علمية وأدبية .

وكان محباً لجمع الكتب القديمة ونفائس الآثار وترك مجموعة نفيسة غالية من الكتب المخطوطة والمطبوعة .

وانتدبته الحكومة والجامعة لحضور كثير من مهمات علمية ومؤتمرات علمية عالمية للمستشرقين وغيرهم ، واشتهر بالثقة العلمية في جميع المجالس العلمية ، وكان يعرف كثيراً من اللغات كاللاتينية والإنجليزية والأسبنيولية والألمانية والفارسية والتركية والعبرانية ، وكان عضواً في المجمع العلمي بدمشق .

توفي في شهر شعبان سنة 1347 هـ - 1929 م ، ودفن في مقبرة سيدي عبد الرحمن الثعالبي بالجزائر .

مؤلفاته باللغة العربية والفرنسية :

1 - تحفة الأدب ، في ميزان أشعار العرب .

2 - أبو دلامة وشعره .

3 ـ معجم بأسماء ما نشر في المغرب الأقصى من الكتب ونقدها .
4 ـ فهرس خزانة الكتب المخطوطة بالجامع الكبير والجامع الصغير بالجزائر.
5 ـ كتاب فيما أخذه دانتي من الأصول الإسلامية في كتابه ديفينا كوميديا .
6 ـ الأمثال العامية الدارجة في الجزائر وتونس والمغرب ، ثلاثة أجزاء .
7 ـ الألفاظ التركية والفارسية الباقية في اللهجة الجزائرية .
8 ـ تاريخ الرجال الذين رووا صحيح البخاري وبلغوه الجزائر واختلاف الطرق في ذلك .
9 ـ رسالة في سبب تمليك أسبانيا للنصارى .
10 ـ تحقيق جمل الزجّاجيّ ورحلة الورتلانيّ وطبقات علماء افريقية م .ي .

المصادر : ذكرى الدكتور محمد بن أبي شنب ، بقلم عبد الرحمن محمد الجيلالي . معجم سركيس . مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق المجلد العاشر . الأعلام الجزء السابع . مجلة المقتطف الجزء الرابع مجلد (75) .

* * *

1057 ـ محمد أديب تقي الدين

محمد أديب بن محمد عبد القادر تقي الدين الحصني الحسيني الدمشقي ،

ولد سنة 1292 هـ ـ 1874 م في دمشق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم وتولى نقابة أشرافها مدة ، ثم اشتغل بتاريخ وطنه دمشق وكتب تاريخها وتراجم مشاهير رجال دمشق من صدر الإسلام لغاية القرن الرابع عشر الهجري ، وكان من المراجع لكتابي الأعلام الشرقية .

توفي سنة 1358 هـ ـ 1940 م في دمشق .

له كتاب منتخبات التواريخ لدمشق ، في ثلاثة أجزاء ، والجزء الثاني في التراجم .

المصادر : الأعلام الجزء السادس . منتخبات التواريخ للمترجم له .

* * *

1058 ـ محمد احمد الصباغ

محمد بن أحمد بن سالم بن محمد الصباغ المكي المصري الأصل ،

ولد سنة 1243 هـ ـ 1827 م في مكة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل

بعلم التاريخ ورحل إلى المغرب وبه توفي .
توفي سنة 1321 هـ - 1903 م أثناء رحلته إلى المغرب .
له كتاب تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام والمشاعر العظام ، في مجلد ينتهي إلى سنة 1287 هـ .
المصادر : الأعلام الجزء السادس .

* * *

1059 - محمد امين واصف بك

محمد أمين بك بن مصطفى واصف ،
من ضباط الجيش المصري المتوفى في حادثة قضية الدهشان المشهورة سنة 1888 م .
ولد سنة 1292 هـ - 1876 م بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدرسة الحسينية والخديوية والحقوق ، وتخرج منها سنة 1895 م ، وعيِّن معاوناً للإدارة بمديرية الجيزة ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن مديراً للقليوبية والجيزة ، ثم مفتشاً عاماً لوزارة الأوقاف .
وكان في عهد التلمذة زميلاً للزعيم الوطني المصري مصطفى كامل باشا ، واشترك معه في الحركة الوطنية ، ثم وشى به بعض الناس وسعى في عزله ، وآخرين في آخر عهد الخديوي عباس الثاني ولكنه نجا .
ولما اعتزل الخدمة اشتغل بالعلم والأدب والتأليف ، وكان كريم النفس ، قوي الإرادة ، وعلى جانب كبير من المقدرة العلمية والأدبية والإدارية ، وعضواً في المجمع اللغوي .
توفي سنة 1346 هـ - شهر يناير سنة 1928 م بالقاهرة .
مؤلفاته :
1 - أصول الفلسفة ، أربعة أجزاء .
2 - مبادىء الفلسفة .
3 - خريطة العالم الإسلامي .
4 - معجم الخريطة .
5 - مناهج الأدب ، أربعة أجزاء .

6 ـ شرح قانون تحقيق الجنايات .

7 ـ فرائد التعليقات في شرح قانون العقوبات .

8 ـ علم النفس .

9 ـ إتحاف أبناء العصر بتاريخ ملوك العصر .

المصادر : صفوة العصر . المصور عدد (173) . الأعلام الجزء السادس . معجم سركيس .

* * *

1060 ـ محمد الأمين البغدادي

محمد الأمين بن عبد الرحمن بن محمد محسن بن محمد صالح السهروردي البغدادي ،

ولد سنة 1252 هـ ـ 1836 م في بغداد ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بالتدريس ، ثم عضواً في محكمة الاستئناف ببغداد ، فمديراً لبلدة سامراء فبلدة الكفل سنة 1297 هـ وكان من المشتغلين بعلم التاريخ والأدب ونظم الشعر .

توفي سنة 1320 هـ ـ 1902 م في بغداد .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ بغداد ، جعله ذيلاً لتاريخ جده محمد صالح .

2 ـ مجموعة أدب .

3 ـ ديوان شعر .

المصادر : الأعلام الجزء السادس .

* * *

1061 ـ محمد باقر زين العابدين

محمد باقر بن زين العابدين بن جعفر الموسوي الهزار جريبي الخوانساري الأصفهاني ،

ولد سنة 1226 هـ ـ 1811 م في قصبة خوانسار بإيران ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم انتقل إلى أصفهان وأقام بها .

وكان من علماء الإماميِّين المشتغلين بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1313 هـ - 1895 م في أصفهان .

مؤلفاته منها :

1 - روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات ، في التراجم ، أربعة أجزاء .

2 - أدب اللسان في الأخلاق .

3 - تفصيل ضروريات الدين والمذهب .

4 - أصول الفقه .

5 - أحسن العطية في شرح الألفية .

وله غير ذلك بالفارسية .

المصادر : الأعلام الجزء السادس .

* * *

1062 - محمد البشير ظافر

محمد بن البشير بن محمد بن حمزة ظافر المدني الأزهري ،

أخذ العلم عن عمه محمد ظافر ، وحسن الهواري ، وحسن داود ، وحسن الجزيري ، وأحمد الفيومي وغيرهم من علماء الأزهر الشريف ، ثم اشتغل بالعلم والتدريس والتأليف .

وزار البلاد العربية والمكاتب في القاهرة والإسكندرية وتركيا ، للبحث والدراسة في مخطوطاتها ، واستفاد منها في تأليف كتبه .

وله مقالات في البدع والنهي عنها نشرها في جريدة المؤيد بالقاهرة .

توفي سنة 1325 هـ - 1907 م في طريق الحج ذاهباً إلى مكة بعد خروجه من الزيارة الشريفة بالمدينة المنورة .

مؤلفاته :

1 - اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة ، الجزء الأول .

2 - تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية . الرسالة المستطرفة للسيد محمد جعفر الكتاني .

* * *

1063 ـ محمد توفيق اوكيج البوسنوي

محمد توفيق أوكيج البوسنوي ،

نسبة إلى مدينة البوسنة التابعة ليوغوسلافيا .

كان من العلماء المشتغلين بالعلم خصوصاً الفقه والتفسير وعضو المجلس الإسلامي الأعلى ، ونائب رئيس العلماء بسراي بوسنة .

توفي في شهر جمادى الثانية سنة 1341 هـ ـ شهر ديسمبر سنة 1932 م .

مؤلفاته : له كتاب في تاريخ الآداب الإسلامية بيوغسلافيا ، باللغة التركية .

المصادر : المصور عدد (430) .

* * *

1064 ـ محمد جابر العاملي

محمد جابر بن طالب بن محمد جابر آل صفا العاملي ،

والعاملي نسبة إلى جبل عامل بلبنان .

ولد سنة 1290 هـ ـ 1873 م في النبطية بجبل عامل ، ونشأ بها ، وتلقى العلم .

وكان من المشتغلين بالعلم والتاريخ ونظم الشعر ، وله مؤلفات .

توفي سنة 1364 هـ ـ 1945 م في النبطية .

مؤلفاته منها :

1 ـ تاريخ جبل عامل .

2 ـ مختارات من الشعر القديم والحديث .

3 ـ ديوان شعر .

المصادر : الأعلام الجزء السادس .

* * *

1065 ـ محمد جاد المولى بك

محمد بن أحمد جاد المولى بك المصري ،

ولد سنة 1300 هـ ـ 1883 م في بلدة بردونة الأشراف تبع مركز بني مزار بالمنيا بصعيد مصر ، ونشأ بها ، وتخرج من دار العلوم سنة 1906 م ، واشتغل بالتدريس في مدرسة الناصرية الابتدائية ، وفي سنة 1907 م سافر إلى

ريدنج بانجلترا ، وبعد ثلاثة سنوات عيِّن مدرساً للغة العربية بجامعة أكسفورد ، وفي سنة 1913 م عاد إلى مصر وعيِّن بقلم الترجمة بوزارة الأشغال ثم في قلم الترجمة بالديوان العالي السلطاني ، ثم مراقباً لمجمع اللغة العربية ، ثم مفتشاً أول بالوزارة .

وانتدب لحضور مؤتمر المستشرقين المنعقد سنة 1928 م في مدينة أكسفورد بإنجلترا وقدم رسالة القرآن الكريم وأثره في اللغة والدين ، وكان من العلماء المشتغلين بالعلم والتأليف والنشر إلى آخر لحظة من حياته ، قوي الأسلوب ومشتركاً في كثير من الجماعات الخيرية يمدها بآرائه ويمتعها بمحاضراته العلمية .

توفي في شهر ربيع الأول سنة 1363 هـ ـ شهر فبراير سنة 1944 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ محمد ﷺ المثل الكامل .

2 ـ الخلق الكامل في الأخلاق والتربية ، وهو من أهم الكتب في الأخلاق أو دائرة معارف علمية ، في أربعة أجزاى .

3 ـ انشقاق القمر معجزة لسيد البشر .

4 ـ القرآن الكريم وأثره في اللغة والدين والاجتماع ، محاضرة ألقاها في مؤتمر المستشرقين سنة 1928 م .

5 ـ مهذب حماة الإسلام .

6 ـ إنصاف عثمان بن عفان .

7 ـ دستور الأفراد والأمم .

مؤلفاته المشتركة :

1 ـ قصص القرآن .

2 ـ القرآن الكريم والدين .

3 ـ أدب الإسلام .

4 ـ مهذب رحلة ابن بطوطة .

5 ـ قصص العرب ، في أربعة أجزاء .

6 ـ أيام العرب في الجاهليّة وفي الإسلام .

7 ـ المطالعة العربية للمدارس .

8 ـ تهذيب المزهر للسيوطي .

9 ـ المنطق المشجر .

وترجم كتاب (محمد المثل الكامل) إلى اللغة الفارسية باسم (عظمت محمد) .

المصادر : تقويم دار العلوم تأليف الأستاذ محمد عبد الجواد . مجلة الرسالة عدد (555) بقلم الدكتور زكي مبارك . الأعلام للزركلي الجزء السادس .

* * *

1066 ـ محمد حسين الدهلوي

محمد حسين المشهور بشمس العلماء الملقب بآزاد الدهلوي ،
كان من علماء الشيعة المشتغلين بالعلم والتأليف .
توفي سنة 1330 هـ ـ 1912 م تقريباً .

مؤلفاته :

1 ـ آب حيات في تراجم شعراء الهند ، بلغة أردو .

2 ـ سخنداان فارس ، في تراجم شعراء العجم .

المصادر : الذريعة ، إلى تصانيف الشيعة .

* * *

1067 ـ محمد حمودة جعيط

محمد بن حمودة بن أحمد بن عثمان جعيط المالكي المذهب التونسي ،
ولد سنة 1268 هـ ـ 1852 م في تونس ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وولي الإفتاء سنة 1331 هـ بتونس ، وكان من علماء المالكية المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ .
توفي سنة 1337 هـ ـ 1918 م .

مؤلفاته :

1 ـ حاشية على التنقيح ، في الفقه ، مجلدين .

2 ـ تراجم علماء تونس .

3 ـ ديوان شعر في المدائح النبوية .

المصادر : شجرة النور الزكية . الأعلام الجزء السادس .

* * *

1068 ـ محمد الخضري بك

محمد الخضري بك ابن عفيفي الباجوري خطيب جام ألماس ، والخضري نسبة إلى شيخ أبيه الروحي (الخضري) المصري الشافعي المذهب .

ولد سنة 1289 هـ ـ 1872 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم وحفظ القرآن الكريم ، ثم التحق بالأزهر الشريف ، وتلقى العلم على والده ، وسليمان العبد ، ومحمد الطاهري ، ومحمد إبراهيم القاياتي ، والبسيوني ، ثم بدار العلوم ، وتخرج سنة 1895 م واشتغل في مدارس مختلفة ، وتولى القضاء في السودان ، ثم أستاذاً بكلية غردون ، ولما عاد إلى مصر عيِّن أستاذاً بمدرسة القضاء الشرعي ، ثم مفتشاً وانتدب لتدريس التاريخ الإسلامي بالجامعة المصرية القديمة .

وكان مشتغلاً بعلم التاريخ وخصوصاً التاريخ الإسلامي ، يعالج مباحثه بالكتابة في المجلات والتأليف ، وله في الاجتماعات والمباحث الدينية من الرسائل ما يسمو به إلى منزلة المصلحين .

توفي سنة 1345 هـ ـ 1927 م في الزيتون ضواحي القاهرة ، ودفن في القاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء .

2 ـ تاريخ الأمم الإسلامية ، الدولة الأموية والعباسية ، جزءان .

3 ـ تاريخ التشريع الإسلامي .

4 ـ الدروس التاريخية الإسلامية .

5 ـ نور اليقين في سيرة سيد المرسلين .

6 ـ الأصول في أصول الفقه .

7 ـ مهذب الأغاني ، عشرة أجزاء .

8 ـ محاضرة سياسية ألقاها في الحزب الديموقراطي سنة 1921 م .

9 ـ رسالة عن الإمام الغزالي نشرها في المقتطف مجلد (34) .

المصادر : تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد . صحيفة دار العلوم مجلد (13) . معجم سركيس . المفصل في تاريخ الأدب العربي الجزء الثاني . الأعلام الجزء السابع . جريدة الأهرام والمقطم سنة 1927 م . قاموس الأعلام الشرقية المجلد الثاني .

* * *

1069 ـ محمد رستم حيدر

محمد رستم حيدر ،

ولد سنة 1306 هـ ـ 1889 م في بعلبك ، وتلقى العلم في دمشق والمدرسة الملكية بالآستانة والسوربون ، ومدرسة العلوم السياسية بباريس ، وفي فرنسا اشترك في جمعية العربية الفتاة ، ولما عاد إلى سورية عيِّن مدرساً بالمدرسة السلطانية في بيروت ، ثم في المدرسة الصلاحية بالقدس .

واشتغل بالسياسة وانضم للملك فيصل بن الحسين ، وسافر إلى أوروبا وحضر مؤتمر فرساي مندوباً عن الحجاز ، ولما تولى فيصل عرش العراق عيِّن سكرتيراً خاصاً لها ، ورئيساً للديوان الملكي ، ثم عيِّن وزيراً مفوضاً في إيران ، فوزيراً لمالية العراق ، وتقلب في وظائف مختلفة ، إلى أن قتل في مكتبه بيد ضابط بوليس معزول اسمه حسين فوزي .

وكان من المشتغلين بعلم التاريخ ، ويجيد التركية والفرنسية والإنجليزية .

توفي سنة 1358 هـ ـ 1940 م مقتولاً بالعراق .

مؤلفاته :

1 ـ التاريخ القديم .

2 ـ تاريخ الإسلام والقرون الوسطى .

3 ـ في التاريخ الحديث .

4 ـ محمد علي في سورية .

المصادر : الأعلام الجزء السادس .

* * *

1070 ـ محمد رمزي بك

محمد رمزي بك بن عثمان بك بن مصطفى آغا كيسكه ،

من رجال المدفعية في عهد محمد علي .

ولد سنة 1282 هـ ـ 1871 م في قرية المقاطعة بمركز السنبلاوين ، وتلقى مبادىء العلم بعزبة والده ، ثم بمدرسة القبة ، ومدرسة المنصورة ، والمدرسة التجهيزية بدرب الجماميز بالقاهرة ، والتحق بمدرسة الحقوق الخديوية بشارع عبد العزيز ، وخرج منها سنة 1892 م بسبب شقاق مع والده ، ولم ينل شهادتها ، وعيِّن بوزارة المالية كاتباً ، وصار يترقى إلى أن عيِّن سنة 1905 م مفتش مالية بمراقبة الأموال المقررة ، وأشرف على توزيع أطيان الدائرة السنية بعد تصفيتها في أرمنت والمطاعنة .

وفي سنة 1906 م ندب للتفتيش على أعمال الضرائب في مديريات جرجا والمنيا وبني سويف ، وأحيل إلى المعاش سنة 1931 م .

وكان أحد علماء مصر النوابغ الذين تخصصوا في تاريخ مصر وجغرافية وادي النيل ، وله التعليقات الوافية على كتاب النجوم الزاهرة ، طبع دار الكتب ، والمقالات العلمية التاريخية الكثيرة في الجرائد والمجلات ، وكان عضواً في لجنة حفظ الآثار العربية .

توفي سنة 1364 هـ ـ شهر فبراير سنة 1945 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .

مؤلفاته :

1 ـ القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة 1945 م ، طبع منه أربعة أجزاء .

2 ـ مذكرة ببيان الأغلاط التي وقعت من مصلحة التنظيم في تسمية الشوارع والطرق بمدينة القاهرة وضواحيها .

3 ـ تعليقات على المدن في كتاب قوانين الدواوين لابن مماتي ، تحقيق الدكتور عزيز سوريال عطية أستاذ تاريخ العصور الوسطى .

4 ـ تعليقات على كتاب النجوم الزاهرة .

5 ـ الدليل الجغرافي ، لأسماء المدن والنواحي المصرية .

المصادر : مقدمة القاموس الجغرافي الجزء الأول . الأعلام الجزء السابع . الأهرام سنة 1945 م . مقال للأستاذ المؤرخ الإسلامي السيد حسن عبد الوهاب . مجلة الثقافة عدد (323) السنة السابعة بقلم محمد مصطفى زيادة .

* * *

1071 - محمد روحي بك الخالدي

محمد روحي بك أبن محمد ياسين بن محمد علي الخالدي ،

ويتهي نسبه إلى سيدنا خالد بن الوليد المخزومي .

ولد سنة 1281 هـ - 1864 م في مدينة القدس ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، وكان والده من أصحاب المناصب الرفيعة ، فتنقل معه في طرابلس ونابلس ، والتحق بالمدرسة الرشيدية في نابلس ، والمدرسة الوطنية في طرابلس ، ونال سنة 1297 هـ من شيخ الإسلام رتبة علمية اسمها رؤوس بروسة ، ويلقب صاحبها بقدوة العلماء المحققين ، ولما عاد من الآستانة لازم الدروس في المسجد الأقصى ، ومدرسة الأليانس الإسرائيلية ، ومدرسة الرهبان الإصلاحية ، والمدرسة السلطانية في بيروت ، ثم عيِّن باشكاتباً لمحكمة بداية غزة ، وبعد مدة سافر إلى الآستانة والتحق بالمكتب الملكي ، ونال شهادته سنة 1311 هـ ، ثم سافر إلى باريس والتحق بمدرسة العلوم السياسية ونال شهادتها ، وتعرف إلى أكثر المستشرقين ، وعيِّن مدرساً في جمعية نشر اللغات الأجنبية ، وعضواً في مؤتمر المستشرقين المنعقد بباريس سنة 1897 م .

وفي سنة 1899 م اختارته الدولة العثمانية قنصلاً جنرالاً في مدينة بوردو ، ولما حدث الانقلاب في تركيا وأعلن الدستور العثماني سنة 1908 م ، ترك الوظائف وعاد إلى وطنه ، وانتخب نائباً عن القدس في مجلس المبعوثان ، ثم رئيساً له ، وكان من زعماء النهضة الحديثة في الشرق ، وقضى حياته مشتغلاً بالعلم والتأليف وخدمة وطنه .

توفي سنة 1331 هـ - شهر أغسطس سنة 1913 م في الآستانة .

مؤلفاته :

1 - تاريخ علم الأدب ، عند الإفرنج والعرب .

2 - تاريخ الانقلاب العثماني .

3 - العالم الإسلامي ، رسالة في سرعة انتشار الدين المحمدي في أقسام العالم .

4 - المقدمة في المسألة الشرقية .

5- رحلة إلى الأندلس ، مخطوط .
6- تاريخ الشرق وأمرائه ، نشر قسم منه في مجلة الهلال .
7- برتلو الكيمياوي .
8- رسالة في علم الكيمياء عند العرب وكيف انتقل إلى الإفرنج .
9- كتاب علم الألسنة ، أو مقابلة اللغات ، في بضعة مجلدات ، مخطوط .

المصادر : معجم سركيس . الأعلام للسيد خير الدين الزركلي الجزء الثالث . الهلال مجلد (22) . تقويم الشرق السنة الأولى . محاضرات في الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن بقلم الدكتور ناصر الدين الأسد . مجلة الآثار السنة الثالثة . معجم المؤلفين الجزء الرابع .

* * *

1072 - محمد دياب إسماعيل

محمد دياب بك ابن إسماعيل بن درويش المصري الشافعي المذهب ،

ولد سنة 1269 هـ - 1852 م في منوف العلا ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، ثم التحق بالأزهر وأخذ العلم على الشيخ إبراهيم السقا ، وعفيفي البيجوري ، وأحمد شرف الدين المرصفي ، والأجهوري الضرير ، وفي سنة 1874 م التحق بدار العلوم ، وتخرج سنة 1876 م ، واشتغل بالتدريس في مدرسة أطفال الجند بالقلعة ، وكانت تعرف بالخيرية ، ثم ترقى في وظائف التدريس إلى أن عيِّن مدرساً بدار العلوم سنة 1892 م ، ثم مفتشاً ثانياً للغة العربية ، وفي سنة 1902 م اعتزل العمل ، واختاره الشيخ محمد عبده ، وحسن عاصم باشا مديراً لمدارس الجمعية الخيرية الإسلامية .

وسافر إلى أوروبا ثلاث مرات ، وزار عواصمها ، وتعلم اللغة الفرنسية ، وكان حكماً في المسألة الخلافية بين الشيخ حمزة فتح الله ، والشيخ الشنقيطي في مسألة صرف (عمر) ، وكف بصره في آخر عمره .

وكان من المشتغلين بالعلم واللغة والأدب والتاريخ والتأليف .

توفي سنة 1339 هـ - 1921 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ علم النحو ، ثلاثة أجزاء .
2 ـ الدروس النحوية ، أربعة أجزاء ، مع لجنة .
3 ـ الإنشاء ثلاثة ، أجزاء .
4 ـ تطبيقات على الهندسة .
5 ـ رسالة في الجبر .
6 ـ دروس البلاغة ، مع لجنة .
7 ـ دروس الأشياء .
8 ـ خلاصة تاريخ مصر القديم والحديث .
9 ـ تخطيط أوروبا ، ترجمة ، مخطوط .
10 ـ قلائد الذهب في فصيح لغة العرب .
11 ـ تاريخ آداب اللغة العربية ، جزءان .
12 ـ تاريخ العرب في أسبانيا .
13 ـ معجم الألفاظ .
14 ـ رسالة في اللوغاريتمات .

المصادر : تاريخ آداب اللغة للمترجم له . تقويم دار العلوم للأستاذ المؤرخ اللغوي محمد عبد الجواد . معجم سركيس . الأعلام الجزء السادس .

* * *

1073 ـ محمد سعيد الراوي

محمد سعيد بن عبد الغني بن محمد بن حسين بن عبد اللطيف الراوي البغدادي ،

ولد سنة 1300 هـ ـ 1883 م في غابة على الفرات بالعراق ، ونشأ في بغداد ، وتلقى العلم وعيِّن أستاذاً في جامعة آل البيت سنة 1924 م ، واضطهد في عهد العثمانيين وسجن ونفاه البريطانيون إلى الهند عند احتلالهم بغداد في أواخر الحرب العامة الأولى ، وعاد بعد سنتين إلى بغداد .

توفي سنة 1354 هـ ـ 1936 م في بغداد .

مؤلفاته :

1 ـ كتاب في الفرائض .

٢ ـ تاريخ العراق ، دوّن فيه كثيراً مما حدث في أيامه .

المصادر : الأعلام الجزء السابع .

* * *

1074 ـ محمد سعيد الحضراوي

محمد سعيد بن أحمد بن محمد الحضراوي الإسكندري ،

ولد في مكة المكرمة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بعلم التاريخ كأبيه ، وله مؤلفات تاريخية قيمة .

توفي سنة 1326 هـ ـ 1908 م بمكة في حياة والده .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ جدة .

2 ـ تاريخ الطائف .

3 ـ نزهة المحدثين في بيان اتصال السند إلى المؤلفين (ثبت) .

4 ـ رحلـة .

5 ـ ألفية في السيرة النبوية .

6 ـ الخطط المكية .

المصادر : الأعلام الجزء السابع .

* * *

1075 ـ محمد السليماني

محمد السليماني الفاسي ،

وأصل عائلته من (غريس) في أحواز تلمسان ، من أسرة أولاد محمد بن يحيـى ، المنسوبة إلى سليمان بن عبد الله الكامل جد أكثر الشرفاء في المغرب الأوسط .

ولد سنة 1280 هـ ـ 1864 م في مدينة فاس ، ونشأ بها ، وتلقى العلم واشتغل بالأدب والتاريخ .

توفي سنة 1344 هـ ـ 1926 م في فاس .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ المغرب العام ، خمسة أجزاء .

2 ـ أصل البربر ، رسالة .

3 ـ فلسفة التاريخ ، محاضرة .

المصادر : الأعلام الجزء السابع . الأدب العربي في المغرب الأقصى .

* * *

1076 ـ محمد شريف سليم بك

محمد شريف بك أبن سليم الحجازي الأصل المصري البيومي طريقة ،

ولد سنة 1278 هـ ـ شهر يوليو سنة 1861 م بحي الدرب الأحمر بالقاهرة ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ، وتلقى العلم بمدرسة القربية ، ثم التحق بالأزهر .

وكان يتلقى العلم بالأزهر صباحاً ، وبمدرسة الشيخ صالح ليلاً ، وتعلم اللغة الفرنسية ، وتخرج من دار العلوم سنة 1888 م ، ولما تخرج انتدب للسفر إلى فرنسا مدرساً للغة العربية لطلبة الإرسالية المصرية بمدينة ميلون ، ودرس وهو في فرنسا بمدرسة المعلمين بميلون ، ونال منها شهادة مدرس ، وعاد إلى مصر سنة 1894 م ، وعيِّن سنة 1895 م مدرساً بدار العلوم ، ثم مفتشاً ثم ناظراً لدار العلوم ، وانتدب عن الحكومة المصرية لحضور مؤتمر المستشرقين المنعقد بمدينة روما سنة 1899 م ، وقدم رسالة باللغة الفرنسية في مستقبل اللغة العربية ، نشر لها ترجمة بالعربية في صحيفة نادي دار العلوم سنة 1910 م .

وكان متواضعاً في علمه وعمله ، معروفاً بالدقة وميله إلى النظام والترتيب ، ومحباً للعزلة ، واشتغل بالتصوف ، وأخذ العهد على الطريقة البيومية ، وكان من كبار رجالها العاملين ، ويميل إلى الإفصاح في حديثه كرهاً للعامية ، وعضواً في نادي دار العلوم ، وصحيفته الأولى والمجمع اللغوي القديم ، وكانت له مكتبة قيمة بيعت بعد وفاته .

توفي سنة 1344 هـ ـ شهر أكتوبر سنة 1925 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ رواية الجاهل .

2 ـ كتاب التهجي والمطالعة ، مع جمعية من كلية برورود .
3 ـ كتاب المطالعة الابتدائية ، مع جمعية برورود .
4 ـ المترادفات ، بالاشتراك .
5 ـ رحلته إلى أوروبا ، في سبعة أجزاء من سنة 1888-1894 م ، مخطوطة بيده بخطه الجميل ، موجودة بدار الكتب المصرية برقم (31) جغرافيا .
6 ـ علم النفس .
7 ـ مجموعة النظم والنثر .
8 ـ شرح ديوان ابن الرومي انتهى به ألى رويّ الراء م . ي .
9 ـ ملخص تاريخ الخوارج .
10 ـ خلاصة المنشآت السنية ، ثلاثة أجزاء .
11 ـ مستقبل اللغة العربية .

المصادر : تقويم دار العلوم . الأعلام الجزء السابع ص 29 . معجم سركيس . مناقب البيومي بقلم زكي محمد مجاهد . فهرس دار الكتب المصرية .

* * *

1077 ـ محمد عاطف بركات باشا

محمد عاطف باشا بن عبد الله بن عبده بركات ،
يتتهي نسبه إلى أبي بكر الصديق .

ولد سنة 1291 هـ ـ 1874 م في منية المرشد ، وتلقى مبادىء العلم بمكتب القرية على الشيخ أبي العينين سلام ، والعلوم الرياضية على عبد الله أفندي الحفناوي التاجر ، وكان ناظراً لحلقة أسماك بحيرة البرلس ، ثم سافر إلى القاهرة وأقام في منزل خاله الزعيم سعد زغلول باشا ، والتحق بمدرسة الجمالية الابتدائية ، ثم بالأزهر الشريف ، ثم بدار العلوم ، ولما تخرج سافر في بعثة إلى إنجلترا سنة 1894 م ، ولما عاد إلى مصر التحق بوظائف الحكومة ، وصار يترقى إلى أن عيِّن مفتشاً ، ثم ناظر مدرسة القضاء الشرعي ، ثم وكيل وزارة المعارف .

ولما قامت الحركة الوطنية المصرية لطلب استقلال الوطن ترك خدمة الحكومة وانضم إلى سعد زغلول في الجهاد الوطني ، واعتقل في جزيرة

سيشل ، وكان من أدباء مصر المشتغلين بالعلم والأدب والسياسة .

توفي سنة 1342 هـ - شهر يوليو سنة 1924 م ، ورثاه شوقي وحافظ والجارم ، واشترك في تأليف كتاب أدبيات اللغة العربية الجزء الأول .

المصادر : تقويم دار العلوم . صحيفة المعلمين السنة الثانية . اللطائف المصورة عدد (496) .

* * *

1078 - محمد طه النجفي

محمد طه بن مهدي بن محمد رضا التبريزي النجفي ،

ولد سنة 1241 هـ - 1825 م في النجف ، ونشأ بها ، وتلقى العلم واشتغل بالعلم والتأليف ، وكف بصره في آخر عمره .

وكان من العلماء المجتهدين وأكابر الفقهاء المبرزين .

توفي سنة 1323 هـ - 1905 م في النجف .

مؤلفاته منها :

1 - الإنصاف في مسائل الخلاف .

2 - حاشية على الجواهر في الفقه .

3 - حاشية على المعالم ، فقه .

4 - إتقان المقال في أحوال الرجال ، في تراجم رجال الحديث .

5 - الفوائد السنية والدرر النجفية .

6 - كشف الحجاز في استصحاب السكر ومطلق الاستصحاب .

وله غير ذلك حواشي ورسائل .

المصادر : الأعلام الجزء السابع . أحسن الوديعة الجزء الأول .

* * *

1079 - محمد طاهر البوسنوي

محمد طاهر البوسنوي ،

ولد في بلاد البوسنة (يوغوسلافيا) ، ونشأ بها ، وتعلم بعض الفنون ، وتعلم اللغة الألمانية في وينا ، والتحق بالمكاتب العسكرية في استانبول .

ولما تخرج تولى عدة وظائف في تركيا ، ولما اطلع على الحقائق الإسلامية

الباهرة ، اعتنق الدين الإسلامي .

توفي سنة 1321 هـ ـ 1903 م في استانبول ، ودفن بجوار بشكطاش .

وله مؤلفات باللغة التركية تبلغ (15) كتاباً .

المصادر : الجوهر الأسنى في تراجم علماء وشعراء بوسنة لمحمد الخانجي .

* * *

1080 محمد عبد الجواد القاياتي

محمد بن عبد الجواد القاياتي ،

نسبة إلى بلدة القايات بصعيد مصر ، الشافعي المذهب .

ولد سنة 1254 هـ ـ 1838 م في القايات بالصعيد ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالأزهر ، ولما تخرج اشتغل بالعلم والتأليف .

واشترك في الثورة العرابية ، واعتقل وحبس في سجن مديرية المنيا ، ثم صدر الأمر بإبعاده من مصر ، وسافر إلى بلاد الشام سنة 1300 هـ ، وفي سنة 1303 هـ عاد إلى القاهرة ، وكتب عن رحلته إلى الشام ، ووصف البلاد وعلماءها في كتاب (نفحة البشام في رحلة الشام) ، وهي رحلة مفيدة علمية .

توفي سنة 1320 هـ ـ 1902 م في بلدة القايات .

مؤلفاته :

1 ـ نفحة البشام في رحلة الشام .

2 ـ غاية النشر في المقولات العشر ، نظم .

3 ـ خلاصة التحقيق في أفضلية الصديق .

4 ـ السنة والحجاب في التربية والحجاب .

5 ـ وسيلة الوصول في الفقه والتوحيد والأصول ، في فقه الشافعية .

المصادر : مقدمة نفحة البشام . **الأعلام الجزء السابع . معجم سركيس .**

* * *

1081 محمد عبد الرحمن العلوي

محمد بن عبد الرحمن بن شهاب الدين العلوي الحضرمي ،

ولد سنة 1287 هـ ـ 1870 م في تريم بحضرموت ، ونشأ بها ، وتلقى

العلم ، وفي شبابه هاجر إلى جاوه وأقام في مدينة بتاوى ، واشتغل بالعلم ، وشارك في تأليف بعض الجمعيات الخيرية العربية ، واختير رئيساً لإحداها ، وكان من قدماء المؤسسين لجمعية الرابطة العلوية في جاوة بأندونيسيا .

توفي سنة 1349 هـ ـ 1930 م في بتاوى .

وله رسائل تاريخية ، شرح بها دخول العلويين إلى جزائر القمر بإفريقية ، نشرها في جريدة حضرموت سنة 1344 هـ .

المصادر : الأعلام الجزء السابع .

* * *

1082 ـ محمد باشا عبد القادر الجزائري

محمد باشا ابن الامير عبد القادر بن محيي الدين الحسني الجزائري ،

نشأ وتربى وتعلم في مدينة دمشق مع والده الأمير عبد القادر ، واشتغل بالعلم والتاريخ والتأليف ، وعكف على ترجمة سيرة والده ، وكتب كتاب تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر .

توفي سنة 1331 هـ ـ 1913 م في الآستانة .

مؤلفاته :

1 ـ تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر ، في جزأين .

2 ـ عقد الأجياد في الصافنات الجياد .

3 ـ مختصر نخبة عقد الأجياد ، كلاهما في الخيل ومحاسنها ، وما قيل فيها .

4 ـ مجموع ثلاث رسائل : **الأولى** : ذكرى ذوي الفضل في مطابقة أركان الإسلام للعقل ، **الثانية** : كشف النقاب عن أسرار الاحتجاب ، **الثالثة** : الفاروق والترياق في تعدد الزوجات والطلاق .

المصادر : الأعلام الجزء السابع . مذكرات السيد أحمد عبيد . معجم سركيس .

* * *

1083 ـ محمد سعيد عبد المقصود

محمد سعيد بن عبد المقصود المكي ،

ولد في مكة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بالعلم والأدب والتاريخ ،

وتولى إدارة أعمال جريدة أم القرى بمكة .

توفي سنة 1360 هـ - 1941 م بالطائف بالحجاز .

مؤلفاته :

1 - وحي الصحراء مع عبد الله بلخير ، في سير أدباء الحجاز المعاصرين .

2 - المياه بمكة أدوارها التاريخية .

المصادر : الأعلام الجزء السابع .

* * *

1084 - محمد عبد الوهاب الهمذاني

محمد بن عبد الوهاب بن شعبان الهمذاني الكاظمي ،

من أهل الكاظميين ببغداد .

كان من علماء الإمامية المشتغلين بالعلم والتاريخ والتأليف .

توفي سنة 1303 هـ - 1886 م .

مؤلفاته منها :

1 - عصمة الأذهان ، أرجوزة في المنطق .

2 - الشجرة المورقة ، مجموعة إجازات مشايخه .

3 - الأسنة .

4 - تاريخ سلاطين تركيا العثمانيين ، أرجوزة فرغ من نظمها سنة 1293 هـ .

المصادر : الأعلام الجزء السابع .

* * *

1085 - محمد عثمان الحشائشي

محمد بن عثمان الحشائشي الشريف التونسي ،

ولد سنة 1271 هـ - 1855 م في تونس .

وكان عمله تفقد خزائن الكتب العلمية بجامع الزيتونة ، ومن المشتغلين بالعلم والتاريخ ، وزار طرابلس وفزان وجغبوب وكفرة ، وكتب عنها رحلة .

توفي سنة 1330 هـ - 1912 م .

مؤلفاته :

1 - جلاء الكرب عن طرابلس الغرب ، أو النفحات المسكية في أخبار المملكة الطرابلسية .

2 ـ رحلة إلى فزان وجغبوب وكفرة في جنوب برقة ، وهذه الرحلة ترجمت باختصار إلى اللغة الفرنسية باسم رحلة الحشائشي .
3 ـ كتاب في الصنائع والحرف الإسلامية بالبلاد التونسية حققة بتونس الجيلاني بن الحاج يحيى .
4 ـ كتيّب عن جامع الزيتونة نشره محقّقة الجيلاني بن الحاج يحيى بتونس م . ي .

المصادر : الأعلام الجزء السابع ص 146 .

* * *

1086 ـ محمد عثمان السنوسي

محمد بن عثمان بن محمد السنوسي التونسي ،

ولد سنة 1267 هـ ـ 1850 م في تونس ، ونشأ بها ، وأخذ العلم على علماء عصره ، كالشيخ صالح النيفر ، وسالم بو حاجب وقابادو ، وعيِّن حاكماً في القسم الجنائي بمحكمة الوزارة بتونس ، ومدرساً بالجامع الباشي ، وكان يحرر جريدة الرائد التونسيّ الرسمية ، وزار فرنسا والشام والحجاز وكتب عن رحلته .

وكان من العلماء المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ والتأليف .

توفي سنة 1317 هـ ـ 1899 م .

مؤلفاته :

1 ـ مجمع الدواوين التونسية ، جمع فيه دواوين الشعراء التونسيين المتأخرين ، في عدة مجلدات لا يزال مخطوطاً .
2 ـ مسامرة الظريف بحسن التعريف ، وهو تاريخ لقضاة تونس وأئمة جامعها والمفتين نشر قسم منه الشيخ الشاذليّ النيفر بتونس .
3 ـ مطلع الدراري شرح القانون العقاري .
4 ـ الرحلة الحجازية نشرها بتونس الدكتور علي الشنوفيّ .
5 ـ الاستطلاعات الباريسية ، رحلة إلى باريس .
6 ـ درة العروض ، وشرحها كشف الغموض .
7 ـ تحفة الأخيار في مولد المختار .

8 ـ المورد الأمين بذكر الأربعين ، أصحاب الإمام الشاذلي .

9 ـ ديوان شعر .

10 ـ ديوان شيخه قابادو ، جمعه .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية . الأعلام الجزء السابع للزركلي .

* * *

1087 ـ محمد علي الدكالي

محمد بن علي الدكالي السلاوي ،

ولد سنة 1285 هـ ـ 1868 م في سلا بالمغرب الأقصى ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بالعلم والتاريخ والتأليف .

توفي سنة 1364 هـ ـ 1945 م في مدينة فاس .

مؤلفاته :

1 ـ أدواح البستان في أخبار العدوتين ومن درج بهما من الأعيان .

2 ـ إتحاف الملا بأخبار الرباط وسلا .

3 ـ أرجوزة في ثلاثة آلاف بيت ، قدمها للمولى عبد الحفيظ .

4 ـ الدرة اليتيمة ، في أخبار شالة القديمة والحديثة .

5 ـ السكك الإسلامية ، في النقود التي كان التعامل بها قديماً بالمغرب إلى العصر الحاضر .

6 ـ الحسبة في الإسلام .

7 ـ أحوال اليهود في المغرب قديماً وحديثاً .

8 ـ ضوء النبراس لدولة بني وطاس .

المصادر : الأعلام الجزء السابع . مجلة الثريا السنة الثانية .

* * *

1088 ـ محمد علي حشيشو

محمد علي بن حامد حشيشو ،

ولد سنة 1299 هـ ـ 1882 م في صيداء ، ولما أتم علومه عيِّن أستاذاً في المكتب الرشدي ، وفي الحرب الكبرى الأولى حوكم في ديوان عاليه ولكن ظهرت براءته ، ونفي إلى بعلبك ، ثم عفي عنه ، وأقام في القصير قرب

الكتب المصرية ، وعرفت باسم خزانة طلعت بك ، وأسس مسجداً بشارع السبتية ، ودفن فيه بعد وفاته .

توفي سنة 1346 هـ ـ 1927 م بالقاهرة ، ودفن في مسجده المعروف بمسجد طلعت بالسبتية ببولاق بالقاهرة .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . جريدة الأهرام سنة 1927 م . ومقدمة كتاب أعلام الكلام لمحمد بن شرف القيرواني .

* * *

957 ـ أحمد عثمان الأحمدي

أحمد بن عثمان بن علي جمال العطار الأحمدي المكي الهندي الأصل ،

ولد سنة 1277 هـ ـ 1861 م في مكة المكرمة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل بعلم الحديث والرجال ، وقام برحلات في علم الحديث النبوي وروايته .

توفي سنة 1335 هـ ـ 1916 م في مكة تقريباً ، لأنه لم تعرف سنة وفاته .

مؤلفاته :

1 ـ در السحابة ، في صحة سماع الحسن البصري من جماعة من الصحابة .

2 ـ حصول المنى ، بأحوال الألقاب والكنى .

3 ـ إتحاف الإخوان ، في أسانيد فضل الرحمن .

4 ـ حاشية على الاسم ، للكوراني .

5 ـ النفح المسكي في شيوخ أحمد المكي ، ترجم فيه لسبعين من مشايخه .

المصادر : الأعلام الجزء الأول .

* * *

958 ـ احمد بن علي الإسكندري

أحمد علي بك بن عمر الإسكندري ،

ولد سنة 1292 هـ ـ 1870 م في مدينة الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتعهده أبوه بالتعليم وحفظ القرآن الكريم وأجاده ، ثم التحق بمعهد الإسكندرية المعروف بجامع الشيخ ، وكان يقرأ الكتب التي تقع تحت يده ، ومنها قصص عنترة

الغمر على مواسم العمر) .

3 ـ ترجمة المعلقات السبع وشرحها ، نشر منه أربع مجلدات .

المصادر : الجوهر الأسنى في تراجم علماء وشعراء البوسنة .

* * *

1091 ـ محمد نصار بك

محمد نصار بك المصري ،

ولد سنة 1280 هـ ـ 1863 م في بلدة سروهيت مركز منوف ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، ثم التحق بالأزهر سنة 1877 م ، ودار العلوم ، وتخرج سنة 1891 م واشتغل بالتدريس في المدارس الأميرية ، ثم اختارته وزارة المعارف مدرساً للغة العربية بمدرسة اللغات الشرقية ببرلين ، ثم التحق بجامعة برلين ، ودرس اللغة الهيروغليفية وعلم النفس والأخلاق ، ونال دبلوماً في التربية .

وفي سنة 1899 م عاد إلى مصر ، واشتغل بالتدريس في المدرسة الناصرية ، ثم دار العلوم ، ثم ترقى مفتشاً .

واشتغل بالسياسة المصرية ، ورشحه حزب الوفد المصري عضواً لمجلس النواب ثلاث مرات عن دائرة سرس الليان .

توفي سنة 1355 هـ ـ 1936 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ المباحث الحكمية .

2 ـ نبذة في أحوال الترنسفال .

3 ـ أدبيات اللغة العربية ، اشترك في تأليفه .

المصادر : تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد . جريدة الأهرام سنة 1936 م . الأعلام الجزء السابع .

* * *

1092 ـ محمود أحمد باشا المصري

محمود أحمد باشا المؤرخ المصري ،

ولد سنة 1297 هـ ـ 1880 م في مدينة بني سويف ، ونشأ بها ، وتخرج من

مدرسة الفنون والصناعات بالقاهرة والتحق بوظائف الحكومة وكان رئيس قسم الآثار العربية ، وأنشأ مجلة الهندسة بالقاهرة سنة 1924 م وأشرف على إصلاح كثير من مساجد مصر ومبانيها الأثرية ، وانتدب لإصلاح المسجد الأقصى وقبة الصخرة .

وكان من علماء مصر المشتغلين بالعلم والتاريخ والتأليف ، وبالآثار الإسلامية .

وله مقالات كثيرة علمية نشرت في مجلة الهندسة .

توفي سنة 1361 هـ ـ 1942 م في أثناء ركوبه قطار الزيتون بضواحي القاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ دليل موجز لأشهر الآثار العربية بمصر ، باللغة العربية والإفرنجية .

2 ـ العمارة العثمانية .

3 ـ الجامع الأزهر .

4 ـ دليل كبير للآثار العربية .

5 ـ مسجد ابن طولون .

6 ـ مسجد السلطان حسن .

7 ـ مسجد الإمام الشافعي .

8 ـ مسجد أبي العلا .

9 ـ مسجد المؤيد .

10 ـ العمارة العربية ، ترجمة .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1942 م . الأعلام الجزء الثامن .

* * *

1093 ـ محمود البيلاوي

محمود البيلاوي بن علي البيلاوي شيخ الجامع الأزهر ،

ولد سنة 1297 هـ ـ 1878 م ، وتلقى العلم بالأزهر الشريف على مشاهير علماء عصره ، ولما تخرج عيِّن شيخاً لمسجد سيدنا الحسين ، وبعد مدة نقل شيخاً لمسجد السيدة زينب وكان مشتغلاً بالعلم والتاريخ ، كريم الأخلاق ، فكه الحديث ، وكان من أصدقاء والدي السيد محمد حسين مجاهد .

توفي سنة 1350 هـ - 1931 م بالقاهرة ، ودفن في مدفن الشيخ حسونة النواوي بقرافة المجاورين .

مؤلفاته :

1 - التاريخ الحسيني .
2 - تاريخ السيدة زينب .
3 - الفقه على المذاهب الأربعة ، الجزء الأول اشترك في تأليفه .

* * *

1094 - محمود عطية طاحون

محمود عطية طاحون المصري ،

تخرج من مدرسة المعلمين الملكية وسافر إلى أوروبا في البعثة الفهمية للتخصص في دراسة تاريخ مصر القديم واللغة الهيروغليفية ، والتحق بجامعة ليفربول في إنجلترا ، وفي أثناء طلبه العلم زار عواصم دول أوروبا ، ولما عاد إلى مصر اشتغل بالتدريس ثم عيِّن الأمين المساعد بالمتحف المصري .

وكان من المشتغلين بالبحث والدرس في علم الآثار ، وأديباً مطلعاً محباً للعلم ونشره ، وله مقالات كثيرة في علم الآثار القديمة نشرت في مجلة الهلال وغيرها .

توفي سنة 1345 هـ - شهر مارس سنة 1927 م ، في السابعة والعشرين من العمر .

المصادر : المصور عدد (129) . اللطائف عدد (455) .

* * *

1095 - محمود بن محمد بن مصطفى المصري

محمود بن محمد بن مصطفى المصري ،

تلقى العلم بالأزهر ، وتخرج من دار العلوم سنة 1912 م ، واشتغل بالتدريس في المدرسة الأميرية ، ثم بكلية اللغة العربية بالأزهر ، ثم أستاذاً بتخصص الأستاذية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب وتاريخ الأدب العربي ، ومؤلفات قيمة في تاريخ الأدب واسع الاطلاع ، جميل الأسلوب ، حسن التذوق للفن والأدب .

ومن الذين حضروا دروسه الأستاذ الأديب الشاعر حسن جاد حسن الأستاذ بكلية الدراسات العربية (كلية اللغة سابقاً) ، وعبد المنعم خفاجة ، والسيد صقر وغيرهم من علماء الأدب بالأزهر والمدارس .

توفي سنة 1360 هـ ـ 1941 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ النماذج الحديثة في تطبيق قواعد اللغة العربية (جزءان) ، (الجزء الأول في النحو والصرف ، والثاني في البلاغة) نفدت طبعته .

2 ـ المجمل في تاريخ الأدب العربي (بالاشتراك مع الأستاذ إبراهيم عبد الخالق) نفذت طبعته .

3 ـ يوميات الفيلسوف القانع (بالاشتراك مع الأستاذ أسعد عبد الملك) نفدت طبعته .

4 ـ الكلمات (خمسون كلمة في مسائل دينية واجتماعية) .

5 ـ تهذيب الأدب (إنشاء ، أدب ، لغة) .

6 ـ هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام (تعليق وشرح) .

7 ـ محاضرات الأدب العربي (في صدر الإسلام والدولة الأموية) طبعة خاصة لكلية اللغة العربية بالجامعة الأزهرية .

8 ـ محاضرات الأدب العربي (في العصر العباسي) .

9 ـ محاضرات الأدب العربي (في الأندلس والمغرب ومن انقضاء خلافة بغداد بالشرق إلى اليوم) .

10 ـ إعجام الأعلام .

11 ـ البحتري (الشاعر المطبوع) .

12 ـ النصوص الأدبية لطلبة البكالوريا (سنة 1936 م) .

13 ـ أهدى سبيل إلى علمي الخليل .

14 ـ المجازات النبوية للشريف الرضي ، تحقيق .

المصادر : تقويم دار العلوم . الأعلام الجزء الثامن . مجلة المجمع العلمي العربي مجلد (16) . مجلة الرسالة السنة التاسعة .

* * *

1096 - مختار المؤيد العظمي

مختار بن أحمد المؤيد بن نصوح الشهير بالعظمي ،

تخرج من المدارس الأهلية والعالية في سوريا ، واشتغل بالعلم ، وأخذ عن مشاهير رجال عصره ، ونبغ في الآداب العربية والعلوم والفنون ، وزار مصر والمدينة المنورة وأقام فيها مدة .

توفي سنة 1340 هـ - 1941 م بدمشق عقيماً .

له مؤلفات وردود على المبتدعة .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

1097 - مرقص سميكة باشا

مرقص سميكة باشا المصري ،

تلقى العلم بالمدارس ، وحذق اللغتين العربية والفرنسية ، ثم عيِّن في مصلحة السكة الحديدية المصرية ، وصار يترقى في وظائفها إلى أن بلغ أعلى درجاتها ، واشتغل بالعلم والتاريخ وعلم الآثار المصرية والقبطية ، وكان من كبار علمائها ، وأسس المتحف القبطي .

وكان عضواً في مجلس شورى القوانين ، والجمعية العمومية ، والجمعية التشريعية ، ومجلس المعارف الأعلى ، والجمعية الجغرافية المصرية ، ومجلس أعلى دار الآثار العربية ، ولجنة حفظ الآثار العربية ، وعضو مجمع الأثريين في لندن ، وكان في كل هذه اللجان عضواً عاملاً ومجداً منتجاً يعتد برأيه ويعول عليه .

واشترك في شبابه في الحركة الملية القبطية ، وعضوية لجنة التوفيق القبطية ، ومن العاملين على نفي البطريرك .

توفي سنة 1363 هـ - شهر أكتوبر سنة 1944 م في الإسكندرية ، ودفن في القاهرة .

مؤلفاته :

1 - دليل المتحف القبطي ، جزءان عربي وإفرنجي .

2 - فهارس المخطوطات القبطية والعربية بالمتحف القبطي والدار البطريركية

والكنائس بالقاهرة والإسكندرية وأديرة القطر المصري بمساعدة تلميذه يسي عبد المسيح ، جزءان .

المصادر : مجلة الآثار القبطية مجلد (12) بقلم الأستاذ المؤرخ الإسلامي السيد حسن عبد الوهاب المستشار الفني للآثار العربية . كتاب أبو جلدة وآخرون للصحافي العجوز . الأهرام سنة 1944 م .

* * *

1098 - مصطفى نجيب بك

مصطفى بك بن محمد نجيب المصري ،

ولد سنة 1277 هـ - 1861 م ، وتوفي والده وهو صغير ، وتلقى العلم بالمدارس وعيِّن كاتباً في بيت المال ، وصار يترقى إلى أن عيِّن في الديوان الخديوي ، ثم وكيلاً لقسم الإدارة بالخارجية .

واشتغل بالسياسة المصرية ، واشترك في الحركة الوطنية ، واتصل بالزعيم الوطني مصطفى كامل باشا ، فكان من أنصاره ومعاضديه .

واشتغل بالعلم والأدب والتاريخ ، ونظم الشعر ، وله مقالات علمية أدبية في جريدة اللواء وكان يمضي مقالاته باسم (الواعظ أو حاذق) .

توفي في جمادى الأولى سنة 1319 هـ - شهر سبتمبر سنة 1901 م بالإسكندرية .

مؤلفاته :

1 - حماة الإسلام ، جزءان .

2 - أحلام حاذق .

وله مؤلفات مخطوطة لم تطبع عددها ثمانية .

المصادر : قطرة من يراع ، في الأدب والاجتماع الجزء الأول للدكتور أحمد زكي أبو شادي . الأعلام الجزء الثامن . المحفوظات ومتن اللغة لمصطفى السقا .

* * *

1099 - مؤمن حسن الشبلنجي

مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي المصري الشافعي المذهب ،

ولد سنة 1252 هـ - 1836 م في قرية شبلنجة بمصر قرب بنها العسل ، ونشأ بها في حجر والده ، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين ، ثم التحق بالأزهر

الشريف ، وأخذ العلم على مشاهير عصره كالشيخ محمد الخضري الدمياطي . ومحمد الأشموني ، ومحمد الإنبابي ، والفضالي ، وعبد الهادي نجا الإبياري ، ومحمد عليش ، وإبراهيم السقا ، وأحمد كبوة ، ونصر الهوريني ، وغيرهم من العلماء ، وطالع كتباً كثيرة في التاريخ والأدب ، ثم اشتغل بالعلم والتدريس بزاوية السيد محمد البكري التي بجوار الجامع الأزهر.

وكان عالماً زاهداً يميل إلى العزلة ويحب زيارة الأولياء والصالحين ، وألف كتاب نور الأبصار بسبب زيارته للسيدة نفيسة بنت سيدي حسن الأنور وشفائه من رمد كان في عينيه .

توفي سنة 1308 هـ ـ 1891 م تقريباً .

مؤلفاته :

1 ـ مختصر تاريخ الجبرتي ، جزءان .

2 ـ فتح المنان بتفسير غريب القرآن .

3 ـ نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار .

المصادر : مقدمة نور الأبصار للمترجم له . الأعلام الجزء الثامن . معجم المؤلفين الجزء الرابع .

* * *

1100 ـ ميخائيل شاروبيم

ميخائيل شاروبيم بك أبن ميخائيل المصري ،

ولد سنة 1277 هـ ـ 1860 م في حارة السقائين بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة حارة السقائين ، ولما بلغ الرابعة عشرة من العمر التحق بوظائف الحكومة وعيِّن في قلم التحريرات الإفرنجية بوزارة المالية ، ثم مترجماً فسكرتيراً خصوصياً لإسماعيل باشا صديق وزير المالية المصرية الذي قتله الخديوي إسماعيل باشا واغتصب أمواله ، وفي سنة 1884 م عيِّن قاضياً بمحكمة المنصورة ، ثم رئيساً لنيابة تلك المحكمة ، وفي سنة 1888 م اعتزل خدمة الحكومة وسافر إلى مدينة بني سويف واشتغل بالزراعة والعلم وتأليف كتابه الكبير (الكافي في تاريخ مصر والإسلام) والجزء الخامس لم يطبع .

وفي سنة 1894 م عاد إلى الوظائف وعيِّن ناظراً لإدارة أملاك الميري الحرة .
وقضى حياته مشتغلاً بالعلم والتأليف ، وجمع مكتبة كبيرة تاريخية أهديت بعد وفاته إلى مكتبة المتحف القبطي بالقاهرة ، وله مقالات في علم التاريخ وأحوال الأمم ونظاماتها وتقدمها نشرت في المجلات ، وكان يحسن عدة لغات أجنبية ، دمث الأخلاق ، كريم الطباع ، محسناً جواداً ، يعطف على الفقراء والبؤساء ، ورئيس جمعية التوفيق القبطية .
توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1336 هـ - 1918 م .
مؤلفاته :

1 - الكافي في تاريخ مصر ، أربعة مجلدات .
2 - التليد في مذهب أهل التوحيد .
3 - رسالة عن الاستعمار .
4 - إنجلترا في شبه جزيرة العرب .

وله مؤلفات لم تطبع .

المصادر : الأقباط في القرن العشرين الجزء الثالث . صفوة العصر . معجم سركيس . الأعلام الجزء الثامن . مجلة رعمسيس السنة السادسة . المقتطف مجلد (52) .

* * *

1101 - نجيب الصليبي اللبناني

الدكتور نجيب بن متري إلياس الصليبي اللبناني ،
من أسرة حورانية عرفت بفرعين الصليبي وصليبا في متن لبنان .
ولد سنة 1287 هـ - 1870 م في بلدة سوق الغرب ، ونشأ بها ، ولما بلغ السابعة من العمر انتقل والده إلى بلدة الشوير ، وبها تلقى دروسه الابتدائية والثانوية ، ثم التحق بالكلية السورية الإنجيلية في بيروت (الجامعة الأميركية اليوم) ونال شهادتها العلمية ، واشتغل بالتدريس في مدرسة صيدا الأميركية ، ثم أستاذاً في الدائرة الاستعدادية في الجامعة والتحق بالدائرة الطبية ، ولكنه سافر إلى الولايات المتحدة وأتم دروسه الطبية في إحدى جامعاتها ونال شهادتها بتفوق وامتياز .
واشتهر في عالم الجراحة بسبب عملية جراحية نجح فيها ، وعيَّنته الحكومة

الأميركية سنة 1900 م رئيس أطباء الحملة التي جردتها على جزائر الفلبين ، وحاز رتباً عسكرية عالية ، وأسندت إليه مناصب علمية وسياسية ، وعيِّن ناظراً لمدارس المورو وعيِّن عضواً في أكاديمية الفلبين وعضواً في مجلس الفلبين التشريعي .

وتجول كثيراً في جزائر الفلبين باحثاً منقباً إلى أن أحاط بتاريخ قبائل المورو ومعرفة أسباب أمراضها وطريقة مكافحتها .

وفي سنة 1909 م استقال من خدمة الحكومة الأميركية ، واشتغل بالطب والجراحة في مستشفاه الخاص .

وكان من المشتغلين بالعلم والرياضة والهندسة وله مقدرة كبيرة في حل المعادلات الجبرية ولا سيما المعروف منها بالأبألسة السود والأبالسة الزرق ، وهي من أصعب المشاكل الرياضية حلاً .

توفي سنة 1354 هـ - 1935 م في الفلبين .

مؤلفاته :

1 - كتاب قراءة لغة الصولو ، وهو أول كتاب ألف بحروف عربية طبع بالإنجليزية سنة 1905 م .

2 - تاريخ المورو ، باللغة الإنجليزية .

3 - محاضرة في سكان الفلبين .

4 - تاريخ الصولو .

5 - كتاب تعلم القراءة العربية ، باللغة الإنجليزية .

المصادر : الناطقون بالضاد في أمريكا ، ترجمة البدوي الملثم . النبوغ اللبناني في القرن العشرين بقلم أنيس نصر . جريدة الأهرام شهر فبراير 1936 م . مجلة الهلال مجلد (19) . الأعلام الجزء الثامن .

* * *

1102 - نخلة صالح

نخلة صالح الأرمني الكاثوليكي ،

نشأ وتعلم بمصر ، واشتغل بالترجمة والتأليف .

توفي سنة 1316 هـ - 1899 م بمصر .

مؤلفاته :

1 ـ الكنز المخبا للسياحة في أوروبا .

2 ـ الدليل الأمين ، رحلة إلى الشام .

3 ـ الدرة الحقيقية البهية ، في خروج الإسرائيليين من مصر .

المصادر : الأعلام الجزء الثامن . معجم سركيس .

* * *

1103 ـ نسيم نوفل

نسيم بن عبد الله بن ميخائيل نوفل الطرابلسي ،

ولد سنة 1262 هـ ـ 1846 م في طرابلس ، ونشأ بها ، ثم سافر إلى مصر ، وأقام بها مشتغلاً بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1317 هـ ـ 1899 م في مدينة الإسكندرية .

وهو والد السيدة هند نوفل مؤسسة جريدة الفتاة النسائية بمصر ، وكان هو مدير إدارتها .

مؤلفاته :

1 ـ بطل لبنان ، في سيرة يوسف كرم .

2 ـ تاريخ قيصر روسيا الإمبراطور إسكندر .

3 ـ تاريخ مشاهير لبنان .

4 ـ روايات قصصية نشرها في مجلة الفتاة .

المصادر : مجلة الهلال الجزء الأول السنة الثامنة . علماء طرابلس . الأعلام للزركلي الجزء الثامن .

* * *

1104 ـ نعوم شقير بك

نعوم شقير بن بشارة بن نقولا بن ظاهر شقير ،

من أسرة شقير الأرثوذكسيين ، وينتهي نسبهم إلى عرب غسان ، وشقير نسبة لقرية شقرا في حوران .

ولد سنة 1281 هـ ـ 1864 م في الشويفات بلبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة عبيه والجامعة الأميركية ببيروت ، وتخرج سنة 1883 م ، واشتغل

بالتدريس في المدرسة السلطانية في بيروت .

وفي سنة 1884 م سافر إلى مصر والتحق بوظائف الحكومة ، ثم عيِّن في حملة إنقاط غوردون بالسودان ، ثم نقل إلى قلم مخابرات الجيش بالسودان ، وشهد كثيراً من الوقائع الحربية التي حدثت ، ثم عيِّن مديراً لقسم التاريخ في وكالة حكومة السودان .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ ، وله مؤلفات تاريخية قيمة مصدر لعلماء التاريخ ، ويجيد نظم الشعر والخطابة ، ومن مؤسسي جمعية إعانة سوريا ، ورئيس جمعية القديس جاورجيوس الخيرية .

توفي في شهر رجب سنة 1340 هـ ـ شهر مارس سنة 1922 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ السودان القديم والحديث ، في ثلاثة أجزاء ، وهو من أوسع الكتب التاريخية في تاريخ السودان القديم والحديث .

2 ـ تاريخ سيناء القديم والحديث .

3 ـ تاريخ اليمن أو تاريخ جزيرة العرب ، مخطوط .

4 ـ مرآة الأيام في مصر والسودان .

5 ـ كتاب أمثال العوام في مصر والسودان والشام ، منتخب من كتاب مرآة الأيام .

6 ـ الشبان والواجب في التربية والتعليم ، مخطوط .

المصادر : تاريخ عود النصارى إلى جرود كسروان . نشر المندل العطر في أقوال للعلماء في مراثي نعوم شقير جمعها خليل داغر . معجم سركيس . مرآة العصر . اللطائف المصورة عدد (373) . المقتطف مجلد (6) . الأعلام الجزء التاسع . المجلة السورية بمصر سنة 1926 م .

* * *

1105 ـ نوفل نوفل

نوفل بن نعمة الله بن جرجس نوفل الطرابلسي ،

ولد سنة 1227 هـ ـ 1812 م في مدينة طرابلس الشام ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في المدارس البسيطة ، وأتقن الخط والإنشاء العربي على والده ، ثم سافر مع والده إلى مصر ، واشتغل بالعلم والدرس ، وأتقن الآداب العربية

والتركية والتحق بوظائف الحكومة المصرية في عهد محمد علي باشا مع أبيه ، وبعد مدة سافر إلى الشام وعيِّن محاسبجي على طرابلس واللاذقية في أيام حكم إبراهيم باشا وعيِّن باشكاتب الرسومات العمومية في بيروت ، ثم ترك خدمة الحكومة وعاد إلى بلده طرابلس ، وأقام بها مشتغلاً بالعلم والأدب والتاريخ والتأليف والترجمة ، وجمع مكتبة كبيرة قيمة .

توفي سنة 1305 هـ - 1887 م في مدينة بيروت .

مؤلفاته :

1 - زبدة الصحائف في أحوال المعارف .
2 - سوسنة سليمان في أصول العقائد والأديان .
3 - زبدة الصحائف في سياحة المعارف .
4 - صناجة الطرب في تقدمات العرب .
5 - الرد على الغضنفري .
6 - الدستور دستور الدولة التركية ، جزءان ، ترجمة .
7 - حقوق الأمم ، ترجمة .
8 - أصل معتقدات الأمة الجركسية ، ترجمة .
9 - قوانين المجالس البلدية ، ترجمة .
10 - أخبار تاريخية ، مخطوط في مكتبة الكلية الأميركية في بيروت .

المصادر : معجم سركيس . الآداب العربية للأب شيخو . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . الأعلام الجزء التاسع . المقتطف مجلد (12) .

* * *

1106 - هبة الله صروف

هبة الله صروف بن الخوري سبيريديون ،

ولد سنة 1255 هـ - 1839 م في دير البلمند ، ودرس العلم على والده ومدرسة الروم الأرثوذكس ومدرسة المصلبة بالقدس الشريف ، واشتغل بتصحيح المطبوعات العربية في القدس ، وزار دير طور سينا سنة 1870 م وتفقد مخطوطاته .

توفي سنة 1332 هـ - 1913 م .

مؤلفاته :

1 ـ جغرافية فلسطين .

2 ـ مناهج القراءة.

وكتب أخرى دينية .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو .

* * *

1107 ـ يوحنا ابكاريوس

يوحنا أبكاريوس الأرمني الأصل ،

ولد في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وكان من المشتغلين بالعلم والتاريخ واللغة .

توفي سنة 1306 هـ ـ 1889 م بسوق الغرب بلبنان .

مؤلفاته :

1 ـ قطف الزهور في تاريخ الدهور .

2 ـ نزهة الخواطر .

3 ـ قاموس إنجليزي عربي .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث للزركلي .

* * *

1108 ـ يوسف احمد

يوسف أحمد بن أحمد يوسف المصري ،

كان والده يشتغل نحاتاً للحجارة ، دقيق الصنعة مشهوراً ببناء المآذن المحكمة والقباب العظيمة الشاهقة بمصر ، ونال حظوة كبيرة لدى الحاكمين وغيرهم من ذوي الجاه والثراء ، وبسبب هذه الصنعة التي حذقها الأب تعلم ابنه الرسم والخط الكوفي ، وأجاده قراءة وكتابة من تلقاء نفسه بدون معلم ، ولما كبر التحق تلميذاً في لجنة الآثار العربية ، وفي سنة 1891 م ، عيِّن رساماً وخطاطاً وصار يترقى إلى أن عيِّن مفتشاً للآثار العربية .

وفي سنة 1932 م عيِّن مدرساً للخط الكوفي في مدرسة تحسين الخطوط بالقاهرة ، ثم بكلية الآداب بالجامعة المصرية ، وتخرج عليه كثير من نوابغ

الخطاطين المشهورين بمصر .

وقام بترميم كثير من المساجد والآثار العربية وأبواب سور القاهرة ، واشتغل بالعلم والتاريخ الإسلامي والتأليف ، وصار من مشاهير رجال عصره .

توفي سنة 1361 هـ - 1942 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 - جامع عمرو بن العاص .
2 - مدينة الفسطاط ، الجزء الأول .
3 - جامع أحمد بن طولون .
4 - المحمل والحج ، الجزء الأول .
5 - الخط الكوفي .
6 - كلمة عن الخط الكوفي ، جزءان .
7 - مقياس النيل .
8 - الجامع الأزهر ، مخطوط .

المصادر : أطوار الثقافة والفكر في ظلال العروبة والإسلام الجزء الأول . الخط الكوفي مقدمته للمترجم له .

تم بحمد الله

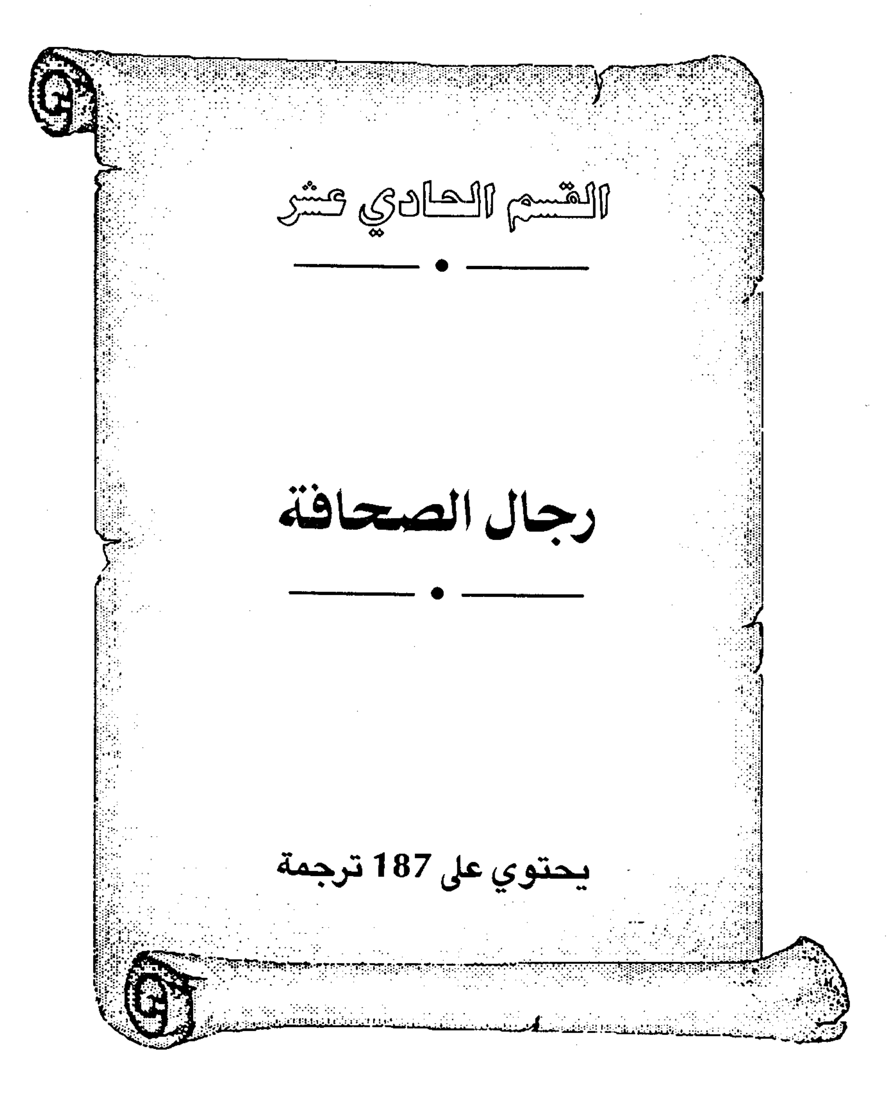
الأعلام الشرقية

في
المائة الرابعة عشرة الهجرية

تأليف
زكي محمّد مجاهد

الجزء الثالث




القسم الحادي عشر
رجال الصحافة
يحتوي على 187 ترجمة



1109 - إبراهيم ابو خاطر بك

إبراهيم أبو خاطر بك اللبناني ،
وأصل عائلته رومية كاثوليكية .

ولد سنة 1286 هـ ـ 1869 م في مدينة زحلة بلبنان ، وبها نشأ ، وتربى وتعلم بالمدارس ، وقرأ كثيراً من الكتب الأدبية والعلمية ، وظهرت مقدرته الأدبية في الكتابة والخطابة .

وعيِّن في وظائف كثيرة في وطنه منها قائمقام مدينة زحلة ، وانتخب عضواً في لجنة لبنان الكبير الإدارية ، واشترك في الحركة الوطنية في بلاده وكانت له مواقف مشهورة في الدفاع عن حقوق لبنان ، وكان يحقد على الحكم التركي في الحرب الكبرى الأولى ، وقاسى محناً كثيرة شتى ، وخدم دولة فرنسا أصدق خدمة .

واشتغل بالصحافة والتحرير ، وأنشأ جريدة الخواطر سنة 1912 م في مدينة زحلة .

توفي سنة 1340 هـ ـ 1922 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . اللطائف المصورة عدد (386) . تاريخ الصحافة العربية جزء (4) .

* * *

1110 - إبراهيم بك الأسود

إبراهيم بك بن نجم الأسود اللبناني ،
ولد في لبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في المدرسة الوطنية ببيروت ، ودرس الفقه على الشيخ بشارة الخوري ، ولما أتم علومه التحق بوظائف الدولة وتقلب في كثير منها ، ثم عيِّن مدعياً عمومياً وعضواً لمجلس إدارة لبنان وقائمقاماً لقضاء الكورة سنة 1913 م .

وانتدب أيام الدولة العلية مرافقاً رسمياً لأمبراطور ألمانيا في سياحته لزيارة لبنان وسوريا وفلسطين سنة 1900 م .

وعيَّنه المجمع العلمي الدولي بباريس عضواً فيه ومنحه وسامه الذهبي من

الدرجة الأولى ، وكان عضواً في جمعيات علمية كثيرة .

واشتغل بالسياسة والإدارة والصحافة والتحرير ، وأنشأ جريدة لبنان وكان ينشر فيها مباحثه العلمية والأدبية مدة ربع قرن وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ ونظم الشعر ويحسن اللغة العربية وآدابها والتركية ، وله إلمام باللغة الفرنسية .

ومن نظمه يمدح ناصيف الريس اللبناني قال :

بمثلك ضن الدهر والدهر باخل ومجدك ما فوق السماكين واصل

وبالهمة العلياء رقيت إلى العلى وبدرك في أوج السعادة كامل

بك افتر ثغر الدهر يبدي سروره ولولاك جيد الدهر لا شك عاطل

فأنت همام بات للفضل نازعاً عن الفضل لم يشغلك في الكون شاغل

توفي سنة 1359 هـ ـ 1940 م في مدينة بيروت ، عن تسعين عاماً تقريباً .

مؤلفاته :

1 ـ التحفة اللبنانية .

2 ـ ذخائر لبنان .

3 ـ الرحلة الأمبراطورية في الممالك العثمانية .

4 ـ رسالة في الأخلاق .

5 ـ رسالة في الخطابة .

6 ـ رسالة واجبات المأمور .

7 ـ ديوان شعر .

8 ـ تنوير الأذهان ، في تاريخ لبنان جزءان .

المصادر : تنوير الأذهان في تاريخ لبنان جزء أول للمترجم له . مجلة الفجر تصدر في بيروت عدد (12) سنة (7) . التليد والطريف للمترجم له . المشرقيات بقلم نجيب مشرق . شذور العقيان في تقريظ جريدة لبنان بقلم جرجس زوين الفتوحي .

* * *

1111 ـ إبراهيم الحوراني

إبراهيم بن عيسى بن يحيى يعقوب الحوراني الحمصي ،

ولد سنة 1260 هـ ـ 1844 م في مدينة حلب ، وبعد عام عاد والده إلى وطنهم مدينة حمص ، وبها نشأ ، وتربى وتعلم ، ولما بلغ الخامسة من العمر تعلم القراءة وحفظ كثيراً من القصائد كلامية ابن الوردي ، ولامية العجم ، ولامية المعري ، وبعض المعلقات السبع ، وفي السابعة تعلم الحساب والأجرومية ،

وقرأ على مشاهير علماء عصره كثيراً من العلوم .
وفي سنة 1860 م هاجر والده إلى مدينة دمشق ، وتعلم في مدرسة عبيه بلبنان ، وقرأ على الدكتور ميخائيل مشاقة كثيراً من العلوم وكان يطالع كل ما تصل إليه يده من الكتب الأدبية والعلمية ، ويسأل ما يصعب عليه فهمه .
وفي سنة 1870 م عيِّن مدرساً في الكلية الأميركية في بيروت ، ودرس فيها آداب اللغة العربية والمنطق والجبر والهندسة وغيرها من العلوم .
واشتغل بالتحرير في النشرة الأسبوعية من سنة 1880 م إلى يوم وفاته والتصحيح بالمطبعة الأميركية ، وكتب مقالات علمية وأدبية لم تنشر في النشرة ، ومجلة الرئيس ، والمحروسة ، والطبيب ، والمقتطف ، والصفا ، والمباحث .
وكان كبير النفس ، عفيف اللسان ، حاد الطبع ، سريع الرضا ، مهملاً جميع آثاره ، قليل العناية بحفظها ، سريع الخاطر ، قادراً على الكتابة أينما كان ، ويحسن اللغة الإنجليزية .
توفي سنة 1334 هـ - 1916 م في شهر يناير بمدينة بيروت .
وله نظم جيد . ومن شعره قال :

قـدم الزمـان وصـبوتـي تتـجدّدُ ... فكأنني في كـل عصـر أولدُ
شيخاً أرى بين الشيـوخ وأمـرداً ... في المرد مـما شاب منه الأمردُ
قالت غوانـي الرقـمتين وقد رأت ... ثلج المشيـب أظن نارك تخمدُ
فأجبتها : ما الشيب بل لهب الهوى ... في الرأس مـما في الحشا يتوقدُ
قالـت مشـيبك أسود فـي ناظري ... قلت الحقيقة أن لحظك أسودُ

وله مؤلفات كثيرة تبلغ (25) كتاباً ، تأليف وترجمة منها :
1 - مناهج الحكماء في مذهب النشوء والارتقاء .
2 - ضوء المشرق في علم المنطق .
3 - الحق اليقين في الرد على مذهب داروين .
4 - ديوان شعر ، مخطوط .
5 - الآيات البينات في غرائب الأرض والسماوات .
6 - الشهب الثواقب .
7 - جلاء الدياجي في الألغاز والمعميات والأحاجي .
8 - روايات مترجمة عن الإنجليزية .

9 ـ شمس البرهان في علم الميزان ، مخطوط .
10 ـ حكم الإنصاف في رجال التلغراف .

المصادر : مجلة الهلال مجلد (24) . تاريخ الآداب العربية لشيخو . معجم سركيس . المقتطف مجلد (49) . الأعلام الجزء الأول . تاريخ الصحافة العربية جزء ثاني .

* * *

1112 - إبراهيم الرافعي

إبراهيم الرافعي ابن الشيخ عبد القادر الرافعي ، كبير القضاة في طرابلس الغرب بليبيا وحفيد الشيخ عبد الغني الرافعي ،

ولد سنة 1324 هـ ـ 1905 م في مدينة طرابلس الشام ، وبها نشأ ، وتربى ، وتعلم العلوم الابتدائية والثانوية في وطنه سوريا ، وفي سنة 1920 م سافر إلى القاهرة لزيارة أهله ، وفي سنة 1926 م عاد إلى القاهرة ، وأقام بها ، واشتغل بالصحافة في قسم التصوير بدار الهلال واللطائف المصورة ، وفي سنة 1931 م اشتغل بالتحرير في جريدة الشعب وروز اليوسف والجهاد بالقاهرة .

وكان يهتم بنشر الأخبار أميناً على سرها ، فخوراً بعمله ، وعرف بقدرته على تدوين الحوادث الكبيرة مزينة بالصور والرسوم ، عفيف اليد ، طاهر القلب .

وكتب مقالات كثيرة في الدعوة إلى إصلاح شأن المرأة المسلمة .

توفي سنة 1355 هـ ـ 1936 م شهر مارس بالقاهرة .

المصادر : الأهرام شهر مارس سنة 1936 م .

* * *

1113 - إبراهيم رمزي

إبراهيم بن محمد رمزي بن علي آغا أرضروملي ،

الذي هاجر من بلاد أرضروم بتركيا أيام حكم محمد علي باشا ، وأقام بمصر .

ولد سنة 1284 هـ ـ 1867 م في مدينة الفيوم ، وتخرج من مدرسة مارسيل التجهيزية الفرنساوية بمصر ، واشتغل بالصحافة والتحرير ، وأنشأ جريدة الفيوم سنة 1894 م ، وأسس جمعية النهضة الأدبية وانتخب رئيساً لها ، ومن مؤسسي محفل الفيوم الماسوني وكلوب الفيوم .

توفي سنة 1343 هـ ـ 1924 م بمصر .

المصادر : تاريخ الفيوم للمترجم له .

* * *

1114 - إبراهيم اليازجي

إبراهيم اليازجي ابن ناصيف بن عبد الله بن ناصيف بن جنبلاط اليازجي الحمصي اللبناني ،

ولد سنة 1264 هـ - 1847 م في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتعلم اللغة العربية على والده ، وحفظ القرآن في حداثته ، وقرأ الفقه الحنفي على الشيخ محيي الدين اليافي ، وأتقن اللغة الفرنسية والإنجليزية وكان عصره مجمع الأدباء والشعراء فشب على حب المعارف ، واشتغل باللغة العربية ، وبنظم الشعر والنثر والتأليف والصناعة والفن ، فنبغ فيها جميعاً ، ورغب في العلوم العقلية فأتقنها واشتغل بالتدريس وتصحيح الكتب العلمية .

وفي سنة 1894 م سافر إلى أوروبا وساح فيها مدة زار المكاتب وتعرف بالعلماء والمستشرقين ورحبت به الصحف .

ثم هاجر إلى مصر ، واشتغل بالصحافة والتحرير ، وأنشأ مجلة البيان مع الدكتور بشارة زلزل سنة 1897 م ، ثم استقل بالعمل ، وأنشأ مجلة الضياء سنة 1898 م ، واشتهرت الضياء بمتانة إنشائها ومباحثها اللغوية والأدبية القيمة وظهر منها (8) سنوات .

واتهم بالإلحاد وعدم الإيمان بالله بسبب نظمه قصيدة سينية قال فيها هذين البيتين :

الشر كــل الشــر ما ... بين الــعمائم والقلانس

والخير كل الخير في ... هدم الجوامع والكنائس

والظاهر أنه كان يميل إلى العقائد الجديدة المنتشرة في عصره مثل الاشتراكية ، وكان كاتباً أديباً ، شاعراً ، مؤلفاً ، واسع الرواية ، قوي الحجة ، طلق اللسان ؛ وله إلمام باللغة العبرية والسريانية ، وله خط جميل وقاعدة للحروف المطبعية ، وكان ربع القامة ، نحيف البنية ، عصبي المزاج ، حاد البصر ، ذكي الفؤاد ، حاضر الذهن ، لطيف المحاضرة ، حلو المفاكهة ، لا يمل مجلسه ، يطرب للنكتة الأدبية ، عفيف النفس ، صادقاً في معاملته .

وله شعر جيد ، وإن جاء دون نثره جزالة وبلاغة ورفعة ، ومن نظمه لما كانت البلاد العربية تحت حكم الدولة العثمانية قال :

تنــبهوا واستفيقـوا أيها العرب ... فقد طَمَى الخطبُ حتى غاصت الركب

فيم التعلل بالآمال تخدعكـــم وأنتم بين راحات القنا سُلُـبُ
الله أكـبر ما هذا المـــنام فقـد شكاكم المهد واشتاقتكم الـترب
كم تظلمون ولستم تشتكون وكم تُستغضبون فلا يبدو لكم غضب
ألفتم الهون حتى صـار عنـدكم طبعاً وبعض طباع المرء مكتسب
وفارقتكم لطول الذل نخـوتكم فليس يؤلمكم خسف ولا عطب

ومنها قال :

بالله يا قومنا هــبوا لـــشأنكـــم فكم تناديكـم الأشعار والخطـب
ألستم من سطوا في الأرض واقتحموا شـرقاً وغرباً وغزوا أينـــما ذهبوا
ومـن أذلوا الملوك الصيد فارتعدت وزلزل الأرض مما تحتها الرهب
ومـــن بنوا لصــــروح العز أعـمدة تـهوي الصواعق عنها وهي تنقلب
فما لكم ويحكم أصبحتم هــــملاً ووجـه عزكـم بالهون منقـــلـب
لا دولة لكـــم يشـــتد أزركـــمُ بها ولا ناصر للخطب ينـــتدب
وليس من حرمـــة أو رحمة لــكم تحنو عليكم إذا عضتكم النـوب

توفي سنة 1324 هـ ـ 1906 م بالقاهرة ، وفي سنة 1913 م نقلت جثته إلى بيروت ، ودفن في مدفن عائلته بالزيتونة ، ورثاه كثير من الشعراء والأدباء .

مؤلفاته :

1 ـ العرف الطيب في شرح ديوان أبي الطيب .
2 ـ لغة الجرائد.
3 ـ مختصر كتاب الجمانة في شرح الخزانة .
4 ـ مختصر نار القرى في شرح جوف الفرا .
5 ـ مطالع السعد لمطالع الجوهر الفرد .
6 ـ نجعة الرائد ، جزءان .
7 ـ ديوان شعر .
8 ـ الفرائد الحسان من قلائد اللسان ، مخطوط .
9 ـ تنبيهات اليازجي على محيط البستاني .

10 ـ العقد ديوان ، شعر .

11 ـ رسالة الفضيلة والعلم .

المصادر : تاريخ الصحافة العربية جزء ثاني . الشيخ إبراهيم اليازجي بقلم يوسف أسعد داغر . مجلة الرسالة المخلصية بلبنان عدد (5) سنة (26) . الأعلام جزء أول للزركلي . معجم سركيس . مجلة الهلال مجلد (15) . مجلة الرسالة بمصر عدد (715) . إبراهيم اليازجي بقلم نقولا أبي هنا . إبراهيم اليازجي بقلم عيسى ميخائيل سابا . أعلام اللبنانيين بقلم فؤاد أفرام البستاني . قادة التحرير العربي بقلم إبراهيم أحمد العدوي . الصحافة العربية نشأتها وتطورها أديب مروة . قصة الأدب في مصر محمد عبد المنعم خفاجة . المجلة السورية بمصر جزء (6) سنة أولى . قدماء ومعاصرون سامي الدهان . رواد النهضة الحديثة مارون عبود . مجلة الثريا بمصر عدد (11) سنة خامسة . مجلة النفائس العصرية بالقدس عدد (10) سنة خامسة . مجلة المقتطف بمصر مجلد (33) عدد (6) و (7) . مناهل الأدب العربي عدد (12) و (13) .

* * *

1115 ـ إبراهيم مظهر بك الكلنك

إبراهيم بك بن مظهر الكلنك ،

من عائلة الكلنك في بكفيا بلبنان ، والكلنك معناه آلة سلاح .

ولد سنة 1865 م في بكفيا ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وفي سنة 1885 م هاجر إلى مصر واشتغل بالكتابة والصحافة ، وأقام بمدينة دمنهور ، وعيِّن وكيلاً ومكاتباً لجريدة الأهرام ، وكتب مقالات عديدة في إصلاح الريف المصري ، وناصر فيها الفلاح المصري .

وتقرب إلى العظماء في مصر كالخديوي توفيق ، وعباس حلمي ، ومختار باشا ، واللورد كرومر وغيرهم من مشاهير عصره .

وانتخب عضواً في مجلس بلدية دمنهور ، ولما توفي أطلقت بلدية دمنهور اسمه على أحد شوارعها .

توفي سنة 1921 م .

المصادر : تقويم بكفيا الكبرى وتاريخ أسرها بقلم إدمون بليبل .

* * *

1116 ـ أبو بكر عليم

عبد الله المعروف بأبي بكر بن عثمان بن عُليم تصغير علم المصري الشرقاوي الحسيني نسباً واشتهر باسم أبو بكر عليم ،

ولد في محلة روح بمصر ، ثم هاجر إلى مدينة كسلا بالسودان ، ونشأ بها محباً

للعلم والأدب ، والتحق بوظائف الحكومة المصرية بوزارة الحربية ، ولما أحيل إلى المعاش اشتغل بالصحافة والتحرير في الصحف والمجلات .

وكان واسع الاطلاع في العلوم الأدبية ، متمكناً من اللغة العربية ، وشاعراً حسن الديباجة .

لم تعرف سنة وفاته في مدينة أم درمان بالسودان .

مؤلفاته :

1 ـ شرح الرسالة الجديدة لابن زيدون .

2 ـ ديوان شعر ، مخطوط .

3 ـ شرح أساس البلاغة ، ولم يكمل شرحه ، مخطوط .

المصادر : كتاب الشاطىء الصخري . ديوان شعر بقلم المنصوري . شرح الرسالة الجديدة لابن زيدون للمترجم له .

* * *

1117 ـ أبو الفتح سالم الفقي

أبو الفتح بن سالم الفقي ،

من أسرة عريقة بالغربية .

ولد سنة 1299 هـ ـ 1881 م في بلدة الدلجمون ، وتوفي والده وهو صغير ، وتولى تربيته أخوه الأكبر ، ونشأ وتربى وتعلم وحفظ القرآن الكريم في بلدته ، ثم سافر إلى القاهرة والتحق بالأزهر ودار العلوم ، وتخرج منها سنة 1907 م ، ثم عيِّن مدرساً بمدرسة عابدين الابتدائية ، وسافر في بعثة إلى إنجلترا ، وتخرج من كلية ريدنج سنة 1910 م وكان أثناء إقامته في إنجلترا خير داعية لوطنه وغضب منه الإنجليز .

ولما عاد عيِّن مدرساً بمدرسة محمد علي ، وصار يترقى إلى أن عيِّن وكيلاً لدار العلوم .

وكان رئيساً لنقابة المعلمين ومديراً لتحرير مجلة المعلمين التي صدرت سنة 1923 م ، وصحيفة دار العلوم سنة 1934 م .

واشترك في الحركة الوطنية وثورة سنة 1919 م وكان من جنودها البارزين ، وانتخب نائباً في مجلس النواب سنة 1924 م عن دائرة كفر الزيات على مبادىء الوفد المصري .

وكان كاتباً من كبار الكتاب في عصره .

له محاضرة في الضمير وكيفية تربيته .
توفي سنة 1355 هـ ـ 1936 م في القاهرة ، ورثاه كثير من الكتاب والشعراء .
المصادر : مجلة التربية الحديثة عدد (4) سنة (9) . مراثي أبو الفتح أصدرتها جماعة دار العلوم . تقويم دار العلوم لمحمد عبد الجواد .

* * *

1118 ـ أبو الفضل الوليد

هو إلياس بن عبد الله بن إلياس بن فرح بن طعمة ،
المعروف بأبي الفضل الوليد اللبناني ، وقد كان لجديه إلياس طعمة وخليل طوبيا من الثروة والوجاهة صيت بعيد ومنزلة رفيعة .
نشأ مارونياً لبنانياً ، وتخرج من مدارس نصرانية كهنوتية ، ثم هداه الله إلى الإسلام .
ولد سنة 1307 هـ ـ 1889 م في قرية الحمراء ، ونشأ بها ، وتعلم في مدرسة القرية ومدرسة عينطورة والحكمة في بيروت ، وأتقن اللغة العربية والفرنسية وكان أثناء طلبه العلم ينظم الشعر بالعربية والفرنسية وكانت ذاكرته قوية ، شديد الميل إلى الغريب من المفردات ويحفظ منها الكثير ، واشتغل في شبابه بتأليف المسرحيات ، شعرية ونثرية ، منها نشيد الإنشاد لسليمان بن داود شعراً وصدّره بمقدمة .
وفي سنة 1908 م هاجر إلى أميركا وأثناء سفره زار مصر وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال ، وأقام في الأرجنتين ، وبعد عامين سافر إلى البرازيل وأقام في ريو دي جانيرو اثنتَي عشرة سنة ، وفي سنة 1913 م اشتغل بالصحافة والتحرير وأنشأ جريدة الحمراء .
وفي سنة 1916 م أسلم ، وغيَّر اسمه رسمياً في سجلات حكومة البرازيل وأصبح اسمه أبو الفضل الوليد وقال : (وإذا لم تكن عروبة إلا بالإسلام فإنني عربي مسلم مؤمن أشهد أن لا إلّه إلا الله وأن محمداً رسول الله) .
وفي سنة 1922 م رغب في العودة إلى الوطن وخدمة بلاده العربية ، وزار في عودته تونس والجزائر ، وفي سنة 1924 م سافر إلى القاهرة واحتفى به أهل العلم والأدب والسياسة وكان يتردد إلى الوكالة العربية حيث رشح لرتبة في السفارة العربية بباريس ولكن حال دون تعيينه حرب الحجاز وسقوط جدة .
وفي سنة 1929 م انتدب ليمثل لبنان في المؤتمر الشرقي الذي عقد في برلين

ضد الاستعمار وقد شهد له الجميع بالحفاظ والأمانة والإخلاص ، ولما عاد من هذه الرحلة صار يكتب في الصحف متوخياً حرية قومه ووحدة بلاده وسيادتها .
وفي سنة 1934 م أخلد إلى العزلة ولكنه كان يكتب في جريدة الحديث اللبنانية وبعض صحف أخرى حتى توفي في آخر الحرب العالمية الثانية .
وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، ونظم الشعر ، ومن أعلام الأدب والفكر في عصره ؛ ومن شعره قال :

ففي العالم العلوي ساد محمد ... وما ولدت مثل النبي نساء
إلَهية أقواله وأفعاله ... يقصر عن إدراكها الحكماء
وأعطى الورى ديناً وشرعاً بناهما ... على لغة منها البيان غناء
فصلوا بها لله وهي لسانه ... وفي غيرها لا يستجيب دعاء
وأوصى بحج البيت صوناً لحرمة ... من العرب والإسلام حيث يفاء
فجمع أهل الشرق والغرب حوله ... وصار به كالإخوة الغرباء
ينادون باسم الله واسم محمد ... أذاناً فهز العالمين نداء

وقال يتغنى بمصر :

يا مصر كوني لغرب هاديه ... وأوفدي من رجال العلم أقطابا
حتى ترى كل إفريقية اجتمعت ... على العروبة والإسلام أعصابا
الدين والعلم والآداب زاهرة ... في الجامع الأزهر الملآن طلابا
فيه قلوب بني الإسلام خافقة ... مذ كان قلباً لدين الله وعابا
فيك الذخيرة من دين ومن لغة ... فوزعي العلم تشريقاً وإغرابا
أنت الوصية في شرح النبي على ... أبنائه فابلغي السنغال والكآبا

توفي سنة 1360 هـ - شهر إبريل سنة 1941 م ، ولم يشعر بموته إلا الأقلون من خلصائه ، ولم يهتم بالكتابة عنه غير جريدة الصفاء .

مؤلفاته المطبوعة ، منها :

1 - رياحين الأرواح .
2 - أغاريد في عواصف .

3 ـ الغربيات .
4 ـ الأنفاس الملتهبة .
5 ـ نفخات الصور .
6 ـ نشيد الأناشيد .
7 ـ أسرار بغداد .
8 ـ نكبة البرامكة .
9 ـ أحمد وأولاده .
10 ـ وترجم قسماً من الكوميديا الإلّهية .
11 ـ أحلام العذارى.
12 ـ الحب آخره قتل .
13 ـ وبعثناه خاطباً فتزوج .

المصادر : من أدباء الإسلام المعاصرين بقلم علي الجمبلاطي . شاعر العروبة في المهجر أبو الفضل الوليد بقلم علي الجمبلاطي . تاريخ الصحافة العربية الجزء الرابع . مجلة منبر الإسلام عدد (4) سنة (19) . الناطقون بالضاد في أميركا الجنوبية الجزء الثاني بقلم البدوي الملثم .

* * *

1119 ـ أحمد إبراهيم الصابوني

أحمد بن إبراهيم الصابوني الحموي ،

ولد في مدينة حماة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل بالعلم ونظم الشعر ، وأنشأ جريدة لسان الشرق يومية سنة 1324 هـ ، وكان فاضلاً ، حسن الإنشاء ، وفي شعره رقة وطلاوة .

توفي سنة 1333 هـ ـ 1915 م في حماة .

مؤلفاته ، منها :

1 ـ تاريخ العصر الحاضر وتراجم رجاله .
2 ـ ماضي الشرق وحاضره .
3 ـ تاريخ حماة .
4 ـ تسهيل المنطق .

المصادر : الأعلام للزركلي الجزء الأول . تاريخ الصحافة العربية جزء رابع .

* * *

1120 - أحمد حسن طبارة

أحمد حسن طبارة اللبناني ،

ولد في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل بالعلم والأدب والصحافة والتحرير في جريدة ثمرات الفنون ، وفي سنة 1908 م أنشأ جريدة الاتحاد العثماني ، ثم الائتلاف العثماني سنة 1912 م ، والإصلاح وملحق الإصلاح سنة 1914 م ، واشتغل بالحركة الوطنية في وطنه ، وكان أحد أعضاء المؤتمر العربي الذي عقد في باريس سنة 1913 م وعيِّن كاتباً أولاً له ، ولما قامت الحرب الكبرى الأولى اتهمه الأتراك بخيانة الوطن وحكم عليه بالإعدام شنقاً في ساحة الشهداء ببيروت .

وكان كاتباً بليغاً ، وخطيباً مفوهّاً ، ومن المبرزين في أساليب السياسة الشرقية .

توفي سنة 1334 هـ - 1916 م شهيداً .

المصادر : ثورة العرب ، طبع جريدة المقطم بالقاهرة . تاريخ الصحافة العربية جزء (4) . تاريخ الآداب العربية لشيخو . الصحافة العربية بقلم أديب مروة .

* * *

1121 - أحمد عباس

أحمد عباس المصري ،

اشتغل بالصحافة الفكاهية ، وأنشأ جريدة الخلاعة والشجاعة سنة 1909 م ، واشترك في تحرير جريدة السيف .

وكان من الكتاب المشهورين بالنقد الهزلي والتعرض لدخائل الناس ولذعهم بقوارص الكلم ، وحكم عليه بالسجن ستة أشهر بسبب نقده لتلاميذ المدارس وبتعطيل صحفه ، وكان حاضر البديهة ، يخلق من كل حادثة فكاهة .

توفي سنة 1334 هـ - 1916 م بالقاهرة بجوار مسجد السلطان أبي العلا .

المصادر : مجلة الهلال مجلد (25) . تاريخ الصحافة العربية جزء (4) .

* * *

1122 - أحمد عزت الأعظمي

أحمد عزت بن عبد المجيد بن طه جلبي الأعظمي ،

من عائلة الجلبية السلجوقية الأصل .

ولد سنة 1298 هـ - 1880 م في مدينة بغداد ، ونشأ بها ، ثم سافر إلى تركيا وتعلم بمدرسة الحقوق بالآستانة ، ولما تخرج أقام في تركيا واشتغل بالعلم

والصحافة والتحرير ، وأنشأ مجلة المنتدى الأدبي ثم لسان الحال ، وكانتا ترجمان اليقظة العربية في تركيا .
ولما نشبت الحرب الكبرى الأولى سنة 1914 م سجن وأوذي ، ولما أفرج عنه أقام في وطنه بغداد ، وأنشأ مجلة المعرض وانتخب نائباً عن بغداد مرتين في مجلس النواب العراقي .
واشترك في جمعية العهد السرية التي أسسها عزيز علي المصري سنة 1913 م ، وكان من المشتغلين بالسياسة العربية ومن أخلص رجالها .
توفي سنة 1355 هـ ـ 1936 م في بغداد مفلوجاً .
له كتاب القضية العربية في ستة أجزاء .

المصادر : تاريخ جامع الإمام الأعظم بقلم هاشم الأعظمي . الأعلام الجزء الأول للزركلي . تاريخ الصحافة العربية الجزء الرابع . جريدة فتى العرب الدمشقية سنة 1355 هـ .

* * *

1123 ـ أحمد فارس الشدياق

أحمد فارس ابن يوسف بن منصور بن جعفر الشدياق ،
من سلالة المقدم رعد بن خاطر الحصروني الماروني الذي تولى جبهة بشري في القرن السابع عشر ، المسلم اللبناني .
نشأ في لبنان ، وشب في مصر ومالطة ، واكتهل في باريس ولندن وتونس ، وشاخ وهرم في القسطنطينية .
ولد سنة 1219 هـ ـ 1804 م في قرية عشقوت كسروان ، وبعد ميلاده انتقل به والده إلى حدث ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، وقرأ على أخيه النحو واللغة العربية ، وقرأ الكتب الموجودة بمكتبة والده ، وصار يقرأ كل ما وصل إليه من الكتب العربية ، واستفاد من المطالعة واستنارت قريحته ، وذكت طبيعته ، والتحق بمدرسة عين ورقة ، ولما توفي والده اشتغل بنسخ الكتب كأجداده والتجارة في القرى ولكنه لم يوفق في الربح من التجارة ، وظل يعاني غصص الحياة وتمت مصائبه بوفاة أخيه أسعد ، ثم اتصل بالمرسلين الأميركيين ليشتغل بمدارسهم في مصر ، وسافر سنة 1825 م وتعرف بالأستاذ نصر الله الطرابلسي ، والشيخ محمد شهاب الدين محرر الوقائع المصرية ، وقرأ عليه كتب اللغة والأدب مع شروحها وحواشيها ، فتخرج عليه واشتغل بالتحرير في جريدة الوقائع ، ثم سافر إلى مالطة سنة 1834 م ، واشتغل بالتدريس في

مدارس الأميركان وتصحيح الكتب والترجمة في مطبعتها ، وفي مالطة ألف كتابه الواسطة في أحوال مالطة ، وبعد مدة استدعته وزارة خارجية إنجلترا ليعاون الدكتور لي في ترجمة التوراة وتنقيحها ، ثم سافر إلى باريس ، وساعده الحظ وتعرف إلى باي تونس ، ولما سافر الباي أرسل له المترجم له قصيدة أولها : زارت سعاد ، فحازت إعجاب باي تونس وأرسل يستقدمه وأمر بإعداد باخرة حربية لسفره عليها ، فلما مثل بين يديه أكرم مثواه وقلده أسمى المناصب وعهد إليه برئاسة تحرير جريدة الرائد التونسي ومديرية المعارف ، ثم وقعت بينه وبين شيخ الإسلام في تونس مجادلات في العقائد الدينية أدت إلى اعتناق المترجم له الإسلام ، وتسمى أحمد فارس وتكنى بأبي العباس ، واشتهر اسمه في الشرق والغرب ، ولما نشبت الحرب بين تركيا وروسيا سنة 1855 م كتب قصيدة أرسلها إلى السلطان عبد المجيد فأمر السلطان باستدعائه إلى الآستانة ، فسافر وعيِّن بديوان الترجمة وعهد إليه بالتصحيح في دار الطباعة العامرة ، وأنعم عليه السلطان بالرتب السنية والنياشين السامية ونال مثل ذلك من الدول العظمى ، وتعرف بالخديوي إسماعيل أثناء زيارته تركيا ، وأعجب به الخديوي وأثنى عليه وقال له : أني أجل العلم والفضل في شخصك ونفحه بمبلغ (5000) خمسة آلاف جنيه وأشار علأيه بإنشاء جريدة الجوائب، وفي سنة1861م أنشأ جريدة الجوائب ، واشتركت الحكومة المصرية في ألفي نسخة ، ثم مطبعة الجوائب التي طبعت كتباً عربية كثيرة كانت نادرة الوجود فأحيتها ، واشتهرت الجوائب وذاع صيتها في الآفاق الشرقية فبلغت الهند وفارس والعراق وسائر بلاد العرب ومصر والشام والمغرب وباريس ولندن .

ولما عزل إسماعيل عن الحكم سنة 1879 م تنكر له خصومه وانفضَّ عنه أعوانه ولم يبق له نصير من رجال الصحافة في مصر أو خارج مصر إلا أحمد فارس ، فكان رجلاً نبيلاً وفياً لبيت محمد علي ، ووقف إلى جانب الخديوي توفيق أيام الثورة العرابية وكان من خصومها المعروفين ونشر المقالات ضد الثورة العرابية .

وفي سنة 1886 م زار مصر في عهد توفيق باشا ، فنال منه كل رعاية وإكرام ، وعاد إلى تركيا وبها توفي ، ومات على الإسلام ، وإن كان الأب شيخو يزعم أنه مات على النصرانية لكنه زعم يفتقر إلى دليل ، وفضلاً عن أن الأب مشهور بولعه بنسبة النصرانية لكثيرين ممن لم يعتنقوها بل ولم يعرفوها ولم يذكر هذه الرواية أحد من الكتّاب .

وقال الأستاذ الأديب حسن الزيات :
أنشأ جريدة الجوائب وأودع فيها من فنون النثر وعيون الشعر وضروب السياسة ما رواه لسان الحمد ، وكان في سياسة الشرق مرجعاً وحجة فسعى إليه المجد والثراء وخطب وده الأمراء والعظماء ، وكان متضلعاً في فنون الأدب متصرفاً في فنون الإنشاء من هزل ومجون ووعظ وأدب وسياسة ، حافظاً لمفردات اللسان ، بصيراً بمذاهب البيان ، يجيد النظم والنثر . أما شعره فأدنى رتبة من نثره وأقل جودة ، وأضعف ابتكاراً فهو في نثره مجدد وفي النظم مقلد ، وفي كليهما بالنسبة إلى أهل عصره سابق مجيد .
ومن شعره قصيدة قالها في الحرب الروسية والدولة العلية قال :

الحق يعلو والصلاح يعـــمر ... والزور يمحق والفساد يـــدمـر
والبغي مصرعه ذميم لم يـــزل ... آتيه عرضة كل ســـوء يثبـــر
والوغد تبطره من النعم الـــتي ... يغنى بها الحر الــكريم ويشكر
طغت الطغاة الروس لما غرهم ... في الأرض كثر سوادهم وتجبروا
كادوا ويرجع كيدهم في نحرهم ... فطلاهم دون القــواضب ينحر
المعتدون ولا نهى تنـــــهاهم ... الظالمون القاســـطون الفجّر
نقضوا العهود وكان ذلك دأبهم ... لؤماً وللعدوان بغياً أضـــمروا
يا مسلمون تثبـــتوا إن جاءكـم ... نبأ عن الروس العدى وتبـصروا
لا يغررنكم كثير جموعـــهم ... فالحق ليس يضيره المســـتكثر
يا مؤمنون هو الجـهاد فبـادروا ... متطوعين إليه حتى تؤجـــروا
هذا جهاد الله يحمي عـرضكم ... فاسخـوا عليـه بكـل علق يذخر

توفي سنة 1305 هـ - 1887 م في مصيفه بقاضي كوى ، ومثل السلطان عبد الحميد في مأتمه وأمر السلطان بأن يدفن في تربة السلطان محمود ، ولكن ابنه سليم طلب أن يدفن في قرية الحدث بلبنان مسقط رأسه واحتفل بجنازته في لبنان احتفالاً كبيراً وكان في مقدمة المشيعين فضيلة المفتي عبد الباسط والعلماء والشرطة ومشايخ الطرق وصلي عليه في الجامع الكبير ثم نقل إلى قرية الحدث .

مؤلفاته :

1 ـ الواسطة في أحوال مالطة .
2 ـ كشف المخبا عن فنون أوروبا .
3 ـ الساق على الساق .
4 ـ سر ا لليالي في القلب والإبدال .
5 ـ الجاسوس على القاموس .
6 ـ عتبة الطالب ومنية الراغب .
7 ـ الباكورة الشهية في نحو اللغة الإنجليزية .
8 ـ السند الراوي في الصرف الفرنساوي .
9 ـ اللفيف في كل معنى طريف .
10 ـ ديوان شعر ، وهو الجزء الثالث في كنز الرغائب .
11 ـ خيرية أسعد شدياق .
12 ـ شرح طبائع الحيوان ، ترجمة .
13 ـ فلسفة التربية والأدب ، مجموعة مختارات .
14 ـ قصيدة في مدح أحمد باشا والي تونس .
15 ـ كنز الرغائب في منتخبات الجوائب ، 7 أجزاء .
16 ـ المحاورة .
17 ـ منتهى العجب في خصائص لغة العرب .
18 ـ كتاب في أعيان العصر .
19 ـ الروض الناضر في أبيات ونوادر .
20 ـ التقنيع في علم البديع .
21 ـ النفائس في إنشاء أحمد فارس .
22 ـ ملحوظات على الشعر العربي .
23 ـ المرآة في عكس التوراة .

المصادر : أعيان البيان لحسن السندوبي . معجم سركيس . فارس الشدياق لبولس مسعد . هو الباقي ليوسف بك آصاف . الجامع المفصل في تاريخ الموارنة المؤصل ليوسف الدبس . الأعلام للزركلي الجزء الأول . صقر لبنان لمارون عبود . أحمد فارس الشدياق لمحمد أحمد خلف الله . مجلة المشرق جزء (4) سنة (21) . مجلة الفرائد بمصر سنة 1893 م . مجلة الهلال مجلد ثاني . تاريخ الآداب العربية لشيخو . مجلة النشء الجديد بالعراق السنة الثانية . تاريخ الصحافة العربية جزء أول . أحمد فارس الشدياق لمحمد عبد الغني حسن . أعلام

اللبنانيين في نهضة الآداب العربية لفؤاد أفرام البستاني . المؤثرات الأجنبية في الأدب العربي الحديث بقلم لويس عوض . المعاجم اللغوية بقلم إبراهيم محمد نجا . الصحافة العربية نشأتها وتطورها بقلم أديب مروة . قصة الأدب في مصر بقلم عبد المنعم خفاجة . رواد النهضة الحديثة بقلم مارون عبود . أعلام الصحافة العربية للدكتور إبراهيم عبده . المقتطف جزء (3) مجلد (91) . مجلة حوار بيروت عدد (6) سنة أولى . سلوان الشجي في الرد أصدق ما كان عن تاريخ لبنان المجلد الثاني .

* * *

1124 - أحمد الفساطوي

أحمد الفساطوي الطرابلسي ،

نسبة إلى فساطو بجبل نفوسة وأصل عائلته من جبل نفوسة .

ولد في مدينة طرابلس ، ونشأ بها ، وتعلم مبادىء العلم في وطنه ، وفي سنة 1319 هـ سافر إلى مصر لطلب العلم والتحق بالأزهر الشريف ، وفي سنة 1327 هـ تخرج وعاد إلى وطنه واشتغل بالعلم والأدب والصحافة ، وأنشأ جريدة المرصاد سنة 1910 م وتولى رئاسة المدرسة الإسلامية العليا .

واشتغل بالحركة الوطنية في وطنه وكان من الوطنيين الذين كانت لهم مواقف ضد السياسة الإيطالية وعلى جانب كبير من الأدب وصحفياً ممتازاً يمثل الصحافة في أدبها وفنها .

توفي سنة 1355 هـ - 1936 م شهر إبريل في طرابلس .

المصادر : أعلام ليبيا بقلم طاهر أحمد الزاوي . تاريخ الصحافة العربية جزء (4) .

* * *

1125 - أحمد فؤاد

أحمد فؤاد المصري ،

واشتهر باسم فؤاد الصاعقة نسبة لصحيفته التي أنشأها .

كان من أوائل المصريين المشتغلين بالصحافة والتحرير في الصحف ، وتتلمذ على الأستاذ إبراهيم المويلحي واشتغل معه في تحرير جريدة مصباح الشرق ، وفي سنة 1897 م أنشأ جريدة الصاعقة بالقاهرة وفي هذه السنة نشر المترجم له قصيدة المنفلوطي وكانت ضد الخديوي عباس حلمي الثاني . وكان مطلعها :

عيد ولكن لا أقول سعيد ومِلك وإن طال المدى سيبيد[1]

---

(1) انظر هذه القصيدة في ترجمة المنفلوطي الجزء الرابع من الأعلام الشرقية .

وأتهمت الحكومة في نشر هذه القصيدة أحمد فؤاد ، ومصطفى لطفي المنفلوطي ، وتوفيق البكري ، وحكم على أحمد فؤاد بالسجن عشرين شهراً وغرامة ثلاثون جنيهاً ، والمنفلوطي بالحبس سنة وغرامة عشرون جنيهاً ، وبرىء البكري وقالت الصحافة عن هذه القضية إنها قضية السفهاء .

وكان من كبار الكتاب في عصره يجيد الإنشاء والتحبير وبلغت جريدته عمراً طويلاً في عالم الصحافة العربية المصرية .

توفي سنة 1354 هـ - شهر يوليو سنة 1935 م بالقاهرة .

المصادر : تاريخ الصحافة العربية جزء رابع . مذكراتي في نصف قرن القسم الأول الجزء الثاني. برسوم العريان وآخرون. هوامش الصحافي العجوز. الأهرام شهر يوليو سنة 1935م. مجلة كل شيء والدنيا بمصر عدد (465) . مجلة المجلة بمصر عدد (82) .

* * *

1126 - أحمد كرد علي

أحمد كرد علي الدمشقي شقيق المؤرخ الكبير محمد كرد علي ،

ولد ونشأ وتربى وتعلم بدمشق ، ثم اشتغل بالصحافة والتحرير ، وأنشأ جريدة الأمة سنة 1909 م ، واشترك مع أخيه في تحرير جريدة المقتبس .

توفي سنة 1346 هـ - شهر أغسطس سنة 1927 م في دمشق .

المصادر : مجلة المصور بمصر سنة 1927 م . تاريخ الصحافة العربية جزء (4) .

* * *

1127 - أحمد كمال الحلي

أحمد كمال الحلي ،

كان من المشتغلين بالصحافة ، وأنشأ جريدة الآداب والفنون بمصر ، وكانت وطنية فكهة أدبية ، وعالجت بعض الشؤون السياسية بفن الكاريكاتير ، ومن الكتاب المشهورين بالنقد الهزلي وعضو نقابة الصحفيين .

توفي في شهر مايو سنة 1364 هـ - 1945 م .

المصادر : الأهرام شهر مايو سنة 1945 م . صحافة الفكاهة وصانعوها للدكتور جمال الدين الرمادي .

* * *

1128 - أحمد ماضي

أحمد ماضي المصري ،

كان من العلماء المشتغلين بالعلم ، واشتغل بالتدريس في مدرسة الأقباط الكبرى بالقاهرة ، واشترك مع الشيخ علي يوسف في تحرير مجلة الآداب وجريدة المؤيد .

توفي سنة 1311 هـ - 1893 م بالقاهرة .

وله كتاب إظهار الحق .

المصادر : مجلة الفرائد بمصر سنة 1893 م . تاريخ الصحافة العربية جزء ثالث ورابع .

* * *

1129 - أحمد نجيب

أحمد نجيب المصري ،

كان من الأدباء المشتغلين بالعلم ، واشتغل بالصحافة والتحرير ، وأنشأ جريدة الوادي بالقاهرة سنة 1930 م .

توفي سنة 1353 هـ - 1934 م شهر إبريل بالقاهرة .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1934 م . فهرس الدوريات العربية التي تقتنيها الدار (دار الكتب) الجزء الأول .

* * *

1130 - أديب إسحاق بك

أديب بك ابن عبد الله إسحاق الدمشقي الأرمني الأصل ،

ولد سنة 1273 هـ - 1856 م في مدينة دمشق ، ونشأ بها ، وتعلم اللغة العربية والفرنسية في مدرسة الآباء العازاريين ، وكان أستاذه يقول لأبيه : إن ولدك سيكون قوالاً ، أي شاعراً ، لأن أكثر كلامه كان يرد مسجعاً موزوناً وهو لا يعرف شيئاً من قواعد اللغة ، وبدأ ينظم الشعر وهو في العاشرة من عمره وبسبب احتياج عائلته للمال عيِّن في الجمرك ودرس اللغة التركية أثناء عمله ، ولما بلغ السابعة عشرة من عمره اشتغل بالكتابة والإنشاء والتحرير في الصحف ، وتولى تحرير جريدة التقدم وكان لرغبته في العلم والكتابة ، يقضي ساعات الفراغ في نظم الشعر والمطالعة ، وألف كتاب نزهة الأحداق في مصارع العشاق ، وانتظم في جمعية زهرة الآداب ، وصار زهرة بين الأعضاء بسبب ذكائه ونباهته ، وانتدب للمساعدة في تأليف كتاب آثار الأدهار

سنة 1875 م وهو دون العشرين من العمر ، وترجم رواية أندروماك ونظم أشعارها وعلم أدوارها في شهر ، ومثلت ثلاث مرات ، وفي سنة 1876 م سافر إلى مصر وسليم نقاش ومعهم فرقة من الممثلين وقدما مسرحيات عديدة على مسرح زيزينيا بالإسكندرية ، وترجم رواية شارلمان وغيرها ، وكان المترجم له من أوائل الذين نشروا التمثيل العربي بمدينة الإسكندرية ، واتصل بجمال الدين الأفغاني وتوثقت الصلات بينهما ، وفي سنة 1877 م أنشأ جريدة مصر والتجارة سنة 1878 م وبسبب الحوادث السياسية في مصر أغلقت الحكومة الجريدتين وسافر إلى باريس وأنشأ جريدة القاهرة ، ثم عدل اسمها باسم مصر ، وكان يكتب مقالات عن الشرق في الصحف الفرنسية وتعرف ببعض الكبراء من رجال الدولة الفرنسية والعلماء والأدباء وبسبب برد الشتاء وشدة المرض عليه سافر إلى بيروت ، وفي سنة 1881 م عاد إلى القاهرة وعيِّن ناظراً لقلم الإنشاء والترجمة بنظارة المعارف ، وأعاد نشر جريدة مصر ، ثم عيِّن كاتباً في مجلس النواب وظل يتنقل بين مصر وبيروت إلى أن توفي وهو في ريعان الشباب .

وكان واسع المعارف ، طويل الباع في السياسة ، والمباحث العلمية ، والمناقشات اللغوية ، والمساجلات الأدبية ، والمدح ، والهجاء ، والتأبين ، والرثاء ، وحسن الرواية في أساليب الجد ، والهزل ، والعذر ، والرجاء ، واللوم ، والعتاب ، وشاعراً بليغاً ، مبتكراً مجيداً ، واشتهر بأسلوبه الصحافي الموهوب ، ومن باعثي النهضة السياسية والوطنية في البلاد العربية .

ومن نظمه في كيد النساء قال :

إن كـيـد النساء كان عـظيـما	كم سليم غدا بهـن سقيـما
إن أرين المحب لين كـلام	فبهذا الكلام يـغدو كليمـا
هن أهل الوفاء بالعهد مـا	دمت جليلاً قبل المشيب كريما
وإذا ما رأين طالب حـسن	صرت بعد الجديـد غمراً ذميما
كل يوم يطـلبن عهداً جديداً	ويصير الجديد يومـاً قـديما
قد تحكمن بالقلوب فلا تخضع	إذا كنت باسـلاً وحكيـما
ومدراتهـن داء عـضال	يلتقي المرء منه ضـرّاً أليـما

كيدهن العيـــاذ بالله مـــنه   إنه كان بالعباد رحـــيما

توفي سنة 1302 هـ ـ 1884 م في قرية الحدث بلبنان عن (29) عاماً ، ورثاه كثير من الكتاب والشعراء .

مؤلفاته :

1 ـ كتاب تراجم مصر في هذا العصر .

2 ـ الدرر ، مجموع منتخبات ، وفي أوله ترجمة حياته .

3 ـ رواية أندروماك .

4 ـ الباريسية الحسناء ، ترجمة .

5 ـ نزهة الأحداق في مصارع العشاق .

6 ـ رواية شارلمان .

المصادر : الدرر . مجلة الهلال المجلد الثاني . تراجم مشاهير الشرق لزيدان الجزء الثاني . معجم سركيس . مجلة الإخاء السنة الثالثة . مجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية مجلد (13) . الصحافة العربية نشأتها وتطورها بقلم أديب مروة . مجلة المعلم العربي بسوريا عدد (6) و (7) سنة رابعة . أدب المقالة الصحفية في مصر للدكتور عبد اللطيف حمزة الجزء الثاني . تاريخ الصحافة العربية جزء رابع . قدماء ومعاصرون للدكتور سامي الدهان . رواد النهضة الحديثة بقلم مارون عبود .

* * *

1131 ـ أديب نظمي

أديب نظمي الشهير بنظمي الدمشقي ،

ولد في مدينة دمشق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل بالصحافة والتحرير ، وأنشأ جريدة الكائنات سنة 1910 م بدمشق .

وكان أحد أدباء وشعراء دمشق ، وله آثار كثيرة في الأدب العربي .

توفي سنة 1937 م ـ 1918 م بدمشق .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . تاريخ الصحافة العربية الجزء الرابع .

* * *

1132 ـ أسعد خليل داغر

أسعد بن خليل داغر اللبناني ،

ولد في كفرشيما بلبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة الأميركان ببيروت ، ولما تخرج اشتغل بالتدريس في مدارس الأميركان باللاذقية ، ثم هاجر إلى

مصر ، وعيِّن في حكومة السودان بالقاهرة ، وبعد مدة ترك الوظائف واشتغل بالعلم والصحافة والتحرير في جريدة المقطم ، وأنشأ جريدة المضمار الرياضية بالقاهرة سنة 1921 م .

وكان منذ حداثته محباً للعلم والأدب والمباحث اللغوية والوقوف على أسرارها إلى أن أصبح حجة يرجع إليه في تحقيق المفردات والقواعد ، وله منظومات في مختلف الشؤون الاجتماعية ، ومؤلفات أدبية وقصصية وعضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق .

ومن شعره قصيدة مصر والمصريين قال منها :

مصر أم الدنيا كما لقبوهـــا ليس في الكون مثلها من مكان

سبكتها يد الطبيعة منذ البــ ـبدء سبكاً في قالب الإتقان

وكستها يد المحاسن ثـوباً ليس يبلى جديـده الملوان

وإذا الأرض كان فيها جـنان فاعلموا أن مصر أبـهى الجنان

جنة فيها من فواكـه رمـا ن ونخل وغيرها زوجـان

كل هـذي قـطوفها يانعات وجني الجنتين في مـصر دان

وهي أم الأهرام أقدم ما في الـ أرض شـادته باقـياً يدُ بان

ومـن بنوها فنوا ليصدق فيهم قوله كل من عليـها فانِ

توفي سنة 1353 هـ ـ شهر يناير سنة 1935 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ تذكرة الكاتب .

2 ـ تاريخ وليم الظافر .

3 ـ حالة الأمم وبني إسرائيل في سنة ميلاد عمانوئيل .

4 ـ مذكرات اللادي اسكويث .

5 ـ تاريخ الحرب الكبرى ، شعر .

6 ـ مثلث الدمار في مساوىء الخمر والدعارة والقمار .

7 ـ عائلة هيلانة ، قصة عن رومية .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1935 م . أبو جلدة وآخرون . هوامش الصحافي العجوز . الأعلام للزركلي الجزء الأول . معجم سركيس . تاريخ الصحافة العربية جزء رابع .

* * *

1133 - أسعد رحال

الدكتور أسعد رحال اللبناني ،

ولد في مدينة مرجعيون بلبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم وتعلم الطب .
وكان من المشتغلين بالعلم والطب واشتغل بالصحافة والتحرير ، وفي سنة 1909 م أنشأ جريدة المرج في مرجعيون مع دانيال زعرب .
وكان محسناً كريماً ، ويعالج الفقراء مجاناً من أهل وطنه ويقدم لهم الدواء والغذاء .
توفي سنة 1346 هـ - 1927 م شهر أكتوبر في بلدته مرجعيون .

المصادر : مجلة فتاة الشرق جزء (3) سنة (22) . تاريخ الصحافة العربية جزء رابع .

* * *

1134 - إسكندر شلفون

إسكندر شلفون اللبناني ،

كان من المشتغلين بعلم الموسيقى بمصر ، واشتغل بتدريس الموسيقى بالمدارس المصرية .
وأنشأ مجلة روضة البلابل بالقاهرة سنة 1920 م ، واشتغل بترجمة بعض القصص عن اللغة الإنجليزية والفرنسية .
توفي سنة 1352 هـ - 1934 م في مدينة بيروت .
له رواية معبد النيران ومناهل العبرات .

المصادر : الأعلام الجزء الأول للزركلي . تاريخ الصحافة العربية جزء (4) .

* * *

1135 - إسكندر جرجس مكاريوس

إسكندر جرجس شاهين مكاريوس ،

اشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة مصر والوطن بالقاهرة ، ثم أنشأ جريدة الرأي العام ، وهاجر إلى أميركا الجنوبية ، وأنشأ جريدة أميركا سنة 1913 م .
وكان شديد الجرأة في كتابته وقادته هذه الجرأة في الكلام أيام إقامته بمصر إلى السجن .
توفي في شهر أكتوبر سنة 1340 هـ - 1921 م في سان باولو عن (55) عاماً من العمر .

المصادر : اللطائف المصورة عدد (350) . الناطقون بالضاد في أميركا الجنوبية جزء ثاني للبدوي الملثم .

* * *

1136 - إسكندر كركور

إسكندر بن كركور زكريا بك ،

من تجار مدينة الإسكندرية .

ولد في مدينة الإسكندرية ، وتلقى العلم بالمدارس ، ثم اشتغل بالعلم واتصل بالعالم المشهور عثمان باشا غالب وعاونه في أبحاثه وصحبه في رحلاته إلى العواصم الأوروبية واتصل بالكتاب والأدباء بمصر كيوسف حبيش ، وداود بركات ، ويوسف الخازن ، وعزيز زند ، وأيوب عون منشىء جريدة الزراعة المصرية ، وساعده المترجم له في تحرير جريدته ، وبعد وفاة عون أصدرها إسكندر حوالي عشر سنوات ، وأنشأ المترجم له مجلة منتخبات الروايات سنة 1894 م ، وكان خبيراً بارعاً بشؤون الزراعة ، واسع الاطلاع ، وكاتباً موهوباً ، يجيد اللغات العربية والفرنسية والتركية ، ويمتاز بالنشاط والذكاء والمثابرة .

توفي سنة 1352 هـ - في شهر يوليو 1933 م عن (62) سنة تقريباً .

المصادر : ابن المترجم له المرحوم يوسف كركور . تاريخ الصحافة العربية جزء رابع .

* * *

1137 - إسماعيل أباظة باشا

إسماعيل أباظة باشا ،

عميد الأسرة الأباظية ، والعائلة الأباظية من العائلات الكبيرة المشهورة بمصر ، ونبغ منها كثير من الكتاب والأدباء والشعراء والصحافة .

ولد سنة 1271 هـ - 1854 م في بلدة شرويدة تبع مركز الزقازيق بالشرقية ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم في كتاب القرية ، ثم بالقاهرة في مدرسة المبتديان والتجهيزية والإدارة أي الحقوق ، وتخرج حوالي سنة 1875 م ، ثم تولى إدارة أملاك والده مدة ، والتحق بوظائف الحكومة وعيِّن مفتشاً في أبي كبير وصار يترقى إلى أن عيِّن وكيل مديرية الشرقية ، ثم اشتغل بالمحاماة وعيِّن نائباً في مجالس الأقاليم النيابية ، فنائباً في مجلس شورى القوانين والجمعية التشريعية ، وكان في الحياة النيابية علماً من أعلام البلاد .

واشتغل بالعلم والكتابة والصحافة ، وفي سنة 1894 م أنشأ جريدة الأهالي وكان يقوم بمفرده على تحريرها وإدارتها وكان لها شأن كبير في الحركة الوطنية المصرية .

وفي سنة 1908 م سافر إلى لندن على رأس وفد مصري للدفاع عن الوطن وكان من أعضائه محمد الشريعي باشا ، وعبد اللطيف الصوفاني ، وحسين القصبي وغيرهم .
وكان سياسياً قديراً ، التمس في خدمة السياسة الأعمال الصحفية فأفاد البلاد فائدة تذكر ، ومن أول العاملين على تأسيس الجمعية الزراعية .
توفي سنة 1345 هـ - 1927 م شهر يناير .
وله مقدمة أساس التاريخ العصري لمشاهير القطر المصري .
المصادر : صحيفة جمعية النشأة الأباظية العدد الأول . المصور عدد (120) . تاريخ السودان لعبد الله حسين الجزء الثالث . الشوقيات الجزء الثالث .

* * *

1138 - أقائي مؤيد الإسلام

أقائي السيد مؤيد الإسلام ابن جلال الدين الحسيني الفارسي ،
كان من المشتغلين بالصحافة والتحرير في الصحف ، وعيِّن مديراً لجريدة الحبل المتين الفارسية في مدينة كلكتا بالهند .
وكان من أصدقاء السيد جمال الدين الأفغاني ، وخدم وطنه الفارسي والشرق خدمات جليلة .
توفي سنة 1349 هـ - شهر ديسمبر سنة 1930 م .
المصادر : مجلة الرابطة الشرقية جزء (3) سنة (3) .

* * *

1139 - إلياس عازار خوري

إلياس عازار خوري ،
كان من المشتغلين بالصحافة والتحرير في الصحف الكبرى بمصر وبيروت ، وكانت له جولات موفقة في كثير من المواقف الوطنية .
وأنشأ في مدينة الإسكندرية دار للطباعة عرفت باسمه .
توفي سنة 1364 هـ - 1945 م بالإسكندرية .
المصادر : مجلة الإثنين والدنيا عدد (557) .

* * *

1140 - إلياس زيادة

إلياس زيادة بك اللبناني ،
ولد في قضاء كسروان بلبنان ، ونشأ به ، وتلقى العلم ، ولما تخرج اشتغل

بالتدريس في كلية الآباء اليسوعيين في بيروت ، ثم في مدينة الناصرة بفلسطين ، وفي أثناء إقامته بهذه المدينة ولدت ابنته الكاتبة الأديبة الشهيرة ماري (مي) ، وبعد مدة هاجر إلى مصر وأقام بالقاهرة واشتغل بالتدريس ، ثم ترك الاشتغال بالتعليم واشتغل بالصحافة والتحرير في الصحف ، واشترى مطبعة جريدة الظاهر التي أنشأها أبو شادي بك ، وجريدة المحروسة من عزيز بك زند وتولى تحريرها .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب وتحرير المقالات الأدبية والسياسية .

توفي سنة 1348 هـ - 1929 م بالقاهرة .

المصادر : المصور بمصر عدد (264) . مي أديبة الشرق والعروبة بقلم الأستاذ محمد عبد الغني حسن .

* * *

1141 - أمين الحداد

أمين بن سليمان الحداد اللبناني ،

شقيق الشيخ نجيب الحداد .

ولد سنة 1285 هـ - 1868 م في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم والأدب ، وبرع في اللغة العربية ، ثم هاجر إلى مصر وأقام بالقاهرة مع أخيه ، واشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة لسان العرب ، وأنيس الجلس ، والسلام ، والجامعة العثمانية ، والبصير ، واشترك مع أخيه في التحرير بجريدة الأهرام .

توفي سنة 1330 هـ - 1912 م .

له منتخبات أمين الحداد وفي أوله ترجمة حياته .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . معجم سركيس .

* * *

1142 - أمين الرافعي بك

أمين الرافعي بك ابن الشيخ عبد اللطيف الرافعي مفتي مدينة الإسكندرية ،

وبيت الرافعي من أشهر بيوتات العلم في مصر وسوريا وينتسبون إلى الخليفة الثاني عمر بن الخطاب .

ولد سنة 1304 هـ - 1886 م في عطفة أبي داود رقم 2 شارع درب الحصر

بالقلعة بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتعلم مبادىء العلم في كتّاب والمدارس وصار ينتقل مع والده ، ونال شهادة الثانوية من مدرسة رأس التين سنة 1905 م ، والحقوق سنة 1909 م ، ولما تخرج اشتغل بالمحاماة والحركة الوطنية أيام مصطفى كامل باشا ، وكان من الدعاة لاستعادة الدستور الذي عطله الإنجليز سنة 1882 م وكان يقود الطلبة ضد الجيش الإنجليزي أثناء عرضه في ميدان عابدين ووقوف الخديوي ووزرائه تحت العلم البريطاني .

واشتغل بالصحافة والتحرير واشترك مع شقيقه عبد الرحمن في تحرير اللواء ، ثم اشتغل بالتحرير وحده ، ولما عطلت الحكومة اللواء تولى تحرير جريدة الشعب ثم العلم والعدل والاعتدال .

وفي سنة 1913 م سافر إلى تركيا وأكرمته الحكومة بسبب جهاده ودفاعه عن تركيا في حرب البلقان وطرابلس الغرب ، وفي سنة 1914 م عاد إلى مصر وصار ينتقد أعمال الإنجليز إلى أن اعتقلته السلطة العسكرية ولما عقدت الهدنة وتألف الوفد المصري سنة 1918 م تولى أمين سكرتيرية الوفد وانتقد تصريح 28 فبراير ولجنة الدستور ، ونسيم باشا على قبول حذف السودان من مشروع الدستور وصار ينتقد جميع الوزارات التي تألفت وكان الجميع يحترمونه لنزاهته وفضله وصدق وطنيته وكان من المهتمين بدراسة التاريخ أحداثاً ورجالاً .

توفي سنة 1346 هـ - 1927 م بالقاهرة ، ورثاه كثير من الكتاب وحافظ وشوقي وغيرهم من الشعراء .

وله كتاب مفاوضات الإنجليز بشأن المسألة المصرية وأسرار الانقلاب العثماني سنة 1913 م .



المصادر : ذكرى فقيد الوطن أمين الرافعي مجلة المنار مجلد (28) . أدب المقالة الصحفية جزء (7) . أمين الرافعي بقلم صبري أبو المجد . مذكراتي بقلم عبد الرحمن الرافعي بك . مجلة المعرفة العدد العاشر السنة الثانية بدمشق . أمين الرافعي بقلم صبري أبو المجد . معجم المؤلفين جزء خامس عمر رضا كحالة . الأعلام جزء أول ص 359 للزركلي . قافلة الزيت عدد (9) مجلد (14) .

* * *

1143 - انيس الخوري

أنيس بن عبيد الخوري القدسي ،

تلقى العلم في الكلية الأميركية في بيروت ، كان من المشتغلين بالعلم

والأدب ، وأنشأ مجلة النفائس .
توفي سنة 1338 هـ - 1920 م في بيروت .
له كتاب الدول العربية وآدابها .

المصادر : الأعلام للزركلي الجزء الأول . معجم سركيس . تاريخ الصحافة العربية .

* * *

1144 - أيوب عون

أيوب عون اللبناني ،
وآل عون منحدرون من بني الحلو .
ولد في الدامور بلبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في وطنه ، ثم اشتغل بالتعليم ، وتخرج عليه كثير من طلبة العلم في وطنه ، وهاجر إلى مصر وأقام بالقاهرة ، وأنشأ مجلة الزراعة سنة 1891 م وكانت تهتم بالزراعة والصناعة والتجارة والاقتصاد وساعدته الحكومة المصرية في نشر المجلة مادياً وأدبياً واشتركت بنسخ منها .
وكان حسن المعاشرة ، لين العريكة ، مجتهداً ، مثابراً ، واشتغل بالتحرير في الجرائد والمجلات وله مقالات علمية وأدبية .
توفي سنة 1309 هـ - 1891 م في وطنه لبنان ، ولم يتجاوز الثامنة والعشرين من العمر .
له ترجمة إلياذة هوميروس ولكنه لم يكمل الترجمة .

المصادر : أصدق ما كان من تاريخ لبنان المجلد الثاني . مجلة الهلال المجلد الثاني . تاريخ الصحافة العربية جزء (4) .

* * *

1145 - بشارة تقلا باشا

بشارة باشا ابن خليل تقلا اللبناني ،
مؤسس الأهرام بمصر .
ولد سنة 1269 هـ - 1852 م في كفرشيما ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم في المدرسة البطريركية ، ثم اشتغل بالتدريس في مدرسة عينطورة وبعد سنتين ترك التدريس واشتغل بالتجارة ولكنه لم يوفق فيها ثم هاجر إلى مصر وأقام بمدينة الإسكندرية ، واشترك مع أخيه سليم في تأسيس جريدة الأهرام سنة 1876 م و « صدى » الأهرام ، وفي سنة 1887 م أنشأ جريدة الأخبار أيام

الحرب العثمانية الروسية لمساعدة جنود تركيا .
وانتقد الخديوي إسماعيل وحكمه ، وكتب مقالة عن ظلم الفلاح المصري ، ولما علم بذلك الخديوي استاء من هذا الكلام وأرسل قوة من الجنود للقبض على سليم وبشارة ، وقد لجأ سليم إلى الوكالة الروسية وأخذ الجنود بشارة إلى قصر عابدين وأمر إسماعيل بسجنه في سجن مظلم ، ولكن أخاه سعى له عند قناصل الدول وأفرج عنه ، وعلى أثر هذه الحادثة لجأ سليم وبشارة لحماية فرنسا فنالاها ، ونال أخوهما حبيب بك حماية روسيا ، ولما اشتدت المسألة المصرية سنة 1881 م سافر بشارة إلى الآستانة وباريس ولندرة وكتب في صحفها مقالات عديدة عن الحالة المصرية .
ولما حدثت مذبحة الإسكندرية وأحرقت مطبعة الأهرام هاجر سليم وبشارة إلى سوريا ، وبعد أسبوع عاد بشارة إلى الإسكندرية وأصدر الأهرام في نشرة صغيرة على صفحة واحدة وكانت سياسته وقتئذ ضد العرابيين ، ولما دخل الإنجليز القاهرة عاد سليم من سوريا واستأنفا معاً إصدار الأهرام وأعطيا من الحكومة المصرية تعويضاً ابتاعا به مطبعة جديدة .
ومن الذين اشتركوا في تحرير الأهرام أيام سليم وبشارة : رشيد بك شميل ، وسبع شميل ، وخليل بك مطران ، وخليل زينية ، وخليل الجاويش ، وخليل زيدان ، ونجيب طراد ، ونجيب الحداد ، وأمين الحداد ، وداود بركات ، ويوسف البستاني ، وطانيوس عبده ، وقيصر زينية ، ومحمد توفيق فرغلي ، ونقولا رزق الله وغير ذلك كثير من الكتاب والأدباء والشعراء .
وكان فصيح المنطق ، حلو الحديث ، واسع الاطلاع والخبرة بالسياسة ، عارفاً بفنونها وأساليبها ، متضلعاً من تواريخها ، بصيراً بأسرارها وله صلات ومعرفة بأكثر بلاد أوروبا لا سيما فرنسا ونال أوسمة من تركيا وفرنسا وتونس وغيرها من الدول .
توفي سنة 1319 هـ - شهر يونيه سنة 1901 م بالقاهرة .

المصادر : كتاب بشارة تقلا باشا . أقوال الجرائد والمجلات والمراثي جمع خليل مطران . تراجم مشاهير الشرق لجرجي زيدان الجزء الثاني . تقويم المؤيد السنة الخامسة . تاريخ الآداب العربية لشيخو . مجلة الهلال مجلد (9) . مرآة العصر المجلد الثاني . السوريون في مصر الجزء الأول . مجلة المجلات العربية عدد (6) يونية سنة 1907 م . مجلة الجامعة

لفرح أنطون السنة الثانية . أعلام الصحافة العربية للدكتور إبراهيم عبده . تاريخ الصحافة العربية . تهاني الشعراء في تهنئة بشارة تقلا بزفاف السيدة بستي كبابة . الأهرام إبراهيم عبده .

* * *

1146 - بشارة الشدياق

بشارة الشدياق ابن أخ أحمد فارس الشدياق اللبناني ،

ولد في لبنان ، ونشأ به ، وتلقى العلم ، ثم سافر إلى تركيا واشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة الجوائب والبصير ، وله فيهما مقالات أدبية ودينية لم تنشر .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

توفي سنة 1324 هـ - 1906 م .

له ديوان شعر جمعه سنة 1888 م مخطوط في المكتبة الشرقية في بيروت .

المصادر : تاريخ الآداب العربية لشيخو .

* * *

1147 - بشير رمضان

بشير رمضان اللبناني ،

نشأ وتربى وتعلم في بيروت ، ثم اشتغل بالصحافة والتحرير ، وأنشأ مجلة الكوثر في بيروت سنة 1909 م ، وكان من الأدباء المشتغلين بالعلم ، ونظم الشعر ، ومن آثاره منتخبات شعرية وقصائد من نظمه .

توفي سنة 1337 هـ - 1918 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . تاريخ الصحافة العربية جزء رابع .

* * *

1148 - بطرس البستاني

بطرس بن بولس بن عبد الله بن كرم بن شديد بن محفوظ بن أبي محفوظ البستاني اللبناني ،

ولد سنة 1235 هـ - 1819 م في بلدة الدبية بلبنان ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء اللغة العربية والسريانية في مدرسة القرية على الخوري ميخائيل البستاني ، ثم في مدرسة عين ورقة ، وكان منذ شبابه محباً لطلب العلم فتعلم في عشر سنين اللغة العربية والسريانية واللاتينية والإيطالية والتاريخ وتقويم البلدان والحساب والحقوق والعلوم اللاهوتية وغير ذلك من الفنون والآداب ، ثم

اشتغل بالتعليم في مدرسة عين ورقة ، المدرسة التي تعلم فيها ، وسافر إلى بيروت وتعلم اللغة الإنجليزية واتصل بمبشري الأميركان ، وعلم بعضهم اللغة العربية واشتغل بالتدريس في مدارسهم وأخذ عنهم اللغة العبرية واليونانية ، واعتنق مذهبهم البروتستاني وأعانهم في ترجمة التوراة إلى اللغة العربية .
وأنشأ في بيروت سنة 1863 م مدرسته الوطنية ورحل إليها طلبة العلم من سوريا ولبنان ومصر والآستانة واليونان والعراق والعجم ، ويتعلمون فيها اللغات العربية والأنجليزية والإفرنسية على مشاهير علماء العصر ، وكان المعلم بطرس يتولى رئاستها وكافأته الدولة العثمانية بوسام على إنشاء هذه المدرسة .
واشتغل بالصحافة والتحرير ، وأنشأ جريدة نفير سوريا سنة 1860 م ، ومجلة الجنان سنة 1870 م، ومجلة الجنة سنة 1870 م، ومجلة الجنينة سنة 1871م، واشترك معه ابنه سليم في التأسيس والتحرير .
ولما اشتغل بتأليف دائرة المعارف كتب نموذجاً عنه وقدمه إلى الخديوي إسماعيل ، والتمس منه الإعانة في طبع الدائرة فصدرت الأوامر بإمداده بطبع دائرة المعارف واشتركت الحكومة المصرية بألف نسخة من الدائرة وأمدته بمكتبة قيمة عظيمة حوت أجلّ الكتب وأنفعها في تحرير الدائرة ، واقتدى رجال الحكومة وسراة الأمة المصرية بالمساعدات المالية واشتغل البستاني في تحرير الدائرة مع طائفة كبيرة من العلماء والأدباء وخريجي مدرسته الوطنية ، وطبع في حياته ستة أجزاء ، وتوفي أثناء طبع الجزء السابع وواصل العمل في الدائرة ابنه وحفدته حتى أتموا الجزء الحادي عشر ، وأعيد طبعها حديثاً في بيروت تحت إشراف الأستاذ فؤاد أفرام البستاني ويرجع الفضل في طبع دائرة المعارف لحكام مصر ورجال الحكومة المصرية وأعيانها ، ولولا هذه المساعدات المالية السخية من مصر ورجالها ما طبع البستاني دائرة المعارف .
كان ربعة ممتلىء الجسم ، ذا بنية قوية ساعدته على العمل المتواصل ، مفكراً ، مهتماً بتحسين مشاريعه ، وخلق مؤسسات جديدة غير هياب من معاكسات الظروف وإذا عزم على عمل ،وطني أو علمي ، نفذه بهمة ونشاط ، دمث الأخلاق ، لين العريكة ، صادق النية ، محباً لوطنه ، كريم الخلق ، سخياً على المشروعات الأدبية .
وهو أول من أنشأ جريدة ومجلة عربية في سوريا ، ومدرسة وطنية في وطنه .

توفي سنة 1301 هـ ـ 1883 م ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً ، ودفن في المقبرة الإنجيلية على طريق الشام .

مؤلفاته :

1 ـ ترجمة التوراة ، مع الدكتور سميث .
2 ـ مصباح الطالب في بحث المطالب .
3 ـ مفتاح المصباح .
4 ـ بلوغ الأرب في نحو العرب ، مخطوط .
5 ـ محيط المحيط ، قاموس في اللغة العربية .
6 ـ دائرة المعارف (11) جزءاً .
7 ـ قطر المحيط ، مختصر محيط المحيط .
8 ـ آداب العرب .
9 ـ شرح ديوان المتنبي .
10 ـ كشف الحجاب في علم الحساب .
11 ـ تعليم النساء .
12 ـ الهيئة الاجتماعية والمقابلة بين العوائد العربية والإفرنجية .
13 ـ التحفة البستانية ، في الأسفار الكروزية .
14 ـ رسالة التوابع والزوابع لابن شهيد الأندلسي تحقيق وشرح ودراسة تاريخية أدبية .
15 ـ الشعراء الفرسان .

المصادر : أعيان البيان بقلم حسن السندوبي . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني لجرجي زيدان . مجلة الهلال المجلد الرابع . أعلام المقتطف المجلد الأول . الجامع المفصل في تاريخ الموارنة المؤصل بقلم يوسف الدبس . تاريخ الأدب العربي للزيات . الأعلام الجزء الأول للزركلي . الروائع عدد (22) بقلم فؤاد أفرام البستاني . أعلام اللبنانيين بقلم فؤاد أفرام البستاني . تاريخ الصحافة العربية جزء أول ورابع بقلم الفيكونت فيليب دي طرازي . الصحافة العربية بقلم أديب مروة . كوثر النفوس وسفر الخالدين في تاريخ العائلة البستانية اللبنانية بقلم ملحم إبراهيم البستاني . رواد النهضة الحديثة بقلم مارون عبود . أعلام الصحافة العربية للدكتور إبراهيم عبده . الفنون الأدبية وأعلامها بقلم أنيس المقدسي .

* * *

1149 - تادرس شنودة المنقبادي

تادرس شنودة المنقبادي ،

من عائلة قبطية مصرية بصعيد مصر تعرف بعائلة المنقبادي .

ولد سنة 1274 هـ - 1857 م في مدينة أسيوط ، ونشأ وتربى بها وتعلم في مدرسة الأميركان والمدرسة القبطية ، ولما تعطلت المدرسة سنة 1869 م اشتغل مع والده بالتجارة ولم تلهه التجارة عن العلم واشتغل بالمطالعة والدرس وقرأ كثيراً من الكتب الأدبية ثم التحق بخدمة الحكومة وعيِّن معاوناً بتفتيش أرمنت وتقلب في وظائف أخرى ، وفي سنة 1895 م ترك الوظائف واشتغل بالصحافة والتحرير وأنشأ جريدة مصر وكانت سياسته تؤيد سياسة الاحتلال الإنجليزي لمصر أيام رياسة بطرس غالي باشا الوزارة المصرية وكان يخدم أبناء طائفته بإنشاء جمعيات إصلاحية ودينية وملية وتاريخية وخيرية .

توفي سنة 1351 هـ - شهر ديسمبر 1932 م بالقاهرة .

المصادر : مرآة العصر المجلد الأول . الأهرام شهر ديسمبر سنة 1932 م .

* * *

1150 - توفيق حبيب

توفيق بن حبيب مليكة الأرثوذكسي المصري واشتهر بالصحافي العجوز ،

ولد سنة 1297 هـ - 1880 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة المرسلين الأميركان والأقباط الكبرى ، ثم اشتغل بالصحافة والتحرير في المجلات والجرائد كالأهرام وغيرها .

وكان كثير التطرف والانتقاد والمناقشة ، لا تخلو مجالسه من التنديد والتقريع بكل ما يراه مخالفاً لمبادئه وميوله .

وكان مؤرخاً صادق الرواية ، حافظاً لكثير من السير ، ومن مشاهير أعلام الصحافة المصرية في عصره .

وزار كثيراً من البلاد الشرقية والعربية وكتب عنها .

توفي سنة 1360 هـ - شهر أكتوبر سنة 1941 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 - جهاد شاب وطني قرياقص ميخائيل .

2 - ألحان الكنيسة القبطية .

3 ـ تاريخ الفجالة .
4 ـ برسوم العريان وآخرون .
5 ـ أبو جلدة وآخرون .
6 ـ رحلة صيف إلى تركيا واليونان ويوغوسلافيا وإيطاليا .
7 ـ رحلة الصحافي العجوز شهران في أوروبا .
8 ـ رحلة اكسبرس بين الإسكندرية واستانبول .
9 ـ تذكار المؤتمر القبطي .

المصادر : الأقباط في القرن العشرين جزء رابع . الأهرام سنة 1941 م . الأعلام للزركلي جزء أول . معجم المؤلفين لكحالة الجزء الثالث .

* * *

1151 ـ توفيق عزوز

توفيق عزوز منقريوس ،
ولد سنة 1294 هـ ـ 1877 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل بالعلم والأدب والتاريخ والصحافة ، وتولى تحرير جريدة الشرق الأسبوعية ، ومجلة الأجيال ، وجريدة التلغرافات الجديدة اليومية ، وأنشأ مجلة المفتاح .

توفي سنة 1342 هـ ـ 1924 م بالقاهرة .

وله الهداية التوفيقية في تاريخ الأمة القبطية في جزأين .

المصادر : معجم المؤلفين الجزء الثالث . الأعلام للزركلي الجزء الثاني . اكتفاء القنوع . معجم سركيس .

* * *

1152 ـ جبرائيل تقلا باشا

جبرائيل تقلا باشا ابن بشارة تقلا باشا مؤسس جريدة الأهرام بالقاهرة ،
ولد سنة 1309 هـ ـ 1891 م بالقاهرة ، ونشأ وتربى بها ، وتلقى العلوم العربية على مدرسين خصوصيين ومدرسة الآباء اليسوعيين وبمنزله ، ثم سافر إلى باريس لدراسة العلوم الاقتصادية والسياسية ، ونال شهادة الحقوق العليا سنة 1912 م ، ولما عاد إلى مصر قيّد اسمه في جدول المحامين ، ثم ترك المحاماة واشتغل بالصحافة والتحرير في جريدته الأهرام ، وتولى تنظيمها

وأنشأ لها الوكالات الخاصة في عواصم أوروبا والشرق واختار لها كبار المكاتبين السياسيين .

وفي سنة 1919 م انتخب نقيباً للصحافيين وأعيد انتخابه مرتين وسافر إلى أوروبا لصالح جريدته وتجول في أكثر عواصمها .

وكان عبقرياً ، ذكياً ، محسناً ، كريم الأخلاق ، ويحسن اللغة العربية والفرنسية والإنجليزية والطليانية .

وعضواً في شركات مساهمة ونوادي وعضو مجلس النواب المصري ، ومن المشتغلين بالعلم والأدب ونشره .

توفي سنة 1362 هـ ـ شهر يوليو سنة 1943 م بالقاهرة ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً .

المصادر : الأهرام والمصري سنة 1943 م . المقتطف جزء (3) مجلد (103) . الشخصيات البارزة بالقطر المصري . السوريون في مصر الجزء الأول . المصور عدد (12) .

* * *

1153 - جبرائيل منصور عواد

جبرائيل بن منصور عواد اللبناني ،

ولد سنة 1308 هـ ـ 1890 م في بكفيا ، ونشأ وتربى بها ، وتعلم في مدرسة بكفيا اليسوعية ، ودرس على نفسه اللغة العربية الفصحى والإنجليزية وتعمق فيهما وزار مصر سنة 1904 م ، ثم سافر إلى أميركا واشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة الهدى وأثناء عمله بالصحافة أسس جريدة الشعب في نيويورك سنة 1917 م باسم يوسف مراد الخوري ، واشترك في الحياة العلمية والثقافية وانتخب أميناً عاماً لجمعية النهضة اللبنانية في نيويورك وعاد إلى وطنه سنة 1925 م .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر مع صغر سنه ، وله مقالات أدبية وقصائد كثيرة وكان يمضي مقالاته بأسماء مستعارة ، باسم بو خشتمري أو الماريني .

توفي سنة 1345 هـ ـ 1926 م في لبنان .

وله تاريخ المجاعة اللبنانية في الحرب الكونية ، مخطوط .

المصادر : تقويم بكفيا الكبرى وتاريخ أسرها بقلم إدمون بليبل . تاريخ الصحافة العربية الجزء الرابع لطرازي .

* * *

1154 - جرجي زيدان

جرجي بك ابن حبيب زيدان اللبناني ،

ولد سنة 1278 هـ - 1861 م في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتعلم اللغة الإنجليزية في مدرسة ليلية وانتظم في جمعية شمس البر ، ثم التحق بالمدرسة الكلية ببيروت سنة 1881 م ونال شهادتها ثم سافر إلى مصر لدراسة العلوم الطبية في القصر العيني وبعد مدة ترك الدراسة لطول مدة التعليم واشتغل بالعلم والصحافة والتحرير في جريدة الزمان ، وفي سنة 1884 م سافر في الحملة النيلية إلى السودان مترجماً بقلم المخابرات ، وفي سنة 1885 م سافر إلى بيروت وعيِّن عضواً في المجمع العلمي الشرقي ودرس أثناء إقامته اللغات العبرانية والسريانية وأخواتهما وكتب كتاب الفلسفة اللغوية ، وفي سنة 1886 م سافر إلى أوروبا وزار إنجلترا وغيرها من البلاد الغربية وعاد إلى مصر وانتدب مديراً لمجلة المقتطف ، وفي سنة 1888 م اشتغل بالتدريس في المدرسة العبيدية ، وفي سنة 1892 م اشتغل بالصحافة والتحرير وأنشأ مجلة الهلال وتولى تحريرها بنفسه .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ واللغة والتأليف ، وله مؤلفات عديدة ترجم منها إلى اللغات الغربية والتركية والفارسية والهندية ، وانتقد مؤلفات زيدان التاريخية والروائية كثير من العلماء في عصره كالأستاذ شبلي النعماني الهندي ، ورفيق العظم ، وأحمد الإسكندري ، والدكتور طه حسين ، والظاهر أنه كان ينقل الحوادث التاريخية عن العرب والإسلام بدون تحقيق علمي .

وقال الأستاذ شبلي النعماني الهندي في رسالة له طبعها :

(إن الدهر دار العجائب ومن عجائبه أن رجلاً من رجال العصر (زيدان) يؤلف تاريخ تمدن الإسلام كتاباً يرتكب فيه تحريف الكلم وتمويه الباطل وقلب الحكاية والخيانة في النقل وتعمد الكذب ما يفوق الحد ويتجاوز النهاية وينشر هذا الكتاب في مصر وهي غرة البلاد وقبة الإسلام ومغرس العلوم ثم يزداد انتشاراً في العرب والعجم ومع هذا كله لا يتفطن أحد لدسائسه) .

توفي سنة 1332 هـ - شهر يوليو سنة 1914 م بالقاهرة ، ورثاه كثير من الكتاب والشعراء في عصره .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ التمدن الإسلامي ، ٥ أجزاء .
2 ـ تاريخ مصر الحديث ، جزءان .
3 ـ العرب قبل الإسلام .
4 ـ التاريخ العام .
5 ـ تاريخ انجلترا .
6 ـ تاريخ الماسونية .
7 ـ تاريخ اليونان والرومان .
8 ـ طبقات الأمم .
9 ـ أنساب العرب القدماء .
10 ـ تاريخ تراجم مشاهير الشرق ، جزءان .
11 ـ عجائب الخلق .
12 ـ مختصر جغرافية مصر .
13 ـ الفلسفة اللغوية .
14 ـ تاريخ اللغة العربية .
15 ـ البلغة في أصول اللغة .
16 ـ تاريخ آداب اللغة العربية ، ٤ أجزاء .
17 ـ علم الفراسة .
18 ـ مختارات جرجي زيدان ، ٣ أجزاء .
19 ـ رد رنان على نبش الهذيان في الرد على زيدان .
20 ـ مصر العثمانية في (4) أجزاء ، مخطوط في جامعة القاهرة .
21 ـ مجموعة الروايات التاريخية الإسلامية وعددها (23) رواية .
22 ـ مصر العثمانية ، في تاريخ مصر من الفتح العثماني إلى الحملة الفرنسية في أربعة أجزاء ، مخطوط في مكتبة جامعة القاهرة .

المصادر : مجموعة مراثي جرجي زيدان . مرآة العصر . مجلة المقتطف سنة 1914 م . تاريخ الآداب العربية لشيخو . مجلة المنار مجلد (17) . على فراش الموت . مجلة الكلية ببيروت جزء (3) مجلد (9) . النظرات للمنفلوطي جزء ثالث . مجلة الهلال مجلد (23) و (47) و (61) . أعلام اللبنانيين بقلم فؤاد أفرام البستاني . جرجي زيدان بقلم محمد عبد الغني حسن . تاريخ الصحافة العربية جزء رابع . جرجي زيدان بقلم أنور الجندي .

شخصيات عربية بقلم صديق شيبوب . مجلة الثقافة بمصر عدد (552) . قصة الأدب في مصر محمد عبد المنعم خفاجة . قدماء ومعاصرون سامي الدهان . مجلة الهداية بمصر المجلد الثاني .

* * *

1155 - جرجس زكي

جرجس زكي ابن المعلم حنش جرجس النجار ،

ولد سنة 1285 هـ - 1868 م بمصر ، وتلقى العلم بالمدارس الأهلية ، ودرس اللغة القبطية والعربية والإفرنسية ، ثم عيِّن في المحكمة المختلطة بالقاهرة .

واشتغل بالصحافة والتحرير ، وأنشأ مجلة الفرائد بالقاهرة ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، ونظم الشعر ، كريم الأخلاق ، حلو المنطق ، لين العريكة .

توفي سنة 1321 هـ - شهر أكتوبر 1903 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 - خلاصة الآثار في تاريخ أم الأمصار ، أرجوزة في تاريخ مصر .

2 - مكارم الأخلاق ، رواية .

3 - ديوان شعر ، مخطوط .

المصادر : مجلة عين شمس السنة الرابعة . معجم سركيس . مجلة الضياء مجلد (6) . معجم المؤلفين لكحالة جزء (3) .

* * *

1156 - جرجس زوين

جرجس زوين اللبناني ،

كان من المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف والترجمة والتحرير في الجرائد كالبشير ولسان الحال ولبنان ، وعضواً في الجمعية السورية .

توفي سنة 1310 هـ - 1892 م .

المصادر : أصدق ما كان عن تاريخ لبنان المجلد الثاني . آداب اللغة العربية لشيخو .

* * *

1157 - جرجس شلحت الحلبي

جرجس بن يوسف بن رافائيل بن جرجس بن ميخائيل بن حنا شلحت الحلبي السرياني الكاثوليكي المذهب من الأحبار السوريين ،

ولد سنة 1285 هـ - 1868 م في مدينة حلب ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ثم

اشتغل بالعلم والأدب والصحافة ، وأنشأ مجلة الورقاء في حلب سنة 1910 م ، وزار مصر سنة 1914 م وأقام بالقاهرة وطبع بعض مؤلفاته .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر والتربية والتعلم ، وأسس مدرستين للبنين والبنات في حلب .

ومن نظمه قال :

المـــال يـــفنى فلا يبقى له أثر ... والعلم هيهـــات أن تنتابه الغِيرُ

والعالم العامـل النحرير من نفعت ... آثارهُ الـــغر فاعتزت بها البشرُ

كأنها شهب تـــهدي السراة إلى ... نهج الفضائل إن قلوا وإن كثروا

توفي سنة 1346 هـ ـ 1928 م في حلب .

مؤلفاته :

1 ـ النجوى في الصناعة والعلم والدين .
2 ـ الطراز المعلم في مدح البتول مريم .
3 ـ أرجوزة الكون والمعبد .
4 ـ الشكوى أو مناجاة الأرواح .
5 ـ النخبة في أمثال فنلون .

المصادر : مؤلفاته ومجلة الورقاء للمترجم له . معجم المؤلفين جزء (3) لكحالة . معجم سركيس . المقتطف مجلد (44) . تاريخ الصحافة العربية جزء (4) .

* * *

1158 ـ جميل نخلة المدور بك

جميل نخلة بك ابن ميخائيل بن يوسف مدور اللبناني ،

ولد سنة 1279 هـ ـ 1862 م في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ثم سافر إلى مصر وأقام بالقاهرة ، واشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة المؤيد ومجلة المقتطف والجنان ، وله فيهما مقالات أدبية وتاريخية كثيرة .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب وآداب العرب وتاريخ الأمم الشرقية القديمة ، وشهد له بطول الباع في أساليب الإنشاء ، وأنعم عليه السلطان عبد الحميد بجائزة مالية تنشيطاً له على خدمة العلم ، ويحسن اللغة الفرنسية .

توفي سنة 1324 هـ ـ شهر يناير 1907 م بالقاهرة ، ولم يتجاوز السادسة والأربعين من العمر .

مؤلفاته :

1 ـ حضارة الإسلام في دار السلام .

2 ـ تاريخ بابل .

3 ـ التاريخ القديم .

4 ـ أتالا ، رواية ، ترجمة .

المصادر : تاريخ الآداب العربية لشيخو . تراجم مشاهير الشرق جزء ثاني . معجم سركيس . الأعلام للزركلي . تاريخ الصحافة العربية جزء أول . مجلة الرسالة عدد (436) سنة (9) .

* * *

1159 ـ جميل فهمي

جميل فهمي الصحافي المصري ،

كان من المشتغلين بالصحافة والتحرير في جريدة المقطم ، وزميلاً للأساتذة نجيب هاشم ، وعمر منصور ، وعبد المؤمن كامل الحكيم ، وصالح شاكر ، وبرع في جلب الأخبار ، وكان مكاتباً بارعاً ، ومخبراً نشيطاً ، عاصر سامي قصيري وعمل معه في المقطم .

توفي سنة؟؟؟ .

المصادر : أبو جلدة وآخرون . هوامش الصحافي العجوز .

* * *

1160 ـ جورج إسحاق يارد

جورج إسحاق يارد ،

أصله من عائلة هاجرت من نواحي الكرك ، أو صلخا ـ حوران .

ولد في بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم سافر إلى مصر ، واشتغل بالصحافة ، وأنشأ في القاهرة جريدة الأيتام سنة 1901 م ، ثم السهام سنة 1903 م ، والظفراء ، وفي سنة 1912 م هاجر إلى البرازيل وأعاد جريدة السهام في ميناوس مع راجي أبو جمرة ، وفي سنة 1915 م أنشأ جريدة أبو نواس .

وكان نشيطاً محباً للكتابة والعمل .

توفي سنة 1347 هـ - 1928 م في ريو دي جنيرو بالبرازيل .

المصادر : مجلة الآثار الشهرية سنة خامسة . الناطقون بالضاد في أميركا الجنوبية للبدوي الملثم جزء ثاني . تاريخ الصحافة العربية جزء رابع .

* * *

1161 - حبيب السلموني

حبيب بن أنطون بن لطف الله سلموني الكريتي الأصل ،

ولد سنة 1277 هـ - 1860 م في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة الروم الكاثوليك ، وكلية القديس يوسف ، وفي سنة 1878 م سافر إلى لندن وتعرف باللورد روزبري وغيره من مشاهير الإنجليز ، وتشرف بمقابلة الملكة فكتوريا وقد وجد لديه منها رسائل بعد وفاته وتشرف أيضاً بمقابلة السلطان عبد الحميد وبعض ملوك العرب وساح في جهات العجم والهند ، وفي سنة 1892 م أنشأ جريدة ضياء الخافقين في لندن ، ولعبت دوراً مهماً في عالم الأدب والسياسة وحرر فيها الكاتب الكبير إبراهيم المويلحي المصري .

واشتغل بالتدريس وعيِّن أستاذاً في إحدى جامعات لندن ، وعضواً في الجمعية الملكية الشرقية بلندن .

توفي في شهر أكتوبر سنة 1322 هـ - 1904 م ، ورثته الصحف العربية والتايمز والديلي نيوز وغيرها من الصحف الغربية .

مؤلفاته :

1 - ترجمة كتاب مجنون ليلى ، مع السر ريشارد برتون .

2 - معجم إنجليزي - عربي .

3 - معجم عربي - إنجليزي .

4 - كتاب أحوال الدولة العلية وأسباب هبوطها .

المصادر : الأدب والفن طبع لندن جزء (3) سنة (3) . تاريخ الآداب العربية لشيخو . تاريخ الصحافة العربية جزء (4) .

* * *

1162 - حافظ نجيب

حافظ نجيب بن محمد حسن المسداوي المصري ،

ولد في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ثم اشتغل بالتدريس في المدارس ، واشترك في معارك السودان ، ثم اشتغل بالصحافة والتحرير

في مجلة العلمين ، وأنشأ مجلة الحاوي سنة 1925 م في القاهرة .
وكانت له مغامرات كثيرة ، وطارده البوليس زمناً .
ومن الأدباء المشهورين في عصره ، ويحسن اللغة الإنجليزية والفرنسية والتركية .
توفي سنة 1365 هـ ـ 1946 م بالقاهرة .
مؤلفاته :
1 ـ روح الاعتدال .
2 ـ غاية الإنسان .
3 ـ الناشئة .
4 ـ دعائم الأخلاق .
5 ـ اعترافات حافظ نجيب .
وترجم روايات جونسون .
المصادر : الأعلام للزركلي الجزء الثاني . معجم المؤلفين الجزء الثالث . اعترافات حافظ نجيب . مجلة الحاوي .

* * *

1163 ـ حامد المليجي

حامد المليجي المصري ،
نشأ وتربى وتعلم بالقاهرة ، ثم اشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة البلاغ ، وكان محرر الشؤون الشرقية والإسلامية ، واشترك في الحركة الوطنية المصرية والجهاد القومي ، واعتقل في جزيرة مالطة أيام الاحتلال الإنجليزي ، واتهم في قضية المؤامرة الكبرى ، وأفرج عنه في عهد وزارة سعد زغلول ، وكان عضو نقابة الصحفيين ورئيساً لاتحاد محرري الصحف وعضو جمعيات إسلامية كثيرة وقضى حياته في خدمة وطنه والصحافة .
توفي سنة 1364 هـ ـ شهر مايو سنة 1945 م بالقاهرة .
مؤلفاته :
1 ـ كشف الستار عن نظرية امتياز بعض الأجناس .
2 ـ مذكرات سعد .
3 ـ الطفولة .
4 ـ العقيد .

5 ـ عثرات الشباب .
6ـ الزواج والطلاق في العالم الجديد .
7ـ في سفح الأهرام .

المصادر : جريدة المصري والبلاغ والأهرام سنة 1945 م شهر مايو . الأعلام للزركلي الجزء الثاني .

* * *

1164 ـ حنا وهبي السوهاجي

حنا وهبي السوهاجي ،
ولد في مدينة سوهاج بصعيد مصر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ثم اشتغل بالصحافة والتحرير ، وأنشأ جريدة السمير سنة 1928 م في سوهاج .
وكان يراسل الجرائد اليومية المشهورة بالقاهرة ويوافيها برسائله وأبحاثه في الشؤون الداخلية بصعيد مصر والريف ، ومن المشتغلين بالعلم والأدب .
توفي سنة 1350 هـ ـ 1933 م في مدينة سوهاج .

المصادر : الأهرام سنة 1933 م . تاريخ الصحافة العربية الجزء الرابع .

* * *

1165 ـ خطار الدحداح

ولد سنة 1256 هـ ـ 1840 م في عرمون كسروان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة عينطورة ، ولما تخرج اشتغل بالتدريس في المدرسة البطريركية والكلية الأميركية ومدارس الثلاثة الأقمار ، وتولى مناصب مختلفة في الحكومة اللبنانية .
واشتغل بالصحافة والتحرير في جرائد ومجلات منها الجنة والجنان والجنينة والمصباح .
توفي سنة 1341 هـ ـ 1922 م .
له ترجمة كتاب تاريخ فرنسا الحديث مع سليم البستاني وروايات أدبية مخطوطة .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . تاريخ الصحافة العربية جزء ثاني .

* * *

1166 - خليل إبراهيم غانم

خليل بن إبراهيم خليل غانم اللبناني ،

ولد سنة 1262 هـ - 1846 م في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، والتحق بوظائف الحكومة ، وتولى عدة مناصب واتصل بوالي سورية الذي ترقى صدراً أعظم ، وعيِّن المترجم له ترجماناً للصدارة سنة 1292 هـ ، ثم غضبت عليه الحكومة التركية وسافر إلى فرنسا ، وأنشأ في مدينة باريس جريدة البصير سنة 1881 م ، وبعد مدة ترك الصحافة واشتغل بالتجارة والكتابة في الصحف ثم سافر إلى سويسرا وأنشأ جريدة فرنسية سماها الكرواسان ، وانتخب مندوباً عن سورية سنة 1294 هـ في مجلس النواب العثماني ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ ونظم الشعر والأدب التركي والفرنسي ، شديد الغيرة على مصالح وطنه ، مناوئاً لكل فكرة أجنبية .

توفي سنة 1321 هـ - 1903 م في فرنسا .

مؤلفاته :

1 - الاقتصاد السياسي .

2 - رسالة دحض ما نزعه الأجانب من حماية المسيحيين في البلاد العثمانية .

3 - تاريخ السلاطين العثمانيين ، مجلدان باللغة الفرنسية .

4 - حياة المسيح .

المصادر : **الأعلام للزركلي جزء (2) . مجلة المقتطف مجلد (28) .**

* * *

1167 - خليل الجاويش

خليل بن إبراهيم بن بطرس الجاويش ،

ولد سنة 1289 هـ - 1872 م في بيروت ، ونشأ بها ، وتعلم اللغة العربية والإنجليزية في مدرسة الأميركان في دير القمر وسوق الغرب والمدرسة البطريركية في بيروت ، وأخذ العلوم العربية عن الشيخ اليازجي ، ثم سافر إلى مصر ، والتحق بوظائف الحكومة في مدينة بور سعيد وكان يراسل جريدة الأهرام ، وبعد مدة استقال وسافر إلى الإسكندرية واشتغل بالتحرير في الأهرام .

وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف والترجمة .

توفي سنة 1319 هـ - 1902 م .

وله كتاب في العزوبة والزواج ، وترجم روايات نشر بعضها في محلة الضياء ومجلة الروايات الشهرية .

المصادر : مجلة الهلال مجلد (10) . تاريخ آداب اللغة العربية لشيخو . مجلة الثريا سنة (4) .

* * *

1168 - خير الله خير الله

خير الله بن خير الله اللبناني ،

ولد في قرية جران بلبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة عينطورة ، ونشأ محباً لحريّة الفكر والقول ، واشتغل بالعلم والدرس والبحث في المسائل السياسية الشرقية حتى أصبح فيها حجة بين القوم وعيِّن في قلم الهندسة في القسم الإفرنجي .

هاجر في شبابه إلى فرنسا ، واشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة الطان بباريس ، وكان يحرر القسم الشرقي ، وراسل بعض الصحف الكبرى في مصر والشام وأميركا .

ودرس الحضارة الفينيقية وما كان لها من الأثر في العالم ، ولا سيما مدينة قرطاجة التي أنشأها الفينيقيون على الساحل الإفريقي .

توفي سنة 1349 هـ - شهر يوليو سنة 1930 م في مدينة تونس ، ونقلت جثته إلى وطنه لبنان .

وله مؤلفات باللغة الفرنسية منها كتاب عن سوريا وقصة قيس بن الملوح .

المصادر : الأهرام شهر يوليو سنة 1930 م . ما قلّ ودلّ جزء ثاني للصاوي .

* * *

1169 - خليل الخوري

خليل بن جبرائيل بن يوحنا بن ميخائيل عبده الخوري اللبناني ،

ولد سنة 1252 هـ - 1836 م في الشويفات بلبنان ، وبعد مدة انتقل والده إلى بيروت وتلقى العلم في مدرسة الأرثوذكس وتعلم اللغة التركية والفرنسية ، ثم اشتغل بالعلم والصحافة والتحرير ، وفي سنة 1858 م أنشأ جريدة حديقة الأخبار في مدينة بيروت وهي أول جريدة أنشأت في بلاد الشام وكان في الحادية والعشرين من العمر ، وسافر إلى مصر ونظم قصيدتين رفعهما إلى سعيد باشا وحظي بمقابلته فأعجبه أدبه وذكائه وعهد إليه تأليف كتاب في

تاريخ مصر ، وفي سنة 1864 م انتهى من تأليفه وقدمه إلى الخديوي إسماعيل فأجازه بألفي جنيه ولم يعرف عن الكتاب شيء وعسى أن يكون موجوداً في دار الكتب المصرية .

واشتهر بسياسته السورية ـ العثمانية ، واعتمد عليه الولاة لسديد آرائه ، وواسع حنكته ، وكان يعين في اللجان التي تنظم للاحتفال باستقبال الملوك والأمراء وسعى في امتيازات للمجلات والجرائد العربية في سوريا ، وانتدبه الولاة لفضٍّ كثير من المشاكل وأنعمت عليه الدولة العلية والدول الغربية بكثير من الأوسمة ، واشترك في تأسيس الجمعية الخيرية الأرثوذكسية وغيرها .

واشتغل بالعلم والأدب والتاريخ ، ونظم الشعر طول حياته ، وكان دمث الأخلاق ، حسن المحاضرة ، رحب الصدر ، متوقد الذهن ، سريع الخاطر ، ذا صداقة ومودة مع الحكام ومشاهير رجال عصره .

ومن نظمه قال في أول عدد من حديقة الأخبار :

يا جيرة الشرق هُبوا من رقـــادكم   إن العلـــوم لها في قطركم ذممُ

راقت كؤوسُ الهنا بالعدل فارتشفوا   وذي حديقة هذا العصر فاغتنموا

ولما قدم له فؤاد باشا الوسام المجيدي قال :

نعم لا أستحق نوال فخر   ولكن قد أردت فقلت أهلا

لأني فيه أكتسب الترقـي   وأصبح للظهور لديك أهلا

فدم بالسعد للدنيا فـؤاداً   ولا زالت لك العليا محلا

توفي سنة 1325 هـ ـ 1907 م في بيروت .

مؤلفاته :

1 ـ أحوال الدولة العثمانية السياسية .
2 ـ خرابات سوريا على زهر الربى .
4 ـ السمير الأمين .
5 ـ الشاديات .
6 ـ العصر الجديد .
7 ـ النشائد الفؤادية ، في مدح فؤاد باشا الوزير العثماني .

8 ـ تاريخ مصر ، مخطوط .

المصادر : تراجم مشاهير الشرق جزء ثاني . معجم سركيس . مجلة المقتطف سنة 1908 م و 1909 م . تاريخ الآداب العربية لشيخو . منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . الأعلام للزركلي جزء أول . تاريخ الصحافة العربية جزء أول . الصحافة العربية نشأتها وتطورها بقلم أديب مروة . رواد النهضة الحديثة بقلم مارون عبود .

* * *

1170 ـ خليل الخوري

خليل الخوري اللبناني ،

ولد سنة 1307 هـ ـ 1889 م في قرية الكفير في لبنان الجنوبي ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة صيدا ، وتخرج من الجامعة الأميركية ثم سافر إلى مصر وأقام بالقاهرة ، واشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة الأهرام مدة ، والتحق بمدرسة الحقوق المصرية ، ولما نال شهادتها سافر إلى السودان وعيِّن قاضياً في حكومة السودان ، ولما أحيل إلى المعاش عيِّن المراقب العسكري البريطاني على الصحف .

وكان من الرجال الناضجين علماً وخبرة .

لم تعرف سنة وفاته .

المصادر : الدليل الاجتماعي عن لبنان بقلم نجيب نجم كرم .

* * *

1171 ـ خليل زينية

خليل بن باسيلا زينية اللبناني ،

ولد سنة 1284 هـ ـ 1867 م في قرية ذوق ميكائيل بلبنان ، ونشأ بها ، وتعلم في كتاب القرية والمدرسة البطريركية والكلية اليسوعية ، وفي سنة 1884 م سافر إلى مصر وأقام بمدينة الإسكندرية واشتغل بالصحافة والتحرير ، وأنشأ جريدة الراوي سنة 1888 م ثم التحرير في صدى الأهرام ، وتولى رئاسة تحرير الأهرام مدة من الزمن .

وسافر إلى أوروبا وزار أكثر بلدانها وأقام في باريس وكان يراسل جريدة المؤيد والأهرام ، وفي سنة 1902 م أنشأ جريدة المصور الأسبوعية بالقاهرة وكانت أول جريدة عربية مصورة ، ولما أعلن الدستور العثماني سنة 1907 م سافر إلى بيروت وتولى تحرير جريدة الثبات ، وقبل الحرب الكبرى الأولى عاد إلى مصر وفي سنة 1917 م أنشأ مجلة المرآة ثم حولها إلى تقويم سنوي كبير .

وكان من زعماء الحركة الإصلاحية ومن أركان حزب الإصلاح ، ومن الكتاب المحاربين لاستبداد الحكومة التركية في وطنه .

وله مقالات وبحوث شتى في مختلف الصحف والمجلات ، وقد اشتهر بما كان ينشده من ملاحظات اجتماعية أدبية بعنوان : من كل واد أثر من ثعلبة ، وكاتباً ، واسع الاطلاع ، ظريف الأسلوب ، صادق اللهجة ، كريم الأخلاق .

توفي في شهر مارس سنة 1363 هـ - 1944 م .

مؤلفاته :

1 - طُرفة الطُرف فيما دار بين مكاتبي التقدم والمقتطف .

2 - العلم والتربية .

3 - تقويم المرآة.

المصادر : مرآة العصر المجلد الثاني . الأهرام سنة 1944 م . معجم سركيس . تاريخ الصحافة العربية جزء رابع .

* * *

1172 - خليل سركيس

خليل بن خطار سركيس اللبناني ،

ولد سنة 1258 هـ - 1842 م في عبيه ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في المدرسة الأميركية ببيروت، وتعلم فن الطباعة في المطبعة الأميركية، وفي سنة 1868م أنشأ مطبعة المعارف مع بطرس البستاني وأصدر أول روزنامة عربية - سورية ، وفي سنة 1875 م نال امتياز المطبعة الأدبية ، ثم جريدة لسان الحال سنة 1877 م ، واحتفل باليوبيل الذهبي لها سنة 1927 م ، وفي سنة 1878 م أنشأ جريدة المشكاة ، وفي سنة 1892 م سافر إلى الآستانة وأوروبا وأميركا ونال أوسمة كثيرة من الدولة العلية وغيرها .

وكان من المشتغلين بالعمل والعلم والتأليف .

توفي سنة 1334 هـ - 1915 م في بيروت .

مؤلفاته :

1 - أستاذ الطباخين .

2 - تاريخ القدس الشريف أورشليم .

3 - رحلة إلى الآستانة وأوروبا وأميركا .

4 ـ سفر الدموع ، في رثاء فؤاد وسلمى وأمين سركيس .
5 ـ سلاسل القراءة (6) أجزاء .
6 ـ العادات في الزيارات والولائم .
7 ـ عنوان الشهامة .
8 ـ معجم اللسان في جغرافية روسيا واليابان .
9 ـ مفكرة لسان الحال .
10 ـ روزنامة المطبعة الأدبية .
11 ـ رحلة الأمبراطور غليوم .
12 ـ رواية سعيد وسعدى .

المصادر : تاريخ الصحافة العربية جزء ثاني . معجم سركيس . تاريخ الآداب العربية لشيخو . يوبيل لسان الحال الذهبي . أعلام الصحافة العربية للدكتور إبراهيم عبده . مجلة المعارف تصدر في كفرشيما بلبنان عدد (18) سنة ثانية .

* * *

1173 ـ خليل طنوس باخوس

خليل بن طنوس باخوس اللبناني ،
ولد في غزير بلبنان ، وبها نشأ وتربى ، وتعلم في مدرسة الآباء اليسوعيين ، ثم اشتغل بالعلم والكتابة والآداب العربية والتحرير في الصحف والصحافة ، وأنشأ المطبعة اللبنانية ونشر فيها كتباً أدبية ، وأسس جريدة الروضة في بعبدا بلبنان سنة 1894 م .
توفي سنة 1340 هـ ـ 1921 م .
وله روايات أدبية تاريخية منها : الحارس الغساني ملك نجران ، ورواية متريوس .

المصادر : أصدق ما كان عن تاريخ لبنان المجلد الثاني . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . تاريخ الصحافة العربية الجزء الرابع .

* * *

1174 ـ داود بركات

داود بركات بك ،
من عائلة آل مسعد اللبناني الماروني المذهب شيخ الصحافة المصرية في عصره .
ولد سنة 1284 هـ ـ 1867 م في قرية يحشوش بكسروان بلبنان ، ونشأ بها ،

وتلقى مبادىء العربية والسريانية والإيطالية عن عمه الخوري يوسف بركات ، ثم بمدرسة المحبة في بلدة عرامون ، ومدرسة الحكمة ببيروت ، وأخذ العلوم العربية واللغة والأدب عن عبد الله البستاني ، ولما تخرج اشتغل بالتعليم في مدرسة بيرالهيت بلبنان ، ثم هاجر إلى مصر والتحق بوظائف الحكومة المصرية في مديرية الغربية ، ثم اشتغل بالتدريس في مدينة زفتى وبعد مدة ترك الأعمال الحرة واشتغل بالعلم والصحافة والتحرير ، وتولى رئاسة تحرير جريدة المحروسة ثم جريدة النيل لصاحبها حسن حسني الطويراني باشا وجريدة القاهرة ، وتولى رئاسة جريدة الأخبار لصاحبها يوسف الخازن ، وبعد هذه المدة الطويلة في الكتابة والتحرير ترك الصحافة واشتغل بالتجارة ولكن أبى القدر إلا أن يعود إلى الصحافة ، وفي سنة 1899 م دعاه بشارة باشا للتحرير في جريدة الأهرام ، واشتغل بالتحرير إلى أن تولى رئاسة تحرير الأهرام إلى يوم وفاته .

وكان ممتازاً بفرط الذكاء ، وسعة الاطلاع ، ودماثة الأخلاق ، وقوة الإرادة ، ومساعدة الفقراء ، ورئيس الجمعية المارونية مدة حياته ، وملماً بتاريخ مصر والسودان راوية لأنساب الأسر المصرية ، وتتلمذ عليه كثير من رجال الصحافة بمصر والشام ، وله كثير من البحوث الأدبية والتاريخية .

توفي سنة 1352 هـ - شهر ديسمبر سنة 1933 م ، وأقامت له نقابة الصحافة حفلة تأبين كبرى في دار الأوبرا المصرية .

مؤلفاته :

1 - البطل الفاتح إبراهيم باشا .
2 - الثورة العرابية وأثرها في العالم ومصر ، مجموعة مقالات في حوالي (50) خمسين مقالة نشرها في جريدة الأهرام سنة 1931 م وسنة 1932م .
3 - السودان المصري ومطامع السياسة البريطانية .
4 - البغاء أو خطر الدعارة في القطر المصري ، ترجمة .

المصادر : صفوة العصر في مشاهير رجال العصر . مرآة العصر المجلد الثاني . على فراش الموت . الأهرام سنة 1933 م . كل شيء والعالم عدد (108) و (188) . مجلة المجلات العربية عدد (6) شهر يونيه سنة 1907 م . ديوان الوفاء نظم بولس غانم . مجلة الهلال جزء (7) مجلد (38) . مقدمة كتاب البطل الفاتح إبراهيم باشا . كل شيء والعالم عدد (419) سنة 1933 م .

***

1175 - داود أسعد

داود بن أسعد أفندي الطرابلسي ،

ولد سنة 1283 هـ - 1874 م تقريباً بمدينة طرابلس ، ونشأ بها ، ودرس مبادىء العلوم في المدرسة الرشيدية بطرابلس ، ودرس اللغات الشرقية والغربية ، وأتقن منها الفارسية والتركية والفرنسية والإيطالية والإنجليزية ، وكان يجيد هذه اللغات قراءة وكتابة .

واشتغل بالكتابة والصحافة والتحرير ، وأنشأ في سنة 1898 م مجلة الفنون وتعرف بوالي طرابلس هاشم باشا وعيَّنه في وظيفة باشكاتب في دائرة تدقيق المؤلفات بنظارة المعارف بالآستانة ، ثم مديراً للمعارف في ولاية أزميت ، ولما وقع الانقلاب الاتحادي وأعلن الدستور سنة 1908 م عاد إلى وطنه وعيِّن في دائرة الأملاك .

وكان عالماً بحاثة ، وصاحب موهبة وتفكير ، عزيز النفس ، يحب الانفراد والاطلاع مشاركاً في العلوم العصرية .

توفي في جمادى الآخرة سنة 1336 هـ - 1917 م ، ودفن بجبانة المنيذر الصحابي بطرابلس .

المصادر : أعلام ليبيا بقلم طاهر أحمد الزاوي . صحافة ليبيا بقلم علي المصراتي .

* * *

1176 - رشيد الخوري الشرتوني

رشيد بن عبد الله ميخائيل بن إلياس بن الخوري شاهين الرامي الشرتوني ،

نسبة إلى بلدة شرتون بلبنان .

ولد سنة 1281 هـ - 1864 م في شرتون ، وتلقى العلم في مدرسة مار عبدا ، ودرس بها اللغات العربية والسريانية والفرنسية ، ثم اشتغل بالتدريس في مدرسة عين تريز وعين طورا ، وبعد مدة اشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة البشير مدة (15) عاماً ، وفي سنة 1906 م سافر إلى مصر واشتغل بالتدريس في مدرسة اليسوعيين .

وكان من المشتغلين بالعلم والترجمة وترجم من اللغة الفرنسية إلى العربية كثيراً من الكتب .

توفي سنة 1325 هـ - 1907 م في بيروت ، ودفن في مسقط رأسه شرتون .

مؤلفاته :

1 - تاريخ لبنان ، ترجمة .
2 - تمرين الطلاب في التصريف والإعراب .
3 - خطاب في كلية القديس يوسف .
4 - مبادىء العربية في الصرف والنحو .
5 - نهج المراسلة .
6 - تراجم القديسين ، ترجمة .

المصادر : معجم سركيس . تاريخ الصحافة العربية جزء ثاني . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو .

* * *

1177 - رشيد شميل بك

رشيد بن خليل بن إبراهيم شميل بك من عائلة شميل اللبنانية ،
ولد سنة 1272 هـ - 1855 م في قرية كفرشيما ، ودرس اللغات والعلوم في المدرسة البطريركية ثم هاجر إلى مصر وأقام بمدينة الإسكندرية ، واشتغل بالصحافة والتحرير وراسل جريدة الأهرام وأدارها مدة بعد وفاة سليم بك تقلا ، وفي سنة 1897 م أنشأ جريدة البصير وكانت تختص بالمباحث الاقتصادية والتجارية .

توفي سنة 1347 هـ - شهر يوليو سنة 1928 م بمدينة الإسكندرية عن (73) عاماً .

له رسالة الكافي في تعليم القراءة طبع في مطبعة الأهرام بالإسكندرية سنة 1876 م .

المصادر : تاريخ الصحافة العربية جزء (4) . مجلة الآثار جزء (8) سنة (5) . المصور عدد (200) . الأهرام سنة 1928 م شهر يوليو . اللطائف المصورة عدد (704) سنة (14) شهر أغسطس سنة 1928 م .

* * *

1178 - زكريا احمد رشدي

زكريا بن أحمد رشدي المصري ،
كان من المشتغلين بالعلم والأدب ، واشتغل بالصحافة والتحرير ، وأنشأ مجلة الرشديات بالإسكندرية سنة 1913 م ثم جريدة الدفاع .
توفي سنة 1364 هـ - 1945 م بالإسكندرية .

مؤلفاته :

1 ـ كتاب أبطال الإسلام في الحرب والسياسة .

2 ـ الخيال كشكول الحوادث .

3 ـ علم الاجتماع .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1945 م . تاريخ الصحافة العربية جزء رابع . مجلة الرشديات للمترجم له .

* * *

1179 ـ زكي مغامز بك

زكي مغامز بك الحلبي ،

ولد سنة 1288 هـ ـ 1871 م في مدينة حلب ، ونشأ بها ، وتعلم في المدرسة الرشدية والمدرسة العسكرية ، ونال شهادة رئيس الصف ودرس اللغة التركية والعربية والفرنسية على معلمين خصوصيين ، ولما بلغ العشرين من عمره سافر إلى تركيا وأقام بالآستانة ، واشتغل بالتجارة مع أخيه جميل مغامز ولم يلهه المال والتجارة عن الاشتغال بالعلم والأدب ، واشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة سعادة وإقدام ومعلومات وصباح بتركيا وكان يراسل جريدة المؤيد واللواء بالقاهرة .

وخدم الحكومة التركية سبعاً وعشرين سنة عيِّن عضواً في مجلس استانبول البلدي ، ومكتوبجية ولاية طرابزون ومديرية جريدة البوليس ، وعضوية دائرة التأليف والترجمة بالمعارف ، ولجنة التأليف والترجمة في أنقرة ، وعضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق وكانت داره في الآستانة مقصد كثير من أدباء الشرق وكتابه .

توفي سنة 1350 هـ ـ شهر فبراير سنة 1932 م في الآستانة .

مؤلفاته المترجمة بالتركية :

1 ـ تاريخ التمدن الإسلامي لجرجي زيدان .

2 ـ تحرير المرأة لقاسم أمين .

3 ـ رواية أبي مسلم الخراساني .

4 ـ عروس فرغانة .

5 ـ رواية صلاح الدين الأيوبي .

6 ـ ترجمة القرآن الكريم .

المصادر : الأهرام سنة 1932 م . المصور عدد (384) . برسوم العريان وآخرون . هوامش الصحافي العجوز .

* * *

1180 ـ سبع شميل

سبع بن خليل إبراهيم شميل من عائلة شميل الشهيرة بلبنان ،

ولد في كفرشيما ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم سافر إلى إنجلترا ، واشتغل بالتجارة وأثرى ثراءً كبيراً ، ثم دخل البورصة وأضاع ما ربحه من ألوف الجنيهات وسافر إلى مصر يطلب الرزق والعمل ، واشتغل بالصحافة والتحرير في جرائد بيروت وأوروبا ومصر ، وتولى إدارة وتحرير جريدة البصير بالإسكندرية وإدارة وتحرير الشؤون التجارية بجريدة الأهرام .

وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف والتجارة .

توفي سنة 1319 هـ ـ 1901 م في قرية كفرشيما مسقط رأسه في الرابعة والثلاثين من العمر .

المصادر : تاريخ الآداب العربية لشيخو . مجلة الهلال مجلد (9) . مجلة الجامعة بمصر لفرح أنطون السنة الثانية .

* * *

1181 ـ سعيد فاضل عقل

سعيد بن فاضل عقل اللبناني ،

ولد في معلقة الدامور بلبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة النصير ببيروت ، وفي سنة 1911 م أنشأ جريدة البيرق في بلدة الحدث مع نجيب شديد عقل .

وفي سنة 1938 م تولى إصدار جريدة البيرق نجل مؤسسها الأول فاضل سعيد عقل .

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية في وطنه وهو النقد للحكم العثماني ، وحكم عليه بالإعدام أيام جمال باشا .

وهو من الأدباء والخطباء المشهورين في وطنه .

توفي سنة 1334 هـ - 1916 م بالإعدام .

المصادر : ثورة العرب طبع المقطم . الصحافة العربية بقلم أديب مروة . تاريخ الصحافة العربية لفيليب طرازي الجزء الرابع .

* * *

1182 - سعيد البستاني

سعيد بن راشد حنا البستاني ،

ولد في قرية الدبية ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلوم ، وتخرج من مدارس الأميركان والمدرسة الوطنية ، ثم هاجر إلى مصر وعيِّن في وزارة المالية ، وبعد مدة استقال واشتغل بالعلم والتحرير في الصحف في جرائد لبنان وسوريا ، وله مقالات في مجلة الأستاذ لعبد الله النديم ، وتولى تحرير جريدة لبنان الرسمية في وطنه ، وكان من مؤسسي جمعية المساعي المارونية بمصر .

توفي سنة 1319 هـ - 1901 م في الحدث ، عن بضع وأربعين سنة .

وله رواية ذات الخدر وسمير الأمير .

المصادر : مجلة الهلال مجلد (9) . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . كوثر النفوس وسفر الخالدين .

* * *

1183 - سليم البستاني

سليم بن بطرس بن بولس بن عبد الله كرم بن أبي محفوظ البستاني ،

ولد سنة 1265 هـ - 1848 م في قرية عبيه ، وتلقى العلم عن الشيخ ناصيف اليازجي وتعلم اللغات التركية والإنجليزية والفرنسية وكان يحسنها ، وفي سنة 1862 م عيِّن ترجماناً لقنصلية أميركا واشترك مع والده في تأليف دائرة المعارف ، ولما توفي والده اشتغل وحده بطبع الجزء السابع ونشر الثامن ، واشتغل بالصحافة والتحرير في مجلة الجنان والجنة والجنينة .

وكان سريع الخاطر ، قليل النوم ، وعضواً في المجمع العلمي الشرقي .

توفي سنة 1301 هـ - 1884 م فجأة في قرية بوارج بلبنان ، ودفن في بيروت .

مؤلفاته :

1 - تاريخ فرنسا الحديث ، واشترك معه في التأليف الشيخ خطار الدحداح .

2 - تاريخ نابليون ، مختصر من تاريخ فرنسا .

وله عدة روايات تمثيلية وقصص منها رواية الإسكندر وقيس وليلى ويوسف وغيرها نشر في مجلة الجنان .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . الأعلام الجزء الثالث . معجم سركيس . تاريخ الصحافة العربية جزء ثاني . رواد النهضة الحديثة بقلم مارون عبود . كوثر النفوس وسفر الخالدين . معجم المؤلفين الجزء الرابع .

* * *

1184 - سليم الحموي باشا

سليم بن إلياس الحموي باشا الدمشقي الحموي الأصل ،

ولد سنة 1259 هـ - 1843 م في مدينة دمشق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم هاجرت عائلته إلى مصر وأقام بمدينة الإسكندرية ، وفي سنة 1873 م اشتغل بالصحافة وأنشأ مع أخيه عبد الله جريدة الكوكب الشرقي ، ثم جريدة الإسكندرية ، وروضة الإسكندرية ، والفلاح ، وانتشرت جريدة الفلاح انتشاراً واسعاً بمصر وأنعمت عليه الحكومة المصرية برتبة الباشوية وأوسمة أخرى .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، وله قصيدة في رثاء الخديوي توفيق باشا .

توفي سنة 1332 هـ - 1913 م .

مؤلفاته :

1 - كتاب ترجمان العصر عن تقدم مصر .

2 - البراهين القطعية على عدم دوران الكرة الأرضية .

المصادر : تاريخ الآداب العربية لشيخو . تاريخ الصحافة العربية جزء رابع . مجلة الأديب بلبنان جزء (5) سنة (32) . القول الحقيقي في رثاء الخديوي توفيق . معجم المؤلفين الجزء الرابع . معجم المطبوعات لسركيس .

* * *

1185 - سليم خليل النقاش

سليم بن خليل النقاش ،

من عائلة النقاش المشهورة في لبنان .

ولد في لبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم هاجر إلى القطر المصري وأقام

بمدينة الإسكندرية واشتغل بالصحافة والتحرير والعلم ، وأسس واشترك في جرائد مختلفة منها العصر الجديد والمحروسة والتجارة .
وشاهد حوادث الثورة العرابية واستطلع جميع أحوالها ، وأرخ حوادثها والمحاكمة في كتابه الكبير التاريخي (مصر للمصريين) وهو مرجع المؤرخين عن الثورة العرابية .
توفي سنة 1301 هـ - 1884 م في الإسكندرية .
له كتاب مصر للمصريين في تسعة أجزاء ، والأجزاء الثلاثة الأول في تاريخ عائلة محمد علي ، والثلاثة الثانية في عهد توفيق ، والثلاثة الثالثة في محاكمات العرابيين وهو من أهم الكتب في مصادر الثورة العرابية ، والأجزاء الثلاثة الأولى مفقودة وقيل : إنها أعدمت بأمر الحكومة المصرية .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث للزركلي . تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان . معجم سركيس . مجلة المجلة بمصر عدد (23) . تاريخ الصحافة العربية جزء ثاني .

* * *

1186 - سليم الخوري

سليم الخوري اللبناني ،

ولد في إحدى قرى جبل عكار بلبنان ، وتلقى في المدارس اللبنانية والفلسطينية ، ثم سافر إلى مصر ، وعيِّن في حكومة السودان ، وبعد مدة استقال واشتغل بعلم الأدب والصحافة واشترك مع إسحاق صروف في إنشاء مجلة الروايات المصورة ولما تعطلت اشتغل في تحرير جريدة الأهرام ، وترجم بعض الكتب عن اللغة الإنجليزية .
وكان محباً للعلم ، يدرس بعض فروع الكيمياء وتمكن من تحضير مستحضرات ذات فائدة حقيقية .
توفي سنة 1355 هـ - 1936 م .

المصادر : الأهرام سنة 1936 م .

* * *

1187 - سليم عباس الشلفون

سليم عباس الشلفون ،

ولد سنة 1270 هـ - 1853 م في بيروت ، ونشأ بها ، وتعلم في مدرسة الآباء اليسوعيين ثم لازم الشيخ إبراهيم اليازجي سنوات فأتقن الكتابة نثراً ونظماً ،

واشتغل بالصحافة والتحرير في كثير من الجرائد والمجلات كالنجاح ، وثمرات الفنون ، والتقدم ، والمصباح ، وبيروت ، ولسان الحال ، ثم سافر إلى مصر ، وأقام بالإسكندرية ، واشتغل في تحرير مصر ، والعصر الجديد ، والمحروسة ، وسافر إلى الآستانة ونال رضى أرباب الدولة العثمانية .

وكان لمقالاته السياسية وقع عظيم ، فأثارت عليه غضب الحكومة المصرية فنجا بنفسه منها هارباً إلى الخارج .

وخدم الصحافة العربية مدة أربعين سنة .

توفي سنة 1331 هـ - 1912 م في بيروت .

المصادر : تاريخ الآداب العربية لشيخو . تاريخ الصحافة العربية جزء (2) .

* * *

1188 - سيد أحمد عبد الرحمن

سيد بن أحمد بن عبد الرحمن خليل الحسيني ،

ولد ونشأ وتربى وتعلم في وطنه مصر ، ثم اشتغل بالتربية والتعليم ، وأنشأ مدرسة في مدينة كوم النور ، ولما علم الشيخ محمد عبده بعلمه ونشاطه في التربية والتعليم تبرع للمدرسة بمبلغ أربعمائة جنيه مصري .

واشتغل بالصحافة والتحرير وأنشأ مجلة شهرية باسم التذكرة سنة 1908 م نشر فيها كثيراً من آرائه العلمية والدينية والتصوف وعلوم القرآن والرياضيات والطبيعيات والطب والفلك وعلوم الرقائق والأدب .

وزار كثيراً من البلدان العربية ولما دخلت تركيا الحرب اعترض على دخول المسلمين الحرب العالمية الأولى وحكم عليه بالإعدام ثم عفي عنه .

وعمل على تجديد الحروف صوراً جديدة لا تحتاج إلى شكل ولا نقط ، ويمكن أن يكتب بها من اليمين والشمال على حد سواء .

ويحسن اللغة الإنجليزية والفرنسية وبعض من الألمانية والفارسية ، وكان نابغة علماء عصره في التفكير والعمل الصالح .

توفي سنة 1340 هـ - 1921 م بالقاهرة ، ودفن بجوار ضريح شيخه محمد يوسف المرزوقي الشاذلي المدني بقايتباي بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 - أصول الدين .

2 - الأرواح .

3 ـ اللغة الحكمية ، في ثلاثة مجلدات .
4 ـ تقويم اللسان والتعليم بالقرآن ، جزءان .
5 ـ مختصر المساند في علم الحديث .
6 ـ المقدمة الكبرى للتفسير والفهرست .
7 ـ الخالص الرباني في الفقه والتوحيد والتصوف .
8 ـ الديوان الصوفي .
9 ـ حكم المثاني في تفسير القرآن الكريم ، في خمسة مجلدات طبع منه الجزء الأول .

وهذه الكتب مخطوطة وموجودة بدار الكتب المصرية بالقاهرة .

المصادر : مجلة المسلم بالقاهرة عدد (9) سنة 18 و (6) و (7) سنة (25) . مجلة التذكرة للمترجم له . الصحافة العربية الجزء الرابع .

* * *

1189 ـ سيد علي

سيد بن علي بك أحمد ناظر مدرسة المنصورة ،

ولد سنة 1298 هـ ـ 1880 م في حارة القربية بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدرسة القربية ، والمدرسة الخديوية الثانوية ، ومدرسة كلبير ، وكان أثناء دراسته يقرأ الجرائد السياسية والمجلات العلمية ، ولما تخرج اشتغل بالصحافة وخدمة الوطن والتحرير في جريدة اللواء ، والتحق بمدرسة الحقوق الفرنسية ونال شهادتها ثم اشتغل في تحرير ليتدار اجبسيان اللواء الفرنساوي .

وفي سنة 1907 م سافر بعثة إلى فرنسا على نفقة الزعيم الخالد مصطفى كامل باشا والتحق بمدرسة العلوم السياسية ، وكان أثناء إقامته في فرنسا وكيل اللواء ، وعاد إلى مصر أثناء مرض مصطفى كامل ، ثم اشتغل في جريدة المحروسة والأفكار .

وكان كريم الأخلاق ، محباً للعمل ، متوقد الذهن ، محباً لوطنه .

توفي سنة؟؟؟؟ .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين . مجلة المجلات العربية عدد (9) سنة (7) .

* * *

1190 ـ سيد كامل بك

الدكتور سيد كامل بك المصري ،

نشأ وتعلم بمصر ، ونال شهادة الحقوق سنة 1908 م وسافر في بعثة الجامعة

المصرية إلى باريس ، ونال شهادة في القانون والتاريخ السياسي سنة 1911 م ، ولما عاد إلى مصر عيِّن رئيساً لمدارس جمعية العروة الوثقى بالإسكندرية ، ثم سافر إلى أوروبا ومنع من العودة بسبب الحرب الكبرى الأولى ، وعيِّن أستاذاً في جامعة جنيف بسويسرا واختاره الخديوي عباس حلمي الثاني سكرتيراً له في الآستانة ولما عاد إلى مصر اشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة المؤيد والسياسة والأخبار ، ثم ترك الصحافة واختاره طلعت حرب باشا مدير المباحث الاقتصادية لبنك مصر .

وكان كاتباً قديراً ومن أساطين رجال الاقتصاد في مصر .

توفي سنة 1350 هـ ـ 1931 م في التاسعة والأربعين من العمر .

المصادر : تقويم الهلال سنة 1932 م والنيل وجريدة المصري سنة 1944 م .

* * *

1191 - سليم تقلا بك

سليم بك تقلا ابن خليل بن إبراهيم ، مؤسس جريدة الأهرام المصرية .

من أسرة بني البردويل وأن أباه نسب إلى عائلة أمه (تقلا) .

ولد سنة 1265 هـ ـ 1849 م في كفرشيما بلبنان ، وفيها نشأ وتربى وتعلم في عبيه والمدرسة الوطنية للبستاني ، ولكنه حصل على جانب عظيم من معارفه بالمطالعة والاشتغال بالعلم والتدريس في المدرسة البطريركية في بيروت ، وكان يتلقى العلوم العربية عن أستاذه ناصيف اليازجي ، والشيخ محيي الدين اليافي ، ثم ترك التدريس والوطن في طلب العلا لأنه كان كبير النفس ، محباً للعمل ، وسافر إلى مصر وأقام بالإسكندرية ورفع قصيدة إلى الخديوي إسماعيل وتقرب فيها إلى رجال الفضل والعلم والمراتب فأحلوه في المنزل الذي هو أهله من الاعتبار والاحترام وأخذ يسعى في إنشاء جريدة عربية مدة عام ساعياً بين الإسكندرية ومصر حتى توصل بعد شق النفس ، ونال الامتياز بإصدار جريدة الأهرام سنة 1876 م ، وصدى الأهرام سنة 1877 م ، وجريدة الوقت سنة 1877 م ، وأقام على تحريرها ومعاناة المصاعب في إطلاق عنانها وساعده في إصدارها أخوه بشارة تقلا باشا .

وفي أيام الثورة العرابية كانت الأهرام تكتب ضد الثورة وتحمل على رجالها

فأثارت سخط المصريين وغضبهم وهاجم الثوار والجمهور مطبعتها بالإسكندرية وحرقوها ولكنها لم تتوقف عن الصدور بل ظلت تتابع حملتها على الثورة وزعمائها حتى عطلت في شهر مارس سنة 1882 م ، وفي أيام الثورة سافر المترجم له إلى سوريا ولما انتهت الثورة عاد إلى القاهرة وعوضت الأهرام عما أصابها في حوادث الإسكندرية تعويضات سخية واستمرت تؤيد سياسة فرنسا لأنها كانت تجد من الحكومة الفرنسية تشجيعاً كفل لها الحياة وعطلت سنة 1884 م وتدخَّل قنصل فرنسا وألغى قرار التعطيل وبسبب هذا النفوذ والمساعدة من الاستعمار عمرت الأهرام .

وكان كاتباً فاضلاً ، وشاعراً مجيداً ، وكان محباً للأخذ ، يناصر الشبان الذين يلتمسون الأشغال ، ولا سيما أبناء وطنه ومساعدتهم أدبياً ومادياً .

وقال الأستاذ الدكتور طه حسين باشا عميد الأدب العربي كلمة عن جريدة الأهرام :

(الأهرام ديوان الحياة العربية المعاصرة ما في ذلك شك وحفظت الأهرام دقائق الحياة المصرية منذ خمسة وسبعين عاماً على اختلاف ألوان هذه الحياة وتباين فنونها ومذاهبها حفظت دقائق الحياة السياسية منذ أواخر عهد إسماعيل فسجلت ما كان بين مصر وبين أوروبا من تقارب وتباعد ومن تواصل وتقاطع في تلك الفترة الدقيقة من حياة المصريين وسجلت الثورة والاحتلال وسجلت المقاومة المصرية الخفية ثم المقاومة المصرية الظاهرة ، ثم الثورة بالاحتلال والمحتلين ، ثم ما كان بعد ذلك من الأحداث الجسام التي تتابعت إلى الآن) .

وفي سنة 1892 م أصيب بمرض القلب بسبب كثرة الإجهاد في العمل بالجريدة ، وأشار عليه الأطباء بالسفر إلى سوريا لتبديل الهواء ولكنه توفي في قرية بيت مري .

توفي سنة 1310 هـ - 1892 م ، ودفن في دير القديس أنطونيوس .

مؤلفاته :

1 - ديوان شعر .

2 - مدخل الطلاب إلى فردوس لغة الأعراب .

3 - رواية أيوب البار .

المصادر : مجموعة مراثي سليم بك تقلا طبع الأهرام سنة 1893 م . الأعلام الجزء الثالث للزركلي . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . جرجي زيدان الهلال السنة الأولى والرابعة . تاريخ الصحافة العربية الجزء الثالث . مرآة العصر المجلد الأول . السوريون في مصر الجزء

الأول . الأهرام مقال للدكتور طه حسين سنة 1951 م . كتاب الأهرام لإبراهيم عبده . مجلة المجلات العربية السنة السابعة . الصحافة العربية نشأتها وتطورها بقلم أديب مروة . رواد النهضة الحديثة بقلم مارون عبود . معجم المؤلفين الجزء الرابع . المخطوطات للأب شيخو . معجم المطبوعات لسركيس .

* * *

1192 - سليم فارس الشدياق

سليم بن أحمد فارس الشدياق ،

ولد سنة 1252 هـ - 1836 م في جزيرة مالطة ، ولما سافر والده سافر معه ولما أتم علومه اشتغل مع والده في تحرير جريدة الجوائب ثم استقل بتحريرها مدة وله فيها جولات سياسية واجتماعية وخاض غمار السياسة العثمانية وكان من أقطابها ومستودع أسرار المابين وأحد رجال تركيا الفتاة ومن أكبر أنصار السلطان مراد ومن أعوان الخديوي إسماعيل وتوفيق وجال في عواصم أوروبا واتصل بأقطابها .

وخلف ثروة كبيرة من المال ورثتها ابنته الوحيدة في مدينة لندن وكان عنده مكتبة قيمة ورثها من والده أهداها إلى أمين هندية الحلبي صاحب مكتبة بالقاهرة وكان وكيله بالقاهرة .

توفي سنة 1328 هـ - 1910 م في لندن ، وقيل : سنة 1906 م والصحيح ما ذكرناه .

مؤلفاته :

1 - أبدع ما كان من صور سلاطين آل عثمان .

2 - كنز الرغائب في منتخبات الجوائب (7) أجزاء .

المصادر : أصدق ما كان عن تاريخ لبنان لفيليب طرازي المجلد الثاني . فارس الشدياق بقلم بولس مسعد .

* * *

1193 - سليمان غانم

سليمان غانم ابن أبي سمرا غانم البطل اللبناني ،

المتوفى سنة 1895 م وينتهي نسبه إلى موسى غانم الغساني .

ولد سنة 1272 هـ - 1851 م في لبنان ، ونشأ وتلقى العلم في وطنه ، تولى إدارة جريدة البشير أعواماً .

وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1362 هـ - 1943 م .

مؤلفاته :

1 - طغمة يسوع والبابوات .

2 - رد على المقتطف في قضية مذهب النشوء والارتقاء .

3 - شهادات آباء الكنيسة الشرقية وطقوسها في الرئاسة البطرسية .

المصادر : أصدق ما كان عن تاريخ لبنان المجلد الثاني .

* * *

1194 - سامي قصيري الدمياطي

سامي قصيري بن أنطون حنا قصيري ،

من عائلة قصيري بدمياط مصر .

ولد في مدينة دمياط ، ونشأ بها ، ولما بلغ السابعة من العمر سافر مع والده إلى مدينة بيروت ، وتلقى العلم في مدرسة الثلاثة أقمار ، ولما بلغ الرابعة عشرة من العمر اشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة ثمرات الفنون ومجلة الصفا العلمية بسوريا وبعدها عاد إلى مصر واشتغل في تحرير جريدة المقطم والسياسة .

وكان من أوسع رجال الصحافة خبرة بأحوال القطر المصري وحوادثه ونظام حكومته وسياسة أحزابه ومن المشتغلين بالعلم والأدب ، وترجم عدة روايات .

توفي سنة . . . بمصر .

مؤلفاته :

1 - عداوة الأخوين .

2 - متريدات .

3 - الحراث الثلاثة .

4 - الكونت ده كولانج .

5 - ماتليدا .

6 - روميو وجولييت .

7 - الاختفاء الغريب .

المصادر : مرآة العصر المجلد الثاني . مجلة سركيس عدد (6) سنة (14) . تاريخ الصحافة العربية جزء ثاني . الأهرام سنة وفاته .

* * *

1195 - سامي يواكيم الرامي

سامي يواكيم الرامي اللبناني ،
ولد سنة 1298 هـ - 1880 م في صيدا بلبنان ، ونشأ بها وتلقى العلم في الجامعة الأميركية ، وفي سنة 1900 م هاجر إلى البرازيل واشتغل بالتجارة والصناعة ولكنه لم يوفق في العمل واشتغل بالعلم والأدب والصحافة ، وفي سنة 1922 م أنشأ مجلة الجالية في مدينة سان باولو .

توفي سنة 1346 هـ - 1927 م .

وله كتاب الواجبات ، طبع في البرازيل .

المصادر : ذكرى الهجرة بقلم توفيق فضل ضعون . تاريخ الصحافة العربية الجزء الرابع .

* * *

1196 - شبلي شميل

شبلي شميل ابن إبراهيم شبلي شميل اللبناني ،
ولد سنة 1267 هـ - 1850 م في قرية كفرشيما بلبنان ، ونشأ بها ، وتلقى علومه الابتدائية والثانوية في مدرسة عينطورة ، ثم في الكلية الأميركية ودرس الطب ثم سافر إلى باريس لإتمام علومه الطبية والآستانة وقدم فيها الفحص الطبي ، وبعد هذه الرحلة عاد إلى وطنه وبعد مدة هاجر إلى مصر وأقام في مدينة طنطا ، ثم تركها وأقام في القاهرة ، وأنشأ مجلة الشفاء سنة 1886 م .

وكان عالماً طبيعياً واجتماعياً نقل مبادىء الثورة الفرنسية ونفسيتها ومفاهيمها إلى الرأي العام المصري ، وله عدة مقالات حول هذه الفكرة في مجلة المقتطف دعا فيها إلى سيادة الشعب المصري على حكومته .

وقال عنه الأستاذ رشيد شميل :

كان مشتعلاً ذكاء بدت فيه منذ الفتوة فراسة نادرة وإدراك وسيع وسرعة خاطر قلّ إن ظهرت في مثله .

وكان حاد الطبع ، وأتقن الفلسفة والعلم فكان فيهما أستاذاً واشتغل بالاجتماعيات فكان نصير الضعيف والمظلوم ، وعدو القوي والمستبد .

توفي سنة 1335 هـ - 1917 م بالقاهرة ، ورثاه خليل مطران بك وحافظ إبراهيم .

مؤلفاته :

1 - ترجمة شرح بختر علي دارون طبع سنة 1884 م وطبع طبعة ثانية جزءان

بعنوان فلسفة النشوء والارتقاء والثاني مقالات .

2 ـ آراء الدكتور شبلي شميل .

المصادر : الهلال مجلد (25) . مجلة الكتاب جزء أول سنة ثانية . أعلام المقتطف . البلاغ الأسبوعي العدد الأول . المقتطف مجلد (50) . الأعلام للزركلي جزء ثاني . الفكرة العربية في مصر بقلم أنيس صايغ .

* * *

1197 ـ شاكر عون

شاكر عون اللبناني ،

ولد سنة 1262 هـ ـ 1845 م في لبنان ، ونشأ به ، وتلقى العلم ثم سافر على نفقة دولة فرنسا إلى أوروبا وتلقى العلم ، في مدرسة فرساي سنة 1860 م ، وبعد مدة عاد إلى وطنه واشتغل بتدريس اللغة الفرنسية في مدرسة الحكمة ، وفي سنة 1910 م أنشأ مجلة النديم مع إلياس طنوس الحويك .

وكان من المشتغلين بالعلم وله في مجلته مقالات أدبية واجتماعية وعضواً في الجمعية المارونية العلمية .

توفي سنة 1345 هـ ـ 1926 م في بيروت .

وله خطبة في التاريخ العام لبوسيت ترجمها مع الشيخ عبد الله البستاني .

المصادر : تاريخ الآداب العربية لشيخو . أصدق ما كان في تاريخ لبنان المجلد الثاني .

* * *

1198 ـ شكر الله الجر

شكر الله الجر اللبناني ،

ولد في يحشوش بلبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ثم هاجر إلى سان باولو بالبرازيل ، وأقام مع شقيقه عقل الجر ، وأنشأ هناك مجلة الأندلس الجديد واشترك معه أخوه في التحرير .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والصحافة والتأليف ونظم الشعر .

توفي سنة ؟؟؟ .

مؤلفاته :

1 ـ الروافد ، ديوان شعر .

2 ـ زنابق الفجر ، ديوان شعر .

3 ـ رعود وبروق ، ديوان شعر لم يطبع .

4 ـ أغاني الليل ، ديوان شعر لم يطبع .
5 ـ نبي أوفليس ، دراسة عن شخصية جبران خليل جبران .
6 ـ المنقار الأحمر ، نقود أدبية .
7 ـ الهواجس ، مجموعة مقالات أدبية لم تطبع .
8 ـ عبد الله ، رواية .

المصادر : أصدق ما كان عن تاريخ لبنان المجلد الثاني .

* * *

1199 ـ شكري جرجس انطون

شكري جرجس أنطون اللبناني ،
ولد ونشأ وتربى وتعلم في لبنان ، ثم هاجر إلى البرازيل واشتغل بالصحافة ، وأنشأ جريدة العدل في مدينة ريو دي جنيرو سنة 1901 م .
توفي سنة 1344 هـ ـ 1935 م في البرازيل ونقلت جثته إلى لبنان ، ودفن في بلدة صليما ورثاه نسيبه فيلكس فارس بقصيدة قال منها :

هذه اربـــعي وهـــذي الـــقبور ... يا لقومي أين الدفين القرير
أيـــن شكري ينام في أرض لبنان ... فيـــحلو له الرقاد الأخير
في ظلال الدير القديم على دوحيه ... تبـــكي أزاهـــر وطيـــور

المصادر : رسالة المنبر إلى الشرق العربي بقلم فيلكس فارس . الناطقون بالضاد في أميركا الجنوبية بقلم البدوي الملثم الجزء الثاني . تاريخ الصحافة العربية لطرازي جزء رابع .

* * *

1200 ـ شكري العسلي بك

شكري العسلي بك ابن علي بن محمد بن عبد الكريم بن طالب العسلي ،
وأصل العسليين من قرية يلدة وكانوا يعرفون بآل الشرقطلي وأول من لقب بالعسلي منهم طالب وانتقلوا إلى دمشق سنة 1605 هـ ولا تزال لهم أوقاف في يلدة .
ولد سنة 1285 هـ ـ 1868 م في دمشق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ولما تخرج التحق بوظائف الحكومة العثمانية وعيِّن مفتشاً ثم قائمقاماً في قضاء قامش ، ثم تنقل في كثير من الأقضية بتركيا وانتخب نائباً عن مدينة دمشق في مجلس النواب العثماني .

وهو أول من برهن في مجلس النواب على استفحال خطر اليهود والصهيونيين على البلاد العربية وأبرز طوابع بريدية كانوا يستخدمونها سراً في بريدهم .

واشتغل بالمحاماة والصحافة والتحرير، وأنشأ جريدة القبس يومية سنة 1913م ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، وخطيباً بليغاً ، واشترك في الحركة الوطنية في وطنه وحكم عليه بالإعدام أيام جمال باشا .

توفي سنة 1334 هـ ـ 1916 م بدمشق .

مؤلفاته :

1 ـ القضاة والنواب .

2 ـ الخراج في الإسلام .

3 ـ رواية المأمون العباسي .

المصادر : ثورة العرب طبع المقطم بالقاهرة . الأعلام للزركلي الجزء الثاني . تاريخ الصحافة العربية لفيليب طرازي الجزء الرابع . معجم سركيس . معجم المؤلفين لكحالة الجزء الرابع .

* * *

1201 ـ شكري الفضلي

شكري الفضلي ابن محمود بن أحمد آغا ،

من رؤساء عشيرة الكروية ، والفضلي نسبة إلى محلة الفضل ببغداد .

ولد سنة 1298 هـ ـ 1882 م في محلة الفضل ببغداد ، ونشأ بها ، وفي الخامسة من عمره سافر مع خاله السيد صالح الموظف بالسليمانية وتعلم في مدارسها اللغة العربية والكردية والتركية ثم التحق بالمدرسة الرشدية العسكرية ببغداد ، ولما تخرج عيِّن بها مدرساً ، وفي سنة 1908 م سافر إلى تركيا وأقام بها عامين واشتغل بالصحافة التركية ، وفي سنة 1910 م عاد إلى وطنه والتحق بوظائف الحكومة ببغداد وتقلب في وظائف مختلفة إلى أن عيِّن رئيس كتاب في ديوان مجلس الوزراء .

واشتغل بالصحافة والتحرير في وطنه وانتدب للتحرير في ثلاث جرائد أصدرتها السلطة الحاكمة جريدة العرب باللغة العربية وإيران وظفر عراق بالفارسية وتى كه يشتن راستى الكردية والتحرير في جريدة الشرق والعراق والاستقلال ، واشتغل بالحركة الوطنية واتهم وقبض عليه ثم أفرج عنه وكان من مؤسسي فرع حزب الحرية والائتلاف المعارض لحزب الاتحاد والترقي وكان من المشتغلين بالعلم والكتابة والتأليف ونظم الشعر ، وله مقالات كثيرة

في المجلات والجرائد العراقية .

وكان هادئاً ، لطيف المعشر ، وعرف بإطالة التفكير ، وقلة الكلام ، ومن شعره قصيدة (الدفاع عن الخلين) قال منها :

نهضنا وللدهـم العتاق صهيل — وللبيض في هام الكماة سليـل

نهضنا وحشو الجو زأر مدافع — تهـول وملأ الخافقين عويـل

نهضنا وكل البر خيل عوابس — ورجـل طفاة للقتال تسـيل

نهضنا وكل البحر سفن كأنها — براكين للتـدمير حيث تمـيل

نهضنا وأسطول الهواء تخاله — أبابيل طير بالرجـوم تقـول

نهضنا وفي كل المواطن رجفة — تكاد لديها الراسيات تـزول

لندفع عن خلين من آل جرمن — على حين قد خان الخليل خليل

توفي في شهر يونيه سنة 1926 م بداء السل في بغداد ورثاه الشاعر الكبير جميل صدقي الزهاوي .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ العراق قديماً وحديثاً .
2 ـ ذيل جغرافية العراق التاريخية .
3 ـ ديوان شعر مخطوط .
4 ـ فلسفة الخيام .
5 ـ مكتبة الفضلي .

المصادر : من شعرائنا المنسيين بقلم عبد الله الجبوري .

* * *

1202 ـ شاهين الخازن

شاهين الخازن اللبناني ،

ولد ونشأ وتعلم في لبنان ، واشتغل بالعلم والأدب والتاريخ ، ثم هاجر إلى مصر ، واشتغل بالكتابة في الصحف المصرية واللبنانية ، وفي سنة 1903 م أنشأ جريدة الذمار في الإسكندرية مع نسيم العازار .

توفي سنة ؟؟؟؟

وله رسالة تاريخية في أوقاف العائلة الخازنية بلبنان .

المصادر : أصدق ما كان عن تاريخ لبنان المجلد الثاني . تاريخ الصحافة العربية الجزء الرابع .

* * *

1203 - شاكر شقير

شاكر بن مغامس محفوظ ابن صالح شقير اللبناني ،

ولد سنة 1266 هـ - 1850 م في الشويفات ، ونشأ بها ، ودرس مبادىء العلم على يوسف أبي ناصيف ، ثم في مدرسة الروم الأرثوذكس في سوق عالية ، وتعلم اللغة الفرنسية وشيئاً من اليونانية وأخذ عن الشيخ ناصيف اليازجي فن القريض ، وفي سنة 1867 م عهد إليه إدارة المدرسة الأرثوذكسية ، ثم عيّن أستاذاً في مدرسة الثلاثة أقمار والمدرسة الوطنية وتخرج على يده كثير وساعد بطرس البستاني في تأليف دائرة المعارف واشتغل بالكتابة والتحرير في مجلة الجنان وديوان الفكاهة ولما اشتد به الضيق بسبب حرية الصحافة في وطنه هاجر إلى مصر ملجأ الأحرار واشتغل بالصحافة وأنشأ مجلة الكنانة سنة 1895 م وبعد مدة أصيب بمرض وسافر إلى وطنه وتوفي .

وكان حجة في معرفة لغة العرب وأحوالهم وتواريخهم وعلومهم وترك مؤلفات كثيرة تشهد بطول باعه في المعارف وأحد أعضاء الجمعية العلمية السورية .

توفي سنة 1314 هـ - 1896 م في الشويفات .

مؤلفاته :

1 - آثار الأمم ، ترجمة .

2 - أساليب العرب في صناعة الإنشاء .

3 - أطوار الإنسان في أدوار الزمان .

4 - الذهب الإبريز في مدح السلطان عبد العزيز .

5 - فنون الشعر .

6 - لسان غصن البان ، في انتقاد اللغة العصرية .

7 - مجاهل إفريقية .

8 - مصباح الأفكار في نظم الأشعار .

9 - ملخص السياحات الكبرى .

10 - منتخبات الأشعار . 11 - المطربات .

11 - المطربات .

المصادر : تاريخ الصحافة العربية جزء ثاني . معجم المطبوعات لسركيس . الأعلام للزركلي جزء ثاني . أعلام الصحافة العربية للدكتور إبراهيم عبدة .

* * *

1204 - شكري الخوري

شكري بن عبد الله الخوري ابن جرجس سعادة ،
وينتهي نسبه إلى أسرة الحاج نصار في بكفيا .
ولد سنة 1870 م في بكفيا ، ونشأ بها ، وتلقى في مدرسة مار جرجس ودير الآباء اليسوعيين وفي سنة 1880 م سافر مع والده للتجارة بمصر في التبغ ، وتعلم فن التصوير ومارسه ، وفي سنة 1896 م هاجر إلى البرازيل واشتغل بالصحافة والتحرير وأنشأ سنة 1897 م جريدة الأصمعي مع السيد خليل ملوك ثم جريدة الصبح في الأرجنتين ، وفي سنة 1906 م أنشأ جريدة أبو الهول واشتغل بالتحرير في جريدة البرازيل والصواب والمناظر .
وفي سنة 1927 م عيِّن معتمداً للبنان في سان باولو ومساعداً للقنصلية الفرنسية وخدم أبناء وطنه لبنان في المهجر .
واشتغل بالعلم والتأليف .
توفي سنة؟؟؟ .
مؤلفاته :
1 - التحفة العامية في قصة فنيانوس .
2 - طولة العمر في حديث أبو يوسف ونمر .
3 - مرور في أرض الهناء وبناء من عالم البقاء .
4 - الخطوة الأولية ، في اللغة البرتغالية عربي وبرتغالي .
5 - يا حسرتي عليك يا زعيتر .
6 - عشرة رسائل في المسألة اللبنانية .

المصادر : تقويم بكفيا الكبرى وتاريخ أسرها بقلم إدمون بليبل .

* * *

1205 - شاهين مكاريوس بك

شاهين مكاريوس بك ،
ولد سنة 1269 هـ - 1853 م في قرية إبل السقي من قرى مرج عيون بسوريا ، وتوفي والده وعمره أربع سنوات ، ونشأ يتيماً فقيراً وتعلم مبادىء القراءة على القس يواكيم مسعود ثم تعلم بعض الصنائع فبرع فيها واشتغل في مطبعة الأميركان والوطنَ ولكن اجتهاده لم يقتصر على تعلم الطباعة بل طمحت نفسه إلى العلم واتصل بعلماء وشعراء وأدباء عصره في مدينة بيروت ويقصد

مجالسهم ويقتدي بهم في المطالعة والإنشاء حتى تعلم النثر والنظم وكتب مقالات كثيرة وقصائد وهو يافع ولم يدرس على أستاذ وكان يشترك في كل جمعية أدبية أو علمية تنشأ في بيروت ، واشتغل بالتجارة مدة ولم ينجح ، وفي سنة 1884 م سافر إلى مصر واشترك مع الدكتور صروف وفارس نمر في تحرير المقطم والمقتطف وأنشأ مجلة اللطائف .

وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف ومن مشاهير رجال الماسونية في عصره وكتب عنها مؤلفات كثيرة .

توفي سنة 1328 هـ - 1910 م في حلوان ، ودفن في القاهرة .

مؤلفاته :

1 - الآداب الماسونية .
2 - الأسرار الخفية في الجمعية الماسونية .
3 - تاريخ الإسرائيليين .
4 - تاريخ إيران .
5 - الحقائق الأصلية في تاريخ الماسونية .
6 - السمير في السفر والأنيس في الحضر .
7 - فضائل الماسونية .
8 - الجوهر المصون في مشاهير الماسون .
9 - الدر المكنون في غرائب الماسون .
10 - شهيرات النساء ، نشر في مجلة اللطائف .

المصادر : مجلة المقتطف جزء أول مجلد (37) . تاريخ الآداب العربية لشيخو . معجم المطبوعات لسركيس . مرآة العصر المجلد الأول . تاريخ الصحافة العربية جزء ثالث . الأعلام للزركلي جزء ثاني . معجم المؤلفين الجزء الرابع .

* * *

1206 - صادق عارف المصري

كان من الأدباء المشتغلين بالصحافة الفكاهية الأدبية ، وأنشأ جريدة المسامير بالقاهرة ، وجعل شعارها قررت جميع مجالس الأنس المصرية جريدة المسامير رسمياً لنشر الفكاهات الأدبية .

توفي في شهر يناير سنة 1348 هـ - 1930 م ، في مدينة بني سويف بصعيد مصر .

المصادر : مجلة المصور عدد (275) . صحافة الفكاهة وصانعوها للدكتور جمال الدين الرمادي .

* * *

1207 - طانيوس عبده

طانيوس عبده اللبناني ،

ولد في لبنان ، ونشأ به ، وتلقى العلم ثم هاجر إلى مصر واشتغل بالصحافة والتحرير وأنشأ في الصحف والمجلات نبذاً لا تحصى ولا تعد وأصدر الشرق صحيفة يومية فكان يدبج فيها المقالة الرئيسية ونشر الراوي مجلة أسبوعية فكان يكتب فيها المئة من الصفحات ، وأنشأ مجلة الرقيب والتحرير في جريدة الأهرام .

وكان كاتباً أديباً ، وشاعراً ، رقيق اللفظ ، وطبع من الروايات والقصص بين مترجم ومقتبس ما يناهز السبعمائة .

ومن شعره قصيدة جاء الخريف يقول فيها مودعاً الشمس :

وتســـير باسمة وباكية معاً حتى تحجب مـن وراء الأبحر

وأنـــا أراقبها وأبكي مثلها أمـــلي وأبســم للزمان الأغبر

وأعـود للماضي وأنظر خيره نظر الحسود إلـى الغني الخير

أرثـي لما قد فاتني منه وأشـ ـرق بالبكاء علـى ربيعي المدبر

إني شكوت من الزمان وأهله دهراً ويؤلمني بـــأن لم أشكر

وشربت آخر ما بقي من كأسه فجعلت آخر سكرة فـي الآخر

وقال في الخمريات :

هي الدنيا كصهباء الخـوابي تجلت في الكؤوس لمن يذوق

فإن تسكر فكل العيش نور وبعد الصحـــو فالنور الحريق

فعالج ما شكوت بها إذا ما أردت البـــرء مـن يأس يحيق

وادمنـها معـــتقة طـــهوراً فخير الأصدقاء هـــو العتيق

ومن طلب الخلود وكان مثلي فليس لخلده إلا الرحيق

وقال في الدين والإيمان :

الديــــن للإنسان أعظم سلوة بل إنه جزء من السلوان

توفي سنة 1345 هـ - شهر نوفمبر سنة 1926 م ، ولم يبلغ الخمسين من العمر .

وله ديوان شعر وروايات وقصص بين مترجم ومقتبس .

المصادر : جريدة الأهرام شهر نوفمبر سنة 1925 . ديوان المترجم له . مجلة المصور عدد (269) .

* * *

1208 - عبد الله يوسف حشيمة

عبد الله يوسف حشيمة اللبناني ،

من أسرة حشيمة التي هاجرت من قرية معاد ببلاد جبيل إلى بكفيا .

ولد سنة 1315 هـ - 1897 م في بكفيا ، ونشأ بها ، تخرج من مدرسة الحكمة المارونية سنة 1914 م ، ثم سافر إلى مصر ، واشتغل بالتدريس في مدرسة الفرير ، والمدرسة المارونية ، وتطوع في الفرقة الشرقية بالجيش الفرنسي ، ورقي إلى رتبة صف ضابط ، ثم اشتغل بالتدريس في المدارس اللبنانية ، واشتغل بالصحافة والتحرير وأنشأ مجلة العرائس في بكفيا سنة 1924 م ، وجريدة إلى الأمام في بيروت سنة 1927 م ، وفي سنة 1929 م قام برحلة إلى إفريقيا الغربية ووضع في وصف رحلته كتاب في بلاد الزنوج .

واشتغل بالسياسة مدة ، وانتخب رئيساً لحزب الاستقلال الجمهوري في بكفيا .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف .

توفي سنة؟؟؟ .

مؤلفاته :

1 - في بلاد الزنوج .

2 - أزهار وأشواك .

3 - أسرار عكاء .

4 ـ القديسة هندية .

وله روايات تمثيلية .

المصادر : تقويم بكفيا الكبرى وتاريخ أسرها بقلم إدمون بليبل .

* * *

1209 ـ عبد الرزاق البشير كرباكه

عبد الرزاق بن البشير بن الطاهر كرباكه الشريف العبادي ،
أصله من كرباكه بالأندلس ، هاجرت عائلته منها سنة 1017 هـ إلى تونس ، ويقال : إنهم من نسل المعتمد بن عباد .

ولد سنة 1319 هـ ـ 1901 م في تونس ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في المدرسة القرآنية وجامعة الزيتونة ، ثم اشتغل بالتمثيل وأدار فرقة ووضع روايات عرضتها مسارح تونس منها ولادة وابن زيدون وعائشة القادرة وأميرة المهدية ، ونشر في الصحف فصولاً تحت عنوان حديث الثلاثاء وقام بتحرير جريدة الزمان سنة 1932 م .

وله نظم كثير من الزجل وكان ينشر منه في الصحف التونسية وأذاع كثيراً منه في محطة الإذاعة التونسية .

توفي سنة 1363 هـ ـ 1944 م في تونس .

المصادر : الأعلام للزركلي الجزء الرابع . معجم المؤلفين الجزء الخامس . مجلة الثريا التونسية سنة 1364 هـ . الأدب التونسي في القرن الرابع عشر الجزء الثاني .

* * *

1210 ـ عقل الجر

عقل الجر اللبناني ،
ولد سنة 1304 هـ ـ 1885 م في جبيل بلبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم هاجر إلى البرازيل ، واشتغل بالأدب والسياسة والتحرير في مجلة الأندلس الجديدة التي أنشأها شقيقه شكر الله الجر ، وكان من المشتغلين بالعلم والخطب الاجتماعية والسياسية ونظم الشعر .

توفي سنة 1364 هـ ـ 1945 م .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان شعر عنوانه العناقيد .

2 ـ ابن أبي عامرِ ، رواية تمثيلية .

المصادر : أصدق ما كان عن تاريخ لبنان المجلد الثاني .

* * *

1211 ـ عبد الحميد بن باديس

عبد الحميد بن باديس ،

ينتهي نسبه إلى المعز بن باديس الصنهاجي مؤسس الدولة الصنهاجية التي حكمت مملكة القيروان في شمال إفريقيا بعد دولة الأغالبة ودولة الفاطميّين .

ولد سنة 1307 هـ ـ شهر ديسمبر 1889 م في مدينة قسنطينة ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلوم والتحق بجامع الزيتونة ولما تخرج سافر لزيارة البلاد الشرقية ، ولما عاد إلى وطنه اشتغل بالحركة الوطنية والدفاع عن الجزائر وعن اللغة العربية ومحاربة الاستعمار الفرنسي واشتغل بالعلوم الدينية والصحافة والتحرير في الصحف وشارك في تأسيس جريدة النجاح ، وفي سنة 1926 م أنشأ جريدة المنتقد وتولى رئاسة تحريرها ولما عطلتها الحكومة أصدر مجلة الشهاب وأصدر أيضاً صحفاً أخرى الشريعة والسنة المحمدية والصراط ، وكان في كتابته وخطبه يعتبر الدفاع عن الوطن قبل كل شيء والتحرر من الاستعمار وإصلاح القضاء الإسلامي وعدم خضوعه للقضاء الفرنسي .

وفي سنة 1931 م أسس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وانتخب رئيساً لها ، واشتغل بتدريس تفسير القرآن الكريم والعلوم بالجامع الأخضر ، ولما أتم التفسير أقيمت بمناسبة ختمه احتفالات كبير سنة 1357 هـ حضرها ألوف من مختلف المدن الجزائرية وتخرجت عليه طبقة من العلماء والأدباء فكانوا رواد النهضة الجزائرية الحديثة في العلم والأدب والوطنية .

وكان من زعماء الشرق الأفذاذ نفسية وعلماً وخلقاً ورئيس جماعة العلماء وزعيم الصحفيين والأدباء في وطنه .

ومن شعره الحماسي قصيدة مشهورة ضد سياسة الإدماج قال منها :

شعب الجـزائر مسـلم	وإلى العروبة ينتـسب
من قال حـاد عن أصله	أو قال مات فـقد كـذب
أو رام إدمـاجـاً لـه	رام المـحال مـن الـطلب
يا نشء أنـت رجـاؤنا	وبك الـصباح قد اقـترب
خذ للحيـاة سلاحـها	وخض الخطوب ولا تهب

توفي في شهر ربيع الأول سنة 1359 هـ ـ شهر إبريل سنة 1940 م في الجزائر .

له كتاب مجالس التذكير من كلام الحكيم الخبير وحديث البشير النذير وجمع بعض العلماء الجزائريون مقالاته وآثاره العلمية والأدبية في أربعة مجلدات طبعت في بيروت .

المصادر : مجلة الشهاب للمترجم له . مجلة الرسالة بمصر عدد (362) سنة (8) . مجلة نهضة إفريقيا عدد (74) سنة (7) . تاريخ الصحافة العربية جزء رابع . الفكر والثقافة المعاصرة في شمال إفريقيا أنور الجندي . عيون البصائر بقلم محمد البشير الإبراهيمي . مجلة المعرفة بالجزائر عدد (10) سنة أولى . مجلة الأدب بمصر للخولي عدد أول مجلد (11) . مجلة المنهل بالحجاز جزء (6) مجلد (26) . عبد الحميد بن باديس دراسة عن ترجمة حياته واشتغاله بالصحافة بقلم الدكتور محمود قاسم . الطليعة بمصر عدد (11) سنة (8) .

* * *

1212 - عبد الباقي سرور نعيم

عبد الباقي سرور نعيم ،

ولد في قراقص قرية تبع دمنهور ، وبها نشأ ، وتربى وتعلم ، ثم التحق بالأزهر الشريف ولما تخرج اشتغل بالعلم والتحرير في الصحف وتولى تحرير جريدة الأفكار اليومية بالقاهرة ، واتهم بإثارة الجماهير على البريطانيين أيام احتلالهم مصر وسجن ثلاثة أشهر .

وكان من المشتغلين بالعلم والمسائل والمباحث الدينية .

توفي سنة 1347 هـ - 1928 م في بلدة قراقص ولم يبلغ الخمسين من العمر .

مؤلفاته :

1 - الإسلام ماضيه وحاضره .

2 - تنزيه القرآن الشريف عن التفسير والتحريف .

3 - الرد على المبشرين .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع للزركلي . مجلة الزهراء السنة الأولى . مجلة الفتح سنة 1347 هـ وله فيها مقالات كثيرة .

* * *

1213 - علي الجميل العراقي

علي الجميل العراقي الموصلي ،

ولد سنة 1308 هـ - 1890 م في مدينة الموصل ، ونشأ وتربى وتعلم مبادىء العلوم في بيت والده على أخت له ، وكان والده تاجراً موسراً وعيَّن لابنه

مدرسين يعلمونه اللغات التركية والفارسية والفرنسية ، ثم التحق بالمدارس الأهلية ودرس القرآن الكريم ، ثم بالمدارس العلمية المحلية ، ودرس بعض العلوم على السيد محمد الفخري ، وسليمان الجليلي ، والسيد أحمد الفخري وزير العدلية ، والشيخ عثمان الديوه جي ، ولما أتم علومه التحق بوظائف الحكومة وعيِّن سنة 1328 هـ كاتباً بالمحكمةِ الشرعية بالموصل ، ثم نقل إلى الأوقاف ، واشتغل بالتحرير في جريدة موصل الرسمية ، والترجمة في مطبعة الولاية ، واهتم بالكتابة ، وكان ينشر آثاره العلمية والأدبية في جريدة النجاح ومجلة لسان العرب والمنتدى الأدبي ، وراسل جريدة المصباح وجريدة العراق ، واهتم بالصحافة ، واستعفى من وظيفته ، وأنشأ جريدة صدى الجمهور سنة 1927 م مع المحامي عبد الله فائق في الموصل ، وتولى المترجم له رئاسة تحرير الجريدة .
وكان كاتباً مجيداً ، لا يمتاز بأسلوب خاص ، إنما ترى فيه نزعة عصرية في ديباجته نظراً إلى المدرسة الأدبية التي تخرج منها واشتغل بالأدب ، ونظم الشعر ، ومن نظمه قال :

ذكرتني في دياجي الليل ليلى ... وعلامات الـحيا في وجنتيها
ثم أخفت خيفة العزال وجداً ... وغـــراماً قد بدا من مقلتيها
بالــذي أجراك يا ريح الخزا ... مى بلغيها عظم أشواقي إليها

توفي سنة 1347 هـ- 1928 م في مدينة حلب بمرض الكلى ، ثم نقل إلى مدينة الموصل ، ودفن في المقبرة الواقعة قرب جامع النبي شيت .
وله كتاب التحفة السنية في الهداية السنوسية في حركة السنوسي السياسية .
المصادر : مجلة لغة العرب ببغداد جزء (2) مجلد (7) .

* * *

1214 - عبد الرشيد إبراهيم

عبد الرشيد إبراهيم ،
الرحالة الصحافي الروسي .
ولد سنة 1263 هـ- 1846 م في مدينة تارا في سبيريا ، وبها نشأ ، وتربى وتلقى مبادىء العلوم في المدارس الإسلامية في روسيا ولما بلغ الثامنة عشرة سافر إلى الحجاز ليتعلم العلوم العربية والدينية ، وأقام بها نحو عشرين عاماً ،

وفي هذه السنين زار الحجاز نصر الدين آيتكين لفريضة الحج وهو أحد أغنياء سيبيريا المشهورين في عصره ، ودعا المترجم له إلى العودة إلى الوطن لنشر العلم وتأسيس مدرسة بمدينة تارا وسافر معه الشيخ عبد الرشيد وأسس المدرسة وذاع في جميع أنحاء سبيريا ، وفي سنة 1891 م انتخب قاضياً للمحكمة الشرعية في مدينة أوفا ، وتولى الإفتاء مدة وبعد نحو سنتين استقال من هذه المناصب بسبب سياسة روسيا الخفية ضد المسلمين ، وسافر إلى استانبول وطبع فيها بطريقة خفية رسالة في نقد السياسة الروسية مع المسلمين ونشرها على جميع مسلمي روسيا خفية ، ولما وجد أهل وطنه مضطهدين من الحكومة الروسية ، اشتغل بالصحافة والتحرير في الصحف للدفاع عنهم وعن الإسلام والمسلمين بقلمه والكتابة عنهم ، واشترك معه جماعة من مثقفي عصره وأصدر رسائل باللغة التركية القازانية والعربية تشبه الجرائد بعنوان (ألفت) والمرآة وفرياد (صيحة) والتلميذ وكانت هذه الرسائل تقوم مقام الصحف اليومية في ذلك العهد .

ولما نال المسلمون قسطاً من الحرية سنة 1905 م على أثر انهزام الروس أمام اليابان رأى المترجم له أن يقوم برحلات إلى العالم والبلاد الإسلامية واليابان لنشر الدين الإسلامي ، وسافر سنة 1907 م ، وزار تركستان وسبيريا وبلاد المغول ومنشوريا وبلاد اليابان وكوريا والصين وسنغافورة وجزائر ما وراء الهند والهند وبلاد العرب ، وبعد ذلك عاد من أسفاره الطويلة إلى الآستانة سنة 1909 م ونشر وصف رحلاته في مجلدين كبيرين بعنوان (عالم إسلام) ، واشتغل بالصحافة والتحرير في مجلتي معلومات وصراط مستقيم بتركيا .

وكان المترجم له جم النشاط ، قوي البنية ، قوي الإيمان بمستقبل الإسلام والمسلمين ، وكان له شأن في سياسة مسلمي روسيا وقد دافع عنهم في كل المناسبات والظروف ، وله مواقف مع حكومة الاتحاد والترقي في تركيا واشترك مع أنور ورفاقه في حرب طرابلس الغرب ، ولما قامت الحرب الكبرى سنة 1914 م ذهب إلى جبهة القوقاز مع الجيش العثماني ولما سقطت الدولة الروسية سنة 1917 م عقد المسلمون مؤتمراً في مدينة أوفا سنة 1918 م واشترك المترجم له في المؤتمر .

وكان من المشتغلين بالعلم والرحلة في البلاد الإسلامية والغربية ، محباً لوطنه

والمسلمين في بلاد العالم ، ولم ينقطع عن الدعوة للإسلام حتى آخر نفس في حياته .
توفي سنة 1364 هـ ـ شهر أغسطس 1944 م في طوكيو عاصمة اليابان .
مؤلفاته :
1 ـ عالم إسلام ، رحلاته في مجلدين .
2 ـ رسالة في نقد السياسة الروسية مع المسلمين .
المصادر : مجلة الثقافة بالقاهرة عدد (307) .

* * *

1215 ـ عبد العزيز الرشيد

عبد العزيز الرشيد الكويتي ،

ولد سنة 1301 هـ ـ 1884 م في الكويت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل بالتجارة ، وبعد مدة سافر لطلب العلم ، وزار مدينة بغداد والأحساء والحجاز واتصل بكثير من العلماء في هذه البلاد كالشيخ محمود شكري الألوسي وغيره ، ثم عاد إلى وطنه بعد هذه الرحلة العلمية ، واشتغل بالتدريس في المدرسة المباركية ، وأسس مع صديقه عبد الملك المبيض مدرسة للتعليم ، واشتغل بالصحافة والتحرير ، وأنشأ مجلة الكويت سنة 1345 هـ ، ثم سافر إلى أندونيسيا وتزوج وبها أقام .
وكان من المشتغلين بالعلم ودراسة التاريخ وأول من كتب تاريخاً للكويت .
توفي سنة 1356 هـ ـ 1937 م .
له تاريخ الكويت ، جزءان .
المصادر : قصة التعليم في الكويت في نصف قرن بقلم عبد الله محمد نوري . تاريخ الصحافة العربية . مجلة الدوحة شهر أكتوبر سنة 1976 .

* * *

1216 ـ عبد العزيز جاويش

عبد العزيز بن خليل جاويش ،

التاجر بالإسكندرية وأصل أسرته من بلاد تونس ، هاجروا بعد الاحتلال الفرنسي إلى مصر ، وأقاموا بمدينة الإسكندرية واشتغلوا فيها بالتجارة .
ولد في الإسكندرية سنة 1293 هـ ـ شهر أكتوبر 1876 م ، ونشأ بها ، وتعلم في جامع الشيخ إبراهيم باشا والأزهر ودار العلوم ، ثم سافر إلى إنجلترا



للتخصص في علوم التربية والآداب ، وكان أثناء ذلك يدرس اللغة العربية بجامعة أكسفورد ، ولما عاد إلى مصر عيِّن في وزارة المعارف العمومية ، وفي سنة 1902 م سافر إلى إنجلترا وعيِّن مدرساً للغة العربية بجامعة أكسفورد وبعد مدة عاد إلى مصر ، وعيِّن مفتشاً ثم استقال من الحكومة واشتغل بالسياسة والصحافة وانضم إلى الحزب الوطني ، واشتغل بالتحرير في جريدة اللواء ، وكتب مقالات ضد الاحتلال الإنجليزي وقدم إلى المحاكمة مرات وحكم عليه بالسجن ، ولما أفرج عنه سافر إلى تركيا وأصدر جريدة الهلال ، فمجلة الهداية ، ثم مجلة العالم الإسلامي ، وانتدبته الحكومة التركية للسفر إلى أوروبا للدعاية لها في الحرب العالمية الأولى .

وفي أثناء إقامته بأوروبا حصل خلاف بينه وبين محمد بك فريد الزعيم الوطني على المسائل السياسة وانتقد الجاويش في مذكراته وقال عنه :

(إنه يدعي الوطنية والدفاع عن الإسلام أمام الأتراك وهي دعوى كاذبة وأنه لا مبدأ له ويريد أن يعيش بأية كيفية كانت) .

ولما انتصر مصطفى كمال في حرب الأناضول سنة 1922 م ، وتولى رؤوف صديق الجاويش رئاسة الوزارة التركية عيَّنه رئيس لجنة الشؤون الثقافية الإسلامية ، وبعد مدة اختلف الجاويش مع مصطفى كمال في مسألة الخلافة واستقال وعاد إلى مصر على إحدى البواخر متخفياً في شهر ديسمبر سنة 1923م، وعاد إلى الاشتغال بالصحافة والسياسة ، ولما وقع الاعتداء على سعد زغلول سنة 1924 م اتهم الجاويش وألقي القبض عليه مع بعض أعضاء من الحزب الوطني ثم أفرج عنه لبراءته .

وفي سنة 1925 م عيِّن مديراً للتعليم الأوّليّ واشترك في تأسيس جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والمسائل الدينية وتفسير القران ، وله آراء مخالفة في المسائل الدينية منها مسألة حلِّيَّة الربا في الإسلام ورد عليه كثير من العلماء منهم مصطفى أبو سيف الحمامي برسالة عنوانها (توجيه الملام إلى من حلل الربا في الإسلام) .

توفي سنة 1347هـ ـ 1929 م بالقاهرة ، ودفن في مدفن مصطفى كامل بالإمام الشافعي .

مؤلفاته :

1 ـ العالم الإسلامي ، مجموعة مقالات .

2 ـ أثر القرآن في تحرير الفكر البشري .
3 ـ غنية المؤدبين .
4 ـ آثار الخمرة .
5 ـ الإسلام دين الفطرة .
6 ـ الصحف الخالدة ، تاريخ حياته ومقالاته .
7 ـ خواطر ، محاكمته ومقالاته السياسية .

المصادر : قصص من التاريخ بقلم عبد المنعم خفاجي . عبد العزيز جاويش ، حسن الشيخة . أقلام ثائرة حسن الشيخة . رجال عرفتهم عباس محمود العقاد . عبد العزيز جاويش ، أنور الجندي . وطنيتي ، علي الغاياتي . مجلة الهلال مجلد (37) و (62) . الأعلام جزء (4) للزركلي . معجم المؤلفين جزء (5) لكحالة . مجلة الرسالة بمصر عدد (1022) . مجلة الشبان المسلمين جزء (6) مجلد أول . أعلام الإسكندرية جمال الدين الشيال . أعلام من الإسكندرية نقولا يوسف . مجلة الكاتب بمصر عدد (114) و (119) . مشهورون منسيون بقلم فتحي رضوان . الاتجاهات السياسية والفكرية والاجتماعية في الأدب العربي المعاصر بقلم سالم قنيبر .

* * *

1217 ـ عبد الله النديم

عبد الله النديم ابن مصباح بن إبراهيم المصري الشافعي المذهب ، وينتهي نسبه إلى إدريس الأكبر من أسباط الحسن بن علي بن أبي طالب ، ولقب بالنديم لاتصاله بالمجالس الأدبية الخاصة والعامة ومشاهير الأدباء والندماء ومجالستهم .

وكان والده وسطاً في اليسار ، ولد ببلدة الطيبة بالشرقية سنة 1234 هـ ، ثم هاجر إلى الإسكندرية واشتغل نجاراً للسفن بدار الصناعة ، ولما أغلقت الحكومة المصانع الحربية ودار الصناعة وصار بغير عمل فتح مخبزاً طابونة لصنع الخبز لأهل المدينة ، وتوفي سنة 1310 هـ بالقاهرة .

ولد عبد الله النديم سنة 1261 هـ ـ 1843 م في مدينة الإسكندرية في حي المنشية ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم في كتاب الحي ، وحفظ القرآن الكريم وهو في التاسعة من العمر ، وكان في صغره نادرة في قوة الذاكرة التي ساعدته في جميع مراحل حياته ، ثم في مدرسة جامع الشيخ إبراهيم باشا ، وكان يعرف بالجامع الأنور ، ودرس فيه العلوم على علماء عصره واشتغل بنظم الشعر والزجل وراسل في شبابه الكتاب والشعراء وبعد أن قضى مدة في

التعليم رغب أن ينزل ميدان العمل وسافر إلى القاهرة سنة 1861 م ونزل فيها ضيفاً على صديق له يدعى عبد العزيز حافظ مفتش بالسكة الحديدية ، وكان من المحبين للأدباء ويكرمهم وبواسطة صديقه اشتغل في مكتب تلغراف بنها ثم نقل لمكتب تلغراف القصر العالي ، واستقرت حياة النديم في القاهرة ، وصار موظفاً في القصور الخديوية وتعرف بالأديب الشيخ أحمد وهبي صاحب دكان بالغورية لبيع الطرابيش وكان يجتمع في دكانه الأدباء والشعراء ، وبسبب هذه المعرفة تعرف النديم إلى الأدباء والشعراء وزيارة ندواتهم ومجالسهم ، ومن الذين تعرف بهم شاعر مصر الكبير محمود سامي باشا البارودي ، والسيد علي أبو النصر ، ومحمد صفوت الساعاتي ، وعبد الله باشا فكري ، وغيرهم كثير ، وتوثقت الثقة بينه وبين العلماء والأدباء ، واستفاد من معارفهم وداوم على حضور مجالسهم وندواتهم وكان يغتنم وقت فراغه من العمل ويتردد على حلقات العلم بالأزهر الشريف ، ومن العلماء الذين حضر دروسهم الشيخ محمد الإنبابي ، وتعرف أثناء طلبه العلم على كثير من العلماء منهم الشيخ حمزة فتح الله .

وبسبب اتصاله بالعلماء والأدباء والمجالس والندوات وطلبة العلم بالأزهر صار كاتباً أديباً ، واشتهر في الأوساط العلمية والأدبية ، ولكن الحظ لم يساعده وغضب عليه خليل اغا وأمر بفصله ، وضاقت به الحيل ورقت حاله وسافر إلى الدقهلية وتعرف بالشيخ أبي سعدة عمدة بداوي ، وأقام عنده يقرىء أولاده ، وبعد مدة حصل خلاف وافترقا على بغضاء ، وتعرف بالسيد محمود الفرقاوي من تجار المنصورة وفتح له محل تجارة وراجت تجارته وربح كثيراً ولكن كرمه تغلب على رأس المال والربح ففقدهما جميعاً وكان بيته ومتجره بالمنصورة ندوة أدبية علمية ، ولما خسر ماله وتجارته سافر لزيارة القرى وأكابر أهلها من العلماء والأعيان فكانوا يكرمون وفادته ويهشون لمقدمه لما رزقه الله من طلاقة لسان ، وخفة روح ، وسرعة خاطر ، ثم إلى طنطا سنة 1293 هـ وتعرف بشاهين باشا جنج مفتش الوجه البحري وكان محباً للأدب والأدباء ، وله ندوة أدبية في قصره ، واشترك النديم في هذه الندوة الأدبية ، وكان له فيها المقام الأعلى وتعرف في هذه الندوة على السيد علي أبو النصر ، والشيخ رمضان حلاوة ، والسيد محمد قاسم ، والشيخ أحمد أبو الفرج الدمنهوري وغيرهم من عشاق الأدب ، وفي مولد السيد أحمد البدوي

حدثت بين النديم وطائفة الأدباتية واقعة مشهورة والأدباتية مشهورون بمصر يستجدون الناس في الموالد والطرق بإنشاد الأزجال والدق على الطبل وأغلب أزجالهم مرتجل وانتصر النديم على الأدباتية واشتهر ذكره في مدينة طنطا .
وتعرف على تتونجي بك من الأعيان وعيَّنه وكيلاً لدائرته وبسبب هذا العمل الجديد عاد إلى القاهرة ، واتصل بالسيد جمال الدين الأفغاني وندوته في قهوة البوستة ، وانضم إلى المحفل الماسوني الذي أنشأه جمال الدين ، ثم عاد إلى الإسكندرية بعد رحلة طويلة في القاهرة والوجه البحري ، وتعرف فيها على كثير من العلماء والأدباء والأعيان ، واشتغل بالكتابة في الصحف واشترك في تأسيس الجمعية الخيرية الإسلامية سنة 1296 هـ ، وأنشأت الجمعية مدرسة عيِّن النديم مديراً لها وكان يدرس فيها مادة الأدب والإنشاء ولما عزل الخديوي إسماعيل وتولى ابنه توفيق الحكم فرح الشعب بالحكم الجديد وسعى النديم لدى الخديوي في زيارة المدرسة ، وزار الخديوي المدرسة في يوم امتحان تلاميذها وجعلها تحت رعاية ابنه عباس باشا وتبرع بالمدرسة البحرية ليدرس فيها التلاميذ ومائتين وخمسون جنيهاً مساعدة في كل عام ، وكان النديم معنياً بتلاميذه واشتهر ولهج بذكره في المجالس والندوات وألف روايتين أسماهما (الوطن وطالع التوفيق) و (العرب) ومثلهما هو وتلاميذه في مسرح زيزينيا بحضور الخديوي توفيق ، ثم طرأ فساد على الجمعية نسبوه إليه واستقال من إدارة المدرسة واشتغل بالكتابة والصحافة والتحرير في جريدتي المحروسة والعصر الجديد ، وفي سنة 1298 هـ أنشأ جريدة التنكيت والتبكيت مزج فيها الهزل بالجد ، ولما قامت الثورة العرابية اتصل بها وطلب أن يخدم الثورة بقلمه وجريدته وكان من كبار أنصارها وطلب منه عرابي باشا أن يغير اسم جريدته فسماها الطائف وانتقل إلى القاهرة ولقب بخطيب الثورة وكانت له مواقف مشهورة في الدعوة للثورة والحرية والاستقلال للوطن إلى أن قامت الحرب بين الإنجليز والمصريين سنة 1299 هـ ، وسافر النديم مع جماعة من رؤساء الجند إلى ميدان القتال وكان ينشىء جريدة الطائف في المعسكر وينشر فيها أخبار القتال وانتصار الجيش ويحشوها بالأكاذيب تهدئة للأفكار حتى وقعت الهزيمة الكبرى على الجيش في التل الكبير ، وفر عرابي باشا وعلي الروبي باشا والنديم معهم إلى القاهرة ، واتفقوا على أن يسافر عبد الله النديم إلى الإسكندرية ومعه كتاب بطلب العفو

من الخديوي ، وسافر النديم ولما وصل إلى كفر الدوار بلغه القبض على زعماء الثورة ودخول الإنجليز القاهرة ، ولما سمع هذا الخبر اختفى هو وخادمه ولم يظهر لهما أثر نحو تسع سنوات ، وقد أعيا الحكومة أمره حتى جعلوا ألف جنيه لمن يرشد عنه ولما أعيتهم الحيل حكموا عليه بالنفي مدة حياته من القطر المصري ، وفي سنة 1309 هـ قبض عليه هو وخادمه وبعد حبسه وسؤاله عن اختفائه عفا عنه الخديوي وعمن آواه ونفاه إلى خارج القطر المصري فاختار مدينة يافا وزار البلاد الفلسطينية ، واجتمع بطائفة السامرة واطلع على كتبهم ومعتقداتهم . وزار قبر سيدنا موسى الكليم وأنشد عنده :

رجـــوتك يا كليم الله حاجة　　　أرجيها وقد حققت فضلك

فقل لي مثلما لك قبل أوحى　　　إلّه الخلق قد أوتيت سؤلك

ورأى ليلاً من يقول له قوم روح ثلاثاً وكانت ليلة 3 رجب وهو تاريخ صدور الأمر بالإفراج عنه .

ولما توفي الخديوي توفيق ، وتولى الحكم الخديوي عباس الثاني عفا عن النديم وأباح له العودة إلى مصر ، وأقام بالقاهرة واشتغل بالصحافة ، وأنشأ مجلة الأستاذ سنة 1310 هـ ظهر منها (42) عدداً وكان يدس فيها من المغامز فأمرت الحكومة بإبعاده وسافر إلى يافا وصرف له مبلغ أربعمائة جنيه وخمسة وعشرين كل شهر ، ثم سافر إلى الآستانة وعيِّن في ديوان المعارف وقضى بقية أيامه شريداً عن وطنه ، بعيداً عن أهله وأصيب بمرض السل ، وبه توفي .

وكان ذكياً ، متوقد الذهن ، حاضر البديهة ، سريع الجواب ، ذرب اللسان ، قوي العارضة ، فإذا كتب أعجب ، وإذا خطب خلب ، وإذا جادل عز وغلب ، وكان يعد من أكبر قادة الجماهير ، ومن مؤسسي الصحافة الشعبية بمصر ، ولم يكن وافر المحصول من العلم إلا أنه كان عظيم الحظ من الأدب ، وأما شعره فكان أقل من نثره وهو أول من دعا إلى إنشاء المجمع اللغوي بمصر .

وكان براً بوالديه وذوي قرابته وقصاده ولو لم يكن يعرفهم فما اقرض أحداً شيئاً وطالبه به ، ولا رد يوماً سائلاً ، ولا خضع لعظيم قط ، ومن شعره الغنائي قال :

سلوه عن الأرواح فهي ملاعبه　　　وكفوا إذا سل المهند حاجبه

وعودوا إذا نامت أراقم شـــعره ووَلّوا إذا دبت إليـــكم عقاربه

ولا تذكروا الأشباح بالله عـــنده فلو أتلف الأرواح من ذا يطالبه

أراه بعيني والدموع تـــكاتبـــه ويحجب عني والفـــؤاد يراقبه

فهل حاجة تدني الـحبيب لـحبه سوى زفرة تثني الحشا وتجاذبه

فـــلا أنا مـــمن يتقيه حبيبه ولا أنا ممن بالصدود يعـــاتبه

ولو أن طرفي أرسل الدمع مـرة سفيراً لقلبي ما توالت كـــتائبه

وقال لما سافر من مصر يودع إخوانه وأحبابه سنة 1893 م :

أودعـــكم والله يـــعلم أنني أحب لقاكم والخلود إليكم

وما عن قلى كان الرحيل وإنما دواع تعدت فالسلام عليكم

توفي سنة 1314 هـ ـ 1896 م في الآستانة ، وأمر السلطان أن يحتفل بجنازته على نفقة الجيب الخاص وسار أمام نعشه فرقتان من الجيش التركي وفرقة من الشرطة وتلامذة المكتب السلطاني والعلماء والكبراء والأعيان ، ودفن في مقبرة يحيـى أفندي في بشكطاش .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان شعر صغير في نحو (3) آلاف بيت .

2 ـ ديوان شعر متوسط في نحو (4) آلاف بيت .

3 ـ مجموعة كبيرة من الرسائل الأدبية تحتوي على (16) رسالة بعض منها في سلافة النديم .

4 ـ رياض الرسائل وحياض الوسائل ، مجموعة رسائل أدبية .

5 ـ ديوان زجل .

6 ـ التنكيت والتبكيت ، موجودة بدار الكتب .

7 ـ الوطن وطالع التوفيق ، تمثيلية .

8 ـ العرب ، تمثيلية .

9 ـ آثار الإنسانية في تاريخ الجمعية الخيرية الإسلامية .

10 ـ مقابلة النظير ، كتاب سياسي في أربعة أجزاء .

11 ـ كان ويكون ، في ثلاثة أجزاء طبع منه جزء .

12 ـ التذكرة العامرة بأحوال السامرة .
13 ـ التحفة السنية بالأفراح الرياضية ، موجود بدار الكتب .
14 ـ آداب رمضان ، طبع في مجلة الأستاذ .
15 ـ المسامير ، في هجاء أبو الهدى الصادي .
16 ـ سلافة النديم ، جزءان .
17 ـ النحلة في الرحلة ، رحلة إلى فلسطين والقدس .
18 ـ لواء النصر في أدباء العصر .
19 ـ جريدة الطائف ، موجودة بدار الكتب المصرية .

المصادر : سلافة النديم جزءان . عبد الله النديم بقلم الدكتور علي الحديدي . تاريخ الصحافة العربية جزء رابع . عبد الله النديم بقلم محمد عبد الوهاب صقر وفوزي سعيد شاهين . أقلام ثائرة بقلم حسن الشيخة . عبد الله النديم بقلم أحمد عطية الله . تراجم مشاهير الشرق جزء ثاني لجرجي زيدان . الأعلام لخير الدين الزركلي . الثائر العظيم عبد الله نديم بقلم نجيب توفيق . مجلة الهلال مجلد (5) و (41) و (46) و (74) . مجلة كلية الآداب بالقاهرة جزء ثاني مجلد (16) . مجلة كلية الآداب بالإسكندرية المجلد الثالث عشر . مجلة المجلات العربية بمصر السنة السابعة سنة 1907 م . مجلة الكاتب بمصر عدد (19) . مجلة المجتمع العربي بمصر عدد (13) سنة (2) . معجم سركيس . شعراء مصر للعقاد. الثورة العرابية للرافعي. مجلة الزهراء بمصر سنة (4). الأهرام بمصر سنة 1953م و 1954 م . أيام لها تاريخ بقلم أحمد بهاء الدين . مستقبل الصحافة في مصر للدكتور عبد اللطيف حمزة . قصة الأدب في مصر بقلم محمد عبد المنعم خفاجة . مجلة كل شيء والدنيا بمصر عدد (415) و (465) . مجلة الثقافة بمصر عدد (416) . مجلة الرائد للمعلمين بمصر عدد (4) سنة (8) . أعلام الصحافة العربية للدكتور إبراهيم عبده . برسوم العريان وآخرون للصحافي العجوز . زعماء الإصلاح للدكتور أحمد أمين . عبد الله النديم ومذكراته السياسية بقلم محمد أحمد خلف الله . شعراء الوطنية بقلم عبد الرحمن الرافعي .

* * *

1218 ـ عبد العزيز نظمي بك

عبد العزيز نظمي بك ابن الأميرالاي عبد الرزاق بك المصري ، ولد سنة 1295 هـ ـ 1878 م بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم سافر إلى فرنسا لدراسة الطب ، وتخرج من كلية مونبليه وتخصص في أمراض الأطفال ، ودرس علم الحقوق وعيِّن في مستشفيات الأوقاف ثم حكيمباشي اسبتاليه الأمراض الوبائيةِ بالعباسية، وأنشأ عيادة خصوصية، ومجلة الحكمة سنة 1904م، وتولى تحريرها وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، ومن مشاهير الأطباء

في عصره وعضواً في جمعيات علمية كثيرة وعضواً بمجلس النواب .
توفي سنة 1364 هـ ـ شهر إبريل 1945 م بالقاهرة .
مؤلفاته :
1 ـ صحة المولود .
2 ـ واجبات الطبيب .
3 ـ صحة الأبدان .
4 ـ نصائح طبيب ، ترجمة .
5 ـ تمريض الأطفال .
6 ـ قانون الصحة .
7 ـ تربية الأطفال ، باللغة الفرنسية .
8 ـ الطب في عهد الفراعنة .
9 ـ كيف تحسن حالة العميان في مصر .

المصادر : معجم المؤلفين عمر كحالة الجزء الخامس . الأعلام للزركلي الجزء الرابع . الأعلام الشرقية الجزء الثاني . معجم المطبوعات لسركيس . جريدة البلاغ بمصر سنة 1364 هـ . تاريخ الصحافة العربية الجزء الرابع .

* * *

1219 ـ عبد الغني العريسي

عبد الغني محمد العريسي اللبناني ،

ولد سنة 1308 هـ ـ 1891 م في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدرسة العثمانية ولما تخرج اشتغل بالتدريس ، وفي سنة 1330 هـ سافر إلى باريس والتحق بمدرسة الصحافة وكان أول صحافي لبناني يدرس علم الصحافة ونبغ في علم السياسة الدولية واشترك في المؤتمر العربي الأول .
ولما عاد إلى بيروت اشتغل بالصحافة والحركة الوطنية ، وأنشأ جريدة المفيد سنة 1909 م ، ثم لسان العرب مع فؤاد حنش ، وفتى العرب .
وكتب مقالات أيد فيها النهضة العربية وغضب الأتراك منه وأمر جمال باشا بالقبض عليه فهرب إلى البادية مع الشهابي ، وعمر حمد ، وتوفيق البساط ، ولجأوا إلى نوري الشعلان شيخ عربان الرولة من عنزة ولكنه خانهم ورآهم طبيب تركي فوشى بهم وقبض عليهم وحكم ديوان عاليه عليهم بالإعدام ونفذ فيهم الحكم شنقاً في بيروت .

وكان كاتباً بليغاً ، وخطيباً مفوهاً ، ويحسن اللغة الفرنسية .

توفي سنة 1334 هـ - 1916 م في بيروت .

مؤلفاته :

1 - كتاب البنين ، ترجمة .

2 - المختار من ديوان ثمرات الحياة للطويراني .

المصادر : تاريخ الآداب العربية لشيخو . معجم سركيس . الأعلام الجزء الرابع للزركلي . ثورة العرب طبع بجريدة المقطم بالقاهرة . الصحافة العربية بقلم أديب مروة . تاريخ الصحافة العربية جزء رابع لطرازي .

* * *

1220 - علي يوسف باشا

علي باشا ابن أحمد يوسف ابن يوسف مبارك ابن يوسف شيخون ، وينتهي نسبه إلى سيدي محمد شيخون الحسيني الكائن ضريحه بناحية بلصفورة شيخ الصحافة الإسلامية في عصره .

ولد سنة 1280 هـ - 1863 م في بلدة بلصفورة تبع جرجا ، وتوفي والده بعد عام من ميلاده ، ونشأ يتيماً ، وسافرت به والدته إلى بلدتها بني عدي تبع منفلوط ، وبها نشأ وتعلم وحفظ القرآن الكريم وأخذ العلوم الدينية واللغوية على الشيخ حسن الهواري . وفي سنة 1299 هـ سافر إلى القاهرة والتحق بالأزهر الشريف وتلقى العلوم الدينية على مذهب الإمام مالك والعلوم اللغوية والأدبية على مشاهير علماء عصره ، كالشيخ حسن داود المالكي ، وأحمد أبي الفضل ، والإنبابي ، ومحمد البحيري ، ومحمد العربي وغيرهم من العلماء ، وطالع كثيراً من كتب التاريخ والسير والأدب والشعر ، واشتغل في شبابه بنظم الشعر ، ونشر ديوانه (نسمة السحر) ، وكان يذهب إلى مجالس الكتاب والأدباء ويستفيد من مجالسهم الأدبية ، واشتغل بالكتابة وكان يكتب المقالات الأدبية والعلمية ، وينشرها في الصحف والمجلات المشهورة في عصره ، ثم رغب في الاشتغال بالأعمال الحرة ، واشتغل بالصحافة والتحرير ، وأنشأ سنة 1889 م مجلة الآداب ، ثم اشترك مع الشيخ أحمد ماضي وأنشأ جريدة المؤيد ، ثم استقلّ بها علي يوسف بمساعدة بعض الأغنياء المصريين ، وكانت المؤيد من كبريات الصحف المصرية ، وباكورة الجرائد الإسلامية المهمة التي علا صوتها دفاعاً عن حقوق الوطنيين ، وأقبل كبار العلماء والكتاب السياسيين والأدباء المصريين على دعم المؤيد ينشرون

فيها مقالاتهم الوطنية ، وكانت تدافع عن الإسلام والمسلمين في جميع الأقطار الإسلامية والشرقية ، وكان من بين كتابها في نشأتها : الشيخ محمد عبده ، وسعد باشا زغلول ، وقاسم بك أمين ، وإبراهيم المويلحي ، ومصطفى باشا كامل ، ومحمد مسعود ، وأحمد حافظ عوض وكثير غيرهم من مشاهير العلماء والكتاب ، وكانت المؤيد المدرسة التي تخرج منها مشاهير رجال الصحافة في العصر الماضي .

وكان بين المؤيد والمقطم حرب عوانٍ بسبب الاحتلال الإنجليزي والدفاع عن حقوق الوطنيين ، وكان يناصر كلاً منهما كتاب الصحف في القاهرة والإسكندرية ، ومن مميزات جريدة المؤيد أنها أول الجرائد المصرية والشرقية التي استعملت المحركات الكهربائية في طباعتها .

وفي شهر يوليو سنة 1896 م قدم علي يوسف للمحاكمة بسبب قضية التلغرافات المشهورة ، لأنه نشر في المؤيد أخبار البرقية السرية التي بعث بها اللورد كتشنر عن أحوال الحملة المصرية في دنقلة وأحوال الجيش الصحية بالسودان قبل وصولها إلى الوزارة ، وكان وكيل النيابة في القضية الزعيم محمد بك فريد وحكمت المحكمة بالبراءة ، وهي أول قضية صحفية للصحف المصرية .

وأما قضية زواج علي يوسف بالسيدة صفية السادات بنت السيد عبد الخالق السادات فقد سببت له أزمات مالية وصحية ، وكان لها دوي كبير في جميع الأوساط المصرية ، واستغلها خصومه السياسيون أسوأ استغلال وكان زواجاً شقياً فاشلاً ، وبعد وفاة علي يوسف أحبت صفية الممثل زكي عكاشة وتزوجته .

وكان المترجم له من المخلصين للخديوي عباس الثاني وجريدة المؤيد كانت لساناً رسمياً للخديوي .

وفي سنة 1907 م أنشأ حزب الإصلاح على المبادىء الدستورية وتولى رئاسته وانتخب عضواً في مجلس الأمة .

وفي 4 مارس سنة 1912 م اعتزل السياسة والصحافة والتحرير من المؤيد ، والمؤيد الأسبوعي ، والمؤيد الفرنسي ، وفي اليوم الثاني لاعتزاله السياسة والتحرير عيِّن شيخاً لمشيخة السادة الوفائية وذهب إلى سراي عابدين ولبس خلعة من الجوخ الأخضر المبطن بالفرو النفيس وعمامة ، ولما انتهت الحفلة

ذهب إلى زاوية الرباط بالخرنفش بالجمالية وهذه الزاوية كان يتعبد فيها سيدي علي وفا مؤسس الطريقة الوفائية وقرأ رجال الطريقة حزب السادة الوفائية وكرروا شعارها كلمة يا مولاي ، يا واحد ، يا مولاي ، يا دائم ، يا علي ، يا حكيم ، وفي المساء جلس على سجادة السادة الوفائية وهي أقدم سجادة كانت بمصر في القرن الثامن الهجري .

وكان بطلاً من أبطال الجد والعمل والهمة والنشاط ، محباً للكتابة ، وكاتباً بليغاً ، وصحفياً قديراً ، حاضر الذهن ، قوي الحجة في مناظراته وانتقاداته ، قادراً على استنباط الأدلة ومعرفة الضعف في مناظره ، عصبي المزاج ، وهذا من أكبر فوزه في الحياة والعمل وإذا غضب كظم غيظه فلا يؤثر غيظه في قريحته .

وخدم الشرق ، والشرق الإسلامي على الخصوص بصحيفة المؤيد التي كانت تقرأ في كل بلد إسلامي ، وكانت جريدة المؤيد مدرسة ثقافية نبهت الشرقيين لكثير من مقاصد الاستعمار .

وله شعر جيد ، ومن شعره من قصيدة طويلة :

يشير لذروة العليا بناني ... ويمنعني الوصول لها زماني

ولي همم تهمُّ إلى الثريا ... وحظ بالثرى مرخي العنان

ولي نفس تعاف الضيم ورداً ... وتأنف شيمة تزري بشاني

ولي عند الحوادث سيف صبر ... يذيب فرنده الحد اليماني

ولي عهد الشبيبة عف نفس ... تعف عن الخناني كل آن

أقارن بالعلا أملي ولكن ... يغار بي الزمان على قراني

وكم أشكو زماني لليالي ... وكم أشكو الليالي للزمان

فيسمع قصتي هذا وهذا ... وما هذان إلاَّ ساحران

وقال في حالة الدهر :

يا بارق الدهر قد أبطأت بالمطر ... فاقرأ على السمع مني صفحة الخبر

فإن طول انتظار المرء متعبة ... والناس تألف دوماً راحة الفكر

منيتي عيت جدوى العمر عن عدةٍ ... ولم تف الوعد فيما فات من عمري

وكـلما شمت مني نظرة سنحت غضضت طرفك كي يرتد لي نظري

فما لك اليوم قد أنكرت معرفتي فـي العهد إلا بصوب الكد والكدر

ما شـئت يا دهر فافعل إنني جلد ما قـلت عند خطوبي ضاع مصطبري

توفي سنة 1331 هـ ـ شهر أكتوبر سنة 1913 م بالقاهرة ، ودفن في ضريح السيد السادات بجانب أبي الأنوار وأبي الوفاء ، ورثاه كثير من الكتاب والشعراء .

مؤلفاته :

1 ـ نسمة السحر ، ديوان شعر .
2 ـ أيام الخديوي عباس الثاني في دار السعادة .
3 ـ مقالات قصر الدبارة .
4 ـ منتخبات المؤيد .
5 ـ بيان في خطة المؤيد تجاه الدولة العلية العثمانية .
6 ـ رد علي يوسف على خطبة كرومر في حفلة مصطفى باشا فهمي .

المصادر : ذكريات من حياة علي يوسف بقلم عطية علي شلبي . علي يوسف بقلم محمود محمد بكر هلال . تاريخ الصحافة العربية الجزء الثالث والرابع . تاريخ الآداب العربية لشيخو . مرآة العصر المجلد الأول . معجم سركيس . الأعلام للزركلي الجزء الثاني . النظرات للمنفلوطي الجزء الثالث . الأيام الثلاثة في قضية الزوجية بقلم علي يوسف الكريدلي . مجلة الكاتب المصري بمصر عدد (15) و (26) . مجلة الهلال مجلد (22) و (67) . مجلة المنار بمصر سنة 1331 هـ . أيام لها تاريخ بقلم أحمد بهاء الدين . أدب المقالة الصحفية الجزء الرابع لعبد اللطيف حمزة . رجال عرفتهم بقلم عباس محمود العقاد . فصول ممتعة بقلم محمد سيد كيلاني . الصحافة العربية نشأتها وتطورها بقلم أديب مروة . جريدة الأهرام سنة 1928 م . مجلة المقتطف مجلد (43) . مجلة المجلة بمصر عدد (67) و (73) . الفصول بقلم عباس محمود العقاد . قصة الأدب في مصر بقلم محمد عبد المنعم خفاجة . أعلام الصحافة العربية للدكتور إبراهيم عبده . مجلة الكتاب جزء (7) سنة (3) . مجلة منبر الإسلام عدد (4) سنة (20) . مجلة الكاتب عدد (28) . مجلة رعمسيس بمصر جزء (2) سنة (3) . مجلة الزهور بمصر عدد (2) سنة (3) .

* * *

1221 ـ فرح انطون

فرح بن أنطون بن إلياس أنطون اللبناني ،

ولد سنة 1291 هـ ـ 1874 م في طرابلس الشام ، وبها نشأ ، وتعلم في مدرسة

كفتين اللغة العربية والفرنسية ونال شهادتها في السادسة عشرة من عمره، وكان منذ شبابه محباً للعلم ، وحرية الضمير ، وسيرة رجال النهضة الأوروبية ، وتشبع بالمبادىء الاشتراكية ، ودخلت إلى نفسه الشكوك الدينية ، وفي سنة 1897 م هاجر إلى مصر وأقام بمدينة الإسكندرية واشتغل بالصحافة والأدب والتحرير في الصحف والمجلات واشتهر اسمه في ميدان الصحافة ، وتولى تحرير صدى الأهرام مدة ، وأنشأ مجلة الجامعة العثمانية سنة 1899 م ثم غيّر اسمها باسم الجامعة وكتب في المجلة مقالات تمس الإسلام والمسيحية بشيء من النقد والمقارنة ورد عليه الشيخ محمد عبده ، ورشيد رضا ، واحتدم الجدل والمناقشة وجمع هذه المناقشات في كتاب ابن رشد وفلسفته .
وانتقده الأب شيخو وقال : اشتغل بالفلسفة وإن لم يكن من فرسان ميدانها .
وفي سنة 1907 م هاجر إلى أميركا وأصدر مجلة الجامعة مدة ولما لم يجد رواجاً لمجلته عاد إلى مصر واشتغل بالتحرير في الصحف اليومية والتأليف للمسرح .

وكان رأيه في الجامعة العربية أن تكون على نظام الجامعة اللاتينية والجامعة الأنكلو - ساكسونية والجامعة الصفراء في شرق آسيا أي كتلة إقليمية من مجموعة أمم .

وقاوم النزعات الاستعمارية وكانت له يد في خدمة النهضة المصرية ، وكان عزيز النفس ، لين الطبع ، جلداً على العمل ، رضياً بالكفاف .

توفي سنة 1341 هـ - شهر يوليو 1922 م ، ورثاه كثير من الكتاب والشعراء بمصر والبلاد العربية .

مؤلفاته :

1 - فلسفة ابن رشد .
2 - أورشليم الجديدة .
3 - سياحة في أرز لبنان .
4 - الدين والعلم والمال .
5 - مريم قبل التوبة .
6 - الحب حتى الموت .
7 - تذكار افتتاح المبعوثين .
8 - رأي في مسألة .

9 ـ العثمنة أو التبرزل والتأمرك رداً على صحيفتي المناظر والمهاجر .
10 ـ تفنيد بلاغ الاستقلال المصري ، لم يطبع كتب مترجمة .
11 ـ تاريخ المسيح لرينان .
12 ـ تاريخ الرسل .
13 ـ الكوخ الهندي .
14 ـ بولس وفرجيني .
15 ـ أتـلا .
16 ـ نهضة الأسد .
17 ـ ملفا .
18 ـ زارا وأسترا .
19 ـ السماء .
20 ـ المرأة في القرن العشرين ، لم يطبع مسرحياته .
21 ـ صلاح الدين أو فتح بيت المقدس .
22 ـ مصر الجديدة .
23 ـ بنات الشوارع وبنات الخدور .
24 ـ البرج الهائل .
25 ـ ابن الشعب .
26 ـ أوديب الملك .
27 ـ الساحرة .
28 ـ المتصرف بالعباد .
29 ـ كومر .
30 ـ كرمنينا .
31 ـ تايبيس .
32 ـ أونا .
33 ـ روزينا .

المصادر : تاريخ الآداب العربية لشيخو . فرح أنطون لروزا أنطون حداد . مجلة الهلال مجلد (31) . اللطائف المصورة عدد (388) . الأعلام جزء الخامس للزركلي . مجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية مجلد (13) . مجلة الكتاب بمصر جزء (11) سنة (2) . المقتطف جزء (3) مجلد (61) . أعلام اللبنانيين فؤاد أفرام البستاني . رواد النهضة الحديثة مارون عبود . مجلة المجلة عدد (125) سنة (11) . فرح أنطون أحمد أبو الخضر منسى . الإخاء

المتين بين العلم والدين رد على مجلة الجامعة ، الخوري جرجس فرج صفير . مطالعات في الكتب والحياة عباس محمود العقاد . معجم المؤلفين جزء (8) عمر رضا كحالة . معجم سركيس . رواد المسرح المصري محمد كمال الدين . مجلة الكلية جزء (5) مجلد (9) بيروت . مجلة الجامعة للمترجم له .

* * *

1222 - عثمان القيزاني

عثمان القيزاني الطرابلسي ،

ولد في طرابلس ، ونشأ بها ، والتحق بالمدارس التركية ودرس العلوم العربية والشرعية ، واشتغل بالعلم والأدب والسياسة الوطنية والصحافة والتحرير في جريدة الترقي وغيرها من الصحف وتولى تحرير جريدة اللواء الطرابلسي .

ولما احتل الطليان طرابلس سنة 1911 م كان في طليعة الوطنيين المتحمسين للقضية الوطنية وقتال الطليان واشترك في حزب الإصلاح الوطني بطرابلس وكان من أبرز أعضائه وانتخب عضواً في مؤتمر غريان سنة 1920 م وانتخبه المؤتمر عضواً في الحكومة الوطنية هيئة الإصلاح المركزية وسافر عضواً في الوفد المسافر إلى روما للمطالبة بتنفيذ قرارات مؤتمر غريان .

وبسبب اشتغاله بالسياسة والحركة الوطنية في وطنه اعتقل سنة 1921 م ولما أفرج عنه سافر إلى مصر لمقابلة السيد إدريس السنوسي مع وفد ، ولكن السياسة الإيطالية تدخلت لطرد الوفد من مصر وطلبت تسليم المترجم له لها ، ولكن الحكومة المصرية لم توافق على تسليم أحد من أعضاء الوفد وفشلت مهمة الوفد وسافر المترجم له إلى تركيا وأقام بها إلى أن توفي .

توفي سنة 1243 هـ - 1939 م في الآستانة .

المصادر : أعلام ليبيا بقلم طاهر أحمد الزاوي . الصحافة العربية بقلم أديب مروة .

* * *

1223 - عبد الحميد الزهراوي

عبد الحميد الزهراوي ،

ولد سنة 1288 هـ - 1871 م في حمص ، وقيل في الأعلام ولد سنة 1272 هـ ، ونشأ بها وتنقل في البلاد لطلب العلم ، ثم اشتغل بالصحافة والتحرير ، وأنشأ جريدة المنير والحضارة وساعد في إنشاء جريدة معلومات ولم يرق أسلوبه السلطان عبد الحميد والحكومة العثمانية وقررت نفيه إلى دمشق ثم إلى حمص تحت المراقبة وبعد مدة هرب إلى مصر ملجأ الأحرار

سنة 1902 م واشتغل بالتحرير في جريدة المؤيد والجزيرة .
وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية في بلاده واشترك في تأسيس حزب الحرية والاعتدال وحزب الائتلاف المناوئين لحزب الاتحاديين ، ولما ظهرت الحركة الإصلاحية في سوريا وانعقد المؤتمر العربي الأول في باريس انتخب المترجم له رئيساً للمؤتمر ثم استماله الاتحاديون وأقنعوه بعزمهم على الإصلاح وعيِّن عضواً في مجلس الأعيان ولما نشبت الحرب الكبرى الأولى قبضوا عليه وحكم عليه بالإعدام في ديوان عاليه العربي .
واشتغل بالعلم والأدب وله مؤلفات قيمة .
توفي سنة 1334 هـ ـ 1916 م بالإعدام في أيام جمال باشا التركي .
مؤلفاته :
1 ـ خديجة أم المؤمنين .
2 ـ الفقه والتصوف .
المصادر : ثورة العرب طبع المقطم بمصر . معجم سركيس . المنار مجلد (19) . الأعلام للزركلي جزء ثاني . الصحافة العربية بقلم أديب مروة .

* * *

1224 ـ علي عياد

علي عياد الليبي ،

ولد سنة 1285 هـ ـ 1868 م في زنزور قرب طرابلس ، وقرأ فيها القرآن ، وتعلم مبادىء العلوم في مدينة طرابلس وسافر إلى مصر والتحق بالأزهر الشريف ، وفي سنة 1896 م عاد إلى وطنه وعيِّن محرراً للعقود ثم رئيساً لكتاب المحكمة الشرعية واشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة الترقي ولما احتلت إيطاليا طرابلس سنة 1911 م هاجر وطنه وسافر إلى لبنان سنة 1912 م وعيِّن قاضياً ببلدة مرجعيون ، ثم انتقل إلى مدينة حلب ودمشق وعيِّن عضواً بمحكمة التمييز وفي سنة 1928 م أحيل إلى المعاش .
توفي سنة 1374 هـ ـ 1954 م بمدينة دمشق .
المصادر : أعلام ليبيا بقلم طاهر أحمد الزاوي .

* * *

1225 ـ عبد الحميد النحاس

عبد الحميد النحاس المصري ،

تلقى العلم في معهد الإسكندرية الديني ، ونشأ نشأة دينية واشترك في الحركة

الوطنية واعتقلته السلطة العسكرية الإنجليزية ونفته إلى مالطة ولما أفرج عنه عاد إلى مصر واشتغل بالصحافة والتحرير وأنشأ مجلة الشبيبة .
توفي في شهر ديسمبر سنة 1363 هـ - 1944 م .
المصادر : جريدة المصري بالقاهرة سنة 1944 .

* * *

1226 - عزيز طلحة

عزير طلحة بن محمد فهمي بك ،
كان من المشتغلين بالصحافة والتحرير في جريدة البلاغ اليومية بالقاهرة ، وامتاز ببحوثه الصحفية في شتى الميادين وعضو نقابة الصحفيين .
توفي في شهر فبراير سنة 1364 هـ - 1945 م بالقاهرة ، وأقامت له نقابة الصحفيين مقبرة ونصباً تذكارياً وصنع النصب من الرخام الأبيض ونقشت الآيات القرآنية على جوانبه .
المصادر : جريدة البلاغ والمصري شهر فبراير سنة 1945 م .

* * *

1227 - عبد الله بانون

عبد الله بن عريبي بانون الليبي ،
ولد سنة 1281 هـ - 1864 م في ليبيا ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس الابتدائية والمدرسة الرشيدية الثانوية وعلم الحقوق على قيصر كرم اللبناني كبير كتاب المحكمة البدائية في طرابلس والتحق بوظائف الحكومة وعيِّن معتمداً للبلدية فمأموراً لتحصيل الرسوم وعضواً دائماً بمحكمة التجارة فمفتشاً فنائباً لمحكمة التجارة واشتغل بالمحاماة فنال ثقة رجال القضاء والمتقاضين وأنشأ في طرابلس جريدة العدل سنة 1920 م .
وكان من المشتغلين بالعلم والتصوف وشيخاً للطريقة العيساوية .
توفي في شهر إبريل سنة 1357 هـ - 1938 م في طرابلس .
المصادر : رحلات الصحافي العجوز في لبنان واليونان وطرابلس بقلم توفيق حبيب . تاريخ الصحافة العربية جزء (4) . أعلام ليبيا بقلم الطاهر أحمد الزاوي .

* * *

1228 ـ عارف الشهابي

الأمير عارف بن سعيد الشهابي ،

ولد سنة 1307 هـ ـ 1890 م في حاصبيا من أعمال دمشق ، وتعلم في دمشق وفي الآستانة ونال شهادتي الحقوق والملكية ثم عيِّن مأمور معية فكاتباً خاصاً لوالي بيروت فوكيل قائم مقام في البنك ثم استقال واشتغل بالمحاماة والصحافة وتولى تحرير جريدة المفيد البيروتية وله فيها مقالات كثيرة وكان توقيعه فيها باسم (عبد الله بن قيس) .

واشترك في الحركة القومية وفي تأسيس المنتدى الأدبي ولما قامت الحرب العالمية الأولى وأحس بشرّ الحكومة الاتحادية التركية فر إلى البادية ولكن قبض عليه .

توفي سنة 1334 هـ ـ 1916 م شهيداً في بيروت .

المصادر : الأعلام الجزء الثاني للزركلي وثروة العرب طبع المقطم .

* * *

1229 ـ عبده بدران

عبده بدران اللبناني ،

ولد سنة 1284 هـ ـ 1867 م في قرية وادي شحرور بلبنان ، ونشأ بها ، وتعلم في مدرسة القرية ولما بلغ الثالثة عشر من العمر هاجر إلى الإسكندرية ونزل على آل تقلا أصحاب جريدة الأهرام واشتغل بالعلم والصحافة والتحرير في جريدة لسان العرب والصباح الأسبوعية وقضى مدة في خدمة الحكومة المصرية ثم عاد إلى الصحافة وتولى تحرير جريدة البصير بالإسكندرية إلى أن توفي .

واشتغل بالعلم والتأليف وترك عدة مؤلفات أهمها قاموس اللغة العربية مخطوط .

توفي سنة 1343 هـ ـ 1924 م .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1924 م . اللطائف المصورة عدد (477) . تاريخ الصحافة العربية جزء (4) .

* * *

1230 ـ عبد الله مراش

عبد الله فتح الله بن نصر الله بطرس مراش الحلبي ،

ولد سنة 1255 هـ ـ 1839 م في حلب ، ونشأ بها ، وتعلم على والده وفي مدرسة الرهبان وتعلم اللغة الإيطالية ثم اشتغل بالتجارة ولما اتسعت أعماله

سافر إلى إنجلترا عميلاً لشركة من التجار وربح ثروة واسعة واشتهر بالأمانة والدراية في الأعمال التجارية ثم ترك التجارة واشتغل بالعلم والأدب والصحافة ، وسافر إلى باريس سنة 1870 م واشترك مع رزق الله حسون في تحرير مرآة الأحوال بلندن سنة 1867 م ثم عاد إلى باريس ، واشترك في تحرير جريدة مصر القاهرة والحقوق وكوكب الشرق وبعد مدة ترك الأشغال وأقام في مرسيليا .

وكان حسن الترسل ، سهل العبارة ، واضح الأسلوب ، حسن النقد ، وله مقالات في الأخلاق والآداب وانتقادات على منشورات المستشرقين ويحسن اللغة الإنجليزية والفرنسية والإيطالية ، ونسخ كتاب يتيمة الدهر للثعالبي ، وعارضه على مخطوطة لندن ، وأشار إلى مواضع الفرق بين النسختين ومراجعة المطبوعة بدمشق ، ونسخ أيضاً كتباً كثيرة قيمة من مكاتب لندن وباريس وكان مليح الخط كثير التأنق كأكثر خطاطي حلب .

وله نقد على ترجمة إفرنسية لكتاب مروج الذهب نشر في مجلة الضياء سنة 1900 م .

توفي سنة 1318 هـ ـ 1900 م في مدينة مرسيليا .

المصادر : تاريخ الآداب العربية لشيخو . أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء جزء (7) . تاريخ الصحافة العربية جزء ثاني .

* * *

1231 ـ علي ابو شوشة

علي أبو شوشة التونسي ،

ولد ونشأ وتربى وتعلم في تونس ، ثم اشتغل بالعلم والأدب والصحافة والتحرير في الجريدة الرسمية المعروفة بالرائد التونسي وهي أول جريدة ظهرت في تونس سنة 1860 م .

توفي سنة 1336 هـ ـ 1917 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية لشيخو . تاريخ الصحافة العربية الجزء الأول والرابع .

* * *

1232 ـ علي رفقي بك

علي رفقي بك التركي بن محمد زكي باشا ،

وزير المواصلات والأشغال في تركيا .

ولد ونشأ وتعلم في تركيا ، وعيِّن ياور رئيس الوزارة العثمانية ثم هاجر إلى مصر ، واشتغل بالصحافة رسام كاريكاتوري للجرائد الكبرى ثم عيِّن مديراً للقسم الفني بدار الهلال .

توفي سنة 1363 هـ - 1944 م بالقاهرة .

المصادر : الأهرام سنة 1944 م .

* * *

1233 - عبد المسيح انطاكي

عبد المسيح أنطاكي بك ابن فتح الله بن عبد المسيح حنا الأنطاكي الحلبي اليوناني الأصل ،

ولد سنة 1292 هـ - 1875 م في مدينة حلب ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وكان في نشأته فقيراً إلا أنه بنشاطه وذكائه صار يجاهد أحوال الزمان ويطلب له مقاماً بين الأدباء حتى فاز ببغيته ، ثم اشتغل بالصحافة والتحرير وأنشأ مجلة الشذور ، وفي سنة 1897 م هاجر إلى مصر وأنشأ مجلة الشهباء ثم العمران واتصل بالسيد عبد الرحمن الكواكبي .

وكان مراعياً في كتاباته أحوال الزمان يناوىء حيناً الأتراك وحيناً يجاريهم يناضل اللامركزية ويتحد مع رجالها وينادي بالقومية العربية ، ثم ترك الصحافة واشتغل بالعلم والمطالعة حتى وقف على تاريخ العرب والإسلام وعني بنظم الشعر ومدح به أمراء العرب والذوات وأرباب الدين وخير نظمه قصيدة سماها العلوية في تاريخ حياة الإمام علي رضي الله عنه .

والعلوية هي ملحمة تصور الوقائع والأحداث التاريخية وقد نيفت على ستة آلاف بيت استخدم فيها بحراً واحداً وقافية أرخ فيها صدر الإسلام وفضائل الإمام علي وقدمها إلى أمير عربستان سنة 1326 هـ ، وافتتح ملحمته بفذلكة تاريخية منها :

بشرى فنفسي قد نـالت أمانيها — فما أنا فـوق ما نالت أمنيها

بشرى لها بلغت أسمى مطالبها — والدهر أضحى بما تبقى يواتيها

وأي مفخرة ترجو وقـد كسبت — من المـفاخر والألطاف عاليها

وساح في بلاد العرب وزار لحج وعدن ومسقط والبحرين والكويت والمحمرة والعراق ، واجتمع بأمرائهم ومدحهم وفاز بعطاياهم الوافرة وزار فرنسا وانكلترا.

توفي في شهر نوفمبر سنة 1341 هـ - 1922 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 - الدرر الحسان في منظومات ومدائح أمير المحمرة .
2 - ديوان عرف الخزام .
3 - رحلة السلطان حسين سلطان مصر .
4 - الرياض المزهرة بين الكويت والمحمرة .
5 - سياحة أثرية بين الأقصر وأسوان .
6 - مطلع الميامن في مدح كيرلوس الثامن .
7 - نيل الأماني في الدستور العثماني .
8 - عرف الطيب في مدح السيد طالب النقيب .
9 - اللآلىء السنية لعروس الكنيسة الأنطاكية الأرثوذكسية .
10 - القول المنيف في مآثر حسن حسني بك .
11 - القصيدة العلوية المباركة .

المصادر : تاريخ الآداب العربية لشيخو . معجم سركيس . مرآة العصر المجلد الثاني . اللطائف المصورة عدد (400) . الأعلام للزركلي جزء (2) . أدباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر . مجلة العمران جزء (11) مجلد (12) . مجلة الأقلام بالعراق جزء (6) سنة أولى . القصيدة العلوية المباركة .

* * *

1234 - عبد القادر حمزة باشا

عبد القادر حمزة باشا ابن محمد بك عبد القادر حمزة ،

وكان والده باشكاتباً لمديرية البحيرة .

ولد سنة 1297 هـ - 1880 م في شبراخيت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس الابتدائية والثانوية ومدرسة الحقوق بالقاهرة ، وكان أيام طلبه العلم مثال الجد والنشاط والذكاء ، ولما تخرج اشتغل بالمحاماة سنة 1901 م وكان محامياً قوي الحجة لا يعرف في دفاعه لغواً ولا تهريجاً ، ثم اشتغل بالكتابة والصحافة والتحرير في جريدة الجريدة ، وتولى تحرير جريدة الأهالي سنة 1910 م ولما عطلتها الحكومة أنشأ جريدة المحروسة ، ثم الأفكار ، وفي سنة 1923 م أنشأ جريدة البلاغ ، وكانت من أبرز الصحف المصرية وتحمل على السياسة الإنجليزية بمصر وكان يحرر فيها كثير من مشاهير الكتاب منهم

الكاتب الكبير عباس محمود العقاد ، وأنشأ مجلة البلاغ الأسبوعي .
واشترك في الحركة الوطنية والسياسية واعتقل مع أعضاء الوفد المصري في ثكنة قصر النيل ، وكانت له آراء سياسية موفقة منها رأيه في مشروع ملنرفي حماية بريطانية على مصر ، ولما اتهم بهذا الرأي اعتدى عليه الجمهور بمدينة الإسكندرية واشتهر بالغلو في الوطنية مما أدى إلى تعرض الحكومة له وأنشأ جرائد كثيرة مختلفة من سنة 1920 م إلى سنة 1930 م .
وكان كاتباً بليغاً ، وصحافياً قديراً ، ويمتاز بملكة التحرير مع إيجاز بديع يتفق وميل القارىء واشتغل بالتأليف والترجمة ، واشتغل بالتاريخ المصري القديم ووفق فيه وكتب كتابه المشهور على هامش التاريخ المصري القديم جزءان ، وكان موضع إعجاب العلماء والباحثين ، وكان عضواً في مجلس النواب ومجلس الشيوخ ، وعضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة .
توفي سنة 1360 هـ ـ 1941 م بالقاهرة ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً .
مؤلفاته :

1 ـ على هامش التاريخ المصري القديم ، جزءان .
2 ـ التاريخ السري للاحتلال البريطاني لمصر .
3 ـ السيف والنار في السودان .
4 ـ اذكروا سعد وصحبه المعتقلين ، رسالة تاريخية سياسية .

وترجم في صباه عدة روايات منها الأميرة دي كليف .

المصادر : صفوة العصر . الأعلام للزركلي جزء (4) . جريدة الأهرام سنة 1941 م . مجلة الثقافة بمصر عدد (130) . مجلة الرسالة بمصر عدد (415) و (1120) . المصور عدد (77) . مجلة مجمع اللغة العربية بمصر عدد (5) . مجلة كل شيء والعالم بمصر عدد (191) . تاريخ الصحافة العربية جزء رابع . أدب المقالة الصحفية في مصر عدد (8) بقلم عبد اللطيف حمزة . الصحافة العربية نشأتها وتطورها بقلم أديب مروة .

* * *

1235 ـ عبد القادر شنون العبادي

عبد القادر شنون ابن عبد الله البزاز العبادي البغدادي الكرخي ،
ولمرحه وخفة روحه لقب باسم شنون ، وكان والده يمتهن البزازة .
ولد سنة 1282 هـ ـ 1865 م في الكرخ من أبوين عربيين ، ونشأ بها ، وتعلم في المساجد اللغة العربية والفقه والتفسير والحديث ، وعلى علماء عصره كالسيد محمود شكري الألوسي والمنتديات العلمية والأدبية ، واشتغل بالعلم

والأدب ونظم الشعر والهجو والفكاهة الأدبية .

واشتغل بالصحافة العراقية في بغداد والبصرة ، وتولى تحرير القسم العربي في جريدة الرشاد ببغداد وتحرير جريدة إظهار الحق بالبصرة .

وكان مغرماً بالأسفار ، زار الكويت ومدح أمراءها آل الصباح والبحرين وقطر والحجاز ، وزار حلة ابن دبيس الأسدي ومدح أعيانها آل عبد الجليل وبسبب هذه ذكره الخاقاني في شعراء الحلة وليس من أهلها وكانت هذه الرحلة ومدح الأمراء طلباً للرزق وعاش مرزئاً منكوداً لا يعرف من الرفه والنعيم إلا لفظيهما وعاش في بؤس إلى أن توفاه الله .

وفي سنة 1909 م سعي له في عمل وعيِّن كاتباً في المحكمة الشرعية بالبصرة ولكنه لم ينعم بهذا العمل وتوفي بعد أربعة أشهر .

وكان شاعراً قديراً اشتهر بالمدح والهجاء والوصف والغزل ونشر بعض من شعره في مجلة الزوراء والإرشاد وإظهار الحق والمقتبس بدمشق ، وكان بينه وبين معروف الرصافي وعبد الرزاق الهاشمي مساجلات شعرية لطيفة .

توفي سنة 1328 هـ - 1910 م بمرض الهيضة ، ودفن في مقبرة الزبير .

ومن شعره قصيدة وصف بها الكتاب منها قال :

كتابي لا أروم سـوى كتابي ... فكم خففت فيه هموم ما بي

أجيل الطرف فيه فيجتلي لي ... مخائل حكمة في كل بـاب

إذا غـمزت قناة الدهر قلبي ... أداوي في مباحثه مـصابي

لأن أخطأت في فكري ببحث ... فيه قد هديت إلى صـوابي

وإن شاهدت من قومي جفاء ... يسليني بأقوال عـذاب

ثم يقول :

تراه أخرساً وتراه يحـكي ... بأبلغ ما تريد من الخطاب

كتوم إن بثـت إليه سراً ... وإن حابيت غيرك لا يحابي

فكم نادمـته بالليل وحدي ... فيغنيني عن الخود الكعاب

وكم فيه سكرت من المعاني ... فعفت لطيبها طيب الشراب

تكـفل بالعلوم فكل علم ... حواه لا يؤول إلى ذهـاب

فـــما حاســــبته إلا تراه خبير بالدقيق من الحساب

فمن والاه نال هدى وفضلاً ومن عاداه راح إلى عذاب

المصادر : مجلة الأقلام ببغداد جزء (3) السنة الأولى . شعراء الحلة الجزء الرابع بقلم علي الخاقاني .

* * *

1236 - فيليب يوسف تيان

فيليب بن يوسف بن خليل تيان اللبناني ،

ولد ونشأ وتعلم في وطنه لبنان ، واشتغل بالعلم والأدب والصحافة ، وفي سنة 1910 م أنشأ في مدينة بيروت المجلة السورية .

توفي سنة 1366 هـ - 1946 م .

المصادر : أصدق ما كان عن تاريخ لبنان المجلد الثاني .

* * *

1237 - فليكس فارس

فليكس بن حبيب بن فارس أنطون ،

وأصل عائلته من عرب الشام النصارى ووالدته من أصل سويسري وكان والده حبيب من المشتغلين بالمحاماة ومؤلف كتاب صراخ البرية في بوق الحرية والذبائح التلمودية .

ولد سنة 1299 هـ - 1882 م في قرية صليما التابعة لقضاء المتن الأعلى بلبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة بعبدات وتعلم اللغة العربية على والده والفرنسية على والدته ودرس علم الحقوق ثم اشتغل بالتدريس في عبية ولما أعلن الدستور العثماني سنة 1908 م اشتغل بالحركة الوطنية والسياسية وعيِّن عضواً في جمعية الاتحاد والترقي العثمانية واختارته لجنة سالونيك عضواً عاملاً فيها يؤسس الجمعيات الدستورية في أرجاء البلاد ، وعيِّن أستاذاً للخطابة والأدب الفرنسي في المدرسة السلطانية بحلب ولما قامت الحرب الكبرى الأولى اشترك في الجيش العربي وعيَّنته الحكومة الهاشمية سكرتيراً لحكومة حلب ثم مديراً عاماً لإدارة حصر الدخان ولم تشغله المناصب عن الدفاع عن وطنه وكان يكتب في الصحف ويخطب ويدعو إلى الوحدة العربية ومحاربة الانتداب والاستعمار الأوروبي للبلاد العربية ، وسافر إلى أميركا سنة

1920 م يطلب من المهاجرين من بني وطنه العودة إلى بلادهم وتعرف بأعضاء الرابطة العربية واشتغل بالمحاماة في لبنان مدة وسنة 1930 م سافر إلى مصر وعيِّن رئيساً لقلم الترجمة في بلدية الإسكندرية .

واشتغل بالصحافة والتحرير وأول ما كتب في مجلة النصير ، وأنشأ جريدة لسان الحال وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والفلسفة ونظم الشعر وتعرف بكبار أدباء عصره بمصر والشام .

ومن شعره قال :

رأيتك في روض الحياة فتية ... على وجهك الباهي سنا النفس يسطع

وفي لحظك الفتان صورة ما أرى ... بروحي وروحي بالجمال تولع

وسوف إذا شاهدت زهرك ذاوياً ... يهب به نحوي شذاه مضيع

وسوف إذا شاهدت ظهرك ينحني ... يحن له مني فؤاد وأضلع

وحين يخط العمر آخر لثمة ... على وجهك العاجي كطرس يبرقع

إذا شئت في التجعيد ألقي قبلة ... فلا يعتريها في المشيب التصنع

فمن كان مثلي لا يودع حبه ... ولو كان قرب الرمس شيخاً يودّع

وقال :

أما الشريف فلا يطاطىء رأسه ... إلا لمن من عنده الأنعام

لمرء تكفيه لعيش كسرة ... والمجد وهم والحياة منام

توفي في سنة 1358 هـ - شهر يوليو1939 م بمدينة الإسكندرية .

مؤلفاته :

1 - رسالة المنبر إلى الشرق العربي .
2 - هكذا قال زرادشت.
3 - النجوى ، رسالة روائية خيالية .
4 - مجموعة الفكاهات .
5 - رولا ، من شعر ألفريد دي موسيه .
6 - اعترافات فتى العصر ، قصة لموسّيه أيضاً .

المصادر : مجلة الرسالة السنة السابعة . المقتطف جزء (3) مجلد (95) . الأعلام الزركلي جزء (5) . مجددون ومجترون بقلم مارون عبود . تاريخ الصحافة العربية جزء ثاني .

* * *

1238 - فؤاد بدر بك

فؤاد بدر بك المصري ،

ولد وتربى وتعلم في مصر ، ثم اشتغل بالعلم والأدب والصحافة وكان مراسل جريدة المقطم بالقاهرة ، ومن المهتمين بالألعاب الرياضية وكتب عنها مقالات كثيرة في الصحف .

توفي سنة 1347 هـ - 1928 م بالقاهرة في الأربعين من العمر تقريباً .

المصادر : مجلة الآثار سنة (5) .

* * *

1239 - فرج الله نمور

فرج الله بن سليم نمور ،

ولد سنة 1282 هـ - 1865 م في صيدا ، ونشأ بها ، وتعلم في مدرسة الآباء اليسوعيين ، ثم اشتغل بالكتابة ونظم الشعر حتى برع فيهما ولما وجد شدة ومضايقة على الأدباء سافر إلى مصر واشتغل بالصحافة والتحرير في الصحف المصرية ، ثم سافر إلى تونس ، وأنشأ مع نجيب ملحمة جريدة البصيرة سنة 1893 م ، وسافر إلى طنجة وأنشأ جريدة لسان المغرب سنة 1907 م ونالت رضى سلطان مراكش وبعد أربع سنوات هاجر البلاد بسبب الحالة السياسية إلى البرازيل واشتغل بالتعليم وفتح في سان باولو مدرسة خدم فيها الجالية السورية .

وكان رجل علم وعمل ، لين المعشر ، يجيد الكتابة نثراً وشعراً ، وله عدة قصائد قالها في كبار الرجال .

توفي سنة 1340 هـ - 1921 م في سان باولو بمرض داء الجنب .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . تاريخ الصحافة العربية جزء (4) .

* * *

1240 - فاهان تكيان الأرمني

اشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة أريف الأرمنية مدة كبيرة .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

وله كثير من دواوين الشعر ومكانة كبيرة عند طائفته الأرمنية وتولى رئاسة المجلس الملي التنفيذي بالقاهرة .

توفي في سنة 1364 هـ - شهر إبريل 1945 م .

المصادر : الأهرام سنة 1945 م .

* * *

1241 - قيس لبكي

قيس لبكي اللبناني ،

ولد ونشأ وتربى وتعلم في وطنه لبنان ، ثم هاجر إلى البرازيل ، وأقام في مدينة سان باولو واشتغل بالصحافة والتحرير ، وأنشأ جريدة الحديقة سنة 1909 م والعثماني سنة 1915 م .

واشتهر بالكتابة وإنما شوه كتاباته بما كان يكتبه من الآراء الفاسدة والتحامل على الدين .

توفي سنة 1338 هـ - 1919 م في سان باولو بداء القلب .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . الناطقون بالضاد في أميركا الجنوبية للبدوي الملثم . تاريخ الصحافة العربية الجزء الرابع .

* * *

1242 - محمد إبراهيم هلال

محمد بن إبراهيم بك هلال ،

من عائلة هلال المشهورة بكوم النور تبع ميت غمر ، وينتهي نسبه من جهة والده إلى خيري بك الذي ولاه السلطان سليم أعمال مصر بعد أن تم الاستيلاء عليها ، أما نسبه من جهة أمه فهو شريف ينتهي إلى السيدة فاطمة الزهراء .

تلقى العلم بالمدارس ومدرسة الفرير الفرنسية وأخذ عن الشيخ سيد علي المرصفي وغيره من علماء عصره اللغة العربية وآدابها والشعر والنثر إلى أن نبغ فيهما ، ثم اشتغل بالكتابة والصحافة والتحرير في شبابه في جريدة المؤيد والمقطم ومصباح الشرق والكشكول فكانت له فيهما جولات ومقالات في الأدب والاجتماع والنقد والسياسة واشترك في تحرير جريدة الكشاف لمنشئها أحمد عبود ، وأنشأ سنة 1926 م جريدة النواب بالقاهرة .

وساعدالشاعر حافظ إبراهيم في طبع ديوانه على نفقته وتولى شرحه وأحمد نسيم الشاعر وورث عن والده ستمائة فدان أنفقها كلها في مساعدة العلماء ونشر العلم والأدب والبر بالأدباء والشعراء إلى أن أصبح لا يملك شيئاً وصار

يتكسب بعلمه في أخريات أيامه وكانت له ندوة علمية أدبية في داره بالحلمية بالقاهرة يجتمع فيها كثير من رجال الفكر والعلم والأدب والشعر بمصر في عصره كالشيخ محمد عبده ، وعبد الكريم سلمان ، وأحمد تيمور باشا ، وإبراهيم المويلحي ، ومحمد المويلحي ، وحافظ إبراهيم الشاعر ، وأحمد نسيم الشاعر ، وأحمد فؤاد صاحب الصاعقة ، وحسن السندوبي وغيرهم كثير من أعلام العصر ، وكان من الكتاب والأدباء المغمورين المجهولين المشتغلين بالعلم والأدب غزير العلم فناناً في تصوير الأشخاص والمجتمع والجماعات والهيئات ومن أعرف الناس بأخبار الناس وأسرارهم وطبائعهم ، كريم الأخلاق ، محسناً ، عفيفاً ، معتصماً بدينه إلى حد التشدد .

واشترك في الحركة الوطنية السياسية بمصر وانتخب عضواً في مجلس النواب عن دائرة ميت غمر سنة 1930 م أيام وزارة إسماعيل صدقي باشا .

وقبيل وفاته ترك آثاره العلمية والأدبية وكتابه المخطوط عظماء مصر كما أعرفهم عند صديقه المرحوم أحمد حسنين باشا .

ومن شعره قال :

ولما أثرت حروب الهــوى ... على كل خــال طفى أو كفر

وناديت هيا النزال النـــزال ... تطاول فرعـــك حتى أسر

وناضل قدك حـــتى التوى ... وبارز نهدك حتـــى اشتهر

ورق دلالـــك حتى سبى ... وعربد جفنك حتـى انكسر

وأصـــبح ملك كل الورى ... وأصبحت أنت المليك الأبر

وأنت الغزال وأنت الجمال ... وأنت الكمال وأنت الحضر

وأنـــت البهاء وأنت السناء ... وأنت الضياء وأنـــت القمر

توفي في شهر رمضان سنة 1351 هـ ـ شهر ديسمبر سنة 1932 م بالقاهرة ، عن (58) سنة من العمر .

مؤلفاته :

1 ـ عظماء مصر كما أعرفهم لا كما يعرفهم الناس ، مخطوط .

2 ـ كتاب تاريخ الحركة القومية من عهد إسماعيل إلى سعد باشا ، نشره مقالات في مجلة النواب .

3 - شرح ديوان حافظ إبراهيم الطبعة الأولى .

المصادر : فلاسفة وصعاليك بقلم محمد فهمي عبد اللطيف . تاريخ الصحافة العربية جزء رابع . تاريخ الحياة النيابية في مصر الجزء السادس بقلم محمد خليل صبحي .

* * *

1234 - محمد البشروش

محمد البشروش التونسي ،

ولد سنة 1330 هـ - 1911 م في مدينة تونس ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ثم اشتغل بالعلم والأدب والصحافة والتحرير وأسس مجلة المباحث .

وكان من أنشط الأدباء والمفكرين وخدم وطنه بنشر الثقافة العربية .

ومن المشتغلين بالعلم والأدب .

توفي سنة 1364 هـ - 1944 م في تونس .

المصادر : مجلة الفكر التونسي عدد (2) سنة أولى سنة 1955 م .

* * *

1244 - محمد توفيق الازهري

محمد توفيق بن محمد الأزهري المصري ،

كان من المشتغلين بالعلم والتأليف والصحافة ، وأنشأ سنة 1896 م جريدة طنطا ، وهي أول جريدة أنشأها في مدينة طنطا وجريدة الرائد العثماني سنة 1902 م .

لم تعرف سنة وفاته .

مؤلفاته :

1 - رسالة في الوطن وماهيته والواجبات نحوه ووسائل ترقيته .

2 - حرب الدولة العلية ، رواية مع محمود فهمي .

3 - رسالة في الربا ، طبع سنة 1903 م .

المصادر : تاريخ الصحافة العربية الجزء الرابع . فهرس الدوريات العربية التي تقتنيها الدار (دار الكتب المصرية) الجزء الأول .

* * *

1245 - محمد بورقيبة

محمد بن علي بورقيبة التونسي ،

أصله من الإنكشارية .

ولد سنة 1286 هـ - 1869 م في تونس ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل بالمحاماة والصحافة والتحرير واشترك في تأسيس نتائج الأخبار وهي أول جريدة عربية صدرت بتونس في عهد الحماية ، ثم تولى تحرير جريدة المنتظر والمبشر والنهضة ، وأنشأ جريدة لسان الحق سنة 1896 م ، وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية في بدء أمرها في وطنه ثم انقلب عنهم .

توفي سنة 1346 هـ - 1928 م في تونس .

المصادر : الأعلام للزركلي جزء (3) . تاريخ الصحافة العربية جزء أول ورابع .

* * *

1246 - محمد توفيق المصري

تلقى العلوم بالمدارس والمدرسة الحربية ، ولما تخرج أُلحق بحملة السودان وبعد مدة استعفى من الجيش واشتغل بالصحافة الفكاهية ، وأنشأ جريدة النصوح سنة 1310 هـ ثم مجلة حمارة منيتي وتعرض فيها للشخصيات السياسية والأدبية بالنقد المر والهجاء الشنيع ونقد الشيخ محمد عبده في مثلة الموقوذة وغيرها من الفتاوى وحكم عليه بالسجن ستة أشهر ولما عطلت حمارة منيتي فتح مقهى سماها الحمصاية ثم عطلت وأنشأ مجلة الحمصاية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، واشتهر بفن الزجل والهجاء والفكاهة ، ومن زعماء النهضة الزجلية في عصره .

توفي سنة 1334 هـ - 1916 م فقيراً لا يملك شيئاً بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 - ديوان التوفيق في المدائح الخديوية .

2 - الرجل والهيئة الاجتماعية .

المصادر : أدب الشعب . الهلال مجلد (25) . معجم سركيس . تاريخ الصحافة العربية جزء (4) .

* * *

1247 - محمد حلمي

محمد حلمي بن عبد الرحمن نيازي ، شيخ الطريقة الحلمية النيازية بمصر .

وينتهي نسبه إلى سيدي عبد القادر الجيلاني .

ولد سنة 1288 هـ - 1871 م بالإسكندرية ، ونشأ بها ، وتعلم العلوم العربية ، وحفظ القرآن الكريم قراءة وتجويداً والتحق بمدرسة فالو الفرنسية ، وتعلم فيها اللغات العربية والإفرنسية والإنجليزية والعلوم الدينية في جامع الشيخ ولما أتم علومه اشتغل بالعلم والأدب والتصوف والصحافة ، وأنشأ جريدتين إحداهما تركية وثانيتهما عربية وسماهما باسم واحد وهو جريدة مصر سنة 1889 م .

واهتم بنشر طريقته الحلمية النيازية وكثر مريدوه وأتباعه بمصر والإسكندرية .

وكان يجيد سبع لغات كتابة وقراءة وتكلماً ويجيد الخط والرسم إجادة فائقة .

وله رسائل كثيرة في العلم والتصوف تبلغ العشرين رسالة .

توفي سنة 1355 هـ - 1936 م بالإسكندرية ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً وسار في جنازته مندوب عن الأمير عمر طوسون ونائب عن محافظ الإسكندرية والعلماء وأبناء الطريقة الحلمية النيازية .

المصادر : مجلة الإسلام بالقاهرة عدد (44) السنة الخامسة .

* * *

1248 - محمد حسن نايل المرصفي

محمد حسن نايل المرصفي المصري ،

والمرصفي نسبة لبلدة مرصفا تبع مركز بنها .

ولد في مرصفا ، ونشأ بالقاهرة في قسم الجمالية ، وتلقى العلم بالأزهر ، وكان من رفقائه بالأزهر الدكتور طه حسين ، ثم التحق بدار العلوم ، وخرج منها قبل أن يتم علومه واشتغل بالتدريس في مدارس طنطا ، ثم في مدرسة الفرير بالخرنفش بالقاهرة ، وفي سنة 1919 م ترك التدريس واشتغل بالسياسة والصحافة والتحرير وتولى تحرير جريدة مصر ثم مديراً لجريدة السياسة ، ثم اشتغل بالعمل ، وأنشأ مطبعة لطبع مجلاته الجديدة وشهرزاد ومسامرة وروايات شهرزاد .

وكان كاتباً قديراً ، ومن المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف ، وله مقالات أدبية سياسية في جريدة المؤيد والجريدة وغيرها .

توفي يوم الجمعة 24 ذي الحجة سنة 1353 هـ - 29 مارس سنة 1935 م ، ورثاه صديقه الدكتور طه حسين .

مؤلفاته :

1 ـ الإبداع في رسم اليراع .
2 ـ تاريخ آداب اللغة العربية .
3 ـ شرح نهج البلاغة .
4 ـ زهرة الرسائل .
5 ـ لآلىء الإنشاء .
6 ـ قواعد اللغة .
7 ـ تاريخ ابن المقفع ، مقدمة لكتاب حكم بيديا .
8 ـ دراسات الشعراء .
9 ـ كليلة ودمنة ، شرحه وقدم له .
10 ـ شرح الأدب الكبير .

المصادر : الأهرام سنة 1935 م . الشيخ الحسين المرصفي بقلم محمد عبد الجواد .

* * *

1249 ـ محمد رشيد رضا

محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني البغدادي الكردي الأصل ،
ولد سنة 1282 هـ ـ 1865 م ، وقيل : سنة 1855 م في قرية القلمون تبع طرابلس الشام ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلوم ، والتحق بالمدرسة الرشدية وكان التدريس فيها باللغة التركية ، ثم التحق بالمدرسة الوطنية الإسلامية سنة 1299 هـ وكان التعليم فيها باللغة العربية واللغة التركية والفرنسية ، وكان أستاذه في العلوم العربية الشيخ حسين الجسر مدير المدرسة وأخذ عن غيره من العلماء كالشيخ محمود نشابة الشافعي ، ومحمد القاوقجي الكبير ، وعبد الغني الرافعي .

وكان قبل دخوله المدارس شديد العناية بمطالعة الكتب الأدبية والتصوف خصوصاً إحياء علوم الدين للغزالي ، وكان له أكبر التأثير في نفسه وتكوينه وعلمه .

ثم سافر إلى مصر سنة 1315 هـ واتصل بالشيخ محمد عبده ، وجمال الدين الأفغاني وتتلمذ عليهم ، واستشار محمد عبده في إنشاء مجلة إسلامية فأشار عليه باسم (المنار) ، واشتغل المترجم له بتحرير المجلة وانتشرت في جميع

العالم الإسلامي وكتب فيها كثير من مشاهير رجال الإسلام في الشرق والغرب وكانت سياستها دينية إسلامية سياسية وأصدر منها (34) مجلداً .
واتبع طريقه شيوخه في الاشتغال بالسياسة والعلوم الدينية كجمال الأفغاني ، ومحمد عبده ، كما اشتغل بالتاريخ ، فكتب تاريخ محمد عبده ، والجزء الأول منه يحتوي على تاريخ محمد عبده والحركة السياسية في مصر والشرق .
وأسس مدرسة دار الدعوة والإرشاد في جزيرة الروضة بالقاهرة ، وكان ينوي إنشاءها في الآستانة ، ولكنه لم يجد من رجال الحكم في تركيا تشجيعاً ، وكان غرضه من إنشائها تخريج علماء مرشدين للدعوة للإسلام ، وكان رئيسها محمود بك سالم ، وكان هو ناظر المدرسة ووكيل الجمعية .
وقيل : إن تأسيس المدرسة كان لنشر الدعوة للخديوي عباس حلمي الثاني ليكون خليفة على مصر وسوريا وبلاد العرب ، ومن الذين قاموا بنشر هذه الدعوة للخديوي عبد الرحمن الكواكبي[1] وعلماء الأزهر وبعض مشايخ الزوايا والتكايا وغيرهم .
وكان لهذه المدرسة فرع في باريس باسم جمعية تنشيط العلوم العربية .
وسافر رشيد رضا إلى الهند لنشر الدعوة للخديوي وجمع الاكتتابات ولكنه فشل في مهمته ، وقد تخرج من هذه المدرسة السيد محمد الحسيني مفتي القدس وغيره ولما أعلن الدستور العثماني زار الشام سنة 1326 هـ واعترضه أحد العلماء وهو يخطب في الجامع الأموي ، وعاد إلى مصر وزار سورية أيام الملك فيصل ، وانتخب رئيساً للمؤتمر السوري ، ثم غادرها على إثر دخول الفرنسيين إليها سنة 1920 م وزار الحجاز وأوروبا .
وقال الأستاذ أحمد محمد شاكر عن المترجم له :
(نشأ عابداً متعبداً زاهداً متنسكاً يذهب إلى المسجد في السحر ولا يعود إلى البيت إلا بعد ارتفاع الشمس ، وقد رباه أهله ثم ربى نفسه على الحياء والصدق والإخلاص ، وكمل تربية نفسه بكثير من العلوم العصرية ، ووسع دائرة تفكيره بالاطلاع على شؤون الاجتماع وسياسة العصر ، فكان يطالع المجلات العلمية كالمقتطف والمجلات السياسية وأهمها العروة الوثقى وكان

---

(1) عبد الرحمن الكواكبي انظر ترجمته في الجزء الرابع من الأعلام الشرقية .

يعترف بفضل المقتطف في دائرة معارفه في نشأته ، ونشر بعض مقالات في جريدة طرابلس فكان صحفياً بطبعه وفطرته وما زال يكتب ويحرر إلى حين وفاته) .

وكان من دعاة فكرة الجامعة الإسلامية وكتب مشروعاً نشره في مجلة المنار ودعا فيه إلى تأسيس جمعية إسلامية تحت رعاية الخليفة العثماني ، ومن مبادىء الجمعية الإسلامية أن الأخوة الإسلامية فوق الفروق الجنسية والقومية وأن المسلمين أمة واحدة ولغة المسلمين هي العربية .

ومن آرائه العلمية الفقهية :

ترك التقليد وعدم التقيد بمذهب من المذاهب ، لأن التقيد بالمذاهب يدعو إلى التعصب لها ، والتعصب مُفضٍ إلى التباغض الذي ينافي الوحدة الإسلامية ويخالف نصوص القرآن ، ولا يقلد في عقائده ولا عباداته أحدا من الأئمة .

وهذه الآراء لا يقرها أحد من العلماء ، وبسببها قامت عليه حملات كثيرة .

واشتغل بالعلم والتأليف ، وطبع الكتب الدينية والعلمية ونشرها ، وكان من مشاهير رجال الصحافة في العالم العربي وانتشرت مجلته في جميع البلاد الإسلامية .

توفي فجأة في سيارة كان عائداً بها من السويس إلى القاهرة سنة 1354 هـ ـ شهر أغسطس سنة 1935 م ، ودفن في حوش مدفن الشيخ محمد عبده بالمجاورين .

مؤلفاته :

1 ـ تفسير القرآن ، (12) جزءاً .
2 ـ تاريخ الشيخ محمد عبده ، (3) أجزاء .
3 ـ تفسير الفاتحة .
4 ـ ذكرى المولد النبوي .
5 ـ شبهات النصارى وحجج الإسلام .
6 ـ عقيدة الصلب والفداء .
7 ـ محاورات المصلح والمقلد .
8 ـ المسلمون والقبط والمؤتمر الإسلامي .
9 ـ المنار والأزهر .

10 ـ الوحي المحمدي .
11 ـ السنة والشيعة ، أو الوهابية والرافضة .
12 ـ كان يا ما كان ، رواية علوية أو أسطورة حكمية ، ترجمة عن التركية .
13 ـ نداء إلى الجنس اللطيف .
14 ـ الوهابيون والحجاز .
15 ـ يسر الإسلام وأصول التشريع .
16 ـ الخلافة .
17 ـ خلاصة السيرة المحمدية .
18 ـ تفسير سورة يوسف .
19 ـ ترجمة القرآن .
20 ـ الوحدة الإسلامية والأخوة الدينية .

المصادر : رشيد رضا أو صداقة أربعين سنة للأمير شكيب أرسلان . المنار والأزهر للمترجم له . الكهف والرقيم في ملخص رحلة الشيخ رشيد للهند بقلم عبد الحق حقي الأعظمي . مذكراتي في نصف قرن الجزء الثاني لأحمد شفيق باشا . رشيد رضا صاحب المنار للدكتور أحمد الشرباصي . مجلة المنار مجلد (35) . مجلة المجلة عدد (31) . منبر الإسلام مجلد (19) و (21) . مجلة الرسالة بمصر عدد (373) و (899) و (112) . مجلة الشباب لمحمود عزمي عدد (9) سنة أولى . مجلة الأزهر بمصر مجلد (6) . مجلة المقتطف بمصر مجلد (115) و (87) . الأعلام جزء (6) للزركلي . غرائب الغرب جزء أول لكرد علي . معجم سركيس . تقويم الفكر الديني لمحمود الشرقاوي . جريدة الجمهورية بمصر شهر أكتوبر سنة 1963 م . الإسلام والتجديد في مصر تشارلز أدمس ترجمة عباس محمود . مجلة المغرب الجديد بتطوان جزء (5) سنة أولى سنة 1354 هـ فيه مقال عن رشيد رضا بقلم الزعيم الثعالبي .

* * *

1250 ـ محمد رشيد الهاشمي البغدادي

محمد رشيد الهاشمي البغدادي ،
وينتهي نسبه إلى الشيخ علاء الدين الحموي الشافعي الشاذلي من علماء القرن العاشر ويعرف بالشيخ علوان المتوفى سنة 936 هـ .

ولد سنة 1896 م في محلة الشيخ صندل بالكرخ ، ونشأ بها ، وتعلم القراءة والكتابة في الكتاتيب عند الملا رجب ، والملا عبده ، وقرأ القرآن الكريم ، ثم تتلمذ على أخيه السيد عبد المجيد وأخذ عنه اللغة والنحو وحفظ المعلقات السبع ومقامات الحريري وأكثر ديوان المتنبي وعن والده بعض مبادىء علوم

الفقه واللغة ، وتتلمذ على السيد محمود شكري الألوسي واشتغل بنظم الشعر وكان ينتقد الحكم التركي ، وانضم إلى الجمعيات السرية التي كانت تعمل للقضية العربية ، وفي سنة 1916 م هرب من وطنه بسبب الحكم عليه بالإعدام وأقام بالحجاز وانضم إلى الثورة العربية وكان يلقب بشاعر الثورة ثم سافر إلى القاهرة سنة 1918 م ، وبعد عام سافر إلى دمشق وعيِّن في المجمع العلمي العربي ثم سافر إلى العراق وكان فيصل الأول عيِّن ملكاً على عرش العراق ، وقال المترجم له قصيدة لم توافق الملك وأمر بسجنه ولكن المترجم له اختفى في دار السيد حسن الصدر إلى أن عفى عنه الملك .

واشتغل بالصحافة والتحرير في وطنه العراق ، وتولى تحرير جريدة « الرافدان » سنة 1921 م ، وتحرير جريدة دجلة وكانت هذه الجريدة تطالب بالحكم الجمهوري وأغلقت سنة 1922 م .

ونشر كثيراً من المباحث العلمية والأدبية والاجتماعية والسياسية في مجلة اليقين ، وجريدة العراق ، والاستقلال ، والفلاح ، ونشر شعره في كثير من الصحف والمجلات كالقبلة والأردن والعقاب والمقطم والمنتدى الأدبي والنور ولسان العرب والمفيد والنهضة .

وشارك في وضع المصطلحات العسكرية المتداولة بالعراق .

وفي سنة 1926 م أصيب بصدمة نفسية أفقدته عقله ودخل مستشفى المجانين ومكث فيه حوالي سبعة عشر عاماً إلى أن توفاه الله .

ومن شعره قصيدة يا بني الإسلام :

إلى الوغى هبُّوا واحملوا السلاح ... واسترجعوا ما فات قبل الصباح

من نام عن أوطانه غافـــــلاً ... يصبح في عرض ومال مبـــاح

والعز كل العز فـــي أمـــة ... تحمي حماها بعوالي الرمـــاح

إذا أتى الخـــصـم لها وادياً ... صفراً يمر مـــنه مرَّ الريـــاح

وإن سـرت في أرض أعدائها ... فليس إلا دورهـــم مستراح

توفي سنة 1363 هـ ـ 1943 م ، ودفن في مقبرة الشيخ معروف الكرخي في الكرخ له ديوان رشيد الهاشمي ، تحقيق عبد الله الجبوري .

المصادر : مقدمة ديوان المترجم له . من شعرائنا المنسيين بقلم عبد الله الجبوري .

* * *

1251 ـ ميخائيل الصقال

ميخائيل بن أنطون بن ميخائيل الصقال الحلبي ،

ولد سنة 1268 هـ ـ 1852 م في جزيرة مالطة ، ونشأ وتربى وتلقى العلم في مدينة حلب ، ثم اشتغل بالعلم والأدب والتاريخ ، وفي سنة 1896 م سافر إلى مصر واشتغل بالصحافة والتحرير ، وأنشأ مجلة الأجيال المصورة وكانت أول مجلة مصورة ظهرت في البلاد العربية وبعد مدة عاد إلى وطنه في مدينة حلب .

توفي سنة 1357 هـ ـ 1938 م في حلب .

مؤلفاته :

1 ـ طرائف النديم في تاريخ حلب القديم .

2 ـ لطائف الحديث في تاريخ حلب الحديث .

3 ـ العبر ، قصيدة وصف فيها بعض النكبات التاريخية .

4 ـ لطائف السحر في سكان الزهرة والقمر رواية ضمنها الكثير من الفوائد والعادات الوطنية .

المصادر : محاضرات عن الحركة الأدبية في حلب بقلم سامي الكيالي . الأعلام الجزء الثامن . مقدمة لطائف السحر للمترجم له .

* * *

1252 ـ محمد صفا بك

محمد صفا بك ابن محمد ناصر الدين بن علي صالح المصري الحنفي المذهب ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسن .

ولد سنة 1296 هـ ـ 1879 م في القاهرة ، وتوفي والده وعمره سنة ، وتولى تربيته خاله محمد بك السروري من رجال الجيش المصري ، ولما بلغ السادسة من عمره التحق بمدرسة القبة الخديوية ولما ألغيت نقل إلى مدرسة الأنجال ثم مدرسة المبتديان والمدرسة التجهيزية ، ولما تخرج عيِّن في مصلحة السكة الحديد وتقلب في وظائف أخرى ثم اشتغل بالعلم والصحافة والتحرير ، وأنشأ جريدة المنتزه سنة 1313 هـ ، وبعد مدة عطلت وأنشأ جريدة المنير أسبوعية ، وبعد شهور صادرت الحكومة الجريدة وقدم للمحاكمة ، ثم سافر إلى تركيا ، وعيِّن في

مجلس المعارف ، وفي سنة 1908 م عاد إلى الاشتغال بالصحافة في تركيا ، وأنشأ جريدة العدل وجريدة بروتستو .

ولما أعلن الدستور العثماني وخلع السلطان عبد الحميد عاد المترجم له إلى مصر لأنه كان من المغضوب عليهم من رجال الحكم ، وأنشأ جريدة صدى الحق سنة 1927 م .

وكان من المشتغلين بالصحافة والعلم والتأليف ، وله مؤلفات قيمة كانت مشهورة في عصره ، وتوفي بالقاهرة وكان في ضيق من العيش .

توفي سنة 1351 هـ ـ 1932 م تقريباً بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ كتاب الحاوي ، قصص .

2 ـ النصر المبين ، رواية .

3 ـ سحر العقول ، رواية .

4 ـ آل محمد ، قصيدة في مدح آل بيت النبوة .

5 ـ مناهل الشكران ، مختصر رسالة الغفران .

6 ـ الأوتاد .

7 ـ دليل بروسة .

8 ـ سياسة الخلافة والأتراك ، ترجمة .

9 ـ الإسلام والحج ، بالعربي والتركي .

10 ـ غاية الإرب في تعلم لسان العرب .

11 ـ الحق المبين ، رد على البروتستان في فضل المسيح على محمد .

12 ـ دليل الآستانة ، وفي آخره ترجمة المؤلف .

المصادر : دليل الآستانة للمترجم له . تاريخ الصحافة العربية جزء رابع . جريدة الأهرام سنة وفاته .

* * *

1253 ـ محمد صادق عنبر المصري ،

ولد في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ثم اشتغل بالعلم والأدب والتحرير في الصحف والمجلات ، وبالتدريس في المدارس الأهلية مدة ، وكان من كتاب مصر المشهورين في عصره .

وله مؤلفات قيمة .
توفي سنة 1356 هـ ـ 1938 م بالقاهرة .
مؤلفاته :
1 ـ رسالة الحب والجمال .
2 ـ ذكرى أمين الرافعي .
3 ـ نقيب الأدباء .
4 ـ كلمات في كلمة ، مقالات نشرها في المجلات ، مخطوط .
المصادر : الأعلام للزركلي جزء (7) . مجلة الرسالة بالقاهرة السنة السادسة . جريدة الأهرام سنة 1938 م . مجلة الثقافة مقال بقلم محمد رجب البيومي عدد (65) .

* * *

1254 ـ محمد الشربتلي

محمد محمد الشربتلي المصري ،
ولد ونشأ وتربى وتعلم مبادىء العلم في صعيد مصر ، ثم سافر إلى القاهرة ، والتحق بالأزهر الشريف ، وكان أثناء طلبه العلم يكتب في الصحف والمجلات المصرية ثم طرد من الأزهر بسبب مطالب الأزهريين ، واشتغل بالصحافة والتحرير وكتابة المقالات لأصحاب الصحف بالأجرة بمبلغ خمسة وعشرة قروش للمقالة ، وأنشأ مع أمين حسن مجلة النهج سنة 1896 م وبعد مدة حوَّلها إلى جريدة يومية وانتقد الشيخ محمد عبده وكتب عنه أنه سمعه في درسه بالأزهر ينكر وحدانية الله ورفع الشيخ عبده دعوى على الشربتلي وحكمت عليه المحكمة بالسجن مدة ، ولما خرج من السجن اشتغل بالتحرير في جريدة الظاهر لصاحبها محمد بك أبو شادي ، وتولى رئاسة تحرير جريدة الأمة سنة 1906 م لصاحبها هاشم بك عبد الفتاح ، وكتب في مجلة النادي الإيطالية وتتلمذ عليه عدد كبير من رجال الصحافة منهم جورج طنوس وحسين شفيق .
واشتغل بعلم التصوف وكان يقول بوحدة الوجود .
وكان دائماً يجلس في قهوة العلم بميدان باب الخلق بالقاهرة يتخذها مكانه المختار للاتفاق على كتابة المقالات السياسية والعلمية والأدبية للصحف المصرية .
وكان كاتباً لبقاً ، وصحفياً قديراً له مكانته واحترامه ورشاقة في الأسلوب

والتبويب ويشرف على تحرير ما ينوف على عشر صحف يومية وأسبوعية بمهارة زائدة ومقدرة كبيرة مدة ربع قرن .

توفي سنة 1326 هـ ـ 1908 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ شرح منتهى البيان في حقيقة الإنسان ، وهي شرح قصيدة في التصوف من نظم أحمد بك فوزي .

2 ـ الصحف الناووسية ، شرح لها .

المصادر : مجلة كل شيء والعالم عدد (243) و (465) . صحافة الفكاهة وصانعوها للدكتور جمال الدين الرمادي . تاريخ الصحافة العربية جزء (4) . فلاسفة وصعاليك بقلم محمد فتحي عبد اللطيف .

* * *

1255 ـ محمد شرف الدين الفاروقي

محمد شرف الدين الفاروقي المصري ،

ولد سنة 1297 هـ ـ 1879 م في مصر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالأزهر الشريف وحفظ علومه والتاريخ والحديث ، ثم سافر إلى تركيا ودخل دار الفنون واتصل برجالات العرب الذين كانوا يشتغلون بالسياسة العربية كالشيخ عبد الحميد الزهراوي ، وعبد الرحمن الكواكبي ، ومحمد نافع طلس ، وغيرهم ، ثم سافر إلى سوريا وأقام بمدينة حلب ، واشتغل بالعلم والأدب والسياسة وكانت داره منتدى يجتمع فيه كثير من العلماء ويتناقشون في المسائل العلمية ثم رأى التوسع في الكتابة ، وأنشأ سنة 1925 م جريدة الميثاق واستمرت مدة عشر سنوات وكان يدعو فيها إلى مكارم الأخلاق والمذاهب الصحيحة .

واشتغل بالتدريس في مدارس الحكومة وتولى إدارة مدرسة التجارة .

وكان كريم الأخلاق ، يحب الإحسان والبر ، وينفق أكثر موارده على الأيتام والأرامل والفقراء من الطلبة .

واشترك في تأسيس دار الصنائع النسائية وملجئها .

توفي سنة 1364 هـ ـ 1945 م في حلب .

المصادر : مجلة الثقافة بالقاهرة عدد (319) مقال بقلم الدكتور أسعد طلس . تاريخ الصحافة العربية الجزء الرابع .

* * *

1256 - محمد رشيد الدنا اللبناني ،

تلقى العلم في المدرسة الوطنية ولما تخرج عيِّن في وظائف الحكومة التركية وبعد استقال ليخدم وطنه ، واشتغل بالصحافة والتحرير ، وأنشأ جريدة بيروت سنة 1866 م .

وكان معتدل الطريقة في سياسته ، فأمن نكبات الدهر .

توفي سنة 1320 هـ - 1902 م في بيروت .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . تاريخ الصحافة العربية جزء (4) . مجلة الثريا سنة (4) .

* * *

1257 - محمد عبد المجيد حلمي

محمد بن عبد المجيد حلمي ،

وكان والده باشجاويشاً بالجيش المصري ، ثم رقي إلى رتبة ضابط .

ولد سنة 1320 هـ - 1902 م بمدينة أسيوط ، ونشأ بها ، ونال شهادة الكفاءة من مدرسة أسيوط الثانوية ولما تخرج اشتغل بالأدب ونظم الشعر ثم احتضنه سنيوت حنا عضو الوفد المصري لأنه كان يشيد في قصائده بموقف الأقباط الوطني من الإنجليز ويذهب مع وفد المسلمين كل عيد لتهنئة الأقباط في الكنيسة ، وفي سنة 1922 م سافر إلى القاهرة واشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة كوكب الشرق ومجلة خيال الظل وبعد مدة ترك الاشتغال بالسياسة واشتغل بالنقد المسرحي وكان أول مقال له نقد رواية هور محب ، وفي سنة 1925 م أنشأ مجلة المسرح .

وكان له في ميدان الأدب والنقد جولات تشهد له بغزارة العلم وممن وضعوا في مصر أساس النقد المسرحي واشتهر بالنقد إلى أن صار من أشهر النقاد المسرحيين في عصره ، وانتخب سكرتير اتحاد النقاد .

توفي سنة 1346 هـ - شهر سبتمبر سنة 1927 م في مدينة أسيوط .

المصادر : مجلة المصور عدد (152) . محمد عبد المجيد حلمي بقلم صلاح حسني عبد العزيز . تطور النقد المسرحي في مصر بقلم السيد حسن عيد . مجلة المسرح للمترجم له . جريدة الشعب بمصر شهر أغسطس سنة 1956 م .

* * *

1258 ـ محمد فهمي يوسف

محمد فهمي بن محمد يوسف المصري ،
تلقى العلم بالمدارس الابتدائية والثانوية ثم اشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة كوكب الشرق والسياسة والجهاد والأهرام ، وأول من ابتكر التوسع في عرض الحوادث البوليسية في الصحف .
وكان محباً للعلم والأدب وفن الزجل ومثالاً بارزاً للطموح والجد ومثلاً عالياً في نقاء الخلق وكرم النفس .
توفي في شهر يوليو سنة 1355 هـ ـ 1936 م .
مؤلفاته :
1 ـ مبادىء قانونية في أحكام النقض والإبرام .
2 ـ مجموعة أزجال الشباب .
3 ـ ملوك الجن في مصر .
المصادر : الأهرام شهر يوليو سنة 1936 م .

* * *

1259 ـ محمد شاكر الطيبي اللبناني

ولد ونشأ في وطنه لبنان ، وتعلم بالمدارس واشتغل بالحركة السياسية في وطنه والصحافة والتحرير ، وأنشأ جريدة الإخاء العثماني سنة 1911 م ثم الأخاء .
توفي سنة 1348 هـ ـ 1929 م .
وهو والد الأستاذ عفيف الطيبي صاحب جريدة اليوم ، ونقيب الصحافة اللبنانية ووفيق الطيبي نقيب المحررين .
المصادر : الصحافة العربية بقلم أديب مروة . تاريخ الصحافة العربية الجزء الرابع لفيليب طرازي .

* * *

1260 ـ محمد المخزومي باشا

محمد المخزومي باشا اللبناني العربي الأصل ،
وكان يعرف باسم محمد سلطاني وهي كنية أسرته ، ولكن السلطان عبد الحميد أمر أن يغير اسمه من سلطاني إلى مخزوم وهو اسم أحد رؤساء القبائل العربية .

ولد في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ثم سافر إلى مصر وأقام بالقاهرة ، واشترك مع خاله عبد الرحمن الحوت في تحرير مجلة الرياض المصرية .

وفي سنة 1893 م سافر إلى تركيا ، وأنشأ جريدة البيان في استنبول ولكنها لم تعمر طويلاً وعطلت في عهد السلطان عبد الحميد ، وفي سنة 1908 م أنشأ جريدة المساواة .

وبعد مدة ترك الاشتغال بالصحافة وعيِّن مفتشاً لأوقاف مدينة حلب .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف .

توفي سنة 1349 هـ - 1930 م في مدينة بيروت .

له كتاب مذكرات جمال الدين الأفغاني .

المصادر : الصحافة العربية نشأتها وتطورها بقلم أديب مروة . تاريخ الصحافة العربية لطرازي الجزء الرابع .

* * *

1261 - محمد مسعود بك الإسكندري

محمد مسعود بك ابن حسن عفيفي الإسكندري ،

ولد سنة 1289 هـ - 1872 م في الإسكندرية ، وبها نشأ وتربى وتعلم بالمدارس الأميرية ورأس التين ومدرسة سانت كاترين الفرنسية ، ولما تخرج اشتغل بتدريس اللغة الفرنسية بمدرسة رأس التين الثانوية ، وبعد مدة من اشتغاله بالتعلم اشتغل بالعلم والصحافة والتحرير ، وأنشأ جريدة منفيس بالقاهرة سنة 1895 م باللغة العربية والفرنسية وجريدة المنبر والآداب والنظام والتحرير في المؤيد ، واشترك مع خليل مطران في تحرير المجلة المصرية ومصطفى كامل باشا في تحرير اللواء الفرنسية .

وكان له في ميدان الصحافة صفحات بيضاء لامعة تنطق بجده ودأبه وقوة بيانه وغزير علمه وأدبه .

وفي سنة 1910 م عاد إلى الوظائف وعيِّن محرراً فنياً بقلم المطبوعات وصار يترقى حتى عيِّن مديراً للمطبوعات ومديراً لقسم الترجمة والنشر بوزارة التجارة والصناعة وأحيل إلى المعاش سنة 1932 م .

وكان فذاً في الترجمة الفرنسية إلى العربية وكاتباً قديراً في اللغة العربية وآدابها وذا نزعة كريمة يشيد بمصر وآمالها ويتغنى بمجد العرب وتاريخهم وعظمتهم

ويفيض طبعه بدقة الحس والفكر ورقة العاطفة والشعور .
وكانت بينه وبين علماء عصره معارك علمية لغوية وأدبية كأحمد زكي باشا ، والأب أنستاس الكرملي ، والدكتور محمد شرف وغيرهم من العلماء ، ونشرت هذه المقالات في جريدة الأهرام .
وقال الأستاذ الكاتب الكبير أنطون الجميل بك في حفلة تأبين المترجم له :
(فقد زاول الصحافة بجميع أنواعها قرابة نصف قرن منذ فجر شبابه إذ أخذ يراسل الصحف وهو فتى ناشىء إلى مغرب حياته ، ولما تولى المناصب الحكومية زهاء عشرين سنة كانت المناصب التي تولاها تمت إلى الصحافة ولما أحيل إلى المعاش عاد إلى دولة الصحف ، وهكذا ظل في شبابه وكهولته وشيخوخته خادماً أميناً للقلم وللصحافة) .
توفي سنة 1359 هـ - 1940 م في القاهرة ، وأقيمت له حفلة تأبين كبرى في مسرح حديقة الأزبكية سنة 1941 م ، ورثاه كثير من الكتاب والشعراء منهم خليل مطران بك ، وأحمد محرم ، ومحمد علي علوية باشا .
مؤلفاته :
1 - تقويم المؤيد ثم باسم مسعود خمسة وعشرون عاماً .
2 - الأدب اللائق .
3 - لباب الآداب ، مجموعة مقالات .
4 - النفحة الدرية في تخطيط مدينة الإسكندرية .
5 - وسائل النجاح .
6 - معارج الفلاح .
7 - المرأة في أدوارها الثلاثة .
8 - رحلة السلطان حسين كامل .
9 - رحلة الملك فؤاد .
10 - جاهل ومتطبب ، رواية .
11 - البخيل ، رواية .
12 - وردة ، جزءان .
13 - السر في خطأ القضاء .
14 - حضارة لجوستاف لبون ، لم يطبع .
15 - الاقتصاد السياسي .

16 ـ مصر في القرن التاسع عشر .
17 ـ لمحة عامة إلى مصر ، جزءان .
18 ـ رحلة قبطان مصري في أعالي النيل .
19 ـ رحلة الأمير يوسف كمال .
20 ـ الوثائق .
21 ـ فهرس الأغاني طبع الساسي .
22 ـ ثمار الثمر .

المصادر . مراثي مسعود في حفلة التأبين . الأهرام سنة 1932 م . أبو جلدة وآخرون للصحافي العجوز . تاريخ الصحافة العربية جزء رابع . مجلة الهلال جزء (3) مجلد (38) . مجلة كل شيء والعالم عدد (199) . الأعلام جزء (7) للزركلي . مجلة المجلة عدد (79) . ظلام السجن محمد علي الطاهر . معجم سركيس .

* * *

1262 ـ محمد ناجي التركي

محمد ناجي بن أحمد التركي الطرابلسي ،
ينتهي نسبه إلى أسرة عربية صميمة .

ولد سنة 1293 هـ ـ 1876 م في مدينة طرابلس الغرب ، ونشأ بها والتحق في صغره بمكتب تحفيظ القرآن ثم في المدرسة الثانوية بطرابلس وأخذ العلوم العربية والشرعية عن علماء عصره والتحق بوظائف الحكومة وعيِّن في مجلس الإدارة بطرابلس ثم نقل إلى ترجمة الجريدة الرسمية بطرابلس من التركية إلى العربية وعيِّن أميناً لصندوق منطقة الولاية .

واشتغل بالسياسة الوطنية والصحافة والتحرير وقبض عليه ، وهرب من السجن ، وسافر إلى الآستانة وعيِّن مديراً لإدارة جريدة الهلال العثماني ، ثم انتقل إلى مدينة حلب وعيِّن رئيس المفتشين بقلم التحريرات في لواء عينتاب واشتغل مترجماً لجريدة الشرق التي أصدرها الجيش السوري والتحق بوظائف الحكومة السورية إلى أن أحيل إلى المعاش سنة 1934 م .

وكان يهتم بالقضية الليبية وينشر في الجرائد ما يلفت أنظار العالم إليها ، ومن المشتغلين بالعلم وجمع مكتبة قيمة احتوت على كثير من نفائس الكتب .

توفي سنة 1375 هـ ـ 1956 م في مدينة دمشق .

المصادر : أعلام ليبيا بقلم طاهر أحمد الزاوي .

* * *

1263 - محمد وفا زغلول

محمد وفا زغلول المصري ،

ولد ونشأ وتربى وتعلم في مصر ، ثم عيِّن أمين الكتبخانة الخديوية بمصر دار الكتب المصرية :

واشتغل بالصحافة وتولى تحرير جريدة الكوكب المصري قبل الحوادث العرابية واشترك في تحرير الوقائع المصرية ومجلة الآداب وجرائد أخرى ، وله في هذه الصحف مقالات أدبية علمية لم تنشر .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، ومحباً لنشره ، وله مؤلفات تشهد بطول باعه .

ومن شعره في مدح الخديوي قال :

جددت عـهد تواصل وتلاق	وعطـفت مشتاقاً إلى مشتاق
يا نـــسمة حملت إلينا بكرة	عرف الربا ورسائل الأشواق
ألقيت ركـب الدواري عشية	فنقلت طيب شذا لخير رفاق

توفي سنة 1317 هـ - 1899 م في الخمسين من العمر .

مؤلفاته :

1 - الرد المبين .

2 - التحفة الوفائية في اللغة العامية .

3 - قاموس اللغة العربية المصرية ، جزءان مخطوط بدار الكتب .

المصادر : مجلة الهلال مجلد (7) و (41) . تاريخ الآداب العربية لشيخو . نزهة الألباب بقلم محمد حسني العامري .

* * *

1264 - محمود سلامة

محمود سلامة المصري ،

كان من المشتغلين بالصحافة والتحرير ، وأنشأ جريدة الواعظ بالقاهرة سنة 1904 م .

ومن الأدباء المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

توفي سنة 1347 هـ - 1928 م في الريف قتيلاً .

وله كتاب رسائل الرشاد .

المصادر : مجلة الآثار سنة (5) . تاريخ الصحافة العربية جزء (4) .

* * *

1265 - ميشيل زكور

ميشيل زكور اللبناني ،

ولد ونشأ وتعلم في وطنه لبنان ، ولما تخرج من المدرسة أنشأ جريدة المعرض للدفاع عن استقلال بلاده ، وانتشرت إلى أن أصبحت من أكثر الصحف انتشاراً ولما انتظمت الحياة الدستورية في لبنان عيِّن عضواً في البرلمان وتولى وزارة الداخلية والخارجية في وطنه .

توفي في شهر يونيه سنة 1356 هـ - 1937 م .

المصادر : المصور شهر يونية سنة 1937 م .

* * *

1266 - ميخائيل جرجس عورا

ميخائيل بن جرجس بن ميخائيل حنا بن ميخائيل بن إبراهيم بن حنا بن ميخائيل عورا ،

ولد سنة 1273 هـ - 1855 م في مدينة عكا ، ثم سافرت عائلته إلى مدينة بيروت ، ونشأ بها وتعلم في المدرسة البطريركية وأخذ اللغة العربية عن الشيخ ناصيف اليازجي ، وتعلم اللغات الإيطالية والفرنسية والتركية ودرس الفقه على الشيخ يوسف الأسير ، وفي سنة 1878 م سافر إلى باريس للتجارة ولكنه لم ينجح ، واشتغل بالصحافة وأنشأ جريدة الحقوق في باريس وبعد مدة ترك باريس وسافر إلى مصر وعيِّن مديراً لمكتب الترجمة بالقاهرة ، ثم ترك العمل وأنشأ جريدة الحضارة ولما ظهرت الثورة العرابية عاد إلى بيروت سنة 1906 م ثم سافر إلى أوروبا للعلاج ولكنه توفي في مدينة نابلي .

توفي سنة 1324 هـ - 1906 م .

مؤلفاته :

1 - عجائب البخت في قصة الأحد عشر وزيراً وابن الملك إذارخت ترجمة عن السريانية .

2 - منتهى العجب في أكلة الذهب .

المصادر : تاريخ الصحافة العربية جزء ثاني . معجم سركيس .

* * *

1267 ـ ميخائيل بشارة داود

ولد سنة 1293 هـ ـ 1876 م تقريباً في مدينة المحلة الكبرى ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ثم اشتغل بالتدريس في إحدى مدارسها القبطية واشتغل بالعلم وقرأ كثيراً من الكتب الأدبية العربية والفرنسية ، ثم سافر إلى القاهرة وتولى إدارة جمعية التوفيق القبطية وبعد مدة اشتغل في البنك الزراعي وترجم كتاب بلوتارك في تراجم العظماء ولكنه لم يوفق إلى بيعه وترك العلم والوظائف ، واشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة مصر والوطن والأهالي والنواب والبلاغ وأنشأ مجلة النسر والصراحة ثم ترك الصحافة واشتغل بالتجارة وفتح محلاً لبيع الدقيق ولكنه لم يوفق وأغلق الدكان وعاد إلى الصحافة والأدب .

وكانت حياته كفاحاً في طلب الرزق ولكنه لم يوفق ومات فقيراً .

توفي في شهر نوفمبر سنة 1355 هـ ـ 1936 م بمصر .

مؤلفاته :

1 ـ العظماء ، ترجمة .
2 ـ أخناتون ، رواية .
3 ـ صراخ الصامتين .
4 ـ صوت مصر في سبيل الاستقلال .
5 ـ سبيل الفوز في الانتخابات .

المصادر : الأهرام شهر ديسمبر سنة 1936 م .

* * *

1268 ـ محمد المحمصاني

محمد المحمصاني اللبناني ،

ولد في لبنان ، ونشأ بها ، وتخرج من المدارس العالية في فرنسا ، ثم اشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة المفيد سنة 1909 م وسافر إلى مصر إلى ما بعد إعلان الحرب الكبرى الأولى وبعد مدة عاد إلى بلاده .

وكان أحد أدباء لبنان ومن المشتغلين بالحركة الوطنية في وطنه وحكم عليه بالشنق أيام جمال باشا .

توفي سنة 1334 هـ ـ 1916 م .

المصادر : ثورة العرب طبع جريدة المقطم .

* * *

1269 - محمد الههياوي

محمد بن مصطفى الههياوي المصري ،

ولد في مركز ههيا تبع الشرقية ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، ثم التحق بالأزهر ودار العلوم ، واشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة وادي النيل والأمة بالإسكندرية واللواء والشعب والمنبر بالقاهرة ، وكانت له فيها وفي غيرها من الصحف مقالات سياسية وأدبية وتاريخية .

وكان كاتباً من أقدر كتابها الموهوبين وأديباً من أنبغ أدبائها المطبوعين وصحفياً من أعلام صحافتها البارعين .

توفي سنة 1362 هـ - 1943 م بالقاهرة ، عن (60) عاماً من العمر تقريباً ، ودفن في قرافة الخفير .

مؤلفاته :

1 - الطبع والصنعة في الشعر .

2 - قصص المنفلوطي ، نقد رواية العبرات .

3 - الفرائد ، مختارات في الأدب والأخلاق والاجتماع .

المصادر : الأهرام سنة 1943 م . الرابطة العربية عدد (364) السنة الثامنة .

* * *

1270 - محمد كامل البحري

محمد كامل البحري الطرابلسي اللبناني ،

ولد ونشأ وتعلم في وطنه طرابلس الشام ، ثم اشتغل بالصحافة والتحرير ، وأنشأ جريدة طرابلس .

توفي سنة 1339 هـ - 1920 م في طرابلس الشام .

وله كتاب سياحة في بعلبك وأنحاء الشام .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو .

* * *

1271 - نعوم مكرزل اللبناني

نعوم مكرزل اللبناني ،

ولد سنة 1284 هـ - 1867 م في قرية بيت شباب بلبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وتخرج من مدرسة الحكمة في بيروت ، ثم هاجر إل أميركا واشتغل بالصحافة والتحرير ، وفي سنة 1894 م أنشأ جريدة العصر في فيلادلفيا ثم

انتقل إلى نيويورك ، وأنشأ جريدة الهدى سنة 1898 م وكانت الجريدة الأولى التي صدرت يومية في العالم الجديد .
وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية وأطلق عليه في حياته لقب النمر اللبناني لنضاله عن استقلال لبنان في عهد الحكم العثماني وكان كاتباً قديراً وشاعراً مجيداً وصحفياً قديراً .

توفي سنة 1351 هـ ـ 1932 م في باريس ، ودفن في مسقط رأسه .
وله تاريخ هنيبال ، ترجمة عن الإنجليزية .

المصادر : مجلة المصور عدد (1220) . تاريخ الصحافة العربية الجزء الرابع . الصحافة العربية بقلم أديب مروة . الأعلام الجزء التاسع للزركلي . الناطقون بالضاد . مجلة المشرق مجلد (22) . الآداب العربية لشيخو .

* * *

1272 ـ ميخائيل عبد السيد الاورثوذكسي

مؤسس الصحافة القبطية بمصر .
ولد سنة 1269 هـ ـ 1852 م في قرية صنبو تبع محافظة أسيوط ، ونشأ بها ، ثم سافر إلى القاهرة ، والتحق بمدرسة الأميركان وتعلم فيها مبادىء العلوم وقرأ علوم اللغة العربية ثم سعى في التعليم بالأزهر الشريف وقرأ على مشاهير علماء عصره كالشيخ البحراوي وغيره العلوم الأزهرية والفقه الإسلامي والتحق بدار العلوم وحضر على الشيخ حسين المرصفي ، وقرأ كثيراً من الكتب الأدبية كديوان المتنبي ومقامات الحريري ، ولما تمكن من اللغة العربية أصولها وفروعها اشتغل بالتدريس في المدارس .
وفي سنة 1877 م أنشأ جريدة الوطن نصف أسبوعية مع جرجس ميلاد ، ثم توقفت بعد الاحتلال الإنجليزي لمصر وترك الصحافة ، واشتغل بالتعليم والتأليف في المواضيع الدينية والردود على المسلمين في مسائل دينية والرد على كتاب إظهار الحق ، وكان من الأقباط المتعصبين للدين المسيحي .
توفي سنة 1332 هـ ـ 1914 م بالقاهرة .
مؤلفاته :

1 ـ روضة الكتاب في علم الحساب .
2 ـ الرياض الزهرية في الأعمال الجبرية .
3 ـ سلوان الشجي في الرد على إبراهيم اليازجي .

4 ـ الرد على كتاب إظهار الحق ، أربعة أجزاء ، وهو من أخطر كتبه في الرد على المسلمين .

المصادر : الهلال مجلد (22) . معجم سركيس . تاريخ الآداب العربية لشيخو . مجلة رعمسيس جزء (9) مجلد (3) .

* * *

1273 ـ نجيب مشعلاني

ولد في سوريا ، ونشأ بها ، وتلقى العلم واشتغل في وطنه بالصحافة مدة ثم سافر إلى مصر وعيِّن في قلم المطبوعات .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف والترجمة .

توفي في شهر فبراير سنة 1339 هـ ـ 1921 م بمصر .

المصادر : اللطائف المصورة عدد (316) .

* * *

1274 ـ نجيب موسى دياب اللبناني

ولد في رومية من أعمال المتن في لبنان ، ونشأ وتعلم بالقاهرة بمصر ، ثم سافر إلى نيويورك ، واشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة كوكب أميركا سنة 1893 م وهي أول جريدة عربية صدرت في العالم الجديد التي أنشأها الدكتور إبراهيم نجيب ونجيب عربيلي ، وفي سنة 1899 م أنشأ جريدة مرآة الغرب .

وكان أديباً ، كريم الخلال ، لطيف المعشر ، ومن أقدم الكتاب اللبنانيين الذين مارسوا الصحافة واحترفوها في العالم الجديد وعميد الصحفيين في أميركا الشمالية .

توفي سنة 1355 هـ ـ 1936 م في نيويورك .

وتزوج إحدى بناته الشاعر الكبير إيليا أبو ماضي .

المصادر : جريدة الأهرام شهر يوليو سنة 1936 م . تاريخ الصحافة العربية جزء رابع .

* * *

1275 ـ نعوم لبكي اللبناني

ولد سنة 1292 هـ ـ 1875 م في بعبدات المتن بلبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ثم هاجر إلى البرازيل بأميركا واشتغل بالصحافة العربية وأنشأ جريدة الرقيب سنة 1896 م مع أسعد خالد ، وبعد مدة أوقفها وأنشأ جريدة

المناظر سنة 1899 م مع فارس سمعان وكانت هذه الجريدة أساس شهرته القلمية وكان في المناظر عراك أدبي مع صاحب الحارس في جريدته المهاجر سنة 1903 م و 1904 م على موضوع تأمرك المهاجرين فصل شبلي شميل ، وداود عمون ، وجرجي زيدان ، وفرح أنطون ، وفي سنة 1908 م عاد إلى وطنه لبنان والتحق بوظائف الحكومة وتولى إحدى مديريات لبنان ، وفي سنة 1910 م عاد إلى الصحافة وأصدر جريدة المناظر .

وكان عنده زيغ في عقيدته ويدعو الشرقيين إلى الكفر بالعصبية الدينية وجاهر بعداوته للطغمة الكهنوتية وللرهبان وللسلطة البابوية .

وكان من مشاهير رجال الصحافة العربية في عصره ، وكاتباً قديراً ، ومن كبار الماسونية ، وانتخب عضواً في مجلس النواب ، وتولى رئاسته .

توفي سنة 1343 هـ ـ 1924 م في مسقط رأسه بعبدات المتن ، وقامت الحكومة اللبنانية بجنازته على نفقتها وحضر الحفلة حاكم لبنان العام الجنرال فندنبرج وعمل له أصدقاؤه في الوطن والهجرة تمثالاً نصب في قريته تخليداً لذكراه .

المصادر : تاريخ الصحافة العربية جزء رابع . الناطقون بالضاد في أميركا الجنوبية الجزء الثاني للبدوي الملثم . الأعلام للزركلي جزء (9) . مجلة الحرية ببغداد السنة الأولى . مجلة الحارس جزء (7) و (8) السنة الثانية سنة 1924 .

* * *

1276 ـ نعمان القساطلي

نعمان بن عبده بن يوسف القساطلي الدمشقي ،

ولد في دمشق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل بالعلم ودراسة التاريخ والتحرير في الصحف ومجلة الجنان وجريدة لسان الحال .

واتصل باللجان العلمية البريطانية .

توفزي سنة 1339 هـ ـ 1920 م في دمشق .

له كتاب الروضة الغناء في دمشق الفيحاء في تاريخ مدينة دمشق .

المصادر : تاريخ الآداب للأب شيخو . الأعلام الجزء التاسع للزركلي . معجم سركيس .

* * *

1277 - نعمان الخوري

نعمان الخوري السوري ،

ولد سنة 1273 هـ - 1856 م في بكاسين بلبنان من عائلة وجيهة ، وتلقى العلم في المدرسة الوطنية ، وأتقن اللغات العربية والتركية والفرنسية والإنجليزية وسائر العلوم الأدبية ، واشتغل بالكتابة في مجلة الجنان ، وسافر إلى باريس واشتغل بالتحرير في جريدة البصير وكانت فرنساوية النزعة ، واشتغل بالسياسة وعيِّن في حكومة تونس ، وترقى في الوظائف السياسية وعيِّن مترجم أول في قنصلية فرنسا في القاهرة سنة 1894 م ، ثم ترقى إلى فيس قنصل سنة 1896 م ، ثم نقل إلى سيواس وعدن وجدة وهرر في الحبشة وترقى إلى قنصل أول في مراكش سنة 1910 م .

توفي سنة 1329 هـ - 1910 م ورثاه كثيرون من أدباء فرنسا في الصحف .

المصادر : مجلة الهلال جزء (6) مجلد (20) .

* * *

1278 - نجيب إبراهيم طراد

نجيب بن إبراهيم متري طراد ،

من أسرة طراد الشهيرة ببيروت .

ولد سنة 1276 هـ - 1859 م في مدينة بيروت ، وتلقى العلم في مدرسة الآباء اليسوعيين ومدرسة كنيسة اسكوتلاندا ومدرسة الإنجليز ثم اشتغل بالتجارة فلم ينجح فيها ورجع إلى العلم واشتغل بالتدريس في حمص وانتدب لتدريس أولاد عباس بهاء الله زعيم البابية وتعليم ونجت باشا الإنجليزي .

وسافر إلى مصر والتحق بوظائف الحكومة وعيِّن كاتباً بالسكة الحديدية ثم في وزارة الحربية وترجماناً لأحمد عرابي باشا أيام المحاكمة ، واشتغل بالصحافة والتحرير في التقدم والصفا في بيروت ، والأهرام والبصير بمصر ، وأنشأ جريدة الرقيب سنة 1898 م ، وناظر جريدة ثمرات الفنون مناظرة قوية الحجة .

وكان يحسن اللغة الألمانية والفرنسية والإنجليزية وألمَّ بالإيطالية والتركية .

وكان ذكياً جداً ، قوي الذاكرة ، سريع الخاطر ، أبيّ النفس ، حر الشمائل ، لا يخلو مجلسه من نكتة أدبية أو مباحثة .

توفي سنة 1329 هـ - 1911 م في بيروت ، ودفن في مقبرة القديس ديمتريوس .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ الرومانيين .

2 ـ تاريخ الدولة المكدونية .

3 ـ رواية اليهودي التائه .

4 ـ رسالة انتقادية في عادات معاصريه .

5 ـ مختصر تاريخ الفلسفة ، ترجمة .

المصادر : تاريخ الصحافة العربية جزء ثاني . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . معجم سركيس . الأعلام الجزء الثامن . كتاب إلياس جرجس طراد بقلم جرجي نقولا باز .

* * *

1279 ـ نجيب هاشم

نجيب هاشم ،

اشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة الأهرام سنة 1889 م ، ثم في المؤيد والمقطم ومصر والإكسبرس والراوي والجريدة والأخبار والبلاغ ، وفي سنة 1901 م أنشأ جريدة الخزان أسبوعية ، ولكنها لم تعمر طويلاً ، واشتهر في المؤيد بقضية التلغرافات المشهورة ورواية الاتفاق الإنجليزي ـ الفرنسوي سنة 1904 م قبل أن تشير إليه صحيفة أوروبية أو التلغرافات .

واشتهر بالسبق في جلب الأخبار ، وكان أنيق العبارة ، دقيقاً في اللغة .

توفي سنة؟؟؟؟ هـ ـ ؟؟؟؟ م وهو يؤدي عمله الصحفي في محكمة مصر .

المصادر : أبو جلدة وآخرون . هوامش الصحافي العجوز .

* * *

1280 ـ نجيب الحداد

نجيب بن سليمان الحداد ،

وأسرة الحداد من بني لطيف وغلب عليهم لقب (الحداد) بسبب اشتغال جد المترجم له نجم الحداد بتعدين الحديد للأمير بشير الشهابي الكبير حاكم لبنان .

ولد سنة 1284 هـ ـ 1867 م في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وفي سنة 1873 م هاجرت أسرة المترجم له إلى مدينة الإسكندرية وتلقى العلم في مدرسة الإخوة (الفرير) والمدرسة الأميركية . وفي سنة 1882 م قامت الثورة العرابية ، وبسبب الثورة عادت الأسرة إلى بيروت ، وتلقى العلم في المدرسة

البطريركية للروم الكاثوليك ، وتلقى آداب اللغة العربية وفنونها على خاليه الشيخين خليل وإبراهيم اليازجي .

وفي سنة 1883 م عيِّن أستاذاً للغتين العربية والفرنسية في مدرسة بعلبك .

وفي سنة 1884 م سافر إلى الإسكندرية واشتغل بالتحرير في جريدة الأهرام واستمر يكتب فيها مؤلفاً مترجماً زهاء تسع سنوات ، وفي سنة 1894 م أنشأ هو وشقيقه أمين الحداد ، وعبده بدران لسان العرب اليومية وتولى الكتابة في مجلة أنيس الجليس وغيرها من الصحف والمجلات .

وكان دائم الكتابة والتأليف والترجمة ونظم الشعر حتى أضناه العمل والكفاح وأصيب بمرض ذات الرئة وبه توفي .

وكان ربعة القامة ، حنطي اللون ، كثير التصور ، حاد الذهن ، سمح البديهية ، مهذب الأخلاق ، لطيف المحاضرة ، فصيح الكلام .

ومن شعره قال في وصف القمر :

وسار البدر يسيحُ في سـماء ... عليها من كواكبها سـفينُ

تمر به السحائبُ مـسرعاتٍ ... فيخفى تحتهن ويستبيـنُ

كخودٍ أقبلت في الروض تسعى ... فتظهر ثم تحجبها الغصـونُ

تـقابل وجههُ فيـلوح فـيه ... لصورة وجهك الرسمُ المبينُ

فتـحسب منهُ أن هـناك ماء ... ولا ماء هناك ولا عـيونُ

ولا نـبت عـليهِ ولا حياةً ... ولا نسم ولا غيث هنـونُ

جنازة ميت لا نعـش فيها ... ولا أيدٍ حملن ولا أنيـنُ

قرين الأرض ليس يغيبُ عنها ... ولكن لا يواصـلها القرينُ

يدور بها ولكن حيـن يدنـو ... يفر فلا يـجيب ولا يلـينُ

كمعشوق يداعب ذات صـدٍ ... فـلا يعطي الوصال ولا يبينُ

وقال يمدح مصرِ والمصريين :

يا أرض مصر تحية وسـلام ... وسقاك من صـوب الغمام ركام

بل أنت غانية عن المطر الذي	يهـــمي فإن النـيل فيك غمام
نـــــهر تبارك مـاؤه فتكاد أن	تُمحىٰ بطـــــهر مياهه الآثام
ويكاد لو رشـف العليل زلاله	يشفي العليل وتـذهب الأسقام
يحيـــــي البلاد بمائه فكأنه	الروح التي تحيـى بها الأجسام
إن شـــــابه كدر ففي أكداره	صفو وفي فيــضانه أنــــعام
يجري على أرض مباركة كما	تجري فتحيـي الشاربين مدام
أرض إذا لم يعلُ في أرجائها	علم فإن كرامــــــها أعــلام

ثم قال :

الشرق هام وهـــي مقعد تاجه	والشرق جسم وهي منه الهام
والشرق وجـــه يزدهي بجماله	بشراً ومـــصر ثـــغره البسام
هي جنـــة الدنيا التي يجلى بها	وجه الزمان وتبســـم الأيام
وحديـــــقة العلم التي يزكو بها	ثمر العقول وتنبــت الأقلام
إن غاب بدر كمالها فيما مضى	فاليوم عاد البدر وهو تـمام

توفي سنة 1316 هـ ـ شهر فبراير سنة 1899 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ تذكار الصبا ، ديوان شعر .

2 ـ منتخبات نجيب الحداد ، جمعها حنا نقاش .

3 ـ روايات تمثيلية تبلغ الثلاثين ما بين مؤلفة ومترجمة وطبع منها رواية صلاح الدين وحلم الملوك وحمدان .

المصادر : تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . شعراء العصر الجزء الثاني . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . الشيخ نجيب الحداد لعادل الغضبان . الأعلام الجزء الثالث . المقتطف مجلد (23) . مجلة الآثار لعيسى المعلوف السنة الثانية . تذكار الصبا للمترجم له . مجلة العربي عدد (26) . آداب العصر لسعد ميخائيل . مجلة كلية الآداب بالإسكندرية المجلد الثالث عشر . مجلة الضياء السنة الأولى . الصحافة العربية بقلم أديب مروة . رواد النهضة الحديثة بقلم مارون عبود .

* * *

1281 - نقولا شحاتة

نقولا شحاتة السوري ،

ولد في سوريا ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل مع المرسلين الإنجيليين ، وبعد مدة سافر إلى مصر واشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة المقطم ، ثم أنشأ جريدة الرائد وكانت تساعد الحركة الوطنية المصرية والخديوي عباس حلمي الثاني ضد الاستعمار وكان يساعده في تحريرها الأستاذ محمد كرد علي ونقولا حداد ويراسلها من أميركا شحادة شحادة .

وبعد مدة ترك الصحافة واشتغل بالتجارة .

توفي سنة 1344 هـ - 1925 م .

المصادر : المصور عدد (63) .

* * *

1282 - نعمان الأعظمي

نعمان بن أحمد بن إسماعيل الأعظمي العبيدي نسباً ،

ولد سنة 1293 هـ - 1876 م في الأعظمية ، وبها نشأ ، وتربى وتعلم وتولى التدريس في مدرستها الرسمية ، ثم اشتغل بالصحافة والتحرير ، وأنشأ مجلة تنوير الأفكار واعتقله الإنجليز بسبب اشتغاله بالسياسية سنة 1917 م ولما أفرج عنه عيِّن مدرساً في كلية الإمام الأعظم فمديراً لها وكان هو الساعي في إنشائها ثم عيِّن واعظ العراق .

توفي سنة 1359 هـ - 1940 م في بغداد .

مؤلفاته :

1 - إرشاد النائشين .

2 - مجموعة محاضرات مدرسية .

3 - التاريخ العام .

المصادر : الأعلام الجزء التاسع للزركلي . الروض الأزهر .

* * *

1283 - نقولا إلياس نقاش

نقولا بن إلياس بن ميخائيل نقاش اللبناني ،

ولد سنة 1241 هـ - 1825 م في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، ولما بلغ الرابعة من عمره تعلم مبادىء اللغة العربية والسريانية ودرس اللغة الإيطالية حتى

أصبح ينشىء بها وتخرج بعد ذلك على شقيقه مارون نقاش وأخذ عنه مبادىء التركية ولما أتم علومه تقلب في مناصب شتى .
وانتخب عضواً في مجلس المبعوثان الأول سنة 1878 م ، وعضواً دائماً في محكمة التجارة ، ونال شهادة الحقوق وفتح مكتباً للمحاماة ، واشتغل بالصحافة والتحرير ، وأنشأ جريدة المصباح سنة 1880 م والتحرير في مجلة النجاح .
وكان واسع الصدر ، متضلعاً في الحقوق والقوانين والنظامات ، وله مقالات وخطب شائقة نشر معظمها في جريدة المصباح .
توفي سنة 1312 هـ - شهر ديسمبر 1894 م في بيروت ، وله من العمر واحد وسبعون سنة .
مؤلفاته :
1 - ديوان شعر .
2 - روايات منها الجاهل وربعية والموصي .
3 - كتب قانونية منها قانون الأراضي وقانون الجزاء وقانون المحاكمات الحقوقية وقانون التجارة وقانون الأبنية وغير ذلك .

المصادر : تاريخ الصحافة العربية جزء (2) . مجلة الهلال مجلد (3) . مجلة الزهور عدد (10) السنة الأولى . مجلة أبو الهول السنة الثانية . الأعلام الجزء التاسع للزركلي .

* * *

1284 - نقولا رزق الله

نقولا رزق الله ،
ولد سنة 1289 هـ - 1869 م في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة الثلاثة أقمار وتخرج منها في الحادية عشر من عمره وقرأ كثيراً من الكتب الأدبية واشتغل بالعلم والكتابة في جريدة لسان الحال وغيرها من الصحف ، واشتغل بالتجارة مدة ثم سافر إلى مصر وأقام بمدينة الإسكندرية واشتغل بالصحافة وأنشأ مع أمين الخوري جريدة العثماني سنة 1898 م والتحرير في جريدة الصادق والأهرام ، وفي سنة 1910 م أنشأ مجلة الروايات الجديدة .
وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ويحسن اللغة الفرنسية والإنجليزية .

ومن نظمه قصيدة بعنوان الإحسان قال :

رفــــقاً أخــا الإنسان بالإنسان   لا خير في مال بلا إحــسان

أنجد أخـــــاك بما ينالك أجرهُ   إن المؤاسي أفضل الإخـــوان

وصنائع المـــعروف حصن مانع   ترتد عنه طوارق الـــحدثـان

كل المحاسـن جمعت في واحد   عطف الغني على الفقير العاني

لم ألق أفصح من مدامع صامت   نزلت عليها آية الشــكـــران

ولرب شهـــم لا تــراه شـاكياً   يخلو فيندب حظه القـــمران

كم رقعة في ثوب حر بـائـس   ينهل منها مدمــع الأجــفان

تأبى السؤال عليه عزة نفـــسه   فيبت مطوياً عـلـــى الكتمان

ذاك الفـــــقير تعدوهُ بالندى   سراً وإلا مـــات بالإعـــلان

توفي سنة 1334 هـ - 1915 م في هيليوبوليس ، ورثاه أنطون الجميل ، وخليل مطران .

له مناجاة الأرواح ، ديوان شعر ، وروايات مترجمة تبلغ ثمانين مجلداً .

المصادر : شعراء العصر بقلم محمد صبري . تاريخ الآداب العربية لشيخو . تاريخ الصحافة العربية جزء (4) . الهلال جزء (8) مجلد (23) . المقتطف مجلد (34) . مناجاة الأرواح للمترجم له .

* * *

1285 - لويس الخازن

لويس الخازن اللبناني ،

ولد ونشأ وتعلم في وطنه لبنان ، ثم اشتغل بالعلم والكتابة في الجرائد والمجلات اللبنانية كمجلة كوكب البرية وجريدة الأرز ، وله فيها مقالات أدبية وسياسية كثيرة ، وفي سنة 1926 م أنشأ جريدة البحر في مدينة بيروت .

وكان من المشتغلين بالعلم وجمع مكتبة كبيرة تحتوي على كثير من الكتب النفيسة والمخطوطات النادرة ورحلات قديمة مصورة لسياح أوروبيين طافوا الشرق منذ القرن السادس عشر .

لم تعرف سنة وفاته .

المصادر : أصدق ما كان من تاريخ لبنان المجلد الثاني . تاريخ الصحافة العربية الجزء الرابع .

* * *

1286 - وديع كرم

وديع كرم اللبناني ،
ولد ونشأ وتعلم في وطنه ، ثم هاجر إلى مراكش ، وأنشأ سنة 1905 م جريدة السعادة التي عاشت طويلاً وأصبحت فيما بعد الجريدة الرسمية لمراكش .
واشتغل بالأدب والصحافة وخدم وطنه والمهجر .
توفي سنة 1365 هـ - 1947 م .
المصادر : أصدق ما كان عن تاريخ لبنان المجلد الثاني .

* * *

1287 - وليم دياب نعمة

الدكتور وليم دياب نعمة ،
من عائلة نعمة بلبنان .
ولد في قصبة دير القمر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم بالصحافة والتحرير ، وأنشأ في بلدته مجلة القمر ، وبعد مدة ترك الصحافة ودرس علم الطب في كلية بيروت الفرنسية ، ولما نال الشهادة هاجر إلى المكسيك واشتغل بعلم الطب وحاز شهرة في المهجر وانتخب عضواً في كلية الأطباء الأميركية .
وله أبحاث شتى علمية وتاريخية وطنية نشرها في المجلات والجرائد .
توفي سنة؟؟؟ .
وله مؤلفات منها تاريخ لبنان الحديث .
المصادر : أصدق ما كان عن تاريخ لبنان المجلد الثاني .

* * *

1288 - وديع عقل

وديع بن شديد بشارة عقل اللبناني ،
ولد سنة 1300 هـ - 1882 م في معلقة الدامور من قضاء الشوف ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة المزار والحكمة ، وأتقن اللغة العربية على الشيخ عبد الله البستاني ، واشتغل بالتدريس في مدرسة قرنة شهوان ومدرسة مار يوسف ، ثم اشتغل بالصحافة والتحرير في مجلة كوكب البرية والنصير والبيرق ، ثم أنشأ الأحوال سنة 1920 م ، وفي سنة 1921 م أنشأ مع شبلي بك الملاط جريدة الوطن ثم استبدلها بالراصد .
وكان من أدباء لبنان المعروفين وشعرائه المطبوعين وقد لعب دوراً سياسياً في

عهد الجمهورية ، وانتخب عضواً في المجلس النيابي ورئيساً للمجمع العلمي اللبناني وأسس نقابة الصحافة وانتخب نقيباً لها مرتين .

وفي شعره قال :

وعز الرغيف وضاقت سبيل الحياة علـــى أمة كاملة

فأنَّى ألتـــفت رأيت بينها جياعاً يموتون في السابلة

وفي كل بـاب ترى سارقاً وفي كل بـاب ترى سائلة

ألبنان لست بـــبيت الأباة ولا وطـــن الأمة الباسلة

ظلمت وبت صبوراً ذليلاً قتلت وبـــتّ اليد القاتلـة

وقال :

يا رب إن كانت حياتي ديناً عليّ إلى الممات

فاستـوفِ دينك عاجلاً إني مللت من الحـياة

الظـــــل ظـــل الأرز خيم فوقه ظل البـــغاة

ما القـوم في لبنان من أحفاد أجدادي الأبـــاة

توفي سنة 1352 هـ ـ 1933 م في بيروت .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان شعر .

2 ـ شرح رسالة الغفران .

3 ـ روايات تمثيلية .

المصادر : تاريخ الصحافة العربية جزء (4) . المصور عدد (457) . أعلام اللبنانيين في نهضة الآداب العربية بقلم فؤاد أفرام البستاني .

* * *

1289 ـ يوسف السودا

يوسف السودا اللبناني ،

ولد سنة 1304 هـ ـ 1888 م في بكفيا ، ونشأ بها ، ونال شهادة بكالوريا أولى من كلية القديس يوسف ببيروت سنة 1905 م وليسانس الحقوق من جامعة باريس سنة 1908 م ، وهاجر إلى مصر واشتغل بالمحاماة في المحاكم

المختلطة بالإسكندرية وبعد مدة عاد إلى وطنه لبنان واشتغل بالمحاماة ، وانتخب نائب جبل لبنان سنة 1925 م وسنة 1929 م .
واشتغل بالعلم والأدب والصحافة والتحرير وأنشأ جريدة الراية سنة 1926 م ومرة ثانية سنة 1938 م .

مؤلفاته :

1 ـ نظام لبنان الأساسي .
2 ـ في سبيل لبنان .
3 ـ المسألة اللبنانية والاتحاد اللبناني .
4 ـ بين القديم والحديث .
5 ـ الامتيازات الأجنبية والمحاكم المختلطة في لبنان .
6 ـ مرافعات منتخبة .

المصادر : الدليل الاجتماعي للبنان بقلم نجيب نجم كرم .

* * *

1290 ـ يوسف الشلفون اللبناني

يوسف بن فارس يوسف الخوري المعروف بالشلفون اللبناني ،
ولد سنة 1255 هـ ـ 1839 م في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل بالعلم والتأليف والصحافة والتحرير ، وأنشأ جريدة الشركة الشهرية والزهرة والنجاح والتقدم .
وكان ينظم الشعر وينتحل شعر معاصريه لنفسه .
توفي سنة 1314 هـ ـ 1896 م في بيروت .

مؤلفاته :

1 ـ ترجمان المكاتبة .
2 ـ سلبية الخواطر .
3 ـ أنيس الجليس ، ديوان شعر .
4 ـ عقود الدرر في أخبار مشاهير الجيل التاسع عشر .

المصادر : الأعلام للزركلي الجزء التاسع . تاريخ الصحافة العربية الجزء الثاني والرابع . معجم سركيس .

* * *

1291 ـ يعقوب صروف

يعقوب صروف بن نقولا ،

وكان والده يشتغل بصناعة البناء في بلده ومعروفاً بين أهله وأصدقائه بطيبة قلبه واجتهاده في عمله .

ولد سنة 1268 هـ ـ 1852 م في قرية الحدث بلبنان ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلوم في مدرسة سوق الغرب ومدرسة عبيه الأميركية والمدرسة الكلية السورية ، وتخرج سنة 1870 م بدرجة بكالوريوس في العلوم .

ثم اشتغل بالتدريس في مدرستي صيدا وطرابلس ، وفي سنة 1873 م دعته الكلية إلى تدريس العلوم الرياضية والفلسفة الطبيعية لأنه كان نابغة في هذه العلوم .

وفي سنة 1876 م أصدر مع زميليه الدكتور فارس نمر باشا وشاهين مكاريوس مجلة المقتطف ، وفي سنة 1885 م نقل الإدارة والتحرير إلى القاهرة وكانت أول مجلة علمية في الشرق الأدنى .

وفي سنة 1889 م أنشؤوا جريدة سياسية يومية سمّوها المقطم وقالوا : إنهم يعملون على تأييد الاحتلال البريطاني واستمرت من يوم نشأتها على تعزيز سياسة الاحتلال البريطاني وتناصر الاستعمار وتنطق بلسان حاله وبسبب هذه المساعدات السخية من بريطانيا هيأ لها أسباب النجاح وعمرت طويلاً مثل الأهرام وكان أصحاب المقطم والأهرام يعتبرون أنفسهم أساتذة المصريين في الصحافة ولم يكن السوريون أساتذة للمصريين فقد ظهرت جرائد ومجلات مثل الوقائع المصرية ومجلة اليعسوب وروضة المدارس وجريدة أركان حرب الجيش المصري والجريدة العسكرية المصرية ووادي النيل وروضة الأخبار ، وفي سنة 1926 م احتفل بالعيد الخمسيني لمجلة المقتطف في الأوبرا المصرية برعاية الملك فؤاد الأول وخطب في هذه الحفلة كثير من الأدباء والشعراء من جميع البلاد العربية .

وكان هو أول من دعا إلى الاشتراكية في مصر وأول من شرحها للناس وطالب الجماهير والحكومات بالأخذ بها وكان يكتب دائماً عن نظرية التطور .

وقال الأستاذ محمد كرد علي :

(وللدكتور صروف فضل عظيم في وضع كثير من المصطلحات العلمية والأسماء الفنية ،نشرها بلسان مقتطفه فتناقلتها الأقلام ودخلت في الكتب العلمية الحديثة المترجمة) .

وكان على جانب من حسن الأدب ، وتتجلى فيه أخلاق العلماء العصاميين ومثال الدؤوب والصبر المتواصل ، لم يترك القلم من يده إلى أيامه الأخيرة يلذه عمله ويتعشقه .

وكان وزميله الدكتور نمر باشا مثال الشريكين المتماسكين الصدوقين فأثريا وارتاشيا على صورة لم تسبق لغيرهما من أرباب الأقلام في بلاد العرب .

وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق .

توفي سنة 1346 هـ ـ شهر يوليو سنة 1927 م بالقاهرة ، ورثاه كثير من الأدباء والشعراء ، وشوقي بك ، ودفن في مدافن الأقباط الإنجيليين بمصر القديمة .

مؤلفاته :

1 ـ سر النجاح .
2 ـ سير الأبطال والقدماء والعظماء ، مع الدكتور نمر باشا .
3 ـ الحرب المقدسة .
4 ـ الحكمة الإلّهية .
5 ـ فصول في التاريخ الطبيعي .
6 ـ الحلى الفيروزية في اللغة الإنجليزية .
7 ـ فتاة الفيوم .
8 ـ أمير لبنان .
9 ـ فتاة مصر .

المصادر : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق المجلد الثامن . البلاغ الأسبوعي بمصر عدد (34) . معجم سركيس . الأعلام للزركلي الجزء التاسع . مرآة العصر المجلد الأول . المصور بمصر عدد (182) . الأهرام سنة 1927 م ، والمقطم سنة 1927 م . تاريخ الصحافة الجزء الثاني والرابع . أعلام اللبنانيين . المقتطف مجلد (69) و (71) . يعقوب صروف بقلم فؤاد صروف . الكتاب الذهبي ليوبيل المقتطف الخمسيني سنة 1926 . طرفة الطرف فيما دار بين بعض مكاتبي التقدم والمقتطف جمعها خليل زينية اللبناني . الهلال جزء أول مجلد (36) . مجلة الكلمة بحلب عدد 2/1 سنة (39) . مقال عن المقتطف بقلم الأديب الكبير محمد عبد الغني حسن . رسالة العلم عدد (4) سنة (25) سنة 1958 م نشر فيها مقال بقلم فؤاد صروف .

* * *

1292 ـ يوسف سجيع الخازن

يوسف سجيع الخازن اللبناني ،

ولد ونشأ وتعلم في وطنه لبنان ، ثم هاجر إلى مصر وأقام بالقاهرة واشتغل

بالصحافة والتحرير في المقطم والأهرام ، وفي سنة 1896 م أنشأ جريدة الأخبار ومجلة الخزانة سنة 1900 م ، وجريدة بريد الأحد سنة 1902 م .

وفي الحرب الكبرى الأولى سافر من مصر إلى باريس وأقام فيها أيام الحرب والهدنة ، وفي سنة 1919 م عاد إلى بيروت ، وأنشأ جريدة البلاد وانتخب نائباً في مجلس النواب اللبناني ولما عطل الحكم النيابي عاد إلى الصحافة .

وكان من كبار الصحفيين البارزين في عصره وكاتباً لبقاً ، واسع الاطلاع ، حلو الديباجة ، لطيف المعشر .

توفي سنة 1363 هـ - شهر مايو سنة 1944 م في مدينة رومة .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1933 م و 1944 م . تاريخ الصحافة العربية جزء رابع . أصدق ما كان عن تاريخ لبنان المجلد الثاني .

* * *

1293 - يوسف مسعد مسعد

يوسف مسعد مسعد اللبناني ،

ولد في لبنان ، ونشأ به ، وتلقى العلم ثم هاجر إلى مدينة كونسبسيون بجمهورية شيلي ، وأنشأ بهذه المدينة جريدة المنير سنة 1916 م .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والسياسة .

توفي سنة؟؟؟؟ .

المصادر : أصدق ما كان عن تاريخ لبنان المجلد الثاني .

* * *

1294 - يوسف مكرزل

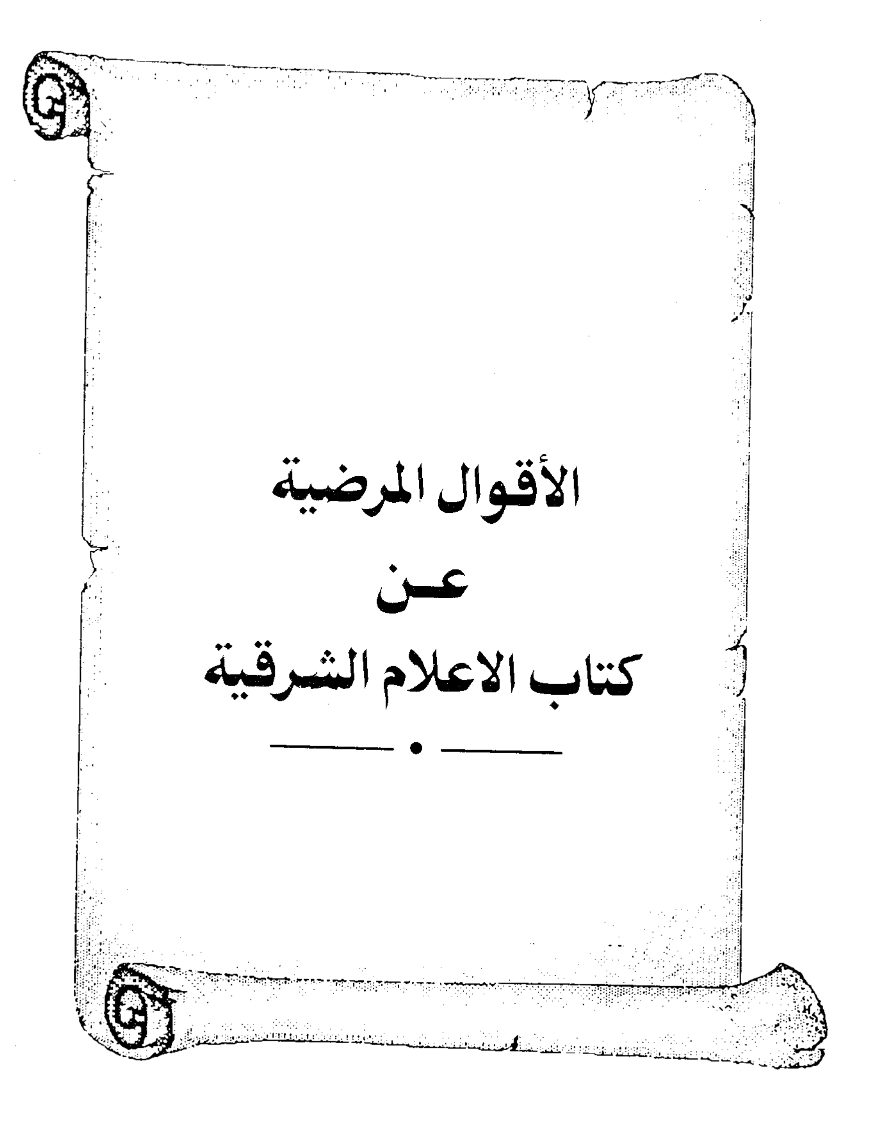
يوسف مكرزل اللبناني ،

نشأ وتعلم في وطنه لبنان ، ثم سافر إلى مصر ، واشتغل بالصحافة وبعد مدة عاد إلى وطنه وأنشأ جريدة الدبور سنة 1923 م .

توفي في شهر يونيه سنة 1363 هـ - 1944 م في بيروت .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1944 م . تاريخ الصحافة العربية جزء رابع .

* * *



الأقوال المرضية عـن كتاب الاعلام الشرقية



بسم الله الرحمن الرحيم

كلمـة شكـر

هذه كلمات تفضل بها عليَّ بعض الأعلام من العلماء والشعراء والأدباء والمؤرخين في مصر وغيرها من الممالك الشرقية والغربية ، وأكرموني بنشرها في الكتب والصحف تقريظاً لكتابي :

الأعلام الشرقية

فشكراً جميلاً لهم على هذه التحية الكريمة ، وذلك التشجيع الثقافي النبيل .

ونشكر كذلك كل من ساعدونا بالتصحيح أو أمدونا بالمراجع ، ونسأل الله أن يوفقنا لخدمة العلم والوطن العربي الناهض ، ولصالح الأعمال ، ولطبع باقي أجزاء الكتاب ، في عهد زعيمنا المحبوب باعث النهضة الثقافية في الشرق العربي ، وحامل لواء العروبة رئيس الجمهورية العربية المتحدة :

السيد جمال عبد الناصر

والله ولي التوفيق

القاهرة في شهر ذي الحجة

سنة 1382 هـ

مؤلف الأعلام الشرقية

زكي محمد مجاهد

الأعلام الشرقية

إلى الأستاذ زكي مجاهد

عَلَمٌ يُؤرّخُ سِيرةَ الأعـــــــلامِ ... في الشَّــرق خَلّدها على الأيام

و (مجاهدٌ) بشَبَا اليراعة سِــفْرُه ... قد ضمّ مجد الشرقِ والإســلام

ومترَجمٌ للنابهين مُصَــــــوِّرٌ ... قد كاد يُنْطِـــقهم من الإحـكام

يَجْلُوهمو بأمـــــانةٍ فكأنــهمُ ... عادُوا لَنا بالروح والأجـــسام

ثَبتٌ وفيٌّ لـــم يُـــضيّعْ نابهاً ... في الشرق باستقصائه المترامي

أجمِلْ بصُـــنعك (يا زكيٌّ) فإنه ... عِبْءٌ نهضتَ به نهوضَ هُـمام

أنصـــفتَ أعلاماً لـهم برقابـنا ... دَيْنٌ يزيد علـى مدى الأعــوام

ونفضْتَ عنهم مِنْ جحود زمـانهم ... ما كاد يُنْسِـي من غُـبار رُكام

ولربما أزرى الجحُودُ ببعـضهم ... حَيًّا ومات على الجحود الدامي

أحييتَ سِيرته بقُدْرةِ مُنْــصِفٍ ... أضفـــى عليه سَوابغَ الإكرام

ووصَلْتَ بالماضي المظفّرِ حَاضراً ... حتى التقى الأعــلامُ بالأعلام

في سيرة الأعــــلام أكبرُ قدوة ... وأجــــــلُّ موعظة وخيرُ إمام

أُهدي إليـــك من الثناء أجلّه ... ولأنت أجــدرُ بالثناء السامي

قد ألــهمَتْنِيه يراعتُك التـــي ... تُزْرِي بـــكلّ روائع الأقلام

حسن جاد حسن
مدرس بكلية الدراسات العربية
بجامعة الأزهر

تحية لصاحب الأعلام

قالوا (زكيٌّ) قلت : وابن (مجاهد) أكرِمْ به من ألمـــعيٍّ ماجـــدِ

(أعلامه الشرقـيةُ) ارتفـــعتْ به في العلم فوق ذرا السماكِ الصاعد

وبحسبه شرفاً وفـــخراً أنـــه حاز الثـناءَ من الإمام (الزاهد)

أنتَ الموفَّقُ فـــي شؤونك كلها فاســـعد وكنْ لِلّه أثبتَ حامد

البحثُ همُّك مُـصْبحاً أو مُمسياً مـــا كنتَ يوماً عن هواه بحائدِ

تتـصـيَّدُ الأعلامَ مـن كتب ومن صحف فصرتَ اليوم أحذقَ صائد

حتـى جـمعتَ لنا تُـراثَ جهابذ سلفوا وقد تركوا عظيمَ مـوارد

ومَـهدْتَ بالأعـــلام أوعـر مهيع لولاك لم نظفر لـه بالْـــمَاهد

أحييت عـــهداً في الوراقـةِ داثراً فغدوتَ في التاريخ أصدق رائد

من ظـن أن الـعلم محتكرٌ لدى فئـــة فليـــس بعالم أو راشد

فلقد قصدتَ إلى السمو بعزمة لا تستكينُ فنـعم قصدُ القاصد

يا من يلاقي الضيفُ عند رحابه أنساً بقولٍ أو شـــهيٍّ موائد

لله در أبيك خيـــر مـــوجِّهٍ علماً وديناً يا له مـــن والد!

إن الصـــلاح سجيةٌ موروثة لبني (مجاهدَ) عابداً عن عابد

فخـذ الثواب منوّعاً في صحة ودوام تعـــمير ورزقٍ زائـــد

إني مدحتُك مخلصاً في مدحتي أبغي الثـوابَ من الإلّه الواحد

خذها عروساً أنت كفءُ جمالها ما نالـــهـا إلا سليلُ (مجاهد)

واقبل تحية صاحبٍ بك معجبٍ صعقَ العِدا بشهاب نقدٍ حاصد

حسام الدين القدسي

القاهرة سنة 1383 هـ

هدية الأعلام

مهداة إلى الأخ الكريم الأستاذ زكي محمد مجاهد
مؤلف كتاب (الأعلام الشرقية)

وهي قصيدة طويلة نختار منها ما يلي :

أهديتنـــــي جزءاً من الأعلام | صفحاتُه تمّتْ كبدر تَمَامِ
وعـــرضتَ أن تهدي أخاك هدية | لم تكتملْ مثل النبات النامي (1)
(أزكـــي مجاهدُ) لا تخيّرني فما | لي خيرةٌ فـي الفضل والإنعام
أنـــــتَ المخيَّر في ثمارك إنما | كل الثـــمار شهية الإطعام
إنــــي لأقبل كل ما تصفو به | نفســي ويقدح شعلة الأفهام
أنـــا روضة تُثنى أزاهرها على | نقط الرذاذ أو الهتون الهامي
إنـــــي أقدّر جهد كل مؤلف | يمتاز بالإقـــدام لا الإحجام
قطع الليـــــالي ساهراً متهجداً | سهرَ المُكِبّ على كؤوس مُدام
(أزكـــي مجاهدُ) أنت حرٌ مبدأً | وعقـــيدةً رفعتك فوق الهام
أعلامُك الصدقُ الصُّراح وما بها | ســحر الخيال وبَهرج الأوهام
قد كنتَ ميزاناً وقســطاساً لمن | أرّخْـــتَهم من نابغي الأقوام
لم تظلم التاريخ بل أنصفتَ مَن | خلدْتَهـــم كشوامخ الأَهرام
أزكي إني شاعرٌ بالعـــجز عن | إيفاء ما أسديـــتَ من إكرام
فاعذر أخاً لك مخلصاً ومقدراً | جهداً رآه لـصاحبِ الأعلام

زكي علي إبراهيم العالم
مدرس

القاهرة 1379 هـ - 1959 م

---

(1) أهداه المؤلف كتاب الأعلام ينقص بعض ملازم لأن الأجزاء الأولى نفذت .

الأعلام الشرقية
في المائة الرابعة عشرة الهجرية [1]

كلمة بقلم الكاتبة الأديبة الشهيرة الدكتورة بنت الشاطىء :

تشغل تراجم الأعلام مكاناً هاماً في الدراسة الأدبية والتاريخية وقد عني الأقدمون بها عناية أثمرت لنا هذه المعاجم التي نرجع إليها في الدرس والتحقيق .

ويسرنا أن تتجه عناية المحدثين إلى التراجم ، وهذا معجم (للأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية) يشتغل بوضعه الأستاذ زكي محمد مجاهد ، ويحاول فيه أن يقدم تراجم موجزة لأعيان القرن الرابع عشر الهجري على اختلاف ديارهم ، مكملاً بذلك السلسلة التي بدأها المؤلفون قبله مثل حلية البشر في القرن الثالث عشر للبيطار ، وسلك الدرر للقرن الثاني عشر للمرادي ، وخلاصة الأثر للقرن الحادي عشر للمحبي ، والكواكب السائرة للمائة العاشرة للنجم الغزي ، والضوء اللامع للقرن التاسع للسخاوي ، والدرر الكامنة للمائة الثامنة لابن حجر الخ .

والكتاب مقسم إلى طبقات ، وقد أنجز المؤلف الجزء الأول مشتملاً على ستين ترجمة لطبقة الملوك والأمراء ، ومائة وسبع عشرة ترجمة لطبقة الوزراء والسفراء ، وثمان وثلاثين ترجمة لزعماء الحركة القومية ، ويتابع الأستاذ جهده لإتمام الطبقات الأخرى تصدر تباعاً .

والكتاب مقدم بكلمة جامعة لحضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد زاهد الكوثري وكيل المشيخة الإسلامية في الخلافة العثمانية سابقاً .

ويطلب من مكتبة مجاهد بشارع الصنادقية بالأزهر ومن المكتبات المعروفة .

---

(1) عن جريدة الأهرام 20 شهر فبراير ـ سنة 1950 م ـ 3 جمادى الأولى سنة 1369 هـ عن الجزء الأول .

الأعلام الشرقية[1]

كلمة للأستاذ الأديب البحاثة السيد محمد أحمد هيكل

المفتش بوزارة التربية والتعليم بمصر

فرقت الأيام بيني وبينه عشرين عاماً ودفعت كلاًّ منّا إلى وجهته في هذه الحياة ثم التقينا بعد غياب طال أمده فإذا به منكب على الثقافة كما تركته محب للأدب كما عهدته ، وإذا به يسجل في أفق التأليف ما يسجله من وهب نفسه للثقافة ، وحلق في أفقها ، فأكبرت همته ، وحمدت له قوة عزيمته وأقبلت على كتابه أتصفحه في إعجاب وتقدير ، ووقفت أمام (الأعلام الشرقية) موقف الظامىء أمام السائغ الزلال ، ورأيت بين يدي تراجم لأعلام الشرق في المائة الرابعة عشرة هجرية شملت حياتهم وأثرهم في صفحة الوجود ، وعثرت على حلقة مفقودة تصل الماضي بالحاضر وتقدم لكل محب للثقافة والتاريخ والأدب مجموعة قيمة من أفراد العالم وأبطاله وتسوق إليه نوابغ الدنيا في القرن الرابع عشر الهجري في أسلوب جميل وتحليل دقيق ، وإني مرسل ـ للمقطم الأغر ـ أعلام الشرق ـ للأستاذ زكي مجاهد ـ ليقدمه إلى الشرق . وحسبي أن أقدم سفراً قيماً لصحيفة تشجع العاملين وتقدر النابغين وتحفزهم للسبق في ميدان الإنتاج المثمر والثقافة العامة ، وحسب المؤلف أن يجد من الأمة تقديراً له واعترافاً بما يسجله في أفق التأليف النافع ، وحسبه أن يجد من الصحافة تشجيعاً له ، وإيماناً بثقافته ، والمقطم الأغر أول من يشجع العاملين ويدفعهم إلى ساحة المجد فرساناً متسابقين .

محمد أحمد هيكل

---

(1) في جريدة المقطم ربيع الثاني سنة 1368 هـ ـ شهر فبراير سنة 1949 م عن الجزء الأول .

الأعلام الشرقية[1]

كلمة للصديق الوفي المخلص الأستاذ الجليل الأديب البحاثة السيد محمد أحمد هيكل المفتش بوزارة التربية والتعليم بمصر سابقاً .

تعنى الأمم الناهضة بدراسة الأعلام الذين تفتحت عنهم آفاق الحياة ليؤدوا رسالتهم إلى المجتمع ، ويجد الأدباء في تراجمهم متعة أدبية ثقافية ، ويرجع الباحث إلى هذه المعاجم ليشبع رغبته ويبل غليله في سهولة ويسر .

ولقد كان مما قرأت من هذا النوع (الأعلام الشرقية) في المائة الرابعة عشرة الهجرية للأستاذ زكي محمد مجاهد ، وقد جمع تراجم شافية لأعلام القرن الرابع عشر على اختلاف مواطنهم ليكمل فكرة من سبقوه مثل : (حلية البشر في القرن الثالث عشر ، وسلك الدرر للقرن الثاني عشر ، وخلاصة الأثر للقرن الحادي عشر ، والكواكب السائرة للمائة العاشرة ، والضوء اللامع للقرن التاسع) إلى غير ذلك من هذه الأسفار ، وما أحوجنا إلى هذه المعاجم التي تقدم لنا صوراً مختلفة من الثقافة وتسبح بنا في العصور الخالية ، لنعلم ما لم نكن نعلم ، ولئن كنا نغتفر للسابقين إحجامهم عن هذه الناحية فلن نستطيع أن نتجاوز عن تقصيرنا في عصر النهضة وانتشار المطابع ، والكتاب مقدم بكلمة لفضيلة الشيخ محمد زاهد الكوثري وكيل المشيخة الإسلامية في الخلافة العثمانية .

ومقسم إلى طبقات وقد أنجز المؤلف الجزأين الأول والثاني ويظهر أن مؤلفه قد شعر بفراغ الثقافة الأدبية والتاريخية والاجتماعية من هذه الموسوعات فأراد أن يحفز إليها الهمم . والحق أننا في حاجة ملحة إلى أمثال هذه الكتب النفيسة لنحفظ وقتنا من الضياع في البحث والتنقيب ، ونتردد عليها للكشف والدراسة لنكوِّن الفكرة الصادقة ، ونخرج من دراستها بحكم معقول ، فمن عهد الجبرتي ، والأفق الثقافي ينشد هذا النوع ، حتى لا ينتهي بانتهاء

---

(1) في جريدة المقطم جمادى الأولى سنة 1370 هـ - شهر فبراير سنة 1951 م .

الجبرتي ، فيفقد الأدب والثقافة والتاريخ ، ودراسة أحوال الأمم ، وما تردد عليها من أحداث وما خلفه الأعلام في هذا الوجود . ولا يسعنا إلا أن نشكر المؤلف على ما بذله من جهد في إخراج كتابه ، متوخياً الدقة والأمانة ، ولا يسعنا ثانية إلا أن نضاعف شكرنا لمؤلفه الذي عشق الأدب في حداثته ، واتخذ من مكتبته ثقافة له وعوناً على البحث والتأليف ، ولعل الإقبال على كتابه يحفزه إلى أن يخطو خطوة ثانية في ناحية أخرى .

ولعلنا نتخذ منه قدوة حسنة ونسابقه في ذلك الميدان ، لنحيي فناً له قيمته ومكانته .

محمد أحمد هيكل

الأعلام الشرقية[1] في المائة الرابعة عشرة الهجرية

للسيد / زكي محمد مجاهد 3 أجزاء في 550 صفحة

كلمة للأستاذ الأديب الصحافي الوراق السيد محب الدين الخطيب :

كان في المكتبة العربية فراغ لكتاب يحتاج إليه الناس في معرفة الخطوط الرئيسية لحياة الذين توفاهم الله في هذا القرن الرابع عشر الهجري ، من أعلام العرب والشرقيين المعاصرين ، فانصرف مؤلف هذا الكتاب لملء هذا الفراغ بمراقبة الصحف والمجلات والكتب التي ترجمت لكل من انتقل إلى الدار الآخرة بين سنتي 1301 هـ ، و 1365 هـ وتحدثت عن حياتهم فلخص ذلك وجمعه في كتاب قسمه (16) قسماً تستوعبها خمسة أجزاء ، صدر منها حتى الآن ثلاثة أجزاء .

كلمة عن مؤلف الأعلام الشرقية[2]

بقلم الأستاذ الجليل الأديب اللغوي السيد محمد عبد الجواد قال :

يجد السائر في شارع الصنادقية متجهاً إلى الأزهر الشريف عن يمينه وراقاً

(1) مجلة الأزهر شهر ذي القعدة سنة 1374 هـ - شهر يونيه سنة 1955 م مجلد (26) .

(2) تقويم دار العلوم العدد الماسي يصدر لمرور (75) عاماً على المدرسة (دار العلوم) سنة 1872 هـ - 1947 م مطبعة دار المعارف بمصر في 907 ص .

نحيفاً يجلس في حانوته الضيق بين الكتب كالأرضة ، وكثيراً ما يصادف بعض المؤرخين أو الكتاب يسألون هذا الوراق (زكي محمد مجاهد) عن ترجمة عالم أو أديب أو أمير من أعلام الشرق ، ذلك لأنه ينشر له معجماً (للأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية) ظهر منه مجلدان ، وقد أمدنا بما يستحق عليه الشكر له .

* * *

والكتب والجرائد والمجلات التي عرفت أو ذكرت في مصادرها ومراجعها كتاب (الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية) .

الأعلام : قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمتعربين والمستشرقين الطبعة الثانية في عشرة أجزاء تأليف الأستاذ الأديب الشاعر السيد خير الدين الزركلي .

معجم المؤلفين في تراجم العلماء الذين اشتغلوا بالتأليف من أقدم العصور لغاية الآن وذكر مصادرهم : تأليف الأستاذ المؤرخ السيد عمر رضا كحالة ، (12) جزء .

مصادر كتاب الفكر العربي الحديث في سير أعلامه الراحلين (1800 هـ ـ 1955 م) تأليف الأستاذ الأديب المؤرخ السيد يوسف أسعد داغر ، جزءان .

تقويم دار العلوم وكتاب الحسين بن أحمد المرصفي ، تأليف الأستاذ محمد عبد الجواد .

آل سعود في تاريخ الأسرة السعودية قديماً وحديثاً تأليف السيد أحمد علي بمكة .

قصيدة الأزهر في تاريخ الأزهر ، من نشأته إلى الآن : النظم والشرح تأليف الأستاذ الأديب الشاعر السيد أحمد خيري .

السجل الثقافي لوزارة التربية والتعليم سنة 1949 و 1950 م .

مجلة العالم الإسلامي للأستاذ محمود أبو الفيض المتوفى السنة الأولى 1368 هـ .

مجلة الرسالة والرواية لصاحبهما الأستاذ الأديب السيد أحمد حسن الزيات سنة 1951 م عدد (951) .

التفسير والمفسرون : تأليف الأستاذ محمد حسن الذهبي ، ثلاثة أجزاء .

أسماء حضرات العلماء والسادة الأفاضل الذين قدمنا لهم الشكر على تحيتهم لنا في (كتاب الأعلام الشرقية) .

المرحوم الشيخ محمد زاهد الكوثري الشركسي ، المتوفى بمصر سنة 1371 هـ .

المرحوم الشيخ أحمد محمد شاكر المحدث المصري ، توفي ؟؟؟ .

الأستاذ الجليل المؤرخ الدكتور عزيز سوريال عطية .

الأستاذ الجليل المؤرخ الإسلامي السيد حسن عبد الوهاب المصري ، توفي؟؟؟ .

الأستاذ الدكتور محمد الفحام عميد كلية اللغة العربية بالأزهر سابقاً ، شيخ الأزهر الشريف .

الأستاذ أحمد يوسف مدير ترميم الآثار القديمة بمصر .

الأستاذ الأديب الشاعر أحمد خيري بالبحيرة ، المتوفى سنة 1387 هـ - 1967 م .

الأستاذ الأديب الشاعر حسن جاد حسن ، أستاذ الدراسات العربية بالجامعة الأزهرية (كلية اللغة سابقاً) .

الشيخ عبد الغني عبد الخالق أستاذ بكلية الشريعة بالأزهر .

السيد محمد رشاد عبد المطلب ، بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، توفي؟؟؟ .

الأستاذ الأديب محمد أحمد هيكل ، المفتش بوزارة التربية والتعليم سابقاً ، توفي؟؟؟ .

الأستاذ الجليل البحاثة المستشرق الهولندي يان يرخمان ، أستاذ الدراسات العربية بجامعة ليدن بهولندا .

الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف ، أستاذ بكلية الشريعة بالأزهر ، المتوفى في 2 مايو سنة 1970 م .

الأستاذ أبو النصر أحمد الحسيني الهندي بمصر ، توفي؟؟؟ .

الأستاذ حسام الدين القدسي ، صاحب مكتبة القدسي بمصر .

المهندس أحمد الحسيني زهران بمصر .

الأستاذ صلاح الدين البستاني ، صاحب مكتبة العرب بمصر .

السيد محمد نجيب أمين الخانجي ، صاحب دار الخانجي بمصر .

الشيخ محمد صديق المصري ، من علماء الأزهر الشريف بمصر ، توفي؟؟؟ .

السيد الحاج عبد الشكور فدا ، صاحب مكتبة النهضة بمكة .

الشيخ محمود علي العشماوي ، من العلماء بالشرقية وشيخ الطريقة البيومية ، المتوفى في 6 ذي الحجة سنة 1387 هـ - 5 مارس سنة 1968 م ، ودفن في مسجده الذي بناه بجوار منزله بعزبة العشماوي بالقرين بالشرقية .

الأستاذ محمد السيد النمر ، ناظر مدرسة بالإسكندرية .

الشيخ طاهر أحمد الزاوي الطرابلسي ، من علماء الأزهر بمصر مفتي ليبيا .

السيد محمد عزت محمد ، مدرس بالمدارس الثانوية .

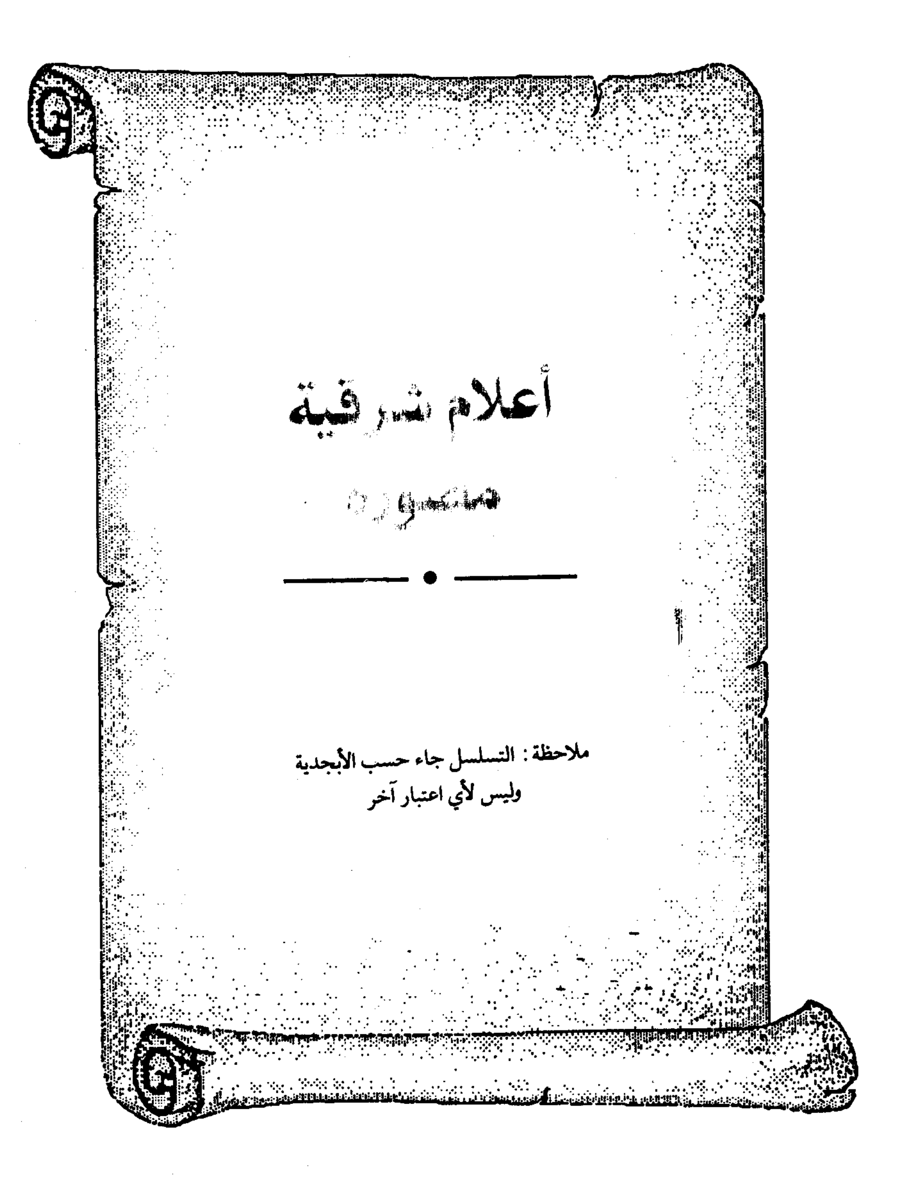
المرحوم الشيخ محمد محمد الخانجي ، من علماء البوسنة بيوغوسلافيا ، توفي وله ترجمة في الأعلام الشرقية .

الشيخ محمد أحمد دهمان ، من علماء دمشق .

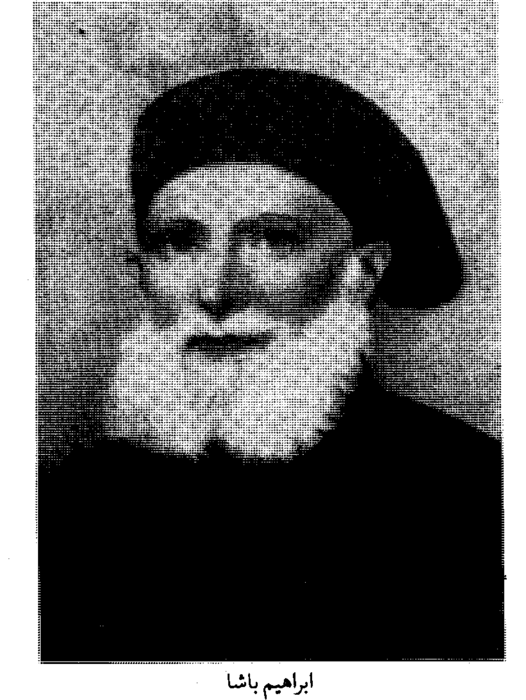
الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ، من علماء حلب .

الشيخ السعيد الطيب الجزائري ، من علماء الأزهر ومدرس بوزارة التربية والتعليم بمصر ، توفي؟؟؟




أعلام شرقية
مصورة
ملاحظة : التسلسل جاء حسب الأبجدية
وليس لأي اعتبار آخر





ابراهيم باشا



ابراهيم افندي القباني
الملقب
بشيخ الموسيقيين

الشاعر الدكتور
ابراهيم ناجي



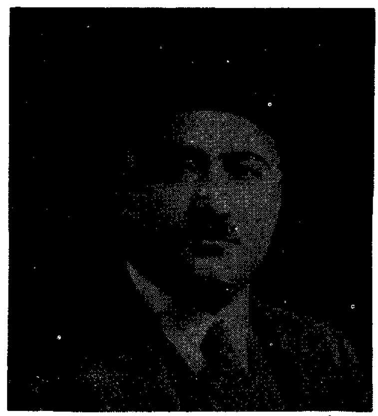
الاستاذ
أحمد حسن
الباقوري

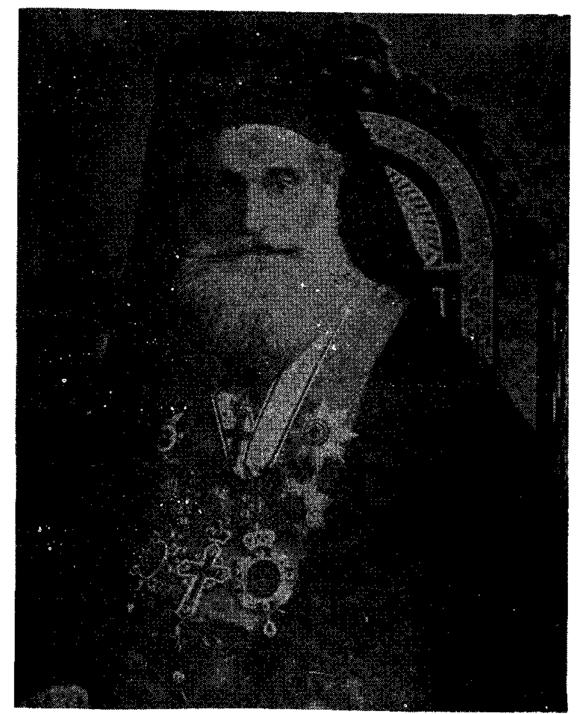


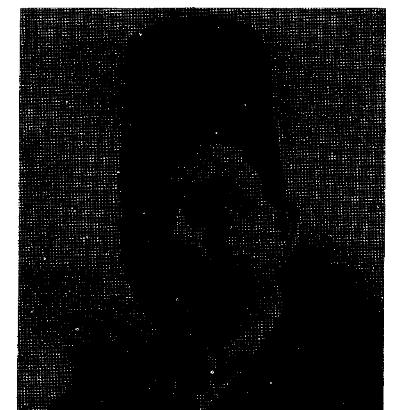
أحمد باشا المنشاوي



الاستاذ
أحمد بك
صديق


أحمد بك عبود صاحب جريدة الكشاف


غبطة البطريرك اليكساندروس الثالث


الدكتور أحمد فريد رفاعي


الأميرة
امينة الهامي
(أم المحسنين)


أدولف قطاوي
السكرتير العام للجمعية الجغرافية الملكية



الأمير بشير الشهابي الكبير

رياض باشا

برسوم بك سعيد
محسن كريم
ومبرات كثيرة

الدكتور
حافظ عفيفي

جلال نوري بك
من كبار
المشتغلين
بالجامعة الاسلامية

السيد
حسن القاباني



الدكتور
زكي مبارك

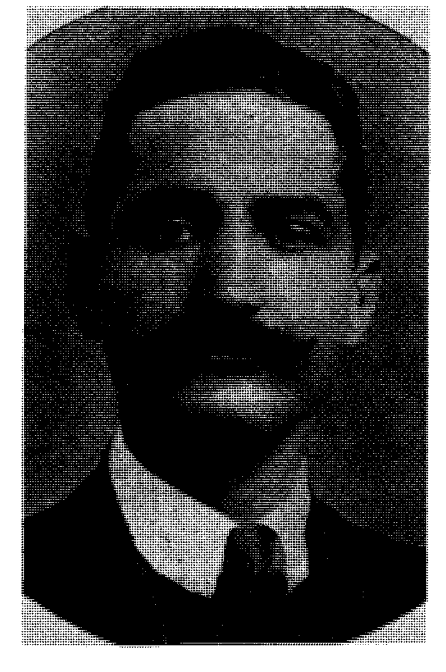
الشيخ
سلامة حجازي

الاستاذ
سلامة موسى

الاستاذ
سيد أحمد صبري

سيد فؤاد
الخولي


عميد الادب العربي الدكتور طه حسين


الأديب والاستاذ
عباس محمود العقاد


عامر محمد بحيري سكرتير لجنة القبس


الاستاذ عبد الرزاق القاضي نقيب المحامين الشرعيين


عبد الهادي محمد بك



الشيخ عبدالله الشرقاوي

السيد علي الميرغني

غاندي زعيم الحركة الوطنية في الهند

السيد عدنان يحيى باشا

فؤاد أباظة بك

الدكتور محمد حسين هيكل بك

الدكتور علي بك ابراهيم

محمد شوقي الخطيب بك

اللواء علي وفيق باشا



محمد علي باشا

الدكتور محمد مصطفى زيادة

الشيخ محمد المهدي

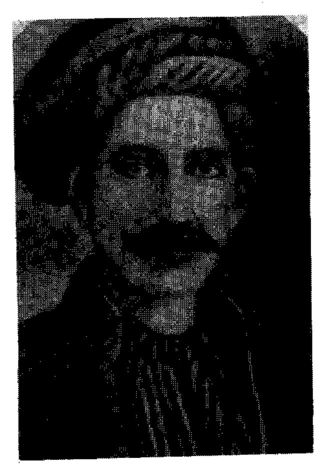
الاستاذ محمود صبري

مصطفى مختار بك

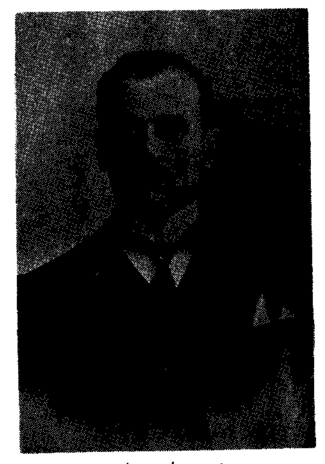
الأمير محمد علي

الدكتور
منصور فهمي

باحثة البادية ملك حفني ناصيف

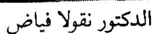


الشيخ ناصيف اليازجي



نسيم بك برباي

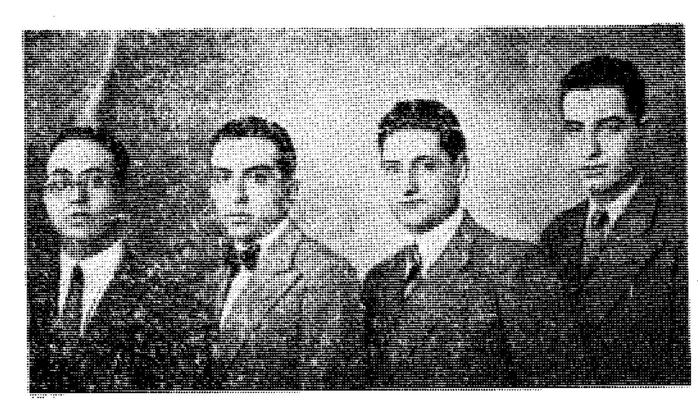




الدكتور نقولا فياض



الشعراء:
حافظ ابراهيم
أحمد شوقي
خليل مطران
لمناسبة تكريمهم
في يناير ١٩٢٨



أعضاء لجنة ترجمة
دار المعارف
الاسلامية
من اليمين
زكي خورشيد
ثابت افند
أحمد الشناوي

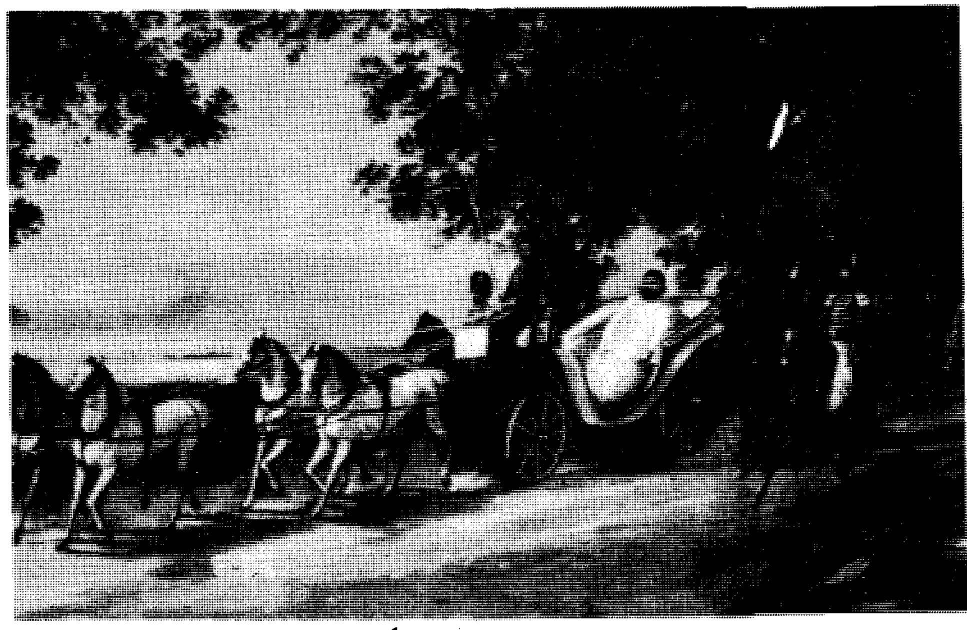


ولي عهد مصر
في طفولته
الأمير فاروق
وشقيقاته الأميرات
فوزية وفائزة وفائقة

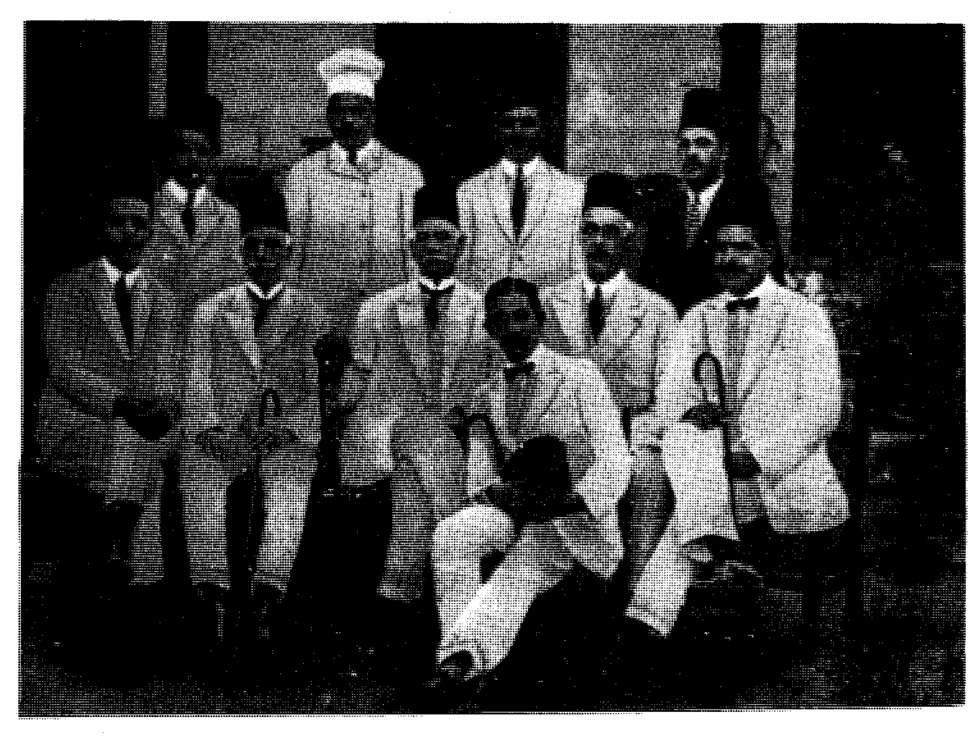


مؤسس الجند المصري النظامي
أيام محمد على الكبير
سليمان باشا الفرنساوي
وابنته

الخديوي اسماعيل يتلقى الفرمان السلطاني بتوليته خديوياً على مصر



لوحة زيتية نادرة تمثل والي مصر محمد سعيد راكباً عربة وحوله حراسه



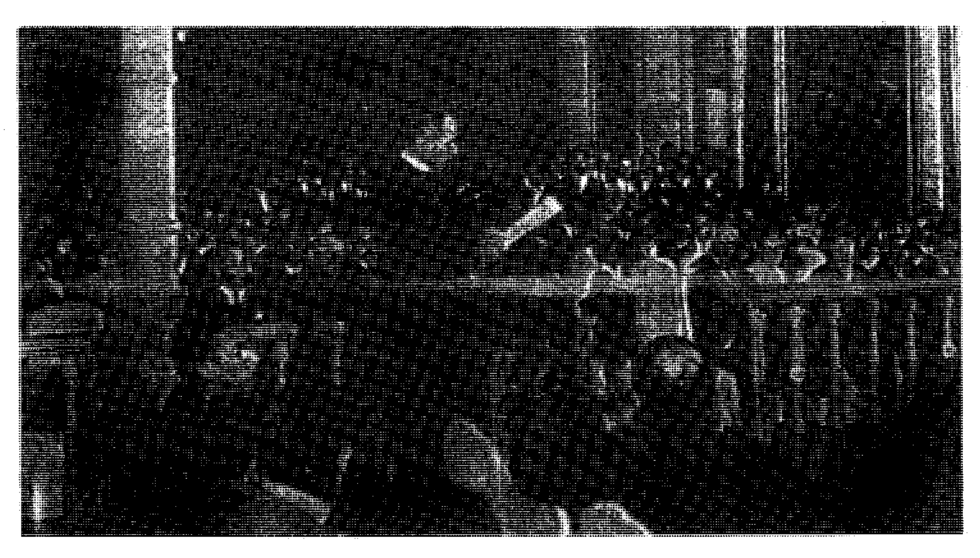
سعد زغلول باشا وصحبه المنفيين إلى سيشل



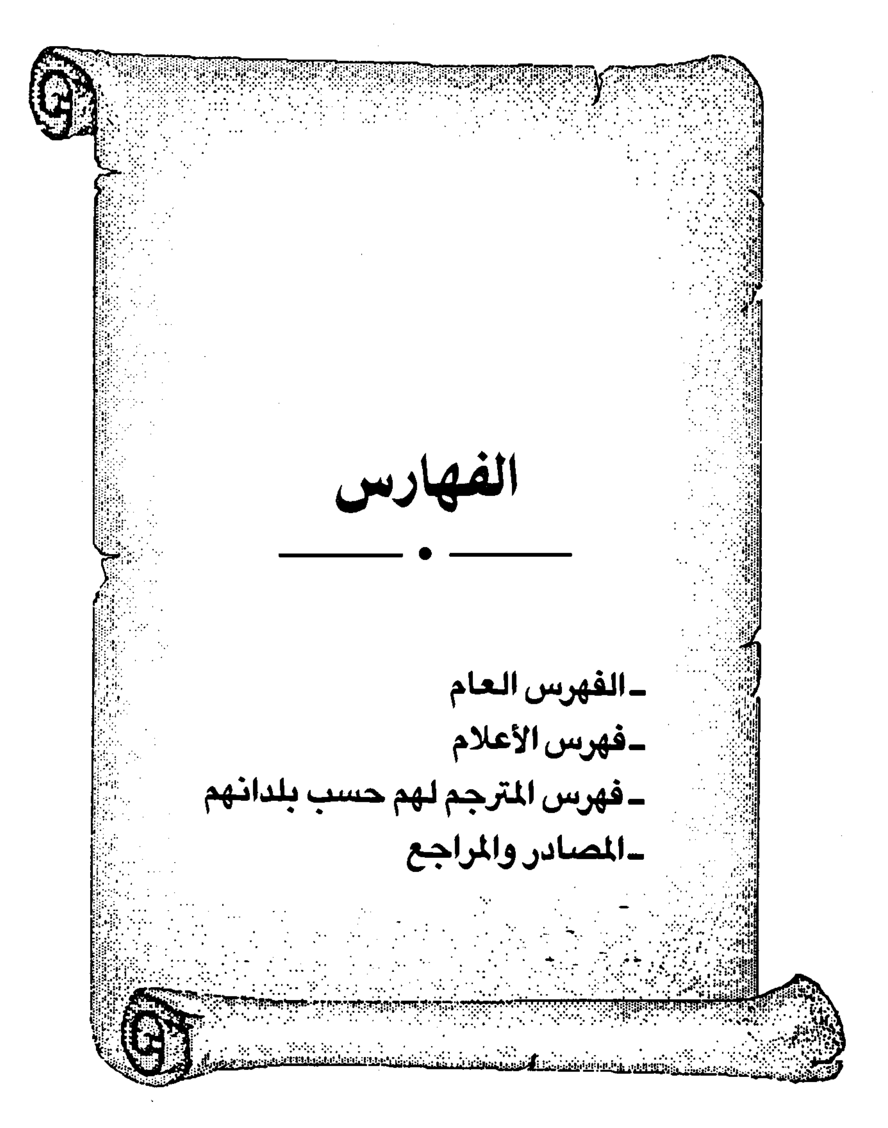
الوفد المصري بكامل هيئة في بيت الأمة سنة ١٩٢٤



أول بعثة مصرية أوفدها محمد علي إلى باريس لدراسة الحقوق سنة ١٨٢٤



الدكتور فيليب حتي يلقي خطبته في الجالية السورية في سان باولو بالبرازيل


الفهارس
ـ الفهرس العام
ـ فهرس الأعلام
ـ فهرس المترجم لهم حسب بلدانهم
ـ المصادر والمراجع



الفهرس العام

فهرس الأعلام

- ش -

الترجمة	الاسم	الصفحة

- و -

- ي -



فهرس المترجم لهم
حسب بلدانهم

تــونــس

الجـــزائـــر

سوريا

ليبيا

المغرب

المصادر والمراجع

ـ أ ـ

إبراهيم طوقان، د. زكي محاسني.
إبراهيم اليازجي، عيسى ميخائيل سابا.
إبراهيم اليازجي، نقولا أبي الهنا.
أبطال مصر، السباعي.
الأبطال الثلاثة، محمد الهاشمي.
أبو جلدة وآخرون، الصحافي العجوز.
أبو القاسم الشابي، رجاء النقاش.
أبو القاسم الشابي، نعمات أحمد فؤاد.
أبي أشواقي، حسين شوقي.
الاتجاهات السياسية والفكرية والاجتماعية في الأدب العربي المعاصر، سامي قنيبر.
إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس.
الأثر الجليل، جرجس ميخائيل نحاس.
أحسن الأثر فيمن أدركناه في القرن الرابع عشر، عبدالله المامقاني.
أحمد شوقي، أحمد الشايب.
أحمد فارس الشدياق، محمد أحمد خلف الله.
أحمد فارس الشدياق، محمد عبد الغني حسن.
أدب البشري، جمال الدين الرمادي.
أدب وتاريخ، د. محمد صبري.
الأدب التونسي في القرن الرابع عشر.
الأدب الجاهلي، طه حسين.
أدباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر، قسطاكي بك الحمصي.

أدب الشعب
أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأميركية، جورج صيدح .
أدب وطرب مع الناس والظرفاء، د. عبد العاطي جلال .
الأدب العربي من عهد الفاطميين إلى اليوم، مصطفى رزق سليم .
الأدب العربي في المغرب الأقصى
الأدب العربي المعاصر في مصر، د. شوقي ضيف .
الأدب العصري في مصر.
آداب العصر في شعراء الشام والعراق ومصر، سعد ميخائيل .
الأدب القبطي قديماً وحديثاً، محمد سيد الكيلاني .
أدب المرأة العراقية، د. بدوي طبانة .
أدب المقالة الصحفية في مصر، د. عبد اللطيف حمزة .
الأدب والنصوص، جماعة من الأدباء .
أدب المهجر، عيسى الناعوري .
الأريحية، المقدمة، أحمد أحمد الحلواني .
أساس التاريخ العصري لمشاهير القطر المصري، المقدمة، إسماعيل أباظة باشا .
الإسلام والتجديد في مصر، ترجمة عباس محمود .
أسلوب الحكيم، المقدمة، أسعد الهاشمي .
إسماعيل، عبد الرحمن الرافعي بك .
إسماعيل كما تصوره الوثائق الرسمية، جورجي جندي بك .
أسيوط، عثمان فيض الله .
أصدق ما كان من تاريخ لبنان .
أطوار الثقافة والفكر في ظلال العروبة والإسلام .
الأعلام، خير الدين الزركلي .
أعلام الإسكندرية، جمال الدين الشيال .
أعلام من الإسكندرية، نقولا يوسف .
أعلام الجيش والبحرية في مصر، القائمقام عبد الرحمن زكي .
أعلام الصحافة العربية، د. محمد عبده .
أعلام العراق، محمد بهجت الأثري .
أعلام اللبنانيين في نهضة الآداب العربية، فؤاد أفرام البستاني .

أعلام ليبيا ، طاهر أحمد الزاوي .
أعلام من الشرق والغرب ، محمد عبد الغني حسن .
أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء .
أعيان البيان، حسن السندوبي .
أعيان الشيعة .
الأقباط في القرن العشرين .
إقبال الفيلسوف الشاعر ، السيدة دينا عبد الحميد .
أقلام ثائرة، حسن الشيخة .
أمير الشعراء شوقي، محمد خورشيد .
الأمير شكيب أرسلان، د. سامي الدهان .
أميركا الشمالية، د. إحسان عباس ود. محمد يوسف نجم .
أمين الرافعي، صبري أبو المجد .
أمين الريحاني، ألبرت الريحاني .
أمين الريحاني، توفيق الرافعي .
أمين الريحاني في العراق، رفائيل بطي .
أمين الريحاني، سامي الكيالي .
أمين الريحاني، مارون عبود .
الأوابد، عبد الوهاب عزام .
الأيام، طه حسين .
أيام لها تاريخ، أحمد بهاء الدين .
أيام الخديوي عباس، علي يوسف باشا .
الأيام الملكية بصعيد مصر.
إيصال السالك في أصول الإمام مالك، محمد يحيى الشنقيطي .
إيقاظ الوسنان الفاتح لمنظومة التوحيد، ابن عبد الرحمن .

- ب -

باقة الريحان فيما يتعلق بليلة النصف من شعبان، محمد محمد اللبان .
البحر الزاخر، محمود باشا فهمي .

البرلمان في الميزان
البعثات العلمية في عهد محمد علي، الأمير عمر طوسون .
بغية الطالبين، المقدمة، محمد خليل القاوقجي .
بلابل من الشرق، صالح جودت .
البلاغ .
بهاء الله والعصر الجديد .
بيت الصديق في تراجم آل بيت الصديق، محمد توفيق البكري .

ـ ت ـ

تاريخ آداب اللغة العربية، دياب بك .
تاريخ الآداب العربية، الأب شيخو.
تاريخ أدب الشعب
تاريخ الأدب العربي، الزيات .
تاريخ الأدب العربي، الفاخوري .
تاريخ الإسرائيليين بمصر.
تاريخ إيران .
تاريخ البحرية المصرية، جميل خانكي .
تاريخ الثورة العرابية، فخري أبو السعود .
تاريخ الثورة العراقية .
تاريخ جودت، أحمد جودت باشا .
تاريخ الحرب البلقانية، سليم العقاد .
تاريخ حرب طرابلس، اليوزباشي محمد إبراهيم لطفي باشا .
تاريخ الدولة العلية العثمانية .
تاريخ رسمي لشطر من حياتنا، الأمير محمد علي .
تاريخ سلاطين آل عثمان .
تاريخ السودان، نعوم شقير بك .
تاريخ سوريا، الدبس .
تاريخ السوريين في مصر.

تاريخ الشعراء الحضرميين .
تاريخ الصحافة العربية ، الكونت فيليب طرازي .
تاريخ العائلة الخديوية والثورة العرابية ، محمد البارودي .
تاريخ العصر الحديث .
التاريخ العصري لمشاهير القطر المصري ، المقدمة .
تاريخ عظماء الشرق ، إبراهيم زهدي .
تاريخ عود النصارى إلى جرود كسروان .
تاريخ الفيوم ، إبراهيم رمزي .
تاريخ القضاء ، محمد زكي يوسف .
تاريخ الكويت .
تاريخ لبنان ، لحد صعب خاطر .
تاريخ لبنان العام ، إدمون بليبل .
تاريخ محمد عبده ، الشيخ رشيد رضا .
تاريخ مصر الحديث ، جرجي زيدان .
تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل .
تاريخ معهد أسيوط الديني ، محمد حسين النجار .
تاريخ الموصل .
تاريخ نجد الحديث وملحقاته ، أمين الريحاني .
تاريخ الوزارات العراقية .
تاريخ اليقظة القومية عند العرب .
تاريخ اليمن ، الشيخ عبد الواسع اليماني .
تأملات ، لطفي السيد باشا .
التبشير والاستشراق ، محمد عزت إسماعيل الطهطاوي .
التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز ، الكوثري .
تحفة الأحباب وبغية الطلاب ، السخاوي .
تحفة الإخوان في سيرة الحسَين بن علي العمري .
تحفة الأديب بأسماء سلاطين ملحديب .
تحفة الأعيان .
تحفة الرحمن في مناقب السيد أحمد زيني دحلان ، أبو بكر بكري الدمياطي .

تذكرة الغافل .
تراجم أعيان دمشق ، الشيخ محمد الشطي .
تراجم أعيان القرن الثالث والرابع عشر ، تيمور باشا .
تراجم علماء طرابلس .
تراجم مشاهير الشرق ، جرجي زيدان .
تراجم مصرية وغربية .
التصوُّف الإسلامي ، زكي مبارك .
تطور النقد المسرحي في مصر ، حسن عيد .
تقويم بكفيا وتاريخ أسرها ، أدمون بليبل .
تقويم دار العلوم ، محمد عبد الجواد .
تقويم الشرق .
تقويم الفكر الديني ، محمود الشرقاوي .
تقويم مسعود .
تقويم المؤيد .
تقويم الهلال .
تنوير الأذهان في تاريخ لبنان ، إبراهيم بك الأسود .
تنوير البصائر بسيرة الشيخ طاهر.
تنوير القلوب في معاملة علام الغيوب ، المقدمة ، محمد أمين الكردي .

- ث -

الثائر العظيم عبدالله النديم ، نجيب توفيق .
الثورة في مصر من عهد سعيد إلى توفيق ، عبد الهادي محمد مسعود .
الثورة العرابية ، أنور زقلمة .
الثورة العرابية والاحتلال الإنجليزي ، الرافعي .
ثورة العرب ، طبع المقطم بمصر.

- ج -

الجامع الأزهر، الشيخ محمود أبي العيون .
جامع التصانيف المصرية الحديثة، عبدالله الأنصاري .
جامع كرامات الأولياء، النبهاني .
الجامع المفصَّل في تاريخ الموارنة المؤَصَّل، يوسف الدبس .
جبران خليل جبران، الأب إلياس الزغبي .
جبران خليل جبران، ميخائيل نعيمة .
جرائم واغتيالات القرن العشرين، عبد الحليم الجندي .
جرجي زيدان، أنور الجندي .
جرجي زيدان، محمد عبد الغني حسن .
جزيرة العرب في القرن العشرين .
جعفر العسكري، محب الدين الخطيب .
جلالة الملك بين مصر وأوروبا، كريم ثابت بك .
جمال الدين الأفغاني، قدري حافظ طوقان .
جمال الدين الأفغاني، محمد سلام مدكور.
الجمعيات الوطنية، الرافعي بك .
جميل صدقي الزهاوي، ناصر الحاني .
الجواهر الحسان في تاريخ الحبشان .
الجوهر الأسنى في تراجم شعراء وعلماء البوسنة، محمد الخانجي .

- ح -

حاضر العالم الإسلامي، الأمير شكيب أرسلان .
حافظ إبراهيم، حسين كامل الصرفي .
حافظ إبراهيم، حسين المهدي الغنام .
حافظ إبراهيم، رفائيل مسيحة .
حافظ إبراهيم، د. محمد كامل جمعة .
حافظ إبراهيم، محمد هارون الحلو.

حافظ إبراهيم شاعر النيل، د. عبد الحميد سند الجندي.
حافظ وشوقي، د. طه حسين.
الحدود تتكلم أو تاريخ شعب مناضل في تاريخ الأفغان، محمد يونس.
حديث الأربعاء، د. طه حسين.
حركة الترجمة بمصر خلال القرن التاسع عشر، جاك تاجر.
حسن التقاضي في سيرة الإمام أبي يوسف القاضي، محمد زاهد الكوثري.
حقائق الأخبار عن دول البحار، إسماعيل سرهنك باشا.
الحقائق الأصلية في تاريخ الماسونية العملية.
حميد الآثار في نظم تنوير الأبصار، محمد منيب هاشم الجعفري.
حياة حافظ إبراهيم، أحمد محفوظ.
حياة الرافعي، محمد سعيد العريان.
حياة الدكتور سون يات سين، تعريب: نور ناهبن.
حياة مجاور في الجامع الأحمدي.

- خ -

خصائص الإسلام في شعر شوقي، أحمد الحوفي.
الخطط التاريخية في تاريخ جرجا.
الخطط التوفيقية، علي باشا مبارك.
خمس سنين في مغاور الأسر.

- د -

دائرة المعارف الإسلامية.
دائرة المعارف، البستاني.
صحيفة دار العلوم.
دراسات في الشعر العربي المعاصر، د. شوقي ضيف.
الدليل الاجتماعي عن لبنان، نجيب نجم كرم.
دليل الآستانة، محمد صفا.

دليل مصر ، يوسف آصاف .
دواني القطاف .
الدول العربية المتحدة .
دولة النساء ، المقدمة ، عبد الرحمن البرقوقي .
الدين والأخلاق في شعر شوقي .
الدين الخالص 1/ 6 ، محمود محمد خطاب السبكي .
ديوان أبي اليقظان .
ديوان إسماعيل صبري .
ديوان أمير فن الزجل .
ديوان الشاطىء الصخري ، حسين المنصوري .
ديوان الطليعة ، إبراهيم الدباغ .
ديوان حافظ إبراهيم ، طبع الوزارة .
ديوان العقد الثمين ، محمد بن عثمين .
ديوان الوفاء ، بولس غانم .
ديوان الينابيع ، أبو طراف النميري .

ـ ذ ـ

الذريعة إلى تصانيف الشيعة .
ذكرى أحمد تيمور.
ذكرى الأفغاني ، عبد المحسن القصاب .
ذكرى تاجور ، محمد طاهر الجبلاوي .
ذكرى الرصافي ، عبد الحميد الرشودي .
ذكرى الشاعرين ، السيد أحمد عبيد .
ذكرى الأمير شكيب أرسلان ، محمد الطاهر.
ذكرى شوقي ، العناني .
ذكرى محمد فريد ، زكي مبارك .
ذكرى محمد فريد ، فرج سليمان فؤاد .
ذكرى محمد فريد ، مصطفى الشوربجي .

- ر -

الرابطة الشرقية، السنة 2 .
الرابطة العربية، السنة 2 .
رابندرانات تاجور والوحدة الروحية، محمود المنجوري .
رجال عرفتهم، عباس محمود العقاد .
رجالات مصر، محمد العطار.
رحلة الأشواق القوية .
الرحلة الحجازية، البثانوني .
الرحلة السلطانية 1/ 2، عبد الحليم المصري .
رحلة في البلاد العربية السعودية من مصر إلى صنعاء، نزيه العظم .
الرحلة الملكية لافتتاح بور سعيد .
الرحلة اليمانية، شرف عبد المحسن البركاني .
الرسالة الأحمدية في تاريخ الطريقة العلية البكتاشية .
رسالة المنبر إلى الشرق، فليكس فارس .
رشيد رضا أو صداقة أربعين سنة، الأمير شكيب أرسلان .
رشيد رضا صاحب المنار، د. أحمد الشرباصي .
الرصافي في أعوامه الأخيرة، نعمان ماهر وسعيد البدري .
الرصافي في تاريخه، مصطفى علي .
رضا شاه بهلوي، أحمد محمود الساداتي .
رنات المثاني في ترجمة سيدي الثاني، محمد حبيب الله الشنقيطي .
رواد المسرح المصري، محمد كمال الدين .
رواد النهضة الحديثة، مارون عبود .
الروض الأزهر.
روض القلوب المستطاب .
رياض الجنة، الشيخ عبد الحفيظ الفاسي .
ريحانة الأنس، عبدالله البستاني .

- ز -

زعماء الإصلاح في العصر الحديث، د. أحمد أمين .
الزهاوي الشاعر، د. إسماعيل أحمد أدهم .
الزيارة الخديوية لسلطان تركيا، محمود عزمي .

- س -

سبل النجاح .
السجل العثماني، باللغة التركية .
سحر الشعر، رفائيل بطي .
سر مملكة سلاطين بني عثمان الخمس، ماري ملز باتريك .
سلسلة التراجم الأزهرية، حمد حسين .
سليمان الباروني باشا، أبو القاسم سعيد يحيى الباروني .
سليمان البستاني وإلياذة هوميروس .
السمو الروحي في الأدب الصوفي .
السنوسية، دين ودولة .
السودان، عبد الله حسن .
السودان، فوزي باشا .
السودان، نعوم شقير بك .
السودان بين عهدين .
السودان بين يدي غوردون وكتشنر .
سمير الأدباء، سعد ميخائيل .
السياسة الشرعية وحقوق الراعي وسعادة الرعية، عبدالله جمال الدين .

- ش -

الشابي، حياته، شعره، أبو القاسم محمد كرو .
الشابي النبي المجهول، مصطفى حبيب بحري .

شاعر الإسلام محمد إقبال، أبو الحسن الندوي .
الشاعر البائس، عبد الحميد الديب .
الشاعر الخالد أحمد شوقي، محمد إسعاف النشاشيبي .
شاعر الطيارة فوزي المعلوف، البدوي الملثم .
شاعر العروبة في المهجر أبو الفضل الوليد، علي الجمبلاطي .
الشاعران المتشابهان، أبو القاسم محمد بدوي .
شاعران معاصران إبراهيم طوقان وأبو القاسم الشابي، عمر فروخ .
شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .
الشخصيات البارزة بالقطر المصري .
شخصيات عراقية، خيري أمين العمري .
شخصيات عربية، صديق شيبوب .
شخصيات مشهورة ومغمورة، د. جمال الدين الرمادي .
شذوذ العقيان في تقريظ جريدة لبنان، جرجس زوين الفتوحي .
شرح الرسالة الجديدة لابن زيدون، أبو بكر عليم .
شرح مسألة الحمالة، المقدمة، إسماعيل موسى الحامدي .
شرح المضنون به على غير أهله، المقدمة .
الشعر العربي في المهجر، محمد عبد الغني حسن .
شعراء وأدباء، محمود عيسى .
شعراء الحلة .
شعراء السودان، سعد ميخائيل .
شعراء العرب المعاصرون، أحمد زكي أبو شادي .
شعراء العصر، د. محمد صبري .
شعراء العصر الحاضر.
شعراء مجددون، عبد اللطيف السحرتي .
شعراء مصر، العقاد .
شعراء الوطنية، عبد الرحمن الرافعي .
شعراؤنا الضباط، محمد عبد الفتاح إبراهيم .
الشهيد أحمد ماهر، محمد إبراهيم أبو رواع .
شواهد الحق في الاستغاثة بسيد الخلق، يوسف النبهاني .

ـ ص ـ

ـ ط ـ

طوالع الملوك .

- ظ -

ظلام السجن ، محمد علي الطاهر .

- ع -

عباس الثاني ، اللورد كرومر .
عبد البهاء عباس ، جميل البحري .
عبد البهاء والبهائية ، سليم قبعين .
عبد الرحمن الكواكبي ، د . سامي الدهان .
عبدالله باشا فكري ، السيد العنابي .
عبدالله النديم ، د . علي الحديدي .
عبدالله النديم ، محمد عبد الوهاب صقر وفوزي سعيد شاهين .
عثرات حافظ الأدبية اللغوية والنحوية ، محمد عبد الباسط بركات .
العراق الجديد ، الدليل العراقي الرسمي سنة 1936 م .
العراقيات .
العربية وشاعرها الأكبر أحمد شوقي والاستاذ الريحاني ، إسعاف النشاشيبي .
عرف الطيب في مدائح السيد طالب النقيب ، عبد المسيح أنطاكي بك .
عرفان الجميل لصاحب اليوبيل .
عصر إسماعيل .
على فراش الموت .
علي يوسف ، محمود محمد بكر هلال .
عمدة التحقيق في التقليد والتلفيق .
الأمير عمر طوسون ، قليني فهمي باشا .
عمر المختار ، أحمد محمود .
عيون البصائر ، محمد البشير الإبراهيمي .

- غ -

غوردون باشا، ترجمة عزيز يوسف عبد المسيح .
الغيث المروي في ترجمة الإمام الدجوي .

- ف -

فارس الشدياق، بولس مسعد .
فتوح الجوارح، محمد عبد الكبير الكتاني .
فرح أنطون، أحمد أبو الخضر منسى .
فرح أنطون، روزا أنطون حداد .
فصول ممتعة، محمد سيد الكيلاني .
الفكر والثقافة المعاصرة في شمال أفريقيا، أنور الجندي .
الفكرة العربية في مصر، أنيس الصايغ .
فلاسفة وصعاليك، محمد فهمي عبد اللطيف .
فؤاد الأول، سردار إقبال شاه، ترجمة : محمد عبد الحميد .
الفوائد البهية في تراجم الحنفية، اللكنوي .
فوح المسك الذكي في تاريخ الشيخ منصور.
في الأدب والاجتماع، د . أحمد زكي أبو شادي .
في الأدب العربي الحديث، عمر الدسوقي .
في أوقات الفراغ، محمد حسين هيكل .
في صحراء ليبيا .
في عالم المكفوفين، أحمد الشرباصي .
فيصل، كريم ثابت .
فيصل الأول، أمين الريحاني .
فيصل الأول، محمد صبيح .
فيصل بن الحسين من المهد إلى اللحد .
فيصل ملك العراق، ترجمة : عمر أبو النصر.
في المرآة، البشري .

- ق -

قادة التحرير العربي، إبراهيم أحمد العدوي .
قاموس الأعلام الشرقية في المائةالثالثة والرابعة عشرة الهجرية .
قاموس لبنان، وديع نقولا حنا .
قدماء ومعاصرون، د. سامي الدهان .
القديم والحديث، محمد بك كرد علي .
قرة الأعيان ومسرة الأذهان في مآثر الملك الجليل .
قصص من التاريخ، عبد المنعم خفاجة .
قصة الأدب في مصر، محمد عبد المنعم خفاجة .
قصة التعليم في الكويت في نصف قرن، عبدالله محمد نوري .
قصة محمود تيمور، أنور الجندي .
القضاء والمحافظون .
قطرة من يراع .
القول الإيجابي في ترجمة العلامة شمس الدين الإنبابي .
القول الصحيح في فجور فضل القبيح، محمد أمين المكي .
القول الفصل في تاريخ أبي الهدى، حسن حسني الطويراني باشا .

- ك -

الكافي، شاروبيم .
كتاب 11 يوليو، الأمير عمر طوسون .
الكلمات، محمود مصطفى .
كمال أتاتورك .
الكنز الثمين لعظماء المصريين .
كنز الجوهر في تاريخ الأزهر .
الكهف والرقيم في ملخص رحلة الشيخ رشيد للهند، عبد الحق حقي الأعظمي .
كوثر النفوس وسفر الخالدين .
الكوكب المنير في ترجمة أبي الهدى، عبد القادر قدري آل القدسي .

- ل -

اللآلىء السنية في التهاني السلطانية، سليم قبعين .
لبنان الشاعر، صلاح لبكي .
لمحات أدبية عن ليبيا، علي مصطفى المصراتي .
ليالي سطيح، المقدمة، د . محمد كامل جمعة .

- م -

ما رأيت وما سمعت، خير الدين الزركلي .
ما قلّ ودلّ، الصاوي .
ما هنالك، إبراهيم بك المويلحي .
مجددون ومجترون، مارون عبود .
مجمع المسرّات .
مجموع مقالات، محمد مجاهد .
محاضرات عن الحركة الأدبية في حلب، سامي الكيالي .
محاضرات في الشعر الحديث في فلسطين والأردن، د، ناصر الدين الأسدي .
محاضرات في الشعر المصري بعد شوقي، محمد مندور.
المحاكم المختلطة والمحاكم الأهلية، عزيز بك خانكي .
المحاماة قديماً وحديثاً .
محاولات في درس جبران، أمين خالد .
المحفوظات ومتن اللغة، مصطفى السقا .
محمد أحمد المهدي، توفيق أحمد البكري .
محمد إقبال، د . عبد الوهاب عزام .
محمد عبده، عبد المنعم حمادة .
محمد عبده، د، . عثمان أمين .
محمد عبده، محمد صبيح .
محمد هيكل، عبد الرحمن سالم نصر الدين .
المختار، البشري .
المختارات، الأب روفائيل .
مختصر طبقات الحنابلة .

المخطوطات العربية، الأب لويس شيخو.
مذاهب الأدب، محمد عبد المنعم خفاجة.
مذكرات جمال باشا، تعريب: علي أحمد شكري.
مذكرات الغازي مصطفى كمال.
مذكرات الشيخ محمد عبده عن الثورة العرابية، مخطوط بدار الكتب المصرية.
مذكرات في تاريخ آداب اللغة العربية، مصطفى عنان.
مذكراتي، الملك عبدالله الحسين.
مذكراتي في نصف قرن، أحمد شفيق باشا.
مرآة الحرمين.
مراثي الشعراء، خليل بك مطران.
المراثي الموصلية في العلماء المصرية.
مراجعات في الأدب والفنون، عباس محمود العقاد.
المرافعات في أشهر القضايا.
مرشد الأنام، المقدمة، أحمد بك الحسيني.
مستقبل الصحافة في مصر، د. عبد اللطيف حمزة.
المسرحية في الأدب العربي الحديث، محمود يوسف نجم.
مشاهير شعراء العصر، أحمد عبيد.
مشاهير الكرد وكردستان.
مشهورون ومنسيون، فتحي رضوان.
المشوق.
مصادر التربية الأدبية، يوسف أسعد داغر.
مصر للمصريين، سليم خليل النقاش.
مصر والسودان في أوائل عهد الانتداب، الرافعي بك.
مصر في عهد الخديوي إسماعيل، إلياس الأيوبي.
مصر في القرن التاسع عشر، صالح بك جودت.
مصطفى كامل باشا، شفيقة علي بك فهمي كامل.
مصطفى كامل، عبد الرحمن الرافعي بك.
مصطفى كامل، فتحي رضوان.
مصطفى لطفي المنفلوطي، محمد شلبي.
مطالعات في الكتب والحياة، عباس محمود العقاد.
المعاجم اللغوية، إبراهيم محمد نجا.

معجم سركيس .
معجم المؤلفين ، عمر كحالة .
معروف الرصافي ، بدوي طبانة .
معروف الرصافي ، رؤوف الواعظ .
المفصل في تاريخ الأدب العربي .
الملك فؤاد الأول ، عبد الحميد سالم .
ملوك العرب ، أمين الريحاني .
ملوك المسلمين المعاصرون ودولهم .
من آثار مصطفى عبد الرازق ، علي عبد الرازق .
من أدباء الإسلام المعاصرين ، علي الجمبلاطي .
مناقب البيومي ، زكي محمد مجاهد .
المنتخبات ، أحمد لطفي السيد باشا .
منتخبات تواريخ دمشق .
المنح القدوسية في شرح المرشد المعين ، المقدمة ، المستغانمي .
من شعرائنا المنسيين ، عبدالله الجبوري .
المنظومة الشكرية .
المنفلوطي ، أحمد عبد الحميد السحرتي .
من فنون الأدب العربي ، د. مصطفى الشكعة .
المنهل الصافي .
المؤثرات الأجنبية في الأدب العربي الحديث ، لويس عوض .
المؤلفين العثمانيين ، باللغة التركية .
المواهب الإلهية في ميلاد محمد ماضي أبي العزائم ، أحمد سعد العقاد .
مي ، أديبة الشرق والعروبة ، محمد عبد الغني حسن .

- ن -

الناطقون بالضاد في أميركا ، البدوي الملثم .
النبذة السنية ، المقدمة ، أحمد أحمد الحلواني .
النبوغ اللبناني في القرن العشرين ، أنيس نصر .
النجوم الزهر في رسوم أعيان مصر .
نزهة الألباب في تاريخ مصر وشعراء العصر ، محمد حسين العامري .

نسمات الأوراق والمروءة والوفاء، المقدمة، خليل اليازجي.
النظرات، مصطفى لطفي المنفلوطي.
نظرات الشورى، محمد علي الطاهر.
نفحة البشام، محمد عبد الجواد القاياتي.
نفحات تاريخية.
النفحة العلية في أوراد الشاذلية، عبد القادر زكي.
النهى بعد العنا، عبدالله باشا فكري.
نهضة مصر، عباس حافظ.
نوابغ الشباب.
نوبار باشا، نجيب مخلوف.
النيل، محمد صبيح.
نيل الأوطار، المقدمة، الشوكاني.

- هـ -

هو الباقي، يوسف بك آصاف.
هوامش الصحافي العجوز، برسوم العريان وآخرون.

- و -

وحي الرسالة، الزيات.
الوزارات المصرية.
الوساطة الروحية، عبد اللطيف محمد الدمياطي.
ولي الدين، أحمد أبي الخضر منسى.
ولي الدين يكن، فؤاد أفرام البستاني.
وميض الأدب بين غيوم السياسة، إبراهيم دسوقي أباظة.

- ي -

يقظة العرب، جورج أنطونيوس.
اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة.

الجرائد والصحف

- الأهرام القاهرية
- الشباب
- أخبار اليوم المصرية
- كوكب الشرق المصرية
- المصري
- المقطم
- النشأة الأدبية

المجلات والدوريات

- أبولو
- الآثار الشهرية
- الإثنين والدنيا
- الأحكام الشرعية
- الإخاء
- الآداب البيروتية
- الأديب ، لبنان
- الأزهر، أو نور الإسلام
- الإسلام
- الأنصار
- أنيس الجليس
- الواعظ
- البيان
- التقوى
- الثريا
- الثقافة
- الجامعة بمصر
- الجديدة
- الجغرافية
- الجيش المصري
- الحارس ، بيروت
- الحرية
- دنيا القانون
- الدنيا المصورة
- الرسالة
- رعمسيس
- رمسيس
- الزهراء
- سركيس
- السلام/ تطوان ـ المغرب
- السيدات
- الشبان المسلمين
- الشرق الجديد
- الضياء
- العربي
- العرفان
- العلوم
- الفرائد
- القانون والاقتصاد
- القبطية

- الكتاب
- كل شيء والعالم
- اللطائف المصورة
- لغة العرب/ العراق
- المجلات العربية
- المجمع العلمي العربي بدمشق
- المساعي المشكورة
- مسامرات الجيب
- المشاة
- المشرق
- المصور
- المعرفة
- المقتبس
- المقتطف
- المنار
- المنهاج
- المنهل الحجازية
- الهداية الإسلامية
- الهدف
- الهلال
- الهندسة